

المحكم والمحيط الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي

المعروف بابن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن

بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

الجزء التاسع

المحتوى:

ز - ظ - د - ت

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف . شارع البحتري . بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ . ٣٦٦١٣٥ . ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ . ١١ بيروت . لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى

الزاى والطاء فى الثنائى

[ز ط ط]

* الزُّطُّ: جِيلٌ أسودُ من السِّنْدِ، إليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ الزُّطِّيَّةُ.

الزاى والتاء

[ز ت ت]

* زَتَّتَ المَرأةَ: زيَّنَها.

* وتزتَّتَتْ هى: تَزَيَّنَتْ، قال:

بَنِى تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتاتكم
إنَّ فَتاةَ الحَىِّ بالتَّزَتُّتِ[1]

* وتَزَتَّتَ للسَّفَرِ: تَجهَّزَ لَهُ.

* وأخذَ زُتَّتَه للسَّفَرِ، أى: جَهَازَه، لم يُستَعمل الفِعْلُ من كُلٍّ ذلك إلا مَزِيدًا، أعنِى أنَّهم لم يَقُولوا: زَتَّ.

الزاى والراء

[ز ر ر]

* الزِّرُّ: الَّذِى يُوضَعُ فى القَمِيصِ، وفى المَثَلِ: «أَلْزَمُ من زِرٍّ لعُرْوَةٍ». والجمعُ: أزْرارٌ، وزُرُورٌ، قال مِلْحَةُ الجَرْمِىُّ:

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ ... عَلائِقُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ[2]

---

(1) الرجز بلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢٧٩)؛ والمخصص (٤/ ٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٦٨، ١٣/ ١٥٩)؛ ولسان العرب (زتت)، (سدس)، (زهنع)؛ وتاج العروس (زتت)، (زهنع).

(2) البيت لملحة الجرمى فى لسان العرب (زرر)؛ وتاج العروس (زرر)؛ ولابن الرقاع فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (قبطر)، (بنق)، (بندك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٤٣٣)؛ وتاج العروس (قبطر)، (بندك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٨٥).

وعزاه أبو عُبَيْدَةَ إلى عَدِىٍّ بن الرِّقاعِ.

* وأزرَّ القَميصَ: جعلَ له زِرًّا.

* وأزرَّه: شَدَّ عليه أزرارَه.

وقال ابن الأعرابى: زرَّ القَميصَ: إذا كانَ مَحْلُولاً فشَدَّه، وأزرَّه: لم يكُ له زِرٌّ فجَعلَه له.

* وزرَّ الرجُلُ: شَدَّ زِرَّه، عن اللِّحيانىّ.

وقولُ أبى ذَرٍّ فى علىٍّ رضى الله عنهما: «إنه لزِرُّ الأَرْضِ الَّذى تَسكُنُ إليه، ويَسْكُنُ إليها، ولو فُقِدَ لأنْكَرْتُم الأَرْضَ، وأنكَرْتُم الناسَ» فَسَّرَه ثَعْلبٌ فقال: تَثْبُتُ به الأرضُ كما يَثْبُتُ القَميصُ بزِرِّه إذا شُدَّ به.

* والأَزْرارُ: الخَشَبَاتُ التى يُدْخَلُ فيها رَأسُ عمودِ الخِباءِ، وقيلَ: الأَزْرارُ خشباتٌ يُخْرَجْنَ فى أَعْلى شُقَقِ الخِباءِ وأُصولُها فى الأَرْضِ، واحِدُها زِرٌّ.

* وزرَّها: عَمِلَ بها ذلكَ، وقولُه ـ أنشدَه ثَعْلَب ـ:

كأنَّ صَقبًا حَسَنَ التَّزريرِ

فى رأسِها الرّاجِفِ والتَّذْميرِ[1]

فسَّرَه فقَال: عَنَى به أنَّها مُشَدَّدَةُ الخَلْقِ، وعِندى أنَّه عَنَى طُولَ عُنُقِها، شَبَّهه بالصَّقْبِ، وهو عمودُ الخِباءِ.

* والزِّرَّانِ: الوابِلَتانِ، وقِيلَ: الزِّرُّ: النُّقْرةُ التى تَدُورُ فيها وابِلةُ كَتِفِ الإنسانِ.

* والزِّرَّانِ: طَرَفا الوَرِكَينِ فى النُّقْرةِ.

* وزرًّا السَّيْفِ: حَدّاه.

* وإنَّه لَزِرٌّ من أَزْرارِ المالِ: يُحسِنُ القِيامَ عليه، وقيل: إنه لَزِرُّ مالٍ: إذا كان يَسُوقُ الإبلَ سَوْقًا شَديدًا، والأَوَّلُ الوَجْهُ.

* وإنَّه لزُرْزُورُ مالٍ: كَزِرِّ مالٍ، أى عالمٌ بمَصْلَحته.

* وزَرَّه يزُرُّه زَرًّا: عَضَّه.

* والزَّرَّةُ: أَثَرُ العَضَّةِ.

* وزارَّه: عاضَّه، قال أبو الأسودِ الدُّؤَلىُّ ـ وسألَ عن رَجُلٍ فقال ـ: «ما فعلَتِ امرأتُه

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زرر)؛ وتاج العروس (زرر)؛ وهو فى اللسان برواية: (الزرزير)، و(التدمير).

التى كانَتْ تُشارُه وتُهارُه وتُزارُه».

* وزَرَّه زَرّاً: طَرَدَه.

* وزَرَّه زَرّاً: طَعَنَه.

* والزَّرُّ: النَّتْفُ.

* وزَرَّ عَيْنَيه، وزَرَّرَهما: ضَيَّقَهُما.

* وعَيْناه تَزِرَّان زَرِيراً، أى: تَوَقَّدان.

* والزَّرِيرُ: نباتٌ له نَورٌ أصفرُ يُصبَغُ به.

* والزُّرْزُورُ: طائرٌ، وقد زَرْزَرَ بصوته.

* والزَّرْزارُ: الخفيفُ السريعُ.

* وزِرٌّ: اسمٌ.

* وزِرَّةُ: فرسُ العبّاسِ بن مِرْداسٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ززز]

* الزَّرِيزُ: الخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

* والزَّرِيزُ: العاقِلُ.

مقلوبه [رزز]

* رَزَّ الشَّىْءَ فى الأرضِ والحائطِ يَرُزُّه رَزّاً، فارتَزَّ: أثْبتَه فثَبَتَ.

* ورزَّتِ الجَرادَةُ ذَنَبَها فى الأَرْضِ تَرُزُّه رزّاً، وأرزَّتْه: أثْبَتَتْه لتَبيضَ.

* ورَزَّةُ البابِ: ما يُثْبَتُ فيه القُفْلُ، وهو منه.

* والرِّزُّ: الصَّوتُ، وقيلَ: هو الصَّوْتُ تَسمَعُه من بعيدٍ.

* ورِزُّ الرَّعدِ، ورِزِّيزاهُ: صوتُه.

* ووجَدْتُ فى بَطْنِى رِزّاً، ورِزِّيزَى، وهو الوَجَعُ.

* ورِزُّ الفَحْلِ: هَدِيرُه.

* والإرْزِيزُ: الصَّوْتُ، وقالَ ثعلبٌ: هو البَرْدُ، قال المُتنخِّلُ:

كأنَّما بين لَحْيَيْهِ ولَبَّتِه ... من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيّارٌ وإرْزِيزُ[1]

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٤ ؛ ولسان العرب (جلب) ، (جير) ، (رزز) ؛ =

* والرُّزُّ، والرُّنْزُ: لُغةٌ فى الأرُزِّ، الأخيرةُ لعَبْدِ القَيْسِ، وإنما ذكرتُها هُنا لأنَّ أصلَ رُنْزٍ رُزٌّ، فكَرِهُوا التَّشْديدَ، فأبدلُوا من الزّاىِ الأُولَى نونًا، كما قالُوا: إِنْجاصٌ، فى إجَّاصٍ، وإن لم تكُنِ النُّونُ مُبْدلةً فالكلمةُ ثُلاثيةٌ.

* وطَعامٌ مُرَزَّزٌ: فيه رُزٌّ.

الزاى واللام

[ز ل ل]

* زَلَّ عن الصَّخْرةِ، يَزِلُّ، ويَزَلُّ زَلا، وزَلِيلاً، ومَزِلَّةً: زَلِقَ.

* وأزَلَّه عَنْها.

* وزَلَّ فى الطِّينِ زَلاً وزَلِيلاً وزُلُولاً، هذه الثلاثةُ عن اللِّحيانِىِّ.

* وزَلَّتْ قَدَمُه زَلا.

* وزَلَّ فى مَنْطِقه زَلَّةً وزَلَلاً.

* وزَلَّ فى رَأْيه يَزَلُّ زَلا وزَلَلاً، وزُلُولاً، وزِلِّيلَى - تُمَدُّ وتُقْصَرُ - عن اللِّحْيانىِّ، وأزَلَّه هو، وقولهُ تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ [البقرة:٣٦]، فسَّره ثعلبٌ فقالَ: أزلَّهما فى الرَّأْيِ، وقالَ اللِّحْيانىُّ: أزلَّهما: اسْتَفَزَّهما، وقيل: أزالَهُما.

* ومَقامٌ زُلٌّ: يُزَلُّ فيه.

* ومَقامةٌ زُلٌّ كذلك، قال:

لِمَنْ زُحلُوقَةٌ زُلُّ
بهـا العَينانِ تَنْهَلُّ[1]

ويُروى: «زُحلُوفةٌ».

* والمَزِلَّةُ: موضعُ الزَّلَل، قال الراعى:

بُنِيَتْ مرافِقُهنَّ فوقَ مَزِلَّةٍ   لا يَسْتَطِيعُ بها القُرادُ مَقيلا[2]

* والمَزَلَّةُ: الزَّلَلُ.

= وجمهرة اللغة ص٢٧٠؛ وتاج العروس (جلب)، (جير)، (رزز)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/١١، ٣٦١/١٣)؛ ويروى صدره: * قد حال بين تراقيه ولبته *.

(١) البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص٤٧٢؛ وجمهرة اللغة ص٥٩؛ ولسان العرب (ألل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زلل)؛ وتاج العروس (ألل)، (زلل).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٤١؛ ولسان العرب (حبس)، (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

وقِيلَ: المَزِلَّةُ والمَزَلَّةُ لُغتانِ. وقوله ـ أنْشَدَه ثَعْلب ـ:

* بسُلَّمٍ من دَقِّه مَزِلِّ *[١]

يجوزُ أن يكون «مَزِلٌّ» فيه بَدَلاً من سُلَّمٍ، ولا يكونُ نَعْتًا؛ لأن مَفْعِلاً لم يَجِئْ صِفةً، ويجوزُ أن تكونَ الرِّوايةُ «مُزِلٌّ» بضم الميم.

* وزَلَّ عُمْرُه: ذَهبَ.

* وزَلَّ منه الشَّىْءُ كذلك، قال:

أعُدُّ اللَّيالى إذْ نَأيْتِ ولم أكُن ... بما زَلَّ من عَيْشٍ أعُدُّ اللَّيالِيَا[٢]

* وقَوسٌ زَلاَّءُ: يَزِلُّ السَّهمُ عنها، لسُرْعةِ خُروجِه.

* وزَلَّتِ الدَّارِهمُ تَزِلُّ زُلُولاً: انصبَّتْ.

* وأزَلَّ إليه نِعمةً: أَسْداها.

وفى الحديث: «مَنْ أُزِلَّتْ إليه نِعْمةٌ فليشكُرْ»[٣].

* واتَّخَذَ عندَه زُلَّةً، أى: صَنِيعةً.

* وفى مِيزانِه زَلَلٌ، أى: نُقصانٌ، هذه عن اللِّحْيانى.

* والأزَلُّ: السَّرِيعُ، عن ابن الأعْرابىِّ، وأنشدَ:

* أزَلُّ إن قِيدَ وإن قامَ نَصَبْ *[٤]

ومع هذه الأبياتِ أبياتٌ قد تَقَدَّم إنْشادُها.

وقولُه:

إنَّ لَها فى العامِ ذى الفُتُوقِ
وزَلَلِ النِّيَّـــةِ والتَّصفِيــقِ
رِعْيَةَ مَوْلًى ناصحٍ شَفِيقِ[٥]

فسَّرَ ابنُ الأعرابى الزَّلَلَ هنا فقال: زَلَلُ النِّيَّةِ: تباعُدُها فى النُّجْعَةِ، وقال مَرَّةً: يعنى

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زلل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٢٠) عن يحيى بن عبد الله بن صيفى مرفوعًا.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نصب)، (جذل)، (زلل)؛ وتاج العروس (نصب)، (زلل).

(٥) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (صفق)، (فتق)، (زلل)؛ وتاج العروس (حرق)، (فتق)، (زلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرق)، (فتق)؛ وجمهرة اللغة ص٥١٩؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٦٢)؛ والمخصص (٢/ ٤٢).

بزَلَلِ النِّيَّة: أن يَزِلُّوا من موضعٍ إلى مَوْضعٍ.

* وزَلَّ الماءُ فى حَلْقه يَزِلُّ زُلُولاً: ذَهبَ.

* وماءٌ زُلالٌ وزَلولٌ: سريعُ النُّزولِ والمَرِّ فى الحلق، قال ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

إذا سَبَلُ العَمَاءِ دَنا عليه يَزِلُّ بِرَيْدِه ماءٌ زَلـولُ[1]

* وماءٌ زُلالٌ: باردٌ.

وقيل: ماءٌ زُلالٌ، وزُلازِلٌ: عَذْبٌ.

وقيل: الزُّلالُ: الصَّافى من كلِّ شىء.

* والزَّلْزَلَةُ، والزَّلْزالُ: تَحْرِيكُ الشىء، وقد زَلْزَلَه زَلْزَلَةً وزلزالاً وزَلزالاً. وقد قالوا: إنَّ الفِعلالَ والفَعْلالَ مُطَّرِدٌ فى جَميعِ مصادرِ المُضاعَف، والاسمُ الزَّلْزالُ.

* وإزْلِزِلُ: كلمةٌ تقالُ عند الزَّلْزلة، قالَ ابنُ جِنِّى: يَنْبَغِى أن تكونَ من مَعْناها وقَريبًا من لَفْظِها، ولا تكونُ من حُروفِ الزَّلْزَلَة، وإنَّما حكمنا بذلكَ لأَنَّها لو كانت منها لكانت «إفعَلِل» فهو مع أنَّه مثالٌ فائتٌ فيه بَلِيَّةٌ من جِهَةٍ أخرى، وذلك أن بناتِ الأَربعةِ لا تُدْرِكُها الزِّيادةُ من أوَّلِها إلاَّ فى الأَسماءِ الجارِية على أفعالها، نحو مُدَحْرِج، وليس إزْلِزِلٌ من ذلك، فيجبُ أن تكونَ من لَفْظِ الأزْلِ، ومَعْناه ومِثالُه فِعلْعِلٌ.

* وتَزَلْزَلَتْ نَفْسُه: رَجعَتْ عندَ المَوْتِ فى صدره، قال أبو ذؤَيب:

وقالُــوا تَرَكْناه تَزَلْزَلُ نفسُــه وقد أَسْنَدُونى أو كذا غيرَ ساندِ[2]

كَذا: مَنْصُوبَةُ الموضعِ بفعلٍ مُضْمَرٍ تقديرُه: وقد أَسْنَدُونى أو تَرَكُونى كذَا مُضْجَعًا، وأكثرُ ما تَحذفُ العَربُ أحدَ الفِعْلَين لصاحبه إذا كانا مُتَّفِقَين نحو: ضَرَبْتُ زَيدًا وعَمرًا، أى: وضَرَبتُ عمرًا، حُذِفَ الثانى لدَلالةِ الأوَّل عليه لفظًا ومعنًى، وقد يَجُوزُ حذفُ أحد الفعلَين لصاحبه وإن كانا مُختلفَين، فمن ذلك هذا البيتُ الذى نحنُ بصَدَدِه، وهو قولُه: «أَسْنَدُونى» أو تَركُونى، فحذفَ تَركُونى، وإن كان مُخالفًا لأَسْنَدُونى، وذلك أنَّ الشَّىءَ قد يَجْرِى مَجرَى نَقيضه كما يَجْرِى مَجرى نَظيره، وذلك قولُهم: طَوِيلٌ، كما قالُوا: قَصِيرٌ، وقالُوا: ظمآنُ، كما قالُوا: رَيَّانُ، وقالُوا: كثُرَ ما تقولَنَّ، كما قالُوا: قَلَّما تقُولَنَّ، ونحوُه كثيرٌ، وإذا ثبتَ هذا فى المُختَلفِ كانَ حُكْمًا مَرْجُوعًا إليه فى المُتَّفق.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين (١١٤٩)؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (سبد)، (دنا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩١؛ ولسان العرب (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

* والزَّلازِلُ: البَلايا.

* والزُّلْزُلُ: الخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

* والزَّلْزِلُ: الأثاثُ والمَتاعُ.

* والأَزَلُّ: الأَرْسَحُ، وقيلَ: هو أشدُّ منه، لا يَسْتَمْسِكُ إزارُه، والأُنْثى زَلَّاءُ. وقد زَلَّ زَلَلاً.

* وسِمْعٌ أزَلُّ: بَيْنَ الضَّبُعِ والذِّئْبِ، قال:

مُسْبِلٌ فى الحَىِّ أَحْوَى رِفَلٌّ ... وإذا يَغْــزُو فسِمْعٌ أزَلُّ[1]

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ز ل ز]

* الزَّلْزُ: الأثاثُ والمتاعُ .

* ورجَعَ على زَلَزِه، أى: الطَّرِيقِ الذى جاءَ منه.

* والزَّلِزَةُ: الطَّيَّاشَةُ الخَفِيفةُ، وقيل: الّتى تَرُودُ فى بُيوتِ جاراتِها، أى تَطُوفُ فيها. تقولُ العَرَبُ: تَوقَّرِى يا زَلِزَةُ.

* والزَّلِزُ: الغَرِضُ الضَجِرُ.

* وإنِّى لزَلِزٌ بمَجْلِسى هذا، أى: قَلِقٌ، فَعِلٌ عن ثَعلَبٍ. وجَمَعَ القومُ زَلْزاءَهُم، أى: أمرَهُم، رَواه محمدُ بنُ يَزِيدَ عن الرِّياشِيِّ، حكى ذلك أَبُو علىٍّ الفارسِيُّ.

مقلوبه [ل ز ز]

* لَزَّ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ يَلُزُّه لَزًّا، وألَزَّه: أَلْزَمَه إياه.

* واللَّزَزُ: الشِّدَّة .

* ولِزازُ البابِ: نِطاقُه الَّذى يُشَدُّ به. وكلُّ شىءٍ دُونِىَ بينَ أجْزائه، أو قُرِنَ فقد لُزَّ.

* واللَّزُّ: الزُّرْفِينُ الذى يجمعُ طَبَقَى المِجْمَرَةِ الأعلَى والأسفلَ فيَقرِنُهُما.

* ولازَّه مُلازَّةً، ولِزازًا: قارنَهَ.

* وإنه لَلِزازُ خُصومَةٍ، ومِلَزٌّ، أى: لازِمٌ لها، والأُنثى مِلَزٌّ، بغير هاءٍ.

---

[1] البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شرًا ولابن أخت تأبط شرًا ولخلف الأحمر. انظر ديوان الشنفرى ص٨٤؛ والبيت الشاهد لتأبط شرًا فى تاج العروس (زلل)؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص٨٣٢؛ ولابن أخت تأبط شرًا فى العقد الفريد (٣/ ٢٩٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زلل).

* وجعلتُ فلانًا لِزازًا لفلانٍ، أى: لا يَدَعُه يُخالِفُ ولا يُعانِدُ.

* والمُلَزَّزُ الخَلْقِ: المُجْتَمِعُه.

* وكَزٌّ لَزٌّ: إتباعٌ.

* ولَزَّه لَزًّا: طَعَنَه.

* ولِزازٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* ولِزازُ: اسمُ فَرسٍ لِرَسُولِ الله ﷺ.

الزاى والنون

[ز ن ن]

* زَنَّه بالخَيْرِ والشَّرِّ يزُنُّه زَنًّا، وأزَنَّه: ظَنَّه به، أو اتَّهمَه. وقالَ اللِّحْيانِيُّ: أَزْنَنْتُه بمالٍ وبعلمٍ وبخَيْرٍ، أى: ظَنَنْتُه به، قالَ: وكلامُ العامّةِ زَنَنْتُه، وهو خَطَأٌ.

* وزَنَّ عَصَبُه: إذا يَبِسَ .

* والزُّنُّ: الدَّوْسَرُ، عن أبى حَنِيفةَ.

* وأبو زَنَّةَ: كُنْيةُ القِرْدِ .

مقلوبه [ن ز ز]

* النِّزُّ والنَّزُّ، والكَسْرُ أجودُ: ما تَحَلَّبَ من الأرضِ، فارسىٌّ مُعربٌ.

* وأنزَّتِ الأَرْضُ: نبَعَ منها النَّزُّ.

* وأَنَزَّتْ: صارَتْ ذاتَ نَزٍّ، وفى بعض الأَوْصافِ: وأرْضٌ مَناقِعُ النَّزِّ، حَبُّها لا يُجَزُّ، وقَصَبُها يهْتَزُّ.

* وأَرْضٌ نازَةٌ، ونَزَّةٌ: ذاتُ نَزٍّ، كلتاهُما عن اللِّحْيانىِّ.

* والنَّزُّ: السَّخِيُّ الذَّكِيُّ الخَفِيفُ.

وقولُه:

عَهْدِى بجنَّاحٍ إذا ما اهْتَزَّا
وأذْرَتِ الرِّيحُ تُرابًا نزًّا
أنْ سَوْفَ تَمْضِيه وما ارْمَأَزَّا[1]

---

(١) الرجز لأبى مهدية الأعرابى فى جمهرة اللغة ص٧١٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جنح)، (أهر)، (نزز)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ١٩٩)؛ وتاج العروس (جنح)، (نزز)؛ والمخصص (٣/ ٢٤، ٩/ ١٥٤).

أى: تَمضِى عليه.

* ونَزًّا: أى خفيفًا .

* وظَلِيمٌ نَزٌّ: سَرِيع، قال:

* أوْ بَشكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ *[١]

وَخْدَ: بَدَلٌ من بَشكَى، أو مَنْصُوبٌ على المَصْدَرِ .

* والمِنَزُّ: الكثيرُ الحركةِ، والمِنَزُّ: المَهْدُ مهد الصبِّى.

* ونَزَّ الظَّبىُ يَنِزُّ نَزِيزًا: عَدَا وصَوَّتَ.

الزاى والفاء

ز ف ف

* الزَّفِيفُ: سُرْعةُ المَشْىِ مع تَقارُبِ خَطْوٍ وسكُونٍ، وقيلَ: هو أوَّلُ عَدْوِ النَّعام، وقيلَ: هو كالذَّمِيلِ. وقالَ اللِّحْيانىُّ: الزَّفِيفُ: الإِسْراعُ ومُقارَبَةُ الخَطْوِ، زَفَّ يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيفًا وزُفُوفًا، وأزَفَّه، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابىِّ، وقال اللِّحْيانىُّ: يكونُ ذلك فى الناس وغيرِهم، قالَ: وأزَفَّ أبعدُ اللُّغتَيْنِ.

* وأزَفَّ البَعيرَ: حمَلَه على أن يَزِفَّ.

* وزَفْزَفَ النَّعامُ فى مَشْيِه: حرَّك جَناحَيْه .

* والزَّفَّانُ: السَّرِيعُ الخَفيفُ.

* وما جاءَ فى حَديثِ تَزْوِيجِ فاطِمةَ - رضِىَ الله عنها - أنه ﷺ صنَع طَعامًا، وقالَ لبِلالٍ: «أَدْخِلْ علىَّ الناسَ زُفَّةً زُفَّةً»[٢]. فسَّرَه الهَرَوىُّ فقال: أى: فَوْجًا بعدَ فوجٍ، وطائِفةً بعدَ طائفة، وقالَ: سُمِّيَتْ بذلكَ لزَفِيفِها فى مَشْيِها، أى: إسْراعِها.

* وزَفَّتِ الرِّيحُ زَفِيفًا، وزَفْزَفَتْ: هبَّتْ هبُوبًا لَيِّنًا ودامَتْ، وقيل: زَفْزَفَتُها: شِدَّةُ هُبوبِها.

* وزَفْزَفَتِ الريحُ الحَشِيشَ حرَّكَتْه.

* ورِيحٌ زَفْزَفَةٌ، وزَفْزافَةٌ، وزَفْزافٌ: لها زَفْزَفَةٌ.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نزز)؛ والمخصص (٣/ ٢٤)؛ وتاج العروس (نزز).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢/ ٣٠٥).

* والزَّفيفُ: البَريقُ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

دَجَا الليلُ واستَنَّ استِنانًا زَفِيفُه   كما استَنَّ فى الغابِ الحَريقُ المُشَيَّعُ(١)

* وزَفْزَفَةُ المَوْكِبِ: هَزيزُه.

* وزفَّ الطَّائرُ يَزِفُّ زَفًّا، وزَفِيفًا، وزَفْزَفَ: رَمَى بنفسه، وقيل: هو بَسْطُه جَناحَيْه.

* وقَوْسٌ زَفُوفٌ: مَرِنَةٌ.

* والزَّفْزَفَةُ: صَوتُ القِدْحِ حِينَ يُدارُ على الظُّفُرِ، قال الهُذَلى:

كَساهَا رَطيبُ الرِّيشِ فاعتَدَلَتْ لها   قِداحٌ كأعناقِ الظِّباءِ زَفازِفُ(٢)

أراد ذواتُ زَفازِفَ، شَبَّه السِّهامَ بأعْناقِ الظِّباءِ فى اللِّينِ والانْثِناء.

* والزِّفُّ: صِغارُ الرِّيشِ، وخَصَّ بعضُهم به رِيشَ النَّعامِ.

* وظَلِيمٌ أزَفُّ: كثيرُ الزِّفِّ.

* وزَفَّ العَرُوسَ يزُفُّها زَفًّا وزِفافًا، وهو الوَجْهُ، وأزَفَّها: وازْدَفَّها، كُلٌّ ذلك: هَداهَا. حكَى اللِّحْيانىُّ: رَجعَتْ زَوافُّها، أى: اللَّواتِى زَفَفْنَها.

* والمِزَفَّةُ: المحفَّةُ.

* وجِئْتُك زَفَّةً أو زَفَّتَيْنِ، أى: مَرَّةً أو مَرَّتَينِ.

مقلوبه [ف ز ز]

* الفَزُّ: ولدُ البَقَرةِ، والجمع: أفْزازٌ.

* وفَزَّه، وأفَزَّه: أفزعَه وأزْعجَه قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

والدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلى حَدَثَانِه   شَبَبٌ أفَزَّتْه الكِلابُ مُرَوَّعُ(٣)

* واستَفَزَّه من الشَّىْءِ: أخرجَه.

* واستَفَزَّه: خَتَلَه حتَّى ألْقاه فى مَهْلَكَةٍ.

* وفَزَّ الجُرحُ يَفِزُّ فَزًّا، وفَزِيزًا: سالَ، وقيلَ: سالَ منه شَىْءٌ.

* والفُزَفِزُ: الثَّدْىُ، عن كُراع.

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٠٨؛ ولسان العرب (زفف)؛ وتاج العروس (زفف).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٥٥؛ وللهذلى فى تاج العروس (زفف)؛ ولسان العرب (زفف).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٦؛ ولسان العرب (فزز)؛ وتاج العروس (فزز)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٣٣)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٧١).

الزاي والباء

[ز ب ب]

* الزَّبَبُ: الزَّغَبُ. والزَّبَبُ في الرَّجلِ: كثرةُ الشَّعرِ، وفي الإبِلِ: كثرةُ شَعرِ الوَجْهِ والعُثْنونِ.

وقيل: الزَّبَبُ في النّاسِ: كثرةُ الشَّعرِ في الأُذُنَينِ والحاجِبَينِ، وفي الإبلِ: كثرةُ شَعَرِ الأُذُنَينِ والعَيْنَينِ. زَبَّ يَزَبُّ زَبِيبًا، وهو أزَبُّ.

وفي المَثَلِ: «كُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ»، قالَ الأَخطَلُ:

أزَبُّ الحاجِبَيْنِ بِحَوْبِ سَوْءٍ   من النَّفَرِ الّذِينَ بأَزْقُبانِ[1]

وقال آخر:

أزَبُّ القَفَا والمَنْكِبَيْنِ كأنَّه   من الصرْصَرانِيّاتِ عَوْدٌ مُوَقَّعُ[2]

* والزَّبَّاءُ: الاستُ لِشَعَرِها.

* وأُذُنٌ زَبَّاءُ: كثيرةُ الشَّعَرِ.

* وداهِيَةٌ زَبَّاءُ: شَدِيدةٌ، كما قالُوا: شَعْراءُ.

* وعامٌ أزَبُّ: مُخْصِبٌ.

* وزَبَّتِ الشَّمسُ زَبًّا، وأزَبَّتْ، وزَبَّبَتْ: دَنَتْ للغُروبِ وهو من ذلك؛ لأنَّها تَتَوارَى كما يَتوارَى لَونُ العُضْوِ بالشَّعَرِ.

* والزَّبُّ: مَلْءُ القِربَةِ إلى رأْسِها، زَبَّها يزبُّها زبًّا، فازدَبَّتْ.

* والزُّبُّ: الذَّكَرُ، وخَصَّ ابنُ دُرَيدٍ به ذَكَرَ الإنسانِ، وقالَ: وهو عَرَبِيٌّ صحيح:

قد حَلَفَتْ باللهِ لا أُحِبُّهْ
أنْ طال خُصْياهُ وقَصُرَ زُبُّهْ[3]

والجمعُ أزُبٌّ، وأزْبابٌ، وزِبَبَةٌ.

* والزُّبُّ: اللِّحْيَةُ، يمانيةٌ، وقيل: هو مُقَدَّمُ اللِّحْيَة عند بعضِ أَهْلِ اليَمَن.

* والزَّبِيبُ: ذاوِي العِنَبِ، واحدتُه زَبِيبَةٌ.

---

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص٣٥٣؛ ولسان العرب (زبب)، (زقب)، (عوف)؛ وتاج العروس (زقب)، (عوف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص٦٨؛ والمخصص (١٢/١٨٨).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زبب)؛ وجمهرة اللغة ٦٩؛ وتاج العروس (زبب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبب)، (خصا)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩؛ وتاج العروس (زبب)، (خصي).

وقد أزَبَّ العنبُ وزبَّبه هو. قال أبو حَنيفةَ: واستَعْملَ أعرابيٌّ من أعراب السَّراة الزَّبيبَ في التِّينِ، فقالَ: الفَيْلَحانيُّ: تينٌ شَديدُ السَّوادِ، جيِّدُ الزَّبيبِ، يعني بالزَّبيبِ يابِسَه، وقد زبَّبَ التِّينُ، عن أبي حَنيفةَ أيضًا.

* والزَّبيبَةُ: قُرْحَةٌ تخرجُ في اليَدِ كالعَرْفَة.

* والزَّبيبَتان: زَبَدَتانِ في شِدْقَي الإنْسانِ إذا أكثرَ الكلامَ، وقد زبَّبَ.

* وزبَّبَ شِدْقاهُ: اجتمعَ الرِّيقُ في صامِغَيْهما، واسمُ ذلك الرِّيقِ: الزَّبيبَتان.

* وزبَّبَ فَمُ الرَّجُلِ عند الغَيْظِ: إذا رأَيتَ له زَبيبتَينِ في جَنْبَتَي فِيه عند مُلْتَقَى شَفَتَيه مما يَلِي اللِّسانَ، يعني رِيقًا يابِسًا.

* والحَيَّةُ ذاتُ الزَّبيبَتَيْنِ: التي لها نُقطَتانِ سَوداوَانِ فوقَ عَيْنَيها.

* والتَّزَبُّبُ: التَّزَيُّدُ في الكلامِ.

* والزَّبابُ: جِنْسٌ من الفَأْرِ لا شَعرَ عليه، وقِيلَ: هو فأرٌ عَظِيمٌ أحمرُ حَسَنُ الشَّعَرِ، وقِيلَ: هو فَأرٌ أصَمُّ، قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ:

وَهُمُ زَبَابٌ حائِـــرٌ　　　لا تَسمَعُ الآذانُ رَعْدَا[1]

واحِدَتُه زَبَابَةٌ.

* والزَّبَّاءُ: اسمُ المَلِكة الرُّوميَّة، يُمَدُّ ويُقْصَرُ.

* والزَّبَّاءُ: شُعْبَةُ ماء لبَنِي كُلَيْبٍ، قال غَسَّانُ السَّليطيُّ يهجو جَرِيرًا:

أَمَّا كُلَيْبٌ فإنَّ اللُّؤْمَ حالَفَها　　　ما سالَ في حَفْلَةِ الزَّبَّاء وادِيها[2]

* وزَبّان: اسمٌ، ويَحتمِلُ أن يكونَ هذا فَعّالاً من الزَّبْنِ، فهو على هذا ثلاثي.

* وبَنُو زَبِيبةَ: بَطْنٌ.

* البَزُّ: الثِّيابُ، وقيل: مَتَاعُ البَيْتِ من الثِّيابِ خاصَّةً، قال:

أَحْسَن بيتٍ أهرًا وبَزّا

كأنما لُزَّ بصَخْرٍ لَزّا[3]

(1) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (زبب)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٠٠، ١١٢٠؛ وتاج العروس (زبب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٧١).

(2) البيت لغسان السليطي في لسان العرب (زبب)؛ وتاج العروس (زبب).

(3) الرجز لأبي مهدية الأعرابي في تاج العروس (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠، ٧١٠؛ وبلا نسبة في لسان =

* والبَزَّازُ: بائعُ البَزِّ، وحِرْفَتُه البِزازةُ.

وقولُه ـ أنشدَه ابن الأعرابى:

* شَمْطاءُ أعلَى بَزِّها مُطَرَّحُ *[١]

يَعنِى أنَّها سَمِنَتْ فَسقطَ وبَرُها، وذلك لأنَّ الوبَر لها كالثِّياب.

* والبِزَّةُ: الهَيْئةُ والشَّارَةُ واللِّبْسَةُ.

* والبَزُّ والبِزَّةُ: السِّلاحُ، يَدخُلُ فيه الدِّرْعُ والمِغْفَرُ والسَّيْفُ، قال الشاعر:

ولا بِكَهَامٍ بَزُّه عَنْ عَدُوِّه إذا هو لاقَى حاسِرًا أو مُقَنَّعَا[٢]

فهذا يَدُلُّ على أنَّه السَّيفُ، وقالَ آخر:

فوَيْلُ امِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحَصَا ووُقِّر بَزٌّ مـا هُنَالِكَ ضَائِــعُ[٣]

شَعْلٌ: لَقَبُ تَأَبَّطَ شرًا، وكانَ أسرَ قَيْسَ بنَ عَيْزارَةَ الهُذَلِيَّ، قائلَ هذا الشِّعرِ، فَسَلَبَه سِلاحَه وَدِرْعَه، وكان تَأَبَّطَ شرًا قَصيرًا، فلما لَبِسَ دِرْعَ قَيْسٍ طالَتْ عليه، فَسَحَبَها على الحَصَا، وكذلك سَيْفُه لَمَّا تَقَلَّدَه طَالَ عليه فَسَحَبه، فهذا يَعْنِى السِّلاحَ كُلَّه.

* وبَزَّه يَبُزُّه بَزًا: غَلَبَه وغَصَبَه.

* وبَزَّ الشَّىْءَ يَبُزُّه بَزًا: نَزَعَه منه، وهو أخْذٌ بجَفاءٍ، وفى المَثَلِ: «مَنْ عَزَّ بَزَّ» أى: مَنْ غَلَبَ سَلَبَ، وقِيلَ: قَهَرَ واغتَصَبَ.

* وبَزَّ عَنْه ثَوبَه يَبُزُّه بَزًا: انتَزَعَه.

* وبَزَّه ثِيابَه بَزًا انتزَعَها.

* وبَزَّهُ: حَبَسَه، عن اللِّحْيَانِىِّ.

وَحُكِيَ عن الكِسَائِيِّ: لَنْ تَأْخُذَه أبدًا بِزَّةً مِنِّى، أى: قَسْرًا.

* وابتَزَّه ثِيابَه: سَلَبَه إيَّاها.

= العرب (أهر)، (بزز)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٠٨)؛ وتاج العروس (أهر)، (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص١٦٨.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برح)، (ترح)، (بزز)، (شمط)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٩)؛ وتاج العروس (ترح)، (شمط)، (سدى)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢١٤)؛ وتمامه: * قد طال ما ترحها المترح *.

(٢) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص١٠٨؛ وتاج العروس (بزز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص٦٨؛ وأساس البلاغة (بزز).

(٣) البيت لقيس بن عيزارة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٩١؛ وجمهرة اللغة ص٦٨؛ وللهذلى فى لسان العرب (بزز)، (ويل)؛ وتاج العروس (بزز)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ١٧٣)؛ وأساس البلاغة (وقر)، (عزز).

* وغُلامٌ بُزْبُزٌ: خَفِيفٌ فى السَّفَرِ عن ثَعْلَبٍ.

* والبَزْبَازُ، والبُزَابِزُ: السَّرِيعُ فى السَّيْرِ، قالَ:

لا تَحْسِبِينِى يا أُمَيْمُ عاجِزَا

إذا السِّفَارُ طَحْطَحَ البَزَابِزَا[1]

كذا أَنْشَدَه ابنُ الأعرابِى بفَتْحِ الباءِ، على أنه جَمعُ بُزَابِزٍ.

* والبَزْبَزَةُ: الشِّدَّةُ فى السَّوْقِ ونحوِه، وقِيلَ: كَثْرةُ الحَرَكَةِ والاضْطِرابِ.

* والبُزَابِزُ: القَوِىُّ الشَّدِيدُ من الرِّجالِ إذا لم يَكُنْ شُجاعًا.

* وفى حَدِيثٍ عن الأَعْشَى أنَّه تَعرَّى بإزاءِ قَوْمٍ، وسَمَّى فَرْجَه البَزْبَازَ، ورَجَزَ بهم، فقال:

وَيْهًا خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازَا

إنَّ لنا مَجالِسًا كِنَازَا[2]

* وبَزْبَزُوا الرَّجُلَ: تَعْتَعُوهُ، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

* وبَزْبَزَ الشىءَ: رَمَى به، ولم يُرِدْهُ.

* والبَزْبازُ: قَصَبَةٌ من حَدِيدٍ على فَمِ الكِيرِ.

الزاى والميم

[ز م م]

* زَمَّ الشىءَ يَزُمُّه زَمًّا، فانزَمَّ: شَدَّه.

* والزِّمامُ: ما زُمَّ به، والجمعُ أَزِمَّةٌ.

* والزِّمامُ: الحَبْلُ الذى يُجعَلُ فى البُرَة والخَشَبَةِ، وقد زَمَّ البعيرَ بالزِّمامِ، وقولُ أمِّ خالدٍ الخَثْعَمِيَّة:

فَلَيْتَ سِمَاكِيًّا يَحارُ رَبابُه   يُقادُ إلى أَهْلِ الغَضَا بزِمَامِ[3]

إنَّما أرادَتْ مِلْكَ الريحِ للسَّحابِ وصَرْفَها إيّاه إلى جَحْوَشٍ حَتّى كأنَّ الريحَ تَمْلِكُ هذا

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بزز)؛ وتاج العروس (بزز).

(٢) الرجز للأعشى فى ديوانه ص٣١٩؛ ولسان العرب (بزز)؛ وتاج العروس (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص١٧٥؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ١٧٤).

(٣) البيت لأم خالد الخثعمية فى تاج العروس (قود)، (قطم)، (غضا)؛ ولسان العرب (قود)، (زمم)، (قطم)، (غضا).

السَّحابَ، فتُصَرِّفُه بزِمامٍ منها، ولو أسقطَتْ قولَها «بزِمامٍ» لنَقَصَ دُعاؤُها؛ لأنَّه إذا لم تكُفَّه بمِثْلِ الزِّمامِ من شِدَّتِها أمكنَه أن ينصرِفَ إلى غَيْرِ تلقاءِ أهْلِ الغَضَا، فيذْهبَ شرْقًا وغرْبًا، وغيرِهما من الجهاتِ، وليسَ هُنالِكَ زِمامٌ ألبَتَّةَ، إنَّما ضرَبَتِ الزِّمامَ مثَلاً لِمُلْكِ الرِّيحِ إيَّاه، وهو مُسْتعارٌ؛ إذِ الزِّمامُ المَعْروفُ مُجسَّمٌ، والرِّيحُ غيرُ مُجسَّمةٍ.

* وزَمَّ الذِّئبُ السَّخْلَةَ، وازْدَمَّها: رَفَعَ رأسَهُ ذاهبًا بها.

* وزَمَّ البعيرُ بأنْفِه زَمًّا: إذا رفَعَ رأسَه من ألَمٍ يَجِدُه.

* وزَمَّ برأسِه زَمًّا: رفَعَه.

* وزَمَّ بأنْفِه يزِمُّ زَمًّا: شَمَخَ.

* وزَمَّ يَزُمُّ زَمًّا: تَقَدَّمَ. وزَمَّتِ القِرْبَةُ زُمُومًا: امتلأَتْ.

وقالُوا: لا والذى وَجْهِى زَمَمَ بَيْتِه؛ أى: قُبَالَتَه، وأُراه لا يُستَعْمَلُ إلاّ ظَرْفًا.

* وأمْرُ بَنِى فُلانٍ زَمَمٌ، أى: هيِّنٌ لم يُجاوِزِ القَدْرَ، عن اللِّحيانِىِّ.

* والزُّمَّامُ مُشَدَّدٌ: العُشْبُ المُرتَفِعُ عن اللُّعاعِ.

* وازْمِيمُ: لَيْلَةٌ من لَيَالِى المحاقِ.

* وازْمِيمٌ: من أسماءِ الهِلالِ، حكَى عن ثَعْلَبٍ.

* وازميمٌ: مَوْضِعٌ.

* والزَّمْزَمَةُ: تَراطُنُ العُلُوجِ عندَ الأكْلِ وهم صُمُوتٌ، لا يَسْتَعملونَ اللِّسانَ ولا الشَّفَةَ فى كَلامِهم، لكنَّه صَوْتٌ تُديره فى خَياشِيمها وحُلُوقِها، فيفْهَمُ بعضُها عن بَعْضٍ.

* والزَّمْزَمَةُ من الصَّدْرِ إذا لمْ يُفْصِحْ.

* وزَمْزَمَةُ الرَّعْدِ: تَتابُعُ صَوتِه، وقِيلَ: هو أحْسَنُه صَوْتًا، وأثْبَتُه مطَرًا. قالَ أبو حَنِيفةَ: الزَّمْزَمَةُ من الرَّعْدِ: ما لم يَعْلُ ويُفْصِحْ.

* وسَحابٌ زَمْزامٌ. والزَّمْزَمَةُ: الصَّوتُ البعيدُ تَسْمَعُ له دَوِيًّا.

* وزَمْزَمَ الأسَدُ: صَوَّتَ.

* وتَزَمْزَمَتِ الإبلُ: هَدَرَتْ.

* والزُّمْزُمَةُ: الخَمْسونَ ونَحوُها من النَّاسِ والإبِلِ، وقيلَ: هى الجَماعةُ ما كانَتْ، كالصُّمْصُمةِ، وليسَ أحَدُ الحَرْفينِ بَدَلاً من صاحِبِه؛ لأنَّ الأصْمَعِىَّ قد أثْبتَهما معًا، ولم يَجْعلْ لأحَدِهما مَزِيَّةً على صاحِبِه، والجمعُ: زِمْزِمٌ، قال:

إذا تَدانَى زِمْزِمٌ لِزِمْزِمِ
مِن كُلِّ جيشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمِ
وجَالَ مَوَّارُ العَجَاجِ الأقْتَمِ
نَضربُ رأسَ الأبْلخِ الغَشَمْشَمِ[1]

* والزِّمْزِمةُ: القِطعةُ من السِّباعِ أو الجنِّ .

* والزِّمْزِيمُ: الجماعةُ من الإبلِ إذا لم يكُنْ فيها صغارٌ، قال نُصَيْبٌ:

يَعُلُّ بَنِيه المَحْضَ من بكَرَاتِها ولم يُحتَلَبْ زِمْزِيمُها المُتَجرثِمُ[2]

* وماءٌ زَمْزَمٌ، وزُمازِمٌ: كثيرٌ .

* وزَمْزَمُ: بِئْرُ مكّةَ .

* وزُمٌّ: مَوْضِعٌ، قال أوْسُ بن حَجَر:

كأنَّ جِيادهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ جَرادٌ قد أطاعَ له الوَرَاقُ[3]

مقلوبه [م ز ز]

* المِزُّ: القَدْرُ .

* والمِزُّ: الفَضْلُ، والمعنيانِ مُقْتَرِبانِ . شيءٌ مِزٌّ ومَزِيزٌ وأمَزُّ، وقد مَزَّ يَمِزُّ مَزَازَةً.

* ومَزَّزه: رأَى له فَضلاً أو قَدْرًا.

* ومَزَّزَه بذلك: فَضَّلَه، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

لكان أُسْوَةَ حَجّاجٍ وإخوَتِه في جُهْدِنا أوله شِفٌّ وتَمْزِيزُ[4]

كأنَّه قالَ: أو لَفَضَّلْتُه عَلَى حَجّاج وإخوَتِه، وهم بَنُو المُتَنَخِّل.

* وما بَقِيَ في الإناء إلاَّ مَزَّةٌ، أي: قَليلٌ.

* والمُزُّ: بينَ الحامِضِ والحُلْوِ.

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (زمم)؛ وتاج العروس (زمم).

(٢) البيت لنصيب فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (جرثم)، (زمم)؛ وتاج العروس (جرثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٣٢).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (طوع)، (ورق)، (زمم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٢٠)؛ وتاج العروس (طوع)، (زمم)؛ ولسان العرب (طوع)، (ورق)، (زمم)؛ ولأوس بن زهير فى تهذيب اللغة (٣/ ١٠٣، ٩/ ٢٨٨)؛ وتاج العروس (ورق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٨٧، ١١/ ١٠).

(٤) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٤؛ ولسان العرب (مزز)؛ وتاج العروس (مزز).

* والمُزُّ، والمُزَّةُ، والمُزَّاءُ: الخمرُ اللَّذِيذَةُ المَقْطَعِ، قال الفارسِيُّ: المُزَّاءُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

وقالَ اللِّحْيانى: أَهْلُ الحِجازِ يَقولُونَ: هذه خَمْرٌ مُزَّةٌ، وتَميمُ وأسَدُ يَقُولون: هذه خَمْرٌ مَزَّةٌ.

وقال أبو حَنِيفةَ: المُزَّةُ والمُزَّاءُ: الخَمْرَةُ التى تَحْذِى اللِّسانَ، وليست بالحامِضَةِ، قالَ الأَخْطَلُ:

بِئْسَ الصُّحاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهمُ إذا جَرَتْ فيهم المُزَّاءُ والسَّكَرُ[1]

* والتَّمزُّزُ: أكلُ المُزِّ، وشُرْبُه.

* والمَزَّةُ: المَصَّةُ مِنه.

* والمَزْمَزَةُ: التَّحريكُ الشَّدِيدُ، وقد مَزْمَزَه، وفى الحديث: «مَزْمِزُوه»[2] أى: حَرِّكُوه لِيُسْتَنْكَهَ.

* * *

* الطَّزَرُ: البَيْتُ الصَّيْفِىُّ بلُغَةِ بعضِهم.

* الطَّرْزُ: البَزُّ والهيْئَةُ.

* والطَّرْزُ: بيتٌ إلى الطُّولِ، فَارِسِىٌّ.

* والطِّرازُ: ما نُسِجَ من الثِّيابِ للسُّلْطانِ، فارِسِىٌّ أيضًا.

* والطَّرْزُ، والطِّرازُ: الجَيِّدُ من كُلِّ شىْءٍ.

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (مزز)؛ وتاج العروس (قوب)، (مزز)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٧٦)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣١؛ والمخصص (١١/٧٦، ١٦/١٩).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/١٩٨)، ولفظه: «تلتلوه ومزمزوه».

الزاى والطاء واللام

[ز ل ط]

* الزَّلْطُ: المَشْىُ السَّرِيعُ، فى بعضِ اللُّغاتِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وليس بِثَبْتٍ.

الزاى والطاء والنون

[ز ن ط]

* الزِّناطُ: الزِّحامُ، وقد تَزانَطُوا .

مقلوبه [ط ن ز]

* طَنَزه، وبهِ طَنْزًا: كَلَّمَه باسْتِهْزاءٍ.

الزاى والطاء والفاء

[ف ط ز]

* فَطَزَ الرَّجُلُ يَفْطُزُ فَطْزًا: مات، كفَطَسَ.

الزاى والطاء والباء

[ز ب ط]

* زَبَطَتِ البَطَّةُ زَبْطًا: صَوَّتَت.

الزاى والطاء والميم

[م ط ز]

* المَطْزُ: كِنايةٌ عن النِّكاحِ، كالمَصْدِ، قالَ ابنُ دُرَيدٍ: وليسَ بِثَبْتٍ.

الزاى والدال والراء

[ز ر د]

* الزَّرْدُ، والزَّرَدُ: حَلَقُ المِغْفَرِ والدِّرْعِ، والجمعُ: زُرُودٌ.

* والزَّرَّادُ: صانِعُها.

وقيل: الزّايُ فى ذلكَ بَدَلٌ من السِّينِ فى السَّرْدِ والسَّرَّادِ.

* وزَرَدَه: أخَذَ عُنُقَه.

* وزَرَدَه يَزْرِدُه ويَزْرُدُه زَرْدًا: خَنَقَه.

* والزِّرادُ: خَيْطٌ يُخْنَقُ به البَعِيرُ؛ لِئلاّ يَدْسَعَ بجِرَّتِه.

* وزَرِدَ الشىءَ زَرْدًا وزَرَدَه وازْدَرَدَه: ابتَلَعَه.

* والمَزْرَدُ: البُلْعومُ.

* وزَرُودُ: اسمُ رَمْلٍ مُؤَنَّثٌ، قال الكَلْحَبَةُ اليَربُوعىُّ:

فقلتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيها فإنّـما ... حَلَلْتُ الكَثِيبَ من زَرُودَ لأَفْزَعا[1]

مقلوبه [ز د ر]

* جاءَ يَضْرِبُ أَزْدَرَيْه: إذا جاءَ فارغًا، كذلكَ حكاه يَعقوبُ بالزّاى، وعِندى أنَّ الزّاىَ مُضَارِعَةٌ، وإنَّما أَصلُها الصّادُ، وقد قَدَّمْتُ فى حَرفِ الصّادِ أن الأَصْدَرَيْنِ: عِرْقانِ يَضْرِبانِ تحتَ الصُّدْغَينِ، لا يُفْرَدُ لهما واحِدٌ.

مقلوبه [د ر ز]

* الدَّرْزُ: زِئبِرُ الثَّوبِ وماؤُه، وهو دَخِيلٌ، وجمعُه: دُرُوزٌ.

* وبنُو دَرْزٍ: الخَيّاطُونَ والحاكَةُ.

* وأَوْلادُ دَرْزَةَ: الغَوْغاءُ.

الزاى والدال والنون

[ز ن د]

* الزَّنْدُ: العُودُ الأَعْلَى الّذى تُقْتَدحُ به النارُ، والجمعُ: أزْنُدٌ، وأَزْنادٌ، وزُنُودٌ، وزِنادٌ، وأَزانِدُ، الأخيرةُ جَمْعُ الجَمْعِ، قال أبو ذُؤَيْب:

أَقَبَّا الكُشُوحِ أَبْيضانِ كِلاهُما ... كعَالِيَةِ الخَطِّىِّ وارِى الأَزانِدِ[2]

* والزَّنْدةُ: العُودُ الأَسْفَلُ الذى فيه الفُرْضَةُ.

* والزِّنادُ كالزَّنْدِ، عن كُراع.

* وإنَّه لوارِى الزَّنْدِ، ووَرِيُّه؛ يكونُ ذلك فى الكَرَمِ وغيرِه من الخِصالِ المَحْمودَةِ، وقولُ الشاعرِ:

يا قَاتَلَ اللهُ صِبْيانًا تجىءُ بهم ... أُمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها وارِى[3]

---

(١) البيت للكلحبة اليربوعى (هبيرة بن عبد مناف) فى لسان العرب (زرد)، (فزع)؛ وتاج العروس (زرد)، (كأس)، (فزع)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٢)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨١٤؛ ومقاييس اللغة (٥٠١/٤).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩٠؛ ولسان العرب (زند)، (علا)؛ وتاج العروس (زند)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٧/١١).

(٣) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (هنبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ورى)، (يا)؛ وتاج العروس (ورى)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧/١٥).

عَنَى رَحِمَها، وإنّما هو على المَثَلِ .

* ومَلأَ سِقاءَه حتَّى صارَ مِثلَ الزَّنْد، أى: امتلأَ.

* وزَنَدَ السِّقاءَ والإناءَ زَنْدًا، وزَنَّدَهُما: مَلأَهُما، وكذلك الحَوْضَ.

* وزَنَدَت الناقةُ زَنَدًا، وذلك أن يَخْرُجَ رَحِمُها عِندَ الوِلادة، فيُخَلَّ حياؤُها، وتُعالَجَ بالسَّمْنِ، وربُّما قَتَلَها ذلك.

* وزَنَّدَ النّاقةَ: خَلَّ حَياءَها ؛ لئَلا يَخرُجَ عندَ الوِلادة.

* والزَّنْدُ أيضًا: حَجر تُلَفُّ عليه خرقٌ، ويُحْشَى به حَياءُ النّاقة، وفيه خَيطٌ، فإذا أخَذَها لذلكَ كَرْبٌ جرُّوه، فأخرجُوه، فتظُنُّ أنَّها وَلَدَتْ، وذلك إذا أرادُوا أنْ يَظْأرُوها على وَلَدِ غَيرِها؛ فإذا فُعِلَ بها ذَلكَ عَطَفَتْ.

* وثَوبٌ مُزَنَّدٌ: مُضَيَّقٌ.

* ورَجُلٌ مُزَنَّدٌ: لَئيمٌ، وقيلَ: هو الدَّعِيُّ.

* وعَطاءٌ مُزَنَّدٌ: قَليلٌ.

* وزَنَّد على أهْله: شَدَّ عَلَيهم.

* والتَّزَنُّد: التَّحزُّقُ والتَّغضُّبُ، قالَ عَدِيُّ بن زَيْد العِبادى:

* إذَا أنتَ فاكهْتَ الرِّجال فلا تَلَعْ وقُلْ مثلَ ما قَالُــوا ولا تَتَزَنَّدِ[1]

* والزَّنْدان: طَرَفَا عَظْمَى السّاعِدَينِ، مُذَكَّرانِ.

* وزِنادٌ: اسمٌ .

* الزُّبْدُ: خُلاصةُ اللبَنِ، واحِدتُه: زُبْدَةٌ، يُذْهَبُ بذلك إلى الطّائفَةِ، أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

فِيها عَجوزٌ لا تُساوِى فَلْسَا

لا تأكُلُ الزُّبدةَ إلاّ نَهسَا[2]

يَعنِى أنَّها ليسَ فى فَمِها سِنٌّ، فهى تَنْهَسُ الزُّبْدَةَ، والزُّبْدَةُ لا تُنْهَس؛ لأنَّها ألْيَنُ من

(1) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (زند)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٨)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٣، ١٣/ ١٨٢)؛ وأساس البلاغة (زند)؛ وتاج العروس (زند)، (لوع)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٥).

(2) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زبد).

ذلكَ، ولكِن هذا تَهْوِيلٌ وإفراطٌ كَقَوْلِ الآخَرِ:

* لو تَمَضَّغُ البَيْضَ إذنْ لم يَنْفَلِقْ *[1]

وقد زَبَّدَ اللَّبنُ.

* وزَبَدَه يَزْبُدُه زَبْدًا: أطعمَه الزُّبدَ.

* وأزْبَدَ القومُ: كثُرَ زُبْدُهم، قالَ اللِّحيانيُّ: وكذلك كُلُّ شيءٍ إذا أردْتَ أطْعمْتَهم، أو وَهَبْتَ لهم، قُلْتَ: فَعلْتُهم، بغيرِ ألِفٍ، وإذا أردْتَ أنَّ ذلك قد كثُرَ عِندَهم قُلْتَ: أفعلُوا.

وقَومٌ زابِدُونَ: ذَوُو زُبْد.

وقال بعضُهم: قومٌ زابِدُونَ: كثُرَ زُبْدُهم، وليسَ بشَيءٍ.

* وتَزَبَّدَ الزُّبْدَةَ: أخذَها. وكُلُّ ما أُخِذَ خالصُه فَقدْ تُزُبِّدَ.

وقالُوا فى مَوْضِعِ الشِّدَّةِ: «اختَلَطَ الخاثِرُ بالزُّبَّادِ» أى: اختَلَطَ الخيرُ بالشَّرِّ، والجيِّدُ بالرَّدىءِ، والصالحُ بالطَّالِحِ.

* وزَبَدُ الماءِ والجِرَّةِ واللُّعابِ: طُفاوَتُه وقَذاهُ، والجمعُ: أزْبادٌ. والزَّبَدَةُ: الطائفةُ منه.

* وزَبَّدَ، وأزْبَدَ، وتَزَبَّدَ: دفَعَ بزَبَدِه.

* وزَبَدَه يَزْبِدُه زَبْدًا: أعْطاهُ.

* والزِّبْدُ: العوْنُ والرِّفْدُ.

* والزُّبَّادُ، والزُّبادَى والزَّبَّادُ والزَّبَّادَى؛ كُلُّه: نَباتٌ سُهْلِيٌّ له وَرَقٌ عِراضٌ وسِنفَةٌ، وقد يَنْبُتُ فى الجَلَدِ، يأكُلُه الناسُ، وهو طَيِّبٌ، وقال أبو حنيفةَ: له وَرَقٌ صَغيرٌ مُنْقَبِضٌ غُبْرٌ، مِثلُ ورَقِ المَرْزَنْجُوشِ، تَنفَرِشُ أفنانُه، قالَ: وقال أبو نَصْرٍ: الزُّبَّادُ: من الأحْرارِ.

* وزَبَّدَ القَتادُ، وأزْبَدَ: نَدَرَتْ خُوصَتُه واشْتَدَّ عُودُه، واتصلَتْ بَشْرَتُه، وأثْمَرَ.

قال أعرابِيٌّ: تركتُ الأرضَ مُخْضَرَّةً كأنَّها حُوَلاءُ، بها قَصِيصَةٌ رَقْطاءُ، وعَرْفَجةٌ خاضِبَةٌ، وقَتادةٌ مُزْبِدَةٌ، وعَوْسَجٌ كأنَّه النَّعامُ من سَوادِه. وكُلُّ ذلكَ قد تَقَدَّمَ تَفسيرُه.

* وزَبَّدَتِ المرأةُ القُطْنَ: نَفَشَتْه.

* والزَّبَّادُ: مِثْلُ السِّنَّوْرِ الصَّغيرِ، يُجلَبُ من نواحِي الهِنْدِ، وقد تأنَسُ فتُقْتَنَى، وتَحتَلِبُ شيئًا شَبِيهًا بالزُّبْدِ يَظْهَرُ على حَلَمتِها بالعَصْرِ، مثل ما يَظْهَرُ على أُنوفِ الغِلْمانِ المُراهِقِينَ، فيُجمَعُ، وله رائحةٌ طَيِّبَةٌ وهو يَقَعُ فى الطِّيبِ، كُلُّ ذلكَ عن أَبى حَنِيفَةَ.

---

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زبد)، (هيا).

وقد سَمَّتِ العَرَبُ زُبَيْدًا وزَابِدًا، ومُزَبِّدًا وزَبْدًا.

* وزَبِيدُ: مَوْضِعٌ باليَمنِ.

* وزَبِيدانِ: مَوْضِعٌ.

الزاى والدال والميم

[م ز د]

* مَا وجَدْنا لها العامَ مَزْدَةً، كَمَصْدَةٍ، أى بَرْدًا، أَبْدلَ الزَّاىَ من الصَّادِ.

الزاى والتاء والراء

[ت ر ز]

* التَّارِزُ: اليابِسُ الذى لا رُوحَ فيه .

* تَرَزَ تَرْزًا، وتُرُوزًا، وتَرِزَ.

* وأَتْرَزَ الجَرْىُ لَحمَ الدَّابَّةِ: صَلَّبَه، وأصْلُه من ذلك. قالَ امرُؤُ القَيْسِ:

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كأَنَّها هِراوَةُ مِنْوالِ[1]

ثُمَّ كَثُرَ ذَلكَ فى كلاَمِهم حتى سَمَّوُا المَيِّتَ تَارِزًا، قال الشَّمَّاخُ:

* كأَنَّ الَّذِى يَرْمِى من الوَحْشِ تارِزُ *[2]

الزاى والتاء واللام

[ل ت ز]

* لَتَزَه يَلْتِزُه، ويَلْتُزُه، لَتْزًا، وهو كاللَّكْزِ والوَكْزِ.

الزاى والتاء والنون

[ز ت ن]

* أَرْضٌ زَتِنَةٌ: كثيرةُ الزَّيْتُونِ، فزَيْتُونٌ على هذا فَيْعُولٌ، مادةٌ على حِيالها، والأكثرُ أَنَّه فَعْلُونٌ من الزَّيْتِ، وقد ذُكِرَ ذلكَ فى بابِه.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (ترز)؛ وجمهرة اللغة ص٣٩١؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٤٣)؛ وتاج العروس (ترز)؛ وللكميت فى كتاب العين (٨/ ٣٣٢)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نول)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٣٧٣).

(٢) عجز بيت للشماخ فى ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (ترز)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٥٨)؛ وجمهرة اللغة ص٣٩١؛ وأساس البلاغة (ترز)؛ وتاج العروس (ترز)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣٤٣)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٢٥).

الزاى والتاء والفاء

[ز ف ت]

* الزِّفْتُ: القارُ . ووِعاءٌ مُزَفَّتٌ: مُقَيَّرٌ .

* والزِّفْتُ: شَىْءٌ يَخرجُ من الأَرْضِ يَقَعُ فى الأَدْوِيَةِ، وليسَ هو ذلكَ الزِّفْتَ المَعْروفَ.

الزاى والتاء والميم

[ز م ت]

* الزَّمِيتُ والزِّمِّيتُ: الحليمُ السَّاكنُ القَليلُ الكَلامِ، كالصِّمِّيتِ، والاسمُ الزَّماتَةُ. وقد تَزَمَّتَ.

* والزِّمْتُ: طائِرٌ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ والمِنْقارِ، يَتَلَوَّنُ فى الشَّمْسِ ألوانًا، وتَدْعُوهُ العامَّةُ أَبا قَلَمُونٍ.

الزاى والراء والنون

[ز ن ر]

* زَنَرَ الإناءَ: مَلأَه .

* وتَزَنَّرَ الشَّىءُ: دَقَّ .

* والزُّنَّارُ والزُّنَّارَةُ: ما عَلَى وَسَطِ المَجُوسِىِّ أَو النَّصْرَانِىِّ.

* والزُّنَّيْرُ: لُغَةٌ فيه، قالَ بَعضُ الأَغْفالِ:

تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بالزُّنَّيْرِ
تَقْسِمُ اسْتِيًا لَها بِنَيْرِ(١)

والزَّنانِيرُ: ذُبابٌ صِغارٌ تكونُ فى الحُشُوشِ، واحِدُها زُنَّارٌ وزُنَّيْرٌ.

* والزَّنانيرُ: الحَصَى الصِّغارُ، وقال ابنُ الأعرابِىّ: الزَّنانيرُ الحَصَى، فَعَمَّ بها الحَصَى كُلَّه، من غيرِ أَن يُعَيِّنَ صَغيرًا أَوْ كبيرًا، وأنشد:

تَحِنُّ للظِّمْءِ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بها		بالهَجْلِ منها كأَصْواتِ الزَّنانيرِ(٢)

وعِنْدِى أَنَّها الصِّغارُ منها؛ لأَنَّها لا يُصَوِّتُ مِنها إلاّ الصِّغارُ، واحِدُها زِنِّيرٌ، وزُنَّارَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زنر)، (نير)؛ وتاج العروس (زنر)، (نير).

(٢) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٨٥؛ وتهذيب اللغة (٣/١٨٩)؛ وتاج العروس (زنر)؛ ولسان العرب (هجل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زنر).

* والزَنَانيرُ: أرضٌ باليَمنِ، عنه، ويقالُ لها أيضًا: زَنانيرُ بغير لامٍ، وهو أقْيَسُ؛ لأنَّه اسمٌ لها عَلَمٌ، وأنشد:

تُهْدِى زنانيرُ أرواحَ المَصيفِ لها ... ومِنْ ثَنايا فُروجِ الغَوْرِ تُهدِينا(١)

مقلوبه [ر ز ن]

* الرَّزِينُ: الثَّقِيلُ من كُلِّ شَىْءٍ.

* ورَجُلٌ رَزِينٌ: سَاكِنٌ، وقِيلَ: أصِيلُ الرأْىِ، وقد رَزُنَ رَزَانَةً ورُزُونًا.

* ورَزَّنَه هو.

* وامْرأةٌ رَزَانٌ، فَرَّقُوا بينَ ما يُحمَلُ وبينَ ما ثَقُلَ فى مَجْلِسه فلم يَخِفَّ، هذا قولُ سِيبَوَيه. وقال ـ فى بابِ الخِصالِ التى تكونُ فى الأشياءِ ـ: الأُنْثَى رَزِينَةٌ.

* ورَزَنَه يَرْزُنُه رَزْنًا: رازَ ثِقْلَه.

وقِيلَ: رَزَنَ الحَجرَ رَزْنًا: أَقَلَّه من الأَرضِ.

* والرَّزْنُ والرِّزْنُ: أَكَمَةٌ تُمسِكُ الماءَ، وقِيلَ: نَقْرٌ فى حَجَرٍ أو غِلَظٍ من الأرضِ، وقيل: هو مكانٌ مُرتَفِعٌ يكونُ فيه الماءُ، والجمعُ: أرزانٌ، ورُزُونٌ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يَصِفُ بَقَرَ الوَحْشِ:

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَـةً ... فى ماحِقٍ من نَهار الصَيْفِ مُحتَدِمِ(٢)

* والرِّزْنُ: بقايا السَّيلِ فى الأجرافِ، قال أبو ذُؤَيْب:

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه ... وبِأَىِّ حَزِّ مُلاوةٍ يتقَطَّـعُ(٣)

* والرَّوْزَنَة: الخَرْقُ فِى أعلَى السَّقْفِ.

مقلوبه [ن ز ر]

* النَّزْرُ والنَّزِيرُ: القَلِيلُ من كُلِّ شَىْءٍ.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣١٨؛ ولسان العرب (زنبر)؛ وتاج العروس (زنر)؛ ومقاييس اللغة (٣/٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زنر).

(٢) البيت لساعدة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٢٨؛ ولسان العرب (محق)؛ وتهذيب اللغة (٤/٨٣، ١٣/١٨٩)؛ وأساس البلاغة (محق)؛ وتاج العروس (محق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/٧١)؛ وجمهرة اللغة ص٥٠٥.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٥؛ وتاج العروس (حزز)، (رزن)؛ ولسان العرب (رزن)، (حزز)؛ وأساس البلاغة (جزر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤١٤، ١٣/١٨٨)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٨).

* نَزَرَ يَنْزُرُ نَزْرًا ونَزارَةً ونُزُورةً ونُزْرةً.
* ونَزَرَ عطاءَه: قَلَّلَه.
* وطَعامٌ مَنْزُورٌ: قَليلٌ.

وقِيلَ: كُلُّ قَليلٍ نَزْرٌ، ومَنْزُورٌ، قال:

بطىءٌ من الشَّىْءِ القَليلِ احْتِفاظُه عليكَ ومَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ(١)

وقَولُ ذِى الرُّمَّةِ:

لَها بَشَرٌ مِثلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَواشِى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ(٢)

يَعْنى أنَّ كلامَها مُخْتَصَرُ الأَطْرافِ، كَثِيرُ الإِطْرافِ، وهذا ضِدٌّ الهَذْرِ والإكثارِ، وذَاهِبٌ فى التَّخفيفِ والاخْتِصارِ، فإن قِيلَ: فقد قَالَ: «ولا نَزْرُ» فَلَسْنَا نَدْفَعُ أنَّ الخَفَرَ يَقِلُّ مَعَهُ الكَلامُ، وتُحذَفُ منه أحْنَاءُ المَقَالِ، إلاَّ أنَّه عَلَى كُلِّ حالٍ لا يكونُ ما يَجْرى منهُ ـ وإن خَفَّ ونَزُرَ ـ أقَلَّ من الجُمَلِ التى هى قَواعِدُ الحَديثِ الذى يَشُوقُ مَوْقِعُه، ويَرُوقُ مَسْمَعُه.

* والتَّنَزُّرُ: التَّقَلُّلُ.
* وامْرأةٌ نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الوَلَدِ، وقد يُسْتَعمَلُ ذلك فى الطَّيْرِ، قالَ كُثَيِّرٌ:

بُغاثُ الطَّيْرِ أكثرُها فِراخًا وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ(٣)

* ونَزَرَ الرجُلَ: احتَقَرَه واستَقَلَّه، عن ابنِ الأَعْرابى، وأنشدَ:

قد كُنتُ لا أُنْزَرُ فى يَومِ النَّهَلْ
ولا يَخُونُ قُوَّتى أنْ أَبْتَـذَلْ
حتى تَوَشَّى فِىَّ وَضَّاحٌ وَقَلْ(٤)

يَقُول: كُنْتُ لا أُستَقَلُّ ولا أُحتَقَرُ حتَّى كَبِرْتُ. وتَوَشَّى: ظَهَرَ فِىَّ كالشِّيَةِ. وَوَضَّاحٌ: شَيْبٌ. ووَقَلٌ: مُتَوَقِّلٌ.

(١) البيت للعجير السَّلولىّ فى لسان العرب (حفظ)؛ وتاج العروس (حفظ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نزر)؛ وتاج العروس (نزر).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥٧٧؛ وجمهرة اللغة ص١١٠٦؛ ولسان العرب (هرأ)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (هرأ).

(٣) البيت لعباس بن مرداس فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (بغث)؛ وجمهرة اللغة ص٢٦٠، ٧١١؛ ولكثير عزة فى ملحق ديوانه ص٥٣٠؛ وتاج العروس (قلت)، (نزر)؛ وكتاب العين (٥/ ١٢٨، ٧/ ٣٦٠)؛ ولسان العرب (قلت)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١٤٤).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزر)، (وشى)؛ وتاج العروس (نزر)، (وشى).

* ونَزَره نَزْرًا: ألَحَّ عليه فى المَسْألَة.
* وفَرَسٌ نَزُورٌ: بَطِيئَةُ اللِّقاحِ.
* والنَّزْرُ: وَرَمٌ فى ضَرْعِ النَّاقَة، وناقةٌ مَنْزُورَةٌ.
* ونَزَرْتُكَ فأكثَرْتُ، أى: أمَرْتُكَ.
* ونِزَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
* والتَّنَزُّرُ: الانْتِسابُ إليه.

مقلوبه [ر ن ز]

* الرُّنْزُ: الأَرُزُّ، وقد يكونُ من بابِ إنْجاصٍ.

مقلوبه [ن ر ز]

* النَّرْزُ: فِعْلٌ مُماتٌ، وهو الاسْتِخْفَاءُ من فَزَعٍ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ نَرْزَةَ، ونَارِزَةَ، ولم يَجِئْ فى كَلامِ العَرَبِ نُونٌ بَعدَها راءٌ إلاَّ هذا، وليسَ بصَحِيحٍ.
* والنَّيْرُوزُ، والنَّوْرُوزُ؛ أَصْلُه بالفَارِسِيَّةِ نَيعْ رَوْزْ، وتَفسيرُه: جَدِيدُ يَوْمٍ.

الزاى والراء والفاء

[ز ر ف]

* زَرَفَ إليه يَزْرِفُ زُرُوفًا: دَنا، وقَولُ لَبِيدٍ:

* بالغُراباتِ فَزَرَّافَاتِها * [(١)]

عَنَى بذلكَ ما قَرُبَ منها.
* وناقَةٌ زَرُوفٌ: طَوِيلةُ الرِّجلَيْنِ واسِعَةُ الخَطْوِ.
* ومَشَتِ الناقةُ زَرِيفًا، أى: على هِينَتِها، عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشدَ:

وسِرْتُ المَطِيَّــةَ مَوْدُوعَــةً تُضَحِّى رُوَيْدًا وتَمْشى زَرِيفَا [(٢)]

تُضَحِّى: تَمْشى على هِينَتِها، يَقولُ: قد كَبِرْتُ وصارَ سَيْرِى رُوَيْدًا، وإنَّما شِدَّةُ السَّيْرِ وعَجْرَفِيَّتُه للشَّبَابِ، والرَّجُلُ فى ذَلكَ كالنَّاقَة.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص١٧٦؛ ولسان العرب (خنزر)، (زرف)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٨٣، ١٣/ ١٩٢)؛ وتاج العروس (خزر)، (رزف)، (زرف)، (حبل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ودع)، (زرف)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٣٨، ١٣/ ١٩٢)؛ وتاج العروس (ودع)، (رزف)، (زرف).

* والزَّرْفُ: الإسْراعُ.
* والزَّرّافُ: السَّرِيعُ.
* وأَزْرَفَ القَوْمُ: عَجِلُوا فى هَزِيمَةٍ أو غَيرِها .
* والزَّرَافَةُ والزَّرَّافَةُ: الجَماعَةُ، والجَمْعُ: الزَّرَافِىّ.
* والزَّرَافَةُ والزَّرَّافَةُ: دابَّةٌ حَسَنَةُ الخَلْقِ من ناحِيَةِ الحَبَشِ.
* والزَّرَافَةُ والزَّرَّافَةُ: منْزَفَةُ الماءِ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

ونُبِّئْتُ ذَا الأهْدَامِ يَعْوِى ودُونَه ... من الشَّأْمِ زَرَّافَاتُها وقُصورُها[1]

* وزَرِفَ الجُرحُ زَرَفًا، وزَرَفَ زَرْفًا، وأَزْرَفَ، كُلُّ ذَلِكَ: انتقَضَ ونُكِسَ.
* وزَرَفَ فى حَدِيثِه، وزَرَّفَ: زَادَ .
* وزَرَّفَ على الخَمسِينَ: جاوَزَها.

مقلوبه [ز ف ر]

* زَفَرَ يَزْفِرُ زَفْرًا وزَفِيرًا: أَخرجَ نَفَسَه بَعدَ مَدِّه إيّاه.
* وإزْفِيرٌ: إفْعِيلٌ منه.
* والزُّفْرَةُ، والزَّفْرَةُ: المُتَنفَّسُ.
* وزَفْرَةُ كُلِّ شَىءٍ، وزُفْرَتُه: وَسَطُه.
* والزَّوافِرُ: أَضلاعُ الجَنْبَيْنِ.
* وبَعيرٌ مَزْفُورٌ: شَدِيدُ تَلاحُمِ المَفاصِلِ، وما أَشَدَّ زُفْرَتَه.
* والزِّفْرُ: الحِمْلُ، والجمعُ أَزْفارٌ، قال:

طِوالُ أَنْضِيَةِ الأَعناقِ لم يَجِدُوا ... رِيحَ الإماءِ إذا راحَتْ بأَزْفارِ[2]

* والزِّفْرُ: الحَمَلُ.
* وازْدفَرَه: حمَلَه.
* والزِّفْرُ: السِّقاءُ الذى يَحمِلُ فيه الراعِى ماءَهُ، والجمعُ: أَزْفارٌ.
* والزَّوافِرُ: الإماءُ اللَّواتِى يَحْمِلْنَ الأَزْفارَ.

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ص٣٦٦؛ ولسان العرب (زرف)؛ وتاج العروس (زرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٠٧؛ والمخصص (٩/ ١٦٣، ١٠/ ١٤٩).

(٢) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص٦٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زفر)، (نضا)؛ وتاج العروس (زفر).

* والزّافِرُ: المُعِينُ على حَمْلِها.
* والزُّفَرُ: القَوِىُّ على احْتمالِها.
* والزُّفَرُ: السَّيِّدُ، وبه سُمِّىَ الرجلُ زُفَرَ.
* والزُّفَرُ والزّافِرةُ: الجماعَةُ من الناسِ.
* والزّافِرَةُ: الأنْصارُ والعَشِيرَةُ.
* وزَافِرَةُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ: نحوُ الثُّلُثِ، وهو أيضًا: ما دُونَ الرِّيشِ من السَّهْمِ.
* وزَفَرَتِ الأرضُ: ظَهَرَ نَباتُها.
* والزَّفَرُ: الّذى يُدْعَمُ بها الشَّجرُ.
* والزَّوافِرُ: خَشَبٌ تُقامُ وتُعَرَّضُ عليها الدُّعَمُ، لِتَجْرِىَ عَلَيها نَوامِى الكَرْمِ.
* وزُفَرٌ، وزَافِرٌ، وزَوْفَرٌ: أسماءٌ.

مقلوبه [ر ز ف]

* رَزَفَ إليه يَرْزِفُ رَزِيفًا: دَنَا.
* والرَّزْفُ: الإسراعُ عن كُراع.
* وأَرْزَفَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.
* وأَرْزَفَ السَّحابُ: صَوَّتَ كأَرْزَمَ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فَذاكَ سَقَى أُمَّ الحُوَيْرِثِ ماءَه ـ بحيثُ انْتَوَتْ ـ واهِى الأَسِرَّةِ مُرْزِفُ[1]

مقلوبه [ف ز ر]

* الفَزْرُ: الفَسْخُ فى الثَّوبِ.
* وفَزَرَ الثَّوبَ فَزْرًا: شَقَّه.
* والفِزَرُ: الشُّقُوقُ.
* وتَفَزَّرَ الثَّوبُ والحائِطُ: تَشَقَّقَ.
* وفَزَرَ الشَّىءَ يَفْزِرُه فَزْرًا: فَرَّقَه.
* والفَزْرُ: الضَّرْبُ بالعَصَا، وقيل: فَزَرَه بالعَصَا فَزْرًا: ضَرَبَه بها عَلَى ظَهْرِه.
* والفُزْرَةُ: العُجْرةُ العَظِيمةُ فى الظَّهرِ والصَّدرِ، فَزِرَ فَزَرًا، وهو أَفْزَرُ.

---

(1) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٤٨٢؛ ولسان العرب (رزف).

* والمَفْزُورُ: الأَحْدَبُ.

* وجارِيَةٌ فَزْراءُ: مُمتَلِئَةٌ شَحْمًا ولَحْمًا، وقيلَ: هى التى قارَبَت الإدْراكَ، قال الأخطَلُ:

وما إنْ أرَى الفَزْراءَ إلاَّ تَطَلُّعًا وخِيفَةَ يَحْمِيها بنو أُمِّ عَجْرَدا[1]

أرادَ: وخِيفَةَ أنْ يَحمِيَها .

* والفِزْرُ من الضَّأن: ما بينَ العَشَرَةِ إلى الأَرْبعينَ، وقِيلَ: ما بينَ الثَّلاثَةِ إلى العَشْرَةِ.

* والفِزْرُ: الجَدْىُ، يُقالُ: «لا أفعلُه ما نَزَا فِزْرٌ».

وقولُهم: «لا يَأْتِيكَ مِعزَى الفِزْرِ». الفِزْرُ: لَقَبٌ لسَعْدِ بن زَيدِ مَناةَ، وذلكَ أنَّه قالَ لوَلَدِه واحِدًا بعدَ واحدٍ: ارْعَ هذه المِعْزَى، فَأَبَوْا عليه، فنادَى فى النّاسِ: أن اجْتَمِعُوا، فاجْتَمَعُوا، فقالَ: انتَهِبُوها، ولا أُحِلُّ لأحدٍ أكثَرَ من واحِدَةٍ، فتَقَطَّعُوها فى ساعةٍ وتَفَرَّقَت فى البلاد هذا أصلُ المَثَلِ.

* والفَزَارَةُ: الأُنْثَى من النَّمِرِ.

* والفِزْرُ: ابنُ البَبْرِ، والفَزَارَةُ: أُمُّه، والفِزْرَةُ: أختُه، والهَدَبَّسُ: أخُوه.

* وطَرِيقٌ فَازِرٌ: بيِّنٌ واسِعٌ.

* والفَازِرَةُ: طريقٌ تَأخُذُ فى رَمْلَةٍ فى دَكادِكَ لَيِّنَةٍ، كأنَّها صَدْعٌ فى الأَرْضِ مُنْقادٌ طَوِيلٌ.

* والفازِرُ: ضَرْبٌ من النَّملِ فيه حُمْرَةٌ.

* وفَزَارَةُ، وبَنُو الأَفْزَرِ: قَبِيلَةٌ .

مقلوبه [ر ف ز]

* رَفَزَ العِرْقُ رَفْزًا: ضَرَبَ .

مقلوبه [ف ر ز]

* فَرَزَ له من ماله شَيْئًا: أَعْطاهُ .

* والفِرْزُ: القِطْعَةُ منه، والجمعُ: أفرازٌ، وفُرُوزٌ.

* والفِرْزَةُ كالفِرْزِ.

* وأَفرزَ له نَصِيبَه: عَزَلَ.

وقولُه فى الحديثِ: «مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فهُو لَه، ومَنْ أَخَذَ فِرْزًا فهو لَه»[2] قِيلَ فى تَفْسِيرِه

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (فزر)؛ وتاج العروس (فزر).
(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/٤٢٨).

قَولانِ: قالَ اللَّيْثُ: الفرْزُ: الفَرْدُ، وقالَ الأزهَرِىُّ: لا أعرِفُ الفِرْزَ الفَرْدَ، والفِرزُ فى الحَديثِ: النَّصيبُ المَفرُوزُ.

* وفَرَزَه يَفْرِزُه فَرْزًا، وأفْرَزَه: مَازَه.

* والفَرْزُ: الفَرْجُ بَينَ الجَبَلَيْنِ.

* والفُرْزَةُ: شَقٌّ يكونُ فى الغَلْظِ، قال الرّاعِى:

فأطلَعَتْ فُرْزَةَ الآجامِ جافِلَةً ... لم تَدْرِ أنَّى أتاها أوَّلُ الذُّعُرِ[1]

* والإفْرِيزُ: الطُّنُفُ .

* وفَرْوَزَ الرَّجُلُ: ماتَ .

* وفَيْرُوزُ: اسمٌ فارسِىٌّ .

الزاى والراء والباء

[ز ر ب]

* الزَّرْبُ: المَدْخَلُ .

* والزَرْبُ والزِّرْبُ: مَوضِعُ الغَنَمِ، والجمعُ فيها: زُرُوبٌ، وهو الزَّرِيبَةُ أيضًا.

* والزَرْبُ، والزَّرِيبَةُ: بئرٌ يَحتَفِرُها الصّائِدُ يكْمُنُ فِيها للصَّيدِ.

* وانْزَرَبَ فِيها: دَخَلَ، قال ذُو الرُّمَّة:

* رَذْلُ الثِّيابِ خَفِىُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ *

* والزَّرِيبَةُ: مُكْتَنُّ السَّبُعِ.

* والزَّرابِىُّ: البُسُطُ، وقِيلَ: كُلُّ ما بُسِطَ واتُّكِئَ عليه، وقيلَ: هى الطَّنافِسُ، والواحِدُ من كُلِّ ذَلكَ زَرْبِيَّةٌ بفتح الزّاىْ وسُكونِ الرّاءِ، عن ابنِ الأعرابِىّ.

* والزِّرْبِيَّةُ: القِطْعُ الحِيرِىُّ، وما كانَ على صَنْعَتِه.

* وأزْرَبَ البَقْلُ: إذا بَدا فِيه اليُبسُ، فتلَوَّنَ بخُضْرَةٍ وصُفْرةٍ.

* وذاتُ الزِّرابِ: من مَساجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، بينَ المَدِينَةِ وتَبُوكَ.

مقلوبه [ز ب ر]

* الزَّبرُ: الحِجارَةُ .

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (فور)، (فرز)؛ وتاج العروس (فور).

* وزَبَرَه بالحِجارَةِ: رَماهُ بِها.

* وزَبَرَ البِئْرَ زَبْرًا: طَواها بالحِجارَةِ، وقد ثَنَّاه بَعْضُ الأغفالِ، فقال:

حَتَّى إذا حَبْلُ الدِّلاءِ انْحَلاَّ

وَانْقَاضَ زَبْرَا جَالِه فانْثَلاَّ[١]

وما لَه زَبْرٌ، أى: ما لَه رأْىٌ، وَضَعُوه على المَثَلِ، كما قالُوا: مَا لَه جُولٌ.

واسْتَعَارَ ابنُ أحمرَ الزَّبْرَ للرِّيحِ، فقال:

وَلَهَتْ عَلَيه كُلُّ مُعْصِفَةٍ   هَوْجاءَ لَيْس لِلُبِّها زَبْرُ[٢]

وإنَّما يُرِيدُ انْخِراقَها وهُبُوبَها، وأنَّها لا تَسْتَقِيمُ على مَهَبٍّ واحدٍ، فهى كالنّاقَةِ الهَوْجاءِ، وهى التى كأنَّ بها هَوَجًا من سُرْعَتِها.

وفى الحَدِيث: «الفَقِيرُ الَّذى لَيْسَ له زَبْرٌ»[٣] أى: ما يَعْتَمِدُ عليه.

* والزَّبْرُ: الصَّبْرُ، يُقَال: مَا لَه زَبْرٌ ولا صَبْرٌ، هذه حكايةُ ابنِ الأعرابِىِّ، وَعِندى أَنَّ الزَّبْرَ هاهُنا: العَقْلُ.

* ورَجُلٌ زَبِيرٌ: رَزِينُ الرَّأْىِ.

* والزَّبْرُ: وَضْعُ البُنْيانِ بَعْضه على بَعْضٍ.

وزَبَرَ الكتابَ يَزْبِرُه، ويَزْبُرُه زَبْرًا: كَتَبَه، وأعْرَفُه النَّقْشُ فى الحِجارةِ.

قالَ يَعْقُوبُ: وقالَ أعْرابِىٌّ: ما أعْرِفُ تَزْبِرَتِى، فإمَّا أن يكونَ هذا مَصْدَرَ زَبَّرَ، أى: كَتَبَ، ولا أعرِفُها مُشَدَّدَةً، وإمَّا أن يكونَ اسمًا، كالتَّنْهِيَةِ لِمُنْتَهَى الماءِ، والتَّوْدِيَةِ للخَشَبَةِ التى يُشَدُّ بها خِلْفُ النَّاقَة، حكاهُما سيبَويه.

* والزَّبُورُ: الكِتابُ المَزْبُورُ، والجمعُ: زُبُرٌ، كما قَالُوا: رَسُولٌ ورُسُلٌ، وإنَّما مَثَّلْتُه به؛ لأنَّ زَبُورًا ورَسُولاً فى مَعْنَى مَفْعولٍ، قال لَبِيدٌ:

وجَلاَ السُّيُولُ على الطُّلولِ كأنَّها   زُبُرٌ تُجِـدُّ مُتُونَـها أقلاَمُـها[٤]

وقد غَلَبَ الزَّبُورُ على صُحُفِ دَاودَ عليه السلام.

* وزَبَرَه عن الأَمْرِ زَبْرًا: نَهاه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (هوج)؛ (زبر)؛ وأساس البلاغة (حوج).

(٣) أخرجه مسلم فى الجنة وصفة نعيمها...، (٧١٧/٥) ط. الشعب، وفيه: «الضعيف...».

(٤) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٩؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتهذيب اللغة (٥٧٦/١٠)؛ وتاج العروس (زبر).

* والزُّبْرَةُ: هَنَةٌ نَاتِئَةٌ من الكاهلِ، وقِيلَ: هو الكاهِلُ نَفْسُه فَقَطْ، وقِيلَ: هى الصُّدْرَةُ من كُلِّ دابَّةٍ، ويُقالُ: شَدَّ للأمرِ زُبْرَتَه، أى: كاهِلَه وظَهْرَه.

وقَوْلُ العَجَّاجِ:

* بها وقَدْ شَدُّوا لها الأزْبارَا *[1]

قيلَ فى تَفسيرِه: جمعُ زُبْرَة، وغَيرُ مَعْروفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ على أفْعالٍ، وهو عندى جَمعُ الجمْعِ، كأنه جمع زُبْرَةٍ على زُبَرٍ، وجَمَعَ زُبَرًا على أزْبارٍ، ويكونُ جَمْعَ زُبْرَةٍ على إرادةِ حَذْفِ الهاءِ.

* والأزْبَرُ والمَزْبَرانِىُّ: الضَّخْمُ الزُّبْرَةِ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ كالمَزْبَرانِىِّ عيَّالٌ بأوصالِ[2]

هذه روايةُ خالد بنِ كُلْثُومٍ، وهى خَطَأٌ عند بعضهم؛ لأنَّه فى صِفَةِ أَسَدٍ، والمَزْبَرانِىُّ: الأَسَدُ، والشَّىْءُ لا يُشَبَّه بنَفْسه، وإنّما الرِّوايةُ «كالمَرْزُبانِىِّ».

* والزُّبْرَةُ: الشَّعرُ المُجتَمِعُ للفَحْلِ والأسَدِ وغَيرِهما، وقِيلَ: زُبْرَةُ الأسَدِ: الشَّعَرُ على كاهِلِه، وقيلَ: الزُّبْرَةُ: مَوضِعُ الكاهِلِ على الكَتِفَينِ.

* ورَجُلٌ أَزْبَرُ: عَظِيمُ الزُّبْرَةِ. وأسَدٌ أَزْبَرُ، ومَزْبَرانِىٌّ كذلك.

* والزُّبْرَةُ: كَوْكَبٌ من المَنازِلِ، على التَّشْبيهِ بزُبْرَةِ الأسَدِ.

* وكَبْشٌ زَبِيرٌ: عَظِيمُ الزُّبْرَةِ، وقِيلَ: مُكْتَنِزٌ أعْجَرُ.

* وزُبْرَةُ الحَدِيدِ: القِطْعَةُ الضَّخْمةُ منه.

* وزُبْرَةُ الحَدّادِ: سِنْدانُه.

* وزَبَرَ الرَّجُلَ يَزْبُرُه زَبْرًا: انْتَهرَه.

* والزِّبْرُ: الشَّدِيدُ من الرِّجالِ.

* والزُّبارَةُ: الخُوصَةُ حين تَخرُجُ من النَّوَاةِ.

* والزَّبِيرُ: الحَمأَةُ.

قال:

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١١٩)؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)، (عيل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٦١)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٩٨)؛ وجمهرة اللغة ص٣٠٨، ٩٥٢.

وقد جرَّبَ الناسُ آلَ الزُّبَيْرِ فذاقُوا مِنَ آلِ الزُّبَيْرِ الزَّبِيرا[١]

* وأخذَ الشَّىءَ بزَبَرِه، وزَوْبَرِه، أى: بجَمِيعِه، قال ابنُ أحمرَ:

وإن قالَ غاوٍ من معَدٍّ قَصِيدةً بَهِا جَرَبٌ عُدَّت علَىَّ بزَوْبَرَا[٢]

قالَ ابنُ جِنِّى: سَأَلْتُ أبا علىٍّ عن تَرْكِ صَرْفِ «زَوْبَر» هاهُنا، فقالَ: عَلَّقَه عَلَمًا على القَصِيدَةِ، فاجتمعَ فيه التَّعريفُ والتَّأنيثُ كما اجْتَمَعَ فى سُبحانَ التَّعرِيفُ وزِيادَةُ الألفِ والنُّونِ.

* وجاءَ فُلانٌ بزَوْبَرٍ: إذا جاءَ خائِبًا لم يَقْضِ حاجَتَه.

* وزَبْراءُ: اسمُ امرأةٍ، وفى المَثَلِ: «هاجَتْ زَبْراءُ» وهى هَهُنا خَادِمُ الأَحْنَفِ، فكانَتْ إذا غَضِبَتْ قالَ لها ذَلكَ، فصارَ مَثَلاً لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ.

* وزُبَيْرٌ، وزَبِيرٌ، ومُزَبِّرٌ: أسماءٌ.

* وازْبَأَرَّ الرَّجُلُ: اقْشَعَرَّ.

* وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ والوَبَرُ، والنَّباتُ: طَلَع.

* وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ: انْتَفَشَ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

لها ثُنَنٌ كخَوافِى العُقَا بِ سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِر[٣]

* وازْبَأَرَّ للشَّرِّ: تَهَيَّأ.

---

* المِرْزَبَةُ والإِرْزَبَّةُ: عُصَيَّةٌ من حَدِيد.

* ورجُلٌ إِرْزَبٌّ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

وفَرْجٌ إِرْزَبٌّ: ضَخْمٌ، وكذلكَ الرَّكَبُ، قال:

إنَّ لها لرَكَبًا إِرْزَبَّا

كأنَّه جُبْهَةُ ذَرَّى حَبًّا[٤]

---

(١) البيت لعبد الله بن همّام السلولى فى تاج العروس (زبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٩٨)؛ وجمهرة اللغة ص٣٠٨؛ ومجمل اللغة (٣/٣٨).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (زبر)؛ وللطرماح فى ملحق ديوانه ص٥٧٤؛ وللفرزدق فى ديوانه (١/٢٠٦، ٢٩٦)؛ ولسان العرب (حقق).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٦٣؛ ولسان العرب (زبر)، (ثنن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٦٥)؛ وتاج العروس (زبر)، (ثنن)؛ وأساس البلاغة (ثنن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/١٥١).

(٤) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٠٨؛ ولسان العرب (حبب)، (رزب)؛ وتاج العروس (حبب).

* والإرْزَبُّ: فَرْجُ المرأةِ، عن كُراع، جعَلَه اسمًا له.
* والمِرْزابُ: لُغَةٌ فى المِيزاب، وأنْكَرَه أبو عُبَيْدٍ.
* والمِرْزابُ: السَّفينةُ العَظيمةُ، قالَ جَرِيرٌ:

يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَخْشِيِّ الرَّدَى قُذُفٍ ... كما تَقَاذَفَ فى اليَمِّ المَرازِيبُ[1]

مقلوبه [ب ز ر]

* البَزْرُ والبِزْرُ: كُلُّ حَبٍّ يُبْذَرُ للنَّباتِ.
* وبَزَرَه بَزْرًا: بَذَرَه.
* والبُزورُ: الحبُوبُ الصِّغارُ. وقيلَ: البَزْرُ: الحَبُّ عامَّةً.
* والبِزْرُ والبَزْرُ: التابَلُ، قالَ يعقوبُ: ولا يَقُولُه الفُصحاءُ إلاّ بالكَسْرِ، وجَمعُه: أبْزارٌ، وأبازِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ.
* وبَزَّرَ القِدْرَ: رَمَى فيها البِزْرَ.
* والبَزْرُ: الهَيْجُ بالضَّربِ.
* وبَزَرَه بالعَصَا بَزْرًا: ضَرَبَه.
* وعَصًا بَيْزَارَةٌ: عَظِيمَةٌ.
* والبَيْزَارُ: الذَّكَرُ على التَّشْبِيهِ.
* وعِزٌّ بَزَرَى: ضَخْمٌ، قالَ:

قَدْ لَقِيَتْ سِدْرَةُ جَمْعًا ذَا لُهَى
وعَدَدًا فَخْمًا وعِـزًا بَـزَرَى
مَنْ نَكَلَ اليومَ فلا رَعَى الحِمَى[2]

سِدْرَةُ: قَبيلَةٌ، وقد تَقَدَّمَ.

* وعِزَّةٌ بَزَرَى: قَعْساءُ، قالَ:

أَبَتْ لى عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ ... إذا ما رَامَها عِزٌّ يَدُوخُ[3]

---

(1) البيت لجرير فى ديوانه ص٣٥١؛ ولسان العرب (رزب)؛ وتاج العروس (رزب).

(2) الرجز لمعية الكلابى فى تاج العروس (بزر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بزر)، (سدر)؛ وتاج العروس (سدر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٩٥).

(3) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بزخ)، (زمخ)، (بزر)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢٢٢، ١٣/ ١٩٥)؛ والمخصص (٢/ ١٨، ١٢/ ٢٠٢)؛ وتاج العروس (بزخ)، (بزر).

وقِيلَ: بَزَرَى: عَدَدٌ كَثِيرٌ، فإذا كانَ كَذلِكَ فلا أَدْرِى كَيفَ يكونُ وَصْفًا للعِزَّةِ، إلاّ أَنْ يُرِيدَ ذَوُو عِزَّةٍ.

* وبَيْزَرُ القَصَّارِ، ومَيْزَرُه، كِلاهُما: الّذِى يَبْزُرُ به الثَّوْبَ فى الماءِ.

* والبَيْزارُ: الذى يَحملُ البازِىَّ.

* وبَزَرَ يَبْزُرُ: امتَخَطَ، عن ثَعْلَب.

* وبنُو البَزَرَى: بَطْنٌ من العَرَبِ يُنْسَبُون إلى أُمِّهِم.

* وبُزْرَةُ: اسمُ مَوْضِعٍ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

يُعانِدْنَ فى الأَرْسانِ أَجْوازَ بُزْرَةٍ ... عِتَاقَ المطايا مُسْنِفاتٍ حِبَالَها[1]

مقلوبه [ب ر ز]

* البَرازُ: الفَضاءُ.

* وبَرَزَ يَبْرُزُ بُرُوزًا: خَرَجَ إلى البَرازِ، وبَرَزَه إليه، وأَبْرَزَه.

* وأَبْرَزَ الكِتَابَ: نَشَرَه، فهو مُبْرَزٌ، ومَبْرُوزٌ شاذٌّ، جاءَ على حَذْفِ الزّائِد، قالَ لَبِيدٌ:

أو مُذْهَبٌ جُدَدٌ على أَلواحِه ... أَلناطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ[2]

وقالَ ابنُ جِنِّى: أرادَ المَبْرُوزَ به، ثُمَّ حَذَفَ حَرفَ الجَرِّ، فارتَفَعَ الضَّميرُ، واستَتَرَ فى اسمِ المَفْعولِ، وعليه قول الآخر:

* إلى غَيرِ مَوْثُوقٍ من الأَرْضِ يَذْهَبُ *[3]

أرادَ: «مَوْثُوقٍ به» وقد تَقَدَّم. وأَنْشَدَه بَعضُهم: «المُبرزُ» على احتمالِ الخَزْلِ فى «مُتَفاعِلُنْ».

* وكُلُّ ما ظَهَرَ بَعدَ خَفاءٍ فقدَ بَرَزَ.

* وبارَزَ القِرْنَ مُبارَزَةً، وبِرازًا: بَرَزَ إليه.

* وهما يَتَبارَزانِ.

* وامْرأَةٌ بَرْزَةٌ: بارِزَةُ المَحاسِنِ. قالَ ابنُ الأعرابِىّ: قَالَ الزُّبَيْرِىُّ: البَرْزَةُ من النِّساءِ: التى لَيْسَت بالمُتَزايِلَةِ التى تُزايِلُكَ بوَجْهِها تَستُرُه عَنْكَ، والمُخْرَمِّقَةُ: التى لا تَتَكَلَّمُ إنْ كُلِّمَتْ.

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (بزر)؛ وتاج العروس (بزر) وهو بضم الروى.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (برز)، (نطق)، (فعم).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (برز)، (وثق)؛ وتاج العروس (وثق)؛ ويروى (تذهب).

وقِيلَ: امْرَأَةٌ بَرْزَةٌ: مُتَجالَّةٌ تَبْرُزُ للقَوْمِ، يَجْلِسُونَ إليها، ويَتَحَدَّثُونَ عِندَها.

* ورَجُلٌ بَرْزٌ وبَرْزِيٌّ: مَوْثُوقٌ بفَضْلِه ورَأْيِه، وقد بَرُزَ بَرازَةً.

* وبَرَّزَ الفَرَسُ على الخَيْلِ: سَبَقَها، وقِيلَ: كُلُّ سابِقٍ مُبَرِّزٌ.

* وبَرَّزَه فَرَسُه: نَجَّاه، قال رُؤْبَةُ:

* لَو لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوادٌ مِرأَسْ *[1]

* وذَهَبٌ إبْرِيزٌ: خَالِصٌ، عَرَبِيٌّ، قال ابنُ جِنِّى: هو إفْعِيلٌ من بَرَزَ.

[زرم]

* زَرِمَ الكلْبُ والسِّنَّوْرُ زَرَمًا، فهو زَرِمٌ: بَقِيَ جَعْرُه فى دُبُرِه، وبذلكَ سُمِّيَ السِّنَّوْر أَزْرَم.

* وزَرَمَ الشيءَ يَزْرِمُه زَرْمًا، وأَزْرَمَه، وزَرَّمَه: قَطَعَه، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

حُبَّ الضَّرِيكِ تِلادَ المالِ زَرَّمَه ... فَقْرٌ ولم يَتَّخِذْ فى النّاس مُلْتَحَجَا[2]

أرادَ قَطَعَ عنه الخَيْرَ.

* وزَرِمَ دَمْعُه وبَوْلُه وحِلْفَتُه وكَلامُه، وازْرَأَمَّ: انْقَطَعَ، وكُلُّ ما انْقَطَعَ فقد زَرِمَ وازْرَأَمَّ.

* وازْرَأَمَّ: غَضِبَ.

* والزَّرْمُ: الوِلادُ، وقد زَرَمَتْ به زَرْمًا: وَلَدَتْه.

* والزَّرِمُ: الذَّلِيلُ القَلِيلُ الرَّهْطِ.

* والزَّرِمُ: الَّذى لا يَثْبُتُ فى مَكان، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصَّـوْمِ يَرْقُبُه ... من المَغارِبِ مَخطوفُ الحَشَا زَرِمُ[3]

* والمُزْرَئِمُّ، والزُّرَّأْمِيمُ: المُتَقَبِّضُ، الأخيرةُ عن ثَعْلَبٍ.

---

(1) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٧؛ وتاج العروس (برز)، (رأس)؛ ولسان العرب (برز)؛ وفيه «مرأسُ» مكان «مرأسْ»؛ وتمامه: * لسقطت بالماضغين الأضراسْ *.

(2) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٢؛ ولسان العرب (زرم)؛ وتاج العروس (ضرك)، (زرم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٧٠)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٥/ ٢٤٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لحج)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٤٨).

(3) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٢٥؛ ولسان العرب (غرب)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (٨/١١٨، ١١/٣٢٤)؛ وتاج العروس (عزب)، (خطف)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٥٢).

مقلوبه [ز م ر]

* زَمَرَ يَزْمِرُ ويَزْمُرُ، زَمْرًا، وزَمِيرًا، وزَمَرانًا: غَنَّى فى القَصَبِ.

* وامْرأةٌ زَامِرَةٌ، ولا يُقالُ: رَجُلٌ زامِرٌ، إنَّما هو زمَّارٌ، وقد حكَى بعَضُهم: رَجُلٌ زَامِرٌ وزمَّارٌ.

* والمِزْمارُ، والزَمَّارَةُ: ما يُزْمَرُ فيه.

* ومَزَامِيرُ داودَ عليه السَّلامُ: ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبُورِ وضُروبِ الدُّعاء، واحِدُها مِزْمارٌ، ومَزْمُورٌ، الأخيرةُ عن كُراع، ونَظيرُه مُعْلُوقٌ ومُغْرُودٌ، وقولُه ـ أنشده ثعْلَبٌ:

وَلِى مُسْمِعَانِ وزَمَّارَةٌ وظِلٌّ مَدِيدٌ وحِصْنٌ أمَقْ[1]

فَسَّرَه فَقالَ: الزمَّارَةُ: السَّاجُورُ، والمُسْمِعانِ: القَيْدانِ، ويعنِى قَيْدَيْنِ وغُلا، والحِصْنُ: السِّجْنُ، وكُلٌّ ذلك على التَّشْبِيه.

* والزمَّارَةُ: عَمُودٌ بينَ حَلْقَتَى الغُلِّ.

* وزَمَرَتِ النَّعامةُ تَزْمِرُ زِمارًا: صَوَّتَتْ.

* وزَمَرَ بالحَدِيث: أَذَاعَه وأفْشاه.

* والزَّمَّارَةُ: الزَّانِيَةُ، عن ثَعْلبٍ، وقال: لأنَّها تُشِيعُ أمْرَها.

* والزَمِرُ: الحَسَن عنه أيْضًا، وأَنْشَدَ:

دَنَّـانِ حَنَّانانِ بينـهما رَجلٌ أجَشٌّ غِناؤه زَمِرُ[2]

* وزَمَرَ القِربَةَ يَزْمُرُها زَمْرًا: مَلأَها، هذه عن كُراع واللِّحْيانِىّ.

* والزَمِرُ القَليلُ الشَّعَرِ والصُّوفِ والرِّيشِ، وقد زَمِرَ زَمَرًا.

* ورَجُلٌ زَمِرُ المُرُوءَةِ، بيِّنُ الزَّمَارَةِ والزُّمُورَةِ، أى: قَليلُها.

* والمُسْتَزْمِرُ: المُتَقَيِّضُ المُتَصاغِرُ، قال:

إنَّ الكَبيرَ إذا يُشافُ رَأيْتَه مُقْرَنْشِعًا وإذا يُهانُ استَزْمَرَا[3]

* والزُّمْرَةُ: الفَوْجُ من الناسِ، وقِيلَ: الجمَاعة فى تَفْرِقَةٍ.

---

(١) البيت لأحد السجناء فى البيان والتبيين (٣/ ٦٣)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ١٤٢، ٨/ ٣٠٥)؛ وجمهرة اللغة ص٧١٠؛ وتاج العروس (زمر)، (سمع)، (مقق)؛ ولسان العرب (زمر)، (سمع)، (مقق).

(٢) البيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص٩٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زمر)؛ وتاج العروس (زمر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زمر)؛ (قرشع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٧١)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٧٩؛ وأساس البلاغة (زمر)؛ وتاج العروس (زمر)، (قرشع).

* ورَجُلٌ زِمِرٌّ، شَدِيدٌ، كَزِيرٌ.
* وزَمِيرٌ: قَصِيرٌ، وجَمعُه: زِمارٌ عن كُراع.
* وبنو زُمَيْرٍ: بَطْنٌ.
* وزَيْمَرُ: اسمُ ناقَةٍ عن ابنِ دُرَيدٍ.
* وزَوْمَرٌ: اسمٌ.
* وزَيْمُرانُ وزَمَّاراءُ: مَوْضِعانِ، قال حسَّان بنُ ثابتٍ:

فَغَزَّةَ فالمَرُّوتِ فالخَبْتِ فالمُنَى ... إلى بيتِ زَمَّاراءَ تُلْدًا على تُلْدِ(١)

مقلوبه [ر ز م]

* الرَّزَمَةُ: ضَرْبٌ من حَنِينِ النَّاقَةِ، وهو صَوْتٌ تُخْرِجُه من حَلْقِها، لا تَفْتَحُ به فَاهَا، وذَلكَ على وَلَدِها حِينَ تَرْأَمُه، وقيلَ: هو دُونَ الحَنِينِ، وفى المَثَل: «لا خَيْرَ فى رَزَمَةٍ لا درَّةَ فِيها» ضُرِبَ مَثَلاً لمَنْ يَمْشِى ولا يُحَقِّقُ، وقد أَرْزَمَتْ على وَلَدِها، قالَ أبو محمدٍ الحَذْلَمِىُّ يَصِفُ الإِبلَ:

* تُبِينُ طِيبَ النَّفْسِ فى إرْزامِهَا *(٢)

يقولُ: يَتَبَيَّنُ فى حَنِينها أَنَّها طَيِّبَةُ النَّفْسِ فَرِحَةٌ.
* وأَرْزَمَتِ الشَّاةُ على وَلَدِها: حَنَّتْ.
* ورَزَمَةُ الصَّبِىِّ: صَوْتُه.
* وأَرْزَمَ الرَّعْدُ: اشْتَدَّ صَوْتُه، وقِيلَ: هو صَوْتٌ غيرُ شَدِيدٍ، وأَصْلُه من إرْزامِ النَاقَةِ على وَلَدِها.

وقَالَ اللِّحْيانِىُّ: المُرْزِمُ من الغَيْثِ أو السَّحابِ: الذى لا يَنْقَطِعُ رَعْدُه، وهو الرَّزِمُ أيضًا على النَّسَبِ، قالَتِ امْرأَةٌ من العَرَبِ تَرْثِى أخاها:

جادَ عَلَى قَبرِكَ غَيْـ ... ـثٌ من سَماءٍ رَزِمَهْ(٣)

وأَرْزَمَتِ الرِّيحُ فى جَوْفِه كَذلكَ.
* ورَزَمَ البَعِيرُ يَرزِمُ رُزَامًا ورُزُوما: سَقَطَ من الإِعْياءِ أو الهُزالِ فلم يَبْرَحْ، وكذلك

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٣٠٤؛ ولسان العرب (زمر)؛ وتاج العروس (زمر).
(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رزم).

الرَّجلُ إذا سقطَ من جوعٍ أو مرضٍ، وقال اللِّحيانيُّ: رزَمَ البعيرُ والرَّجلُ وغيرُهما يرزِمُ رُزُومًا: إذا كانَ لا يَقدرُ على النُّهوضِ رزاحًا، وهزالاً.

وقالَ مرَّةً: الرَّازِمُ: الَّذى قد سقطَ فلا يستطيعُ أن يتحرَّكَ من مكانه، قالَ: وقِيلَ لابْنةِ الخُسِّ: هَلْ يُلْقِحُ البازِلُ؟ قالت: نَعَمْ، وهو رازِمٌ. وإبلٌ رَزْمَى.

* ورزَمَ عليه: برَكَ.

* وأسدٌ رزَّامةٌ، ورزَّامٌ ورزَمٌ: يبُركُ على فَريستِه، قالَ ساعدةُ بنُ جُؤيَّةَ:

تَخْشَى عليه مِن الأمْلاكِ نَابِخةً … من النَّوابِخِ مِثلَ الخادرِ الرُّزَمِ[١]

* ورزَمَ الشَّىْءَ يرزِمُه رزْمًا، ورزَّمَه: جمعَه فى ثوْبٍ، وهى الرِّزْمةُ، وقِيلَ: الرِّزْمَةُ: ما جمَعْتَ من الثياب.

* والرِّزْمَةُ أيضًا: ما بَقِىَ فى الجُلَّةِ من التَّمرِ، يكونُ نصفَها، أو ثُلُثَيْها، أو نَحْوَ ذلكَ.

* ورازَمَ بيْنَ ضَربَيْنِ من الطَّعام: جمَع.

* ورازَمَت الإبلُ العامَ: رعَتْ حَمْضًا مرَّةً، وخُلَّةً مرَّةً أُخرَى، قال الرَّاعى:

كُلِى الحَمْضَ بَعْدَ المُقْحِمينَ ورازِمى … إلى قابلٍ ثُمَّ اعْذِرِى بَعْدَ قابِلِ[٢]

معنى قوْله: ثُم اعذِرى بعدَ قابلٍ، أى: أَنْتجِعُ علَيك بَعْدَ قابلٍ، فلا يكونُ لكِ ما تأكُلينَ، وقِيلَ: اعذِرى إن لم يكُنْ هُنالكَ كَلأٌ، يَهْزَأُ بناقتِه فى كُلِّ ذلكَ.

وقِيل: رازَمَ بيْنَ الشَّيْئيْنِ: جمَعَ بيْنَهما، يكونُ ذلك فى الأكْلِ وغيرِه.

وقولُه ﷺ: «رازِمُوا بينَ طَعَامِكُم» فسَّرَه ثعْلبٌ فقَالَ: معَناه اذْكُرُوا اللهَ بينَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ.

* ورازَمَ القَوْمُ دارَهم: أطالُوا الإقامَةَ فيها.

* وأكَلَ الرَّزَمَةَ، أى: الوَجْبَةَ.

* ورزَمَ الشِّتاءُ رَزْمَةً: بَرَدَ.

* والمِرْزَمانِ: نَجْمانِ من نُجومِ المَطَرِ، وقد يُفْرَدُ، أنْشَدَ اللِّحيانيُّ:

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٣٢؛ ولسان العرب (نبخ)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة (٧/٤٤٩)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وللهذلى فى مجمل اللغة (٢/٣٧٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/١٩٨).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٠٦؛ وجمهرة اللغة ص٧٠٩؛ وأساس البلاغة (رزم)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رزم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٠٤)؛ والمخصص (١٠/١٦٩، ١٢/١٣).

أَعْدَدْتُ للمِرزَمِ والذِّراعيْن
فَرْوًا عُكَاظِيًا وأَىَّ خُفَّيْن[١]

أرادَ وخُفَّيْنِ، أىَّ خُفَّيْنِ.

* ورُزَيْمَةُ: اسْمُ امرأَة، قالَ:

أَلاَ طَرَقَتْ رُزَيْمَةُ بَعْدَ وَهْنٍ تَخطَّى هَوْلَ أنمارٍ وأُسْدِ[٢]

* ورزامٌ: اسمٌ.

* وأبو رِزْمَةَ: كُنْيَةٌ.

* وأُمُّ مِرزَمٍ: الرِّيحُ، قال صَخْرُ الغَىِّ:

كأنّى أَراه بالحِلاءَةِ شاتِيًا تُفَقِّعُ أعلَى أنفه أُمُّ مِرزَمِ[٣]

* ورِزْمٌ: مَوْضِعٌ، قال:

وخافَتْ من جبالِ الصُّغْدِ نَفْسِى وخافَتْ من جِبالِ خُوَارِ رِزْمِ[٤]

قِيلَ: إنَّ خُوارَ مُضافٌ إلى رِزْمٍ، وقِيلَ: أَرادَ خُوارِزْمَ، فَزادَ راءً لإقامَةِ الوَزْنِ.

مقلوبه [م ز ر]

* المِزْرُ: الأصلُ.

* والمِزْرُ: نَبيذُ الشَّعيرِ والحُبوبِ، وقِيلَ: نَبيذُ الذُّرَةِ خَاصَّةً.

* والمَزْرُ، والتَّمَزُّرُ: الذَّوْقُ، والشُّرْبُ القَليلُ، وقِيلَ: الشُّرْبُ بمَرَّةٍ، قال:

تكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَمزُّرِ
فى فَمِه مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ[٥]

قَالَ ثَعْلَبٌ: ما وَجَدْنا عن النَّبى ﷺ فى النَّبِيذِ رُخْصَةً إلاَّ فى حَرْفٍ واحدٍ، يُرْوَى عنه ﷺ أنَّه قالَ: «اشْرَبُوا ولا تَمَزَّرُوا»[٦] أى لا تُديرُوه بَيْنَكَم قَليلاً قَليلاً، ولكن اشْرَبُوه فى

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٣) البيت لصخر الغىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٢٦٦؛ ولسان العرب (حلأ)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٧، ١٣/ ٢٠٤)؛ وتاج العروس (حلأ)، (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سكر)، (مزر)؛ وتاج العروس (سكر)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣١٩)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٢٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٠٩)؛ والمخصص (١١/ ٩٤)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٦٦).

(٦) ذكره بنحوه أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٣٩٩) عن أبى العالية.

طِلْقٍ وَاحِدٍ، أو اتْرُكُوه.

* ومَزَرَ السِّقَاءَ مَزْرًا: مَلأَه، عن كُراع.

* والمَزِيرُ: الشَّديدُ القَلْبِ، القَوِىُّ النَّافِذُ بَيِّنُ المَزَارَةِ.

* وكُلُّ ثَمرٍ استَحْكَمَ فقَدْ مَزرَ يَمزُرُ مَزارَةً.

مقلوبه [ر م ز]

* الرَّمْزُ: تَصْوِيتٌ خَفِىٌّ باللِّسانِ، كالهَمْسِ، ويكونُ تَحريكَ الشَّفَتَيْنِ بكَلامٍ غيرِ مَفْهومٍ، ويكونُ الإِيماءَ بالحَاجِبِ، وغَيْرِه، رَمَزَ يرْمُزُ رَمْزًا، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا﴾ [آل عمران: ٤١]. ورَمَزَتْه المَرأَةُ بعَيْنِها، تَرْمِزُه: غَمزَتْه.

* وجَارِيةٌ رَمَّازَةٌ: غَمَّازَةٌ، وقِيلَ: الرَّمَّازَةُ: الفَاجِرَةُ، مُشْتَقٌّ من ذلكَ أيضًا.

* ورَجُلٌ رَميزُ الرَّأْىِ: أَصيلُه، عن اللِّحْيانِىِّ.

* وارْتَمزَ الرَّجُلُ، وتَرَمَّزَ: تَحرَّكَ.

* وإِبلٌ مَراميزُ: كثيرةُ التَّحرُّكِ، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىِّ:

* سَلاجِمَ الأَلْحِى مراميزَ الهَامْ *[1]

قولُه: سَلاجِمَ الأَلْحِى من بابِ إِشْفَى المِرْفَقِ، إِنَّما أرادَ طِوالَ الأَلْحِى، فأَقامَ الاسْمَ مُقامَ الصِّفَةِ، وقد تَقَدَّم أشْباهُه.

* وما ارْمَأَزَّ من مَكانِه، أى: ما بَرِحَ.

* وارْمَأَزَّ عنه: زَالَ.

* وارْتَمزَ البَعيرُ: تَحرَّكَتْ أرآدُ لَحْيِه عِنْدَ الاجْتِرارِ.

* والتُّرامِزُ من الإبلِ: الذى إذا مَضَغَ رَأَيْتَ دماغَه يَرْتَفِعُ ويَسْفُلُ، وقيلَ: هو القَوِىُّ الشَّديدُ، وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْه سِيبَوَيْهِ، ذَهَبَ أبو بَكْرٍ إلى أَنَّ التاءَ فيها زَائِدَةٌ، وأَمَّا ابنُ جِنِّى فجَعَلَه رُباعِيًّا، وسَيَأْتِى ذِكْرُه.

* والرَّامِزَتَانِ: شَحْمَتانِ فى عَيْنِ الرُّكْبَةِ.

* ورَمُزَ الشَىْءُ يرمُزُ، وارْمَأَزَّ: انْقَبَضَ.

* وارْمَأَزَّ: لَزِمَ مكانَه.

* والرَّمَّازَةُ: الاسْتُ؛ لانضمامِها.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رمز)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٥٣).

* وتَرَمَّزَتْ: ضَرَطَتْ ضَرِطًا خَفِيًا.
* وكَتِيبةٌ رَمَّازَةٌ: تَموجُ من نَواحِيها كَثْرةً.
* والرَّمِيزُ: الكَثيرُ الحركَة.
* والرَّمِيزُ: العاقِلُ الثَّخينُ الرَّزِينُ الرأيِ بَيِّنُ الرَّمازَةِ، وقد رَمُزَ.
* والرَّمِيزُ: الكثيرُ.
* ورمَّزَ غَنَمَه وإبِلَه: لم يَرْضَ رِعْيَةَ رَاعِيها فحوَّلَها إلى راعٍ آخَرَ، أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ:

إنَّا وَجَدْنا ناقَةَ العَجوزِ
خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرْمِيزِ[1]

مقلوبه [م ر ز]

* مَرَزَه يَمْرُزُه مَرْزًا: قَرَصَه، وقيلَ: هو دُونَ القَرْصِ، وقِيلَ: هو أَخْذٌ بأَطْرافِ الأَصابِعِ، قليلاً كانَ أو كثيرًا.
* ومَرَزَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّه مَرْزًا: عَصَرَه بأَصابِعه في رَضَاعِه، ورُبَّما سُمِّي الثَّدْيُ المِرازَ لذلك.
* والمِرْزَةُ: القِطْعَةُ من العَجِينِ، مَرَزَها يَمْرُزُها مَرْزًا: قَطَعَها.
* وامْتَرَزَ من مَاله مِرزَةً ومَرْزَةً: نالَ منه، وكذلك امْتَرَزَ من عِرْضِه، وامْتَرَزَه.
* وعِرْضٌ مَرِيزٌ: مَنِيلٌ منه.
* والمَرْزُ: الضَّرْبُ باليَدِ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ: «فَمَرزَه حُذَيْفَةُ».
* ومَارَزَ الرَّجُلَ، كمارَسَه، عن اللِّحيانيِّ.
* والمَرْزُ: الحُباسُ الَّذِي يَحْبِسُ الماءَ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، عن أبي حَنِيفَةَ، والجمعُ: مُرُوزٌ.

الزاي واللام والنون

[ل ز ن]

* لَزَنَ القومُ يَلْزُنُونَ لَزْنًا ولَزَنًا، ولَزِنُوا، وتَلازَنُوا: تَزاحَمُوا.
* ومَشْرَبٌ لَزِنٌ، ولَزْنٌ، ومَلْزُونٌ: مُزْدَحَمٌ عليه، عن ابنِ الأَعْرابِي.
* ولَيْلَةٌ لَزْنَةٌ، ولَزِنَةٌ: ضَيِّقَةٌ، من جُوعٍ كان أو بَرْدٍ أو خَوْفٍ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ أَيضًا، ورَوَى بيتَ الأَعشَى:

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمز)، (نوق)، (كيل)؛ وتاج العروس (رمز)، (نوق)، (كيل).

* فى لَيْلَةٍ هى إحْدَى اللَّزَنْ *[١]

وأصَابَهم لَزَنٌ من العَيْشِ، أى: ضِيقٌ، وأنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ بَيْتَ الأعْشَى:

* فى لَيْلَةٍ هى إحْدَى اللَّزَنْ *

كأنَّه أرادَ هى إحدَى لَيالِى اللَّزَنْ.

* واللَّزْنَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدةُ الضَّيِّقَةُ.

* واللَّزْنَةُ: الشِّدَّةُ والضِّيقُ، تَقُولُ العَرَبُ فى الدُّعاءِ على إنْسانٍ: «ما لَه، سُقِىَ فى لَزْنٍ ضاحٍ»، أى: فى ضِيقٍ مع حَرِّ الشَّمْسِ، لأن الضَّاحِىَ من الأرْضِ البارِزُ الذى ليسَ يَسْتُرُه شَىءٌ عن الشَّمسِ.

* ومَاءٌ لَزْنٌ: مُضَيَّقٌ لا يُنالُ إلاَّ بَعْدَ مَشَقَّةٍ.

مقلوبه [ن ز ل]

* النُّزُولُ: الحُلولُ، وقد نَزَلَهم، وعَلَيهم، وبهِم، يَنْزِلُ نُزُولاً، ومَنْزِلاً - بالكَسْرِ - شاذٌّ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* أئِنْ ذَكَّرَتْكَ الدّارُ مَنْزِلُها جُمْلُ *[٢]

أرادَ: أئِنْ ذَكَّرَتْكَ الدارَ نُزولُ جُمْلٍ إيّاها، الرفْعُ فى قَولِه مَنْزِلُها صَحيحٌ، وأنَّثَ النُّزولَ حِينَ أضافَه إلى مُؤنَّثٍ.

* وتَنَزَّلَه وأنْزَلَه ونَزَّلَه بمعنًى، قالَ سِيبوَيْه: وكان أبو عَمْرٍو يُفَرِّقُ بينَ نَزَّلْتُ وأنْزَلْتُ، ولم يَذْكُرْ وَجْهَ الفَرْقِ. قَالَ أبو الحَسنِ: لا فَرْقَ عندى بَينَ نَزَّلْتُ وأنْزَلْتُ إلاَّ صِيغَةَ التَّكْثيرِ فى نَزَّلْتُ، وفى قِراءةِ ابن مَسْعودٍ: (وأُنْزِلَ المَلائكَةُ تَنْزِيلاً) [الفرقان: ٢٥]؛ لأن أُنْزِلَ كَنُزِّلَ.

وقولُ ابنِ جِنِّى: «المُضافُ والمُضافُ إليه عِندَهم، وفى كَثيرٍ من تَنْزِيلاتِهم، كالاسمِ الواحدِ»، إنَّمَا جمَعَ تَنْزِيلاً هُنا لأنَّه أرادَ أن المُضافَ وما أُضِيفَ إليه يُنَزَّلان فى وُجوهٍ كثيرةٍ مَنْزِلَةَ الاسمِ الواحدِ، فكَنَى بالتَّنْزِيلاَتِ عن الوجوهِ المُختَلِفَةِ، ألا تَرى أنَّ المَصْدَرَ لا وَجْهَ لجَمْعِه إلا تَشَعُّبُ الأنْواعِ وكَثْرتُها، مع أنَّ ابنَ جِنِّى تَسمَّحَ بهذا تَسمُّحَ تَحَضُّرٍ وتَحَذُّقٍ، فأمَّا على مَذْهَبِ العَرَبِ فلا وَجْهَ له إلا ما قُلْنَا.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (لزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (لزن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٩٣).

(٢) صدر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل)؛ وعجزه: * بكيت فدمع العين منحدر سجل *.

* والنُّزُل: المَنْزِل، عن الزَّجّاجِ، وبذلك فَسَّر قولَه تَعالى: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً﴾ [الكهف:١٠٢].

* ومكانٌ نَزِلٌ: يُنْزَلُ فيه كَثِيرًا، عن اللِّحيانِيِّ.

* ونَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ: انْحَدَرَ.

* والنِّزالُ فى الحَرْبِ: أن يَنْزِلَ الفَرِيقانِ عن إبِلِهما إلى خَيْلِهما، فيَتَضارَبُوا، وقد تَنازَلُوا.

* ونَزَالِ نَزَالِ، أى: انْزِلْ، وكذلِكَ الاثْنانِ والجميعُ والمُؤَنَّثُ بلفظٍ واحدٍ. واحْتَاجَ الشَّمَّاخُ إليه فَثَقَّلَه، فقال:

لقد عَلِمَتْ خَيْلٌ بمُوقانَ أنَّنى ... أنا الفارسُ الحامِى إذا قِيلَ نَزَّالِ[١]

سِيبَوَيْه: ورَجُلٌ نَزِيلٌ: نازِلٌ.

* والنُّزْلُ، والنُّزُلُ: ما هُيِّئَ للضَّيْفِ لِيَنْزِلَ عليه.

* ونَزَّلَ القَوْمَ: أَنْزَلَهم المَنازِلَ.

* ونَزَّلَ عِيرَه: قَدَّرَ لها المَنازِلَ.

* وقَوْمٌ نُزُلٌ: نَازِلونَ.

* والمَنْزِلُ والمَنْزِلَةُ: مَوْضِعُ النُّزولِ. وحكَى اللِّحيانِيُّ: مَنْزِلُنا بِمَوْضِعِ كَذَا، أُراه يَعْنِى مَوْضِعَ نُزُولِنا، ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ، وقَوْلُ لَبِيدٍ:

* دَرَسَ المَنَا بِمُتالِعٍ فَأَبانِ *[٢]

إنَّما أرادَ المَنازِلَ فَحَذَفَ، وكذلكَ قَوْلُ الأَخْطَلِ:

أَمْسَتْ مَنَاها بأَرْضٍ ما يُبَلِّغُها ... بصَاحِبِ الهَمِّ إلاّ الجَسْرَةُ الأُجُدُ[٣]

أرادَ أَمْسَتْ مَنازِلُها، ويَجُوزُ أن يكونَ أرادَ بمَناهَا ـ هَهُنا ـ قَصْدَهَا، فإذا كانَ كذلكَ فلا حَذْفَ.

* والمَنْزِلَةُ: الدَّرَجَةُ، قال سِيبَوَيه: وقالُوا: هو مِنِّى مَنْزِلَةَ الشَّغافِ، أى: هو بتِلْكَ المَنْزِلَةِ، ولكنَّه حَذَفَ، كَما قالُوا: دَخَلْتُ البَيْتَ، وذَهَبْتُ الشَّامَ؛ لأنّه بمَنْزِلَةِ المكانِ وإن لم

---

(١) البيت للشماخ فى ملحق ديوانه ص٤٥٦؛ ولسان العرب (نزل).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص١٣٨؛ ولسان العرب (تلع)، (أبن)؛ وتاج العروس (تلع)؛ وكتاب العين (١/ ١٧٣).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٧؛ ولسان العرب (نزل)، (منى)؛ وتاج العروس (منا).

يكُنْ مكانًا، يَعْنى بمَنْزِلَةِ الشَّغَافِ، وهذا من الظُّروفِ المخْتَصَّةِ التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيرِ المُختصَّة.

* والنُّزالةُ: ما يُنزِلُ الفَحْلُ من الماء.

* والنَّازِلَةُ: الشِّدَّةُ من شَدَائدِ الدَّهْرِ. ونزَلَتْ عليهم الرَّحمةُ، ونَزَلَ عليهم العَذَابُ، كِلاهُما على المَثَلِ.

* ونَزَلَ به الأَمْرُ: حَلَّ، وقولُه ـ أنشَدَه ثَعْلَبٌ:

أَعْزِزْ عَلَىَّ بأنْ تكونَ عَليلاَ ... أو أَن يكونَ بكَ السَّقَامُ نَزِيلا[1]

جعَلَه كالنَّزِيلِ من الناسِ، أى: أَو أَن يكونَ بِكَ السَّقامُ نَازِلاً.

* ونَزَلَ القَومُ: أَتَوْا مِنًى، قال ابنُ أَحْمَرَ:

وافَيْتُ لَمَّا أَتَانى أنَّها نَزَلَتْ ... إنَّ المَنازِلَ مِمَّا تَجمَعُ العَجَبا[2]

* والنُّزْلُ والنُّزُلُ والنَّزَلُ: رَيْعُ ما يُزْرَعُ، أى: زَكاؤُه، ونَماؤُه وبَرَكَتُه، والجمعُ أَنْزالٌ، وقد نَزِلَ نَزَلاً.

* وطَعامٌ نَزِلٌ: ذُو نُزْلٍ، ونَزِيلٌ: مُبارَكٌ، الأَخيرَةُ عن ابنِ الأعرابِىِّ.

* وأرضٌ نَزِلَةٌ: زَاكِيَةُ الزَّرْعِ والكَلإِ.

* وثَوْبٌ نَزِيلٌ: كامِلٌ.

* ورجُلٌ ذُو نَزَلٍ: كثيرُ الفَضْلِ والعَطاءِ والبَرَكَة، قال لَبِيدٌ:

ولَنْ تَعْدَمُوا فى الحَربِ لَيْثًا مُجَرَّبًا ... وذَا نَزَلٍ عنـدَ الرَّزِيَّـةِ باذِلا[3]

* والنَّزِلُ: المكانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيلِ.

* وأرضٌ نَزِلَةٌ: تَسيلُ من أدْنَى مَطَرٍ، قالَ أبو حَنِيفةَ: وادٍ نَزِلٌ: يُسِيلُه القليلُ الهَيِّنُ من الماء.

* النَّزَلُ: المَطَرُ.

* ومكانٌ نَزِلٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٢) البيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١١)؛ وأساس البلاغة (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٢٥١؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١١)؛ وتاج العروس (نزل).

* وتَركْتُ القومَ على نَزَلاتِهم ونَزِلاتِهم، أى: على اسْتِقَامةِ أَحْوالِهم، لا يكونُ إلاّ فى حُسْنِ الحالِ.

* ومُنازِلُ بنُ فُرعانَ: من شُعَرائِهم، وكانَ مُنازِلٌ عَقَّ أَباه، فقالَ فيه:

جَزَتْ رَحِمٌ بَيْنِى وبَيْنَ مُنَازِلِ　　　جَزاءً كما يَسْتَنْجِزُ الكَلْبَ طالبُه(١)

فَعَقَّ مُنازِلاً ابنُه خَلِيجٌ، فقالَ فيه:

تَظَلَّمَنى مَالِى خَلِيــجٌ وعَقَّنِى　　　عَلَى حينَ كانَتْ كالحَنِىِّ عِظامِى(٢)

كانَتْ هُنا بمَعْنَى صَارَتْ.

الزاى واللام والفاء

(ز ل ف)

* الزَّلَفُ والزُّلْفَةُ والزُّلْفَى: القُرْبَةُ والدَّرَجَةُ.

* زَلَفَ إليه، وازْدَلَفَ، وتَزَلَّفَ: دنَا منه، قالَ أَبو زُبَيْد:

حتَّى إذا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكابِ مَعًا　　　دَنَا تَــزَلُّفَ ذِى هِــدْمَيْنِ مَقْــرُورِ(٣)

* وأَزْلَفَ الشَّىءَ: قَرَّبَه، وفى التَّنزِيلِ: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠]. أى: قُرِّبَتْ، قالَ الزَّجَّاجُ: وتَأْوِيلُه: أى قَرُبَ دُخولُهم فِيها، ونَظَرُهم إليها.

* وازْدَلَفَه: أَدْناه إلى هَلَكَة.

* ومُزْدَلِفَةُ، والمُزْدَلِفَةُ: مَوْضِعٌ بمكَّةَ، قِيلَ: سُمِّيَتْ بذلكَ لاقْتِرابِ النَاسِ إلى مِنًى بَعْدَ الإفاضَةِ من عَرَفَاتٍ، ولا أَدْرِى كَيْفَ هذا.

* وأَزْلَفَ الشىءَ: جَمَعَه، حكاه الزَّجَّاجُ عن أَبِى عُبَيْدَةَ، قالَ أبو عُبَيدةَ: ومُزْدَلِفَةُ من ذَلكَ، ألا تَراهُم سَمَّوْهَا جَمْعًا.

وقَوْلُه: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]. معناه جَمَعْنا، وقِيلَ: قَرَّبْنَا من الغَرَقِ، وكِلاهُما حَسَنٌ؛ لأَنَّ جَمْعَهُم تَقْرِيبُ بَعْضِهِم من بَعْضٍ.

* وزُلَفُ اللَّيْلِ: ساعاتٌ من أَوَّلِه، وقِيلَ: هى ساعاتُ الليلِ الآخِذَةُ من النَّهارِ، وساعاتُ النَّهارِ الآخِذَةُ من اللَّيْلِ، واحدَتها زُلْفَةٌ، فأَمَّا قِراءَةُ ابنِ مُحَيْصِنٍ: ﴿وزُلُفًا مِنَ

(١) البيت لمنازل بن فرعان فى لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٢) البيت لمنازل بن فرعان فى لسان العرب (خلج)، (نزل)؛ وتاج العروس (خلج)، (نزل).

(٣) البيت لأبى زبيد فى ديوانه ص٩١؛ ولسان العرب (دلف)، (زلف)؛ وتاج العروس (زلف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٢١٢)؛ والمخصص (١٣/ ١٤٧).

اللَّيلِ﴾ [هود:١١٤]. بضَمٍّ الزاىِ واللامِ، وزُلْفًا بِسكُونِ اللاّمِ، فإنَّ الأُولَى جَمْعُ زُلُفَة، كَبُسُرَة وبُسُرٍ، وأمَّا زُلْفًا فَجمعُ زُلْفَة جَمعَها جمعَ الأَجْناسِ المَخْلُوقَة، وإنْ لم تَكُ جَوْهَرًا، كما جَمَعُوا الجَواهرَ المَخلوقَةَ، نَحو دُرَّة ودُرٍّ.

* والزَّلَفُ، والزَّلِيفُ، والتَّزَلُّفُ: التَّقَدُّمُ من مَوضِعٍ إلى مَوْضِعٍ.

* والمُزْدَلِفُ: رَجُلٌ من فُرسانِ العَرَبِ سُمِّىَ به لأنَّه أَلْقَى رُمْحَه بَيْنَ يَدَيْه فى حَرْبٍ كانَتْ بينَه وبينَ قُوَيْمٍ، ثم قالَ: ازدَلِفُوا إلى رُمْحِى.

* وزَلَفْنَا له: تَقَدَّمْنا.

* وزَلَفَ الشَّىءَ، وزَلَّفَه: قَدَّمَه، عن ابنِ الأعرابِىّ.

* والزَّلَفَةُ: الصَّحْفَةُ.

* والزَّلَفَةُ: الإجّانَةُ الخَضْراءُ.

* والزَّلَفَةُ: المِرآةُ.

* والزَّلَفَةُ: المَصْنَعَةُ، والجَمْعُ من ذلك كُلِّه زَلَفٌ.

* وكُلُّ مُمْتَلِئ من الماءِ زَلَفَةٌ، وأَصْبَحَتِ الأَرْضُ زَلَفَةً واحِدَةً على التَّشْبِيهِ، كما قالوا: أَصْبَحَتْ قَرْوًا واحدًا.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الزَّلَفُ: الغَدِيرُ المَلآنُ، قالَ الشّاعرُ:

جَشْجاثُها وخُزاماها وثامِرُها ... هَبائِبٌ تَضْرِبُ الثُّغْبانَ والزَّلَفا[1]

* والمَزْلَفُ، والمَزْلَفَةُ: البَلَدُ الَّذى بين البَحْرِ والبَرِّ، كالأَنْبارِ والقَادِسِيَّةِ.

* وزَلَّفَ فى حَدِيثه: زَادَ كزَرَّفَ.

* وبَنُو زُلَيْفَةَ: بَطْنٌ، قال أبو جُنْدَب الهُذَلِىُّ:

من مُبْلِغٌ مَآلِكِى حُبْشِيًّا
أَخَا بَنِى زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيًّا[2]

مقلوبه | أ ز ف [illegible]

* الأَزْفَلَةُ: الجَماعةُ من الناسِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زلف)؛ وتاج العروس (زلف).

(٢) الرجز لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٥٠؛ ولسان العرب (زلف)؛ وتاج العروس (زلف).

* وزَوْفَلٌ: اسْمٌ.

مقلوبه [ف ز ل]

* الفَزْلُ: الصَّلابَةُ.

* وأرضٌ فَيْزَلَةٌ: سَرِيعَة السَّيْلِ.

مقلوبه [ف ل ز]

* الفِلِزُّ: النُّحاسُ الأَبْيضُ.

* والفِلِزُّ: الحِجارَةُ، وقيل: هو جَمِيعُ جَواهِرِ الأَرضِ وما تَرمِى به مِن خَبَثِها، وأصلُه الصَّلابَةُ والشِّدَّةُ والغِلَظُ.

* ورَواه ثَعْلَبٌ: الفُلُزُّ، وقد تَقَدَّمَتْ روايةُ ابنُ الأعرابى له بالقافِ فى حرفِ القَافِ.

* والفِلِزُّ أيضًا: خَبَثُ ما أُذِيبَ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ والحَدِيدِ.

* ورَجُلٌ فِلِزٌّ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

الزاى واللام والباء

[ز ب ل]

* الزِّبْلُ: السِّرْقِينُ.

وحكَى اللِّحيانِىُّ: أَخذوا زِبَلاتِهم، فلا أَدْرِى أىَّ شَىءٍ جَمَعَ.

* وزَبَلَ الزَّرْعَ يَزْبُلُه زَبْلاً: سَمَّدَه.

* والمَزْبَلَةُ والمَزْبُلَةُ: مُلْقاه.

* والزُّبَالُ: ما تَحمِلُ النَّملةُ بِفِيها.

* وما أَصابَ منه زِبالاً وزُبالاً، أَى: شَيْئًا، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

كريمِ النِّجَارِ حَمَى ظَهرَه فلم يُرْتَزَأْ بِرُكُوبٍ زِبَالا[1]

وما أغْنَى عنه زِبَلَةً، أى: زِبالاً.

* وما فى السِّقاءِ والإناءِ والبِئرِ زُبالةٌ، أَىْ: شَىءٌ.

* والزَّبِيلُ والزِّنْبِيلُ: الجِرابُ، وقِيلَ: الوِعاءُ يُحْمَلُ فيه.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٣٧؛ ولسان العرب (رزأ)، (زبل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١٦)؛ وتاج العروس (رزأ)، (زبل)؛ ولابن أحمر فى أساس البلاغة (زبل)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١٢٠).

* والزَّبيلُ: القُفَّةُ، والجَمعُ زُبُلٌ وزُبْلانُ.

* وزُبالَةُ: مَوْضعٌ.

* وزُبَالَةُ بنُ تَيْمٍ: أخُو عَمرِو بنِ تَيْمٍ، قالَ ابنُ الأعرابِيّ: لَهُمْ عَدَدٌ ولَيْسُوا بكَثيرٍ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

لا تَأْمَنَنَّ زُبالِيًّا بذِمَّتِـه ... إذا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الغَدْرِ وأْتَزَرا[1]

[illegible]

* اللَّزْبُ: الضِّيقُ. وعَيْشٌ لَزِبٌ: ضَيِّقٌ.

* وماءٌ لَزْبٌ: قَليلٌ، والجَمْعُ لِزابٌ.

* واللُّزوبُ: القَحطُ.

* واللَّزْبَةُ: الشِّدَّةُ، وجمعُها: لِزَبٌ، حكاها ابنُ جِنِّى. وسَنَةٌ لَزْبَةٌ: شَدِيدَةٌ.

* ولَزَبَ الشَّىءُ يَلْزُبُ لَزْبًا ولُزوبًا: دَخَلَ بَعْضُه فى بَعْضٍ.

* ولَزَبَ الطينُ يَلْزِبُ لُزوبًا ولَزِبَ: لَصِقَ وصَلُبَ.

* وصارَ الشَّىءُ ضَرْبَةَ لازِبٍ، أى لازمًا، وقد قالُوها بالمِيمِ، والأولُ أفصحُ، قال النابِغَةُ:

ولا يَحْسِبونَ الخَيرَ لا شَرَّ بَعْدَه ... ولا يَحْسِبونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ[2]

وقال كُثَيِّرٌ فَأَبْدَلَ:

فما وَرَقُ الدُّنيا بباقٍ لأهلِه ... ولا شِدَّةُ البَلْوَى بضَرْبَةِ لازِمِ[3]

* ولَزَبَتْه العَقْرَبُ لَزْبًا: لَسَعَتْه، كَلَسَبَتْه، عن كُراع.

[illegible]

* بَزَلَ الشَّىءَ يَبْزُلُه بَزْلاً، وبَزَّلَه، فَتَبَزَّلَ: شَقَّه.

* وتَبَزَّلَ الجَسَدُ: تَفَطَّرَ بالدَّمِ، وتَبَزَّلَ السِّقَاءُ كذلكَ.

* وسِقَاءٌ فيه بَزْلٌ: يَتَبَزَّلُ بالماءِ، والجمعُ: بُزُولٌ.

* وبَزَلَ نابُ البَعِيرِ يَبْزُلُ بَزْلاً وبُزُولا: طَلَعَ، وذلك فى تاسعِ سِنِيه. وجَمَلٌ بازِلٌ وبَزُولٌ، قالَ ثَعْلَبٌ: وفى كلامٍ بعضِ الرُّوَّادِ: «يَشْبَعُ منه الجَمَلُ البَزُولُ». وجَمْعُ البازِلِ:

---

(1) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١٧٠؛ ولسان العرب (زبل)؛ وتاج العروس (زبل).

(2) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (لزب)؛ وكتاب العين (٧/٣٦٩)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢١٥)؛ وتاج العروس (لزب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٦٨).

(3) البيت لكثير فى ديوانه ص٢٢٥؛ ولسان العرب (لزب)، (لزم)؛ وتاج العروس (لزب)، (لزم).

بُزَّلٌ، وجَمْعُ البَزُول: بُزُلٌ.

* والأُنثَى بازِلٌ، وجمعُها بَوازِل، وبَزُولٌ وجمعُها: بُزُلٌ.

وذَهَبَ سِيبوَيهِ إلى أنَّ بَوازلَ جمعُ بازِلٍ صِفَةً للمُذَكَّرِ، قال: أَجْرَوْه مُجرَى فاعِلَةٍ؛ لأنَّه لا يُجمَعُ بالواوِ والنونِ، فَلا يَقْوَى ذلك قُوةَ الآدَميِّين.

قال ابنُ الأعرابيّ: ليس بَعْدَ البازِلِ سِنٌّ تُسَمَّى.

* والبازِلُ أيضًا: السِّنُّ التى تَطْلُعُ فى وَقْتِ البزولِ، والجمعُ بَوازِلُ، قال القُطامىُّ:

تَسَمَّعُ مِـنْ بوازِلِـها صَـرِيفًا   كما صاحَتْ على الحَدَبِ الصِّقَّار[١]

وقد قَالوا: رَجُلٌ بازِلٌ، على التشْبيهِ بالبَعيرِ، وربُّما قالوا ذلكَ يَعْنُون به كَمالَه فى عَقْلِه وتَجْرِبَتِه، فقالَ أبو جَهْلِ بنُ هِشام:

ما تُنْكِرُ الحربُ العَوانُ مِنِّى
بازِلُ عامَيْنِ حَديثٌ سِنِّى[٢]

إنما عَنَى بذلك كمالَه، لا أنَّه مُسِنٌّ كالبازِلِ، ألا تَراه قالَ: «حَدِيثٌ سِنِّى»، والحَدِيثُ السِّنِّ لا يكونُ بازِلاً، ونحوُه قولُ قَطَرِىِّ بنِ الفُجاءَة:

حتَّى انصَرَفْتُ وقد أَصَبْتُ ولم أُصَبْ   جَـذَعَ البَصيرة قـارِحَ الإقْـدامِ[٣]

فإذا جاوزَ البَعيرُ البُزولَ قيلَ: بازِلُ عامٍ، وعامَيْنِ، وكذلك ما زادَ.

* وبَزَلَ الخَمْرَ وغيرَها بَزْلاً، وابتَزَلَها، وتَبزَّلَها: ثَقَبَ إناءَها، واسمُ ذلكَ المَوضِعِ البِزالُ.

* وبزَلَها بَزْلاً: صفَّاها.

* والمِبْزَلُ والمِبْزَلَةُ: المِصفاةُ.

* وبزَلَ الرَّأْىَ والأمرَ: قَطَعَه.

* وخُطَّةٌ بَزْلاءُ: تَفْصِلُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ.

* وإنه لَذُو بَزْلاءَ أى: رأيٍ جيِّدٍ، قال الرّاعى:

مِنْ أَمرِ ذِى بَدَوَاتٍ لا تَزالُ له   بَزْلاءَ يَعْيَا بها الجَثَّامةُ اللُّبَدُ[٤]

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص١٤٠؛ ولسان العرب (بزل).

(٢) الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه ص١٩٢؛ ولسان العرب (نقم)؛ وتاج العروس (سمع)، (نقم)، (سنن)؛ ولأبى جهل فى جمهرة اللغة ص٦١٦؛ ولسان العرب (بزل)، (سنن)، (عون).

(٣) البيت لقطرى بن الفجاءة فى ديوانه ص١٧٢؛ ولسان العرب (بزل).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٦٠؛ ولسان العرب (لبد)، (بزل)، (جثم)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٦٢)؛ =

وإنَّه لنَهَّاضٌ ببَزْلاءَ، أى: مُطيقٌ على الشَّدائدِ، ضَابطٌ لها.

* والبَزْلاءُ: الدَّاهيَةُ العَظِيمةُ.

* وما عِنْدَه بازِلَةٌ، أى: شَيءٌ من مالٍ.

* وبُزْلٌ: اسمُ عَنْزٍ، قال عُروةُ بنُ الوَرْد:

أَلَمَّا أَغزَرَتْ فى العُسِّ بُزْلٌ ... ودِرْعَةُ بِنْتُها نَسِيَا فَعَالى[1]

مقلوبه [ل ب ز]

* لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا: أكلَ، وقيلَ: أجادَ الأَكْلَ.

* واللَّبْزُ: الوَطْءُ بالقَدَمِ.

* ولَبَزَ البعيرُ الأرضَ بخُفَّيْه، يَلْبِزُ لَبْزًا: ضَرَبَها بهما لَطِيفًا فى تَحامُلٍ.

* ولَبَزَ ظَهْرَه لَبْزًا: ضَرَبَه بيدِه.

* ولَبَزَه، كنَبَزَه سَواءٌ.

مقلوبه [ب ل ز]

* امْرأَةٌ بِلِزٌ، وبِلِزٌّ: ضَخْمةٌ مُكْتَنِزَةٌ.

* وجَمَلٌ بَلَنْزَى: غَليظٌ شَديدٌ.

الزاى واللام والميم

[ز ل م]

* الزُّلَمُ، والزَّلَمُ: القِدْحُ الَّذى لا رِيشَ عليه، والجمعُ: أَزْلامٌ.

* وزَلَمَ القِدْحَ: سَوَّاهُ ولَيَّنَه.

* وزَلَم الرَّحا: أَدارَها، وأَخَذَ من حُرُوفِها، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* كأَرْحاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ *[2]

وقِيلَ: كُلُّ ما حُذِّقَ وأُخِذَ من حُرُوفِه فقد زُلِّمَ.

= وتاج العروس (لبد)، (بزل)، (جثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٦١)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١٧)؛ وأساس البلاغة (بزل).

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (درع)، (بزل)؛ وتاج العروس (درع)، (بزل).

(٢) عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٣٦؛ ولسان العرب (رقد)، (نقر)، (زلم)؛ وتاج العروس (رقد)، (نقر)، (زلم)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٩، ١٣/ ٢١٨)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٢١). وصدره: * تفضى الحصى عن مجمرات وقيعة *.

* والمُزَلَّمُ من الرِّجالِ: القَصيرُ الخَفيفُ الظَّريفُ، شُبِّهَ بالقِدْحِ الصَّغيرِ.
* وفَرَسٌ مُزَلَّمٌ: مُقْتَدِرُ الخَلْقِ.
* وزَلَّمَ غِذاءَهُ: أساءَه فصَغُرَ جِرْمُه لذلكَ.

وقالوا: هو العَبْدُ زُلْمًا عن اللِّحْيانِيِّ، وزُلْمَةً، وزُلَمَةً، وزَلْمَةً، وزَلَمَةً، أى: قَدُّه قَدُّ العَبْدِ، وحَذْوُه حَذْوُه، وقِيلَ: مَعْناه أَنَّه يُشبِهُ العَبْدَ حتَّى كأَنَّه هو، وكذلك الأَمَةُ، عن اللِّحْيانِيِّ، وقيل: مَعْنى كُلٍّ ذلكَ حقًا.

* وعَطاءٌ مُزَلَّمٌ: قَليلٌ.
* والزَّلَمَةُ: هَنَةٌ مُعلَّقَةٌ فى حَلْقِ الشّاةِ، فإذا كانَتْ فى الأُذُنِ فهى زَنَمَةٌ، وقد زَلَّمْتُها وزَنَّمْتُها.
* والمُزَلَّمُ: المَقطوعُ طَرَفِ الأُذُنِ.
* والمُزَلَّمُ والمُزَنَّمُ من الإبلِ: الذى تُقْطَعُ أُذُنُه وتُتركُ له زَلَمَةٌ أو زَنَمةٌ، قال أبو عُبَيدٍ: وإنَّما يُفْعلُ ذلك بالكِرامِ منها.
* وشَاةٌ زَلْماءُ مِثْلُ زَنْماءَ، والذَّكَرُ أَزْلَمُ.
* والزَّلَمُ والزُّلَمُ: الظِّلْفُ، الأَخيرةُ عن كُراع، والجمعُ أَزلامٌ، وخَصَّ بعضُهم به أَظْلافَ البَقَرِ.
* والزَّلَمُ: الزَّمعُ التى خَلْفَ الأَظْلافِ، والجمعُ: أَزْلامٌ، قال:

تَزِلُّ عَنِ الأَرضِ أَزْلامُه　　　كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ[1]

الآزِحَةُ: الكَثيرةُ لَحمِ الأَخْمَصِ، شَبَّهَها بأَزْلامِ القِداحِ.

* والأَزْلَمُ الجَذَعُ: الوَعِلُ، والوُعولُ والظِّباءُ جُذْعانٌ أبدًا، لا تَسْقُطُ لها سِنٌّ.
* والأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدَّهْرُ الشَّديدُ، وقِيلَ: الشَّديدُ المَرِّ، وقيل: هو المُتَعلِّقُ به البَلايَا والمَنايَا، وقالَ يَعقوبُ: سُمِّيَ بذلك لأنَّ المَنايا مَنُوطَةٌ به، تابعَةٌ له، قالَ الأَخطلُ:

يا بِشْرُ لَو لَم أَكُنْ مِنكُم بِمَنْزِلَةٍ　　　أَلقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ[2]

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (أرح)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٨١، ١٣/ ٢١٨)؛ وتاج العروس (أزح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زلم).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١١٤؛ ولسان العرب (جذع)، (زلم)؛ وكتاب العين (١/ ٢٢٠، ٧/ ٣٧١)؛ وتاج العروس (جذع)، (زلم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٤٣٧)؛ والمخصص (٩/ ٦٤)؛ وأساس البلاغة (جذع).

وهو الأَزْنَمُ الجَذَعُ، فمَنْ قالَها بالنُّون، فمعناهُ أَنَّ المَنايا مَنُوطَةٌ به، أَخَذَها من زُنْمَةِ الشَّاة، ومَنْ قالَ: الأَزْلَم أرادَ خِفَّتَها، وأَصْلُ الأَزْلَمِ الجَذَعِ: الوَعِلُ، وقد قَدَّمْتُ أَنَّ الوُعولَ والظِّباءَ لا تَسْقُطُ لها سِنٌ، فهي جُذْعانٌ أَبدًا، وإِنَّما يُريدُ أَنَّ الدَّهرَ على حَالٍ واحِدَة. وقَالُوا: أَوْدَى به الأَزْلَمُ الجَذَعُ، أي: أَهْلَكَه الدَّهْرُ، يُقالُ ذلكَ لِمَا وَلَّى وفاتَ ويُئِسَ مِنْه.

* والزَّلْماءُ: الأُرْوِيَّةُ، وقيلَ: أُنثَى الصُّقورِ، كِلاهُما عن كُراع.

* وزَلَمَ الإناءَ: مَلأَهُ، هذه عن أبي حَنِيفَةَ.

* وزُلَيْمٌ، وزَلاَّمٌ: اسمانِ.

* والمُزْلَئِمُّ: الذاهِبُ الماضِي، وقِيلَ: هو المُرتَفِعُ في سَيْرٍ أو غيرِه، قال كُثَيِّر:

تَأَرَّضُ أخفافُ المُناخَةِ منهما مكانَ التي قد بُعِّثَتْ فازْلأَمَّتِ[1]

أي: ذَهَبَتْ فَمَضَتْ، وقِيلَ: ارتَفَعَتْ في سَيْرِها.

* وازْلأَمَّ القومُ: ارتَحلُوا.

* وازْلأَمَّتِ الضُّحى: انْبَسطَتْ.

مقلوبه [ز م ل]

* زَمَلَ يَزْمِلُ زِمالاً: عَدَا وأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا في أَحَدِ شِقَّيه، رافِعًا جَنْبَه الآخَرَ، وكأَنَّه يَعتمِدُ على رِجْلٍ واحِدَة، فليس له لِذلكَ تَمكُّنُ المُعتَمِدِ على رِجْلَيه جَميعًا.

* والزِّمالُ: ظَلْعٌ يُصيبُ البَعيرَ.

* والزَّامِلُ من الدَّوابِّ: الذى كأنَّه يَظْلَعُ في سَيرِه من نَشاطِه، زَمَلَ يَزْمُلُ زَمْلاً، وزِمالاً، وزَمَلانًا، وهو الأَزْمَلُ، قالَ ذو الرُّمَّة:

راحَتْ يُقَحِّمُها ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ لـه الفَرائِشُ والسُّلْبُ القَيادِيدُ[2]

والأَزْمَلُ: كُلُّ صَوتٍ مُختلط.

* والأَزْمَلُ: الصوتُ الَّذى يَخرُجُ من قُنْبِ الدَّابَّةِ، وهو وِعاءُ جُرْدانِه، قالَ: ولا فِعلَ له.

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٢٦؛ ولسان العرب (أرض)، (زلم)؛ والمخصص (٩/ ٥٣، ١٠/ ١٥٨)؛ وتاج العروس (أرض)، (زلم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣٦٨؛ ولسان العرب (قود)، (زمل)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٩؛ وتاج العروس (قود)، (زمل)؛ وللشماخ فى لسان العرب (فرش)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٤٧)؛ وتاج العروس (فرش)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٣٥).

* وأَزْمَلَةُ القِسِيِّ: رَنِينُها، قال:

وللقسِيِّ أَهازِيجٌ وأَزْمَلَةٌ حِسَّ الجَنُوبِ تَسوقُ الماءَ والبَرَدَا[١]

* والأُزْمُولَةُ والإزْمَوْلَةُ: المُصوِّتُ من الوُعُولِ وغيرِها، قال:

عَوْدًا أَحَمَّ القَرا إزْمَوْلَةً وَقِلاً يأتي تُراثَ أبيه يَتْبَعُ القَذَفَا[٢]

قالَ ابنُ جِنِّي: إنْ قُلْتَ: ما تَقُولُ فى «إِزْمَوْلٍ»: أَمُلْحَقٌ هو أَمْ غيرُ مُلْحَقٍ، وفيه ـ كما تَرَى ـ مع الهَمْزة الواوُ زائدة؟ قِيلَ: هو مُلْحَقٌ بباب جِرْدَحْلٍ وحِنْزَقْرٍ، وذلكَ أنَّ الواوَ فيه ليست مَدًّا؛ لأنَّها مَفْتوحٌ ما قَبْلَها، فشابَهتِ الأُصُولَ بذلك، فَأُلْحِقَتْ بها، والقَوْلُ فى «إدْرَوْنٍ» كالقَوْلِ فى «إزْمَولٍ»، وسيأتى.

* والزَّامِلَةُ: الدَّابَّة التى يُحْمَلُ عليها من الإبلِ وغيرِها.

* والزَّوْمَلَةُ: العِيرُ التى عَلَيْها أَحْمالُها، فأَمَّا العِيرُ: فهى ما كانَ عليها أحمالُها وما لم تكُنْ، وقَوْلُ بَعْضِ لُصُوص العَرَب:

أَشْكُو إلى اللهِ صَبْرِى عن زَوامِلِهم وما أُلاقِى إذا مَرُّوا من الحَزَنِ[٣]

يَجُوزُ أن يكونَ جَمْعَ زَامِلَةٍ.

وقِيلَ: الزوْمَلَةُ: سَوْقُ الإبلِ.

* والزُّمْلَةُ: الجماعَةُ، عن كُراع.

* والزُّمْلَةُ: الصَّوْرُ من الوَدِيِّ، وما الْتَفَّ من الجَبَّارِ، وما فاتَ اليَدَ من الفَسِيلِ، كُلُّه عن الهَجَرِى.

* والزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ.

* وزَمَلَه يَزْمُلُه: أَرْدَفَه، وعادَلَه.

وقيل: إذا عَمِلَ الرَّجُلانِ على بَعيرَيْهما فهما زَمِيلانِ، فإذا كانَا بلا عَمَلٍ فهما رَفِيقانِ.

* والزَّامِلُ من حُمُرِ الوَحْشِ: الذى يَزْمُلُ غيرَه، أى: يَتْبَعُه، وقيل: هو الذى كأنَّه يَظْلَعُ من نَشاطِه.

---

(١) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٦٧٥؛ ولسان العرب (حسس)، (غمم)؛ وتاج العروس (حسس)، (غمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زمل)؛ والمخصص (٢/ ١٤٥).

(٢) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (قذف)، (زمل)، (وقل)؛ وتاج العروس (قذف)، (زمل).

(٣) البيت لبعض لصوص العرب فى لسان العرب (زمل)؛ وتاج العروس (زمل).

* وزَمَّلَ الشَّىءَ: أَخْفاه، أنشدَ ابنُ الأَعْرابىّ:

يُزَمِّلُــونَ حَنِينَ الضِّغْنِ بينَــهُم والضِّغْنُ أَسودُ أَوْ فِى وَجْهِه كَلَفُ[(١)]

* والتَّزَمُّلُ: التَّلَفُّفُ بالثَّوبِ، وقد تَزَمَّلَ بالثَّوبِ وزَمَّلْتُه به، قال امرُؤُ القَيْسِ:

كأَنَّ أَبانًا فى أَفانِينِ وَدْقِه كَبِيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ[(٢)]

وأرادَ: مُزَمَّلٍ فيه، أو به، ثم حَذَفَ حَرْفَ الجَرِّ، فارتَفَعَ الضَّميرُ فاستَتَر فى اسمِ المفْعولِ.

* والزُّمَّلُ: الكَسْلانُ.

* والزُّمَلُ، والزُّمَّلُ والزُّمَّيلُ، والزُّمَّيْلَةُ: الضَّعيفُ الجبَانُ الرَّذْلُ، قالَ سِيبَوَيهِ: غَلَبَ على الزُّمَّلِ الجَمْعُ بالواوِ والنُّونِ؛ لأنَّ مُؤَنَّثَه مما تَدْخُلُه الهاءُ.

* والإِزْمِيلُ: شَفْرَةُ الحَذَّاءِ؛ قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ:

عَيْرانَةٌ يَنْتَحِى فى الأرضِ مَنْسِمُها كما انْتَحى فى أَدِيمِ الصِّرْفِ إِزْمِيلُ[(٣)]

* والإِزْمِيلُ: حَديدةٌ كالهلالِ تُجْعَلُ فى طَرَفِ رُمْحٍ لصَيْدِ بَقَرِ الوَحْشِ، وقيلَ: الإِزْميلُ: المِطْرَقَةُ.

* ورَجُلٌ إِزْمِيلٌ: شَدِيدٌ، قال:

* ولا بِغُسٍّ عَتِيدِ الفُحْشِ إِزْمِيلِ *[(٤)]

وأَخَذَ الشىءَ بزَمَلَتِه، وأَزْمَلِه، وأَزْمُلِه، وأَزْمُلَتِه، أى: بأَثَاثِه.

* وترَكَ زَمَلَةً، وأَزْمَلَةً، وأَزْمَلاً، أى: عِيالاً. وخَلَّفَ أَزْمَلَةً كَذلكَ.

* وازْدَمَلَ الشَّىءَ: احتَمَلَه مَرةً واحِدَةً.

* والزَّمَلُ: الرَّجَزُ، قال:

لا يُغْلَبُ النازِعُ ما دَامَ الزَّمَلْ

إذا أَكَبَّ صامِتًا فقد حَمَلْ[(٥)]

---

(١) البيت بلا نسبة فىلسان العرب (زمل)، (جنن)؛ وتاج العروس (زمل)، (جنن).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (عقق)، (زمل)، (خزم)، (زبن)؛ وتاج العروس (خزم).

(٣) البيت لعبدة بن الطبيب فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (زمل)؛ وتاج العروس (زمل).

(٤) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (غسس)، (زمل)؛ وصدره: * أن لا يَتَلَّى بجبسٍ لا فؤاد له *.

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رمل)، (زمل)؛ وأساس البلاغة (زمل)؛ وتاج العروس (رمل)، (زمل).

يقولُ: ما دَامَ يَرْجُزُ فهو قَوِىٌّ، قالَ ابنُ جِنِّى: هكذَا رَوَيْناه عن أبى عَمْرٍو، الزَّمَلُ، بالزّاى المُعْجَمة، ورَوَاهُ غيرُه الرَّمَلُ بالراء غَير مُعْجَمة، قال: وَلِكُلٍّ واحدَة منهُما صحةٌ من طَرِيقِ الاشْتِقاقِ؛ لأنَّ الرَّمَلَ: الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ، على ما سيَأْتِى ذِكْرُه، وكذلكَ الزَّمَلُ بالزَّاىِ أيْضًا، ألا تَرَى أنَّه يُقالُ: زَمَلَ يَزْمِلُ زمالاً: إذا عَدَا وأسْرَعَ مُعْتَمِدًا على إحْدَى شِقَّيْه، كأنَّه يَعْتَمِدُ على رِجْلٍ وَاحِدَة، فليسَ له تَمكُّنُ المُعْتَمِدِ على رِجْلَيْه جَميعًا.

* وزَامِلٌ، وَزِمْلٌ وزُمَيْلٌ: أَسماءٌ.

وقد قِيلَ: إن زِمْلاً وزُمَيْلاً هُو قَاتِلُ ابنِ دَارَةَ وأَنَّهما جَميعًا اسمانِ له.

* وزُمَيْلُ بنُ أُمِّ دِينارٍ: من شُعَرائِهم.

* وزَوْمَلٌ: اسمُ رَجُلٍ، وقِيلَ: اسمُ امْرَأَةٍ أيضًا.

* وزَامِلٌ: فَرَسُ مُعاوِيَةَ بن مِرْدَاسٍ.

مقلوبه [ل ز م]

* لَزِمَ الشَّىءَ لَزْمًا ولُزُومًا، ولاَزَمَه مُلازَمَةً ولِزامًا، والْتَزَمَه وأَلْزَمَه إيَّاهُ.

* ورَجُلٌ لُزَمَةٌ: يَلْزَمُ الشَّىءَ فلا يُفارِقُه.

* واللِّزامُ: الفَيْصَلُ جِدًّا.

وقولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان:٦٦] قالَ الزَّجَّاجُ: قالَ أبو عُبيدَةَ: لِزَامًا: فَيْصلاً، قالَ: وجاءَ فى التَّفْسِيرِ عن الجَماعةِ أنه يَعْنِى به يومَ بَدْرٍ، وأنَّه لُوزِمَ بَينَ القَتْلَى لِزَامًا، أى: فُصِلَ، وأنشدَ أبو عُبيدَةَ لصَخْرِ الغَىِّ:

فإمَّا يَنْجوَا من حَتْفِ أَرْضٍ فقـد لَقِيَا حُتُوفَهُما لِزَامَا[1]

وقُرِئَ «لَزَامًا» وتَأْويلُه فَسَوْفَ يَلْزَمُكم تكذيبُكم لَزَامًا، وتَلْزَمُكُم العُقوبَةُ به، ولا تُعْطَوْنَ التَّوْبَةَ، ويَدْخُلُ فى هذا يومُ بَدْرٍ وغيرُه مما يَلْزَمُهم من العَذاب.

* واللِّزَامُ: المَوْت والحِسابُ، وقولُه تَعالَى: ﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾ [طه:١٢٩] معناه: لكانَ العَذابُ لازِمًا لهم، فأَخَّرَهم إلى يَوْمِ القِيامة.

* والمِلْزَمُ: خَشَبَتَانِ مَشْدُودٌ أَوْسَاطُهُما بحَدِيدة يُجْعَلُ فى طَرَفِها قُنَّاحَةٌ، فتَلْزَمُ ما فِيها لزُومًا شَديدًا وسَبَّه سُبَّةً تكونُ لَزَامِ، لازِمَةً، وحَكَى ثَعْلَبٌ: ضَرَبَه ضَرْبَةً تكونُ لَزَامِ، أى:

(١) البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٩١؛ ولسان العرب (لزم)؛ وتاج العروس (لزم)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (١٣/ ٢٢٠).

ضَرْبَةً يُذْكَرُ بها، فتكونُ له لِزَامًا، أى: لازِمَةً.

* وصارَ الشَّىءُ ضَرْبَةَ لازِمٍ، كَلاَزِبٍ، والباءُ أَعلَى، قالَ كُثَيِّر:

فما ورَقُ الدُّنيا بِبَاقٍ لأَهْلِه ... ولا شِدَّةُ البَلْوَى بضَرْبَةِ لازِمِ[1]

* والمُلازِمُ: المُغالِقُ.

* ولازِمٌ: فَرَسُ وَثِيلِ بنِ عَوْفٍ.

* اللَّمْزُ: العَيْبُ فى الوَجْهِ بالعَيْنِ والرَّأْسِ والشَّفَةِ، مع كَلامٍ خَفِىٍّ، وقِيلَ: هو الاغْتِيابُ، لَمَزَه يَلْمِزُه ويَلْمُزُه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة:٧٩]، وكانُوا عَابُوا أصحابَ رَسولِ الله ﷺ فى صَدَقَاتٍ أَتَوهُ بها.

* ورَجُلٌ لَمَّازٌ، ولُمَزَةٌ، وكذلك امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ، الهاءُ فيهما للمُبالَغَةِ لا للتَّأْنِيثِ، وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ فى هُمَزَةٍ وعَلاَّمَةٍ.

* ورَجُلٌ لَمَّازٌ.

* ولَمَزَ الرَّجُلَ: دَفَعَه وضَرَبَه.

* مَلَزَ الشَّىءُ عَنِّى مَلْزًا، وامَّلَزَ، وتَمَلَّزَ: ذَهَبَ.

* وتَمَلَّزَ من الأَمْرِ: خَرَجَ.

* وما كِدْتُ أَتَمَلَّزُ منه، أى: أَتَخَلَّصُ.

* زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْنًا، وهو شَبِيهٌ بالرَّقْصِ.

* والزَّفْنُ والزِّفْنُ ـ بلُغَةِ عُمانَ ـ كلاهما: ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونها فَوْقَ سُطُوحِهم، تَقِيهِم حَرَّ البَحْرِ ونَداه.

* والزِّفْنُ: عَسِيبٌ من عُسُبِ النَّخلِ، يُضَمُّ بَعْضُه إلى بعضٍ، شَبِيهٌ بالحَصِيرِ المَرْمُولِ.

* ورَجُلٌ فيه إزْفَنَّةٌ، أى: حَرَكَةٌ.

---

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٢٢٥؛ ولسان العرب (لزب)، (لزم)؛ وتاج العروس (لزب)، (لزم).

* ورجلٌ إزْفَنَّةٌ: مُتحرِّكٌ، مثَّل به سِيبَوَيْهِ، وفَسَّره السِّيرافِيُّ.

ومما ضوعف فيه الفاء

* قَوْسٌ زَيْزَفُونٌ: مُصَوِّتَةٌ عند التَّحريكِ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبي عائذ:

مَطارِيحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو ... رِ هاجَرْنَ رَمَّاحةً زَيْزَفُونا[1]

قال ابنُ جِنِّي: هي في ظاهرِ الأمرِ فَيْفَعولٌ من الزَّفْنِ؛ لأنَّه ضَرْبٌ من الحَرَكَةِ مع صَوْتٍ، وقد يَجوزُ أن يكونَ زَيْزَفُونٌ رُباعيًا قَرِيبًا من لَفْظِ الزَّفْنِ.

* وأزْفَنَّة: اسمُ رَجُلٍ، عن كُراع.

* ورَجُلٌ زِيَفْنٌ. طَويلٌ.

* وزَيْفَنٌ، وزَوْفَنٌ: اسمانِ.

مقلوبه [ن ز ف]

* نَزَفَ البئرَ يَنْزِفُها نَزْفًا، وأَنْزَفَها، كلاهُما: نَزَحَها.

* وأَنْزَفَتْ هي: نُزِحَتْ: قال لَبِيدُ:

أَرَبَّتْ عليه كُلُّ وَطْفَاءَ جَوْنَةٍ ... هَتُوفٍ متى يُنْزِفْ لها الماءُ تَسْكُبِ[2]

وأَمَّا ابنُ جِنِّي فقال: أمَّا نَزَفْتُ البِئْرَ، وأَنْزَفَتْ هي، فإنَّه جاءَ مُخالفًا للعادة، وذلك أنَّا نَجدُ فيها فَعَلَ مُتَعديًا، وأفعلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ، وقد قَدَّمْنا عِلَّةَ ذلك في «شَنَقَ البَعيرَ» و«جَفَلَ الظَّلِيمَ».

* وأَنْزَفَ القومُ: نَفِدَ شَرابُهم.

* وبِئْرٌ نَزِيفٌ، ونَزُوفٌ: قَليلةُ الماءِ مَنْزُوفَةٌ.

* والنُّزْفَةُ: القَليلُ من الماءِ والخَمْرِ، قال ذُو الرُّمَّة:

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الحَديثِ ابتسامُها ... تَقَطُّعَ مَاءِ المُزْنِ في نُزَفِ الخَمْرِ[3]

والمِنْزَفَةُ: ما يُنْزَفُ به الماءُ، وقيلَ: هي دُلَيَّةٌ تُشَدُّ في رَأْسِ عُودٍ طَويلٍ، ويُنْصَبُ عُودٌ، ويُعَرَّضُ ذلك العُودُ الذي في طَرَفِه الدَّلْوُ على العُودِ المَنصوبِ، ويُسْتَقى به الماءُ.

---

[1] البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص٥١٩؛ ولسان العرب (حشر)، (زفن)؛ وتاج العروس (حشر)، (زفن)؛ وأساس البلاغة (طرح).

[2] البيت للبيد في ديوانه ص١١؛ ولسان العرب (نزف)؛ وأساس البلاغة (هتف)؛ وتاج العروس (نزف).

[3] البيت لذي الرمة في ديوانه ص٩٥٢؛ ولسان العرب (قطع)، (نزف)، (نطف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٢٦، ٣٣٦)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وأساس البلاغة (وضع).

* ونَزَفَه الحجَّامُ يَنْزِفُه، ويَنْزُفه: أخرجَ دمَه كلَّه.
* ونُزِفَ دَمُه نَزْفًا، فهو مَنْزُوفٌ، ونَزِيفٌ: هُرِيقَهُ.
* والنُّزْفُ: الضَّعْفُ الحادثُ عن ذلك.
* فأمَّا قولُ قَيسِ بن الخَطيم:

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهْيَ لاهِيَةٌ　　كأنَّما شَانَ وَجْهَها نُزُفُ[1]

فإنَّ ابنَ الأعرابِىَّ قال: يَعْنى من الضَّعْفِ والانْبِهارِ، ولم يَزِدْ على ذلك، قال غيرُه: النُّزْف هُنا: الجُرْحُ الذى يُنْزَفُ عنه دَمُ الإنسانِ.

وقالَ اللِّحْيانىّ: أدرَكَه النَّزْفُ فصرَعَه، من نَزْفِ الدَّمِ.

* ونَزَفَه الدَّمُ، والفَرَقُ عَقْلَه(*)، عن اللِّحْيانِىّ، قالَ: وإن شِئْتَ قُلْتَ: أَنْزَفَه.

وفى المَثَل: «أَجْبَنُ من المَنْزُوفِ ضَرِطًا»، و«أجبنُ من المنْزوفِ خَضِفًا»، وذلك أن رَجُلاً فَزِعَ فَضَرِطَ حتى ماتَ، وقالَ اللِّحْيانِىّ: هو رَجُلٌ كان يَدَّعِى الشَّجاعةَ، فلما رأَى الخَيلَ جَعلَ يَفْعَلُ حتى ماتَ، هكذا قالَ: «يَفْعَلُ» يَعْنِى: يَضْرِطُ، وقيل: المَنْزُوفُ هُنا: دابَّةٌ بين الكَلْبِ والذِّئْبِ إذا صِيحَ بها ضَرِطَتْ.

* والنَّزِيفُ، والمَنْزَفُ والمُنْزِفُ: السكرانُ المنزوفُ العَقْلِ، وقد نَزَفَ، وفى التنزيل: ﴿لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة:١٩].

وقال اللِّحْيانىّ: نُزِفَ الرَّجُلُ، فهو مَنْزوفٌ، أى: سكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُه.

ونَزَفَ عَبْرَتَه، وأَنْزَفَها: أفْنَاها.

* وأَنْزَفَ الشَّىءُ: نَفِدَ، عن اللِّحْيانِىّ.

وأَنْزَفَ القَوْمُ: لم يَبْقَ لهم شَىءٌ.

وأَنْزَفَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ كلامُه، أو ذَهَبَ عَقْلُه، أو ذَهَبَتْ حُجَّتُه فى خُصُومَةٍ أو غَيْرِها، وقالَ بعضُهم: إذا كانَ فاعلاً فهو مُنْزِفٌ، وإذا كانَ مَفْعُولاً فهو مَنْزُوفٌ، كأنَّه على حَذْفِ الزَّائدِ، أو كأنَّه وُضِعَ فيه النَّزْفُ.

* نَفَزَ الظَّبْىُ يَنْفِزُ نَفْزًا، ونُفُوزًا، ونَفَزَانًا: رَفَعَ قَوائمه معًا، ووَضَعَها معًا، وقِيلَ: هو

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (نزف)، (غرق)؛ وتهذيب اللغة (٢٨/١١)؛ وتاج العروس (غرق)؛ وأساس البلاغة (غرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شفف)؛ وتاج العروس (نزف).

(*) فى اللسان: زال عقله.

أَشَدُّ إحْضارِه، وقيل: هو وَثْبُه وَوُقُوعُه مُنْتَشِرَ القَوائِمِ، فإن وقع مُنْضَمَّ القَوائِمِ فهو القَفْزُ.

* والنَّوافِزُ: القَوائِمُ، قال الشَّمَّاخُ:

هَتُوفٌ إذا ما خالَطَ الظَّبْىَ سَهْمُها وإن رِيعَ مِنها أَسْلَمَتْه النَّوافِزُ[1]

* ونَفَزَ الضِّفْدَعُ: وَثَبَ، قال:

* عَلَى الماءِ إلاَّ المُقْعَداتُ النَّوافِزُ *

والمَعْروفُ «القَوافِزُ».

* ونَفَّزَت المَرْأةُ ابْنَها: رَقَّصَتْه.

* والتَّنْفِيزُ والإنْفازُ: إدارَةُ السَّهْمِ على الظُّفْرِ لِيُعْرَفَ عِوَجُه من قَوامِه، وقد أَنْفَزَ السَّهْمَ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ:

يَخُرْنَ إذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدى وإن كانَ يَوْمًا ذَا أَهاضِيبَ مُخْضِلا[2]

* والنَّفِيزَةُ: الزُّبْدَةُ المُتَفَرِّقَةُ فى المِمْخَضِ.

* ونَفَزَ الرَّجُلُ: ماتَ.

* زُنَابَةُ العَقْرِبِ، وزُبانَاها، كِلْتاهُما: إبْرَتُها التى تَلْدَغُ بها.

* والزُّنَابَى: شِبْهُ المُخاطِ يَقَعُ من أُنوفِ الإبِلِ، هكَذا رَوَاهُ بَعْضُهم، والصَّوابُ الذُّنَانَى.

* وزَنْبَةُ وزَيْنَبُ، كِلْتَاهُما: اسمُ امْرَأةٍ.

* وأَبُو زُنَيْبَةَ: كُنْيَةٌ من كُناهُم، قال:

نَكِدْتَ أبا زُنَيْبَةَ أَن سَأَلْنَا بحاجَتِنا، ولم يَنْكَدْ ضَبَابُ[3]

وهو تَصغيرُ زَيْنَبَ بعدَ التَّرخيمِ، فأمَّا قولُه بعد هذا:

فجُنِّبْتَ الجيُوشَ أبا زُنَيْبٍ وجادَ على مَنَازِلِكَ السحابُ[4]

(1) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٩٢؛ ولسان العرب (نفز)، (نقز)؛ وكتاب العين (٥/ ٩١)؛ وأساس البلاغة (نقز)؛ وتاج العروس (نفز).

(2) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (خور)، (نفز)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٦٠)؛ وتاج العروس (خور)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/ ٤٢٥).

(3) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زنب)، (ضبب)، (نكد)؛ وتاج العروس (زنب)، (ضبب)، (نكد).

(4) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زنب)؛ والمخصص (١٠/ ١٨٠)؛ وتاج العروس (زنب).

فإنَّما أرادَ «أبا زُنَيْبَةَ» فرخَّمه فى غَيْرِ النِّداءِ اضْطِرارًا، على لُغَةِ من قالَ: يا حَارُ.

مقلوبه [ز ب ن]

* الزَّبْنُ: دَفْعُ الشَّىْءِ عن الشَّىْءِ.

* زَبَنَ الشىءَ يَزْبِنُه زَبْنًا، وزَبَنَ به، وزَبَنَتْ النَّاقَةُ بِثَفِنَاتِها عند الحَلَبِ: دَفعَتْ بها.

* وزَبَنَتْ وَلَدَها: دَفعَتْه عن ضَرْعِها بِرِجْلِها.

* ونَاقَةٌ زَبُونٌ: دَفُوعٌ.

* وزُبُنَّاها: رِجْلاها؛ لأنَّها تَزْبِنُ بهما، قال طُرَيْحٌ:

غُبْسٌ خَنَابِسُ كُلُّهنَّ مُصَدَّرٌ   نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالفَرِيشِ شَتِمُ[1]

وحَرْبٌ زَبُونٌ على التَّشْبِيهِ بالنَّاقَةِ، وقِيلَ: مَعْناه أنَّ بَعْضَ أَهْلِها يَدْفَعُ بَعْضًا؛ لكَثْرَتِهِم.

* وإنَّه لَذُو زَبُّونَةٍ، أى: مانِعٌ لِجَنْبِه، دَافِعٌ عنه، قال:

بذَبِّى الذَّمَّ عن أَحْسابِ قَوْمِى   وزَبُّـــوناتِ أَشْـوَسَ تَيَّحـانِ[2]

* وتَزابَنَ القَوْمُ: تَدافَعُوا.

* وزَابَنَ الرَّجُلَ: دَافَعَه، قالَ:

بِمثلِى ذَابَنِى حِلْمًا ومَجْدًا   إذا التَقَتِ المَجامِعُ للخُطُوبِ[3]

* وحَلَّ زِبْنًا، من قَوْمِه، وزَبْنًا، أى: نُبْذَةً، كأنَّه انْدفَعَ عن مكانِهم، ولا يكادُ يُستَعملُ إلاَّ ظَرْفًا أو حَالاً.

* والزَّابِنَةُ: الأكَمَةُ التى شَرَعَتْ فى الوادِى، وانْعَرجَ عنها، كأنَّها دَفَعَتْه.

* والزِّبْنِيَةُ: كُلُّ مُتَمرِّدٍ من الجِنِّ والإنس.

* والزِّبْنِيَةُ: الشَّدِيدُ، عن السِّيرافى، وكِلاهُما من الدَّفْعِ.

* والزَّبانِيَةُ، الَّذينَ يَزْبِنُونَ الناسَ، أى: يَدفَعونَهُم، قال:

زَبانِيَــةٌ حَــوْلَ أبياتِــهم   وخُورٌ لَدَى الحَرْبِ فى المَعْمَعَه[4]

وقالَ قَتَادَةُ: الزَّبانِيَة عِندَ العَرب: الشُّرَطُ، وكُلُّه من الدَّفْعِ.

(١) البيت لطريح فى لسان العرب (فرش)، (زبن) وفيه (شتيم) مكان (شتم)؛ وتاج العروس (فرش)، (زبن).

(٢) البيت لسوار بن المضرب السعدى فى لسان العرب (تيح)، (زبن)؛ وتاج العروس (تيح)، (زبن)؛ وأساس البلاغة (زبن)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣/ ٣٩)؛ والمخصص (٣/ ٧١، ٦/ ١١٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زبن)؛ وتاج العروس (زبن).

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٣٩٠؛ ولسان العرب (زبن)؛ وتاج العروس (زبن).

* والزِّبِّينُ: الدَّافِعُ للأَخْبَثَيْنِ، البَوْل والغَائط، عن ابنِ الأعرابىّ، وقيلَ: هو المُمْسكُ لَهُما على كُرْه، وفى الحَديث: «خَمْسَةٌ لا تُقْبَلُ لهم صَلاةٌ: رَجُلٌ صلَّى بقَومٍ وهُمْ له كارِهُونَ، وامْرأَةٌ تَبِيتُ وزَوْجُها عليها غَضبانُ، والجارِيَةُ البالِغَةُ تُصلِّى بغَيْرِ خِمارٍ، والعَبْدُ الآبِقُ حتَّى يَعودَ إلى مَوْلاه، والزِّبِّينُ».

* وزَبَنْتَ عنَّا هَدِيَّتَكَ، تَزْبِنُها، زَبْنًا: دَفَعْتَها وصَرَفْتَها، قال اللِّحْيانِى: حَقيقَتُها صَرَفْتَ هَدِيَّتَك ومَعرُوفَكَ عن جِيرانِكَ ومَعارِفِكَ إلى غَيْرِهم.

* وزُبانَا العَقْرَب: قَرْنَاها، وقيلَ: طَرَفُ قَرْنِها، وهُما زُبانَيانِ، كأَنَّها تَدْفَعُ بهما.

* والزُّبانَى: كَواكِبُ من المنازِلِ على شَكْلِ زُبانَى العَقْرَبِ، وقولُه، أَنْشَدَه ابنُ الأعرابِىِّ:

* عَضَّ بأَطْرافِ الزُّبانَى قَمَرُهْ *[1]

يقول: هو أَقلَفُ، ليس بمخْتُونٍ إلاَّ ما قَلَّصَ منه القَمَرُ، وشَبَّه قُلْفَتَه بالزُّبانَى، قال: ويُقالُ من وُلِدَ والقَمَرُ فى العَقْرَب، فهو نَحْسٌ، ثم قال مَرَّةً: إنما هو لَئِيمٌ لا يُطْعِمُ فى الشِّتاء، وإذا عَضَّ القَمَرُ بأَطْرافِ الزُّبانَى كانَ أَشَدَّ للبَرد.

* والمُزابَنَةُ: بَيْعُ التَّمرِ فى رُؤُوسِ النَّخلِ كَيلاً، وقد كُرِهَ، وكذلك كُلُّ ثَمرٍ بِيعَ على شَجَرِه بثَمَرٍ كَيْلاً، وأَصلُه من الزَّبْنِ الذَّى هو الدَّفْعُ، وذلك أَنَّ البَيِّعَيْنِ إذا وَقَفَا فيه على الغَبْنِ أرادَ المَغْبُونُ أن يَفْسَخَ البَيْعَ، وأرادَ الغابِنُ أن يُمْضِيَه، فَتَزَابَنا، أى: تَدافَعا واختَصَما، ورُوِى عن مَالِكٍ أَنَّه قالَ: المُزابَنَةُ: كُلُّ شَىءٍ من الجُزَافِ الذى لا يُعْلَمُ كَيْلُه ولا عَدَدُه ولا وَزْنُه، بِيعَ بشَىءٍ مُسَمّى من الكَيْلِ والوَزْنِ والعَدَد.

* وأَخَذْتُ زِبْنِى من الطَّعامِ، أى: حاجَتِى.

* والزَّبُّونَةُ والزُّبُّونَةُ ـ بفَتح الزَّاىِ وضَمِّها وشَدِّ الباءِ فيهما جَميعًا ـ: العُنُقُ، عن ابنِ الأعرَابِىّ.

* وبَنُو زَبِينَةَ: حَىٌّ، النَّسَبُ إليهم زَبَانِىٌّ على غيرِ قياسٍ، حكاه سِيبَويهِ، كأَنَّهم أَبْدَلُوا الأَلِفَ مكانَ الياءِ فى زَبِينِىٍّ.

* نَزَبَ الظَّبْىُ يَنْزِبُ نَزْبًا، ونَزِيبًا، ونُزَابًا، وهو صَوْتُ الذَّكَرِ منها خاصَّةً.

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قمر)، (زبن)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤٧، ١٣/٢٢٨)؛ وتاج العروس (زبن).

والنَّيْزَبُ: ذكَرُ الظِّباءِ والبَقَرِ، عن الهَجَرِىّ، وأنْشَدَ:

وظَبْيَة للوَحْشِ كالمُغاضِبِ

فى دَوْلجٍ ناءٍ عن النَّيازِبِ(١)

والنَّزَبُ: اللَّقَبُ، وتَنَازَبُوا: لَقَّبَ بَعْضَهم بَعْضًا.

الأَبْزَنُ: شَىءٌ يُتَّخَذُ من الصُّفْرِ للماءِ، له جَوْفٌ، قال أبو دُوَاد.

أَجْوَفُ الجَوفِ فَهْوَ منه هَواءٌ ... مثلُ ما جافَ أَبْزَنًا نَجَّارُ(٢)

نَبَزَه يَنْبِزُه نَبْزًا: لَقَّبَه، والاسمُ النَّبَزُ كالنَّزَبِ.

وقد تَنَابَزُوا، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ [الحجرات:١١] قالَ ثَعْلَبٌ: كانوا يَقُولونَ لليَهُودِىّ والنَّصرانِىّ: يا يَهُودِىُّ، ويا نَصْرَانِىُّ، فَنَهى الله عن ذِلك، وليسَ هَذا بشَىء.

والنَّبْزُ كاللَّمزِ.

زَنَمتَا الأُذُنِ: هَنَتَانِ تَلِيانِ الشَّحْمةَ وتُقابلانِ الوَتَرةَ.

وزَنَمتَا الفُوقِ، وزَنْمتَاه، والأُولَى أفصَحُ: أَعْلاهُ وحَرْفَاهُ.

والمُزَنَّمُ من الإبلِ: المَقْطُوع طَرَفَ الأُذُنِ، قال أبو عُبَيْد: وإنَّما يُفْعَلُ ذلك بالكرامِ منها، والتَّزْنيمُ: اسمُ تلك السِّمَةِ، اسم كالتَّنْبيتِ، وقيلَ: المُزنَّمُ: صِغَارُ الإبلِ، وقولُه:

* مَغَانِمُ شَتَّى من إفالٍ مُزَنَّمِ *(٣)

هو من باب السِّمام المُزْعِفِ، والحِجال المُسَجَّفِ، لأنَّ معنى الجَماعةِ والجَمْعِ سَواءٌ، فَحملَ الصِّفَةَ علَى الجَمْعِ، ورواه أبو عُبَيدةَ: «مِنْ إفالِ المُزَنَّمِ» نَسَبَه إليه، كأَنَّه من إضافَةِ الشَّىءِ إلى نَفْسِه.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزب)؛ وتاج العروس (نزب).

(٢) البيت لأبى دواد الإيادى فى ديوانه ص٣١٨؛ ولسان العرب (بزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٢٧)؛ وتاج العروس (بزن).

(٣) عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (أفل)، (زنم)؛ وتاج العروس (زنم)؛ وصدره: * فأصبح يجرى فيهم من تلادكم *.

وقولُه تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم:١٣]، قيلَ: مَوْسومٍ بالشَّرِّ؛ لأنَّ قَطْعَ الأُذُنِ وَسْمٌ. وزَنَمَةُ الشّاةِ وزُنْمَتُها: هَنَةٌ مُعلَّقَةٌ فى حَلْقِها تَحْتَ لَحْيَيْها، وخَصَّ بعضُهم به العَنْزَ، قال: ومن كَلامِ بَعْضِ فِتْيانِ العَرَبِ يَنْشُدُ عَنْزًا فى الحَرَمِ: «كأَنَّ زَنَمَتَيْها تَتْوا قُسَيْلةٍ».

* والزُّنْمَةُ: شَجرةٌ لا وَرَقَ لها، كأنَّها زُنْمَةُ الشّاةِ.

* والزَّنَمةُ: نَبْتةٌ سُهْلِيَّةٌ، ولها وَرَقٌ، وهى من شَرِّ النَّبات، وقال أبو حَنيفةَ: الزَّنَمةُ: بَقْلَةٌ قد ذَكَرَها جَماعَةٌ من الرُّواةِ، قال: ولا أَحْفَظُ لها عَنهُم صِفَةً.

* والأَزْنَمُ الجَذَعُ: الدَّهْرُ المُتَعلِّقُ به البَلايَا، وقيلَ: لأنَّ البلاَيَا مَنُوطَةٌ بِهِ مُتَعلِّقَةٌ تابِعَةٌ لَهُ، وقِيلَ: هو الشَّديدُ، وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذَلِكَ فى اللامِ.

* والزَّنِيمُ، والمُزَنَّمُ: الدَّعِيُّ، قال:

* ولكِنَّ قَوْمِى يَقْتُنُونَ المُزَنَّما *(1)

* وهو العَبْدُ زَنْمًا، وزَنْمَةً، وزُنْمَةً، وزَنَمَةً، وزُنَمَةً، أى: قَدُّه قَدُّ العَبْدِ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ: هو العَبْدُ زُنْمَةً، وزَنَمةً، وزَنْمَةً، وزُنَمَةً، أى: حقًّا.

* وزُنَيْمٌ وأَزْنَمُ: بَطنان من بنى يَرْبُوعٍ.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: بنُو أَزْنَمَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ، والإبِلُ الأَزْنَمِيَّةُ مَنْسُوبةٌ إليهم، وأنشد:

يَتْبَعنَ قَيْنَى أَزْنَمِىٍّ شَرْجَبِ
لا ضَرِعِ السِّنِّ ولم يُثَلِّبِ(2)

يقُولُ: هذه الإبلُ تَرْكَبُ قَيْنَى هذا البَعيرِ؛ لأنَّه قُدَّامَ الإبلِ.

* وابنُ الزُّنَيْمِ ـ على لَفْظِ التَّصغيرِ ـ من شُعَرائِهم.

* الزَّمَنُ، والزَّمَانُ: العَصْرُ، والجمعُ: أَزْمُنٌ، وأَزْمانٌ، وأَزْمِنَةٌ.

* وزَمَنٌ زَامِنٌ: شَديدٌ.

* وأَزْمَنَ الشَّىءُ: طَالَ عليه الزَّمانُ، والاسمُ من ذَلِكِ الزَّمَنُ والزُّمْنَةُ، عن ابن الأَعرابِىِّ.

عجز بيت للمتلمس فى ديوانه ص٢٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قنا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣١٣)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٧٥)؛ وتاج العروس (قنا)؛ وروايته:

وإن قناتى إن سألت وأسرتى ... من الناس قوم يقتنون المزنما

الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زنم)؛ وتاج العروس (زنم).

* وأَزْمَنَ بالمكان: أَقامَ به زَمانًا.

* وعامَلَه مُزَامَنَةً، وزمانًا، من الزَّمَنِ، الأخيرةُ عن اللِّحْيانىِّ، وكذلك استأجَرَه مُزَامَنَةً وزِمانًا، عنه أيْضًا.

* وما لَقِيتُه مُذْ زُمْنَةٍ، أى: زَمانٍ.

* والزُّمْنَةُ: البُرهَةُ.

* وأَقامَ زَمْنَةً ـ بفَتْحِ الزَّاىِ عن اللِّحْيانىِّ ـ أى: زَمَنًا.

* ولَقِيتُه ذَاتَ الزُّمَيْنِ، أى: فى ساعةٍ لها أعدادٌ. والزَّمانَةُ: العاهَةُ، زَمِنَ زَمَنًا وزُمْنَةً وزَمَانَةً، فهو زَمِنٌ، والجَمْعُ: زَمِنُونَ، وهو زَمِينٌ، والجَمْعُ: زَمْنَى؛ لأنَّه جِنْسٌ للبلاَيا التى يُصابُونَ بها، ويُدْخَلُونَ فيها وهُمْ لها كارِهُونَ، فطابَقَ بابَ فَعِيلٍ الَّذى بمعنى مَفْعُولٍ، وتكسيرُه علَى هذا البِناءِ، نحو: جَرِيحٍ وجَرْحَى، وكَلِيمٍ وكَلْمَى.

* والزَّمَانَةُ أيضًا: الحُبُّ، وقد رُوِىَ بَيْتُ ابنِ عُلْبَةَ:

ولكِنْ عَرَتْنِى من هَوَاكِ زَمَانَـةٌ كما كُنْتُ أَلْقَى مِنكِ إذْ أنا مُطْلَقُ[1]

مقلوبه [م ز ن]

* مَزَنَ يَمْزُنُ مَزْنًا، ومُزُونًا، وتَمَزَّنَ: مَضَى لوَجْهِه وذَهَبَ.

* وتَمَزَّنَ على أَصحابِه: تَفَضَّلَ، وأَظْهَرَ أكثَرَ مما عِندَه.

* ومَزَنَه مَزْنًا: مَدَحَه.

* والمُزْنُ: السَّحابُ عامَّةً، وقِيلَ: السَّحابُ ذُو الماءِ، واحِدَتُه مُزْنَةٌ.

* وابنُ مُزْنَةَ: الهِلالُ، حُكِىَ ذَلِكَ عن ثَعْلَبٍ.

* ومُزْن: اسْمُ امرأةٍ، وهو من ذلكَ.

* والمَازِنُ: بَيْضُ النَّملِ.

* ومازِنٌ، ومُزَيْنَةُ: حَيَّان.

وقولُهم: «مَازِ رأسَكَ والسَّيْفَ» إنَّما هو تَرْخيمُ مازِنٍ اسمِ رَجُلٍ؛ لأَنَّه لو كان صِفَةً لم يَجُزْ تَرْخِيمُه، وكانَ قد قَتَلَه بُجَيْرٌ، وقالَ له هذا القولَ، ثمّ كَثُرَ استِعْمالُهم له، فقالُوه لِكُلِّ من أرادُوا قَتْلَه، يُرِيدُونَ به مُدَّ عُنُقَكَ.

* ومَزُونُ: اسْمُ عُمانَ بالفَارِسِيَّةِ، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابى:

(١) البيت لابن علبة فى لسان العرب (زمن)، (ضمن)؛ وتاج العروس (زمن)، (ضمن).

* فأَصْبَحَ العَبْدُ المَزُونِىُّ عَثَرْ *[1]

بزم

* البَزْمُ: شِدَّةُ العَضِّ بالثَّنَايَا والرَّبَاعِياتِ، وقِيلَ: هو العَضُّ بمُقَدَّمِ الفَمِ، بَزَمَ علَيه يَبْزِمُ بَزْمًا.

* والمِبْزَمُ: السِّنُّ لذَلِكَ.

* وبَزَمَ النَّاقَةَ يَبْزِمُها ويَبْزُمُها بَزْمًا: حَلَبَها بالسَّبَّابَةِ والإِبْهامِ فقَط.

* والبَزْمُ: أنْ تَأخُذَ الوتَرَ بالسَّبَّابةِ والإِبْهامِ، ثُمَّ تُرْسِلَه.

* والبَزْمَةُ: الشِّدَّةُ.

* والبَوازِمُ: الشَّدائدُ، واحِدَتُها بازِمَةٌ.

* وبَزَمَ بالعِبْءِ: نَهَض واسْتَمرَّ به.

* وبَزَمَه ثَوْبَه بَزْمًا، كَبَزَّه إيّاه. عن كُراع. والبَزِيمةُ: الخُوصَةُ يُشَدُّ بِها البَقْلُ، وهو يَأْكُلُ البَزْمَةَ، أى: مَرَّةً واحِدةً فى اليَوْمِ.

* والبَزِيمُ: ما يَبْقَى من المَرَقِ فى أَسْفَلِ القِدْرِ من غَيرِ لَحْمٍ، وقِيلَ: هو الوَزِيمُ.

* والإِبْزِيمُ والإِبْزامُ: الذى فى رَأْسِ المِنْطَقَةِ، وما أَشْبَهَه، وهو ذُو لِسانٍ يَدْخُل فيه الطَّرَفُ الآخَرُ.

* * *

تَزَأْزَأَ منه: هَابَه، وتَصَاغَرَ له.

وزَأْزَأَه الخَوْفُ.

وتَزَأْزَأَ منه: اخْتَبَأَ.

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مزن).

* وزأْزأَ: عدَا.

* وزأْزأَ الظَّلِيمُ: مَشَى مُسْرِعًا، ورفَعَ قُطْرَيْه.

* وتزأْزأَتِ المرْأَةُ: مَشَتْ وحَرَّكتْ أَعْطافَها، كَمِشْيَةِ القِصارِ.

وقِدْرٌ زُوَازِئَةٌ، وزُوَزِئَةٌ: عَظِيمةٌ تَضُمُّ الجَزُورَ.

مقلوبه [أ ز ز]

* أَزَّتِ القِدْرُ تَئِزُّ وتَؤُزُّ أَزًّا، وأَزِيزًا، وأُزازًا وأْتَزَّتْ: اشْتَدَّ غَلَيانُها، وقِيلَ: هو غَلَيانٌ لَيسَ بالشَّدِيدِ، وفى الحَدِيث: «أنَّ النبىَّ ﷺ كانَ يُصَلِّى وَلِجَوفِه أَزِيزٌ كأَزِيرِ المِرْجَلِ من البُكاءِ»[1].

* وأَزَّ بها أَزًّا: أَوْقَدَ النَّارَ تَحتَها لتَغْلِىَ.

* والأَزِيزُ: صَوْتُ الرَّعْدِ من بَعيدٍ، أَزَّتِ السَّحابَةُ تَئِزُّ أَزًّا، وأَزِيزًا.

وأمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عَهْدِ النَّبىِّ ﷺ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى المَسْجِدِ فإذَا هو يأْزَزُ»[2]. فإنَّ أَبا إسحاقَ الحَرْبِىَّ قالَ فى تَفسِيرِه: الأَزَزُ: الامْتِلاءُ، يُرِيدُ امْتِلاءَ المَجْلسِ، وأُراه مما تَقَدَّمَ من الصَّوْتِ؛ لأَنَّ المَجلسَ إذا امْتَلأَ كثُرتْ فيه الأَصواتُ وارْتَفعَتْ. وقَوْلُه: «يأْزَزُ» - بإِظْهارِ التَّضْعِيف - هو من باب لَحِحَتْ عَيْنُه، وأَلِلَ السِّقاءُ، ومَشِشَتِ الدَّابَّةُ، وقد يُوصَفُ بالمَصْدَرِ منه، فيُقالُ: بَيْتٌ أَزَزٌ، أى: مُمْتَلِئٌ.

* والأَزُّ: وَجَعٌ فى عِرْقٍ أو خُرَاجٍ.

وأُتِزَّ: أَصَابَه أَزٌّ.

وأَزُّ العُروقِ: ضَرَبَانُها، والعَربُ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى قَبْلَ حَشْكِ النَّفَسِ، وأَزِّ العُروقِ»، الحَشْكُ: اجْتِهادُها فى النَّزْعِ.

وأَزَّه به يَؤُزُّه أَزًّا: أَغْراهُ وهَيَّجه.

وأَزَّه: حَثَّه، وفى التَّنزيل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣].

وأَزَّه أَزًّا وأَزِيزًا: مِثْلُ هَزَّه.

وأَزَّ يَؤُزُّ أَزًّا، وهو الحركَةُ الشَّدِيدةُ، هذا حكاه ابنُ دُرَيْدٍ.

(١) «صحيح»: بنحوه فى صحيح سنن أبى داود (ح ٧٩٩).

(٢) ذكره ابن الأثير فى«النهاية»، (١/ ٤٤)، وهو فى سنن أبى داود بلفظ: «وهو بارز».

وقَولُ رُؤْبَةَ:

لا يَأخُذُ التَّأفيكُ والتَّحزِّى

فِينا ولا قَوْلُ العِدَى ذُو الأزِّ(١)

يَجوزُ أن يكونَ من التَّحريكِ ومن التَّهْييجِ.

* وغَداةٌ ذَاتُ أَزِيزٍ، أى: بَرْدٍ، وعَمَّ ابنُ الأعْرَابِىِّ به البَرْدَ، فَقَالَ: الأزِيزُ البَردُ ولَمْ يَخُصَّ بَرْدَ غَداة ولا غَيرِها، قالَ: وقِيلَ لأعرابِىٍّ - ولَبِسَ جَوْرَبَينِ -: لِمَ تَلبَسُهُما؟ فَقَالَ: إذا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَبِسْتُهما.

* ويَومٌ أَزِيزٌ: بارِدٌ، وحكاهُ ثَعْلَبٌ أَزِيزٌ.

* والأَزَزُ: الضِّيقُ.

* وأَزَّ الشَّىءَ يَؤُزُّه أَزًّا: ضَمَّ بَعْضَه إلَى بَعْضٍ.

* وأَزَّ المَرْأَةَ أَزًّا: نَكَحَها: والرّاءُ أَعْلى، والزَّاىُ صَحِيحةٌ فى الاشْتِقاقِ؛ لأنَّ الأَزَّ شِدَّةُ الحَرَكَةِ.

* وأَزَّ النّاقةَ أَزًّا: حَلَبَها حَلْبًا شَدِيدًا، عن ابن الأعرابىّ، وأنشدَ:

كَأَنْ لَمْ يُبَرِّكْ بالقُنَيْنِىِّ نِيبُها ... ولم يَرتكبْ منها الزِّمِكَّاءَ حافِلُ

شَدِيدةُ أَزِّ الآخِرَينِ كأنَّها ... إذا ابْتَدَّها العِلْجان زَجْلَةُ قَافِلِ(٢)

قال: «الآخِرَينِ» ولم يَقُلْ: «القَادِمَيْنِ» لأنَّ بعض الحَيَوانِ يَخْتارُ آخرَىْ أُمِّه على قادِمَيْها، وذلك إذا كان ضَعِيفًا؛ لأنَّه يَجسُو عليه القَادِمانِ لِحَتْمِهما، والآخِرانِ أَدَقُّ. والزَّجْلَةُ: صَوْتُ النّاسِ. شَبَّهَ حَفِيفَ شَخْبِها بحَفِيفِ الزَّجْلَةِ.

* وأَزَّ الماءَ يَؤُزُّه أَزًّا: صَبَّه، وفى كَلامِ بَعْضِ الأوائِلِ: «أُزَّ ماءً، ثم غَلِّه»، هذه رِوايَةُ ابنِ الكَلْبِىِّ، وزَعَمَ أنَّ «أُنَّ» خطأٌ.

الزاى والياء

[ز ى ى]

* الزِّىُّ: الهَيْئَةُ من النّاسِ، والجَمْعُ أَزْياءٌ.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (أزز)، (أفك)، (حزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص٥٦؛ وتاج العروس (أفك)، (فال)، (حزى).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (أزز)، (قنن)؛ وتاج العروس (أزز)، (قنن).

وقَد تَزيَّا الرَّجُلُ، وزَيَّيْتُه تَزِيَةً، وجعَله ابنُ جنِّى من زوَى، وأَصْلُه عِنْدَه تَزَوَّيَا، فَقُلِبَتْ الواوُ ياءً، لتَقدُّمِها بالسكونِ، وأُدْغِمَتْ.

* والزَّىُّ والزّاىُ: حَرْفُ هِجاء، وهو حَرْفٌ مَجْهورٌ، يكونُ أَصْلاً وبَدَلاً، أَنشدَ ابنُ الأَعرابىِّ:

يخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ
والزَّاىَ والرَّا أَيَّما تَهْلِيلِ(1)

قالَ سِيبَوَيه: من العَرَب مَنْ يَقولُ: زَىْ، بمَنزِلَةِ كَىْ، ومِنْهم مَنْ يَقولُ: زَاىٌ، فيجَعلُها بزِنَةِ واوٍ، فهى على هَذا من زوَى، وسيَأْتى.

قالَ ابنُ جِنِّى: مَنْ قَالَ: زَىْ، وأَجراهَا مُجْرَى كَىْ، فإِنَّه لو اشْتَق منها فَعَلْتُ كَمَّلَها اسْمًا، فَزَادَ على الياء ياءً أُخْرَى، كما أَنَّه إِذا سَمَّى رَجُلاً بكَىْ ثَقَّلَ الياءَ، فَقَالَ: هَذَا كَىٌّ، فكَذَلِكَ يَقُولُ أيضًا: زَىٌّ، ثُمَّ يَقولُ: زَيَّيْتُ، كما تَقُولُ من حَيِّيتُ: حَيَّيْتُ.

فإِنْ قُلْتَ: فإِذَا كانت الياءُ من زَىْ فى موضعِ العَيْنِ فَهلاً زَعَمْتَ أَنَّ الأَلِفَ من زَاىٍ ياءٌ، لِوُجودِكَ العَيْنَ من زَىْ ياءً؟

فالجَوابُ أَنَّ ارْتكابَ هذا خَطَأٌ من قِبَلِ أَنَّك لو ذَهَبْتَ إلى هَذا لحَكَمْتَ بأَنَّ زَىْ مَحْذُوفَةٌ من زَاىٍ، والحَذْفُ ضَرْبٌ من التَّصَرُّفِ، وهذه الحُروفُ جَوامِدُ لا تَصَرُّفَ فى شَىْءٍ منها، وأَيضًا فلو كانَت الأَلِفُ من زَاىٍ هى الياء فى زَىْ، لكَانَتْ مُنقَلِبَةً، والانْقِلابُ فى الحُروفِ مَفْقُودٌ غيرُ مَوْجُودٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ز ى ز]

* الزِّيزَاةُ، والزِّيزَاءَةُ، والزِّيزَى والزِّيزاءُ: الأَكَمَةُ الصَّغيرةُ، وقِيلَ: الأَرضُ الغَليظَةُ، وهى الزَّازِيةُ، قال الزَّفَيانُ السَّعْدى:

يا إِبِلى ما ذَامُه فَتَأْبِيَهْ
ماءٌ رِواءٌ ونَصِىٌّ حَوْلِيَهْ
هَذّا بأَفْواهِكِ حتّى تَأْبِيَهْ
حتَّى تَرُوحِى أُصُلاً تُبَارِيَهْ

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قلز)، (هلل)، (زيا)؛ وتاج العروس (قلز)، (هلل).

تَبارِىَ العانَةَ فوقَ الزَّازِيَهْ[١]

قال ابنُ جِنِّى: هكَذا رَوَيْناهُ عن أبِى زَيْدٍ، وأمَّا الكُوفِيُّونَ فيَرْوُونَه على خِلافِ هذا، يقولونَ: فتَأْبَيْه، ونَصِىٌّ حَوْلَيْه، وحتَّى تَأْبَيْه، وفَوْقَ الزَّازَيْه، فيُنْشِدونَه من السَّرِيعِ لا مِن الرَّجَزِ، كما أنْشَدَه أبُو زيد، هكَذا رَوَيْناهُ هذا.

* والزِّيزاءُ: الرِّيشُ.

* وزِىْ زِىْ: حِكايَةُ صَوْتِ الجِنِّ، قالَ:

* تَسْمَعُ للجِنِّ به زِىْ زِىْ زِما *[٢]

[illegible]

[ز و و]

الزَّوُّ: الهَلاَكُ، وقالَ ثعلبٌ: زَوُّ المَنِيَّةِ: أحْدَاثُها، هكذا عَبَّرَ بالوَاحِدِ عن الجَمْعِ، قَالَ:

مِن ابنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَىَّ به ... زَوُّ المَنِيَّةِ إلاَّ حِرَّةً وَقَدَى[٣]

* والزَّوُّ: القَرِينانِ من السُّفُنِ وغَيرِها.

* وجاء زَوًّا: إذَا جاءَ هو وصَاحِبُه، وقِيلَ: كُلُّ زَوْجٍ زَوٌّ، وكُلُّ فَرْدٍ تَوٌّ.

[ز و ز]

* وزَوْزَيْتُه: طَرَدْتُه.

* وزَوْزَى: نَصَبَ ظَهْرَه، وقَارَبَ خَطْوَه فى سُرْعَةٍ، قال

* مُزَوزِيًا إذا رآها زَوْزَتِ *[٤]

يقولُ: إذَا رَآها قد أسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَها، وقَوْلُ ابنِ كَثْوَة ـ أنْشَدَه ابنُ جِنِّى ـ:

وَلَّى نَعامُ بنى صَفوانَ زَوْزَأَةً ... لمَّا رأى أَسَدًا فى الغَابِ قد وَثَبَا[٥]

إنَّما أرادَ زَوْزَاةً، فأبْدلَ الهمزةَ من الألفِ اضطِراراً.

(١) الرجز للزفيان السعدى فى ديوانه ص١٠٠؛ ولسان العرب (زيز)؛ وتاج العروس (زيز)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٤١، ١٣/ ٢٧٠)؛ وتاج العروس (زبى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (زيز).

(٣) البيت لمامة الإيادى فى لسان العرب (زوى)؛ وللشاعر الإيادى فى تاج العروس (زوو)؛ ولأبى ذؤيب فى تاج العروس (زوا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥/ ١٩٩)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٧٨).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هدج)، (زوى)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٠، ١٣/ ٢٧٩)؛ وجمهرة اللغة ص٢٢٧، ٢٣٧؛ والمخصص (١٦/ ٦٥)؛ وتاج العروس (زوو).

(٥) البيت لابن كثوة فى لسان العرب (نعم)، (زوى).

* ورَجُلٌ زُوازٍ، وزُوازِيَة، وزَوَنْزَى: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

* والزَّوَنْزَى: المُتَكبِّرُ الذى يَرَى لنَفْسه ما لا يَراهُ غَيرُه له، وقال مَرَّةً: رَجُلٌ زَوَنْزَى: ذُو أُبَّهةٍ وكِبْرٍ، وحكَى ابنُ جِنِّى: زَوَزَّى، وقالَ: هو فَعَلَّلٌ، من مُضَاعَفِ الوَاوِ.

مقلوبه (أ و ز)

* الوَزَّةُ: البَطَّةُ، وجَمْعُها: وَزٌّ، وهى الإوَزَّةُ أيضًا، والجَمْعُ: إوَزٌّ، وإوَزُّونَ، قال:

تَلْقَى الإوَزِّينَ فى أَكْنافِ دَارَتِها فَوْضَى وبَيْنَ يَدَيْها التِّينُ مَنْثُورُ[1]

أى أنَّ هذه المرأةَ تَحضَّرَتْ، فالإوَزُّ فى دَارَتِها تَأْكُلُ التِّينَ، وإنَّما جَعلَ ذلك عَلامَةَ التَّحضُّرِ لأنَّ التِّينَ إنَّما يكونُ بالأرياف، وهُناكَ تَأْكُلُه الإوَزُّ.

قال بعضُهم: إن قالَ قَائِلٌ: ما بالُهم قالوا فى جَمْعِ إوَزَّة: إوَزُّونَ بالوَاوِ، وإنَّما يُفْعَلُ ذلك فى المَحذوف، نحو: ظُبَةٍ وثُبَةٍ، وليْسَتْ إوَزَّةٌ مما حُذِفَ شَىءٌ من أُصوله، ولا هو بمَنْزِلَةِ أرْض فى أنَّه مؤنَّثٌ بغَيْرِ هاء؟

فالجوابُ: أنّ الأَصلَ فى إوَزَّة إوْزَزَةٌ، إفْعَلَةٌ، ثُمَّ أنَّهم كرِهُوا اجْتِماعَ حَرْفَينِ مُتَحرِّكَيْنِ من جِنْسٍ واحِدٍ، فأَسْكَنُوا الأَوَّلَ منهما، ونَقَلُوا حَرَكَتَه إلى ما قَبْلَه، وأَدْغَمُوه فى الَّذى بَعْدَه، فَلَمَّا دَخَلَ الكلمةَ هذا الإعلالُ والتَوْهِينُ عَوَّضُوها مِنه أَنْ جَمَعُوها بالوَاوِ والنُونِ، فقالُوا: إوَزُّونَ، وأَنْشَدَ الفارِسِىُّ:

كَأَنَّ خزًا تَحتَها وقَزًّا
وفُرُشًا مَحْشُوَّةً إوَزًّا[2]

إمَّا أن يكونَ أرادَ مَحْشُوَّةً رِيشَ إوَزٍّ، وإمَّا أن يكونَ أراد الإوَزَّ بأَعْيانها وجَماعةِ شُخُوصِها، والأَوَّلُ أَوْلَى.

* وأَرْضٌ مَوَزَّةٌ: كَثِيرةُ الوَزِّ.

(و ز و ز)

* الوَزْوَزَةُ: الخِفَّةُ.

* ورَجُلٌ وَزْوَازٌ، ووُزَاوِزَةٌ: طائِشٌ خَفِيفٌ فى مَشْيِه.

* والوَزْوَزَةُ أيْضًا: مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحرِيكِ الجَسَدِ.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٤٦؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣٣٥؛ ولسان العرب (دور)، (وزز).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وزز)؛ والمخصص (٨/١٦٦).

باب الثلاثى المعتل

الزاى والدال والهمزة

[ز أ د]

* زَأَدَه يَزْأَدُه زَأْدًا، وزَأَدًا، وزُؤْدًا، مُخَفَّفَةً عن اللِّحْيانِىّ، وزُؤُودًا: أَفْزَعَه، وقِيلَ: استَخفَّه.

الزاى والراء والهمزة

[ز ر أ]

* أَزْرأَ إِلَى كَذَا: صَارَ.

مقلوبه [ز أ ر]

* زَأَرَ الأَسَدُ يَزْئِرُ، ويَزْأَرُ، زَأْرًا، وزَئِيرًا، وزَأَرَ الفَحْلُ زَأْرًا وزَئِيرًا: رَدَّدَ صَوْتَه فى جَوْفِه، ثُم مَدَّه.

* قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: أَىُّ الفِحالِ أَحْمَدُ؟ قَالَتْ: أَحْمَرُ ضِرْغَامَةٌ، شَدِيدُ الزَّئِيرِ، قَلِيلُ الهَدِيرِ.

مقلوبه [ر ز أ]

* رَزَأَه مَالَه، ورزِئَه يَرْزَؤُه فيهما، رُزْأً: أَصابَ مِنْ مالِه شَيْئًا.

* وارْتَزَأَه مَالَه، كرَزِئَه، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

كَرِيمِ النِّجارِ حَمَى ظَهْرَه ... فلم يُرْتَزَأْ بِرُكـوبٍ زِبالا[1]

* ورزَأَه رُزْأً: أَصابَ منه خَيْرًا.

* ورَجُلٌ مُرَزَّأٌ: كريم يُصابُ منه كَثِيرًا، أَنْشَدَ أَبو حَنِيفَةَ:

فَراحَ ثَقِيلَ الحِلْـمِ لَزًّا مُرَزَّأً ... وباكَرَ مَمْلُوءًا من الرَّاحِ مُتْرَعَا[2]

* وقَوْمٌ مُرَزَّؤُونَ: يُصِيبُ المَوْتُ خِيارَهم.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٣٧؛ ولسان العرب (رزأ)، (زبل)؛ وجمهرة اللغة ص٣٣٤؛ وتهذيب اللغة (٢١٦/١٣)؛ وتاج العروس (رزأ)، (زبل)؛ ولابن أحمر فى أساس البلاغة (زبل)، وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١٢٠).

(٢) البيت لابن سعنة فى لسان العرب (لذذ)؛ وتاج العروس (لذذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رزأ)؛ وتاج العروس (رزأ).

* والرُّزْءُ: المُصيبةُ، قالَ أبو ذُؤَيْب:

أعاذِلَ إنَّ الرُّزْءَ مثلُ ابنِ مالكٍ   زُهَيْرٍ وأمثالُ ابنِ نَضْلَةَ واقِدِ[١]

أرادَ مثلَ رُزْءِ ابنِ مَالك.

* والمَرْزِئَةُ، والرَّزِيئَةُ: المُصيبَةُ، والجَمْعُ: أَرْزاءٌ، ورزَايَا.

* وإنَّه لقَليلُ الرُّزْءِ من الطَّعامِ، أي: قَليلُ الإصابَةِ منه.

مقلوبه [أ ز ر]

* أزَرَ به الشَّيءُ: أحاطَ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

* والإزارُ: المِلْحَفَةُ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ، عن اللِّحيانيِّ، قالَ أبو ذُؤَيْب:

تبرأُ من دَمِ القَتيلِ وبَزِّه   وقد علِقَتْ دَمَ القَتيلِ إزارُها[٢]

يَقولُ: تَبرأُ من دَمِ القَتيلِ وتَتحرَّجُ، ودَمُ القَتيلِ فى ثَوْبِها، وكانُوا إذا قَتلَ رَجُلٌ رَجُلاً قِيلَ: دَمُ فُلانٍ فى ثَوْبِ فُلانٍ، أى هُو قَتَلَه، والجَمْعُ: آزِرَةٌ، وأُزُرٌ حِجازِيَّةٌ، وأُزْرٌ تَميميَّةٌ.

* والإزارَةُ: الإزارُ، قالَ الأعْشَى:

كتمايُلِ النَّشْوانِ تَرْ   فُلُ فى البَقيرَةِ والإزارَهْ[٣]

وقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ:

تَبرأُ من دَمِ القَتيلِ وبَزِّه   وقد علِقَتْ دَمَ القَتيلِ إزارُها

يَجُوزُ أن يكونَ على لُغَة مَنْ أنَّثَ الإزارَ، ويَجوزُ أنْ يكونَ أرادَ إزارَتَها، فَحذَفَ الهاءَ، كما قَالُوا: لَيْتَ شِعرِى، أرادُوا لَيتَ شِعْرَتِى، وهو أبو عُذْرِها، وإنَّما المَقُولُ ذَهَبَ بعُذْرَتِها.

* والأُزْرُ، والمِئْزَرُ، والمِئْزَرَةُ: الإزارُ، الأخيرةُ عن اللِّحْيانيِّ.

وقد ائْتَزَرَ به، وتَأَزَّرَ، وإنَّه لَحَسَنُ الإزْرَةِ، من الإزارِ، قال ابنُ مُقْبلٍ:

مِثلُ السِّنان كَريمًا عِندَ خلَّتِه   لِكُلِّ إزْرَةِ هذا الدَّهْرِ ذَا إزَرِ[٤]

* والأُزْرُ: مَعْقِدُ الإزارِ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٨٩؛ ولسان العرب (رزأ)؛ وتاج العروس (رزأ).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٧٧؛ ولسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٢٧)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧١٢؛ والمخصص (٤/ ٧٧، ١٧/ ٢٢).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ٢٠٣؛ ولسان العرب (أزر)؛ وجمهرة اللغة ص٧١٢؛ والمخصص (٤/ ٣٥، ١٧/ ٢٢)؛ وتاج العروس (أزر)، (بقر)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١/ ٢٨٢).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر).

وقيلَ: الإزارُ: كُلُّ ما وَاراكَ وستَرَكَ، عن ثَعْلَبٍ، وحكى عن ابنِ الأعْرابِيِّ: رأيتُ السَّرَوِيَّ يَمْشِي في دَارِه عُرْيانًا، فقُلْتُ لَه: عُرِيانًا؟! فقال: دارِي إزَارِي.

* والإزارُ: العَفافُ، علَى المَثَلِ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

أجْلَ أنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُم ... فَوْقَ مَنْ أحْكَأَ صُلْبًا بإزارِ[1]

* والإزارُ: المَرأةُ، على التَّشْبِيه، أنشدَ الفارِسِيُّ:

* كانَ مِنْها بحَيْثُ تُعكَى الإزارُ *[2]

* وفَرَسٌ آزَرُ: أبيضُ العَجُزِ، وهو مَوضعُ الإزارِ من الإنسانِ.

* والأَزْرُ: الظَّهْرُ والقُوَّةُ، قالَ البَعيثُ:

شَدَدْتُ له أزْرِي بمِرَّةِ حازِمٍ ... على مَوْقِعٍ من أمْرِه ما يُعادِلُه[3]

* وآزَرَه، ووَازَرَه: أعَانَه على الأمرِ، الأخيرةُ على البَدَلِ، وهو شاذٌّ.

* وآزَرَ الزَّرْعُ، وتَأزَّرَ: قَوَّى بعضُه بَعْضًا، فالْتَفَّ وتَلاحَقَ.

* وآزَرَ الشيءُ الشَّيْءَ: سَاوَاه وحَاذَاه، قالَ امرؤُ القَيْس:

بمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضَّالَ نَبْتُها ... مَضَمَّ جُيوشٍ غَانِمينَ وخُيَّبِ[4]

* وأزَّرَ النَّبْتُ الأرضَ: غطَّاها، قال الأعْشى:

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ ... مُـؤَزَّرٌ بعَـمِيم النَّبْتِ مُكْتَـهِلُ[5]

* وآزَرُ: أَبُو إبراهيمَ ﷺ.

مقلوبه: [ر أ ز]

* الرَّأْزُ: من آلاتِ البَنَّائِينَ، والجَمْعُ: رَأْزَةٌ، هَذا قَولُ أهلِ اللُّغةِ، وعِنْدِي أنَّه اسْمٌ للجَمْعِ.

---

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٩٤؛ وجمهرة اللغة ص١٠٥١؛ ولسان العرب (حكأ)، (صلب)، (أزر)، (اجل)، (حكى).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر).

(٣) البيت للبعيث فى مجمل اللغة (١/١٨٨)؛ ومقاييس اللغة (١/١٠٢)؛ ويروى (من أمره متفاقم).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٤٥؛ ولسان العرب (أزر)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (ضمم)؛ وتاج العروس (أزر)، (حنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٧٦)؛ وتاج العروس (جرر).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (كوكب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١/١١٩، ٦/١٩)؛ ومقاييس اللغة (٥/١٢٥)؛ والمخصص (١٠/١٩٤)؛ وتاج العروس (ككب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/٣٧٨).

أَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزًا: انْقَبَضَ وتَجمَّعَ وثَبَتَ، فهو آرِزٌ وأَرُوزٌ. وسُئِلَ حاجَةً فَأَرَزَ، أى: انْقَبَضَ واجتَمعَ، قال رُؤْبَةُ:

* فذاكَ بخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ *[1]

ومنه قَوْلُ أَبِى الأَسْوَدِ: «إنَّ اللَّئِيمَ إذا سُئِلَ أَرَزَ، وإنَّ الكَرِيمَ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ». واسْتُشِيرَ أَبُو الأَسودِ فى رَجُلٍ يُعرَّفُ أو يُولَّى، فقالَ: «عرِّفُوه، فإنَّه أَهْيَسُ أَلْيَسُ، أَلَدُّ مِلْحَسٌ، إنْ أُعْطِىَ انْتَهزَ، وإنْ سُئِلَ أَرَزَ».

وأَرَزَتِ الحَيَّةُ تَأْرِزُ: ثَبَتَتْ فى مكَانِها، وأَرَزَتْ أَيْضًا: لاذَتْ بجُحْرِها، ورَجَعَتْ إليه. وفى الحَديثِ: «إنَّ الإسْلامَ ليأْرِزُ إلى المَدِينَةِ، كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها»[2].

وأَرَزَ المُعْيِى: وقَفَ.

والآرِزُ من الإبلِ: القَوِىُّ الشَّدِيدُ.

وفَقَارٌ آرِزٌ: مُتَداخِلٌ، قالَ زُهَيرٌ:

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لـم يَخُنْـها ... قِطافٌ فى الرِّكابِ ولا خِلاءُ[3]

ولَيْلَةٌ آرِزَةٌ: بارِدَةٌ، أَرَزَتْ تَأْرِزُ أَرْزًا، وأَرِيزًا، قال ـ فى الأَرْزِ ـ:

ظَمْآن فى رِيحٍ وفى مَطِيرِ
وأَرْزِ قُـرٍّ لَيْس بالقَـرِيرِ[4]

ويَومٌ أَرِيزٌ: شَدِيدُ البَرْدِ، عن ثَعْلَبٍ، ورَواه ابنُ الأَعرابِىِّ: أَزِيزٌ بزايين، وقَدْ تَقَدَّمَ.

والأَرِيزُ: الصَّقِيعُ، وقولُه:

* وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوَارِزِ *[5]

(1) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٥، ٦٦؛ ولسان العرب (ارز)، (جبز)، (كرز)، (بخل)، (بطن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤١٣، ١٣/٢٤٩)؛ وتاج العروس (جبز)، (جرد)، (بخل)، (بطن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/٧٢).

(2) أخرجه البخارى (ح ١٨٧٦)، ومسلم (ح١٤٧)، كلاهما بلفظ: «إن الإيمان. . .».

(3) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (خلأ)، (أرز)، (قطف)؛ وكتاب العين (٧/٣٨٣)؛ وتاج العروس (خلأ)، (أرز)، (قطف)؛ وتهذيب اللغة (٧/٥٧٧)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٦٢).

(4) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أرز)؛ وتاج العروس (أرز).

(5) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لقح)، (أرز)، (حرز)، (معز)، (ظلل)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

يَعنِى البارِدَةَ. والظُّلَلُ: بيوتُ السِّجْنِ.

* والأُرْزُ، والأُرُزُ، والأُرُزُّ والأَرُزُّ، كُلُّه: ضَرْبٌ من البُرِّ.

* والأَرْزُ: العَرْعَرُ، وقيلَ: هو شَجَرٌ بالشَّأْمِ، يُقالُ لِثَمرِه: الصَّنَوْبَرُ، قالَ:

لها رَبِذاتٌ بالنَّجاءِ كأنها دَعائمُ أَرْزٍ بَيْنَهُنَّ فُروجُ[1]

وقالَ أبو حَنيفَةَ: أَخْبَرَنى الخَبِرُ أنَّ الأَرْزَ ذَكَرُ الصَّنَوْبَرِ، وأنَّه لا يَحْمِلُ شَيْئًا، ولكنْ يُسْتَخْرَجُ من عُرُوقِه وأَعْجازِه الزِّفْتُ، ويُسْتَصْبَحُ بخَشَبِه، كما يُسْتَصْبَحُ بالشَّمَعِ، ولَيْسَ من نَباتِ أَرْضِ العَرَبِ، واحِدَتُه أَرْزَةٌ، قالَ رَسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الكافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأَرْضِ، حتَّى يكونَ انْجِعافُها بمَرَّةٍ»[2].

* والأُرْزَةُ، والأَرَزَةُ جَميعًا: الأَرْزَةُ.

الزاى واللام والهمزة

[ل ز أ]

* لَزَأَ الرَّجُلَ، ولَزَّأَه كلاهما: أَعْطاهُ.

* ولَزَأَ إبلَه، ولَزَّأَها كلاهُما: أَحْسَنَ رِعْيَتَها.

* وأَلْزَأَ غَنَمه: أَشْبَعَها.

مقلوبه [أ ز ل]

* الأَزْلُ: الضِّيقُ والشِّدَّةُ. وأَزَلَه يَأْزِلُه أَزْلاً: حَبَسَه.

* وأَزَلَ الفَرَسَ: قَصَّرَ حَبْلَه، وهو من الحَبْسِ.

* وأَزَلُوا مالَهم: حَبَسُوه عن المَرْعَى من ضِيقٍ وشِدَّةٍ.

* وآزَلُوا: حَبَسُوا أَمْوالَهم عن شِدَّةٍ وتَضْيِيقٍ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* والأَزْلُ: ضِيقُ العَيْشِ، قال:

* وإنْ أفْسَدَ المالَ الجَماعةُ والأَزْلُ *[3]

* وأَزْلٌ آزِلٌ: شَديدٌ، قال:

ابنَا نِزارٍ فَرَّجا الزَّلازِلا

---

(1) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أرز)؛ وتاج العروس (أرز)، والروى (فروعُ) مكان (فروج).

(2) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٧٤٦٦)، ومسلم (ح ٢٨٠٩).

(3) عجز البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٤)؛ وتاج العروس (أزى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٩٦)؛ وصدره: * تجدهم على ما خيّلتهم إزاءها *.

عن المُصَلِّين وأزْلاً آزِلا[١]

* والمَأزِلُ: مَوْضِعُ القتالِ إذا ضَاقَ، وكذلك مَأزِلُ العَيْشِ، كِلاهُما عن اللِّحْيانِي.

* والإزْلُ: الدّاهِيَةُ.

* والإزْلُ: الكذِبُ، قال:

يَقُولُون إزْلٌ حُبُّ لَيْلى وودُّها وقد كَذَبُوا ما فِى مَوَدَّتِها إزْلُ[٢]

مقلوبه [أ ل ز]

* ألَزَ فى مكانِه يَألِزُ ألْزًا: مثلُ أرَزَ، قال المرَّارُ الفَقْعَسِيُّ:

ألِزٌ إذْ خرجَتْ سَلَّتُه وَهِلٌ تَمْسَحُه ما يَسْتَقِر[٣]

السَّلَّةُ: أن يكبُوَ الفَرَسُ، فيَرتَدَّ ذلكَ الرَّبْوُ فيه.

الزاى والنون والهمزة

[ز ن أ]

* زَنَأ إلى الشَّىءِ يَزْنَأُ زَنْأً، وزُنُوءًا: لجأ.

* وأزْنَأه إلى الأمرِ: ألجَأه.

* وزَنَأ فى الجَبَلِ يَزْنَأُ زَنْأً وزُنُوءًا: صَعِدَ، قالَتْ امرَأةٌ من العَرَبِ تُرَقِّصُ ابْنَها:

أشْبِهْ أبَا أُمِّكَ أو أشْبِهْ عَمَلْ

ولا تكُونن كَهِلَّوفٍ وَكَلْ

يُصْبِحُ فى مَضجَعِه قد انْجَدَلْ

وارْقَ إلى الخَيْراتِ زَنْأً فى الجَبَلْ[٤]

* وأزْنَأ غَيرَه: صَعَّدَه.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٢٢؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أزل)، (كهل)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٩٦)؛ وتاج العروس (أزل).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن دارة فى لسان العرب (أزل)؛ وتاج العروس (أزل)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٩٧)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١/ ١٨٦).

(٣) البيت للمرار الفقعسى فى لسان العرب (ألن) وفيه (ألن) مكان (ألز)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٩٤)؛ وتاج العروس (ألن)؛ وكتاب العين (١/ ٣٥٥)؛ وبلا نسبة فيه (٧/ ١٩٣).

(٤) الرجز لقيس بن عاصم المنقرى فى لسان العرب (زنأ)، (هلف)، (عمل)، (وكل)؛ وتاج العروس (زنأ)؛ والأول والثانى منه لمنفوسة بنت زيد الخيل (زوج قيس بن عاصم) فى تاج العروس (هلف)؛ والثالث والرابع لامرأة من العرب فى المخصص (١٤/ ٣)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٢٦٠)؛ والمخصص (١٤/ ٣).

* والزَّنَاءُ: الضِّيقُ والضَّيِّقُ جَمِيعًا، قالَ الأَخْطلُ:

وإذا قُذِفْتُ إلى زَنَاءٍ قَعرُها   غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ من الأَحْفارِ[1]

* وزَنَأَ الظِّلُّ يَزْنَأُ: قَلَصَ، ودَنَا بعضُه من بَعْضٍ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الإبلَ:

وتُولِجُ فى الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُؤوسَها   وتَحسبُها هِيمًا وهُنَّ صَحَائِحُ[2]

* وزَنَأَ إلى الشَّىءِ يَزْنَأُ: دَنَا.

* وزَنَأَ للخَمْسِينَ: حَبَا.

* والزَّنَاءُ: القَصيرُ المُجْتَمِعُ.

* والزَّنَاءُ: الحاقِنُ لِبَوْلِه. وفى الحَدِيثِ: «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُم وهو زَنَاءٌ».

* وزَنَأَ بَوْلُه يَزْنَأُ زَنْأً، وزُنُوءًا: احْتَقَنَ.

* وأَزْنَأَه هو.

* الزُّؤَانُ: حَبٌّ يكونُ فى الطَّعامِ، واحِدَتُه زُؤَانَةٌ، وقَد زُئِنَ.

* والزُّؤَانُ أَيْضًا: رَدِىءُ الطَّعامِ وغَيرِه.

وحكَى ثَعْلَبٌ: كَلْبٌ زِئْنِىٌّ: قَصِيرٌ.

* وذُو يَزَنَ: مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ، أصلُه يَزْأَنُ، من لَفْظِ الزُّؤَانِ، ولا يَجِبُ صَرْفُه للزِّيادَةِ التى فى أوَّلِه والتَّعريفِ.

* ورُمْحٌ يَزَنِىٌّ وأَزَنِىٌّ، ويَزْأَنِىٌّ، وأَزْأَنِىٌّ وأَيْزَنِىٌّ، على القَلْبِ، وآزَنِىٌّ على القَلْبِ أيضًا.

* نَزَأَ بَيْنَهم يَنْزَأُ نَزْأً، ونُزُوءًا: حَرَّشَ وأَفْسَدَ.

* والنَّزِىءُ ـ مِثَالُ فَعِيلٍ ـ: فاعِلُ ذلكَ.

* ونَزَأَه على صَاحِبِه: حَمَلَه عَلَيْه.

---

(1) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (زنا)، (زنا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٦٠)؛ وتاج العروس (زنأ)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٧).

(2) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (زنأ)؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (زنأ)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٦٠)؛ وتاج العروس (زنأ)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٧٢، ٩/ ٥٦)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٧١.

ونَزَأَ عَلَيْه: حَمَلَ.
ونَزَأَه عن قَوْلِه نَزْأً: رَدَّه.
وإذا كانَ الرَّجُلُ على طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أو سَيِّئَةٍ، فتحوَّلَ عَنْها إلى غَيْرِها، قُلْتَ مُخاطِبًا لنَفْسِكَ: إنَّكَ لا تَدْرِي عَلامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ، أي: إنَّكَ لا تَدْرِي إلامَ تَؤُولُ حالُكَ.

الأَزَنِيَّةُ: لُغَةٌ في اليَزَنِيَّةِ، يَعْنِي الرِّماحَ، والياءُ أَصْلٌ.

زَأَفَه يَزْأَفُه زَأْفًا: أَعْجَلَه.
ومَوْتٌ زُؤَافٌ: كَرِيهٌ.

أَزِفَ أَزَفًا وأُزُوفًا: اقْتَرَبَ.
والآزِفَةُ: القِيامَةُ؛ لقُرْبِها، وإنْ اسْتَبْعَدَ الناسُ مَدَاها.
والآزِفُ: المُسْتَعْجِلُ.
والمُتَآزِفُ من الرِّجالِ: القَصِيرُ، وقِيلَ: هو الضَّعِيفُ الجَبانُ. قال العُجَيْرُ:
فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ ولا رَهِلٌ لَبَّاتُه وبَآدِلُه[1]
ومكانٌ مُتَآزِفٌ: ضَيِّقٌ.

زَأَبَ القِرْبَةَ يَزْأَبُها زَأْبًا، وازْدَأَبَها: حَمَلَها، ثُمَّ أَقْبَلَ بها سَرِيعًا.
وكُلُّ ما حَمَلْتَه بمَرَّةٍ شِبْهَ الاحْتِضانِ، فَقَدْ زَأَبْتَه، وزَأَبْتَ بِه زَأْبًا، وازْدَأَبْتَهُ.
وزَأَبَ بحِمْلِه: جَرَّه.

[1] البيت للعجير السلولي في لسان العرب (أزف)، (بأدل)، (رهل)، (ضأل)؛ وتاج العروس (أزف)، (رهل)؛ ولأم يزيد بن الطثرية في مقاييس اللغة (١/ ٩٥)؛ ولزينب أخت يزيد بن الطثرية في تاج العروس (ضؤل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/ ١٦٠)؛ وكتاب العين (٨/ ٤٥، ٧/ ٤٩١).

مقلوبه [أ ز ب]

* أَزَبَتِ الإِبلُ تَأْزِبُ أَزْبًا: لَم تَجْتَرَّ.

* والإِزْبُ: الرَّقيقُ المَفاصِلِ، الضَّاوِىُّ لا تَزِيدُ عِظامُه، ولكن زِيادَتُه فى بَطْنِه وسَفِلَتِه.

* والإِزْبُ من الرِّجالِ: القَصيرُ الغَلِيظُ، قال:

وأُبْغِضُ من قُرَيْشٍ كُلَّ إِزْبٍ قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُه وَلِيدَا
كأَنَّهم كُلَى بَقَرِ الأَضَاحى إذا قَامُوا حَسِبْتَهُم قُعُودَا[١]

* ورَجُلٌ أَزِبٌ، وآزِبٌ: طَوِيلٌ.

* والأَزْبَةُ: لُغَةٌ فى الأَزْمَةِ، وهى الشِّدَّةُ. وأَصابَتْنا أَزْبَةٌ، وآزِبَةٌ، أى: شِدَّةٌ.

* وإِزَابٌ: ماءٌ لبَنِى العَنْبَرِ، قالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ:

وجَلَبْتُه من أهلِ أَبْضةَ طائِعًا حَتّى تَحكَّمَ فيه أَهلُ إِزَابِ[٢]

ويُرْوَى إِرابِ.

* وأَزَب الماءُ: جَرَى.

* والمِئْزابُ: المَثْعَبُ الّذى يَبُولُ الماءَ، وهو من ذلكَ، وقِيلَ: بل هو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ، معناه بالفارسِيَّةِ: بُلِ الماءَ.

* ومِئْزابُ الكَعْبَةِ: مَصَبُّ ماءِ المَطَرِ، وهو مِنْه.

مقلوبه [ب أ ز]

* البَأْزُ: لُغَةٌ فى البَازِىّ، والجَمْعُ: أَبْؤُزٌ، وبُؤُوزٌ، وبِئْزانٌ، عن ابنِ جِنِّى، وذَهَبَ إلى أنَّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من أَلِفٍ؛ لقُرْبِها منها، واستَمَرَّ البَدَلُ فى أَبْؤُزٍ وبِئْزَانٍ، كما استَمَرَّ فى أَعْيادٍ.

مقلوبه [أ ب ز]

* أَبَزَ الظَّبْىُ يَأْبِزُ أَبْزًا، وأُبُوزًا: وَثَبَ، وقِيلَ: تَطَلَّقَ فى عَدْوِه، قال:

* تَمُرُّ كَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ *[٣]

والاسْمُ الأَبَزَى.

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (أزب)؛ وتاج العروس (أزب)؛ والثانى بلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ١٠٠).

(٢) البيت لمساور بن هند فى لسان العرب (أزب)، (أبض)؛ وتاج العروس (أرب)، (أزب)، (أبض).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (أبز)؛ والمخصص (٨/ ٢٨)؛ وتاج العروس (أبز)؛ وأساس البلاغة (طلق).

* وظَبْىٌ أَبَّازٌ، وأَبُوزٌ، وكذلكَ الأُنْثى، قال:

لقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بن كُوزِ
عُلالَـةً مِن وَكَرَى أَبُــوزِ[1]

وأَبَزَ الإنْسانُ فى عَدْوِه يَأْبِزُ أَبْزًا، وأُبُوزًا: استَراحَ، ثم مَضَى.

* وأَبَزَ يأْبِزُ أَبْزًا: لُغَةٌ فى هبَزَ: إذَا مات مُغَافَصةً، وأرَى الهَمزَة بَدَلاً.

الزاى والميم والهمزة

[ز أ م]

* زَئمَ الرَّجُلُ زَأَمًا، فهو زَئِمٌ.

* وازدَأَمَ: اشْتَدَّ ذُعرُه.

* وزَأَمَه هو، وزَأَّمَه.

* وزَأَم الرَّجُلُ يَزْأَمُ زَأْمًا، وزُؤَامًا: مَاتَ مَوْتًا وَحِيًا، هذه عن اللِّحْيانِى.

* ومَوْتٌ زُؤَامٌ: عاجِلٌ، وقِيلَ: كَرِيهٌ، وهو أصح.

* وأَزْأَمَه على الشَّىءِ، أكْرَهَه.

وقَضَيْتُ منه زَأْمَتِى كنَهْمَتِى، أى: حَاجَتِى.

* وما سَمِعْتُ له زَأْمَةً، أى: صَوْتًا.

* وأَصْبَحَتْ ولَيْسَ بها زَأْمَةٌ، أى: شِدَّةُ رِيحٍ، عَنِ ابنِ الأَعْرابِىِّ، كأَنَّه أرادَ أصْبَحَتِ الأَرْضُ، أو البَلْدَةُ، أو الدّارُ.

مقلوبه [أ ز م]

* الأَزْمُ: شِدَّةُ العَضِّ بالفَم كُلِّه، وقيلَ: هو أَن يَعَضَّه، ثُمّ يُكَرِّرَ عليه ولا يُرْسِلَه، وقِيلَ: هو أَنْ يَقْبِضَ عليه بِفِيه، أَزَمَه وأزَمَ عليه، يَأْزِمُ أَزْمًا وأُزُومًا، فهو آزِمٌ، وأَزُومٌ.

* وأَزَمَ الفَرَسُ عَلَى اللِّجامِ: قَبَضَ.

* والأَزْمُ: القَطْعُ بالنّابِ والسِّكِّينِ وغَيرِهما.

* والأَوازِمُ، والأُزَّمُ، والأُزُمُ: الأَنْيابُ، فَواحِدُ الأوازِمِ: آزِمَةٌ، وَوَاحِدَةُ الأُزَّمِ: آزِمٌ، وَوَاحِدَةُ الأُزُمِ: أَزُومٌ.

---

(١) الرجز لجران العود فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (أبز)، (جدا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣٦)؛ والمخصص (٧/ ١٠٩).

والأَزْمةُ: الشِّدَّةُ، وجَمعُها: إزَمٌ، كبَدْرَةٍ وبِدَرٍ، وأَزْمٌ كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ، قالَ أبو خِراشٍ:

جَزَى اللهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكافِئٍ على كُلِّ حَالٍ من رَخاءٍ ومِن أَزْمِ[1]

وقَد يكونُ مَصْدَرًا لأزَمَ: إذا عَضَّ، وهى الوَزْمَةُ أيضًا.

* والأَوازِمُ: السِّنُونَ الشَّدائِدُ كالبَوازِمِ.

* وأَزَمَ عَلَيهِم العامُ، يَأْزِمُ، أَزْمًا وأُزُومًا: اشْتَدَّ قَحطُه.

* وسَنَةٌ أَزْمَةٌ، وأَزُومٌ، وآزِمَةٌ.

وقَدْ أَزِمَتْ أَزَامِ، قال:

أَهانَ لها الطَّعامَ فَلَم تُضِعْه غَداةَ الرَّوْعِ إذْ أَزِمَتْ أَزَامِ[2]

* وأَزَمَتْهم السَّنَةُ أَزْمًا: اسْتَأْصَلَتْهُم.

* وأَصَابَتْنَا أَزْمَةٌ، وآزِمَةٌ، أى شِدَّةٌ، عن يَعْقُوبَ.

* وأَزَمَ عَلَى الشَّىءِ يَأْزِمُ أُزُومًا: وَاظَبَ عَلَيه ولَزِمَه.

* وأَزَمَ بِضَيْعَتِه، وعليْها: حافَظَ.

* وأَزَمَ بِصَاحِبِه يَأْزِمُ أَزْمًا: لَزِقَ.

* وأَزَمَ بالمَكانِ أَزْمًا: لَزِمَه.

* وأَزَمْتُ الحَبْلَ والعِنانَ والخَيْطَ وغَيْرَه آزِمُهُ أَزْمًا: أَحْكَمْتُ فَتْلَه، والرَّاءُ أَعْرَفُ.

* وأَزَمَ أَزْمًا، وأَزِمَ أَزْمًا، كِلاهُما: انْقَبَضَ وانْضَمَّ.

* والمَأْزِمُ: مَضِيقُ الوَادِى فى حُزُونَةٍ.

* ومَآزِمُ الأَرْضِ: مَضَايِقُ تَلْتَقِى ويَتَّسِعُ ما وَرَاءَها وما قُدَّامَها.

* ومَآزِمُ الفَرْجِ: مَضَايِقُه، واحِدُها مَأْزِمٌ.

* ومَأْزِمُ القِتَالِ: مَوْضِعُه إذا ضَاقَ، وكَذلِكَ مَآزِمُ العَيْشِ، هَذِه عَن اللِّحْيانِىِّ، وكُلُّ مَضِيقٍ مَأْزِمٌ.

* وأَزَمَ البَابَ أَزْمًا: أَغْلَقَه.

---

(1) البيت لأبى خراش فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٤٥؛ ولسان العرب (أزم)؛ وتاج العروس (أزم).

(2) البيت لعمرو بن قعيط فى شرح عمدة الحافظ ص٤٨٣؛ وجاء فى لسان العرب (أزم).

والأَزْمُ: الإمْساكُ.

والأَزْمُ: الصَّمْتُ.

والأَزْمُ: تَركُ الأَكْلِ، وأَصْلُه من ذَلِكَ، وقِيلَ للحَارِثِ بنِ كَلَدَةَ: ما الطِّبُّ؟ فقَالَ: الأَزْمُ، وهو أَنْ لا تُدْخِلَ طَعَامًا على طَعامٍ.

والأَزْمَةُ: الأَكْلَةُ الوَاحِدَةُ فى اليَومِ مَرَّةً، كالوَزْمَةِ.

وأُزَيْمٌ: جَبَلٌ بالبادِيَةِ.

[illegible]

[illegible]

زَاطَ يَزِيطُ زَيْطًا، وزِيَاطًا، وهى: المُنازَعَةُ واخْتِلافُ الأَصْواتِ، قالَ الشّاعِرُ:

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بجانِبَيْها   وَغَى رَكْبِ أُمَيْمَ ذَوِى زِياطِ

هكَذَا أَنْشَده ثَعْلَبٌ، وقال: الزِّياطُ: الصِّياحُ، ورَجُلٌ زَيّاطٌ: صَيَّاحٌ.

[illegible]

[illegible]

الزِّيادَةُ: خِلافُ النُّقصانِ، زادَ الشَّىءُ يَزِيدُ زَيْدًا، وَزِيدًا، وزِيادًا وزِيَادَةً، ومَزَادًا، ومَزِيدًا، وهم زِيدٌ على مِائةٍ، وَزَيْدٌ، قال ذُو الإصْبَعِ العَدْوانِىُّ:

وأَنْتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مائةٍ   فأَجْمِعُوا أَمْرَكم طُرًّا فَكِيدُونِى[1]

وزِدتُه أنا: جعَلْتُ فيه الزِّيادَةَ.

واسْتَزَدْتُه: طَلَبْتُ منه الزِّيادَةَ.

وتَزَيَّدَ فى كَلامه وفِعْلِه، وتَزَايَدَ: تكَلَّفَ الزِّيادَةَ فيه.

وتَزَيَّدَتِ الإبلُ فى سَيْرِها: تكَلَّفَتْ فوقَ طَوْقِها.

والتَّزَيُّدُ: أن يَرْتَفِعَ الفَرَسُ أو البَعِيرُ عن العَنَقِ قَلِيلاً، وهو من ذَلِكَ.

وإنَّها لَكَثِيرةُ الزَيائِدِ، أى: الزِّيادَات، قالَ:

بِهَجْمَةٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحاسِدِ

---

(1) البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (زيد)، (عشر)؛ وتاج العروس (زيد)، (جمع)؛ وأساس البلاغة (زيد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٤٣؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٠).

ذَات سُرُوجٍ جَمَّةِ الزَّيائِد[١]

ويُقال للأَسَدِ: ذُو زَوائِدَ؛ لتَزَيُّدِه فى هَدِيرِه، قال لَبِيدٌ:

أَوْ ذِى زَوائِدَ لا يُطافُ بأَرْضِه ... يَغْشَى المُهجْهِجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ[٢]

* والزوائِدُ: الزَّمَعاتُ اللَّواتِى فى مُؤَخَّرِ الرِّجْلِ، لزِيادَتِها.

* وزِيَادَةُ الكَبِدِ: هَنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ مِنها؛ لأَنَّها تَزِيدُ على سَطْحِها، وجَمْعُها: زَيائِدُ، وهى الزَّائِدَةُ، وجَمْعُها: زَوائِدُ.

* وزَائِدَةُ السَّاقِ: شَظِيَّتُها.

* وحُرُوفُ الزِّيادَةِ عَشَرَةٌ، وَهَى: الهَمْزَةُ، والأَلِفُ، واليَاءُ، والواوُ، والمِيمُ، والنُّونُ، والسِّينُ، والتَّاءُ، واللامُ، والهاءُ، ويَجْمَعُها قَوْلُك فى اللَّفْظ: «اليومَ تَنْسَاهُ» وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «هَوِيت السِّمانَ» وأَخْرَجَ أبو العَبّاسِ الهاءَ من حُروفِ الزِّيادَةِ، وقَالَ: إِنَّما تَأْتى مُنْفَصِلةً لبَيانِ الحَرَكَةِ والتَّأْنِيثِ، وإِن أَخْرَجْتَ من هذه الحُروفِ السِّينَ واللاَّمَ، وضَمَمْتَ إِلَيها الطَّاءَ والدَّالَ والجِيمَ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى حُرُوفَ البَدَلِ.

* والمَزادَةُ: التى يُحْمَلُ فيها الماءُ، وهى ما فُئِمَ بجِلْدٍ ثَالِثٍ بينَ الجِلْدَيْنِ لتَتَّسِعَ، سُمِّيتْ بذلكَ لمَكَانِ الزِّيادَةِ، وقِيلَ: هى المَشْعُوبَةُ من جانِبٍ واحِد، فإِن خُرِزَتْ من وَجْهَيْنِ فهى شَعِيبٌ، وقَالُوا: البَعِيرُ يَحْمِلُ الزَّادَ والمَزادَ، أى: الطَّعامَ والشَّرابَ.

* وزَيْدٌ ويَزِيدُ: اسْمَانِ، سَمَّوْه بالفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ مُخَلًّى من الضَّمِيرِ، كَيَشْكُرَ ويَعْصُرَ، فأَمَّا قَوْلُ ابنِ مَيَّادَةَ:

وجَدْنَا الوَلِيدَ بنَ اليَزِيدِ مُبارَكًا ... شَدِيدًا بأَحْناءِ الخِلافَةِ كَاهِلُه[٣]

فإِنَّه زَادَ اللامَ فى يَزِيدَ، بَعدَ خَلْعِ التَّعرِيفِ عنه، كَقَوْلِه:

* ولَقَد نَهَيْتُكَ عَن بَنَاتِ الأَوْبَرِ *[٤]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ملأ)، (زيد)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٦٨، ١٣/ ٢٣٥)؛ والمخصص (٧/ ١١٤)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٣٧)؛ وتاج العروس (هجم) ويروى: (جمة الزيايد).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٧٢؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٤٤)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زيد)؛ وتاج العروس (زيد)؛ والمخصص (٨/ ٦١).

(٣) البيت لابن ميّادة فى ديوانه ص١٩٢؛ ولسان العرب (زيد)؛ ولجرير فى لسان العرب (وسع)؛ وليس فى ديوانه.

(٤) عجز بيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)؛ وصدره: * لقد جنيتك أكمؤًا وعساقلاً *.

أَرادَ «عَن بَنَاتِ أَوبَرَ»، ومما يُؤَكِّدُ عِلْمَكَ بِجَوازِ خَلْعِ التَّعْرِيف عن الاسم قولُ الشَّاعِرِ:

عَلاَ زَيدُنا يومَ النَّقَا رأسَ زَيْدِكم　　　بأَبيضَ من ماءِ الحَدِيدِ يَمانِى[١]

فإِضَافَةُ الاسْمِ تَدلُّ على أَنَّه قد كانَ خَلَعَ عنه ما كان فيه من تَعرُّفِه، وكَسَاه التَّعْرِيفَ بإِضَافَتِه إِيَّاه إلى الضَّمِيرِ، فجَرَى تعريفُه مَجْرَى أَخيكَ وصَاحِبِكَ، ولَيْسَ بمَنْزِلَةِ زَيْدٍ إِذا أَرَدْتَ العَلَمَ، فأَمَّا قَوْلُه:

نُبِّئْتُ أَخوالِى بَنِى يَزِيدُ
بَغْيًا عَلَيْنَا لَهُم فَدِيدُ[٢]

فَعَلَى أَنَّه ضَمَّنَ الفِعْلَ الضَّمِيرَ، فصارَ جُمْلَةً، فاسْتَوْجَبَت الحِكَايَةَ؛ لأنَّ الجُمَلَ إِذا سُمِّىَ بها فحُكْمُها أَنْ تُحْكَى، فَافْهَمْ، ونَظَّرَه ثَعلَبٌ بقَوْلِه:

بَنُـو يَدُرُّ إِذا مَشَى
وبَنُو يَهِرُّ عَلَى العَشَـا[٣]

وقوله:

لا ذَعَرْتُ السَّوامَ فى فَلَقِ الصُّبْـ　　　ـحِ مُغِيرًا، ولا دُعِيتُ يَزِيدَا[٤]

أى: لا دُعِيتُ الفَاضِلَ المُغْنِىَ: هذا يَزِيدُ، ولَيسَ يَتَمدَّحُ بأَنَّ اسْمَه يَزِيدُ؛ لأَنَّ يَزِيدَ لَيْس مَوْضُوعًا بَعْدَ النَّقْلِ له عَنِ الفِعْلِيَّةِ إِلاَّ للعَلَمِيَّةِ.

* وزَيْدَلٌ: اسْمٌ كزَيْدٍ، اللاَمُ فيه زَائِدَةٌ كزِيادَتِها فى عَبْدَلٍ.

* ومَزْيَدٌ: اسْمٌ. قال الفارسِىُّ: وصَحَّحُوه لأَنَّ العَلَمَ يَجُوزُ فيه ما لا يَجُوزُ فى غَيرِه، أَلا تَراهُم قَالُوا: مَريَمُ ومكْوَزَةُ.

وقَالُوا فى الحِكَايَةِ: مَنْ زَيْدًا.

* وزَيْدَوَيْه: اسْمٌ مُرَكَّبٌ كقَولِهم: عَمْرَوَيْه، وقد تَقَدَّمَ.

* وزِيادَةُ: فَرسٌ لأُبَىِّ بن ثَعلَبَةَ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زيد).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زيد)، (فدد)، (بقر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٧٤)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٣٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زيد).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زيد).

الزَّيْتُ مَعْروفٌ، والزَّيْتونُ: شَجَرُه، واحِدَتُها زَيْتُونَةٌ، هذا فى قولِ مَنْ جَعَلَه فَعْلُونًا، قالَ ابنُ جِنِّى: هو مِثَالٌ فَائِتٌ، ومن العَجَبِ أَنْ يَفُوتَ الكِتابَ، وهو فى القُرآنِ، وعلى أَفواهِ النّاسِ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّيْتُونُ: من العِضَاه. قالَ الأَصْمَعِىُّ: حَدَّثَنِى عبدُ المَلِك بنُ صالحِ بنِ علىٍّ: قالَ: تَبْقَى الزَّيْتُونَةُ ثَلاثَةَ آلاف سَنَة، قالَ: وكُلُّ زَيْتُونَةٍ بفِلَسْطِينَ من غَرْسِ أُمَّةٍ قَبْلَ الرُّومِ، قالَ: وهم أُمَّةٌ يُقالُ لَهم: اليُونانِيُّونَ.

وزِتُّ الطَّعامَ: عَمِلْتُه بالزَّيْتِ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

جاءُوا بعِيرٍ لَمْ تكُنْ يَمَنِيَّةً ... ولا حِنْطَةَ الشَّأْمِ المَزِيتَ خَمِيرُها[1]

هكَذَا أَنْشَدَه أَبُو عُبَيْدٍ، والرِّوَايَةُ:

* أَتَتْهُمْ بعِيرٍ لَمْ تكُنْ هَجَرِيَّةً *

لأَنَّه إِنَّما أرادَ أَن يَنْفِىَ عَنْ عِيرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجْلِبَ إِلَيْهم تَمْرًا أو حِنْطَةً، إِنَّما سَاقَتْ إِلَيْهِم السِّلاحَ والرِّجالَ، فَقَتَلُوهُم، أَلا تَراهُ يَقُولُ قَبْلَ هذا:

ولَمْ تَأْتِ عِيرٌ حَيَّها بالَّذِى أَتَتْ ... به جَعْفَرًا يَومَ الهُضَيْبَاتِ عِيرُها[2]

وبَعدَه:

أَتَتْهُمْ بعَمْرٍو والدُّهَيْمِ وتِسعَةٍ ... وَعِشْرِينَ أَعْدَا لا تَمِيلُ أُيُورُها[3]

وقَالَ اللِّحيانىُّ: زِتُّ الخُبْزَ والفَتُوتَ: لَتَتُّه بزَيْتٍ.

وَزِتُّ رَأْسِى: دَهَنْتُه بالزَّيْتِ.

وازْدَتُّ به: ادَّهَنْتُ.

وزَاتَ القَوْمَ يَزِيتُهم زَيْتًا: أَطْعَمَهم الزَّيْتَ، هذه عن اللِّحْيانىِّ.

وأَزاتُوا: كَثُرَ عِندَهُم الزَّيْتُ، عنه أَيضًا.

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ص٣٦٧؛ ولسان العرب (زيت)؛ وجمهرة اللغة ص٣٩٧؛ وتاج العروس (زيت)؛ ولأبى ذؤيب فى أساس البلاغة (زيت)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خمر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٣٦)؛ والمخصص (٥/ ٢).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٣٦٧)؛ ولسان العرب (زيت).

(٣) البيت للفرزدق فى النقائض ص٥٣٩؛ ولسان العرب (زيت).

قال: وكَذلكَ كُلُّ شَيءٍ من هَذَا، إذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتُهم، أو وَهَبْتُ لَهم قُلْتَه: فَعَلْتُهم، بغَيْرِ ألفٍ، وإذَا أردْتَ أَنَّ ذَلِكَ قد كَثُرَ عِنْدَهم قُلْتَ: قَدْ أَفْعَلُوا.

التَّيَّازُ من الرِّجالِ: القَصيرُ الغَليظُ الشَّديدُ العَضَلِ، مع كَثْرَةِ لَحْمٍ فيها، قالَ القُطَامِيُّ:

إذا التَّيَّازُ ذُو العَضَلاتِ قُلْنَا   إليكَ إليكَ ضَاقَ بها ذِراعَا[1]

وتَتَيَّزَ فى مِشْيَتِه: تَقَلَّعَ.

زَرَى عَلَيه زَرْيًا، وزِرايَةً، ومَزْرِيَةً، ومَزْرَاةً، وزَرَيَانًا: عابَه وعَاتَبَه.

وأَزْرَى عَلَيهِ قَليلَةٌ.

وأَزْرَى بِه: قَصَّرَ به وحَقَّرَه وهَوَّنَه.

وأَزْرَى بِعِلْمِه، وزَرَى، حكاهُ اللِّحْيانيُّ، ولم يُفَسِّرْه، وَعِنْدِى أَنَّه قَصَّرَ به.

وأَزْرَى بِه: أَدْخَلَ عَليهِ أَمْرًا يُريدُ أَنْ يُلْبِسَ به عَلَيهِ.

ورَجُلٌ مِزْرَاءٌ: يُزْرِى عَلَى النَّاسِ.

وسِقَاءٌ زَرِيٌّ: بَيْنَ الصَّغيرِ والكَبيرِ.

الزِّيرُ: الدَّنُّ، والجَمْعُ: أَزْيارٌ.

والزِّيَارُ: شِنَاقٌ يَشُدُّ به البَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ، وهو أيضًا: شِنَاقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صُدْرَةِ البَعيرِ، كاللَّبَبِ.

وزَيَّرَ الدَّابَّةَ: جَعَلَ الزِّيَارَ فى حَنَكِها.

زَالَ الشَّيءُ زَيْلاً، وأَزَالَه إزالَةً وإزَالاً، الأَخيرَةُ عن اللِّحْيانيِّ وزَيَّلَه، كُلُّ ذَلكَ: فَرَّقَه، وفى التَّنْزِيل: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس:٢٨] وقَالَ مَرَّةً: أَزَلْتُ الضَّأْنَ من المَعِزِ، والبِيضَ من

[1] البيت للقطامى فى ديوانه ص٤٠؛ ولسان العرب (تيز)، (إلى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٣١؛ وكتاب العين (٧/ ٣٧٩)؛ وتاج العروس (تيز)، (إلى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٧٥).

السُّودِ إزالَةً وإزالاً، وكذلك زِلْتُها أَزِيلُها زَيْلاً، أى: مَيَّزْتُ.

* وتَزَيَّلَ القَوْمُ تَزَيُّلاً وتَزْيِيلاً، أى: تَفرَّقُوا. الأَخِيرةُ حِجازِيَّةٌ، رَوَاها اللِّحْيانِيُّ، قال: وَرَبِيعَةُ تَقُولُ: تَزَايَلَ القَوْمُ تَزايُلاً، وأَنْشَدَ لِلمُتَلَمِّسِ:

أَحَارِثُ إنَّا لو تُساطُ دِماؤُنا   تَزَيَّلْنَ حَتَّى ما يَمَسُّ دَمٌ دَمَا[١]

قال: ويُنْشَدُ «تَزَايَلْنَ».

* والتَّزَايُلُ: التَّبَايُنُ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

إلى ظُعُنٍ كالدَّوْمِ فيها تَزَايُلٌ   وهِزَّةُ أجمالٍ لَهُنَّ وَسِيجُ[٢]

وزَايَلَه مُزَايَلَةً، وزِيَالاً: بَارَحَه.

* والمُتَزَايِلَةُ من النِّساءِ: التى تُزَايِلُكَ بوَجْهِها، تَسْتُرُهُ عَنْكَ، وهو مِنْ ذلِكَ.

* وانْزَالَ عَنْه: زَايَلَه وفارَقَه، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

* وانْزَالَ عن ذَائِدِها ونَصْرِه *[٣]

أى: زَايَلَ الذَّائدَ وأَنْصارَه.

* ورَجُلٌ أَزْيَلُ الفَخِذَيْنِ: مُنْفَرِجُهما مُتَبَاعِدُهما، وهو من ذلكَ؛ لأنَّ المُتَباعِدَ مُفَارِقٌ، وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِى الله عنه؛ أَنَّه «ذَكَرَ المَهْدِيَّ، وأَنَّه يكونُ مِنْ وَلَدِ الحُسَيْنِ، . . . أَزْيَلَ الفَخِذَيْنِ»[٤]. حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وما زِلْتُ أَفْعَلُه، أى: ما بَرِحْتُ.

* وما زِلْتُ به حَتَّى فَعَلَ ذَلكَ زِيالاً.

* وما زِلْتُ وَزَيْدًا حتَّى فَعلَ، أى: بزَيْدٍ، حكاه سِيبَوَيْه.

وحكَى بَعْضُهم: «زِلْتُ أَفْعَلُ» بِمَعْنَى مَا زِلْتُ.

وقَالَ اللِّحيانِيُّ: «زِلْتُ الشَّىءَ فَلَمْ يَنْزَلْ»، لا يُتَكَلَّمُ به إلاّ على هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، يَعنى أَنَّهم لا يَقُولُونَ: زَيَّلْتُه فلَم يَتَزَيَّلْ، كَما أَنَّهم لا يَقُولُونَ أَيْضًا: مَيَّزْتُه فلَمْ يَتَميَّزْ، إنَّما يَقُولُونَ: مِزْتُه فَلَمْ يَنْمَزْ.

---

(١) البيت للمتلمس فى ديوانه ص١٦؛ ولسان العرب (شيط)، (زيل)؛ وتاج العروس (شيط)، (زيل).
(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٨؛ ولسان العرب (زيل)؛ وتاج العروس (زيل).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زيل).
(٤) ذكره ابن الأثيرفى «النهاية»، (٣٢٥/٢). وأصله عند أبى داود وابن ماجه وغيرهما.

الزاي والنون والياء

[ز ن ي]

* زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِي زِنًى، وزِناءً، وكَذلِكَ المَرْأَةُ.

* وزَنَّى كَزَنَى، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

* إمَّا نكاحًا وإمَّا أُزَنْ *[١]

يُرِيدُ: أُزَنِّى، حكَى ذلِكَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ للشِّعْرِ.

* وزَانَى مُزَاناةً، وزِنَاءً بالمَدِّ، عن اللِّحيانِيِّ، وكذلكَ المَرْأَةُ أَيْضًا، وأَنْشَدَ:

أَمَّا الزِّنَاءُ فإِنِّي لَسْتُ قَارِبَه والمالُ بَيْنِي وبَيْنَ الخَمْرِ نصفان[٢]

وقَالَ اللِّحْيانِيُّ: الزِّنا مَقْصُورٌ، لُغَةُ أَهْلِ الحِجازِ، والزِّناءُ مَمْدُودٌ، لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ.

* وزَنَّاهُ: نَسَبَه إِلى الزِّنَا.

وقد زَانَاها، مُزَانَاةً وزِناءً.

وقَالَ اللِّحيانِيُّ: قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: ما أَزْنَاكِ؟ قالَت: «قُرْبُ الوِسادِ، وطُولُ السَّوادِ»، فكأَنَّ قَوْلَه: ما أَزْنَاكِ؟ ما حَمَلَكِ على الزِّنا، ولَمْ يُسْمَعْ هذا إلا فِي حَدِيثِ ابْنَةِ الخُسِّ.

* وهو ابنُ زَنْيَةٍ، وزِنْيَةٍ، والفَتْحُ أَعْلَى، أي: ابنُ زِنًى.

* وزَنَّى عَلَيْه: ضَيَّقَ، قالَ:

لا هُمَّ إِنَّ الحارِثَ بْنَ جَبَلَهْ
زَنَّى على أَبِيـهِ ثُمَّ قَتَلَهْ[٣]

وهَذا يَدُلُّ على أَنَّ هَمْزَةَ الزِّناءِ ياءٌ.

* وبَنُو زِنْيَةَ: حَيٌّ.

مقلوبه [ز ي ن]

* الزَّيْنُ: خِلافُ الشَّيْنِ، وجَمعُه: أَزْيانٌ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ:

---

(١) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص٦٧؛ ولسان العرب (زنا)؛ وجمهرة اللغة ص١٣١؛ وتاج العروس (زنا)؛ وصدره: * وأقررت عينى من الغانيات *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زنا)؛ وتاج العروس (زنى).

(٣) الرجز لشهاب بن العيف فى تاج العروس (زنا)؛ ولابن العفيف العبدى أو عبد المسيح بن عسلة فى شرح شواهد المغنى (٢/ ٦٢٤)؛ وللعفيف العبدى فى لسان العرب (زنا)؛ ولجرير فى لسان العرب (شدخ)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٣).

تَصِيدُ الجَلِيسَ بأَزْيانِها ... ودَلٌّ أَجابَتْ عليهِ الرُّقَى[1]

زانَه زَيْنًا، وأَزانَه وأَزْيَنَهُ، علَى الأصْلِ.

وتَزَيَّنَ هُو، وازْدَانَ.

وتَزَيَّنَت الأَرْضُ بالنَّبات، وازَّيَّنَتْ، وازْدَانَتْ، وازْيَانَّتْ وازْيَنَّتْ، وأَزْيَنَتْ، وقَد قَرأَ الأَعْرَجُ بهذه الأَخِيرَة، قال الزَّجّاجُ: هو علَى أَفْعَلَتْ: جَاءَتْ بالزِّينَةِ، وازَّيَّنَتْ أَجْوَدُ في العَربية؛ لأنَّ أَزْيَنَتْ الأَجْودُ فيه أَزانَتْ.

وقَالُوا: إذا طَلَعَت الجَبْهَةُ تَزَيَّنَت النَّخْلَةُ.

والزِّينَةُ والزُّونَةُ: اسمٌ جامعٌ لما تُزُيِّنَ به، قُلِبَت الكَسرةُ ضَمَّةً، فانْقَلَبَت الياءُ وَاوًا.

وقَولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١] معناهُ لا يُبْدِينَ الزِّينةَ الباطِنةَ، كالمِخْنَقَة، والخَلْخال، والدُّمْلُجِ، والسِّوارِ، والذى يَظْهَرُ هو الثِّيابُ والوَجْهُ.

وقَولُه عزّ وجلّ: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: ٧٩]، قَالَ الزَّجّاجُ: جَاءَ في التَّفْسِيرِ أَنَّه خرَجَ على قَوْمه هو وأَصحابُه وعلَيهم وعلَى الخَيلِ الأُرْجُوانُ، وقِيلَ: كانَ علَيْهِم وعلَى خَيْلِهم الدِّيباجُ الأَحْمرُ.

وامْرَأَةٌ زَائِنٌ: مُتَزَيِّنَةٌ.

والزُّونُ: مَوْضِعٌ تُنْصَبُ فيه الأَصْنَامُ وتُزَيَّنُ.

والزُّونُ: كُلُّ شَيءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا ويُعْبَدُ؛ لأنَّه يُزَيَّنُ.

ذُو يَزَن: مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ، قَالَ سِيبَوَيهِ: سَأَلْتُ الخَلِيلَ فَقُلْتُ: إذَا سَمَّيْتَ رَجُلاً بِذِى مَالٍ هَلْ تُغَيِّرُه؟ قَالَ: لا، أَلاَ تَراهُمْ قَالُوا: ذُو يَزَنٍ مُنْصرِفًا فلم يُغَيِّرُوه.

زَفَتِ الرِّيحُ السَّحابَ والتُّرابَ ونَحْوَهما زَفْيًا، وزَفَيَانًا: طَرَدَتْه، واسْتَخَفَّتْه.

والزَّفَيَانُ: الخِفَّةُ، وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وجعَلَه سِيبَوَيه صِفَةً، وقَولُه:

* كالحِدَإِ الزّافِى أَمامَ الرَّعْدِ *[2]

---

(1) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (زين)؛ وتاج العروس (زين).

(2) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زفى)؛ وتاج العروس (زفى).

إِنَّما هُو الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

* وزَفَت القَوْسُ زَفَيانًا: صَوَّتَتْ.

* وزَفَاهُ السَّرَابُ يَزْفِيه: رَفَعه، كزَهَاهُ.

* زَافَ الدِّرْهَمُ يَزِيفُ زُيُوفًا، وزُيُوفَةً: رَدُؤَ، فهو زَائِفٌ، والجَمْعُ: زُيَّفٌ، وكَذلكَ زَيْفٌ، والجَمعُ: زُيُوفٌ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّه صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعَبْقَرَا[1]

وقال:

تَرَى القَومَ أَشْبَاهًا إذا نَزَلُوا مَعًا وفى القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّراهِمِ[2]

* وزَافَ الدَّراهِمَ وزَيَّفَها: جعَلَها زُيُوفًا.

* وزَيَّفَ الرَّجُلَ: بَهْرَجَه، وقِيلَ: صَغَّرَ به وحَقَّرَه، مَأْخُوذٌ من الدِّرْهَمِ الزَّائِفِ، وهو الرَّدِيءُ.

وزَافَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ وغَيرُهُما زَيْفًا، وزُيُوفًا، وزَيَفَانًا، فهو زَائِفٌ، وزَيْفٌ، الأَخِيرَةُ عَلَى الصِّفَةِ بالمَصْدَرِ: أَسْرَعَ، وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الحَرْبَ:

وَزَافَتْ كَمَوْجِ البَحرِ تَسْمُو أَمَامَها وقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وآنَ التَّلاحُقُ[3]

وقِيلَ: الزَّيْفُ هُنَا: أَنْ تَدْفَع مُقَدَّمَها بمُؤَخَّرِها.

وزَافَتِ المَرْأَةُ فى مَشْيِها: إذا رَأَيْتَها كأَنَّها تَسْتَدِيرُ.

والحَمامَةُ تَزِيفُ بينَ يَدَى الذَّكَرِ، أى: تَمْشِى مُدِلَّةً.

وزَافَ الجِدَارَ زَيْفًا: قَفَزَه، هذه عن كُراع.

وزَافَ البِناءُ، وغَيرُه، زَيْفًا: طَالَ وارْتَفَعَ.

والزَّيْفُ: الإِفْرِيزُ الَّذِى فى أَعلى الدَّارِ، وهو الطُّنُفُ المُحِيطُ بالجِدَارِ.

والزَّيْفُ مِثْلُ الشُّرَفِ .

قَالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ:

---

[1] البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (عبقر)، (ذيف)؛ وتاج العروس (شذذ)، (زيف).

[2] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زيف)، (سوا)؛ وتاج العروس (زيف)، (سوا).

[3] البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١٥٧؛ ولسان العرب (زيف)؛ وتاج العروس (زيف).

تَرَكُونِى لَدَى حَدِيدٍ وأعْراضِ قُصُورٍ لزَيْفِهِنَّ مَراقِى(١)

وَاحِدَتُه: زَيْفَةٌ.

الزاى والباء والياء

ز ب ى

* الزُّبْيَةُ: الرَّابِيَةُ التى لا يَعْلُوها الماءُ.

* والزُّبْيَةُ: الحَفِيرَةُ التى يَسْتَتِرُ فِيها الصَّائِدُ.

* والزُّبْيَةُ: حَفِيرَةٌ يُشتَوَى فِيها ويُخْتَبَزُ.

* وزَبَى اللَّحْمَ: طَرَحَه فيها، قالَ:

طَارَ جَرادِى بَعدَ ما زَبَيْتُهْ

لو كانَ رَأْسِى حَجَرًا رَمَيْتُهْ(٢)

* والزُّبْيَةُ: حُفْرَةٌ تُحفَرُ للأَسَدِ، وقد زَبَّاها وتَزَبَّاها، قال:

فكَانَ والأَمْرَ الَّذى قَدْ كِيدَا

كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا(٣)

وقَالَ عَلْقَمَةَ:

تَزَبَّى بذِى الأَرْطَى لها ووَرَاءَها رِجالٌ فبَذَّتْ نَبْلَهم وكَلِيبُ(٤)

ويُروَى: «وأَرادَها رِجالٌ».

* وتَزَبَّى فِيها كَتَزَبَّاها.

* والزَّابِيان: نَهران بنَاحِيَةِ الفُراتِ، ويُسَمَّى ما حَولَهُما من الأنهارِ الزَّوابِى، ورُبَّما حَذَفُوا الياءَ، فَقَالُوا: الزَّابَان، كما قَالُوا فى البَازِى: بَازٌ.

* والأُزْبِىُّ: السُّرْعَةُ والنَّشاطُ، قال:

---

(١) البيت لعدىّ بن زيد فى ديوانه ص١٥٦؛ ولسان العرب (زيف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٦٣)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣٦)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٢)؛ وتاج العروس (زيف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زبى)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢٢؛ والمخصص (٤/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (زبى).

(٣) الرجز لرجل من هذيل فى شرح أشعار الهذليين (٢/ ٦٥١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبى)، (ذا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٠)؛ وتاج العروس (زبى)، (لذا).

(٤) البيت لعلقمة الفحل فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (عفق)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٣٦.

بِشَمَجَى المَشْىِ عَجُولِ الوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ[١]

* والأُزْبِىُّ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ.

* والأُزْبِىُّ: الصَّوْتُ، قالَ صَخْرُ الغَىِّ:

كَأَنَّ أُزْبِيَّها إذا رُدِمَتْ ... هَزْمُ بُغاةٍ فى إثْرِ مَا فَقَدُوا[٢]

* وزَبَى الشَّىءَ يَزْبِيه: سَاقَه، قال:

تِلكَ استَفِدْها وأَعْطِ الحُكْمَ وَالِيَها ... فإِنَّها بَعضُ ما تَزْبِى لكَ الرَّقِمُ[٣]

* وزَبَى الشَّىءَ: حَمَلَه، قال الكُمَيْتُ:

أَهَمْدَانُ مَهْلاً لا تُصَبِّحْ بُيُوتَكم ... بِجَهْلِكُمُ أُمُّ الدُّهَيْمِ وما تَزْبِى[٤]

وازْدَباهُ كَزَباهُ.

* وتَزَابَى عَنْه: تَكَبَّرَ، هَذه عن ابنِ الأَعرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

حتى تَرُوحِى أُصُلاً تَزَابَيَهْ
تَزَابِىَ العانَةِ فَوْقَ الزَّازِيَهْ[٥]

أى: تكَبَّرِينَ عنه، فَلا تُرِيدِينَه، ولا تَعْرِضِينَ له؛ لأَنْكِ قد سَمِنْتِ، وقولُه: «فَوقَ الزَّازِيَهْ» أَرادَ على الزِّيزاءِ، فَغَيَّرَه.

مقلوبه [ز ي ب]

* الأَزْيَبُ: الجَنُوبُ، هُذَلِيَّةٌ، وفى الحَدِيثِ: «إِنَّ للهِ تَعالَى رِيحًا يُقالُ لها: الأَزْيَبُ، دُونَها بابٌ مُغْلَقٌ ما بَيْنَ مِصْرَاعَيْه مَسِيرَةُ خَمْسِمائةِ عَامٍ، فَرِياحُكُم هذه ما يَتَفَصَّى من ذلكَ

---

(١) الرجز لمنظور بن حبّة الأسدى فى لسان العرب (أدب)، (شمج)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٥١)؛ وجمهرة اللغة ص١١٨٠؛ وتاج العروس (شمج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبى)؛ ومقاييس اللغة (١/١٠١)؛ والمخصص (٣/١١٥، ١٥/١٩٧)؛ وتاج العروس (زبى).

(٢) البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٥٨؛ ولسان العرب (ردم)، زبى)؛ وتاج العروس (ردم)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/١٠١).

(٣) البيت للمقدام الدبيرى فى كتاب الجيم (٢/١٦، ٢/٧٠)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (زبى)؛ ولسان العرب (زبى).

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (١/١٤٣)؛ ولسان العرب (دهم)، (زبى)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٢٦)؛ وتاج العروس (دهم)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/١٥٣)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٦٩).

(٥) الرجز للزفيان السعدى فى ديوانه ص١٠٠؛ ولسان العرب (زيز)؛ وتاج العروس (زيز)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/٢٤١)؛ وتاج العروس (زبى).

الباب، فإذا كانَ يَومُ القِيامَةِ فُتِح ذَلكَ البابُ، فَصارَتْ الأَرْضُ ومَنْ عليها ذَرْوًا».

والأَزْيَبُ: الماءُ الكَثيرُ، حكاهُ أَبُو على عَن أَبِى عَمرٍو الشَّيْبَانىِّ، وأَنْشَدَ:

* عَنْ ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَزْيَبُهْ *[1]

والأَزْيَبُ: السُّرْعَةُ والنَّشاطُ، مُؤَنَّثٌ.

وأَخَذَه الأَزْيَبُ، أى: الفَزَعُ.

والأَزْيَبُ: الرَّجُلُ المُتَقارِبُ المَشْىِ.

والأَزْيَبُ: الدَّعِىُّ، قَالَ الأَعْشَى:

فأَرْضَاهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّى ظُلامَةً ... وما كُنتُ قُلا قبلَ ذلك أَزْيَبَا[2]

وامْرَأَةٌ أَزْيَبَةٌ: بَخِيلَةٌ.

بَازَ عنه يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا: حَادَ، عن ابْنِ الأعرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

كأَنَّها ما حَجَرٌ مَلْزُوزُ

لُزَّ إلى آخَرَ ما يَبِيزُ[3]

أرادَ كأَنَّها حَجَرٌ، وما: زَائِدَةٌ.

الزِّيمَةُ: القِطْعَةُ من الإِبِلِ، أَقَلُّها البَعيرانِ والثَّلاثَةُ، وأكثرُها الخَمْسَةَ عشَرَ ونَحوُها.

وتَزَيَّمَتِ الإِبِلُ، والدَّوابُّ: تَفَرَّقَتْ فَصارَتْ زِيمًا، قالَ:

وأَصْبَحَتْ بِعَاسِمٍ وأَعْسَمَا

تَمْنَعُها الكَثْرَةُ أَنْ تَزَيَّمَا[4]

ولَحْمٌ زِيَمٌ: مُتَفَرِّقٌ لَيْسَ بمُجْتَمِعٍ فى مكانٍ فَيَبْدُنَ، قَالَ زُهَيْرٌ:

---

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زيب)؛ والمخصص (٩/ ١٣٢)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣٤)؛ وتاج العروس (زيب)؛ وأساس البلاغة (قصب).

(2) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٦٥؛ ولسان العرب (ذيب)؛ (قلل)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٨٨، ١٣/ ٢٦٧)؛ وتاج العروس (زيب)، (قلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٩٧).

(3) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بيز)؛ وتاج العروس (بيز).

(4) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زيم)؛ والمخصص (٧/ ١٢٩)؛ وتاج العروس (زيم).

قد عُولِيَتْ فَهى مَرْفُوعٌ جَوَاشِنُها
على قَوائِمَ عُوجٍ لَحْمُها زِيَمُ[١]

* وتَزَيَّمَ: صَارَ زِيمًا.

وقَوْلُ النَّابغَةِ:

بَاتَتْ ثَلاثَ لَيالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً بذِى المَجازِ تُرَاعِى مَنْزِلاً زِيَما[٢]

أىْ: مُتَفَرِّقَ النَّباتِ، قَالَ السِّيرافِيُّ: أَصْلُه فى اللَّحْمِ فاسْتَعارَه.

* وزِيَمُ: اسْمُ فَرَسِ جابرِ بنِ حُنَىٍّ، وإيّاها عَنَى الرّاجزُ بقَوْلِه:

* هذا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّى زِيَمْ *[٣]

* وبَعِيرٌ أَزْيَمُ: لا يَرْغُو.

* والأَزْيَمُ: جَبَلٌ بالمَدِينَةِ.

مقلوبه (م ز ي)

* المَزِىُ والمَزِيَّةُ فى كُلِّ شَىءٍ: التَّمَامُ والكَمالُ.

* وتَمازَى القَوْمُ: تَفَاضَلُوا.

* وأَمْزَيْتُه عليه: فَضَّلْتُه، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ، وأَبَاهَا ثَعْلَبٌ.

* والمَزِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخَصُّ به الرَّجُلُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه (م ي ز)

* مَازَ الشَّىءَ مَيْزًا، ومِيزَةً، ومَيَّزَه: فَصَلَ بَعْضَه من بَعْضٍ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. وقَدْ قُرِئَ: ﴿حَتَّى يُمَيِّزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ وقَدْ تَمَيَّزَ وَانْمَازَ وَامْتَازَ واسْتَمَازَ، إلاَّ أَنَّهُم إذَا قَالُوا: مِزْتُه فلم يَنْمَزْ، لم يَتَكَلَّمُوا بِهِما جَمِيعًا إلا عَلَى هاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، كَمَا أَنَّهم إذَا قَالُوا: زِلْتُه فَلَمْ يَنْزَلْ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِه إلا على هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، لا يَقُولُونَ: مَيَّزْتُه فلَمْ يَتَمَيَّزْ، ولا زَيَّلْتُه فلم يَتَزَيَّلْ، وهَذَا قَوْلُ اللِّحْيَانِىِّ.

* وتَمَيَّزَ القَوْمُ، وامْتَازُوا: صَارُوا فى نَاحِيَةٍ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩] أىْ: انفَرِدُوا مِن المُؤْمِنِينَ.

---

(١) البيت لزهير فى ديوانه ص١٥٤؛ ولسان العرب (زيم)؛ وتاج العروس (زيم).

(٢) البيت للنابغة فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (ذيم)؛ وتاج العروس (زيم).

(٣) الرجز لرشيد بن رميض فى لسان العرب (شدد)؛ وللأغلب العجلى فى الحماسة الشجرية (١/ ١٤٤)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٣٠؛ ولسان العرب (زيم)؛ وتاج العروس (زيم).

* واستَمَازَ عَنِ الشَّىءِ: تَبَاعَدَ عنه، وهو مِنْ ذَلكَ، وفى حَدِيثِ إبْراهيم النَّخَعِىِّ: «استَمَازَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ به بَلاءٌ فابتُلِىَ به» حكاهُ الهَرَوِىُّ.

* وتَمَيَّزَ من الغَيْظِ: تَقَطَّعَ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿تكَادُ تَميَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨].

الزاى والطاء والواو

[ز و ط]

* زُواطٌ: مَوْضِعٌ.

الزاى والدال والواو

[ز د و]

* الزَّدْوُ: كَالسَّدْوِ، وهو مِن لَعِبِ الصِّبْيانِ بالجَوْزِ.

* والمِزْدَاةُ: مَوْضِعُ ذَلِكَ.

مقلوبه [ز و د]

* الزَّادُ: طَعَامُ السَّفَرِ والحَضَرِ، والجَمْعُ: أَزْوَادٌ.

* وتَزَوَّدَ: اتَّخَذَ زَادًا.

* وزَوَّدَه بالزَّادِ، وأَزَادَه، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

وَقَدْ يَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لا ... تُجَهِّزُ بالحِذاءِ ولا تُزِيدُ[1]

* والمِزْوَدُ: وِعاء الزَّادِ.

* وكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بهِ من خَيْرٍ أو شَرٍّ: زَادٌ، عَلَى المَثَلِ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

قال جَرِير:

تَزَوَّدْ مِثْلَ زادِ أَبِيكَ فِينا ... فَنِعْمَ الزَّادُ زادُ أَبِيكَ زَادَا[2]

قَالَ ابنُ جِنِّى: زَادَ «الزَّادَ» فى آخرِ البَيْتِ تَوْكِيدًا لا غيرُ، وعِندِى أَنَّ زَادًا فى آخر البَيتِ بَدَلٌ مِنْ مِثْلَ.

* وأَزْوادُ الرَّكْبِ من قُرَيْشٍ: أَبُو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرَةِ، والأَسْوَدُ بنُ المُطَّلِبِ بن أَسَدِ بنِ عَبدِ العُزَّى، ومُسَافِرُ بنُ أَبِى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ، عَمُّ عُقْبَةَ، كانُوا إذَا سَافَرُوا خَرجَ مَعَهُم النَّاسُ فلم

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٤٢؛ ولسان العرب (زود)؛ وتاج العروس (زود).
(٢) البيت لجرير فى لسان العرب (زود)؛ وخزانة الأدب (٩/ ٣٩٤).

يَتَّخِذُوا زَادًا مَعَهم، ولم يُوقِدُوا، يكْفُونَهم ويُغْنُونَهم.

* وزَادُ الرَّكْبِ: فَرسٌ مَعروفٌ من خَيلِ سُلَيْمانَ بنِ دَاودَ - علَيْهما السَّلام - التى وَصَفَها الله بالصَّافنات الجِياد، وإِيَّاهُ عَنَى الشّاعِرُ بقَوْلِه:

فلَما رَأَوْا ما قَدْ أَرَتْهُم شُهودُه ... تَنَادَوْا أَلا هـذا الجَـوادُ المُؤَمَّلُ

أَبُوه ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ وَهْوَ ابنُ أُخْتِـه ... مُعَمٌّ لعَمْرِى فى الجِيادِ ومُخْوَلُ[1]

* وزُوَيْدَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ من المهالِبَةِ.

الزاى والتاء والواو

[و ت ز]

* الوَتْزُ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: ولَيْس بِثَبْتٍ.

مقلوبه [ت و ز]

* التُّوزُ: الطَّبِيعَةُ والخُلُقُ، كالتُّوسِ.

* والتُّوزُ أَيْضًا: شَجَرٌ.

* وتُوزٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مكَّةَ والكُوفَةِ، قال:

* بين سَميراءَ وبَيْنَ تُوزِ *[2]

الزاى والراء والواو

[ز و ر]

* الزَّوْرُ: وَسَطُ الصَّدْرِ، وقِيلَ: مُلْتَقَى أَطْرافِ عِظامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ، وقِيلَ: هو جَماعَةُ الصَّدْرِ من الخُفِّ والجَمْعُ: أَزْوارٌ.

* والزَّوَرُ: عِوَجُ الزَّوْرِ، وقِيلَ: هو إِشْرافُ أَحَدِ جَانِبَيْهِ على الآخَرِ، زَوِرَ زَوَرًا، وهو أَزْوَرُ.

* وكَلْبٌ أَزْوَرُ: قد استَدَقَّ جَوْشَنُ صَدْرِه وخَرَجَ كَلْكَلُه.

* وعُنُقٌ أَزْوَرُ: مَائِلٌ.

* والمُزَوَّرُ من الإِبِلِ: الذى يَسُلُّه المُذَمِّرُ من بَطنِ أُمِّه، فَيَعْوَجُّ صَدْرُه، ثم يُقِيمه فَيَبْقَى أَثَرُ ذَلكَ.

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (زود).

(٢) الرجز لابن دريد فى تاج العروس (سمر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (توز)؛ وتاج العروس (توز)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢١؛ وصدره: * يا ربَّ خالٍ لك بالحزيز *.

* وركِيَّةٌ زَوْراء: غَيرُ مُستقِيمَة الحَفْرِ.

* ومَفازَةٌ زَوْراءُ: مَائِلَةٌ عَن السَّمْتِ والقَصْدِ.

* وقَوْسٌ زَوْرَاءُ: مَعْطُوفَةٌ.

* والأَزْوَرُ: الذى يَنْظُرُ بمُؤْخِرِ عَيْنِه.

* ونَاقَةٌ زَوْرَةٌ: تَنْظُر بمُؤْخِر عَيْنِها، لشِدَّتِها وحِدَّتِها، قال صَخْرُ الغَيِّ:

ومَـاءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ كمَشْيِ السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفِيفَا[١]

ويُروَى: «زُورَةَ» والأَولُ أعْرَفُ.

* وزَاوَرَةُ القَطاة ـ مَفْتُوح الوَاوِ ـ: ما حَمَلَتْ فيه الماءَ لفِراخِها.

* والزَّوْراءُ: مَشْرَبَةٌ من فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٌ شِبْهُ التَّلْتَلَة، قال:

* بزَوْراءَ فى حَافاتِها المِسْكُ كانِعُ *[٢]

* وزَوَّرَ الطَّائِرُ: امْتَلأَت حَوْصَلَتُه.

* والزِّوارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ من التَّصْديرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرَة حتى يَثْبُتَ؛ لِئَلاَّ يُصِيبَ الحَقَبُ الثِّيلَ فيَحْتَبِسَ بَوْلُه، والجَمْعُ: أَزْوِرَةٌ.

* وزَوَرُ القَوْمِ: رَئِيسُهم وسَيِّدُهم.

* ورَجُلٌ زَوَّارٌ، وزَوَّارَةٌ: غَليظٌ إِلَى القِصَرِ.

* ومَا لَه زُورٌ وزَوْرٌ، أى: رَأْىٌ وعَقْلٌ؛ الضَّمُّ عن يَعقوبَ، والفَتْحُ عن أَبِى عُبَيْدٍ، وقد غَلِط، وذَلِكَ أَنَّه قالَ: لا زَوْرَ له ولا صَيُّورَ، وأُراهُ إِنَّما أَرادَ لا زَبْرَ له، فغَيَّرَه إِذْ كَتَبَه.

* وزَارَه زَوْرًا وزِيَارَةً وزُوَارَةً، وازْدارَه: عَادَه، قَالَ أبو كَبِيرٍ:

فدَخَلْتُ بَيْتًا غَيرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ[٣]

---

(١) البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٠٠؛ ولسان العرب (زور)، (شفف)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٢/١٣)؛ وللهذلى فى لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح)؛ وتهذيب اللغة (٢١٩/٥)؛ ولأبى كبير الهذلى فى مقاييس اللغة (٤٥٦/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور).

(٢) عجز بيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٣٩؛ ولسان العرب (زور)، (كنع)؛ وجمهرة اللغة ص٩٤٧؛ وتهذيب اللغة (٣١٩/١)؛ وتاج العروس (زور)، (كنع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٩/١٢)؛ وصدره: * وتُسقى إذا ما شئت غير مصرَّد *.

(٣) البيت لأبى كبير فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٩؛ ولسان العرب (سنخ)، (زور)، (عول)؛ وتاج العروس (سنخ)، (زور)، (عول)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (١٩٧/٣)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٠٠؛ والمخصص (٢٠٧/١١).

ورَجُلٌ زَائرٌ من قَوْمٍ زُوَّرٍ، وزُوَّارٍ، وزَوْرٍ، الأخيرةُ اسْمٌ للجمْعِ، وقِيلَ: هو جَمْعُ زَائرٍ، ورَجُلٌ زَوْرٌ، وقَوْمٌ زَوْرٌ، يكونُ للوَاحِدِ والجَميعِ والمُذكَّرِ والمُؤنَّث بلَفْظٍ وَاحِدٍ؛ لأنَّه مَصْدَرٌ. قَالَ:

حَبَّ بالزَّوْرِ الَّذِى لا يُرَى مِنْهُ إلاّ صَفْحَةٌ عَنْ لِمَامْ[١]

ونِسْوَةٌ زَوْرٌ كَذلِكَ، قَالَ:

ومَشْيُهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ
كما تَهادَى الفَتَياتُ الزُّوَّرُ[٢]

ورَجُلٌ زَوّارٌ، وزَؤُورٌ، قال:

إذا غَابَ عَنْها بَعْلُها لم أكُنْ لَها زَؤُوراً ولم تَأْنَسْ إلىَّ كِلابُها[٣]

وقَدْ تَزَاوَرُوا.

* والتَّزْوِيرُ: إكرامُ المَزُورِ الزَّائِرَ.

* وزَارَةُ الأسَدِ: أَجَمَتُه، قالَ ابنُ جِنِّى: وذَلِكَ لاعْتِيادِه إِيَّاهَا، وزَوْرِه لَهَا.

* والزِّيرُ: الَّذِى يُخالِطُ النِّساءَ، ويُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ لِغَيرِ شَرٍّ، والجَمْعُ: أزْوارٌ، وأزْيارٌ، الأخِيرَةُ من بَابِ عِيد وأَعْيادٍ - وزِيَرَةٌ، والأُنْثَى: زِيرٌ، وقَالَ بَعضُهم: لا يُوصَفُ به المُؤنَّثُ، وقِيلَ: الزِّيرُ: المُخالِطُ لَهُنَّ فى الباطِلِ.

* والزُّورُ: الكَذِبُ، وشَهادةُ الباطِلِ، رَجُلٌ زُورٌ، وقَوْمٌ زُورٌ.

* وكَلامٌ مُزَوَّرٌ، ومُتَزَوَّرٌ: مُمَوَّهٌ بكَذِبٍ، وقِيلَ: مُحَسَّنٌ، وقِيلَ: هو المُثَقَّفُ قبلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ به، ومنه قَولُ عُمَرَ: «ما زَوَّرْتُ كَلامًا لأَقُولَه إِلاّ سَبَقَنِى به أَبُو بَكْرٍ» قالَ نَصْرُ بنُ سَيّارٍ:

أَبْلِغْ أَميرَ المُـؤْمنينَ رِسالَــةً تَزَوَّرْتُها من مُحْكَماتِ الرَّسائِلِ[٤]

* وزَوَّرَ نَفْسَه: وَسَمَها بالزُّورِ. وفى الخَبَرِ عن الحَجّاجِ: «زَوَّرَ رَجُلٌ نَفْسَه».

---

(١) البيت للطرماح بن حكيم فى ديوانه ص٣٩٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زور).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زور)، (مور)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٢٩٨)؛ وأساس البلاغة (زور)؛ وتاج العروس (زور)؛ وجمهرة اللغة ص٤٦٨؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٧).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زور)؛ وأساس البلاغة (أنس)؛ وتاج العروس (زور).

(٤) البيت لنصر بن سيار فى لسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (زور)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٨٠).

* وزَوَّر الشَّهادَةَ: أبْطَلَها، مِنْ ذَلِكَ.

وقَوله تَعالَى: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [الفرقان: ٧٢] قَالَ ثَعْلَبٌ: الزُّورُ هاهُنا مَجالسُ اللَّهْوِ، ولا أَدْرِى كَيْفَ هَذَا، إلاّ أنْ يُرِيدَ مَجالسَ الزُّورِ، وقيلَ: الزُّورُ هُنا: الشِّرْكُ بِاللهِ، وقِيلَ: أعيادُ النَّصارَى، كِلاهُما عَنِ الزَّجَّاجِ، قالَ: والَّذى جاءَ فى الزُّورِ أنَّه الشِّرْكُ، وهو جامِعٌ لأَعْيادِ النَّصارَى وغَيرِها، قَالَ: وقيلَ: الزُّورُ هُنَا مَجالِسُ الغِناءِ.

* وزَوْرُ القَوْمِ وزَوِيرُهم، وزُوَيْرُهم: سَيِّدُهُم ورأْسُهم.

* والزُّورُ: كُلُّ شَىءٍ يُتَّخَذُ ربًّا ويُعْبَدُ، قال الأَغْلَبُ:

* جاءُوا بِزُورَيْهِم وجِئْنَا بالأَصَمْ *[1]

الأَصَمُّ: رَجُلٌ، وكَانُوا جاءُوا ببعيرَيْنِ فَعَقَلُوهُما، وقالُوا: لا نَفِرُّ حتى يَفِرَّ هَذَانِ، قَال يَعْقُوبُ: فَعابَهُم بِذَلِكَ وجعَلَهُما ربَّيْنِ لهم.

* والزِّيرُ: الكَتَّانُ، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

وإنْ غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفَرَيْنِ سَبَائِخَ قُطْنٍ وَزِيرًا نُسَالا[2]

والجَمْعُ أَزْوارٌ.

* والزِّيرُ: ما استحكَمَ فَتْلُه من الأَوْتارِ.

* وزِيرُ المِزْهَرِ مُشْتَقٌّ منهُ.

* ويَوْمُ الزَّوْرَيْنِ مَعْرُوفٌ.

* والزَّوْرُ: عَسِيبُ النَّخْلِ.

* والزَّارَةُ: الجَماعَةُ الضَّخْمَةُ من النَّاسِ والإبلِ والغَنَمِ.

* والزَّوَرُّ: السَّيرُ الشَّدِيدُ: قَالَ القُطامِىّ:

يا نَاقُ خُبِّى خَبَبًا زِوَرًّا
وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا[3]

---

(١) الرجز للأغلب العجلى فى ملحق ديوانه ص١٧٤، ١٧٦؛ ولسان العرب (جخخ)، (زور)، (جشم)؛ وتاج العروس (جخخ)، (جشم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٤٥)؛ وللأغلب العجلى أو ليحيى بن منصور فى تاج العروس (زور)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جحجح)، (صمم)؛ والمخصص (١٣/ ١٠٤).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٧١).

(٣) الرجز للقطامى فى ديوانه ص١٢٠؛ ولسان العرب (خضر)، (زور)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ١٠٣، ٨/ ١٢٤)؛ وتاج العروس (خضر)، (زور)، (غبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غبر)؛ والمخصص (٧/ ١١١).

وقِيلَ: الزِّوَرُّ: الشَّدِيدُ، فلَم يُخص بِه شَىءٌ دُونَ شَىءٍ.

* وزَارَةُ: حَىٌّ من أَزْدِ السَّراة.

* وزَارَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وكأَنَّ ظُعْـنَ الحَىِّ مُدْبِرَةً نَخْلٌ بزارَةَ حَمْلُه السُّعُدُ[١]

وإِنَّما حَمَلْنَا مَجْهُولَ هذا البابِ عَلَى الواوِ لِكَوْنِها عيْنًا.

مقلوبه [و ز ر]

* الوزَرُ: الجَبلُ المَنِيعُ، وكُلُّ مَعْقِلٍ وزَرٌ.

* والوِزْرُ: الحِمْلُ الثَّقِيلُ.

* والوِزْرُ: الذَّنْبُ لِثقَلِه، وجَمْعُهما: أَوْزَارٌ.

* وأَوْزَارُ الحَرْبِ وغَيرِها: الأَثْقالُ والآلاتُ، واحِدُها وِزْرٌ، عن أَبِى عُبَيْدٍ، وقِيلَ: لا وَاحِدَ لها.

* والأَوْزَارُ: السِّلاحُ، قالَ الأَعْشَى:

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ أَوْزارَها رِماحًا طِوَالاً وخَيْلاً ذُكُورَا[٢]

ووَضَعَت الحَرْبُ أَوْزارَهَا: أى أَثْقَالَها من سِلاحٍ وغَيرِه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤] وقِيلَ: يَعنِى أَثْقالَ الشُّهَداءِ؛ لأَنَّه عَزَّ وجَلَّ يُمَحِّصُهُم من الذُّنُوبِ.

* ووَزَرَ وِزْرًا: حَمَلَه، وفِى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤] أى: لا يُؤْخَذُ أَحدٌ بِذَنْبِ غَيْرِه.

* ووَزَرَ وَزْرًا، ووِزْرًا، ووزِرَةً: أَثِمَ، عَنِ الزَّجّاجِ.

* ووُزِرَ الرَّجُلُ: رُمِىَ بِوِزْرٍ، وفى الحَدِيثِ: «ارجِعْنَ مَأْزُوراتٍ غيرَ مَأْجُورَاتٍ»[٣]، أَصْلُه مَوْزُورَاتٌ، ولكِنَّه أُتبِعَ مَأْجُوراتٍ، وقِيلَ: هُوَ عَلَى بَدَلِ الهَمْزَةِ من الواوِ، ولَيْسَ بِقِياسٍ؛ لأَنَّ العِلَّةَ التى من أَجْلِها هُمِزَتِ الواوُ فى وُزِرَ لَيْسَتْ فى مَأْزُوراتٍ.

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٢٢؛ ولسان العرب (سعد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٧٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سعد)، (زور)؛ والمخصص (١٠/ ٣١)؛ وتاج العروس (سعد)، (زور).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٩؛ ولسان العرب (وزر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٤٤)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٢٣)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٨١)؛ وأساس البلاغة (وزر)؛ وتاج العروس (وزر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٧٦).

(٣) «ضعيف»: انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٣٤٤)، والضعيفة (ح ٢٧٤٢).

* والوَزِيرُ: حبَأُ المَلِكِ الَّذِى يَحْمِلُ ثِقْلَه، ويُعِينُه برأْيه، وقد استَوْزَرَه، وحَالَتُه الوَزَارَةُ والوِزَارَةُ، والكَسْرُ أعْلَى.

* ووَازَرَه عَلَى الأمْرِ: أعَانَه وقوَّاهُ، والأصْلُ آزَرَه، ومن هُنا ذَهبَ بَعضُهم إلى أنَّ الوَاوَ فى وَزِيرٍ بَدَلٌ من الهَمْزَةِ، قَالَ أبُو العبّاسِ: لَيْسَ بقِياس؛ لأنه إذا قَلَّ بَدَلُ الهَمزَةِ من الواوِ فى هذا الضَّرْبِ من الحركاتِ فَبَدلُ الواوِ من الهَمزةِ أبْعدُ.

مقلوبه [ر و ز]

* رازَه رَوْزًا: جَرَّبَ مَا عِنْدَه.

* ورَازَ الحَجرَ رَوْزًا: رَزَنَه؛ لِيَعرِفَ ثِقْلَه.

* والرّازُ: رَأْسُ البَنّائِينَ؛ أُراهُ لأنَّه يَرُوزُ الحِجارَةَ واللَّبِنَ ويُقَدِّرُها، وقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلكَ لرأْسِ كُلِّ صِناعَةٍ، وفِى الحَدِيثِ: «كانَ رَازَ سَفِينَةِ نُوحٍ جِبْرِيلُ صَلَّى الله عَليهما»[1] يَعْنِى رَئِيسَها ومُدَبِّرَها، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

الزاى واللام والواو

[ز و ل]

* الزَّوالُ: الذَّهابُ والاستِحالَةُ والاضْمِحْلالُ، زَالَ يَزُولُ زَوَالاً، وزُؤُولاً، وزَوِيلاً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وبَيضَاءَ لا تَنْحاشُ مِنَّا وأُمُّها ... إِذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها[2]

وأزَلْتُه، وزوَّلْتُه.

* وزِلْتُه، أزَالَه وأزِيلُه.

* وزُلْتُ عَنْ مكانِى أزُولُ زَوَالاً، وزُؤُولاً.

* وأَزَلْتُ غَيرِى إزالَةً، كُلُّ ذَلكَ عن اللِّحيانِىّ.

* وزَالَ زَوالُه: إذَا دُعِيَ له بالإقَامَةِ، وأزَالَ الله زَوالَه.

وقَالَ يَعقُوبُ: يُقالُ: أزالَ اللهُ زَوالَه، وزَالَ اللهُ زَوالَه، يَدْعُو لَه بالهلاكِ، هكَذَا قَالَ، والصَّوابُ: يَدْعُو عَلَيْه.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢/٢٧٦).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٢٣؛ ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٤٢، ١٣/ ٢٥٣)؛ والمخصص (٨/ ٨٦)؛ وتاج العروس (رجا)، (حوش)، (زول)، (وصل)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٨٥)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٢٧.

وقَوْلُ الأَعْشَى:

هَذا النَّهارُ بَدَا لَها من هَمِّها ... ما بَالُها باللَّيْلِ زَالَ زَوالَها[1]

قِيلَ: معناهُ زَالَ الخَيالُ زَوالَها، قَالَ ابنُ الأعرابىّ: وإنَّما كَرِهَ الخَيالَ لأنَّه يَهيجُ شَوْقَه، وقد يكونُ عَلَى اللُّغَةِ الآخرَةِ، أى أَزالَ اللهُ زَوالَها، ويُقَوِّى ذلك روايةُ أَبى عَمْرٍو إيَّاه: «زَالَ زَوالُها». علَى الإقواءِ، قَالَ أَبُو عمْرٍو: هَذَا مَثَلٌ للعرَبِ قَديمٌ تَسْتَعْمِلُه هكَذَا بالرَّفْعِ، فَسَمِعَه الأَعْشَى، فَجاءَ به علَى استِعْمَالِه، والأَمْثالُ تُؤَدَّى عَلَى مَا فرطَ به أَوَّلُ أَحْوالِ وُقُوعِها، كقَوْلِهم: «أَطِرِّى إنَّكِ نَاعِلَة» و«الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ» و«أَطْرِقْ كَرَا» و«أَصْبِحْ نَوْمانُ» يُؤَدَّى ذلك فِى كُلِّ مَوْضعٍ على صُورَتِه الَّتِى أُنْشِئَ فى مَبْدَئِه عَلَيْها.

وقولُه تعالى: (فأَزَلَّهُما الشَّيْطانُ) [البقرة:٣٦] فَسَّرَه ثَعْلَبٌ فَقَالَ: معناهُ نَحّاهُما عن مَواضِعِهما.

* والزَّوائِلُ: النُّجومُ لِزَوالِها من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ فى اسْتِدَارَتِها.

* وزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالاً وزُوُولاً، بغَيرِ هَمْزٍ، كَذلكَ نَصَّ عَلَيه ثَعْلَبٌ، وزِيالاً وزَوَلانًا: زَلَّتْ عَنْ كَبِدِ السَّماءِ. وزَالَ النَّهارُ: ارْتَفَعَ، من ذلك.

* والزَّوائِلُ: الصَّيْدُ.

* وازْدَالَ: رَمَى الزَّوائِلَ.

* والزَّوائِلُ: النِّساءُ، عَلَى التَّشْبِيه بالوَحْشِ، قال:

* فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمْىَ الزَّوائِلِ *[2]

* وزَالَتِ الخَيْلُ برُكْبَانِها زِيالاً: نَهضَتْ، قَالَ زُهَيرٌ:

عَهْدِى بِهم يَومَ بَابِ القَرْيتَيْنِ وَقَد ... زَالَ الهَماليجُ بالفُرسانِ واللُّجُمُ[3]

فَأَمَّا قَوْلُ النَّابغَةِ:

كَأَنَّ رَحْلِى وقَدْ زَالَ النَّهارُ بِنَا ... يومَ الجَليلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ[4]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٧٧؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٥٤)؛ والمخصص (١٢/ ١٨٩)؛ وتاج العروس (زول)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ٣٨٤).

(٢) عجز بيت لابن ميادة فى ديوانه ص٢٠٦؛ وتاج العروس (زول)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زول)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٨)؛ وأساس البلاغة (زول). وصدره: * وكنت امرءاً أرمى الزوائل مرة *.

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٥٠؛ ولسان العرب (هملج)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (زول).

(٤) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (وحد)، (نهر)، (انس)، (زول).

فَقِيلَ: مَعناهُ ذَهَبَ وتَمَطَّى، وقِيلَ: بَرِحَ، كَقَوْلِه: وقد زَالَ الهَمَالِيجُ بالفُرسانِ.

* وزَالَ الظِّلُّ زَوَالاً، كَزَوالِ الشَّمْسِ، غَيرَ أَنَّهم لَم يَقُولُوا: زُوُولاً، كما قَالُوه فى الشَّمسِ.

* وزَالَ زائِلُ الظِّلِّ: إذا قامَ قائمُ الظهيرة وعَقَلَ.

* وزَالَ عَن الرَّأْيِ يَزُولُ زُؤُولاً، هذه عن اللِّحْيانِىِّ.

* وزَالَتْ ظُعُنُهم زَيْلُولَةً: إذَا اتَّوَوْا مكانَهم، ثُمَّ بَدَا لَهم، عَنْهُ أَيْضًا.

وقَالُوا: لَمَّا رَآنِى زَالَ زَوَالُه، وزَوِيلُه من الذُّعْرِ والفَرَقِ، أى: جَانِبُه، حكَاهُ اللِّحيَانِىُّ، وأَنْشَدَ:

وبَيْضَاءَ لا تَنْحاشُ مِنِّى وأُمُّها ... إِذَا ما رَأَتْنِى زَالَ مِنِّى زَوِيلُها[١]

وأنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ لأَيُّوبَ بنِ عَبَايَةَ:

ويَأْمَنُ رُعْيانُـــها أَنْ يَزُو ... لَ مِنْها إذا أَغْفَلُوها الزَّوِيلُ[٢]

وزَاوَلَ الشَّىْءَ: عَالَجَه، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لأَسْماءَ بنِ خَارِجَةَ:

فَوَقَفْتُ مُعْتَامًا أُزاوِلُها ... بمُهَنَّدٍ ذِى رَوْنَقٍ عَضْبِ[٣]

* وزَاوَلَه مُزَاوَلَةً وزِوَالاً: حَاوَلَه وطَالَبَه، وكُلُّ مُطَالِبٍ مُحَاوِلٍ مُزَاوِلٌ.

* وتَزَوَّلَه وزَوَّلَه: أَجَادَه، حكَاهُ الفَارِسىُّ عن أَبِى زَيْدٍ.

* والزَّوْلُ: الخَفِيفُ الظَّرِيفُ، والجَمْعُ: أَزْوالٌ، والأُنْثَى زَوْلَةٌ.

* ووَصِيفَةٌ زَوْلَةٌ: نَافِذَةٌ فى الرَّسَائِلِ.

* وتَزَوَّلَ: تَنَاهى ظَرْفُه.

* والزَّوْلُ: العَجَبُ.

* وزَوْلٌ أَزْوَلُ، عَلَى المُبَالَغَة. قال الكُمَيْتُ:

فَقَدْ صِرْتُ عمّا لَهَا بالمَشِيـ ... ـبِ زَوْلاً لَدَيْها هو الأَزْوَلُ[٤]

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٢٣؛ ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/٥، ٢٥٣/١٣)؛ والمخصص (٨٦/٨)؛ وتاج العروس (رجا)، (حوش)، (زول)، (وصل)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٨٥)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١١٩/٢).

(٢) البيت لأيوب بن عباية فى لسان العرب (زول)؛ وتاج العروس (زول).

(٣) البيت لابن خارجة فى لسان العرب (زول)؛ وتاج العروس (زول).

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (١٤/٢)؛ ولسان العرب (زول)؛ وتهذيب اللغة (٢٥١/١٣)؛ وتاج العروس (زول).

مقلوبه [ل و ز]

* اللَّوْزُ عَرَبِىٌّ، وهُو فى بِلادِ العَرَبِ كَثِيرٌ، وقِيلَ: هُو ضَرْبٌ من المِزْجِ. والمِزْجُ: مَا لَمْ يُوصَلْ إِلَى أَكْلِه إِلاّ بكَسْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ ما رَقَّ من المِزْجِ، وَاحِدَته لَوْزَةٌ.

الزاى والنون والواو

[ز ن و]

* زَنَا المَوْضِعُ يَزْنُو زُنُوًّا: ضَاقَ، لُغَةٌ فِى زَنَأَ يَزْنَأُ، وفِى الحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِىُّ ﷺ لا يُحِبُّ مِن الدُّنْيَا إلاّ أَزْنَاهَا»[١].

* وزَنَّى عَلَيه: ضَيَّقَ، قالَ:

* زَنَّى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهْ *[٢]

وَوِعاءٌ زَنِىٌّ: ضَيِّقٌ، كَذَا رَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ بغَيْرِ هَمْزٍ.

مقلوبه [ز و ن]

* الزُّوَانُ والزِّوَانُ: ما يَخْرُجُ مِنَ الطَّعامِ فيرمَى به، وخَصَّ بَعْضُهم به الدَّوْسَرَ، وَاحِدَتُه زُوَانَةٌ وزِوَانَةٌ، ولَمْ يُعِلُّوا الوَاوَ فى زِوانٍ؛ لأَنَّه ليسَ بمَصْدَرٍ، وقَد تَقَدَّمَ الزُّؤَانُ بالضَّمِّ فى الهَمْزِ، فَأَمَّا الزِّوَانُ، بالكَسْرِ فلا يُهْمَزُ، هَذَا قَولُ اللِّحيانِىِّ.

* وطَعامٌ مَزُونٌ: فِيه زُوَانٌ، فإِمَّا أَنْ يكونَ على التَّخْفِيفِ من الزُّؤَانِ، وإِمَّا أَن يكونَ مَوْضُوعُه الإعلالَ من الزُّوَانِ الَّذِى مَوْضُوعُه الوَاوُ.

* والزُّونَةُ كالزِّينَةِ فى بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* ورَجُلٌ زَوْنٌ وزُونٌ: قَصِيرٌ، والفَتْحُ أَعْرَفُ.

* والزَّانُ: النَّشَمُ.

وإِنَّما قَضَيْتُ عَلَى أَنَّ هذه الأَلِفَ وَاوٌ لأَنَّها عَيْنٌ، وانْقِلابُ الأَلِفِ عن الوَاوِ عَيْنًا، عِنْدَ سِيبَوِيهِ أَكثَرُ من انْقِلابِها عن اليَاءِ.

مقلوبه [ن ز و]

* النُّزاءُ: الوَثْبُ، وخَصَّ بَعضُهم بِه الوَثْبَ إِلَى فَوق، نَزَا يَنْزُو نَزْوًا، ونُزَاءً، ونُزُوًّا،

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢/ ٣١٤).

(٢) الرجز لشهاب بن العيف فى تاج العروس (زنا)؛ ولابن العفيف العبدى أو لعبد المسيح بن عسلة فى شرح شواهد المغنى (٢/ ٦٢٤)؛ وللعفيف العبدى فى لسان العرب (زنا)؛ ولجرير فى لسان العرب (شدخ)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زنا)؛ والمخصص (١٤/ ٣، ١٦/ ٢٣).

ونَزَوَانًا، وتَنَزَّى، ونَزَّى، قال:

أَنا شَماطِيطُ الَّذى حُدِّثْتَ بِهْ
مَتَى أُنَبَّهْ لِلغَدَاءِ أَنْتَبِهْ
ثُمَّ أُنزِّ حَوْلَه وأَحْتَبِهْ
حَتَّى يُقالَ سَيِّدٌ ولَسْتُ بِهْ[١]

الهَاءُ فى أَحْتَبِهْ زَائدَةٌ للوَقْفِ، وإنَّما زادَها للوَصْلِ، لا فائِدَةَ لها أكثرُ من ذَلِكَ، ولَيسَتْ بضَمِيرٍ. لأنَّ احْتَبَى غيرُ مُتَعَدٍّ.

* وأَنْزَاهُ ونَزَّاهُ تَنْزِيَةً وتَنْزِيًا. قال:

بَاتَ يُنَزِّى دَلْوَه تَنْزِيًّا
كَما تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا[٢]

* والنُّزاءُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُو مِنْه حَتَّى تَمُوتَ.

* ونَزَا بِه قَلْبُه: طَمَحَ.

* والنَّزَوانُ: التَّقَلُّبُ والسَّوْرَةُ.

* وإنَّه لَنَزِيٌّ إلَى الشَّرِّ، ونَزَّاءٌ، ومُتَنَزٍّ، أى: سَوَّارٌ إليه.

* والعَرَبُ تَقُولُ: «إذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فاقْعُدْ»، يُضْرَبُ مَثَلاً للَّذى يُحَرِّضُ عَلَى أَنْ لا يَسْأَمَ الشَّرَّ حَتَّى يَسْأَمَه صَاحِبُه.

* والنَّازِيَةُ: الحِدَّةُ والبَادِرَةُ.

* ونَزَتِ الخَمْرُ تَنْزُو: مُزِجَتْ فَوَثَبَتْ.

* ونَوازِى الخَمْرِ: جَنادِعُها عِنْدَ المَزْجِ، وفى الرَّأْسِ.

* ونَزَا الطَّعَامُ نَزْوًا: عَلاَ وارْتَفَعَ.

* والنُّزاءُ، والنِّزاءُ: سِفادُ الظِّلْفِ والحَافِرِ والسَّبُعِ، وعَمَّ بَعضُهم به جَمِيعَ الدَّوابِّ، وقَد نَزَا يَنْزُو نِزَاءً، وأَنْزَيْتُه.

وقَصْعَةٌ نَازِيَةُ القَعْرِ: قَعِيرةٌ، ونَزِيَّةٌ إذَا لم تَذْكُرِ القَعْرَ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/٨٣)؛ والمخصص (٣/١٠٤، ١٤/١٨٩)؛ ولسان العرب (شهل)، (نزا)؛ وتاج العروس (شهل)، (نزا).

* ونَزِىَ الرَّجُلُ، كنُزِفَ، وفى الحَدِيثِ: «أنَّ رَجُلاً أَصَابَتْه جِراحَةٌ فَنُزِىَ مِنْها»، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

مقلوبه [و ز ن]

* الوَزْنُ: رَوْزُ الثِّقَلِ والخِفَّةِ.

* وَزَنَ الشَّىءَ وَزْنًا وزِنَةً، قَالَ سِيبَوَيْهِ: اتَّزَنَ يكونُ عَلَى الاتِّخاذِ، وعلى المُطاوَعَةِ.

* وإنَّه لحَسَنُ الوِزْنَةِ، أى: الوَزْنِ، جاءُوا به على الأَصْلِ، ولم يُعِلُّوه؛ لأنَّه لَيْس بِمَصْدَرٍ، وإنَّما هو هَيْئَةُ الحَالِ.

وقَالُوا: هَذَا دِرْهَمٌ وَزْنًا، ووَزْنٌ، النَّصْبُ عَلَى المَصْدَرِ المَوْضُوعِ مَوْضِعَ الحَالِ، والرَّفْعُ على الصِّفَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَوْزُونٌ، أو وَازِنٌ.

* والمِيزانُ: ما وُزِنَ به.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ﴾ [القارعة:٦]، ﴿وأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ [القارعة:٧]، قَالَ ثَعْلَب: إنَّما أرادَ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُه، أو خَفَّ وَزْنُه، فوَضَعَ الاسْمَ الَّذِى هُو المِيزَانُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ.

قَالَ الزَّجَّاجُ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فى ذِكْرِ المِيزانِ فى القِيامَةِ، فجاء فى التَّفْسِيرِ: أَنَّه مِيزانٌ لَه كِفَّتانِ، وأَنَّ المِيزانَ أُنْزِلَ فِى الدُّنْيا ليَتَعامَلَ النَّاسُ بالعَدْلِ، وتُوزَنَ به الأَعْمالُ.

ورُوِىَ عَنْ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ: أنَّ المِيزانَ العَدْلُ، قَالَ: وذَهَبَ إلى قَوْلِكَ: هَذَا وَزْنُ هَذَا، وإنْ لَمْ يَكُنْ ما يُوزَنُ، وتَأْوِيلُه أنَّه قَدْ قَامَ فِى النَّفْسِ مُسَاوِيًا لِغَيْرِه، كَما يَقُومُ الوَزْنُ فى مِرآةِ العَيْنِ. وقَالَ بَعْضُهم: المِيزانُ: الكِتابُ الَّذِى فيه أَعمالُ الخَلْقِ.

وهَذَا كُلُّه فى بابِ اللُّغَةِ والاحْتِجاجِ سَائِغٌ، إلا أَنَّ الأَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بالأَسَانِيدِ الصِّحاحِ، فإنْ جاءَ فى الخَبَرِ أَنَّه مِيزانٌ لَه كِفَّتانِ، مِن حَيْثُ يَنْقُلُ أَهْلُ الثِّقَةِ، فَيَنْبَغِى أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَأَنبَتْنَا فِيهَا من كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر:١٩] مَعْنَاهُ: مِنْ كُلِّ شَىءٍ مَوْزُونٍ: جَرَى عَلَى وَزْنٍ مِنْ قَدَرِ اللهِ، لا يُجاوِزُ ما قَدَّرَه اللهُ عَلَيه، لا يَسْتَطِيعُ خَلْقٌ زِيادةً فِيه وَلا نُقْصانًا، وقِيلَ: مِنْ كُلِّ شَىءٍ مَوزُونٍ، أَى: مِنْ كُلِّ شَىءٍ يُوزَنُ، نَحو: الحَدِيدِ، والرَّصَاصِ، والنُّحاسِ، والزِّرْنِيخِ، هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ.

* والمِيزانُ: المِقْدارُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

قَدْ كُنْتُ قَبلَ لِقائِكُم ذَا مِرَّةٍ   عِنْدِى لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُـه(١)

وَهو مِن ذَلِكَ.

* وأَوْزَانُ العَرَب: ما بَنَتْ عليه أَشْعَارَها، واحِدُها وَزْنٌ، وقد وَزَنَ الشِّعْرَ وَزْنًا فاتَّزَنَ، كُلٌّ ذلك عن أَبِى إِسْحاقَ.

* وَهَذَا القَوْلُ أَوْزَنُ مِنْ هَذَا، أىْ: أَقْوَى وَأَمْكَنُ، قَالَ أَبُو العبّاسِ: كَانَ عُمَارَةُ يَقْرَأُ: (وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهار) [يس:٤٠]، بِالنَّصْبِ، قَالَ أَبُو العبّاسِ: مَا أَرَدْتَ؟ فقال: سَابِقٌ النَّهارَ، فَقُلْتُ: فَهلاَّ قُلْتَه؟ قَالَ: لَوْ قُلْتُه لَكَانَ أَوْزَنَ.

* والمِيزَانُ: العَدْلُ، ووَازَنَه: عادَلَه وقَابَلَه.

* وهو وَزْنَه وزِنَتَه وَوِزَانَه، وبِوِزَانِه، أى: قُبالَتَه، وهوَ وَزْنَ الجَبَلِ، وزِنَتَه، أى: حِذَاءَه، وهى أَحَدُ الظُّروف الَّتِى عَزَلَها سِيبَوَيْه لِيُفَسِّرَ مَعْنَاهَا، ولأَنَّها غرائبُ، أَعْنى وَزْنَ الجَبَلِ، وقِياسُ مَا كَانَ مِنْ هذا النَّحْوِ أَنْ يكونَ مَنْصُوبًا، كما ذَكَرْنَاهُ، بدليلِ مَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ هُنَا، وأمّا أَبُو عُبَيْدٍ فقال: هُو وِزَانُه، بالرَّفْعِ.

* والوَزْنُ: المِثْقالُ، والجَمعُ: أَوْزَانٌ.

وقَالُوا: دِرْهَمٌ وَزْنٌ، وَصَفُوه بالمَصْدَر.

* وفُلانٌ أَوْزَنُ بَنِى فُلان، أَى: أَوْجَهُهُمْ.

* ورَجُلٌ وَزِينُ الرَّأْى: أَصِيلُه.

* ووَزَنَ الرَّجُلُ: رَجَحَ، ويُرْوَى بَيْتُ الأَعْشَى:

وَإِنْ يُسْتَضافُوا إِلَى حُكْمِه   يُضافُوا إِلى عادِلٍ قَدْ وَزَنْ(٢)

وقَدْ وَزُنَ وَزَانَةً: إذا كان مُتَثَبِّتًا.

* والوَزْنُ: الفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ لا يكادُ الرَّجُلُ يَرْفَعُها بِيَدَيْه، تكُونُ ثُلُثَ الجُلَّةِ مِنْ جلالِ هَجَرَ، أو نِصْفَها، وجَمْعُه: وُزُونٌ، حكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ:

وكُنَّا تَزَوَّدْنَا وُزُونًا كثِيـرةً   فَأَفْنَيْنَها لَمَّا عَلَوْا سَبْسَبًا قَفْرَا(٣)

* والوَزِينُ: حَبُّ الحَنْظَلِ المَطْحونُ يُبَلُّ باللَّبَنِ فيُؤْكَلُ، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب(وزن)؛ وتاج العروس (وزن).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن)؛ ونهايته فيهما: (لما علونا سبنسبا)؛ والبيت فى المخصص (١١/١٢٩).

إذَا قَلَّ العُثانُ وصَارَ يَوْمًا خَبِيئَةَ بَيْتِ ذِى الشَّرَفِ الوَزِينُ[١]

وَوَزْنُ سَبْعَةٍ: لَقَبٌ.

* والوَزْنُ: نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ إيّاه، وَهُوَ أَحدُ الكَوْكَبَيْنِ المُحْلِفَيْنِ.

* وَمَوْزَنُ: اسمُ مَوضِعٍ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

بالخَيرِ أَبْلَجُ من سِقَايَةِ رَاهِبٍ تُجْلَى بمَوزَنَ مُشْرِقًا تِمثالُها[٢]

* والوَزْنُ: فَرسُ شَبِيبِ بنِ دَيْسَمٍ.

الزاى والفاء والواو

[ز و ف]

* زَافَ الإنسانُ يَزُوفُ، ويَزَافُ، زَوْفًا، وزُوُوفًا: اسْتَرْخَى فى مِشْيَتِه.

* وزَافَ الطَّائِرُ فى الهَواءِ: حَلَّقَ.

* وزَافَ الغُلامُ: وَضَعَ يَدَه عَلَى حَرْفِ الدُّكّانِ، واسْتَدارَ حَوالَيْه، وَوَثَبَ، يتعَلَّمُ فى ذَلكَ الخِفَّةَ فى الفُرُوسَةِ، وقَدْ تَزَاوَفَ الغِلْمانُ.

* وزَافَ الماءُ: عَلاَ حَبَابُه.

مقلوبه [و ز ف]

* وَزَفَ البَعِيرُ وغَيرُه وَزْفًا ووَزِيفًا،ووزْفَةً - أُرَى الأخِيرةَ عَنِ اللِّحيانِيّ، وَهِيَ مُسْتَرابَةٌ -: أسْرَعَ المَشْيَ، وقِيلَ: قَارَبَ خُطَاهُ، كزَفَّ، وفى بَعْضِ القِرَاءَاتِ: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]. قالَ اللِّحيانِيُّ: قَرأَ به حَمْزَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عن ابنِ وَثّابٍ.

* ووَزَفَه وَزْفًا: استَعْجَلَه، يمانِيَّةٌ. ووَزَفَ إِلَيه: دَنَا.

* وتَوازَفَ القَومُ: دَنَا بَعضُهم مِن بَعْضٍ، كِلتاهُما عن ثَعْلَبٍ.

مقلوبه [ف و ز]

* الفَوزُ: النَّجاءُ والظَّفَرُ بالأُمْنِيَّةِ والخَيرِ: فَازَ به فَوْزًا ومَفَازًا ومَفَازَةً.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبأ: ٣١ - ٣٢] إنَّما أَرادَ مُوجِبَاتِ مَفَازٍ ، ولا يَجُوزُ أَنْ يكونَ المَفازُ هُنَا اسْمَ المَوْضِعِ؛ لأَنَّ الحَدائِقَ والأَعْنابَ والكَواعِبَ لَسْنَ مَواضِعَ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وزن).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٥٥؛ ولسان العرب (وزن).

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨].

* وفَازَ القِدْحُ فَوْزًا: أَصابَ، وقِيلَ: خَرَجَ قَبلَ صَاحِبِه، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

* منْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسُوبَةٍ تُلُدُه *[1]

* والمَفَازَةُ: المَهْلَكَةُ عَلَى التَّطَيُّرِ، وكُلُّ قَفْرٍ مَفَازَةٌ، وَقِيلَ: هِىَ مِن الأَرَضِينَ: ما بَيْنَ الرِّبْعِ من وِرْدِ الإبلِ والغِبُّ من وِرْدِ غَيرِها.

* وفَوَّزَ: صار إلى المَفَازَةِ، وَقِيلَ: رَكِبَها، وقِيلَ: فَوَّزَ: خَرَجَ من أَرضٍ إلى أَرْضٍ كَهَاجَرَ، وتَفوَّزَ كَفَوَّزَ قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

ضَلالَ حُوَىٌّ إذْ تَفَوَّزَ عَنْ حِمًى   لِيَشْرَبَ غِبًّا بالنِّبَاجِ وثَيْتَلا[2]

* وفَازَ الرَّجُلُ، وفَوَّزَ: هَلَكَ.

* والفَازَةُ: بِناءٌ من خِرَقٍ يُبنَى فى العَسَاكِرِ. والجَمْعُ: فَازٌ، وأَلِفُها مَجْهُولَةُ الانْقِلاب، ولكِنْ أَحْمِلُها على الواوِ، لأَنَّ بَدَلَها مِن الواوِ أَكْثَرُ مِنَ اليَاءِ، ولِذلك إذا حَقَّرَ سِيبَوَيه شَيْئًا مِن هَذَا النَّحْوِ، أو كَسَّرَه، حَمَلَه على الوَاوِ أَخْذًا بالأَغْلَبِ.

مقلوبه [و ف ز]

* لَقِيتُه علَى أَوْفازٍ، أى: عَلَى عَجَلَةٍ، وقِيلَ: مَعنَاهُ أَنْ تَلْقاه مُعِدًّا، وَاحِدُها وَفْزٌ.

* واسْتَوْفَزَ: لَمْ يَطْمَئِنَّ.

الزاى والباء والواو

[ب ز و]

* بَزْوُ الشَّىء: عِدْلُه.

* والبَازِى: ضَرْبٌ من الصُّقُورِ، والجَمْعُ: بَوَازٍ وبُزَاةٌ.

* وبَزَا يَبْزُو: تَطاوَلَ وتَأَنَّسَ، ولِذلك قَالَ ابنُ جِنِّى: إنَّ البَازَ فَلَعٌ مِنْهُ.

* والبَزَاءُ: انْحِناءُ الظَّهْرِ عِندَ العَجُزِ، وقِيلَ: هو إشْرافُ وَسَطِ الظَّهْرِ على الاسْتِ، وقِيلَ: هو خُرُوجُ الصَّدْرِ ودُخولُ الظَّهْرِ، وقِيلَ: هُو أَنْ يَتَأَخَّرَ العَجُزُ ويَخْرُجَ. بَزِىَ، وبَزَا يَبْزُو، وهو أَبْزَى، والأُنْثَى بَزْواءُ، قال كُثَيِّرٌ:

---

(١) عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص١٩٩؛ ولسان العرب (فوز)، (حمك)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١١٥، ١٣/ ٢٦٥)؛ وتاج العروس (فوز)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٨٩)؛ وصدره: * وابن سبيل قريته أصلا *.

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (فوز)؛ وتاج العروس (فوز).

رأتنى كأشْلاءِ اللّجامِ وبعلُها من الحَىِّ أبْزَى مُنْحَنٍ متُباطِنُ[1]

* وتَبَازَى: استَعْمَلَ البَزَاءَ، قَالَ عَبدُ الرَّحْمنِ بنُ حَسَّان:

سَائلاَ مَيَّةَ هَـلْ نَبَّهْتُـها آخرَ اللَّيْلِ بِعَرْدٍ ذِى عُجَرْ
فَتَبَـازَتْ فَتَبَازَخْتُ لَـها جِلْسَةَ الجَازِرِ يَستَنْجِى الوتَرْ[2]

* وأبْزَى الرجلُ: رَفَعَ مؤخَّرَه.

* والتَّبَازِى: سَعَةُ الخطْوِ.

* وتَبَازَى الرَّجُلُ: تكثَّرَ بِما لَيسَ عِنْدَه.

* وبَزَاه بَزْوًا، وأَبْزَى بِه: قَهَرَه، وبَطَشَ بِه، قال:

جَارِى ومَوْلاَىَ لا يُبْزَى حَرِيمهُما وصَاحِبِى من دوَاعِى الشَّرِّ مُصْطَحَبُ[3]

* وبَزْوانُ: اسمُ رَجُلٍ.

* والبَزْواءُ: اسمُ أَرْضٍ، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

لا بَأْسَ بِالبَزْواء أَرْضًا لَوَا نَّها تُطَهَّرُ من آثَارِهِـم فَتَطِيبُ[4]

* البَازُ: لُغَةٌ فى البَازِى، والجَمْعُ: أبوازٌ، وبِيزانٌ، وكَانَ بعضُهم يَهْمِزُ البَازَ، قالَ ابنُ جِنِّى: وهو مِمَّا هُمِزَ من الألِفاتِ الّتِى لا حَظَّ لَها فى الهَمْزِ، كَقَوْلِ الآخَرِ:

يا دَارَ سَلْمَى بدكَـاديكِ البُرَقْ
صَبْرًا فقد هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ[5]

* والخَازِبَازِ: ذُبابٌ يكونُ فى الرَّوْضِ، وقِيلَ: هُو صَوْتُ الذُّبَابِ، وقِيلَ: نَبْتٌ، قَالَ ثَعلَبٌ: الخَازِبَازِ: نَبْتَتَانِ، يُقالُ لإحْدَاهُما: الدَّرْماءُ، والأُخْرَى: الكَحْلاءُ.

---

(1) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٦٣)؛ والمخصص (٢/١٨، ٥/ ٤)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا).

(2) البيتان لعبد الرحمن بن حسان فى لسان العرب (بزخ)، (بزا)، (نجا)؛ وتاج العروس (بزا)؛ والبيت الثانى فى تهذيب اللغة (٧/ ٢١٤، ١١/ ٢٠١)؛ والمخصص (٢/ ١٧، ١٥/ ١٧٣)؛ وتاج العروس (بزخ)،(بزا)، (نجا).

(3) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صحب)، (بزا)؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٠، ٣٣٥)؛ وتاج العروس (صحب)، (بزا).

(4) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٨٧؛ ولسان العرب (بزا)؛ وتاج العروس (بزا).

(5) الرجز لرؤبة فى شرح شواهد الشافية ص١٧٥؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بوز)، (شوق)، (دكك)، (حول)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤١)؛ وتاج العروس (شوق)، (دكك).

* والخَازِبَازِ: داءٌ يَأْخُذُ الإبِلَ فى أَعْنَاقِها، وبِحُلُوقِها، وقِيلَ: هى قَرْحَة تَأْخُذُ فى الحَلْقِ.

الزاى والميم والواو

[م ز و]

* مَزَا مَزْوًا: تَكَبَّرَ

مقلوبه [و ز م]

* وَزَمَه بفيه وَزْمًا: عَضَّه.

* والوَزْمُ: قَضَاءُ الدَّيْنِ.

* والوَزْمُ: جَمْعُ الشَّىءِ القَلِيلِ إلى مِثْلِه.

* والوَزْمَةُ: الأَكْلَةُ الوَاحِدَةُ فى اليَومِ إلى الغَدِ، وقد وَزَّمَ نَفْسَه.

* والوِزْمَةُ: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ، والجَمْعُ: وَزِيمٌ.

* والوَزْمُ، والوَزِيمةُ، والوَزِيمُ: الحُزْمَةُ من البَقْلِ.

* والوَزِيمةُ: الخُوصَةُ التى تُشَدُّ بها.

* والوَزِيمُ: ما انْمَازَ مِن لَحْمِ الفَخِذَينِ، واحِدَتُه وَزِيمةٌ.

* والوَزِيمُ: العَضَلُ.

* ورَجُلٌ وزَّامٌ: ذُو عَضَلٍ وكَثْرةِ لَحْمٍ: أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىّ:

فقامَ وزَّامٌ شَدِيدٌ مَحْزِمُه
لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُه ولا دَمُه[1]

* والوَزِيمُ: اللَّحْمُ المُجَفَّفُ.

* والوَزِيمةُ: ما تَجْعَلُه العُقَابُ فى وَكْرِها من اللَّحْمِ.

* والوَزِيمةُ من الضِّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُها، ثُمَّ يُوبَسَ، ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقْمَحَ، أَوْ يُكَلَ بدَسَمٍ، هكَذَا حكاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، فَجَعَلُوا العَرَضَ خَبَرًا عَنِ الجَوْهَرِ، والصَّوابُ الوَزِيمُ: لَحْمٌ يُفْعَلُ به كَذَا.

* والوَزِيمُ: ما يَبْقَى مِنَ المَرَقِ فى القِدْرِ، وقِيلَ: باقِى كُلِّ شَىءٍ وَزِيمٌ.

وقَوْلُه:

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشأ)، (وصم)؛ وتاج العروس (جشأ)، (وصم)؛ وللهذلى أو لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم).

فَتُشْبِعُ مَجْلِسَ الحَيَّيْنِ لَحْمًا وتُلْقِى للإماءِ مِنَ الوَزِيمِ[1]

يَجُوزُ أَنْ يكونَ ما انمازَ من لَحْمِ الفَخِذِ، وأَنْ يكونَ العَضَلَ، وأَنْ يكونَ اللَّحْمَ البَاقِىَ الَّذِى يَفْضُلُ عَنِ العِيالِ.

* والمُتَوَزِّمُ: الشَّدِيدُ الوَطْءِ.

* والوَزِيمُ مِنَ الأُمورِ: الَّذِى يَأْتِى فى حِينِه، وقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الجَزْمِ: الَّذِى هُوَ الأَمْرُ الآتِى قَبْلَ حِينِه.

* وَوُزِمَ فُلانٌ وَزْمَةً فى مَالِه: إِذَا ذَهَبَ شَىءٌ من مَالِه، عَنِ اللِّحْيانِىِّ.

مقلوبه [م و ز]

* المَوْزُ: مَعْرُوفٌ، والوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَباتَ البَرْدِىِّ، ولَها وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ، تكُونُ ثَلاثَةَ أَذْرُعٍ فى ذِرَاعَيْنِ، وتَرْتَفِعُ قَامَةً، ولا تَزَالُ فِراخُها تَنْبُتُ حَوْلَها، كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْها أَصْغَرُ من صَاحِبِه، فإِذَا أَجَزَّتْ قُطِعَتْ الأُمُّ من أَصْلِها، وأَطْلَع فَرْخُها الَّذِى كانَ لَحِقَ بها، فيَصِيرُ أُمًّا، وتَبْقَى البَواقِى فِراخًا، فَلا تَزَالُ كَذَلِكَ، ولِذَلِكَ قَالَ أَشْعَبُ لابنه - فِيما رَوَاهُ الأَصْمَعِىُّ -: لِمَ لا تكونُ مِثْلِى؟ فَقَالَ: مَثَلِى كَمَثَلِ المَوْزَةِ، لا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّها.

* وبَائِعُه مَوَّازٌ.

انقضى الثلاثى المعتل

* * *

باب الثلاثى اللفيف

الزاى والهمزة والياء

[أ ز ى]

* أَزَيْتُ إِليه أَزْيًا، وأُزِيًا: انْضَمَمْتُ.

* وأَزَانِى هو: ضَمَّنِى، قال رُؤْبَةُ:

* نَغْرِفُ من ذِى غَيِّثٍ ونُوزِى *[2]

(١) البيت لخالد بن الصقعب النهدى فى المعانى الكبير ص٦٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وزم)، (حيا)؛ وجمهرة اللغة ص٣٣٥، ٨٢٩؛ والمخصص (٤/ ١٢٥)؛ وتاج العروس (وزم).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٣، ٦٤. وفيه: (أورى) مكان (ونوزى)؛ ولسان العرب (غيث)، (نضد)، =

* وأَزَى أَزِيًا: انْقَبَضَ واجْتَمَعَ.

* وأَزَى الظِّلُّ أُزِيًا، قَلَصَ وتَقَبَّضَ.

* وَهُوَ يَومٌ أَزٍ: إذا كانَ يَغُمُّ الأَنْفاسَ ويُضَيِّقُها بشِدَّةِ الحَرِّ، قال:

* ظَلَّ لها يَوْمٌ من الشِّعْرَى أَزِى *[١]

* وأَزَى مَالُه: نَقَصَ.

* وأَزَى له أَزْيًا: أَتَاهُ ليَخْتِلَه.

* وقَعَدَ إزاءَه، أَى: قُبَالَتَه.

* وآزَاهُ: قَابَلَه.

* وتَآزَى القَوْمُ: دَنَا بَعْضُهم إِلَى بَعْضٍ، قَالَ اللِّحيانِيُّ: وَهْوَ فى الجُلُوسِ خَاصَّةً، وأَنْشَدَ:

* لَمَّا تَآزَيْنَا إلى دِفْءِ الكُنُفْ *[٢]

* والإزاءُ: سَبَبُ العَيْشِ، وقِيلَ: هو ما سُبِّبَ من رَغْدِه وفَضْلِه.

* وإِنَّه لإزَاءُ مَالٍ: إذا كانَ يُحسِنُ رِعْيَتَه، ويَقُومُ عليه، قَالَ ابنُ جِنِّى: هو فِعالٌ من أَزَى الشَّىءُ يأْزِى: إذَا تَقَبَّضَ واجْتَمعَ، فكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِى يَشُحُّ عَلَيْها، ويَمْنَعُ من تَسَرُّبِها، وكَذَلِكَ الأُنْثَى بغَيرِ هَاءٍ، قَالَ حُمَيْدٌ:

إزاءُ مَعَاشٍ ما تَحُلُّ إزارَهــا   من الكَيْسِ فيها سَوْرَةٌ وَهْى قَاعِدُ[٣]

* وإزاءُ الحَرْبِ: مُقِيمُها، قَالَ زُهَيْر:

تَجِدْهُم عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إزاءَها   وإن أَفْسَدَ المالَ الجَماعَاتُ والأَزْلُ[٤]

وإِنَّه لإزاءُ خَيْرٍ وشَرٍّ، أى: صَاحِبُه.

=(نكز)؛ وتاج العروس (غيث)، (نضد)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٠٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٤٥)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ٣٨، ١٢/ ٢٣٩)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٢٤)؛ ويروى فى اللسان (ونؤزى).

(١) الرجز للباهلى فى لسان العرب (أزا)؛ وتاج العروس (أزا)؛ وتمامه: * تعوذ منه بزرانيق الركى *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كنف)، (وحف)، (أزا)؛ وتاج العروس (غضف)، (كنف)، (وحف)، (أزى).

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (سأر)، (أزا)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦٢؛ والمخصص (٧/ ٨٢، ١٦/ ٢٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٤٨، ٢٨٤)؛ وأساس البلاغة (سأر)؛ وتاج العروس (سأر)، (أزى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ١٨٩).

(٤) البيت سبق تخريجه؛ وهو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٤).

* وَهُم إزاءٌ لِقَوْمِهم، أى: يُصْلِحونَ أَمْرَهم، قَالَ الكُمَيْتُ:

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُم إزاءٌ وأَنَّا لَهُـمْ مَعْقِلُ[١]

* وبَنُو فُلاَنٍ إزاءُ بَنِى فُلاَنٍ، أى: أَقْرَانُهُم.

* وآزَى عَلَى صَنِيعِه: أفْضَلَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* نَغْرِفُ مِن ذِى غَيِّثٍ ونُوزِى *[٢]

هكَذَا رُوِى «ونُوزِى» بالتَّخْفِيفِ، عَلَى أنَّ هذا الشِّعْرَ كُلَّه غَيرُ مُرْدَفٍ.

* والإزاءُ: مَصَبُّ المَاءِ فى الحَوْضِ، وقِيلَ: هو جَمِيعُ ما بَيْنَ الحَوْضِ إلَى مَهْوَى الرَّكِيَّةِ من الطَّىِّ، وقِيلَ: هو حَجَرٌ، أَو جُلَّةٌ، أو جِلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْه.

* وأَزَّيْتُه تَأْزِيًا، وتَأْزِيَةً، وتَوْزِيَةً، الأَخِيرةُ نَادِرَةٌ، وآزَيْتُه كِلاهُما: جَعَلْتُ له إزَاءً.

* وآزَاهُ: صَبَّ المَاءَ مِن إزَائِه.

* وآزَى فِيه: صَبَّ على إزَائِه.

* وآزَاهُ أَيْضًا: أَصْلَح إزَاءَه، عَنِ ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

* يَعْجِزُ عن إيزَائِه ومَدْرِه *[٣]

مَدْرُه: إصْلاَحُه بالمَدَرِ.

* ونَاقَةٌ آزِيَةٌ، وأَزِيَةٌ، كِلاَهُما عَلَى النَّسَبِ: تَشْرَبُ مِنَ الإزَاءِ.

الزاى والهمزة والواو

[أ ز و]

* الأَزْوُ: الضِّيقُ، عَن كُراع.

مقلوبه [و ز أ]

* وَزَأَ اللَّحْمَ وَزْأً: أَيْبَسَه.

* ووَزَأَ الوِعاءَ: مَدَّه.

* ووَزَأَ الإنَاءَ: مَلأَه.

---

(١) البيت للكميت فى لسان العرب (عقل)، (أزى)؛ (وفى مادة (أزا): قال ابن برى: البيت لعبد الله بن سليم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٣)؛ وتاج العروس (عقل)؛ ولعبد الله بن سليم الأزدى فى تاج العروس (أزى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٦٥).

(٢) سبق تخريجه قريبًا.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أزا)؛ وتاج العروس (أزى).

* ووَزَأَ مِنَ الطَّعَامِ: امْتَلأ.
* ووزَأَ القَوْمَ: دفَعَ بعْضَهم عَنْ بَعْضٍ.
* وَوزَّأه: حَلَّفَه بيَمينٍ غَلِيظَة.
* ووَزَّأَتِ النَّاقَةُ براكِبِها: صرَعَتْه.

مقلوبه [أ و ز]

* الأَوْزُ: حِسَابٌ من مَجَارِى القَمَرِ، وهوَ فُضُولُ ما يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ والسِّنِينَ.
* ورَجُلٌ إوَزٌّ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ، والأُنْثَى بالهَاء.
* وفَرَسٌ إوَزٌّ: مُلاحَكُ الخَلْقِ شَدِيدُه، فِعَلٌّ، ولا يَجوزُ أن يكونَ إِفْعَلاً، لأنَّ هَذَا البِناءَ لَم يَجِئْ إلاّ صِفَةً، حكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِىٍّ، وأَنْشَدَ:

إنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فإنَّ بَزِّى

سَابِغَةٌ فَوْقَ وَأَى إوَزِّ[1]

* والإوَزَّى: مِشْيَةٌ فِيها تَرَقُّصٌ، إذا مَشَى مَرَّةً على الجَانِبِ الأَيْمنِ ومَرَّةً عَلَى الجَانِبِ الأَيْسَرِ، حكَاهُ أَبو عَلِىٍّ، وأَنْشَدَ:

* أَمْشِى الإوَزَّى ومَعِى رُمْحٌ سَلِبْ *[2]

قَالَ: ويَجوزُ أَنْ يكونَ إفْعَلَّى، وفِعَلَّى عند أَبِى الحَسَنِ أَصَحُّ؛ لأنَّ هَذَا البِنَاءَ كَثِيرٌ فى المَشْى، كالجِيَضَّى والدِّفَقَّى.

الزاى والياء والواو

[ز و ى]

* زَوَى الشَّىءَ زَيًّا وزُوِيًّا، فَانْزَوَى: نَحَّاه فَتَنَحَّى.
* وزَوَاهُ: قَبَضَه، وفى الحَدِيثِ: «زُوِيَتْ لى الأَرْضُ»[3].
* وزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْه فانْزَوَى: جَمَعَه فَاجْتَمَعَ، قَالَ الأَعْشَى:

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عَنِّى كَأَنَّما ... زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْه عَلَىَّ المَحاجِمُ

فَلا يَنْبَسِطْ مِن بَيْنِ عَيْنَيْكَ ما انْزَوَى ... ولا تَلْقَنِى إلاَّ وأَنْفُكَ رَاغِمُ[4]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أوز)، (وزز).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أوز)، (وزز)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٥)؛ وتاج العروس (أوز).

(٣) أخرجه مسلم (ح ٢٨٨٩).

(٤) البيتان للأعشى فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (زوى)؛ والبيت الأول له فى تهذيب اللغة (٨/ ٣٤٥)؛ =

* وانزَوَتِ الجِلْدَةُ فى النّارِ: تَقَبَّضَتْ.

* وزَوَى عنه سِرَّه: طَوَاه.

* وزَاوِيَةُ البَيْتِ: رُكْنُه، والجَمْعُ: الزَّوايَا.

* وتَزَوَّى: صَارَ فيها.

* والزَّاوِيَةُ: مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ.

* والزّايُ: حَرفُ هجاء، قَالَ ابنُ جنِّى: مَن لَفظَ بها ثُلاثيّةً فَألِفُها يَنْبغى أن تكونَ مُنقَلِبَةً عن وَاوٍ، ولامُه ياءٌ، فَهْوَ مِنْ لَفْظِ زَوَيْتُ، إلاّ أنَّ عَينَه اعتَلَّتْ وسَلِمَتْ لامُه، ولَحِقَ ببَابِ غَايٍ، وطايٍ، ورايٍ، وثَايٍ، وآيٍ فى الشُّذُوذِ، لاعتلال عَيْنِه وصِحَّة لامِه، واعتلالُها أنَّها مَتَى أُعْرِبَتْ فَقِيلَ: هَذِه زَايٌ حَسَنَةٌ، وكَتَبْتُ زَايًا صَغيرةً، أو نَحو ذَلك، فإنَّها بَعدَ ذلكَ مُلْحقَةٌ فى الإعلالِ ببابِ رَايٍ وغَايٍ؛ لأنَّه ما دَامَ حَرفَ هجاء فَألِفُه غيرُ مُنقَلِبَة، ولهَذا كَانَ عندى قَولُهم - فى التَّهَجِّى -: زَايٌ أَحْسَنَ من غَايٍ وطَايٍ، لأنَّه مَا دَامَ حَرفًا فهو غَيرُ مُتَصَرِّف، وألِفُه غَيرُ مَقْضِىٍّ علَيْها بالانقِلابِ، وغَايٌ وبَابُه يَتَصَرَّفُ بالانْقِلابِ، وإعْلالُ العَينِ وتَصْحيحُ اللامِ جَارٍ علَيه، ومَعرُوفٌ فيه، ولَوِ اشْتَقَقْتَ منها فَعَّلْتُ لَقُلْتَ: زَوَّيْتُ، هذا مَذْهَبُ أَبى عَلِىٍّ، ومَنْ أَمَالَها قَالَ: زَيَّيْتُ زَايًا، فَإنْ كَسَّرْتَه عَلَى أَفعال قُلْتَ: أَزْواءٌ، وعَلَى قَوْلِ غَيرِه: أَزْياءٌ. إنْ صَحَّتْ إِمَالَتُها، وإنْ كَسَّرْتَها عَلَى أفْعُلٍ قُلْتَ: أَزْوٍ، وأَزْىٍ على المَذْهَبَيْنِ.

مقلوبه [و ز ى]

* وَزَى الشَّىءُ يَزِى: اجتَمعَ وتَقَبَّضَ.

* والوَزَى: الحِمارُ الشَّدِيدُ النَّشِيطُ.

* والوَزَى: القَصِيرُ مِن الرِّجالِ.

* واسْتَوْزَى الشَّىءُ: انْتَصَبَ.

* وأَوْزَى ظَهْرَه إلى الحَائِطِ: أَسْنَدَه، وهو مَعْنَى قَولِ الهُذَلِىِّ:

لعَمْرُ أَبى عَمرٍو لَقَدْ سَاقَه المَنَا ... إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ[١]

= وكتاب العين (٥/ ٥١)؛ وتاج العروس (نقض)، (زوى)؛ والثانى له فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٧٦)؛ وتاج العروس (زوا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٧٨).

(١) البيت لصخر الغىّ الهذلى فى لسان العرب (منى)؛ وللهذلى فى لسان العرب (هضب)، (وزى).

* وعَيْرٌ مُسْتَوزٌ: نَافِرٌ، قَالَ تَميمُ بنُ مُقْبِل:

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوزِيًا شكيرُ جَحافِلِه قد كَتِنْ[1]

[illegible]

* * *

باب الرباعي

الزاي والدال

* زَرْدَبَه: خَنَقَه.

* وزَرْدَمَه كَذلكَ.

* والزَّرْدَمَةُ: الغَلْصَمَةُ، وقِيلَ: هى فَارِسِيَّةٌ. وقِيلَ: الزَّرْدَمَةُ من الإنْسَانِ: تَحتَ الحُلْقومِ، واللِّسانُ مُرَكَّبٌ فيها. وقِيلَ: الزَّرْدَمَةُ: الابْتلاعُ.

* وزَلْدَبَ اللُّقْمةَ: ابْتَلَعَها، حكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: ولَيْس بِثَبْتٍ.

* والدَّلْمَزُ والدُّلامِزُ: الماضِى، يُقالُ: دَليلٌ دُلامِزٌ، وقِيلَ: الدُّلَمِزُ والدُّلامِزُ: الصُّلْبُ القَصيرُ من النَّاسِ.

* والدُّلَمِزُ: الغَلِيظُ.

* ودَلْمَزَ الرَّجُلُ: عَظَّمَ لُقَمَه.

الزاي والتاء

* وقَعُوا فى زَنْتَرةٍ، أى: ضِيقٍ وعُسْرٍ.

* وتَزَنْتَرَ: تَبخْتَرَ.

* والزَّبَنْتَرُ: القَصيرُ فَقَطْ، قال:

تَمَهْـجَرُوا وأَيَّـما تَمَهْـجُرِ
وهُمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئيمِ العُنْصُرِ
بَنُو اسْتِها والجُنْـدَعِ الزَّبَنْتَرِ[2]

---

(1) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٩١؛ ولسان العرب (شكر)، (كتن)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٧٩)؛ والمخصص (١٣/ ٢٨١)؛ وتاج العروس (شكر)، (كتن).

(2) الرجز للمرار بن سعيد الفقعسى فى التكملة (زبتر)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبنتر)، (زنتر)؛ (عنصر)؛ وتاج العروس (زبتر)، (مهجر)، (جندع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣١٤، ٦/ ٥١٣)؛ والمخصص (١٣/ ١٩٩).

وقِيلَ: الزَّبَنْتَرَ: القَصيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ.

* والتُّرامِزُ من الإبِلِ: الَّذِى إذَا مَضَغَ رَأَيْتَ دِماغَه يَرْتَفِعُ ويَسْفُلُ، وقِيلَ: هُوَ القَوِىُّ الشَّدِيدُ. قَالَ ابنُ جِنِّى: ذهب أبو بكر إلى أنَّ التَّاءَ فِيها زَائدَةٌ، ولا وَجْهَ لذلك؛ لأَنَّها فى مَوْضِعِ عَيْنِ عُذَافِرٍ، فَهذا يَقْضِى بكونها أَصْلاً، وليس مَعنَا اشْتِقاقٌ فَنَقْطَعَ بزِيادَتِها، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إذَا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفَاوِزِ
فَاعمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرامِزِ[1]

* الزُّمُرُّذُ: من الجَواهِرِ مَعروفٌ، وَاحِدَتُه زُمُرُّذَةٌ.

* الفَرْزَلَةُ: التَّقْيِيدُ، عن كُراع.

* ورَجُلٌ بُرْزُلٌ: ضَخْمٌ، حكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: ولَيْسَ بِثَبْتٍ.

* والزِّرْفِينُ: جَماعةُ النَّاسِ.

* والزِّرْفِينُ والزُّرْفِينُ: حَلْقَةُ البَابِ.

* والفِرْزَانُ: من لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ، أَعجمىٌّ.

* والفَنْزَرُ: بَيْتٌ يُتَّخَذُ على خَشَبَةٍ طُولُها سِتُّونَ ذِرَاعًا يَكُونُ فيها الرَّجُلُ رَبِيئَةً.

* والفُرْزُومُ: خَشَبَةُ الحَذَّاءِ.

* والزَّرْنَبُ: ضَرْبٌ من الطِّيب، وقِيلَ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، وفى الحَدِيث: «المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، والرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ»[2] يَجوزُ أَنْ تَعْنِىَ طِيبَ رَائِحَتِه، ويَجُوزُ أَنْ تَعْنِىَ طِيبَ ثَنائِه فى النَّاسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَابِأَبِى ثَغرُكِ ذَاكِ الأَشْنَبُ
كأَنَّما ذُرَّ عليـه الزَّرْنَبُ[3]

(١) الرجز لإهاب بن عمير فى لسان العرب (لزز)؛ وتاج العروس (لزز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ترمز)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٦٧، ٢٠٦)؛ ومجمل اللغة (٤/٢٤٦)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٠٤).

(٢) أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨)، وهو حديث أم زرع.

(٣) الرجز لراجز من بنى تميم فى الدرر (٥/٣٠٤)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٤٥؛ ولسان العرب (ذرنب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٨٦)؛ وتاج العروس (زرنب)، (وا).

وقِيلَ: الزَّرْنَبُ: فَرْجُ المَرأةِ، وقيلَ: هُوَ فَرجُها إذا عَظُم، وقِيلَ: هُو أيضًا ظَاهِرُه.

* وزِرْبِينُ الخَابِيَةِ: مِبْزَلُها.

* وأَخَذَه بِزَنَوْبَرِهِ، أى: بِجَمِيعِه، كَما يُقالُ: بِزَوْبَرِه.

* وسَفِينَةٌ زَنْبَرِيَّةٌ: ضَخْمةٌ.

* والزَّنْبَرِيُّ: الثَّقِيلُ من الرِّجالِ.

* وزَنْبَرٌ: من أَسماء الرِّجال.

* والزُّنْبُورُ، والزِّنْبارُ، والزُّنْبورَةُ: ضَرْبٌ من الذُّبابِ لَسَّاعٌ.

* والزُّنْبورُ: الخَفِيفُ.

* وتَزَنْبَرَ عَلَينا: تكَبَّرَ وقَطَّبَ.

* وزَنَابِيرُ: أَرضٌ بقُرْبِ جُرَشَ، وإيَّاهَا عَنَى ابنُ مُقْبِلٍ بقَوْلِه:

تُهْدِى زَنابِيرُ أَرواحَ المَصِيفِ لها ومن ثَنَايَا فُرُوجِ الكَوْرِ يُهْدِينَا[1]

* والزُّنْبورُ: شَجرةٌ عَظِيمةٌ فى طُولِ الدُّلْبَةِ، ولا عَرضَ لَها، ورَقُها مِثْلُ ورَقِ الجَوزِ فى مَنْظَرِه ورِيحه، ولَها نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ العُشَرِ، أَبيضُ مُشْرَبٌ، ولَهَا حَمْلٌ مِثْلُ الزَّيْتُونِ سَوَاءً، فإذَا نَضِجَ اشْتَدَّ سَوَادُه، وحَلاَ جِدًا، يَأْكُلُه النَّاسُ كالرُّطَبِ، ولَها عَجَمةٌ كعَجَمةِ الغُبَيْراءِ، وهى تَصْبُغُ الفَمَ كَما يَصْبُغُه الفرصادُ، تُغْرَسُ غَرْسًا.

* والبِرْزِينُ: إناءٌ من قِشْرِ الطَّلْعِ يُشْرَبُ فيه، فَارِسىٌّ مُعَرَّبٌ، وهى التَّلْتَلَةُ، وقَالَ أبو حَنِيفةَ: البِرْزِينُ قِشْرُ الطَّلْعةِ يُتَّخَذُ من نِصفه تَلْتَلَةٌ، وأَنْشَدَ:

إنَّـما لِقْحَتُنَـا بَاطِيَـةٌ جَـوْنَـةٌ يَتْبَعُـها بِرزِينُـها

فإذَا ما حَارَدَتْ أَو بَكَأَتْ فُتَّ عن حاجِبِ أُخرى طِينُها[2]

* والزِّئْبِرُ والزِّئْبُرُ، بِضَمِّ البَاءِ: ما يَظْهَرُ من دَرْزِ الثَّوْبِ، الأَخِيرةُ، عن ابنِ جِنِّى، وقد زَأْبَرَ.

* وزَأْبَره هُوَ: أَخرجَ زِئْبِرَه.

* وأَخَذَ الشَّىءَ بزَأْبَرِه، أى بجَمِيعِه.

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣١٨؛ ولسان العرب (زنبر)؛ وتاج العروس (زنر)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زنر).

(٢) البيتان لعدى بن زيد فى ملحق ديوانه ص٢٠٤؛ ولسان العرب (برزن)؛ وتاج العروس (حرد)، (برزن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٠١.

الزاي واللام

* زَنْفَلَ في مَشْيِه: تَحرَّكَ كالمُثْقَلِ بالحِمْلِ.
* وزَنْفَلٌ: اسمُ رَجُلٍ، ومنه زَنْفَلٌ العرَفِيُّ: أَحَدُ فُقَهاءِ مكَّةَ.
* وأُمُّ زَنْفَلٍ: الدَّاهِيَةُ، حكَاها ابنُ دُرَيْدٍ عن أَبي عُثْمانَ، قالَ: ولَم أَسْمَعْها إلاّ منه.
* وبَلأزَ الرَّجُلُ: فَرَّ، كَبَلأصَ.
* والبَأْزَلَةُ: اللِّحاءُ والمُقارَضَةُ.
* وازْلأمَّ القَومُ: ارْتَحلُوا.

الزاي والنون

* الزَّأْنِبُ: القَوارِيرُ، عَن ابنِ الأعرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

ونَحْن بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا زَآنِبُ فِيها بِغْضَةٌ وتَنَافُس[1]

ولا واحِدَ لها.

* * *

باب الخماسي

* الطَّبَرْزَذُ: السُّكَّرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، يُريدُ تَبَرْزَذْ بالفارسيَّةِ، كأَنَّه نُحِتَ من نَوَاحِيه بالفَأْسِ، والتَّبَرُ: الفَأسُ بالفَارِسِيَّةِ، وحكَى الأَصْمَعِيُّ: طَبَرْزَل وطَبَرْزَن، وقَالَ يَعقوبُ: طَبَرْزُذ وطَبَرْزُل وطَبَرْزُن، وهو مِثالٌ لا أَعْرِفُه.

* قَالَ ابنُ جِنّي: قَوْلُهم: طَبَرْزَل وطَبَرْزَن، لَسْتَ بأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُما أَصْلا لصَاحِبِه بأَوْلَى مِنكَ بحَمْلِه عَلَى ضِدِّه، لاسْتِوائِهما في الاسْتِعمال.

* والزَّنْدَبِيلُ: الفِيلُ.

* * *

(١) البيت للأرطاة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص٣٩٧؛ وللحماسي في أساس البلاغة (زرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زأنب)؛ وتاج العروس (زأنب).

حرف الطاء

باب الثنائى المضاعف

الطاء والثاء

[ط ث ث]

* الطَّثُّ: لَعِبُ الصِّبيانِ بخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ، يُرَقِّقُ أَحَدُ رَأْسَيْها نَحْوَ القُلَّةِ، واسْمُ تلكَ الخَشَبَةِ: المِطَثَّةُ.

* وطَثَّ الشَّىءَ يَطُثُّه طَثًّا: إذَا ضَرَبَه بِرِجْلِه، أو بباطِنِ كَفِّه حَتَّى يُزِيلَه عن مَوْضِعِه، قَالَ يَصِفُ صَقْرًا انْقَضَّ على سِرْبٍ من الطَّيْرِ:

يَطُثُّها طَوْرًا وطَوْرًا صكًّا
حَتَّى يُزِيلَ ـ أو يكادَ ـ الفكَّا[١]

يُرِيدُ فَكَّ الفَمِ.

* وطَثْطَثَ الشَّىءَ: رَماهُ مِن يَدِه قَذْفًا. كالكُرَةِ.

مقلوبه [ث ط ط]

* رَجُلٌ ثَطٌّ: ثَقِيلُ البَطْنِ بَطِىءٌ.

* والثَّطُّ، والأَثَطُّ: الكَوْسَجُ، وقِيلَ: القَلِيلُ شَعَرِ اللِّحْيَة، وقِيلَ: الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ مِنَ العَارِضَينِ، وهُوَ أيضًا: القَلِيلُ شَعَرِ الحَاجِبَينِ، وامْرَأَةٌ ثَطَّاءُ الحَاجِبَينِ، ولا يُسْتَغْنَى عَن ذِكْرِ الحَاجِبَينِ.

قَالَ ابنُ دُرَيْد: لا يُقالُ فى الخَفِيفِ شَعَرِ اللِّحيةِ: أَثَطُّ، وإنِ كَانَتْ العَامَّةُ قَد أُولِعَتْ بهِ، وإنَّما يُقالُ: ثَطٌّ، وأَنْشَدَ:

* كَلحْيَةِ الشَّيْخِ اليَمانى الثَّطِّ *[٢]

قالَ أبو حَاتِمٍ: قَالَ أَبو زيدٍ مرَّةً: رَجُلٌ أَثَطُّ، فَقُلْنَا لَه: أَتَقُولُ: أَثطُّ؟ قَالَ: سَمِعْتُها.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طثث)؛ وتاج العروس (طثث)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣.

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (ثطط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبا)، (غيا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٣٥)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣؛ وتاج العروس (عبا).

* وجَمعُ الثَّطِّ: أَثْطاطٌ، عن كُراع، والكَثيرُ: ثُطٌّ وثُطَّانٌ وثِطَاطٌ وثِطَطَةٌ.

وقَد ثَطَّ يَثُطُّ ويَثِطُّ ثَطَطًا، وثَطَاطَةً، وثُطُوطَةً، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: المَصْدَرُ الثَّطَطُ، والاسمُ الثَّطَاطَةُ والثُّطُوطَةُ، ولَعَمْرِى إِنَّه لَفَرقٌ حَسَنٌ.

* وامْرَأَةٌ ثَطَّاءُ: لا إِسْبَ لَها.

* والثَّطَّاءُ: دُوَيْبَّةٌ تَلْسَعُ النَّاسَ، وقِيلَ: هى العَنْكَبُوتُ.

الطاء والراء

[ط ر ر]

* طَرَّهُم بالسَّيفِ يَطُرُّهم طَرًّا، وهو كالشَّلِّ.

* وطَرَّ الإبلَ يَطُرُّها طَرًّا: سَاقَها سَوْقًا شَدِيدًا، وطَرَدَها.

* قَالَ سِيبويْه: وقَالُوا: مَرَرْتُ بهم طُرًّا، أى: جَميعًا، قَالَ: ولا يُسْتَعْمَلُ إلا حَالاً، واسْتَعْمَلَها خَصِيبٌ النَّصْرَانىُّ المُتَطَبِّبُ فى غَيرِ الحَالِ، وقِيلَ لَه: كَيْفَ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَحْمَدُ اللهَ إِلَى طُرِّ خَلْقِه، أَنْبأَنِى بذَلِكَ أَبُو العَلاء.

* وطَرَّ الحَدِيدَةَ طَرًّا، وطُرُورًا: أَحَدَّها. وسِنانٌ طَرِيرٌ، وسَهْمٌ طَرِيرٌ.

* ورَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ وجَمالٍ، وقِيلَ: هُوَ المُسْتَقْبِلُ الشَّبابِ.

* وطَرَّ البُنيانَ: جَدَّدَه.

* وطَرَّ النَّبتُ والشَّارِبُ والوَبَرُ يَطُرُّ طَرًّا، وطُرُورًا: طَلَعَ.

* وغُلامٌ طَارٌّ، وطَرِيرٌ: طَرَّ شَارِبُه.

* والطَّرُّ: ما طَلَعَ من الوَبَرِ وشَعَرِ الحِمارِ بَعدَ النُّسُولِ.

* وطُرَّةُ المَزادَةِ والثَّوبِ: عَلَمُهُما، وقِيلَ: طُرَّةُ الثَّوبِ: مَوْضِعُ هُدْبِه، وَهىَ حَاشِيَتُه الَّتِى لاَ هُدْبَ فِيها.

* وَطُرَّةُ الأَرْضِ: حَاشِيَتُها.

* وطُرَّةُ كُلِّ شَىءٍ: حَرْفُه.

* وطُرَّةُ الجَارِيَةِ: أَنْ يُقْطَعَ لها فى مُقَدَّمِ نَاصِيَتِها كالعَلَمِ تَحتَ التَّاجِ، وقَدْ يُتَّخَذُ من رَامِكٍ، والجَمعُ: طُرَرٌ وطِرارٌ، وهى الطُّرُورُ.

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

بَعِيدُ الغَـزَاة فَما إنْ يزَا ... لُ مُضطَمِرًا طُرَّتاه طَلِيحا[1]

فإنَّ ابنَ جِنّى ذَهبَ بالطُّرَّتينِ إلى الشَّعَرِ، وهَذَا خطَأٌ؛ لأنَّ الشَّعَرَ لا يكونُ مُضْطَمِرًا، وإنَّما عَنَى ضُمْرَ كَشْحَيْه، يَمدحُ بذلكَ عَبدَ الله بنَ الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللهُ عَنْهما، قَال ابنُ جِنّى أيضا: ويَجوزُ أَنْ يكونَ طُرَّتَاهُ بَدَلاً من الضَّميرِ فى مُضْطَمِرٍ، كقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ﴾ [ص: ٥٠] إذا جَعَلْتَ فى (مُفَتَّحَة) ضَميرًا، وجعلْتَ (الأَبْوَاب) بَدَلاً من ذَلكَ الضَّميرِ، ولم تكُن مُفَتَّحَةَ الأَبوابُ منها، عَلَى أَن تُخْلِىَ مُفَتَّحَةً من ضَميرٍ.

* والطُّرَّتَان من الحِمار وغَيرِه: مَخَطُّ الجَنْبَيْنِ.

* وطُرَرُ الوَادى، وأَطْرَارُه: نَواحِيه، وكَذَلكَ أَطْرارُ البِلادِ والطَّرِيقِ، وَاحِدُها طِرٌّ، وفى الحَديث: «أَطِرِّى إنَّكِ نَاعِلَةٌ»، أى خُذِى فى أَطْرارِ الوَادى فإنَّ عَلَيكِ نَعْلَينِ، وقِيلَ: أَطِرِّى: اجْمَعِى الإبلَ، وقيلَ: مَعناهُ أَدِلِّى.

* وجَلَبٌ مُطِرٌّ: جَاءَ من أَطْرارِ البِلادِ.

* وغَضَبٌ مُطِرٌّ: فيه بَعضُ الإدْلالِ، وقِيلَ: هُو الشَّدِيدُ، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

غَضِبْتُم عَلَينَا أنْ قَتَلْنا بِخَالِدٍ ... بَنِى مَالِكٍ هَا إنَّ ذَا غَضَبٌ مُطِرّ[2]

وطَرَّتْ يَدُه تَطِرُّ وتَطُرُّ: سَقَطَتْ.

* وأَطَرَّها هُوَ.

* والطَّرُّ: الخَلْسُ.

* والطَّرُّ: اللَّطْمُ، كِلْتَاهُما عَن كُراع.

* وتَكَلَّمَ بالشَّىءِ من طِرارِه: إذَا اسْتَنْبَطَه من نَفْسه، وفى الحَديث: «قَالَتْ صَفِيَّةُ لِعَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنهما: مَنْ فِيكُنَّ مِثْلِى، أَبِى نَبِىٌّ، وعَمِّى نَبِىٌّ، وزَوْجِى نَبِىٌّ، وكانَ عَلَّمَها رَسُولُ الله ﷺ ذَلكَ - فقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِى اللهُ عَنْها -: لَيْسَ هَذَا الكَلامُ من طِرَارِك»[3]، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والطَّرْطَرَةُ: كالطَّرْمَذَةِ مَعَ كَثْرة كَلامٍ، ورَجُلٌ مُطَرْطِرٌ، مِنْ ذَلكَ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٠٢)؛ ولسان العرب (ضمر)، (طرر)، (غزا).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٠١؛ ولسان العرب (طرر)؛ وجمهرة اللغة ص٧٦٠؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٠٩)؛ وتاج العروس (طرر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٢٩١)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٣؛ والمخصص (١٣/ ١٢١).

(٣) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/ ١١٩)، وفيه «طرازك» بالزاى المعجمة.

* وطَرْطَرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

أَلا رُبَّ يَوْمٍ صَالحٍ قَدْ شَهِدْتُه ... بِتَأْذَفَ ذَاتِ التَّلِّ مِن فَوقِ طَرْطَرَا[1]

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط ر ط]

* الطَّرَطُ: خِفَّةُ شَعَرِ العَيْنَيْنِ والحَاجِبَيْنِ، طَرِطَ طَرَطًا، فهو طَرِطٌ وأَطْرَطُ.

* والطَّرَطُ: الحُمْقُ، ورَجُلٌ طَرِطٌ: أَحْمَقُ.

مقلوبه [ر ط ط]

* الرَّطِيطُ: الحُمْقُ.

* والرَّطِيطُ أَيضًا: الأَحْمَقُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وصِفَةٌ.

* وأَرَطَّ القَوْمُ: حَمُقُوا، وقَالُوا: «أَرِطِّى فَإِنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيط»، يُضْرَبُ للأَحْمقِ الَّذى لا يُرْزَقُ إلا بالحُمْقِ، فإن ذَهَبَ يَتَعَاقَلُ حُرِمَ. وقَوْمٌ رَطَائِطُ: حَمْقَى، حكاه ابنُ الأَعْرَابىِّ، وأَنْشَدَ:

أَرِطُّوا فَقَــدْ أَقْلَقْتُــم حَلَقَاتِــكُم ... عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تكُونُوا رَطَائِطَا[2]

ولَم يَذْكُرْ للرَّطَائِط وَاحِدًا، وقَوْلُه: أَقْلَقْتُم حَلَقَاتِكُم، يَقُولُ: أَفْسَدْتُم عَلَيْكُم أَمْرَكُم، من قَوْلِ الأَعْشَى:

* لَقَدْ قَلِقَ الخُرْتُ إِلاَّ انْتِظَارَا *[3]

* والرَّطْرَاطُ: المَاءُ الَّذى أَسْأَرَتْه الإِبلُ فى الحِيَاضِ، نحو الرِّجْرِجِ.

الطاء واللام

[ط ل ل]

* الطَّلُّ: أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه، وقِيلَ: هو النَّدَى، وقِيلَ: هُوَ فَوقَ النَّدَى ودُونَ المَطَرِ، وجَمعُه: طِلالٌ، فَأَمَّا قَوْلُه ـ أَنْشَدَه ابْنُ الأَعْرَابى ـ:

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (طرر)؛ وجمهرة اللغة ص١٩٧؛ وتاج العروس (طرر)، (ازق).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رطط)، (عضرط)، (حلق)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (رطط)، (حلق).

(٣) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص١٠١؛ ولسان العرب (رطط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خرت)؛ وتاج العروس (خرت)، (رطط)؛ وجمهرة اللغة ص٣٨٨؛ وصدره: * فإنى وجدّك لولا تجى *.

* مثْلُ النَّقَا لَبَّدَه ضَرْبُ الطَّلَلْ *[1]

فإنَّه أَرادَ: ضَرْبُ الطَّلِّ، فَفَكَّ المُدْغَمَ، ثُمَّ حرَّكَه، ورَواهُ غَيرُه: ضَرْبُ الطِّلَلْ، أَرادَ ضَرْبَ الطِّلالِ، فَحذَفَ أَلِفَ الجَمْعِ.

* ويَومٌ طَلٌّ: ذُو طَلٍّ.

* وطُلَّتِ الأَرْضُ طَلاًّ: أَصابَها الطَّلُّ، وطَلَّتْ، فَهِىَ طَلَّةٌ: نَدِيَتْ.

وقَالَ أَبُو إسحاقَ: طُلَّتْ، بالضَّمِّ لا غَيْرُ، يُقالُ: رَحُبَتْ بِلادُكَ وطُلَّتْ، بالضَّمِّ، ولا يُقالُ: طَلَّتْ؛ لأنَّ الطَّلَّ لا يكونُ مِنْها، إنَّما هى مَفعُولَةٌ، وكُلُّ نَدٍ طَلٌّ.

وقَالَ الأَصْمَعِىُّ: أَرْضٌ طَلَّةٌ: نَدِيَةٌ.

* وطَلَّتِ السَّماءُ: اشْتَدَّ وَقْعُها.

* والطَّلُّ: قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ، وقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَمْ كَثُرَ.

* والمَطْلُولَةُ: اللَّبَنُ المَحْضُ فَوْقَه رُغْوَتُه، مَصْبُوبٌ عَلَيه ماءٌ، فَتَحْسِبُه طَيِّبًا، وَهوَ لا خَيْرَ فيه، قَالَ الرَّاعِى:

وبِحَسْبِ قَوْمِكَ إنْ شَتَوْا مَطْلُولَةٌ سَــرْعَ النَّـهارِ ومَذْقَــةٌ أَحيانَا[2]

وقِيلَ: المَطْلُولَةُ هُنا: جِلْدَةٌ مَوْدونَةٌ بِلَبَنٍ مَحْضٍ يأْكُلُونَها.

وقَالُوا: ما بها طَلٌّ ولا نَاطِلٌ، فالطَّلُّ: اللَّبَنُ، والنَّاطِلُ: الخَمْرُ.

* وما بها طَلٌّ، أَى: طِرْقٌ.

* والطَّلُّ: هَدْرُ الدَّمِ، وقِيلَ: هُوَ أَنْ لا يُثْأَرَ به، أَوْ تُقْبَلَ دِيَتُه، وقَد طَلَّ هُوَ نَفْسُه طَلاًّ، وطَلَلْتُه أنا، قَالَ أَبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ:

ولكِنْ وبَيْتِ اللهِ ما طَلَّ مُسْلِمًا كَغُرِّ الثَّنَايَا وَاضِحاتِ المَلاَغِمِ[3]

وقَدْ طُلَّ طَلاًّ وطُلُولاً، فهو مَطْلُولٌ وطَلِيلٌ، وأُطِلَّ، وأَطَلَّه اللهُ.

* والطُّلاَّءُ: الدَّمُ المَطْلولُ، قَالَ الفَارِسِىُّ: هَمْزَتُه مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ مُبْدَلَةٍ من لامٍ، وهو عِنْدَه من مُحَوَّلِ التَّضعيفِ، كما قَالُوا: لا أَمْلاهُ، يُريدونَ لا أَمَلُّه.

* وطَلَّه حَقَّه يَطُلُّه: نَقَصَه إيّاه وأَبْطَلَه، ومنه قَولُ يَحيَى بنِ يَعْمَرَ: «أَنْشَأْتَ تَطُلُّها

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طلل).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٧٧؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٣) البيت لأبى حية النميرى فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (طلل).

وتَضْهَلُها».

* ورَجُلٌ طَلٌّ: كَبيرُ السِّنِّ، عن كُراع.

* والطَّلَّةُ: الخَمرةُ اللَّذيذَةُ، قال:

رَكودُ الحُمَيَّا طَلَّةٌ شابَ ماءَها   بها مِن عقَاراءِ الكُرُومِ رَبِيبُ[1]

أراد من كُرُومِ العَقاراءِ، فقَلَب.

* ورائحةٌ طَلَّةٌ: لَذيذَةٌ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ:

تَجِيءُ بِرَيَّا من عُثَيْمةَ طَلَّةٍ   يَهَشُّ لها القَلْبُ الدَّوَى فَيُثِيبُ[2]

وأَنْشَدَ أبو حَنيفةَ:

بريحِ خُزَامَى طَلَّةٍ من ثِيابِها   ومِن أرجٍ من جَيِّدِ المِسكِ ثَاقِبِ[3]

وقَوْلُ أَبِى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ:

كَمَوْرِ السُّقَى فى حائرٍ غَدقِ الثَّرى   عذابِ اللَّمى يُحْبَيْنَ طَلَّ المَناسِبِ[4]

قَالَ السُّكَّرِىُّ: مَعناهُ أَحْسَنَ المَناسِبِ، قَالَ أَبُو الحَسَن: وَهْوَ يَعودُ إلى مَعْنَى اللَّذَّةِ، وكَذَلكَ قَوْلُ أَبِى صَخْرٍ أَيْضًا:

قَطَعْتُ بِهِنَّ العَيْشَ والدَّهرَ كُلَّه   فحَبِّرْ ولو طَلَّتْ إليك المَناسِبُ[5]

أى حَسُنَتْ وأَعْجَبَتْ.

* وطَلَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُه، قَالَ ابنُ جِنِّى: هُو أيضًا من هذا.

* والطَّلَلُ: ما شَخَصَ من آثارِ الدِّيارِ، وقِيلَ: طَلَلُ كُلِّ شَىءٍ: شَخْصُه، وجَمْعُ كُلِّ ذلك أَطْلالٌ، وطُلُولٌ.

* والطَّلالَةُ كالطَّلَلِ.

* وتَطَالَلْتُ: تَطَاوَلْتُ فَنظَرْتُ.

* وأَطَلَّ عَلَى الشَّىءِ، واسْتَطَلَّ: أَشْرَفَ، قَالَ سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٥٢؛ ولسان العرب (عقر)، (طلل)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢١٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٩٥)؛ وتاج العروس (عقر)، (طلل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٣) البت بلا نسبة فى لسان العرب (ثقب)، (طلل)، (خزم)؛ وتاج العروس (ثقب)؛ وجمهرة اللغة ص١٥٠.

(٤) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩١٦؛ ولسان العرب (طلل).

(٥) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٤٧؛ ولسان العرب (طلل).

ومنه يَمانٍ مُسْتَطِلٌّ وجَالِسٌ لِعَرْضِ السَّراةِ مُكْفَهِرًا صَبِيرُها[١]

* وطَلَلُ الدَّارِ: كالدُّكَّانَةِ يُجْلَسُ عليها.

* وطَلَلُ السَّفِينَةِ: جِلالُها.

* والطَّلِيلُ: حَصِيرٌ مَنْسوجٌ من دَوْمٍ، وقِيل: هُو الذى يُعْمَلُ من السَّعَفِ، أو من قُشُورِ السَّعَفِ، وجَمْعُه: أَطِلَّةٌ، وطُلُلٌ.

* وأَطْلالُ: اسمُ نَاقَةٍ، وقِيلَ: اسمُ فَرَسٍ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّها تكَلَّمَتْ لَمَّا هَرَبَتْ فَارِسُ يَوْمَ القَادِسيَّةِ، وذَلِكَ أَنَّ المُسْلمينَ تَبِعُوهم، فانْتَهَوْا إلى نَهْرٍ قد قُطِعَ جِسْرُه، فَقَالَ فَارِسُها: ثِبِى أَطْلالُ، فَقَالَتْ: وَثَبْتُ وسُورَةِ البَقَرةِ، وإيَّاها عَنَى الشَّمَّاخُ بِقَولِه:

لَقَد غَابَ عن خَيلٍ بمُوقَانَ أُحْجِرَتْ بُكَيْرُ بَنِى الشَّدَّاخِ فَارِسُ أَطْلالِ[٢]

وبُكَيرٌ: اسمُ فَارِسها.

* والطُّلَطِلَةُ والطُّلاطِلَةُ، كِلتَاهُما: الدَّاهِيةُ.

* والطُّلاطِلَةُ والطُّلاطِلُ: المَوْتُ، وقِيلَ: هو الدَّاءُ العُضالُ: وقِيلَ: الطُّلاطِلَةُ والطُّلاطِلُ دَاءٌ يَأْخُذُ الحُمُرَ فى أَصْلابِها، فَيَقْطَعُ ظُهورَها.

وقَالُوا: رماهُ اللهُ بالطُّلاطِلَةِ، وحُمَّى مُمَاطِلَة، وَهوَ وَجَعٌ فى الظَّهْرِ.

* والطُّلاطِلَةُ: لَحْمةٌ فى الحَلْقِ.

* وذو طَلاَلٍ: ماءٌ قَرِيبٌ من الرَّبَذَةِ، وقِيلَ: هُو وَادٍ بالشَّرَبَّةِ لِغَطَفَانَ، قَالَ عُروةُ بنُ الوَرْدِ:

وأَىَّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ وقُرَّةَ صَاحِبَىَّ بذِى طَلالِ[٣]

مقلوبه [ل ط ط]

* لَطَّ الشَّىءَ يَلُطُّه لَطًّا: أَلْزَقَه.

* ولَطَّ به يَلُطُّ لَطًّا: لَزِمَه.

* ولَطَّ بالحَقِّ دُونَ البَاطِلِ، وأَلَطَّ، والأُولَى أَجْوَدُ: دَافَعَ.

* ولَطَّ حَقَّه، ولَطَّ عَلَيهِ: جَحدَه، وقَوْلُهم: لاطٌّ مُلِطٌّ، كَقَوْلِهم: خَبِيثٌ مُخْبِثٌ، أى:

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٧؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص٤٥٦؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (موق)؛ وبلا نسبة فيه (طلل)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧٨.

(٣) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (طلل).

أَصْحَابُه خُبَثاءُ.

ولَطَّ عَلَى الشَّىءِ، وأَلَطَّ: سَتَرَ، والاسمُ اللَّطَطُ، ولَطَّ الشَّىءَ لَطًّا: سَتَرَه.

ولَطَّ الحِجابَ: أَرْخَاهُ وسَدَلَه، قال:

لَجِجْنا ولَجَّتْ هَذِه فى التَّغَضُّبِ   ولَطِّ الحِجـابِ دُونَنَا والتَّنَقُّبِ[1]

ولَطَّ عنه الخَبَرَ لَطًّا: لَوَاهُ وكَتَمَه.

ولَطَّ البَابَ لَطًّا: أَغْلَقَه.

ولَطَّت النَّاقَةُ بِذَنَبِها تَلِطُّ لَطًّا: أَدْخَلَتْه بَيْنَ فَخِذَيْها.

واللِّطُّ: العِقْدُ، وقِيلَ: هُوَ القِلادَةُ من حَبِّ الحَنْظَلِ المُصَبَّغِ، والجَمعُ: لِطاطٌ.

واللِّطاطُ والمِلْطَاطُ: حَرْفٌ من أَعْلَى الجَبَلِ، وجَانِبُه.

ومِلْطاطُ البَعيرِ: حَرْفٌ فى وَسَطِ رَأْسِه.

والمِلْطَاطَان: ناحِيَتَا الرَّأْسِ، وقِيلَ: مِلْطَاطُ الرَّأْسِ: جُمْلَتُه، وقِيلَ: جِلْدَتُه. وكُلُّ شِقٍّ من الرأْسِ: مِلْطَاطٌ.

واللِّطْلِطُ: الغَلِيظُ الأَسْنانِ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَفْتَرُّ عن قَرِدِ المَنابِتِ لِطْلِطٍ   مِثْلِ العِجانِ وَضِرسُها كالحَافِرِ[2]

واللِّطْلِطُ: النَّاقَةُ الهَرِمَةُ.

واللِّطْلِطُ: العَجوزُ.

أَطَنَّ ذِراعَه بالسَّيفِ، فَطَنَّتْ: ضَرَبَها به، فأَسْرَعَ قَطْعَها.

والطَّنِينُ: صَوْتُ الأُذُنِ، والطَّسِّ والذُّبابِ والجُعَلِ ونَحوِ ذَلِكَ، طَنَّ يَطِنُّ، طَنًّا، وطَنِينًا، قال:

وَيْلٌ لِبَرْنِىِّ الجِرابِ مِنِّى

إِذَا التَقَتْ نَوَاتُها وسِنِّى

تَقُولُ سِنِّى لِلنَّواةِ طِنِّى[3]

(١) البيت لحجية بن المضرب فى لسان العرب (أفف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لطط)؛ وتاج العروس (لطط).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٣١٦؛ ولسان العرب (لطط)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٠٥)؛ وتاج العروس (لطط).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طنن)، (عون)؛ والمخصص (١٥/ ١٧١).

قَالَ ابنُ جِنِّى: الرَّوِىُّ فى هذه الأبياتِ الياءُ، ولا يكونُ النونَ ألبتَّةَ؛ لأنَّه لا يُمكِنُ إطلاقُها، وإذا لم يَجُزْ إطلاقُ هذه الياءِ لَم يَمنَعْ شَىءٌ أن يكونَ رَوِيًّا.

* والطَّنْطَنَةُ: صَوْتُ الطُّنْبورِ، وقد يُسْتَعمَلُ فى الذُّبابِ وغيرِه.

* والطَّنْطَنَةُ: كَثْرةُ الكَلامِ، والتَّصويتُ به.

* والطَّنْطَنَةُ: الكَلامُ الخَفِىُّ.

* وطَنَّ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* والطُّنُّ: القَامَةُ.

* والطُّنُّ: الحُزْمَةُ من القَصَبِ والحَطَبِ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: لا أَحْسبُها عَرَبِيَّةً صَحيحةً، قَالَ: وكَذلكَ قَوْلُ العامَّةِ: قَامَ بِطُنِّ نَفْسِه، أى: كَفَى نَفْسَه.

وقَالَ أبو حَنيفةَ: الطُّنُّ من القَصَبِ ومن الأغْصانِ الرَّطْبَةِ الوَرِيقَةِ، تُجمَعُ وتُحزَمُ ويُجْعَلُ فى جَوْفِها النَّوْرُ أو الجَنَى.

* والطُّنُّ: العِدلُ من القُطْنِ المَحلوجِ، عن الهَجَرِىِّ، وأَنْشَدَ:

لَم يَدْرِ نَوَّامُ الضُّحَى ما أَسْرَيْنْ
ولا هِدانٌ نَامَ بين الطُّنَّيْنْ[1]

* والطُّنُّ والطَّنُّ: ضَرْبٌ من التَّمر أَحْمَرُ شَديدُ الحَلاوةِ، كَثِير الصَّقْر.

مقلوبه [ن ط ط]

* نَطَّ الشَّىءَ يَنُطُّه نَطًّا: مَدَّه.

* وأَرْضٌ نَطِيطَةٌ: بَعيدةٌ.

* وتَنَطْنَطَ الشَّىءُ: تَباعَدَ.

* ونَطَّ فى الأَرضِ يَنِطُّ نَطًّا: ذَهَبَ، وإنَّه لنَطَّاطٌ.

* ورَجُلٌ نَطَّاطٌ: كَثيرُ الكَلامِ والهَذَرِ، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

فَلاَ تَحْسِبَنِّى مُسْتَعِداً لِنَفْرةٍ ... وإنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثيرَ المجَاهِلِ[2]

وقَد نَطَّ يَنِطُّ نَطِيطًا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طنن).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٣٨؛ ولسان العرب (نطط)؛ وتاج العروس (نطط).

الطاء والفاء

[ط ف ف]

* طَفَّ الشَّىءُ يَطِفُّ، وأَطفَّ، واستَطَفَّ: دَنَا وتَهَيَّأَ وأَمْكَنَ، وقِيلَ: أَشْرَفَ، وبَدَا لِيُؤْخَذَ، والمَعْنَيَانِ مُتَجاوِرانِ، تَقُولُ العرَبُ: خُذْ ما طَفَّ لَكَ، وأَطَفَّ، واستَطَفَّ.

* وأَطَفَّه هُوَ: مكَّنَه.

* والطَّفُّ: ما أَشْرَفَ من أَرْضِ العَربِ عَلَى رِيفِ العِراقِ، مُشْتَقٌّ من ذَلِكَ.

* وطَفُّ الفُراتِ: شَطُّه، سُمِىَّ بذلك لدُنُوِّه، قَالَ شُبْرُمَةُ بن الطُّفَيلِ:

كأَنَّ أَبارِيــقَ المُـــدامِ عَلَيـهم ... إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الحَناجِرِ[1]

وقِيلَ: الطَّفُّ: سَاحِلُ البَحرِ، وفِناءُ الدّارِ.

* وأَطَفَّ له: أَهْوَى له لِيَخْتِلَه.

* وأَطَفَّ له: طَبِنَ.

* وطَفَّ له بحَجَرٍ، وأَطَفَّ: رَفَعَه لِيَرْمِيَه.

* وطَفَفُ المَكُّوكِ، وطَفَافُه، وطِفَافُه: ما بَقِىَ فيه بعد المَسْحِ على رَأْسِه، وقِيلَ: هُو مِثلُ جِمَامِه، وقِيلَ: هُو مِلْؤُه، وكَذَلِكَ كُلُّ إناءٍ.

* وطُفَافُ الإِنَاءِ: أَعْلاه.

* وإِنَاءٌ طَفّانُ: بَلَغَ الكَيْلُ طَفَافَه، وقِيلَ: طَفّانُ: مَلآنُ، عَنْ ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* وأَطَفَّه، وطَفَّفَه: أَخَذَ ما عَلَيْه.

* والطُّفَافَةُ: ما قَصُرَ عَنْ مِلْءِ الإِناءِ من شَرَابٍ وغَيْرِه.

* وَطِفافُ اللَّيلِ: سَوَادُه، عَن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِىِّ.

* وطَفَّفَ عَلَى الرَّجُلِ: إِذَا أَعْطَاه أَقَلَّ ممّا أَخَذَ منه.

* والتَّطْفِيفُ: البَخْسُ فى الكَيْلِ والوَزْنِ.

فَأَمَّا قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَيلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]. فَقِيلَ: التَّطْفِيفُ: نَقْصٌ يَخُونُ به صَاحِبه فى كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ، وقَد يكونُ النَّقصُ لِيَرجِعَ إلى مِقدارِ الحَقِّ، فَلا يُسمَّى تَطْفِيفًا، ولا يُسمَّى بالشَّىْءِ اليَسيرِ مُطَفِّفًا على إِطْلاقِ الصِّفَةِ، حَتَّى يَصِيرَ إِلى حالٍ تَتَفَاحَشُ.

---

(١) البيت لشبرمة الضبى فى لسان العرب (طفف)، (برق)؛ وتاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٥/١١).

* والطَّفَفُ: التَّقْتِيرُ، وقَدْ طَفَّفَ عليه.

* والطَّفِيفُ: الخَسِيسُ الحَقِيرُ.

* وطَفَّ الحائطَ طَفًّا: عَلاهُ.

* والطَّفْطَفَةُ: كُلُّ لَحْمٍ أو جِلْدٍ، وقِيلَ: هى الخَاصِرةُ، وقِيلَ: هى ما رَقَّ من طَرَفِ الكَبِدِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وسَوداءَ مِثْلِ التُّرسِ نَازَعْتُ صُحْبَتِى طَفَاطِفَها لَم نَسْتَطِعْ دُونَـها صَبْرا[1]

* والطَّفْطَافُ: النَّاعِمُ الرَّطْبُ من النّباتِ، قَالَ الشَّاعرُ يَصِفُ رِئالا:

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضُودٍ مآكِلُهُنَّ طَفْطَافُ الرُّبُولِ[2]

[illegible]

[illegible]

* الطِّبُّ: عِلاجُ الجِسْمِ والنَّفْسِ.

* رَجُلٌ طَبٌّ وطَبِيبٌ، وقَدْ طَبَّ يَطُبُّ ويَطِبُّ طِبًّا، وتَطَبَّبَ.

وقَالُوا: تَطَبَّبَ له: سَأَلَ له الأَطِبّاءَ.

وقَالُوا: إنْ كُنْتَ ذَا طِبٍّ - وطَبٍّ وطُبٍّ - فَطِبَّ - وطُبَّ وطَبَّ - لِعَيْنَيْكَ.

وفى المَثَل: «من أَحبَّ طَبَّ» أى: تَأَتَّى لِلأُمورِ وتَلَطَّفَ.

* و «اصْنَعْ فى ذَلِكَ صَنْعةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ». آثَرُوا حَبَّ لِيُوازِنَ طَبَّ.

* وجَاءَ يَسْتَطِبُّ لِوَجَعِه، أى: يَسْتَوْصِفُ.

* والطِّبُّ: الرِّفْقُ. والطَّبِيبُ: الرَّفِيقُ، قَالَ الأَسَدِىُّ يَصِفُ جَمَلاً:

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ من الشِّبْهِ سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها[3]

* والطَّبُّ والطَّبِيبُ: الحَاذِقُ من الرجالِ الماهِرُ بعَمَلِه، أَنْشَدَ ثَعلبٌ فى صِفَةِ غِراسَةِ نَخْلٍ:

* جَاءَتْ عَلَى غَرْسِ طَبِيبٍ مَاهِرِ *[4]

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٣٣؛ ولسان العرب (طفف)؛ وتاج العروس (طفف).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٤٩)؛ ولسان العرب (طفف)، (ربل)؛ وتاج العروس (طفف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خضد).

(٣) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٣٩؛ ولسان العرب (طبب)، (زرر)، (شبه)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٠٤)؛ وتاج العروس (طبب)، (زرر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٢٥).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طبب)؛ وتاج العروس (طبب).

وقَدْ قِيلَ: إنَّ اشْتِقاقَ الطَّبِيبِ منه، ولَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وفَحلٌ طَبٌّ: حاذِقٌ بالضِّرابِ، يَعرِفُ اللاَّقِحَ من الحائِلِ، والضَّبِعَةَ من المَبْسُورَةِ، ويَعرِفُ نَقْصَ الوَلَدِ في الرَّحِمِ، ويكْرُفُ ثُمَّ يَعودُ فَيَضْرِبُ.

* وفَى المَثَلِ: «أَرْسِله طَبًّا ولا تُرْسِلْه طَاطًا»، وبعضُهم يَروِيه: «أَرْسِله طَابًّا».

* وبَعيرٌ طَبٌّ: يَتعاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّه أينَ يَطَأُ به.

* والطِّبُّ: السِّحْرُ، قَالَ ابنُ الأَسْلَتِ:

أَلا مَنْ مُبلِغٌ حَسّانَ عَنِّى ... أَطِبٌّ كانَ داءَكَ أَمْ جُنونُ[١]

ورواهُ سِيبويَه: «أَسِحْرٌ كانَ طِبَّكَ».

* والمَطْبُوبُ: المَسْحورُ، وفى الحَديثِ: «طُبَّ النَّبِىُّ ﷺ» أى: سُحِرَ. قَالَ أَبو عُبيدٍ: إنَّما سُمِّىَ السِّحرُ طِبًّا على التَّفاؤُلِ، والَّذِى عِندِى أَنَّه الحِذْقُ.

* وما ذَاكَ بطِبِّى، أى: بدَهْرِى وشَأْنِى.

* والطِّبُّ: الطَّوِيَّةُ والشَّهْوَةُ والإِرادةُ، قالَ:

إنْ يكُن طِبُّكِ الفِراقَ فإنَّ البَـ ... يْنَ أَنْ تَعطِفِى صُدورَ الجِمالِ[٢]

وقَوْلُه:

فما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكن ... مَنَايانَا ودَوْلَـةُ آخرِينَا[٣]

يَجوزُ أن يكونَ معناه: ما دَهْرُنا وشَأْنُنا، وأنْ يكونَ معناهُ شَهوَتُنا.

* والطُّبَّةُ والطِّبابَةُ والطَّبِيبةُ: الطَّرِيقَةُ المُسْتَطِيلَةُ من الثَّوبِ والرَّملِ والسَّحابِ وشُعاعِ الشَّمسِ، والجَمْعُ: طِبابٌ وطِبَبٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّورَ:

حَتَّى إذا مَالَها فى الجَذْرِ واتَّخذَتْ ... شَمسُ النَّهارِ شُعاعًا بينَها طِبَبُ[٤]

* والطُّبَّةُ: الجِلْدةُ المُسْتَطِيلةُ أو المُرَبَّعَةُ أو المُسْتَدِيرةُ فى المَزادةِ والسُّفْرةِ والدَّلْوِ ونَحوِها.

* والطِّبابةُ والطِّبابُ: الجِلْدةُ التى تُجعَلُ عَلَى طَرَفَىِ الجِلدِ والسِّقاءِ والإِداوةِ إذا سُوِّىَ ثم

---

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص٩١؛ وجمهرة اللغة ص٧٣؛ ولسان العرب (طبب).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١٠٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طبب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٠٣)؛ وتاج العروس (طبب)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٠٨).

(٣) البيت لفروة بن مسيك فى لسان العرب (طبب)؛ وللكميت فى شرح المفصل (٨/ ١٢٩)؛ وبلا نسبة فى جواهر الأدب ص٢٠٧.

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (طبب).

خُرزَ غيرَ مَثْنِيٍّ.

* والطِّبابَةُ: سَيرٌ عَرِيضٌ تَقَعُ الكُتَبُ والخُرَزُ فيه، والجمعُ: طِبابٌ، وقد طَبَّ الخَرْزَ يَطُبُّه طَبًّا، وكذلكَ طَبَّ السِّقاءَ، وطَبَّبَه.

* وربَّما سُمِّيَت القِطعةُ التى تُخْرَزُ على حَرفِ الدَّلْوِ، أو حاشِيَةِ السُّفْرَةِ: طِبَّةً، والجمعُ: طِبَبٌ وطِبابٌ.

* وطِبابَةُ السَّماءِ، وطِبابُها: طُرَّتُها المُسْتَطِيلَةُ، قَالَ مَالكُ بنُ خَالد الهُذَلىُّ:

أَرَتْهُ من الجَرْباءِ فى كُلِّ موضعٍ طِبابًا فمَثْواه النَّـهارَ المَراكِـدُ[١]

يَصِفُ حمارَ وَحْشٍ خَافَ الطِّرَادَ، فَلجأَ إلى جَبَلٍ، فَصَارَ فى بَعْضِ شِعَابِه، فهو يَرَى أُفُقَ السَّماءِ مُسْتَطِيلاً، وقَالَ الآخَرُ:

وسَدَّ السَّماءَ السِّجْنُ إلاَّ طِبابَةً كتُرسِ المُرامِى مُسْتكِفًا جُنُوبُها[٢]

فالحِمارُ رَأى السَّماءَ مُستطيلةً، لأنَّه فى شِعْبٍ، والرَّجُلُ رَآها مُسْتَدِيرةً، لأنَّه فى السِّجنِ.

وقال أبو حَنِيفةَ: الطِّبَّةُ، والطَّبِيبةُ، والطِّبابةُ: المُسْتطيلُ الضَّيِّقُ من الأَرْضِ، الكثيرُ النَّباتِ.

* والطَّبْطَبَةُ: صَوتُ تَلاطُمِ السَّيلِ، وقِيلَ: هو صَوتُ الماءِ إذا اضْطَرَبَ واصْطَكَّ عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنْشدَ:

كأنَّ صَوتَ الماءِ فى أَمْعائها
طَبْطَبَةُ المِيثِ إلى جِوائها[٣]

عدَّاه بإلى؛ لأنَّ فيه مَعنَى تَشكِّى المِيثِ، أو اسْتغاثَةِ المِيثِ.

* والطَّبْطَابَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضةٌ يُلْعَبُ بها بالكُرةِ.

مقلوبه [ب ط ط]

* بَطَّ الجُرحَ، وغَيرَه، يَبُطُّه بَطًّا: بَجَّه.

---

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٩٧؛ ومقاييس اللغة (٤٤٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٤/١٣)؛ ولأسامة بن حبيب فى لسان العرب (جرب)، (ركد)؛ وتاج العروس (جرب)، (ركد)؛ ولمالك بن خالد الهذلى فى لسان العرب (طبب)؛ وتاج العروس (طبب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طبب)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣، ٦٣٧؛ وتاج العروس (طبب).

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمى فى ديوانه ص١٥١؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٠٥/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص١٧٥؛ والمخصص (١٥٦/٩)؛ ولسان العرب (طبب)؛ وتاج العروس (طبب).

* والمَبَطَّةُ: المِبضَغُ.

* والبَطَّةُ: الدبَّةُ (مكيَّةٌ) وقِيلَ: هى إناءٌ كالقارُورة.

* والبَطُّ: الإوزُّ، واحدَتُه بَطَّةٌ، الذَّكرُ والأُنثَى فى ذلك سَواءٌ، أعجمىٌّ مُعرَّبٌ، وهو عِندَ العَرَبِ: الإوزُّ: صِغارُه وكِبارُه جَميعًا، قَالَ ابنُ جِنِّى: سُمِّيَتْ بذلك حكايةً لأصواتها.

* وزيدُ بَطَّةَ: لَقبٌ، قَالَ سيبَوَيْه: إذا لَقَّبت مُفْردًا بِمُفْردٍ أضَفْتَه إلى اللَّقَبِ، وذَلكَ قَولُكَ: هذا قَيسُ بَطَّةَ، جَعلتَ بَطَّةَ معْرفَةً، لأنَّك أردتَ المَعْرفةَ التى أَردتَها إذا قُلتَ: هذا سَعيدٌ، فَلَوْ نَوَّنتَ بَطَّةَ صار سَعيدٌ نكرةً ومَعرفةٌ بالمُضافِ إليه، فيصيرُ بَطَّةُ هنا كأنَّه كان مَعرفةً قبلَ ذلكَ، ثُم أُضيفَ إليه، وقالوا: هذا عَبدُ اللهِ بَطَّةُ يا فَتَى، فَجعلُوا بَطَّةَ تابِعًا للمُضافِ الأَوَّلِ، قَالَ سيبَوَيه: فإذا لَقَّبتَ مُضافًا بِمفْردٍ جَرَى أحدُهما على الآخَرِ كالوَصْفِ، وذلك قَولُك: هذا عبدُ اللهِ بَطَّةُ يا فَتَى.

* والبَطْبَطَةُ: صَوْتُ البَطِّ.

* والبَطِيطُ: العَجَبُ، قَالَ الشاعِرُ:

أَلَـمَّا تَعْجَبِى وتَـرَىْ بَطِيطًا   مِن اللائِينَ فى الحِقَبِ الخَوالِى[1]

* وأمرٌ بَطيطٌ: عَجيبٌ.

* والبَطِيطُ: الكَذِبُ.

* والبَطِيطُ: رَأسُ الخُفِّ، عِراقيَّةٌ وقَالَ كُراع: البَطِيطُ عِندَ العامَّةِ: خُفٌّ مَقْطُوعٌ، قَدَمٌ بغيرِ سَاقٍ.

وقَولُ الأعرابيَّةِ:

إنَّ حِرِى حُطائطٌ بُطائطُ
كأَثَرِ الظَّبيِ بِجَنْبِ الغائط[2]

أُرَى بُطائطًا إتْباعًا لحُطائط، وهَذَا البيتُ أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى فى الإقواءِ، ولو سكَّنَ فَقالَ: بُطائِطْ، وبَجنْبِ الغَائِطْ، وتَنكَّبَ الإقواءَ لكانَ أَحْسَنَ.

---

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٦٧)؛ ومقاييس اللغة (١/١٨٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بطط)؛ وتاج العروس (بطط).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بطط)، (حطط)؛ وتاج العروس (بطط)، (حطط).

الطاء والميم

[ط م م]

* طَمَّ الماءُ يَطِمُّ طَمًّا، وطُمُومًا: عَلاَ وغَمَرَ. وكُلُّ ما غَلَبَ فقَد طَمَّ.

* وطَمَّ الشَّىءَ يَطُمُّه طَمًّا: غَمره.

* والطَّامَّةُ: الدَّاهيَةُ تَغْلبُ ما سِوَاهَا.

* وطَمَّ الإناءَ طَمًّا: مَلأَه حتَّى عَلاَ الكَيلُ أَصْبارَه.

* وجاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ، الطِّمُّ الماءُ، وقِيلَ: ما عَلَى وَجْهِه، وقِيلَ: ما سَاقَه من الغُثَاءِ ونَحْوِه، وقِيلَ: الطِّمُّ: البَحرُ، والرِّمُّ: وَرَقُ الشَّجَرِ، وما تَحاتَّ مِنْه، وقِيلَ: هو الثَّرَى، وقِيلَ: بالطِّمِّ والرِّمِّ، أى: بالرَّطْبِ واليَابِسِ.

* وطَمَّ الشَّىءَ بالتُّراب طَمًّا: كَبَسه.

* وطَمَّ البِئرَ يَطِمُّها، ويَطُمُّها، عن ابنِ الأعرابى: كَبَسَها.

* وطَمَّ رأسَه يَطُمُّه طَمًّا: جَزَّه، أو غَضَّ منه.

* والطُّمَّةُ: الشَّىءُ من الكَلإِ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به اليَبِيسُ.

* والطِّمُّ الكَيِّسُ.

* وطُمَّةُ النَّاسِ: جَماعَتُهم.

* والطُّمَّةُ: الضَّلالُ والحَيْرةُ.

* والطُّمَّةُ: القَذَرُ.

* وطَمَّ الفَرسُ، والإنسانُ يَطُمُّ ويَطِمُّ طَمِيمًا: خَفَّ وأَسرعَ، وقِيلَ: ذَهبَ على وَجْهِ الأرضِ، وقِيلَ: ذَهبَ أيًا كانَ.

* وفَرسٌ طَمومٌ: سَرِيعةٌ.

* والطِّمُّ: العَدَدُ الكَبِيرُ.

* وطَمِيمُ النَّاسِ: أخلاطُهم وكَثرَتُهم.

* وحِمارٌ طَمِمٌ: صُلْبٌ، كَذا جاءَ فى شِعرِ عَدىِّ بنِ زيدٍ بفَكِّ التَّضْعِيفِ، لا أدرى أَلِلشِّعْرِ أمْ هو من باب لَحِحَتْ عَيْنُه، وأَلِلَ السِّقاءُ؟ قال:

تَعدُو عَلَى الجَهْدِ مَفْلولاً مَنَاسِمُها ... بَعدَ الكَلالِ كَعَدْوِ القارِحِ الطَّمِمِ[1]

(١) البيت لعدى بن زيد فى تاج العروس (طمم)؛ وليس فى ديوانه؛ ولسان العرب (ظمم).

* والطَّمْطَمَةُ: العُجْمةُ.

* والطِّمْطِمُ، والطِّمْطِمىُّ، والطُّماطِمُ، والطُّمْطُمانِىُّ: الذى لا يُفْصِحُ، والأُنثَى طِمْطِمِيَّةٌ وطُمْطُمانِيَّةٌ أيضًا.

* والطِّمْطِمُ: ضَربٌ من الضَّأنِ لها آذانٌ صِغارٌ، وأغبابٌ كأغبابِ البَقَرِ، تكونُ بناحيةِ اليَمن.

* والطَّمْطَامُ: النَّارُ الكَثِيرةُ.

مقلوبه [م ط ط]

* مَطَّ بالدَّلْوِ مَطًّا: جَذَبَ، عن اللِّحيَانِىِّ.

* ومَطَّ الشَّىءَ يَمُطُّه مَطًّا: مَدَّه.

* ومَطَّ أنامِلَه: مَدَّدَها، كأنَّه يُخاطِبُ بها.

* ومَطَّ حاجِبَه مَطًّا: مَدَّه فى تكَلُّمه.

* ومَطَّ خَطَّه، وخَطْوَه: مَدَّه ووَسَّعَه.

* ومَطَّ الطَّائِرُ جَناحَيْه: مَدَّهُما.

* والمَطْمَطَةُ: مَدُّ الكَلامِ وتَطْوِيلُه.

* ومَطَّ شِدقَه: مَدَّ فى كَلامِه، وهو المَطَطُ.

* والمَطِيطَةُ: الماءُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ، فهو يَتمطَّطُ، أى: يَتَلَزَّجُ ويَمتَدُّ، وقِيل: هى الرَّدْغَةُ.

* وصَلاً مِطَاطٌ ومُطائِطٌ: مُمتَدٌّ، أنْشَدَ ثَعلَب:

أَعْدَدْتُ للحَوْضِ إذا ما نَضَّبَا

بكْرَةَ شِيزَى ومُطَاطًا سَلْهبَا[1]

يَجوزُ أن يَعنِىَ بها صَلاَ البَعِيرِ، وأن يَعْنِى بها البَعِيرَ.

* والتَّمَطِّى: التَّمدُّدُ، وهو من مُحوَّلِ التَّضْعِيفِ، وأصلُه التَّمطُّطُ، وقِيلَ: هو من المُطَواءِ، فإن كانَ ذَلك فليس هذا بابَه.

* والمُطَيْطَى، مَقْصورٌ عن كُراع، والمُطَيْطاءُ، كُلُّ ذلك: مِشْيةُ التَّبخْتُر.

انتهى الثنائى

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (مطط)؛ وتاج العروس (نضب)، (مطط).

باب الثلاثي الصحيح

الطاء والدال والثاء

[د ث ط]

* دَثَطَتِ القَرْحةُ: انْفَجَرَ ما فيها، وليس بثَبْتٍ.

الطاء والدال والراء

[ط ر د]

* الطَّرْدُ: الشَّلُّ، طَرَدَه يَطْرُدُه طَرْدًا، وطَرَدًا، وطَرَّدَه، قال:

فَأُقسِمُ لَوْلا أنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ ... عَلَيَّ ولم أَبْرَحْ بدَيْنٍ مُطَرَّدَا[1]

حُدبًا: يعنى دَواهِيَ، وكذلك: اطَّرَدَه، قَالَ طُرَيْحٌ:

أمْسَتْ تُصَفِّقُها الجَنُوبُ وأَصْبَحَتْ ... زَرْقاءَ تَطَّـرِدُ القَـذَى بحَبَـابِ[2]

* والطَّرِيدُ: المَطرودُ، والأُنْثَى طَرِيدٌ وطَرِيدةٌ، وجمْعُهما معا: طَرَائدُ.

* والطَّرِيدُ: الرَّجُلُ يُولَدُ بعدَ أَخيه، فالثانى طَرِيدُ الأولِ.

* وأَطْرَدَ الرَّجلَ: جَعَلَه طَرِيدًا.

* وطَرَدَتِ الكلابُ الصَّيْدَ طَرْدًا: نَحتْه ورَاهَقَتْه.

* قَالَ سيبوَيه: يُقال: طَرَدْتُه فَذَهَبَ، لا مُطاوعَ لَه من لَفْظِه.

* وبلد طَرَّادٌ: وَاسِعٌ يَطَّرِدُ فيه السَّرابُ.

* واطَّرَدَ الشَّيْءُ: تَبِعَ بعضُه بَعْضًا، وجَرَى، قَالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ:

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِّرادِ المَذَاهِبِ *[3]

وقوله:

سَيَكْفِيكَ الإلهُ ومُسْنَمَاتٌ ... كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا[4]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٢) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفى فى لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٣) صدر بيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (ذهب)، (طرد)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٦٤، ١١/ ٣١٠)؛ وتاج العروس (ذهب)، (طرد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٠)؛ وعجزه: * لعمرة وحشا غير موقف راكب *.

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٤٥؛ ولسان العرب (طرد)، (لبن)؛ وجمهرة اللغة ص١٤٤، ٣٧٩؛ =

أى: تَتَابعُ إلى الأَرَضِينَ المَمْطُورةِ، لِتَشرَبَ منها، فهى تُسْرِعُ وتَستَمِرُّ إليها، وحَذَفَ فأَوصلَ الفعلَ وأعملَه.

* والماءُ الطَّرِدُ: الذى تَخوضُه الدَّوابُّ: لأَنَّها تَطَّرِدُ فيه، أى: تَتَابعُ، وهو فى حَدِيثِ قَتادةَ «فى الرَّجُلِ يَتوضأُ بالماءِ الرَّمِدِ والماءِ الطَّرِدِ».

* ورَمْلٌ مُتَطارِدٌ: يَطْرُدُ بعضُه بَعضًا ويَتْبَعُه، قَالَ كُثَيِّر:

ذَكَرْتُ ابنَ لَيلَى والسَّماحةَ بَعدَما ... جَرَى بَيْنَنا مُورُ النَّقا المُتطارِدُ[1]

* والمُطارَدَةُ فى القتال: أنْ يَطْرُدَ بعضُهم بَعْضًا.

* والمِطْرَدُ: رُمحٌ قَصيرٌ يُطْرَدُ به.

* والمِطْرَدُ من الرُّمحِ: ما بينَ الجُبَّةِ والعَالِيةِ.

* والطَّرِيدةُ: ما طَرَدْتَ من وَحْشٍ ونَحوِه.

* والطَّرِيدةُ: قَصبَةٌ فِيها حُزَّةٌ تُوضَعُ على المَغَازِلِ والقِداحِ، فَتُنْحَتُ عَليها، قَالَ الشمَّاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

أَقامَ الثِّقافُ والطَّريدةُ دَرأَها ... كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ[2]

وقَالَ أبو حَنيفَةَ: الطَّرِيدةُ: قِطعةُ عُودٍ صَغيرةٍ فى هَيئَةِ المِئزابِ كأَنَّها نِصفُ قَصَبةٍ، سَعَتُها بقَدرِ ما يَلْزَمُ القَوْسَ أو السَّهمَ.

* والطَّرِيدَةُ: الخِرقَةُ الطَّويلةُ من الحَرِيرِ، وفى حَديثِ مُعاويةَ رَحِمَه الله «أَنَّه صَعِدَ المِنْبَرَ وبِيَدِه طَرِيدَةٌ»[3] التَّفسيرُ لابن الأعْرابِىِّ حكاهُ الهَروِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وثَوبٌ طَرائِدُ، عن اللِّحيانِىِّ: أى خَلَقٌ.

* ويومٌ طَرَّادٌ، ومُطَرَّدٌ: كامِلٌ مُتَمَّمٌ، قَالَ:

إذا القَعودُ كَرَّ فيها حَفَدَا
يَومًا جَدِيدًا كُلَّه مُطَرَّدَا[4]

= وتهذيب اللغة (١٢/ ١١٣)؛ وتاج العروس (صلل)، (لبن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صلل)؛ والمخصص (١٠/ ١٧٧، ٢٠٩).

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٢١؛ ولسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٦، ١٣/ ٣١٠)؛ وتاج العروس (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٢١).

(٣) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/ ١١٨).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

أرادَ: يومًا مُطَرَّدًا جَديدًا كُلَّه.

* والطَّرَدُ: فِراخُ النَّخْلِ، والجَمعُ: طُرودٌ، حكاهُ أبو حَنيفةَ.

* والطَّرِيدةُ: أصلُ العِذْقِ.

* والطَّرِيدةُ: الخُطَّةُ بين العَجْبِ والكَاهِلِ، قَالَ أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ:

فَهَذَّبَ عَنْها ما يَلِى البَطْنَ وانْتَحَى　　طَريدةَ مَتْنٍ بينَ عَجْبٍ وكَاهِلِ[1]

* والطَّرِيدةُ: لُعْبَةٌ للصِّبيانِ، يُقالُ لها: المَأْسَةُ والمَسَّةُ، ولَيْسَتْ بثَبْتٍ.

* وأطْرَدَ المُسابِقُ صَاحِبَه: قَالَ له: إن سَبَقْتَنى فَلكَ عَلَيَّ كَذَا، وإن سَبَقْتُكَ فلى عَليكَ كَذَا، وفى الحَديثِ: «لا بَأْسَ بالسِّباقِ مَا لَمْ تُطْرِدْه ويُطْرِدْكَ»[2]، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وبَنُو طَرُود: بَطْنٌ.

* وطَرَّادٌ ومُطَرَّدٌ: اسمَان.

الطاء والذال والفاء

[ذ ف ط]

* ذَفَطَ الطَّائرُ ذَفْطًا: سَفِدَ، وكَذلكَ التَّيْسُ.

* وذَفَطَ الذُّبابُ: إذا أَلْقَى ما فى بَطْنِه، كُلُّ ذَلِكَ عن كُراع.

الطاء والثاء والراء

[ط ث ر]

* الطَّثْرةُ: خُثُورةُ اللَّبَنِ، وما عَلاَه من الدَّسَمِ والجُلْبَةِ.

* طَثَرَ يَطْثُرُ طَثْرًا وطُثُورًا، وطَثَّرَ.

* والطَّثْرةُ: ما عَلاَ الماءَ من الطُّحْلُبِ.

* والطَّثْرةُ: الحَمْأَةُ، أو الحَبْأَةُ كما سيأتى بعد، فأَمَّا ما أَنْشَدَه ابنُ الأعرابِىّ من قَوْلِه:

أَصْدَرَها عَنْ طَثْرة الدَّآثِ
صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ[3]

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٤٤؛ ولسان العرب (هذب)، (طرد)؛ وتاج العروس (طرد)؛ ولبعض الهذليين فى تاج العروس (هذب).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/١١٧).

(٣) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث).

فقِيلَ: الطَّثْرةُ: ما عَلا الأَلْبانَ من الدَّسَمِ، فاسْتَعارَه لِما عَلا الماءَ من الطُّحْلُبِ، وقِيلَ: هو الطُّحلبُ نَفْسُه، وقِيلَ: الحَبْأةُ.

* ورَجُلٌ طَيْثَارَةٌ: لا يُبالِى عَلَى من أقدمَ، وكَذلِكَ الأَسَدُ.

* والطَّيْثارُ: البَعُوضُ.

* وبنُو طَثْرةَ: حَىٌّ، منهم يَزِيدُ بنُ الطَّثْرِيَّةِ.

* وطَيْثَرةُ: اسْمٌ.

مقلوبه [ط ر ث]

* الطَّرْثُ: الاسْتِرخاءُ.

* والطُّرْثُوثُ: نَبتٌ رَمْلِىٌّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كالفُطْرِ، يَضْرِبُ إلى الحُمْرةِ، وهو دِباغٌ للمَعِدَةِ، وَاحِدَتُه طُرْثُوثةٌ، عن أَبى حَنِيفةَ.

وقَالَ أبو حَنِيفةَ أيضًا: الطُّرْثُوثُ يُنَقِّضُ الأرضَ تَنْقِيضًا، وليسَ فيه شىء أَطْيبَ من سُوقِه ولا أَحْلَى، ورُبَّما طَالَ، ورُبَّما قَصُرَ، ولا يخرجُ إلاّ فى الحَمْضِ، وهو ضَرْبان، فمنه حُلوٌ وهو الأحمرُ، ومنه مُرٌّ وهو الأبيضُ، قَالَ: وقَالَ أبو زِيادٍ: الطَّراثيثُ تُتَّخذُ للأَدْوِيةِ، ولا يأكلُها إلاّ الجائعُ؛ لمَرارَتِها، قَالَ: وقَالَ ابنُ الأعرابىّ: الطُّرْثُوثُ يَنْبُتُ على طُولِ الذِّراعِ، ولا وَرَقَ له، كأنّه من جِنْسِ الكَمْأةِ.

* وتَطَرْثَ القَومُ: خَرجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرائيثَ.

مقلوبه [ث ر ط]

* ثَرَطَه يَثْرِطُه ثَرْطًا: زرَى عليه وعَابَه، وليسَ بِثَبْتٍ.

* والثِّرْطِئَةُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ.

الطاء والثاء واللام

[ل ط ث]

* لَطَثَه يَلْطِثُه لَطْثًا: ضَرَبَه بعَرْضِ يَدِه أو بِعُودٍ عَرِيضٍ.

* وتَلاطَثَ المَوْجُ: تلاطَمَ.

* وتَلاطَثَ القَوْمُ: تَضارَبُوا بالسُّيوفِ، أو بأَيْدِيهم.

* ولَطَثَه الحِمْلُ والأَمرُ يَلْطِثُه لَطْثًا: ثَقُلَ عليه وغَلُظَ.

* ومِلْطَثٌ: اسْمٌ.

مقلوبه [ث ل ط]

* ثَلَطَ الثَّورُ، والبَعيرُ، والصَّبِىُّ، يَثْلِطُ ثَلْطًا: سَلَحَ سَلْحًا رَقِيقًا. وفى الحَديثِ: «إنَّا كُنَّا نَبْعَرُ بَعرًا، وأَنْتُمْ تَثْلِطُون ثَلْطًا».

الطاء والثاء والنون

[ن ث ط]

* النَّثْطُ: خُرُوجُ النَّباتِ والكَمْأَةِ من الأَرْضِ.

* والنَّثْطُ: النَّباتُ نَفْسُه حِينَ يَصْدَعُ الأَرْضَ.

* والنَّثْطُ: غَمْزُكَ الشَّىءَ بيدِكَ، وقَدْ نَثَطَه. وفى الحديثِ: «كانَتْ الأَرْضُ تَموجُ فَوقَ الماءِ فَنَثَطَها اللهُ بالجبالِ، فَصارَتْ لَها أَوْتَادًا»[١].

الطاء والثاء والباء

[ث ب ط]

* ثَبَطَه عن الشَّىءِ ثَبْطًا، وثَبَّطَه: رَيَّثَه وثَبَّتَه.

* وثَبَّطَه على الأَمرِ فتَثَبَّطَ: وَقَفَه عليه فَتَوَقَّفَ، وقَولُ لَبيدٍ:

* وهُمُ العَشيرةُ أَنْ يُثَبِّط حاسِدٌ *[٢]

مَعناهُ: إن بحثَ على مَعايِبِها، بذَلكَ فَسَّرَه ابنُ الأعرابِىِّ.

* وفى بَعضِ اللُّغاتِ: ثَبِطَتْ شَفَةُ الإنسانِ: وَرِمَتْ، ولَيْس بِثَبْتٍ.

مقلوبه [ب ث ط]

* بَثِطَتْ شَفَتُه بَثْطًا: وَرِمَتْ، ولَيسَ بِثَبْتٍ.

الطاء والثاء والميم

[ط م ث]

* طَمَثَتِ المَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمْثًا، وطَمِثَتْ طَمْثًا وهى طَامِثٌ: حاضَتْ، وخَصَّ اللحيانىُّ به حَيْضَ الجَارِيةِ.

* وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها طَمْثًا: افْتَضَّها، وعَمَّ به بَعْضُهم الجِماعَ، قَالَ ثَعلَبٌ: الأَصلُ

---

(١) انظر النهاية (٥/ ١٥)، وأخرجه بنحوه الحاكم عن ابن عباس وصححه، كما فى الدر المنثور (٦/ ٤٩٩).

(٢) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص٣٢١؛ ولسان العرب (بطأ)، (ثبط)، (نطأ)؛ وروايته:

وهم العشيرة إن يبطئ حاسد ... أو أن يلوم مع العدى لوّامُها

الحَيْضُ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنِّكاحِ.

* وطَمَثَ البَعيرَ يَطْمِثُه طَمْثًا: عَقَلَه. وما طَمَثَه حَبْلٌ، أى: لَمْ يَمَسَّه. وقوله تعالَى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ﴾ [الرحمن:٥٦، ٧٤] قِيلَ: مَعناهُ لم يَمْسَسْ، وقَالَ ثَعلَبٌ: مَعناهُ لم يَنكِحْ.

* والطَّمْثُ: الفَسادُ، قَالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ:

طاهِرُ الأَثوابِ يَحْمِى عِرْضَه   من خَنَى الذِّمَّةِ أَو طَمْثِ العَطَنْ[1]

مقلوبه [ث م ط]

* الثَّمْط: الطِّينُ الرَّقيقُ، أو العَجِينُ إذا أَفْرَطَ فى الرِّقَّةِ.

مقلوبه [م ث ط]

* المَثْطُ: غَمزُكَ الشَّىءَ بِيدِكَ على الأَرضِ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ، ولَيْسَ بِثَبْتٍ.

الطاء والراء واللام

[ر ط ل]

* الرَّطْلُ والرِّطْلُ: الذى يُوزَنُ به ويُكالُ، قَالَ ابنُ الأعرابِىّ: الرِّطْلُ: ثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقيةً بأَواقِى العَرَبِ، والأُوقيَّةُ: أرْبَعُونَ دِرهمًا، وجمعُه: أَرْطالٌ.

* ورَطَلَه رَطْلاً: رازَه.

* وغُلامٌ رَطْلٌ ورِطْلٌ: قَضِيفٌ.

* والرَّطْلُ، والرِّطلُ أيضًا: الذى راهَقَ الاحتِلام، وقِيلَ: الذى لم تَشْتَدَّ عِظامُه.

* ورَجُلٌ رَطْلٌ ورِطْلٌ: إِلى الرَّخاوةِ، وهو أيضًا: الكبيرُ الضَّعِيفُ، وكَذلِكَ هُوَ من الخَيْلِ، والأُنثَى من كُلِّ ذلك رَطلةٌ.

* ورَطَّلَ شَعرَه: لَيَّنه بالدُّهْنِ، وكَسَّرَه، وثَنَّاهُ.

* وفَرسٌ رِطْلٌ: خَفيفٌ، بالكَسرِ لا غَيرُ.

* ورَجُلٌ رَطْلٌ، أَحمقُ، والأُنثَى بالهاءِ.

* والرَّطْلُ: العَدْلُ بفَتحِ الرَّاءِ.

* والرُّطَيْلاَءُ: مَوْضِعٌ.

---

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (طمث)، (عطن)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٢٣)؛ وأساس البلاغة (طمث)؛ وتاج العروس (طمث)، (عطن).

الطاء والراء والنون

[ط ر ن]

* الطُّرْنُ، والطَّارُونِىُّ: ضَرْبٌ من الخَزِّ.

مقلوبه [ر ط ن]

* رَطَنَ العَجَمِىُّ يَرْطُنُ رَطنًا: تكَلَّمَ بلُغَته.

* والرَّطَانَةُ والرِّطانَةُ: التَّكَلُّم بالعَجَمِيَّةِ، وقَدْ تَراطَنَا.

* والرَّطَّانَةُ والرَّطُونُ: الإبلُ إذا كانَتْ رِفاقًا ومعها أهلُوها.

مقلوبه [ن ط ر]

* النَّاطِرُ والنَّاطُورُ: حافظُ الزَّرْعِ والتَّمرِ، والكرم. قَالَ بعضُهم: ولَيستْ بعَرَبيَّة مَحْضَةٍ، وقَالَ أَبو حَنيفةَ: هى عَرَبيَّةٌ، قَالَ الشَّاعرُ:

أَلا يا جَارَنا بأُباضَ إنِّى ... رَأَيتُ الرِّيحَ خَيرًا منْكَ جَارَا

تُغَـدِّينَا إذا هَبَّتْ عَلَيْـنا ... وتَملا عَيْنَ ناطِرِكُم غُبارَا[1]

ويُروَى: «إذَا هَبَّتْ جَنُوبًا».

وقَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

وبُسْتَانِ ذِى ثَوْرَينِ لا لِينَ عِندَه ... إذا ما طَغَى ناطُورُه وتَغَشْمرَا[2]

* وجَمعُ النَّاطِرِ: نُطَّارٌ، ونُطَراءُ، وجَمعُ النَّاطورِ: نَواطيرُ.

* والفِعلُ النَّطْرُ والنِّطارةُ، وقَدْ نَطَرَ يَنْطُرُ.

الطاء والراء والفاء

[ط ر ف]

* طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا: لَحَظَ، وقِيلَ: حَرَّكَ شُفْرَه ونَظَرَ.

* وطَرَفَ البَصَرُ نَفْسُه يَطْرِفُ.

* وطَرَفَه يَطْرِفُه، وطَرَّفَه كِلاهُما: أَصابَ طَرْفَه، والاسْمُ الطُّرْفَةُ.

* وعَينٌ طَرِيفٌ: مَطْرُوفَةٌ.

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (نطر)، (ابض)؛ وتاج العروس (نطر)، (ابض)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٣).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (نطر)؛ وتاج العروس (نطر).

* وجاءَ من المالِ بطارِفَةِ عَيْنٍ، كَمَا يُقالُ: بعائرةِ عَيْنٍ.

* والطِّرْفُ من الخَيْلِ: الكَرِيمُ العَتِيقُ، وقِيلَ: هُو الطَّويلُ القَوائِمِ والعُنُقِ، وقِيلَ: الذى لَيْسَ من نِتَاجِكَ، والجمعُ: أطرافٌ، وطُرُوفٌ، والأُنْثَى بالهاءِ.

* والطِّرْفُ والطَّرْفُ: الخِرْقُ الكَرِيمُ من الرِّجالِ، وجَمْعُهما: أَطرافٌ، وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ.

عَلَيْهِنَّ أَطرافٌ من القَوْمِ لم يكُنْ ... طَعَامُـهُم حبًّا بِزُغْمـةَ أَسْمرَا[1]

يَعْنِى العَدَسَ؛ لأنَّ لَوْنَه السُّمْرةُ، وزُغْمَةُ: مَوضِعٌ، وقَدْ تَقدَّمَ.

* وأطْرفَ الرَّجُلَ: أعطاه ما لم يُعطِه أحدًا قَبْلَه، والاسمُ الطُّرْفَةُ، قَالَ بَعْضُ اللُّصُوصِ ـ بَعدَ أن تَابَ ـ:

قُلْ لِلُّصُوصِ بَنِى اللَّخْناء يَحْتَسِبُوا ... بَزَّ العِراقِ ويَنْسَوْا طُرْفةَ اليَمَنِ[2]

* وشَىءٌ طَرِيفٌ: طَيِّبٌ غَرِيبٌ، يكونُ فى الثَّمَرِ وغَيرِه.

* وطَرُفَ الشَّىءُ: صارَ طَرِيفًا، عن ابنِ الأعرابىِّ، قَالَ: وقَالَ خَالِدُ بنُ صَفْوانَ: «خيرُ الكَلامِ ما طَرُفَتْ مَعَانيه، وشَرُفَتْ مَبَانِيه، والتَذَّه آذانُ سَامِعيه.

* واسْتَطْرفَ الشَّىءَ، وتَطَرَّفَه، وأَطْرَفَه: اسْتَفَادَه.

* والطِّرْفُ والطَّرِيفُ والطَّارِفُ: المالُ المُسْتَفادُ.

وقَوْلُ الطِّرِمَّاح:

فِدًى لفَوارِسِ الحَيَّيْنِ غَوثٍ ... وزِمَّانَ التِّلادُ مَعَ الطِّرافِ[3]

يَجوزُ أن يكونَ جَمْعَ طَرِيفٍ، كَظَرِيفٍ وظِرافٍ، أو جَمْعَ طَارِفٍ، كَصَاحِبٍ وصِحابٍ، ويَجوزُ أن يكونَ لُغَةً فى الطَّرِيفِ، وهُو أَقيسُ لاقْتِرانه بالتِّلادِ.

* وقد طَرُفَ طَرَافَةً وأَطْرَفَه: أفادَه ذَلِكَ، أنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

تَئِطُّ وتَأْدُوها الإفـالُ مُرِبَّـةً ... بأَوطانِها من مُطْرَفَاتِ الحَمَائِلِ[4]

مُطْرَفَاتٌ: أُطرِفُوها غَنِيمةً من غَيرِهم.

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٢١)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (زغب)، (زغم)؛ ولسان العرب (زغب)، (زغم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص٣٢٣؛ ولسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرف)، (أدا)؛ وتاج العروس (طرف)، (أدا).

* ورَجُلٌ طَرِفٌ، ومُتَطَرِّفٌ، ومُسْتَطْرِفٌ: لا يَثْبُتُ عَلَى أَمرٍ.

* وامْرأَةٌ مَطْرُوفَةٌ: تَطْرِفُ الرِّجالَ، أى: لا تَثْبُتُ على واحِدٍ، وُضِعَ المَفْعولُ فيه مَوْضِعَ الفَاعِلِ، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

وما كُنْتُ مِثْلَ الكَاهِلِى وعِرْسِه بَغَى الوُدَّ من مَطْرُوفَةِ الوُدِّ طَامِحِ[1]

* ورَجُلٌ مَطروفٌ: لا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ، كالمَطْرُوفَةِ من النِّساءِ، حكاهُ ابنُ الأَعرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

وفى الخَيلِ مَطْرُوفٌ يُلاحِظُ ظِلَّه خبوطٌ لأيدى اللاَّمِسات رَكوضُ[2]

* والطَّرِفُ من الرِّجالِ: الرَّغيبُ العَينِ الذى لا يَرَى شَيْئًا إلاَّ أَحبَّ أَن يكونَ له.

* واسْتَطْرَفَتِ الإبلُ المرتَعَ: اخْتَارَتْه، وقِيلَ: اسْتَأْنَفَتْه.

* ونَاقَةٌ طَرِفَةٌ ومطرافٌ: لا تَكادُ تَرعَى حَتَّى تَستَطْرِفَ.

* وسِباعٌ طَوارِفُ: سَوالِبُ.

* ورَجُلٌ طَرِفٌ وطَرِيفٌ: كَثيرُ الآباءِ إلى الجَدِّ الأكبرِ لَيسَ بذِى قُعْدُدٍ، وهو الكَثِيرُ الآباءِ فى الشَّرَفِ، والجَمعُ: طُرُفٌ، وطُرَّفٌ، وطُرَّافٌ، الأَخيرانِ شَاذَّانِ، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىّ فى الكَثيرِ الآباءِ فى الشَّرَفِ:

أَمِرونَ وَلاَّدونَ كُلَّ مُبـارَكٍ طَرِفونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ[3]

وقَد طَرُفَ طَرَافَةً.

* والإطْرافُ: كَثرةُ الآباءِ، وقَالَ اللِّحيانىُّ: هو أَطْرفُهم، أى: أَبْعَدُهم من الجَدِّ الأكْبرِ.

* والطَّرَفُ: النَّاحِيَةُ، والجَمعُ أَطْرافٌ. وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَمِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠] أَرادَ وسَبِّحْ أَطرافَ النَّهارِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: أَطْرافُ النَّهارِ: الظُّهْرُ والعَصْرُ.

* وطَرَّفَ حَوْلَ القَوْمِ: قَاتَلَ على قَصَاهُم ونَاحِيَتِهم.

* وتَطَرَّفَ عَليهم: أَغارَ.

---

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (طرف)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٤٨)؛ وتاج العروس (طرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/١١٥، ٤/١٦)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٠٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرف).

(٣) البيت للأعشى فى لسان العرب (قعد)، (أمر)؛ وتاج العروس (قعد)، (أمر)، (طرف)؛ وليس فى ديوانه؛ ولأبى وجزة فى أساس البلاغة (طرف).

* وطَرَفُ كُلِّ شَيءٍ: مُنْتَهاه، والجمعُ كَالجمعِ.

* والطَّائفَةُ منه طَرَفٌ أيضًا.

* وتَطَرَّفَ الشيءُ: صارَ طَرَفًا.

* وشَاةٌ مُطَرَّفَةٌ: بيضاءُ أَطْرافِ الأُذُنَيْنِ وسائرُها أَسْوَدُ، أَو سَوْدَاؤُها وسائرُها أَبْيضُ.

* وفَرَسٌ مُطَرَّفٌ: خالَفَ لَوْنُ رَأْسِه وذَنَبِه سائِرَ لَوْنِه.

* والطَّرَفُ: الشَّوَاةُ، والجَمْعُ أَطْرافٌ.

* والأَطْرافُ: الأَصابعُ، وكِلاهُما من ذَلكَ.

* وأَطْرافُ العَذارَى: عِنَبٌ أسودُ طُوالٌ، كأنَّه البَلُّوطُ، يُشَبَّه بأَصابعِ العَذَارَى المُخَضَّبَةِ؛ لطُولِه، وعُنْقُودُه نَحوُ الذِّراعِ، وقِيلَ: هو ضَرْبٌ من عِنَبِ الطَّائف، أبيضُ طُوال دُقاقٌ.

* وطَرَّفَ الشَّيءَ وتَطَرَّفَه: اخْتارَه، قَالَ سُوَيدُ بنُ كُراعَ العُكْلِيُّ:

أُطَرِّفُ أَبكارًا كأَنَّ وجُوهَها ... وجُوهُ عَذارَى حُسِّرَتْ أن تُقَنَّعا[1]

* وطَرَفُ القَوْمِ: رَئِيسُهم وعَالِمُهم، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

وقَولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿أَوَ لَمْ يرَوْا أَنَّا نَأْتِى الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١]، مَعناهُ مَوْتُ عُلمائِها، وقِيلَ: مَوتُ أَهْلِها، ونَقْصُ ثِمارِها، وقِيلَ: معناه: أو لَمْ يَرَوْا أَنَّا فَتَحنا على المُسْلِمينَ من الأَرْضِ مَا قَدْ تَبيَّنَ لهم، كَما قَالَ: ﴿أَفَلاَ يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَلِبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٤].

* وكُلُّ مُختارٍ: طَرَفٌ، والجمعُ أطرافٌ، قَالَ:

ولَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنًى كُلَّ حاجَةٍ ... ومَسَّحَ بالأَرْكانِ مَنْ هو مَاسِحُ

أَخذْنَا بأَطْرافِ الأَحاديثِ بَيْنَنَا ... وسَالَتْ بأَعْناقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ[2]

عَنَى بأَطرافِ الأَحاديث مُخْتَارَها، وهو ما يَتَعاطاهُ المُحِبُّونَ، ويَتَقَارَضُه ذَوُو الصَّبَابَة المُتَيَّمُونَ من التَّعريضِ والتَّلْوِيحِ، والإيماءِ دُونَ التَّصريحِ، وذَلِكَ أَحْلَى وأَدْمَثُ، وأَغْزَلُ وأَنْسَبُ، مِن أَنْ يكون مُشافَهةً وكَشْفًا، ومُصَارَحةً وجَهرًا.

* وطَرَائِفُ الحَدِيثِ: مُخْتَارُه أيضًا، كأَطرافه، قال:

---

(١) البيت لسويد بن كراع العكلى فى لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٢) البيت لكثير عزة فى ملحق ديوانه ص٥٢٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرف)؛ وأساس البلاغة (سيل)؛ وتاج العروس (طرف).

أَذْكُرُ من جارَتى ومَجْلِسِها	طَرائِفًا من حَدِيثِها الحَسَنِ
ومِن حَديثٍ يَزِيدُنى مِقَةً	ما لِحَدِيثِ المَوْمُوقِ من ثَمنٍ[1]

أَرادَ يَزِيدُنى مِقَةً لَها. وأَطرافُ الرَّجُلِ: أَخوالُه وأَعْمامُه، وكُلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَمٍ.

* وما يَدْرِى أىُّ طَرَفَيْه أَطْولُ؟ يَعْنى بذلك نَسَبَه مِنْ قِبَلِ أَبِيه وأُمِّه، وقِيلَ: طَرَفَاهُ: لِسانُه وفَرْجُه، وقِيلَ: لِسانُه وفَمُه، ويقَوِّيه قَوْلُ الرَّاجِزِ:

لَوْ لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفَاه لنجَمْ
فى صَدْرِه مِثْلُ قَفَا الكَبْشِ الأَجَمّ[2]

يقُولُ: لَوْلا أَنَّه سَلَحَ وقاءَ، لَقامَ فى صَدْرِه من الطَّعامِ الذى أَكلَ ما هو أَغْلَظُ وأَضْخَمُ من قَفَا الكَبْشِ الأَجَمِّ.

* والطَّرَفان فى المَدِيد: حَذْفُ أَلِف فَاعلاتُنْ ونُونِها، هَذَا قَوْلُ الخَلِيلِ، وإِنَّما حُكْمُه أَنْ يَقُولَ: التَّطْرِيفُ: حَذْفُ أَلِفِ فَاعِلاتُنْ ونُونِها، أَوْ يَقُولُ: الطَّرفانِ: الأَلِفُ والنُّونُ المَحذُوفَتان مِن فَاعِلاتُنْ.

* وتَطَرَّفَتْ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلغُيُوبِ، قَالَ:

* دَنَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ قد تَطَرَّفَا *[3]

* وطَرَفَه عَنَّا شُغْلٌ: حَبَسَه وصَرَفَه، قَالَ:

إِنَّكَ واللهِ لَذُو مَلَّةٍ	يَطْرِفُكَ الأَدْنَى عَنِ الأَبْعدِ[4]

* والطِّرافُ: بَيْتٌ من أَدَمٍ لَيْسَ له كِفاءٌ، وهو من بُيُوتِ الأَعرابِ.

* والطَّوارِفُ من الخِباء: ما رَفَعْتَ من نَوَاحِيه لِتَنْظُرَ إلى خَارِجٍ.

وقِيلَ: هى حَلَقٌ مُرَكَّبَةٌ فى الرُّفُوف، وفِيها حِبالٌ تُشَدُّ بها إلى الأَوْتادِ.

* والمِطْرَفُ، والمُطْرَفُ: ثَوبٌ مُرَبَّعٌ من خَزٍّ، له أَعْلامٌ.

* والطَّرِيفَةُ: ضَرْبٌ من الكلأِ، وقِيلَ: هو النَّصِىُّ إذا يَبِسَ وابْيَضَّ، وقِيلَ: الطَّرِيفَةُ:

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (طرف)؛ والبيت الأول بلا نسبة فى تاج العروس (طرف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طرف)، (هذل)؛ وتاج العروس (طرف)، (هذل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٦٠)؛ والمخصص (٣/ ١٠٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٤) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٢١٢؛ ولسان العرب (طرف)، (ملل)؛ وتاج العروس (طرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٠٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٢٠)؛ وأساس البلاغة (طرف)؛ وتاج العروس (ملل).

النَّصِىُّ والصِّلِّيانُ، وجَميعُ أنْواعِهما إذا اعتَمَّا وتَمَّا، وقِيلَ: الطَّرِيفَةُ من النَّباتِ: أوَّلُ شَىءٍ يَسْتَطْرِفُه المَالُ فَيَرْعاهُ كائنًا ما كَانَ.

* وأَطْرَفَتِ الأَرضُ: كَثُرَتْ طَرِيفَتُها.

* وإبِلٌ طَرِفَةٌ: تَحاتَّتْ مَقادِمُ أَفْواهِها من الكِبَرِ.

* ورَجُلٌ طَرِيفٌ بَيِّنُ الطَّرافَةِ: ماضٍ هَشٌّ.

* والطَّرَفَةُ: شَجرةٌ، وهى الطَّرَفُ.

* والطَّرْفاءُ: جَماعَةُ الطَّرَفَةِ، وقِيلَ: هى اسْمٌ للجَمْعِ، وقِيلَ: وَاحِدَتُها طَرْفَاءَةٌ.

وقَالَ ابنُ جنِّى: مَنْ قَالَ: طَرْفاءُ فَالهَمزةُ عندَه للتأنيث، ومَنْ قَالَ طَرْفَاءَةٌ، فالتَّاء عنده للتأنيث، وأمَّا الهَمزةُ علَى قَوْلِه فزائدةٌ لغَيرِ التَّأْنيث، قَالَ وأَقْوَى القَوْلَينِ فيها عِنْدِى أن تكونَ هَمزةً مُرْتَجلَةً غَيرَ مُنْقَلِبَةٍ؛ لأَنَّها إذا كانَتْ مُنْقَلِبَةً فى هذا المثال فإنَّما تَنقلبُ عن أَلِف التأْنيث لا غير، نَحوَ: صَحراءَ، وصَلْفاءَ، وخبراءَ، والخِرشاء، وقَد يَجوزُ أن تكونَ مُنْقَلِبَةً عن حَرْف علَّة لغَيرِ الإلْحاق، فتكونَ فى الانقلاب - لا فى الإلحاق - كأَلف علْباءَ وحرباءَ، وهَذا ممَّا يُؤَكِّدُ عندكَ حالَ الهاءِ، أَلاَ ترى أَنَّها إذا لَحِقَتْ اعتَقَدْتَ فِيما قَبْلَها حُكْمًا ما، فإذا لم تَلحَقْ جَازَ الحُكْمُ إلى غيرِه.

* والطَّرفاءُ أيضًا: مَنْبِتُها.

وقَالَ أبو حَنيفَةَ: الطَّرفاءُ: من العِضاه، وهُدْبُه مِثلُ هُدْبِ الأَثْلِ، ولَيْسَ له خَشَبٌ، وإنَّما يَخرُجُ عِصِيًا سَمْحَةً فى السَّماء، وقد تَتَحَمَّضُ بها الإبلُ إذا لم تَجِدْ حَمْضًا غيرَه، قَالَ: وقَالَ أبو عَمْرٍو: الطَّرْفاءُ من الحَمْضِ.

* والطَّرْفُ: من مَنَازِلِ القَمَرِ.

* وبنُو طَرْف: قَوْمٌ من اليَمنِ.

* وطَارِفٌ وطَرِيفٌ وطُرَيْفٌ، وطَرَفَةُ، ومُطَرِّفٌ: أسماءٌ.

* وطَرِيفٌ: مَوْضِعٌ، وكَذلكَ الطُّرَيْفاتُ، قَالَ

تَرْعَى سَميراءَ إلى أعْلامِها
إلى الطُّرَيْفاتِ إلى أهضامِها[1]

(١) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (سمر)؛ وتاج العروس (سمر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرف)، (رمم)؛ وتاج العروس (طرف).

مقلوبه [ط ف ر]

* طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْرًا: وَثَبَ فى ارْتِفاعٍ.

* وطَفَرَ الحائطَ: وَثَبَه إلى ما وراءه.

* والطَّفْرةُ من اللَّبنِ، كالطَّثْرةِ، وهو أن يَكْثُفَ أعلاهُ ويَرِقَّ أسْفَلُه، وقَدْ طَفَرَ.

* وطَيْفورٌ: طُوَيْئِرٌ.

* وطَيْفورٌ: اسمٌ.

مقلوبه [ف ط ر]

* فَطَرَ الشيءَ يَفْطُرُه فَطْرًا، وفَطَّرَه: شَقَّه.

* والفَطْرُ: الشَّقُّ، وجَمْعُه: فُطُورٌ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾ [الملك:٣]. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

شَقَقْتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فيه ... هَوَاكِ فَلِيمَ فَالْتَامَ الفُطُورُ[1]

وفَطَرَ الشَّيءُ، وتَفَطَّرَ، وانْفَطَرَ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل:١٨]. ذُكِّرَ عَلَى النَّسَبِ، كَما قَالُوا: دَجاجَةٌ مُعْضِلٌ.

* وسَيْفٌ فُطَارٌ: فيه صُدُوعٌ، قَالَ عَنْتَرَةُ:

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ وهو كِمْعِى ... سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارا[2]

* وفَطَرَ نَابُ البَعيرِ يَفْطُرُ فَطْرًا، وفُطُورًا: شَقَّ وطَلَعَ، وقَولُ هِميانَ:

آمُلُ أَنْ يَحْمِلَنِى أَمِيرِى

عَلَى عَلاَةٍ لأْمَةِ الفُطُورِ[3]

يَجوزُ أَنْ تكونَ الفُطُورُ فيه الشُّقُوقَ، أى: أَنَّها مُلْتَئِمةُ ما تَبايَنَ من غيرِها فَلَم يَلْتَئِمْ، وقِيلَ: مَعْناهُ شَدِيدةٌ عِنْدَ فُطُورِ نابِها مُوَثَّقَةٌ.

* وفَطَرَ النَّاقَةَ والشَّاةَ يَفْطُرُها فَطْرًا: حَلَبَها بأَطْرافِ أَصابِعِه، وقِيلَ: هُو أَنْ يَحْلُبَها كما تَعْقِدُ ثَلاثينَ بالإِبْهامَيْنِ والسَّبَّابَتَيْنِ.

---

(١) البيت لعبيد الله بن مسعود فى لسان العرب (ذرأ)؛ ولعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أو لقيس بن ذريح فى تاج العروس (ذرأ)؛ ولقيس بن ذريح فى صلة ديوانه ص٩٥؛ وتاج العروس (بلغ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذرر)، (فطر)، ومقاييس اللغة (٢/ ٣٥٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٣٩).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٣٤؛ ولسان العرب (فطر)، (كمع)، (عقق)، (فلل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٣٠)؛ وتاج العروس (فطر)، (كمع)، (عقق)، (فلل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٥٥.

(٣) الرجز لهميان فى لسان العرب (فطر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٣٨).

* والفُطْرُ: القَليلُ من اللَّبَنِ حينَ يُحْلَبُ.

* والفُطْرُ: المَذْى، شبَّه بالحَلْبِ؛ لأنَّه لا يكونُ إلاَّ بأَطْرافِ الأَصابعِ، فَلا يَخْرجُ اللَّبَنُ إلاَّ قَليلاً، وكَذلكَ يَخْرجُ المَذْى، ولَيْسَ المَنِىُّ كَذلكَ.

* والفُطْرُ: ما يَتَفَطَّرُ منَ النَّبات.

* والفُطْرُ أيضًا: جِنْسٌ من الكَمْءِ؛ لأنَّ الأَرْضَ تَتَفَطَّرُ عَنْهُ، وَاحِدَتُه فُطْرَةٌ.

* والفُطْرُ: العِنَبُ إذَا بَدَتْ رءُوسُه؛ لأنَّ القُضْبانَ تَتَفطَّرُ عنه.

* والتَّفاطيرُ: أَولُ نَباتِ الوَسْمِىِّ، ونَظِيرُه التَّعاشِيبُ والتَّعاجِيبُ وتَباشِيرُ الصُّبْحِ، ولا واحِدَ لِشَىْءٍ من هذه الأَرْبَعة.

* والتَّفَاطِيرُ، والنَّفَاطِيرُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فى وَجهِ الغُلامِ والجَارِيةِ، قَالَ:

نَفَاطِيرُ الجُبُونِ بوَجْه سَلْمَى ... قَدِيمًا لا نَفَاطِيرُ الشَّبابِ[1]

وَاحِدَتُها نُفْطُورٌ.

* وفَطَرَ أَصابعَه فَطْرًا: غَمزَها.

* وفَطَرَ اللهُ الخَلْقَ يَفْطُرُهم: خلَقَهم وبَدَأَهم. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾. وقَالَ ابنُ عبَّاس: «ما كُنْتُ أَدْرى ما فَاطِرُ السَّموَاتِ والأَرْضِ حَتَّى اخْتَصَمَ أَعْرَابِيَّانِ فى بِئْرٍ، فَقَالَ أَحَدُهُما: أَنَا فَطَرْتُها، أى: ابْتَدَأْتُها».

* والفِطْرَةُ: الخَلِيقَةُ، أَنْشَد ثَعْلَبٌ:

هَوِّنْ علَيكَ فَقَدْ نَالَ الغِنَى رَجُلٌ ... فى فِطْرَةِ الكَلْبِ لا بالدِّينِ والحَسَبِ[2]

والفِطْرةُ: ما فَطَرَ اللهُ عليه الخَلْقَ من المَعْرِفَةِ به.

* وفَطَرَ الشَّىءَ: أَنْشَأَه.

* وفَطَرَ الشَّىءَ: بَدَأَه.

* والفِطْرُ: نَقِيضُ الصَّومِ، وقَدْ أَفْطَرَ، وفَطَرَ، وأَفْطَرَه، وفَطَّرَه.

* قَالَ سِيبَوَيه: فَطَّرْتُه فَأَفْطَرَ، نَادرٌ.

* ورَجُلٌ فِطْرٌ، وقَوْمٌ فِطْرٌ، وُصِفَ بالمَصْدَرِ، ومُفْطِرٌ من قَوْمٍ مَفَاطِيرَ، عن سِيبَوَيهِ، قال

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بشر)، (فطر)؛ والمخصص (١/ ٣٥، ١٢/ ١٤٨)؛ وتاج العروس (بشر)، (فطر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فطر)؛ وتاج العروس (فطر).

أَبُو الحَسَنِ: إنَّما ذَكَرْتُ مِثْلَ هذا الجَمْعِ لأنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بالواوِ والنُّونِ فى المُذكَّرِ، وبالألفِ والتّاء فى المُؤَنَّثِ.

* والفَطُورُ: ما يُفْطَرُ عَلَيْه.

* وفَطَرَ العَجِينَ يَفْطِرُه ويَفْطُرُه، فهو فَطِيرٌ: إذَا اخْتَبَزَه من سَاعَتِه ولم يُخَمِّرْه، والجَمْعُ: فَطْرَى، مَقْصُورَةٌ.

* وخُبْزٌ فَطِيرٌ، وخُبْزَةٌ فَطِيرٌ، كِلاهُما بغَيرِ هَاء، عَنِ اللِّحيانىِّ، وكَذَلكَ الطِّينُ.

* وكُلُّ ما أُعْجِلَ عَنْ إدْراكِه: فَطِيرٌ، ومنه قَوْلُهم: «شَرُّ الرَّأْىِ الفَطِيرُ».

* وفَطَرَ جِلْدَه، فهو فَطِيرٌ، وأفْطَرَه: لَمْ يُرْوِه مِن الدِّباغِ، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

* وفِطْرٌ: من أَسمائِهم مُحَدِّثٌ، وهو فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ.

مقلوبه [ف ر ط]

* الفَارِطُ: المُتَقَدِّمُ السَّابِقُ، فَرَطَ يَفْرُطُ فُرُوطًا. قَالَ: أعرابِىٌّ لِلحَسَنِ: «يا أَبا سَعِيد. عَلِّمْنِى دِينًا وَسُوطًا، لا ذَاهِبًا فُرُوطًا، ولا سَاقِطًا سُقُوطًا»، أى: دِينًا مُتَوسِّطًا، لا مُتَقَدِّمًا بالغُلُوِّ، ولا مُتَأَخِّرًا بالتُّلُوِّ، قَالَ له الحَسَنُ: أَحْسَنْتَ يا أَعْرابِىُّ؛ «خَيرُ الأُمُورِ أَوساطُها».

* وفَرَّطَ غَيْرَه، أَنْشَدَ ثَعلَب:

يُفَرِّطُها عن كَبَّةِ الخَيلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وشَدٌّ ليس فيه تَخاذُلُ[١]

أى: يُقَدِّمُها.

* وفَرَّطَ إليه رَسُولَه: قَدَّمَه وأَرْسَلَه.

* وفَرَّطَه: قَدَّمَه فى الخُصومةِ وجَرَّأه.

* وفَرَطَ القَومَ يَفْرِطُهم فَرْطًا وفَراطَةً: تَقَدَّمَهم إلى الوِرْدِ لإصلاحِ الأَرْشِيَةِ والدِّلاءِ، ومَدْرِ الحِياضِ، وهم الفُرَّاطُ، قَالَ:

فاستَعجَلونا وكانوا من صَحَابَتِنا كما تَقَدَّمَ فُرَّاطٌ لِوُرَّادِ[٢]

* والفَرَطُ: المُتَقَدِّمُ إلى الماءِ لذلكِ، ومِنْهُ قَوْلُ النَّبىِ ﷺ: «أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ»[٣]، رَجُلٌ فَرَطٌ، وقَومٌ فَرَطٌ.

(١) البيت لمزرد بن ضرار الغطفانى فى ديوانه ص٤١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فرط؛ وتاج العروس (فرط).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (فرط)، (جهل)، (عجل)؛ وتاج العروس (فرط)، (عجل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٤٩٠).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٦٥٧٦)، ومسلم (ح ٢٢٨٩).

* ورَجُلٌ فَارِطٌ، قَال:

فأثَارَ فَارِطُهم غَطَاطًا جُثَّمًا   أَصْوَاتُـه كَتَراطُنِ الفُـرْسِ[1]

* والفَرَطُ: اسْمٌ للجَمْعِ، وقَوْلُه:

* إنَّ لها فَوَارِسًا وفَرَطًا *[2]

يَجوزُ أَنْ يكونَ من الفَرَط الذى يَقَعُ على الوَاحِدِ والجَمْعِ، وأَن يكونَ من الفَرَط الذى هو اسْمٌ لِجَمْعِ فَارِطٍ، وهَذَا أَحْسَنُ؛ لأنَّ قَبْلَه فَوارِسًا، فَمُقَابَلَةُ الجَمْعِ باسْمِ الجَمْعِ أَوْلَى، لأنَّه فى قُوَّةِ الجَمْعِ.

* والفَرَطُ: المَاءُ المُتَقَدِّمُ لِغَيْرِه من الأمواهِ.

* والفُرَاطَةُ: المَاءُ يكونُ شَرَعًا بين عِدَّةِ أَحياءٍ، مَنْ سَبَقَ إليه فَهْو لَه. وبِئْرٌ فُرَاطَةٌ كَذلِكَ.

* والفَرَطُ: ما تَقَدَّمَكَ من أَجْرٍ وعَمَلٍ.

* وفَرَطُ الوَلَدِ: صِغارُه مَا لَمْ يُدْرِكُوا، وجَمْعُه أَفْراطٌ، وقِيلَ: الفَرَطُ يكونُ وَاحِدًا وجَمْعًا. وفى الدُّعاءِ للطِفْلِ المَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْه لَنَا فَرَطًا» أى: أَجْرًا يَتَقَدَّمُنا حَتَّى نَرِدَ عليه.

* وفَرَطَ فُلانٌ وَلَدًا، وافْتَرَطَهُم: مَاتُوا له صِغَارًا.

* وافْتُرِطَ الوَلَدُ: عُجِّلَ مَوْتُه، عَنْ ثَعْلَبٍ، وكُلُّه من التَّقَدُّمِ والسَّبْقِ.

وقَوْلُ أَبى ذُؤَيبٍ:

وقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهم فَتَأَثَّلُوا   قَلِيبًا سَفَاها كالإماءِ القَوَاعِدِ[3]

يَعْنِى بالفُرَّاطِ المُتَقَدِّمينَ لحَفْرِ القَبْرِ.

* وفَرَطَ مِنى إليه كَلامٌ: سَبَقَ.

* وفَرَطَ عَلَيْه فى القَوْلِ يَفْرُطُ: أَسْرَفَ وتَقَدَّم. وَفِى التَّنْزِيلِ: ﴿قَالاَ رَبَّنا إِنَّنا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى﴾ [طه: ٤٥].

---

(1) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص١٥٥؛ ولسان العرب (رطن)؛ وتاج العروس (رطن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٤٠٤)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٣١).

(2) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)؛ (شطط)؛ (وسط)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦٦.

(3) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/ ١٩٢)؛ ولسان العرب (فرط)، (أثل)، (سقى)؛ وللهذلى فى معجم ما استعجم ص٣٣٩.

* والفُرُطُ: الظُّلْمُ والاعْتداءُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف:٢٨].

* وفَرَسٌ فُرُطٌ: سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* فُرُطٌ وِشاحِي إذْ غَدَوْتُ لِجامُها *[(١)]

* وافْتَرَطَ إليه فى هَذَا الأَمرِ: تَقَدَّمَ فيه وسَبَقَ.

* والفَارِطانِ: كَوكَبَانِ أَمَامَ بَنَاتِ نَعْشٍ يَتَقَدَّمانِها.

* وأَفراطُ الصُّبحِ: تَبَاشِيرُه؛ لِتَقَدُّمِها وإنذارِها بالصُّبحِ، وَاحِدُها فَرَطٌ.

* والإفراطُ: الإعْجالُ والتَّقَدُّمُ.

* وأَفْرَطَ فى الأَمْرِ: أَسْرَفَ وتَقَدَّمَ.

* والفُرُطُ: الأَمْرُ يُفْرَطُ فيه، وقِيلَ: هو الإعجالُ، وقِيلَ: النَّدَمُ.

* والسَّحَابَةُ تُفْرِطُ الماءَ فى أَوَّلِ الوَسْمِيِّ، أى: تُعْجِلُه وتُقَدِّمُه.

قال سِيبَوَيْه: قَالُوا: فَرَطَكَ: إذا كُنْتَ تُحَذِّرُه من بَينِ يَدَيه شَيْئًا، أَوْ تَأْمُرُه أَنْ يَتَقَدَّمَ، وهى مِن أَسماءِ الفِعْلِ التى لا تَتَعدَّى.

* وفَرْطُ الشَّهْوةِ والحُزْنِ: غَلَبَتُهما.

* وأَفْرطَ عَلَيْه: حمَّلَه فَوقَ ما يُطيقُ.

* وأَفْرَطَ الحَوْضَ والإناءَ: مَلأَه حَتَّى فَاضَ، قَالَ ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

فَأَزالَ نَاصِحُها بأبيضَ مُفْرَطٍ من ماءِ أَلْهابٍ بِهِنَّ التَّأْلَبُ[(٢)]

أى: مَزَجَها بماءِ غَدِيرٍ مملوءٍ. وقَوْلُ أَبِى وَجْزَةَ:

لاعٍ يكادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه مُسْتَرْبَعٍ لسُرَى المَوْماةِ هَيَّاجِ[(٣)]

يُفْرِطُه: يَمْلَؤُه رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ به.

* والفَرَطُ بِفَتْحِ الرَّاءِ: الجَبَلُ الصَّغِيرُ، وجَمْعُه: فُرُطٌ، عَنْ كُراعٍ.

* والفُرُطُ: العَلَمُ المُسْتَقِيمُ يُهْتَدَى به.

---

(١) عجز بيت للبيد فى ديوانه ص٣١٥؛ ولسان العرب (وشح)، (فرط)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٥)؛ وجمهرة اللغة ص٧٥٥؛ وتاج العروس (وشح)، (فرط)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٢٠)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٤٩٠).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١١٢؛ ولسان العرب (نصح)، (فرط)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٥٠)؛ وتاج العروس (نصح)، (فرط).

(٣) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (لعا)؛ وتاج العروس (فرط)، (ربع).

* والفُرُطُ: رَأْسُ الأَكَمَةِ وشَخْصُها، وجَمْعُه أَفْرُطٌ وأَفْراطٌ، قَالَ ابنُ بَرَّاقَةَ:

إذا اللَّيلُ أَدْجَى وَاكْفَهرَّتْ نُجُومُه　　　　وصَاحَ من الأَفراطِ بُومٌ جَوَاثِمُ(١)

وَقِيلَ: الأَفْرَاطُ هَاهُنا: تَباشِيرُ الصُّبْحِ، لأنَّ الهَامَ يَزْقُو عِنْدَ ذَلِكَ، والأَوَّلُ أَوْلَى.

* وفَرَّطَ فى الشَّىءِ، وفَرَّطَه: ضَيَّعَه وقَدَّمَ العَجْزَ فيه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَاحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ [الزمر:٥٦]. أَىْ مَخَافَةَ أَنْ تَصِيرُوا إلى حَالِ النَّدَامَةِ للتَّفْرِيطِ فى أَمْرِ اللهِ، والطَّرِيقِ الّذى هو طَرِيقُ اللهِ الّذى دَعَا إليه، وَهو تَوحِيدُ اللهِ، والإقرارُ بنُبُوَّةِ رَسُولِه ﷺ، وقَالَ صَخْرُ الغَىِّ:

ذَلِكَ بَــزِّى فَلَــنْ أُفَرِّطَــه　　　　أَخافُ أَنْ يُنجزُوا الَّذى وَعَدُوا(٢)

يَقولُ: لا أُضَيِّعُه، وقِيلَ: مَعناهُ لا أُقَدِّمُه وأَتَخلَّفُ عنه.

* وفَرَّطَ فى جَنْبِ اللهِ: ضَيَّعَ ما عِنْدَه، فَلَمْ يَعْمَلْ له.

* وتَفَارَطَتِ الصَّلاةُ عَنْ وَقْتِها: تَأَخَّرَتْ.

* وفَرَّطَ اللهُ عنه ما يكْرَهُ: نَحَّاهُ.

* والفَرْطُ: الحِينُ، يُقالُ: إنَّما آتِيهِ الفَرْطَ، وفى الفَرْطِ، وأَتَيْتُه فَرْطَ أَشْهُرٍ، أىْ: بَعْدَها، قَالَ لَبِيدٌ:

هَلِ النَّفْسُ إلاَّ مُتْعَةٌ مُسْتَعارَةٌ　　　　تُعَارُ فَتَأْتى رَبَّها فَرْطَ أَشْهُرِ(٣)

وقِيلَ: الفَرْطُ: أَن تَأْتِيَه فِى الأَيامِ، ولا يكونُ أَقَلَّ من ثَلاثةٍ، ولا أَكْثَرَ من خَمْسَةَ عَشَرَ.

وقَالَ بَعْضُ العَرَبِ: مَضَيْتُ فَرْطَ سَاعةٍ ولَمْ أُوْمِنْ أَنْ أَنفلِتَ، فَقِيلَ له: وما فَرْطُ ساعَةٍ؟ فَقَالَ: كَمُذْ أَخَذْتُ فى الحَدِيثِ، فَأَدْخَلَ الكَافَ على مُذْ، وقَوْلُه: أُوْمِنُ، أى: لَمْ أَثِقْ ولَمْ أُصَدِّقْ.

* وتَفَارَطَتْه الهُمُومُ: أَتَتْه فى الفَرْطِ.

* وفَرَّطَه: كَفَّ عَنْه وأَمْهَلَه.

* والفِراطُ: التَّرْكُ.

---

(١) البيت لابن براقة الهمدانى فى لسان العرب (فرط)، (رجا)؛ وتاج العروس (رجا)، (كفهر)، (فرط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كفهر)؛ وكتاب العين (٦/ ١٦٨)؛ وهو فى اللسان والعين (حوائم) مكان (جواثم).

(٢) البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٥٩؛ ولسان العرب (فرط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٣٣١)؛ وتاج العروس (فرط).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (فرط)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٣١)؛ وتاج العروس (فرط).

* وما أَفْرَطَ منهم أَحدًا: أى ما ترَكَ.
* وأَفْرَطَ الشَّىءَ: نَسِيَه. وفِى التَّنْزِيلِ: ﴿وأَنَّهم مُفْرَطُون﴾ [النحل: ٦٢].

* الطَّرَبُ: الفَرَحُ، والحُزْنُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وقِيلَ: الطَّرَبُ: خِفَّةٌ تَعْتَرِى عِنْدَ الفَرَحِ والحُزْنِ، وقِيلَ: حُلُولُ الفَرَحِ وذَهابُ الحُزْنِ.

وقَالَ ثَعلَبٌ: الطَّرَبُ: مُشْتَقٌ من الحَرَكَةِ، فكأَنَّ الطَّرَبَ عِنْدَه هو الحركةُ، ولا أَعْرِفُ ذَلِكَ.

* والطَّرَبُ: الشَّوْقُ، والجَمْعُ من كُلٍّ ذَلِكَ: أَطْرابٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَسْتَحدثَ الركْبُ عَنْ أَشْياعِهم خبَرًا ... أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ من أَطْرابِهِ طَرَبُ؟[1]

وقد طَرِبَ طَرَبًا، فَهو طَرِبٌ من قَوْمٍ طِرابٍ.

وقَولُ الهُذَلِىِّ:

حَتَّى شَآها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ ... بَاتَتْ طِرابًا وباتَ اللَّيلَ لَمْ يَنَمِ[2]

يَقُولُ: باتَتْ هَذِه البَقَرُ العِطاشُ طِرابًا لما رأَتْه من البرْقِ، فَرَجَتْه من المَاءِ.

* ورَجُلٌ طَرُوبٌ، ومِطْرابٌ، ومِطْرابَةٌ ـ الأَخِيرةُ عن اللِّحيانِى ـ: كَثِيرُ الطَّرَبِ، قَالَ: وهو نَادِرٌ.

* واسْتَطْرَبَ: طَلَبَ الطَّرَبَ واللَّهْوَ. وطَرَّبَه هو.

* وطَرَّبَ: تغَنَّى، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

يُغَرِّدُ بالأَسحارِ فى كُلِّ سُدْفَةٍ ... تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدامَى المُطَرِّبِ[3]

* وطَرَّبَ فى قِراءَتِه: مَدَّ ورَجَّعَ.

* وطَرَّبَ الطَّائرُ فى صَوْتِه، كَذلكَ، وخَصَّ بَعْضُهم به المُكَّاءَ.

وقَوْلُ سَلْمَى بن المُقْعَدِ:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (طرب)، (حدث)، (شيع).
(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١١٢٩/٣)؛ ولسان العرب (عمل)، (شأى)؛ وللهذلى فى لسان العرب (طرب)، (أنق).
(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٤٥؛ ولسان العرب (طرب)، (غرد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧٤؛ وبلا نسبة فيه ص٣١٦.

لَمَّا رأَى أَن طَرَّبُوا من سَاعَةٍ ... أَلْوَى بريْعانِ العَدِيِّ وأَجْذَمَا[1]

قَالَ السُّكَّرِيُّ: طَرَّبُوا: صَاحُوا، من سَاعَةٍ: أي من بَعْدِ سَاعَةٍ.

* والأَطْرابُ: نُقاوةُ الرَّياحينِ.

* والمَطْرَبُ والمَطْرَبَةُ: الطَّرِيقُ الضيِّقُ، ولا فِعلَ له، قَالَ أبو ذُؤَيب:

ومُتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُه ... مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَميالُها فِيحُ[2]

* والطَّرِبُ: اسمُ فَرَسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

* وطَيْرُوبٌ: اسمٌ.

مقلوبه [ط ب ر]

وقَعُوا في طَبَارِ، أي: دَاهيةٍ، عَنْ يعْقوبَ واللِّحيانيِّ.

* والطُّبَّارُ: ضَرْبٌ من التِّينِ، حكاهُ أبو حَنيفةَ، وحَلاّه، فَقَالَ: هو أكبرُ تينٍ رآه النّاسُ، أَحْمر كُمَيْتٌ، إذا أَنَى تَشقَّقَ، وإذا أُكِلَ قُشِّرَ، لغِلَظ لحائه، فيَخرجُ أَبْيضَ، فيكْفِي الرَّجلَ منه الثلاثُ والأَرْبعُ، تَملأُ التِّينَةُ منه كَفَّ الرَّجلِ، ويُزَبَّبُ أيضًا، وَاحِدَتُه طُبَّارَةٌ.

* وطَبَرِيَّةُ: اسمُ مَدِينَةٍ.

مقلوبه [ر ط ب]

* الرَّطْبُ: ضِدُّ اليَابِسِ.

* والرَّطْبُ: النَّاعِمُ. رَطُبَ رُطُوبةً ورَطَابةً، ورَطِبَ، فهو رَطِيبٌ.

* وجَارِيةٌ رَطْبةٌ: رَخْصَةٌ.

* وغُلامٌ رَطْبٌ: فيه لِينُ النِّساءِ.

* ويُقالُ للمَرأَةِ: يا رَطَابِ، تُسَبُّ به.

* والرُّطْبُ والرُّطُبُ: الرِّعْى الأَخضرُ من البَقْلِ والشَّجَرِ، وهو اسمٌ للجِنْسِ.

وقَالَ أبو حَنِيفةَ: الرُّطْبُ: جَماعَةُ العُشْبِ الرَّطْبِ.

* وأَرضٌ مُرْطِبةٌ: كَثِيرةُ الرُّطْبِ.

---

(١) البيت لسلمى بن مقعد فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٩٨؛ ولسان العرب (طرب)؛ ويروى (وأجذما).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٥؛ ولسان العرب (زقب)، (طرب)، (تلف)، (خرق)؛ وتاج العروس (زقب)، (طرب)، (تلف)، (فرق)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٤٣٩، ١٣/ ٣٣٥)؛ وللهذلى فى المخصص (١٢/ ١٤٤).

* والرَّطْبَةُ: رَوْضَةُ الفِصْفِصَةِ ما دامَتْ خَضْراءَ، وقِيلَ: هى الفِصْفِصَةُ نَفْسُها، وجَمعُها: رِطابٌ.

* ورَطَبَ الدَّابَّةَ. عَلَفَها رَطْبَةً.

* والرُّطَبُ: نضِيجُ البُسْرِ قَبلَ أَنْ يُتمِرَ، وَاحدَتُه رُطَبَةٌ، قَالَ سِيبَوَيه: ليس رُطَبٌ بتكسيرِ رُطَبَة، وإنَّما الرُّطَبُ كالتَّمرِ [واحِدَ اللَّفظِ] مُذَكَّرٌ، يقولونَ: هذا الرُّطَبُ، ولو كان تكْسِيراً لأنَّثُوه كالغُرَف.

وقالَ أبو حَنيفةَ: الرُّطَبُ: البُسْرُ إذا انْهَضَم فَلاَنَ وحَلاَ. وجَمْعُ الرُّطَبِ: أَرْطابٌ.

* ورَطَبَ الرُّطَبُ، ورَطُبَ، ورَطَّبَ، وأَرْطَبَ: حانَ أوانُ رُطَبِه.

* وتَمرٌ رَطِيبٌ: مُرْطِبٌ.

* وأَرْطَبَ القَوْمُ: أَرْطَبَ نَخْلُهم.

* ورَطَبَهم: أَطْعَمَهُم الرُّطَبَ.

* ورَطَّبَ الثَّوْبَ وغيرَه، وأَرْطَبَه كِلاهما: بَلَّه، قَالَ ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

بِشَرَبَّةٍ دَمِثِ الكَثِيبِ بِدُورِه ... أَرْطَى يَعُوذُ بِهِ إذا ما يُرْطَبُ[1]

مقلوبه [ب ط ر]

* البَطَرُ: النَّشاطُ، وقِيلَ: التَّحَيُّرُ، وقِيلَ: قِلَّةُ احْتمالِ النِّعْمةِ، وقِيلَ: الدَّهَشُ، وقِيلَ: البَطَرُ: الطُّغْيانُ بالنِّعمةِ، بَطِرَ بَطَرًا، فهو بَطِرٌ.

وقَوْلُه عزَّ وجَلَّ: ﴿وكَمْ أَهْلَكْنَا من قَرْيَة بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِن بَعْدِهِمْ إلاَّ قَلِيلاً وكُنَّا نَحْنُ الوَارِثِين﴾ أَرادَ بَطِرَتْ فى مَعِيشَتِها، فَحذفَ وأَوْصَلَ.

* وبَطِرَ بالأَمرِ: بَعِلَ به ودَهِشَ، فلم يَدْرِ ما يُقَدِّمُ، ولا ما يُؤَخِّرُ.

* وأَبْطَره حِلْمَه: أَدْهَشَه، وبَهَتَه عَنْه.

* وأَبْطَرَه ذَرْعَه: حَمَّلَه فَوْقَ ما يُطِيقُ، وقِيلَ: قَطَعَ عليه مَعَاشَه، وأَبْلَى بَدَنَه، وهكذا فَسَّرَه ابنُ الأَعْرَابِىّ، وزَعَمَ أَنَّ الذَّرْعَ: البَدَنُ.

* وبَطِرَ النِّعْمَةَ بَطَرًا، فهو بَطِرٌ: لَمْ يَشْكُرْها وأَشِرَ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَة بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص:٥٨].

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٩٩؛ ولسان العرب (رطب)، (شرب)؛ وتاج العروس (رطب)، (شرب).

وقَالَ بَعْضُهم: بَطِرْتَ عَيْشَكَ ليس على التَّعدِّى، ولكن على قَوْلِهم: أَلِمْتَ بَطْنَك، ورَشِدْتَ أَمْرَك، وسَفِهْتَ نَفْسَك، ونَحوِها مِمَّا لَفْظُه لَفْظُ الفَاعِلِ، ومعناهُ مَعْنَى المَفعولِ.

* وذَهَبَ دَمُه بِطْرًا، أَىْ: هَدَرًا.

* وبَطَرَ الشَّىءَ يَبْطِرُه ويَبْطُرُه بَطْرًا، فهو مَبْطُورٌ، وبَطِيرٌ: شَقَّه.

* والبَطِيرُ والبَيْطَرُ، والبَيْطَارُ، والبِيَطْرُ، والمُبَيْطِرُ: مُعالِجُ الدَّوابِّ، من ذلك، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

* كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ* [1]

ويُرْوَى: «البَطِيرِ»، وقَالَ النَّابغَةُ:

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها		طَعْنَ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِى من العَضَدِ [2]

* والبِيَطْرُ: الخَيَّاط، قال:

* شَقَّ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمامِ * [3]

* ورَجُلٌ بِطْرِيرٌ: مُتَمادٍ فى غَيِّه، والأُنْثَى بِطْرِيرةٌ، وأَكْثرُ ما يُسْتَعمَلُ فى النِّساءِ.

مقلوبه [ر ب ط]

* رَبَطَ الشَّىءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطًا، فهو مَرْبُوطٌ، ورَبِيطٌ: شَدَّه.

* والرِّباطُ: ما رُبِطَ به، والجَمعُ: رُبُطٌ.

* ورَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُها ويَرْبُطُها رَبْطًا، وارْتَبَطَها، ودَابَّةٌ رَبِيطٌ: مَرْبُوطَةٌ.

* والمِرْبَطُ، والمِرْبَطَةُ: ما رَبَطَها به.

* والمَرْبِطُ: مَوْضِعُ رَبْطِها، وهو من الظُّروفِ المَخْصُوصةِ، ولا تَجرِى مَجْرَى مَنْزِلَةَ الوَلَدِ، ومَناطَ الثُّرَيَّا، لا تَقولُ: هو مِنِّى مَرْبِطَ الفَرسِ.

* والمِرْبَطَةُ من الرَّحْلِ: نِسْعةٌ لَطِيفةٌ تُشَدُّ فَوْقَ الحَشِيَّةِ.

---

(1) عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص٥٠٩؛ ولسان العرب (بطر)، (وخز)، (رهص)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٥٤، ١٣/ ٣٣٧)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٢٢)؛ وتاج العروس (بطر)؛ وله أو للأعشى فى لسان العرب (بزغ)؛ وليس فى ديوان الأعشى؛ وصدره: * يساقطها تترى بكل خميلة *.

(2) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (عضد)، (بطر)، (درى)؛ وكتاب العين (١/ ٣٦٨)، ٧/ ٤٢٢)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٦٢)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٥٣، ١٢/ ١٦٥)؛ وتاج العروس (عضد)، (بطر)، (درى).

(3) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جوب)، (بطر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢١٨، ١٣/ ٣٣٧)؛ وتاج العروس (جوب)، (بطر)؛ والمخصص (٤/ ٨٨)؛ وأساس البلاغة (جوب)؛ وما قبله: * باتت تجيب أدعج الظلام *.

* والرَّبِيطةُ: ما ارْتُبِطَ من الدَّوابِّ.

* والرِّباطُ من الخَيْلِ: الخَمْسُ فما فَوْقَها.

* والرِّباطُ والمُرابطَةُ: مُلازَمَةُ ثَغْرِ العَدُوِّ، وأَصْلُه أَنْ يَرْبِطَ كُلٌّ واحِدٍ من الفَرِيقَيْنِ خَيلَه، ثُمَّ صارَ لُزومُ الثَّغْرِ رِباطًا، ورُبَّما سُمِّيَتْ الخَيلُ أَنْفُسُها رِباطًا.

* والرِّباطُ: المُواظَبَةُ على الأَمْرِ، قالَ الفارِسِيُّ: هو ثَانٍ من لُزُومِ الثَّغْرِ، ولُزومُ الثَّغْرِ ثانٍ من رِباطِ الخَيْلِ.

وقَوْلُه جَلَّ وعَزَّ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. قِيلَ: مَعناهُ جَاهِدُوا، وقِيلَ: واظِبُوا على مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ.

* والرِّباطُ: الفُؤادُ: كَأَنَّ الجِسْمَ رُبِطَ به.

* ورَجُلٌ رابِطُ الجَأْشِ، ورَبِيطُ الجَأْشِ: يَرْبِطُ نَفْسَه عن الفِرارِ؛ لِجُرْأَتِه وشَجاعَتِه.

* ورَبُطَ جَأْشُه رَباطَةً: اشْتَدَّ قَلْبُه، ووَثُقَ وحَزُمَ، فلم يَفِرَّ عِندَ الرَّوعِ.

* ورَبَطَ اللهُ على قَلْبِه: أَلْهَمَه الصَّبْرَ، وشَدَّه وقَوَّاه.

* ونَفَسٌ رَابِطٌ: واسِعٌ أَرِيضٌ، وحَكَى ابنُ الأَعرابِيِّ عن بَعْضِ العَرَبِ: أَنَّه قَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى، والجِلْدُ بَارِدٌ، والنَّفْسُ رَابِطٌ، والصُحُفُ مَنْشُورَةٌ، والتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ» يَعْنِى فى صِحَّتِه قَبلَ الحِمامِ، وذَكَّرَ النَّفْسَ حَمْلاً على الرُّوحِ، وإِنْ شِئْتَ على النَّسَبِ.

* والرَّبِيطُ: التَّمرُ اليَابِسُ يُوضَعُ فى الجِرابِ، ثم يُصَبُّ عليه الماءُ.

* وارْتَبَطَ فى الحَبْلِ: نَشِبَ، عن اللِّحيانِىِّ.

* والرَّبِيطُ: الذَّاهِبُ، عن الزَّجَّاجِىِّ، فكَأَنَّه ضِدٌّ.

الطاء والراء والميم

[ط ر م]

* الطِّرْمُ: العَسَلُ عامَّةً، وقيل: الطِّرْمُ، والطَّرْمُ، والطِّرْيَمُ: العَسَلُ إذا امتَلأَتِ البُيُوتُ خاصَّةً، وقَدْ طَرِمَتْ.

* والطِّرْمُ: الشُّهْدُ، وقِيلَ: الزُّبْد.

* والطِّرْيَمُ: السَّحابُ الكَثِيفُ.

* والطِّرْيَمُ: الطَّوِيلُ، حكاهُ سِيبَوَيه.

* ومَرَّ طِرْيَمٌ من اللَّيلِ، أى: وَقْتٌ، عن اللِّحيانِىِّ.

* والطُّرْمَةُ والطِّرْمُ: الكانونُ.

* والطُّرامَةُ: الرِّيقُ اليابِسُ على الفَمِ من العَطَشِ، وقِيلَ: هو ما يَجِفُّ على فَمِ الرَّجُلِ من الرِّيقِ، من غَيرِ أنْ يُقَيَّدَ بالعَطَشِ.

* والطُّرامَةُ أيضًا: الخُضْرَةُ على الأسنانِ وهو أشَفُّ من القَلَحِ، وقد أطْرَمَتْ، قَالَ:

إنّي قَلَيْتُ خَنينَها إذْ أعْرَضَتْ ... ونَواجِذًا خُضْرًا من الإطْرامِ[1]

وقَالَ اللِّحيانِيُّ: الطُّرامَة: بَقِيَّةُ الطَّعامِ بَيْنَ الأسنانِ.

* وأطْرَمَ فُوه: تَغَيَّرَ عنها.

* والطِّرمَةُ، والطُّرْمَةُ، والطَّرْمَةُ: النَّبْرةُ في وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا، وهي في السُّفْلَى التُّرْفَةُ، فإذا ضَمُّوها قالُوا: الطِّرْمَتانِ، فغَلَّبُوا لَفْظَ الطِّرْمةِ [على التُّرْفَة].

* والطَّرْمَةُ؛ بفتح الطاء: الكَبِدُ.

* والطَّارِمَةُ: بَيْتٌ من خَشَبٍ كالقُبَّةِ، وهو دَخِيلٌ.

مقلوبه [ط م ر]

* طَمَرَ البئْرَ طَمْرًا: دَفَنَها.

* وطَمَرَ الشَّيءَ طَمْرًا: خبأه.

* وأطْمَرَ الفَرسُ غُرْمُولَه في الحِجْرِ: أوْعَبَه.

* والمَطْمُورةُ: حَفِيرةٌ تَحتَ الأرْضِ يُطْمَرُ فيها الطَّعامُ والماءُ.

* وطَمَرَ يطْمُرُ طَمْرًا، وطُمُورًا، وطَمَرانًا: وَثَبَ، قَالَ بعضُهم: هو الوُثُوبُ إلى أسْفَلَ، وقِيلَ: هو شِبْهُ الوُثُوبِ في السَّماء، قَالَ أبو كَبِيرٍ:

وإذا قَذَفْتَ له الحصاةَ رَأَيْتَه ... يَنْزُو لوَقعَتِها طُمورَ الأخْيَلِ[2]

* وطَمَرَ في الأرضِ طُمُورًا: ذَهبَ.

وقالوا: هو طَامِرُ بنُ طامِرٍ للبعيد، وقِيلَ: هو الذى لا يُعرَفُ ولا يُعرفُ أبوه.

* ويُقَالُ للبُرغوثِ: طامِرُ بنُ طامِرٍ، مَعْرِفَةً عِندَ أبي الحَسَنِ الأخْفَشِ.

* وطَمارِ، وطَمارَ: اسمٌ للمكانِ المُرتَفِعِ، قَالَ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرم)؛ وتاج العروس (طرم).

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٤؛ ولسان العرب (طمر)، (نزا)؛ وتاج العروس (طمر)، (خيل)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٧٥٩؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٣٤٣).

فإن كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما الموتُ فانظُرِى   إلى هانئٍ فى السُّوقِ وابنِ عَقِيلِ
إلى بَطَلٍ قد عَقَّرَ السَّيْفُ وَجْهَه   وآخَرَ يَهْوِى من طَمارِ قَتيلِ[1]

ويُروَى: «قد كَدَّحَ السَّيْفُ وَجْهَه» وكانَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بنَ عَقِيلٍ، وهَانِئَ بنَ عُرْوَةَ المُرادِيَّ، ورَمَى به من أعْلَى القَصْرِ إلى الطَّرِيقِ، فَوقَعَ فى السُّوقِ.

وقَالَ اللِّحيانىُّ: وَقَعَ فى بناتِ طَمارِ، مَبْنِيَّةً، أى: فى داهِيَةٍ.

* وطَمِرَتْ يَدُه: وَرِمَتْ.

* والطِّمِرُّ، والطِّمْرِيرُ، والطُّمْرُورُ: الفَرَسُ الجَوادُ، وقيلَ: المُشَمَّرُ الخَلْقِ، وقيلَ: هو الطَّوِيلُ القَوائِمِ الخَفِيفُ، وقيلَ: المُستَعِدُّ للعَدْوِ، والأُنْثَى طِمِرَّةٌ، وقد يُستعارُ للأَتانِ قال:

كأنَّ الطِّمِرَّةَ ذاتَ الطِّما   حِ منها لضَبْرَتِه فى عِقالِ[2]

يَقُولُ: كأنَّ الأَتانَ الطِّمِرَّةَ الشَّدِيدةَ العَدْوِ - إذا ضَبَرَ هذا الفَرَسُ وراءَها - مَعْقولةٌ حتَّى يُدْرِكَها.

وقِيلَ: الطِّمِرَّةُ من الخَيلِ: المُشْرِفَةُ.

* والطُّمْرُورُ: الذى لا يَملكُ شَيْئًا، لُغَةٌ فى الطُّمْلُولِ.

* والطِّمْرُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، وخَصَّ ابنُ الأعرابىِّ به الكِساءَ البالِىَ من غَيْرِ الصُّوفِ، والجَمْعُ: أطمارٌ، قَالَ سِيبَوَيهِ: لم يُجاوِزُوا بِهِ هذا البِناءَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* تَحسِبُ أطمارِى عَلَىَّ جُلَبًا *[3]

والطُّمْرُورُ كالطِّمْرِ.

* والمِطْمَرُ والمِطْمارُ: الخَيْطُ الذى يُقَدِّرُ به البَنَّاءُ البِناءَ، يُقَالُ له: التُّرُّ بالفَارِسِيَّةِ.

* والطَّامُورُ، والطُّومارُ: الصَّحِيفَةُ، قِيلَ: هو دَخِيلٌ، وأُراه عَرَبِيًّا مَحْضًا؛ لأنَّ سِيبَوَيهِ قَدْ اعْتَدَّ به فى الأَبْنِيةِ، فَقالَ: هو مُلْحَقٌ بفُسْطاطٍ، وإن كانَتْ الواوُ بعد الضَّمَّةِ، فإنَّما كانَ ذلك لأن مَوْقِعَ المَدِّ إنَّما هو قُبَيْلَ الطَّرَفِ، مجاوِرًا له كألِف عِماد، وياءِ عَمِيدٍ، وواو عمودٍ، فأمّا واو طومارٍ فليست للمد؛ لأنها لا تجاور الطَّرَفَ، فَلَمَّا تَقَدَّمَتِ الواوُ فيه، ولم تُجاوِرْ

---

(١) البيتان لسليم بن سلام الحنفى فى لسان العرب (طمر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٥٩.

(٢) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٠٥؛ وتاج العروس (طمر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طمر)؛ وجمهرة اللغة (١٣٣٠).

(٣) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (طمر)، (عطا).

طَرَفَه، قال: إنَّه مُلحقٌ، فلو بَنَيْتَ على هذا من «سَأَلْتَ» مِثْلَ طُومارٍ ودِيماسٍ لقُلْتَ: سُوآلٌ وسِيآلٌ، فإنْ خَفَّفْتَ الهمزةَ أَلْقَيْتَ حَرَكَتَها على الحَرْفِ الذى قبلَها، ولم تَحْتَشِم ذلك، فَقُلْتَ: سُوَالٌ وسِيَالٌ، ولم تُجرهما مُجَرى وَاوِ مَقْرُوءَة، وياءِ خَطِيئَة فى إبدالِكَ الهمزةَ بعدَهما إلى لَفْظهما، وإدْغامِكَ إيَّاهُما فيهما، فى نَحْوِ مَقْرُوَّة وخَطِيَّة، فَلِذلكَ لم تَقُلْ: سُوَّالٌ ولا سِيَّالٌ، أَعْنِى تَقَدُّمَها وبُعْدَها عن الطَّرَفِ، ومُشَابَهَةَ حُروفِ المَدِّ.

* والطُمُرُّ: الأَصْلُ.

مقلوبه [ر ط م]

* رَطَمَه يَرْطُمُه رَطْمًا فارْتَطَمَ: أَوْحَلَه فى أَمْرٍ لا يخرجُ منه.

* وارْتَطَم فى الطِّينِ: وقع فيه فتخبَّطَ.

* ووقعَ فى رُطْمَةٍ، ورُطُومَةٍ، أى: فى أمرٍ يَتَخَبَّطُ فيه.

* وارْتَطَمَتْ عليه أُمورُه: عَيِىَ بها، وسُدَّتْ عليه مَذَاهِبُه.

* ورُطِمَ البَعيرُ رَطْمًا: احْتَبَسَ نَجْوُه، كأُطِمَ.

* والتَّراطُمُ: التَراكُمُ.

* والارْتِطامُ: الازْدِحامُ.

* ورَطَمَها يَرْطُمُها رَطْمًا: نَكَحَها، يكونُ فى المَرْأَةِ والأَتانِ، قَالَ:

* عَيْنَا أَتَانٍ تَبْتَغِى أَنْ تُرْطَما *[1]

* ومَرَةٌ مَرْطُومةٌ: مَرْمِيَّةٌ بِسُوءٍ، قال:

* بِفِعلِ كُلِّ عاهِرٍ مَرْطُومَهْ *[2]

* وامْرأةٌ رَطُومٌ: واسِعةُ الجَهازِ، كثيرةُ الماءِ.

مقلوبه [م ط ر]

* المَطَرُ: ماءُ السَّحابِ، والجَمْعُ: أمطارٌ.

* ومَطَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، سُمِّىَ به من حيثُ سُمِّى غَيْثًا، قَالَ:

لامَتْكَ بِنْتُ مَطَرِ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جحم)، (رطم)؛ وتاج العروس (حجم)، (رطم)؛ وما قبله: * كأن عينيه إذا ما حجما *.

(٢) الرجز لصالح بن الأحنف فى لسان العرب (رطم)؛ وتاج العروس (رطم).

ما أَنْت وابْنَةَ مَطَرْ[١]

* والمَطْرُ: فِعْلُ المَطَرِ، وأكثرُ ما يَجِيءُ فى الشِّعْرِ.

* ومَطَرَتْهُمْ السَّماءُ تَمْطُرُهم مَطْرًا، وأَمْطَرَتْهم: أَصابَتْهم بالمَطَرِ.

* وأَمْطَرَهُم اللهُ، فى العَذابِ خاصةً، كقَولِه [تعالى]: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ [النمل:٥٨]. وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم حِجَارَةً مِن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر:٧٤]. جَعلَ الحِجارةَ كالمَطَرِ؛ لنُزُولِها من السَّماءِ.

* ويَوْمٌ مُمْطِرٌ، وماطِرٌ، ومَطِرٌ: ذُو مَطَرٍ، الأخيرةُ على النَّسَبِ.

* ومكانٌ مَمْطُورٌ ومَطِيرٌ: أَصابَه مَطَرٌ، وأَرْضٌ مَطِيرٌ ومَطِيرةٌ كذلك.

وقَوْلُه:

يُصَعِّدُ فى الأَحْناءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ أَحَمُّ حَبَرْكَى مُزْحِفٌ مُتَماطِرُ[٢]

قَالَ أبو حَنيفةَ: المُتماطِرُ: الذى يُمْطِرُ ساعةً ويكُفُّ أُخْرَى.

* والمِمْطَرُ، والمِمْطَرَةُ: ثَوبٌ من صُوفٍ يُتَوقَّى به من المَطَرِ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ: مُحتاجٌ إلى المَطَرِ، قَالَ:

* لم يُكْسَ من وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٍ عُودَا *[٣]

* ورَجُلٌ مُسْتَمْطِرٌ: طالبٌ للخَيرِ.

* ومَطَرَنى بخَيْرٍ: أصابَنى.

* وما مَطَرَ منه خَيرًا، وما مُطِرَ منه خيرًا، وما مَطِرَ منه بخَيرٍ، أى: ما أصابَه منه. وما مَطَرَنى منه خَيرٌ، أى: ما أصابَنى.

* وما أنَا من حاجَتِى عِنْدَكَ بمُسْتَمْطِرٍ، أى: لا أَطمعُ منكَ فيها، عن ابنِ الأَعرابى.

وقَوْلُه - أَنْشَدَه هو -:

وصاحِبٍ - قُلْتُ له - صَالحِ إنَّـكَ للخَـيْرِ بمُسْتَمْطِرِ[٤]

فَسَّرَه فقالَ: معناه وإنَّكَ صَالٍ بها، قالَ أبو الحَسَنِ: وتَلْخِيصُ ذلك، إنَّكَ للخَيْرِ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رقق)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٨٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مطر)، (حبرك)؛ وتاج العروس (مطر)، (حبرك).

(٣) الشطر لخفاف بن ندبة فى ديوانه ص١١٣؛ ولسان العرب (مطر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٤٢)؛ وتاج العروس (مطر)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٢٦).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مطر)؛ وتاج العروس (مطر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٤٢).

مُستَمْطَرٌ، أى: مَطْمَعٌ.

* ومَطَرَتِ الطَّيْرُ، وتَمطَّرَتْ: أَسرعَتْ فى هُوِيِّها.

* وتَمطَّرتِ الخيلُ: ذَهبتْ مُسْرِعَةً.

* وجاءَتْ مُتَمَطِّرَةً، أى: جاءَتْ يَسبِقُ بعضُها بَعْضًا، قَالَ:

مِنَ المُتمطِّرات بِجانِبَيْـها إذا ما بَلَّ مَحْزِمَها الحَمِيمُ[١]

قَال ثَعْلَبٌ: أرادَ أنَّها تَلَفَّتُ من نَشَاطِها إذا عَرِقَتْ الخَيلُ.

* والمُتَمَطِّر: فرسٌ لبَنى سَدُوسٍ، صِفةٌ غالبةٌ.

* ومَطَرَ فى الأَرضِ مُطوراً: ذَهَبَ.

* وذَهبَ ثَوْبى وبَعِيرِى فلا أَدرى مَنْ مَطرَ بهما [أى] أَخَذَهُما.

* وتلك منه مَطْرَةٌ، أى: عادةٌ.

* ومَطْرَةُ الحَوْضِ: وَسَطُه.

* والمُطْرُ: سُنْبُولُ الذُّرَة.

* وامْرأَةٌ مَطِرةٌ: لازِمةٌ للسِّواكِ، والعربُ تَقولُ: «خَيرُ النِّساءِ الخَفِرةُ العَطِرةُ المَطِرةُ، وشَرُّهنَّ المَذِرَةُ الوَذِرَةُ القَذِرَةُ»، يَعْنِى بالوَذِرةِ: الغَلِيظَةُ الشَّفَتَيْنِ، أو التى رِيحُها رِيحُ الوَذْرِ، وهو اللَّحْمُ.

* ومُطارٌ، ومَطارٌ، بضَمِّ المِيمِ وفَتْحِها: مَوْضِعٌ، قال:

حتَّى إذا كـانَ على مُطارِ
يُسْراهُ واليُمنَى على الثَّرْثارِ
قَالتْ له رِيحُ الصَّبا: قَرقارِ[٢]

قَالَ علىُّ بنُ حَمزةَ: الرِّوايةُ مُطارِ، بضَمِّ المِيمِ، وقد يَجوزُ أن يكون مُطارٌ مُفْعَلاً، ومَطارٌ مَفْعَلاً، وهو أَسبقُ.

* وبَنُو مَطَرٍ: من كُناهُم، قَالَ:

إذا الرِّكَـابُ عَرَفَتْ أبا مَطَرْ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مطر).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لأبى النجم فى لسان العرب (قرر)؛ وتاج العروس (قرر)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٨٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ١٠٥، ١٣/ ١٩)؛ وجمهرة اللغة ص١٩٧.

مَشَتْ رُوَيدًا وأَسَفَّتْ فى الشَّجَرْ[(١)]

يَقولُ: إنّ هذا حَادٍ ضَعيفُ السَّوْقِ للإبلِ، فإذا أَحسَّتْ به تَرَفَّقَتْ فى المَشْيِ، وأَخذَتْ فى الرَّعيِ، وعدَّى أَسفَّتْ بفِى لأنّه فى مَعْنى دَخلَتْ، وقال:

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسودُ بِيشةَ دُونَه ... أَبُو مَطَرٍ وعَامِرٌ وسَـعِيدُ[(٢)]

مقلوبه [ر م ط]

* رَمَطَ الرَّجُلَ يَرْمِطه رَمْطًا: عابَه، وطَعنَ عليه.

* والرَّمْطُ: مَجمعُ العُرْفُطِ ونحوِه من شَجَرِ العِضَاه، كالغَيْضَةِ.

مقلوبه [م ر ط]

* المَرْطُ: نَتْفُ الشَّعَرِ والرِّيشِ والصُّوفِ، مَرَطَه يَمْرُطُه مَرْطًا: فَانْمَرَطَ.

* ومرَّطَه فَتَمرَّطَ.

* والمُراطَةُ: ما سَقَطَ منه إذا نُتِفَ. وخَصَّ اللِّحيانىُّ بالمُراطَةِ: ما مُرِطَ من الإبْطِ، أى: نُتِفَ.

* والأَمْرَطُ: الخَفيفُ شَعَرِ الجَسَدِ والحَاجِبَيْنِ: والعَيْنَيْنِ من العَمَشِ، والجَمْعُ: مُرْطٌ على القِياسِ، ومَرَطَةٌ نَادرٌ، وأُراه اسمًا للجَمْعِ، وقد مَرِطَ مَرَطًا.

* وذِئبٌ أَمْرَطُ: مُنْتَتَفُ الشَّعَرِ.

* والأَمْرطُ: اللِّصُّ، على التَّشْبيه بالذِّئبِ.

* وسَهْمٌ أَمْرَطُ، ومَرِيطٌ ومِراطٌ ومُرُطٌ: لا رِيشَ عليه، قَالَ الأَسَدىُّ:

مُرُطُ القِذاذِ فَليسَ فيه مَصْنَعٌ ... لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعقيبُ[(٣)]

والجَمعُ: أَمراطٌ، ومِراطٌ، قَالَ:

* ذُؤالةٌ، كالأَقدُحِ الأَمراطِ *[(٤)]

وأَنشَدَ ثَعلبٌ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مطر)؛ وتاج العروس (مطر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مطر).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى لسان العرب (ريش)، (مرط)، (صنع)؛ وتاج العروس (مرط)، (صنع)؛ وللبيد فى تاج العروس (عقب)، (ريش)، (مرط)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/٥٦).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز بلا نسبة فى لسان العرب (مرط)، (يعط)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٠٧)؛ وتاج العروس (ريط)، (مرط)، (يعط)؛ وكتاب العين (٢/٢١٢)؛ ومجمل اللغة (٤/٥٦٥)؛ وأساس البلاغة (مرط).

* وهُنَّ أمثالُ السُّرى الأمراطِ *[1]

السُّرى هُنا: جَمعُ سُرْوةٍ من السِّهامِ وقال الهذليّ:

إلاّ عَوابِسُ كالمِراطِ مُعيدةٌ … بالليْلِ مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغَضِّفِ[2]

وقد تَقدَّمَ شَرْحُ هذا البيت.

* وتَمرَّطَ السَّهْمُ: خَلاَ من الرِّيشِ.

* وتَمرَّطَتْ أَوْبارُ الإبلِ: تَطايَرَتْ وتَفرَّقَتْ.

* وأَمْرَطَ الشَّعَرُ: حانَ له أنْ يُمْرَطَ.

* وأَمْرَطَتِ النّاقَةُ وَلَدَها، وهى مُمْرِطٌ: أَلْقَتْه لغَيرِ تَمامٍ، ولا شَعَرَ عليه، فإنْ كانَ ذَلِكَ لها عادةً فهى مِمْراطٌ.

* وأَمْرَطَتِ النَّخْلَةُ، وهى مُمْرِطٌ: سَقَطَ بُسْرُها غَضًا، تَشْبِيهًا بالشَّعَرِ، فإنْ كانَ ذَلِكَ عادَتَها فهى مِمْراطٌ.

* والمِرْطاوَانِ، والمُرَيْطَاوانِ: ما عَرِىَ من الشَّفَةِ السُّفْلَى، والسَّبَلَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مما يَلِى الأَنْفَ.

* والمُرَيْطَاوانِ ـ فى بَعضِ اللُّغاتِ ـ: ما اكْتَنَفَ العَنْفَقَةَ من جانِبَيْها.

* والمُرَيْطاوَانِ: ما بينَ السُّرَّةِ والعَانَةِ: وقِيلَ: هو ما خَفَّ شَعَرُه مِمَّا بينَ السُّرَّةِ والعَانَةِ، وقِيلَ: هى جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُما يَمِينًا وشِمالاً حيثُ تَمرَّطَ الشَّعَرُ إلَى الرُّفْغَينِ، وهى تُمَدُّ وتُقْصَرُ.

وقِيلَ: المُرَيْطَاوَانِ: عِرْقانِ فى مَراقِّ البَطْنِ، عَلَيْهِما يَعْتَمِدُ الصَّائِحُ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه للمُؤَذِّنِ أَبِى مَحْذُورةَ: «أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ». ولا يُتَكَلَّمُ بها إلاّ مُصَغَّرَةً.

* والمُرَيْطاءُ: الإبطُ، قال الشاعر:

كأنَّ عُروقَ مُرَيْطائِها … إذا نَضَتِ الدِّرعَ عنها الحِبالُ[3]

---

[1] الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (ارط)، (أطط)، (ليط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩)؛ والمخصص (٦/ ١٩١)؛ وأساس البلاغة (سمط).

[2] البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٨٥؛ ولسان العرب (عود)، (عبس)، (مرط)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٨٢، ٣/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (عود)، (مرط)، (غضف)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٤٨؛ وتاج العروس (عبس).

[3] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرط)؛ وتاج العروس (مرط).

* والمُرَيْطَا: اللَّهاةُ، قَالَ الحُسَيْنُ بن عَيَّاشٍ: سَمِعْتُ أَعْرابيًا مُنْبَحَّ الصَّوْتِ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إنَّ مُرَيْطَاىَ لَترِيبُنِى، حكَى هاتَينِ الأَخيرتَيْنِ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والمَرِيطُ من الفَرَسِ: ما بَيْنَ الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ، مُكبَّرٌ لم يُصَغَّرْ.

* ومَرَطَتْ به أُمُّه تَمرُطُ مَرْطًا: وَلَدَتْه.

* ومَرَطَ يَمْرُطُ مَرْطًا، ومُرُوطًا: أَسْرَعَ، والاسْمُ المَرَطَى.

* وفَرسٌ مَرَطَى: سَرِيعٌ، وكذلك النَّاقَةُ.

* والمِرْطُ: كِساءٌ من خَزٍّ أَو صُوفٍ أو كتَّانٍ، وقِيلَ: هو الثَّوْبُ الأَخْضَرُ، وجَمْعُه: مُرُوطٌ.

الطاء واللام والنون

[ل ط ن]

* اللاَّطُونُ: الأَصْفَرُ من الصُّفْرِ.

مقلوبه [ن ط ل]

* النَّطْلُ: ما عَلَى طُعْمِ العِنَبِ من القِشْرِ.

* والنَّطْلُ: ما يُرْفَعُ من نَقِيعِ الزَّبِيبِ بعدَ السُّلاف.

* والنَّاطِلُ: الجُرْعَةُ من الماءِ واللَّبَنِ والنَّبِيذِ، قَالَ أبو ذُؤَيبٍ:

فلَوْ أَنَّ ما عِندَ ابْنِ بُجْرةَ عِنْدها ... من الخَمرِ لم تَبْلُلْ لَهَاتِى بناطِلِ[1]

وقِيلَ: النَّاطِلُ: الخَمرُ عامَّةً، يُقَالُ: ما بِها طُلٌّ ولا نَاطِلٌ، فالنَّاطِلُ: ما تَقَدَّمَ، والطُّلُّ: اللَّبَنُ.

* والنَّاطِلُ أَيضًا: الفَضْلَةُ تَبْقَى فى المِكْيالِ.

* والنَّاطِلُ، والنَّاطَلُ، والنَّيْطَلُ، والنَّأْطَلُ: مِكْيالُ الشَّرابِ واللَّبَنِ، قَالَ لَبيدٌ:

* تكُرُّ عَلَيْنا بالمِزاجِ النَّياطِلُ *[2]

* ونَطَلَ الخَمْرَ: عَصرَها.

* والنِّطْلُ: خُثارةُ الشَّرابِ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١٤٦؛ ولسان العرب (بجر)، (نطل)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١٣)؛ وتاج العروس (بجر)، (نطل)؛ وأساس البلاغة (نطل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٢/١١).

(٢) عجز بيت للبيد فى ديوانه ص٢٥٨؛ ولسان العرب (دبر)، (نطل)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/١٣)؛ وصدره: * عتيق سلافاتٍ سبتها سفينة *.

* والنَّيْطَلُ: الدَّلْوُ ما كانَتْ قَالَ:

* نَاهَبْتُهُمْ بنَيْطَلٍ جَرُوفِ *[١]

* والنِّيْطِلُ والنَّيْطَلُ: الدَّاهِيةُ.

* ورَجُلٌ نَيْطَلٌ: دَاهٍ.

* وما فيه ناطِلٌ، أى: شَىءٌ.

الطاء واللام والفاء

[ط ل ف]

* ذَهَبَ مَالُه ودَمُه طَلْفًا، وطَلَفًا، وطَلِيفًا، أى: هَدَرًا باطِلاً، وقد أُطْلِفَ.

* وذَهبَتْ سِلْعَتِى طَلَفًا، أى: بغَيرِ ثَمَنٍ.

* والطَّلِيفُ: الهَيِّنُ، وقِيلَ: هو ضِدُّ الثَّمينِ.

* وطَلَّفَ على الخَمسينَ: زَادَ.

* والظَّاءُ فى ذلك كُلِّه لُغَةٌ.

* والطَّلَنْفَى والمُطْلَنْفِى: اللاَّزِقُ بالأَرضِ، وقد يُهْمَزان، قَالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ:

* مُطْلَنْفِئينَ عِنْدَها كالأَطْلاَ *[٢]

مقلوبه [ط ف ل]

* الطَّفْلُ: الرَّخْصُ النَّاعِمُ، والجَمْعُ: طِفالٌ، وطُفُولٌ: قَالَ عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ:

إلى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقَا ... وكَفٌّ تُقَلِّبُ بِيضًا طِفالا[٣]

وقَالَ ابنُ هَرْمَةَ:

مَتَى ما يَغْفُلِ الواشُونَ تُومِى ... بأَطرافِ مُعَنَّمـةٍ طُفُـولِ[٤]

والأُنْثَى طَفْلَةٌ: قَالَ الأَعْشَى:

رَخْصَةٌ طَفْلَةُ الأَنامِلِ تَرْتَـ ... ـبُّ سُخَامًا تَكُفُّه بِخِلالِ[٥]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نهب)، (نهز)، (نطل)؛ وتاج العروس (نهب)، (نطل)؛ والمخصص (٩/ ١٦٤)؛ وتمامه: * بمسك عنز من مسوك الريف *.

(٢) الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (طلق)؛ وتاج العروس (طلنف).

(٣) البيت لعمرو بن قميئة فى ديوانه ص١١٤؛ ولسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٤) البيت لابن هرمة فى لسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ وليس فى ديوانه.

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥٥؛ ولسان العرب (ربب)، (جرر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٤٣١)؛ وتاج العروس (ربب)، (حرر)، (طفل)؛ والمخصص (١٧/ ١٥٤).

وقد طَفُلَ طَفَالَةً وطُفُولاً.

* والطِّفْلُ: الصَّغيرُ من كُلِّ شَيءٍ، بيِّنُ الطَّفَلِ، والطَّفَالَةِ، والطُّفُولةِ، والطُّفُولِيَّةِ، ولا فِعلَ له، واستَعْمله صَخْرُ الغَيِّ في الوَعِلِ، فقَالَ:

بها كانَ طِفلاً ثُمَّ أَسْدَسَ واستَوَى ... فأصْبَحَ لِهَمًا فى لُهومٍ قَراهِبِ[١]

وقَولُ أبي ذُؤَيب:

ثَلاثًا فلمَّا استُجِيلَ الجَهَا ... مُ واستَجْمعَ الطِّفلُ فيه رُشوحَا[٢]

عَنَى بالطِّفْلِ: صِغارَ السَّحابِ جَمَعَها الرِّيحُ وضَمَّها، واستعارَ لها الرُّشوحَ حينَ جعلَها طِفْلاً، وقَولُ أبي كَبيرٍ:

أَزُهيرُ إنْ يُصْبِحْ أبوكَ مُقصِّرًا ... طِفلاً يَنُوءُ إذا مَشَى لِلكَلْكَلِ[٣]

أَرادَ أنَّه يُقَصِّرُ عمَّا كان عليه، ويَضْعُفُ من الكِبَرِ، ويَرْجِعُ إلى حَدِّ الصِّبا والطُّفولَةِ، والجَمْعُ: أَطْفالٌ، لا يُكسَّرُ عَلَى غَيرِ ذَلكَ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ [غافر:٦٧] قَالَ الزَّجَّاجُ: طِفْلاً هُنا فى مَوْضِعِ أَطفالٍ يَدُلُّ على ذلك ذِكرُ الجَماعةِ، وكأَنَّ مَعناهُ ونُخْرِجُ كُلَّ واحِدٍ منكم طِفْلاً.

* والمُطْفِلُ: ذَاتُ الطِّفْلِ من الإنْسِ والوَحْشِ، والجَمعُ: مَطافِيلُ، ومَطافِلُ، قَالَ أبو ذُؤَيبٍ:

وإنَّ حَديثًا مِنكِ لَوْ تَبْذُلِينَه ... جَنَى النَّحلِ فى أَلبانِ عُوذٍ مَطافِلِ

مَطافِيلِ أبكارٍ حَديثٍ نِتاجُها ... تُشابُ بماءٍ مِثلِ ماءِ المَفاصِلِ[٤]

فأمَّا قَولُ لَبيدٍ:

فَعَلاَ فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ ... بالجَلْهَتَينِ ظِباؤُها ونَعامُها[٥]

---

(١) البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٤٨؛ ولسان العرب (قرهب)، (طفل)، (لهم)؛ والمخصص (٨/ ٣٩)؛ وتاج العروس (قرهب)، (لهم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٣١٩).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩٩؛ ولسان العرب (رشح)، (طفل)؛ وتاج العروس (جول)، (طفل)، (رشح).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٠؛ ولسان العرب (طفل).

(٤) البيتان لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/ ١٤١)؛ ولسان العرب (بكر)، (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ والبيت الثانى فى تهذيب اللغة (١٢/ ١٩٣)؛ والمخصص (١/ ٢٣، ١٦/ ١٦١)؛ وكتاب العين (٧/ ١٢٦).

(٥) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٢٩٨؛ ولسان العرب (أهق)، (طفل)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٢٨)؛ وبلا نسبة فيه (٣/ ٣٩١).

فإنَّه أَرادَ وباض نَعامُها، ولكِنَّه على قَوْلِه:

* شَرَّابُ أَلبانٍ وتَمْرٍ وأَقِطْ *(١)

وقَولِه تَعالَى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] فَسِيبَوَيْهِ يُطْرِدُه، والأَخْفَشُ يَقِفُه.

* وطَفَّلَتِ النَّاقَةُ: رَشَّحَتْ، قَالَ الأَخْطَلُ:

إذا زَعْزَعَتْه الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَه ... كما رَجَّعَتْ عُوذٌ ثِقالٌ تُطَفِّلُ(٢)

* ولَيْلَةٌ مُطْفِلٌ: تَقْتُلُ الأَطفالَ بِبَرْدِها.

* والطِّفْلُ: الحَاجَةُ.

* والطِّفْلُ: اللَّيْلُ.

* والطِّفْلُ: الشَّمْسُ عِنْدَ قُرْبِ غُرُوبِها.

* والطِّفْلُ: سِقْطُ النارِ، والجَمْعُ: أَطفالٌ، وكُلُّ ذَلك فُسِّرَ به قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* ... إلاّ أن يُعَرِّجَنِي طِفْلُ *(٣)

وكُلُّ جُزْءٍ من كُلِّ طِفْلٌ، كانَ عَيْنًا أو حَدَثًا، والجَمعُ كالجَمعِ، ومِنْ هُنا قَالُوا: طِفْلُ الهَمِّ، والحُبِّ، قَالَ:

يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيلُ أطفالَ حُبِّها ... كَما ضَمَّ أَزْرارَ القَميصِ البَنَائِقُ(٤)

فأَمَّا قَولُ كَهْدَلٍ الرَّاجِزِ:

* يا رَبِّ لا تَرْدُدْ إلينَا طِفْيَلاَ *(٥)

فإمَّا أن يكونَ طِفْيَلٌ بناءً وَضْعِيًا، كرَجُلٍ طِرْيَمٍ، وهو: الطَّويلُ، ويَعْنِي به طِفْلاً، وإمَّا أن يكونَ أرادَ طُفَيْلاً، يُصَغِّرُه بذلك ويُحَقِّرُه، فَلَمَّا لم يَسْتَقِمْ له الوَزْنُ غَيَّرَ بِناءَ التَّصغيرِ وهو يُريدُه، وهَذَا مَذْهبُ ابنِ الأعرابِيِّ، والقِياسُ ما بَدأْنا به.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زجج)، (طفل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٦٠؛ ولسان العرب (طفل)؛ وأساس البلاغة (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٣) عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (طفل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٤٩)؛ وأساس البلاغة (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ وتمام البيت:

لأرتحلن بالفجر ثم لأدأبنْ ... إلى الليل إلا أن يعرجنى طفل

(٤) البيت لقيس بن معاذ فى ديوانه ص١٦٠؛ ولسان العرب (بنق)؛ وتاج العروس (بنق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٠٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٠٦)؛ وتاج العروس (طفل).

(٥) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لكهدل فى لسان العرب (حدد)، (طفل)، (كهدل)؛ وتاج العروس (طفل)، (كهدل)؛ ولجعفر فى تاج العروس (حدد)، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٥٠٦).

* وطَفَلُ العَشِيِّ: آخِرُه عِندَ غُروبِ الشَّمْسِ واصفِرارِها، يُقالُ: أَتَيْتُه طَفَلاً، وعِشاءً طَفَلا، فإمَّا أنْ يكونَ صِفَةً، وإمَّا أن يكونَ بَدَلاً.

* وطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولاً، وطَفَّلَتْ: هَمَّتْ بالوُجُوبِ، ودَنَتْ للغُروبِ.

* وطَفَّلَ اللَّيلُ: أَقبلَ ظَلامُه، وقِيلَ: طَفَّلَ اللَّيلُ دَنَا، عَنِ ابنِ الأعرابِيِّ، وأنْشَدَ:

وطَيِّبَةٍ نَفْسًا بتَأبِينِ هَالِكٍ ... تَذَكَّرُ أَحْزانًا إذا اللَّيلُ طَفَّلا[١]

قَوْلُه: طَيِّبَةٍ نَفْسًا، أى: أنَّها لم تُعْطَ أجْرًا على نَوحِ هَالِكِها، إنَّما تَنُوحُ لشَجْوِ أُخْرَى تَبكِي على ابْنِها أو غَيرِه.

* وطَفَّلْنا، وأَطْفَلْنا: دَخَلْنا فى الطَّفَلِ.

* وطَفَلُ الغَداةِ: مِن لَدُنْ ذُرورِ الشَّمسِ إلى استِكمانِها فى الأرضِ.

* وطُفَيْلٌ: شَاعِرٌ مَعروفٌ.

* وطُفَيْلُ الأَعْراسِ والعَرائسِ: رَجُلٌ من أهلِ الكُوفَةِ من بنى عَبدِ الله بنِ غَطَفانَ كانَ يَأتِي الوَلائمَ دُونَ أن يُدْعَى إلَيْها، وكان يَقولُ: وَدِدْتُ أنَّ الكُوفَةَ بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ، فلا يَخْفَى عَلَيَّ منها شَيءٌ، ثُمَّ سُمِّىَ كُلُّ وَارِشٍ طُفَيْلِيًا، وصرَّفُوا منه فِعْلاً، فَقَالُوا: طَفَّلَ.

* ورَجُلٌ طِفْلِيلٌ: يدخُلُ مع القَوْمِ فيَأكُلُ طَعامَهم من غَيرِ أنْ يُدْعَى.

* والطُّفالُ، والطَّفالُ: الطِّينُ اليابسُ يمانِيَّةٌ.

* وطَفِيلٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَهَل أرِدَنْ يَوْمًا مِياهَ مَجَنَّةٍ ... وهل تَبْدُوَنْ لِى شَامَةٌ وطَفِيلُ[٢]

مقلوبه [ل ط ف]

* اللُّطْفُ: واللَّطَفُ: البِرُّ والتَّحَفِّى، لَطَفَ به لَطَفًا ولَطَافَةً وأَلْطَفَه.

* وأَلْطَفَتُه: أتْحَفَتُه.

* وهؤلاءِ لَطَفُ فُلانٍ، أى أصحابُه وأهلُه الَّذين يُلْطِفُونَه، عن اللِّحيانِىّ، قَالَ أبو ذُؤَيبٍ:

* ولا لَطَفٌ يَبكِى عَلَيَّ نَصيحُ *[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٢) البيت لبلال (مؤذن الرسول - ﷺ -) فى لسان العرب (طفل)، (جلل)، (شيم)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢؛ وتاج العروس (طفل)، (شيم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طفل).

(٣) عجز بيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٥٠؛ ولسان العرب (لطف)؛ وصدره: * فما لك جيران وما لا ناصرُ *.

حَملَ الوَصفَ على اللَّفظِ، لأنَّ لَفْظَ لَطَف لَفْظُ الوَاحِدِ؛ فلذلك سَاغَ له وَصفُ الجمعِ بالواحِدِ، وقد يَجوزُ أن يَعنِىَ بلَطَفٍ واحِدًا، وإنْ شِئْتَ جَعلْتَ اللَّطَفَ مَصْدَرًا، فيكونُ معناهُ: «ولا ذُو لَطَف».

* والاسْمُ اللُّطْفُ.

* وهو لَطِيفٌ بالأمْرِ، أى: رَفِيقٌ، وقد لَطَفَ به.

* واللَّطِيفُ من صِفاتِه جَلَّ وعزَّ، وفى التَّنزِيلِ: ﴿اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ القَوِىُّ العَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. وفيه: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]. واللَّطِيفُ من الأجرامِ والكَلامِ: ما لا جَفَاء فيه، وقد لَطُفَ لَطَافَةً.

وقَولُ أبى ذُؤَيب:

وهُمْ سَبْعةٌ كعَـوالِى الرِّما ... حِ بيضُ الوُجُوهِ لِطافُ الأُزُرْ[1]

إنَّما عَنَى أنَّهم خِماصُ البُطونِ، لِطافُ مَواضِعِ الأُزُرِ.

وقَولُ الفَرَزْدَق:

* ولَلَّهُ أَدْنَى من وَرِيدِى وأَلْطَفُ *[2]

إنَّما يُرِيدُ به وألطفُ اتِّصالاً.

* ولَطُفَ عنه: كَقَولِكَ صَغُرَ عنه.

* وأَلْطَفَ البَعيرَ، وأَلْطَفَ له: أَدخَلَ قَضِيبَه فى حَياءِ النَّاقَةِ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابِىِّ.

* واستَلْطَفَ هُوَ: فَعلَ ذلك من تِلْقاءِ نَفْسِه.

* وأبو لَطِيفٍ: من كُناهُم، قَالَ [أبو] عُمارةَ بن أبى طَرَفَةَ:

* فَصِلْ جَنَاحى بأَبى لَطِيفِ *[3]

مقلوبه [ف ل ط]

* لَقِيتُه فِلاطًا، أى: فُجاءَةً، هُذَلِيَّةٌ.

* وأَفلَطَنِى الشَّىءُ: لُغَةٌ فى أَفْلَتَنِى، تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحةٌ، وقَد استَعْمَلَه سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ فَقالَ:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٨؛ ولسان العرب (لطف)؛ وتاج العروس (لطف).

(٢) عجز بيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٢٥)؛ ولسان العرب (لطف)؛ وتاج العروس (لطف)؛ وصدره: * دعوت الذى سوى السموات أيده *.

(٣) الرجز لأبى عمارة بن أبى طرفة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٨٧٧؛ ولسان العرب (كفف)، (لطف)؛ وتاج العروس (كفف)، (لطف)؛ وتمامه: * حتى يكف الزحف بالزحوف *.

بأَصْدقَ بَأْسًا من خَليلِ ثَمينَةٍ وأَمْضَى إذا ما أَفْلَطَ القائمَ اليَدُ[١]

أَرادَ: أفلَتَ القائمُ اليَدَ، فَقَلَبَ.

* والفِلاطُ: التَّرْكُ، كالفِراطِ، عَنْ كُراع.

الطاء واللام والباء

[ط ل ب]

* طَلَبَ الشَّيءَ يَطْلُبُه طَلَبًا، واطَّلَبَه، وتَطَلَّبَه: حَاولَ وُجودَه وأَخْذَه.

* ورَجُلٌ طَالِبٌ، من قَوْمٍ طُلَّبٍ، وطُلاَّبٍ، وطَلَبَةٍ وطَلَبٍ، الأَخِيرةُ اسْمٌ للجَمع.

* وطَلوبٌ من قَومٍ طُلُبٍ.

* وطَلاَّبٌ من قَوْمٍ طَلاَّبين.

* وطَلِيبٌ من قَوْمٍ طُلْباءَ، قَالَ مُلَيحٌ الهُذَلِيُّ:

فَلَم تُنْظرى دَيْنًا ولَيتِ اقْتِضاءَه ولم يَنْقلِبْ منكم طَلِيبٌ بطائِلِ[٢]

* وتَطَلَّبَ الشَّيْءَ: طَلَبَه فى مُهْلَةٍ، على ما يَجِيءُ عليه هذا النَّحوُ بالأغلبى.

* وطَالَبَه مُطالبةً وطِلابًا: طَلَبَه بِحقٍّ، والاسْمُ منه الطَّلَبُ والطَّلِبَةُ.

* وطَلَبَ إلىَّ طَلَبًا: رَغِبَ.

* وأَطْلَبَه: أعطاهُ ما طَلَبَ.

* وأَطْلَبَه: أَلْجَأَه إلى أن يَطْلُبَ.

* وكَلأٌ مُطْلِبٌ: بَعيدٌ يُكَلِّفُ أن يُطْلَبَ. وماءٌ مُطْلِبٌ كذلك.

وقِيلَ: ماءٌ مُطْلِبٌ: بَعيدٌ من الكَلاَءِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَضَلَّــه راعِيَا كَلْبِيَّــةٍ صَــدَرَا عن مُطْلِبٍ قَارِبٍ وُرَّادُه عُصَبُ[٣]

ويُروَى:

* عَن مُطْلِبٍ وطُلاَ الأَعْناقِ تَضْطَرِبُ *

---

[١] البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٦٩؛ ولسان العرب (فلط)، (خلل)، (ثمن)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٨٥)؛ وتاج العروس (فلط)، (خلل)، (ثمن)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (١/ ٣٨٧).

[٢] البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٢٩؛ ولسان العرب (طلب)؛ وتاج العروس (طلب).

[٣] البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢١؛ ولسان العرب (طلب)، (طلى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥١)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤١٨)؛ وتاج العروس (طلب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٥٠، ٢٦٣)؛ ورواية عجزه: * عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب *.

وقَوْلُه: «رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ» يَعْنِى إِبِلاً سُودًا من إِبِلِ كَلْبٍ.

وقَالَ أَبو حَنِيفةَ: ماءٌ مُطْلِبٌ: إذا بَعُدَ كَلَؤُه بِقَدْرِ مِيلَيْنِ، أو ثَلاثَةٍ، فإذا كانَ مَسيرةَ يَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ فهو مُطْلِبُ إِبِلٍ.

* وأَطْلَبَه الشَّىْءَ: أَعانَه على طَلَبِه.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ: اطْلُبْ لى شيئًا: ابْغِهِ لِى. وأَطْلِبْنِى: أَعِنِّى على الطَّلَبِ.

* وإنَّه لَطِلْبُ نِساءٍ، أى: يَطْلُبُهنَّ، والجَمعُ: أَطْلابٌ، وطِلَبَةٌ.

* وهى طِلْبُه وطِلْبَتُه ـ الأَخيرةُ عن اللِّحيانِىّ ـ: إذا كان يَطْلُبُها ويَهْوَاها.

* وطَالِبٌ، ومُطَّلِبٌ، وطُلَيْبٌ، وطَلَبَةُ، وطَلاَّبٌ: أَسماءٌ.

مقلوبه: [ط ب ل]

* الطَّبْلُ: الَّذِى يُضْرَبُ، وهو ذُو الوَجهِ الوَاحِدِ، والوَجْهَينِ، والجَمْعُ: أَطْبالٌ، وطُبُولٌ.

* والطَّبَّالُ: صاحِبُ الطَّبْلِ.

* وحِرفَتُه الطِّبالَةُ، وقد طَبَلَ يَطْبُلُ.

* والطَّبْلَةُ: شَىْءٌ من خَشَبٍ تَتَّخِذُه النِّساءُ.

* والطَّبْلُ: الخَلْقُ، قَالَ:

* قد عَلِمُوا أَنَّا خِيارُ الطَّبْلِ *[1]

وما أَدْرِى أَىُّ الطَّبْلِ هُو؟ أى: أَىُّ النَّاسِ.

* والطَّبْلُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ، قِيلَ: هو وَشْىٌ يَمانٍ فيه كَهَيْئَةِ الطُّبولِ.

* والطُّوبالَةُ: النَّعْجةُ، قَالَ طَرَفَةُ، أو غَيرُه:

نَعانِى حَنَانَةُ طُـوبالـةٌ   تَسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ[2]

مقلوبه: [ب ط ل]

* بَطَلَ الشَّىءُ يَبْطُلُ بُطْلاً، وبُطُولاً، وبُطلانًا: ذَهَبَ ضَيَاعًا وخُسْرًا، وأَبْطَلَه هو.

* وبَطَلَ فى حَدِيثِه بَطَالَةً، وأَبْطَلَ: هَزَلَ.

---

(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز للبيد فى ديوانه ص٣٤٤؛ وأساس البلاغة (طبل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ١٣/ ٣٥٥، وجمهرة اللغة ص ٣٥٩، ولسان العرب (طبل)، وتاج العروس (طبل).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (طبل)، (حنن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٥٥)؛ وتاج العروس (طبل)، (حنن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٤٤١).

* والاسْمُ البُطْلُ.

* والباطِلُ: نَقِيضُ الحَقِّ، والجمعُ: أَباطِيلُ، على غَيرِ قِياسٍ، كأنَّه جَمعُ إبطالٍ أو إِبْطِيلٍ، هَذا مَذْهبُ سِيبوَيه.

وقَالَ أبو حاتمٍ: واحِدَةُ الأباطيلِ أُبْطُولَةٌ، وقَالَ ابنُ دُرَيدٍ: واحِدَتُها إِبطالَةٌ.

* ودَعْوَى باطِلٌ، وباطِلَةٌ، عن الزَّجَّاجِ.

* وأَبْطَلَ: جاءَ بالباطِلِ.

* ورجُلٌ بَطَّالٌ: ذُو باطِلٍ.

وقَالُوا: باطِلٌ بيِّنُ البُطُولِ.

* وتَبطَّلُوا بيْنَهم: تَداوَلُوا الباطِلَ، عَنِ اللِّحيانِيِّ، وقَالَ: بينَهم أُبْطُولَةٌ يَتَبطَّلُونَ بها، أى: يَقُولُونَها، ويَتَداوَلُونَها.

وقَولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ:٤٩] قِيلَ: الباطِلُ هُنَا: إبليسُ، أَرادَ ذُو الباطِلِ، أىْ: صاحِبُ الباطِلِ، وهو إِبلِيسُ.

* ورَجُلٌ بَطَلٌ، بيِّنُ البَطَالَةِ والبُطُولَةِ: شُجاعٌ تَبْطُلُ جِراحَتُه فَلاَ يَكْتَرِثُ لها، ولا تَبْطُلُ نَجادَتُه، وقِيلَ: هو الذى تَبْطُلُ عندَه دماءُ الأَقرانِ، من قَومٍ أَبْطال.

* وبطَّالٌ بيِّنُ البِطَالَةِ، وقد بَطُلَ وتَبَطَّلَ، قَالَ أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ:

ذَهَبَ الشَّبابُ وفاتَ منه ما مَضَى ... ونَضَا زُهَيرُ كَرِيهَتِى وتَبَطُّلِى[1]

وجَعلَه أَبُو عُبيدٍ من المَصادرِ التى لا أَفعالَ لها.

وحكَى ابنُ الأَعرابِىِّ: بَطَّالٌ بَيِّنُ البَطَالَةِ، بالفَتح، يَعْنِى به البَطَلَ. وامْرأَةٌ بَطَلَةٌ، والجمعُ بالأَلِفِ والتَّاءِ، ولا تُكَسَّرُ على فِعالٍ؛ لأنَّ مُذكَّرَها لم يُكَسَّرْ عليه.

مقلوبه [ل ب ط]

* لَبَطَ به الأَرْضَ يَلْبِطُ لَبْطًا: ضَرَبَها به، وقِيلَ: صَرَعَه صَرْعًا عَنِيفًا.

* ولُبِطَ به لَبْطًا: ضَرَبَ بنَفْسه الأَرضَ من داءٍ أو أمرٍ يَغْشَاه مُفَاجأَةً.

* ولَبَطَه البَعيرُ بيدَيه يَلْبِطُه لَبْطًا: خَبَطَه.

* واللَّبْطُ باليَدِ كالخَبْطِ بالرِّجْلِ، وقِيلَ: إذا ضَرَبَ البَعيرُ بقَوائِمه كُلِّها فَتِلْكَ اللَّبْطَةُ، وقد لَبَطَ يَلْبِطُ، قَالَ الحَذْلَمِىُّ:

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٠؛ ولسان العرب (بطل)؛ وتاج العروس (بطل).

* تَلْبِطُ فيها كُلُّ حَيْزَبُونِ *[١]

الحَيْزَبُونُ: الشَّهْمةُ الذَّكِيَّةُ.

* والْتَبَطَ، كَلَبَطَ.

* وتَلَبَّطَ الرَّجُلُ: اختَلَطَتْ عليه أُمُورُه.

* ولُبِطَ الرجُلُ لَبْطًا: أَصابَه سُعالٌ وزُكامٌ، والاسمُ اللُّبْطُ.

* واللَّبَطَةُ: عَدْوُ الشَّدِيدِ العَرَجِ، وقِيلَ: عَدْوُ الأَقْزَلِ.

* والالْتِباطُ: عَدْوٌ مع وَثْبٍ.

* والأَلْباطُ: الجُلودُ، عن ثَعلَبٍ، وأَنْشَدَ:

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْباطِ *[٢]

ورِوايةُ أَبِى العَلاءِ.

* «مُقْوَرَّةِ الأَلياطِ»، كأَنَّه جَمعُ لِيطٍ.

* ولَبَطَةُ: اسمٌ.

مقلوبه [ب ل ط]

* البَلاطُ: الأَرضُ المُستَوِيَةُ المَلْساءُ.

* والبَلاطُ: الحِجارةُ المَفْرُوشَةُ. وكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بالحِجارةِ والآجُرِّ: بَلاطٌ.

* وبَلَطَها يَبْلِطُها بَلْطًا، وبَلَّطَها: سَوَّاها.

* وبَلَطَ الحائطُ، وبَلَّطَه كذلك.

* وبَلاطُ الأَرْضِ: وَجْهُها، وقِيلَ: مَتْنُها الصُّلْبُ.

* وأَبْلَطَها المَطَرُ: أَصابَ بَلاطَها.

* والبَلالِيطُ: الأَرَضُونَ المُستَوِيَةُ من ذلك، قالَ السِّيرافِيُّ: ولا يُعرَفُ لها واحِدٌ.

* وأُبْلِطَ الرَّجُلُ، وأَبْلَطَ: لَزِقَ بالأَرْضِ.

* وأُبْلِطَ، وأَبْلَطَ: افْتَقَرَ وذَهَبَ مالُه.

* وأَبْلَطَهُم اللِّصُّ: لم يَدَعْ لهم شَيْئًا، عن اللِّحْيانِىِّ.

---

(١) الرجز للحذلمى فى لسان العرب (حزبن)؛ وللهذلى فى تاج العروس (حزب)، (لبط)؛ ولسان العرب (لبط).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩)؛ والمخصص (٦/ ١٩١)؛ ويروى (الألياطِ).

* وبالَطَ فى أُمورِه: بالَغَ.

* وبالَطَ السّابِحُ: اجْتَهَدَ.

* والتَّبالُطُ، والمُبالَطَةُ: المُجالَدَةُ بالسُّيُوفِ.

* وبالَطَنِى فُلانٌ: فَرَّ منِّى.

* وبَلَّطَ أُذُنَه: ضَرَبَها بطَرَفِ سَبَّابَتِه ضَرْبًا يُوْجِعُه، عِراقِيَّةٌ.

* والبَلْطُ، والبُلْطُ: المِخْراطُ، وهى: الحَديدَةُ التى يَخْرُطُ بها الخَرّاطُ، عَرَبِيَّةٌ، قَالَ:

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفارِ *[1]

والبَلُّوطُ: شَجَرٌ يُؤْكَلُ ويُدْبَغُ بِقِشْرِه.

* والبَلاطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ:

لَولاَ رَجاؤُكَ ما زُرْنا البَلاطَ ولا   كانَ البَلاطُ لَنا أَهْلاً ولا وَطَنَا[2]

[illegible]

[illegible]

* الطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ. وفى الحَديثِ عن النَّبِىِّ ﷺ: «أَنَّه رأَى رَجُلاً يُعالِجُ طُلْمةً، وقد عَرِقَ من حَرِّ النارِ، وتَأَذَّى، فَقَالَ: لا تَمَسُّه النّارُ أبدًا»[3]. وقد طَلَمَها يَطْلِمُها، وطَلَّمَها.

* وطَلَّمَ العَرقَ عن جَبِينِه: مَسَحَه، قَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ:

تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمطِّراتٍ   يُطَلِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ[4]

[illegible]

* الطَّمْلُ: السَّيْرُ العَنِيفُ، طَمَلَ الإبلَ يَطْمُلُها طَمْلاً.

* والطِّمْلُ من الرِّجالِ: الفاحِشُ الذى لا يُبالِى ما صَنَعَ، والجَمع: طُمولٌ، والاسْمُ الطُّمولَةُ.

* ورَجُلٌ طَمِيلٌ: خَفِىُّ الشَّأْنِ.

* والطِّمْلُ، والطِّمْليلُ: اللِّصُّ الفَاسِقُ، وعَمَّ بَعضُهم به كُلَّ لِصٍّ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرر)، (بلط)؛ وتاج العروس (حبر)، (بلط)؛ والمخصص (١١/ ١٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بلط)؛ وتاج العروس (بلط).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٤١٨).

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (مطر)، (طلم)، (لطم)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤١٦)؛ وجمهرة اللغة ص٩٢٥؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٥٦)؛ وتاج العروس (مطر)، (طلم)، (لطم).

* والطِّمْلُ، والطِّمِلُّ، والطِّمْلالُ: الذِّئبُ الأَطْلَسُ الخَفِىُّ الشَّخْصِ.

* والطِّمْلُ، والطِّمْلالُ، والطِّمْليلُ، والطُّمْلُولُ: الفَقيرُ السَّيِّئُ الحَالِ القَشِفُ القَبيحُ الهَيْئَةِ الأَغْبرُ، وقِيلَ: هو العَارِى من الثِّيابِ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به القَانِصُ.

* والطَمَلَةُ: الحَمْأَةُ.

* والطَّمَلَةُ والطَّمْلَةُ: ما بَقِى فى أَسْفَلِ الحَوْضِ من المَاء الكَدِرِ.

* وطَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وغيرَه طَمْلاً، فهو مَطمولٌ، وطَميلٌ: لَطَخَه، وقد طَمِلَ هو، وقِيلَ: كُلُّ ما لُطِخَ، فقد طُمِلَ.

* ووَقَعَ فى طَمْلَةٍ: إذا وَقَعَ فى أَمْرٍ قَبيحٍ فَالتَطَخَ به.

* ورَجُلٌ مَطْمُولٌ ومُطَمَّلٌ: مَلْطُوخٌ بدَمٍ، أو بقَبيحٍ، أو غَيرِه.

* وطَمَلَ الحَصِيرَ، فهو مَطْمُولٌ وطَميلٌ: رَمَلَه وجَعَلَ فيه الخُيُوطَ.

* والطَّمِيلُ، والطَّمِيلَةُ: الجَدْىُ والعَنَاقُ؛ لأَنَّهما يُطْمَلانِ، أَى: يُشَدَّانِ.

مقلوبه [ل ط م]

* اللَّطْمُ: ضَرْبُكَ الخَدَّ، وصَفْحةَ الجَسَدِ بالكَفِّ مَفْتُوحَةً، لَطَمَه يَلْطِمُه لَطْمًا، ولاطَمَه مُلاطَمَةً ولِطامًا.

* والمَلْطِمانِ: الخدَّانِ، قَالَ:

* نائِى المَعَدَّينِ أَسِيلٌ مَلْطِمُه *[1]

وهما المَلْطَمانِ نادرٌ.

* واللَّطِيمُ من الخَيلِ: الأَبيضُ مَوضِعَ اللَّطْمةِ من الخَدِّ، والجمعُ: لُطُمٌ، والأُنثَى لَطيمٌ أيضًا، وهو من بابِ مُدَرْهَمٍ،أى: لا فِعلَ له، وقِيلَ: اللَّطِيمُ الذى تَرْجِعُ غُرَّتُه فى أَحَدِ شِقَّىْ وَجْهِه إلى أَحَدِ الخَدَّينِ فى مَوضِعِ اللَّطْمةِ، وقِيلَ: لا يكونُ لَطيمًا إلاّ أن تكونَ غُرَّتُه أَعظمَ الغُرَرِ، وأَفْشَاها، حتى تُصيبَ عَيْنَيْه، أو إحداهُما، أو تُصيبَ خَدَّيْه، أو أَحَدَهُما.

* واللَّطِيمُ - من خَيلِ الحَلْبَةِ -:هو التَّاسِعُ، وذلك أَنَّه يُلْطَمُ وَجْهُه، فلا يَدْخُلُ السُّرادِقَ.

* واللَّطيمُ: الصَّغيرُ من الإبلِ الذى يُفْصَلُ عندَ طَلوعِ سُهَيْلٍ، وذلك أنَّ صاحبَه يَأْخُذُ بأُذْنِه، ثمَّ يَلْطِمُه عند طُلوعِ سُهَيْلٍ، ويَسْتَقبِلُه به، ويحلِفُ أن لا يَذُوقَ قَطْرةَ لَبَنٍ بعد يَوْمِه

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٤٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لطم)؛ وتاج العروس (لطم)؛ ويروى (نابى المعدين).

ذلك، ثم يَصُرُّ أخلافَ أُمِّه كُلَّها، ويَفْصِلُه منها، ولهذا قَالَت العَرَبُ: « إذا طَلَعَ سُهَيل، بَرَدَ اللَّيل، وامْتَنعَ القَيْل، وللفصيلِ الوَيْل». وذلك لأنَّه يُفْصَلُ عندَ طُلوعِه.

* واللَّطيمُ: الَّذى فَقَدَ أَبَوَيْه.

* واللَّطِيمُ، واللَّطِيمةُ: المِسْكُ، الأُولَى، عن كُراع، قَالَ الفَارِسِيُّ: قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: هى كُلُّ ضَرْبٍ من الطِّيبِ يُحْمَلُ على الصُّدْغِ، من المَلْطِمِ الذى هو الخَدُّ، وكان يَسْتَحسِنُها، وقَالَ: ما قَالَها إلاّ بطالِعِ سَعْدٍ.

* واللَّطِيمةُ: وعاءُ المِسكِ، وقِيلَ: هى العِيرُ التى تَحْمِلُه، وقِيلَ: سُوقُه، وكُلُّ سُوقٍ يُجلَبُ إليها حُرُّ الطِّيبِ والمَتاعِ غَيرِ المِيرة: لَطِيمةٌ.

وقَالَ ابنُ الأعرابِىّ: اللَّطِيمةُ: سُوقُ الإبلِ.

* واللَّطيمةُ من العِيرِ: هى الَّتِى عليها أَحمالُها.

وقَولُ أَبى ذُؤَيبٍ:

فجاءَ بها ما شِئْت من لَطَمِيَّةٍ تَدُومُ البِحارُ فوقَها وتَمُوجُ[1]

إنَّما عَنَى دُرَّةً، وقَوْلُه: ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ، فى مَوضِعِ الحالِ.

* وتَلَطَّمَ وَجْهُه: ارْبَدَّ.

* والمُلَطَّمُ: اللَّئيمُ.

* ولَطَّمَ الكِتابَ: خَتَمه.

وقَوْلُه:

لا يُلْطَمُ المَصْبورُ وَسْطَ بُيوتِنا ونَحُجُّ أَهلَ الحَقِّ بالتَّحكيمِ[2]

يقولُ: لا يُظْلَمُ فينا فيُلْطَمُ، ولكن نأخُذُ الحقَّ منه بالعَدْلِ عليه.

* ولُطَمُ: سَفِينةٌ، عن كُراع.

مقلوبه [م ط ل]

* المَطْلُ: التَّسْوِيفُ بالعِدَةِ والدَّيْنِ، مَطَلَه حَقَّه، وبه، يَمْطُلُه مَطْلاً، وامْتَطَلَه، ومَاطَلَه به مُماطَلَةً، ومِطالاً، ورَجُلٌ مَطُولٌ ومَطَّالٌ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لطم)؛ وتاج العروس (دوم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لطم)؛ وتاج العروس (لطم).

* والمَطْلُ: المَدُّ، مَطَلَ الحَبْلَ وغيرَه يَمْطُلُه مَطْلاً، فامْطَلَّ، أَنْشَدَ الأصْمَعِيُّ لبَعْضِ الرُّجّاز:

* كأَنَّ صَابًا آلَ حَتَّى امطَلاّ *(١)

* ومَطَلَ الحَدِيدةَ مَطْلاً: مَدَّها وسَبَكها، وأدارَها، ثُمَّ طَبَعها فَصاغَها بَيْضَةً، وهى المَطِيلَةُ، وكذلك الحَدِيدةُ تُذابُ للسُّيُوفِ، ثُمَّ تُحمَى وتُضرَبُ وتُمدُّ وتُربَّعُ، ثم تُطْبَعُ بعد المَطْلِ فتُجعلُ صَفِيحةً.

* والمَطَّالُ: صانِعُ ذلك، وحِرفَتُه: المِطالَةُ.

* والمَمْطُولُ: المَضْروبُ طُولاً.

* واسْمٌ مَمْطُول: طَالَ بإضافَةٍ أو صِلَةٍ، استَعْمَلَه سِيبَوَيه فيما طَالَ من الأسماءِ، كعِشرينَ رَجُلاً، وخَيرًا منك، إذا سُمِّيَ بهما رَجُلٌ.

* والمَطْلَةُ، والمَطَلَةُ: لُغَةٌ فى الطَمَلَةِ، وهى بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدِرِ فى أَسفَلِ الحَوْضِ، وقد تَقَدَّمَ، وقِيلَ: مَطَلَتُه: طِينُه وكَدَرُه.

* وامْتَطَلَ النَّباتُ: الْتَفَّ وتَداخَلَ.

* وماطِلٌ: فَحلٌ من كِرامِ فحُولِ الإبلِ، إليه تُنسَبُ الإبلُ الماطِلِيَّةُ.

مقلوبه [م ل ط]

* المِلْطُ: الخَبيثُ من الرِّجال الذى لا يُرفَعُ له شىءٌ إلاّ أَلْمَأ عليه، [وذَهَب به] سَرَقًا واسْتِحلالاً، وجمعُه: أَملاطٌ، ومُلُوطٌ، وقد مَلَطَ مُلُوطًا.

* ومَلَطَ الحائِطَ مَلْطًا، ومَلَّطَه: طَلاهُ.

* والمِلاطُ: الطِّينُ الذى يُجعَلُ بين سافَيِ البِناءِ، ويُمْلَطُ به الحائِطُ.

* والمِلاطانِ: جانِبا السَّنَام مما يَلِى مُقدَّمَه.

* والمِلاطانِ: الجَنبانِ.

* والمِلاطانِ: الكَتِفانِ.

وقِيلَ: المِلاطُ، وابنُ المِلاطِ: الكَتِفُ.

* وابنا المِلاطَيْنِ: العَضُدانِ.

وقِيلَ: المِلاطُ، وابنُ المِلاطِ: الكَتِفُ بالمَنْكِبِ والعَضُدِ والمِرفَقِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أول)، (مطل).

وقَالَ ثَعلَبٌ: المِلاطُ: المِرْفَقُ، فلم يَزِدْ على ذلك شيئًا، وأنشدَ:

* يَتْبَعْنَ سَدْوَ سَلِسِ المِلاطِ *[1]

والجمع: مُلُطٌ.

* وابنُ مِلاطٍ: الهِلالُ، حُكِىَ عن ثَعلَبٍ.

* والمِلْطَى من الشِّجاجِ: السِّمْحاقُ، قَالَ أبو عُبَيْدٍ: وقيلَ: هى المِلْطاةُ بالهاءِ، قَالَ: فإذا كانَتْ على هذا فهى فى التَّقْديرِ مَقْصُورةٌ، وتفسيرُ الحَديثِ الذى جاءَ: «يُقْضَى فى المِلْطَى بدَمِها»[2]. معناه: أنَّه حينَ يُشَجُّ صاحِبُها يُؤْخَذُ مِقْدارُها تلكَ الساعةَ، ثُمَّ يُقْضَى فيها بالقِصاصِ، أو الأرْشِ، ولا يُنْظَرُ إلى ما يَحْدُثُ فيها بعد ذلك من زِيادةٍ أو نُقصانٍ، وهذا قَوْلُهم، وليس هو قَوْل أهل العراقِ.

* والأَمْلَطُ: الَّذى لا شَعْرَ على جَسَدِه ولا رأسِه ولا لِحيَتِه، وقد مَلِطَ مَلَطًا ومُلْطَةً.

* ومَلَطَ شَعَرَه مَلْطًا: حَلَقَه، عن ابنِ الأعرابِىِّ.

* وأَمْلَطَتِ النَّاقةُ جَنينَها، وهى مُمْلِطٌ: أَلقَتْه لا شَعْرَ عليه، والجمعُ مَمالِيطُ بالياءِ، فإذا كانَ لها عادةً فهى مِمْلاطٌ، والجَنينُ مَلِيطٌ.

* ومَلَطَتْه أُمُّه تَمْلُطُه: وَلَدَتْه لغَيرِ تَمامٍ.

* وسَهْمٌ أَمْلَطُ، ومَلِيطٌ: لا رِيشَ عليه، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَلَوْ دَعَا ناصِرَه لَقِيطَا ... لَذاقَ جَشْئًا لم يكُنْ مَلِيطًا[3]

لَقِيطٌ: بدلٌ من ناصِرٍ.

* وتَملَّطَ السَّهْمُ: لم يكُنْ عليه رِيشٌ.

الطاء والنون والفاء

[ط ن ف]

* الطَّنَفُ: التُّهمَةُ. طَنَّفه: اتَّهمَه.

* وطَنَّفَ للأمْرِ: فَارَقَه.

* والطَّنِفُ: المُتَّهَمُ بالأمرِ، كأنَّه على النَّسبِ.

---

(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (ارط)، (أطط)، (سمط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩)؛ والمخصص (٦/ ١٩١).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/ ٣٥٧).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جشأ)، (ملط)؛ وتاج العروس (جشأ)، (ملط).

* والطَّنَفُ: الفاسدُ الدِّخْلَة، طَنِفَ طَنَفًا وطَنَافَةً وطُنُوفَةً.
* والطَّنَفُ والطَّنْفُ والطُّنُفُ والطُّنْفُ: ما نَتَأَ من الجَبلِ، وهو نَحوٌ من الحَيْدِ.
* والطَّنَفُ والطُّنُفُ: السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوقَ بابِ الدَّارِ، وقِيلَ: هو ما أَشْرَفَ خارجًا عن البِناءِ.
* وطَنَّفَ حائطَه: جَعَلَ له بِرْزِينًا، وهو الإفرِيزُ.
* والطَّنَفُ: السُّيُورُ، قالَ الأفوهُ:

سُودٌ غدائِرُها بُلْــجٌ محاجِرُها　　　كأنَّ أَطرافَها ـ لَمَّا اجتُلِى ـ الطَّنَفُ[1]

هذه رِوايةُ أَبى عُبيدٍ، ويُروَى:

* كأَنَّ أَطْرافَها فى الجَلْوَةِ، . . . *

وقِيلَ: الطَّنَفُ: الجُلودُ الحُمْرُ التى تكونُ على الأَسفْاطِ.
وقِيلَ: الطَّنَفُ: شَجرٌ أَحْمَرُ يُشْبِهُ العَنَمَ.

* الطُّفانِيَةُ: نَعْتُ سَوْءٍ ـ فى الرَّجُلِ والمرأةِ ـ من الفُجورِ.

* نَطَفَه نَطْفًا، ونَطَّفَه: لَطَخَه بعَيْبٍ، وقَذَفَه به.
وقد نَطِفَ نَطَفًا، ونَطافَةً، ونُطُوفةً، فهو نَطِفٌ: عابَ وأَرابَ.
* وإنَّه لَنَطِفٌ بِهذا الأَمرِ، أى: مُتَّهَمٌ، وقد نَطِفَ ونُطِفَ نَطْفًا فيهما.
* ووقَعَ فى نَطَفٍ، أى: شَرٍّ وفَسادٍ.
* ونَطِفَ البَعِيرُ نَطَفًا، فهو نَطِفٌ: أَشْرَفَتْ دبَرَتُه على جَوفِه، ونَقَبَتْ عن فُؤادِه، وقِيلَ: هو الذى أَصابَتْه الغُدَّةُ فى بَطْنِه، والأُنثَى نَطِفَةٌ.
* ورَجُلٌ نَطِفٌ: أَشرفَتْ شَجَّتُه على دِماغِه.
* ونَطِفَ من الطَّعَامِ نَطَفًا: بَشِمَ.
* والنَّطَفُ: عِلَّةٌ يُكوَى مِنها الرَّجُلُ، ورجُلٌ نَطِفٌ: به ذلك الداءُ، أَنْشَدَ ثَعلبٌ:

واستَمَعُوا قَولاً به يُكوَى النَّطِفْ

---

[1] البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٢٠؛ ولسان العرب (طنف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٦٢)؛ وتاج العروس (طنف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ١٠٤).

يكادُ من يُتلَى عليه يُجتَأَفْ[١]

* ونَطَفَ الجُرحَ، والخُراجَ نَطَفًا: عَقَرَه.

* والنَّطَفُ والنُّطَفُ: اللُّؤْلُؤُ الصافِى، وقيلَ: الصِّغارُ منها، وقيلَ: هى القِرَطَةُ، والواحِدةُ من كُلٍّ ذلك نَطَفَةٌ ونُطَفَةٌ.

* وغُلامٌ مُنَطَّفٌ: مُقَرَّطٌ.

* ووَصِيفَةٌ مُنَطَّفَةٌ، ومُتَنَطِّفَةٌ: ذاتُ تُومَتَيْنِ، قالَ:

كأنَّ ذا فدَّامـةٍ مُنَطَّفا

قَطَّفَ من أَعنابِه ما قَطَّفَا[٢]

* والنُّطْفَةُ والنُّطافَةُ: القليلُ من الماءِ، وقيلَ: الماءُ القليلُ يَبقَى فى القِرْبَةِ، وقيلَ: هى كالجِزْعةِ.

* والنُّطْفَةُ: الماءُ القليلُ يبقَى فى الدَّلْوِ، عن اللّحيانِىّ أيضًا، وقيلَ: هى الماءُ الصّافِى قَلَّ أو كَثُرَ، والجمعُ: نُطَفٌ ونِطافٌ.

* والنُّطْفَةُ: الَّتى يكون منها الوَلَدُ. والنَّطْفُ: الصَّبُّ.

* ونَطَفَ الحُبُّ والكوزُ وغيرُهما، يَنْطِفُ ويَنْطُفُ نَطْفًا، ونُطوفًا، ونِطافًا، ونَطَفانًا: قَطَرَ. والقِربَةُ تَنْطِفُ: أى تَقْطُرُ من تَعَيُّنٍ أو سَرْبٍ أو سُخْفٍ.

* والنُّطافَةُ: القُطارةُ.

* والنَّطُوفُ: القَطُورُ.

* ولَيلةٌ نَطوفٌ: ماطِرةٌ حتَّى الصَّباحِ.

* ونَطِفَتْ آذانُ الماشِيَةِ، وتَنَطَّفَتْ: ابْتَلَّتْ بالماءِ فَقَطَرَتْ، ومنه قولُ بعضِ الأعرابِ - ووَصَفَ ليلةً ذاتَ مَطَرٍ -: «تَنْطِفُ آذانُ ضَأْنِها حتَّى الصَّباحِ».

* والنّاطِفُ: القُبَّيْطُ.

* والتَّنَطُّفُ: التَّقَزُّزُ.

* و«أصابَ كَنْزَ النَّطِفِ» وله حَديثٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وتاج العروس (جاف)، (نطف)، (تلا).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٢٢٣)؛ ولسان العرب (فدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٦٥)؛ وتاج العروس (قطف)، (فدم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نطف)؛ وتاج العروس (نطف)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٣٧)؛ وأساس البلاغة (فدم).

مقلوبه [ف ط ن]

* الفِطْنَةُ: ضِدُّ الغَباوَة، وفَطَنَ يَفْطُنُ، وفَطُنَ فَطْنًا وفَطَنًا وفِطْنًا، وفَطِنًا، وفُطونَةً، وفَطانَةً وفَطانِيَةً، فهو فاطِنٌ، وفَطُونٌ، وفَطِينٌ، وفَطِنٌ، وفَطُنٌ وفَطْنٌ، والجمعُ: فُطْنٌ، والأُنْثَى فَطِنَةٌ، قَالَ الحَذْلَمِيُّ:

إلى خِدَبٍّ سَبِطٍ مَتِينِ
طَبٍّ بِذاتِ فَرْعِها فَطُونِ[1]

وقَالَ الآخَرُ:

قالَتْ وكنتُ رَجُلاً فَطِينَا
هذا لَعَمرُ اللهِ إسرائِينا[2]

وقَالَ فى الجَمْعِ:

لا يَفْطُنُونَ لعَيْبِ جارِهم ... وهُمُ لحِفْظِ جِوارِه فُطُنُ[3]

* وفَطَّنَه لهذا الأَمْرِ: فَهَّمَه. وفى المَثَل: «لا يُفَطِّنُ القَارَةَ إلاّ الحِجارَةَ» القَارَةُ: أُنْثَى الذِّئْبة.

* وفاطَنَه فى الحَديث: راجَعَه فيه، قَالَ الراعِى:

إذا فاطَنَتْنا فى الحَديثِ تَهَزْهَزَتْ ... إِليها قُلُوبٌ دُونَهنَّ الجَوانِحُ[4]

* والفِطْيَوْنُ: اسْمٌ أَعْجمِىٌّ.

مقلوبه [ن ف ط]

* النِّفْطُ والنَّفْطُ: الذى تُطلَى به الإبلُ للجرَبِ والدَّبَرِ، والقِرْدانِ، وهو دُونَ الكُحَيْلِ. ورَوَى أبو حَنِيفةَ أنَّ النَّفْطَ والنِّفْطَ هو الكُحَيلُ. قَالَ أبو عُبَيْدٍ: النِّفْطُ: عامَّةُ القَطِرانِ، ورَدَّ عليه ذلك أَبُو حَنِيفةَ، وقد أَبَنْتُ فَساد قَوْلِ أبى عُبَيدٍ، وفَسادَ ما ردَّ به أَبو حَنِيفَةَ عليه فى الكتابِ المُخَصَّصِ.

---

(١) الرجز للقطامى فى ديوانه ص١٨٢؛ ولسان العرب (فطن)؛ وتاج العروس (فطن)؛ ولأبى محمد فى كتاب الجيم (٢/ ٢٧٩).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لأعرابى فى المقاصد النحوية (٢/ ٤٢٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فطن)، (يمن)؛ وجمهرة اللغة ص٢٩٣؛ وتاج العروس (فطن)، (يمن)، (سرو)؛ والمخصص (١٣/ ٢٨٢).

(٣) البيت لقيس بن عاصم فى لسان العرب (خشن)، (فطن)؛ تاج العروس (فطن).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (هزز)، (فطن)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٥١)؛ وتاج العروس (فطن)، (هزز).

* والنِّفْطُ، والنَّفْطُ: حُلابةُ جَبَلٍ فى قَعْرِ بِئْرٍ، والكَسْرُ أفصحُ.

* والنَّفَاطَةُ، والنَّفَّاطَةُ: الموضعُ الذى يُسْتَخرجُ منه النَّفطُ.

* والنَّفَاطاتُ، والنَّفَّاطاتُ: ضَرْبٌ من السُّرجِ يُرْمَى فيها بالنِّفْطِ، والتَّشْديدُ فى كُلِّ ذلك أعْرَفُ.

* ونَفَطَ الرَّجُلُ يَنْفطُ نَفْطًا: غَضِبَ.

* وإنَّه لَيَنْفطُ غَضَبًا، أى: يَتحَرَّقُ.

* والنَّفَطانُ: شَبِيهٌ بالسُّعالِ والنَّفْخِ عِندَ الغَضَبِ.

* ونَفِطَتْ يَدُه نَفْطًا، ونَفَطًا، ونَفِيطًا: قَرِحَتْ من العَمَلِ، وقِيلَ: هو ماءٌ يُصِيبُها بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ، وقد أنْفَطَها العَملُ.

* ويَدٌ نافِطَةٌ، ونَفِطَةٌ، ونَفِيطَةٌ، ومَنْفُوطَةٌ، كذا حكَى بَعْضُ أهْلِ اللُّغةِ مَنْفُوطَةٌ، ولا وَجْهَ له عِنْدى لأنَّه من أنْفَطَها العمَلُ.

* والنَّفْطُ: ما يُصيبُها من ذلك، واحدتُها نَفْطَةٌ.

* ونَفَطَ الرَّجُلُ: تكَلَّمَ بكلامٍ لا يُفْهَمُ، عن ثَعلَبٍ.

* ونَفَطَ الظَّبىُ يَنْفطُ نَفِيطًا: صوَّتَ.

* ونَفَطَتِ الماعِزَةُ نَفْطًا ونَفِيطًا: عَطَسَتْ.

* وما لَهُ عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ، العَفْطُ: الضَّرِطُ، والنَّفْطُ العُطَاسُ.

وقِيلَ: العافِطَةُ: الضَّائِنَةُ، والنَّافِطَةُ: الماعِزَةُ، وقِيلَ: العافِطَةُ: الماعِزَةُ إذا عَطَسَتْ، والنافِطَةُ إتْباعٌ.

* الطُّنُبُ: حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ به البَيْتُ والسُّرادِقُ بين الأرْضِ والطَّرائِقِ، وقِيلَ: هو الوَتِدُ، والجَمعُ: أطْنابٌ، وطِنَبَةٌ.

* وطَنَّبَه: مَدَّه بأطْنابِه وشَدَّه.

* وأطْنابُ الجَسَدِ: عَصَبُه التى تَتَّصِلُ به المَفاصِلُ والعِظامُ.

* والطُّنُبان: عَصَبتانِ مُكْتَنِفَتان ثُغْرَةَ النَّحْرِ، تَمْتدَّانِ إذا تَلَفَّتَ الإنسانُ.

* والمَطْنَبُ: المَنكِبُ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وإذْ هى سَوْداءُ مِثلُ الفَحِيمِ   تُغَطِّـى المَطانِبَ والمَنْكِبَـا[1]

والطَّنَبُ: طُولٌ فى الرِّجْلَيْنِ فى استِرخاء.

* والطُّنُبُ، والإطْنابةُ جَميعًا: سَيْرٌ يُوصَلُ بوتَرِ القَوْسِ العَرَبيَّةِ يُدارُ على كُظْرِها، وقِيلَ: إطْنابةُ القَوْسِ: سَيْرُها الَّذى فى رِجْلِها يُشَدُّ من الوَتَرِ على فُرْضَتِها، وقد طَنَّبْتُها.

* والإطْنابةُ: سَيرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الحِزامِ؛ ليكونَ عونًا لَسيرِه إذا قَلِقَ، قَالَ النابغَةُ يَصِفُ خَيْلاً:

فَهُنَّ مُسْتَبْطِناتٌ بَطْنَ ذِى أُرُلٍ   يركُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطانِيبِ[2]

* والإطنابةُ: المِظَلَّةُ.

* وابنُ الإطْنابةِ: رجُلٌ سُمِّىَ بواحِدَةٍ من هذه.

* وعَسْكَرٌ مُطَنِّبٌ: لا يُرَى أَقْصاه من كَثْرَتِه.

* والإطنابُ: البلاغَةُ فى المَنْطِقِ والوصْفِ، مَدْحًا كان أو ذَمًّا.

* وطَنِبَ الفَرَسُ طَنَبًا، وهو أَطْنَبُ، والأُنْثَى طَنْباءُ: طَالَ ظَهرُهُ.

* والطُّنُبُ: خَبْراءُ من وادِى ماوِيْهِ، وماوِيْهِ: ماءٌ لبَنِى العَنْبَرِ بِبَطْنِ فَلْجٍ، كُلُّ ذَلِكَ عن ابنِ الأعرابِىّ، وأنْشَدَ:

لَيْسَتْ من اللاتى تُلَهَّى بالطُّنُبْ

ولا الخَبِيراتِ مع الشّاءِ المُغِبْ[3]

الخَبِيراتُ: خَبراواتُ بالصَّلعاءِ، صَلْعاءِ ماوِيْهِ، سُمِّينَ بذلك لأَنَّهنَّ انْخَبَرْنَ فى الأَرضِ، أى: انْخَفَضْنَ فاطْمأَنَنَّ فيها.

* وطَنَّبَ الذِّئْبُ: عَوَى، عن الهَجَرِىّ، قَالَ: واستَعارَه الشّاعِرُ للسَّقْبِ، فقال:

* وطَنَّبَ السَّقْبُ كما يَعْوِى الذِّئبْ *[4]

(1) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (طنب)، (فحم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٨)؛ وتاج العروس (طنب)، (فحم).

(2) البيت لسلامة بن جندل فى ملحق ديوانه ص٢٣٣؛ ولسان العرب (طنب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٨)؛ وتاج العروس (طنب)؛ وللنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٥٠؛ وأساس البلاغة (طنب)؛ وجمهرة اللغة ص٣٦١؛ ويروى البيت برواية أخرى للصدر، وهى: * حتى استغثن بأهل الملح ضاحية *.

(3) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طنب)، (خبز)؛ وتاج العروس (خبز).

(4) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طنب).

مقلوبه [ط ب ن]

* طَبِنَ الشَّىءَ، وطَبِنَ له، وطَبَنَ يَطْبُنُ طَبْنًا، وطَبَانَةً وطَبَانِيَةً: فَطَنَ.

* ورَجُلٌ طَبِنٌ: عالِمٌ بكُلِّ شَىءٍ، قَالَ الأَعْشَى:

واسْمَعْ فإِنِّى طَبِنٌ عالِمٌ ... أَقْطَعُ من شِقْشِقَةِ الهادِرِ[1]

وكذلك طابِنٌ، وطُبُنَّةٌ.

وقِيلَ: الطَّبَنُ: الفِطْنَةُ للخَيرِ، والتَّبَنُ للشَّرِّ.

* والطَّبَنُ: الجَمْعُ الكَثِيرُ من النَّاس.

* والطَّبْنُ: الخَلْقُ، يُقالُ: ما أَدرِى أَىُّ الطَّبْنِ هو؟ واخْتارَ ابنُ الأَعرابِىّ: ما أَدْرِى أَىُّ الطَّبَنِ، هو بالفَتْحِ.

* وجاءَ بالطِّبْنِ، أى: الكَثِيرِ.

* والطِّبْنُ: البَيْتُ.

* والطِّبْنُ: ما جاءَتْ به الرِّيحُ من الحَطَبِ والقَمْشِ، فإِذا بُنِىَ منه بَيْتٌ فلا قُوَّةَ له.

* والطِّبْنُ: الفِرْقُ.

* والطِّبْنُ والطَّبْنُ: خَطٌّ مُستَدِيرٌ كالرَّحا يَلْعَبُ به الصِّبيانُ، قَالَ:

* كالطِّبْنِ فى مُخْتَلَفِ الرِّياحِ *[2]

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىّ: الطِّبْنُ والطَّبْنُ هذه اللُّعْبَةُ التى تُسَمَّى السُّدَّرَ، وأَنْشَدَ:

* يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوَالَىَّ الطَّبَنْ *[3]

الطَّبَنُ هُنا مَصْدَرٌ، لأَنَّه ضَرْبٌ من اللَّعِبِ، فهو من بابِ اشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ. والطُّبَنُ: اللُّعَبُ، قَالَ:

* تَدَكَّلَتْ بعدِى وأَلْهَتْها الطُّبَنْ *[4]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٩٥؛ ولسان العرب (شقق)، (طبن)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٧٢)؛ وتاج العروس (شقق)، (طبن).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (طبل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٥٥، ٣٦٩)؛ وأساس البلاغة (طبل)؛ وتاج العروس (طبل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طبن)؛ وتاج العروس (طبن)؛ وقبله: * من ذكر أيام ورسم ضاحى *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فيل)، (طبن)؛ تهذيب اللغة (١٣/ ٣٦٩)؛ وتاج العروس (طبن).

(٤) الرجز لأبى حية الشيبانى فى لسان العرب (وكل)؛ ولأبى حبيبة الشيبانى فى لسان العرب (جرن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٠/ ٢٨٥)؛ والمخصص (١٢/ ١٩٨)؛ وتاج العروس (دكل)، (جرن)، (كبن)؛ وبعده: * نحن نعدو فى الجنار والجرن *.

واحِدَتُها طُبْنَةٌ.

* وطَبَنَ النّارَ يَطْبُنُها طَبْنًا: دَفَنَها كى لا تَطْفَأَ.

* والطَّابُونُ: مَدْفِنُها.

* واطْبَأَنَّ الرجُلُ: سكَنَ، لُغَةٌ فى اطْمَأَنَّ.

* وطَأْبَنَ ظَهْرَه: كطَأْمَنَهُ.

مقلوبه [ن ط ب]

* النَّواطِبُ: خُروقٌ تُجْعَلُ فى مِبْزَلِ الشَّرابِ، وفيما يُصَفَّى به الشَّىءُ، فَيَبْتَزِلُ منه ويَتَصفَّى، واحِدَتُها: ناطِبَةٌ، قَالَ:

* تَحلَّبَ من نَواطِبِ ذى ابتزالِ *(١)

* والمِنْطَبَةُ: المِصْفاةُ.

* ونَطَبَه يَنْطُبُه نَطْبًا: ضَرَبَ أُذُنَه بإصْبَعِه.

* ويُقال للرجُلِ الأَحْمقِ: مَنْطَبَةٌ.

وقَولُ الجُعَيْدِ المُرادِىِّ:

* نَحنُ ضَرَبْناه على نِطابِه *(٢)

قَالَ ابن السِّكِّيتِ: لم يُفَسِّرْه أَحَدٌ، والأَعْرَفُ: «على تَطْيابِه» أى: على ما كانَ فيه من الطِّيبِ، وذلكَ أَنَّه كان مُعْرِسًا بامْرَأَةٍ من مُرادَ.

وقِيلَ: النِّطابُ هنا: حَبْلُ العُنُقِ، حكاه أَبُو عَدْنانَ، ولم يُسْمَعْ من غَيرِه، وقَالَ ثَعلَبٌ: النِّطابُ: الرَّأْسُ.

مقلوبه [ب ط ن]

* البَطْنُ من الإنسانِ وسائرِ الحيوانِ: خِلافُ الظَّهرِ، مُذكَّرٌ.

وقد قَدَّمْنا وَجْهَ الرفعِ والنَّصْبِ فيما حكاه سِيبَوَيْه من قَوْلِ العَرَبِ: ضُرِبَ عَبْدُ اللهِ ظَهْرُه وبَطْنُه، وضُرِبَ زَيْدٌ الظَّهْرُ والبَطْنُ، فأَغْنانا ذلك عن إعادَتِه هنا.

* وجَمْعُ البَطْنِ: أَبْطُنٌ، وبُطُونٌ، وبُطْنانٌ.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (بزل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١٧)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٧٠).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لزنباع المرادى فى تاج العروس (نطب)، (قول)؛ وللجعد المرادى فى لسان العرب (نطب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قول)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٠٧، ١٣/ ٣٧٠).

* والبِطْنَةُ: امْتلاءُ البَطْنِ من الطَّعامِ، بَطِنَ بَطَنًا، وبِطْنَةً، وبَطُنَ، وهو بَطِينٌ.
* ورَجُلٌ بَطِنٌ: لا هَمَّ له إلاّ بَطْنُه، وقيلَ: هو الرَّغِيبُ الَّذى لا تَنْتَهِى نَفْسُه من الأَكْلِ.
وقَالُوا: كِيسٌ بَطِينٌ، أىْ: مَلآنُ، على المَثَلِ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ لبَعْضِ اللُّصوصِ:

فأَصْدَرْتُ منها عيْبةً ذاتَ حُلَّةٍ وكِيسُ أَبِى الجارود غيرُ بَطِينِ[1]

* ورَجُلٌ مِبْطانٌ: كَثِيرُ الأكلِ لا يُهِمُّه إلاّ بَطْنُه.
* و [رَجُلٌ] بَطِينٌ: عظيمُ البَطْنِ.
* ومُبَطَّنٌ: ضامِرُ البَطْنِ، وهذا على السَّلْبِ، كأَنَّه سُلِبَ بَطْنَه فَأُعْدِمَه، والأُنْثَى مُبَطَّنَةٌ.
* ومَبْطُونٌ: يَشْتَكِى بَطْنَه.
* والبَطَنُ: داءُ البَطْنِ.
* وبَطَنَه يَبْطُنُه بَطْنًا، وبَطَنَ له كِلاهما: ضَرَبَ بَطْنَه، أَنْشَدَ يَعقُوبُ:

* إذا ضَرَبْتَ مُوقَرًا فابْطُنْ لَهْ *[2]

* وأَلْقَى الرَّجُلُ ذا بَطْنِه، كِنايةٌ عن الرَّجِيعِ.
* وأَلْقَتْ الدَّجاجَةُ ذا بَطْنِها يعنِى: مَزْقَها.
* ونَثَرت المَرأَةُ بَطْنَها: كَثُرَ ولَدُها.
* والبَطْنُ: دُونَ القَبِيلَةِ، وقِيلَ: هو دُونَ الفَخِذِ وفَوقَ العِمارةِ، مُذكَّرٌ، والجمعُ: أَبْطُنٌ، وبُطونٌ، فأَمَّا قَوْلُه:

وإنَّ كِلابًا هـذه عَشْرُ أَبْطُنٍ وأَنْتَ بَرِىءٌ مِن قَبائِلها العَشْرِ[3]

فإنَّه أَنَّثَ على مَعْنَى القَبِيلةِ، وأَبانَ ذلك بقَولِه: «من قَبائلها العَشْرِ».
* وفَرسٌ مُبطَّنٌ: أَبْيَضُ البطنِ والظَّهرِ.
* والبَطْنُ من كُلِّ شىءٍ: جَوْفُه، والجَمْعُ كالجَمْعِ.
* والباطِنُ: خِلافُ الظَّاهِرِ، والجمعُ: بَواطِنُ، وقَوْلُه:

وسُفْعًا صَباهُنَّ الوَقُودُ فأَصْبَحَتْ ظَواهِرُها سُودًا وباطِنُها حُمْرَا[4]

---

(١) البيت لبعض اللصوص فى لسان العرب (بطن)؛ وتاج العروس (بطن).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جلل)، (بطن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٧٣)؛ وجمهرة اللغة ص٩١، ٣٦١؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٥٩)؛ وتاج العروس (بطن).
(٣) البيت للنواح الكلابى فى الدرر (٦/ ١٩٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كلب)، (بطن).
(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بطن).

أرادَ: وبَواطِنُها حُمَرا، فَوضَعَ الواحِدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ، ولذلك استجازَ أَنْ يقولَ حُمْرًا. وقد بَطَنَ يَبْطُنُ.

❊ والباطِنُ: من أسماء الله جَلَّ وعزَّ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد:٣]. وقَوْلُه تَعالَى: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. فَسَّرَه ثَعلَبٌ فَقَالَ: ظاهِرُه: المُخالَّةُ، وباطِنُه: الزِّنَى، وقد تَقدَّمَ.

❊ والباطِنَةُ: خِلافُ الظّاهِرَةِ.

❊ والبِطانَةُ: خِلافُ الظِّهارَةِ.

❊ وبِطانَةُ الرَّجُلِ: خاصَّتُه.

❊ وأَبْطَنَه: اتَّخَذَه بِطانَةً.

❊ والنِّعْمةُ الباطِنَةُ: الخاصَّةُ، والظاهِرَةُ: العامَّةُ.

❊ وأَفْرَشَنِى بَطْنَ أَمْرِه وظَهْرَه، أى: سِرَّه وعَلانِيَتَه.

❊ وبَطَنَ خَبَره يَبْطُنُه: خَبَره.

❊ واستَبْطَنَ أَمْرَه: وَقَفَ على دِخْلَتِه.

❊ وبَطَنَ بفُلانٍ: دَخَلَ فى أَمْرِه.

❊ والبِطانَةُ: السَّرِيرةُ.

❊ وباطِنَةُ الكُورَةِ: وَسَطُها، وظاهِرَتُها: ما تَنَحَّى منها.

❊ وباطِنُ كُلِّ شَىءٍ: داخِلُه.

❊ وبَطْنُ الأَرْضِ، وباطِنُها: ما غَمضَ منها واطْمَأَنَّ، والجَمْعُ القليلُ: أَبْطِنَةٌ، نادِرٌ، والكثيرُ: بُطْنانٌ.

وقَالَ أَبو حَنِيفةَ: البُطْنانُ من الأَرضِ واحِدٌ كالبَطْنِ.

❊ والبُطْنانُ: مَسايِلُ الماءِ فى الغِلَظِ، واحِدُها باطِنٌ، وقَوْلُ مُلَيحٍ الهُذَلِىِّ:

مُنِيرٍ تَجوزُ العِيسُ من بَطِناتِه　　　حَصًى مِثْلَ أنواءِ الرَّضِيحِ المُفَلَّقِ(١)

قَالَ: بَطِناته: مَحاجُّه.

❊ والبَطْنُ: الشَّقُّ الأَطولُ من الرِّيشَةِ، وجَمعُها: بُطْنانٌ.

---

(١) البيت لمليح الهذلى فى أشعار الهذليين ص١٠٠١؛ ولسان العرب (بطن)، (نوى)؛ وتاج العروس (بطن)، (نوى).

* والبُطْنانُ أيضًا من الرِّيشِ: ما كانَ بَطنُ القُذَّة منه يَلِى بَطْنَ الأُخْرَى. وقِيلَ: البُطْنانُ: ما كان تَحتَ العَسِيبِ. وقَالَ أبو حنيفةَ: البُطنانُ من الرِّيشِ: الذى يَلِى الأَرْضَ إذا وَقَعَ الطَّائرُ، أو سَفَعَ شيئًا، أو جَثَمَ على بَيْضِه أو فِراخِه، والظُّهارُ والظُّهْرانُ: ما جُعِلَ من ظَهرِ عَسِيبِ الرِّيشة.

* وأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشْحَه سَيْفَه، وبسَيْفِه: جَعَلَه بِطانَتَه.

* وبَطَنَ ثَوْبَه بثَوْبٍ آخرَ: جعلَه تَحتَه.

* والأَبْطَنَانِ: عِرقانِ مُسْتَبْطِنا بَواطِنِ وَظِيفَى الذِّراعَيْنِ حَتَّى يَنْغَمِسَا فى الكَفَّيْنِ.

* والبِطانُ: حِزامُ الرَّحْلِ والقَتَبِ، وقِيلَ: هو للبَعِيرِ كالحِزامِ للدَّابَّةِ، والجَمعُ: أَبْطِنَةٌ، وبُطُنٌ.

* وبَطَنَه يَبْطُنُه وأَبْطَنَه: شَدَّ بِطانَه، قَالَ ابنُ الأعرابِىّ وَحْدَه: أَبْطَنْتُ البَعِيرَ، ولا يُقالُ: بَطَنْتُه بغَيرِ أَلِفٍ.

* وإنَّه لَعَرِيضُ البِطانِ، أى: رَخِىُّ البَالِ.

* ورَجُلٌ بَطِنٌ: كَثِيرُ المَالِ.

* والبَطِنُ: الأَشِرُ.

* والبِطْنَةُ: الأَشَرُ والبَطَرُ. وفى المَثَلِ: «البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ». وقد بَطِنَ.

* وشَأْوٌ بَطِينٌ: وَاسِعٌ.

* والبُطَيْنُ: نَجْمٌ من نُجومِ السَّماءِ، وهو بَطْنُ الحَمَلِ فِيما يُقالُ، والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البُطَيْنَ لا نَوْءَ له إلاَّ الرِّيحُ.

* والبُطَيْن: فَرَسٌ مَعروفٌ من خَيْلِ العَرَب، وكذلك البِطانُ وهو ابنُ البُطَينِ.

* والبَطِينُ: رَجَلٌ من الخَوارِجِ.

* والبُطَيْنُ الحِمْصِىُّ: من شُعَرائِهم.

مقلوبه [ن ب ط]

* نَبطَ الرَّكِيَّةَ نَبطًا، وأَنْبَطَها، واستَنْبَطَها، ونَبَّطَها - الأَخيرةُ عن ابنِ الأعرابِىّ -: أَماهَها. واسمُ الماءِ النُّبْطَةُ والنَّبَطُ، والجمعُ: أَنباطٌ ونُبُوطٌ. وكُلُّ ما أُظْهِرَ بعدَ خَفاءٍ فقد أُنْبِطَ.

* واستَنْبَطَه واستَنْبَطَ منه عِلْمًا، ومالاً، وخَبَرا: استَخْرَجَه.

* وفُلانٌ لا يُنالُ له نَبطٌ: إذا كانَ داهِيًا لا يُدْرَكُ له غَوْرٌ.

* والنَّبطُ: ما يتحلَّبُ من الجبلِ كأنَّه عِرقٌ يخرجُ من أعْراضِ الصَّخْرِ.

* ونَبْطُ: وادٍ بعيْنِه، قَالَ الهُذَلِىُّ:

أَضرَّ به ضَاحٍ فَنَبْطَا أَسالَه فَمَرٌّ وأَعْلَى جوْزِها فَخُصُورُها[١]

* والنَّبطُ، والنُّبْطَةُ: بَياضٌ تَحتَ إبطِ الفَرسِ، وكُلِّ دابَّةٍ، وربَّما عَرُضَ حتَّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ، يُقالُ: فَرسٌ أَنْبطُ، وقيلَ: الأَنْبطُ: الذى يكونُ البَياضُ فى أعلَى أحدِ شِقَّى بَطنِه مما يَلِيه فى مَجْرَى الحِزامِ ولا يَصْعَدُ إلى الجَنْبِ، وقِيلَ: هو الذى بِبطْنِه بَياضٌ ما كانَ، وأينَ كانَ منه، وقيلَ: هو الأَبْيضُ البَطْنِ والرُّفْغِ والإبْطِ، ما لم يَصْعَدْ إلى الجَنْبَيْنِ.

* وشَاةٌ نَبطاءُ: بَيْضاءُ الجَنْبينِ أو الجَنْبِ، وقِيلَ: إن كانَتْ بيضاءَ فهى نَبْطاءُ بسوادٍ، وإنْ كانَتْ سَوْداءَ فهى نَبْطاءُ ببياضٍ.

* والنَّبيطُ والنَّبطُ: جيلٌ ينْزِلونَ سَوادَ العِراقِ، وهم الأَنباطُ، والنَّسبُ إليهم نَبَطِىٌّ، ونُباطِىٌّ ونَباطِىٌّ، وحكَى أبو علىٍّ أنَّ النَّبَطَ واحِدٌ بَدلالَةِ جَمْعِهم إيَّاه فى قَوْلِهم: أنباطٌ، فَأَنباطٌ فى نَبطٍ، كأَجْبالٍ فى جبَلٍ.

* والنَّبيط كالكَلِيبِ.

* وَعِلْكُ الأَنْباطِ: هو الكامانُ المُذابُ يُجعلُ لَزُوقًا للجُرحِ.

الطاء والنون والميم

[م ط ن]

* مطانٌ: مَوْضِعٌ، أُرَى، وأَنْشَدَ كُراع:

* كما عادَ الزَّمانُ على مِطانِ *[٢]

ولم يُفَسِّرْه.

مقلوبه [ن م ط]

* النَّمَطُ: ظِهارَةُ فِراشٍ ما.

* والنَّمَطُ: جَماعَةٌ من النَّاسِ أَمرُهم واحِدٌ، وفى الحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ هذا النَّمطُ الأَوْسَطُ»[٣].

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٦؛ ولسان العرب (خصر)، (نبط)، (ضحا)؛ وتاج العروس (خصر)، (نبط).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (مطن)، وتاج العروس (مطن).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/١٥٦) عن على من قوله.

* والنَّمطُ: الطَّرِيقَة.

* والنَّمَطُ من العِلمِ والمَتاعِ، وكُلِّ شَيءٍ: نَوْعٌ منه، والجَمْع من ذلك كُلِّه: أَنماطٌ، ونِماطٌ.

* والنَّسَبُ إليه أَنْماطِيٌّ، ونَمَطِيٌّ.

* والنُّمَيْطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

فَقالَ أَراها بالنُّمَيْطِ كأَنَّها ... نَخيلُ القُرَى جَبَّارُه وأَطاوِلُه[1]

الطاء والفاء والميم

[ف ط م]

* فَطَمَ العُودَ فَطْمًا: قَطَعَه.

* وفَطَمَ الصَّبِيَّ يَفْطِمُه فَطْمًا، فهو فَطِيمٌ: فَصَلَه عن الرَّضَاعِ، وكذلك غَيرُ الصَّبِيِّ من المراضع، والأُنْثَى فَطِيمٌ، وفَطِيمةٌ، وجَمعُ الفَطِيمِ: فُطُمٌ، قَالَ:

وإنْ أَغارَ فلم يَحْلُـو بطائلةٍ ... فى لَيلةِ ابن جَميرٍ ساوَرَ الفُطُما[2]

والاسْمُ: الفِطامُ، وكُلُّ دابَّةٍ تُفْطَمُ.

وقَالَ اللِّحيانيُّ: فَطَمَتْه أُمُّه تَفْطِمُه، فلم يَخُصَّ من أىِّ نَوْعٍ هو.

* والفَطِيمةُ: الشَّاةُ إِذا فُطِمَتْ.

* وأَفْطَمَت السَّخلَةُ: حانَ أَنْ تُفطَمَ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، فإذا فُطِمَتْ فهى فاطِمٌ، ومَفْطومَةٌ وفَطِيمٌ، عنه أيضًا، قَالَ: وذلكَ لشَهْرينِ من يَومِ وِلادِها.

* وتَفاطَمَ النّاسُ: إذا لَهِجَ بَهْمُهُم بأُمَّهاتِه بعدَ الفِطامِ، فَدفَع هذا بَهْمَه إلى هذا، وهذا بَهْمَه إلى هذا.

* والفاطِمُ من الإِبلِ: التى يُفْطَمُ وَلَدُها عنها.

* ولأَفْطِمَنَّكَ عن هذا الشَّيْءِ، أى: لأَقْطَعَنَّ عنه طَمَعَكَ.

* وفَاطِمةُ: من أَسماءِ النِّساءِ.

* وفُطَيْمَةُ: مَوْضِعٌ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢٤٦؛ ولسان العرب (نمط)؛ وتاج العروس (نمط).

(٢) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٢٢٦؛ ولسان العرب (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٧٧)؛ وتاج العروس (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وجمهرة اللغة (٤٦٦).

الطاء والباء والميم

[ب ط م]

* البُطْمُ: شَجرُ الحبَّةِ الخَضْراءِ، واحدَتُه بُطْمةٌ، وأهلُ اليَمنِ يُسَمُّونَها الضِّرْوَ.

* والبُطْمُ: الحَبَّةُ الخَضْراءُ عندَ أهلِ العاليةِ.

انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

باب الثنائى المعتل

الطاء والهمزة

[ط أ ط أ]

* طَأطَأ الشَّىْءَ: خَفَضَه.

* وتَطأطَأ عن الشَّىْءِ: خَفَضَ رَأْسَه [عنه]. وكُلُّ ما حُطَّ فقد طُؤْطِئَ.

* وطَأطَأ فَرسَه: نَحزَه بفَخِذَيْه، وحَرَّكَه للحُضْرِ.

* وطَأْطَأ يَدَه بالعِنانِ: أَرْسَلَها به للإحْضارِ، قال مَرَّارُ بنُ مُنْقذ:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما ورَّعْتَه   وإذا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِر[1]

* وطَأْطأ: أسرعَ.

* وطَأْطَأ فى قَتْلِهم: أَسْرَعَ، وبالَغَ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابِىّ:

فَلئنْ طَأْطَأْتُ فى قَتْلِهم   لَتُهاضَنَّ عِظامِى عَنْ عُفُرْ[2]

* وطَأْطَأ الرَّكْضَ فى مالِه: أَسْرَع إنْفَاقَه، وبالَغَ فيه.

* والطَّأْطَاءُ: المُنْهبِطُ من الأَرْضِ يَسْتُرُ من كانَ فيه، قَالَ يَصِفُ وَحْشِيًا:

منها اثْنَتانِ لِمَا الطَّأْطاءُ يَحْجُبُه   والأُخْرَيانِ لِما يَبْدُو به القَبَلُ[3]

---

(١) البيت للمرار بن منقذ فى لسان العرب (طأطأ)، (شندخ)، (شنص)؛ وتهذيب اللغة (٧/٦٤٣، ١١/٢٩٦)؛ وتاج العروس (شنصى)؛ وللمرار بن سعيد فى مجمل اللغة (٣/١٧٩)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٥١؛ ومقاييس اللغة (٣/٢١٨)؛ وأساس البلاغة (طأطأ).

(٢) البيت للجرمى فى كتاب الجيم (٢/٣٤٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طأطأ)، (عفر)؛ وتاج العروس (طأطأ).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٢٢)؛ وجمهرة اللغة ص٢٢٨، ١١٠١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طأطأ)؛ وتاج العروس (طأطأ).

مقلوبه [أ ط ط]

* أَطَّ الرَّحْلُ والنِّسعُ يَئِطُّ أَطًّا، وأَطِيطًا، صَوَّتَ، وكذلك كُلُّ شَىءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الجَدِيدِ، أو النِّسْعِ الجَدِيدِ.

* وأَطَّتِ الإبلُ تَئِطُّ أطيطًا: أَنَّتْ تَعبًا أو حَنِينًا أَو رَزَمَةً. وقد يكونُ من الحَفْلِ.

ومن الأَبَديَّات: لا أَفعَلُه ما أَطَّتِ الإبِلُ، قَالَ الأَعْشَى:

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عن نَحْتِ أَثْلَتِنا ... ولَسْتَ ضَائِرَها ما أَطَّتِ الإبلُ[١]

ومنه قَولُ أُمِّ زَرْعٍ: «فجعَلَنِى فى أَهلِ صَهِيلٍ وأَطِيطٍ»[٢] أى: فى أَهلِ خَيْلٍ وإبلٍ.

وقد يكونُ الأَطِيطُ فى غَيرِ الإبلِ، ومنه حَدِيثُ عُتبَةَ بنِ غَزْوانَ ـ حين ذَكَرَ بابَ الجَنَّةِ ـ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عليه زَمانٌ وله أَطِيطٌ من الزِّحامِ»[٣].

* والأَطَّاطُ: الصَّيَّاحُ، قَالَ:

يَطْحَرْنَ ساعاتِ إِنَى الغَبُوقِ
مِن كِظَّةِ الأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ[٤]

وأَنْشَدَ ثَعلبٌ:

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطّاطِ[٥]

يَعنِى الطَّرِيقَ.

* والأَطِيطُ: صَوْتُ الظَّهرِ من شِدَّةِ الجُوعِ، قالَ:

هل فى دَجوبِ الحُرَّةِ المَخيطِ
وَذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ[٦]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١١١؛ ولسان العرب (أطط)، (أثل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٣١)؛ وأساس البلاغة (أثل)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٥٩)؛ ومجمل اللغة (١/ ١٦٨)؛ وتاج العروس (أطط)، (أثل).

(٢) هو حديث أم زرع، وقد سبق تخريجه قريبًا.

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٣٧٢).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أطط)؛ وتاج العروس (أطط)؛ وجمهرة اللغة ص٥٨؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٦).

(٥) تقدم تخريجه.

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دجب)، (أطط)، (وذل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦٧٦)؛ وتاج العروس (دجب)، (أطط)، (خيط)؛ جمهرة اللغة ص٢٦٤؛ والمخصص (٤/ ١٣٦).

وقِيلَ: الأَطِيطُ: الجُوعُ نَفْسُه، عن الزَّجَّاجِىّ.

* وأَطَّتِ القَنَاةُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ عند التَّقْوِيمِ، قَالَ:

أَزُومٌ يئِطُّ الأَيْرُ فيه إذا انْتَحَى … أَطِيطَ قُنِىِّ الهِنْدِ حينَ تُقَوَّمُ[1]

فاستَعارَه.

* وأَطَّتِ القَوْسُ تَئِطُّ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ، قَالَ أَبو الهَيْثَمِ التَّغْلِبىُّ:

شُدَّتْ بكُلِّ صُهابِىٍّ تَئِطُّ به … كما تَئِطُّ إذا ما رُدَّتِ الفُيُقُ[2]

* وأُطَيْطٌ: اسْمُ شاعرٍ، قَالَ ابنُ الأَعْرابِىّ: هو أُطَيْطُ بن المُغَلِّسِ، وقال مَرَّةً: هو أُطَيْطُ ابنُ لَقِيطِ بنِ نَوْفَلِ بن نَضْلَةَ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسِبُ اشتِقاقَه من الأَطِيطِ الَّذِى هو الصَّرِيرُ.

الطاء والياء

[ط ي ي]

* الطَّايَةُ: الصَّخرةُ العَظِيمةُ فى رَمْلَةٍ أو أَرْضٍ لا حجارةَ بها.

* والطَّايَةُ: السَّطْحُ، وقد يُسَمَّى به الدُّكَّانُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط ي ط]

* طَاطَ الفَحْلُ فى الإبلِ يَطاطُ طُيُوطًا: هَدَرَ.

* والطُّيُوطُ: الشِّدَّةُ.

* ورَجُلٌ طِيطٌ: طَوِيلٌ، كطُوَطٍ.

* والطِّيطُ أيضًا: الأَحمقُ، والأُنْثَى طِيطَةٌ.

* والطِّيطانُ: الكُرَّاثُ البَرِّى يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ، قَالَ بَعْضُ بنى فَقْعَسٍ:

وإنَّ بَنِى مَعْنٍ صُباةٌ إذا صَبَوْا … فُسَاةٌ إذا الطِّيطانُ بالرَّمْلِ نَوَّرا[3]

حكاهُ أبو حَنِيفةَ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أطط)؛ وتاج العروس (أطط)؛ والمخصص (٢/ ٣٩).

(٢) البيت لأبى الهيثم التغلبى فى لسان العرب (أطط)، (فوق)؛ وتاج العروس (فوق)؛ ولأبى الهيثم الهذلى فى تاج العروس (أطط)؛ وليس فى شرح أشعار الهذليين.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طيط).

الطاء والواو

[ط و و]

* الطَّوُّ: مَوْضِعٌ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط و ط]

* الطَّاطُ، والطُّوطُ، والطَّائِطُ: الفَحلُ الهائجُ، والجمعُ طَاطَةٌ، وأطواطٌ، وقد طَاطَ يَطُوطُ طُوُوطًا، وقَدْ تَقَدَّمَ فى الياء، لأنَّ الكَلمةَ يائيَّةٌ وواويَّةٌ.

وقِيلَ: الطَّاطُ: الَّذى تَسْمُو عَيْناهُ إلى هذه وهذه من شِدَّة الهَيْجِ، وقِيلَ: هو الَّذى يَهْدِرُ فى الإبل، فإذا سَمِعَتْ صَوْتَه ضَبَعَتْ، وليس هذا عِندَهم بمَحْمُودٍ.

وقد يُقالُ: غُلامٌ طَائِطٌ، قَالَ:

لو أنَّها لاقَتْ غُلامًا طائِطًا

أنْقَى عليها كَلْكَلاً عُلابِطا[1]

* والطَّاطُ: الظَّالِمُ.

* والطُّوطُ، والطَّاطُ: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ، ورُبَّما وُصِفَ به الشُّجاعُ.

* ورَجُلٌ طَاطٌ، وطُوطٌ، وطُوَاطٌ - الأخيرةُ عن كُراع -: مُفْرِطُ الطُّولِ، وقيلَ: هو الطَّويلُ فَقَط من غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بإفْراط.

* والطُّوطُ: الباشِقُ، وقِيلَ: الخُفَّاشُ.

* والطُّوطُ: الحَيَّةُ.

* وجَبَلٌ طُوطٌ: صَغِيرٌ.

* والطُّوطُ: القُطْنُ، قَالَ:

* من المُدَمْقَسِ أو من فاخِرِ الطُّوطِ *[2]

وقِيلَ: الطُّوطُ: قُطْنُ البَرْدِيِّ خاصَّةً.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طوط)؛ وتاج العروس (طوط)؛ وجمهرة اللغة (٢٤٣، ١١٢٧)؛ والمخصص (٢/ ٢١).

(٢) عجز بيت للمتلمس فى ملحق ديوانه ص٣٠٣؛ وتاج العروس (طوط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طوط)، (تحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤٥١)؛ وجمهرة اللغة ص٢٤٣؛ والمخصص (٤/ ٧٣)؛ وتاج العروس (تحم)؛ وصدره: * صفراء متحمة حيكت تحائمها *.

مقلوبه [و ض ط]

* الوَطْوَاطُ: الضَّعيفُ الجَبانُ من الرِّجالِ.

* والوَطْواطُ: الخُفَّاشُ، قال:

* كأنَّ برُفْغَيْها سُلُوحَ الوَطاوِطِ *(١)

أَرادَ سُلوحَ الوَطاوِيطِ، فَحذَفَ الياءَ للضَّرورةِ، كما قَالُوا:

وتَجَمَّــعَ المتُفَرِّقُــو نَ من الفَراعِلِ والعسَابِرْ(٢)

أَراد العَسابِير، وهو وَلَدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ. وقَالَ كُراع: جَمعُ الوَطْواط: وَطاوِيطُ، ووَطاوِطُ، فأَمَّا وَطاوِيطُ فهو القِياسُ، وأَمَّا الوَطاوِطُ فإِنَّه جَمْعُ وَطْوَطٍ، ولا يكونُ جَمْعَ وَطْوَاطٍ، لأَنَّ الأَلِفَ إذا كانَتْ رَابِعةً فى الواحِدِ ثَبَتَتِ الياءُ فى الجَمعِ إلاَّ أَن يُضْطَرَّ شاعِرٌ، كما بَيَّنَّا.

* والوَطْواطُ: ضَرْبٌ من خَطاطِيفِ الجبالِ أَسودُ، شُبِّه بضَرْبٍ من الخَشَاشِيفِ، لِنكُوصِه وحَيْدِه.

* وكُلُّ ضَعيفٍ: وَطْواطٌ.

* والاسمُ الوَطْوَطَةُ.

* والوَطْوَطَةُ: مُقارَبَةُ الكَلامِ، ورجُلٌ وَطْوَاطٌ إذا كانَ كَلامُه كَذلِكَ.

وقِيلَ: الوَطْواطُ: الصَّيَّاحُ، والأُنْثَى بالهاءِ.

انتهى الثنائى المضاعف

* * *

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (سلح)، (وطط)؛ وجمهرة اللغة ص٥٣٤؛ والمخصص (٨/ ١٣)؛ وتاج العروس (سلح)، (وطط).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢٢٨)؛ ولسان العرب (عسبر)؛ والمخصص (٨/ ٧٢)؛ وتاج العروس (عسبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وطط)؛ تهذيب اللغة (٣/ ٣٤٠).

باب الثلاثى المعتل

الطاء والدال والهمزة

[أ ط د]

* الأَطَدُ: العَوْسَجُ، عن كُراع.

الطاء والذال والهمزة

[ذ أ ط]

* ذَأَطَ الإناءَ يَذْأَطُه ذَأْطًا: مَلأَه.

* والذَّأْطُ: الامْتلاءُ.

* وذَأَطَه يَذْأَطُه ذَأْطًا: خَنَقَه حَتَّى دَلَعَ لِسانُه، كُلُّ ذلك عن كُراع.

الطاء والثاء والهمزة

[ث أ ط]

* الثَّأْطَةُ: الحَمْأَةُ، وفى المَثَلِ: «ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماءٍ»، وجمعُها: ثَأْطٌ، قَالَ أُمَيَّةُ [بن أبى الصَّلْت] يَذْكُرُ حَمامةَ نُوح عليه السلام:

فجاءَتْ بعد ما رَكَضَتْ بقِطْفٍ   عليه الثَّأْطُ والطِّينُ الكُبابُ[1]

وقَالَ أُميَّةُ أَيْضًا:

فأَتَى مَغيبَ الشَّمسِ عند مآبِها   فى عينِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ[2]

وقيلَ: الثَّأْطَةُ، والثَّأْطُ: الطِّينُ، حَمْأَةً كانَ أو غيرَ ذلك.

* والثَّأْطَةُ: دُوَيبَّةٌ لَسَّاعَةٌ.

* والثَّأْطاءُ: الحَمْقاءُ، مُشْتَقٌّ من الثَّأْطَةِ.

* وما هو بابنِ ثَأْطاءَ، وثَأْطانَ، وثَأْطانَ، أى: بابنِ أَمَةٍ، ويُكْنَى به عن الحُمْقِ.

---

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (كبب)، (ثأط)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٤٦٣)؛ وتاج العروس (كبب)، (ثأط).

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (حرمد)، (ثأط)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٤١٨)؛ وتاج العروس (أوب)، (حرمد)، (ثأط)؛ ولتبع فى تاج العروس (خلب)؛ ولسان العرب (أوب)، (خلب)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٣٠).

مقلوبه [ث ط أ]

* الثَّطَأَةُ: دُوَيْبَّةٌ، لم يَحْكِها غيرُ صاحِبِ العَيْنِ.

الطاء والراء والهمزة

[ط ر أ]

* طَرَأَ على القَوْمِ يَطْرَأُ طَرْءًا، وطُرُوءًا: أتاهُم من مكانٍ، أو خرَجَ عليهم منه فُجاءَةً، وهم الطُّرَّاءُ، والطُّرَآءُ.

* وطَرَأَ من الأَرْضِ: خَرَجَ.

* وحَمَامٌ طُرْآنِيٌّ: لا يُدْرَى من أَينَ أَتَى، وكَذلِكَ أَمْرٌ طُرْآنِيٌّ، وهو نَسَبٌ على غَيرِ قِياسٍ.

* وطُرْأَةُ السَّيلِ: دُفْعَتُه.

* وطَرُؤَ الشَّيءُ، طَراءَةً وطَرْءًا، فهو طَرِيءٌ، وهو خلافُ الذّاوِي.

* وأَطْرَأَ القَوْمَ: مَدَحَهم، نادِرةٌ، والأعرفُ بالياءِ.

مقلوبه [ط أ ر]

* ما بها طُؤْرِيٌّ، أي: أَحَدٌ.

مقلوبه [أ ط ر]

* الأَطْرُ: عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ على أَحَدِ طَرَفَيْه فَتُعَوِّجُه. أَطَرَه يَأْطِرُه ويَأْطُرُه أَطْرًا، فانْأَطَرَ، وأَطَّرَه فَتَأَطَّرَ، قَالَ أبو النَّجم يَصِفُ قَوْسًا:

* كَبْداءُ قَعْساءُ عَلَى تَأْطِيرِها *[1]

وقَالَ ابنُ حَبْناءَ التَّميميّ:

وأَنتمُ أُناسٌ تَقْمَصُونَ من القَنَا ... إذا مارَ فِي أكتافِكُم وتَأَطَّرَا[2]

وقال:

تَأَطَّرْنَ بالمِينـاءِ ثُمَّ جَزَعْنَـه ... وقد لَجَّ من أحمالِهِنَّ شُحونُ[3]

---

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (أطر)، (قعس)؛ وتاج العروس (أطر)، (قعس)؛ والمخصص (٦/ ٤٥)؛ مع مشطورين قبله.

(٢) البيت للمغيرة بن حبناء التميمي في لسان العرب (أطر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٩)؛ ومجمل اللغة (١/ ١٩٧)؛ وأساس البلاغة (أطر)؛ وتاج العروس (أطر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمص).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص١٧١؛ ولسان العرب (ونى)؛ وتاج العروس (ونى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أطر)؛ والمخصص (١٠/ ٢٨)؛ وتاج العروس (أطر).

* وأَطْرُ القَوسِ والسَّحابِ: مُنْحَناهُما، سُمِّى بالمَصدرِ، قَالَ:

وهاتِفَةَ لأَطْرَيها حَفِيفٌ وزُرْقٌ فى مُرَكَّبَةٍ دِقاقِ[1]

ثَنَاه وإنْ كانَ مَصْدرًا لأَنَّه جعَلَه كالاسْمِ.

* والأَطْرُ كالاعْوِجاجِ تَرَاهُ فى السَّحابِ، قَالَ الهُذَلِىُّ:

* أَطْرُ السَّحابِ بها بَياضُ المِجدَلِ *[2]

وهو مَصْدَرٌ فى مَعنَى مَفْعولٍ.

* وتَأَطَّر بالمكانِ: تَحبَّسَ.

* وتَأَطَّرتِ المرأَةُ: لَزِمتْ بيتَها، قَالَ:

تَأَطَّرْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بوارِحًا وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ[3]

* والأُطْرَةُ: ما أَحاطَ بالظُّفُر من اللَّحمِ، والجَمعُ: أُطُرٌ، وإطَرٌ.

* وكُلُّ ما أَحاطَ بشَىءِ فهو لَه أُطْرَةٌ، وإطارٌ، والجَمعُ: أُطُرٌ.

* وإطارُ الشَّفَةِ: ما يَفْصِلُ بينَها وبَينَ شَعَرِ الشَّارِبِ، وهما إطارانِ.

* وإطارُ الذَّكَرِ وأُطْرَتُه: حَرْفُ حُوقِه.

* وإطارُ السَّهمِ، وأُطْرَتُه: عَقَبَةٌ تُلْوَى عَلَيْه، وقِيلَ: هى العَقَبَةُ التى تَجْمعُ الفُوقَ.

* وأَطَرَه يَأْطِرُه أَطْرًا: عَمِلَ له إطارًا.

* وإطارُ البَيتِ، كالمِنْطَقَةِ حَوْلَه.

* والإطارُ: قُضْبانُ الكَرْمِ تُلْوَى للتَّعرِيشِ.

* والإطارُ: الحَلْقَةُ من النَّاسِ، لإحاطَتِهم بما حَلَّقُوا به، قَالَ بِشْرُ بنُ أَبى حَازِمٍ:

وحَلَّ الحَىُّ حَىُّ بَنِى سُبَيْعٍ قُراضِبَةً ونَحنُ لهم إطارُ[4]

* والأُطْرَةُ: طَرَفُ الأَبْهرِ فى رَأْسِ الحَجَبَةِ إلى مُنْتَهى الخاصِرَةِ، وقِيلَ: هى من الفَرسِ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أطر)؛ وتاج العروس (أطر).

(٢) عجز بيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٦؛ ولسان العرب (جدل)؛ وللهذلى فى المخصص (١١/١٦) ؛ وتاج العروس (أطر) ؛ ولسان العرب (أطر) ؛ وصدره : * فى رأس مشرفة القذال كأنما *.

(٣) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ملحق ديوانه ص٤٩١؛ ولسان العرب (أطر)؛ وتاج العروس (أطر)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/٤٤٩)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٩).

(٤) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (قرضب)؛ (أطر)؛ وتاج العروس (قرضب)؛ (أطر)؛ تهذيب اللغة (٩/ ٣٨٥)؛ وأساس البلاغة (أطر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ١٣٨).

طَرَفُ الأَبهرِ، وهى طَفطَفَةٌ غَلِيظَةٌ.

* وأُطْرَةُ الرَّمْلِ: كُفَّتُه.

* والأَطِيرُ: الذَّنْبُ، وقِيلَ: هوالكَلامُ والشَّرُّ يَجِىءُ من بَعِيدٍ، وقِيلَ: إِنَّما سُمِّى بذلك لإحاطَتِه بالعُنُقِ.

* والأُطْرَةُ: رَمادٌ ودَمٌ يُلْطَخُ به كَسْرُ القِدْرِ، قَالَ:

* قد أَصْلَحَتْ قِدْرًا لها بأُطْرَهْ *(١)

مقلوبه [ر ط أ]

* رَطَأَ المرأةَ يَرْطَؤُها رَطْأً: نكحها.

* والرَّطَأُ: الحُمْقُ.

* والرَّطِىءُ: الأَحْمقُ، والأنثى رَطِيئَةٌ.

* واسْتَرْطَأَ: صار رَطِيئًا.

مقلوبه [أ ر ط]

* الأَرْطَى: شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ، قَالَ أبو حَنِيفَةَ: الأَرْطَى: شَبِيهٌ بالغَضَا، يَنْبُتُ عِصِيًّا من أَصلٍ واحد، يَطولُ قَدْرَ قَامَةٍ، وله نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الخلاف، رائِحَتُه طَيِّبَةٌ، واحِدَتُه أَرْطَاةٌ، وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ وكُنِىَ، والتَّثْنِيَةُ: أَرْطَيانِ، والجَمعُ: أَرْطَيَاتٌ.

وقَالَ سِيبَوَيهِ: أَرْطَاةٌ، وأَرْطَى، لم تُلْحَقِ الأَلِفُ للتّأنيثِ، قَالَ: وجَمْعُ الأَرْطَى: أَراطَى، قَالَ: ذُو الرُّمَّةِ:

ومِثْلُ الحَمامِ الوُرْقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ ... به من أَراطَى حَبْلِ حُزْوَى إِرِينُها(٢)

قَالَ: ويُجمعُ أَيضًا أَراطِى.

قَالَ الشّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ:

فَضافَ أَراطِىَ فاجْتَافها ... له من ذَوائِبها كالحَضِرْ(٣)

وقَالَ العَجَّاجُ:

أَلْجــأَه نَفْحُ الصَّبَا وأَدْمَسا

(١) الرجز بعده مشطوران فى لسان العرب بلا نسبة (كرد)، (أطر)، (قصر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٩)؛ وتاج العروس (كرد)، (أطر)؛ والمخصص (١١/١٢٩).

(٢) البيت لذى الرمة فى تتمة ديوانه ص١٧٨٥؛ وتاج العروس (أرط)؛ ولسان العرب (أرط).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أرط)؛ وتاج العروس (أرط).

والطَّلُّ فى خِيسِ أَراطٍ أَخْيَسا[1]

فأَمَّا قَوْلُه، أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىّ:

الجَوْفُ خيرٌ لكَ من لُغاطِ
ومن أَلاآتٍ إلى أَراطِ[2]

فقد يكونُ جَمْعَ أَرطاةٍ، وهو الوَجْهُ، وقد يكونُ جمع أَرْطَى، كما قَالُوا: التُّمْرانُ.

* وبَعيرٌ أَرْطَوِىٌّ، وأَرْطاوِىٌّ، ومَأْرُوطٌ: يأْكُلُ الأَرْطَى ويُلازِمُه.

* ومَأْرُوطٌ أيضًا: يَشْتَكِى منه.

* وأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ، ومُؤَرْطًى: مَدْبُوغٌ به.

* والأَرِيطُ: العاقِلُ من الرِّجال.

* وأَراطَى، وذُو أَراطَى، وذُو أَراطٍ، وذُو الأَرْطَى: أَسماءُ مَواضِعَ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ:

* فلو تَراهُنَّ بذى أَراطِ *[3]

وقَالَ طَرَفَةُ:

ظَلَلْتُ بذِى الأَرْطَى فُوَيقَ مُثَقَّبٍ ... بِبِيئَةِ سَوْءٍ هالِكًا أو كَهالِكِ[4]

الطاء واللام والهمزة

[ل ط أ]

* اللَّطْءُ: لُزُوقُ الشَّىءِ بالشَّىءِ، لَطِئَ بالأَرضِ ولَطَأَ: لَزِقَ. وأَكَمَةٌ لاطِئَةٌ: لازِقَةٌ.

* واللاَّطِئَةُ من الشِّجاجِ: السِّمْحاقُ.

* واللاَّطِئَةُ: خُراجٌ يَخرُجُ بالإنسانِ لا يكادُ يُبْرَأُ منه، يُقالُ: إنَّه من لَسْعِ الشُّطْأَةِ.

* ولَطَأَه بالعَصَا لَطْأً: ضَرَبَه، وخَصَّ بَعْضُهم به ضَرْبَ الظَّهْرِ.

مقلوبه [أ ط ل]

* الإِطْلُ، والإِطِلُ والأَيْطَلُ: مُنْقَطَعُ الأَضلاعِ من الحَجَبَةِ، وقِيلَ: القُرْبُ، وقِيلَ: هو

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٩٦)؛ ولسان العرب (أرط)؛ وتاج العروس (أرط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دبس)؛ وتاج العروس (دبس)؛ والمخصص (١١/ ٤٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أرط)، (جوف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢٠٩)؛ وتاج العروس (شرط).

(٣) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (أرط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩)؛ والمخصص (٦/ ١٩١).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (بيت)، (أرط)؛ وتاج العروس (بيت)، (أرط)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣١٣).

الخاصِرةُ كُلُّها، وجَمعُ الإطْلِ: آطالٌ، وجَمعُ الأيْطَلِ: أياطِلُ.

مقلوبه [ل أ ط]

* لأطَه لأطًا: أمَره بشَيءٍ فألَحَّ عليه، أو اقْتَضاه فألَحَّ عليه أيضًا.

* ولأطَه لأطًا: أتْبعَه بصَرَه.

* ولأطَه بسَهْمٍ: أصابَه.

الطاء والنون والهمزة

[ط ن أ]

* الطِّنْءُ: المَنْزِلُ.

* والطِّنْءُ: الفُجورُ، قالَ الفرَزْدَقُ:

وضارِيَــةٌ مــا مَرَّ إلاّ اقْتَسَمْنَه ... عليهِنَّ خَوّاضٌ إلى الطِّنْءِ مِخْشَفُ(١)

* والطِّنْءُ: الرِّيبةُ والدّاءُ.

* وطَنِئَ البَعيرُ يَطْنَأُ طَنأً: لَزِقَ طِحالُه بجَنْبِه، وكَذلكَ الرَّجُلُ.

* وطَنِئَ فُلانٌ طَنأً: إذا كانَ فى صَدْرِه شَيءٌ يَسْتَحِيى أن يُخْرِجَه.

* وإنَّه لَبعيدُ الطِّنْءِ، أى: الهِمَّةِ، هَذِه عَنِ اللِّحيانىِّ.

مقلوبه [أ ط ن]

* إطانٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ تَميمُ بنُ مُقْبِلٍ:

تَأمَّلْ خَليلِى هل تَرى مِنْ ظَعائِنٍ ... تَحمَّلْنَ بالعَلْياءِ فَــوْقَ إطـانِ(٢)

ويُرْوَى: «إظانِ» بالظاءِ المُعْجَمةِ.

الطاء والفاء والهمزة

[ط ف أ]

* طَفِئَت النّارُ طُفُوءًا، وانْطَفَأتْ: ذَهَبَ لَهَبُها، الأخيرةُ عن الزَّجّاجِى، حكَاها فى كِتابِ الجُمَلِ.

* وأطْفَأَها هو، وأطْفَأَ الحَرْبَ، منه علَى المَثَلِ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]. وقَالَ:

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٢٤)؛ ولسان العرب (طنأ)؛ وتاج العروس (طنأ).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٣٨؛ ولسان العرب (أضن)، (أطن)، (أظن)؛ وتاج العروس (أطن).

وكانَتْ بينَ آلِ بنى عَدِيٍّ ... رَباذِيَــةٌ فأطْفَأَهــا زِيــادُ[(١)]

* ومُطْفِئُ الجَمْرِ: الخامسُ مِن أيّامِ العَجُوزِ، قَالَ الشّاعِرُ:

وبآمِرٍ وأخيـه مُؤْتَمِرٍ ... ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِيءِ الجَمرِ[(٢)]

* ومُطْفِئَةُ الرَّضْفِ: الشّاةُ المَهْزُولَةُ، تَقُولُ العَرَبُ: «حَدَسَ لَهُم بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ» عَنِ اللِّحْيانِيِّ.

مقلوبه [ف ط أ]

* الفَطَأُ: الفَطَسُ، والأَفْطَأُ: الأفْطَسُ.

* والفَطْأُ، والفُطْأَةُ: دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ، وقِيلَ: دُخولُ الظَّهْرِ، وخُروجُ الصَّدْرِ، فَطِئَ فَطَأً، وهو أَفْطَأُ، واسْمُ المَوْضِعِ: الفُطْأَةُ، وبَعيرٌ أَفْطَأُ الظَّهْرِ كذلك.

* وفَطَأَ ظَهْرَ بَعيرِه: حَمَلَ عليه ثِقْلاً فاطْمَأَنَّ ودَخَلَ.

* وتَفَاطَأَ فُلانٌ: وهو أَشَدُّ من التَّقاعُسِ.

* وتَفاطَأَ عنه: تَأَخَّرَ.

* وفَطَأَ ظَهْرَه بالعَصَا يَفْطَؤُه فَطْأً: ضَرَبَه، وقِيلَ: هو الضَّرْبُ فى أىِّ عُضْوٍ كانَ.

* وفَطَأَ الشَّيْءَ: شَدَخَه.

* وفَطَأَ المَرأَةَ يَفْطَؤُها فَطْأً: نكَحَها.

الطاء والباء والهمزة

[ب ط أ]

* البُطْءُ: نَقِيضُ الإسراعِ، بَطُؤَ بُطْأً وبِطاءً، وأَبْطَأَ، وتَباطَأَ، وهو بَطِيءٌ والجَمعُ: بِطاءٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَضْلَ الجِيادِ على الخَيلِ البِطاءِ فلا ... يُعطِـى بذلك مَمْنُونًا ولا نَزِقَا[(٣)]

* وأَبْطَأَ الرَّجُلُ: إذا كانَتْ دَوابُّه بِطاءً.

---

(١) البيت لزياد الطماحى فى لسان العرب (ربذ)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (ربذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طفأ)؛ والمخصص (١٣٩/١٢)؛ وتاج العروس (طفأ).

(٢) البيت لأبى شبل الأعرابى فى لسان العرب (كسأ)، (أمر)، (كسع)؛ وتاج العروس (امر)؛ ولابن الأحمر فى ملحق ديوانه ص١٨٥؛ ولابن أحمر أو لأبى شبل فى تاج العروس (عجز)؛ ولسان العرب (عجز)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٣١.

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٤٩؛ ولسان العرب (بطأ)؛ وتاج العروس (نزق).

* وأَبْطَأَ عليه الأمرُ: تَأَخَّرَ.

* وبَطَّأَ عليه بالأمرِ، وأَبْطَأَ به، كلاهما: أَخَّرَه.

* وما بَطَّأَ بكَ عَنَّا؟ أى: ما أَبْطَأَ، وقَولُ لَبِيد:

وهُمُ العَشِيرةُ أَن يُبَطِّئَ حاسِدٌ ... أو أَنْ يَلُومَ مع العِدَى لُوَّامُها[١]

فَسَّرَه ابنُ الأعرابِيّ فَقَالَ: يَعْنِى أَنْ يَحُثَّ العَدوَّ على مَساوِيهم، كأَنَّ هذا الحاسِدَ لم يُقْنَعْ منه بِعَيْبِه لهؤلاءِ حَتَّى حُثَّ.

* وبَطْآنَ ما يكونُ ذلك، وبُطْآنَ، أى: بَطُؤَ، جعَلُوه اسمًا للفِعْلِ، كسَرْعانَ.

مقلوبه [أ ب ط]

* الإِبْطُ: باطِنُ المَنكِبِ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، والتَّذْكِيرُ أَعْلَى، وقَالَ اللِّحيانِىُّ: هو مُذَكَّرٌ، وقد أَنَّثه بَعْضُ العَرَبِ، والجَمْعُ: آباطٌ.

* وتَأَبَّطَ الشَّىءَ: وَضَعَه تَحتَ إِبْطِه، وبه سُمِّىَ تَأَبَّطَ شَرًّا؛ لأن أُمَّه بَصُرَتْ به وقد تَأَبَّطَ جَفِيرَ سِهامٍ، وأَخَذَ قَوْسًا، فقَالَتْ: هذا تَأَبَّطَ شَرًّا، وقِيلَ: بل تَأَبَّطَ سِكِّينًا، وأَتَى نادِىَ قَوْمِه، فَوَجَأَ أَحَدَهم، فَسُمِّىَ به لذلك، واسْمُه ثابِتٌ. قَالَ سِيبَوَيه: ومِنَ العَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ فيَقُولُ: تَأَبَّطَ أَقبِلْ، ولهذا أَلْزَمْنا سِيبَوَيه فى الحِكايةِ الإِضافَةَ إلى الصدْرِ.

وقَولُ مُلَيْحٍ الهُذَلِىّ:

ونحنُ قَتَلْنا مُقْبِلاً غَيرَ مُدْبِرٍ ... تَأَبَّطَ ما تَرْهَقْ بِنَا الحَرْبُ نَرْهَقِ[٢]

أرادَ تَأَبَّطَ شَرًّا، فَحذَفَ المَفْعولَ للعِلمِ به.

* والتَأَبُّطُ: ضَرْبٌ من اللِّبْسَةِ، وهو أَنْ يُدْخِلَ الثَّوبَ من تَحْتِ يَدِه اليُمْنَى فيُلْقِيَه على مَنْكِبِه الأَيسرِ.

* ويُقَالُ: جعَلْتُ السَّيفَ إباطِى، أى: يَلِى إِبْطِى، قَالَ:

* وعَضْبٌ صارِمٌ ذَكَرٌ إباطِى *[٣]

* وإِبْطُ الرَّملِ: لُعْطُه، وهو: مارَقَّ منه.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٣٢١؛ ولسان العرب (بطأ)، (ثبط)، (نطا).

(٢) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٠٣؛ ولسان العرب (أبط)؛ وتاج العروس (أبط).

(٣) عجز بيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٧٢؛ ولسان العرب (أبط)، (زحف)؛ وتاج العروس (أبط)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (١/٣٨)؛ وتاج العروس (بيض).

الطاء والميم والهمزة

[أ ط م]

* الأُطُمُ: حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بحِجارَةٍ، وقِيلَ: هو كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ، والجَمعُ القَليلُ من كُلِّ ذلك: آطامٌ، قَالَ الأَعْشَى:

فَلَمَّا أَتَتْ آطامَ جَوٍّ وأَهْلَه ... أُنيخَتْ فَأَلقَتْ رَحْلَها بِفِنائِكا[1]

والكَثيرُ: أُطومٌ، قَالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: الأُطومُ: القُصورُ.

* وأَطِمَ أَطَمًا: غَضِبَ.

* وأَطِمَ أَطَمًا: انْضَمَّ.

* والأُطامُ والإِطامُ: حُصْرُ البَعيرِ والرَّجُلِ، وهو أَنْ لا يَبُولَ ولا يَبْعَرَ من داءٍ، وقد أَطِمَ أَطَمًا، وأُطِمَ أَطْمًا، وأُطِمَ عليه، وائْتُطِمَ.

* والأَطِيمَةُ: مَوْقِدُ النَّارِ، قَالَ الأَفْوَهُ:

فـي مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبَا فكأَنَّما ... فيه الرِّجالُ على الأَطائِمِ واللَّظَى[2]

* والأُطُومُ: سُلَحفاةٌ بَحرِيَّةٌ غَليظَةُ الجِلْدِ، وقِيلَ: هى سَمَكَةٌ غليظَةُ الجِلْدِ فى البَحرِ، يُشَبَّه بها جِلْدُ البَعيرِ الأَمْلَسُ، ويُتَّخَذُ منها الخِفافُ للجَمَّالينَ، ويُخْصَفُ بها النِّعالُ، قال كعبُ بنُ زُهيرٍ:

وجِلْدُها من أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ ... طِلْحٌ كضَاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهزُولُ[3]

وقِيلَ: الأَطومُ: القُنْفُذُ.

* والأَطْومُ: البَقَرَةُ، قِيلَ: إِنَّما سُمِّيَتْ بذلك على التَّشْبيه بالسَّمَكَةِ، لِغلَظِ جِلْدِها، وأَنْشَدَ الفارِسِيُّ:

كأَطومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَها ... أَعقبَتْها الغُبْسُ منه نَدَما

غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطلُبُه ... فإِذا هِي بِعِظامٍ ودِمَا[4]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤١؛ ولسان العرب (أطم)؛ وتاج العروس (أطم).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٦؛ ولسان العرب (أطم)، (لظى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٤)؛ وتاج العروس (أطم)؛ وللأسعر الجعفى فى مقاييس اللغة (١/ ١١٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٣٣).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص٢٧٥؛ ولسان العرب (أيس)، (أطم)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٦٤)؛ وتاج العروس (أيس)، (أطم)؛ ولكعب بن زهير فى ديوانه ص١٠؛ ولسان العرب (طلح)، (أطم)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٣١)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٢٢٢).

(٤) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (برغز)، (أطم)، (أبى).

الطاء والثاء والياء

[ط ث ى]

* الطَّثْيَةُ: شَجرةٌ تَسْمُو نَحوَ القامَة، شوكَةٌ من أصلِها إلى أعلاها، شَوْكُها غالِبٌ لورَقِها، وورَقُها صِغارٌ، ولها نُوَيْرَةٌ بَيضاءُ تَجْرِسُها النَّحلُ، وجَمْعُها: طَثْىٌ، حكاه أبو حَنِيفَةَ.

مقلوبه [ث ط ى]

* الثَّطَى: إفراطُ الحُمْقِ، يُقالُ: رَجُلٌ ثَطٍ بَيِّنُ الثَّطَى والثَّطاة، قالَتِ امْرأَةٌ:

* يَمْشِى الثَّطَى ويَجْلِسُ الهَبَنْقَعَهْ *(١)

وقد رُوِىَ: «فُلانٌ من ثَطاتِه لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطاتِه، والأعرفُ: «فُلانٌ من رَطاتِه».

الطاء والراء والياء

[ط ى ر]

* الطَّيَرانُ: حَرَكَةُ ذِى الجَناحِ فى الهَواءِ بجناحِه، طارَ يَطِيرُ طَيْرًا، وطَيَرانًا، وطَيْرُورةً، عن اللِّحيانِىّ وكُراع وابنِ قُتَيْبَةَ، وأطارَه، وطَيَّرَه، وطارَ به، يُعَدَّى بالهَمْزةِ وبالتَّضْعيفِ وبَحرفِ الجَرِّ.

* والطَّيْرُ: اسمٌ لجماعَةِ ما يَطِيرُ، مُؤَنَّثٌ، والواحِدُ طائِرٌ، والأُنْثَى طائِرَةٌ، وهى قَليلَةٌ.

* فأمَّا قَوْلُه ـ أنْشَدَه الفَارِسِىُّ ـ:

هُمُ أنْشَبُوا صمَّ القَنَا فى نُحورِهم ... وبِيضًا تَقِيضُ البَيْضَ من حَيْثُ طَائِرُه(٢)

فإنّه عَنَى بالطَّائِرِ الدِّماغَ، وذَلِكَ من حَيْثُ قِيلَ لَه: فَرْخٌ، قال:

ونحنُ كَشَفْنا عن مُعاوِيَةَ الَّتِى ... هى الأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِقِ(٣)

عَنَى بالفَرْخِ الدِّماغَ، كما قُلْنَا، وقَوْلُه: «مُنَقْنِقِ» إفراطٌ من القَولِ، ومِثْلُه قَولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

كأنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بيْنَهم ... نَزْوُ القُلاتِ زَهاها قَالُ قَالِينَا(٤)

---

(١) الرجز قبله مشطور لامرأة سوداء مرّ بها النبى ﷺ، فى لسان العرب (هبقع)، (ثطا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشب)، (طير)؛ وتاج العروس (نشب)، (طير)؛ والمخصص (١/ ٥٥، ٤/ ١٣٦).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرخ)، (سبد)، (طير)؛ وتاج العروس (طير).

(٤) البيت لابن مقبل فى ذيل ديوانه ص٤٠٧؛ ولسان العرب (طير)، (قول)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٩٦)؛ وتاج العروس (قول)، (قلا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٥٦).

فأَمَّا قَوْلُه تَعالَى: ﴿أَنِّى أَخْلُقُ لَكُم مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فيه فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾ [آل عمران:٤٩] فإِنَّ مَعْناه أَخْلُقُ منه خَلْقًا، أو جِرْمًا، وقَوْلُه: «فَأَنْفُخُ فيه»، الهاءُ عائِدَةٌ إلى الطِّينِ، ولا يكونُ مُنْصرِفًا إلى الهَيْئَةِ لوَجْهَيْنِ:

أَحَدُهما: أَنَّ الهَيْئَةَ أُنْثَى والضَّميرَ مُذَكَّرٌ.

والآخَرُ: أَنَّ النَّفْخَ لا يَقَعُ فى الهَيْئةِ؛ لأَنَّها نَوْعٌ من أَنْواعِ العَرَضِ، والعَرَضُ لا يُنْفَخُ فيه، وإِنَّما يَقَعُ النَّفْخُ فى الجَوْهَرِ، وجَميعُ هذا قَوْلُ الفارِسيِّ.

قَالَ: وقد يَجوزُ أَن يكونَ الطَّائِرُ اسْمًا للجمعِ، كالجَامِلِ والبَاقِرِ، وقد أَجَدْتُ اسْتِقصاءَ هذا التَّعليلِ فى الكِتابِ المُخَصَّصِ.

* وجَمْعُ الطائِرِ: أَطيارٌ، وهو أَحَدُ ما كُسِّرَ على ما يُكَسَّرُ عليه مِثْلُه، فأَمَّا الطُّيورُ فقد يكونُ جَمْعَ طائِرٍ، كساجِدٍ وسُجودٍ، وقد يكونُ جَمْعَ طَيْرٍ الَّذى هو اسْمٌ للجَمْعِ، وزَعَمَ قُطْرُبٌ أَنَّ الطَّيْرَ يَقَعُ للواحِدِ، ولا أَدْرِى كيفَ ذَلكَ إلاّ أَنْ يُعْنَى به المَصْدَرُ.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ [الأنعام:٣٨]، قَالَ ابنُ جِنِّى: هو من التَّطَوُّعِ المُشامِ للتَّوْكيدِ؛ لأَنَّه قد عُلِمَ أَنَّ الطَّيَرانَ لا يكونُ إلاّ بالجَناحَيْنِ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكون قَوْلُه (بجَناحَيْه) مُفِيدًا، وذلك أَنَّه قَد قَالُوا:

* طَارُوا عَلاهُنَّ فَطِرْ عَلاها *[1]

وقَالَ العَنْبَرِىُّ:

* طَارُوا إليه زَرَافاتٍ ووُحْدَانا *[2]

ومن أَبياتِ الكِتابِ.

* وطِرْتُ بمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ *[3]

فاستَعْمَلُوا الطَّيَرانَ فى غَيْرِ ذِى الجَناحِ، فَقَوْلُه تَعالَى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ عَلَى هذا مُفِيدٌ، أى: لَيْسَ الغَرَضُ تَشْبِيهَه بالطّائِرِ ذِى الجَناحَيْنِ، بل هو الطّائِرُ بجَناحَيْه البَتَّةَ.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٨؛ وله أو لأبى النجم او لبعض أهل اليمن فى المقاصد النحوية (١/١٣٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طير)، (علا)، (نجا)؛ وتاج العروس (قلص)؛ وقبله: * نادية وناديًا أباها *.

(٢) عجز بيت لقريط بن أنيف العنبرى فى تاج العروس (طير)، (زرف)؛ وللعنبرى فى تاج العروس (طير)؛ ولسان العرب (طير)؛ وبلا نسبة فيهما (وحد).

(٣) صدر بيت لمضرس بن ربعى فى لسان العرب (ثمن)، (يدى)؛ وله أو ليزيد بن الطثرية فى لسان العرب (جزز)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥١٢.

* وتَطايَرَ الشَّىءُ: طارَ وتَفرَّقَ.

* وفُلانٌ ساكِنُ الطائِرِ، أى: أنَّه وَقورٌ لا حَرَكَةَ له من وَقارِه، حتَّى أنَّه لو وَقَعَ عليه طائِرٌ لسكَنَ ذلك الطائِرُ، وذلك لأنَّ الإنسانَ لَوْ وَقَعَ عليه طائِرٌ فَتحرَّكَ أَدْنَى حَرَكَةٍ لَفَرَّ ذلك الطائِرُ ولم يَسْكُنْ، ومنه قَوْلُ بَعْضِ أصحابِ النَّبى ﷺ: «إنَّا كُنَّا مَعَ النَّبى ﷺ وكأَنَّ الطَّيْرَ فَوقَ رُءُوسِنا»[١] أى: كأنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ على رُءُوسِنا، فَنحنُ نَسْكُنُ ولا نَتَحَرَّكُ، خَشْيَةً من نِفارِ ذلك الطَّيرِ.

* والطَّائِرُ: ما تَيمَّنْتَ به أو تَشاءَمْتَ، وأَصْلُه فى ذِى الجَناحِ.

وقَالُوا للشَّىْءِ يُتَطَيَّرُ به ـ مِنَ الإنسانِ وغَيْرِه ـ: «طائِرُ اللهِ لا طائِرُكَ» فَرفَعُوه على إرادَةِ هَذَا طائِرُ اللهِ، وفيه مَعْنَى الدُّعاءِ، وإنْ شِئْتَ نَصَبْتَ، وحكَى اللِّحيانِىُّ: «طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُكَ» قَالَ: وإنْ شِئْتَ نَصَبْتَ أَيْضًا.

* وجَرَى له الطَّائِرُ بأَمْرِ كذا، وذلك فى الشَّرِّ، قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَلاَ إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللهِ ولَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾[الأعراف: ١٢١] المَعْنَى أَلاَ إنَّما الشُّؤْمُ الَّذى يَلْحَقُهم هو الَّذى وُعِدُوا به فى الآخِرَةِ لا ما يَنالُهم فى الدُّنيا، وقَالَ بَعْضُهم: طائِرُهم: حَظُّهم، قَالَ الأَعْشَى:

* جَرَتْ لَهُمُ طَيْرُ النُّحوسِ بأَشْأَمِ *[٢]

وقَالَ أبو ذُؤَيْب:

زَجَرْتُ لهم طَيْرَ الشِّمالِ فإن تكُنْ ... هَوَاكَ الَّذِى تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتِنابُها[٣]

وقد تَطَيَّرَ به، والاسْمُ الطِّيَرَةُ والطِّيرَةُ والطُّورَةُ.

* وطائِرُ الإنسانِ: عَمَلُه الَّذى قُلِّدَه، وقيلَ: رِزْقُه.

* والطَّائِرُ: الحَظُّ من الخَيرِ والشَّرِّ، وقَوْلُه تعالَى: ﴿وَكُلَّ إِنْسانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِى عُنُقِه﴾ [الإسراء: ١٣]. قيلَ: حَظُّه، وقَالَ المُفَسِّرُونَ: ما عَمِلَ من خَيْرٍ أو شَرٍّ أَلْزَمْناه عُنُقَه، والمَعْنَى ـ فيما يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ ـ: أنَّ لِكُلِّ امْرِىءٍ حَظًّا مِنَ الخَيرِ والشَّرِّ قد قَضَاه اللهُ فَهُوَ لازِمٌ عُنُقَه، وإنَّما قِيلَ للحظِّ من الخَيْرِ أو الشَّرِّ: طائِرٌ، لِقَوْلِ العَرَبِ: جَرَى له الطائِرُ بِكَذَا من الشَّرِّ،

---

(١) أخرجه بنحوه البخارى فى «الجهاد»، (ح ٢٨٤٢).

(٢) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (سنح)، (طير)؛ وتاج العروس (سنح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٢٢)؛ وصدره: أجارهما بشر من الموت بعدما.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٢؛ ولسان العرب (طير)، (شمل)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٧٢.

علَى طَريقِ الفَأْلِ والطِّيَرَة على مَذْهَبِهم فى تَسْمِيَة الشَّىء بما كانَ، فَخاطَبَهم اللهُ بما يَسْتَعْملونَ، وأعْلَمَهم أن ذلك الأمْرَ الذى يُسَمَّى بالطَّائرِ يَلْزَمُه، وقَوْلُه عزَّ وجلَّ: ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ [النمل:٤٧] مَعناهُ: ما أصابَكُم من خَيرٍ أو شَرٍّ فَمِنَ اللهِ.

* ويُقالُ للرَّجُلِ الحَديد السَّريعِ الفَيْئَة: إنَّه لطَيُّورٌ فَيُّورٌ.

* وفَرَسٌ مُطارٌ: حَديدُ الفُؤاد ماضٍ.

* والتَّطايُرُ والاسْتِطَارَةُ: التَّفَرُّقُ.

* وغُبارٌ طَيَّارٌ ومُسْتَطِيرٌ: مُنْتَشِرٌ.

* وصُبْحٌ مُسْتَطِيرٌ: ساطِعٌ مُنْتَشِرٌ، وكَذلكَ البَرْقُ والشَّيْبُ والشَّرُّ وفى التَّنْزِيل: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان:٧].

* وقَد اسْتَطارَ البِلَى فى الثَّوْبِ، والصَّدْعُ فى الزُّجاجَة: تَبَيَّنَ فى أَجْزَائِهما.

* واسْتَطارَتِ الزُّجاجَةُ: تَبَيَّنَ فيها الانْصِداعُ من أوَّلِهَا إلى آخرِها.

* واسْتَطارَ الحائطُ: انْصَدَعَ من أوَّلِه إلى آخرِه.

* واسْتَطارَ فيه الشَّقُّ: ارْتَفَعَ.

* وكَلْبٌ مُسْتَطِيرٌ، كما يُقالُ: فَحْلٌ هائِجٌ.

* وطَيَّرَ الفَحْلُ الإبلَ: ألْقَحَها كُلَّها، وقِيلَ: إنَّما ذَلكَ: إذا عَجَّلَتِ اللَّقْحَ. وقَد طَيَّرَتْ هى لَقَحًا كذلك، أى: عَجَّلَتْ باللِّقاحِ.

* وطارُوا سراعًا، أى: ذَهَبُوا.

* ومَطارٌ، ومُطارٌ كِلاهُما: مَوضِعٌ، واخْتارَ ابنُ حَمزَةَ مُطارًا، بضَمِّ المِيمِ، وهكذا أَنْشَدَ هذا البَيْتَ:

* حَتَّى إذا كانَ على مُطارِ *[1]

والرِّوايَتَانِ جائِزتانِ، مَطارٌ ومُطارٌ، وقد تَقَدَّمَ هذا فى (م ط ر).

وقَالَ أبو حَنِيفَةَ: مُطارٌ: وادٍ فِيما بينَ البَوْباة وبين الطائِف.

---

(١) الرجز بعده ثلاثة مشاطير لأبى النجم فى لسان العرب (قور)؛ وتاج العروس (قور)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٨٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طير)؛ وتاج العروس (طير)، (مطر)؛ والمخصص (٩/ ١٠٥، ١٣/ ١٩)؛ وجمهرة اللغة ص١٩٧.

* والمُسْطارُ من الخَمرِ: أصلُه مُسْتَطارٌ في قَوْلِ بَعْضِهم، وقَدْ أَبَنْتُ فَسادَ هذا القَوْلِ في الكتابِ المُخَصِّصِ.

* وتَطايَرَ السَّحابُ في السَّماءِ: إذا عَمَّها.

* والمُطَيَّرُ: ضَرْبٌ من البُرُودِ.

وقَوْلُه:

إذا ما مَشَتْ نادَى بما في ثِيابِها ذَكِيُّ الشَّذَا والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ[1]

قَالَ أبو حَنِيفَةَ: المُطَيَّرُ هنا: ضَرْبٌ من صَنْعَته، وذَهَبَ ابنُ جِنِّى إلى أنَّ المُطَيَّرَ: العُودُ، فإذا كانَ ذلك كانَ بَدَلاً مِنَ المَنْدَلِيِّ؛ لأنَّ المَنْدَلِيَّ: العُودُ [الهندِيُّ] أيْضًا، وقِيلَ: هو مَقْلوبٌ عن المُطَرَّى، ولا يُعْجِبُنى.

* وطارَ الشَّعَرُ: طالَ، وقَوْلُ الشاعِرِ - أنْشَدَه ابنُ الأعرابِيّ -:

طِيرِى بِمِخْراقٍ أَشَمَّ كأنَّـه سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ[2]

طِيرِى، أى: اعْلَقِى به، ومِخْراقٌ: كَرِيمٌ، لم تَنَلْه الزَّعانِفُ: أى النِّساءُ الزَّعانِفُ، أى: لم يَتَزوَّجْ لَئِيمةً قَطُّ، سَلِيمُ رِماحٍ، أى: قد أصابَتْه رِماحٌ، مِثْلُ سَلِيم الحَيَّةِ.

* والطَّائِرُ: فَرَسُ قَتادَةَ بنِ جَرِيرٍ.

مقلوبه: [ر ط ى]

* الأَرْطَى: شَجَرٌ، وقَد تَقَدَّمَ.

* وأَرْطَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الأَرْطَى.

* والرَّواطِى: رِمالٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَبْيضَ مُنْهالاً مِنَ الرَّواطِى *[3]

ورُوِىَ «منْها، لا مِنَ الرَّاوطِى» وفُسِّرَ على هذه الرِّوايةِ، فَقِيلَ: الرَّواطِى: كُثْبانٌ حُمْرٌ، والأَوَلُ أَصَحُّ.

---

(١) البيت لابن الإطنابة فى لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وللعجير السلولى فى لسان العرب (طير)، (ندل)؛ وتاج العروس (ندل)؛ وللعجير أو للعديل بن الفرخ فى تاج العروس (طير)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٣٩٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طير)، (سنف)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٠٢)؛ وتاج العروس (سنف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٦٧).

(٣) الرجز قبله مشطور لرؤبة فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (رطا).

* وأَدِيمٌ مَرْطِىٌّ: مَدْبوغٌ بالأَرْطَى.

* والرّاطِيَةُ والرَّواطِي: مَوْضِعٌ من شِقِّ بَنِى سَعْدٍ قِبَلَ البَحْرَيْنِ، قَالَ العَجَّاجُ:

* فى دِفْءِ بُنْيانٍ من الرَّواطِى *[١]

مقلوبه [ر ى ط]

* الرَّيْطَةُ: كُلُّ مُلاءَةٍ غَيْرِ ذاتِ لِفْقَيْنِ، كُلُّها نَسْجٌ واحِدٌ، وقِيلَ: هى كُلُّ ثَوْبٍ لَيِّنٍ رَقِيقٍ، والجَمْعُ: رَيْطٌ، ورِياطٌ، قَالَ:

لا مَهْلَ حتَّى تَلْحَقِى بعَنْسِ

أَهْلِ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسِ[٢]

عَنْسٌ: قَبِيلةٌ.

* والرَّائِطَةُ كالرَّيْطَةِ. وفى الحَدِيثِ «أَنَّ عُمرَ رَضِىَ اللهُ عنه أُتِىَ برائِطةٍ يتَمَنْدَلُ بها بَعْدَ الطَّعامِ فَطَرَحها»[٣]، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* ورَيْطَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* ورَيْطاتُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

تَحُلُّ بأَطْرافِ الوِحافِ ودارُها ... حَوِيلٌ فرَيْطاتٌ فَرَغْمٌ فأَخْرُبُ[٤]

* وراطَ الوَحْشِىُّ بالأَكَمةِ يَرِيطُ: لاذَ، ويَرُوطُ أَعْلَى، وهْىَ حِكايَةُ ابنِ دُرَيْدٍ فى كِتابِه المَوْسُومِ بالجَمْهَرةِ، والأَوْلَى حكاها الفارِسِىُّ عن أبى زَيْدٍ.

الطاء واللام والياء

[ط ل ى]

* طَلَى الشَّىْءَ بالهِناءِ ونَحوِهِ طَلْيًا: لَطَخَه، وقد جاء فى الشِّعر طَلَيْتُه إيّاه، قَالَ مِسْكِينٌ الدّارِمِىُّ:

كــأَنَّ المُوقِدِينَ بــها جِمالٌ ... طَلاها الزَّيتَ والقَطِرانَ طَالِى[٥]

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٨٨)؛ ولسان العرب (رطا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنس)، (قلس)، (ريط)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٤٠٨)؛ وتاج العروس (عنس)، (قلس)، (ريط)؛ وكتاب العين (٥/ ٧٩).

(٣) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢/ ٢٨٩).

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٥؛ ولسان العرب (ريط)، (حول)؛ وتاج العروس (ريط).

(٥) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

وطَلاَّه كطلاَّه، قَالَ أبو ذُؤَيْب:

وسِرْبٍ يُطَلَّى بالعَبِيرِ كأَنَّه دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبِيحُ[١]

وقَدِ اطَّلَى به وتَطَلَّى، ويُرْوَى بيتُ أَبِى ذُؤَيب: «وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبِيرِ..» والطِّلاءُ: الهِناءُ.

* والطِّلاءُ: خَاثِرُ المُنَصَّفِ، به شُبِّه، قَالَ عَبِيدُ بنُ الأَبرصِ:

هى الخَمرُ يكْنُونَها بالطِّلاءِ كما الذِّئبُ يُكْنَى أَبا جَعْدَه[٢]

ورَواهُ ابنُ قُتَيْبةَ: «تُكْنَى الطِّلاءَ» وعَرُوضُه على هذا تَنْقُصُ جُزْءًا، فإِذَن هذه الرِّوايةُ خَطأٌ.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ: الطِّلاءُ مُذَكَّرٌ لا غيرُ.

* وناقَةٌ طَلْياءُ، مَمْدودٌ: مَطْلِيَّةٌ.

* والطُّلْيَةُ: صُوفَةٌ [تُطْلَى] بها الإبلُ.

* والطَّلاَ والطَّلَيان: بَياضٌ يَعلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أَو عَطَشٍ، قالَ:

لقد تَركَتْنِى ناقَتِى بتَنُوفَةٍ لِسانى مَعْقُولٌ من الطَّلَيانِ[٣]

* والطَّلِىُّ والطَّلَيانُ: القَلَحُ فى الأَسْنانِ، وقد طَلِيَ فُوه طَلًى، وهذه الكَلِمةُ مُشْتَرِكَةٌ بين الياءِ والواوِ.

* والطُّلايَةُ: دُوايَةُ اللَّبَنِ، عن كُراع.

* والطَّلَى: الصَّغيرُ من ولَدِ كُلِّ شَىءٍ، حتَّى شَبَّه العَجَّاجُ رَمَادَ المَوْقِدِ بينَ الأَثافِىِّ بالطَّلَى بين أُمَّهاتِه، فقَالَ:

* طَلَى الرَّمادِ استُرْئِمَ الطَّلِىُّ *[٤]

أَرادَ استُرْئِمَه.

وقِيلَ: الطَّلَى من أَولادِ النّاسِ والبَهائِمِ والوَحْشِ: من حِينِ يُولَدُ إلى أَنْ يَشْتَدَّ، والجَمْعُ:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٥١؛ ولسان العرب (ذبح)، (عبر)، (طلى)؛ وتاج العروس (ذبح)، (عبر)، (حلى).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٦٢؛ ولسان العرب (جعد)، (طلى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٤٨؛ وكتاب العين (١/ ٢٩١).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٨٥)؛ ولسان العرب (طلى)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٥٢)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٠)؛ والمخصص (١/ ٣٢).

أَطلاءٌ، وطُلِىٌّ وطِلْيانٌ.

* واستَعارَ بَعْضُ الرُّجّازِ الأطلاءَ لِفَسِيلِ النَّخْلِ، فَقالَ:

دُهْمًا كَأَنَّ اللَّيلَ فى زُهائِها

لا تَرْهَبُ الذِّئبَ على أَطْلائِها(١)

يَقُولُ: إنَّ أَولادَها إنَّما هى فَسِيلٌ، فهى لا تَرْهَبُ الذِّئابَ عليها لذلك، لأَنَّ الذِّئابَ لا تَأْكُلُ الفَسِيلَ.

* والطَّلِىُّ: الصَّغيرُ من أولادِ الغَنَمِ تُشَدُّ رِجْلُه بخَيْطٍ إلى وَتِدٍ أيامًا، واسْمُ ما يُشَدُّ به: الطِّلاءُ، والطَّلْىُ، والطُّلْيَةُ والطِّلْيَةُ، قَالَ اللِّحيانىُّ: هو الخَيطُ الذى يُشَدُّ فى رِجلِ الجَدْىِ ما دَامَ صَغيرًا، فإذَا كَبِرَ رُبِقَ، والرِّبْقُ فى العُنُقِ.

قال: والطُّلْيَةُ أيضًا: خِرْقَةُ العارِكِ، وقد طَلَيْتُه.

قَالَ الفارسِىُّ: الطَّلِىُّ: صِفَةٌ غالِبَةٌ، كَسَّرُوه تكْسِيرَ الأسماءِ، فَقالُوا: طُلْيانٌ، كَقَوْلِهِم: للجَدْولِ: سَرِىٌّ وسُرْيانٌ.

* وطَلَيْتُ الرَّجُلَ طَلْيًا، فهو طَلِىٌّ، ومَطْلِىٌّ: حَبَسْتُه.

* والطَّلَى: اللَّذَّةُ، وقال [أبو صَخْرٍ] الهُذَلِىُّ:

كما تَمنَّى حُمَيَّا الكَاسِ شارِبُها لم يَقْضِ منها طَلاَهُ بعدَ إنْفادِ(٢)

وإنَّما قَضَيْنا على الطَّلَى الذى هو اللَّذَّةُ بالياءِ وإنْ لم يُشْتَقَّ لكَثْرَةِ (ط ل ى) وقِلَّةِ (ط ل و).

* والطُّلَى: الأعناقُ، وقِيلَ: هى أُصولُ الأعناقِ، وقِيلَ: هى ما عَرُضَ من أَسْفَلِ الخُشَشاءِ، واحدتُها: طُلْيَةٌ، وقَالَ سِيبَوَيه: قَال أبو الخَطَّابِ: واحِدتُها طُلاةٌ، وقَالَ: هو من بابِ رُطَبَةٍ ورُطَبٍ، لا من بابِ تَمْرةٍ وتَمْرٍ، فافْهَمْ، وأَنْشَدَ غيرُه قَوْلَ الأَعشَى:

مَتى تُسْقَ من أنيابِها بعد هَجْعَةٍ من اللَّيلِ شِرْبًا حين مالَتْ طُلاتُها(٣)

قَالَ سِيبَوَيهِ: ولا نَظِيرَ لها إلاّ حرفانِ: حُكاةٌ وحُكًى، وهو ضَرْبٌ من العَظاءِ، وقِيلَ:

---

(١) الرجز بعده مشطور بلا نسبة فى لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول).

(٢) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٤١؛ ولسان العرب (طلى)؛ وللهذلى فى المخصص (١٥/١٢٧)؛ وتاج العروس (طلى).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٣٣؛ ولسان العرب (طلى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٠)؛ وتاج العروس (فلسط)، (طلى).

دابَّةٌ تُشْبِه العَظاءَ، ومُهاةٌ ومُهًى، وهو ماءُ الفَحلِ فى رَحِمِ النّاقَة.

* وأَطْلَى الرَّجُلُ والبَعيرُ: مالَتْ عُنُقُه للمَوْتِ، أو غَيرِه، قال:

تركْتُ أَباكَ قد أَطْلَى ومالَتْ عليه القَشْعمانِ من النُّسُورِ(١)

* والمِطْلاءُ: مَسيلٌ ضَيِّقٌ من الأَرضِ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ، وقيلَ: هى أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ العِضاهَ، وقد وَهِمَ أَبو حَنِيفةَ حينَ أَنْشَدَ بَيْتَ هِميان:

* ورُغُلَ المِطْلَى به لَواهِجَا *(٢)

وذلك أَنَّه قَالَ: المِطْلاءُ مَمدودٌ لا غَيرُ، وإِنَّما قَصَرَه الرّاجِزُ ضَرورةً، وليس هِميانُ وَحْدَه قَصَرَها، حكَى الفارِسِىُّ أَنَّ أَبا زِيادٍ الكِلابِىَّ ذَكَرَ دارَ بنى أَبى بكرِ بنِ كِلابٍ فَقالَ: تَصُبُّ [فى] مَذانِبَ ونَواصِرَ، وهى مِطْلًى، كذا قَالَها بالقَصْرِ.

مقلوبه [ل ى ط]

* لاطَ حُبُّه بقَلْبِى يَلِيطُ لَيْطًا ولِيطًا: لَزِقَ، وخَصَّ اللِّحيانِىُّ به حُبَّ الوَلَدِ.

* وهذا الأَمرُ لا يَلِيطُ بصفَرِى، ولا يَلْتاطُ، أى: لا يَعْلَقُ، ولا يَلْزَقُ.

* والْتاطَ فُلانٌ وَلَدًا: ادَّعاه واستَلْحقَه.

* ولاطَ القَاضِى فُلانًا بفُلانٍ: أَلْحقَه به.

* واللِّيطُ: قِشْرُ القَصَبَةِ والقَوسِ والقَناةِ وكُلِّ شَىْءٍ له مَتانَةٌ، والجَمعُ: لِيطَةٌ كرِيشَةٍ ورِيشٍ، وأَنْشَدَ الفارِسِىُّ قَوْلَ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا وقَوّاسًا:

فملَّكَ باللِّيطِ الذى تَحْتَ قِشْرِها كغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُ(٣)

قَالَ: مَلَّكَ: شَدَّدَ، أى: تَرَكَ شَيْئًا من القِشْرِ على قَلْبِ القَوْسِ لتَتَمالَكَ به، قَالَ: وينبَغِى أن يكونَ مَوضِعُ الَّذِى نَصْبًا بمَلَّكَ، ولا يكونُ جَرًّا؛ لأَنَّ القِشْرَ الذى فَوْقَ القَوْسِ ليس تَحتَها، ويَدُلُّكَ على ذلك تَمثيلُه إِيّاه بالقَيْضِ والغِرْقِئِ.

* وقَوْسٌ عاتِكَةُ اللِّيطِ واللِّياطِ، أى: لازِقَتُهما.

* وتَلَيَّطَ لِيطَةً: تَشَظَّاها.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قشعم)، (طلى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢١)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٦٤)؛ والمخصص (٦/ ١٢٤)؛ وتاج العروس (طلى).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (ملك)، (علا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٧١)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٥٢)؛ والمخصص (٢/ ١٠٣)؛ وتاج العروس (قيض)، (لوط ـ ليط).

* واللِّيطُ: قِشْرُ الجُعَلِ.
* واللِّيطُ: اللَّوْنُ، هُذَلِيَّةٌ، قَالَ:

فَصَبَّحَتْ جابِيَةً صُهارِجًا
تَحْسِبُها لِيطَ السَّماءِ خارِجًا[١]

* ولِيطُ الشَّمْسِ: لَوْنُها؛ إذْ ليسَ لها قِشْرٌ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ:

بأَرْىِ التى تَأْرِى لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ إذا اصْفَرَّ لِيطُ الشَّمْسِ حانَ انْقِلابُها[٢]

والجَمْعُ: أَلْياطٌ، أنشدَ ثَعلَبٌ:

يُصْبِحُ بعدَ الدَّلَجِ القَطْقاطِ
وهو مُدِلٌّ حَسَنُ الأَلْياطِ[٣]

ورجُلٌ لَيِّنُ اللِّيطِ: أى السَّجِيَّةِ.
* واللِّيَاطُ: الرِّبا.
* ولاطَه اللهُ لَيْطًا: لَعَنَه، وشَيطانٌ لَيْطانٌ: مِنه، سُرِيانِيَّةٌ، وقِيلَ: شَيْطانٌ لَيْطَانٌ: إتْباعٌ.

الطاء والنون والياء

[ط ن ى]

* الطَّنْىُ: التُّهَمَةُ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ.
* والطُّنِىُّ والطُّنُوُّ: الفُجورُ، قَلَبُوا فيه الياءَ واوًا، كما قالُوا: المُضُوُّ فى المُضِىِّ.
وقد طَنِىَ إليها طَنًى، وقَوْمٌ زُناةٌ طُناةٌ.
* وطَنِىَ فى الفُجورِ، وأَطْنَى: مَضَى فيه.
* والطَّنَى: الرِّيبَةُ والتُّهَمَةُ.
* والطَّنَى: الظَّنُّ ما كانَ.
* والطَّنَى: أَنْ يَعْظُمَ الطِّحالُ عن الحُمَّى، يُقالُ منه: رَجُلٌ طَنٍ، عن اللِّحيانِىِّ.

---

(١) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (خرج)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٠)؛ وتاج العروس (خرج)؛ وأساس البلاغة (خرج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صهرج)، (ليط)؛ وتاج العروس (ليط)؛ وأساس البلاغة (ليط).
(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٨؛ ولسان العرب (ليط)؛ وتاج العروس (لوط).
(٣) الرجز قبله مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (ليط)، (شرط)؛ وتاج العروس (أرط)، (ليط)، (شمط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩، ١١/ ٣١٠، ٣٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٧)؛ والمخصص (٦/ ١٩١)؛ وأساس البلاغة (سمط).

* والطَّنَى فى البَعِيرِ: أنْ يَعظُمَ طِحالُه عَنِ النُّحازِ، عنه أيضًا.

* والطَّنَى: لُزُوقُ الطِّحالِ والرِّئةِ بالأَضْلاعِ من الجانِبِ الأَيْسرِ، وقد طَنِيَ طَنًى، فهو طَنٍ وطَنًى.

* وطَنَّاه: عالَجَه من ذلك، قَالَ:

أَكْوِيهِ إمَّـا أَرادَ الكَـيَّ مُعْتَرِضًا ... كَيَّ المُطَنِّي من النَّحْزِ الطَّنَى الطِّحِلا[1]

وقَالَ اللِّحيانِيُّ: طَنَيْتُ بَعيرِى فى جَنْبَيْه: كَوَيْتُه مِنَ الطَّنَى.

* ودَواءُ الطَّنَى أَنْ يُؤْخَذَ وَتِدٌ فَيُضْجَعَ على جَنْبِه، فيُحَزَّ بينَ أَضْلاعِه أَحزازٌ لا تُخْرَقُ.

* والطَّنَى: المَرضُ، وقد طَنِيَ، ورَجُلٌ طَنًى كَضَنًى.

* والإطْناءُ: أنْ يَدَعَ المَرضُ المَرِيضَ وفيه بَقِيَّةٌ، عَنِ ابنِ الأعرابِيِّ، وأَنْشَدَ فى صِفَةِ دَلْوٍ.

إذا وَقَعْتِ فَقَعِى لِفيكِ
إنَّ وُقوعَ الظَّهرِ لا يُطْنِيكِ[2]

أى: لا يُبْقِى فِيكِ بَقِيَّةٌ، يَقُولُ: الدَّلْوُ إذا وَقَعَتْ على ظَهرِها انْشَقَّتْ، وإذا وَقَعَتْ لِفيها لم يَضرِهْا، وقَوْلُه: «وُقُوعَ الظَّهرِ» أرادَ أَنَّ وُقُوعَكِ على ظَهْرِكِ.

* وحَيَّةٌ لا تُطْنِى: أى لا تُبْقِى ولا يَعِيشُ صاحِبُها، تَقْتُلُ من ساعَتِها.

* وضَرَبَه ضَرْبَةً لا تُطْنِى أى لا تُلَبِّثُه حَتَّى تَقْتُلَه، والاسْمُ من كُلِّ ذلك الطَّنَى.

* والطَّنَى: غَلْفَقُ الماءِ، ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ.

* والطَّنَى: شِراءُ الشَّجَرِ، وقِيلَ: هو بيع ثَمَرِ النَّخْلِ خاصَّةً. أَطْنَيْتُها: بِعتُها، واطَّنَيْتُها: اشْتَرَيْتُها.

* وأَطْنَيْتُه: بِعْتُ عليه نَخْلَه.

وإنَّما قَضَيْنا على هذا كُلِّه بالياءِ لعدَمِ (ط ن و) ووُجودِ (ط ن ى) وهو قَوْلُه: الطَّنْيُ: التُّهَمَةُ.

مقلوبه [ط ى ن]

* الطِّينُ: الوَحَلُ، واحِدَتُه طِينَةٌ، وهو من الجَواهِرِ المَوْصُوفِ بها. حكَى سِيبَويهِ عَنِ

---

(١) البيت للحارث بن مصرف (أبى مزاحم) فى لسان العرب (نحز)، (طحل)، (طنا)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/١٤)؛ وتاج العروس (طحل)، (طنا)؛ وللحارث بن مضرس فى التنبيه والإيضاح (٢/ ٢٥٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٦٨/٧، ١٥/ ١٦٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طنا).

العَرَبِ: مَرَرْتُ بصَحِيفَةٍ طِينٍ خاتَمُها، جَعَلَه صِفَةً؛ لإنَّه فى مَعْنَى الفِعْلِ، كأنَّه قَالَ: لَيِّنٍ خاتَمُها.

* والطانُ: لُغَةٌ فيه، قالَ المُتَلَمِّسُ:

* بِطانٍ على صُمِّ الصَّفَا وبِكِلْسِ *[1]

ويُرْوَى:

* يُطانُ بآجُرٍّ عليه ويُكْلَسُ *

* ويَوْمٌ طانٌ: كَثِيرُ الطِّينِ، ومَوْضِعٌ طانٌ كذلك، يَصْلُحُ أَنْ يكونَ فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُه، وأَنْ يكونَ فِعْلاً.

* وطانَ الكتابَ طَيْنًا، وطَيَّنَه: خَتَمه بالطِّينِ، هذا هو المَعْرُوفُ.

وقَالَ يَعقوبُ: وسَمِعْتُ من يَقُولُ: أَطِنِ الكِتابَ، أى: اخْتِمْه.

* وطِينَتُه: خاتَمُه الذى يُطانُ به.

* وطانَ الحائِطَ، والسَّطْحَ طَيْنًا، وطَيَّنَه: طَلَاه بالطِّينِ.

* والطَّيَّانُ: صانِعُ الطِّينِ، وحِرْفَتُه الطِّيانةُ.

* وطانَه اللهُ على الخَيْرِ [أى: جَبَله عَلَيْه] قال:

* ألا تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ منها حَيَاؤُها *[2]

ويُرْوَى «طِيمَ».

* وإنَّه ليابِسُ الطِّينَةِ: إذا لم يكُنْ وَطِيئًا سَهْلاً.

مقلوبه [ن ى ط]

* النَّيْطُ: المَوْتُ.

* وطُعِنَ فى نَيْطِه، أى: فى جِنَازَتِه.

وقَالَ ابنُ الأعرابِىِّ: يُقالُ: رَماه اللهُ بنَيْطِه، أى: بالمَوْتِ الذى يَنُوطُه، فإن كانَ ذلك فالنَّيْطُ - الذى هو الموتُ - إنَّما أصلُه الواوُ، والياءُ داخِلَةٌ عليها دُخولَ مُعاقَبةٍ، أو يكونُ أَصْلُه نَيِّطًا، أى: نَيوِطًا، ثُمَّ خُفِّفَ.

---

(١) عجز بيت للمتلمس فى لسان العرب (كلس)، (طين)؛ والرواية بعده فى ديوانه ص ١١٩؛ وتاج العروس (كلس).

(٢) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (طين).

* وأتاه نَيْطُه، أى: أجَلُه.

* ونَاطَ نَيْطًا، وانْتاطَ: بَعُدَ.

الطاء والفاء والياء

[ط ف ى]

* الطُّفْيَةُ: خُوصَةُ المُقْلِ، والجمعُ: طُفًى، قَالَ أبو ذُؤَيْب:

عفَتْ غيرَ نُؤْىِ الدّارِ ما إن تُبِينُه   وأقطاعِ طُفْيٍ قد عفَتْ فى المَعاقِلِ(١)

* وذُو الطُّفْيَتَينِ: حَيَّةٌ خَبيثةٌ، لها خطَّانِ أسودانِ يُشَبَّهانِ بالخُوصتَينِ، وقد أمَرَ النَّبىُّ ﷺ بقَتْلِها(٢)، وقِيلَ: ذُو الطُّفْيَتَينِ: الَّذى له خطَّانِ أسْودانِ على ظَهْرِه.

* والطُّفْيَةُ: حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثةٌ قَصيرةُ الذَّنَبِ، يُقالُ لها الأبتَرُ.

مقلوبه [ط ى ف]

* طافَ الخَيالُ يَطِيفُ طَيْفًا: ألَمَّ فى النَّومِ، قَالَ:

أنَّى ألَمَّ بِكَ الخَيالُ يَطِيفُ   ومَطافُه لكَ ذُكْرَةٌ وشُعُوفُ(٣)

وأطاف لُغَةٌ.

* والطَّيفُ، والطَّيْفُ: الخَيالُ نَفْسُه، الأخيرةُ عن كُراعَ.

* والطَّيْفُ: المَسُّ من الشَّيْطانِ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. وقد أطافَ، وتَطَيَّفَ، وكِلْتَا الكَلِمتَينِ مُشْتَركَةٌ بين الياءِ والوَاوِ.

الطاء والباء والياء

[ط ب ى]

* طَبَيْتُه عن الأمرِ: صرَفْتُه.

* وطَبَيْتُه إليه طَبْيًا، واطَّبَيْتُه: دَعَوْتُه. وقِيلَ: طَبَيْتُه: قُدْتُه، عَنِ اللِّحيانىِّ، وأنْشَدَ بَيْتَ

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١٤٠؛ ولسان العرب (قطع)، (طفا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٢)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٣/٤١٤)؛ وتاج العروس (طفا)، وفيه: «المنازل» مكان «المعاقل».

(٢) هذا النهى أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، ومسلم (ح ٢٢٣٣)، وفيه: «واقتلوا ذا الطفيتين...».

(٣) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص١١٣؛ ولسان العرب (ذكر)، (شعف)، (طيف)؛ وتاج العروس (ذكر)، (شعف)، (طيف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/٤٣٢)؛ والمخصص (٥/١٠٩).

ذِى الرُّمَّة:

لَيالِىَ اللَّهوُ يَطبِينِى فَأَتْبَعُه كأَنَّنى ضارِبٌ فى غَمرةٍ لَعِبُ[1]

أى: يَقُودُنى.

* والطَّباةُ: الأَحمقُ.

* والطُّبْىُ والطِّبْىُ: حَلَماتُ الضَّرْعِ التى فيها اللَّبَنُ من الخُفِّ والظِّلْفِ والحافِرِ والسِّباعِ، وقِيلَ: هو لِذَواتِ الحافِرِ والسِّباعِ، كالثَّدْىِ للمرأَةِ، والجمعُ من كُلِّ ذلك: أَطباءٌ.

واستَعارَه الحسَينُ بنُ مُطَيرٍ للمطَرِ، على التَّشبيه، فَقالَ:

كَثُرتْ ككَثْرَةِ وَبْلِه أَطْباؤُه فإذا تَحَلَّبَ فاضَتْ الأَطْباءُ[2]

مقلوبه [ط ي ب]

* طابَ الشَّىءُ طِيبًا وطابًا: لَذَّ أو زكَا، وقَوْلُه تَعالَى: ﴿طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ [الزمر: ٧٣] مَعناهُ: كُنْتُم طَيِّبِينَ فى الدُّنْيا فادْخُلُوها.

* وشَىءٌ طابٌ: طَيِّبٌ، إمَّا أنْ يكونَ فاعِلاً ذَهبَتْ عَينُه، وإمَّا أنْ يكونَ فِعْلاً.

وقَوْلُه:

* مُقابَلُ الأَعْراقِ فى الطَّابِ الطَّابْ *[3]

إنَّما ذهَبَ به إلى التَّأكيدِ والمُبالَغَةِ، ويُروَى: «فى الطِّيبِ الطَّابْ». وهو طَيِّبٌ وطابٌ، والأُنْثَى طَيِّبَةٌ وطابَةٌ.

وقَوْلُ جَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى:

* هَزَّتْ براعِيمَ طِيابَ النَّشْرِ *[4]

إنَّما جَمَعَ طَيِّبًا، أو طِيبًا.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤] قَالَ ثَعلَبٌ: هو الحَسَنُ، وكذلك قَوْلُه: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] إنَّما هو الكَلِمُ الحَسَنُ أَيْضًا، كالدُّعاءِ ونَحْوِه، ولَمْ يُفَسِّرْ ثَعلَبٌ هذه الأخيرةَ، وقَالَ الزَّجَّاجُ: الكَلِمُ

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (طبى)، (غمر)، (ضرب).

(٢) البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (طبى)؛ وتاج العروس (طبى).

(٣) الرجز قبله مشطور لكثير النوفلىّ فى لسان العرب (طيب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٤٣٥)؛ والمخصص (١١/ ١٠٣)؛ وفيه يقول: يا عمر بن عمر بن الخطاب.

(٤) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (طيب)؛ وفيه (البسْر) مكان (النشر).

الطَّيِّبُ: تَوْحيدُ الله، وقَوْلُ: لا إلَهَ إلاّ اللهُ، والعَمَلُ الصالِحُ يَرْفَعُه، أى يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّيِّبَ الذى هو التَّوْحيدُ حتَّى يكونَ مُثْبِتًا للمُوَحِّد حقيقَةَ التَّوْحيد، والضَّميرُ فى يَرْفَعُه ـ على هذا ـ راجِعٌ إلى التَّوْحيد، ويَجوزُ أَنْ يكونَ ضَميرَ العَمَلِ الصَّالِح، أى: العَمَلُ الصالِحُ يَرْفَعه الكَلِمُ الطَّيِّبُ، أى: لا يُقْبَلُ عَمَلٌ صالِحٌ إلاّ من مُوَحِّدٍ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ اللهُ تَعالَى يَرْفَعُه.

وبَيْتٌ طَيِّبٌ: يُكْنَى به عَنْ شَرَفِه وصَلاحِه وطِيبِ أَعْراقِه، وفى حَديثِ طاوُسٍ أَنَّه أَشْرَفَ عَلَى عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ ساجِدًا فى الحِجْرِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ صالِحٌ من بيتٍ طَيِّبٍ».

والطُّوبَى: جَماعَةُ الطَّيِّبَة، عن كُراع، قَالَ: ولا نَظيرَ له إلاّ الكُوسَى فى جَمْعِ كَيِّسَة، والضُّوقَى فى جَمْعِ ضَيِّقَة، وعِنْدِى فى كُلٍّ ذلك أَنَّه تَأْنيثُ الأَطْيَبِ والأَضْيَقِ والأَكْيَسِ؛ لأَنَّ فُعْلَى لَيْسَتْ من أَبْنِيَةِ الجُموعِ، وقَالَ كُراع: ولم يَقولُوا: الطِّيبَى، كما قَالُوا: الكِيسَى فى الكُوسَى، والضِّيقَى فى الضُّوقَى.

والطُّوبَى: الطَّيِّبُ، عَنِ السِّيرافِيِّ.

وطُوبَى: شَجَرَةٌ فى الجَنَّة، وفى التَّنْزيلِ: ﴿طُوبَى لَهُمْ وحُسْنُ مَئَابٍ﴾ [الرعد:٢٩] وذَهَبَ سِيبَوَيه بالآيَةِ مَذْهَبَ الدُّعاء، وقَالَ: هو فى مَوْضِعِ رَفْعٍ، يَدُلُّكَ على رَفْعه رَفْعُ «وحُسْنُ مَآبٍ»، قَالَ ثَعلَبٌ: وقُرِئَ: (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنَ مَئَابٍ) فَجَعَلَ طُوبَى مَصْدَرًا، كَقَوْلِه سَقْيًا له، ونَظيرُه من المَصادِرِ الرُّجْعَى، واسْتَدَلَّ على أَنَّ مَوْضِعَه نَصْبٌ بقَوْلِه «وحُسْنَ مَآبٍ».

قَالَ ابنُ جِنِّى: وحكَى أبو حاتِمٍ سَهْلُ بنُ مُحمَّد السِّجِسْتانِىُّ فى كِتابه الكبيرِ فى القراءات قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ أَعْرابِيٌّ بالحَرَم: (طِيبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَئَابٍ) فَقُلْتُ له: طُوبَى، فقَالَ: طِيبَى، فأَعَدْتُ، فَقُلْتُ: طُوبَى، فقَالَ: طِيبَى، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ: طُوبَى، فقَالَ: طِيبَى، فَلَمَّا طالَ عَلَيَّ قُلْتُ: طُوطُو، فقَالَ: طِي طِي.

قَالَ الزَّجَّاجُ: طُوبَى، جاءَ فى التَّفْسيرِ عَنِ النَّبى ﷺ أَنَّ طُوبَى: شَجَرَةٌ فى الجَنَّة[1].

وقِيلَ: طُوبَى لهم: حُسْنَى لَهُمْ، وقِيلَ: خَيرٌ لَهُم، وقِيلَ: خيرَةٌ لَهُم، وقِيلَ: طُوبَى، اسْمُ الجَنَّة بالهِنْدِيَّة.

واسْتَطابَ الشَّىءَ: وَجَدَه طَيِّبًا، وحكَى سِيبَوَيه: اسْتَطْيَبَه، قَالَ: جاءَ عَلَى الأَصْلِ، كما جاءَ اسْتَحْوَذَ، وكَأَنَّ فِعْلَهُما قَبْلَ الزِّيادَةِ كانَ صَحيحًا وإِنْ لم يُلْفَظْ به قَبْلَها إلاّ مُعْتَلاً.

[وأطابَ الشىءَ وطَيَّبه، واسْتَطابَه]: وَجَدَه طَيِّبًا.

(1) أخرجه أحمد وابن جرير بسند لا بأس به، كما فى الصحيحة (ح ١٩٨٥).

* و [الطِّيبُ: ما] يُتَطَيَّبُ بِهِ.

* وطَيَّبَ الثَّوْبَ، وطابَه عَنِ ابنِ الأَعْرابِىِّ، قَالَ:

* فكأَنَّها تُفاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ *[1]

جاءَتْ على الأَصْلِ كمَخْيُوطٍ، وهذا مُطَّرِدٌ.

* والطِّيبُ والطِّيبَةُ: الحِلُّ. وقَوْلُ أَبِى هُرَيْرَةَ: الآنَ طابَ الضِّرابُ، أى: حَلَّ القِتالُ.

* والطَّيِّبُ: الحَلالُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [المؤمنون: ٥١]. أى: كُلُوا من الحَلالِ، وكُلُّ مَأْكُول حَلال مُسْتَطابٌ، فهو داخِلٌ فى هذا، وإِنَّما خُوطِبَ بهذا رَسُولُ اللهِ ﷺ وقَالَ: ﴿يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ﴾ فَتَضَمَّنَ الخِطَابُ أَنَّ الرُّسُلَ جَميعًا كذا أُمِرُوا.

* قَالَ الزَّجَّاجُ: ورُوِىَ أَنَّ عِيسَى عَلَيه السَّلامُ كانَ يَأْكُلُ من غَزْلِ أُمِّهِ.

* وأَطْيَبُ الطَّيِّباتِ: الغَنائِمُ.

* وسَبْىٌ طِيَبَةٌ: طَيِّبٌ حِلٌّ، وهو سَبْىُ من يَجوزُ حَرْبُه من أَهْلِ الكُفْرِ.

* والطَّيِّبُ من كُلِّ شَىءٍ: أَفْضَلُه.

* وطِيبَةُ الكَلأ: أَخْصَبُه.

* وطِيبَةُ الشَّرابِ: أَجَمُّهُ وأَصْفَاه.

* وطابَتِ الأَرضُ طِيبًا: أَخْصَبَتْ وأَكْلأَتْ.

* والأَطْيَبانِ: الطَّعامُ والنِّكاحُ، وقِيلَ: الفَمُ والفَرْجُ. وقِيلَ: هُما الشَّحْمُ والشَّبابُ، عن ابنِ الأَعرابِى.

* وشَرابٌ مَطْيَبَةٌ للنَّفْسِ، أى: تَطِيبُ عليه.

وقد طابَتْ نَفْسِى عن ذلك تَرْكًا.

* وطابَتْ عَلَيه: إذا وافَقَها.

* وطِبْتُ نَفْسًا عنه، وعليه، [وبه].

* وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾ [النساء: ٤].

* وماءٌ طُيَّابٌ: طَيِّبٌ.

* واسْتَطَبْناهُم: سَأَلْناهم ماءً عَذْبًا.

وقَوْلُه:

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (طيب)؛ وتاج العروس (طيب).

* فلَمَّا استَطابُوا صَبَّ فى الصَّحْنِ نِصفَه *(١)

يجوزُ أنْ يكونَ مَعْناه ذاقُوا الخمرَ فاستَطابُوها، ويجوزُ أنْ يكونَ من قَوْلِهم: استَطَبْناهُم، أى: سأَلْناهم ماءً عَذْبًا، وبذلك فَسَّرَه ابنُ الأعرابِىِّ.

* ومَطايِبُ اللَّحمِ وغيرِه: خيارُه، لا واحِدَ له من لَفْظِه، هو من بابِ مَحاسِنَ ومَلامِحَ، وقيلَ: واحدُها مَطابٌ ومَطابَةٌ، وقالَ ابنُ الأعرابِىِّ: هى مَطايبُ الرُّطَبِ، وأطايبُ الجَزُورِ، وقالَ يَعقوبُ: أَطعَمَنا من مَطايبِ الجَزُورِ، قالَ: ولا يُقالُ: أطايبُ، وحكَى الكسائىُّ: أنَّه سأَلَ بَعْضَ العَرَبِ عن مَطايبِ الجَزورِ، ما واحدُها؟ فقالَ: مَطْيَبٌ، وضَحِكَ الأعرابِىّ من نَفْسِه، كَيفَ تكلَّفَ لهم ذلك من كَلامِه؟

واستَعارَ أبو حَنيفَةَ الأطايبَ للكَلإِ، فقَالَ: وإذا رعَتِ السَّائِمةُ أَطايبَ الكَلإِ رَعْيًا خَفِيفًا . . .

* والطَّابَةُ: الخَمرُ.

* والمُطِيبُ، والمُستَطِيبُ: المُستَنْجِى، مُشْتَقٌّ من الطِّيبِ؛ لأنَّه يُطَيِّبُ جَسَدَه بذلِك مما عَلَيه من الخَبَثِ.

* وطِيبٌ، وطَيْبَةُ: مَوْضِعان.

وقِيلَ: طَيْبَةُ وطابَةُ: المَدِينَةُ، سمَّاها به النَّبىُّ ﷺ.

* وعِذْقُ ابنِ طابٍ: نَخْلَةٌ بالمَدِينة، وقَالَ: ابنُ طابٍ: ضَرْبٌ من الرُّطَبِ هُنالِكَ.

* والطَّيَّابُ: نَخلٌ بالبَصْرةِ إذا أَرْطَبَتْ نَخلَتُه فتُؤُخِّرَ عن اختِرافِها تَساقَطَ عن نَواهُ، فَبَقِيَتْ الكِباسَةُ ليس فيها إلا نَوًى مُعلَّقٌ بالثَّفارِيقِ، وهو مع ذلك كِبارٌ، قَالَ: ولذلك إذا اختُرِفَتْ وهى مُنْسَبِتَةٌ لم تَتْبَعِ النَّواةُ اللِّحاءَ.

مقلوبه [ب ط ى]

حكَى سِيبَوَيه: البِطْيَةُ، ولا عِلْمَ لى بمَوْضُوعِها إلاَّ أنْ يكونَ أَبطَيْتُ: لُغَةً فى أَبْطَأْتُ، كَاحبَنْطَيْتُ فى احبَنْطَأْتُ، فتكونُ هذه صِيغَةَ الحالِ من ذلك، ولا يُحمَلُ على البَدَلِ؛ لأنَّ ذلك نادرٌ.

* والباطِيةُ: النَّاجُودُ، أَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ:

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (طيب)؛ وتاج العروس (طيب).

إنَّما لِفحتُنا باطِيةٌ   جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها[1]

ما أَيْطَبَه: لُغَةٌ فى ما أَطْيَبَه.

وأَقْبلَت الشّاةُ فى أَيْطَبَتِها: أى فى شِدَّة اسْتِحرامِها، ورَواه أبو عَلَىٍّ عن أبى زَيْدٍ: فى أَيْطَبَّتِها، مُشَدَّدٌ، وقَالَ: إنَّها أَفْعَلَّةٌ، وإن كان بِناءً لم يَأْتِ لِزِيادةِ الهَمزةِ أَوَّلاً، ولا يكونُ فَيْعَلَّةً لعَدَمِ البِناءِ، ولا من بابِ اليَنْجَلِبِ وإِنْقَحْلٍ، لعَدَمِ البِناءِ، وتلاقِى الزِّيادتَيْنِ.

طَمَى الماءُ يَطْمِى طُمِيًا: ارْتَفَعَ وعَلاَ.

وطَمَى البَيْتُ: طالَ وعَلاَ.

وطَمَتْ به هِمَّتُه: عَلَتْ.

وقد يُسْتَعارُ فيما سِوَى ذلك، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به   سَفاءٌ، ولا بادِى الجَفَاءِ جَشِيبُ[2]

أى: لم يَعْلُ به كما يَعْلُو الماءُ بالزَّبَد فيَقْذِفُه.

وطُمَيَّةُ: جَبَلٌ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

كأنَّ طَمِيَّـــةَ المُجَيْمِرِ غُـدْوَةً   من السَّيْلِ والإغْثاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ[3]

طامَه الله على الخَيْرِ: جَبَلَه.

والطِّيماءُ: الطَّبِيعةُ، يُقالُ: الشِّعْرُ من طِيمائه، حَكاها الفَارِسِىُّ عَنْ أبى زَيْدٍ، ولا أَقولُ: إنَّها بَدَلٌ من نُونِ طَانَ؛ لأَنَّهم لم يَقُولُوا: طِيناءُ.

(1) البيت لعدى بن زيد فى ملحق ديوانه ص٢٠٤؛ ولسان العرب (برزن)؛ وتاج العروس (حرد)، (برزن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرد)، (بطا)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٥١؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٨٦)؛ وتاج العروس (بطا).

(2) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشب).

(3) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (عرن)، (طما)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٣٩، ٨/ ٤٩)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤١٣)؛ وتاج العروس (عرن)، (طما)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غزل).

ماط عنى مَيْطًا، ومِياطًا، وأَماطَ: تَنَحَّى وبَعُدَ.

وماطَه عَنِّى، وأَماطَه: نَحَّاه ودَفَعَه.

قَالَ بَعضُهم: مِطْتُ به، وأَمَطْتُه، على حُكْمِ ما تَتَعدَّى إليه الأفعالُ غَيرُ المُتَعدِّية بوَسِيطِ النَّقْلِ فى الغَالِبِ.

وماطَ الأَذَى مَيْطًا، وأَماطَه: نَحَّاه ودَفَعَه، قال:

فَميطى تَمِيطِى بصُلْبِ الفُؤادِ ... ووَصَّالِ حَبْلٍ وكَنَّادِها[1]

أَنَّثَ لأَنَّه حَملَ الحبلَ على الوُصْلَة، ويُرْوَى:

* وَصُولِ حِبالٍ وكَنَّادِها *

ورَوَاه أَبو عُبَيْدٍ:

* ووَصْلِ حِبالٍ وكَنَّادِها *

وهو خَطَأٌ، إلاّ أَنْ يَضعَ «وَصْل» مَوْضِعَ وَاصِلٍ.

وتَمايَطَ القَوْمُ: تَباعَدُوا وفَسَدَ ما بَيْنَهم.

وماطَ عَلىَّ مَيْطًا: جارَ.

وما عِنْدَه مَيْطٌ، أى: شَىءٌ.

وما رَجَعَ من مَتَاعه بمَيْطٍ، أى: بشَىْءٍ.

وأَمْرٌ ذو مَيْطٍ: شَدِيدٌ.

وامْتَلأَ حتَّى ما يَجِدُ مَيْطًا، أىْ: مَزِيدًا، عن كُراع.

والمَيَّاطُ: اللَّعّابُ البطَّالُ.

الطَّوْدُ: الجبَلُ العَظِيمُ.

والطَّوْدُ: الهَضْبَةُ، عَنِ ابنِ الأَعرابِىّ، والجَمْعُ: أَطْوادٌ.

وقَوْلُه ـ أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ ـ:

[1] البيت للأعشى فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (كند)، (ميط)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ١٤٠)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٠٣)؛ والمخصص (١٤/ ٢٥)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٥)؛ وتاج العروس (كند)، (ميط).

يامَنْ رأى هامَةً تَزْقُو على جَدَثٍ   تُجِيبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْـوادِ[١]

فَسَّره فقَالَ: الأَطْوادُ هنا: الأَسْنِمةُ، شَبَّهها فى ارْتِفاعِها بالأَطْوادِ الَّتى هى الجِبالُ، يَصِفُ إبِلاً أُخِذَتْ فى الدِّيَةِ، فعُيِّرَ صاحِبُها بها.

* والتَّطْوادُ: التَّطْوافُ.

* وطَوْدٌ، وطُوَيْدٌ: اسْمانِ.

مقلوبه [و ط د]

* وَطَدَ الشَّيءَ وَطْدًا، وطِدَةً، فهو مَوْطودٌ، ووَطِيدٌ: أَثْبَتَه. أَنْشَدَ ابنُ دُرَيدٍ ـ قَالَ: وأَحْسَبُه لكذَّابِ بنى الحِرْمازِ ـ:

وأُسُّ مَجدٍ ثابتٌ وَطِيدُ
نالَ السماءَ ذَرْعُها المَديدُ[٢]

وقد اتَّطَدَ.

* ووَطَدَ له عِندَه مَنْزِلَةً: مَهَّدَها.

* وله عِنْدَه وَطِيدَةٌ، أى: مَنْزِلَةٌ ثابِتَةٌ، عن يَعْقوبَ.

* ووَطَدَ الأَرْضَ: رَدَمَها لِتَصْلُبَ.

* والمِطَدَةُ: خَشَبَةٌ يُوطَدُ بها المكانُ ـ من أَساسِ بِناءٍ أو غَيرِه ـ ليَصْلُبَ.

* ووَطَدَ الشَّيءُ وَطْدًا: دامَ ورَسَا.

* والطَّادى: الثَّابِتُ، من وَطَدَ يَطِدُ، فَقُلِبَ من فاعِلٍ إلى عالِف، قَالَ القُطامىُّ:

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعتادِ   ولا تَقَضَّى بَواقِى دَيْنِها الطَّادِى[٣]

الطاء والذال والواو

[ذ و ط]

* ذاطَه يَذُوطُه ذَوْطًا: إذا خَنَقَه حتَّى يَدْلَعَ لِسانُه، عن كُراع.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طود)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٩٩)؛ ولسان العرب (طود).

(٢) الرجز لكذاب بنى الحرماز فى لسان العرب (وطد)؛ وتاج العروس (وطد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أسس)؛ وتاج العروس (أسس).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (طود)، (وطد)، (طدى)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٢١)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٣٥)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٧١)؛ وتاج العروس (طدى)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٤٣).

* والأَذْوَطُ: النّاقصُ الذَّقَنِ مِنَ الناسِ وغيرِهم. وفى الحَديثِ: «لَوْ مَنَعُونى جَدْيًا أَذْوَطَ»(١) حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

الطاء والثاء والواو

[و ط ث]

* الوَطْثُ: الضَّرْبُ الشَّديدُ بالخُفِّ، قَالَ:

تَطْوِى المَوانِى وتَصُكُّ الوَعْثا
بجَبْهةِ المِرْداسِ وَطْثًا وَطْثَا(٢)

وزَعَمَ يعقُوبُ أَنَّ ثاءَ «وَطْثٍ» بَدَلٌ من سينِ «وَطْسٍ»، وهو: الكَسْرُ.

الطاء والراء والواو

[ط ر و]

* طَرَا طَرْوًا: أَتَى من مكانٍ بَعيدٍ.

وقالوا: الطَّرَى والثَّرى، فالطَّرَى: كُلُّ ما كانَ من غيرِ جِبِلَّةِ الأَرْضِ، وقيلَ: الطَّرَى: ما لا يُحْصَى عَدَدُه من صُنُوفِ الخَلْقِ.

وقد طَرُوَ الشَّىْءُ، وطَرِىَ طَراوةً، وطَراءَةً وطَراةً - مِثلُ حَصاةٍ - فهو طَرِىٌّ.

* وطَرَّاه: جعَلَه طَرِيًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ -:

قُلْتُ لطاهِينَا المُطَرِّى للعَمَلْ
عَجِّلْ لنا هذا وأَلْحِقْنا بِذَا الْ
بالشَّحْمِ إِنَّا قد أَجِمْناه بَجَلْ(٣)

وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* وأَطْرَى الرَّجُلَ: أَحْسنَ الثَّناءَ عليه.

* وطَرَّى الطِّيبَ: فَتَقَه بأَخلاطٍ، وخَلَّطَه، وكذلك طَرَّى الطَّعامَ.

* والإِطْرِيةُ: ضَرْبٌ من الطَّعامِ.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢/ ١٧٢) عن أبى بكر من قوله.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وطث)؛ وتاج العروس (وطث).

(٣) الرجز لغيلان بن حريث فى الدرر (١/ ٢٤٥)؛ ولحكيم بن معية فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٣٦٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرا)؛ وتاج العروس (طرا)؛ وكتاب العين (٦/ ١٣٤).

وإنَّما قَضَيْنا على ما لَم تَظْهَرْ فيه الواوُ من هذا البابِ بالواوِ لِوجُودِ (ط ر و) وعَدَمِ (ط ر ى) ولا تَلْتَفِتْ إلى ما تَقْلبُه الكَسْرَةُ، فإنَّ ذلك غَيرُ حُجَّةٍ.

واطْرَوْرَى الرَّجُلُ: اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفُه.

الطَّوْرُ: التَّارَةُ، والجَمعُ: أَطوارٌ.

والنّاسُ أَطْوارٌ، أى: أَخْيافٌ عَلَى حالاتٍ شَتَّى، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوارًا﴾ [نوح: ١٤].

وقَالَ ثَعلَبٌ: أَطْوارًا، أى: خِلَقًا مُخْتَلِفَةً، كُلٌّ واحِدٍ على حِدَةٍ.

والطَّوْرُ والطَّوَارُ: ما كانَ على حَذْوِ الشَّىءِ، أو بحِذائِه.

ورَأَيْتُ جَبَلاً بِطَوارِ هذا الحائطِ، أى: بطُولِه.

وطَوارُ الدّارِ وطِوارُها: ما كانَ مُمْتَدًا مَعَها.

وفُلانٌ لا يَطُورُ بِى، أى: لا يَقْرَبُ طَوَارِى.

والطَّوْرُ: الحدُّ بين الشَّيْئَيْنِ.

وعَدا طَوْرَه، أىْ: حَدَّه وقَدْرَه.

وبَلَغَ أَطْوَرَيْه، أىْ: غايَةَ ما يُحاوِلُه.

وطارَ حَوْلَ الشَّىْءِ طَوْرًا، وطَوَرَانًا: حامَ.

وما بالدّارِ طُورِىٌّ، أى: ما بِها أَحَدٌ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

والطُّورُ: الجَبَلُ، وقد غَلَبَ على طُورِ سَيْناءَ: جَبَلٍ بالشّامِ، وهو بالسُّرْيانِيَّةِ طُورَى، والنَّسَبُ إليه طُورِىٌّ، وطُورانِىٌّ، وحَمامٌ طُورانِىٌّ مَنْسُوبٌ إليه.

وقِيلَ: هو مَنْسُوبٌ إلى جَبَلٍ يُقالُ له: طُرَانُ، نَسَبٌ شاذٌّ.

والطُّورِىُّ: الوَحْشِىُّ من الطَّيرِ والنّاسِ.

الوَطَرُ: الحاجَةُ، وقَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ الخَلِيلُ: الوَطَرُ: كُلُّ حاجَةٍ تكونُ لك فيها هِمَّةٌ، والجَمعُ: أوطارٌ، ولا فِعلَ له.

رَطاها رَطْوًا: نكَحَها، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

والرَّواطِي: مواضِعُ معروفةٌ.

راطَ الوَحْشِيُّ بالأكَمَةِ أو الشَّجَرةِ رَوْطًا، كأنَّه يَلُوذُ بها.

الوَرْطَةُ: الاسْتُ.

وكُلُّ غامِضٍ: وَرْطَةٌ.

والوَرْطَةُ: الهَلَكَةُ، وقِيلَ: الأَمْرُ تَقَعُ فيه من هَلَكَةٍ وغَيْرِها، قَالَ يَزِيدُ بنُ طُعْمَةَ الخَطْمِيُّ:

قَذَفُوا سَيِّدَهم فى وَرْطَةٍ   قَذْفَكَ المَقْلَةَ وَسْطَ المُعْتَرَكْ[1]

وجَمْعُه: وِراطٌ، وقَوْلُ رُؤْبَةَ:

* فَأَصْبَحُوا فى وَرْطَةِ الأَوْراط *[2]

أُراهُ على حَذْفِ الهاءِ، فيكونُ من بابِ زَنْدٍ وأَزْنادٍ، وفَرْخٍ وأفراخٍ.

وأَوْرَطَهُ: أَوْقَعَه فيما لا خَلاصَ له منه.

وتَوَرَّطَ الرَّجُلُ، واستَوْرَطَ: هَلَكَ، أو نَشِبَ.

والوِراطُ: الخَديعةُ فى الغَنَمِ، وهو أَنْ يَجْمَعَ بينَ مُتَفَرِّقَيْنِ، أو يُفَرِّقَ بينَ مُجْتَمِعَيْنِ.

والوِراطُ: أَنْ يُورِطَ إبِلَه فى إبِلٍ أُخْرَى، أو فى مكانٍ لا تُرَى فيه فَيُغَيِّبَها.

وقولُه: «لا وِراطَ فى الإسلامِ» قَالَ ثَعلبٌ: معناه لا تُغَيِّبْ غَنَمكَ فى غَنَمِ غَيْرِكْ.

الطَّلاوَةُ، والطُّلاوَةُ: الحُسْنُ والبَهْجَةُ والقَبولُ فى النامِى وغَيرِ النامِى، وعلى كَلامِه طُلاوةٌ على المَثَلِ.

والطُّلاوَةُ: السِّحْرُ.

(1) البيت ليزيد بن طعمة الخطمى فى لسان العرب (ورط)، (مقل)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ١٨٤)؛ وتاج العروس (ورط)، (مقل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٥/ ٣٤١)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٤٠)؛ والمخصص (١٣/ ٧٥)؛ وأساس البلاغة (مقل).

(2) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٦؛ ولسان العرب (لطط)، (ورط)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٩٨)؛ وتاج العروس (بطط)، (لطط)، (ورط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لطط).

* والطَّلاَ، والطُّلاوَةُ، والطَّلاَوَةُ، والطُّلْوانُ، والطَّلَوانُ: الرِّيقُ يَتَخَثَّرُ ويَعْصِبُ بالفَمِ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ.

وقِيلَ: الطُّلْوانُ: الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسْنانِ، لا جَمْعَ له.

وقد قَدَّمْتُ أَنَّ هذه الكَلِمةَ مُشْتَرَكَةٌ بين الياءِ والواوِ.

وقَالَ اللِّحيانِيُّ: فى فَمِه طُلاوَةٌ، أى: بَقِيَّةٌ من طَعامٍ.

* وطُلاوَةُ الكلإِ: القَليلُ منه.

* والطُّلاوَةُ: الجِلْدةُ الرَّقِيقةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أو الدَّمِ.

* والطَّلْوُ، والطَّلاَ: الصَّغيرُ من كُلِّ شَىْءٍ.

وقِيلَ: الطَّلاَ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ ساعةَ تَضَعُه، وجَمْعُه: طِلْوانٌ.

* وطَلَوْتُ الطَّلِيَّ: حَبَسْتُه.

* والطِّلْوُ، والطِّلْوةُ: الخَيْطُ الذى تُشَدُّ به رِجْلُ الطَّلِيِّ إلى الوَتِدِ.

* والطُّلْوَةُ: لُغَةٌ فى الطُّلْيَةِ التى هى عَرْضُ العُنُقِ.

* والطُّلْوَةُ: بياضُ الصُّبحِ. والنُّوّارُ.

* والطُّلاَ والطَّلَوانُ: بياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ.

وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الكَلِمةَ مُشْتَرِكَةٌ.

* والطُّلاوَةُ: ما يُطْلَى به الشَّىءُ، وقِياسُه طُلايَةٌ؛ لأَنَّه من طَلَيْتُ، فَدَخَلَت الواوُ هنا على الياءِ، كما حكاهُ الأَحْمَرُ عن العَرَبِ من قَوْلِهم: إنَّ عِنْدَك لأَشاوِىَ: وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ هذا البابِ فى الياءِ.

مقلوبه [ط و ل]

* الطُّولُ: نَقِيضُ القِصَرِ فى النّاسِ وغَيرِهم من الحَيَوانِ والمَواتِ. طالَ يَطُولُ طُولاً، فهو طَوِيلٌ، وطُوالٌ، قال النَّحْوِيّونَ: أَصلُ طَالَ فَعُلَ، استِدْلالاً بالاسمِ منه؛ إِذْ جاءَ على فَعِيلٍ، نَحْوَطَوِيلٍ، حَمْلاً على شَرُفَ فهو شَرِيفٌ، وكَرُمَ فهو كَرِيمٌ، وجَمْعُهما طِوالٌ، قَالَ سِيبَوِيه: صَحَّتِ الواوُ فى طِوالٍ لِصحَّتِها فى طَوِيلٍ، فصارَ طِوالٌ من طَوِيلٍ، كجِوارٍ من جاوَرْتُ، قَالَ: ووافَقَ الذين قالُوا: فَعِيلٌ الّذينَ قالوا: فُعالٌ؛ لأَنَّهما أُخْتانِ، فجمَعُوه جَمْعَه. وحكَى اللُّغَوِيُّون طِيالٌ، ولا يُوجِبُه القِياسُ ؛ لأَنَّ الواوَ قد صَحَّتْ فى الواحِدِ، فحُكْمُها أَن تَصِحَّ فى الجَمعِ، قَالَ ابنُ جِنِّى: لم تُقْلَبْ إِلاّ فى بَيْتٍ شاذٍّ، وهو قَوْلُه ـ فيما

أَنْشَدَناه أبو عَلِىٍّ، وذَكَرَ أنَّ أبا عُثْمانَ أَنْشَدَه ـ:

تَبيَّنَ لى أَنَّ القَماءَةَ ذِلَّةٌ وأَنَّ أَشِدَّاءَ الرِّجالِ طِيالُها[١]

والأُنْثَى طَوِيلَةٌ، وطُوالَةٌ، والجَمعُ كالجَمعِ، ولا يَمتَنِعُ شىءٌ من ذلك من التَّسليمِ.

* والطَّوِيلُ من الشِّعرِ سُمِّىَ بذلك لأَنَّه أَطْوَلُ الشِّعْرِ كُلِّه، وذلك أَنَّ أَصلَه ثَمانيةٌ وأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وأَكثَرُ حُروفِ الشِّعْرِ من غَيرِ دائرته اثْنانِ وأَرْبَعونَ حَرْفًا، وقالَ أبو إسحاقَ: سُمِّىَ، طَوِيلاً لأَنَّه أَطولُ الأَعاريضِ الثَّلاثةِ، الطَّوِيلِ والمَدِيد والبَسِيط، وأكثَرُها حُرُوفًا، ولأنَّ أَوتادَه مُبتَدأٌ بها، فالطولُ لمُتقَدِّمِ أَجْزائه لازمٌ أَبدًا؛ لأَنَّ أَوائلَ أَجْزائه أَوتادٌ، والدَّوائرُ أَبدًا يتقدمُ أَبنِياتِها ما أَوَّلُه وَتدٌ.

* والطُّوَالُ: المُفْرِطُ الطُّولِ، ولا يُكَسَّرُ، إنَّما يُجمَعُ جَمْعَ السَّلامةِ.

* وطاوَلَنى فطُلْتُه، أى: كنتُ أَشَدَّ طُولاً منه، قَالَ:

إنَّ الفَرَزْدَقَ صَخرةٌ عادِيَّةٌ طالَتْ فليس تَنالُها الأَوعالا[٢]

* وأَطالَ الشَّىْءَ، وطوَّلَه، وأَطْوَلَه جعَلَه طَوِيلاً، وكأَنَّ الَّذين قالوا ذلك إنَّما أَرادُوا أن يُنَبِّهوا على أَصلِ البابِ، ولا يُقاسُ هذ، إنَّما أَتى للتَّنبيه على الأَصْلِ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيه:

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وقَلَّما وِصالٌ على طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ[٣]

وكُلُّ ما امتدَّ من زَمَنٍ، أو لَزِمَ من هَمٍّ ونَحوِه فقَد طَالَ، كَقَولِكَ: طال الهَمُّ، وطالَ اللَّيلُ.

وقالُوا: إنَّ اللَّيلَ طَوِيلٌ، ولا يَطُلْ إلاّ بخَيْرٍ، عن اللِّحيانىِّ، قَالَ: ومعناه الدُّعاءُ.

* وأَطالَ اللهُ طِيلَتَه، أى: عُمْرَه.

* والطَّوَلُ: طُولٌ فى مِشْفَرِ البَعيرِ الأَعْلَى، بَعيرٌ أَطْوَلُ.

* وتَطاوَلَ: تَمدَّدَ إلى الشَّىْءِ يَنْظُرُ نَحوَه، قَالَ:

تَطاوَلْتُ كى يَبْدو الحَصيرُ فما بدا لعَيْنى، ويالَيْتَ الحَصيرَ بَدَا لِيا[٤]

* واستَطالَ الشَّقُّ فى الحائطِ: امتَدَّ وارتَفَعَ، حكاه ثَعلَبٌ، وهو كاستَطار.

---

(١) البيت لأنيف بن زبان فى الحماسة البصرية (١/ ٣٥)؛ ولأثال بن عبدة بن الطيب فى خزانة الأدب (٩/ ٤٨٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (طول).

(٢) البيت لسبيح بن رياح أو رياح بن سبيح فى لسان العرب (طول)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٤٣٤).

(٣) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٨٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طول)، (قلل).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طول)؛ والمخصص (١/ ١٢٠)؛ وتاج العروس (طال).

والطِّوَلُ والطِّيَلُ والطَّوِيلَةُ والتِّطْوَلُ، كُلُّه: حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ به قائمةُ الدّابَّةِ، وقِيلَ: هو الحَبْلُ تُشَدُّ به، ويُمْسِكُ صاحِبُه بطَرَفِه، ويُرْسِلُها تَرْعَى، قَالَ مُزاحِمٌ:

وسَلْهَبَةٍ قَوْداءَ قَلَّصَ لَحمُها كسِعلاةِ بِيدٍ فى جِلالٍ وتِطْوَلِ[1]

وقد طَوَّلَ لها.

والطِّوَلُ: التّمادِى فى الأمرِ، والتَّراخى، يُقالُ: طَالَ طِوَلُك، وطِيَلُكَ، وطِيلُكَ، وطُولُك، عن كُراع، معنى هذا كُلِّه: طَالَ مُكْثُكَ، وأَنْشَدَ غَيرُه قَوْلَ طُفَيْلٍ:

أتانا فلم نَدْفَعْه إذْ جاء طارِقًا وقُلنا لَه: قدْ طالَ طُولُكَ فانْزِلِ[2]

ويُروَى: «قد طَالَ طِيلُكَ».

وقولُ القُطامِىِّ:

* وإن بَلِيتَ وإن طالَتْ بكَ الطِّيَلُ *[3]

و [يُروى] الطِّوَلُ، قيلَ فى تَفْسِيرِه: الطِّيَلُ: جَمْعُ طِيلَة، والطِّوَلُ: جَمْعُ طِولَةٍ، فاعْتَلَّ الطِّيَلُ، وانْقَلَبَتْ واوُه ياءً، لاعْتلالِها فى الواحِدِ، فأمَّا طِولَةٌ وطِوَلٌ فمِنْ بابِ عِنَبَةٍ وعِنَبٍ.

والطَّالُ مَدَى الدَّهْرِ، يُقالُ: لا آتِيكَ طَوَالَ الدَّهْرِ.

والطَّوْلُ والطَّائِلُ والطَّائِلَةُ: الفَضْلُ، والقُدْرَةُ، والغِنَى، والسَّعَةُ، والعُلُوُّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

ويَأْشِبُنِى فيها الَّذِين يَلُونَها ولو عَلِمُوا لم يَأْشِبُونِى بطائِلِ[4]

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فى وَصْفِ ذِئْبٍ:

وإن أغارَ فلم يَحلُلْ بطائِلَـةٍ فى لَيْلَةٍ من جُمَيْرٍ ساوَرَا الفُطُما[5]

كذا أَنْشَدَه «جُمَيْرٍ» على التَّصْغيرِ.

---

(1) البيت لمزاحم فى ديوانه ص٥؛ ولسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (طول).

(2) البيت لطفيل فى ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (دفع)، (طول).

(3) عجز بيت للقطامى فى ديوانه ص٢٣؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٨)؛ وديوان الأدب (٣/ ٤٣٨)؛ وصدره: * إنا محيوك فاسلم أيها الطلل *.

(4) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٤٦؛ ولسان العرب (أشب)، (طول)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٣٢)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢٣؛ وتاج العروس (أشب)، (طول)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٠٨)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٧٧).

(5) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٢٢٦؛ ولسان العرب (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٧٧)؛ وجمهرة اللغة ص٤٦٦؛ وتاج العروس (جمر)، (طول)، (فطم).

وقدْ تَطوَّلَ علَيهم.

والتَّطاوُلُ، والاستِطالَةُ: التَّفَضُّلُ، ورَفعُ النَّفْسِ.

ويُقالُ للشَّيْءِ الخَسِيسِ الدُّونِ: ما هُو بطائِلٍ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذِلكَ سَواءٌ.

والطُّوَّلُ: طائرٌ.

وطُوَالَةَ: مَوضِعٌ، وقِيلَ: بِئرٌ، قَلَ الشَّمَّاخُ:

كِلا يَوْمَىْ طُوالَةَ وَصْلُ أرْوَى، ظَنُــونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُــونِ[1]

وبَنُو الأَطْوَلِ: بَطْنٌ.

أَلْقَى عليه لَطاتَه، أى: ثِقلَه ونَفْسَه.

واللَّطاةُ: الأَرضُ والمَوْضِعُ.

ولَطاةُ الفَرَسِ: وَسَطُ جَبْهَتِه، ورُبَّما استُعمِلَ فى الإنسانِ. وقالُوا: « فُلانٌ مِن رَطاتِه، لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطاتِه »، قَصرَ الرَّطْءَةَ إتْباعًا لِلقَطاة.

واللَّطاةُ: اللُّصُوصُ يكونُونَ قَرِيبًا مِنكَ.

لاطَ الحَوْضَ لَوْطًا: طَيَّنَه.

والْتَاطَه: لاطَه لِنَفْسِه خاصَّةً. وقالَ اللِّحيانِيُّ: لاطَ فُلانٌ بالحَوْضِ، أى: طَلاَه بالطِّينِ، ومَلَّسَه به، فعَدَّى لاطَ بالباءِ، وهذا نادِرٌ لا أَعْرِفُه لغَيْرِه، إلاّ أن يكونَ من بابِ مَدَّه، ومَدَّ به.

ولوَّطَه بالطِّيبِ: لَطَّخَه، أنْشَدَ ابنُ الأعرابِىّ:

مُفَرَّكَةٌ أَزْرَى بها عندَ زَوْجِها ولَو لَوَّطَتْه هَيَّبانٌ مُخالِفُ[2]

يَعْنِى بالهَيَّبانِ المُخالفِ وَلَدَه منها، ويُرْوَى: «عِنْدَ أَهْلِها» فإن كانَ ذلك فهو من صِفَةِ الزَّوْجِ، كأنَّه يَقولُ: أزْرَى بها عند أَهْلِها منه هَيَّبانٌ.

ولاطَ الشَّيءَ لَوْطًا: أَخفَاه وألْصَقَه. وشَيءٌ لَوْطٌ: لازِقٌ. وَصْفٌ بالمَصْدَرِ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

---

[1] البيت للشماخ بن ضرار فى ديوانه ص٣١٩؛ ولسان العرب (طول).

[2] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوط)، (فرك)؛ وتاج العروس (لوط)، (فرك).

رَمَتْنى مَىٌّ بالهَوَى رَمى مُمْضَعٍ ... من الوَحْشِ لَوْطٍ لم تعقُه الأوالسُ(١)

ولاطَ حُبُّه بقَلْبِى يَلُوطُ لَوْطًا: لَزِقَ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ؛ لأَنَّها يائيَّةٌ وواويَّةٌ.

* وإنِّى لأَجِدُ له لَوْطًا ولَوْطَةً ولُوطَةً، الضَّمُّ عن كُراع، واللِّحيانىّ.

* ولا يَلْتَاطُ هذا الأَمْرُ بصفَرِى، أى: لا يَلْزَقُ.

* ولاطَه بسَهْمٍ وعَيْنٍ: أصابَه بِهما، والهَمْزُ لُغَةٌ.

* والْتاطَ وَلَدًا، واسْتَلاطَه: اسْتَلْحَقَه، قَالَ:

فهل كُنْتَ إلاَّ تُهْمَةً إستلاطَها ... شَقِىٌّ من الأَقْوامِ وَغْدٌ مُلَحَّقُ(٢)

قَطَعَ أَلِفَ الوَصْلِ للضَّرُورةِ، ويُرْوَى: «فاسْتَلاطَها».

* ولاطَ بحقِّه: ذَهَبَ به.

* واللَّوِيطَةُ من الطَّعامِ: ما اخْتَلَطَ بَعْضُه ببَعْضٍ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ.

* ولُوطٌ: اسْمُ نَبِىٍّ.

* ولاطَ الرَّجُلُ لِواطًا: عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ.

الطاء والنون والواو

[ن ط و]

* نَطَوْتُ الحَبْلَ: مَدَدْتُه.

* والنَّطْوُ: البُعْدُ.

* ومكانٌ نَطِىٌّ: بَعِيدٌ.

* والنَّطَاةُ: قِمَعُ البُسْرَةِ، وقيل: الشُّمْرُوخُ، وجَمْعه: أَنْطاءٌ، عن كُراع، وهو على حَذْفِ الزائد.

* ونَطاةُ: حِصْنٌ لخَيْبَرَ، وقيلَ: عَيْنٌ بها، وقيلَ: هى خَيْبَرُ نَفْسُها.

* ونَطاةُ: حُمَّى خَيْبَرَ خاصَّةً، وعَمَّ به بَعْضُهم.

* وأَنْطَى الرَّجُلُ: سكَتَ. وفى حَديثِ زَيدِ بنِ ثابتٍ رَضِىَ الله عنه: «كُنْتُ مع رَسُولِ الله

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٨١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لوط)، (مضع)؛ وتاج العروس (لوط)، (مضع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوط)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٥١)؛ وأساس البلاغة (لوط)؛ وتاج العروس (لوط ـ ليط)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٤).

ﷺ وهو يُملِى كتابًا، فدخلَ رَجلٌ، فقالَ له: أَنْطِ»[١]. قَالَ ابنُ الأعرابى: لقد شَرَّفَ رسولُ الله ﷺ هذه اللُّغَةَ، وهى حِمْيَرِيَّةٌ، حكاه الهَرَوِىّ فى الغرِيبَيْنِ.

* وأَنْطَيْتُ: لُغَةٌ فى أَعْطَيْتُ، وقد قُرِئَ: ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

* وأَنْشَد ثَعلَبٌ:

مِنَ المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بعدما ... يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ[٢]

* والتَّنَاطِى: التَّسابُقُ فى الأمرِ.

* وتَنَاطاهُ: مارَسَه، وحكَى أبو عُبيدٍ:

تَناطَيْتُ الرِّجالَ: [تمرَّسْتُ بهم] و[يقالُ:] لا تُناطِ الرِّجالَ، أى: لا تَمَرَّسْ بهم ولا تُشارّهم، وأُراه غَلَطًا، إنّما هو تَناطَيْتُ الرجالَ، ولا تَنَاطَ الرِّجالَ.

* والتَّناطِى: تَعاطِى الكلامِ وتَجاذُبُه.

* والمُناطاةُ: المُنازعَةُ.

وإنَّما قَضَيْنا علَى هذا بالواوِ لوُجُودِ (ن ط و) وعدَمِ (ن ط ى).

مقلوبه [و ط ن]

* الوَطَنُ: المَنْزِلُ تُقيمُ به، والجمعُ: أَوطانٌ.

* وأَوطانُ الغَنَمِ والبَقَرِ: مَرابِضُها وأَماكِنُها، قَالَ الأَخطَلُ:

كُرُّوا إلى حَرَّتَيْكُم تَعْمُرُونَهُما ... كما تكُرُّ إلى أَوطانِها البَقَرُ[٣]

* ومواطِنُ مكَّةَ: مَواقِفُها، وهو مِن ذلك.

* ووَطَنَ بالمكانِ، وأَوْطَنَ: أَقامَ، والأخيرةُ أَعْلَى.

* وأَوْطَنَه: اتَّخَذَه وَطَنًا، قَالَ:

كَيْمـا يَرَى أَهلُ العِراقِ أَنَّنى
أَوْطَنْتُ أَرضًا لم تكُن من وَطَنِى[٤]

* وواطَنَه علَى الأمرِ: أَضْمَرَ فِعلَه معه، فإنْ أَرادَ مَعْنى وافَقَه قَالَ: واطَأَه.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ٧٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٧٦؛ ولسان العرب (وطن).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٣؛ ولسان العرب (وطن)؛ وكتاب العين (٦/ ١٠٥)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٨)؛ وتاج العروس (وطن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ١١٩).

ووطَّنَ نَفْسَه على الشَّىْءِ، وله، فَتَوَطَّنَتْ: حَمَلَها عليه فتحمَّلَتْ، وذَلَّتْ له.
وقِيلَ: وَطَّنَ نَفْسَه على الشَّىءِ، كَمرَّنَها عليه.

ناطَ الشَّىْءَ نَوْطًا: علَّقَه.
والنَّوْطُ: ما عُلِّقَ، سُمِىَّ بالمَصْدَرِ.
قَالَ سِيبَوَيْهِ: وقالُوا: هو مِنِّى مَنَاطَ الثُّرَيَّا، أى: بتلك المَنْزِلَةِ، فَحذَفَ الجارَّ وأَوْصَلَ، وكذَهَبْتُ الشَّأْمَ، ودَخَلْتُ البيتَ.
وانْتاطَ به: تَعَلَّقَ.
والأَنْواطُ: المَعاليقُ. وفى المَثَلِ: «عاطٍ بغيرِ أنواطٍ».
ونِياطُ كُلِّ شَىءٍ: مُعَلَّقُه، كنِياطِ القَوْسِ والقِرْبَةِ.
والنِّياطُ: الفُؤادُ.
ونِياطُ القَلْبِ: عِرْقٌ غَلِيظٌ نِيطَ به القَلْبُ إلى الوَتِينِ، والجمعُ: أَنْوِطَةٌ ونُوطٌ.
وقِيلَ: هما نِياطانِ: فالأَعلَى: نِياطُ الفُؤادِ، والأَسفَلُ: الفَرْجُ.
والنِّياطُ، والنائِطُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ تحتَ المَتْنِ، قَالَ العَجَّاجُ:

* قَضْبَ الطَّبِيبِ نائِطَ المَصْفورِ *[1]

القَضْبُ: القَطْعُ، والمَصْفُورُ: الذى فى بَطْنِه الماءُ الأَصْفَرُ.
ونِياطُ المَفَازةِ: بُعْدُها، كأَنَّها نِيطَتْ بأخرى.
وانْتاطَتِ الدّارُ: بَعُدَتْ، عن ابنِ الأعرابىِّ، قال: ومنه قَوْلُ مُعاوِيةَ لبعضِ خُدَّامه: «عليكَ بصاحِبك الأَقدمِ، فإنَّك تَجِدُه على مَودَّةٍ واحدةٍ وإنْ قَدُم العَهْدُ، وانتَاطَتِ الدارُ، وإيّاك وكُلَّ مُسْتَحْدَثٍ، فإنّه يأكُلُ مع كُلِّ قَوْمٍ، ويَجْرِى مع كل ريح» وأَنْشَدَ ثَعلَبٌ:

ولِكنَّ إلْفًا قد تَجَهَّزَ غادِيًا　　　بحَوْرانَ مُنْتاطُ المَحلِّ غَريبُ[2]

والنَّيِّطُ من الآبارِ: التى يَجْرِى ماؤُها مُعلَّقًا، ينْحدِرُ من أَجْوالِها إلى مَجَمِّها، قال:

الرجز قبله مشطور للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٧١)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)، (نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٩٢)؛ وكتاب العين (٢/ ١١٩، ٧/ ١١٣)؛ ولسان العرب (بجج)، (عند)؛ وتاج العروس (بجج).
البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نوط)؛ وتاج العروس (نوط).

* لا تَسْتَقِى دِلاؤُها بالنِّيَطِ *[1]

وانْتاطَ الشىءَ: اقْتَضَبَه برأْيِه من غيرِ مُشاوَرَة.

والنَّوْطُ: الجُلَّةُ الصَّغِيرةُ فيها التَّمرُ ونَحوُه، والجَمْعُ: أَنواطٌ، ونِياطٌ.

والنَّوطَةُ: الحَوْصَلَةُ، قَالَ فى صِفَةِ قَطاة:

* للماءِ فى النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ *[2]

ولا أَرَى هذا إلاّ على التَّشْبِيه.

والنَّوْطَةُ: وَرَمٌ فى الصَّدْرِ وقد نِيطَ له، قالَ ابنُ أَحمرَ:

ولا عِلْمَ لى ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ ولا أَىُّ مَن فارَقْتُ أَسْقَى سِقائِيا[3]

ويُقالُ للبَعيرِ إذا وَرِمَ نَحْرُه وأَرفاغُه: نِيطَتْ له نَوْطَةٌ.

والنَّوْطَةُ: ما يَنْصَبُّ من الرِّحابِ من البَلَدِ الظّاهِرِ الذى به الغَضَا.

والنَّوْطَةُ: الطَّلْحُ يكونُ فى القاعِ والوادِى.

والنَّوْطَةُ: الأَرْضُ يكثُرُ بها الطَّلْحُ، ولَيْست بوادٍ، ورُبَّما كانَتْ فيه نِياطٌ، تَجْتَمِعُ جَماعةٌ منه، يَنْقَطِعُ أَعْلاها وأَسفَلُها.

والنَّوْطَةُ: المكانُ فى وَسَطِه شَجَرٌ، وقِيلَ: مكانٌ فيه طَرْفاءُ خاصَّةً.

والنَّوْطَةُ: المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ عن الماءِ، كِلاهما عنِ ابنِ الأعرابِىِّ.

والتَّنَوُّطُ والتُّنَوِّطُ: طائرٌ نحوُ القارِيَةِ سَوَادًا تُرَكِّبُ عُشَّها بَيْنَ عُودَيْنِ، أو على عُودٍ واحدٍ، فتُطِيلُ عُشَّها، فلا يَصِلُ الرَّجُلُ إلى بَيْضِها حتَّى يُدْخِلَ يَدَه إلى المَنْكِبِ، قال أبو عَلِىٍّ فى البَصْرِيّاتِ: هو طائرٌ يُعَلِّقُ قُشُورًا من قُشورِ الشَّجَرِ، ويُعَشِّشُ فى أطرافِها لِيَحفَظَه من الحيَّاتِ والنّاسِ والذَّرِّ، قَالَ:

تُقَطِّعُ أَعْناقَ التَّنَــوُّطِ بالضُّحَى وتَفْرِسُ فى الظَّلْماءِ أَفْعَى الأجارِعِ[4]

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نوط).

(2) عجز بيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (حذذ)، (نوط)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٢٦، ٩/ ٤٣٠)؛ وجمهرة اللغة ص٩٦؛ ولابن مقبل فى المخصص (٨/ ١٣٢)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سكك)؛ وتاج العروس (سكك)؛ وصدره: * حذاء مقبلة سكّاء مدبرة *.

(3) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٦٩؛ ولسان العرب (نوط)، (سقى)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٣، ١٤/ ٣٠)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٨٥)؛ وتاج العروس (سقى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٦٧، ١٢/ ١٧١)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٧٦).

(4) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نوط)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٤٢)؛ والمخصص (٨/ ١٥٤)؛ وتاج العروس (نوط)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٨٥).

وَصَفَ هذه الإبلَ بطُولِ الأعْناقِ، وأنَّها تَصِلُ إلى ذلك، واحِدَتُها تَنوُّطَةٌ، وتُنَوِّطَةٌ.

* وذاتُ أَنْواطٍ: شَجَرَةٌ كانَتْ تُعْبَدُ فى الجاهلِيَّةِ.

الطاء والفاء والواو

[ط ف و]

* طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الماءِ طَفْوًا وطُفُوًّا: عَلاَ.

* وطَفَتِ الخُوصَةُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ تَطْفُو طُفُوًّا: ظَهَرَتْ.

* وطَفَا الثَّوْرُ: علا الأَكَمَ والرِّمالَ، قال:

* إذا تَلَقَّتْه العَقاقِيلُ طَفَا *[1]

* والطُّفاوةُ: ما طَفَا من زَبَدِ القِدْرِ ودَسَمِها.

* والطُّفاوَةُ: دارَةُ الشَّمْسِ والقَمَرِ.

* والطُّفْوَةُ: النَّبْتُ الرَّقِيقُ.

* والطّافِى: فَرَسُ عَمْرِو بنِ شَيْبانَ.

مقلوبه [ط و ف]

* طافَ به الخَيالُ طَوْفًا: أَلَمَّ به فى النَّوْمِ، وقد تَقَدَّم ذلك فى الياءِ؛ لأنَّ الأَصْمَعِىَّ يَقُولُ: طافَ الخيالُ يَطِيفُ، وغيرُه: يَطُوفُ.

* وطافَ بالقَوْمِ، وعلَيْهِم طَوْفًا وطَوَفانًا، ومَطافًا، وأَطافَ: اسْتَدارَ وجاءَ من نَواحِيه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِئَانِيَةٍ من فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان:١٥]. وقِيلَ: طافَ به: حامَ حَوْلَه. وأطافَ به، وعلَيه: طَرَقَه لَيْلاً، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ من رَبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ [القلم:١٩]. ويُقالُ فى هذا أَيضًا: أَطافَ.

* وطافَ بالنِّساءِ لا غَيْرُ.

* وطافَ بالبَيْتِ، وأَطافَ عليه: دارَ حَوْلَه، قَالَ أبو خِراشٍ:

تُطِيفُ عليه الطَّيْرُ وهو مُلَحَّبٌ ... خِلافَ البُيوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصِّرْمِ[2]

---

(١) الرجز قبله مشطور للعجاج فى ديوانه (٢/ ٢٤٣)؛ ولسان العرب (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٦٧٥، ١٤/ ٣٢)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٥٧)؛ وأساس البلاغة (طفو)؛ وتاج العروس (عقل)، (طفا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١١٤)؛ وجمهرة اللغة ص٥٤٠.

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى زيادات أشعار الهذليين ص١٣٤٥؛ ولسان العرب (لحب)، (طوف)؛ وتاج العروس (طوف).

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿ولْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، هو دَليلٌ على أنَّ الطَّوَافَ بالبَيْتِ يَوْمَ النَّحرِ فَرْضٌ.

* واسْتَطافَه: طافَ به.

* والطَّائفُ: مَدينةٌ بالغَوْرِ، يُقالُ: إنَّما سُمِّيَتْ طائِفًا للحائِطِ الذى كانُوا بَنَوا حَوْلَها فى الجاهليَّةِ، حَصَّنُوها به.

* والطَّائفىُّ: زَبيبٌ عَناقيدُه مُتَراصِفَةُ الحَبِّ، كأنَّه مَنْسُوبٌ إلى الطَّائف.

* وأصابَه طَوْفٌ من الشَّيْطان، وطائفٌ، وطَيِّفٌ، وطَيْفٌ، الأَخيرةُ على التَّخفيف، أى: مَسٌّ، وفى التَّنْزيلِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. وطَيْفٌ، قَالَ الأَعْشَى:

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأَنَّما ... أطافَ بها من طائِفِ الجِنِّ أَوْلَقُ[١]

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ؛ لأنَّ الكَلمةَ يائيَّةٌ وواويَّةٌ.

* وطافَ فى البِلادِ طَوْفًا، وتَطْوَافًا، وطَوَّفَ: سارَ فيها.

* والطَّائف: العاسُّ.

* والطَّوَّافونَ: الخَدَمُ والمَماليكُ.

* والطَّائفَةُ من الشَّىءِ: جُزْءٌ منه.

وقَوْلُ أبى كَبيرٍ الهُذَلىِّ:

تَقَعُ السُّيوفُ على طَوَائِفَ مِنْهُمُ ... فيُقامُ مِنْهُم مَيْلُ ما لم يُعْدَلِ[٢]

قيل: عَنَى بالطَّوائف: النَّواحِىَ والأَيْدِىَ والأَرْجُلَ.

* والطَّائِفُ من القَوْسِ: ما دُونَ السِّيَةِ، يَعْنِى بالسِّيَةِ: ما اعْوَجَّ من رَأْسِها، وفيها طائفان.

وقَالَ أبو حَنِيفةَ: طائِفُ القَوْسِ: ما جاوَزَ كُلْيَتَها من فَوْق وأَسْفَل إلى مُنْحَنَى تَعْطيفِ القَوْسِ من طَرَفَيْها.

وإنَّما قَضَيْنا على هاتَيْنِ الكَلمتَيْنِ بالواوِ؛ لِكَوْنِها عَيْنًا، مع أنَّ (ط و ف) أكثرُ من (ط ى ف).

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (طوف)، (ولق)، (ألق).

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٥؛ ولسان العرب (طوف)؛ وتاج العروس (طوف).

وطافَ طَوْفًا، واطَّافَ: تَغَوَّطَ.

والطَّوْفُ: النَّجْوُ، وفى الحَديثِ: «لا يَتَناجَى اثْنانِ عَلَى طَوْفِهما»[1]. وفى حَديثِ ابنِ عبّاسٍ: «لا يُصَلِّيَنَّ أحَدُكم وهو يُدافِعُ الطَّوْفَ والبَوْلَ»[2] وقيلَ: الطَّوْفُ: ما كانَ من ذلك بعد الرَّضاعِ.

والطَّوْفُ: قِرَبٌ تُنْفَخُ، ويُشَدُّ بعضُها ببَعْضٍ كهيئةِ سَطْحٍ فَوْقَ الماءِ، تُحملُ عليها المِيرةُ والنّاسُ.

والطَّوْفُ: خَشَبٌ يُشَدُّ ويُرْكَبُ عليه فى البحرِ، والجَمْعُ: أطوافٌ، وصاحِبُه طَوّافٌ.

والطَّوْفُ: القلْدُ.

وطَوْفُ القَضْبِ: قَدْرُ ما يُسْقاهُ.

والطَّوْفُ والطّائفُ: الثَّوْرُ الذى يَدُورُ حولَه البَقَرُ فى الدِّياسَةِ.

والطُّوفانُ: الماءُ الّذى يَغْشَى كُلَّ مكانٍ، وقيلَ: المَطَرُ الّذى يُغْرِقُ من كَثْرَتِه، وقيلَ: الطُّوفانُ: المَوتُ العَظِيمُ، وقيلَ: الطُّوفانُ من كُلِّ شَىء: ما كانَ كَثِيرًا مُطِيفًا بالجَماعة كُلِّها كالغَرَقِ الّذى يَشْتَمِلُ على المُدُنِ الكَثِيرة، والقَتْلِ الذَّرِيعِ، والمَوْتِ الجارِفِ، وبذلك كُلِّه فُسِّرَ قَوْلُه عزَّ وجَلَّ: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ١٤] قَالَ:

غَيَّرَ الجِدَّةَ من عِرْفانِــه ... خُرُقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ[3]

وقالَ الأَخْفَشُ: الطُّوفانُ: جَمْعُ طُوفانَةٍ، والأَخْفَشُ ثِقَةٌ، وإذا حكَى الثِّقَةُ شَيْئًا لَزِمَ قَبُولُه.

والطُّوفانُ: ظَلامُ اللَّيلِ، قَالَ العَجّاجُ:

* وعَمَّ طُوفانُ الظَّلامِ الأَثْأَبا *[4]

الأَثْأَبُ: شَجَرٌ شِبْهُ الطَّرْفاءِ، إلاَّ أنَّه أكبرُ مِنها.

وطَوَّفَ النّاسُ، والجَرادُ: إذا ملئوا الأَرْضَ كالطُّوفانِ، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

[1] «ضعيف»: انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٧٦)، ولفظه: «... على غائطهما».
[2] ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٢٩١).
[3] البيت لحسيل بن عرفطة فى نوادر أبى زيد ص٧٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طوف)، (حزق)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٧٨)؛ وتاج العروس (طوف)، (حزق).
[4] الرجز قبله مشطور للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٦٨)؛ ولسان العرب (صبب)، (طوف)؛ وتاج العروس (طوف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٤٣٢)؛ والمخصص (٩/ ١٢٩)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣٣)؛ وتاج العروس (أدى).

عَلَى مَنْ وراءَ الرَّدْمِ لو دُكَّ عَنْهُمُ   لماجُوا كما مَاجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا[1]

فَطَا الشَّىءَ يَفْطُوهُ فَطْوًا: ضَرَبَه بيدِه، وشَدَخَه.

وفَطَوْتُ المَرْأَةَ: نَكَحتُها.

الوَطَفُ: كَثْرَةُ شَعَرِ الحاجِبَيْنِ والعَيْنَيْنِ مع اسْترخاءٍ وطُولٍ، وهو أَهْوَنُ من الزَّبَبِ، وقد يكونُ ذلك فى الأُذُنِ، ورَجُلٌ أَوْطَفُ، وامْرَأَةٌ وَطْفَاءُ.

وبَعيرٌ أَوْطَفُ: كَثِيرُ الوبَرِ سَابِغُه.

وعَيْنٌ وَطْفاءُ: فاضِلَةُ الشُّفْرِ مُسْتَرْخِيَةُ النَّظَرِ.

وظَلامٌ أَوْطَفُ: مُلْبِسٌ دانٍ، وأَكْثَرُ ما يُقالُ فى الشِّعَرِ.

وسحابٌ أَوْطَفُ: فى وَجْهِه كالحَمْلِ الثَّقيلِ، وسَحابَةٌ وَطْفاءُ كذلكِ، وقِيلَ: هو الّذِى فيه اسْتِرْخاءٌ.

وعامٌ أَوْطَفُ: مُخْصِبٌ كَثِيرُ الخَيْرِ.

وعَيْشٌ أَوْطَفُ: ناعِمٌ واسِعٌ.

وخُذْ ما أَوْطَفَ لك، أَىْ: ما أَشْرَفَ وارْتَفَعَ، كقَوْلِهم: خُذْ ما أَوْهَفَ لكَ.

ووَطَفَ وَطْفًا: طَرَدَ الطَّرِيدَةَ وكان فى إِثْرِها.

ووَطَفَ الشَّىْءَ على نَفْسِه وَطْفًا، عنِ ابنِ الأَعرابىِّ، ولم يُفَسِّرْه.

الفُوطَةُ: ثَوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ يكونُ مِئْزَرًا، سِنْدِيَّةٌ، وقِيلَ: الفُوطَةُ: ثَوْبٌ من صُوفٍ، فلم يُحَلَّ بأَكْثَرَ.

لَقِيتُه على أَوْفاطٍ، أى: على عَجلَةٍ، والظّاءُ المُعْجمةُ أَعْرَفُ.

طَبَاه يَطْبُوه طَبْوًا: دَعاه، عن اللِّحيانِىِّ، وأَنْشَدَ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ:

[1] البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٣٢)؛ ولسان العرب (طوف)؛ وتاج العروس (طوف).

لَيَالِىَ اللَّهْوُ يَطْبُونِى فأَتْبَعه كأَنَّنى ضاربٌ فى غَمْرَةٍ لَعِبُ[١]

مقلوبه [ط و ب]

* يُقالُ للدّاخِلِ: طَوْبَةٌ وأَوْبَةٌ، يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ فى المَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ؛ لأَنَّ تلكَ ياءٌ وهذه واوٌ.

* والطُّوبَةُ: الآجُرَّةُ، شَامِيَّةٌ، أو رُومِيَّةٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَوْ أَمْكَنْتُ من نَفسِى ما تَركُوا لى طُوبَةً، يَعْنِى آجُرَّةً.

مقلوبه [و ط ب]

* الوَطْبُ: سقاءُ اللَّبَنِ، وهو جِلْدُ الجَذَعِ فما فَوْقَه، والجَمْعُ: أَوْطُبٌ وأَوْطابٌ، وأَواطِبُ: جَمْعُ أَوْطُبٍ، كأَكالِبَ فى جَمعِ أَكْلُبٍ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

* تُحْلَبُ منها سِتَّةُ الأَواطِبِ *[٢]

وَلأُفُشَّنَّ وَطْبَكَ، أَىْ: لأُذْهِبَنَّ بتِيهِكَ وكِبْرِكَ، وهو على المَثَلِ.

* وامْرَأَةٌ وَطْباءُ: كَبِيرةُ الثَّدْيَيْنِ، يُشَبَّهانِ بالوَطْبِ.

* والطِّبَةُ: القِطْعَةُ المُرَبَّعَةُ أو المُسْتَدِيرَةُ مِنَ الأَدَمِ، لُغَةٌ فى الطِّبَّةِ، لا أَدْرِى أَهُوَ مَحْذُوفُ الفاءِ أَمْ مَحْذُوفُ اللامِ؟ فإِنْ كانَ مَحْذُوفَ الفاءِ فهو من الوَطْبِ، وإِن كانَ مَحذُوفَ اللامِ فهو من طَبَيْتُ وطَبَوْتُ، أَىْ: دَعَوْتُ، والمَعْرُوفُ الطِّبَّةُ، بتَشْدِيدِ الباءِ، وقد تَقَدَّمَ.

مقلوبه [ب و ط]

* البُوطَةُ: الَّتى يُذِيبُ فيها الصّائِغُ.

مقلوبه [و ب ط]

* وبَطَ فى جِسْمِه ورأْيِه وَبْطًا، وَوُبُوطًا، ووَباطَةً، ووَبِطَ وَبَطًا، ووَبْطًا، ووَبُطَ: ضَعُفَ وثَقُلَ.

* ووَبَطَ رَأْيُه: ضَعُفَ ولم يَسْتَحْكِمْ.

* والوابِطُ: الخَسِيسُ.

* ووَبَطَ حَظَّه وَبْطًا: أَخَسَّه وَوَضَعَ من قَدْرِه، وفى حَدِيثِ النَّبِىِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ لا تَبِطْنِى

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (ضرب)، (غمر)، (طبى)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٢٩، ١٢/ ٢٠)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٣)؛ وتاج العروس (ضرب)، (طبى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وطب)؛ والمخصص (٤/ ١٠١، ١٠/ ٣، ١٤/ ١١٧).

بَعْدَ إذ رَفَعْتَنِى»(١).

* ووَبَطَ الجُرْحَ وَبْطًا: فَتَحَه، كَبَطَّه بَطًّا.

* وَوَبَطَنِى عن حاجَتِى وَبْطًا: حَبَسَنِى.

الطاء والميم والواو

[ط م و]

* طَمَا الماءُ يَطْمُو طُمُوًّا وطُمِيًّا: ارْتَفَعَ وجَمَّ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ.

* وطُمَيَّةُ: جَبَلٌ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ؛ لأنَّ الكَلِمَةَ يائيَّةٌ وواويَّةٌ.

مقلوبه [ط و م]

* طُومُ: اسمٌ للمَنِيَّةِ، قَالَتِ الخَنْساءُ:

إنْ كان صَخْرٌ تولَّى فالشَّماتُ بكم ... وكَيفَ يَشْمَتُ من كانَتْ له طُومُ؟(٢)

مقلوبه [م ط و]

* المَطْوُ: الجِدُّ والنَّجاءُ فى السَّيْرِ، وقد مَطَى مَطْوًا، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

مَطَوْتُ بِهِم حتَّى يكِلَّ غَرِيُّهم ... وحتَّى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسانِ(٣)

* ومَطَا الشَّىءَ مَطْوًا: مَدَّه.

* ومَطَى بالقَوْمِ مَطْوًا: مَدَّ بهم.

* وتَمطَّى الرَّجُلُ: تمدَّدَ، وقَوْلُه ـ أَنْشَدَه ثَعلَبٌ ـ:

تَمَطَّتْ به أُمُّه فى النِّفاسِ ... فلَيْسَ بِيَتْنٍ ولا تَـوْأَمِ(٤)

فَسَّره فَقَالَ: يُرِيدُ أَنَّها زادَتْ على تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حتى نَضَّجَتْه.

* وتَمَتَّى كتَمَطَّى، عَلَى البَدَلِ.

وقِيلَ لأعرابىٍّ: ما هذا الأثَرُ بجَبْهَتِكَ؟ فَقَالَ: من شِدَّةِ التَّمَتِّى فى السُّجودِ.

* وتَمطَّى النَّهارُ: امْتَدَّ وطَالَ، وقِيلَ: كُلُّ ما امْتَدَّ فقد طالَ.

* وتَمطَّى بهم السَّفَرُ: امْتَدَّ وطالَ، وتَمطَّى بك العَهْدُ كذلك، والاسْمُ من كل ذلك المُطَواءُ.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٤٦/٥).

(٢) البيت للخنساء فى ديوانها ص١٢٥؛ ولسان العرب (طوم)؛ وتاج العروس (طوم).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٣؛ ولسان العرب (مطا)؛ وبلا نسبة فيه (غزا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضج)، (مطا)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/١٤)؛ وتاج العروس (نضج)، (مطا).

والمَطَا أيضًا: التَّمطِّى، عَنِ الزَّجَّاجِىِّ حكاه فى كتابِه المَوْسومِ بالجُمَلِ، قَرَنَه بالمَطَا، الّذى هو الظَّهْرُ.

والمَطِيَّةُ من الدَّوَابِّ: الّتى تَمْطُو فى سَيْرِها، وجَمْعُها: مَطَايَا، ومَطِىٌّ، ومن أبياتِ الكِتابِ.

متَى أنامُ لا يُؤرِّقْنِى الكَرِىّ
لَيْلاً ولا أَسْمَعُ أَجراسَ المَطِىّ[1]

قَالَ سِيبَوَيه: أرادَ لا يُؤرِّقْنِى، فاحْتاجَ فأَشَمَّ السّاكِنَ الضَّمَّةَ، وإنَّما قَالَ سِيبَوَيه ذلك لأَنَّ بَعْدَه «ولا أَسْمَعُ» وهو فِعْلٌ مَرْفُوعٌ، فحُكْمُ الأَوَّلِ الَّذى عُطِفَ عليه هذا الفِعْلُ أَنْ يكونَ مَرْفُوعًا، لكنْ لَمَّا لم يُمْكِنْه أن يُخْلِصَ الحَرَكَةَ فى يُؤرِّقُنى أشَمَّها، وحَمَلَ أَسْمَعُ عَلَيه؛ لأنَّه وإنْ كانَتِ الحركَةُ مُشَمَّةً فإنَّها فى نِيَّةِ الإشْباعِ، وإنَّما قُلْنا فى الإشْمامِ هَهُنا إنَّه ضَرورةٌ لأنَّه لو قَالَ لا يُؤرِّقُنِى فأَشْبَعَ لخَرَجَ من الرَّجَزِ إلى الكامِلِ، ومُحالٌ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتلِفَيْنِ.

وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ:

أَلَم تكُنْ حَلَفْتَ باللهِ العَلِىّ
إنَّ مَطاياكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِى[2]

جَعلَ الياءَ التى فى مَوْضِعِ ياءِ فَعِيلٍ قافيةً، وأَلْقَى المُتَحَرِّكَةَ لما احْتاجَ إلى إلقائها، وقد قَالَ قَوْمٌ: إنَّما أَلْقَى الزائِدَ، وذلك ليس بحَسَنٍ؛ لأنَّه مُسْتَخَفٌّ للأُولى، وإنَّما يَرْتَدِعُ عند الثّانية، فلمَّا جاء لَفْظٌ لا يكونُ مع الأُولَى تركَه، كما يَقِفُ عَلَى التَّثْقِيلِ بالخِفَّةِ.

قَالَ ابنُ جِنِّى: ذَهبَ الأَخْفَشُ فى العَلِى والمطِى إلى حَذْفِ الحَرْفِ الآخِرِ الذى هو لامٌ وتَبْقِيَةِ ياءِ فَعِيلٍ، وإن كانَتْ زائدةً، كما ذَهَبَ فى نحو مَقُولٍ ومَبِيعٍ إلى حَذْفِ العَيْنِ وإقرارِ واوِ مَفْعولٍ، وإنْ كانَتْ زائدةً، إلاّ أنَّ جِهتَى الحَذْفِ هنا وهناك مُخْتَلِفَتان؛ لأَنَّ المَحْذُوفَ من المَطِىِّ والعَلِىِّ الحَرْفُ الآخِرُ، والحَذْفُ فى مَقُولٍ لعِلَّةٍ لَيْسَتْ بعِلَّةِ الحَذْفِ فى المَطِى والعَلِى، والّذى رآه فى المَطِىِّ حَسَنٌ ؛ لأنَّكَ لا تَتَناكَرُ الياءَ الأُولَى إذا كانَ الوَزْنُ قابلاً لها، وهى مُكَمِّلَةٌ له، ألاَ تَرى أنَّها بإزاءِ نُونِ «مُسْتَفْعِلُنْ»، وإنَّما استَغْنَى الوَزْنُ عن الثّانيةِ،

[1] الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٨٠١؛ ولسان العرب (أرق)، (شمم)، (مطا)؛ وتاج العروس (أرق)، (شمم)، (مطا).

[2] الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قضى)، (مأى)، (مطا)؛ والمخصص (٥/ ١١٣).

فإِيَّاها فَاحْذفْ.

ورَوَاهُ قُطْرُبٌ: «أَنَّ مَطَايَاكَ» بفَتْحِ «أَنَّ» مع اللاّمِ، وهذا طَرِيفٌ، والوَجْهُ الصَّحِيحُ هنا كَسْرُ إِنَّ، لِتَزولَ الضَّرُورةُ إلاّ أَنَّا سَمِعْناها مَفْتُوحةَ الهَمزةِ.

وقد مطَتْ مَطْوًا، وامْتَطَاها: اتَّخَذَها مَطِيَّةً.

وامْتَطَاها، وأَمْطَاها: جَعلَها مَطِيَّتَه.

والمَطَا: الظَّهْرُ لامْتدادِه، وقِيلَ: هو حَبْلُ المَتْنِ من عَصَبٍ أو عَقَبٍ أو لَحْمٍ، والجمعُ: أَمطاءٌ.

والمِطْوُ: جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقَّيْنِ، ويُحْزَمُ بها القَتُّ من الزَّرْعِ، وذلك لامْتدادِها.

والمِطْوُ: الشِّمْراخُ بلُغَةِ بَلْحارِثْ بنِ كَعْبٍ، وذَلكَ لتمَطِّيه، والجَمْعُ: مِطاءٌ.

والمَطَا، مَقْصُورٌ: لُغَةٌ فيه، عن ابنِ الأعرابىِّ.

وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: المِطْوُ، والمُطْوُ جَمِيعًا: الكِباسَةُ، قَالَ ـ وأَنْشَدَ أَبو زِيادٍ ـ:

* وكانَ هَمِّى كُلَّ مُطْوٍ أَمْلَحْ *[1]

كَذَا أَنْشَدَه مُطْوٍ بالضَّمِّ.

ومِطْوُ الرَّجلِ: صَدِيقُه، وصاحِبُه ونَظِيرُه، سَرَوِيَّةٌ، وقِيلَ: مِطْوُه: صاحِبُه فى السَّفَرِ؛ لأَنَّه كأَنَّه إذا قُويِسَ به فقد مُدَّ معَه، قَالَ يَصِفُ سَحابًا:

فَظِلْتُ لَدَى البَيْتِ الحَرامِ أُخِيلُه ومِطْوَاىَ مُشْتاقانِ لَـهُ أَرِقانِ[2]

والمَطَا أيضًا: لُغَةٌ فيه، والجَمْعُ: أَمطاءٌ ومَطِىٌّ، الأخيرةُ اسْمٌ للجَمْعِ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

لَقَدْ لاَقَى المَطِىَّ بِنَجْدِ عُفْرٍ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ له عَجِيبُ[3]

والأُمْطِىُّ: صَمْغٌ يُؤكَلُ، سُمِّى بذلك لامْتدادِه، وقِيلَ: هو ضَرْبٌ من نَباتِ الرَّمْلِ يَمْتَدُّ ويَنْفَرِشُ.

وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: الأُمْطِىُّ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ قُضْبانًا، وله عِلْكٌ يُمْضَغُ، قَالَ العَجَّاجُ ـ ووَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ ـ:

(1) الرجز قبله مشطور بلا نسبة فى لسان العرب (مطا).
(2) البيت ليعلى بن الأحول الأزدىّ فى لسان العرب (مطا)، (ها).
(3) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٤؛ ولسان العرب (عفر)، (مطا)؛ وتاج العروس (عفر)، (مطا).

* وبالفِرِنْدادِ له أُمْطِيٌّ *[١]

وكُلّ ذلك من المَدِّ، لأنّ العِلْكَ يمتَدُّ.

مقلوبه [و ط م]

* وَطَمَ السِّتْرَ: أرْخاه.

* ووطِمَ الرَّجُلُ، وَطْمًا، ووُطِمَ: احتَبَسَ نَجْوُه، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ.

انقضى الثلاثى المعتل

* * *

باب الثلاثى اللفيف

الطاء والهمز والياء

[ط ى أ]

* طَيِّئٌ: قَبيلةٌ، والنَّسَبُ إليها طائِىٌّ، على غَيرِ قِياسٍ، وقِياسُه طَيْئِىٌّ، كما قِيلَ فى النَّسَبِ إلى طَيِّبٍ: طَيْبِىٌّ، كَراهِيَةَ الكَسْراتِ والياءات، وأبْدَلُوا الألفَ من الياء، كما أبْدَلُوها منها فى رَبَّانِىٌّ. ونَظِيرُه: لاهِ أبُوكَ، فى قَوْلِ بَعْضِهم، فَأَمَّا قَوْلُ من قالَ: إنَّه سُمِّىَ، طَيِّئًا لأنَّه أوَّلُ مَنْ طَوَى المَناهِلَ، فَغَيْرُ صَحِيحٍ فى التَّصْرِيفِ.

الطاء والهمزة والواو

[ط أ و]

* ما بها طُؤْوِىٌّ، وطُؤَوِىٌّ، أىْ: ما بِها أَحَدٌ.

مقلوبه [ط و أ]

* ما بِها طُوئِىٌّ، أى: أَحَدٌ.

* والطَّاءَةُ: الحَمْأَةُ، وحكَى كُراع: طَآةٌ، كأنَّه مَقْلُوبٌ.

* وطاءَ فى الأَرْضِ يَطُوءُ: ذَهَبَ، وطَيِّئٌ ـ هذه القَبِيلَةُ ـ فَيْعِلٌ من ذلِك، فأمَّا قَوْلُ أَصْرَمَ:

عاداتُ طَىٍّ فى بَنِى أَسَدٍ ... رِىُّ القَنَا وخِضابُ كُلِّ حُسامِ[٢]

---

(١) الرجز بعده مشطور للعجاج فى ديوانه (١/ ٥٠٦)؛ ولسان العرب (أمط)، (شبه)، (مطا)؛ وتاج العروس (أمط)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٩٠).

(٢) البيت لابن أصرم فى لسان العرب (طوأ)؛ وتاج العروس (طوأ).

إنَّما أرادَ عاداتُ طَيِّئٍ فحذفَ، ورواه بعضُهم «طَيِّئَ» غيرَ مصروف، جعَلَه اسمًا للقبيلة، والنَّسبُ إليه طائيٌّ، قُلِبَتْ فيه الياءُ ألفًا لغيرِ علَّةٍ إلاّ طَلَبَ الخِفَّةِ، كما قيلَ - في النَّسبِ إلى الحِيرةِ -: حارِيٌّ.

مقلوبه [و ط أ]

* وَطِئَ الشَّيْءَ: يطَؤُه وَطْأً: داسَه، قَالَ سيبَوَيه: أمَّا وَطِئَ يطأُ، فمثْلُ وَرِمَ يرِمُ، ولكنَّهم فتَحُوا يَفْعَلُ وأصلُه الكَسْرُ، كما قالُوا: قَرأَ يَقْرأُ، وقَرأَ بعضُهم: ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ١، ٢] بتَسكينِ الهاءِ، وقالُوا: أرادَ طَإِ الأَرْضَ بقَدَمَيْكَ جَميعًا؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يرفَعُ إحْدَى رِجلَيْهِ في صلاته. قَالَ ابنُ جِنِّي: فالهاءُ على هذا بَدَلٌ من همْزة طَأْ.

* وتَوَطَّأَه، ووطَّأَه، كوَطِئَه، أنْشدَ أبُو حَنِيفَةَ:

يأْكُلُ من خَضْبِ سَيَالٍ وسَلَمْ
وحِلَّةٍ لَمَّا تُوَطِّئْها قَدَمْ[1]

أي تَطَأْها.

* وأَوْطَأَه غَيْرَه.

* وأوْطَأَه فَرَسَه: حَمَلَه عليه حتَّى وَطِئَه.

* وبَنُو فُلانٍ يَطَؤُهم الطَّرِيقُ، أي: أهلُ الطَّرِيقِ، حكاه سيبَوَيه.

قالَ ابنُ جِنِّي: فيه من السَّعَةِ إخبارُك عمَّا لا يَصِحُّ وَطْؤُه بما يَصِحُّ وَطْؤُه، فَتقولُ على قياسِ هذا: أخَذْنا على الطَّريقِ الوَاطِئِ لِبَنِي فُلان، ومرَرْنا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ بالطَّرِيقِ، ويا طَرِيقُ طَأْ بنا بَنِي فُلانٍ، أي: أدِّنا إليهم. ووَجْهُ التَّشْبِيهِ إخْبارُك عن الطَّرِيق بما تُخْبِرُ به عن سالكيه، فَشَبَّهْتَه بهم؛ إذ كان المُؤدِّي لهم، فكأنَّه هم، وأمَّا التَّوكيدُ فلأنَّك إذا أخْبَرْتَ عنه بوَطْئِه إيَّاهم كانَ أبْلَغَ من وَطْءِ سالِكيه لهم. قَالَ: وذلك أنَّ الطَّرِيقَ مُقيمٌ مُلازِمٌ، فأفْعالُه مُقيمَةٌ معَه، وثابِتَةٌ ثَباتَه، وليس كذلك أهْلُ الطَّرِيقِ؛ لأنَّهم قد يَحْضُرُونَ فيه، ويَغيبُونَ عنه، فأفْعالُهم أيضًا حاضِرةٌ وقْتًا، وغائبَةٌ آخَرَ، فأينَ هذا ممَّا أفعالُه ثابِتَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ. ولَمَّا كانَ هذا كَلامًا الغَرضُ منه المَدْحُ والثَّناءُ اختاروا له أقْوَى اللَّفظَيْنِ، لأنَّه يُفِيدُ أقْوَى المَعْنَيَيْنِ.

* وأوْطَأَه العَشْوَةَ، وعَشْوَةً: أركَبَه على غَيْرِ هُدًى.

* ووَطِئْنا العَدُوَّ بالخَيْلِ: دُسْناهُم.

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطأ)، (حلل)؛ وتاج العروس (حلل)، وفيه «النعمْ» مكان «قدم».

والوَطْأَةُ: الأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ. وفى الحَديث: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وطْأَتَكَ على مُضَرَ»[1] أى: خُذْهُم أَخْذًا شَدِيدًا، وذَلِكَ حِينَ كَذَّبُوا النَّبِىَّ ﷺ، فَدَعا عليهم، فأَخذَهم اللهُ بالسِّنِينَ.

ووَطِئَ المَرْأَةَ: نَكَحَها.

وَوَطَّأَ الشَّىْءَ: هَيَّأَه.

وَوَطَأَ الفِراشَ وَطْأً، وَوَطَّأَه: دَمَّثَه.

وَوَطَّأَ الشَّىْءَ: سَهَّلَه.

والوَطِىءُ: السَّهْلُ من النّاسِ والدّوابِّ والأَماكِنِ، وقد وَطُؤَ وَطَاءَةً، وَوُطُوءَةً، وطِئَةً، والاسْمُ: الطِّأَةُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، وأَمَّا أَهْلُ اللغة فَقَالُوا: وَطِىءٌ بَيِّنُ الطَّأَةِ والطِّئَةِ.

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىِّ: دابَّةٌ وَطِىءٌ بَيِّنُ الطَّأَةِ، بالفَتْحِ، ونَعُوذُ باللهِ من طِئَةِ الذَّلِيلِ، ولم يُفَسِّرْه.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ: مَعْناهُ مِن أَنْ يَطَأَنِى ويَحْقِرَنى.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ: وَطُؤَتِ الدَّابَّةُ وَطْأً، على مِثالِ فَعْلٍ، وَوَطاءَةً، وطِئَةً حَسَنَةً.

ورَجُلٌ وَطِىءُ الخُلُقِ، على المَثَلِ.

والوِطاءُ، والوَطاءُ: ما انْخَفَضَ من الأَرْضِ بين النِّشازِ والأَشْرافِ.

والمِيطاءُ كَذلِكَ، قَالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ يَصِفُ حَلْبَةً -:

أَمْسَوْا فَقادُوهُنَّ نحو المِيطاءْ
بِمِئَتَيْـنِ بِغِـلاءِ الغَـلاءْ[2]

وقد وَطَّأَها اللهُ.

وواطَأَهُ على الأَمْرِ: وافَقَه.

وتَواطَأْنا عَلَيه، وتَوَطَّأْنا: تَوافَقْنا.

والوَطِيئَةُ: تَمْرٌ يُخْرَجُ نَواه ويُعْجَنُ بلَبَنٍ.

والوَطِيئَةُ: الأَقِطُ بالسُّكَّرِ.

والوَطِيئَةُ أَيْضًا: الغِرارَةَ يكونُ فيها القَدِيدُ والكَعْكُ.

وأَوْطَأَ فى الشِّعْرِ، وَوَاطَأَ فيه، وأَوْطَأَه: إذا لم يُخالِفْ بَيْنَ القافِيَتَيْنِ لَفْظًا ولا مَعْنًى،

[1] أخرجه البخارى (ح ٨٠٤)، ومسلم (ح ٦٧٥).
[2] الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (وطأ)، (غلا).

فإن كان الاتِّفاقُ باللَّفظِ والاختلافُ بالمَعْنَى فليسَ بإيطاء. قال الأخْفَشُ: الإيطاءُ: رَدُّ كَلمة قد قَفَّيتَ بها مرَّةً، نحو: قافِيَةٍ «على رَجُلٍ» وأُخرى «على رَجُلٍ» فى قَصِيدةٍ، فهذا عَيْبٌ عندَ العربِ لا يَختَلِفُونَ فيه، وقَدْ يقولُونَه مع ذلك. قالَ النّابِغَةُ:

أو أَضَعُ البيتَ فى خَرْساءَ مُظْلِمةٍ ... تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السّارِى[1]

ثم قال:

لا يَخْفِضُ الرِّزَّ عن أَرْضٍ أَلَمَّ بها ... ولا يَضِلُّ على مِصباحِه السّارِى[2]

قالَ ابنُ جِنِّى: ووَجْهُ استِقْباحِ العَرَبِ الإيطاءَ أنَّه دالٌّ عِندَهُم على قِلَّة مادَّة الشّاعِرِ، ونَزارَةِ ما عِنْدَه، حتَّى يُضطَرَّ إلى إعادَة الكَلِمَة الواحِدَة فى القَصِيدَة بلَفْظِها. ومَعْناها، فيَجْرِى هذا عِندَهُم، لما ذَكَرْناه، مَجْرَى العِىِّ والحَصَرِ. وأَصْلُه أن يَطَأَ الإنسانُ فى طَرِيقِه على أَثَرِ وَطْءٍ قَبْلَه، فيُعيدَ الوَطْءَ على ذلك المَوْضِعِ، فكذلك إعادةُ القافيةِ، هو من هذا. وقد أَوْطَأَ، ووَطَّأَ، وآطَأَ، وأَطَّأَ، فأَطَّأَ، على بَدلِ الهَمْزَةِ من الواوِ، كوَنَاةٍ وأَناةٍ، و«آطَأَ» على إبْدالِ الألِفِ من الواوِ، كياجَلُ فى يَوْجَلُ، وغَيْرِ ذلك لا نَظَرَ فيه.

الطَّىُّ: نَقِيضُ النَّشْرِ، طَوَيْتُه طَيّا وطِيَّةً وطِيَةً ـ بالتَّخفيفِ ـ الأخيرةُ عن اللِّحيانِىِّ، وهى نادِرَةٌ، وحكى: صَحِيفَةٌ جافِيَةُ الطِّيَة، بالتَّخفيفِ أيضًا، أى: الطَّىِّ.

وطَوَّيْتُه، وقَدِ انْطَوَى، واطَّوَى، وتَطَوَّى، وحكَى سِيبَوَيْهِ: تَطَوَّى انْطِواءً، وأَنْشَد:

* وقد تَطَوَّيْتُ انْطِواءَ الحِضْبِ *[3]

الحِضْبُ: ضَرْبٌ من الحيَّاتِ، وهو الوَتَرُ أيْضًا، قَالَ: وكذلك جَميعُ ما يُطْوَى.

والطّاوِى من الظِّباءِ: الّذى يَطْوِى عُنُقَه عِنْدَ الرُّبوضِ، ثُم يَرْبِضُ: قال الرّاعِى:

أَغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ باتَتْ تَعُلُّه ... صَرَى ضَرَّةٍ شَكْرَى فأَصْبح طاوِيَا[4]

عَدَّى تَعُلُّ إلى مَفْعُولَيْنِ؛ لأنَّ فيه مَعْنَى تَسْقِى.

(1) البيت للنابغة فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (وطأ)، (رمح)، (خرس)؛ وتاج العروس (وطأ).
(2) البيت للنابغة فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (وطأ)؛ وتاج العروس (وطأ).
(3) الرجز بعده مشطور لرؤبة فى ديوانه ص١٦؛ ولسان العرب (حضب)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٢٠)؛ وتاج العروس (حضب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طوى)؛ والمخصص (٨/ ١١٠، ١٠/ ١٨٢).
(4) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٨٢؛ ولسان العرب (طوى)؛ وأساس البلاغة (شكر)، (طوى)؛ وتاج العروس (طوى).

* والطِّيَّةُ: الهَيْئَةُ التى يُطْوَى عليها.

* وأَطْواءُ الثَّوْب، والصَّحِيفة، والبَطْنِ، والشَّحْم، والأمعاءِ، والحَيَّةِ وغيرِ ذلك: طَرائِقُه ومكاسِرُ طَيِّه، واحِدُها: طِيٌّ، بالكَسْرِ، وطَيٌّ بالفَتْحِ، وطِوًى.

* وطِوَى الحَيَّةِ: انْطِواؤُها.

* ومَطَاوِى الدِّرْعِ: غُضُونُها إذا ضُمَّتْ، واحِدُها مِطْوًى، قَالَ:

وعِنْدِى حَصْداءُ مَوْضُونَةٌ كَــأَنَّ مَطاوِيَــها مِبْـرَدُ[1]

* والمِطْوَى: شَىْءٌ يُطْوَى عليه الغَزْلُ.

* والمُنْطَوِى: الضّامِرُ البَطْنِ.

* وسِقاءٌ طَوٍ: طُوِىَ وفيه بَلَلٌ، أو رُطُوبَةٌ، أو بَقِيَّةُ لَبَنٍ فَتَغَيَّرَ ولَخِنَ وتَقَطَّعَ عفَنًا، وقد طَوِىَ طَوًى.

* والطَّىُّ فى العَرُوضِ: حَذْفُ الرّابعِ من «مُسْتَفْعِلُنْ» و «مَفْعُولاتُ»، فَيَبْقَى «مُسْتَعِلُنْ» ومَفْعُلاتٌ فَتُنْقَلُ مُسْتَعِلُنْ إلى مُفْتَعِلُنْ، ومَفْعُلاتُ إلى فاعِلاتُ، يكونُ ذلك فى البَسِيطِ والرَّجَزِ والمُنْسَرِحِ، وإنَّما سُمِّىَ هذا الجُزْءُ إذا كان كذلك مَطْوِيًا، لأَنَّ رابِعَه وَسَطُه على الاسْتِواءِ، فَشُبِّهَ بالثَّوبِ الذى يُعْطَفُ من وَسَطِه.

* وطَوَى الرَّكِيَّةَ طَيًّا: عَرَشَها بالحِجارَةِ والآجُرِّ، وكذلك اللَّبِنُ تَطْوِيه فى البِناءِ.

* والطَّوِىُّ: البِئْرُ المَطْوِيَّةُ، مُذَكَّرٌ، فإنْ أُنِّثَ فعَلَى المَعْنَى، كما ذُكِّرَ البِئْرُ على المَعْنى فى قَوْلِه:

يا بِئْرُ يا بِئْرَ بَنِى عَدِىِّ
لأَنْزَحَنْ قَعْرَكَ بالدُّلِىِّ
حَتَّى تَعُودِى أَقْطَعَ الوَلِىِّ[2]

أَرادَ قَلِيبًا أَقْطَعَ الوَلِىِّ.

* وطَوَى كَشْحَهُ على كذا: أَضْمَرَه، وعَزَمَ عليه.

---

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص٨٤؛ ولسان العرب (فضض)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٧٣)؛ وتاج العروس (فضض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طوى)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٦٦)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٨)؛ وأساس البلاغة (طوى).

(٢) الرجز لرجل من بنى عدى فى شرح شواهد الإيضاح ص٤٦٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مخض)، (طوى)؛ والمخصص (١٦/ ١٤٨، ١٧/ ٨).

* وطَوَى كَشْحَه: مَضَى لوَجْهِه.

* وطَوَى عَنِّى نَصِيحتَه وأَمْرَه: كتَمه.

* وطَوَى البِلادَ طَيًّا: قَطَعَها بَلَدًا عن بَلَد.

* وطَوَى المكانَ إِلى المكان: جاوزَه، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

علَيها ابنُ عَلاَّتٍ إِذا اجْتَسَّ مَنْزِلاً   طَوَتْه نُجومُ اللَّيلِ وهى بلاقعُ[1]

أَى أَنَّه لا يُقِيم بالمَنْزِلِ لا يُجاوزُه النَّجْمُ إلا وهو قَفْرٌ منه، وقَالَ: «وهى بَلاقِعُ» لأَنَّه عَنَى بالمَنْزِلِ المَنازِلَ، أى: إذا اجْتَسَّ مَنازِلَ، وأَنْشَدَ:

بها الوَجْناءُ ما تَطْوِى بماءٍ   إِلى ماءٍ ويَمْتَدُّ السَّلِيلُ[2]

يقولُ: وإن بَقِيَتْ فإنَّها لا تَبْلُغُ الماءَ ومَعَها حِينَ بُلُوغِها فَضْلَةٌ من الماءِ الأوَّلِ.

* وطُوِيَتْ طِيَّةٌ: بَعُدتْ، هذه عن اللِّحْيانىِّ.

فأَمَّا قَوْلُ الأعْشَى:

أَجَدَّ بِتَيًّا هَجْرُها وشَتَاتُـــها   وحَبَّ بها لو تُسْتَطاعُ طِياتُها[3]

إنما أَرادَ «طِيَّاتُها»، فَحذَفَ الياءَ الثَّانِيَةَ.

* والطِّيَّةُ: الناحِيَةُ.

* والطِّيَّةُ: الحاجَةُ والوَطَرُ.

* ومَضَى لطِيَّتِه، أى: لوَجْهِه الذى يُرِيدُه.

* والطِّيَّةُ: الوَطَنُ، والمَنْزِلُ، والنِّيَّةُ، والجَمْعُ: طِيَّاتٌ، وقد تُخَفَّفُ فى الشِّعْرِ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

* أَصَمُّ القَلْبِ حُوشِىُّ الطِّيَاتِ *[4]

قَالَ أَبو حَنِيفةَ: والأَطْواءُ: الأَثْناءُ فى ذَنَبِ الجَرادَة، وهى كالعُقْدَةِ، واحِدُها طِوًى.

* والطَّيَّانُ: الجائِعُ، والأُنْثَى طَيًّا، وجَمْعُها: طِواءٌ.

وقد طَوِىَ طَوًى، وطِوًى، عن سِيبَوَيْهِ: خَمِصَ من الجُوعِ، فإذا تَعمَّدَ ذلك قِيلَ: طَوَى.

* وأَتَيْتُه بعد طُوًى من اللَّيْلِ، أى: بعد ساعَةٍ منه.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علل)، (طوى).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طوى).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٣٣؛ ولسان العرب (طوى).

(٤) عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (طوى)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٦٥)..

وطُوًى وطُوًى وطِوًى: جَبَلٌ بالشَّأمِ، وقِيلَ: هو وادٍ فى أَصْلِ الطُّورِ، فمن لم يَصْرِفْه تَركَ صَرْفَه من وَجْهَيْنِ: أَحَدُهما: أن يكونَ مَعْدولاً عن طاوٍ، فيصيرُ مثلَ عُمَرَ المَعْدولِ عن عامرٍ، والوَجْهُ الآخَرُ: أَنْ يكونَ اسمًا للبُقْعَة، كما قَالَ تعالى: ﴿فى الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ [القصص: ٣٠] ومَنْ قالَ: «طُوًى» فَنَوَّنَ جعلَه اسمًا للوادِى، أو للجَبَلِ مُذَكَّرًا، سُمِّىَ بمُذكَّرٍ، نحو حُطَمٍ وصُرَدٍ، ومَنْ قَالَ: «طِوًى» فكَسَرَ ونَوَّنَ فهو مِثْلُ مِعًى وضِلَعٍ.

وذُو طَوًى، مَقْصورٌ: وادٍ بمكَّةَ، وكانَ فى كتابِ أبى زيدٍ مَمْدُودًا، والمَعْرُوفُ أنَّ ذا طُوًى مَقْصورٌ: وادٍ بمكَّةَ.

وذُو طَوَاءٍ مَمْدودٌ: مَوْضِعٌ بِطَرِيق الطَّائفِ، وقيل: وادٍ.

وما بالدارِ طُوَوِىٌّ، أى: ما بها أَحَدٌ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ.

والطَّاءُ: حرفُ هجاءٍ، وهو حَرْفٌ مَجْهورٌ مُسْتَعْلٍ، يكونُ أَصْلاً وبَدَلاً، ولا يكونُ زائدًا.

وإِنَّما قَضَيْتُ على أَنَّه من (ط و ى) لما قَدَّمْتُه فى الحاء.

وشِعْرٌ طاوِىٌّ: قافيَتُه الطَّاءُ.

وَطِيتُه وَطْيًا: لُغَةٌ فى وَطِئْتُه.

الوَاطَةُ: من لُجَجِ الماءِ.

* * *

رَجُلٌ فيه طَرْمَذَةٌ، أى: أنَّه لا يُحقِّقُ فى الأُمورِ، وقد طَرْمَذَ عليه.

ورَجُلٌ طِرْماذٌ: مُبَهْلِقٌ صَلِفٌ، وهو الَّذى يُسَمَّى الطَّرْمَذَار، قَالَ:

سَلامَ مَلاَّذٍ على مَلاَّذِ

طَرْمَذَةً مِنّى على الطِّرْماذِ[1]

الطاء والثاء

[ث ر ط ل]

* الثَّرْطَلَةُ: الاسْتِرخاءُ.

* ومرَّ مُثْرَطِلاً: إذا مرَّ يَسْحَبُ ثيابَه.

[ط ن ث ر - ن ط ث ر]

* والطَّنْثَرةُ، والنَّطْثَرةُ: أَكْلُ الدَّسَم حتَّى يَثْقُلَ عنه جِسْمُه، وقد تَطَنْثَرَ.

[ط ر م ث]

* والطُّرْمُوثُ: الضَّعِيفُ.

* والطُّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ.

[ط ر ث م]

* والطَّرْثَمةُ، والثَّرْطَمَةُ: الإطْرافُ من غَضَبٍ أو تكَبُّرٍ، وقد ثَرْطَمَ.

[ث ر ط م]

* والمُثْرَطِمُ: المُتَناهِى السِّمَنِ من الدَّوابِّ، وقِيلَ: هو المُنْتَهِى سِمَنًا من كُلِّ شَىْءٍ، وقد ثَرْطَمَ.

[ث ر م ط]

* والثُّرْمُطَةُ، والثُّرَمِطَةُ، على مِثالِ عُلَبِطَةٍ ـ الأخيرةُ عن كُراع ـ: الطِّينُ الرَّطْبُ.

[ث ر ط أ]

* والثِّرْطِئَةُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، وقد حُكِيَتْ بغير هَمْزٍ وَضْعًا، فإذا كان ذلك فهى ثُلاثِيَّةٌ، لأنَّ الياءَ لا تكونُ أَصْلاً فى بناتِ الأَرْبَعة.

[ث ل م ط]

* والثَّلْمَطَةُ: الاسْتِرخاءُ.

* وطِينٌ ثَلْمَطٌ، وثُلْمُوطٌ: رَقِيقٌ.

[1] الرجز ضمن مجموعة أرجاز بلا نسبة فى لسان العرب (طرمذ)، (غذذ)، (ملذ)؛ وكتاب العين (٨/ ١٨٩)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٣٦)؛ وتاج العروس (طرمز)، (غذذ)، (ملذ).

[ث م ط ل]

* والثَّمْطَلَةُ كالثَّلْمَطةِ.

الطاء والراء

[ط ر ط ب]

* طَرْطَبَ بالغَنَمِ: أَشْلاها.

وقِيلَ: الطَّرْطَبَةُ بالشَّفَتَيْنِ.

* والطَّرْطَبَةُ: صَوْتُ الحالِبِ لِلمَعزِ، يُسكِّنُها بشَفَتَيْه، وقد طَرْطَبَ بها.

* والطَّرْطَبَةُ: اضْطِرابُ الماءِ فى الجَوْفِ، أو القِرْبَةِ.

* والطُّرْطُبَّةُ: الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ.

* والطُّرْطُبُّ: الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخِى، وبَعْضٌ يَقُولُ للواحِدِ: طُرْطُبَّى، فِيمَنْ يُؤَنِّثُ الثَّدْىَ.

* والطُّرْطُبَّةُ: الضَّرْعُ الطَّوِيلُ، يَمانِيَّةٌ، عن كُراع.

* والطُّرْطُبَانِيَّةُ من المعزِ: الطَّوِيلَةُ شَطْرَى الضَّرْعِ.

[ط ر ب ل]

* والطِّرْبالُ: عَلَمٌ يُبْنَى، وقِيلَ: هو كُلُّ بِناءٍ عالٍ، وقِيلَ: هى كُلُّ قِطْعَةٍ من جَبَلٍ أو حائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فى السماء.

* ورَجُلٌ مُطَرْبِلٌ: يَسْحَبُ ذُيُولَه.

[ب ر ط ل]

* والبِرْطِيلُ: حَجَرٌ أو حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خِلْقَةً، ليس مِمّا يُطَوِّلُه النّاسُ ولا يُحدِّدُونَه، تُنْقَرُ به الرَّحَا، وقد يُشَبَّه به خَطْمُ النَّجِيبَةِ، قَالَ السِّيرافِىُّ: هو حَجَرٌ قَدْرُ ذِراعٍ.

* والبَرْطَلَّةُ: المِظَلَّةُ الصَّيْفِيَّة، نَبَطِيَّةٌ، وقد اسْتُعْمِلَتْ فى لَفْظِ العَرَبِيَّةِ.

[م ر ط ل]

* ومَرْطَلَه فى الطِّينِ: لطَخَه.

* ومَرْطَلَ عِرضَه كذلك، قَالَ:

مَمْغُوثَة أَعْراضُهم مُمَرْطَلَه

كما ثُلاثُ بالهِناءِ الثَّمَلَه[١]

* ومَرْطَلَه المَطَرُ: بَلَّه.

* ومَرْطَلَ العَمَلَ: أدامَه.

[ط ن ب ر]

* والطُّنْبُورُ والطِّنْبارُ: مَعرُوفٌ، فارسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصْلُه دَنْبَ بَرَهْ، أى: يُشْبِهُ أَلْيَةَ الحَمَلِ.

[م ط ر ن]

* والماطِرُونَ والماطَرونَ: مَوْضِعٌ، قال الأَخْطَلُ:

ولَـها بالماطِـرُونَ إذا أكلَ النَّمْلُ الَّذِى جَمَعا[٢]

قالَ ابنُ جِنِّى: لَيْسَتِ النُّونُ فيه بزائِدَةٍ، لأَنَّها تُعْرَبُ.

[ف ر ط م]

* والفُرطُومَةُ: مِنْقارُ الخُفِّ إذا كان طويلاً مُحدَّدَ الرأسِ، وخُفٌّ مُفَرْطَمٌ.

[ب ر ب ط]

* والبَرْبَطُ: العُودُ، أَعْجَمِىٌّ، وليسَ هذا من مَلاهِى العَرَبِ، فَأَعْرَبَتْه حين سَمِعَتْ به.

[ب ر ط م]

* والبِرْطامُ، والبُراطِمُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّفَةِ.

* وشَفَةٌ بِرْطامٌ: ضَخْمَةٌ، والاسْمُ البَرْطَمَةُ.

* والبَرْطَمَةُ: عُبوسٌ فى انْتِفاخٍ، قالَ:

* مُبَرْطِمٌ بَرْطَمَةَ الغَضْبانِ *[٣]

الطاء واللام

[ن أ ط ل]

* النَّئطِلُ: الدّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ من القِصَّةِ الفَحْشاءِ.

---

(١) الرجز لصخر بن عمير فى لسان العرب (مغث)، (ثمل)، (مرطل)؛ وتاج العروس (مغث)، (مرطل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٨/ ٩٥، ١٤/ ٥٧)؛ وجمهرة اللغة ص٨٥٩؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٩٠)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٣٨).

(٢) البيت لأبى دهبل الجمحى فى ديوانه ص٨٥؛ وللأحوص الأنصارى فى ديوانه ص٢٢١؛ وليزيد بن معاوية فى ديوانه ص٢٢؛ وللأخطل فى لسان العرب (مطرن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مطر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برطم)؛ وجمهرة اللغة ص١١٢٢، ١٢١٠؛ والمخصص (١/ ١٤١)؛ وتاج العروس (برطم).

* ورَجُلٌ نِئْطِلٌ: داهٍ.

[ط ل ف أ]

* والمُطْلَنْفِئُ، والطَّلَنْفَى، والطَلَنْفأُ: اللاطِئُ بالأَرْضِ اللاّزِقُ بها، وقد اطْلَنْفأ، واطْلَنْفَى.

[ط ف أ ل]

* والطِّفْئِلُ: الماءُ الرَّنْقُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ، واحِدَتُه: طِفْئِلَةٌ، يَعْنِى بالواحِدَةِ الطَّائِفَةَ.

[ب ل ط م]

* وبَلْطَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ.

الطاء والنون

[ط أ م ن]

* طَأْمَنَ الشَّىْءَ: سَكَّنَه.

[ط م أ ن]

* والطُّمَأْنِينَةُ: السُّكُونُ، واطْمَأَنَّ: سَكَنَ.

ذَهَبَ سِيبَوَيْهِ إلى أَنَّ اطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وأَنَّ أَصْلَه من طَأْمَنَ، وخالَفَه أبو عُمرَ، فَرأَى ضِدَّ ذلك، وحُجَّةُ سِيبَوَيْهِ فيه أَنَّ طَأْمَنَ غَيْرُ ذى زِيادة، واطْمَأَنَّ ذُو زِيادة، والزِّيادَةُ إذا لَحِقَت الكَلِمَةَ لَحِقَها ضَرْبٌ من الوَهْنِ لذلك، وذلك أَنَّ مُخالَطَتَها شَىْءٌ لَيسَ من أَصلها مُزاحمَةٌ لها، وتَسْوِيَةٌ فى الْتِزامِه بَيْنَها وبَيْنَه، وهو وإن لم تَبْلُغِ الزِّيادَة على الأُصولِ فُحْشَ الحَذْفِ منها، فإنَّه على كُلِّ حالٍ على صَدَدٍ مِنَ التَّوْهِينِ لها، إذْ كانَ زِيادةً عليها يُحْتاجُ إلى تَحمُّلِها، كما تَتَحامَلُ بِحَذْفِ ما حُذِفَ منها، وإذا كان فى الزيادة طَرَفٌ من الإعْلالِ للأَصْلِ كانَ كأَنْ يكونَ القَلْبُ مع الزِّيادةِ أَوْلَى، وذلك أَنَّ الكَلِمةَ إذا لَحِقَها ضَرْبٌ من الضَّعْفِ أَسْرَعَ إليها ضَعْفٌ آخَرُ، وذلك كَحَذْفِهم ياءَ حَنِيفَةَ فى الإضافةِ إليها لَحَذفِ تائِها فى قَوْلِهم: حَنَفِىٌّ، ولَمَّا لم يكُنْ فى حَنِيفٍ تاءٌ تُحذَفُ، فَتُحذَفُ ياؤُها، جاءَ فى الإضافةِ إِليه على أَصْلِه، فَقالُوا: حَنِيفِىٌّ.

فإن قَالَ أبو عُمَرَ: جَرْى المَصْدَرِ على اطْمأَنَّ يَدُلُّ على أَنَّه هو الأَصلُ، وذلك قَوْلُهم: الاطْمِئنانُ.

قِيلَ: قَوْلُهم: الطَّأْمَنَةُ بإزاءِ قَوْلِكَ: الاطْمِئْنانُ، فَمَصْدَرٌ. بمَصْدَرٍ.

وبَقِيَ على أَبى عُمَرَ أَنّ الزِّيادةَ جرَتْ فى المَصْدَرِ جَرْيَها فى الفعلِ، فالعلةُ فى المَوْضِعَيْنِ واحدةٌ. وكذلك الطُّمَأْنِينَةُ ذاتُ زِيادةٍ، فهى إلى الاعْتلالِ أَقْرَبُ. ولم يُقْنِعْ أَبا عُمرأن يَقُولَ: هما أَصْلانِ مُتَقاوِدانِ، كجَذَبَ وجَبَذَ، حتى مكَّنَ خِلافَه لصاحِبِ الكتابِ بأن عكسَ عليه الأَمْرَ البَتَّةَ.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللهِ﴾ [الرعد:٢٨]، مَعناهُ إذا ذُكِرَ اللهُ بوَحْدانِيَّته آمَنُوا به غَيْرَ شاكِّينَ.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿قُل لَوْ كَانَ فِى الأَرْضِ مَلاَئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ [الإسراء:٩٥] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْناهُ مُسْتَوْطِنِينَ الأَرْضَ.

* واطْمَأَنَّتِ الأَرْضُ، وتَطَأْمَنَتْ: انْخَفَضَتْ.

* وطَمْأَنَ ظَهْرَه، كَطَأْمَنَه، حكَاه يَعْقُوبُ.

* * *

الخماسى

[أ ط ر ب ن]

* الأَطْرَبُونُ من الرُّومِ: الرئِيسُ مِنْهُم، وقِيلَ: المُقَدَّمُ فى الحَرْبِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بن سَبْرَةَ الحَرَشِيُّ:

فإنْ يكُنْ أَطْرَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَها ... فإنَّ فيـها بَحَمْدِ اللهِ مُنْتَفَعَا[1]

قَالَ ابنُ جِنِّى: هى خُماسِيَّةٌ، كَعَضْرَفُوطٍ.

* * *

(١) البيت لعبد الله بن سبرة الحرشى فى لسان العرب (جزمد)، (أطربن)؛ وتاج العروس (جزمر)، (أطن).

حرف الدال

باب الثنائى المضاعف

الدال والظاء

[د ظ ظ]

* دَظَّهُم فى الحَرْبِ يَدُظُّهُم دَظًّا: طَرَدَهُم، يمانِيَّةٌ.

الدال والثاء

[د ث ث]

* دُثَّ الرَّجُلُ دَثًّا: وهو الْتِواءٌ فى جَنْبِه، أو بَعْضِ جَسَدِه، من غيرِ داءٍ.

* ودَثَّتْه الحُمَّى تَدُثُّه دَثًّا: أَوْجَعَتْه.

* ودَثَّه بالعَصَا: ضَرَبَه.

* ودَثَّه بالعَصَا والحَجَرِ: رَماهُ.

* ودَثَّه يَدُثُّه دَثًّا: رَماهُ رَمْيًا مُتَقارِبًا من وَراءِ الثِّيابِ.

* والدَّثُّ: أَضْعَفُ المَطَرِ وأَخَفُّه، وجَمْعُه: دِثاثٌ، وقَالَ ابنُ الأعرابىِّ: الدَّثُّ: الرَّكُّ من المَطَرِ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ، عن عَبْدِ الرحمنِ عن عَمِّه:

قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثا
مُنْبَثَّـــةً تَفُـــزُّها انْبِثَـــاثَا[1]

ويُرْوَى: «شَرِبَتْ دِثاثًا». القِلْفِعُ: الطِّينُ الَّذى إذا نَضَبَ عنه الماءُ يَبِسَ وتَشَقَّقَ.

* ودَثَّتْهُم السَّماءُ تَدُثُّهم دَثًّا. قَالَ أَعْرابِىٌّ: أَصابَتْنا السَّماءُ بِدَثٍّ، لا يُرْضِى الحاضِرَ، ويُؤْذِى المُسافِرَ.

الدال والراء

[د ر ر]

* دَرَّ اللَّبَنُ والدَّمْعُ ونَحوُهما، يَدُرُّ ويَدِرُّ دَرًّا ودُرُورًا، واسْتَدَرَّ: كَثُرَ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دأث)، (قلفع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٩٧)؛ وتاج العروس (دثث)، (قلفع)؛ وجمهرة اللغة ص٨٢.

إذا نَهضَتْ فيه تَصَعَّدَ نَفْرُها كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُها[١]

استعارَ الدَّرَّ لشِدَّة دَفْعِ السِّهام، والاسْمُ الدِّرَّةُ والدَّرَّةُ.

*ولا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ، واخْتِلافُهما أنَّ الدِّرَّةَ تَسْفُل، والجِرَّةَ تَعْلُو.

*والدِّرَّةُ والدَّرُّ: اللَّبَنُ ما كانَ. قال:

طَوَى أُمَّهاتِ الدَّرِّ حتَّى كأنَّها فَلافِلُ هِنْدِيٍّ فَهُنَّ لُزُوقُ[٢]

أُمَّهاتُ الدَّرِّ: الأَطْباءُ.

وقَالُوا: لله درُّكَ، وأَصْلُه أنَّ رَجُلاً رَأَى آخرَ يَحلُبُ إبلاً فَتعجَّبَ من كَثْرةِ لَبَنِها، فقال: لله دَرُّكَ، وقيل: أرادَ الله صالحَ عَمَلكَ؛ لأنَّ الدَّرَّ أفضَلُ ما يُحْلَبُ، قَالَ بَعْضُهم: وأحْسِبُهُم خَصُّوا اللَّبَنَ لأنَّهم كانوا يَفْصِدُونَ الناقَةَ، فَيَشْرَبونَ دَمَها، ويَفْتَظُّونَها فَيَشْرَبونَ ماءَ كَرِشِها، فكانَ اللَّبَنُ أفْضَلَ ما يَحْتَلِبونَ.

وقَوْلُهم: لا دَرَّ دَرُّه، أي: لا زَكَا عَمَلُه، على المَثَلِ.

*ودَرَّتِ النّاقَةُ بلَبَنِها، وأدَرَّتْه.

*وناقَةٌ دَرُورٌ: كَثيرةُ الدَّرِّ، وضَرَّةٌ دَرُورٌ كذلك. قَالَ طَرَفَةُ:

مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها وضَرَّتُـها مُرَكَّنَـةٌ دَرُورُ[٣]

وكَذلِكَ ضَرْعٌ دَرُورٌ.

*وإبلٌ دُرُرٌ ودُرَّرٌ ودُرَّارٌ، قال:

كان ابنُ أسماءَ يَعْشُوها ويَصْبَحُها من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ[٤]

وعِنْدِي أنَّ دُرَّارًا جَمْعُ دارَّةٍ، على طَرْحِ الهاءِ.

*واسْتَدَرَّ الحَلُوبَةَ: طَلَبَ دَرَّها.

*والاسْتِدْرارُ أيضًا: أنْ تَمْسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِكَ حتَّى يَدِرَّ اللَّبَنُ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٠؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٥٢)؛ ولسان العرب (صوب)، (درر)، (قتر)، (نفر)؛ وتاج العروس (درر)، (قتر)، (نفر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (تأب)، (درر)؛ وتاج العروس (درر).

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (درر)، (ضرر)، (ركن)؛ وتاج العروس (درر)، (ضرر)، (قدم)؛ والمخصص (١/ ٧٠، ٧/ ٤٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قدم).

(٤) البيت لقرط بن التؤام اليشكرى فى لسان العرب (صبح)، (عشا)؛ وبلا نسبة فيه (درر)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٨٨)؛ والمخصص (١٥/ ١١٨، ١٦/ ٢٦)؛ وتاج العروس (درر).

* ودَرَّتْ حَلُوبَةُ المُسْلِمينَ: يَعْنِى فَيْئَهم وخَراجَهُم، وأَدَرَّه عُمَّالُه، والاسْمُ من كُلِّ ذلك الدِّرَّةُ.

* ويُقالُ للرَّجُلِ إذا طَلَبَ الحاجَةَ فَأَلَحَّ فيها: «أَدِرَّها وإِنْ أَبَتْ» أَىْ: عالِجْها حَتَّى تَدُرَّ، يُكْنَى بالدَّرِّ هنا عَنِ التَيَسُّرِ.

* ودَرَّ العِرْقُ: سالَ.

* ودَرَّتِ السَّماءُ بالمَطَرِ دَرًّا ودُرُورًا، وسَماءٌ مِدْرارٌ.

* ودَرَّتِ السُّوقُ: نَفَقَ مَتاعُها، والاسْمُ الدِّرَّةُ.

* ودَرَّ الشَّىْءُ: لانَ، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىِّ:

إذا اسْتَدْبَرَتْنا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُتُونُنا كأَنَّ عُرُوقَ الجَوْفِ يَنْضَحْنَ عَنْدَما[1]

وذلك لأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: إنَّ اسْتِدْبارَ الشَّمْسِ مَصَحَّةٌ، وقَوْلُه ـ أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ ـ:

تَخْبِطُ بالأَخْفافِ والمَناسِمِ
عن دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الهاشِمِ[2]

فَسَّرَه فَقالَ: هذه حَرْبٌ شَبَّهَها بالنّاقَةِ، ودِرَّتُها: دَمُها.

* ودَرَّ النَّباتُ: الْتَفَّ.

* ودَرَّ الفَرَسُ يَدِرُّ دَرِيرًا: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

* ومَرَّ على دِرَّتِه، أى: لا يَثْنِيه شَىْءٌ.

* وفَرَسٌ دَرِيرٌ: مُكْتَنِزُ الخَلْقِ مُقْتَدِرٌ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّه تَقَلُّبُ كَفَّيْه بخَيْطٍ مُوَصَّلِ[3]

ويروى: «يُقَلِّبُ كَفَّيْه»، وقِيلَ: هو السَّرِيعُ منها، وقِيلَ: هو السَّرِيعُ من جَمِيعِ الدَّوابِّ.

* وأَدَرَّتِ المَرْأَةُ المِغْزَلَ، وهى مُدِرَّةٌ ومُدِرٌّ ـ الأَخِيرةُ على النَّسَبِ ـ: إذا فَتَلَتْه فَتْلاً شَدِيدًا، فَرَأَيْتَه كأَنَّه واقِفٌ من شِدَّةِ دَوَرانِه. وفى بَعْضِ نُسَخِ الجَمْهَرةِ المَوْثُوقِ بها: إذا رَأَيْتَه واقِفًا لا يَتَحرَّكُ من شِدَّةِ دَوَرانِه.

* والدَّرَّارةُ: المِغْزَلُ الذى يَغْزِلُ به الراعِى الصُّوفَ، قَالَ:

---

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٣٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (درر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درر)؛ وتاج العروس (درر).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢١؛ وجمهرة اللغة ص١١٠؛ ولسان العرب (درر)، (خذرف)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٤/٣٣٦، ٨/٦).

* جَحَنْفَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَّارَهْ *[١]

* ودَرَّ السَّهْمُ دُرورًا: دارَ دَوَرانًا جيِّدًا، وأَدَرَّه صاحِبُه، وذلك إذا وَضَعَ السَّهْمَ على ظُفُرِ إبْهامِ اليَدِ اليُسْرَى، ثُمَّ أَدارَه بإبْهامِ اليَدِ اليُمْنَى وسبَّابَتِها، حكَاهُ أبُو حَنيفَةَ، قَالَ: ولا يكونُ دُرُورُ السَّهْمِ ولا حَنِينُه إلاّ من اكْتِنازِ عُودِه، وحُسْنِ اسْتِقامَتِه، والْتِئامِ صَنْعَتِه.

* والدِّرَّةُ: التى يُضْرَبُ بها، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

* والدُّرَّةُ: اللُّؤْلُؤَةُ العَظِيمةُ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو ما عَظُمَ من اللُّؤْلُؤِ، والجَمْعُ: دُرٌّ، ودُرَرٌ.

* وكَوْكَبٌ دُرِّىٌّ، ودِرِّىٌّ، ودَرِّىٌّ: مُضِىءٌ.

* فأمَّا دُرِّىٌّ: فَمنْسُوبٌ إلى الدُّرِّ، قَالَ الفارسىُّ: ويَجُوزُ أَنْ يكونَ فُعِّيلاً على تَخْفِيفِ الهَمْزِ قَلْبًا، لأنَّ سِيبَوَيْهِ حكَى عن أَبِى الخَطَّاب: دُرِّىءٌ، فيَجُوزُ أن يكونَ هذا مُخَفَّفًا منه.

* وأمَّا دِرِّىٌّ، فقد يكونُ على التَّخْفِيفِ أَيْضًا.

* وأمَّا دَرِّىٌّ فعَلَى النِّسْبَةِ إلى الدُّرِّ فيكونُ من المَنْسُوبِ الذى على غَيْرِ قياسٍ، ولا يكونُ على التَّخْفِيفِ الذى تَقَدَّمَ؛ لأنّ فَعِّيلاً لَيْسَ من كَلامِهم إلاّ ما حكاهُ أَبُو زَيْدٍ من قَوْلِهم: سكِّينَةٌ، فى السِّكِّينة، وقد أَوْضَحْتُ مُشْكِلَ هذه المَسْئَلَة فى الكِتَابِ المُخَصِّصِ.

* ودُرِّىُّ السَّيْفِ: تَلأْلُؤُه وإشْراقُه، إمَّا أَن يكونَ مَنْسُوبًا إلى الدُّرِّ لِصفَائِه ونقَائِه، وإمَّا أَنْ يكونَ مُشَبَّهًا بالكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ، قَالَ عَبْدُ الله بنُ سَبْرة:

كُلٌّ يَنُوءُ بماضِى الحَدِّ ذى شُطَبٍ … عَضْبٍ جَلَى القَيْنُ عن دُرِّيِّه الطَّبَعا[٢]

ويُرْوَى: عن «ذَرِّيِّه» يَعْنِى فِرِنْدَه، مَنْسُوبٌ إلى الذَّرِّ الذى هو النَّملُ الصِّغارُ، لأنَّ فِرِنْدَ السَّيْفِ يُشَبَّه بآثارِ الذَّرِّ، وبَيْتُ دُرَيْد [بن الصِّمّة] يُرْوَى على الوَجْهَيْنِ جميعًا:

وتُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقًا … وطولُ السُّرَى دُرِّىَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ[٣]

ويروى «ذَرِّىَّ عَضْبٍ».

* ودَرَرُ الطَّرِيقِ: قَصْدُه ومَتْنُه.

* وهو دَرَرَكَ، أى: حِذاءَكَ، وقُبالَتَكَ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درر)، (خفجل)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٦٩٤)؛ وتاج العروس (خفجل).

(٢) البيت لعبد الله بن سبرة فى لسان العرب (درر)، (ذرر)؛ وتاج العروس (درر)، (ذرر).

(٣) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (درر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وتاج العروس (درر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٤/ ٤٠٥).

* واسْتَدَرَّت المِعْزَى: أرادت الفَحْلَ.

* ودفعَ اللهُ عن دَرِّه، أى: نَفْسِه، حكاه اللِّحيانِىُّ.

* ودَرٌّ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَت الخَنْساءُ:

أَلاَ يالَهْفَ نَفْسِى بَعْدَ عَيْشٍ ... لنا بِجُنُوبِ دَرَّ فَذِى نَهِيقِ[1]

* والدَّرْدَرَةُ: حِكايةُ صَوْتِ الماء إذا تَدافَعَ فى بُطونِ الأَوْدِيَةِ.

* والدُّرْدُورُ: مَوْضِعٌ فى وَسَطِ البَحر يَجِيشُ ماؤُه، ولا تَكادُ تَسْلَمُ منه السَّفِينةُ.

* والدُّرْدُرُ: مَنْبِتُ الأَسْنانِ عامَّةً، وقِيلَ: مَنْبِتُها قَبلَ نَباتِها وبعدَ سُقُوطِها. وفى المَثَلِ: «أَعْيَيْتِنِى بأُشُرٍ فكيفَ أَرْجُوكِ بدُرْدُرٍ».

* ودَرْدَرَ البُسْرَةَ: لاكَها بِدُرْدُرِه، ومنه قَوْلُ بَعْضِ العَرَبِ ـ وقَدْ جاءَه الأَصْمَعِىُّ ـ: أَتَيْتَنِى وأنا أُدَرْدِرُ بُسْرَةً.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[د ر د]

* الدَّرَدُ: ذَهابُ الأَسنانِ، دَرِدَ دَرَدًا، وهو أَدْرَدُ، والأُنْثَى دَرْداءُ.

* والدِّرْدِمُ كالأَدْرَدِ، مِيمُه زائِدَةٌ.

* والدَّرْداءُ من الإبلِ: التى لَحِقَتْ أَسنانُها بدُرْدُرِها من الكِبَرِ.

* والدَّرَدُ: الحَرَدُ.

* ورَجُلٌ دَرِدٌ: حَرِدٌ.

* ودُرَيْدٌ: اسْمٌ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[د د ر]

* الدَّوْدَرِىُّ: العظِيمُ الخُصْيَيْنِ، لم يُسْتَعْمَلْ إلاّ مَزِيدًا؛ إذْ لا يُعرَف فى الكَلام مِثْلُ دَدَرٍ.

مقلوبه [ر د د]

* الرَّدُّ: صَرْفُ الشَّىءِ ورَجْعُه، رَدَّه يَرُدُّه رَدًّا وتَرْدَادًا، وهو بِناءٌ لِلتَّكْثِيرِ، قَالَ سِيبَوَيْه: هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المَصْدَرَ من فَعَلْتُ فَتُلْحِقُ الزَّوائِدَ، وتَبْنِيه بِناءً آخَرَ، كما أَنَّكَ قُلْتَ فى

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص٦٧؛ ولسان العرب (درر)؛ وتاج العروس (درر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهق)؛ وتاج العروس (نهق).

فَعلْتُ: فَعَّلْتُ حينَ كَثَّرتَ الفعلَ، ثُمَّ ذَكَرَ المصادرَ الَّتى جاءَتْ على التَّفْعال، كالتَّرْداد، والتَّلْعاب، والتَّهْذَار، والتَّصْفاق، والتَّقْتال، والتَّسْيار، وأَخَوَاتها، قَالَ: ولَيْسَ شَىْءٌ من هذا مَصْدَرَ فَعَّلْتُ، ولكنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثيرَ بَنَيْتَ المَصْدَرَ على هذا، كما بَنَيْتَ فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ.

* والمَردُّ كالرَّد.

* وارْتَدَّه كرَدَّه، قَالَ مُلَيحٌ:

بعَزْمٍ كوَقْعِ السَّيفِ لا يَسْتَقِلُّه ... ضَعِيفٌ ولا يَرْتَدُّه الدَّهْرَ عاذِلُ[1]

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿مِن قَبْلِ أَن يَأْتِى يَوْمٌ لاَ مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللهِ﴾ [الشورى: ٤٧]. قَالَ ثَعلَبٌ: يَعْنى يَوْمَ القيامة؛ لأَنَّه شَىْءٌ لا يُرَدُّ.

* وشَىْءٌ رَدِيدٌ: مَرْدُودٌ، قَالَ:

فَتًى لـم تَلِدْه بنتُ عَـمٍّ قَرِيبَةٌ ... فَيَضْوَى وقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الغَرَائِبِ[2]

وقَدْ ارْتَدَّ، وارْتَدَّ عنه: تَحوَّلَ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ﴾ [المائدة: ٥٤]. والاسْمُ: الرِّدَّةُ، ومنه الرِّدَّةُ عَنِ الإسلامِ، أى: الرُّجوعُ عنه.

* واسْتَرَدَّ الشَّىْءَ، وارْتَدَّه: طَلَبَ رَدَّه عليه، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

وما صُحْبَتِى عَبدَ العَزِيزِ ومِدْحَتِى ... بعارِيَةٍ يَرْتَـدُّها مـن يُعِيـرُها[3]

والاسْمُ: الرَّدادُ، والرِّدادُ، قَالَ الأَخْطَلُ:

وما كُلُّ مَغْبونٍ ولو سَلْفَ صَفْقُه ... يُراجِعُ ما قَـدْ فاتَـه بِرَدَادِ[4]

يُرْوَى بالوَجْهَينِ جَميعًا.

* ورُدُودُ الدَّراهِمِ: ما رُدَّ، واحِدُها رَدٌّ، وكُلُّ ما رُدَّ بعدَ أَخْذه: رَدٌّ.

* والرِّدُّ: ما كانَ عِمادًا للشَّىْءِ، يَدْفَعُه ويَرُدُّه، قَالَ:

يا رَبِّ أَدْعوكَ إلهًا فَرْدَا

فكُنْ لنا مِنَ البَلايا رِدًّا[5]

---

(١) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٥٩؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد)، (ضوى).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣١٦؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص٥٢٨؛ ولسان العرب (ردد)؛ وبلا نسبة فيه (سلف).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

أى مَعْقلاً يَرُدُّ عنه البلاءَ.

* والرِّدُّ: الكَهْفُ، عن كُراع. وقَوْلُه تعالَى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدًا﴾ [القصص:٣٤]، فيمَنْ قرأ به، يَجوزُ أن يكونَ من الاعتماد، ومِنَ الكَهْفِ، وأن يكونَ على اعْتِقادِ التَّثْقيلِ فى الوَقْفِ بعد تَخْفيفِ الهَمْزَةِ.

* والمَرْدُودَةُ: المُطَلَّقَةُ، وكُلُّه من الرَّدِّ. وفى حَديث النَّبىِّ ﷺ، أَنَّه قَالَ لِسُراقَةَبن [مالك ابن] جُعْشُمٍ: «أَلا أَدُلُّكَ على أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ عليكَ لَيسَ لها كاسِبٌ غَيْرُكَ»(١).

* تَرَدَّدَ وتَرادَّ: تراجَعَ.

* وما فيه رِدِّيدَى، أَى: احْتِباسٌ ولا تَرْدادٌ.

* ورَجُلٌ مُتَرَدِّدٌ: مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ، ليس بِسَبْطِ الخَلْقِ.

* وعُضْو رَدِيدٌ: مُكْتَنِزٌ مُجْتَمِعٌ، قَالَ أبو خِراشٍ:

تَخاطَؤهُ الحُتوفُ فَهُوَ جَوْنٌ كِنازُ اللَّحْـمِ فائلُه رَدِيدُ(٢)

* والرَّدَدُ، والرِّدَّةُ: أن تَشْرَبَ الإبلُ الماءَ عَلَلاً، فَتَرتَدَّ الأَلْبانُ فى ضُرُوعِها.

* وكُلُّ حامِلٍ دَنَتْ وِلادتُها، فَعظُمَ بَطْنُها وضَرْعُها: مُرِدٌّ.

* والرِّدَّةُ: أن يُشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ، ويَقَعَ فيه اللَّبَنُ، وقَدْ أَرَدَّتْ، وهى مُرِدٌّ.

* وأَرَدَّتِ النَّاقَةُ: بَرَكَتْ على نَدًى، فَوَرِمَ ضَرْعُها وحَياؤُها، وقيلَ: هو وَرَمُ الحَياءِ من الضَّبَعَةِ، وقيلَ: أَرَدَّتِ النَّاقةُ وهى مُرِدٌّ: وَرِمَتْ أَرْفاغُها وحَياؤُها من شُرْبِ الماءِ.

* والرَّدَدُ، والرِّدَّةُ: وَرَمٌ يُصِيبُها فى أَخْلافِها، وقيلَ: هو وَرَمُها من الحَفْلِ، قَالَ أبو النَّجْمِ:

* تَمْشِى من الرِّدَّةِ مَشْىَ الحُفَّلِ *(٣)

* وأَرَدَّ الرجُلُ: انْتَفَخَ غَضَبًا، حكَاها صاحِبُ الأَلْفاظِ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وفى بَعْضِ النُّسَخِ ارْبَدَّ.

* والرِّدَّةُ: البَقِيَّةُ، قَالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٧٥)، والحاكم (٤/ ١٧٦).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٣٥؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٣) الرجز لأبى النجم فى تاج العروس (ردد)، (روى)؛ ولسان العرب (ردد)، (روى).

إذا لــم يكُــنْ بَيْــنَ الحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قد مَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ[1]

* والرِّدَّةُ: تَقاعُسٌ فى الذَّقَنِ إذا كانَ فى الوَجْهِ بعضُ القَباحَةِ، ويَعْتَرِيه شىءٌ من جَمالٍ.

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: فى وَجْهِه رِدَّةٌ، أى: قُبْحٌ.

* وفيه رِدَّةٌ، أى: عَيْبٌ.

* وأَرَدَّ البَحْرُ: كَثُرَتْ أمواجُه وهاجَ.

* ورَدَّاد: اسْمٌ، ورُئِىَ رَجُلٌ يومَ الكُلابِ يَشُدُّ على قَوْمٍ، ويَقُولُ: أنا أَبُوشَدَّاد، ثم يَرُدُّ عليهم، ويَقُولُ: أنا أبو رَدَّاد.

* ورَجُلٌ مِرَدٌّ: كَثِيرُ الرَّدِّ والكَرِّ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

مِرَدٌّ قد نَرى ما كانَ منه ولكِنْ إنَّما يُدْعَى النَّجِيبُ[2]

الدال واللام

[د ل ل]

* أَدَلَّ عليه، وتَدَلَّلَ: انْبَسَطَ.

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَدَلَّ عليه: وَثِقَ بمَحَبَّتِه فأَفْرَطَ عليه، وفى المَثَلِ: «أَدَلَّ فأَمَلَّ».

وقَوْلُه ـ أَنْشَدَه ابنُ الأعرابى ـ:

* مُدِلَّ لا تُخَضِّبِى البَنَانَا *[3]

يجوزُ أن يكونَ «مُدِلّ» هنا صِفَةً، أرادَ يا مُدِلَّةُ فرخَّمَ، كَقَوْلِ العَجَّاجِ:

* جارِىَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى *[4]

أَىْ يا جارِيَةُ، ويجوزُ أن تكونَ مُدِلَّةُ اسْمًا لها، فيكونَ هذا كَقَوْلِ هُدْبَةَ:

* عُوجِى علينا وارْبَعِى يا فاطِمَا *[5]

* والدَّالَّةُ: ما تُدِلُّ به على حَمِيمِكَ.

---

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٥٧؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (دلل).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٣٢، ٣٣٤)؛ ولسان العرب (شقر)، (عثر)، (عذر)؛ وتاج العروس (شقر)، (عذر)، (حفظ)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٠٩)؛ وكتاب العين (٢/ ٩٣، ٣/ ١٩٩)؛ ولرؤبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٠٤)؛ وليس فى ديوانه.

(٥) الرجز لهدبة بن الخشرم فى لسان العرب (دلل) وليس فى ديوانه، ولزيادة بن زيد فى خزانة الأدب (٩/ ٣٣٥).

* ودَلُّ المَرْأَة، ودَلالُها: تَدَلُّلُها على زَوْجِها، وذلك أن تُرِيَه جُرْأَةً عليه فى تَغَنُّجٍ وتَشكُّلٍ، كأَنَّما تُخَالِفُه ولَيْسَ بها خلافٌ.

* وامرأَةٌ ذاتُ دَلٍّ، أىْ: شكْلٍ تُدِلُّ به.

والحَديثُ الذى جاء: «فقُلْنا لحُذَيْفَةَ: أَخبِرْنا برَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ والهَدْىِ والدَّلِّ من رَسُولِ الله ﷺ حتى نَلْزَمَه، فقَالَ: ما أَعلَمُ أَحدًا أَقْربَ سَمْتًا ولا هَدْيًا ودَلاً من رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى يُوارِيَه جدارُ الأَرْضِ من ابنِ أُمِّ عَبْد»(١) فَسَّرَه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبَيْنِ، فَقَالَ: الدَّلُّ والهَدْىُ قَرِيبٌ بَعْضُه من بَعْضٍ، وهما من السَّكِينَةِ وحُسْنِ المَنْظَرِ.

* وأَدَلَّ الرَّجُلُ على أَقْرانه: أَخَذَهُم من فَوْق.

* وأَدَلَّ البازِىُّ على صَيْدِه كذلك.

* ودَلَّه على الشَّىءِ يَدُلُّه دَلاً، ودِلاَلَةً، فانْدَلَّ: سَدَّدَه إليه، وقَالَ:

ما لَكَ يا فلانُ لا تَنْدَلُّ
وكَيْفَ يَنْدَلُّ امرُؤٌ عِثْوَلُّ(٢)

* والدَّلِيلُ: الَّذى يَدُلُّكَ، قَالَ:

شَدُّوا المَطِىَّ على دَلِيلٍ دائبٍ من أَهْلِ كاظمةٍ أَسِيفِ الأَبْحُرِ(٣)

قَالَ بَعْضُهم: مَعناهُ بدَلِيلٍ، قَالَ ابنُ جِنِّى: ويكونُ على حَذْفِ المُضاف، أى: شَدُّوا المَطِىَّ على دِلالة دَلِيلٍ، فَحذَفَ المُضَافَ وقَوِىَ حَذْفُه هُنَا شيئًا؛ لأنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ على الدِّلالة، وهو كقَوْلكَ: سِرْ على اسْمِ الله، وعَلَى هذه: حَالٌ من الضَّميرِ فى سِرْ، وشَدُّوا، ولَيْسَتْ مُوصِلَةً لهذَيْنِ الفِعْلَيْنِ، لِكنَّها مُتَعَلِّقَةٌ بفِعْلٍ مَحْذُوف، كأَنَّه قَالَ: شَدُّوا المَطِىَّ مُعْتَمِدينَ على دَلِيلٍ دائبٍ، فَفِى الظَّرْف ضَميرٌ لتَعَلُّقِه بالمَحْذُوفِ الذى هو مُعْتَمِدينَ، والجَمْعُ: أَدِلَّةٌ وأَدِلاَّءُ.

* والاسْمُ: الدِّلاَلَةُ، والدَّلالةُ، والدُّلُولَةُ، والدِّلِّيلَى. قَالَ سِيبَوَيْه: الدِّلِّيلَى: عِلْمُه بالدِّلاَلَة، ورُسُوخُه فيها.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿ثُمَّ جعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْه دَلِيلاً﴾[الفرقان: ٤٥] قِيلَ: مَعْنَاهُ تَنَقُّصُه قَلِيلاً قَلِيلاً.

(١) أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة (ح ٣٧٦٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (دلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٧٤، ١٤/ ٦٧)؛ وتاج العروس (عور)، (دلل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دلل)؛ وجمهرة اللغة ص١٣١٤؛ وتاج العروس (دلل).

* والدَّلاَّلُ: الذى يَجْمَعُ بَيْنَ البَيِّعَيْنِ، والاسْمُ الدَّلاَلَةُ.
* والدِّلاَلَةُ: ما جَعَلْتَه للدَّلِيلِ أو الدَّلاَّلِ. وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّلاَلَةُ بالفَتْحِ: حِرْفَةُ الدَّلاَّلِ.
* ودَلِيلٌ بَيِّنُ الدِّلالة، بالكَسْرِ لا غَيْرُ.
* والتَّدَلْدُلُ كالتَّهدُّلِ، قَالَ:

* كأَنَّ خُصْيَيْه منَ التَّدَلْدُلِ *[1]

* والدَّلْدَلَةُ: تَحرِيكُ الرَّجُلِ رَأْسَه وأَعْضاءَه فى المَشْىِ.
* والدَّلْدَلَةُ: تَحرِيكُ الشَّىْءِ المَنُوطِ.
* ودَلْدَلَه دِلْدَالاً: حَرَّكَه، عن اللِّحيانىِّ، والاسْمُ: الدَّلْدالُ.
* والدُّلْدُلُ: ضَرْبٌ من القَنَافِذِ له شَوْكٌ طِوالٌ، وقِيلَ: الدُّلْدُلُ: شِبْهُ القُنْفُذِ، وهى دابَّةٌ تَنْتَفِضُ فَتَرْمِى بِشَوْكٍ كالسِّهامِ، وفَرْقُ ما بَيْنَهما كفَرْقِ ما بينَ الفِئَرةِ والجِرْذانِ، والبَقَرِ والجَواميسِ، والعِرابِ والبَخَاتىِّ.
* ودُلْدُلُ: اسْمُ بَغْلَةِ النَّبىِّ ﷺ.
* ودُلَّةُ، ومُدِلَّةُ: بنتا مَنْجَشانَ الحِمْيَرِىِّ.
* ودِلْ بالفارِسيَّةِ: الفُؤَادُ، وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ وسَمَّتْ به المَرْأَةَ، فَقالُوا: دَلٌّ، فَفَتَحُوه، لإنَّهم لم يَجِدُوا فى كَلاَمِهم دِلاً، أَخْرَجُوه إلى ما فى كَلامِهم، وهو الدَّلُّ الذى هو الدَّلاَلُ والشَّكْلُ.

مقلوبه [ل د د]

* اللَّدِيدانِ: صَفْحَتَا العُنُقِ دُونَ الأُذُنَيْنِ، وقِيلَ: مَضِيغَتَاه وعُرْشَاه.
* ولَدِيدا الذَّكَرِ: ناحِيَتَاه.
* ولَدِيدَا الوَادِى: جانِبَاهُ، كُلُّ واحِدٍ منهما لَدِيدٌ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

يَرْعَوْنَ مُنْخَرَقَ اللَّدِيدِ كأَنَّهم ... فى العِزِّ أُسْرَةُ حاجِبٍ وشِهابِ[2]

(١) الرجز بعده مشطور لخطام المجاشعى أو لجندل بن المثنى أو لسلمى الهذلية أو لشماء الهذلية فى خزانة الأدب (٧/ ٤٠٠، ٤٠٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلل)، (هدل)، (ثنى)، (خصا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٩٩)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٥)؛ والمخصص (١٢/ ١١٠، ١٦/ ٩٨)؛ وتاج العروس (دلل)، (هدل)، (ثنى)، (خصى).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٣؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لدد)؛ وجمهرة اللغة ص١١٤.

وقِيلَ: هُمَا جانِبَا كُلِّ شيْءٍ، والجمعُ: أَلِدَّةٌ.

* وتَلَدَّدَ: تَلَفَّتَ يَمِينًا وشمالاً، وتحيَّرَ مُتَبَلِّدًا.

* وفى الحَدِيثِ ـ حِينَ صُدَّ عن البَيْتِ ـ: «أَمَرْتُ الناسَ فإذا هم يَتَلَدَّدُونَ» أى: يَتَلَبَّثُونَ.

* والمُتَلَدَّدُ: العُنُقُ، منه، قَالَ:

* بَعِيدةُ بَيْنَ العَجْبِ والمُتَلَدَّدِ *[1]

* وما لَكَ عنه مُلْتَدٌّ، أَىْ: بُدٌّ.

* واللَّدُودُ: ما يُصَبُّ بالمُسْعُطِ من السَّقْى والدَّواءِ فى أَحَدِ شِقَّىِ الفَمِ، فَيمُرُّ على اللَّدِيدِ. وفى المَثَلِ: «جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُودِ» وجَمْعُهُ: أَلِدَّةٌ، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكاعى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً ... وأَقْبَلْتُ أفواهَ العُروقِ المَكاوِيا[2]

وقد لَدَّهُ يَلُدُّهُ لَدًّا ولُدُودًا، بضَمِّ اللاّمِ عن كُراعٍ، ولَدَّهُ إِيَّاه، قال:

لَدَدْتُهم النَّصِيحةَ كُـلَّ لَدٍّ ... فَمَجُّوا النُّصْحَ ثم ثَنَوْا فقاءُوا[3]

اسْتَعْمَلَه فى العَرَضِ وإنَّما هو فى الأَجْسامِ، كالدَّواءِ والماءِ ونَحْوِهما.

* واللَّدُودُ: وَجَعٌ يأخُذُ فى الفَمِ والحَلْقِ، فَيُجْعَلُ عليه دَواءٌ، ويُوضَعُ على الجَبْهةِ من دَمِه.

* ولَدَّه عن الأَمْرِ لدًّا: حَبَسَه، هُذَلِيَّةٌ.

* والأَلَدُّ: الخَصْمُ الجَدِلُ الشَّحِيحُ، الذى لا يَرِيعُ إلى الحَقِّ، وجَمْعُه: لُدٌّ ولِدادٌ، ومنه قَوْلُ عُثْمانَ لأُمِّ سَلَمَةَ: «فأنا منهم بَيْنَ أَلْسِنَةٍ لِدادٍ، وقُلوبٍ شِدادٍ، وسُيُوفٍ حِدادٍ».

* والأَلَنْدَدُ، واليَلَنْدَدُ: كالأَلَدِّ، قالَ الطِّرِمَّاحُ يَصِفُ الحِرْباءَ:

يُضْحِى على سُوقِ الجُذولِ كأنَّه ... خَصْمٌ أَبَرَّ على الخُصُومِ يَلَنْدَدُ[4]

قَالَ ابنُ جِنِّى: هَمزةُ أَلَنْدَد، وياءُ يَلَنْدَد كلتاهُما للإلحاقِ.

* فإن قُلْتَ: فإذا كان الزَّائدُ إذا وَقَع أوَّلاً لم يكنُ للإلحاقِ، فكيف أَلْحقُوا الهمزةَ والياءَ

---

(١) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (لدد)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/٤)؛ وتاج العروس (١٣٧/٩)؛ وأساس البلاغة (لدد)؛ وصدره: * ولو شئت نجتنى من القوم جسرة *.

(٢) البيت لعمرو بن أحمر الباهلى فى ديوانه ص١٧١؛ ولسان العرب (لدد)، (شكع)، (قبل)؛ وجمهرة اللغة ص١٢١٣؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/١، ٦٨/١٤)؛ وأساس البلاغة (قبل)، (لدد)؛ وتاج العروس (لدد)، (شكع)، (قبل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٧٠.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لدد)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/١٤)؛ وتاج العروس (لدد).

(٤) البيت للطرماح فى ديوانه ص١٣٩؛ ولسان العرب (لدد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٠٥.

فى أَلَنْدَدٍ ويَلَنْدَدٍ، والدليلُ على صِحَّةِ الإلحاقِ ظهورُ التّضعيفِ؟.

* قِيلَ: إنَّهم لا يُلْحِقونَ بالزّائدِ من أول الكلمة إلاّ أن يكون معه زائدٌ آخَرُ، فلذلك جازَ الإِلْحاقُ بالهمزة والياءِ فى أَلَنْدَدٍ ويَلَنْدَدٍ لَمّا انْضَمَّ إلى الهمزةِ الياء والنونُ.

* ولَدِدْتُ لَدَدًا: صِرْتُ أَلَدَّ.

* ولَدَدْتُه أَلُدُّه لَدًا: خَصَمْتُه.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿وتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًا﴾ [مريم:٩٧]. قِيلَ: معناه خُصَماءُ عُوجٌ عن الحَقِّ، وقِيلَ: صُمٌّ عنه.

* واللَّدِيدُ: الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ.

* ولُدّ: مَوْضِعٌ، وفى الحديثِ فى ذِكْرِ الدَّجّالِ: «يَقْتُلُه المَسِيحُ ببابِ لُدٍّ» وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىّ:

فبِتُّ كأنَّنى أُسْقَى شَمُولاً ... تكُرُّ غَرِيبةً من خَمْرِ لُدِّ[١]

ويُقالُ له أَيْضًا اللُّدُّ، قَالَ جَميلُ:

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللُّدِّ دُونَه ... وهَضْبٌ لتَيْمَا والهِضابُ وعُودُ[٢]

* واللَّدِيدُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

تكُرُّ أَخادِيدُ اللَّدِيدِ عليهم ... وتُوفَى جِفانُ الضَّيْفِ مَحْضًا مُعَمَّما[٣]

* ومِلَدٌّ: اسمُ رَجُلٍ.

الدال والنون

[د ن ن]

* الدَّنُّ: ما عَظُمَ من الرَّواقِيدِ، وهو كَهيئَةِ الحُبِّ إلاّ أَنَّه أَطْوَلُ، مُسْتَوِى الصَّنْعَةِ، فى أَسْفَلِه كَهيئةِ قَوْنَسِ البَيْضَةِ، وقِيلَ: الدَّنُّ أَصْغَرُ من الحُبِّ، له عُسْعُسٌ فلا يَقْعُدُ إلاّ أَنْ يُحْفَرَ له، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّنُّ عَرَبِىٌّ صَحِيحٌ، وأَنْشَدَ:

وقابَلَها الرِّيحُ فى دَنِّها ... وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ[٤]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لدد)؛ وتاج العروس (لدد).

(٢) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص٩١؛ ولسان العرب (لدد)؛ وتاج العروس (لدد).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٨٤؛ ولسان العرب (لدد)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٨).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (رسم)، (صلا)؛ والمخصص (١٣/ ٨٥)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٠٠)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ١٦٦، ١٢/ ٢٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص١١٥، ٧٢٠؛ وتاج العروس (رسم)؛ وبلا نسبة فيه (دنن).

وجَمْعُه: دنانٌ.

* والدَّنَنُ: انْحناءٌ فى الظَّهْرِ. وهو فى العُنُقِ: والصَّدْرِ: دُنُوٌّ وتَطَأْطُوٌ وتَطَامُنٌ من أَصْلِها خلْقَةً، رَجُلٌ أَدَنُّ وامرَأَةٌ دَنَّاءُ، وكذلك الدَّابَّةُ وكُلُّ ذِى أَرْبَعٍ، وكانَ الأَصْمَعِىُّ يَقُولُ: لم يَسْبِقْ أَدَنُّ قَطُّ إلاَّ أَدَنَّ بَنِى يَرْبُوعٍ.

* والدَّنِينُ والدِّنْدِنُ والدَّنْدَنَةُ: صَوْتُ الذُّبابِ والزَّنابِيرِ ونَحْوِهما من هَيْنَمةِ الكَلامِ الذى لا يُفْهَمُ، وقِيلَ: الدَّنْدَنَةُ: الكَلامُ الخَفِىُّ. وسَأَلَ النَّبِىُّ ﷺ أعرابِيًا: «ما تَقُولُ فى التَّشَهُّدِ؟ قَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ وأعوذُ به من النَّارِ، فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذٍ فلا أُحْسِنُها. فَقَال عليه السَّلاَمُ: حَوْلَها نُدَنْدِنُ».

* والدِّنْدِنُ: ما بَلِىَ واسْوَدَّ من النَّباتِ والشَّجَرِ، وخَصَّ بَعْضُهم به حُطامَ البُهْمَى إذا اسْوَدَّ وقَدُمَ، وقِيلَ: هو أُصُولُ الشَّجَرِ البالِى، قَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ:

المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَباخَ لهم كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالِى[1]

وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدِّنْدِنُ الصِّلِّيانُ المُحِيلُ، تَمِيمِيَّةٌ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[د د ن]

* الدَّدَانُ من السُّيُوفِ: نَحوُ الكَهامِ، وقَالَ ثَعْلَبٌ: هو الذى يُقْطَعُ به الشَّجَرُ، وهذا عِنْدَ غَيْرِه إنَّما هو المِعْضَدُ.

* والدَّدَنُ، والدَّدُ - محذوفٌ من الدَّدَنِ، والدَّدَى مُحوَّلٌ عن الدَّدَنِ. والدَّيْدَنِ، كُلُّه: اللَّهوُ واللَّعِبُ، اعْتَقَبَتِ النُونُ وحَرْفُ العِلَّةِ على هذه اللَّفْظَةِ لامًا، كما اعْتَقَبَتِ الهاءُ والواوُ فى سَنَةٍ لامًا، وكما اعْتَقَبَتْ فى عِضاه.

قَالَ أَبُو علىٍّ: ونَظِيرُ دَدَنٍ، ودَدًا، ودَدٍ - فى استعمالِ اللامِ تارةً نُونًا، وتارةً حَرْفَ عِلَّةٍ، وتارةً مَحْذُوفةً - لَدُنْ، ولَدَى، ولَدُ، كُلُّ ذلك يُقالُ.

* والدَّيْدَنُ أَيضًا: العَادَةُ، وهى الدَّيْدانُ، عن ابنِ جِنِّى.

مقلوبه [ن د د]

* نَدَّتِ الإبلُ تَنِدُّ نَدًا، ونَدِيدًا، ونِدادًا، ونُدُودًا، وتَنَادَّتْ : ذَهَبَتْ شُرُودًا، فَمَضَتْ

---

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٤٧؛ ولسان العرب (دنن)؛ وتاج العروس (دنن)، (طبخ)؛ ولحية بن خلف الطائى فى لسان العرب (طبخ)؛ وبلا نسبة فيه (بأس).

على وُجُوهِها.

* ونَاقَةٌ نَدُودٌ: شَرُودٌ.

* ويَوْمُ التَّنادِّ: يَوْمُ القِيامةِ؛ لما فيه من الانْزِعاجِ إلى الحَشْرِ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِّ﴾ [غافر: ٣٢] وأمَّا قِراءةُ من قَرَأَ: «يَوْمَ التَّنَادِ»، فيجوزُ أن يكونَ من مُحوَّلِ هذا البابِ، فحذَفَ الياءَ لِتَعْتَدِلَ رُءُوسِ الآيِ، ويَجوزُ أن يكونَ من النِّداءِ، وحَذَفَ الياءَ أيْضًا لِمثْلِ ذلك.

* وإبِلٌ نَدَدٌ: مُتَفَرِّقَةٌ ـ كَرَفَضٍ ـ: اسْمٌ للجَمْعِ، وقد أَنَدَّها ونَدَّدَها.

وقَالَ الفارِسِيُّ: قَالَ بَعْضُهم: نَدَّت الكَلِمةُ: شَذَّتْ، ولَيْسَتْ بقَوِيَّةٍ فى الاسْتِعمالِ، أَلاَ تَرَى أنَّ سِيبَوَيْهِ يقولُ: شَذَّ هذا، ولا يَقُولُ: نَدَّ.

* وطَيْرٌ يَنادِيدُ، وأَنادِيدُ: مُتَفَرِّقَةٌ، قال:

كأنَّما أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى ... يَرَوْنَنِى خارِجًا طَيْرٌ يَنادِيدُ[١]

* ونَدَّدَ بالرجُلِ: أَسْمَعَه القَبِيحَ، وصرَّحَ بِعيُوبِه، يكون فى النَّظْمِ والنَّثْرِ.

* والنِّدُّ: المِثْلُ، والجمعُ: أَنْدادٌ، وهو النَّدِيدُ والنَّدِيدَةُ، قَالَ لَبِيدٌ:

لِكَيْلا يكونَ السَّنْدَرِىُّ نَدِيدَتِى ... وأَجْعَلُ أقوامًا عُمومًا عَماعِما[٢]

* والنَّدُّ: التَّلُّ المُرتَفِعُ فى السَّماءِ، لُغَةٌ يمانِيَّةٌ.

* ويَنْدَدُ: مَوْضِعٌ، وقِيلَ: هى من أسماءِ مَدِينةِ النَّبِىِّ ﷺ.

* ومَنْدَدُ: بَلَدٌ، وأُراه جرَى فى فَكِّ التَّضْعِيفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ للعَلَمِيَّةِ، ولم أَجْعَلْه من بابِ مَهْدَدٍ لعَدَمِ (م ن د)، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

ولِلشَّيْخِ تَبْكِيــه رُسُومٌ كأنَّها ... تَراوَحَها العَصْرَيْنِ أَرْواحُ مَنْدَدِ[٣]

الدال والفاء

[د ف ف]

* الدَّفُّ: الجَنْبُ من كُلِّ شَىْءٍ، وقِيلَ: الدَّفُّ: صَفْحةُ الجَنْبِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ ـ فى صِفَةِ إنسانٍ ـ:

---

(١) البيت لعطارد بن قران فى تاج العروس (بدد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بدد)، (ندد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٨١)؛ والمخصص (٨/ ١٣٩)؛ وتاج العروس (ندد).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٨٦؛ ولسان العرب (ندد)، (سندر)، (عمم)، (كيا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٧١)؛ وجمهرة اللغة ص١١٥؛ وتاج العروس (ندد)، (سندر)، (عمم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٣٥٥).

(٣) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (ندد)؛ وتاج العروس (ندد).

يَحُكُّ كُدُوحَ القَمْلِ تَحتَ لَبانِه ودَفَّيْه منها دامِياتٌ وجالِبُ[١]

وأَنْشَد أيضًا فى صِفَة ناقة:

تَرَى ظِلَّها عندَ الرَّوَاحِ كأَنَّه إلى دَفِّها رَأْلٌ يخُبُّ جَنيبُ[٢]

ورِوايةُ أَبى العَلاءِ: «يَحكُّ جَنيبُ»، يريدُ أَنَّ ظِلَّها من سُرْعَتِها يَضْطَرِبُ اضْطرابَ الرَّأْلِ، وذلك عِنْدَ الرَّواحِ، يقولُ: إنَّها وَقْتَ كَلالِ الإبلِ نَشِيطَةٌ مُنْبَسِطَةٌ، وقَالَ ذُو الرمَّة:

أَخُو تَنائِفَ أَغْفَى عند ساهِمَةٍ بأَخْلَقِ الدَّفِّ من تَصديرِها جُلَبُ[٣]

ورَوَى بعضُهم: «أخا تنائِفَ»، فهو على هذا مُضَمَّنٌ لأَنَّ قَبْلَه: «زَارَ الخَيالُ».

* فأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرةَ:

وكأَنَّما تَنْأَى بجانِبِ دَفِّها الـ وَحْشِيِّ بعد مَخِيلَةٍ وتَزَغُّمِ[٤]

فإنَّما هو من إضافة الشَّىءِ إلى نَفْسه، والجمعُ: دُفوفٌ.

* ودَفَّتَا الرَّحْلِ، والسَّرْجِ، والمُصْحَفِ: جانِباه وضِمامَتَاه.

* ودَفَّتَا الطَّبْلِ: [الجِلْدتان] اللتان على رأْسه.

* ودفَّ الطائرُ يَدِفُّ دَفًّا ودَفِيفًا، وأَدَفَّ: ضَرَبَ جَنْبَيْه بجَنَاحَيْه، وقيلَ: هو إذا حَرَّكَ جَنَاحَيْه ورِجْلاه فى الأَرْضِ. وفى بَعْضِ التَّنْزيه: «ويَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صافِّها ودافِّها» الصَّافُّ: الباسِطُ جَنَاحَيْه لا يُحَرِّكُهما.

* وعُقابٌ دَفُوفٌ، قال أَبو ذُؤَيْب:

فَبَيْنَا يَمْشِيانِ جَرَتْ عُقَابٌ من العِقْبَانِ خائِتَةٌ دَفُوفُ[٥]

فأَمَّا قَوْلُ الرّاجزِ:

* والنَّسْرُ قد يَنْهَضُ وهو دافِى *[٦]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دفف)، (لبن)؛ وتاج العروس (دفف)، (لبن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دفف)؛ وتاج العروس (دفف).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب (دفف)، (سهم)؛ وتاج العروس (تلف)، (حلق)، (سهم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٧٠.

(٤) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٢؛ ولسان العرب (هزج)، (وحش)، (دفف)؛ وتاج العروس (هزج)، (أوم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٦١).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٨٥؛ ولسان العرب (دفف)؛ وتاج العروس (دفف).

(٦) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٦٧)؛ ولرؤبة فى تهذيب اللغة (١٤/ ٧٣)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دفف)؛ وكتاب العين (٨/ ١١).

فَعلَى مُحَوَّلِ التَّضعيفِ، وإنَّما أرادَ وهو دافِفٌ، فَقَلَبَ الفاءَ الأخيرةَ ياءً؛ كراهِيَةَ التَّضْعيفِ.

* والدَّفِيفُ: سَيْرٌ لَيِّنٌ، دَفَّ يَدِفُّ دَفِيفًا، واستعارَه ذُو الرُّمَّةِ فى الدَّبَرانِ، فَقَالَ يَصِفُ الثُّرَيَّا:

يَدِفُّ على آثارِها دَبَرانُها فلا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ(١)

* ودَفَّ الماشِى: خَفَّ على وَجْهِ الأَرْضِ، وقَوْلُه:

إليكَ أَشْكُو مَشْيَها تَدافيا

مَشْىَ العَجُوزِ تَنْقُلُ الأَثافيا(٢)

إنَّما أرادَ «تَدَافُفًا» فَقَلَبَ، كما قَدَّمْنا.

* والدَّافَّةُ والدَّفَّافَةُ: القَوْمُ يُجْدِبُونَ فَيُمْطَرُونَ، دَفُّوا يَدِفُّونَ.

وقَالَ: دَفَّتْ دافَّةٌ، أىْ: أَتَى قَوْمٌ من أَهْلِ البادِيَةِ قد أُقْحِمُوا.

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هى الجَماعةُ من النّاسِ تُقْبِلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

* وتَدافَّ القَوْمُ: رَكِبَ بَعْضُهم بَعْضًا.

* ودَفَّفَ على الجَرِيحِ، كَذَفَّفَ: أَجْهَزَ عليه، وكذلك دَافَّه مُدَافَّةً ودِفافًا، الأخيرة جُهَنِيَّة.

* ودافَفْتُه ودافَيْتُه ـ على التَّحْوِيلِ ـ: دافَعْتُه.

* ودفَّ الأَمْرُ يَدِفُّ، واسْتَدَفَّ: تَهيَّأَ وأَمْكَنَ.

* والدَّفُّ والدُّفُّ: الّذى يُضْرَبُ به، والجمعُ: دُفُوفٌ.

* والدَّفَّافُ: صاحِبُها.

* والمُدَفِّفُ: صانِعُها.

* والمُدَفْدِفُ: ضارِبُها.

* والدَّفْدَفَةُ: اسْتِعْجالُ ضَرْبِها.

مقلوبه [ف د د]

* الفَدِيدُ: الصَّوْتُ، وقِيلَ: شِدَّتُه، وقِيلَ: الفَدِيدُ، والفَدْفَدَةُ: صَوْتٌ كالحَفِيفِ، فَدَّ يَفِدُّ

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٩٠؛ ولسان العرب (دفف)؛ والمخصص (٩/ ١١)؛ وتاج العروس (دفف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دفف).

فَدًّا، وفَديدًا، وفَدْفَدَ.

* ورَجُلٌ فَدَّادٌ: شَديدُ الصَّوْت، جافى الكَلامِ.

وحكَى اللِّحيانىُّ: رَجُلٌ فَدْفَدٌ وفُدَفِدٌ.

* وفَدَّ يَفِدُّ فَدًّا، وفَديدًا، وفَدْفَدَ: اشْتَدَّ وَطْؤُه فَوْقَ الأرْضِ، مَرَحًا ونَشَاطًا.

* ورَجُلٌ فَدَّادٌ: شَديدُ الوَطْءِ. وفى الحَديثِ ـ حِكايَةً عن الأَرْضِ ـ: «وقد كُنْتَ تَمْشِى فَوْقِى فَدَّادًا»[١] أى شَديدَ الوَطْءِ.

* وفَدَّتْ الإبلُ فَديدًا: شَدَخَت الأَرضَ بخِفافِها من شِدَّةِ وَطْئِها، قَالَ المَعْلُوطُ:

أَعاذِلَ ما يُدْرِيك أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ ... لأَخْفافِها فَوْقَ المَتانِ فَديدُ[٢]

ورَواهُ ابنُ دُرَيْد: «فَوْقَ الفَلاة فَديدُ» قَالَ: ويُروَى: «وَئِيدُ» قَالَ: والمَعْنَيانِ مُتقارِبانِ.

* وفَدَّ الطَّائِرُ يَفِدُّ فَديدًا: حَثَّ جَناحَيْه بَسْطًا وقَبْضًا.

* والفَديدُ: كَثْرَةُ الإبلِ.

* وإبلٌ فَديدَةٌ: كَثيرةٌ.

* والفَدَّادُونَ: أَصحابُ الإبلِ الكَثيرةِ. وفى الحَديث: «هَلَكَ الفَدَّادونَ إلاَّ مَنْ أَعطَى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها» يقولُ: إلاّ مَنْ أَخْرجَ من زَكاتِها، فى شِدَّتِها ورَخائِها.

وقَالَ ثَعلَبٌ: الفَدَّادُونَ: أَصحابُ الوَبَرِ؛ لغِلَظِ أَصْواتِهم وجَفائِهم، يَعنى بأَصحابِ الوَبَرِ أَهْلَ البادِيَةِ.

* والفَدَّادُونَ: الفَلاَّحونَ.

* والفُدَادُ: ضَرْبٌ من الطَّيْرِ، واحِدَتُه فُدادَةٌ.

* ورَجُلٌ فَدادَةٌ وفَدَّادَةٌ: جبانٌ، عَنِ ابنِ الأَعرابىِّ، وأَنْشَدَ:

أَفَدادَةٌ عند اللِّقاءِ وقَيْنَـةٌ ... عند الإيابِ بخَيْبَةٍ وصُدُودِ؟[٣]

واختارَ ثَعلَبٌ: «فَدَّادَةٌ عِنْدَ اللِّقاء» أَىْ هو فَدَّادَةٌ، وقَالَ: هذا الذى أَختارُه.

* والفَدْفَدُ: الفَلاةُ التى لا شَىءَ بها، وقيلَ: هى الأَرْضُ الغَليظَةُ ذاتُ الحَصا، وقيلَ: المكانُ الصُّلْبُ، قَالَ:

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/ ٤٢٠).

(٢) البيت للمعلوط السعدى فى لسان العرب (فدد)، (هجم)؛ وتاج العروس (فدد)، (هجم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فدد)؛ وتاج العروس (فدد).

تَرى الحَرَّةَ السَّوْداءَ يَحْمَرُّ لَوْنُها ويَغْبَرُّ منها كُلُّ رِيعٍ وفَدْفدِ[١]

* وفَدْفَدُ: اسْمُ امْرأة، قَالَ الأَخْطَلُ:

وقُلْنَ لحادِيهنَّ وَيْحكَ غَنِّنا لِحَذْراءَ أو بنتِ الكِنانيِّ فَدْفَدَا[٢]

الدال والباء

[د ب ب]

* دَبَّ النَّمْلُ، وغَيْرُه من الحَيَوانِ، يَدِبُّ دَبًّا، ودَبِيبًا: مَشَى على هَيْئَتِه.

* وقال ابنُ دُرَيْد: دَبَّ دَبِيبًا، ولم يُفَسِّرْ ولا عَبَّرَ عنه.

* وإنّه لخَفِيُّ الدِّبَّة: أى الضَّرْبِ الذى هو عليه من الدَّبِيبِ.

* ودَبَّ الشَّرابُ فى الجِسْمِ والإناءِ يَدِبُّ دَبِيبًا: سَرَى.

* ودَبَّ السُّقْمُ فى الجِسْمِ، والبِلَى فى الثَّوْبِ، والصُّبْحُ فى الغَبَشِ، كُلُّه من ذلك.

* ودَبَّتْ عقارِبُه: سَرَتْ نَمائِمُه وأذاهُ.

* والدَّابَّةُ: اسمٌ لما دَبَّ من الحَيَوانِ، مُمَيِّزَةً وغيرَ مُمَيِّزَة، وفى التَّنْزِيل: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ [النور: ٤٥] ولمَّا كانَ لِمَنْ يَعْقِلُ ولما لا يَعْقِلُ قيل: «فمِنْهُم» ولو كانَ لما لا يَعْقِلُ لقِيلَ: فمِنْهَا، أو فمِنْهُنَّ، ثم قالَ: «مَنْ يَمْشِى على بَطْنه» وإنْ كانَ أصلُها لما لا يَعْقِلُ؛ لأنّه لما خَلَطَ الجَماعةَ، فقالَ: «فمِنْهُمْ» جُعِلَت العِبارَةُ بمَنْ، والمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دابَّة.

* وقولُه تعالى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥]. قِيلَ: إنَّما أرادَ العُمُومَ، يَدُلُّ على ذلك قولُ ابنِ عَبّاسٍ: «كادَ الجُعَلُ يَهْلِكُ فى جُحرِه بذَنْبِ ابنِ آدَمَ». ولمَّا قالَتِ الخَوارِجُ لقَطَرِىٍّ: اخْرُجْ إلَيْنا يا دابَّةُ، فأَمَرَهُمْ بالاسْتِغْفار، تَلَوُا الآيةَ حُجَّةً عليه.

* وقد غَلَبَ هذا الاسمُ على ما يُرْكَبُ من الدَّوابِّ، وهو يَقَعُ على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّث، وحَقِيقَتُه الصِّفَةُ. وذُكِرَ عن رُؤْبَةَ أنَّه كانَ يَقُولُ: قَرِّبْ ذاكَ الدّابَّةَ لِبِرْذَوْنٍ له، ونَظِيرُه من المَحْمُولِ على المَعْنَى قولُهم: هذا شاةٌ، قالَ الخَليلُ: ومثلُه قولُه تعالى: ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ [الكهف: ٩٨].

* وقولُه تَعالَى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ﴾ [النمل: ٨٢]

---

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٧٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فدفد)؛ وتاج العروس (فدفد).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (فدفد)؛ وتاج العروس (فدفد).

جاءَ فى التَّفْسيرِ أنَّها تَخْرُجُ بتِهامَةَ، تَخْرُجُ بين الصَّفا والمَرْوَة، وجاء أيضًا أنَّها تَخْرُجُ ثلاثَ مَرّاتٍ من ثلاثَة أمْكنَة، وأنَّها تَنْكُتُ فى وَجْه الكافرِ نُكْتَةً سَوْداءَ، وفى وَجْه المُؤْمنِ نُكْتَةً بَيْضاءَ، فتَفْشُو نُكْتَةُ الكافرِ حتى يَسْوَدَّ منها وَجْهُه أجْمَعُ، وتَفْشُو نُكْتَةُ المُؤْمنِ حتّى يَبْيَضَّ منْها وَجْهُه أجْمَعُ، فتَجْتَمعُ الجَماعَةُ على المائدَة، فيُعْرَفُ المُؤْمنُ من الكافرِ. ويُرْوَى عن ابن عبّاسٍ أنَّه قال: أوَّلُ أشْراطِ السّاعَة خُرُوجُ الدّابَّة، وطُلُوعُ الشَّمْسِ من مَغْربها.

وقالُوا فى المَثَلِ: «أعْيَيْتَنى من شُبٍّ إلى دُبٍّ»، أى منذُ شَبَبْتَ إلى أن دَبَبْتَ على العَصا. ويَجُوزُ مِنْ شُبَّ إلى دُبَّ على الحكايَة، وقد أنْعَمْتُ شرحَ هذه المَسْئلة فى الكتاب المُخَصَّصِ.

ورَجُلٌ دَيْبُوبٌ: نَمّامٌ، كأنَّه يَدِبُّ بالنَّمائمِ.

* وقيلَ: دَيْبُوبٌ: يَجْمَعُ بين الرِّجالِ والنِّساءِ، فَيْعُولٌ من الدَّبِيبِ.

* ودُبَّةُ الرَّجُلِ: طَرِيقُه الذى يَدُبُّ عليها.

وما بِها دُبِّيٌّ ودِبِّيٌّ: أى ما بها أحَدٌ يَدِبُّ.

* وأدَبَّ البِلادَ: مَلأَها عَدْلاً، فدَبَّ أهْلُها؛ لما لَبِسُوه من أمْنِه، واسْتَشْعَرُوهُ من بَرَكَته ويُمْنِه. قال كُثَيِّرٌ:

بَلَوْهُ فأعْطَوْهُ المَقادَةَ بَعْدَما ... أدَبَّ البِلادَ سَهْلَها وجِبالَها[1]

* ومَدَبُّ السَّيْلِ ومَدِبُّه: مَجْراهُ، وأنْشَدَ الفارِسِيُّ:

وقَرَّبَ جانِبَ الغَرْبِيِّ يأْدُو ... مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشِّعارا[2]

* والدَّبّابَةُ: التى تُتَّخَذُ للحُرُوبِ، ثُمّ تُدْفَعُ فى أصْلِ حِصْنٍ، فيَنْقُبُونَ وهُمْ فى جَوْفِها، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تُدْفَعُ فتَدِبُّ.

* والدَّبْدَبُ: مَشْىُ العُجْرُوفِ من النَّمْلِ؛ لأنَّها أوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا، وأسْرَعُها نَقْلاً.

* والدَّبْدَبَةُ: كُلُّ سُرْعَةٍ فى تَقارُبِ خَطْوٍ.

* والدُّبَّةُ: الحالُ. ورَكِبْتُ دُبَّتَه ودَبَّهُ: أى لَزِمْتُ حالَه وطَرِيقَتَه، وعَمِلْتُ عَمَلَه، قالَ:

إنَّ يَحْيَى وهُذَيْل ... رَكِبا دَبَّ طُفَيْل[3]

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (دبب)؛ وتاج العروس (دبب).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص١٤٧؛ ولسان العرب (دبب).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دبب)؛ وأساس البلاغة (دبب).

وكانَ طُفَيْلٌ تَبّاعًا للعُرُساتِ من غَيْرِ دَعْوَةٍ.

* والدُّبُّ الكُبْرَى: من بَناتِ نَعْشٍ، وقيلَ: إنّ ذلكَ يقعُ على الكُبْرَى والصُّغْرَى، فيُقال لكُلٍّ واحدَةٍ منْهُما: دُبٌّ، فإذا أَرادُوا فَصْلَهُما قالُوا: الدُّبُّ الأصْغَرُ، والدُّبُّ الأكْبَرُ.

* والدُّبُّ: ضَرْبٌ من السِّباعِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، والجمعُ: أَدْبابٌ ودِبَبَةٌ، والأُنْثَى دُبَّةٌ.

* وأرضٌ مَدَبَّةٌ: من الدِّبَبَةِ.

* والدَّبَّةُ: التى يُجْعَلُ فيها البَزْرُ والزَّيتُ، والجَمْعُ: دِبابٌ، عن سِيبَوَيه.

* والدُّبّاءُ: القَرْعُ، واحدَتُه دُبّاءَةٌ. وقال اللِّحْيانِيُّ: ومما تُؤَخِّذُ به نِساءُ الأَعْرابِ الرِّجالَ: «أَخَّذْتُه بِدُبّاء، مملأ مِنَ الماء، مُعَلَّقٍ بتِرْشاء، فلا يَزالُ فِي تِمْشاء، وعَيْنُه فى تِبْكاء»، ثم فسَّرَه فقال: التِّرْشاءُ: الحَبْلُ والتِّمْشاءُ: المَشْىُ، والتِّبْكاءُ: البُكاء.

* والدَّبَّةُ كالدُّبّاءِ، ومنه قولُ الأعْرَابِىِّ: قاتَلَ اللهُ فُلانَةَ، كأَنّ بَطْنَها دَبَّةٌ.

* والدَّبَّةُ: الكَثِيبُ من الرَّمْلِ، والجمعُ: دِبابٌ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

كأَنَّ سَلْمَى إذا ما جِئْتُ طارِقَها ... وأَخْمَدَ اللَّيْلُ نارَ المُدْلِجِ السّارِى

تِرْعِيبَةٌ فى دَمٍ أو بَيْضَةٌ جُعِلَتْ ... فى دَبَّةٍ من دِبابِ الرَّمْلِ مِهْيارِ[1]

* والدَّبُوبُ: السَّمِينُ من كُلِّ شىءٍ.

* والدَّبَبُ والدَّبَيانُ: كَثْرَةُ الشَّعَرِ والوَبَرِ. رَجُلٌ أَدَبُّ، وامْرَأَةٌ دَبّاءُ ودَبِبَةٌ: كَثِيرةُ الشَّعَرِ فى جَبِينِها. وبَعِيرٌ أَدَبُّ: أَزَبُّ.

فأمّا قولُ النَّبِىِّ ﷺ: «لَيْتَ شِعْرِى أَيَّتُكُنَّ صاحبَةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ، تَخْرُجُ فتَنْبَحُها كِلابُ الحَوْأَبِ»[2] فإنَّما أظْهَرَ فيه التَّضْعِيفَ ليُوازِنَ به الحَوْأَبَ.

وقيلَ: الدَّبَبُ: الزَّغَبُ، وهو الدَّبَّةُ أيضا على مِثالِ حَبَّةٍ، والجَمْعُ: دَبٌّ، مثلُ حَبٍّ، حكاه كُراعُ، ولم يَقُلْ: الدَّبَّةُ: الزَّغَبَةُ بالهاء.

وقد سَمَّوْا دُبًّا، وهو دُبُّ بنُ مُرَّةَ بنِ شَيْبانَ، وهم قَوْمُ دِرمٍ الذى يُضْرَبُ به المَثَلُ، فيُقال: «أَوْدَى دِرمٌ» وقد سُمِّىَ وَبَرَةُ بنُ حَيْدانَ ـ أبو كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ ـ دُبًّا.

* ودَبُوبٌ: مَوْضِعٌ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (دبب)، وتاج العروس (دبب).

(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد (٦/٥٢) وغيره، وانظر الصحيحة (ح ٤٧٥).

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَسْقِى دَبُوبَها ... دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها[١]

* ودَبّابٌ: أَرْضٌ، قال الرّاعِى:

كأَنَّ هِنْـدًا ثَنَاياهَا وبَهْجَتَـها ... لما الْتَقَيْنا لَدَى أَدْحال دَبّابِ

مَوْلِيَّةٌ أُنُفٌ جادَ الرَّبِيعُ لَـها ... عَلَى أَبارِيقَ قـد هَمَّتْ بإِعشْابِ[٢]

* والدَّبْدَبَةُ: كُلُّ صوتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقْعِ الحَوافِرِ عَلَى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ.

* والدَّبْداب: الطَّبْلُ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ:

* أو ضَرْبُ ذِى جَلاجِلٍ ودَبْدابْ *[٣]

مقلوبه: [ب د د]

* بَدَّدَ الشَّىْءَ فتَبَدَّدَ: فَرَّقَه فتفَرَّقَ.

* وجاءَتِ الخَيْلُ بَداد: أى مُتَبَدِّدَةً، قال:

كُنّا ثَمانِيَةً وكانُوا جَحْفَلاً ... لَجِبًا فشُلُّوا بالرِّماحِ بَدادِ[٤]

وحكَى اللِّحْيانِىُّ: جاءَتِ الخَيْلُ بَدَادِ بَدَادِ يا هذا، وبَدَادَ بَدَادَ، وبَدَدَ بَدَدَ، كخَمْسَةَ عَشَرَ، وبَدَدًا بَدَدًا، على المَصْدَرِ.

* وتَفَرَّقُوا بَدَدًا. وفى الدُّعاءِ: «اللَّهُمَّ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وأَحْصِهِمْ عَدَدًا».

* وقولُه - أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ -:

بَلِّغْ بَنِى عَجَبٍ وبَلِّغْ مازِنًا ... قَوْلاً يُبِدُّهُمُ وقَوْلاً يَجْمَعُ[٥]

فَسَّره هو فقالَ: يُبِدُّهُم: يُفَرِّقُ القَوْلَ فِيهِم. ولا أَعْرِفُ فى الكَلامِ أَبْدَدْتُه: فَرَّقْتُه. وبَدَّ رِجْلَيْهِ فى المِقْطَرَةِ: فرَّقَهُما، وقد تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُما. وكُلُّ مَنْ فَرَّجَ رِجْلَيْهِ فقد بَدَّهُما، قال:

جارِيَةٌ أَعْظَمُـها أَجَمُّها

قَدْ سَمَّنَتْها بالسَّوِيقِ أُمُّها

فَبَدَّتِ الرِّجْلَ فما تَضُمُّها[٦]

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٣٨.

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص١٢؛ ومعجم ما استعجم ص٥٤٠ (دباب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دبب).

(٣) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (دبب).

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٣٢٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بدد).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدد)، (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٢٠، ١٤/ ٨٠).

وذَهَبُوا يَبادِيدَ، وأَبادِيدَ: أى فِرَقًا مُتَبَدِّدِينَ.

* ورَجُلٌ أَبَدُّ: مُتَباعِدُ اليَدَيْنِ عن الجَنْبَيْنِ، وقِيلَ: بَعِيدُ ما بينَ الفَخِذَيْنِ مع كَثْرَةِ لَحْمٍ. وقيل: عَرِيضُ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ. وقيل: العَظِيمُ الخَلْقِ، مُتَباعِدٌ بعضُهُ من بَعْضٍ. وقد بَدَّ يَبَدُّ بَدَدًا.

* والبَدّاءُ من النِّساء: الضَّخْمَةُ الإسْكَتَيْنِ، المُتَباعِدَةُ الشُّفْرَيْنِ.

ويُقال للحائك: أَبَدُّ؛ لتَباعُدِ ما بَيْنَ فَخذَيْه.

* وفَرَسٌ أَبَدُّ بَيِّنُ البَدَدِ: أى بَعِيدُ ما بينَ اليَدَيْنِ.

* والأَبَدُّ الزَّنِيمُ: الأَسَدُ، وَصَفُوه بالأَبَدِّ لتَباعُدٍ فى يَدَيْهِ، وبالزَّنِيمِ؛ لانْفِرادِهِ.

* وكَتِفٌ بَدّاءُ: عَرِيضَةٌ مُتَباعِدَةُ الأَقْطارِ.

* والبادُّ: باطِنُ الفَخِذ. وقِيلَ: البادُّ: ما يَلِى السَّرْجَ من فَخِذِ الفارِسِ. وقِيل: هو ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ، ومنه قولُ الدَّهْناء بِنْتِ مِسْحَلٍ: «إِنِّى لأُرْخِى لَهُ بادِّى».

قالَ ابن الأَعْرابِىِّ: سُمِّى بادًّا لأَنَّ السَّرْجَ بَدَّهُما؛ أى فَرَّقَهُما، فهو عَلَى هذا فاعِلٌ فى معنى مَفْعُولٍ، وقد يَكُونُ على النَّسَبِ.

* وقد ابْتَدّاهُ.

* والبِدادانِ للقَتَبِ: كالكَرِّ للرَّحْلِ، غيرَ أَنَّ البِدادَيْنِ لا يَظْهَرانِ من قُدّامِ الظَّلِفَةِ، إِنَّما هُما من باطِنٍ.

* والبِدادُ للسَّرْجِ مِثْلُه للقَتَبِ.

* والبِدادُ: لِبْدٌ يُشَدُّ مَبْدُودًا على الدّابَّة الدَّبِرَةِ. وبَدَّ عن دَبَره: شَقَّ.

* وبَدَّ صاحِبَهُ عن الشَّىْءِ: أَبْعَدَهُ وكَفَّهُ.

* وبَدَّ الشَّىْءَ يَبُدُّهُ بَدًّا: تَجافَى به.

* وامْرَأَةٌ مُبَدَّدَةٌ: مَهْزُولَةٌ بَعِيدَةٌ بعضُها من بَعْضٍ.

* واسْتَبَدَّ برأْيِه: انْفَرَدَ.

* وما لَكَ به بَدَدٌ ولا بِدَّةٌ، ولا بُدَّةٌ: أى طاقَةٌ.

* ولا بُدَّ مِنْهُ: أى لا مَحالَةَ.

* والبُدُّ، والبِدُّ، والبُدَّةُ، والبِدادُ: النَّصِيبُ من كُلِّ شَىْءٍ، الأَخِيرَتانِ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، ورَوَى بيتَ النَّمِرِ بنِ تَوْلَبٍ:

* فمَنَحْتُ بُدَّتَها رَقِيبًا جانِحًا *[1]

والمَعْرُوف «بُدأَتَها».

* وجَمْعُ البُدَّة: بُدَدٌ. وجَمْعُ البِداد: بُدُدٌ، كلٌّ ذلك عن ابنِ الأَعْرابىِّ.

* وأَبَدَّ بينَهم العَطاءَ. وأَبَدَّهُم إيّاهُ: أَعْطَى كُلَّ واحِدٍ منهم على حِدَةٍ نَصيبَه، يكونُ ذلكَ فى الطَّعامِ والمالِ وكُلِّ شىءٍ. قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الكِلابَ والثَّوْرَ:

فأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهارِبٌ   بِذَمائه أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعٌ[2]

أى: أَعْطَى هذا من الطَّعْنِ مثلَ ما أَعْطَى هذَا، حَتَّى عَمَّهُم.

وقولُ عُمَرَ بنِ أَبى رَبِيعَةَ:

* أَمُبِدٌّ سُؤالَكَ العالَمِينَا *[3]

قيلَ: مَعْناه أَمُقَسِّمٌ أنتَ سُؤالَكَ على النّاسِ واحِدًا واحِدًا حَتّى تَعُمَّهُم؟ وقِيلَ: مَعْناه أَمُلْزِمٌ أَنْتَ سُؤالَكَ النّاسَ؟ من قَوْلِكَ: ما لَكَ مِنْهُ بُدٌّ.

* والمُبادَّةُ فى السَّفَرِ: أَنْ يُخْرِجَ كُلُّ إنْسان شَيْئًا من النَّفَقَةِ، ثم تُجْمَعَ، فيُنْفِقُوه بيْنَهُم، والاسْمُ منه: البَدادُ، والبِدادُ لُغَةٌ، قال القُطامِىُّ:

فثَمَّ كفَيْناهُ البَدادَ ولَمْ نكُن   لِنُنْكِدَهُ عَمّا يَضِنُّ بِه الصَّدْرُ[4]

ويُرْوَى البِدادُ بالكَسْرِ.

* وأَنَا أَبُدٌّ بكَ عن ذلك الأَمْرِ: أى أَدْفَعُه عَنْكَ. وتَبادَّ القَوْمُ: مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، يَبُدُّ كُلُّ واحدٍ مِنْهُما صاحِبَه.

* وبايَعَه بَدَدًا. وبادَّهُ، كلاهُما: عارَضَهُ بالبَيْعِ.

* وبَدَّدَ الرَّجُلُ: أَعيَا وكَلَّ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

لَمّا رَأَيْتُ مِحْجَنًا قد بَدَّدَا
وأَوَّلَ الإِبْـلِ دَنَا فاسْتَوْرَدَا

---

(1) صدر بيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٥٢؛ ولسان العرب (بدأ)، (بدد)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٤٨)؛ وتاج العروس (بدأ)، (بدد)؛ والمخصص (١٣/ ١٢).

(2) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٤؛ ولسان العرب (بدد)، (جعع)، (ذمى)؛ والعين (١/ ٦٨).

(3) عجز بيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٣٠٠؛ ولسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٣٤).

(4) البيت للقطامى فى ديوانه ص١٢٤؛ ولسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

دَعَوْتُ عَوْنِى وأَخَذْتُ المَسَدَا[١]

وبَيْنِى وبَيْنَكَ بُدَّةٌ: أى غايَةٌ ومُدَّةٌ.

* والبُدُّ: بَيْتٌ فيه أَصْنامٌ وتَصاوِيرُ، وهو إِعْرابُ بُتّ، قال:

لقد عَلِمَتْ تكَاكِرَةُ ابنِ تِيرَى ... غَداةَ البُدِّ أَنِّى هِبْرِزِىٌّ[٢]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: البُدُّ: الصَّنَمُ الذى يُعْبَدُ، لا أَصْلَ له فى اللُّغَة.

* وبَدْبَد: مَوضِعٌ.

الدال والميم

[د م م]

* دَمَّ الشَّىْءَ يَدُمُّه دَمّا: طَلاهُ.

* والدَّمُّ والدِّمامُ: ما دُمَّ به. وقوله:

قَرَنْتُ بحِقْوَيْهِ ثَلاثًا فلَمْ يَزِغْ ... عن القَصْدِ حتّى بُصِّرَتْ بدِمامِ[٣]

يعْنِى بالدِّمامِ: الغِراءَ الذى يُلْزَقُ به رِيشُ السَّهْمِ. وعَنَى «بالثَّلاث» الرِّيشاتِ الثَّلاثَ التى تُرَكَّبُ على السَّهْمِ، ويَعْنِى بالحَقْوِ: مُسْتَدَقَّ السَّهْمِ مِمّا يَلِى الرِّيشَ.

* ودَمَّ البَيْتَ يَدُمُّه دَمّا: طَلاهُ وجَصَّصَه.

* وقِدْرٌ دَمِيمٌ ودَمِيمَةٌ - الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانىِّ -: مَطْلِيَّةٌ بالطِّحال، أو الكَبِد، أو الدَّم.

* وقال اللِّحْيانىُّ: دَمَمْتُ القِدْرَ أَدُمُّها دَمّا: إذا طَلَيْتَها بالدَّمِ، أو بالطِّحالِ بعدَ الجَبْرِ.

* والدِّمَمُ الَّذى تُشَدُّ به خَصاصاتُ البِرامِ من دَمٍ أو لِبَأٍ.

* ودَمَّ العَيْنَ الوَجِعَةَ يَدُمُّها دَمّا، ودَمَّمَها - الأَخِيرَةُ عن كُراع -: طَلَى ظاهِرَها بدِمامٍ.

* ودَمَّتِ المَرْأَةُ ما حَوْلَ عَيْنِها تَدُمُّه دَمّا: إذا طَلَتْهُ بصَبِرٍ أو زَعْفَرانَ.

والمَدْمُومُ: المُتَناهِى السِّمَنِ، المُمْتَلِئُ شَحْمًا، كأَنَّه طُلِىَ بالشَّحْمِ، قال ذُو الرُّمَّة:

حَتّى انْجَلَى البَرْدُ عَنْهُ وَهْوَ مُحْتَفِر ... عُرْضَ اللِّوَى أَزْلَقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ[٤]

ودُمَّ وَجْهُه حُسْنًا: كأَنَّهُ طُلِىَ، مَثَلٌ بذلِكَ، يكونُ ذلكَ فى الرَّجُلِ والمَرْأَةِ والبَعِيرِ والحِمارِ والثَّوْرِ والشّاةِ، وسائِرِ الدَّوابِّ.

الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بدد)، (تكر)؛ والعين (٥/٣٣٦)؛ وتاج العروس (تكر).

البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)؛ وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم).

البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٣٧؛ ولسان العرب (دمم)؛ وتاج العروس (دمم).

* ودَمَّ السَّفِينَةَ يَدُمُّها دَمّا: طَلاها بالقارِ.

* ودَمَّ الصَّدْعَ بالدَّمِ والشَّعَرِ المُحْرَقِ دَمّا، ودَمَّمَه بِهِما، كلاهُما: جَمَعَهُما ثُمَّ طَلَى بِهِما على الصَّدْعِ.

* والدِّمَّةُ: مَرْبِضُ الغَنَمِ، كأنَّه دُمَّ بالبَوْلِ والبَعَرِ: أى طُلِىَ بِهِ. ومنه حَدِيثُ إِبْراهِيمَ [النَّخَعِىِّ]: «لا بَأْسَ بالصَّلاةِ فى دِمَّةِ الغَنَمِ».

حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* ودَمَّ الأَرْضَ يَدُمُّها دَمّا: سَوّاهَا.

* والمِدَمَّةُ: خَشَبَةٌ ذاتُ أَسْنانٍ تُدَمُّ بها الأَرْضُ بعدَ الكِرابِ.

* ودَمَّ اليَرْبُوعُ الجُحْرَ يَدُمُّه دَمّا: غَطّاهُ وسَوّاهُ.

* والدُّمَمَةُ، والدَّأْماءُ: تُرابٌ يَجْمَعُه اليَرْبُوعُ ويُخْرِجُه من الجُحْرِ، فَيَدُمُّ به بابَه، أى: يُسَوِّيهِ، وقيل: هو تُرابٌ يَدُمُّ به بَعْضَ جِحَرَتِه، كما تُدَمُّ العَيْنُ بالدِّمامِ، أى تُطْلَى.

* ودَمَّ يَدُمُّ دَمّا: أَسْرَعَ.

* والدِّمَّةُ: القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ، أو النَّمْلَةُ.

* والدِّمَّةُ: الرَّجُلُ الحَقِيرُ القَصِيرُ، كأَنَّه مُشْتَقٌّ مِنْ ذلكَ.

* ورَجُلٌ دَمِيمٌ: قَبِيحٌ، وقيلَ: حَقِيرٌ، والجمعُ: دِمامٌ، والأُنْثَى دَمِيمَةٌ، وجَمْعُها: دَمائِمُ ودِمامٌ أيضًا. وقولُه:

كضَرائِرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لوَجْهِها حَسَدًا وبَغْيًا إِنَّه لدَمِيمُ[1]

إِنَّما يَعْنِى به القَبِيحَ. ورَواهُ ثَعْلَبٌ «لذَمِيمٌ» بالذالِ، من الذَّمِّ الذى هو خِلافُ المَدْحِ، فرُدَّ ذلكَ عليه.

* وقد دَمَمْتَ تَدِمُّ وتَدُمُّ، ودَمِمْتَ، ودَمُمْتَ دَمامَةً، فى كلِّ ذلك: أَسَأْتَ.

* وأَدْمَمْتَ: أى أَقْبَحْتَ الفِعْلَ.

* ودَمَّ رَأْسَه يَدُمُّه دَمّا: شَدَخَه وشَجَّه.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ: هو أن يَضْرِبَهُ فيَشْدَخَهُ، أو لا يَشْدَخَهُ.

* ودَمَمْتُ ظَهْرَهُ بآجُرَّةٍ أَدُمُّه دَمّا: ضَرَبْتُه.

* والدَّيْمُومُ والدَّيْمُومَةُ: الفَلاةُ الواسِعَةُ، وقد أَبَنْتُ اشْتِقاقَه فى الكِتابِ المُخَصَّصِ.

(١) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص٤٠٣؛ ولسان العرب (دمم).

* ودَمَّهم يَدمُّهم دمًّا: طَحنَهم فأهْلَكهم، وكَذلكَ دَمْدَمهم، ودَمْدَمَ علَيْهم. وفى التَّنْزيل: ﴿فَدَمْدَمَ علَيهمْ ربُّهُم بذَنبِهمْ فَسوَّاهَا﴾ [الشمس: ١٤].

* والدَّمْدَمَةُ: الغَضبُ، ودَمْدَمَ عليه: كَلَّمَه مُغْضبًا.

* والدَّمْدامةُ، عُشْبَةٌ تَسطَّحُ، لها ورَقَةٌ خضْراءُ مُدوَّرَةٌ صَغيرةٌ، ولها عِرْقٌ مثلُ الجَزَرَة، أبْيَضُ شَديدُ الحَلاوَةِ، يأكُلُه النّاسُ، وتَرْتَفعُ من وَسَطِها قَصبَةٌ قَدْرَ الشِّبْرِ، فى رأْسِها بُرعُومَةٌ مثلُ بُرْعُومَةِ البَصَلِ، فِيها حَبٌّ، وجَمْعُها: دَمْدامٌ، حكَى ذلك أبو حَنيفَةَ.

[د د م]

* ومِمّا ضُوعف من فائه وعَينه:

الدُّوادِمُ، والدُّوَدِمُ: شَيْءٌ شِبْهُ الدَّمِ يَخرُجُ من السَّمُرَةِ، وقد أبَنْتُ خاصَّتَه فى بابِ الصُّمُوغِ من الكِتابِ المُخصَّصِ.

مقلوبه: [م د د]

* المَدُّ: الجَذْبُ والمَطْلُ، مَدَّهُ يَمُدُّه مَدًّا، ومَدَّ بِهِ فامْتَدَّ، ومَدَّدَه فتَمَدَّدَ.

* وتمادَدْناهُ بيْنَنَا: مَدَدْناهُ.

* ومادَدْتُ الرَّجُلَ مُمادَّةً ومِدادًا: مَدَدْتُه ومَدَّنى، هذه عن اللِّحْيانىِّ.

وقولُه تَعالَى: ﴿ويَمُدُّهُمْ فِى طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥] معناهُ: يُمْهِلُهُم، وطُغْيانُهُم: غُلُوُّهُم فى كُفْرِهِمْ.

* وشَيْءٌ مَديدٌ: مَمْدُودٌ.

* ورَجُلٌ مَديدُ الجِسْمِ: طَويلٌ، وأصْلُه فى القِيامِ، سِيبَوَيْهِ: والجَمْعُ مُدُدٌ، جاءَ على الأَصْلِ لأَنَّه لم يُشْبِهِ الفِعْلَ، والأُنْثَى مَديدَةٌ.

* والمَديدُ: ضَرْبٌ من العَرُوضِ، سُمِّىَ بذلكَ لامْتِدادِ أَسْبابه وأَوْتاده، قال أبو إسْحاقَ: سُمِّىَ مَديدًا لأنَّه امْتَدَّ سَبَباهُ، فصارَ سَبَبٌ فى أَوَّله وسَبَبٌ بَعْدَ الوَتِدِ. وقولُه تعالَى: ﴿فى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] فسَّره ثَعْلَبٌ فقال: معناهُ فى عَمَدٍ طِوالٍ.

* ومَدَّ الحَرْفَ يَمُدُّه مَدًّا: طَوَّلَه.

وقال اللِّحْيانىُّ: مَدَّ اللهُ الأَرْضَ يَمُدُّها مَدًّا: بَسطَها وسَوّاها. وفى التَّنْزيلِ: ﴿وإذَا الأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق: ٣]، وفيه: ﴿والأَرْضَ مَدَدْناهَا﴾ [الحجر: ١٩، ق: ٧].

* وقولُ الفَرَزْدَقِ:

رَأَتْ كَمَرًا مثلَ الجَلاميدِ فُتِّحَت   أَحالِيلُها لَمّا اتمَأَدَّتْ جُذُورُها[1]

قيل فى تَفْسيرِه: اتْمَأَدَّتْ: امْتَدَّتْ، ولا أَدْرِى كيفَ هذا، اللَّهُمَّ إلا أن يُرِيدَ تَمادَّتْ، فسكَّنَ التّاءَ، واجْتَلَبَ للسّاكِنِ أَلِفَ الوَصْلِ، كما قالُوا: ادّكَرَ، وإدّارَأْتم فِيهَا. وهَمَزَ الألِفَ الزّائِدَةَ، كما هَمَزَ بعضُهم أَلِفَ دابَّةٍ، فقال: دَأَبَّةٌ.

* ومَدَّ بَصَرَه إِلى الشَّىْءِ: طَمَحَ بِهِ إِليهِ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ [الحجر:٨٨].

* وأَمَدَّ لَهُ فى الأَجَلِ: أَنسأَهُ فِيه.

* ومَدَّهُ فى الغَىِّ والضَّلالِ يَمُدُّه مَدّا، ومَدَّ لَه: أَمْلَى لَهُ وتَرَكَه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة:١٥] أى يُمْلِى لَهُمْ ويُلِجُّهُمْ.

* قال: وكَذَلِكَ مَدَّ اللهُ لَه فى العَذابِ مَدّاً. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدّاً﴾ [مريم:٧٩].

وقال: وأَمَدَّهُ فى الغَىِّ، لُغَةٌ قَليلةٌ.

* وقولُه تَعالَى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى الْغَىِّ﴾ [الأعراف:٢٠٢] قِراءَةُ أَهلِ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ «يَمُدُّونَهُم». وقَرَأَ أَهْلُ المَدِينَةِ «يُمِدُّونَه».

* والمَدُّ: كَثْرَةُ الماءِ، وجَمْعُه: مُدُودٌ. وقد مَدَّ الماءُ يَمُدُّ مَدّا، وامْتَدَّ، ومَدَّهُ غيرُه، وأَمَدَّهُ، قال ثَعْلَبٌ: كُلُّ شىءٍ مَدَّهُ من نَفْسه فهوَ بغيرِ أَلف، وكُلُّ شَىْءٍ مَدَّهُ غيرُه فهو بأَلِفٍ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ: يقالُ لكُلِّ شىءٍ دَخَلَ فيه مِثْلُه فكَثَّرَهُ: مَدَّه يَمُدُّه مَدّاً. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ أى: يَزِيدُ فيه ماءً من خَلْفِه يَجُرُّه إِليه ويُكَثِّرُه.

* ومادَّةُ الشَّىْءِ: ما يَمُدُّه، دَخَلَتْ فيه الهاءُ للمُبالَغَة.

* ومَدَدْنا القَوْمَ: صِرْنا لَهُم أَنْصارًا، وأَمْدَدْناهُم بغَيْرِنا.

وحكَى اللِّحْيانِىُّ: أَمَدَّ الأميرُ جُنْدَه بالخَيْلِ والرِّجالِ: أَعانَهُم، وأَمَدَّهُمْ بمالٍ كَثِيرٍ: أَعانَهُم وأَغاثَهُم. قالَ: وقالَ بعضُهم: أَعْطاهُم. والأوّلُ أكثرُ، وفى التَّنْزِيل: ﴿وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [الإسراء:٦].

* والمَدَدُ: ما مَدَّهُم بهِ أَو أَمَدَّهُم. سِيبَوَيْهِ: الجَمعُ: أَمْدادٌ. وقال: ولم يُجاوِزُوا به هذا البِناءَ.

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ص٤٦٠؛ ولسان العرب (مدد)، (جذر)؛ وتاج العروس (مدد)، (جذر).

* واسْتَمَدَّهُ: طَلَبَ منه مَدَدًا.
* والمِدَادُ: ما مَدَّ الشَّىْءَ.
* والمِدَادُ: الّذى يُكْتَبُ بِهِ، وهو مِمّا تَقَدَّم.
* ومَدَّ الدَّواةَ، وأَمَدَّها: زادَ فى مائِها ونِقْسِها. ومَدَّها وأَمَدَّها: جَعَلَ فيها مِدادًا، وكذلك مَدَّ القَلَمَ، وأَمَدَّهُ.
* واسْتَمَدَّ من الدَّواةِ: أَخَذَ مِنْها مِدادًا.
* والمَدُّ: الاسْتِمدادُ منها. وقِيلَ: هو أنْ يَسْتَمِدَّ مِنْها مَدَّةً واحِدَةً.
* ومَدَّه مِدَادًا، وأَمَدَّه: أَعْطاهُ. وقولُه:

تَمُدُّ لَهُمْ بالماءِ من غَيْرِ هُونِه ولكِنْ إذا ما ضَاقَ أَمْرٌ يُوَسَّعُ[1]

يَعْنِى تَزِيدُ فيها الماءَ لتكْثُرَ المَرَقَةُ.

ويُقال: سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ السَّمَوات، ومِدَادَ كَلِماته ومَدَدَها: أى عَدَدَها وكَثْرَتَها.

وبَنَوْا بُيُوتَهُم على مِدادٍ واحِدٍ: أى على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ.

* والأَمِدَّةُ: المَسَاكُ فى جانبَى الثَّوْبِ إذا ابْتُدِئَ بعَمَلِه.
* وأَمَدَّ عُودُ العَرْفَجِ والصِّلِّيانِ والطَّرِيفَةِ: مُطِرَ فَلانَ.
* والمُدَّةُ: الغايَةُ من الزَّمانِ والمكانِ.
* ومُدَّ فى عُمُرِه: نُسِئَ.
* ومَدُّ النَّهارِ: ارْتفاعُه، يُقالُ: جِئْتُكَ مَدَّ النَّهارِ، وفى مَدِّ النَّهارِ، وكذلكَ مَدَّ الضُّحَى، يَضَعُونَ المَصْدَرَ فى كُلٍّ ذلك مَوْضِعَ الظَّرْفِ.
* وامْتَدَّ النَّهَارُ: تَنَفَّسَ.
* وامْتَدَّ بهم السَّيْرُ: طالَ.
* ومَدَّ فى السَّيْرِ: مَضَى.
* والمَدِيدُ: ماءٌ يُخْلَطُ به سَوِيقٌ أو سِمْسِمٌ أو دَقِيقٌ أو شَعِيرٌ جَشِيشٌ. قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: هو الّذى ليسَ بحارٍّ ثم يُسْقاهُ البَعِيرُ والدّابَّةُ، أو يُضْفَزُهُ.

وقيل: المَدِيدُ: العَلَفُ، وقد مَدَّهُ به يَمُدُّه مَدّا.

* والمِدّانُ، والإمِدّانُ: الماءُ المِلْحُ، قال زَيْدُ الخَيْلِ:

---

(1) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مدد).

فأَصبَحْنَ قد أَقْهَيْنَ عَنِّى كَمَا أَبَتْ حِياضَ الإمِدّان الظِّماءُ القَوامِحُ[1]

والإمِدّانُ أيضًا: النَّزُّ، وقيل: هو الإمِّدَانُ، بشدِّ المِيم وتَخْفيف الدّال.

* والمُدُّ: ضَرْبٌ من المَكاييلِ، وهو رُبْعُ صاعٍ، وهو قَدْرُ مُدِّ النَّبِىِّ ﷺ، والصّاعُ: خَمْسَةُ أَرْطالٍ، قالَ:

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجِيفُ[2]

والجَمْعُ: أَمْدادٌ، ومِدَدَةٌ، ومِدَادٌ، قال:

كأَنَّما يَبْرُدْنَ بالغَبُوقِ
كَيْلَ مِدادٍ مِنْ فَحًا مَدْقُوقِ[3]

* ومُدٌّ: رَجُلٌ من دارِم، قال خالدُ بنُ عَلْقَمَةَ الدّارمىُّ يَهْجُو خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ:

جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامَةً إذا زَيَّنَ الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها[4]

* ومَدّادُ قَيْسٍ: لُعْبَةٌ لَهُم.

انتهى الثنائى الصحيح

* * *

باب الثلاثى الصحيح

الدال والتاء واللام

[ت ل د]

* التَّلْدُ، والتُّلْدُ، والتِّلادُ، والتَّلِيدُ، والاتْلادُ كالإسْنامِ. والمُتَلَّدُ - الأخيرةُ عن ابنِ جِنِّى -: ما وُلِدَ عندَكَ من مالك أو نُتِجَ، ولذلك حكَم يعقوبُ أَنَّ تاءَه بَدَلٌ من الواو، وهَذَا لا يَقْوَى؛ لأَنَّه لَوْ كان ذلك لرُدَّ فى بَعْضِ تَصاريفِه إلى الأَصْلِ، وجَعَلَ بعضُ النَّحْويينَ هذا كُلَّه من الواوِ، فإذا كانَ ذلِكَ فهو مُعْتَلٌّ، وقيل: هو كُلُّ مالٍ قَدِيمٍ من حَيَوانٍ وغيرِه يُورَثُ عن الآباءِ. قالَ يَصِفُ خَيْلاً:

(1) البيت لزيد الخيل فى ديوانه ص١٧٥؛ وتاج العروس (أمد)؛ ولسان العرب (مدد).

(2) الرجز لسلمة بن الأكوع فى لسان العرب (عجف)، (نصف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ وتاج العروس (مدد)؛ وجمهرة اللغة ص٤٨٢، ٧٤١، ٨٩٢.

(3) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مدد)، (فحا)؛ وتاج العروس (مدد)، (فحا).

(4) البيت لخالد بن علقمة الدارمى فى لسان العرب (مدد)، (خنش)؛ وتاج العروس (مدد)، (خنش).

تَلائِدٌ نَحْنُ افْتَلَيْنا هُنَّهْ
نِعْمَ الحُصُونُ والعَتادُ هُنَّهْ[١]

* تَلَدَ المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُدُ تُلُودًا، وأَتْلَدَهُ هو.

* وخُلُقٌ مُتْلَدٌ: قَدِيمٌ، أنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

ماذا رُزِئْنا مِنْكِ أُمَّ مَعْبَدِ
مِنْ سَعَةِ الحِلْمِ وخُلُقٍ مُتْلَدِ[٢]

وفى حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ أنَّه قالَ فى سُورَةِ بَنِى إِسْرائِيلَ، والكَهْفِ، ومَرْيَمَ، وطه، والأَنْبِياء: «هُنَّ مِن العِتاقِ الأُوَلِ، وهُنَّ مِن تِلادِي»[٣] أى: من قَدِيمِ ما أَخَذْتُ من القُرْآنِ، شَبَّهَهُنّ بتِلاد المال.

* وقالَ اللِّحْيانِيُّ: رَجُلٌ تَلِيدٌ فى قَوْمٍ تُلَداءَ، وامْرَأَةٌ تَلِيدٌ من نِسْوَةٍ تَلائِدَ وتُلُدٍ.

* وتَلَدَ فيهم يَتْلُدُ: أَقامَ.

* والأَتْلادُ: بُطُونٌ من عَبْدِ القَيْسِ، يُقالُ لَهُم: أَتْلادُ عُمانَ؛ وذلِكَ لأَنَّهم سكَنُوها قَدِيمًا.

* والتُّلْدُ: فَرْخُ العُقابِ.

[illegible]

* لَتَدَهُ بيَدِه: كوكَزَهُ.

[illegible]

* مَتَدَ بالمكانِ يَمْتُدُ مُتُودًا: أقامَ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه.

[illegible]

* دَلَظَه يَدْلِظُه دَلْظًا: ضَرَبَهُ.

* ودَلَظَه يَدْلِظُه: دَفَعَ فى صَدْرِه.

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلد).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلد)؛ وتاج العروس (تلد).
(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٣٤٩).

* والمِدْلَظُ: الشَّديدُ الدَّفْعِ.
* والدِّلَظُّ، على مِثالِ خِدَبٍّ مِثْلُه.
* واندَلَظَ الماءُ: تَدافَعَ.
* ودَلَظَتِ التَّلْعَةُ بالماءِ: سالَ مِنْها نَهرًا.
* ودَلَظَ: مَرَّ فأَسْرَعَ، عن السِّيرافِيِّ، وكذلك ادْلَنْظَى.
* والدَّلَنْظَى: الجَمَلُ السَّرِيعُ، منه، وقيل: هو السَّمِينُ. وهو أَعْرَفُ، وقِيلَ: هو الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

الدال والذال والنون

[د ذ ن]

* الدّاذِينُ: مَناوِرُ من خَشَبِ الأَرْزِ يُسْتَصْبَحُ بِها، وهو يُتَّخَذُ ببلادِ العَرَبِ من شَجَرِ المَظِّ.

الدال والثاء والراء

[د ث ر]

* دَثَرَ الشيءُ يَدْثُرُ: دُثُورًا، واندَثَرَ: قَدُمَ ودَرَسَ، واستَعارَ بعضُ الشُّعراءِ ذلكَ للحَسَبِ اتِّساعًا، فَقالَ:

فى فِتيَةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ عِنْدَ الفِضالِ قَدِيمُهُم لم يَدْثُرِ[1]

أى: حَسَبُهُم لم يَبْلَ ولا دَرَسَ.

* وسَيْفٌ داثِرٌ: بَعِيدُ العَهْدِ بالصِّقالِ.
* ورَجُلٌ خاسِرٌ داثِرٌ، إتباع، وبعضُهم يَقُولُ: دابِرٌ. وقِيلَ: الدّاثِرُ هنا: الهالِكُ.
* وتَدَثَّرَ بالثَّوْبِ: اشتَمَلَ به داخِلاً فيه.
* والدِّثارُ: ما يُتَدَثَّرُ به، وقِيلَ: هو ما فَوْقَ الشِّعارِ.
* ورَجُلٌ دَثُورٌ: مُتَدَثِّرٌ، عن ابنِ الأَعرابِىِّ، وأنشَدَ:

أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّ الصَّعالِيكَ نَوْمُهُم قَلِيلٌ إذا نامَ الدَّثُورُ المُسالِمُ[2]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دثر)؛ وتاج العروس (دثر).

والدَّثُور: الكَسْلانُ، عن كُراع.

* والدَّثُورُ أيضًا: الخامِلُ.

* والدَّثْرُ: المالُ الكَثِيرُ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ، وقيل: هو الكَثِيرُ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

* ودَثَرَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ وتَشَعَّبَتْ خطْرَتُه.

* وداثِرٌ: اسم. قالَ السِّيرافِيُّ: لا أَعْرِفُه إلا دَثَّارًا.

* وتَدَثَّرَ فَرَسَهُ: رَكِبَها وجالَ فى مَتْنِها، وقِيلَ: رَكِبَها من خَلْفِها. ويُسْتَعارُ فى غيرِ هَذا، قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا:

أصاخَتْ لَه فُدْرُ اليَمامَةِ بَعْدَ ما تَدَثَّرَها من وَبْلِــه ما تَدَثَّرَا[1]

مقلوبه: [ث ر د]

* الثَّرْدُ: الفَتُّ، ثَرَدَه يَثْرُدُه ثَرْدًا، فهو ثَرِيدٌ.

* والثَّرِيدَةُ، والثَّرُودَةُ، والثُّرْدَةُ: ما ثُرِدَ من الخُبْزِ.

* واثَّرَدَ ثَرِيدًا، واتَّرَدَهُ: اتَّخَذَه، وهو مُثَّرِدٌ ومُتَّرِدٌ، قُلِبَت الثّاءُ تاءً؛ لأنّ الثاءَ أختُ التاءِ فى الهَمْسِ، فلمّا تَجاوَرَتا فى المَخْرَجِ أرادُوا أن يكُونَ العَمَلُ من وَجْه واحِد، فَقَلبُوها تاءً، وأَدْغَمُوها فى التّاءِ بعدَها؛ ليكُونَ الصَوْتُ نَوْعًا واحِدًا، كما أَنَّهُم لَمّا أَسْكَنُوا تاءَ وَتِدٍ تَخْفِيفًا أَبْدَلُوها إلى لَفْظِ الدّالِ بَعْدَها، فقالُوا: وَدٌّ. وقَوْلُه ـ أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ ـ:

أَلاَ يا خُبْزَ يا ابنَـةَ يَثْرُدانٍ أَبَى الحُلْقُومُ بعدَكَ أن يَنامَا

وبَرْقٍ للعَصِـيدَةِ لاحَ وَهْنًا كما شَقَّقْتَ فى القِدْرِ السَّنامَا[2]

قال: يَثْرُدانِ: غُلامانِ كانَا يَثْرُدانِ، فنَسَبَ الخُبْزَةَ إليهما، ولكنَّهُ نَوَّنَ وصرَفَ للضَّرُورة، والوَجْهُ فى مِثْلِ هذا أَنْ يُحْكَى؛ لأَنّ قولَه: «يَثْرُدانِ» جُمْلَةٌ، والجُمَلُ إذا سُمِّىَ بها فحُكْمُها أَنْ تُحْكَى. ورواه الفَرّاءُ «أُثْرُدَانٍ»، فعلَى هذا لَيسَ بفِعْلٍ سُمِّى به، إنّما هو اسمٌ، كأُسْحُلان وأُلْعبُان، فحُكْمُه أَنْ يَنْصَرِفَ فى النَّكِرَةِ، ولا يَنْصَرِفَ فى المَعْرِفَةِ، وأَظُنُّ أُثْرُدانَ اسْمًا للثَّرِيدِ، أو المُثَّرَدِ معْرِفَةً، فإذا كانَ ذلكَ فحُكْمُه أَنْ لا يَنْصَرِفَ، لكن صَرَفَه للضَّرُورَة. وأرادَ: «أَبَى صاحِبُ الحُلقُومِ بعدَكَ أَنْ يَناما» لأَنَّ الحُلْقُومَ ليسَ هو وَحدَه هو النّائِمَ، وقد يَجُوزُ أن يَكُونَ خَصَّ الحُلْقُومَ هاهُنا؛ لأَنَّ مَمَرَّ الطَّعامِ إنَّما هو عليه، فكأَنَّه لَمّا فَقَدَه حَنَّ

(1) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٣١؛ ولسان العرب (دثر)؛ وأساس البلاغة (دثر)؛ وتاج العروس (دثر).

(2) البيتان بلا نسبة فى أساس البلاغة (ترد).

إليه، فلا يكونُ فيه على هذا القولِ حذْفٌ. وقولُه:

* وبَرْقٍ للعَصِيدَةِ لاحَ وَهْنًا *

إنّما عَنَى بذلكَ شدَّةَ ابْيضاضِ العَصِيدَةِ، فكأنَّما هى بَرْقٌ، وإِن شئْتَ قُلْتَ: إنّه كانَ جَوْعانَ مُتطَلِّعًا إلى العَصيدَةِ كتطَلُّعِ المُجْدِبِ إلى البَرْقِ، أو كتطَلُّعِ العاشِقِ إليه إذا أتاهُ من ناحِيَةِ مَحْبُوبِه وقوله:

* كما شَقَّقْتَ فى القدْرِ السَّنامَا *

يُريدُ أنَّ تلكَ العَصِيدَةَ بَيْضاءُ تَلُوحُ كما يَلُوحُ السَّنامُ إذا شُقِّقَ، يعنِى بالسَّنامِ الشَّحْمَ؛ إذْ هو كُلُّه شَحْمٌ.

* وثَرَّدَ الذَّبِيحَةَ: قَتَلَها من غَيْرِ أَنْ يَفْرِىَ أَوْداجَها. وأُرَى ثَرَدَها لُغَةً. وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ: المُثَرِّدُ: الّذى لا تكُونُ حَديدَتُه حادَّةً، فهو يَفْسَخُ اللَّحْمَ. وفى الحَديثِ: «ما أَفْرَى الأَوداجَ غيرَ مُثَرِّدٍ فكُلْ»[1]. وقيلَ: المُثَرِّدُ: الذى يَذْبَحُ ذَبِيحتَه بحَجَرٍ، أو عَظْمٍ، أو ما أَشْبَهَ ذلِكَ. وقد نُهِىَ عنهُ.

* والمِثْرادُ: اسمُ ذلِكَ الحَجَرِ، قال:

* فلا تُدَمُّوا الكَلْبَ بالمِثْرادِ *[2]

* والثَّرْدُ: المَطَرُ الضَّعِيفُ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، قال: وقيلَ لأَعْرابِىٍّ: ما مَطَرُ أَرْضِكَ؟ قالَ: «مُرَكِّكَةٌ فيها ضُرُوسٌ، وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلُه، ولا يُقَرِّحُ أَصْلُه». الضُّرُوسُ: سَحائِبُ مُتفَرِّقَةٌ، وغُيُوثٌ تُفَرِّقُ بينَها رِكاكٌ. وقالَ مَرَّةً: «هى الجَوْدُ». ويَذُرُّ: يَطْلُعُ ويَظْهَرُ، وذلك أنّه يَذُرُّ من أَدْنَى مَطَرٍ، وإِنَّما يَذُرُّ من مَطَرٍ قَدْرِ وَضَحِ الكَفِّ، ولا يُقَرِّحُ البَقْلُ إلاَّ مِنْ قَدْرِ الذِّراعِ من المَطَرِ فما زادَ، وتَقْرِيحُه: نَباتُ أَصْلِه، وهو ظُهُورُ عُودِه.

* والثَّرِيدُ: القُمُّحانُ، عن أَبِى حَنِيفَةَ، يَعْنى الّذِى يَعْلُو الخَمْرَ كأنَّه ذَرِيرَةٌ.

* واثْرَنْدَى الرَّجُلُ: كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه.

* رَثَدَ المَتاعَ يَرْثُدُه رَثْدًا، فهو مَرْثُودٌ ورَثِيدٌ: نَضَدَه.

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٢٣٩) عن ابن عباس.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ترد)؛ وتاج العروس (ثرد)؛ والمخصص (١٠/ ١١٦)؛ ويروى (فلا تدموا).

* وتَرَكَه مُرْتَثِدًا: أى ناضِدًا مَتاعَهُ.

* والرَّثَدُ: ما أُرْثِدَ مِنْهُ.

* ورَثَدُ البَيْتِ: سَقَطُه.

* ورُثِدَتِ القَصْعَةُ بالثَّرِيدِ: جُمِعَ بعضُه إلى بعضٍ وسُوِّىَ.

* ورَثَدَتِ الدَّجاجَةُ بَيْضَها: جَمَعَتْهُ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* والرِّثْدَةُ: الجَماعَةُ من النّاسِ يُقِيمُونَ.

* ومَرْثَدٌ: اسمٌ.

* وأَرْثَدُ: موضِعٌ، قالَ:

أَلاَ تَسْأَلُ الخَيْماتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثَدِ ... إِلى النَّخْلِ مِنْ وَدّانَ ما فَعَلَتْ نُعْمُ؟![1]

الدال والثاء واللام

[د ل ث]

* الدِّلاَثُ: السَّرِيعُ، وكذلك المُؤَنَّثُ، ناقَةٌ دِلاثٌ، والجَمْعُ كالواحِد، من بابِ دِلاصٍ، لا مِنْ بابِ جُنُبٍ، لقولِهِم: دِلاثانِ، وحكَى سِيبَوَيْهِ فى جَمْعِهما أَيْضًا دُلُثٌ.

* واندَلَثَ: مَضَى على وَجْهِه، وقِيلَ: أَسْرَعَ ورَكِبَ رأْسَه.

* والمَدالِثُ: مواضِعُ القِتالِ.

مقلوبه [ل ث د]

* لَثَدَ المَتاعَ يَلْثِدُه لَثْدًا، وهو لَثِيدٌ، كَرَثَدَهُ.

* ولَثَدَ القَصْعَةَ بالثَّرِيدِ: جمعَ بَعْضَه إلى بَعْضٍ وسَوّاهُ.

الدال والثاء والنون

[د ث ن]

* دَثَّنَ الطّائِرُ يُدَثِّنُ: طارَ وأَسْرَعَ السُّقُوطَ فى مواضِعَ مُتقارِبَةٍ، وواتَرَ ذلك.

* ودَثَّنَ فى الشَّجَرةِ: اتَّخَذَ فيها عُشّا.

* والدَّثِينَةُ: الدَّفِينَةُ، عن ثَعْلَبٍ، وأُراه على البَدَلِ.

* والدَّثِنِيَّةُ والدَّفَنِيَّةُ: مَنْزِلٌ لبَنِى سُلَيْمٍ، وحكاهُ يَعْقُوبُ فى المُبْدَلِ.

---

[1] البيت للأحوص فى ديوانه ص١٨٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رثد)؛ وتاج العروس (رثد)، (ودد).

* ثَدِنَ الرَّجُلُ ثَدَنًا: كَثُرَ لَحْمُه وثَقُلَ.

* ورَجُلٌ مُثَدَّنٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٍ، قال:

فازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بهَبَنْقَعٍ ... رِخْوِ العِظامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى[1]

* وامْرَأَةٌ مُثَدَّنَةٌ: لَحِمَةٌ فى سَماجَةٍ، وقِيلَ: مُسَمَّنَةٌ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأعرابِىِّ قولَ الشاعِرِ:

لا أُحِبُّ المُثَدَّناتِ اللَّواتِى ... فى المَصانِيعِ لا يَنِينَ اطِّلاعَا[2]

وقالَ كُراع: إنّ الثاءَ فى مُثَدَّن بَدَلٌ من الفاءِ فى مُفَدَّنٍ، مُشْتَقٌّ من الفَدَنِ، وهو القَصْرُ، وهذا ضَعِيفٌ؛ لأنَّا لم نَسْمَعْ مُفَدَّنًا. وقالَ ابنُ جِنِّى: هو من الثُّنْدُوَةِ، مقلوبٌ منه، وهذا ليس بشَىْءٍ.

* وامْرَأَةٌ ثَدِنَةٌ: ناقِصَةُ الخَلْقِ، عنه أيضًا.

مقلوبه: [ث ن د]

* الثَّنْدُوَةُ والثُّنْدُوَةُ: لحمُ الثَّدْيِ، وقيل: أصْلُه.

الدال والثاء والفاء

[ث ف د]

* المَثافِدُ والمَثافِيدُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ، وقيل: هى أشْياءُ خَفِيَّةٌ توضَعُ تحتَ الشَّىءِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

يُضِىءُ شَمارِيخَ قد بُطِّنَتْ ... مَثافِيدَ بِيضًا ورَيْطًا سِخابَا[3]

وإنَّما عَنَى هُنا بَطائِنَ سخابٍ أَبْيَضَ تَحْتَ الأعْلَى، واحِدُها مِثْفَدٌ فقط، ولم نسمع مِثْفادًا، فأمّا مَثافِيدُ بالياءِ فشاذٌّ.

الدال والثاء والميم

[د م ث]

* دَمِثَ دَمَثًا، فهو دَمِثٌ: لانَ وسَهُلَ.

* ورَجُلٌ دَمِثٌ، بَيِّنُ الدَّماثَةِ والدُّمُوثَةِ: وَطِىءُ الخُلُقِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندل)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ندل)، (ثدن)؛ والمخصص (٢/ ٨٠)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٩٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صنع)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ثدن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثفد)؛ وتاج العروس (ثفد). ويروى: سخانا.

* ومكانٌ دَمِثٌ، ودَمَثٌ: لَيِّنُ المَوْطِئ. ورَمْلَةٌ دَمِثٌ كذلك، كأنَّها سُمِّيَتْ بالمَصْدَرِ، قال أبو قِلابَةَ:

خَوْدٌ ثَقالٌ فـى القِيامِ كرَمْلَةٍ دَمَثٍ يُضِيءُ لها الظَّلامُ الحِنْدِسُ(١)

* والدَّمَثُ: السُّهولُ من الأَرْضِ، والجمعُ: أَدْماثٌ، ودِماثٌ، وقد دَمِثَ دَمَثًا.

* ودَمَّثَ الشيءَ: إذا مَرَسَه حتَّى يَلِينَ.

* رَجُلٌ ثَدِمٌ: عَيِيٌّ عن الحُجَّةِ والكَلامِ مع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ، وهو أيضًا الغَلِيظُ السَّمِينُ الأَحْمَقُ الجافِي، والجَمْعُ: ثِدامٌ، والأُنْثَى ثَدِمَةٌ، وقيل: هى الضَّخْمَةُ الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ، عن اللِّحْيانِيِّ.

* والثِّدامُ: المِصْفاةُ.

* وإبْرِيقٌ مُثَدَّمٌ: وُضِعَ عليه الثِّدامُ، وحكَى يَعْقُوبُ أَنّ الثّاءَ فى كُلِّ ذلك بَدَلٌ من الفاءِ.

* الثَّمْدُ والثَّمَدُ: الماءُ القَلِيلُ الذى لا مادَّةَ له، وقيل: هو القَلِيلُ يَبْقَى فى الجَلَدِ، وقِيلَ: هو الّذِى يَظْهَرُ فى الشِّتاءِ، ويَذْهَبُ فى الصَّيْفِ.

وفى بعضِ كلامِ الخُطَباءِ: «ومادَّةٌ من صحَّةِ التَّصَوُّرِ، ثَمْدَةٌ بَكِيئَةٌ».

* والثِّمادُ كالثَّمَدِ، وقِيلَ: الثِّمادُ: الحُفَرُ يكونُ فيها الماءُ القَلِيلُ، ولذلِكَ قالَ أبو عُبَيْدٍ: سُجِرَتِ الثِّمادُ: إذا مُلِئَتْ من المَطَرِ، غيرَ أنّه لم يُفَسِّرْها.

* وثَمَدَهُ يَثْمُدُهُ ثَمْدًا، واثَّمَدَه، واسْتَثْمَدَهُ: نَبَثَ عنه التُّرابَ لِيَخْرُجَ.

* وماءٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عليه النّاسُ حتّى فَنِيَ.

* ورَجُلٌ مَثْمُودٌ: أُلِحَّ عليه فى السُّؤالِ، فأَعْطَى حَتَّى نَفِدَ ما عِنْدَهُ.

* وثَمَدَتْه النِّساءُ: نَزَفْنَ ماءَه.

* والإثْمِدُ: حَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الكُحْلُ، وقِيلَ: هو نَفْسُ الكُحْلِ، وقِيلَ: شَبِيهٌ به، عن السِّيرافِيِّ.

* وثَمُودُ: اسمٌ. قالَ سِيبَوَيْه: يكونُ اسمًا للقَبِيلَةِ وللحَيِّ، وكونُه لَهُما سَواءٌ، قالَ وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ [الإسراء:٥٩] وفيه: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [هود:٦٨].

(١) البيت لأبى قلابة فى لسان العرب (دمث)؛ وتاج العروس (دمث).

مقلوبه: [م ث د]

* مَثَدَ بينَ الحِجارَةِ يَمْثُدُ: استَتَرَ بها، ونَظَرَ بعينِه من خِلالِها إلى العَدُوِّ، يَربأُ للقَوْمِ.

* ومَثَّدَه: إذا جعَلَه رَبِيئَةً يَتَطَلَّعُ للقَوْمِ على هذه الحالِ، أنْشدَ ثَعْلَبٌ:

وما مَثَّدَتْ بُوصانُ إلاَّ لِعَمِّها بخَيْلِ سُلَيْمٍ فى الوَغَى كَيْفَ تَصْنَعُ[1]

وفَسَّرَه بما ذَكَرْنا.

الدال والراء والنون

[د ر ن]

* الدَّرَنُ: الوَسَخُ. وفى المَثَل: «ما كانَ إلاَّ كَدَرَنٍ بكَفِّى» يَعْنى دَرَنًا كانَ بإحْدَى يَدَيْهِ فمَسَحَها بالأُخْرَى، يُضْرَبُ ذلك للشَّىْءِ العَجِلِ.

* وقد دَرِنَ الثَّوْبُ دَرَنًا فهو دَرِنٌ، وأدْرَنُ.

* ورَجُلٌ مِدْرانٌ: كَثِيرُ الدَّرَنِ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأنْشَدَ:

مَدارِينُ إنْ جاعُوا وأَدْعَرُ مَنْ مَشَى إذَا الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ ذَبَّ غَدِيرُها[2]

ذَبَّ: جَفَّ فى آخرِ الجُزْءِ، والأُنْثَى مِدْرانٌ بغيرِ هاءٍ، قال الفَرَزْدَقُ:

تَرَكُوا لتَغْلِبَ إذْ رَأَوْا أَرْماحَهُم بإرابَ كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ[3]

والدَّرِينُ والدَّرانَةُ: يَبِيسُ الحَشِيشِ، وكُلُّ حُطامٍ من حَمْضٍ، أو شَجَرٍ، أو أَحْرارِ البُقُولِ وذُكُورِها إذا قَدُمَ دَرِينٌ، قال أَوْسُ بنُ مَغْراءَ السَّعْدِىُّ:

ولَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَى المَراعِى مَسَامًا يُرْتَجَى إلاَّ الدَّرِينَا[4]

وقال ثَعْلَبٌ: الدَّرِينُ: النَّبْتُ الَّذى أَتَى عليه سَنَةٌ ثم جَفَّ.

* وأَدْرَنَت الإبلُ: رعَتِ الدَّرِينَ، وذلك فى الجَدْبِ.

* وحَطَبٌ مُدْرِنٌ: يابسٌ.

* ورَجَعَ الفَرَسُ إلى إدْرَوْنِه: أى آرِيِّه.

* والإدْرَوْنُ: المَعْلَفُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مثد)؛ وتاج العروس (مثد)، ويروى ما بدون (و).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذبب)، (درن)؛وتاج العروس (ذبب)، (درن)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤١٣).
(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٣٤٤)؛ ولسان العرب (درن)؛ وتاج العروس (درن).
(٤) البيت لأوس بن مغراء السعدى فى لسان العرب (درن).

* والإِدْرَوْنُ: الأَصْلُ، وخَصَّ بعضُهُم به الخَبِيثَ من الأُصُولِ: فذَهَب إلى اشْتِقاقِه من الدَّرَنِ، وليس بشَيْءٍ.

وقيل: الإِدْرَوْنُ: الدَّرَنُ، وليس هذا مَعْرُوفًا.

* ورَجَعَ إلى إِدْرَوْنه: أي وَطَنِه.

قال ابنُ جِنِّى: إِدْرَوْنٌ مُلْحَقٌ بجِرْدَحْلٍ وحِنْزَقْرٍ، وذاكَ أَنَّ الواوَ الَّتى فيه ليسَتْ مَدًّا؛ لأنَّ ما قَبْلَها مَفْتُوحٌ، فتَشابَهَت الأُصُولُ بذلك، فأُلْحِقَتْ بِها.

* والدَّرّانُ: الثَّعْلَبُ.

وأَهْلُ الكُوفَةِ يُسَمُّونَ الأَحْمَقَ دُرَيْنَةَ.

* ودُرّانَةُ: من أَسْماءِ النِّساءِ.

* ودَرْنَى، ودُرْنَى - بالفَتْحِ والضَّمِّ -: مَوْضِعٌ زَعَمُوا أَنَّه بناحِيَةِ اليَمامَةِ، قال الأَعْشَى:

فقُلْتُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقَدْ ثَمِلُوا ... شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشّارِبُ الثَّمِلُ[1]

* ودَارِينُ: مَوْضِعٌ أيضًا، وقالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

أُلْقِىَ فِيه فِلْجانِ مِنْ مِسْكِ دا ... رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ[2]

مقلوبه: [د ن ر]

* الدِّينارُ فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ، وأَصْلُه دِنّارٌ، بدَلِيلِ قَوْلِهِمْ دَنانِيرُ ودُنَيْنِيرٌ.

* ورَجُلٌ مُدَنَّرٌ: كَثِيرُ الدَّنانِيرِ.

* ودِينارٌ مُدَنَّرٌ: مَضْرُوبٌ.

* وفَرَسٌ مُدَنَّرٌ: فيه تَدْنِيرٌ؛ سَوادٌ يُخالِطُه شُهْبَةٌ.

* ودَنَّرَ وَجْهُه: أَشْرَقَ وتَلأْلأَ كالدِّينارِ.

* ودِينارٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ر د ن]

* الرُّدْنُ: مُقَدَّمُ كُمِّ القَمِيصِ، وقِيلَ: هو أَسْفَلُه، وقِيلَ: هو الكُمُّ كُلُّه [والجَمْعُ: أَرْدانٌ وأَرْدِنَةٌ].

---

(١) بيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (ثمل)، (درن)؛ وتاج العروس (ثفت)، (ثمل)، (درن).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (فلج)، (دحر)، (درن)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٨٦، ١٤/ ١٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص٤٨٨.

* وأَرْدَنَه: جعَلَ له أَرْدانًا.

* والرَّدَنُ: القَزُّ، وقيلَ: الحَرِيرُ. قالَ الأَعْشَى:

يَشُقُّ الأُمُورَ ويَجْتابُهـا كشَقِّ القَرَارِىِّ ثَوْبَ الرَّدَنْ[1]

القَرارِىُّ: الخَيّاطُ.

* والرَّدَنُ: الغزْلُ يُفتَلُ إلى قُدّامَ، وقيل: هو الغزْلُ المَنْكُوسُ.

* وثَوْبٌ مَرْدُونٌ: مَنسُوجٌ بالغزْلِ المَرْدُونِ.

* والمِرْدنُ: المِغْزَلُ الذى يُغْزَلُ بِه الرَّدَنُ.

* ولَيلٌ مُرْدِنٌ: مُظْلِمٌ.

* وعَرَقٌ مُرْدِنٌ: يَمَسُّ الجَسَدَ كُلَّه.

* وجَمَلٌ رادِنِىٌّ: جَعْدُ الوَبَرِ كَرِيمٌ، يَضْرِبُ إلى السَّوادِ قَليلاً.

* والرّادِنِىُّ أَيْضًا من الإبِلِ: الشَّدِيدُ الحُمْرَة، قالَ الأَصْمَعِىُّ: ولا أَدْرِى إلى أَىِّ شَىْءٍ نُسِبَ. قالَ أبو الحَسَنِ: وقد يكُونُ من بابِ قُمْرِىٍّ وبُخْتِىٍّ، فلا يكُونُ مَنْسُوبًا إلى شىْءٍ.

* وأَرْمَكُ رادِنِىٌّ: بالَغُوا به، كما قالُوا: أَبْيَضُ ناصِعٌ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* ورُدَيْنَةُ: اسمُ امرَأَةٍ. والرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إليها.

* ونَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ: شَدِيدَةٌ. قالَ:

قَدْ أَخَذَتْنِى نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ

ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِها مُصِنُّ[2]

والأُرْدُنُّ: أَحَدُ أَجْنادِ الشّامِ، وبَعْضُهُم يُخَفِّفُها.

مقلوبه: [ن د ر]

* نَدَرَ الشَّىْءُ يَنْدُرُ نُدُورًا: سَقَطَ من جَوْفِ شَىْءٍ، أو مِنْ بَيْنِ أَشْياءَ، فظَهَرَ.

* ونَوادِرُ الكَلامِ: ما شَذَّ وخَرَجَ من الجُمْهُورِ، وذلك لظُهُورِه.

* وأَنْدَرَ عَنْهُ من مالِه كَذَا: أَخْرَجَ.

* ونَقَدَه مائِةً نَدَرَى: أَخْرَجَها له مِنْ مالِه.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (قرر)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٨٣)؛ وتاج العروس (وهب)، (ردن).

(٢) الرجز لإباق الدبيرى فى لسان العرب (وهب)، (ردن)؛ وتاج العروس (وهب)، (ردن).

* ولَقِيَهُ نَدْرَةً، وفى النَّدْرَةِ، ونَدَرَى، والنَّدَرَى، وفى النَّدَرَى: أى بَيْنَ الأَيَّامِ.

* ونَدَرَت الشَّجَرَةُ: ظَهَرَتْ خُوصَتُها، وذلكَ حينَ يَسْتَمْكِنُ المالُ مِنْ رَعْيِها.

* ونَدَرَ النَّباتُ يَنْدُرُ: خَرَجَ الوَرَقُ من أَعْراضِه.

* واسْتَنْدَرَت الإِبلُ: أَراغَتْهُ للأَكْلِ ومارَسَتْهُ.

* ونَدَرَ الرَّجُلُ: خَضَفَ. وفى حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلاً نَدَرَ فى مَجْلِسِه، فأَمَرَ القَوْمَ كُلَّهُم بالتَّطَهُّرِ؛ لِئَلاَّ يَخْجَلَ النّادِرُ»(١) حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

وقالُوا: لو نَدَرْتَ فُلانًا لوَجَدْتَه كما تُحِبُّ: أى لو جَرَّبْتَه.

* والأَنْدَرُ: البَيْدَرُ: شآمِيَّةٌ. وقال كُراع: الأَنْدَرُ: الكُدْسُ من القَمْحِ خاصَّةً.

* والأَنْدَرُونَ: فِتْيانٌ مِنْ مواضِعَ شَتَّى، يَجْتَمِعُونَ للشُّرْبِ، قال عَمْرُو بن كُلْثُوم:

* ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينَا *(٢)

واحِدُهُم: أَنْدَرِىٌّ.

[illegible]

* الرَّنْدُ: الآسُ، وقيلَ: هُو العُودُ الَّذِى يُتَبَخَّرُ به، وقِيلَ: هو شَجَرٌ من أَشْجارِ البادِيَةِ وهو طَيِّبُ الرّائِحَةِ، يُسْتاكُ بِهِ، ليسَ بالكَبِيرِ، وله حَبٌّ يُسَمَّى الغارُ، واحِدَتُه رَنْدَةٌ.

[illegible]

* النَّرْدُ مَعْرُوفٌ: شَىْءٌ يُلْعَبُ بِهِ، فارِسِىٌّ مَعَرَّبٌ، وهو النَّرْدَشِيرُ.

[illegible]

* دَفَرَ فى عُنُقِه دَفْرًا، كدَعَّ فى قَفاهُ دَعًّا.

* ودَفَرَه يَدْفِرُه دَفْرًا: دَفَعَ فى صَدْرِه، ومَنَعَه، يَمانِيَةٌ.

* والدَّفْرُ: وُقُوعُ الدُّودِ فى الطَّعامِ واللَّحْمِ.

* والدَّفَرُ: النَّتْنُ، ولا يَكُونُ الطِّيبَ ألبَتَّةَ. رَجُلٌ أَدْفَرُ ودَفِرٌ، الأَخِيرَةُ على النَّسَبِ، لا فِعْلَ له. قال نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الفَقْعَسِىُّ:

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ٣٥).

(٢) عجز بيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (مدر)، (ندر)، (صحن)؛ وصدره: * ألا هبى بصحنك فاصبحينا *.

ومُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّةَ رَأْسِهِ فتركْتُه دَفِرًا كريحِ الجَوْرَبِ[1]

وامْرَأَةٌ دَفْراءُ ودَفِرَةٌ، ويُقال للأَمَةِ: يا دَفارِ.

* ودَفارِ، وأُمُّ دَفارِ، كُلُّه: الدُّنْيَا.

* ودَفْرًا دافِرًا لما يَجِيءُ به، على المُبالَغَةِ: أي نَتْنًا.

* وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الدَّفْرُ: الذُّلُّ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ: «وادَفْراه». وأما غَيْرُه ففَسَّرَه بالنَّتْنِ.

* قالَ: والدَّفَرُ: النَّتْنُ بفتح الفاءِ، ولا أَعْرِفُ هذا الفَرْقَ إلاّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

مقلوبه: [ر د ف]

* الرِّدْفُ: ما تَبِعَ الشَّيْءَ.

* ورِدْفُ كُلِّ شيْءٍ: مُؤَخَّرُه.

* والرِّدْفُ: العَجُزُ. وخَصَّ بعضُهم به عَجِيزَةَ المَرْأَةِ.

والجمعُ من كُلِّ ذلك: أَرْدافٌ.

* والرَّوادِفُ: الأَعْجازُ، لا أَدْرِي: أَهُوَ جَمْعُ رِدْفٍ نادِرٌ، أم هو جَمْعُ رادِفَةٍ؟ وكُلُّه من الإتباع.

* وتَرادَفَ الشَّيْءُ: تَبِعَ بعضُه بَعْضًا.

* والتَّرادُفُ: كِنايَةٌ عن فِعْلٍ قَبِيحٍ، مُشْتَقٌّ من ذلكَ.

* والمُتَرادِفُ: كُلُّ قافِيَةٍ اجْتَمَعَ في آخِرِها ساكِنانِ، وهي: «مُتَفاعِلانْ» و «مُسْتَفْعِلانْ» و «فاعِلانْ» و «مَفاعِيلْ» و «فَعِلانْ» و «فُعُولْ» سمي بذلك لأَنْ غالبَ العادَةِ في أواخرِ الأَبْياتِ أن يَكُونَ فيها ساكِنٌ واحِدٌ رَوِيًّا، مُقَيَّدًا كانَ أو وَصْلاً، أو خُرُوجًا، فلما اجْتَمَعَ في هذه القافِيَةِ ساكِنانِ سُمِّي مُتَرادِفًا؛ كأَنَّ أَحَدَ السّاكِنَيْنِ رِدْفٌ للآخَرِ، ولاحِقٌ بهِ.

* وأَرْدَفَ الشَّيْءَ بالشيءِ، وأَرْدَفَه عليه: أَتْبَعَهُ إيّاه، قال:

فأَرْدَفَتْ خَيْلاً عَلَى خَيْلٍ لِي
كالثِّقْلِ إذْ عالَى بهِ المُعَلِّي[2]

ورَدِفَ الرَّجُلَ، وأَرْدَفَه: رَكِبَ خَلْفَه.

(١) البيت لنافع بن لقيط الفقعسي الأسدي في لسان العرب (دفر)، (ألق)؛ وتاج العروس (دفر)، (ألق).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ردف)، (علا)؛ وتاج العروس (ردف).

* وارْتَدَفَه: جعَلَه خَلْفَه على الدّابّة.

* ورَدِيفُكَ: الّذِى يُرادِفُكَ، والجَمْعُ: رُدَفاءُ، ورُدافَى.

* والرِّدْفُ: الرّاكِبُ خَلْفَكَ.

* والرِّدْف: الحَقِيبَةُ ونحوُها مما يكُونُ وراءَ الإنسانِ كالرِّدْف. قالَ الشّاعِرُ:

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِى وباتَ مَكانَه أُراقِبُ رِدْفِى تارَةً وأُباصِرُهْ[(١)]

* ودابَّةٌ لا تُرْدِفُ ولا تُرادِفُ، أى: لا تَقْبَلُ رَدِيفًا.

* والرِّدافُ: موضعُ مراكِبِ الرَّدِيفِ، قال:

* لِيَ التَّصْدِيرُ فاتْبَعْ فِى الرِّدافِ *[(٢)]

وأَرْدافُ النُّجُومِ: تَوالِيها.

* والرِّدْفُ، والرَّدِيفُ: كَوْكَبٌ يَقْرُبُ من النَّسْرِ الواقِعِ.

* والرَّدِيفُ: النَّجْمُ النّاظِرُ إلى الطّالِعِ، قال رُؤْبَةُ:

وراكِبُ المِقْدارِ والرَّدِيفُ
أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَها خُلُوفُ[(٣)]

وراكِبُ المِقْدارِ: هو الطّالِعُ. والرَّدِيفُ: النّاظِرُ إليه.

* وأَرْدافُ المُلُوكِ فى الجاهِلِيَّةِ: الَّذِينَ كانُوا يَخْلُفُونَهم، نحوُ أَصْحابِ الشُّرَطِ فى دَهْرِنا هذا.

* والرِّدافُ: الذى يَجِيءُ بقِدْحه بَعْدَما اقْتَسَمُوا الجَزُورَ فلا يَرُدُّونَه خائبًا، ولكن يَجْعَلُونَ له حَظًّا فيما صارَ لَهُم من أَنْصِبائِهِمْ.

* والرِّدْفُ: الأَلِفُ والياءُ والواوُ التى قَبْلَ الرَّوِىِّ، سُمِّىَ بذلك لأَنَّهُ مُلْحَقٌ فى التزامه وتَحَمُّلِ مُراعاته بالرَّوِىِّ، فجَرَى مَجْرَى الرِّدْفِ للرّاكِبِ، أى يَلِيه؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ به، وكُلْفَتُه على الفَرَسِ والرّاحِلَةِ أَشَقُّ من الكُلْفَةِ بالمُتَقَدِّمِ منهُما، وذلك نحو الأَلِفِ فى كِتابٍ وحِسابٍ، والياءُ فى تَلِيدٍ وبَلِيدٍ، والواوُ فى خَتُولٍ وقَتُولٍ.

---

(١) البيت لسكين بن نصرة البجلى فى لسان العرب (بصر)؛ وتاج العروس (بصر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ردف).

(٢) شطر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردف)؛ وتاج العروس (ردف)؛ والعين (٨/ ٢٣).

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (ردف)؛ والعين (٨/ ٢٣)؛ وتاج العروس (ردف).

قالَ ابنُ جنِّى: أَصْلُ الرِّدْفِ للأَلف؛ لأَنَّ الغَرَضَ فيه إنَّما هو المَدُّ، وليس فى الأَحْرُفِ الثَّلاثَةِ ما يُساوِى الأَلفَ فى المَدِّ؛ لأَنَّ الأَلفَ لا تُفارِقُ المَدَّ، والياءُ والواوُ قد يُفارقانه، فإذا كانَ الرِّدْفُ أَلِفًا فهو الأَصْلُ، وإذا كانَ ياءً مكْسُورًا ما قَبْلَها، أو واوًا مَضْمُومًا ما قبلَها فهو الفَرْعُ الأَقْرَبُ إليه؛ لأَنَّ الأَلِفَ لا تكونُ إلاّ ساكِنَةً مفتُوحًا ما قَبْلَها. وقد بيَّنّا ذلك فى كِتابِنا المَوْسُومِ بـ «الوافِى» وقد جعَلَ بعضُهُم الياءَ والواوَ رِدْفَيْنِ إذا كانَ ما قَبْلَهُما مفتوحًا نحو: رَيْبٍ وثَوْبٍ.

فإن قُلْتَ: فإنَّ الرِّدْفَ يَتْلُو الرّاكِبَ، والرِّدْفُ فى القافِيَةِ إنَّما يَجِيءُ قبلَ حرفِ الرَّوِىِّ لا بَعْدَه، فكيفَ جازَ لكَ أنْ تُشَبِّهَهُ به، والأَمْرُ فى القَضِيَّةِ بضِدِّ ما قَدَّمْتَه؟

قلتُ: فالجَوابُ أَنَّ الرِّدْفَ وإن سبَقَ فى اللَّفْظِ الرَّوِىَّ فإنَّه لا يَخْرُجُ ممّا ذَكَرْناهُ، وذلك أَنَّ القافِيَةَ كما كانَتْ وهى آخرُ البَيْتِ وَجْهًا له، وحِلْيَةً لصَنْعَتِه، فكذلكَ أيضًا آخرُ القافِيَةِ زينَةٌ لها ووَجْهٌ لصَنْعَتِها، فعلَى هذا يَجِبُ أن يَقَعَ الاعْتِدادُ بالقافِيَةِ، والاعْتِناءُ بآخِرِها أَكْثَر منه بأَوَّلِها، وإذا كانَ كَذلكَ فالرَّوِىُّ أَقْرَبُ إلى آخِرِ القافِيَةِ من الرِّدْفِ، فَبِهِ وَقَعَ الابْتِداءُ فى الاعْتِدادِ، ثم تَلاهُ الاعْتِدادُ بالرِّدْفِ، فقد صارَ الرِّدْفُ كما تَراهُ - وإنْ سبَقَ الرَّوِىَّ لَفْظًا - تَبَعًا له تَقْدِيرًا ومَعْنًى، فلذلك جازَ أَنْ يُشَبَّهَ الرِّدْفُ قبلَ الرَّوِىِّ بالرِّدْفِ بعدَ الرّاكِبِ.

* وجَمْعُ الرِّدْفِ: أَرْدافٌ، لا يُكَسَّرُ على غَيْرِ ذلكَ.

* وَرِدِفَهُم الأَمْرُ، وأَرْدَفَهُم: دَهَمَهُم.

* وأَتَيْناهُ فارْتَدَفْناهُ: أى أَخَذْناهُ.

* ورِدْفانُ: موضِعٌ.

مقلوبه: [ف د ر]

* فَدَرَ الفَحْلُ يَفْدُرُ فُدُورًا، فهو فادِرٌ: فَتَرَعن الضِّرابِ، وعَدَلَ، والجمع: فُدْرٌ.

* وطَعامٌ مُفْدِرٌ، عن اللِّحْيانِىِّ: يَقْطَعُ عن الجماعِ، تَقُولُ العَرَبُ: أَكْلُ البِطِّيخِ مَفْدَرَةٌ.

* والفَدُورُ، والفادِرُ: الوَعِلُ العاقِلُ فى الجَبَلِ، وقيلَ: هو الوَعِلُ الشابُّ التّامُّ، وقيلِ: هو المُسِنُّ، وهو الفَدَرُ أيضًا، فجَمْعُ الفادِرِ فُدُورٌ وفُدُرٌ، وجمعُ الفَدَرِ فُدُورٌ، والمَفْدَرَةُ: اسمٌ للجَمْعِ، كما قالوا: مَشْيَخَةٌ.

* ومكانٌ مَفْدَرَةٌ: كَثِيرُ الفُدْرِ.

* والفادِرَةُ: الصَّخْرَةُ الصَّمّاءُ فى رَأْسِ الجَبَلِ، شُبِّهَتْ بالوَعِلِ.

* والفادِرُ: اللَّحْمُ البارِدُ المَطْبُوخُ.
* والفِدْرَةُ: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ.
* والفِدْرَةُ: القِطْعَةُ من اللَّيْلِ.
* والفِدْرَةُ من التَّمرِ: الكَعْبُ.
* والفِدْرَةُ من الجَبَلِ: قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ منه.
* والفِنْدِيرةُ دُونَها، ولذلكَ ذَكَرْتُها هنا.
* والفَدِرُ: الأَحْمَقُ.

* رَفَدَهُ يَرْفِدُه رَفْدًا: أعْطاهُ.
* وأَرْفَدَهُ ورَفَدَه: أعانَه، والاسمُ مِنْهُما: الرِّفْدُ.
* وتَرافَدُوا: أَعانَ بعضُهُم بَعْضًا.
* والمَرْفَدُ، والمِرْفَدُ: المَعُونَةُ.
* والرِّفادَةُ: شيءٌ كانَتْ قُرَيْشٌ تُرافِدُ به فى الجاهِلِيَّةِ، فيُخْرِجُ كلُّ إِنْسانٍ بقَدْرِ طاقَتِه، فيَجْمَعُونَ من ذلك مالاً عظيمًا أيَّامَ المَوْسِمِ، فيَشْتَرُونَ به الجُزُرَ والطَّعامَ والزَّبِيبَ للنَّبِيذِ، فلا يَزالُونَ يُطْعِمُونَ النّاسَ حَتّى يَنْقَضِىَ المَوْسِمُ.
* والرِّفادَةُ: دِعامَةُ السَّرْجِ والرَّحْلِ وغَيْرِهما. وقد رَفَدَه، وعليه، يَرْفِدُه رَفْدًا.
* وكُلُّ ما أَمْسَكَ شَيْئًا فقد رَفَدَهُ.
* والرَّوافِدُ: خُشُبُ السَّقْفِ، قال:

بَخٍ لَكَ بَخٌّ لبَحْرٍ خِضَمْ ... رَوافِدُه أَكْرَمُ الرّافِداتِ[1]

* وارْتَفَدَ المالَ: اكْتَسَبَه، قال الطِّرِمّاحُ:

عَجَبًا ما عَجِبتُ مِنْ واهِبِ المَـ ... ـالِ يُباهِى بِهِ ويَرْتَفِدُهْ
ويُضِيعُ الَّذِى قَدَ أَوْجَبَهُ اللَّـ ... ـهُ عليهِ فلَيْسَ يَعْتَهِدُهْ[2]

* والرِّفْدُ، والرَّفْدُ، والمِرْفَدُ: العُسُّ الضَّخْمُ، وعَمَّ بعضُهم به القَدَحَ أىَّ قَدْرٍ كانَ.
* والرَّفُودُ من الإبِلِ: الَّتِى تَمْلَؤُهُ فى حَلْبَةٍ واحِدَةٍ، وقيل: هى الدّائِمَةُ على مِحْلَبِها،

(1) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بخخ)، (رفد)، (زغد)، (خصم).
(2) البيتان للطرماح فى ديوانه ص١٩٧؛ ولسان العرب (رفد)؛ وتاج العروس (رفد)؛ والعين (٨/ ٢٥).

عن ابنِ الأعْرابىِّ، وقالَ مرَّةً: هى الَّتى تُتابِعُ الحَلَبَ.

* والرِّفْدُ: النَّصيبُ.

* ورَفَّدَ القَوْمُ فُلانًا: سَوَّدُوه ومَلَّكُوه أمْرَهُم.

* والرِّفْدَةُ: العُصْبَةُ من النّاسِ، قالَ الرّاعى:

مِن كُلِّ قومٍ قَطِينٍ حَوْلَهُ رِفَدًا مُسَأَّلٌ يَبْتَغِى الأقْوامُ نائِلَـه[1]

والتَّرْفيدُ: العَجِيزَةُ، اسمٌ كالتَّمْتِينِ والتَّنْبِيتِ، عن ابنِ الأعْرابىِّ، وأنْشَدَ:

تَقُولُ خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُها

ذاتُ وِشاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُها

مَتَى نَوانَا قائمٌ عَمُودُها[2]

أى: مَتَى نُقِيمُ فلا نَظْعَنُ، وإذا أقامُوا قامَتْ عُمُدُ أخْبِيَتِهِمْ، فكأنَّ هذه الخَوْدَ مَلَّت الرِّحْلَةَ لنِعْمَتِها، فسألَتْ: مَتَى تكُونُ الإقامَةُ والخَفْضُ.

* والرّافِدانِ: دِجْلَةُ والفُراتُ، قالَ الفَرَزْدَقُ يُعاتِبُ [يَزِيدَ بنَ] عبدِ المَلِكِ فى تَقْدِيمِ ابنِ هُبَيْرَةَ على العِراقِ:

بَعَثْتَ إلى العِراقِ ورافِدَيْه فزَارِيًّا أحَذَّ يَدِ القَمِيصِ[3]

ورُفَيْدَةُ: أبو حَىٍّ من العَرَبِ يُقال لَهُم: الرُّفَيْداتُ، كما يُقالُ لآلِ هُبَيْرَةَ: الهُبَيْراتُ.

* ورافِدٌ، ورُفَيْدٌ، ومُرْفِدٌ: أسْماءٌ.

مقلوبه: [ف ر د]

* الفَرْدُ: نِصفُ الزَّوْجِ.

* والفَرْدُ: المُتَّحِدُ، والجَمْعُ فِرادٌ، أنْشَدَ ابنُ الأعْرابىِّ:

* تَخَطُّفَ الصَّقْرِ فِرادَ السِّرْبِ *[4]

* والفَرْدُ أيضا: الَّذى لا نَظِيرَ لَهُ، والجَمْعُ أفْرادٌ، يُقال: شىءٌ فَرْدٌ، وفَرَدٌ، وفَرِدٌ، وفَرُدٌ، وفَرُودٌ، وفارِدٌ.

* وشَجَرَةٌ فارِدٌ وفارِدَةٌ: مُتَنَحِّيَةٌ، قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (رفد)، ويروى (رِفَدُ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رفد)؛ وتاج العروس (رفد).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٣٨٩)؛ ولسان العرب (رفد)، (حذذ).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرد).

* فى ظِلِّ فارِدَةٍ من السِّدْرِ *[١]

وظَبْيَةٌ فارِدٌ: مُنْفَرِدَةٌ عن القَطِيعِ.

وقوله: «لا يَغُلَّ فارِدَتُكُم» فَسَّره ثَعْلَبٌ فقال: معناه من انْفَرَدَ منكُم مثلُ واحِدٍ أو اثْنَيْنِ فأَصابَ غَنِيمَةً فليَرُدَّها على الجَماعَةِ ولا يَغُلَّها، أى لا يَأْخُذْها وَحْدَه.

* وناقَةٌ فارِدَةٌ ومِفْرادٌ: تَنْفَرِدُ فى المَرْعَى، والذَّكَرُ فارِدٌ لا غيرُ.

* وأَفْرادُ النُّجُومِ: الدَّرارِىُّ الَّتِى تَطْلُعُ فى آفاقِ السَّماءِ سُمِّيَتْ بذلِكَ لتَنَحِّيها وانْفِرادِها من سائِرِ النُّجُومِ.

* والفَرُودُ من الإِبِلِ: المُتَنَحِّيَةُ فى المَرْعَى والمَشْرَبِ.

* وفَرَدَ بالأَمرِ يَفْرُدُ، وانفرَدَ، واسْتَفْرَدَ، وأُرَى اللِّحْيانِيَّ حكَى فَرِدَ وفَرُدَ.

* واسْتَفْرَدَ فُلانًا: انْفَرَدَ به.

* واسْتَفْرَدَ الشَّىْءَ: أخرَجَهُ من بينِ أَصْحابِه.

* وأَفْرَدَهُ: جعَلَه فَرْدًا.

* وجاءُوا فُرادَى وفِرادًا: أى واحِدًا بعدَ واحِدٍ.

* وشاةٌ مُفْرِدٌ: وَلَدَتْ واحدًا.

* والفَرْدُ: الجانبُ الواحدُ من اللَّحْيِ، كأَنَّه يُتَوَهَّمُ مُفْرَدًا، والجمعُ: أَفْرادٌ، وهو الَّذى عَنَاه سِيبَوَيْهِ بقوله: نحو فَرْدٍ وأَفْرادٍ، ولم يَعْنِ الفَرْدَ الذى هو ضِدُّ الزَّوْجِ؛ لأنَّ ذلِكَ لا يكادُ يُجْمَعُ.

* وفَرْدٌ: كَثِيبٌ: مُنْفَرِدٌ من الكُثْبانِ، غَلَبَ ذلك عليهِ، وفيه الألفُ واللاّمُ حتى جُعِلَ ذلك اسْمًا له، كزَيْدٍ، ولم يُسْمَعْ فيه الفَرْدُ، قال:

لعَمْرِى لأَعْرابِيَّـةٌ فى عَبـاءَةٍ ... تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أو فَرْدَا[٢]

* وفَرْدَةُ أيضًا: رَمْلَةٌ معروفَةٌ، قالَ الرّاعى:

* إِلى ضَوْءِ نارٍ بَيْنَ فَرْدَةَ والرَّحَى *[٣]

---

(١) عجز بيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص٦٠٩؛ ولسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد). وصدره: * نظرت إليك بعين جازئة *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد).

(٣) عجز بيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١؛ ولسان العرب (فرد)، (رحا)؛ وتاج العروس (فرد)؛ وصدره: * عجبت من السارين والريح قرة *.

والفَريدُ والفَرائدُ: المَحَالُ التى انفَرَدَتْ فوقَعَتْ بين آخرِ المَحالاتِ السِّتِّ اللاَّتى تَلى دأْيَ العُنُقِ، وبَيْنَ السِّتِّ التى بينَ العَجْبِ وبينَ هذه، سُمِّيَتْ به لانْفرادها، واحِدَتُها فَرِيدَةٌ، وقيل الفَرِيدَةُ: المحالَةُ التى تَخْرُجُ من الصَّهْوَةِ التى تَلى المَعاقِمَ، وقد تَنْتأُ من بعضِ الخَيْلِ، وإنَّما دُعِيَتْ فَرِيدَةً؛ لأنَّها وَقَعَت بين فَقارِ الظَّهْرِ ومَعاقِمِ العَجُزِ.

* والفَرِيدُ، والفَرائدُ: الشَّذْرُ الَّذى يَفْصِلُ بين اللُّؤْلُؤِ والذَّهَبِ، واحِدَتُها فَرِيدَةٌ.

* وقيل: الفَرِيدُ بغيرِ هاءٍ: الجَوْهَرَةُ النَّفِيسةُ، كأنَّها مُفْرَدَةٌ فى نَوْعِها.

* والفَرّادُ: صانعُها.

* وذَهَبٌ مُفَرَّدٌ: مُفَصَّلٌ بالفَرِيدِ.

* والفُرُودُ: نُجُومٌ حَوْلَ حَضارِ، وقد قَدَّمْتُ أنَّ حَضارِ هذا نَجْمٌ، وهو أحَدُ المُحْلِفَيْنِ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأنَّها ... حَضارِ إذا ما أَعْرَضَتْ وفُرُودُها[1]

* وفَرْدٌ وفَرْدَةُ: اسْما مَوْضِعَيْنِ، قال بعضُ الأغْفَال:

لعَمْرِى لأعْرابِيَّةٌ فى عَباءَةٍ ... تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أو فَرْدَا

أَحَبُّ إلى القَلْبِ الذى لَجَّ فى الهَوَى ... من اللاّبِساتِ الرَّيْطَ يُظْهِرْنَهُ كَيْدَا[2]

أرْدَفَ أحدَ البَيْتَيْنِ ولم يُرْدِفِ الآخَرَ، وهذا نادِرٌ، ومثله قَوْلُ أبى فِرْعَوْنَ:

إذا طَلَبْتُ الماءَ قالَتْ لَيْكَا

كأنَّ شَفْرَيْها إذا ما احْتَكَّا

حَرْفا بِرامٍ كُسِرَا فاصْطَكَّا[3]

وقد يَجُوزُ أن يكونَ قولُه: «أو فَرْدَا» مُرَخَّمًا من فَرْدَةَ، رَخَّمَهُ فى غيرِ النِّداءِ اضْطِرارًا، كَقَولِ زُهَيْرٍ:

خُذُوا حَظَّكُم يا آلَ عِكْرِمَ واذْكُرُوا ... أواصِرَنَا والرِّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ[4]

أرادَ عِكْرِمَةَ.

* والفُرُداتُ: اسمُ مَوْضِعٍ، قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرد)، (حضر)؛ وتاج العروس (فرد)، (حضر).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد).
(٣) الرجز لأبى فرعون فى لسان العرب (فرد)، (إلى)؛ تاج العروس (إلى).
(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢١٤؛ ولسان العرب (فرد)، (عذر).

نَـوازِعُ للخــالِ إذْ شِمْنَـهُ   عَلَى الفُرُداتِ يَسُحُّ السِّجالا(١)

* والفِرِنْدادُ: شَجَرٌ، وقيل: موضعٌ، وقيلَ: الفِرِنْدادُ: رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فى بِلادِ بَنِى تَميم، ويَزْعُمُونَ أَنَّ قبرَ ذِى الرُّمَّةِ فى ذِرْوَتِها، قال ذُو الرُّمَّة:

* ويافِعٍ فى فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُوم *(٢)

ثَنّاه ضَرُورَةً، كما قالَ:

لَمَن الدِّيارُ برامَتَيْنِ فعاقِلٍ   دَرَسَتْ وغَيَّرَ آيَها القَطْرُ(٣)

الدال والراء والباء

[د ر ب]

* الدَّرْبُ: بابُ السِّكَّةِ الواسِعُ، وهو أيضًا: البابُ الأَكْبَرُ. والمَعْنَى واحِدٌ، والجمْعُ دِرابٌ أَنْشَدَ سِيبَوَيْه:

مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عند دِرابِها   ورِمَتْ لَهازِمُها من الخِزْبازِ(٤)

* وكُلُّ مَدْخَلٍ إلى الرُّومِ: دَرْبٌ.

* والدَّرْبُ: المَوْضِعُ الذى يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ لِيَقِبَّ.

* ودَرِبَ بالأَمْرِ دَرَبًا، ودُرْبَةً، وتَدَرَّبَ: ضَرِىَ.

* ودَرَّبَه به، وعَلَيْه، وفِيهِ: ضَرّاهُ.

* والمُدَرَّبُ من الرِّجالِ: المُنَجَّذُ، وكُلُّ ما فِى مَعْناهُ مِمّا جاءَ على بِناء مُفَعَّلٍ فالكَسْرُ والفَتْحُ جائزانِ فى عَيْنِه كالمُجَرَّبِ والمُجَرَّسِ والمُضَرَّسِ ونحوِه، إلاّ المُدَرَّبَ.

* والمُدَرَّبُ أيضا: الذى قد أصابَتْهُ البَلايَا، عن اللِّحْيانِىِّ، وهُوَ من ذلكَ.

* والدُّرَّابَةُ: الدُّرْبَةُ والعادَةُ، عن ابنِ الأعْرابِىِّ، وأنشَدَ:

والحِلْمُ دُرّابَةٌ أو قُلْتَ مكْرُمَةً   ما لَمْ يُواجِهْكَ يَوْمًا فيه تَشْميرُ(٥)

* ودَرَّبَ الجارِحَةَ: ضَرّاهَا على الصَّيْدِ.

(١) البيت لعمرو بن قميئة فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (فرد).

(٢) عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٨٧؛ ولسان العرب (فرند)، (يفع)؛ وتاج العروس (فرد)، (فرند)، (يفع)، (طرف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرند).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درب)، (خزبز)، (خوز)؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٩.

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درب)؛ وتاج العروس (درب).

* وعُقابٌ دارِبٌ: دَرِبَةٌ بذلكَ.

* وجَمَلٌ دَرُوبٌ: ذَلُولٌ، وهو من الدُّرْبَة.

* وقالَ اللِّحْيانيُّ: بكرٌ دَرَبُوتٌ، وتَرَبُوتٌ: أى مُذَلَّلٌ، وكذلك ناقةٌ تَرَبُوبٌ، وهى التى إذا أَخَذْتَ بِمِشْفَرِهَا، ونَهَزْتَ بعَيْنِها تَبِعَتْكَ، وقال سيبَوَيْه: ناقةٌ تَرَبُوتٌ: خِيارٌ فارِهَةٌ، تاؤه بَدَلٌ من دالِ دَرَبُوتٍ. وقالَ الأَصْمَعِىُّ: كُلُّ ذَلُولٍ تَرَبُوتٌ، من الأَرضِ وغَيْرِها، التّاءُ فى كلِّ ذلك بَدَلٌ من الدّالِ. ومن أَخَذَهُ من التُّرْبِ، أى أَنَّه فى الذِّلَّةِ كالتُّرابِ، فتاؤُه وَضْعٌ غيرُ مُبْدَلَة.

* وتَدَرْبَى الرَّجلُ: تَدَهْدَأَ.

* ودَرَابَ جِرْدَ: أرضٌ مِن بِلادِ فارِسَ، النَّسَبُ إليه دَرَاوَرْدِىٌّ، وهو من شاذِّ النَّسَبِ.

مقلوبه: [د ب ر]

* الدُّبُرُ والدَّبِيرُ: نَقِيضُ القُبُلِ.

* ودُبُرُ كُلِّ شَىْءٍ: عَقِبُه ومُؤَخَّرُه، وجَمْعُهما أَدْبارٌ.

* ودُبُرُ الشَّهْرِ: آخِرُه، على المَثَلِ. يُقالُ: جِئتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ، وفى دُبُرِه، وعلى دُبُرِه، والجَمعُ من كُلِّ ذلكَ أَدْبارٌ. يُقالُ: جِئتُك أَدْبارَ الشَّهْرِ، وفى أَدْبارِه.

* والأَدْبارُ لذَواتِ الحافِرِ والظِّلْفِ والمِخْلَبِ: ما يَجْمَعُ الاسْتَ والحَيَاءَ، وخَصَّ بعضُهم به ذَوَاتِ الخُفِّ، والحَيَاءُ من كُلِّ ذلكَ وحده دُبُرٌ.

* ودُبُرُ البَيْتِ: مُؤَخَّرُه وزاوِيَتُه.

* وأَدْبارُ النُّجُومِ: تَوالِيها. وأَدْبارُها: أَخْذُها إلى الغَرْبِ للغُرُوبِ آخرَ اللَّيْلِ، هذه حكايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ، ولا أَدْرِى كيفَ ذلِكَ؟! لأَنَّ الأَدْبارَ لا تَكُونُ الأَخْذَ؛ إذ الأَخْذُ مَصْدَرٌ، والأَدْبارُ أَسْماءٌ.

* وأَدْبارُ السُّجُودِ، وإِدْبارُه: أَواخِرُ الصَّلَوات. وقد قُرِئَ: «وأَدْبارَ» «وإِدْبارَ»، فمن قَرَأَ «وأَدْبارَ» فمن باب خَلْفَ ووَراءَ، ومن قرأَ «وإِدْبارَ» فمن بابِ خُفُوقِ النَّجْمِ. قال ثَعْلَبٌ: فى قوله تعالى: ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩] و ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠] قال الكسائىُّ: «وإِدْبارَ النُّجُوم»؛ لأَنَّ لَها دُبُرًا واحِدًا فى وَقْتِ السَّحَرِ، «وأَدْبارَ السُّجُودِ» لأَنَّ مع كُلِّ سَجْدَةٍ أَدْبارًا.

* ودَبَرَهُ يَدْبُرُه دُبُورًا: تَبِعَهُ من وَرائه.

* ودابِرُ الشَّىْءِ: آخِرُه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنعام: ٤٥] أى: استُؤْصِلَ آخِرُهم.

* ودابِرَةُ الشَّىْءِ، كدابِرِه.

* ودابِرَةُ الحافِرِ: الَّتى تَلِى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ.

* ودابِرَةُ الإنْسانِ: عُرْقُوبُه. قالَ وَعْلَةُ:

فِدًى لَكُما رِجْلَىَّ أُمِّى وخالَتِى غَداةَ الكُلابِ إذْ تُحَزُّ الدَّوابِرُ[1]

* ودابِرَةُ الطّائِرِ: الإصْبَعُ الَّتى من وَراءِ رِجْلِه، وبها يَضْرِبُ البازِىُّ، وهى للدِّيكِ أسْفَلَ مِنَ الصِّيصِيَةِ يَطَأُ بها.

* وجاءَ دَبَرِيًّا: أى أخيرًا. وفُلانٌ «لا يُصَلِّى الصَّلاةَ إلاّ دَبَرِيًّا» أى: أخِيرًا، رواهُ أبو عُبَيْدٍ عن الأصْمَعِىِّ، قال: والمُحَدِّثُونَ يَقُولُون دُبُرِيًّا.

* وتَبِعْتُ صاحِبِى دَبَرِيًّا: إذا كُنْتَ مَعَه فتخَلَّفْتَ عنهُ، ثُمَّ تَبِعْتَه وأنْتَ تَحْذَرُ أنْ يَفُوتَكَ.

* ودَبَرَهُ يَدْبُرُه ويَدْبِرُه: تَلاَ دُبُرَهُ.

* وجاءَ يَدْبُرُهُم: أى يَتْبَعُهُم، وهو مِن ذلِكَ.

* وأدْبَرَ إدْبارًا ودُبْرًا: وَلَّى عَنْ كُراعٍ. والصَّحِيحُ أنَّ الإدْبارَ المَصْدَرُ، والدُّبْرَ الاسْمُ.

* وأدْبَرَ أمْرُ القَوْمِ: وَلَّى لِفَسادٍ.

* وقولُه تَعالَى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُدْبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥] هذه حالٌ مُؤَكِّدَةٌ؛ لأنَّه قد عُلِمَ أنَّ مَعَ كُلِّ تَوْلِيَةٍ إدْبارًا، فقالَ: «مُدْبِرِينَ» مُؤَكِّدًا، ومِثْلُه قَوْلُ ابنِ دارَةَ:

أنَا ابنُ دارَةَ مَعْرُوفًا لَها نَسَبِى وهَلْ بِدارَةَ يا لَلنّاسِ مِنْ عارِ؟![2]

كذا أنْشَدَه ابنُ جِنِّى: «لها نَسَبِى»، وقالَ: لَها يَعْنِى للنِّسْبَةِ، وروايَتِى «لَهُ نَسَبِى».

* والمَدْبَرَةُ: الإدْبارُ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ:

هَذَا يُصادِيكَ إقْبالاً بمَدْبَرَةٍ وذَا يُنادِيكَ إدْبارًا بإدْبارِ[3]

* ودَبَرَ النَّهارُ، وأدْبَرَ: ذَهَبَ.

* وأمْسِ الدّابِرُ: الذّاهِبُ، وقالُوا: مَضَى أمْسِ الدّابِرُ، وأمْسِ المُدْبِرُ، وهذا من التَّطَوُّعِ

---

(١) البيت لوعلة فى لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر)؛ وتهذيب اللغة (٢٤/ ١١١).

(٢) البيت لسالم بن دارة فى خزانة الأدب (١/ ٤٦٨، ٢/ ١٤٥، ٣/ ٢٦٥)؛ والخصائص (٢/ ٢٦٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر).

المُشامِ للتَّوكيد؛ لأنَّ اليَوْمَ إذا قِيلَ فيهِ: أمسِ، فمعْلُوم أنَّهُ دَبَرَ، لكنَّه أُكِّد بقولِه «الدّابر»، كما بيَّنّا، قالَ الشّاعرُ:

وأبِي الَّذِى تَرَكَ المُلُوكَ وَجَمْعَهُم   بصُهابَ هامِدَةً كأمْسِ الدّابِرِ[1]

ورَجُلٌ خاسرٌ دابرٌ، إتْباعٌ، وقد تَقدَّمَ خاسِرٌ دائرٌ، ويُقال: خاسرٌ دامِرٌ، على البَدَلِ، وإنْ لم يَلْزَمْ أن يكونَ بَدَلاً.

واستَدْبَرَه: أتاهُ من وَرائه.

وقَوْلُهم: ما يَعْرِفُ قَبِيلَهُ من دَبِيرِه، قد قَدَّمْنا ما قِيلَ فيه مِن الأقاوِيلِ في باب القَبِيلِ.

وأدْبَرَ الرَّجُلَ: جَعَلَهُ وراءَه.

وَدَبَر السَّهْمُ الهدَفَ يَدْبُرُه دَبْرًا، ودُبُورًا: جاوزَه وسقَطَ وَراءَه.

والدَّبَرانُ: نَجْمٌ يَدْبُرُ الثُّرَيّا، لَزِمَتْه الألِفُ واللاّمُ لأنَّهُم جَعَلُوه الشيءَ بعَيْنِه. قالَ سِيبَوَيْه: فإن قُلْتَ: أيُقالُ لكُلِّ شيءٍ صارَ خَلْفَ شيءٍ: دَبَرانٌ؟ فإنَّك قائلٌ لَهُ: لا، ولكنَّ هذا بمَنْزِلَة العِدْلِ والعَدِيلِ، فالعَدِيلُ: ما عادَلَكَ من النّاسِ، والعِدْلُ لا يَكُونُ إلاّ للمَتاعِ، وهذا الضَّرْبُ كَثِيرٌ، أو مُعْتادٌ.

وجعَلْتُ الكَلامَ دَبْرَ أُذُنِي: أى خَلْفِي، لم أَعْبَأْ به، وتَصامَمْتُ عنه، قالَ:

يَداهَا كأوْبِ الماتِحينَ إذا مَشَتْ   ورجلٌ تَلَتْ دَبْرَ اليَدَيْنِ طَرُوحُ[2]

وقالُوا: إذا رأيْتَ الثُّرَيّا بدَبَرْ، فشَهْرٌ نتاجٌ وشَهْرٌ مَطَرْ، أى: إذا تَدَلَّتْ للغُرُوبِ مع المَغْرِبِ فذلكَ وقتُ المَطَرِ، ووَقْتُ نِتاجِ الإبِلِ، وإذا رأيْتَ الشِّعْرَى بقَبَلْ، فمَجْدُ فَتًى وحملُ جَمَلْ؛ أى: إذا رأيْتَ الشِّعْرَى مع المَغْرِبِ فذلك صَمِيمُ القُرِّ، فلا يَصْبِرُ على القِرَى وفعلِ الخَيْرِ فى ذلك الوقت غيرُ الفَتَى الكَرِيمِ الماجِد الحُرِّ، وقولُه: حِمْلُ جَمَلٍ: أى: لا يَحْمِلُ فيه الثِّقْلَ إلاّ الجَمَلُ الشَّدِيدُ؛ لأنَّ الجمالَ تُهْزَلُ فى ذلكَ الوَقْت، وتَقِلُّ المَراعِي.

والدَّبُورُ: رِيحٌ تَأْتِي من دُبُرِ الكَعْبَةِ مِمّا يَذْهَبُ نحوَ المَشْرِقِ. وقيلَ: هى الَّتِى تَأْتِى من خَلْفِكَ إذا وَقَفْتَ فى القِبْلَةِ. وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: مَهَبُّ الدَّبُورِ من مَسْقَطِ النَّسْرِ الطّائرِ إلى مَطْلَعِ سُهَيْلٍ، من «تَذْكِرَةِ أبِي عَلِيٍّ» تكونُ اسْمًا وصِفَةً، فمن الصِّفَةِ قولُ الأعْشَى:

(1) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صهب)، (دبر)، (أسل)؛ وتاج العروس (صهب)، (دبر)؛ وأساس البلاغة (دبر).

(2) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر).

لَها زَجَلٌ كحَفيفِ الحَصـا ... د، صادَفَ باللَّيْلِ رِيحًا دَبُورَا[1]

ومن الاسْمِ قولُه ـ أنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ لرَجُلٍ من باهِلَةَ ـ:

رِيحُ الدَّبُورِ مع الشَّمالِ وتارَةً ... رِهَمُ الرَّبِيعِ وصائِبُ التَّهْتانِ[2]

قال: وكَوْنُها صِفَةً أكثَرُ.

* والجمع: دُبُرٌ ودَبائِرُ.

* وقد دَبَرَتْ تَدْبُرُ دُبُورًا.

* ودُبِرَ القَوْمُ: أَصابَتْهُم الدَّبُورُ.

* وأَدْبَرُوا: دَخَلُوا فى الدَّبُورِ، وكذلك سائِرُ الرِّياحِ.

* ورَجُلٌ أُدابِرٌ: لا يَقْبَلُ قولَ أحَدٍ، ولا يَلْوِى على شَىْءٍ. قال السِّيرافِىُّ: وحَكَى سِيبَوَيْهِ أُدابِرًا فى الأسْماءِ ولم يُفَسِّرْه أحَدٌ على أنّه اسمٌ، لِكنَّه قد قَرَنَه بأُحامِرٍ وأُجارِدٍ، وهما مَوْضِعانِ، فعَسَى أنْ يكُونَ أُدابِرٌ مَوْضِعًا.

* وأُذُنٌ مُدابَرَةٌ: قُطِعَتْ مِنْ خَلْفِها وشُقَّتْ.

* وناقَةٌ مُدابَرَةٌ: شُقَّتْ أُذُنُها من قِبَلِ قَفاهَا، وقِيلَ: هو أن تُقْرَضَ منها قَرْضَةٌ من جانِبِها مما يَلِى قَفَاهَا، وكذلك الشّاةُ.

* وناقَةٌ ذاتُ إقْبالَةٍ وإدْبارَةٍ: إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِها ومُؤَخَّرُها، وفُتِلَتْ، كأَنَّها زَنَمَةٌ.

* ورَجُلٌ مُقابَلٌ مُدابَرٌ: مَحْضٌ من أَبَوَيْه.

* والمُدابِرُ من المَنازِلِ: خلافُ المُقابِلِ.

* وتَدابَرَ القَوْمُ: تَعادَوْا وتَقاطَعُوا. وقِيلَ: لا يكونُ ذلك إلا فِى بَنِى الأَبِ.

* ودَبَرَ القومُ يَدْبُرُونَ دَبارًا: هَلَكُوا.

* وعَلَيه الدَّبارُ: أى العَفاءُ.

* والدَّبْرَةُ: نَقِيضُ الدَّوْلَةِ، فالدَّوْلَةُ فى الخَيْرِ، والدَّبْرَةُ فى الشَّرِّ، يُقالُ: جَعَلَ اللهُ عليه الدَّبْرَةَ، وهذا أَحْسَنُ ما رأَيْتُه فى شَرْحِ الدَّبْرَةِ.

* وقيل: الدَّبْرَةُ: العاقِبَةُ.

* ودَبَّرَ الأَمْرَ وتَدَبَّرَه: نَظَرَ فى عاقِبَتِه.

---

(1) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٩؛ ولسان العرب (دبر).

(2) البيت لرجل من باهلة فى لسان العرب (دبر)، (جنب). ويروى (ريح الدبور).

* واستَدْبَرَه: رأَى فى عاقِبَتِه ما لَمْ يَرَ فى صَدْرِه.

* وعَرَفَ الأَمْرَ تَدبُّرًا: أى بِأُخَرَة، قالَ جَرِيرٌ:

ولا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتّى يُصيبَكُمْ ... ولا تَعْرِفُونَ الأَمْرَ إلاّ تَدَبُّرًا[1]

* ودَبَّرَ العَبْدَ: أَعْتَقَه بعدَ المَوْتِ.

* ودَبَّرَ الحَدِيثَ عنه: رَواهُ.

* والرَّأْىُ الدَّبَرِىُّ: الذى لا يُنْعَمُ النَّظَرُ فيه، وكذلك الجَوابُ الدَّبَرِىُّ.

* والدَّبَرَةُ: قَرْحَةُ الدّابَّةِ والبَعِيرِ، والجَمْعُ دَبَرٌ وأَدْبارٌ.

* ودَبِرَ دَبَرًا فهو دَبِرٌ وأَدْبَرُ، والأنثى دَبِرَةٌ ودَبْراءُ. وإِبِلٌ دَبْرَى. وقد أَدْبَرَها الحِمْلُ.

* والأَدْبَرُ: لَقَبُ حُجْرِ بنِ عَدِىٍّ، نُبِزَ به لأنَّ السِّلاحَ أدبَرَت ظَهْرَه. وقيل: سُمِّىَ بهِ لأنّه طُعِنَ مُوَلِّيًا.

* ودُبَيْرٌ الأَسَدِىُّ منه، كأنّه تَصْغيرُ أَدْبَر مُرَخَّمًا.

* والدَّبْرَةُ: السّاقِيَةُ بينَ المَزارِعِ، وقِيلَ: هى المَشارَةُ، وجَمْعُها دِبارٌ. قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ:

تَحَدَّرَ ماءُ البِئْرِ من جُرَشِيَّةٍ ... على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها[2]

* وقِيلَ: الدِّبارُ: الكُرْدَةُ، واحِدَتُها دِبارَةٌ.

* والدِّباراتُ: الأَنْهارُ الصِّغارُ الّتى تَتَفَجَّرُ فى أَرْضِ الزَّرْعِ، واحِدَتُها دَبْرَةٌ، ولا أعْرِفُ كيفَ هذا، إلاّ أَنْ يكونَ جَمْعَ دَبْرَةَ على دِبارٍ، ثم أَلْحَقَ الهاءَ للجَمْعِ كما قالُوا: الفِحالَةُ ثم جَمَعَ الجَمْعَ جَمْعَ السَّلامَة.

* وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الدَّبْرَةُ: البُقْعَةُ من الأَرْضِ تُزْرَعُ، والجَمْعُ دِبارٌ.

* والدَّبْرُ والدِّبْرُ: المالُ الكَثِيرُ الذى لا يُحْصَى كَثْرَةً. يُقال: مالٌ دَبْرٌ، ومالان دَبْرٌ، وأَمْوالٌ دَبْرٌ. هذا الأَعْرَفُ. وقد كُسِّرَ على دُبُورٍ.

* والدَّبْرُ: النَّحْلُ والزَّنابِيرُ. وقِيلَ: هى مِنَ النَّحْلِ: ما لا يَأْرِى، ولا واحِدَ لها، وقِيلَ: واحِدَتُه دَبْرَةٌ، أنشَدَ ابنُ الأعرابِىِّ:

---

[1] البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٧٩؛ وفى لسان العرب (دبر).

[2] البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٤؛ ولسان العرب (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ وتاج العروس (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ والمخصص (١٤٨/١٠).

وهَبْتُــه مِنْ وَثْبَى قِمَطْرَهْ
مَصْرُورةَ الحَقْوَيْنِ مثلِ الدَّبْرَهْ(١)

وجَمْعُ الدَّبْرِ أَدْبُرٌ ودُبُورٌ، قال زَيْدُ الخَيْلِ:

كأَنَّ عَلَى أَعْجاسِها أَطْرَ أَدْبُرٍ بَدَا من شَفا ذِى كِفَّةٍ ما يَطُولُها(٢)

وقال لَبِيدٌ:

بأَشْهَبَ مِنْ أَبْكارِ مُزْنِ سَحابَةٍ وأَرْىِ دُبُورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ(٣)

أَرادَ: شارَهُ من النَّحْلِ، وقد يَجُوزُ أن يكونَ الدُّبورُ جَمْعَ دَبْرَةٍ كصَخْرَةٍ وصُخُورٍ، ومَأْنَةٍ ومُؤُونٍ.

* والدَّبُورُ بفتحِ أَوَّلِها: النَّحْلُ، لا واحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها.

* وحَمِىُّ الدَّبْرِ: عاصِمُ بنُ ثابتٍ، من أَصْحابِ النبىِّ ﷺ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ، فمَنَعَتِ النَّحْلُ الكُفَّارَ منه(٤).

* وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الدِّبْرُ بالكسر: النَّحْلُ كالدَّبْرِ. وقول أَبِى ذُؤَيْبٍ:

بأَسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها وقد طُرِّدَتْ يَوْمَيْنِ فَهْىَ خَلُوجُ(٥)

عَنَى شُعْبَةً فيها دَبْرٌ، ويُرْوَى: «قَدْ وَلِهَتْ».

* والدِّبْرُ أيضًا: أَوْلادُ الجَرادِ عنه.

* ودَبَرَ الكتابَ يَدْبُرُه دَبْرًا: كَتَبَه، عن كُراع، والمَعْرُوفُ ذَبَرَه، ولم يَقُلْ: دَبَرَهُ إلاَّ هُوَ.

* والدَّبْرُ: رُقادُ كُلِّ ساعَةٍ، وهو نَحْوُ التَّسْبِيخِ.

* ودابَرَ الرَّجُلُ: ماتَ، عن اللِّحْيانِىِّ، وأَنْشَدَ لأُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ:

زَعَمَ ابنُ جُدْعانَ بنِ عَمْـ ـرٍو أَنَّنِى يَـوْمًا مُدابِرْ
ومُسَــافِرٌ سَفَـرًا بَعِيــ ـدًا لا يَؤُوبُ لَهُ مُسافِرْ(٦)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دبر)، (قمطر)؛ وتاج العروس (قمطر)؛ وأساس البلاغة (صدر).

(٢) فى اللسان أسقط بيت زيد الخيل وأنشد بدلاً منه بيت لبيد.

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص١٥٨؛ ولسان العرب (دبر)، (عسل)، (أرى)؛ وتاج العروس (دبر)، (عسل)، (ارى).

(٤) هذا وهم من المصنف. لم يكن ذلك فى أحد، وإنما كان فى غزوة الرجيع. كما أخرجه البخارى (ح ٤٠٨٦).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٦؛ ولسان العرب (دبر)، (جحش)؛ وتاج العروس (دبر)، (جحش).

(٦) البيتان لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٣١؛ ولسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (سفر)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١٤).

* ودُبارُ: لَيْلَةُ الأَرْبَعاء، وقيلَ: يومُ الأَرْبعاء، عاديَّةٌ، وقال كُراع: جاهليَّةٌ، قالَ:

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعيشَ وأَنَّ يَوْمِى　　　بأَوّلَ أو بأَهْوَنَ أَو جُبارِ

أو التّالِى دُبارَ فإنْ أَفُتْه　　　فمُؤْنِسٍ أو عَرُوبَةَ أو شِيارِ[1]

ومُؤْنِسُ وعَرُوبَةُ: الخَميسُ والجُمُعَةُ، وقد تَقَدَّم.

* والدَّبْرُ: قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فى البَحْرِ، كالجَزيرَةِ يَعْلُوها الماءُ، ويَنْضُبُ عَنْها.

* والأُدَيْبِرُ: دُوَيْبَةٌ.

* وبَنُو الدُّبَيْرِ: بَطْنٌ، قالَ:

وفِى بَنِى أُمِّ دُبَيْرٍ كَيْسُ

على الطَّعامِ ما غَبَا غُبَيْسُ[2]

مقلوبه: [ر د ب]

* الإِرْدَبُّ: مِكْيالٌ ضَخْمٌ، قِيلَ: يَضُمُّ أَرْبَعَةً وعِشْرِينَ صاعًا.

* والإِرْدَبُّ: القَناةُ التى يَجْرِى فِيها الماءُ على وَجْهِ الأَرْضِ.

* والإِرْدَبَّةُ: القِرْمِيدَةُ.

مقلوبه: [ب د ر]

* بادَرَ الشّىءَ مُبادَرَةً، وبِدارًا، وابْتَدَرَهُ، وبَدَرَ غيرَهُ إليه يَبْدُرُهُ: عاجَلَه، وقال أَبُو المُثَلَّمِ:

فيَبْدُرُها شَرائِعَها فيَرْمِى　　　مَقاتِلَها فيَسْقِيها الزُّؤامَا[3]

أرادَ إلى شَرائِعِها، فحَذَفَ وأَوْصَلَ.

* وبادَرَه إليه: كَبَدَرَه.

وبَدَرَنِى الأَمْرُ، وبَدَرَ إلىَّ: عَجِلَ إلَىَّ وسَبَقَ.

* واسْتَبَقْنَا البَدَرَى: أى مُبادِرِينَ.

وناقَةٌ بَدْرِيَّةٌ: بَدَرَتْ أُمُّها الإبِلَ فى النِّتاجِ، فجاءَتْ بِها فى أَوّلِ الزَّمَنِ، فَهُوَ أَغْزَرُ لَها وأَكْرَمُ.

(١) البيتان لبعض شعراء الجاهلية فى لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون)، (عرب) (جبر)، (دبر)، (شير)، (وأل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دبر)، (غبس)؛ وتاج العروس (غبس)، (كيس)؛ والمخصص (١٣/ ٢٥٧).

(٣) البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٨٨؛ ولأبى مثلم الهذلى فى لسان العرب (بدر).

* والبادِرَةُ: ما يَبْدُرُ من حِدَّةِ الرَّجُلِ عِنْدَ غَضَبِه من قَوْلٍ أو فِعْلٍ.

* وبادِرَةُ الشَّرِّ: ما يَبْدُرُكَ منه.

* وبادِرَةُ السَّيْفِ: شَباتُه.

* وبادِرَةُ النَّباتِ: رأْسُه أوَّلَ ما تَنْفَطِرُ عنه الأَرْضُ.

* وبادِرَةُ الحِنّاء: أوَّلُ ما يَبْدَأُ منه.

* والبادِرَةُ: أجْوَدُ الوَرْسِ، وأحْدَثُه نَباتًا.

* وعَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ: يَبْدُرُ نَظَرُها نَظَرَ الخَيْلِ، عن ابنِ الأعْرابِىِّ.

* وقِيلَ: هى حَدِيدَةُ النَّظَرِ، وقيل: هِىَ المُدَوَّرَةُ العَظِيمةُ، والصَّحِيحُ فى ذلِكَ ما قالَه ابنُ الأعْرابِىِّ.

* والبَدْرُ: القَمَرُ إذا امْتَلأَ؛ لأنَّهُ يُبادِرُ بطُلُوعِه غُرُوبَ الشَّمْسِ، لا يَتَقارَبانِ فى الأُفُقِ صُبْحًا، والجَمْعُ: بُدُورٌ.

* وأَبْدَرَ القَوْمُ: طَلَعَ لهم.

* وبَدْرُ القَوْمِ: سَيِّدُهُم، على التَّشْبِيهِ بالبَدْرِ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

وقد نَضْرِبُ البَدْرَ اللَّجُوجَ بكَفِّهِ ... عليـهِ ونُعْطِـى رَغْبَةَ المُتَـوَدِّدِ[1]

ويُرْوَى «البَدْءَ».

* وغُلامٌ بَدْرٌ: مُمْتَلِئٌ.

والبَدْرَةُ: جِلْدُ السَّخْلَةِ إذا فُطِمَ، والجَمْعُ بُدُورٌ وبِدَرٌ. قال الفارِسِىُّ: ولا نَظِيرَ لبَدْرَةٍ وبُدُورٍ إلاّ مَأْنَةٌ ومُؤُونٌ، وصَخْرَةٌ وصُخُورٌ.

قال أبو عُبَيْدٍ: لا نَظِيرَ لبَدْرَةٍ وبِدَرٍ إلاّ بَضْعَةٌ وبِضَعٌ، وهَضْبَةٌ وهِضَبٌ.

والبَدْرَةُ: كِيسٌ فيه أَلْفٌ أو عَشْرَةُ آلافٍ، سُمِّيَتْ ببَدْرَةِ السَّخْلَةِ.

والبادِرَتانِ من الإنْسانِ: لَحْمَتانِ فَوْقَ الرُّغْثاوَيْنِ وأسْفَلَ الثُّنْدُوَةِ، وقيل: هما جانِبَا الكِرْكِرَةِ، وقيل: هُما عِرْقانِ يَكْتَنِفانِها.

* والبادِرَةُ من الإنْسانِ وغيرِه: اللَّحْمَةُ التى بينَ المَنْكِبِ والعُنُقِ، قالَ:

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًا بَوادِرُهـا ... زُورًا وجَرَّت يَدُ الرّامِى عَنِ الفُوقِ[2]

---

(1) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٥١؛ ولسان العرب (بدر)؛ وتاج العروس (بدر).

(2) البيت لخراشة العبسى فى لسان العرب (بدر)؛ وتاج العروس (بدر)؛ والمخصص (١/ ١٦)؛ والعين (٨/ ٣٥).

وفى الحَديث: «أنّه لَمّا أُنزِلَتْ عليه سورَةُ: ﴿اقرَأ بِاسْمِ ربِّك﴾ [العلق: ١] جاءَ بِها ﷺ تُرْعَدُ بوادرُه، فقالَ: زمِّلُونى زمِّلُونِى»[1].

* والبَيْدَرُ: الأَنْدَرُ، وخصَّ كُراعٌ به أَنْدرَ القَمْحِ، يَعْنِى الكُدْسَ منه، وبذلك فَسَّرَه.

* وبَدْرٌ: ماءٌ بعَيْنِه.

* وبَدْرٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* الرُّبْدَةُ: الغُبْرَةُ، وقيلَ: لَوْنٌ إلى الغُبْرَةِ، وقيلَ: الرُّبْدَةُ والرَّبَدُ فى النَّعامِ: سَوادٌ مُخْتَلِطٌ، وقِيلَ: هو أَنْ يَكُونَ لَونُها كُلُّه سَوادًا، عن اللِّحْيانىِّ. ظَلِيمٌ أَرْبَدُ، ونَعامَةٌ رَبْداءُ.
وقال اللِّحْيانِىُّ: الرَّبْداءُ: السَّوْداءُ، وقالَ مَرَّةً: هى الّتى فى سَوادِها نُقَطٌ بِيضٌ أو حُمْرٌ. وقد اربَدَّ.

* ورَبَّدَتِ الشّاةُ: أَضْرَعَتْ فلَمَعَ ضَرْعُها بسَوادٍ. وتَرَبَّدَ ضَرْعُها.

* وشاةٌ رَبْداءُ: مُنَقَّطَةٌ بحُمْرَةٍ وبَياضٍ أو سَوادٍ.

* واربَدَّ وَجْهُه، وتَرَبَّدَ: احْمَرَّ حُمْرَةً فيها سَوادٌ عندَ الغَضَبِ.

* والرُّبْدَةُ: غُبْرَةٌ فى الشَّفَةِ، يُقال: امرَأَةٌ رَبْداءُ ورَجُلٌ أَرْبَدُ.

* وتَرَبَّدَتِ السَّماءُ: تَغَيَّمَتْ.

* والأَرْبَدُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ يَعَضُّ فيَتَرَبَّدُ منها الوَجْهُ.

* وجاءَ بأُمُورٍ رُبْدٍ: أى دَواهٍ سُودٍ.

* ورَبَدَ بالمَكانِ: أَقامَ.

* ورَبَدَهُ رَبْدًا: حَبَسَه.

* ورَبَدَ الإبِلَ يَرْبُدُها رَبْدًا: حَبَسَها.

* والمِرْبَدُ: مَحْبِسُها. وقِيلَ: هى خَشَبَةٌ أو عَصًا تَعْتَرِضُ صُدُورَ الإبِلِ فتَمْنَعُها عن الخُرُوجِ، قال:

عَواصِىَ إلا ما جَعَلْتَ وراءَها ... عَصَى مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعَا[2]

* ومِرْبَدُ البَصْرَةِ من ذلك، سُمِّىَ لأنَّهُم كانُوا يَحْبِسُونَ فيهِ الإبِلَ، وقولُ الفَرَزْدَقِ:

---

(١) ذكره بنحوه ابن الأثير فى «النهاية» (١/ ١٠٦)، وأصله فى الصحيحين.
(٢) البيت لسويد بن كراع فى مقاييس اللغة (٢/ ٤٧٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربد)؛ والمخصص (٧/ ٩١).

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدَانِ كِلاهُما ... سَحابَةَ يَوْمٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ[1]

فإنّما ثَنّاهُ مَجازًا لما يَتَّصِلُ بِهِ من مُجاوِرِه، ثم إنّه مَعَ ذلك أكَّدَه. وإنْ كانَ مَجازًا، وقد يَجُوزُ أن يَكُونَ سَمَّى كُلَّ واحِدٍ من جانِبَيْهِ مِرْبَدًا.

* والمِرْبَدُ: فَضاءٌ وَراءَ البُيُوتِ يُرْتَفَقُ به.

* والمِرْبَدُ كالحُجْرَةِ في الدّارِ.

* ومِرْبَدُ التَّمْرِ: جَرِينُه الّذِي يُوضَعُ فيهِ بعدَ الجِدادِ لِيَيْبَسَ. قالَ سِيبَوَيْهِ: هو اسمٌ كالمَطْبَخِ، وإنّما مَثَّلَه به لأنّ الطَّبْخَ تَيْبِيسٌ.

* وتَمْرٌ رَبِيدٌ: نُضِدَ في الجِرارِ، ثم نُضِحَ بالماءِ.

* ورُبَدُ السَّيْفِ: فِرِنْدُه، هُذَلِيَّةٌ، قالَ صَخْرُ الغَيِّ:

* أبيَضُ مَهْوٌ في مَتْنِه رُبَدُ *[2]

* وأَرْبَدَ الرَّجُلُ: أفْسَدَ مالَهُ ومَتاعَهُ.

* وأَرْبَدُ: اسمُ رَجُلٍ.

* والرَّيْبُدانُ: نَبْتٌ.

البَرْدُ: ضِدُّ الحَرِّ.

* بَرَدَ الشَّيءُ يَبْرُدُ بُرُودَةً.

* وماءٌ بَرْدٌ، وبارِدٌ، وبَرُودٌ، وبُرادٌ.

* وقد بَرَدَه يَبْرُدُه بَرْدًا، وبَرَّدَه: جَعَلَه بارِدًا.

* فأمّا من قَالَ بَرَّدْتُه: سَخَّنْتُه، لقَوْلِه:

عافَتِ الماءَ في الشِّتاءِ فقُلْنا ... بَرِّدِيـهِ تُصـادِفِيهِ سَخِينًا[3]

فغالِطٌ، إنّما هُوَ «بَلْ رِدِيه» فأَدْغَمَ، على أنَّ قُطْرُبًا قد قالَهُ.

وبَرَدَه يَبْرُدُه: خَلَطَه بالثَّلْجِ وغيرِه، وقد جَاءَ في الشِّعْرِ أَبْرَدَهُ وليس بمَأْخُوذٍ بهِ.

(1) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/ ٣١١)؛ ولسان العرب (ربد)؛ وتاج العروس (ربد)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (سحب).

(2) عجز بيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص٢٥٧؛ ولسان العرب.

(3) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

* وأَبْرَدَهُ: جاءَ به بارِدًا.
* وأَبْرَدَ له: سَقَاه بارِدًا.
* وَسقاهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فُؤادَهُ: أى بَرَّدَتْه، وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ لِفِتْيَةٍ نَزَلُوا بَرَدُوا غَوارِبَ أَيْنُقٍ حُدْبِ[1]

أى وَضَعُوا عنها رحالَها لِتَبْرُدَ ظُهُورُها.

* والبَرّادَةُ: إناءٌ يُبَرِّدُ الماءَ، بُنِى على بَرَّدَ.
* وإِبْرِدَةُ الثَّرَى والمَطَرِ: بَرْدُهُما.
* والإِبْرِدَةُ: بَرْدٌ فى الجَوْف.
* والبَرَدَةُ والبَرْدَةُ: التُّخَمَةُ، وفى حديثِ ابنِ مسعودٍ: كُلُّ داءٍ أَصْلُه البَرَدَةُ» وكُلُّه من البَرْدِ.
* وابْتَرَدَ الماءَ: صَبَّهُ على رَأْسِه بارِدًا، قال:

إِذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ فى كَبِدِى أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ

هذا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماءِ ظاهِرَه فمَنْ لِحَرٍّ على الأَحْشاءِ يَتَّقِدُ[2]

* وتَبَرَّدَ فيه: اسْتَنْقَعَ.
* والبَرُودُ: ما ابْتُرِدَ به.
* والبَرْدانِ، والأَبْرَدانِ: الغَداةُ والعَشِىُّ.
* والأَبْرَدانِ أيضًا: الظِّلُّ والفَىْءُ، قالَ الشَّمّاخُ:

إِذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودُ جَوازِئٍ بالرَّمْلِ عِينِ[3]

وَقولُ أَبِى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ:

فما رَوْضَةٌ بالحَزْمِ ظاهِرَةُ الثَّرَى وَلَتْها نَجاءُ الدَّلْوِ بعدَ الأَبارِدِ[4]

يَجُوزُ أن يكونَ جَمْعَ الأَبْرَدَيْنِ اللَّذَيْنِ هما الفَىْءُ والظِّلُّ، أو اللَّذَيْنِ هما الغَداةُ والعَشِىُّ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد)؛ وفيه (أنيق جرب).
(٢) البيت للراهب المكى فى أساس البلاغة ص١٩ (برد)؛ ولعروة بن أذينة فى ديوانه ص٣١٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).
(٣) البيت للشماخ بن ضرار فى ديوانه ص٣٣١؛ ولسان العرب (جزأ)، (برد)؛ وتاج العروس (جزأ)، (برد)؛ والمخصص (٩/ ٧٤).
(٤) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٣٢؛ ولسان العرب (برد).

* وأَبْرَدَ القَوْمُ: دخلُوا فى آخرِ النَّهارِ.

* «وأَبْرِدُوا عَنْكُم من الظَّهِيرَة»: أى لا تَسيرُوا حتى يَنْكَسِرَ حَرُّها ويَبُوخَ.

* وبَرَدَنا اللَّيْلُ يَبْرُدُنا بَرْدًا، وبَرَد علينا: أصابَنَا بَرْدُه.

* وليلَةٌ بارِدَةُ العَيْشِ، وبَرْدَته: هَنِيئَتُه، قال نُصَيْبٌ:

فيا لَكَ ذَا وُدٍّ ويا لَك لَيْلَـةً تَحَلَّتْ وكانت بَرْدَةَ العَيْشِ ناعِمَهْ[١]

* وعَيْشٌ بارِدٌ: هَنِيءٌ، قال:

قَلِيلَةُ لَحْـمِ النّاظِـرَيْنِ يَزِينُـها شبَابٌ ومَخْفُوضٌ من العَيْشِ بارِدُ[٢]

* والمَبْرُودُ: خُبْزٌ يُبْرَدُ فى الماءِ تُطْعَمُه النِّساءُ للسُّمْنَة.

* والبَرَدُ: سَحابٌ كالجَمَدِ؛ سُمِّىَ بذلك لِشدَّةِ بَرْدِه.

* وسَحابٌ بَرِدٌ، وأَبْرَدُ: [ذو قُرٍّ] وبَرْدٍ، قال:

يا هِنْدُ هِنْدٌ بينَ خِلْبٍ وكَبِد

أَسْقاكِ عَنِّى هَزِمُ الرَّعْدِ بَرِدْ[٣]

وقالَ:

* كأَنَّهمُ المَعْزاءُ فى وَقْعِ أَبْرَدَا *[٤]

شَبَّهَهُم فى اختِلاطِ أَصْواتِهِم بوَقْعِ البَرَدِ على المَعْزاءِ، وهى حِجارَةٌ صُلْبَةٌ.

* وسَحابَةٌ بَرِدَةٌ، على النَّسَبِ: [ذاتُ بَرْدٍ] ولم يَقُولُوا: بَرْداء.

* وبُرِدَ القَوْمُ: أَصابَهُم البَرَدُ.

* وأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كذلك.

* وقال أبو حَنِيفَةَ: شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ: طَرَحَ البَرْدُ وَرَقَها.

* والبَرْدُ: النَّوْمُ؛ لأنَّه يُبَرِّدُ العَيْنَ بأَنْ يُقِرَّها. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ولا شَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٤]، قالَ:

---

(١) البيت لنصيب بن رباح فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

(٢) البيت لعتيبة بن مرداس فى شرح ديوان الحماسة للتبريزى (٣/ ١٤٩)؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خلب)، (برد)؛ وجمهرة اللغة ص٣٠٣، ١١٦٧؛ وتاج العروس (خلب).

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (برد)؛ وجمهرة اللغة ص٢٩٥.

فإنْ شئتِ حرَّمْتُ النِّساءَ سِواكُمُ وإنْ شئتِ لم أطْعَمْ نُقاخًا ولا بَرْدَا[١]

وقالَ ثعلبٌ: البَرْدُ هُنا: الرِّيقُ.

* وبَرَدَ الرَّجُلُ يَبْرُدُ بَرْدًا: ماتَ، وهو صَحيحٌ فى الاشْتِقاقِ؛ لأنَّه عَدِمَ حَرارَةَ الرُّوحِ.

* وبَرَدَ السَّيْفُ: نَبَا.

* وبَرَدَ يَبْرُدُ بُرادًا وبُرُودًا: ضَعُفَ وفَتَرَ عن هُزالٍ أو مَرَضٍ.

* وأَبْرَدَه الشَّىْءُ: فَتَّرَهُ وأَضْعَفَه، وأنشدَ ابنُ الأعْرابىِّ:

والأَسْودانِ أَبْرَدَا عِظامِى

الماءُ والفَثُّ ذَوَا أَسْقامِ[٢]

* وبَرَدَ عينَه بالكُحْلِ يَبْرُدُها بَرْدًا: كَحَلَها، وسكَّنَ أَلَمَها.

* واسمُ الكُحْلِ: البَرُودُ.

* وكلُّ ما بُرِدَ به شَىْءٌ: بَرُودٌ.

* وبَرَدَ عليهِ حَقٌّ: وَجَبَ ولَزِمَ.

* ولِى عليهِم أَلْفٌ بارِدٌ: أى ثابتٌ، قال:

اليَوْمُ يَوْمٌ بارِدٌ سَمُومُه

مَنْ عَجِزَ اليَوْمَ فلا نَلُومُهْ[٣]

أى: حَرُّه ثابتٌ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

أَتانِى ابنُ عَبْدِ اللهِ قُرْطٌ أَخُصُّه وكانَ ابنَ عَمٍّ نُصْحُه لِىَ بارِدُ[٤]

* وبَرَدَ فى أَيْدِيهِمْ سَلَمًا: لا يُفْدَى ولا يُطْلَقُ ولا يُطْلَبُ.

* وإن أَصْحابَكَ لا يُبالُونَ ما بَرَّدُوا عليكَ: أى أَثْبَتُوا.

* وفى حَدِيثِ عائِشَةَ: «لا تُبَرِّدِى عَنْه»: أى: لا تُخَفِّفِى.

---

(١) البيت للعرجى فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (نقخ)، (برد)؛ وتاج العروس (نقخ)، (برد)؛ ولعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٣١٥.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برد)، (سود)؛ وتاج العروس (برد)، (سود).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (سمسم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٢٠، ١٤/ ١٠٥)؛ وجمهرة اللغة ص٢٩٤؛ والمخصص (١٧/ ٢٣).

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (برد).

* والبَرِيدُ: فَرْسخانِ. وقيل: ما بَيْنَ كُلِّ مَنْزِلَيْنِ بريدٌ.

* والبَرِيدُ: الرُّسُلُ على دَوابِّ البَرِيدِ، والجَمْعُ بُرُدٌ.

* وبَرَدَ بَرِيدًا: أَرْسَلَه.

* والبُرْدُ: ثَوْبٌ فيه خُطُوطٌ، وخَصَّ بعضُهم به الوَشْيَ، والجمعُ: أَبْرادٌ، وأَبْرُدٌ، وبُرُودٌ.

* والبُرْدَةُ: كِساءٌ يُلْتَحَفُ به. وقِيلَ: إذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّةً وله هُدْبٌ فهى بُرْدَةٌ.

وقولُهم: هُما فى بُرْدَةٍ أَخْماسٍ، فَسَّرَه ابنُ الأَعْرابِيِّ فقالَ: معناه أَنَّهما يَفْعلانِ فِعْلاً واحدًا فيَشْتَبِهانِ، كأَنَّهُما فى بُرْدَةٍ واحِدَةٍ، والجَمْعُ: بُرَدٌ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلكَ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

فَسَمِعَتْ نَبْأَةً مِنْهُ فآسَدَها ... كأَنَّهُنَّ لَدَى أَنْسائه البُرَدُ[1]

يُرِيدُ: أَنَّ الكِلابَ انْبَسَطْنَ خَلْفَ الثَّوْرِ مثلَ البُرَدِ، وقَوْلُ يَزِيدَ بنِ مُفَرِّغٍ:

مَعاذَ اللهِ رَبًّا أَنْ تَرانا ... طوالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ البِرادَا[2]

يَحْتَمِلُ أن يكونَ جَمْعَ بُرْدَةٍ، كبُرْمَةٍ وبِرامٍ، وأن يكونَ جَمْعَ بُرْدٍ، كقُرْطٍ وقِراطٍ.

* وثَوْرٌ أَبْرَدُ: فيه لُمَعُ سَوادٍ وبَياضٍ، يمانيَةٌ.

* وهى لَكَ بَرْدَةُ نَفْسِها: أى خالصَةً. وقالَ أبو عُبَيْدٍ: هِيَ لَكَ بَرْدَةُ نَفْسِها: أى خالصًا، فلم يُؤَنِّثْ خالصًا.

وهى لِبَرْدَةِ يَمينِى. وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: هُوَ لِى بَرْدَةُ يَمِينِى: إذا كان لكَ مَعْلُومًا.

* وبَرَدَ الحَدِيدَ ونَحْوَه، من الجَواهِرِ، يَبْرُدُه بَرْدًا: سَحَلَه.

* والبُرادَةُ: السُّحالَةُ.

* والمِبْرَدُ: ما بُرِدَ به، وهو السُّوهانُ بالفارسِيَّةِ.

* والبُرْدِىُّ: من جَيِّدِ التَّمْرِ، يُشْبِهُ البَرْنِىَّ، عن أبى حَنِيفَةَ.

* والبَرْدِىُّ: نَبْتٌ، واحدَتُه بَرْدِيَّةٌ، قال الأَعْشَى:

كبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـ ... ـفِ قَدْ خالَطَ الماءُ مِنْها السَّرِيرَا[3]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٦٣؛ ولسان العرب (برد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٩٦.

(٢) البيت ليزيد بن المفرغ الحميرى فى ديوانه ص١٠٨؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سرر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٨٧)؛ وتاج العروس (برد).

السَّرِيرُ: ساقُ البَرْدِيِّ، وقيل: قُطْنُه.

* وبَرَدَى: نَهرٌ بدِمَشْقَ. قال حَسّان:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهِمُ ... بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ[1]

أرادَ: ماءَ بَرَدَى.

* والبَرَدانُ: موضِعٌ، قال ابنُ مَيّادَةَ:

ظَلَّتْ بِنِهْيِ البَرَدانِ تَغْتَسِل
تَشْرَبُ منه نَهَلاتٍ وتَعُلّْ[2]

وبَرَدَيَّا: موضِعٌ أيضا، وقيل: نَهْرٌ، وقيل: هو نَهْرُ دِمَشْقَ، والأَعْرَفُ أنّه بَرَدَى، كما تَقَدَّمَ.

الدال والراء والميم

[د ر م]

* دَرِمَ الكَعْبُ والعُرْقُوبُ والسّاقُ دَرَمًا، فهو أَدْرَمُ: اسْتَوَى.

* ودَرِمَ العَظْمُ: لم يكُنْ له حَجْمٌ.

* وامْرأَةٌ دَرْماءُ: لا تَسْتَبِينُ كُعُوبُها ولا مَرافِقُها.

وكلُّ ما غَطّاهُ الشَّحْمُ واللَّحْمُ، وخَفِيَ حَجْمُه، فقد دَرِمَ.

* ودِرْعٌ دَرِمَةٌ: مَلْساءُ، وقيلَ: لَيِّنَةٌ، قالت:

يا قائِدَ الخَيْلِ ومُجْتـ ... ـابَ الدِّلاصِ الدَّرِمَهْ[3]

ودَرِمَتْ أَسْنانُه: تَحاتَّتْ.

والأَدْرَمُ: الذى لا أَسْنانَ له.

ودَرِمَ البَعِيرُ دَرَمًا، وهو أَدْرَمُ: إذا ذَهَبَتْ جِلْدَةُ أَسْنانِه، ودَنَا وقُوعُها.

وأَدْرَمَ الصَّبِيُّ: تَحَرَّكَتْ أَسْنانُه، لِيَسْتَخْلِفَ أُخَرَ.

وأَدْرَمَ الفَصِيلُ للإجْذاعِ والإثْناءِ، فهو مُدْرِمٌ، وكذلِكَ الأُنْثَى: إذا سَقَطَتْ رَواضِعُه.

---

(1) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص٣١٢؛ ولسان العرب (برد)، (برص)، (صفق)، (سلسل).

(2) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى سمط اللآلى ص٦٨٠؛ ولابن ميادة فى ديوانه ص٢١٩؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

(3) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درم)؛ وتاج العروس (درم)؛ وأساس البلاغة (درم).

* ودَرَمَت الفَأْرَةُ والأَرْنَبُ والقُنْفُذُ تَدْرِمُ دَرْمًا ودَرِمَتْ دَرَمًا ودَرِيمًا ودَرَمانًا ودَرامَةً: قارَبَتِ الخَطْوَ فى عَجَلَة.

* والدَّرِمَةُ، والدَّرّامَةُ: من أَسْماءِ الأَرْنَب.

* والدَّرّامُ: القُنْفُذُ؛ لدَرَمانه.

* والدَّرّامُ: القَبِيحُ المِشْيَةِ.

* والدَّرّامَةُ والدَّرّامَةُ من النِّساءِ: السَّيِّئَةُ المَشْيِ القَصِيرَةُ مع صِغَرٍ، قال:

مِنَ البِيضِ لادرّامَةٌ قَمَلِيَّةٌ تَبُذُّ نِساءَ النّاسِ دَلاًّ ومِيسَمَا[1]

* والدَّرُومُ كالدَّرّامَة. وقِيلَ: الدَّرُومُ: التى تَجِيءُ وتَذْهَبُ باللَّيْلِ.

* والدَّرْماءُ: نَباتٌ سُهْلِيٌّ دَشْتِيٌّ، لَيسَ بشَجَرٍ ولا عُشْبٍ، يَنْبُتُ على هَيْئَةِ الكَبِد، وهُوَ من الحَمْضِ. قالَ أبو حَنِيفَةَ: لها وَرَقٌ أَحْمَرُ. تَقولُ العَرَبُ: كُنّا فى دَرْماءَ كأَنَّها النّارُ، وقالَ مَرَّةً: الدَّرْماءُ تَرْتَفِعُ كأَنَّها جُمَّةٌ، ولها نَوْرٌ أَحْمَرُ، ووَرَقُها أَخْضَرُ، وهى تُشْبِهُ الحَلَمَةَ. وقد أَدْرَمَت الأَرْضُ.

* والدّارِمُ: شَجَرٌ شَبِيهٌ بالغَضَا، ولونُه أَسْوَدُ يَسْتاكُ به النِّساءُ فيُحَمِّرِ لِثاتِهِنَّ وشِفاهَهُنَّ تَحْمِيرًا شَدِيدًا، وهو حِرِّيفٌ، رَواهُ أبو حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ:

إِنَّما سَلَّ فُؤادِى دَرَمٌ بالشَّـفَتَيْنِ[2]

والدَّرِمُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه حِبالٌ لَيْسَتْ بالقَوِيَّة.

ودارِمٌ: حَيٌّ من تَمِيمٍ، فيهم بَيْتُها وشَرَفُها، وقد قِيلَ: إِنَّه مُشْتَقٌّ من الدَّرَمانِ الّذى هو مُقارَبَةُ الخَطْوِ فى المَشْيِ، وذلكَ أَنّ أَباهُ أَرْسَلَه فى خَرِيطَةٍ، فجاءَ بِها مُثْقَلاً يُقارِبُ الخَطْوَ، فقالَ أَبُوه: قد جاءَكُم يَدْرِمُ، فَسُمِّيَ دارِمًا لذلك.

ودَرِمٌ: اسمُ رَجُلٍ من بَنِى شَيْبانَ. وفى المَثَل: «أَوْدَى دَرِمٌ»، وذلِكَ أَنَّه قُتِلَ فلَمْ يُدْرَكْ بثَأْرِه، فصار مَثَلاً، قال الأَعْشَى:

ولَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَـه كَما قِيلَ فِى الحَيِّ «أَوْدَى دَرِمْ»[3]

---

[1] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قمل)، (درم)؛ والعين (٨/ ٣٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٧٠)؛ وتاج العروس (درم).

[2] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قتن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (قتن).

[3] البيت للأعشى فى ديوانه ص٨٩؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٧٠)؛ والعين (٨/ ٣٥)؛ وتاج العروس (درم)؛ ولسان العرب (درم).

وبَنُو الأَدْرَمِ: حَىٌّ من قُرَيْشٍ.

مقلوبه: [د م ر]

* دَمَرَ القَوْمُ يَدْمُرُونَ دَمارًا: هَلَكُوا.

* ودَمَرَهُم اللهُ، ودَمَّرَهُمْ، وفى التنزيل: ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٦].

* ودَمَّرَ عَلَيْهم كذلكَ.

* ورَجُلٌ دامِرٌ: هالكٌ لا خَيْرَ فيه، يُقال: رَجُلٌ خاسِرٌ دامِرٌ، عن يَعْقُوبَ كدابِرٍ. وحكَى اللِّحْيانِىُّ أَنَّه على البَدَلِ، وقال: خَسِرٌ ودَمِرٌ ودَبِرٌ، فأَتْبَعُوهما خَسِرًا، وعندِى أَنَّ خَسِرًا على فِعْلِه، ودَمِرًا ودَبِرًا على النَّسَبِ.

* وقِيلَ: دَمَرَ عليهم يَدْمُرُ دَمْرًا، ودُمُورًا: دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ.

* وقِيلَ: هَجَمَ، وهو نَحْوُ ذلك. ومنه قوله: «من نَظَرَ فقَدْ دَمَرَ».

* والمُدَمِّرُ: الصّائدُ يُدَخِّنُ فِى قُتْرَتِه بأَوْبارِ الإِبِلِ كَيْلاَ تَجِدَ الوَحْشُ رِيحَهُ.

* والدُّمارِىُّ، والتُّدْمُرِىُّ، والتَّدْمُرِىُّ من اليَرابِيعِ: اللَّئِيمُ الخِلْقَةِ، المَكْسُوُّ البَراثِنِ، وقيل: هو الماعِزُ مِنْها، وفيهِ قِصَرٌ وصِغَرٌ، ولا أَظْفارَ فى ساقَيْهِ، ولا يُدْرَكُ سَرِيعًا، وهو أَصْغَرُ من الشُّفارِىِّ، قالَ:

وإِنِّى لأَصْطادُ اليَرابِيعَ كُلَّها ... شُفارِيَّها والتَّدْمُرِىَّ المُقَصَّعَا(١)

والتَّدْمُرِىُّ: اللَّئِيمُ من الرِّجالِ.

* والتَّدْمُرِيَّةُ من الكِلابِ: التى لَيْسَتْ بسَلُوقِيَّةٍ ولا كُرْدِيَّةٍ.

* وتَدْمُرُ: مَدِينَةٌ بالشّأْمِ، قال النّابِغَةُ:

وخَيِّسِ الجِنَّ إِنِّى قد أَذِنْتُ لَهُم ... يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ(٢)

مقلوبه: [ر د م]

* رَدَمَ البابَ والثُّلْمَةَ ونَحْوَهُما يَرْدِمُهما رَدْمًا: سَدَّهُ، وقيلَ: الرَّدْمُ أكثرُ من السَّدِّ؛ لأَنَّ الرَّدْمَ: ما جُعِلَ بعضُه على بَعْضٍ، والاسمُ الرَّدْمُ، وجمعُه رُدُومٌ.

* والرَّدْمُ: السَّدُّ الذى بَيْنَنا وبَيْنَ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ. وفى التنزيل: ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمر)، (شفر)، (شرف)؛ والمخصص (٨٦/١، ٩١/٨)؛ وتاج العروس (دمر)، (شفر)، (شرف).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (عمد)، (دمر)؛ وتاج العروس (عمد)، (دمر).

رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥].

* والرَّدْمُ: ما يَسْقُطُ من الجِدارِ إذا انْهَدَمَ.

* وكُلُّ ما لُفِّقَ بعضُه ببعضٍ فقَدْ رُدِمَ.

* والرَّدِيمَةُ: ثَوْبانِ يُخاطُ بعضُهما ببعضٍ، نحوَ اللِّفاقِ، وهى الرُّدُمُ، على تَوَهُّمِ طَرْحِ الهاءِ، قال:

* يَرْفُلْنَ بعدَ ثِيابِ الخالِ فى الرُّدُمِ *(١)

وثَوْبٌ مُرَدَّمٌ، ومُرْتَدَمٌ، ومُتَرَدَّمٌ: خَلَقٌ مُرَقَّعٌ، قالَ:

* هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ *(٢)

أى: من كَلامٍ يُلْصَقُ بعضُه بِبَعْضٍ ويُلَفَّقُ، أَى: قد سَبَقُونَا إِلى القَوْلِ، فلم يَدَعُوا مَقالاً لقائلٍ.

* وتَرَدَّمَتِ النّاقَةُ: عَطَفَتْ على وَلَدِها.

* والرَّدِيمُ: لَقَبُ رَجُلٍ من فُرْسانِ العَرَبِ سُمِّى بذلِكَ لعِظَمِ خَلْقِه، وكان إذا وَقَفَ مَوْقِفًا رَدَمَه فلم يُجاوَزْ.

* وتَرَدَّمَ القَوْمُ الأَرْضَ: أَكَلُوا مَرْتَعَها مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ.

* وأَرْدَمَتْ عليه الحُمَّى، وهى مُرْدِمٌ: دامَتْ.

* وأَرْدَمَ عليه المَرَضُ: لَزِمَه.

* ورَدَمَ البَعِيرُ والحِمارُ يَرْدِمُ رَدْمًا: ضَرِطَ. والاسمُ الرُّدامُ.

* وقيل: الرَّدْمُ: الضُّراطُ عامَّةً.

* ورَدَمَ بِها رَدْمًا: ضَرِطَ.

* والرَّدْمُ: الصَّوْتُ. وخَصَّ بعضُهم به صَوْتَ القَوْسِ.

* ورَدَمَ القَوْسَ: صَوَّتَها بالإِنْباضِ، قال صَخْرُ الغَيِّ:

كأَنَّ أُزْبِيَّـها إذا رُدِمَتْ ... هَزْمُ بُغاةٍ فى إِثْرِ ما فَقَدُوا(٣)

---

(١) عجز بيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٣٧؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتاج العروس (ردم). وصدره: * يذرن دمعا على الأشفار مبتدرا *.

(٢) صدر بيت لعنترة بن شداد فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٦٧)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٣٠). وعجزه: * أم هل عرفت الدار بعد توهم *.

(٣) البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٥٨؛ ولسان العرب (ردم)، (زبى)؛ وتاج العروس (ردم)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ١٠١).

رُدِمَتْ: صُوِّتَتْ بالإِنْباضِ.

* ورجلٌ رَدْمٌ ورُدَامٌ: لا خَيْرَ فيه.

* ورَدَمَ الشيءُ يَرْدُمُ رَدْمًا: سالَ، هذه عن كُراع. ورواية أَبِى عُبَيْدٍ وثَعْلَبٍ: رَذَمَ بالذالِ.

* والرَّدْمُ: موضِعٌ بتِهامَةَ، قال أبو خِراشٍ:

فكَلاً وربِّى لا تَعُودِى لِمثْله عَشِيَّةَ لاقَتْهُ المَنِيَّةُ بالرَّدْمِ[1]

حَذَفَ النُّونَ التى هى علامَة رَفْعِ الفِعْلِ فى قَوْلِه: «تَعُودِى» للضَّرُورَةِ، ونظيرُه قولُ الآخَرِ:

أَبِيتُ أَسْرِى وتَبِيتِى تَدْلُكِى

جِسْمَكِ بالجادِىِّ والمِسْكِ الذَّكِى[2]

وقد تقدَّمَتْ لهَ نظائر، ونَصَبَ عَشِيَّةَ على المَصْدَرِ، أرادَ عَوْدَ عَشِيَّةٍ، ولا يجوزُ أن يَنْتَصِبَ على الظَّرْفِ، لتدافُعِ اجْتِماعِ الاسْتِقْبالِ والمُضِىِّ؛ لأنَّ تَعُودِى آتٍ، و «عَشِيَّةَ لاقَتْه»: ماضٍ، وهذا مَعْنَى قولِ ابنِ جِنِّى.

* ورَدْمانُ: قَبِيلَةٌ من العَرَبِ باليَمَنِ.

مقلوبه: [م د ر]

* المَدَرُ: قِطَعُ الطِّينِ اليابِسِ، وقيل: الطِّينُ العَلِكُ الذى لا رَمْلَ فيه، واحِدَتُه مَدَرَةٌ.

فأما قَوْلُهم: الحِجارَةُ والمِدارَةُ فعَلَى الإِتْباعِ، ولا يُتَكَلَّمُ به وَحْدَه مُكَسَّرًا على فِعالَة، هذا مَعْنَى قولِ أَبِى رِياشٍ.

* وامْتَدَرَ المَدَرَ: أَخَذَه.

* ومَدَرَ المَكانَ يَمْدُرُه مَدْرًا. ومَدَّرَه: طانَهُ.

* ومكانٌ مَدِيرٌ: مَمْدُورٌ.

* والمَدْرُ للحَوْضِ: أن تَسُدَّ خصاصَ حجارَتِه بالمَدَرِ، وقيلَ: هو كالقَرْمَدَةِ، إلاَّ أَنَّ القَرْمَدَةَ بالجِصِّ، والمَدْرَ بالطِّينِ.

* والمِمْدَرَةُ، والمَمْدَرَةُ الأخيرة نادِرَةٌ: مَوْضِعٌ فيه طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لِذلكَ.

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٢٧؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتاج العروس (ردم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلك)، (درم)؛ والخصائص (٣٨٨/١). ويروى: * وجهك العنبر والمسك الذكى *.

* فأمّا قولُه:

يا أَيُّها السّاقِى تَعَجَّلْ بسَحَرْ
وأَفْرِغِ الدَّلْوَ على غَيْرِ مَدَرْ[1]

فإنّه أراد بقوله: «على غَيْرِ مَدَرٍ»: على غَيْرِ مَدْرٍ، أى: على غير إصْلاحٍ للحَوْضِ. يَقُول: قد أَتَتْكَ عِطاشًا فلا تَنْتَظِرْ إصْلاحَ الحَوْضِ، وأَنْ يَمْتَلِئَ، فصُبَّ على رُؤُوسِها دَلْوًا دَلْوًا. وقال مَرَّةً أُخْرى: لا تَصُبَّه عَلَى مَدَرٍ، وهو القُلاعُ، فيَذُوبَ ويَذْهَبَ الماءُ. والأُولَى أَسْبَقُ.

* ومَدَرَةُ الرَّجُلِ: بَلْدَتُه.

* وبَنُو مَدْراءَ: أَهْلُ الحَضَرِ.

* وقولُ عامرٍ للنَّبىِّ ﷺ: «لَنَا الوَبَرُ ولَكُمُ المَدَرُ» إنّما عَنَى به المُدُنَ أو الحَضَرَ؛ لأَنَّ مَبانِيَها إنَّما هى بالمَدَرِ، وعَنَى بالوَبَرِ: الأَخْبِيَةَ؛ لأَنَّ أَبْنِيَةَ البادِيَةِ بالوَبَرِ.

* والمَدَرُ: ضِخَمُ البِطْنَةِ.

* ورَجُلٌ أَمْدَرُ: عَظِيمُ البَطْنِ والجَنْبَيْنِ مُتَتَرِّبُهُما، والأُنْثَى مَدْراءُ.

* وضَبُعٌ مَدْراءُ: عَظِيمَةُ البَطْنِ.

* وضِبْعانٌ أَمْدَرُ: على جِلْدِه لُمَعٌ من سَلْحِه.

* والأَمْدَرُ: الخَارِئُ فى ثِيابِه، قال مالكُ بنُ الرَّيْبِ:

إِنْ أَكُ مَضْرُوبًا إلى ثَوْبِ آلِفٍ مِنَ القَوْمِ أَمْسَى وهو أَمْدَرُ جانِبُه[2]

ومادِرٌ: اسمٌ، وفى المَثَل: «أَلأَمُ مِنْ مادِرٍ»: وهو أَحَدُ بَنِى هِلالِ بنِ عامِرٍ.

* ومَدَرَى: موضِعٌ.

* وثَنِيَّةُ مِدْرانَ: من مَساجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ المَدِينَةِ وتَبُوكَ.

مقلوبه: [ر م د]

* الرَّمَدُ: وَجَعُ العَيْنِ وانْتِفاخُها.

* رَمِدَ رَمَدًا، وهُوَ أَرْمَدُ، والأُنْثَى رَمْداءُ.

* وعَيْنٌ رَمْداءُ ورَمِدَةٌ، وقد أَرْمَدَهَا اللهُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مدر).

(٢) البيت لمالك بن الريب فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (مدر)؛ وتاج العروس (مدر).

* والرَّمادُ: دُقاقُ الفَحْمِ، وما هَبَا من الجَمْرِ فصارَ دُقاقًا، والطَّائِفَةُ منه رَمادَةٌ، قال طُرَيْحٌ:

فغادَرَتْها رَمادَةً حُمَمًا خاوِيَةً كالتِّلالِ دامِرُها[1]

والجَمْعُ أَرْمِدَةٌ وأَرْمِداءُ، وإِرْمِداءُ، عن كُراع، الأَخِيرَةُ اسمٌ للجَمْعِ، ولا نَظِيرَ لإِرْمِداءَ الْبَتَّةَ، وقِيلَ: الأَرْمِداءُ واحِدٌ، كالرَّماد.

* ورَمادٌ أَرْمَدُ، ورِمْدِدٌ، ورِمْدَدٌ، ورِمْدِيدٌ: كَثِيرٌ دَقِيقٌ جدًا. سِيبَوَيْهِ: إِنَّما ظَهَرَ المِثْلانِ فى رِمْدِدٍ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بزِهْلِق.

* والرِّمْدِداءُ - مَمْدُودٌ -: الرَّمادُ.

* ورَمَّدَ الشِّواءَ: أَصابَهُ بالرَّماد. وفى المَثَلِ: «شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذا أَنْضَجَ رَمَّدَ».

* ورَمَّدَ الشِّواءَ: مَلَّهُ فى الجَمْرِ.

* والرُّمْدَةُ: لَوْنٌ إِلى الغُبْرَةِ.

* ونَعامَةٌ رَمْداءُ: فِيها سَوادٌ مُنْكَسِفٌ كلَوْنِ الرَّمادِ.

* وظَلِيمٌ أَرْمَدُ كذلك.

وقال اللِّحْيانِيُّ: فى الرَّمْداءِ مِثْلَ قوله فى الرَّبْداءِ، وزَعَم أَنَّ المِيمَ بَدَلٌ من الباءِ.

* والرَّمادِيُّ: ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ أَسْوَدُ أَغْبَرُ.

* ورَمَدَ القَوْمُ رَمْدًا: هَلَكُوا، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

صَبَبْتُ عليكُم حاصِبِى فتَرَكْتُكُمْ كأَصْرامِ عادٍ حِينَ جَلَّلَها الرَّمْدُ[2]

وأَرْمَدُوا كرَمَدُوا.

* ورَمَّدَهُم اللهُ، وأَرْمَدَهُم: أَهْلَكَهُم.

* وعامُ الرَّمادَةِ مَعْرُوفٌ، وسُمِّىَ بذلكَ لأَنَّ النّاسَ هَلَكُوا فيهِ كَثِيرًا، وقيل: هو الجَدْبِ تَتابَعَ فصَيَّرَ الأَرْضَ والشَّجَرَ مثلَ لَوْنِ الرَّمادِ، والأَوَّلُ أَجودُ.

* ورَمَدَتِ الغَنَم: هَلَكَتْ من بَرْدٍ أو صَقِيعٍ.

* ورَمَّدَتِ الشّاةُ والنّاقَةُ، وهى مُرَمِّدٌ: اسْتَبانَ حَمْلُها، وعَظُمَ بَطْنُها، ووَرِمَ ضَرْعُها وحَياؤُها، وقيل: هو إِذا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عندَ النِّتاجِ أو قُبَيْلَه.

---

(١) البيت لطريح فى لسان العرب (رمد) وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (رمد)؛ وتاج العروس (رمد)؛ والمخصص (٦/ ١٢٠).

* والارْمِدَادُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، وخَصَّ بعضُهم بهِ النَّعامَ.

* والارْمِئْدادُ: الجِدُّ والمُضِيُّ.

* وبَنُو الرِّمدِ، وبَنُو الرَّمْداءِ: بَطْنانِ.

* ورَمادَانُ: اسمُ موضعٍ، قال الرّاعِي:

فحلَّتْ نَبِيًا أو رَمادَانَ دُونَها رِعانٌ وقِيعانٌ من البِيدِ سَمْلَقُ[1]

مقلوبه: [م ر د]

* مَرَدَ على الأمْرِ يَمْرُدُ مُرُودًا، ومَرَادَةً، فهو مارِدٌ ومَرِيدٌ، وتَمرَّدَ: أَقْدَمَ وعتَا. وتأوِيلُ المُرُودِ: أن يَبْلُغَ الغَايَةَ التى يَخْرُجُ بها من جُمْلَةِ ما عليه فى ذلكَ الصِّنْفِ.

* والمَرِيدُ يكونُ من الجِنِّ والإنْسِ وجَمِيعِ الحَيَوانِ، وقد استُعْمِلَ ذلكَ فى المَواتِ، فقالُوا: تَمرَّدَ هذا الشِّقُّ: أى جاوَزَ حَدَّ مِثْلِه، فَجَمْعُ المارِدِ مَرَدَةٌ، وجَمْعُ المَرِيدِ مُرَداءُ.

* والأَمْرَدُ: الشابُّ الذى طَرَّ شارِبُه ولَمْ تَبْدُ لِحيَتُه.

* ومَرِدَ مَرَدًا ومُرُودَةً، وتَمرَّدَ: بَقِيَ زَمانًا ثُمّ الْتَحَى بعدَ ذلكَ.

* ورَمْلَةٌ مَرْداءُ: مُنْبَطِحَةٌ لا تُنْبِتُ، والجَمْعُ مَراد، غَلَبَت الصِّفَةُ غَلَبَةَ الأَسْماءِ.

* والمَرادِى: رِمالٌ بهَجَرَ مَعْرُوفَةٌ، واحِدَتُها مَرْداءُ، وأُراها سُمِّيَتْ بذلكِ لِقِلَّةِ نَباتِها. قالَ الرّاعِي:

* ومَنْ بالمَرادِى من فَصِيحٍ وأَعْجَمَا *[2]

وامْرَأَةٌ مَرْداءُ: لا إِسْبَ لَها.

* وشَجَرَةٌ مَرْداءُ: لا وَرَقَ عليها.

* وغُصْنٌ أَمْرَدُ كذلك.

وقال أبو حَنِيفَةَ: شَجَرَةٌ مَرْداءُ: ذَهَبَ وَرَقُها أجمعُ.

* والتَّمْرِيدُ: التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَةُ.

* وبِناءٌ مُمَرَّدٌ: مُطَوَّلٌ.

* والمارِدُ: المُرْتَفِعُ.

---

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص١٨١؛ ولسان العرب (رمد)؛ وتاج العروس (رمد).

(٢) البيت للراعى فى ملحق ديوانه ص٣١١؛ ولسان العرب (مرد)، (ردى)؛ وتاج العروس (مرد). ويروى:

فليتك حال البحر دونك كله ومن بالمرادى من فصيح وأعجم

* والتِّمْرادُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُعْمَلُ لبَيْضِ الحَمامِ.

* ومَرَدَ الشَّىْءَ: لَيَّنه.

* ومَرَدَ الخُبْزَ والتَّمْرَ فى الماءِ مَرْدًا: أَنْقَعَه، وهو المَرِيدُ، قال النّابِغَةُ:

ولَمّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لَحْمَه   نَزَعْنا المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا[1]

* والمَرْدُ: الغَضُّ من ثَمَرِ الأَراكِ، وقِيلَ: هو النَّضِيجُ منه، وقِيلَ: المَرْدُ: هَنَواتٌ مِنْهُ حُمْرٌ ضَخْمَةٌ، وأَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ:

كِنانِيَّةٌ أَوْتادُ أَطْنابِ بَيْتِها   أَراكٌ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحَا[2]

واحِدَتُه مَرْدَةٌ.

* والمَرْدُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

* والمُرْدِىُّ: خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بها المَلّاحُ السَّفِينَةَ.

* والمَرْدُ: دَفْعُها بالمُرْدِىِّ.

* ومارِدٌ: حِصْنٌ مَعْرُوفٌ، غَزاهُ بعضُ المُلوكِ فامْتَنَعَ عليه، فقالَ: «تَمَرَّدَ مارِدٌ، وعَزَّ الأَبْلَقُ»، وهما حِصْنانِ بالشامِ.

* ومُراد: قَبِيلَةٌ من اليَمَنِ، وقِيلَ: الأَصْلُ مِن نِزارٍ.

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

كسَيْفِ المُرادِىِّ لا ناكِلا   جَبانًا، ولا جَيْدَرِيًّا قَبِيحَا[3]

قِيلَ: أَرادَ سَيْفَ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ مُلْجَمٍ قاتلِ عَلِىٍّ، وقِيلَ: أراد كأَنَّهُ سَيْفٌ يَمانٍ فِى مَضائِه، فلم يَسْتَقِمْ له الوزنُ فقالَ: «كسَيْفِ المُرادِىِّ».

* ومارِدُونَ ومارِدِينَ: موضِعٌ، وفى النَّصْبِ والخَفْضِ: مارِدِينَ.

الدال واللام والنون

[د ل ن]

* دَلانُ: من أَسْماءِ العَرَبِ، وقد أُمِيتَ أَصْلُ بِنائِه.

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٤٧، ٦٥؛ ولسان العرب (مرد)، (مرذ)؛ وتاج العروس (مرد)، (مرذ).

(٢) البيت لابن أحمر فى لسان العرب (شقح)؛ وتاج العروس (شقح)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (مرد)؛ والمخصص (١١/١٢٢).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٠٢؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/٧١).

مقلوبه: [د ن ل]

* دَانالُ: اسمٌ أَعْجَمِيٌّ.

مقلوبه: [ل د ن]

* اللَّدْنُ: اللَّيِّنُ من كُلِّ شيءٍ، والأُنْثَى لَدْنَةٌ، والجَمْعُ: لِدانٌ ولُدْنٌ.

* وقد لَدُنَ لَدانَةً، ولُدُونَةً، ولَدَّنَه هو: لَيَّنَه.

* وامْرَأَةٌ لَدْنَةٌ: رَيَّا الشَّبابِ ناعِمَةٌ.

* وكُلُّ رَطْبٍ مَأْدٍ: لَدْنٌ.

* وتَلَدَّنَ في الأَمْرِ: تَلَبَّثَ وتَمكَّثَ، ولَدَّنَه.

* ولَدُنْ، ولَدَنْ، ولَدْنَ، ولُدْنَ، ولَدُ ـ مَحْذُوفَةٌ منها ـ ولَدَى، مُحَوَّلَةً، كُلُّه: ظَرْفٌ زَمانِيٌّ ومكانِيٌّ، مَعْناه عندَ.

قالَ سِيبَوَيْه: لَدُنْ جُزِمَتْ ولم تُجْعَلْ كعِنْدَ؛ لأَنَّها لم تَمكَّنْ في الكَلامِ تَمكُّنَ عِنْدَ، واعْتَقَبَتِ النُّونُ وحَرْفُ العِلَّة على هذه اللَّفْظَة لامًا، كما اعْتَقَبَتِ الهاءُ والواوُ في سَنَة لامًا، وكما اعْتَقَبَت في عِضاه، قالَ أبو عَلِيٍّ: نَظِيرُ لَدُنْ ولَدَى ولَدُ ـ في اسْتِعْمالِ اللاَّمِ تارَةً نُونًا، وتارةً حَرْفَ عِلَّةٍ، وتارةً مَحْذُوفَة ـ: دَدَنْ، ودَدَى، ودَدُ، وقد تَقَدَّمَ.

ووَقَعَ في تَذْكِرَةِ أَبي عليٍّ: لَدَى في مَعْنَى هَلْ، عن المُفَضَّلِ، وأنشدَ:

لَدَى مِنْ شَبِيبٍ يُشْتَرَى بمَشِيبِ ... وكَيْفَ شَبابُ المَرءِ بَعْدَ دَبِيبِ[١]

مقلوبه: [ن د ل]

* نَدَلَ الشَّيْءَ نَدْلاً: نَقَلَه مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ.

* ونَدَلَ التَّمرَ مِنَ الجُلَّةِ، والخُبْزَ من السُّفْرَةِ يَنْدُلُه نَدْلاً: غَرَفَ مِنْهُما بكَفِّهِ جَمْعاء كُتَلاً، وقِيلَ: هو الغَرْفُ باليَدَيْنِ جَميعًا، قالَ:

عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمورِهِم ... فنَدْلاً زُرَيْــقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالبِ[٢]

* والنَّدْلُ: التَّناوُلُ، وبه فَسَّرَ بعضُهم:

«فَنَدْلاً زُرَيْق المالَ».

---

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لدن)؛ وتاج العروس (لدن).

(٢) البيت للأعشى همدان في الحماسة البصرية (٢/ ٢٦٢، ٢٦٣)؛ وبلا نسبة في الخصائص (١/ ١٢٠)؛ ولسان العرب (خشف)، (ندل).

* والنَّدْلُ: شِبْهُ الوَسَخِ.

* ونَدِلَتْ يَدُه نَدَلاً: غَمِرَتْ.

* والمِنْدِيلُ والمَنْدِيلُ نادرٌ. والمِنْدَلُ، كُلُّه: الّذِى يُتَمَسَّحُ بِه، قِيلَ: هو مِنَ النَّدْلِ الّذِى هو الوَسَخُ، وقِيلَ: إنّما اشْتِقاقُه من النَّدْلِ الّذِى هو التَّناوُلُ.

* وقد تَنَدَّلَ به، وتَمَنْدَلَ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: وأنْكَرَ الكِسائِىُّ تَمَنْدَلَ.

* والمَنْدَلُ: الخُفُّ عن ابنِ الأعْرابِىِّ، يجوزُ أن يكونَ من النَّدْلِ الذى هو الوَسَخ؛ لأنَّه يَقِى رِجْلَ لابِسه الوَسَخَ، ويَجُوزُ أن يكونَ من النَّدْلِ الذى هو التَّناوُلُ؛ لأنَّه يُتَناوَلُ لِلُّبسِ، وقولهُ ـ أنْشَدَه أبو زَيْدٍ ـ:

بِتْنَا وباتَ [سَقِيطُ] الطَّلِّ يَضْرِبُنا   عندَ النَّدُولِ قِرانَا نَبْحُ دِرْواسِ[1]

يَجُوز أن يَعْنِىَ به امْرَأَةً، فتكُون فَعُولاً من النَّدْلِ الذى هو شَبِيهُ الوَسَخِ، وإنّما سَمّاهَا بذلكَ لوَسَخِها، وقد يَجُوزُ أن يكونَ عَنَى رَجُلاً، وأن يكُونَ عَنَى بهِ الضَّبُعَ، وأن يَكُونَ عَنَى كَلْبَةً أو لَبُؤةً، أو يكونَ مَوْضِعًا.

* ونَوْدَلَ الرَّجُلُ: اضْطَرَبَ من الكِبَرِ.

* ومَنْدَلُ: بَلَدٌ بالهِنْدِ.

* والمَنْدَلِىُّ من العُودِ: أَجْوَدُه، نُسِبَ إلى مَنْدَلَ هذا البَلَدِ الهِنْدِىِّ.

* وقِيلَ: المَنْدَلُ والمَنْدَلِىُّ: عُودُ الطِّيبِ، من غيرِ أنْ يُخَصَّ ببَلَدٍ، قال:

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثِيابِها   ذَكِــىُّ الشَّذَا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ[2]

* والنَّيْدُلانُ، والنَّيْدَلانُ: الكابُوسُ، عن الفارِسِىِّ، وقِيلَ: هو مِثْلُ الكابُوسِ، وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* يُلْقَى عليه النَّيْدَلانُ باللَّيْل *[3]

والنِّئْدُلانُ كالنَّيْدُلانِ، قال ابنُ جِنِّى: هَمْزَتُه زائِدَةٌ، حَدَّثَنِى بذلك أبو عَلِىٍّ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درس)، (ندل)؛ وتاج العروس (درس)، (ندل)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٦٠)؛ ويروى: درواس.

(٢) البيت لابن الإطنابة فى لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ندى)؛ وتاج العروس (ندا).

(٣) الرجز لحريث بن زيد الخيل فى شرح شواهد الإيضاح ص٦٢٣؛ ولسان العرب (خرج)، (ندل)؛ ويروى: يمشى عليه النيدلان بالليل.

* وابنُ مَنْدَلَة: رَجُلٌ من سادةِ العَرَبِ، قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ فيما زعَم السِّيرافِيُّ، أو امْرُؤُ القَيْسِ، فيما حكَى الفَرّاءُ:

وآلَيْتُ لا أُعْطِي مَلِيكًا مَقادَتِي ... ولا سُوقَةً حَتَّى يؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَه[1]

ونَوْدَلٌ: اسمُ رَجُلٍ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فى الألْفاظِ:

فازَتْ حَلِيلَةُ نَـوْدَلٍ بمُكَـدَّنٍ ... رَخْصِ العِظامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى[2]

الدال واللام والفاء

[د ل ف]

* دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفًا، ودَلَفانًا، ودَلِيفًا، ودُلُوفًا: قارَبَ الخَطْوَ، وقِيلَ: فوقَ الدَّبِيبِ، وهو الرُّوَيْدُ، وقد أَدْلَفَه الكِبَرُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأنشَدَ:

هَزِئَتْ زُنَيْبَةُ أنْ رأَتْ ثَرَمِى ... وأَنِ انْحَنَى لِتَقـادُمٍ ظَهْرِى

مِنْ بَعْدِ ما عَهِدَتْ فأَدْلَفَنِى ... يَوْمٌ يَمُرُّ ولَيْلَـةٌ تَسْـرِى[3]

* ودَلَفَتِ الكَتِيبَةُ إلى الكَتِيبَةِ فى الحَرْبِ: سَعَتْ رُوَيْدًا.

* والدّالِفُ: الكَبِيرُ الّذِى أَخْضَعَتْهُ السِّنُّ.

* ودَلَفَ الحامِلُ بحِمْلِه يَدْلِفُ دَلِيفًا: أَثْقَلَهُ.

* ودَلَفَ المالُ يَدْلِفُ دَلِيفًا: رزَمَ من الهُزالِ. والدَّلْفُ: التَّقَدُّمُ. ودَلَفْنا لَهُم: تَقَدَّمْنا، قال أبو زُبَيْدٍ:

حَتَّى إذا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكابِ مَعًا ... دَنَا تَدَلُّـفَ ذِى هِـدْمَيْنِ مَقْـرُورِ[4]

ورَواهُ أَبو عُبَيْدٍ: «تَزَلُّفَ» وهو أَكْثرُ.

* وعُقابٌ دَلُوفٌ: سَرِيعَةٌ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

إِذا السُّقاةُ اضْطَجَعُوا لِلأَذْقان

---

(١) البيت لامرئ القيس أو لعمرو بن جوين فى لسان العرب (ندل)؛ وتاج العروس (ندل)؛ وليس فى ديوان امرئ القيس.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندل)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ندل)، (ثدن)؛ والمخصص (٢/ ٨٠)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٩٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دلف)؛ وتاج العروس (دلف).

(٤) البيت لأبى زبيد فى ديوانه ص٩١؛ ولسان العرب (دلف)، (زلف)؛ وتاج العروس (زلف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٢١٢)؛ والمخصص (١٣/ ١٤٧).

عَقَّتْ كما عَقَّتْ دَلُوفُ العِقْبانْ[١]

عَقَّتْ: حامَتْ، وقِيلَ: ارْتَفَعَتْ كارْتِفاعِ العُقاب.

مقلوبه: [د ف ل]

* الدِّفْلَى: شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرُ حَسَنُ المَنْظَرِ يكونُ فى الأَوْدِيَةِ، قال أبو حَنِيفَةَ: زَنْدُ الدِّفْلَى وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، ولِذلكَ قالَت العَرَبُ فى أَمْثالِها: «اقْدَحْ بدِفْلَى فى مَرْخٍ، ثُمَّ شُدَّ بعدَ ذلِكَ أَوْ أَرْخِ» وذلك إِذا حَمَلْتَ رَجُلاً فاحِشًا على رَجُلٍ فاحِشٍ.

* قالَ: ونَوْرُ الدِّفْلَى مُشْرَبٌ حَسَنٌ، ولا يَأْكُلُ الدِّفْلَى شىءٌ.

الدال واللام والباء

[د ل ب]

* الدُّلْبُ: شَجَرُ العَيْثامِ، وقِيلَ: شَجَرُ الصِّنَّارِ، وهو أَشْبَهُ، قال أبو حَنِيفَةَ: الدُّلْبُ: شَجَرٌ يَعْظُمُ ويَتَّسِعُ ولا نَوْرَ له ولا ثَمَرَ، وهو مُفَرَّضُ الوَرَقِ واسِعُه، شَبِيهٌ بوَرَقِ الكَرْمِ، واحِدَتُه دُلْبَةٌ.

* والدُّولابُ والدَّوْلابُ، كلاهُما: عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِها الماءُ، فارسِىٌّ مُعَرَّبٌ.

* وقَوْلُ مِسْكِينٍ الدَّارِمِىِّ:

بأَيْدِيهِمْ مَغارِفُ من حَدِيدٍ　　　أُشَبِّهُها مُقَيَّرَةَ الدَّوالِى[٢]

ذَهَبَ بَعْضُهم إِلى أَنَّه أَرادَ: مُقَيَّرَةَ الدَّوالِيبِ، فأَبْدَلَ من الباءِ ياءً، ثم أَدْغَمَ الياءَ فى الياءِ، فصارَ الدَّوالِىَّ، ثم خَفَّفَ فصارَ دَوالِ، ويَجُوزُ أن يكون أرادَ: الدَّوالِيب، فحَذَفَ الباءَ لضَرُورةِ القافِيَةِ من غيرِ أَنْ يَقْلِبَ.

مقلوبه: [د ب ل]

* دَبَلَ الشَّىْءَ يَدْبِلُه ويَدْبُلُه دَبْلاً: جَمَعَه.

* ودَبَلَ اللُّقْمَةَ يَدْبُلُها دَبْلاً، ودَبَّلَها: جَمَعَها بأَصابِعِه وكَبَّرَها لِلْقَمِ، قالَ:

* دَبِّلْ أَبَا الجَوْزاءِ أَوْ تَطِيحَا *[٣]

* والدِّبْلُ: الثُّكْلُ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ لدُكَيْنٍ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلف)، (عقق)، (عقا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٨، ٢٩)؛ وتاج العروس (دلف)، (عقق).

(٢) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (دلب)، (دلا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دبل)؛ والمخصص (٥/ ٢٩)؛ وتاج العروس (دبل).

* يا دِبْلُ ما بِتُّ بلَيْلٍ هاجِدًا *[١]

سَمّاها بالثُّكْلِ، وقال غيرُه: إنّما خاطَبَ بذلكَ ابْنَتَه.

وبالَغُوا به فقالُوا: دِبْلٌ دابِلٌ، ودَبِيلٌ، ورُبَّما نُصِبَ على مَعْنَى الدُّعاءِ.

* والدَّبْلَةُ والدُّبَيْلَةُ: داءٌ يَجْتَمِعُ فى الجَوْفِ.

* ودَبَلَتْهم الدُّبَيْلَةُ: أى الدَّاهِيَةُ.

* والدَّبْلُ: الطّاعُونُ، عن ثَعْلَب.

* والدَّبالُ: السِّرْجِينُ ونَحْوُه.

* ودَبَلَ الأَرْضَ يَدْبُلُها دَبْلاً، ودُبُولاً: أَصْلَحَها بالسِّرْجِينِ ونَحْوِه لتَجُودَ.

* والدَّبْلُ: الجَدْوَلُ، وهو من ذلكَ؛ لأنَّه يُصْلِحُ ويُجِيدُ، والجمع: دُبُولٌ.

* وفى الحَدِيث: «دَلَّهُ اللهُ عَلَى دُبُولٍ، كانُوا يَتَرَوَّوْنَ مِنْها»[٢] حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والدَّوْبَلُ: وَلَدُ الحمارِ.

* ودَوْبَلٌ: لَقَبُ الأَخْطَلِ، مِنْ ذلكَ، قالَ جَرِيرٌ:

بَكَى دَوْبَلٌ لا يُرْقِئُ اللهُ دَمْعَه ... أَلاَ إِنَّما يَبْكِى مِنَ الذُّلِّ دَوْبَلُ[٣]

* والدَّوْبَلُ: الذِّئْبُ العَرِمُ.

* والدَّبِيلُ: الغَضَا يَكْثُرُ بالمَكان.

* والدَّبِيلُ أيضًا: ما انْتَثَرَ من وَرَقِ الأَرْطَى، وجَمْعُهما دُبُلٌ.

* ودَبِيل: مَوْضِعٌ، وهى: الدُّبُلُ، قال:

* جادَ لَها بالدُّبُلِ الوَسْمِىُّ *[٤]

* ودَبِيل، ودَيْبُل: مَدِينَةٌ من مَدائنِ الشّامِ، قال الفارِسِىُّ: دَبِيلُ بالشّامِ، ودَيْبُلُ بالسِّنْدِ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْه:

سَيُصْبِحُ فَوْقِى أَقْتَمُ الرِّيشِ واقِفًا ... بقَالِى قَلاَ، أَوْ مِنْ وَراءِ دَبِيلِ[٥]

قال: فلم يَلْبَثْ هذا الشّاعِرُ أَنْ صُلِبَ بِها.

---

(١) الرجز لدكين فى تهذيب اللغة (٣/ ٣٠٨)؛ وتاج العروس (دبل)؛ ولسان العرب (دبل).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢/ ٩٩).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (دبل)؛ وتاج العروس (دبل)..

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه ص٣٢٢؛ ولسان العرب (دبل)؛ وتاج العروس (دبل).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دبل)، (قتم)، (قلا)؛ وتاج العروس (دبل)، (قلى)، (قتم).

* ودَبِيلٌ: موضعٌ يَلِى اليَمامَةَ، عن كُراع.

مقلوبه: [ب د ل]

* بِدْلُ الشَّىْء، وبَدَلُه، وبَدِيلُه: الخَلَفُ منه، والجَمْعُ أَبْدالٌ، قال سيبويه: إنَّ بَدَلَكَ زَيْدًا: أى مكانَكَ، قال: وإنْ جعَلْتَ البَدَلَ بِمَنْزِلَة البَدِيلِ قُلْتَ: إنَّ بَدَلَكَ زَيْدٌ، أى إنَّ بَدِيلَكَ زَيْدٌ، قالَ: ويَقُولُ الرَّجُلُ للرَّجُلِ: اذْهَبْ مَعَك بفُلانٍ، فيَقُول: مَعِى رَجُلٌ بَدَلُهُ، أى رَجُلٌ يُغْنِى غَناءَه ويَكُونُ فى مكانه.

* وتَبَدَّلَ الشَّىْءَ، وتَبَدَّلَ به، واسْتَبْدَلَه، واسْتَبْدَلَ به، كُلُّه: اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلاً.

* وأَبْدَلَ الشَّىْءَ من الشَّىْء، وبَدَّلَهُ: تَخِذَهُ منْهُ بَدَلاً.

* وقولُه تَعالَى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ والسَّماوَاتُ﴾ [إبراهيم:٤٨]. قالَ الزَّجّاجُ: تَبْدِيلُها والله أعلم: تَسْيِيرُ جِبالِها، وتَفْجِيرُ بِحارِها، وكَوْنُها مُسْتَوِيَةً لا تَرَى فِيها عِوَجًا ولا أَمْتًا. وتَبْدِيلُ السَّماوات: انْتِثارُ كَواكِبِها، أو انْفِطارُها وانْشِقاقُها، وتَكْوِيرُ شَمْسِها، وخُسُوفُ قَمَرِها، وأرادَ غَيْرَ السَّماواتِ، فاكْتَفَى بما تَقَدَّمَ.

وقولُه:

فلَمْ أَكُنْ والمالِكِ الأَجَلِّ
أَرْضَى بخلٍّ بَعْدَها مُبْدَلِّ[1]

إنَّما أرادَ مُبْدَل، فشَدَّدَ للضَّرُورَةِ، وعِنْدِى أنّه شَدَّدَهُ للوَقْفِ، ثم اضْطُرَّ فأَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ، كما قالَ:

* ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ *[2]

واخْتارَ المالِكَ على المَلِكِ لِيَسْلَمَ الجُزْءُ من الخَبْلِ.

* وحُرُوفُ البَدَلِ: الهَمْزَةُ والأَلِفُ والياءُ والواوُ، والمِيمُ، والنُّونُ، والتّاءُ، والهاءُ، والطّاءُ، والدّالُ، والجِيمُ، وإذا أَضَفْتَ إليها السِّينَ، واللاَّمَ، وأَخْرَجْتَ منها الطّاءَ، والدّالَ، والجِيمَ كانَتْ حُرُوفَ الزِّيادَةِ، ولَسْنَا نُرِيدُ البَدَلَ الَّذِى يَحْدُثُ معَ الإدْغامِ، إنَّما نُرِيدُ البَدَلَ فى غَيْرِ الإدْغامِ.

* وبادَلَ الرَّجُلَ مُبادَلَةً، وبِدالاً: أَعْطاهُ مِثْلَ ما أَخَذَ مِنْهُ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدل)؛ والبيت من أرجوزة الشاهد السابق.

قالَ أَبى خَوْنٌ فقيلَ: لاَ لاَ
لَيْسَ أَباكَ فابْتَغِ البِدَالاَ[1]

* والأَبْدالُ: قَوْمٌ بهم يُقِيمُ اللهُ الأَرْضَ، وهم سَبْعُونَ: أَرْبَعُونَ فى الشّامِ، وثَلاثُونَ فى سائرِ البِلادِ، لا يَمُوتُ منهم أَحَدٌ إلا قامَ مكانَهُ آخَرُ، فلذلكَ سُمُّوا أَبْدالاً.

* وبَدَّلَ الشّىْءَ: حَرَّفَهُ.

وقولُه تعالَى: ﴿ومَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب:٢٣] قال الزَّجّاجُ: معناهُ أَنَّهُم ماتُوا على دِينِهِمْ غيرَ مبَدِّلِينَ.

* ورَجُلٌ بِدْلٌ: كَرِيمٌ، عن كُراع، والجَمْعُ: أَبْدالٌ.

* ورَجُلٌ بِدْلٌ وبَدَلٌ: شَرِيفٌ، والجَمْعُ كالجَمْعِ، وهاتانِ الأَخِيرَتانِ عِنْدِى غيرُ خالِيَةٍ من مَعْنَى الخَلَفِ.

* وتَبَدَّلَ الشَّىْءُ: تَغَيَّرَ.

فأَمّا قولُ الراجِزِ:

فبُدِّلَتْ والدَّهْرُ ذُو تَبَدُّلِ
هَيْفَا دَبُوراً بالصَّبَا والشَّمْألِ[2]

فإنَّه أرادَ: ذُو تَبْدِيلٍ.

* والبَدَلُ: وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، بَدِلَ بَدَلاً، فهو بَدِلٌ، قال شَوّالُ بنُ نُعَيْمٍ، أَنْشَدَه يَعْقُوبُ فى الأَلْفاظِ:

فتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذاكَ ولَمْ أَزَلْ   بَدِلاً نَهارِى كُلَّه حَتّى الأُصُلْ[3]

والبأدلة: ما بَيْنَ العُنُقِ والتَّرْقُوةِ، وقِيلَ: هى لَحْمُ الصَّدْرِ.

* ومَشَى البَأْدَلَةَ: إذا مَشَى مُحَرِّكًا بَآدِلَهُ، وهى مِنْ مِشْيَةِ القِصارِ من النِّساءِ، قالَ:

قَدْ كانَ فِيمَا بَيْنَنا مُشاهَلَه
ثُمَّ تَوَلَّتْ وهى تَمْشِى البَادَلَه[4]

أرادَ: البَأْدَلَةَ فخَفَّفَ، حَتّى كأَنَّ وَضْعَها أَلِفٌ، وذلكَ لمَكانِ التَّأْسِيسِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدل)؛ وتاج العروس (بدل).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (بدل)؛ والخصائص (١/ ٣٣٦).

(٣) البيت لشوال بن نعيم فى لسان العرب (مذر)، (بدل)؛ وتاج العروس (مذر)؛ والمخصص (٥/ ٦٨).

(٤) الرجز لأبى الأسود العجلى فى لسان العرب (شهل)؛ والمخصص (١٢/ ١٣٩)؛ وجمهرة اللغة ص٨٨١.

* وبَدلَ: شكَا بأَدلَتِه، على حُكْمِ الفِعْلِ المَصُوغِ من أَلْفاظ الأَعْضاء، لا عَلَى العامَّة، وبذلِكَ قَضَيْنا على هَمْزَتِها بالزِّيادَةِ، وهو مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ فى الهَمْزَةِ إذا كانَت الكَلِمَةُ تَزِيدُ على الثّلاثَة.

* وبادَوْلَى، وبادُولَى ـ بالفتح والضم ـ: مَوْضِعٌ، قالَ الأَعْشَى:

حَلَّ أَهْلِى بَطْنَ الغَمِيسِ فَبادَوْ … لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ(١)

يُرْوَى بالفتحِ والضَّمِّ جميعًا.

مقلوبه: [ل ب د]

* لَبَدَ بالمَكانِ يَلْبُدُ لُبُودًا، ولَبِدَ لَبَدًا، وأَلْبَدَ: أقامَ ولَزِقَ.

* واللُّبَدُ، واللَّبِدُ: الّذِى لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه ولا يَطْلُب مَعاشًا، قال الرّاعِى:

مِنْ أَمْرِ ذِى بَدَواتٍ لا تَزالُ لَه … بَزْلاءُ يَعْيا بِها الجَثّامَةُ اللُّبَدُ(٢)

ويُرْوَى: «اللَّبِدُ» بالكسرِ عن أَبِى عُبَيْد، والكَسْرُ أجودُ.

* واللَّبُودُ: القُرادُ، سُمِّى بذلِكَ لأَنّه يَلْبَدُ بالأَرْضِ أى يَلْصَقُ.

* ولُبَدُ: آخِرُ نُسُورِ لُقْمانَ، سَمّاهُ بذلك لأَنَّه لَبَدَ فبَقِىَ لا يَذْهَبُ ولا يَمُوتُ. وفى المَثَلِ: «طالَ الأَبَدُ عَلَى لُبَد».

* ولُبَّدَى، ولُبَّادَى، ولُبادَى، الأَخيرَةُ عن كُراعٍ: طائِرٌ على شَكْلِ السُّمانَى إِذا أَسَفَّ إِلى الأَرْضِ لَبَدَ فلم يكَدْ يَطِيرُ حَتَّى يُطارَ.

* وقِيلَ: لُبادَى: طائِرٌ يَقُولُ له صِبْيانُ العَرَبِ: لُبادَى، فيَلْبُدُ حَتّى يُؤْخَذَ.

* والمُلْبِدُ من الإِبِلِ: الّذِى يَضرِبُ فَخِذَيْه بذَنَبِه، فَيَلْزَقُ بهما ثَلْطُه وبَعَرُه.

* وتَلَبَّدَ الشَّعَرُ والصُّوفُ والوَبَرُ، والْتَبَدَ: تَداخَلَ ولَزِقَ.

* وكُلُّ شَعَرٍ أو صُوفٍ مُلْتَبِدٌ بعضُه على بعضٍ فهوَ لِبْدَةٌ ولُبْدَةٌ، والجَمْعُ أَلْبادٌ ولُبُودٌ على تَوَهُّمِ طَرْحِ الهاء.

* ولَبَدَ الصُّوفَ يَلْبِدُه لَبْدًا، ولَبَّدَه: نَفَشَه، وبَلَّه بماءٍ، ثُمَّ خاطَه وجَعَلَه فى رَأْسِ العَمَدِ لِيكُونَ وِقايَةً للبِجادِ أَنْ يَخرِقَه، وكُلُّ هذا من اللُّزُوق.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (بدل)، (سخل)، (درن)؛ وتاج العروس (بدل)، (سخل)، (درن).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (لبد)، (بزل)، (جثم)؛ وتاج العروس (بدو).

* واللِّبْدُ من البُسُطِ مَعْرُوفٌ، وكذلك لِبْدُ السَّرْجِ.

* وألْبَدَ السَّرْجَ: عَمِل له لِبْدًا.

* واللُّبَّادَةُ: قَباءٌ من لُبُودٍ.

* ولَبَّدَ شَعَرَهُ: ألْزَقَه بشَىْءٍ لَزِجٍ أو صَمْغٍ حَتّى صارَ كاللِّبْدِ، وهو شَىْءٌ كانَ يَفْعَلُه أهلُ الجاهِلِيَّةِ إذا لَمْ يرِيدُوا أنْ يَحْلِقُوا رءُوسَهم فى الحَجِّ.

* وقِيلَ: لَبَّدَ شَعَرَهُ: حلَقَه جَمِيعًا.

* واللِّبْدَةُ: الشَّعَرُ المُجْتَمِعُ على زُبْرَةِ الأَسَدِ. وفى المَثَلِ: «أمْنَعُ من لِبْدَةِ الأَسَدِ».

* وما لَهَ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ، السَّبَدُ من الشَّعَرِ، واللَّبَدُ من الصُّوفِ لِتَلَبُّدِه؛ أى: ما لَهُ ذُو شَعَرٍ ولا ذُو صُوفٍ. وقِيلَ: السَّبَدُ هنا: الوَبَرُ، وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِه، وقيل: مَعْناهُ: مالَه قَليلٌ ولا كَثِيرٌ.

* وألْبَدَتِ الإبلُ: أَخْرَجَ الرَّبِيعُ أَوْبارَها وأَلْوانَها، وحَسُنَتْ شارَتُها، فكأنَّها أُلْبِسَتْ من أَوْبارِها ألْبادًا.

* ومالٌ لُبَدٌ: كَثِيرٌ لا يُخافُ فَناؤُه، كأنَّه الْتَبَدَ بعضُه على بَعْضٍ. وفى التَّنْزِيل: ﴿أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦].

* واللِّبْدَةُ، واللُّبْدَةُ: الجَماعَةُ من النّاسِ يُقِيمُونَ وسائِرُهُم يَظْعَنُونَ، كأنَّهُم بتَجَمُّعِهم تَلَبَّدُوا. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩].

* وقِيلَ: اللِّبْدَةُ: الجَرادُ، وعِنْدى أنّه على التَّشْبِيهِ.

* واللُّبَدَى: القَوْمُ المُجْتَمِعُونَ من ذلكَ.

* وكساءٌ مُلَبَّدٌ: مُرَقَّعٌ، وقَدْ لَبَّدْتُه: إذا رَقَّعْتُهُ، وهو مِمّا تَقَدَّمَ؛ لأنَّ الرَّقْعَ يَجْمَعُ بعضَه إلَى بَعْضٍ ويُلْزِقُ بَعْضَه ببَعْضٍ، وفى الحَدِيث «أنَّ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْها أَخْرَجَتْ إلى النَّبىِّ ﷺ كساءً مُلَبَّدًا»[1] حكاه الهَرَوِىُّ. فى الغَرِيبَيْنِ.

* واللُّبْدُ: ما يَسْقُطُ من الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيانِ وهو سَفًا أَبْيَضُ يَسْقُطُ منهما فى أُصُولِهما، وتَسْتَقْبِلُه الرِّيحُ، فتَجْمَعُه حَتّى يَصِيرَ كأنّه قِطَعُ الألْبادِ البِيضِ إلى أُصُولِ الشَّجَرِ والصِّلِّيانِ والطَّرِيفَةِ، فيَرْعاهُ المالُ، ويَسْمَنَ عنه، وهو مِنْ خَيْرِ ما يُرْعَى مِنْ يَبِيسِ العِيدانِ، وقِيلَ: هُو الكَلأُ الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إذا انسَلَّ، فيخْتَلِط بالحَبَّةِ.

---

(١) أخرجه البخارى (ح ٣١٠٨).

* وقالَ أبو حَنِيفَةَ: إبِلٌ لَبِدَةٌ ولَبَادَى: تَشكَّى بُطُونَها عَنِ القَتَادِ، وقَدْ لَبِدَتْ لَبَدًا.

* واللَّبِيدُ: الجُوالِقُ الضَّخْمُ.

* واللَّبِيدُ: المِخْلاةُ اسمٌ لَها، عن كُراع.

* ولَبِيدٌ، ولابِدٌ، ولُبَيْدٌ: أسماءٌ.

* واللِّبَدُ: بُطُونٌ من بَنِى تَمِيم. وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: اللِّبَدُ: بَنُو الحارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ ما خَلاَ مِنْقَرًا.

* واللُّبَيْدُ: طائرٌ.

مقلوبه: (ب ل د)

* البَلْدَةُ، والبَلَدُ: كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَحِيزَةٍ، عامِرَةً كانت أو غامِرَةً، والجَمْعُ: بِلادٌ وبُلْدانٌ.

* قالَ بعضُهم: البَلَدُ: جِنْسُ المَكانِ، كالعِراقِ والشَّأْمِ.

* والبَلْدَةُ: الجُزْءُ المُخَصَّصُ منه، كالبَصْرَةِ ودِمَشْقَ.

* والبَلَدُ: مكَّةُ تَفْخِيمًا لها، كالنَّجْمِ للثُّرَيّا، والعُودِ للمَنْدَلِ.

* والبَلْدَةُ والبَلَدُ: التُّرابُ.

* والبَلَدُ: ما لم يُحفَرْ من الأَرْضِ ولم يُوقَدْ فيه، قالَ الرّاعِى:

ومُوقِدُ النّارِ قد بادَتْ حَمامَتُه ... ما إن تَبَيَّنَهُ فى حِدَّةِ البَلَدِ[1]

* وبَيْضَةُ البَلَدِ: الّذى لا نَظِيرَ له، فى المَدْحِ والذَّمِّ.

* وبَيْضَةُ البَلَدِ: التُّومَةُ تَتْرُكُها النَّعامَةُ فى الأُدْحِىِّ أو القِىِّ من الأَرْضِ، ويُقالُ لَها: البَلَدِيَّةُ، وذاتُ البَلَدِ. وفى المَثَلِ: «أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ».

* والبَلَدُ: المَقْبُرَةُ. وقيل: هو نَفْسُ القَبْرِ. قال عَدِىُّ بنُ زَيْد:

من أُناسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُم ... أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ[2]

والجَمْعُ كالجَمْعِ.

* والبَلَدُ: الدّارُ يَمانِية. قال سِيبَوَيْهِ: هذه الدّارُ نِعْمَت البَلَد، فأَنَّثَ حيثُ كانَ الدّارُ كما قالَ: أَنْشَدَه سِيبَوَيْه:

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ يُعَفِّيها المُورْ

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٠؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

الدَّجْنُ يَوْمًا والسَّحابُ المَهْمُورْ
لكُلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْفُورْ(١)

* وبَلَدُ الشَّيءِ: عُنْصُرُه، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وبَلَدَ بالمَكانِ يَبْلُدُ بُلُودًا: اتَّخَذَه بَلَدًا ولَزِمَه.

* وأَبْلَدَه إيّاه: أَلْزَمَه.

* والمُبالَدَةُ: المُبالَطَةُ بالسُّيُوفِ والعِصِيِّ.

* وبَلَدُوا وبَلَّدُوا: لَزِمُوا الأَرْضَ يُقاتِلُونَ عليها.

* والبَلْدَةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ وما حَوْلَها، وقِيلَ: وَسَطُها، وقِيلَ: هى الفَلْكَةُ الثّالِثَةُ من فَلَكِ زَوْرِ الفَرَسِ، وهى سِتَّةٌ، وقِيلَ: هو رَحَا الزَّوْرِ: وقِيلَ: هو الصَّدْرُ من الخُفِّ والحافِرِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أُنِيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٍ بِها الأَصْواتُ إلا بُغامُها(٢)

* وبَلْدَةُ الفَرَسِ: مُنْقَطَعُ الفَهْدَتَيْنِ من أسافِلِهما إلى عَضُدَيْه، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

فى مِرْفَقَيْه تَقارُبٌ ولَهْ بَلْدَةُ نَحْرٍ كجَبْأَةِ الخَزَمِ(٣)

ويروى: «بِرْكَةُ زَوْرٍ»، وقد تقدَّم.

* وهى بَلْدَةُ بينى وبَيْنِكَ، يعنى الفِراقَ.

* ولَقِيتُه ببَلْدَةِ إِصْمِتَ، وهى القَفْرُ التى لا أَحَدَ بِها، وقد تَقَدَّم إعرابُ إِصْمِتَ.

* والبَلْدَةُ والبُلْدَةُ: ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ.

* والبُلْدَةُ: فوقَ البُلْجَةِ، وقيلَ: قَدْرُ البُلْجَةِ. وقِيلَ: البَلْدَةُ، والبُلْدَةُ: أن يَكُونَ الحاجِبانِ غيرَ مَقْرُونَيْنِ.

* ورَجُلٌ أَبْلَدُ: أَبْلَجُ، وقد بَلِدَ بَلَدًا.

وحكَى الفارِسِيُّ: تَبَلَّدَ الصُّبحُ: كتَبَلَّجَ.

* وتَبَلَّدَتِ الرَّوْضَةُ: نَوَّرَتْ.

---

(١) الرجز لحميد الأرقط وبلا نسبة فى لسان العرب (بلد)، (ذيل)؛ والمخصص (١٧/ ٤)؛ وتاج العروس (بلد)، (ذيل).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٠٤؛ ولسان العرب (بلد)، (بغم)؛ والعين (٨/ ٤٢).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥٦؛ ولسان العرب (جبأ)، (بلد)، (نسف)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٦٧)؛ وتاج العروس (جبأ)، (نسف)، (برك).

* والبَلْدَةُ: راحَةُ الكَفِّ.

* والبَلْدَةُ: من مَنازِلِ القَمَرِ، بينَ النَّعائِمِ وسَعْدِ الذّابِحِ، خَلاءٌ إلاَّ من كَواكِبَ صِغارٍ. وقيل: لا نُجُومَ فيها البَتَّةَ.

* والبَلَدُ: الأَثَرُ، والجَمْعُ أَبْلادٌ، قال القُطامِيُّ:

لَيسَتْ تُجَرِّحُ فُرّاراً ظُهُورَهُم وفى النُّحُورِ كُلُومٌ ذاتُ أَبْلادِ[1]

* وبَلِدَ جِلْدُه: صارَتْ فيه أَبْلادٌ.

* والبُلْدَةُ، والبَلْدَةُ، والبَلادَةُ: ضِدُّ النَّفاذ.

* والتَّبَلُّدُ: نَقِيضُ التَّجَلُّد، بَلُدَ بَلادَةً فهو بَلِيدٌ.

* وأَبْلَدَ، وتَبَلَّدَ: لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ.

* والمَبْلُودُ: المُتَحيِّرُ، لا فِعْلَ له، وقالَ الشَّيْبانِيُّ: هو المَعْتُوه. وقال الأَصْمَعِيُّ: هو المُنْقَطَعُ بِه، وكلٌّ هذا راجِعٌ إلى الحَيْرَةِ، قال أبو زُبَيْد:

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِى الحَياءَ جَلِيدَ الـ ـقَوْمِ حتّى تَراهُ كالمَبْلُودِ[2]

* وبَلَّدَ الرَّجُلُ: إذا لم يَتَّجِهْ لشَىْءٍ.

* والتَّبَلُّدُ: التَّلَهُّفُ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ:

سأَكْسِبُ مالاً أَوْ تَقُومَ نَوائِحٌ علىَّ بلَيْلٍ مُبْدياتِ التَّبَلُّدِ[3]

* والمُتَبَلِّدُ: السّاقِطُ إلى الأَرْضِ، قال الرّاعِى:

ولِلدّارِ فِيها مِنْ حَمُولَةِ أَهْلِها عَقِيرٌ وللباكِى بِها المُتَبَلِّدِ[4]

وكُلُّه من البَلادَةِ.

* والبَلِيدُ من الإبِلِ: الذى لا يُنَشِّطُه تَحْرِيكٌ.

* وأَبْلَدَ الرَّجُلُ: صارَتْ دَوابُّه بَلِيدَةً.

* وبَلَّدَ السَّحابُ: لم يُمْطِرْ.

* وبَلَّدَ الإنْسانُ: لم يَجُدْ.

* وبَلَّدَ الفَرَسُ: لم يَسْبِقْ.

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٢) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٣) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

* ورَجُلٌ أَبْلَدُ: غَلِيظُ الخَلْقِ.

* والبَلَنْدَى، والمُبْلَنْدِي: الضَّخْمُ العَرِيضُ من النّاسِ والإبِلِ، وقِيلَ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* والمُبْلَنْدِي: الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ.

* وبَلْدٌ: اسمُ مَوْضِعٍ، قال الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا:

إِذا ما انْجَلَتْ عنهُ غَداةً ضَبابَةٌ رأَى وَهْو فى بَلْدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدِ[1]

الدال واللام والميم

[د ل م]

* الأَدْلَمُ: الشَّدِيدُ السَّوادِ من الرِّجالِ والأُسْدِ والجِبالِ والصَّخْرِ فى مُلُوسَةٍ، وقِيلَ: هو الآدَمُ. وقد دَلِمَ دَلَمًا.

* والدَّلْماءُ: لَيْلَةُ ثَلاثِينَ من الشَّهْرِ لسَوادِها.

* والدَّلامُ: السَّوادُ، عن السِّيرافِيِّ.

* والدُّلامُ: الأَسْوَدُ، قالَ: وإِيّاهُ عَنَى سِيبَوَيْه بقوله: أَنْعَتُ دُلامًا.

* ودَلَمٌ: من أَسْماءِ شُعَرائِهِم، وهو: دَلَمٌ أبو زُغَيْبٍ، وإِليه عَزَا ابنُ جِنِّي قَوْلَه:

حَتّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَاهُ إِذْراهْ

يا وَيْحَهُ من جَمَلٍ ما أَشْقاهْ[2]

أرادَ: إِذْ رَآهُ فأَلْقَى حَرَكَةَ الهَمْزَةِ على الهاءِ، أو كَسَرَها لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، وحَذَفَ الهَمْزَةَ البَتَّةَ كقَراءَةِ من قَرأَ: ﴿أَنِ ارْضِعيهِ﴾ [القصص:٧] بكسرِ النُّونِ ووَصْلِ الأَلِفِ، وهو شاذٌّ.

* والدَّيْلَمُ: الحَبَشِيُّ من النَّمْلِ، يعنى الأَسْوَدَ. وقِيلَ: مُجْتَمَعُ النَّمْلِ والقِرْدانِ فى أَعْقارِ الحِياضِ، وأَعْطانِ الإبِلِ. وقيل: هى الجَماعَةُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال:

* يُعْطِي الهُنَيْداتِ ويُعْطِي الدَّيْلَمَا *[3]

* والدَّيْلَمُ: الأَعْداءُ.

* والدَّيْلَمُ: جِيلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى التُّرْكَ، عن كُراع.

* والدَّيْلَمُ: ماءٌ بأَقاصِي البَدْوِ، وقَوْلُ عَنْتَرَةَ:

---

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (بلد)، (نشد)؛ ومعجم البلدان (برقة منشد).

(٢) الرجز لدلم أبى زغيب فى لسان العرب (دلم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ليل)؛ والمخصص (٩/ ٤٤)؛ وتاج العروس (ليل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلم)؛ وتاج العروس (دلم).

* زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ *[١]

يُفَسَّرُ بجميعِ ذلك. وقِيلَ: أرادَ أنَّ عَداوتَهُم كعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ من العَدُوِّ للعَرَبِ، ولم يُرِدِ النَّمْلَ، ولا القِرْدانَ، كما قالَ:

جاءُوا يَجُرُّونَ البُرُودَ جَرَّا
صُهْبَ السِّبالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَّا[٢]

أرادَ: أنَّ عَداوتَهم كعَدَاوَةِ الرُّومِ للعَرَبِ، والرُّومُ صُهْبُ السِّبالِ، وأَلْوانُ العَرَبِ السُّمْرَةُ والأُدْمَةُ إلاَّ قَليلاً.

* والدَّيْلَمُ: ذَكَرُ الدُّرّاجِ، عن كُراع.

* ودَلَمٌ، ودُلَمُ، ودُلامٌ، ودُلامَةُ، ودُلَيْمٌ: كُلُّها أَسْماءُ، قالَ:

إنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَلاحَ بعَشِى
وقال: أَنْزِلْنِى فلا إِيضَاعَ بِى[٣]

أرادَ: لا قُوَّةَ بِى على الإيضاعِ.

مقلوبه: [د م ل]

* الدَّمالُ: التَّمْرُ الأَسْوَدُ العَفِنُ الَّذِى قد قَدُمَ، يُقال: جادَنا بتَمْرٍ دَمالٍ.

* والدَّمَالُ: فَسادُ الطَّلْعِ قبلَ إِدْراكه حَتَّى يَسْوَدَّ.

* والدَّمالُ: ما رَمَى به البَحْرُ من الصَّدَفِ والمَناقفِ والنَّبّاحِ.

* والدَّمالُ: ما تَوَطَّأَتْهُ الدَّوابُّ من البَعَرِ والْوَأْلَةِ، وهى البَعَرُ مع التُّرابِ، قالَ:

فصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالنِّقالِ
ومُظْلِمًا ليسَ عَلَى دَمالِ[٤]

وقد تَقَدَّمَ تفسيرُ هذا البَيْتِ.

* ودَمَلَ الأَرْضَ يَدْمُلُها دَمْلاً ودَمَلانًا، وأَدْمَلَها: أَصْلَحَها بالدَّمالِ، وقيل: دَمَلَها:

---

(١) عجز بيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠١؛ ولسان العرب (بنت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (دلم)؛ تاج العروس (دلم)؛ وصدره: * شربت بماء الدحرضين فأصبحت *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صهب)، (بند)، (دلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٤٢)؛ وتاج العروس (صهب)، (بند).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (دلم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دمل)، (رعل)، (نقل)، (ظلم)؛ وجمهرة اللغة ص٩٧٥؛ وتاج العروس (نقل)، (ظلم).

أَصْلَحَها. وأَدْمَلَها: سَرْقَنَها.

* والدَّمَّالُ: الَّذِى يُدْمِلُ الأَرْضَ؛ أى يُسَرْقِنُها.

* وتَدَمَّلَتِ الأَرْضُ: صَلَحَتْ بالدَّمالِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَقَدْ جَعَلَتْ مَنازِلُ آلِ لَيْلَى وأُخْرَى لم تَدَمَّلْ يَسْتَوِينَا[1]

ودَمَلَ بينَ القَوْمِ يَدْمُلُ دَمْلاً: أَصْلَحَ.

* وتَدَامَلُوا: تَصالَحُوا.

* والدُّمَلُ، والدُّمَّلُ: الخُرَاجُ، على التَّفَؤُّلِ بالصَّلاحِ، والجَمْعُ: دَمامِيلُ نادِرٌ.

* ودَمِلَ جُرْحُه، واندَمَلَ: بَرِئَ.

* ودَمَلَهُ الدَّواءُ يَدْمُلُه، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

وجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُه فَيَبْرَا وجُرْحُ الدَّهْرِ ما جَرَحَ اللِّسانُ[2]

* واندَمَلَ المَرِيضُ: تَماثَلَ.

* واندَمَلَ من وَجَعِه كذلك.

* والدَّمْلُ: الرِّفْقُ.

* ودَامَلَه: داراهُ لِيَصْلُحَ، قالَ أبو الحَسَنِ:

شَنِئْتُ مِنَ الإِخْوانِ مَنْ لَسْتُ زائِلاً أُدامِلُــــه دَمْلَ السِّقاءِ المُخَـرَّقِ[3]

جاءَ بالمَصْدَرِ على غيرِ فِعْلِه.

* لَدَمَتِ المَرْأَةُ صَدْرَها تَلْدِمُه لَدْمًا: ضَرَبَتْهُ.

* والْتَدَمَتْ هِىَ.

* واللَّدْمُ: ضَرْبُ خُبْزِ المَلَّةِ وغَيْرِه.

* واللَّدْمُ: صَوْتُ الشَّىْءِ يَقَعُ فى الأَرْضِ، من الحَجَرِ ونَحْوِه، وليسَ بالشَّدِيدِ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمل)؛ وتاج العروس (دمل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمل)؛ وتاج العروس (دمل).

(٣) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤؛ ولسان العرب (دمل)؛ ولأبى الحسن فى تاج العروس (دمل).

وللفُؤادِ وَجيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِه ... لَدْمَ الغُلامِ وَراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ[1]

وقيلَ: اللَّدْمُ: اللَّطْمُ، والضَّرْبُ بشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقْعُهُ.

* ورَجُلٌ مِلْدَمٌ: أَحْمَقُ ثَقِيلٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وأُمُّ مِلْدَمٍ: الحُمَّى.

* وفَدْمٌ لَدْمٌ، إتْباعٌ.

* وثَوْبٌ لَدِيمٌ ومُلَدَّمٌ: خَلَقٌ.

* ولَدَمَه: رَقَعَه.

* ولَدْمانُ: ماءٌ مَعْرُوفٌ.

* ومُلادِمٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [م د ل]

* المِدْلُ: الخَفِيُّ الشَّخْصِ، القَلِيلُ الجِسْمِ.

* والمِدْلُ: اللَّبَنُ الخاثِرُ.

* ومِدْلٌ: قَبِيلٌ من حِمْيَرَ.

[illegible]

* المَلَدُ: الشَّبابُ ونَعْمَتُه.

والمَلَدُ: الشّابُّ النّاعِمُ اللَّيِّنُ، وجَمْعُه: أَمْلادٌ.

وهو الأَمْلَدُ، والأُمْلُدُ، والأُمْلُودُ، والإمْلِيدُ، والأُمْلُدانُ، والأُمْلُدانِيُّ.

وامْرَأَةٌ أُمْلُودٌ، وأُمْلُودَةٌ، وأُمْلُدانِيَّةٌ، ومَلْدانِيَّةٌ، ومَلْداءُ: ناعِمَةٌ.

والمَلَدانُ: اهْتِزازُ الغُصْنِ ونَعْمَتُه.

وغُصْنٌ أُمْلُودٌ، وإمْلِيدٌ: ناعِمٌ مُتَثَنٍّ، عن اللِّحْيانِيِّ، قالَ: وكُلُّ ناعِمٍ: أُمْلُودٌ، وإمْلِيدٌ.

قالَ ابنُ جِنِّي: هَمْزَةُ أَمْلُودِ وإِمْلِيدِ مُلْحِقَةٌ لَهُ بباب عُسْلُوجٍ وقِطْمِيرٍ، بدَلِيلِ ما انْضافَ إليها من زِيادَةِ الواوِ والياءِ مَعَها.

(1) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (بهر)، (لدم)؛ والعين (٨/٤٨)؛ وتاج العروس (بهر)، (لدم).

الدال والنون والفاء

[د ن ف]

* الدَّنَفُ: المَرَضُ اللازِمُ المُخامِرُ، وقيل: هو المَرَضُ ما كانَ.

* ورَجُلٌ دَنَفٌ ودَنِفٌ ومُدْنِفٌ ومُدْنَفٌ: بَراهُ المَرَضُ حتّى أَشْفَى على المَوْتِ، فمَنْ قالَ: دَنَفٌ لم يُثَنِّه، ولم يَجْمَعْهُ، ولم يُؤَنِّثْهُ، كأَنَّه وَصْفٌ بالمَصْدَرِ، ومن كَسَرَ [النون] ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ، فقال: قَوْمٌ أَدْنافٌ، وامرَأَةٌ دَنِفَةٌ.

* وقد دَنِفَ دَنَفًا، وأَدْنَفَ. قالَ سِيبَوَيْهِ: لا يُقال: دَنِفَ، وإنْ كانُوا قد قالُوا: دَنِفٌ، يُذْهَبُ به إلى النَّسَبِ.

* وأَدْنَفَه اللهُ.

وقولُه:

* والشَّمْسُ قد كادَتْ تكُونُ دَنَفَا *[1]

أرادَ: مُداناتَها الغُرُوبَ، فكأَنَّها دَنَفٌ حِينَئِذٍ، وهو استِعارَةٌ.

[illegible]

* الدَّفْنُ: السَّتْرُ والمُواراةُ، دَفَنَه يَدْفِنُه دَفْنًا، ودَفَّنَه، فانْدَفَنَ، وتَدَفَّنَ.

* والدِّفْنُ والدَّفِينُ: المَدْفُونُ، والجَمْعُ: أَدْفانٌ ودُفَناءُ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: امرَأَةٌ دَفِينٌ، ودَفِينَةٌ، من نِسْوَةٍ دَفْنَى، ودَفائِنَ.

ورَكِيَّةٌ دَفِينٌ: مُنْدَفِنَةٌ، وكذلكَ مِدْفانٌ، كأَنَّ الدَّفْنَ من فِعْلِها.

والمِدْفانُ والدِّفْنُ: الرَّكِيَّةُ، أو الحَوْضُ، أو المَنْهَلُ يَنْدَفِنُ، والجَمْعُ: دِفانٌ، ودُفُنٌ.

وأَرْضٌ دَفْنٌ: مَدْفُونَةٌ، والجمع أيضًا: دُفُنٌ وماءٌ دِفانٌ كذلك.

ودَفَنَ المَيِّتَ: واراهُ، هذا الأَصْلُ، ثم قالُوا: دَفَنَ سِرَّه: كَتَمَه.

والدَّفِينَةُ: الشَّيْءُ تَدْفِنُه، حكاها ثَعْلَبٌ.

والمِدْفانُ: السِّقاءُ الخَلَقُ.

والمِدْفانُ، والدَّفُونُ من الإِبِلِ والنّاسِ: الذّاهِبُ على وَجْهِه فى غَيْرِ حاجَةٍ كالآبِقِ.

وقِيلَ: الدَّفُونُ من الإِبِلِ: الَّتِى تكُونُ وسَطَهُنَّ إذا وَرَدَتْ. وقد دَفَنَتْ تَدْفِنُ دَفْنًا.

---

(1) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٢٢٨، ٢٢٩)؛ ولسان العرب (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ وتاج العروس (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ والمخصص (٩/٢٥، ١٧/٣١).

* وأَدْفَنَ العَبْدُ: أَبَقَ قبلَ أنْ يُنْتَهَى به إلى المِصْرِ الّذى يُباعُ بهِ، فإن أَبَقَ من المِصْرِ فهو الإباقُ.

وقيل: الادِّفانُ: أَنْ يَرُوغَ من مَوالِيهِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ.

وقِيلَ: هو أن لا يَغِيبَ مِنَ المِصْرِ فى غَيْبَتِه.

* وعَبْدٌ دَفُونٌ: فَعُولٌ لذلكَ.

* والدّاءُ الدَّفِينُ: الذى يَظْهَرُ بعدَ الخَفاءِ، ويَفْشُو مِنْهُ شَرٌّ وعَرٌّ.

وحكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ: داءٌ دَفِنٌ، وهو نادِرٌ - وأُراهُ على النَّسَبِ، كرَجُلٍ نَهِرٍ - [وأنشَدَ] للمُهاصِرِ بنِ المُحِلِّ - ووَقَفَ على عِيسَى بنِ مُوسَى بالكُوفَةِ، وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى من عُقُولِهِم، فقال -:

إنْ تَكْتُبُوا الزَّمْنَى فإنِّى لَضَمِنْ
من ظاهِرِ الدّاءِ وداءٍ مُسْتَكِنْ
ولا يكادُ يَبْرَأُ الدّاءُ الدَّفِنْ[1]

* والدَّفائِنُ: الكُنُوزُ، واحِدَتُها: دَفِينَةٌ.

* والدِّفْنِىُّ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ.

* والدَّفِينُ: مَوْضِعٌ، قال الحَذْلَمِىُّ:

* إلَى نُقاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ *[2]

ودَوْفَنُ: اسمٌ، ولا أدْرِى أرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٌ أم مَوْضِعٌ؟ أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

وعَلِمْتُ أَنِّى قَدْ مُنِيتُ بِنِئْطِلٍ ... إذْ قِيلَ كانَ مِنَ آلِ دَوْفَنَ قُمَّسُ[3]

فإنْ كانَ رَجُلاً فعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا فلم يَصْرِفْه، أو لَعَلَّ الشّاعِرَ احْتاجَ إلى تَرْكِ صَرْفِه فلم يَصْرِفْه، فإنَّه رَأْىٌ لبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، وإنْ كانَ عَنَى قَبِيلَةً أو امْرَأَةً أو بُقْعَةً فحُكْمُه أن لا يَنْصَرِفَ، وهذا بَيِّنٌ واضِحٌ.

(١) الرجز للمهاصر بن المحل فى لسان العرب (دفن)؛ وتاج العروس (دفن).

(٢) الرجز للحذلمى فى لسان العرب (دفن)، (نقا)؛ وتاج العروس (دفن)، (نقا)؛ ولأبى محمد الفقعسى فى الجيم (٣/٢٨٨، ١/٢٠٨).

(٣) البيت للمتلمس فى ديوانه ص١٨٧؛ ولسان العرب (نطل)؛ وتاج العروس (نطل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣٢٤.

مقلوبه: [ن د ف]

* نَدَفَ القُطْنَ يَنْدِفُه نَدْفًا، فهو نَدِيفٌ.

* والمِنْدَفُ، والمِنْدَفَةُ: ما نُدِفَ به.

* والنَّدّافُ: نادِفُ القُطْنِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.

* ونَدَفَتِ السَّحابَةُ البَرَدَ والثَّلْجَ نَدْفًا، على المَثَلِ.

* ونَدَفَتِ الدّابَّةُ تَنْدِفُ نَدِيفًا ونَدَفانًا، وهو سُرْعَةُ رَجْعِ اليَدَيْنِ.

مقلوبه: [ف د ن]

* الفَدَنُ: القَصرُ المَشِيدُ، والجَمْعُ: أَفْدانٌ.

* وبِناءٌ مُفَدَّنٌ: طَوِيلٌ.

* والفَدَانُ: الَّذِى يَجْمَعُ أَداةَ الثَّوْرَيْنِ فى القِرانِ، والجَمْعُ: أَفْدِنَةٌ وفُدُنٌ.

والفَدّانُ كالفَدانِ، وقِيلَ: الفَدّانُ: الثَّوْرُ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الفَدّانُ: الثَّوْرانِ اللَّذانِ يُقْرَنانِ فَيُحْرَثُ عليهِما، قالَ: ولا يُقالُ للواحِدِ منهُما: فَدّانٌ.

* والفَدّانُ أَيْضًا: المَزْرَعَةُ.

* وفُدَيْنٌ، والفُدَيْنُ: مَوْضِعٌ.

* والفَدَنُ: صِبْغٌ أَحْمَرُ.

مقلوبه: [ن ف د]

* نَفِدَ الشَّىءُ نَفَدًا، ونَفادًا: فَنِىَ وذَهَبَ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ﴾ [لقمان:٢٧]. قالَ الزَّجّاجُ: مَعْناهُ ما انْقَطَعَتْ ولافَنِيَتْ، ويُرْوَى أَنَّ المُشْرِكِينَ قالُوا فى القُرْآنِ: إنَّ هَذا الكَلامَ سَيَنْفَدُ ويَنْقَطِعُ، فأَعْلَمَ اللهُ أَنَّ كلامَه وحِكْمَتَه لا تَنْفَدُ.

* وأَنْفَدَهُ واسْتَنْفَدَه.

* وأَنْفَدَ القَوْمُ: نَفِدَ زادُهُم.

* وأَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ ماؤُها.

* والمُنافِدُ: الذى يُحاجُّ صاحِبَه حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَه وتَنْفَدَ.

قالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ:

وهو إِذا ما قِيلَ: هَلْ مِنْ وافِدِ
أو رَجُلٍ عن حَقِّكُمْ مُنافِـدِ

يكُـونُ للغائبِ مِثْلَ الشّـاهدِ[1]

* وانْتَفَدَ من عَدْوِه: استَوْفاهُ، قال أبو خِراشٍ يَصِفُ فَرَسًا:

فأَلْجَمَها فأَرْسَلَها علَيْه ... ووَلَّى فهو مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ[2]

* وقَعَد مُنْتَفِدًا: أى مُنْتَحِيًا، هذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

مقلوبه: [ف ن د]

* الفَنَدُ: الخَرَفُ، وإِنْكارُ العَقْلِ من الهَرَمِ أو المَرَضِ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى غيرِ الكِبَرِ، وأَصْلُه فى الكِبَرِ، وقد أَفْنَدَ. وقولُه:

* قَدْ عَرَّضَتْ أَرْوَى بَقْولٍ إِفْنادْ *[3]

إِنّما أرادَ بَقْولٍ ذى إِفْناد، أو قَوْلٍ فيه إِفْنادٌ.

* وشَيْخٌ مُفَنَّدٌ، ولا يُقَال ذَلِكَ للأُنْثَى؛ لأَنَّها لم تكُنْ ذاتَ رَأْيٍ فى شَبابِها فتُفَنَّدَ.

* والفَنَدُ: الخَطَأُ فى الرَّأْيِ والقَوْلِ.

* وأَفْنَدَهُ وفَنَّدَه: خطَّأَ رأْيَهُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿لَولاَ أن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

* وفَنَّدَهُ أَيْضا: عَجَّزَه وأَضْعَفَه.

* والفَنَدُ: الكَذِبُ.

* وأَفْنَدَ: كَذَبَ.

* وفَنَّدَه: كَذَّبَه.

* وفَنَدَ فى الشَّرابِ: عكَفَ عليه، هذه عن أبى حَنِيفَةَ.

* والفِنْدُ: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الجَبَلِ، وقِيلَ: الرَّأْسُ العَظِيمُ منه، والجَمْعُ: أَفْنادٌ.

* والفِنْدُ الزِّمّانِيُّ: رَجُلٌ من فُرْسانِهِم، سُمِّيَ بذلك لعِظَمِ شَخْصِه.

* والفِنْدايَةُ: العَرِيضَةُ الرَّأْسِ، قال:

* يَحْمِلُ فَأْسًا مَعَه فِنْدَايَهْ *[4]

وأَفْنادٌ: مَوْضِعٌ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

---

(١) الرجز لأباق الدبيرى فى أساس البلاغة (نفد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٣٩)؛ وتاج العروس (نفد).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٣٦؛ ولسان العرب (نفد)؛ وتاج العروس (نفد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٣٨؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (فند)؛ ولسان العرب (فند).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١١/ ٢٥)؛ ولسان العرب (فند).

بَرْقًا قَعَدْتُ له باللَّيْلِ مُرْتَفِقًا ذاتَ العِشاءِ وأَصْحابِى بأَفْنادِ[1]

الدال والنون والباء

[د ن ب]

* الدِّنَّبُ، والدِّنَّبَةُ، والدِّنَّابَةُ: القَصِيرُ.

مقلوبه: [د ب ن]

* الدِّبْنُ: حَظِيرَةٌ من قَصَبٍ تُعْمَلُ للغَنَمِ، فإِن كانَتْ من خَشَبٍ فهى زَرْبٌ، وإِنْ كانَتْ من حِجارَةٍ فهى صِيرَةٌ، وكِلاهُما قد تَقَدَّمَ. والدِّبْنُ فارسىٌّ مُعَرَّبٌ.

مقلوبه: [ن د ب]

* النَّدَبَةُ: أَثَرُ الجُرْحِ إِذا لم يَرْتَفِعْ عن الجِلْدِ، والجَمْعُ: نَدَبٌ. وأَنْدابٌ، ونُدُوبٌ، كلاهُما: جَمْعُ الجَمْعِ. وقيل: النَّدَبُ واحد، والجَمْعُ أَنْدابٌ ونُدُوبٌ، واسْتَعارَه بعضُ الشُّعْراءِ للعِرْضِ، فَقالَ:

نُبِّئْتُ قافِيَةً قِيلَتْ تَناشَدَها قَوْمٌ سأَتْرُكُ فى أَعْراضِهِم نَدَبًا[2]

أى: أَجْرَحُ أَعْراضَهُم بالهِجاءِ، فيُغادِرُ فيها ذلكَ الجُرْحُ نَدَبًا.

* ونَدِبَ جُرْحُه نَدَبًا، وأَنْدَبَ: صَلُبَتْ نَدَبَتُه.

* وجُرْحٌ نَدِيبٌ: مُنْدِبٌ.

* ونَدِبَ ظَهْرُه نَدَبًا، ونُدُوبَةً، ونُدُوبًا، فهو نَدِب: صارَتْ فيه نُدُوبٌ.

* وأَنْدَبَ بظَهْرِه، وفى ظَهْرِه: غادَرَ فيه نُدُوبًا.

* ونَدَبَ المَيِّتَ، يَنْدُبُه نَدْبًا: بَكَى عليه، وأَبَّنَهُ. والاسمُ: النُّدْبَةُ.

* وقِيلَ: النُّدْبَةُ: مَدْحُ المَيِّتِ بعدَ مَوْتِه من غيرِ أَنْ يُقَيَّدَ ببُكاءٍ، وهو من ذلِكَ؛ لأَنَّهُ احْتِراقٌ ولَذْعٌ من الحُزْنِ.

* ورَجُلٌ نَدْبٌ: خَفِيفٌ فى الحاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ نَجِيبٌ؛ وكذلكَ الفَرَسُ، والجَمْعُ: نُدُوبٌ، ونُدَباءُ، تَوَهَّمُوا فيه فَعِيلاً فكَسَّرُوه على فُعَلاءَ، ونَظِيرُه سَمْحٌ وسُمَحاءُ، وقد نَدُبَ نَدابَةً.

---

(١) البيت لفارعة بنت شداد فى معجم ما استعجم (أفناد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فند)؛ وتاج العروس (فيد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندب)، (قفا)؛ وتاج العروس (ندب)، (قفا).

* ونَدَبَ القَوْمَ إلى الأمرِ يَنْدُبُهم نَدْبًا: دَعاهُم وحَثَّهُم.
* وانْتَدَبُوا إليه: أَسْرَعُوا.
* وارْتَمَوْا نَدبًا أو نَدبَيْنِ: أى وَجْهًا أو وَجْهَيْنِ.
* ونَدَبُنا يومَ كَذا: أى انْتِدابُنا للرَّمْيِ.
* وتكَلَّمَ فانْتَدَبَ له فُلانٌ: أى عارَضَه.
* والنَّدَبُ: الخَطَرُ.
* وأَنْدَبَ نَفْسَه وبنَفْسِه: خاطَرَ بها.
* والنَّدَبُ: قَبيلَةٌ.
* ونَدْبَةُ: اسمُ أُمِّ خُفافِ بن نَدْبَةَ.
* ومَنْدُوبٌ: فَرَسُ أَبِى طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ، رَكِبَهُ النَّبِىُّ ﷺ، فقال: «وجَدْناهُ بَحْرًا»(١).

مقلوبه: [ب د ن]

* البَدَنُ من الجَسَد: ما سِوَى الرَّأْسِ والشَّوَى، وقيلَ: هو العُضْوُ، عن كُراعٍ، وخَصَّ مَرَّةً به أَعْضاءَ الجَزُورِ، والجَمْعُ: أَبْدانٌ. وحكَى اللِّحْيانِىُّ: إنَّها لحَسَنَةُ الأَبْدان. قالَ أبو الحَسَنِ: كأَنَّهم جعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منها بدَنًا، ثم جمَعُوه عَلَى هذا، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِىُّ:

إنَّ سُلَيْمَى واضِحٌ لَبّاتُها
لَيِّنَةُ الأَبْدانِ مِنْ تَحْتِ السُّبَجْ(٢)

ورَجُلٌ بادِنٌ: سَمِينٌ جَسِيمٌ، والأُنْثَى بادِنٌ، وبادِنَةٌ، والجَمْعُ: بُدْنٌ وبُدَّنٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فلا تَرْهَبِى أَنْ يَقْطَعَ النَّأْىُ بَيْنَنَا ... ولَمّا يَلُوِّحْ بُدْنَهُنَّ شُرُوبُ(٣)

وقال زُهَيْرٌ:

غَزَتْ سِمانًا فآبَتْ ضُمَّرًا خُدُجًا ... مِنْ بَعْدِ ما جَنَبُوها بُدَّنًا عُقُقَا(٤)

وقد بَدُنَتْ وبَدَنَتْ تَبْدُنُ بَدْنًا، وبُدْنًا، وبَدانًا، وبَدانَةً، وقولُه:

---

(١) أخرجه البخارى (ح ٢٨٢٠)، ومسلم (ح ٢٣٠٧).
(٢) الرجز لحميد بن ثور فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (سبج)، (بدن)؛ وتاج العروس (سبج)، (بدن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥٩٨/١٠).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن).
(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن).

* وانضَمَّ بُدْنُ الشَّيْخِ واسْمَأَلا *[1]

إِنّما عَنَى بالبُدْنِ هاهُنا الجَوْهَرَ الَّذِى هو الشَّحْمُ، لا يكُونُ إلا عَلَى هَذا؛ لأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ البُدْنَ عَرَضًا جَعَلْتَه مَحَلاً للعَرَضِ، والعَرَضُ لا يكُونُ مَحَلاً للعَرَضِ.

* والمُبَدَّنُ، والمُبَدَّنَةُ: كالبادِنِ والبادِنَةِ، إلاّ أَنَّ البادِنَةَ صِيغَةُ مَفْعُولٍ.

* والمِبْدانُ: الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّمَنِ، قالَ:

وإِنِّى لمِبْدانٌ إذا القَوْمُ أَخْصَبُوا   وفِىٌّ إذا اشْتَدَّ الزَّمانُ شُحُوبُ[2]

* وبَدَّنَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ وضَعُفَ. وفى الحَدِيثِ: «إِنّى قَدْ بَدَّنْتُ، فَلاَ تُبادِرُونِى بالرُّكُوعِ والسُّجُودِ» قالَ:

وكُنْتُ خِلْتُ الغَمَّ والتَّبْدِينَا
والشَّيْبَ مما يُذْهِلُ القَرِينَا[3]

* ورَجُلٌ بَدَنٌ: مُسِنٌّ، قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

هَلْ لِشَبابٍ فاتَ مِنْ مَطْلَبِ   أم ما بكَاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ[4]

* والبَدَنُ: الوَعِلُ المُسِنُّ، قالَ يَصِفُ وَعِلاً وكَلْبَةً:

وضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ
جدِّى لكُلِّ عامِلٍ ثَوابُ
الرَّأْسُ والأَكْرُعُ والإِهابُ[5]

والجَمْعُ: أَبْدُنٌ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

كأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ مِنْها تُبِينُها   قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِى جَماجِمِ أَبْدُنِ[6]

وبُدُونٌ نادرٌ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدن).

(2) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن). وفيه: (اخمصوا).

(3) الرجز لحميد الأرقط فى لسان العرب (بدن)، (كون)؛ وتاج العروس (بدن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٠٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢١٢)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٤٧).

(4) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (بدن)؛ والمخصص (١/ ٤٤)؛ وتاج العروس (بدن).

(5) الرجز للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٢٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقب)، (بدن)؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٢، ٣٠٢؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣١٥، ٣١٦)؛ وتاج العروس (حقب)، (بدن).

(6) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٤٩؛ ولسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن).

* والبَدَنَةُ من الإبلِ والبقَرِ، كالأُضْحيَّةِ من الغَنَمِ، تُهْدَى إلى مكَّةَ، الذَّكَرُ والأُنْثى فى ذلكَ سَواءٌ، والجمعُ بُدُنٌ وبُدْنٌ، ولا يُقالُ فى الجَمْعِ: بَدَنٌ، وإنْ كانُوا قَدْ قالُوا: خَشَبٌ، وأَجَمٌ، ورخَمٌ، وأَكَمٌ، استَثْناهُ اللِّحْيانىُّ من هذه.

* والبَدَنُ: الدِّرْعُ القَصيرةُ على قَدْرِ الجَسَدِ، وقِيلَ: هىَ الدِّرْعُ عامَّةً، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَه تعالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢] قالَ: بدِرْعِكَ، والجَمْعُ: أَبْدانٌ.

* وبَدَنُ الرَّجُلِ: نَسَبُه وحَسَبُه، قالَ:

لَها بَدَنٌ عاسٍ ونارٌ كَرِيمَةٌ ... بمُعْتَرَكِ الآرِىِّ بَيْنَ الصَّرائمِ[1]

مقلوبه: [ب ن د]

* البَنْدُ مَعْرُوفٌ، والجَمْعُ: بُنُودٌ، ولَيْسَ له جَمْعُ أَدْنَى عَدَدٍ.

* والبَنْدُ: كُلُّ عَلَمٍ من أَعْلامِ الرُّومِ، يكُونُ للقائِدِ، تَحْتَ كُلِّ عَلَمٍ عَشَرَةُ آلافِ رَجُلٍ.

* والبَنْدُ: بَيْذَقٌ مُنْعَقِدٌ بفِرْزانٍ.

الدال والنون والميم

[د ن م]

* الدِّنَّامَةُ والدِّنَّمَةُ: القَصيرُ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ - لأعْرابىٍّ يَهْجُو امْرَأَةً -:

كأَنَّها غُصْنٌ ذَوَى مِنْ يَنَمَهْ
تَنْمِى إلَى كُلِّ دَنِىٍّ دِنَّمَهْ[2]

مقلوبه: [د م ن]

* دِمْنَةُ الدّارِ: أَثَرُها.

* والدِّمْنَةُ: آثارُ النّاسِ وما سَوَّدُوا، والجَمْعُ: دِمَنٌ على بابِه، ودِمْنٌ، الأَخيرةُ كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ.

* والدِّمْنُ: البَعَرُ.

* ودَمَّنَت الماشِيَةُ المكانَ: بَعَرَتْ فيه وبالَتْ.

قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إذا ما عَلاهَا راكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ ... يَرَى نَعْجَةً فــى مَرْتَعٍ فيُثِيرُهَا

(1) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٥٦؛ ولسان العرب (أرى)؛ وتاج العروس (ارى).
(2) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دنم)؛ وتاج العروس (دنم).

مُوَلَّعَةٌ خَنْساءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها[١]

* ودَمَّنَ القَوْمُ المَوْضِعَ: سَوَّدُوه وأَثَّرُوا فيه بالدِّمْنِ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

مَنْزِلٌ دَمَّنَهُ آباؤُنا الْـ ـمُورِثُونا المَجْدَ فى أُولَى اللَّيالِى[٢]

* والدِّمْنُ: ما تَلَبَّدَ من السِّرْقِين.

* والدِّمْنَةُ: المَوْضِعُ الذى يُلْتَبَدُ فيه السِّرْقِينُ، والجَمْعُ: دِمَنٌ ودِمْنٌ.

* وقيلَ: الدِّمْنُ: اسمُ الجِنْسِ. والدِّمَنُ: جَمْعُ دِمْنَةٍ.

* والدِّمْنَةُ: المَوْضِعُ القَرِيبُ من الدّارِ.

وفى الحَدِيث: «إِياكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَنِ»، يَعْنِى المَرْأَةَ الحَسْناءَ فى المَنْبِتِ السَّوْءِ، وشَبَّهَ المَرْأَةَ بما يَنْبُتُ فى الدِّمَنِ مِنَ الكَلأَ، يُرَى له غَضارَةٌ وهو وَبِيءُ المَرْعى، مُنْتِنُ الأَصْلِ، قالَ:

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفُوسِ كما هِيَا[٣]

والدِّمْنَةُ: الحِقْدُ المُنْدَمِنُ فى الصَّدْرِ، وقِيلَ: لا يكُونُ الحِقْدُ دِمْنَةً حتى يَأْتِىَ عليه الدَّهْرُ.

* وقد دَمِنَ علَيْه.

* والدَّمْنُ، والدَّمانُ: عَفَنُ النَّخْلَةِ وسَوادُها، وقِيلَ: هُوَ أَنْ تُنْسِغَ النَّخْلَةُ عن عَفَنٍ وسَوادٍ.

* والدَّمانُ: الرَّمادُ.

* والدَّمانُ: السِّرْجِينُ.

* والدَّمّانُ: الّذى يُسَرْقِنُ الأَرْضَ، أى: يَدْبُلُها ويُزَبِّلُها.

* وأَدْمَنَ الشَّرابَ وَغْيَره: لم يُقْلِعْ عنه، وقولُه أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ:

فقُلْنَا أَمِنْ قَبْرٍ خَرَجْتَ سكَنْتَه لَكَ الوَيْلُ أم أَدْمَنْتَ جُحْرَ الثَّعالِبِ[٤]

مَعْناهُ: لَزِمْتَه، وأَدْمَنْتَ سُكْناه، وكأَنَّهُ أَرادَ: أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحْرَ الثَّعالِبِ؛ لأَنَّ الإِدْمانَ لا يَقَعُ إِلاّ عَلَى الأَعْراضِ.

* ودَمَّنَ الرَّجُلَ: رَخَّصَ له، عن كُراع.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٢٣١؛ ولسان العرب (نعج)، (دمن)؛ وتاج العروس (نعج).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن).

(٣) البيت لزفر بن الحارث الكلابى فى ديوانه ص١٧١؛ ولسان العرب (خضر)، (حزز)، (دمن)، (أبى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤١٣)؛ وتاج العروس (حزز)، (دمن).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن).

* والمُدَمَّنُ: موضعٌ.

* ودَمُّونُ: أَرْضٌ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ:

تَطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنا دَمُّونْ

دَمُّونُ إِنَّا مَعْشَرٌ يمانُونْ[1]

* وعَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ: من شُعَرائِهِم.

مقلوبه: [ن د م]

* نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ نَدَمًا ونَدَامَةً، وتَنَدَّمَ: أَسِفَ.

* ورَجُلٌ نادِمٌ سادِمٌ، ونَدْمانُ سَدْمانُ، وقَوْمٌ نُدَّامٌ سُدَّامٌ، ونِدامٌ سِدامٌ، ونَدَامَى سَدَامَى.

* ونادَمَ الرَّجُلَ مُنادَمَةً ونِدَامًا: جالَسَه على الشَّراب.

* والنَّدِيمُ: المُنادِمُ، والجَمْعُ: نُدَماء، وكذلك النَّدْمان والجمع: نَدَامَى ونِدَامٌ، ولا يُجْمَعُ بالواوِ والنُّونِ، وإِنْ أَدْخَلْتَ الهاءَ فى مُؤَنَّثه، إنما ذلكَ لأنَّ الغالبَ على فَعْلانَ أَنْ تكونَ أُنْثاهُ بالأَلِفِ، نحو رَيَّانَ ورَيَّا، وسكْرانَ وسكْرَى، وإِنَّما بابُ نَدْمانَة وسَيْفانة - فيمَنْ أَخَذه من السَّيْفِ - ومَوْتانَة فعَزِيزٌ بالإِضافَةِ إلى بابِ فَعْلانَ الذى أُنْثاهُ فَعْلَى، والأُنْثَى نَدْمانَةٌ، وقد يكُونُ النَّدْمانُ واحِدًا وجَمْعًا.

وقولُ أَبِى مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِىِّ:

* فَذَاكَ بَعْدَ ذاكَ مِنْ نِدامِها *[2]

فَسَّرَه ثَعْلَبٌ فقال: نِدامُها: سَقْيُها.

* والنَّيْدُمانُ: نَبْتٌ.

مقلوبه: [م د ن]

* مَدَن بالمَكان: أَقامَ، فِعْلٌ مُماتٌ.

* والمَدِينَةُ: الحِصْنُ يُبْنَى فِى أُصْطُمَّةِ الأَرْضِ، مُشْتَقٌّ من ذلك، والجَمْعُ: مَدائِنُ ومُدُنٌ. ومن هُنا حَكَمَ أَبُو الحَسَنِ فيما حكَى الفارِسِىُّ عنه أَنَّ مَدِينَةً فَعِيلَةٌ.

* والمَدِينَةُ: مَدِينَةُ النَّبِىِّ ﷺ، غَلَبَتْ عليها تَفْخِيمًا، وإذا نَسَبْتَ إِلى المَدِينَةِ فالرَّجُلُ

---

(١) الرجز لامرئ القيس فى ديوانه ص٣٤١؛ ولسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢١٤.

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (حمم)، (ندم)؛ وتاج العروس (حمم).

والثَّوْبُ: مَدَنِيٌّ، والطَّيْرُ ونَحْوُه مَدِينِيٌّ. فأمّا قولُهم: مَدايِنِيٌّ فإنَّهم جعَلُوا هَذَا البِناءَ اسْمًا للبَلَدِ.

* ومَدْيَنُ: اسمٌ أعْجَمِيٌّ، وإن اشْتَقَقْتَه من العَرَبِيَّةِ فالياءُ زائِدَةٌ، وقد يكُونُ مَفْعَلاً، وهو أظْهَرُ، وسيَأتِي في بابِه.

* والمَدانُ: صَنَمٌ.

* وبَنُو المَدانِ: بَطْنٌ، على أنَّ الميمَ في المَدانِ قد تكُون زائِدَةً.

الدال والفاء والميم

[ف د م]

* الفَدْمُ: العَيِيُّ عن الحُجَّةِ والكَلامِ مع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ.

وهو أيْضًا: الغَلِيظُ السَّمِينُ الأحْمَقُ الجافِي، والثّاءُ لُغَةٌ فيه. وحكَى يَعْقُوبُ: أنَّ الثّاءَ بَدَلٌ من الفاءِ، والجَمْعُ: فِدامٌ، والأُنْثَى فَدْمَةٌ وثَدْمَةٌ، وقد فَدُمَ فَدامَةً، وفُدُومَةً.

* والمُفْدَمُ من الثِّيابِ: المُشْبَعُ حُمْرَةً، وقِيلَ: هُوَ الّذِي لَيْسَت حُمْرَتُه شَدِيدَةً.

* وأحْمَرُ فَدْمٌ: مُشْبَعٌ.

* والفَدَّامُ: شَيْءٌ تَمْسَحُ بِهِ الأعاجِمُ عندَ السَّقْيِ، واحِدَتُه فَدّامَةٌ، قالَ:

* كأنَّ ذَا فَدّامَةٍ مُنَطَّفَا *[1]

* والفِدامُ، والثِّدامُ: المِصْفاةُ.

* وإبْرِيقٌ مُفْدَمٌ، ومُفَدَّمٌ، ومُثَدَّمٌ: عليه فِدامٌ، الثّاءُ عِنْدَ يَعْقُوبَ بَدَلٌ من الفاءِ.

* والفَدَامُ: لُغَةٌ في الفِدامِ.

* وفَدَّمَ الإبْرِيقَ: وَضَع على فِيهِ الفِدامَ، قالَ عَنْتَرَةُ:

بزُجاجَةٍ صَفْراءَ ذاتِ أسِرَّةٍ ... قُرِنَتْ بأزْهَرَ في الشمالِ مُفَدَّمِ[2]

وقالَ أبو الهِنْدِيِّ:

مُفَدَّمَةٌ قَزًّا كـأنَّ رِقابَـها ... رِقابُ بَناتِ الماءِ تَفْزَعُ للرَّعْدِ[3]

---

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/ ٢٢٣)؛ ولسان العرب (خدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٦٥)؛ وتاج العروس (قطف)، (خدم).

(٢) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص٢٠٦؛ ولسان العرب (سرر)، (قدم)؛ وتاج العروس (سرر)؛ والعين (٨/ ٢٤٢).

(٣) البيت لأبي عطاء السندي في لسان العرب (وضر)، (يرق)، (قدم).

عدَّى مُفَدَّمَةً إلى مفعولَيْنِ لأنَّ المَعْنَى: مُلْبَسَة أو مكْسوَّة.

* وفَدَمَ فاهُ، وعلَى فيه بالفِدامِ، يَفْدِمُ، وفَدَّمَ: وَضعَه عليه. وفى الحَديث: «إنَّكُم مَدْعُوُّونَ يوْمَ القيامَة مُفَدَّمَةً أفواهُكُم بالفِدامِ» يَعْنِى أنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الكَلامَ حَتَّى تكَلَّمَ جُلُودُهُم، والفِدامُ هُنا يكُونُ واحِدًا وجَمْعًا، فإذا كانَ واحِدًا كانَ اسْمًا دالاً على الجِنْسِ، وإذا كانَ جَمْعًا كانَ كظِرَافٍ وكِرَامٍ، فافهم.

* والفِدَامُ: العمامَةُ.

* وفَدَّمَ البَعيرَ: شَدَّ عليه الفِدَامَةَ.

الدال والباء والميم

[م ب د]

* مابِدٌ: بَلَدٌ من السَّراة، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

يَمانيَةٌ أحيَا لَها مَظَّ مأبِدٍ ... وآلَ قَراسٍ صَوْبُ أسقِيَةٍ كُحْلِ[1]

ويُرْوَى: «أرْمِيَةٍ».

انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

باب الثنائى المضاعف المعتل

الدال والهمزة

[د أ د أ]

* دأْدَأَ دأْدَأَةً، ودِئْداءً: عَدَا أشَدَّ العَدْوِ.

* ودأْدَأَت الدَّابَّةُ: عَدَتْ عَدْوًا فَوْقَ العَنَقِ.

* والدَّأْدَأَةُ: السُّرْعَةُ والإحْضارُ.

* والدَّأْدَأَةُ والدِّئْداءُ فى سَيْرِ الإبِلِ: قَرْمَطَةٌ فَوْقَ الحَفَدِ.

* ودأْدأَ فى إثْرِه: تَبِعه مُقْتَفِيًا لَه.

* ودأْدأَ منْهُ وتَدأْدأَ: أحْضَرَ نَجاءً منه، فتَبِعَه وهو بَيْنَ يدَيْه.

* والدَّأْدأُ، والدُّؤْدُؤُ، والدَّأْداءُ، والدِّئْداءُ: آخِرُ الشَّهْرِ، قالَ:

---

(١) البيت لأبى ذويب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٦؛ ولسان العرب (مبد)، (ميد)، (قرس).

نَحْنُ أَجَـزْنا كُلَّ ذَيّالٍ قَتِرْ
فى الحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَآدِى المُؤْتَمِرْ(١)

أرادَ دَآدِئَ، فأَبْدَلَ الهَمْزَةَ ياءً، ثم حَذَفَها لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ.

* وقِيلَ: الدَّأْداءُ والدِّئْداءُ: لَيْلَةَ خَمْسٍ وستٍّ وسَبْعٍ وعِشْرِينَ.

* وقالَ ثَعْلَبٌ: العَرَبُ تُسَمِّى لَيْلَةَ ثَمانٍ وعِشْرِينَ وتِسْعٍ وعِشْرِينَ الدَّآدِئَ، والواحِدَةُ دَأْدَأَةٌ.

* والدَّأْداءُ: اليَوْمُ الّذِى يُشَكُّ فيه أَمِنَ الشَّهْرِ هو أَمْ مِنَ الآخَرِ؟

والدِّئْداءُ: آخِرُ اللَّيْلِ عن كُراع.

* ولَيْلَةٌ دَأْدَأٌ، ودَأْدَأَةٌ، ودَأْداءٌ، ودَأْداءَةٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

* وتَدَأْدَأَ القَوْمُ: تَزاحَمُوا.

* وكُلُّ ما تَدَحْرَجَ بينَ يَدَيْكَ فذَهَبَ، فقد تَدَأْدَأَ.

* ودَأْدَأَةُ الحَجَرِ: صَوْتُ وَقْعِه على المَسِيلِ.

* وتَدَأْدَأَتِ الإِبِلُ، مثل أَدَّتْ: إِذا رَجَّعَتِ الحَنِينَ فى أَجْوافِها.

* وتَدَأْدَأَ حِمْلُه: مالَ.

* وتَدَأْدَأَ الرَّجُلُ فى مَشْيِه: تَمايَلَ.

* وتَدَأْدَأَ عن الشَّىْءِ: مالَ فتَرَجَّحَ بِهِ.

* ودَأْدَأَ الشَّىْءَ: حَرَّكَه وسَكَّنَه.

* والدَّأْدَأَةُ: صوتُ تَحْرِيكِ الصَّبِىِّ فى المَهْدِ.

* والدَّأْدَأُ: ما اتَّسَعَ من التِّلاعِ.

* والدَّأْدَأُ من الأَوْدِيَةِ: كالحَوْأَبِ.

* والدَّأْدَأُ: الفَضاءُ، عن أَبِى مالِكٍ.

مقلوبه: [أ د د]

* الإِدُّ والإِدَّةُ: العَجَبُ، والأَمْرُ الفَظِيعُ العَظِيمُ، وجَمْعُ الإِدِّ، آدادٌ، وجمعُ الإِدَّةِ: إِدَدٌ.

* وأَمْرٌ إِدٌّ: وَصْفٌ بهِ. هَذِهِ عن اللِّحْيانِىِّ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [مريم:٨٩] وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد:

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (أمر)، (قتر).

يا أُمَّنا رَكِبْتُ أَمْـرًا إِدًّا
رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الذِّراعِ نَهْدَا
فنِلْتُ مِنْـهُ رَشَفًا وبَرْدَا[1]

والإِدُّ: الدّاهِيَةُ.

* وأَدَّتِ الدّاهِيَةُ، تَئِدُّ وتَؤُدُّ، أَدًّا، وأُرَى اللِّحْيانِيَّ حكَى: تَأَدُّ، فإِمَّا أَنْ يكُونَ بَنَى ماضِيهِ عَلَى فَعِلَ، وإِمَّا أَنْ يكُونَ مِنْ أَبَى يَأْبَى.

* وأَدَّهُ الأَمْرُ يَؤُدُّه، ويَئِدُّه، أَدًّا: دَهَاهُ.

* والأَدُّ: الغَلَبَةُ والقُوَّةُ، قالَ:

نَضَـوْنَ عَنِّى شِـرَّةً وأَدَّا
مِنْ بَعْدِ ما كُنْتُ صُمُلاًّ نَهْدَا[2]

وأَدَّتِ الإِبِلُ تَؤُدُّ أَدًّا: رَجَّعَتِ الحَنِينَ فى أَجْوافِها.

* وأَدُّ النّاقَةِ: حَنِينُها، ومَدُّها لصَوْتِها، عن كُراعٍ.

* وأَدَّ البَعِيرُ يَؤُدُّ أَدًّا: هَدَرَ.

* وأَدَّ الشَّىْءَ يَؤُدُّه أَدًّا: مَدَّهُ.

* وأَدَّ فى الأَرْضِ يَؤُدُّ أَدًّا: ذَهَبَ.

* وأَدَدُ الطَّرِيقِ: دَرَرُهُ.

* وأُدٌّ، وأُدَدُ، وأَدَدٌ: أَبُو عَدْنان، وهو أُدُّ بنُ طابِخَةَ، قال الشّاعِرُ:

أُدُّ بنُ طابِخَةَ أَبُونَا فانْسُبُوا   يَوْمَ الفَخارِ أَبًا كأُدٍّ تُنْفَرُوا[3]

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنْ الهَمْزَةَ فى أُدٍّ واوٌ؛ لأَنَّه من الوُدِّ، أَى: الحُبِّ، فأُبْدِلَتِ الواوُ هَمْزَةً، كما قالُوا: أُقِّتَتْ، وأُرِّخَ الكِتابُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٥.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أدد)؛ وتاج العروس (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٥؛ والمخصص (٢/ ٩٠)؛ ويروى (شدة).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٥؛ وتاج العروس (أدد).

الدال والياء

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ى د ى]

* اليَدُ: الكَفُّ.

* وقالَ أبو إِسْحاقَ: اليَدُ: من أَطْرافِ الأَصابِعِ إلى الكَتِف، وهى أُنْثى، مَحْذُوفَةُ اللاّمِ، وَزْنُها فَعْلٌ يَدْىٌ، فحُذِفَت الياءُ تَخْفيفًا، فاعْتَقَبَتْ حَرَكاتُ اللاّمِ على الدّال، والنَّسَبُ إليه عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْه: يَدَوِىٌّ، والأَخْفَشُ يُخالِفُه فيَقُولُ: يَدْيِىٌّ، كَنَدْيِىٍّ، وقد بَيَّنّا الفَرْقَ بينَ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ والأَخْفَشِ فى شَرْحِ كِتاب سِيبَوَيْه، والجَمْعُ: أَيْدٍ، عَلَى ما يَغْلِبُ على جَمْعِ فَعْلٍ فى أَدْنَى العَدَدِ، فأَمّا قَوْلُه ـ أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْه ـ:

وطِرْتُ بمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ ... دَوامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا[1]

فإنّه احْتاجَ إلى حَذْفِ الياءِ فحَذَفَها، وكأَنَّهُ تَوَهَّمَ التَّنْكِيرَ فى هذا، فشَبَّه لامَ المَعْرِفَة بالتَّنْوِينِ من حَيْثُ كانَت هذه الأَشْياءُ من خَواصِّ الأَسْماءِ، فحَذَفَ الياءَ لأَجْلِ اللاّمِ، كما يَحْذِفُها لأَجْلِ التَّنْوِينِ، ومِثْلُه قولُ الآخَرِ:

لا صُلْحَ بَيْنِى فاعْلَمُوهُ ولا ... بَيْنَكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِى

سَيْفِى، وما كُنّا بنَجْدٍ ومَا ... قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشّاهِقِ[2]

* وأَيادٍ جَمْعُ الجَمْعِ، أَنْشَدَ أَبُو الخَطّاب:

ساءَها ما تَأَمَّلَتْ فِى أَيادِيـ ... نَا وإِشْناقُهَا إِلى الأَعْناقِ[3]

قالَ ابنُ جِنِّى: أَكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ الأَيادِى فِى النِّعَم لا فِى الأَعْضاء.

* ويَدَيْتُه: ضَرَبْتُ يَدَه.

* ويُدِىَ: شكَا يَدَهُ، على ما يَطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ.

وأَمّا ما رُوِى من أَنَّ «الصَّدَقَةَ تقعُ فى يَدِ اللهِ» فتَأْوِيلُه: أَنَّه يَتَقَبَّلُ الصَّدَقَةَ، ويُضاعِفُ عَلَيْها، أى يَزِيدُ.

---

(١) البيت لمضرس بن ربعى فى لسان العرب (ثمن)، (يدى)، (جزز).

(٢) البيت لأبى عامر جد العباس بن مرداس فى ذيل سمط اللآلى ص٣٧؛ ولسان العرب (قمر)، (عتق)؛ وتاج العروس (عتق).

(٣) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٥٠؛ ولسان لعرب (شنق)، (يدى)؛ وتاج العروس (يدى).

وقالُوا: «قَطَعَ اللهُ أَدْيَه»: يُرِيدُونَ يَدَيْهِ، أَبْدَلُوا الهَمْزَةَ من الياء، ولا نَعْلَمُها أُبْدِلَتْ منها على هذا الصُّورَةِ إِلاَّ فى هذه الكَلِمَةِ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكون ذلِكَ لُغَةً؛ لقِلَّةِ إِبْدالِ مِثْلِ هذا، وقد تَقَدَّمَ.

* وحكَى ابنُ جِنِّى عن أَبِى عَلِىٍّ: قَطَعَ اللهُ أَدَهُ: يُرِيدُ يَدَهُ، وليسَ بشَىْءٍ.

* واليَدَا: لُغَةٌ فى اليَدِ، جاءَ مُتَمَّمًا على فَعَلٍ، عن أَبِى زَيْدٍ، وأنشد:

* إِلاَّ ذِراعَ العَنْزِ أو كَفَّ اليَدَا *[1]

وقالَ آخَرُ:

قد أَقْسَمُوا لا يَمْنَحُونَكَ نَفْعَه حَتَّى تَمُدَّ إِليهِمُ كَفَّ اليَدَا[2]

* ويَدُ القَوْسِ: أَعْلاهَا، على التَّشْبِيه، كما سَمَّوْا أَسْفَلَها رِجْلاً، وقيل: يَدُها: أَعْلاها وأَسْفَلُها، وقِيلَ: يَدُها: ما عَلاَ عن كَبِدِها. وقالَ أبو حَنِيفَةَ: يَدُ القَوْسِ: السِّيَةُ اليُمْنَى، يَرْوِيه عن أَبِى زِيادٍ الكلابِىِّ.

* ويَدُ السَّيْفِ: مَقْبِضُه على التَّمْثِيلِ.

* ويَدُ الرَّحَا: العُودُ الّذى يَقْبِضُ عليه الطّاحِنُ. واليَدُ: النِّعْمَةُ والمِنَّةُ والصَّنِيعَةُ، وإِنَّما سُمِّيَتْ يَدًا لأَنَّها إِنّما تَكُونُ بالإعْطاءِ، والإعْطاءُ: إِنالَةٌ باليَدِ، والجَمْعُ أَيْدٍ، وأَيادٍ جَمْعُ الجَمْعِ، كما تَقَدَّمَ فى العُضْوِ. ويُدِىٌّ ويَدِىٌّ فى النِّعْمَةِ خاصَّةً، قالَ الأَعْشَى:

فلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمانَ إِلاَّ بصالحٍ فإِنَّ له عِنْدِى يُدِيًّا وأَنْعُمَا[3]

ويُرْوَى: يَدِيًّا، وهى رِوايَةُ أَبى عُبَيْدٍ، فهو على هذه الرِّوايَةِ اسمٌ للجَمْعِ، ويُرْوَى: «إِلاَّ بنِعْمَةٍ».

* ويَدَيْتُ إِليه يَدًا، وأَيْدَيْتُها: صَنَعْتُها.

* ويَدُ الطّائِرِ: جَناحُه.

* وخَلَعَ يَدَهُ عن الطّاعَةِ: مَثَلٌ.

وحكَى الفَرّاءُ عن بَعْضِهم: ذُو اليُدَيَّةِ، فى «ذِى الثُّدَيَّةِ».

* قالَ سِيبَوَيْه: وقالُوا: بايَعْتُه يَدًا بيَدٍ، وهِىَ من الأَسْماءِ المَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ المَصادِرِ، كأَنَّكَ قُلْتَ: نَقْدًا، ولا يَنْفَرِدُ ذلك؛ لأَنَّكَ إِنّما تُرِيدُ: أَخَذَ مِنِّى وأَعْطانِى بالتَّعْجِيلِ. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أبى)؛ وتاج العروس (يدى).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يدى)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٧؛ والمخصص (٣/ ١٣٩).

(٣) البيت لضمرة بن ضمرة فى لسان العرب (زنم)، (يدى)؛ والعين (٨/ ١٠٢).

ولا يَجُوزُ الرَّفْعُ؛ لأنَّكَ لا تُخْبِرُ أَنَّكَ بايَعْتَه ويَدُه فى يَدِكَ.

* واليَدُ: القُوَّةُ. وقَوْلُ النَّبىِّ ﷺ: «المُسْلِمُونَ تَتَكافَأُ دِماؤُهُم، ويَسْعَى بِذِمَّتِهِم أَدْناهُم، وهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُم»(١) أى كَلِمَتُهم واحِدَةٌ، فبَعْضُهُم يُقَوِّى بَعْضًا، والجمعُ: أَيْدٍ وفى التَّنْزِيلِ: ﴿أُولِى الأَيْدِى والأَبْصَارِ﴾ [ص: ٤٥].

* واليَدُ: الغِنَى والقُدْرَةُ، تَقُولُ: له عَلَىَّ يَدٌ؛ أى: قُدْرَةٌ.

وقَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ:

أَلاَ طَرَقَتْ مَىٌّ هَيُومًا بذِكْرِها ... وأَيْدِى الثُّرَيَّا جُنَّحٌ فى المَغارِبِ(٢)

اسْتِعارَةٌ واتِّساعٌ، وذلك أَنَّ اليَدَ إذا مالَتْ نَحْوَ الشَّىْءِ، ودَنَتْ إليه دَلَّكَ على قُرْبِها منه، ودُنُوِّها نَحْوَه، وإنَّما أرادَ: قُرْبَ الثُّرَيَّا من المَغْرِبِ لأُفُولِها، فجَعَلَ لها أَيْدِيًا جُنَّحًا نَحْوَها، قال لَبِيدٌ:

* حَتَّى إذا أَلْقَتْ يدًا فى كافِرٍ *(٣)

فجَعَلَ للشَّمْسِ يَدًا إلى المَغِيبِ لَمّا أرادَ أَنْ يَصِفَها بالغُرُوبِ، وأَصْلُ هذه الاسْتِعارَةِ لِثَعْلَبَةَ ابنِ صُعَيْرٍ المازِنىِّ [فى قَوْلِه]:

فتَذَكَّرَا ثَقَلاً رَثِيدًا بعدَ ما ... أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها فى كافِرِ(٤)

وكذلكَ أرادَ لَبِيدٌ أن يُصَرِّحَ بلَفْظِ اليَمِينِ، فلم يُمْكِنْهُ.

وقولُه تَعالَى: ﴿لَن نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرءَانِ وَلاَ بِالَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [سبأ: ٣١]. قالَ الزَّجّاجُ: أرادَ بالَّذِى بينَ يَدَيْه: الكُتُبَ المُتَقَدِّمَةَ، يَعْنُونَ: لا نُؤْمِنُ بما أَتَى به مُحَمَّدٌ، ولا بما أَتَى به غيرُه من الأَنْبِياءِ ﷺ.

وقولُه تَعالَى: ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٤٦]. قالَ: الزَّجّاجُ: مَعْناه يُنْذِرُكُم أَنَّكُم إنْ عَصَيْتُمْ لَقِيتُمْ عَذابًا شَدِيدًا.

وقولُهم: «لا يَدَيْنِ بها لَكَ» مَعْناهُ: لا قُوَّةَ لَها بِكَ. لَمْ يَحْكِه سِيبَوَيْهِ إلاّ مُثَنًّى، ومَعْنَى التَّثْنِيَةِ هنا الجَمْعُ والتَّكْثِيرُ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

---

(١) «حسن»: أخرجه أبو داود وابن ماجه، وانظر صحيح الجامع (ح ٦٧١٢).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٩١؛ ولسان العرب (يدى)؛ والمخصص (٢/ ٣)؛ وأساس البلاغة (يدى).

(٣) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص٣١٦؛ ولسان العرب (كفر)، (يدى)؛ وتاج العروس (كفر). وعجزه: * وأجن عورات الثغور ظلامها *.

(٤) البيت لثعلبة بن صعير المازنى فى لسان العرب (رثد)، (كفر)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)، (يدى)؛ والمخصص (٦/ ٧٨، ٩/ ١٩، ١٧/ ٧)؛ وتاج العروس (رثد)، (كفر)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)؛ والعين (٥/ ٤٠٠).

وكُلُّ رَفِيقَىْ كُلِّ رَحْلٍ وإنْ هُمَا　　　تَعاطَى القَنَا قَوْماهُمَا أَخَوانِ[١]

ولا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الجارِحَةَ هُنا؛ لأَنَّ الباءَ لا تَتَعَلَّقُ إلاَّ بفعلٍ أو مَصْدَرٍ.

ويُقالُ: اليَدُ لِفُلانٍ على فُلانٍ: أى الأَمْرُ النَّافِذُ، والقَهْرَةُ والغَلَبَةُ، كما تَقُولُ: الرِّيحُ لفُلانٍ.

وقولُه تعالَى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾ [التوبة:٢٩] قِيلَ: مَعْناهُ عن اعْتِرافٍ للمُسْلِمينَ بأَنَّ أَيْدِيَهُم فوقَ أَيْدِيهِمْ، وقِيلَ: عَنْ يَدٍ: عن إِنْعامٍ عليهم؛ لأَنَّ قَبُولَ الجِزْيَةِ، وتَرْكَ أَنْفُسِهِم، نِعْمَةٌ ويَدٌ من المَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ، وقِيلَ: عَنْ يَدٍ، عن قَهْرٍ وذُلٍّ.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح:١٠] قالَ الزَّجّاجُ: يَحْتَمِلُ ثَلاثَةَ أَوْجُهٍ: جاءَ الوَجْهانِ فى التَّفْسِيرِ، فأَحَدُهما: يَدُ اللهِ فى الوَفاءِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، والآخَرُ: يَدُ اللهِ فى الثَّوابِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، والثّالِثُ ـ واللهُ أَعْلَمُ ـ: يَدُ اللهِ فى المِنَّةِ عَلَيْهِمْ فى الهِدايَةِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فى الطّاعَةِ.

* وثَوْبٌ قَصِيرُ اليَدِ: يَقْصُرُ عن أَنْ يُلْتَحَفَ به.

* وثَوْبٌ يَدِىٌّ: واسِعٌ.

وقالُوا: «لا آتِيهِ يَدَ الدَّهْرِ»: أى الدَّهْرَ، هذا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ، وقالَ ابنُ الأعرابِىِّ: مَعْناه: لا آتِيهِ الدَّهْرَ كُلَّه، قالَ الأَعْشَى:

رَواحَ العَشِىِّ وسَيْرَ الغُدُوِّ　　　يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُلاقِى الخِيارَا[٢]

وكذلكَ: لا آتِيهِ يَدَ المُسْنَدِ: أى الدَّهْرَ كُلَّه، وقد تَقَدَّمَ أَنَّ المُسْنَدَ الدَّهْرُ.

* ويَدُ الرَّجُلِ: جَماعَةُ قَوْمِه وأَنْصارُه، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

أَعْطَى فأَعْطانِى يَدًا ودارَا
وباحَةً حَوَّلَها عَقارَا[٣]

الباحَةُ هنا: النَّخْلُ الكَثِيرُ.

ويُقال: هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُم: إذا كانَ أَمْرُهُم واحِدًا.

وأَعْطَيْتُه مالاً عن ظَهْرِ يَدٍ: يَعْنِى تَفَضُّلاً، ليس من بَيْعٍ ولا قَرْضٍ ولا مُكافَأَةٍ.

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٣٢٩)؛ ولسان العرب (يدى).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (يدى)؛ وتاج العروس (سعد)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٥.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بوح)، (يدى)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٧١)؛ وتاج العروس (بوح)، (يدى).

* ورَجُلٌ يَدِىٌّ، وأَدِىٌّ: رَفِيقٌ.

* ويَدِىَ الرَّجُلُ فهو يَدٍ: ضَعُفَ. قالَ الكُمَيْتُ:

* بآيَةِ ما وبَطْنَ وما يَدِينَا *(١)

ولَقِيتُه أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ: أىْ أَوَّلَ شَىْءٍ، وحكَى اللِّحْيانِىُّ: أَمّا أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ فإنِّى أَحْمَدُ اللهَ.

الدال والواو

[د و و]

* الدَّوُّ: الفَلاةُ الواسعَةُ.

* وقِيلَ: الدَّوُّ، والدَّوِّيَّةُ، والدّاوِيَّةُ: [والدّاوِيَةُ] المَفازَةُ، قِيلَ: الأَلِفُ فيه مُنْقَلِبَةٌ عن الواوِ السّاكِنَةِ، ونَظِيرُه انْقِلابُه عن الياءِ فى طايَةٍ وغايَةٍ، وهَذَا القَلْبُ قَلِيلٌ غيرُ مَقِيسٍ عليه غيرُه. وقالَ أبو علىٍّ: هذه دَعْوَى من قائلها لا دَلالَةَ عليها، وذلكَ أنّه يَجُوزُ أَنْ يكونَ بَنَى من الدَّوِّ فاعِلَةً، فصارَ داوِيَةً بوزنِ زاوِيَةٍ، ثم إنّه أَلْحَقَ الكَلِمَةَ ياءَ النَّسَبِ، وحَذَفَ اللاّمَ، كما تَقُولُ ـ فى الإضافَةِ إِلى ناجِيَةٍ ـ: ناجِىٌّ، وإِلى قاضِيَةٍ: قاضِىٌّ، وكما قالَ عَلْقَمَةُ:

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأَعْنابِ عَتَّقَها   لِبَعْضِ أَرْبابِها حانِيَّةٌ حُـومُ(٢)

فنَسَبَهَا إِلى الحانِى بوَزْنِ القاضِى، وأَنْشَدَ الفارِسِىُّ لعَمْرِو بنِ ملْقَطٍ:

والخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبابَها الشِّـ   ـقَّ وقَدْ تَعْتَسِفُ الدّاوِيَـــهْ(٣)

قالَ: فإن شِئْتَ قلتَ: إنّه بَنَى من الدَّوِّ فاعِلَةً، فصارَ التَّقْدِيرُ: داوِوَةً، ثم قَلَبَ الواوَ الأَخِيرَةَ التى هى واوٌ ياءً؛ لانكسارِ ما قَبْلَها ووُقُوعها طَرَفًا، وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أرادَ الدّاوِيَّةَ المَحْذُوفَةَ اللاّمِ كالحانِيَّةِ إلاّ أنّه خَفَّفَ ياءَ الإضافَةِ كما خَفَّفَ الآخَرُ فى قَوْلِه ـ أَنْشَدَهُ أبو عَلِىٍّ أَيْضًا ـ:

بَكِّى بعَيْنِكِ واكِفَ القَطْرِ   ابنَ الحَوارِى العالِىَ الذِّكْرِ(٤)

---

(١) عجز بيت للكميت فى ديوانه (٢/ ١١٢)؛ ولسان العرب (يدى)؛ وتاج العروس (وبط)، (يدى)؛ وصدره: * فأى ما يكون يك وهو سنا *.

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٧٤.

(٣) البيت لعمرو بن ملقط فى لسان العرب (شقق)، (دوا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١١٤).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ملحق ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (حور)، (أيا)، (دوا).

※ ودَوَّى: أخَذَ فى الدَّوِّ، قال رُؤْبَةُ:

* دَوَّى بِها لا يَغْدِرُ العَلائِلا *[1]

※ والدَّوُّ: موضِعٌ بالبادِيَةِ، وهى صَحْراءُ مَلْساءُ.

※ وقيل: الدَّوُّ: بَلَدٌ لبَنِى تَميمٍ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى نِساءُ تَميمٍ وهى نازِحَةٌ   بباحَةِ الدَّوِّ فالصَّمّانِ فالعَقَدِ[2]

※ والدَّوَّةُ: مَوْضِعٌ مَعْروفٌ.

※ والدَّوْداةُ: أثَرُ الأُرْجُوحَةِ، وهى فَعْلَلَةٌ بمنزِلَةِ القَرْقَرَةِ، وأصلها دَوْدَوَةٌ، ثم قلبت الواوُ ياءً؛ لأنَّها رابعَةٌ هنا، فصارت فى التَّقْديرِ دَوْدَيَة، فانْقَلَبَت الياءُ ألِفًا لتحرُّكِها وانْفتاحِ ما قَبْلَها، فصارَتْ دَوْداةً، ولا يَجُوز أنْ تكونَ فَعْلاةً كأَرْطاة؛ لِئَلا تُجْعَلَ الكَلِمَةُ من بابِ قَلِق وسَلِس، وهو أقَلُّ من بابِ صَرْصَرٍ وفَدْفَدٍ، ولا يَجُوزُ أيضًا أنْ تَجْعَلَها فَوْعَلَةً كجَوْهَرَة؛ لأنَّك تَعْدِلُ إلى بابٍ أضْيَقَ من بابِ سَلِسَ، وهو بابُ كَوْكَب ودَوْدَن، وأيضًا فإنّ الفَعْلَلَةَ أكثَرُ فى الكَلامِ من فَعْلاةٍ وفَوْعَلَةٍ.

وقولُ الكُمَيْتِ:

خَرِيعُ دَوادِيَ فى مَلْعَبٍ   تَأزَّرُ طَوْرًا وتُرْخِى الإزارَا[3]

فإنَّه أخْرَجَ دَوادِيَ على الأصْلِ ضَرُورَةً؛ لأنّه لو أعَلَّ لامَه فحَذَفَها فقَال: «دَوادٍ» لانْكَسَر البَيْتُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[د و د]

※ الدُّودُ، واحدَتُه: دُودَةٌ.

※ وقد دَادَ الطَّعامُ يَدَادُ دَوَدًا، وأدَادَ، ودَوَّدَ، ودِيدَ: صارَ فِيه الدُّودُ.

مقلوبه: [و د د]

※ الوُدُّ: الحُبُّ، يكونُ فى جَميعِ مَدَاخِلِ الخَيْرِ، عن أبى زَيْدٍ وَدَّ الشَّيْءَ وُدًّا، ووِدًّا، ووَدًّا، ووَدَادَةً، ووِدَادًا، ووَدادًا، ومَوَدَّةً، ومَوِدَّةً، ومَوْدِدَةً: أحَبَّه، وقد قُرِئَ: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُم

---

(١) الرجز لرؤبة ص١٢٥؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٤)؛ وتاج العروس (دوا).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٧٩؛ ولسان العرب (دوا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١١٥.

(٣) البيت للكميت بن زيد فى ديوانه (١/ ١٩٠)؛ ولسان العرب (دوا).

الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم:٩٦] و ﴿ودًّا﴾، قال:

* ما لِيَ في صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدِدَه *[1]

قال سِيبَوَيْه: جاءَ المَصْدَرُ في مَوَدَّة على مَفْعَلَة، ولم يُشاكِلْ بابَ مَوْجِلٍ فيمَنْ كَسَرَ الجيمَ، لأنَّ واوَ يَوْجَلُ قد تَعْتَلُّ بقَلْبِها ألفًا، فأَشْبَهَتْ واوَ يَعِدُ، فكَسَرُوها كما كَسَرُوا المَوْعِدَ، وإن اخْتَلَفَ التَّغْييران، فكانَ تَغْييرُ ياجَلُ قَلْبًا، وتَغْييرُ يَعِدُ حَذْفًا، لكنّ التَّغْييرَ يَجْمَعُهُما.

وحكَى الزَّجّاجُ عن الكسائِيِّ: وَدَدْتُ الرَّجُلَ بالفتحِ، وقولُه تَعالى: ﴿قُل لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى:٢٣]، مَعْناهُ لا أَسْأَلُكُم أجْرًا على تَبْلِيغِ الرِّسالَة، ولكنِّى أُذَكِّرُكُم المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى، والمَوَدَّةُ مُنْتَصِبَةٌ على اسْتِثْناءٍ لَيْسَ من الأوَّلِ؛ لأنَّ المَوَدَّةَ في القُرْبَى ليست بأَجْرٍ.

* ورَجُلٌ أُدٌّ، ومِودٌّ، ووَدُودٌ، والأُنْثَى وَدُودٌ أيضًا.

فأمّا قَوْلُه - أنْشَدَه ابن الأعْرابِيِّ -:

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ خَيْفانَةً   جَمُومَ الجِراءِ وَقَاحًا وَدُودَا[2]

فمَعْنَى قَوْلِه: «وَدُودًا» أنَّها باذِلَةٌ له ما عِنْدَها من الجَرْيِ، لا يَصِحُّ قَوْلُه: «وَدُودًا» إلاّ عَلَى ذلك؛ لأنَّ الخَيْلَ بَهائِمُ، والبَهائِمُ لا وُدَّ لها في غَيْرِ نَوْعِها.

* وتَوَدَّدَ إلَيْه: تَحَبَّبَ.

* وتَوَدَّدَهُ: اجْتَلَبَ وُدَّه، عن ابنِ الأعْرابِيِّ، وأنشدَ:

أَقُولُ تَوَدَّدْنِـي إذا ما لَقِيتَنِي   بِرِفْقٍ ومَعْرُوفٍ من القَوْلِ ناصِعِ[3]

* وفُلانٌ وُدُّكَ، ووِدُّكَ ووَدُّكَ بالفَتْحِ، الأخِيرَةُ عن ابنِ جِنِّي، ووَدِيدُكَ، وقومٌ وِدٌّ، ووِدَادٌ وأَوِدّاءُ، وأَوْدادٌ، وأَوِدٌّ - بفتحِ الهَمْزَةِ وكَسْرِ الواوِ - وأُوُدٌّ، قال النّابغَةُ:

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمانِ خَبَّرَهُ   بَعْضُ الأُوُدِّ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبِ[4]

وذَهَبَ أبو عُثْمانَ إلى أنَّ أُوُدًّا جَمْعٌ دَلَّ على واحِدِه، أي أنَّهُ لا واحِدَ لَهُ، ورَواهُ بعضُهم: «بَعْضُ الأَوَدِّ». قال أبُو عَلِيٍّ: أرادَ الأوَدِّينَ.

---

[1] الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (ودد). ويروى: * لا يجدون لصديق موده *.

[2] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

[3] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

[4] البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٤٩٠؛ ولسان العرب (ودد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٣٦)؛ وجمهرة اللغة ص١١٥؛ وتاج العروس (ودد). ويروى: لدى النهان.

* ودٌّ، ووَدٌّ: صَنَمٌ، وحكاه ابنُ دُرَيْد مَفْتُوحًا لا غَيْرُ. وقالُوا: عَبْدُ وُدٍّ: يَعْنُونَه به.

* وُدٌّ: لُغَةٌ فى أُدٍّ، وهو وُدُّ بنُ طابِخَةَ.

* ووَدّانُ: وادٍ مَعْرُوفٌ، قالَ نُصَيْبٌ:

قِفُوا خَبِّرُونِى عن سُلَيْمانَ إنَّنِى ... لمَعْرُوفِه من أَهْلِ وَدّانَ طالِبُ[1]

* ووَدٌّ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

* والوَدُّ: الوَتِدُ، زَعَم ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّها لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، لا أَدْرِى هل أَرادَ أَنَّه لا يُغَيِّرُها هذا التَّغْيِيرَ إلاّ بَنُو تَمِيمٍ، أم هى لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غيرَ مُغَيَّرَةٍ عن وَتِدٍ؟

* ومَوَدَّةُ: اسمُ امرأَة، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

مَوَدَّةُ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسُرُّهُ ... لَها المَوْتُ قبلَ اللَّيْلِ لو أَنَّها تَدْرِى

يَخافُ عليها جَفْوَةَ النّاسِ بَعْدَه ... ولا خَتَنٌ يُرْجَى أَوَدُّ مِن القَبْرِ[2]

وقِيلَ: إنّما سُمِّيَتْ بالمَوَدَّةِ التى هى المَحَبَّةُ.

* ومَوْدُودٌ: اسمُ فَرَسٍ من ذلكَ أَيْضًا، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

ونَحْنُ غَداةَ بَطْنِ الخَوْعِ جِئْنا ... بمَـوْدُودٍ وفارِسِـه جِـهارَا[3]

* * *

باب الثلاثى المعتل

الدال والظاء والهمزة

[د أ ظ]

* دَأَظَ المَتاعَ فى الوِعاءِ دَأْظًا: إذا كَنَزَهُ فيه حَتّى يَمْلأَهُ، قالَ - أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ -:

لَقَدْ فَدَى أَعْناقَهُنَّ المَحْض

والدَّأْظُ حَتّى ما لَهُنَّ غَرْضُ[4]

* ودَأَظَ القَرْحَةَ: غَمَزَها فانْفَضَخَتْ.

---

(١) البيت لنصيب فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣٨١؛ ولسان العرب (ودن)؛ وتاج العروس (ودن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٨٦، ١٠٦٢. ويروى: الخوع جئنا.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (داض)، (غرض)، (دأظ)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٤٦، ٨/٦، ١٢/٨، ٥٤، ١٤/١٤٩)؛ وتاج العروس (داض)، (غرض)، (ذأظ)، (دأظ)؛ والمخصص (١٠/١٥، ١٣/١٦١).

الدال والثاء والهمزة

[د ث أ]

* الدَّثَئِيُّ مِن المطر: الذى يَأْتِى بعدَ اشْتِدادِ الحَرِّ، وقال ثَعْلَبٌ: هو الذى يَجِئُ إذا قاءَتِ الأَرْضُ الكَمْأَةَ.

* والدَّثَئِيُّ: نِتاجُ الغَنَمِ فى الصَّيْفِ، كُلُّ ذلكَ صِيغَ صِيغَةَ النَّسَبِ، وليسَ بنَسَبٍ.

مقلوبه: [ث د أ]

* الثُّدَّاءُ: نَبْتٌ له وَرَقٌ كأنّه وَرَقُ الكُرّاثِ، وقُضْبانٌ طِوالٌ يَدُقُّها النّاسُ وهى رَطْبَةٌ، فيَتَّخِذُونَ منها أَرْشِيَةً يَسْقُونَ بِها، وهذا قولُ أَبِى حَنِيفَةَ، وقالَ مَرَّةً: هى شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يُحِبُّها المالُ، ويَأْكُلُها، وأُصُولُها بِيضٌ حُلْوَةٌ، ولها نَوْرٌ مثلُ نَوْرِ الخِطْمِىِّ الأَبْيضِ، وفى أَصْلِه شَىْءٌ من حُمْرَةٍ يَسِيرةٍ، قالَ: ويَنْبُتُ فى أَضْعافِه الطَّراثِيثُ والضَّغابِيسُ، وتَكُونُ الثُّدّاءَةُ مثلَ قِعْدَةِ الصَّبِىِّ.

مقلوبه: [د أ ث]

* دَأَثَ الطَّعامَ: أَكَلَه.

* والدَّأَثُ: الدَّنَسُ، وقِيلَ: الثِّقْلُ، والجمع: أَدْآثٌ.

* والدَّأْثُ: العَداوَةُ، عن كُراعٍ.

* والدَّأْثاءُ، والدَّأَثاءُ: الأَمَةُ، اسمٌ لَها، والجَمْعُ: دَآثٍ خَفِيفٌ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

أَصْدَرَها عَنْ طَثْرَةِ الدَّآثِى
صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ[1]

خَرِشٌ: يُهَيِّجُها ويُحَرِّكُها، وقد تقدَّمَ، وقد يُقال للأَحْمَقِ: ابنُ دَأْثاءَ.

* والأَدْآثُ: رملٌ مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ به عَزِيفُ الجِنِّ، قالَ رُؤْبَةُ:

* تَأَلُّقَ الجِنِّ برَمْلِ الأَدْآثِ *[2]

مقلوبه: [ث أ د]

* الثَّأَدُ: الثَّرَى والنَّدَى.

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (دأث)؛ وتاج العروس (دأث).

* وثَئِدَ النَّبْتُ ثَأَدًا، فهو ثَئِدٌ: نَدِىَ.

* وفَخِذٌ ثَئِدَةٌ: رَيًّا مُمْتَلِئَةٌ.

* وما أنَا بابْنِ ثَأْداءَ ولا دَأْثاءَ: أى لَسْتُ بعاجزٍ.

وقِيلَ فى الثَّأْداءِ ما قِيلَ فى الدَّأْثاءِ من أَنَّها الأَمَةُ والحَمْقاءُ جَمِيعًا، قال:

وما كُنَّا بَنِى ثَأْداءَ لَمَّا ... شَفَيْنا بالأَسِنَّةِ كُلَّ وِتْرِ[1]

ورَواهُ يَعْقُوبُ: «حَتَّى شَفَيْنَا».

ومالَهُ: ثَئِدَتْ أُمُّه، كما يُقالُ: حَمُقَتْ.

الدال والراء والهمزة

[د ر أ]

* دَرَأَهُ يَدْرَأه دَرْأً، ودَرَّأَهُ: دَفَعَه.

* وتَدَارَأَ القَوْمُ: تَدافَعُوا فى الخُصُومَةِ ونَحْوِها واخْتَلَفُوا، وفى التنزيل: ﴿فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧٢].

* وإنَّه لَذُو تُدْرَإٍ: أى حِفاظٍ ومَنَعَةٍ ومُدافَعَةٍ، يَكُونُ ذلك فى الحَرْبِ والخُصُومَةِ، تاؤُه زائِدَةٌ؛ لأنه من دَرَأْتُ، ولأَنَّه لَيسَ فى الكَلامِ مثلُ جُعْفَرٍ.

* ودَرَأَ عنهُ الحَدَّ دَرْأً: دَفَعَه، وفى الحَدِيثِ: «ادْرَؤُوا الحُدُودَ بالشُّبُهاتِ»[2].

* وانْدَرَأَ علينا بِشَرٍّ، وتَدَرَّأَ: تَدافَعَ.

* ودَرَأَ السَّيْلُ، وانْدَرَأَ: انْدَفَعَ.

* وجاءَ السَّيْلُ دُرْءًا، ودَرْءًا: إذا انْدَرَأَ من مَكانٍ لا يُعْلَمُ به.

وقِيلَ: جاءَ الوادِى دُرْءًا: إذا سالَ بمَطَرِ وادٍ آخَرَ، فإنْ سالَ بمَطَرِه نَفْسِه قِيلَ: سالَ ظَهْرًا، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ.

واسْتَعارَ بعضُ الرُّجّازِ الدَّرْءَ لسَيَلانِ الماءِ من أَفْواهِ الإبِلِ فى أَجْوافِها؛ لأنَّ الماءَ إنّما يَسِيلُ هُنالِكَ غَرِيبًا أيضًا؛ إذْ أَجْوافُ الإبِلِ لَيْسَتْ من مَنابِعِ الماءِ ولا مَناقِعِه، فقَالَ:

جابَ لها لُقْمانُ فى قِلاتِها

ماءً نَقُوعًا لصَـدَى هاماتِها

---

(١) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٧٦)؛ ولسان العرب (ثأد)؛ وتاج العروس (ثأد)؛ والمخصص (٣/ ١٤٤).

(٢) «ضعيف» مرفوعًا، والصحيح وقفه على ابن مسعود. انظر ضعيف الجامع (ح ٢٥٨).

تَلْهَمُهُ لَهْمًا بِجَحْفلاتِــها
يَسِيلُ دَرأً بينَ جانحاتِهـا[١]

اسْتَعارَ للإبلِ جَحافِلَ، وإنَّما هى لِذاتِ الحافِرِ، وقد تَقَدَّمَ.

* ودَرَأَ الوَادى بالسَّيْلِ: دفَع.

وقَوْلُ العَلاءِ بنِ المِنْهالِ الغَنَوِىِّ فى شَرِيكِ بنِ عَبْدِ الله النَّخَعِىِّ:

لَيْتَ أبا شَرِيكٍ كانَ حَيًا   فيُقْصِرَ حينَ يُبْصِرُه شَرِيكُ
ويَتْرُكَ مِن تَدَرِّيــه عَلَيْنَا   إذا قُلْنَا لهُ: هـذا أبُوكَا[٢]

إنَّما أرادَ من تَدَرُّئِه، فأبْدَلَ الهَمْزَةَ إبْدالاً صَحِيحًا، حَتَّى جعَلَها كأنَّ موضُوعَها الياءُ، وكَسَرَ الرَّاءَ لمُجاوِرَةِ هذه الياءِ المُبْدَلَة، كما كانَ يَكْسِرُها لو أنَّها فى مَوْضُوعِها حَرْفُ عِلَّة، كقولك: تَقَضِّيها وتَحَلِّيها، ولو قالَ: «منْ تَدَرُّئِه» لكانَ صَحيحًا؛ لأنَّ قَوْلَه «تدَرُّئِه» مُفاعَلَتُنْ، ولا أدْرِى لِمَ فَعَلَ العَلاءُ هذا مع تَمامِ الوَزْنِ، وخُلُوصِ تَدَرُّئِه من هَذَا البَدَلِ الذى لا يَجُوزُ مثلُه إلا فى الشِّعرِ، اللَّهُمَّ إلاَّ أنْ يكُونَ العَلاءِ هذا لُغَتُه البَدَلُ.

* ودَرَأَ الرَّجُلُ يَدْرَأُ دَرْءًا، ودُرُوءًا، مثل طَرَأَ، وهُمُ الدُّرَّاءُ، والدُّرَآءُ.

* ودَرَأَ علَيْهِم دَرْءًا ودُرُوءًا: خَرجَ فُجاءَةً.

* ودَرَأَ عليهِمْ دَرْءًا ودُرُوءًا: خَرَجَ، أنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ:

أَحِسُّ لِيَرْبُوعٍ وأَحْمِى ذِمارَها   وأَدْفَعُ عَنْها مِنْ دُرُوءِ القَبائلِ[٣]

أى: من خُرُوجِها وحَمْلِها. وكذلكَ انْدرَأَ وتَدَرَأَ.

* والدَّرْءُ: المَيْلُ.

* وانْدرَأَ الحَرِيقُ: انْتَشَرَ.

* وكَوْكَبٌ دُرِّىءٌ: مُنْدَفِعٌ فى مُضِيِّه من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ من ذلك، والجَمْعُ: دَرارِىءُ، على وَزْنِ دَرارِيعَ.

* والدَّرِيئَةُ: الحَلْقَةُ التى يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ والرَّمْىُ عليها.

قال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درأ)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درأ)، (لهم).

(٢) البيتان للعلاء بن المنهال الغنوى فى لسان العرب (قوا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درأ)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٣١)؛ وتاج العروس (درأ).

ظَلَلْتُ كأنّى للرِّماحِ دَرِيئَة ... أُقاتِلُ عن أَبْناءِ جُرْمٍ وفَرَّتِ[١]

* والدَّرِيئَةُ: كُلُّ ما استُتِرَ بِهِ من الصَّيْدِ ليُخْتَلَ، والجمع: الدّرايَا، والدَّرائِئُ بهَمْزَتَيْن، كلاهُما نادرٌ.

* ودرأَ الدَّريئَةَ للصَّيْدِ يَدْرَؤُها دَرْءًا: ساقَها واستَتَرَ بها.

* وتَدرَّأَ القَوْمُ: استَتَرُوا عن الشَّىْءِ ليَخْتِلُوه.

* ودَرَأَ البَعيرُ يَدْرأُ دُرُوءًا، فهو دارِئٌ: وَرِمَ ظَهْرُه، وكذلِكَ الأُنْثَى بغير هاءٍ، واستَعارَهُ رُؤْبَةُ للمُنْتَفِخِ المُتَغَضِّبِ، فقالَ:

يا أَيُّها الدّارِئُ كالمَنْكُوفِ

والمُتَشَكِّى مُغْلَةَ المَجْحُوفِ[٢]

جَعَل حِقْدَه الَّذى نَفَخَه بمَنْزِلَةِ الورَمِ الذى فى ظَهْرِ البَعيرِ.

* وأدرَأَتِ النّاقَةُ، وهى مُدْرِئٌ: استَرْخَى ضَرْعُها، وقِيلَ: هو إذا أَنزَلَتِ اللَّبَنَ عندَ النِّتاجِ.

* والدَّرْءُ: العِوَجُ فى القَناةِ ونَحْوِها مِمّا تَصْلُبُ إقامَتُه، والجَمْعُ: دُرُوءٌ.

* ودُرُوءُ الطَّرِيقِ: كُسُورُه وأَخاقِيقُه.

* والدَّرْءُ: نادِرٌ يَنْدُرُ من الجَبَلِ، وجَمْعُه دُرُوءٌ.

* ودَرَأَ الشَّىْءَ دَرْءًا: بَسَطَه.

* ودَرْءٌ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ر د أ]

* الرِّدْءُ: العَوْنُ والمادَّةُ.

* وردَأَ الشّىءَ بالشَّىءِ: جَعَلَه له رِدْءًا.

* وأَرْدَأَه: أَعانَهُ.

* وتَرَادَأَ القَوْمُ: تَعاوَنُوا.

---

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (درأ)؛ وتاج العروس (درأ)؛ والمخصص (٦/ ٦٨)؛ والعين (٨/ ٥٩).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (درأ)؛ و(جحف)؛ وتاج العروس (درأ)، (جحف)؛ والعين (٣/ ٨٥).

* ورَدَأَ الحائطَ بِبناء: أَلْزَقَه به.

* ورَدَأَهُ بِحَجَرٍ: رَماهُ، كرَدَاهُ.

* ورَدُأَ الشَّيْءُ رَداءَةً، فهو رَدِيءٌ: فَسَدَ.

* ورَجُلٌ رَدِيءٌ كذلك من قَوْمٍ أَرْدِءاءَ، بِهَمْزَتَيْنِ، عن اللِّحْيانِيِّ وَحْدَه.

* وأَرْدَأَ الرَّجُلُ: فَعَلَ شَيْئًا رَدِيئًا، أو أَصابَه.

* وأَرْدَأَ هذا الأَمْرُ على غَيْرِه: أَرْبَى، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ.

* وأَرْدَأَ على السِّتِّينَ: [زادَ عليها] مَهْمُوزٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، والَّذِى حكاهُ أبو عُبَيْدٍ: أَرْدَيت.

وقولُه:

* فى هَجْمَةٍ يُرْدِئُها وتُلْهِيهْ *

يَجُوزُ أَنْ يكونَ أَرادَ يُعِينُها، وأن يكونَ أَرادَ يَزِيدُ فيها، فحَذَفَ الحرفَ، وأَوْصَلَ الفِعْلَ.

مقلوبه: [أ د ر]

* الآدَرُ والمَأْدُورُ: الَّذِى يَنْفَتِقُ صِفاقُه، فيَقَعُ قُصْبُه، ولا يَنْفَتِقُ إلا من جانِبِه الأَيْسَرِ، وقيلَ: هو الَّذِى يُصِيبُه فَتْقٌ فى إِحْدَى الخُصْيَتَيْنِ.

ولا يُقالُ: امْرَأَةٌ أَدْراءُ، إمّا لأَنَّه لم يُسْمَعْ، وإِمّا أَنْ يكونَ لاخْتِلافِ الخِلْقَةِ.

* وَقَدْ أَدِرَ أَدَرًا، والاسمُ الأُدْرَةُ.

* وقيلَ: الخُصْيَةُ الأَدْراءُ: العَظِيمَةُ من غيرِ فَتْقٍ.

مقلوبه: [ر أ د]

* غُصْنٌ رَؤُودٌ: وهو أَرْطَبُ ما يكُونُ وأَرْخَصُهُ، وقد رَؤُدَ وتَرَأَّدَ.

* وقيلَ: تَرَؤُّدُه: تَفَيُّؤُه وتَذَبُّلُه.

* وتَرَاؤُدُهُ، كَقَوْلِكَ تَراعُدُه: تَمَيُّلُه وتَمَيُّحُه يَمِينًا وشمالاً.

* والرَّأْدَةُ، والرُّؤْدَةُ، والرَّءُودَةُ كُلُّه: السَّرِيعَةُ الشَّبابِ مع حُسْنِ غِذاءٍ، وهِيَ الرُّؤْدُ أيضًا، والجمعُ: أَرْآدٌ.

* والرِّئْدُ: فَرْخُ الشَّجَرَةِ، وقيلَ: هو ما لانَ من أَغْصَانِها، والجمعُ: رِئْدانٌ.

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى الجيم (١/٢٧٨)؛ ولأبى محمد الحذلمى فى تاج العروس (ذنب)؛ ولسان العرب (ذنب).

ورِئْدُ الرَّجُلِ: تِربُه، وكَذلكَ الأُنْثَى، وأكثر ما يكُونُ فِى الإنَاثِ، قَالَ:

* قَالتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيدهَا *[1]

أرادَ الهَمْزَ فخَفَّفَ، أو أَبْدَلَ طَلَبًا للرِّدْفِ، والجمعُ: أَرْآدٌ.

* والرَّأْدُ: رَونَقُ الضُّحَى، وقيلَ: هو بَعْدَ انْبِساطِ الشَّمْسِ، وارْتِفَاعِ النَّهارِ، وقد تَراءَدَ، وتَرَأَّدَ.

* الرَّأْدُ، والرُّؤْدُ: أَصْلُ اللَّحْيِ، وقِيلَ: أَصْلُ مَنْبِتِ الأَضْراسِ فى اللَّحْيِ، وقِيلَ: الرَّأْدانِ: طَرَفا اللَّحْيَيْنِ الدَّقِيقانِ اللّذانِ [فى] أَعْلاهُما، وهُما المُحَدَّدانِ الأَحْجَنانِ المُعَلَّقانِ فى خُرْتَيْنِ دُونَ الأُذُنَيْنِ.

* وقِيلَ: طَرَفُ كُلِّ غُصْنٍ رُؤْدٌ، والجَمْعُ: أَرْآدٌ، وأَرائِدُ، وأَرائِدُ نادِرٌ، وليسَ بجَمْعِ جَمْعٍ؛ إذ لو كانَ ذِلكَ لقِيلَ: أَرائِيدُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِه العَوارِدَا

الخَطْمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرائِدَا[2]

* والرُّؤْدُ: التُّؤَدَةُ، قالَ:

* كأَنَّه ثَملٌ يَمْشِى على رُودِ *[3]

احْتاجَ إِلى الرِّدْفِ فخَفَّفَ هَمْزَةَ الرُّؤْدِ، ومَنْ جعَلَه تكبِيرَ رُوَيْدٍ لم يَجْعَلْ أَصْلَه الهَمْزَ، ورواهُ أبو عُبَيْدٍ:

* كأَنَّها مثلُ من يَمْشِى على رُودِ *[4]

فَقَلب «ثَملٌ» وغَيَّر بناءَه، وهو خطَأٌ.

* وتَرَأَّدَ الرَّجُلُ: قامَ فأَخذَتْهُ رِعْدَةٌ فى عِظامِه.

* وتَرَأَّدَت الحَيَّةُ: اهْتَزَّتْ فى انْسِيابِها.

* وتَرَأَّدَ الشَّىْءُ: الْتَوَى فذَهَبَ وجاءَ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٥٨؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٣١)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٠١)؛ ولسان العرب (رأد).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (عرد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رأد)، (ضبر)، (برطل).

(٣) عجز بيت للجموح الظفرى فى شرح أشعار الهذليين ص٨٧٢؛ ولسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود)، (رأد)؛ والمخصص (٦٤/ ٨٩).

(٤) التخريج السابق.

* دَأَلَ يَدْأَلُ دَأْلاً، ودَأَلانًا، ودَأَلَى، وهى: مِشْيَةٌ فيها ضَعْفٌ وعَجَلَةٌ، وقيل: هو عَدْوٌ مُقارِبٌ، أنْشَدَ سِيبَوَيْهِ ـ فيما تَضَعُه العَرَبُ على أَلْسِنَةِ البهائِم لضَبٍّ يُخاطِبُ ابْنَه ـ:

أَهَدَمُوا بَيْتَكَ لا أَبَا لَكَا

وأَنَا أَمْشِى الدَّأَلَى حَوالَكا[1]

وقيل: هو مَشْىُ الذى كأَنَّه يَبْغِى فى مِشْيَتِه من النَّشاط.

* ودَأَلَ له يَدْأَلُ دَأْلاً، ودَأَلانًا: خَتَلَه.

* والدَّأَلانُ بتَحْرِيك الهمزةِ أيضًا: الذِّئْبُ عن كُراعٍ.

* والدُّؤَلُ: دُوَيْبَةٌ [صَغيرة] عنه أيضا، وليسَ ذلك بمَعْرُوفٍ.

* والدُّئِلُ: دُوَيْبَةٌ كالثَّعْلَبِ، قال كَعْبُ بنُ مالِكٍ:

جَاءُوا بجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مُعْرَسُه ... ما كانَ إلا كمُعْرَسِ الدُّئِلِ[2]

وَهذا هو المَعْرُوف.

* والدُّئِلُ: حَىٌّ من كِنانَةَ، وقِيلَ: فى بَنِى عَبْدِ القَيْسِ، والنَّسَبُ إليهِ: دُؤَلِىٌّ ودُئِلِىٌّ، الأخِيرَةُ نادِرَةٌ؛ إذ ليسَ فى الكلامِ فُعِلىٌّ.

* وابنُ دَأْلانَ: رَجُلٌ، والنَّسَبُ إليه دَأْلانِىٌّ، حكاهُ سِيبَوَيْهِ.

* والدُّؤْلُولُ: الداهِيَةُ.

مقلوبه: [أ د ل]

* الإدْلُ: وَجَعٌ يأخُذُ فى العُنُقِ، حكاهُ يَعْقُوبُ.

* والإدْلُ: اللَّبَنُ الخاثِرُ المُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ، والطّائفَةُ منه إدْلَةٌ.

* وأَدَلَهُ يَأْدِلُه: مَخَضَه وحَرَّكَه، عن ابنِ الأعْرابِىِّ، وأنْشَدَ:

إذا ما مَشَى وِرْدانُ واهْتَزَّتِ اسْتُهُ ... كما اهْتَزَّ ضِئْنِىٌّ لفرعاءَ يُؤْدَلُ[3]

---

(١) الرجز على لسان ضب فى الحيوان (٦/ ١٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بيت)، (حول)، (دأل)؛ وتاج العروس (دأل)؛ والمخصص (٣/ ٢٢٦، ٢٣٣).

(٢) البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص٢٥١؛ وتاج العروس (دأل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أدل)، (ضأن)؛ وتاج العروس (أدل)، (ضأن).

مقلوبه: [أ ل د]

* تألَّدَ: كتَلبَّدَ.

الدال والنون والهمزة

[د ن أ]

* الدَّنِيءُ من الرِّجالِ: الخَسِيسُ الخَبِيثُ البَطْنِ والفَرْجِ، الماجِنُ، وقيل: الدَّقِيقُ الحَقِيرُ، والجمعُ: أدْنياءُ ودُنَآءُ.

* وقَدْ دَنَأَ يَدْنأُ دَناءَةً، فهو دانِئٌ، ودَنُؤَ دَناءَةً: صارَ دنيئًا.

* وأدْنَأَ: ركِبَ أمْرًا دَنِيئًا.

* ورَجُلٌ أدْنَأُ: أجْنَأُ الظَّهْرِ. وقد دَنِيَ دَنَأً.

مقلوبه: [ن د أ]

* نَدَأَ اللَّحْمَ يَنْدَؤُه نَدْءًا: ألْقاهُ فى النّارِ، أو دَفَنَه فِيها. ولَحْمٌ نَدِيءٌ.

* ونَدأَ المَلَّةَ: عَمِلَها.

* ونَدأَ الشَّيْءَ: كَرِهَهُ.

* والنَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ: دارةُ القَمَرِ والشَّمْسِ، وقِيلَ: هُما قَوْسُ قُزَحَ.

* والنَّدْأَةُ، والنُّدْأَةُ، والنَّدِيءُ ـ الأخيرَةُ عن كُراع ـ: الحُمْرَةُ تكُونُ فى الغَيْمِ إلى غُرُوبِ الشَّمْسِ أو طُلُوعِها. وقالَ مَرَّةً: النُّدْأَةُ، والنُّدْأَةُ: الحُمْرَةُ التى تكونُ إلى جَنْبِ الشَّمْسِ عند طُلُوعِها وغُرُوبِها.

* والنُّدْأَةُ: طَرِيقَةٌ فى اللَّحْمِ مُخالِفَةٌ للَوْنِه.

* والنُّدْأَتانِ: طَرِيقَتَا لَحْمٍ فى بَواطِنِ الفَخِذَيْنِ عليهما بَياضٌ رَقِيقٌ من عَقَبٍ، كأنَّه نَسِيجُ العَنْكَبُوتِ، تَفْصِلُ بينهُما مَضِيغَةٌ واحِدَةٌ، فتَصِيرُ كأنَّها مَضِيغَتانِ.

* والنُّدَأُ: القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ من النَّبْتِ، كالنُّفَإِ، واحِدَتُها نُدْأَةٌ ونُدَأَةٌ.

مقلوبه: [أ د ن]

* المُؤْدَنُ من النّاسِ: القَصِيرُ العُنُقِ، الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ مع قِصَرِ الألْواحِ واليَدَيْنِ، وقِيلَ: هو الّذِى يُولَدُ ضاوِيًا.

* والمُؤْدَنَةُ: طُوَيْئِرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةُ العُنُقِ، نحوُ القُبَّرَة.

مقلوبه: [ن أ د]

* داهِيَةٌ نَآدٌ، ونَؤُودٌ، ونَآدَى، قالَ الكُمَيْتُ:

فإِيّاكُمْ وداهِيَــةً نَآدَى أَظَلَّتْكُمْ بِعارِضِها المُخِيلِ[1]

نَعَتَ به الدَّاهِيَةَ، وقد يكُونُ بَدَلاً.

* وهى النَّادِى، عن كُراع.

* وقَدْ نَأَدَتْهم نَأْدًا.

الدال والفاء والهمزة

[د ف أ]

* الدِّفْءُ والدَّفَأُ: نَقِيضُ حِدَّةِ البَرْدِ، والجمعُ: أَدْفاءٌ، قالَ ثَعْلَبَةُ بنُ عُبَيْدٍ العَدَوِىُّ:

فلَمّـا انْقَضَى صِرُّ الشِّتــاءِ وآنَسَتْ مِنَ الصَّيْفِ أَدْفَاءَ السُّخُونَةِ فى الأَرْضِ[2]

* وقد دَفِئَ، ودَفُؤَ، وتَدَفَّأَ، وادَّفَأَ، واسْتَدْفَأَ.

* وأَدْفَأَهُ: أَلْبَسَهُ ما يُدْفِئُه.

* والدِّفاءُ: ما اسْتُدْفِئَ به. وحكَى اللِّحْيانِىُّ أَنَّه سَمِعَ أبا الدِّينارِ يُحَدِّثُ عن أَعْرابِيَّةٍ أَنّها قالَت: الصِّلاءَ والدِّفاءَ، نَصَبَتْ على الإِغْراءِ، أو الأَمْرِ.

* ورَجُلٌ دفْآنُ: مُسْتَدْفِئٌ، والأُنْثى دَفْأَى، وجَمْعُهُما: دِفاءٌ.

* والدَّفِىءُ كالدَّفْآنِ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

يَبِيتُ أَبُــو لَيْلَى دَفِيئًا وضَيْفُه مِنَ القُرِّ يُضْحِى مُسْتَخِفًّا خَصائلُه[3]

ومَنْزِلٌ دَفِىءٌ، وبَلْدَةٌ دَفِيئَةٌ، وثَوْبٌ دَفِىءٌ، كُلُّ ذلك على فَعِيلٍ: يُدْفِئُكَ بهَوائِه.

* والدَّفْأَةُ: الذَّرا تَسْتَدْفِئُ به من الرِّيحِ.

* وأَرْضٌ مَدْفَأَةٌ: ذاتُ دِفْءٍ، قالَ ساعِدَةُ يَصِفُ غَزالاً:

يَقْرُو أَبارِقَه ويَدْنُو تارَةً بِمَدافِئٍ مِنْهُ بِهِنَّ الحُلَّبُ[4]

---

(1) البيت للكميت فى ديوانه ص٢/ ٥٥؛ ولسان العرب (نأد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٩٣)؛ وتاج العروس (نأد)؛ والمخصص (١٢/ ١٤٣، ١٥/ ٢٠٠، ٢٠١).

(2) البيت لثعلبة العدوى فى لسان العرب (دفأ)؛ وتاج العروس (دفأ).

(3) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دفأ)، (خصل)؛ وتاج العروس (دفأ)، (خصل).

(4) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٠١؛ ولسان العرب (دفأ)؛ وتاج العروس (دفأ).

وأَرى الدَّفَى، مَقصُوراً: لُغَةً. وفى خَبَرِ أَبِى العارِمِ: «فِيهَا مِنَ الأَرْطَى والنِّقَارِ الدِّفِئَةِ» كذا حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ مَقْصُوراً.

* وإِبِلٌ مُدَفَّأَةٌ ومُدْفَأَةٌ: كَثِيرَةُ الأَوْبارِ، تُدْفِئُها أَوْبارُها.

* ومُدْفِئَةٌ ومُدَفِّئَةٌ: كثيرةٌ يُدْفِئُ بعضُها بعضًا بأَنْفاسِها. وقالَ ثَعْلَبٌ: إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ، مُخَفَّفَةُ الفاءِ: كثيرُ الأَوْبارِ. ومُدْفِئَةٌ، مُخَفَّفَةُ الفاءِ أيضًا: إِذا كانَت كَثِيرَةً [يُدْفِئُ بَعضُها بَعْضًا].

* والدَّفَئِيَّةُ: المِيرَةُ [تُحْمَلُ فى] قُبُلِ الصَّيْفِ، وهى المِيرَةُ الثالِثَةُ، لأَنَّ أَوَّلَ المِيَرِ الرِّبْعِيَّةُ، ثُم الصَّيْفِيَّةُ، ثُم الدَّفَئِيَّةُ، ثُم الرَّمَضِيَّةُ، وهى التى تَأْتِى حِينَ تَحْتَرِقُ الأَرْضُ.

* والدَّفَئِىُّ: المَطَرُ بعدَ أن يَشْتَدَّ الحَرُّ، وقال ثَعْلَبٌ: هو إِذا قاءَتِ الأَرْضُ الكَمْأَةَ.

* والدَّفَئِىُّ: نِتاجُ الغَنَمِ آخِرَ الشِّتاءِ، وقِيلَ: أَىَّ وَقْتٍ كان.

* والدِّفْءُ: ما أَدْفَأَ من أَصْوافِ الغَنَمِ وأَوْبارِ الإِبِلِ، عن ثَعْلَبٍ.

* والدِّفْءُ: نِتاجُ الإِبِلِ، وأَوْبارُها، وأَلْبانُها والانْتِفاعُ بِها، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ﴾ [النحل: ٥].

* وأَدْفَأَتِ الإِبِلُ على مِئَةٍ: زادَتْ.

* والدَّفَأُ: الجَنَأُ كالدَّفَا. ورَجُلٌ أَدْفَأُ، وامْرَأَةٌ دَفْآءُ، وفى حَدِيثِ الدَّجّالِ: «فيهِ دَفَأٌ»، كذا حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ، وبذلك فَسَّرَهُ.

مقلوبه: [د أ ف]

* دَأَفَ عَلَى الأَسِيرِ: أَجْهَزَ.

* ومَوْتٌ دُؤافٌ: وَحِىٌّ.

مقلوبه: [أ د ف]

* الأُدافُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ، قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: أَصْلُه وُدافٌ، من قَوْلِهم: وَدَفَ الشَّحْمُ: إِذا سالَ، فإِن صَحَّ ذلك فهُوَ من الواو.

مقلوبه: [ف أ د]

* فَأَدَ الخُبْزَةَ فى المَلَّةِ يَفْأَدُها فَأْدًا: شَواها.

* والأُفْؤُودُ: الموضعُ الَّذى تُفْأَدُ فيه.

* وفَأَدَ اللَّحْمَ فى النّارِ يَفْأَدُه فَأْدًا، وافْتَأَدَه فيه: شَواهُ.

* والمِفْآدُ والمِفْأَدُ: السَّفُّودُ.

* والفَئِيدُ: الخُبْزُ المَفْؤُودُ، واللَّحْمُ المَفْؤُودُ، قالَ مَرْضاوِى يُخاطِبُ خُوَيْلَةَ خالَتَهُ:

أخالَتَنا سِرْبُ النِّساءِ مُحَـرَّمٌ ... علىَّ وتَشْهادُ النَّدامَى مع الخَمْرِ

كَذاكِ وأَفْلاذُ الفَئِيدِ وما ارتَمَت ... بِه بينَ جالَيْها الوَئِيَّةُ مِ الوَذْرِ[1]

* وافْتَأَدُوا: أَوْقَدُوا ناراً.

* والتَّفَؤُّدُ: التَّوَقُّدُ.

* والفُؤادُ: القَلْبُ لتَفَؤُّدِه وتَوَقُّدِه، مُذَكَّرٌ لا غيرُ، صَرَّحَ بذلك اللِّحْيانِىُّ، يكونُ ذلِكَ لنَوْعِ الإنْسانِ وغَيْرِه من أَنْواعِ الحَيَوانِ الَّذى له قَلْبٌ، قالَ يَصِفُ ناقَةً:

كمِثْلِ أَتانِ الوَحْشِ أَمَّا فُؤادُها ... فصَعْبٌ وأَمَّا ظَهْرُها فرَكُوبُ[2]

وقولُ أَبى ذُؤَيْبٍ:

رَآها الفُؤادُ فاسْتُضِلَّ ضَلالُـه ... نِيافًا من البِيضِ الحِسانِ العَطابِلِ[3]

رَأَى هاهُنا من رُؤْيَةِ القَلْبِ، وقد بَيَّنَه بقولِه: «رآها الفُؤاد» والمَفْعُولُ الثانى نِيافًا، وقد يكونُ «نِيافًا» حالاً كَأَنَّه لَمّا كانَتْ مَحَبَّتُها تَلِى القَلْبَ وتَدْخُلُه صارَ كأَنَّ له عَيْنَيْنِ يَراها بهما.

وَقولُ الهُذَلِىِّ:

فَقامَ فى سِيَتَيْها فانْتَحَى فرَمَى ... وسَهْمُه لبَناتِ الجَوْفِ مَسّاسُ[4]

يَعْنِى ببَناتِ الجَوْفِ: الأَفْئِدَةَ، والجَمْعُ: أَفْئِدَةٌ. قال سِيبَوَيْهِ: ولا نَعْلَمُه كُسِّرَ على غيرِ ذلك.

* وفَأَدَه يَفْأَدُه فَأْدًا: أَصابَ فُؤادَه.

* وفُئِدَ فَأْدًا: شَكا فُؤادَه.

* ورَجُلٌ مَفْؤُودٌ: جبانٌ، ولا فِعْلَ لَهُ، هذا قَوْلُ أَبِى عَلِىٍّ الفارِسِىِّ. قالَ ابنُ جِنِّى: لم يُصَرِّفُوا منه فِعْلاً، ومَفْعُولُ الصِّفَةِ إِنّما يَأْتِى على الفِعْلِ، نحوُ مَضْرُوبٍ من ضُرِبَ، ومَقْتُولٍ من قُتِلَ.

---

(1) البيتان لمرضاوى فى لسان العرب (فأد)؛ ويروى: أخالتنا.

(2) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قضب)، (فأد)؛ وتاج العروس (قضب)، (فأد).

(3) البيت لأبى ذويب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٤١؛ ولسان العرب (فأد)، (نوف)، (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل). ويروى: (الكرام) بدلاً من (الحسان).

(4) البيت لأبى ذويب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٢٩؛ ولمالك بن خالد الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٤١؛ وللهذلى فى لسان العرب (فأد).

* أَفِدَ الشَّىءُ أَفَدًا فهو أَفِدٌ: دَنَا وَحَضَرَ.

* والأَفِدُ: المُسْتَعْجِلُ.

* دَبَّأَ عَلَى الشَّىْءِ: غَطَّى.

* الدَّأْبُ: العادَةُ والمُلازَمَةُ، دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْبًا، ودَأَبًا، ودُؤُوبًا، وأَدْأَب غَيْرَهُ، وكُلُّ ما أَدمْتَه فقدْ أَدْأَبْتَه.

* وأَدْأَبَه: أَحْوَجَهُ إلى الدُّؤُوبِ، وأَنْشَدَ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ:

* إذا تَوافَوْا أَدَبُوا أَخاهُمُ *[1]

قالَ: أرادَ «أَدْأَبُوا أخاهُم» فخَفَّفَ؛ لأَنَّ هذا الرّاجِزَ لم تكُنْ لُغَتُه الهَمْزَ، وليس ذلك لضَرُورَةِ شِعْرٍ؛ لأنّه لو هَمَزَ لكانَ الجُزْءُ أَتَمَّ.

* ورَجُلٌ دَؤُوبٌ على الشَّىْءِ.

وقَوْلُه - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

* يُلحِنَ مِنْ ذى دَأَبٍ شِرْواطِ *[2]

فَسَّرَهُ فقالَ: الدَّأَبُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، والطَّرْدُ، وهو من الأَوَّلِ، وروايَةُ يَعْقُوبَ: «مِنْ ذى زَجَلٍ».

* والدَّأْبُ والدَّأَبُ: العادَةُ، وقَوْلُه تَعالى: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ [غافر: ٣١] قِيلَ: مثلَ عادَةِ قَوْمِ نُوحٍ، وجاءَ فى التَّفْسِيرِ: مِثْلَ حالِ قَوْمِ نُوحٍ.

* وبَنُو دَوْأَبٍ: حَىٌّ من غَنِىٍّ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بَنِى دَوْأَبٍ إِنِّى وَجَدْتُ فَوارِسِى ... أَزِمَّةَ غاراتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ[3]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دأب)؛ وتاج العروس (دأب).

(٢) الرجز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (سمط)، (شرط).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٢٥٤؛ ولسان العرب (دأب)؛ وأساس البلاغة (زمم)؛ وتاج العروس (دأب).

مقلوبه: [ب د أ]

* البَدْءُ: فِعْلُ الشَّيءِ أوَّلُ، بَدأَ به، وبَدَأَهُ يَبْدَؤُه بَدْءًا، وأَبْدَأَهُ، وابْتَدَأَهُ.

* ويُقالُ: لَكَ البَدْءُ، والبَدْأَةُ، والبُدْأَةُ، والبَدِيئَةُ، والبَدَاءَةُ، والبُدَاءَةُ، والبُداهَةُ، على البَدَلِ: أى لَكَ أنْ تَبْدَأَ.

وحكَى اللِّحْيانِيُّ: كانَ ذلِكَ فى بَدَاءَتِنَا وبدَاتِنَا، بالمَدِّ والقَصْرِ، ولا أَدْرِى كَيْفَ ذلِكَ؟ وفى مَبْدَأَتِنا، عنه أيضا.

* وبُداءَةُ الشَّيْءِ: ما بَدَأَ منه، عنه أيضًا، وقد أَبْدَأْنَا وبَدَأْنَا، كُلُّ ذلك عَنْهُ.

* والبَدِيئَةُ، والبُدَاءَةُ، والبُدَاهَةُ: أَوَّلُ ما يَفْجَؤُكَ، الهاءُ فيه بَدَلٌ من الهمزة.

* وبَدِيتُ بالشَّيْءِ: قَدَّمْتُه، أَنْصارِيَّةٌ.

* وبادِئُ الرَّأْيِ: أَوَّلُه وابْتِداؤُه. وعِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ من الأَوائِلِ: ما أُدْرِكَ قبلَ إِنْعامِ النَّظَرِ، يقال: فَعَلَه فى بادِئِ الرَّأْيِ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: «أَنتَ بادِئَ الرَّأْيِ ومُبْتَدَأَه تُرِيدُ ظُلْمَنا»، أى: أَنْتَ فِى أَوَّلِ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنا. ورُوِيَ أيضا: أَنْتَ بادِيَ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنَا، بغيرِ هَمْزٍ، ومعناهُ: أَنْتَ فِيمَا بَدَا من الرَّأْيِ وظَهَرَ، أى: أَنْتَ فى ظاهِرِ الرَّأْيِ، فإذا كانَ هَذَا فلَيْسَ من هَذا البابِ: ﴿وما نراك بادِئَ الرأى﴾ و ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧].

وقالُوا: افْعَلْهُ بَدْءًا وأَوَّلَ بَدْءٍ، عن ثَعْلَبٍ. وبادِئَ بَدْءٍ، وبادِئَ بَدِيءٍ، وبادِيَ بَدِيٍّ ولا يُهْمَزُ، وهذا نادِرٌ لأَنَّه ليسَ على التَّخْفِيفِ القِياسِيِّ، ولو كانَ كذلِكَ لما ذَكَرْناهُ هاهنا.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: بادِيَ بَدِي فإِنِّى أَحْمَدُ اللهَ وبادِي بَدْأَةَ، وبادِي بَدَا، وبَدَا بَدْءٍ، وبَدْأَةَ بَدْأَةَ، وبادِيَ بَدْوٍ، وبادِي بَدًا. وأَمّا بَدْءَ الرَّأْيِ فإِنِّى أَحْمَدُ اللهَ.

وبَدَأَ فى الأَمْرِ وعادَ، وأَبْدَأَ وأَعادَ، وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ: ٤٩] قالَ الزَّجّاجُ: ما: فى مَوْضِعِ نَصْبٍ، أى: أَىَّ شَيْءٍ يُبْدِيءُ الباطِلُ، وأَىَّ شَيْءٍ يُعِيدُ، وتكُونُ ما نَفْيًا، والباطِلُ هنا إِبْلِيسُ، أى: ما يَخْلُقُ إِبْلِيسُ ولا يَبْعَثُ، واللهُ جَلَّ ثَناؤُه هو الخالِقُ الباعِثُ.

وفَعَلَه عَوْدَهُ على بَدْئِه، وفى عَوْدِه وبَدْئِه، وفى عَوْدَتِه وبَدْأَتِه.

* والابْتِداءُ فى العَرُوضِ: اسمٌ لكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ فى البَيْتِ بعِلَّةٍ لا تكونُ فى شيءٍ من حَشْوِ البَيْتِ، كالخَرْمِ فى الطَّوِيلِ والوافِرِ والهَزَجِ والمُتَقارِبِ، فإِنَّ هذه كُلَّها يُسَمَّى كلُّ واحِدٍ

من أَجْزائِها إِذا اعْتَلَّ ابْتِداءً، وذلك لأَنَّ «فَعُولُنْ» تُحْذَفُ منه الفاءُ فى الابْتِداءِ ولا تُحْذَفُ الفاءُ من «فُعُولُن» فى حَشْوِ البَيْتِ البَتَّةَ، وكذلك أَوَّلُ «مفاعلتن» وأَوَّلُ «مفاعيلن» تُحْذَفانِ فى أَوَّلِ البَيْتِ، ولا يُسَمَّى «مُسْتَفْعِلُنْ» فى البَسِيطِ وما أَشْبَهَه ـ مِمَّا عِلَّتُه كعِلَلِ أَجْزاءِ حَشْوِه ـ ابْتِداءً. وزَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّ الخَلِيلَ جعَلَ «فاعلاتُنْ» فى أَوَّلِ المَدِيدِ ابْتِداءً، ولم يَدْرِ الأَخْفَشُ لم جعَلَ «فاعلاتُنْ» ابتداءً وهى تكُون «فَعِلاتُن» و «فاعلاتُ» كما تَكُونُ أَجْزاءِ الحَشْوِ، وذَهَبَ على الأَخْفَشِ أَنَّ [الخَلِيلَ جعَلَ] فاعلاتُنْ هُنَا لَيْسَتْ كالحَشْوِ؛ لأَنَّ أَلِفَها تَسْقُطُ أَبدًا بلا مُعاقَبَة، وكل ما جازَ فى جُزْئِه الأَوَّلِ ما لا يَجُوزُ فى حَشْوِه، فاسْمُه الابْتِداءُ، وإِنَّما سُمِّيَ ما وَقَعَ فى الجُزْءِ الأَوَّلِ ابْتِداءً لابْتِدائِكَ بالإِعْلالِ.

* وبَدَأَ اللهُ الخَلْقَ بَدْءًا، وأَبْدَأَهُم: خلقَهُم، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿اللهُ يَبْدَؤُاْ الْخَلْقَ﴾ [يونس: ٣٤، الروم: ١١] وفيه: ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ١٩].

* والبَدِىءُ: المَخْلُوقُ.

* وبِئْرٌ بَدِىءٌ، كبَدِيعٍ، والجَمْعُ بُدُؤٌ.

* والبَدِىءُ: العَجَبُ، يُقال: أَمْرٌ بَدِىءٌ، قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

* فَلا بَدِىءٌ ولا عَجِيبُ *[1]

* والبَدْءُ: السَّيِّدُ، وقيل: الشّابُّ المُسْتَجادُ الرَّأْىِ المُسْتَشارُ، والجَمْعُ: بُدُوءٌ.

* والبَدْءُ: المَفْصِلُ.

* والبَدْءُ: العَظْمُ بما عَلَيْه من اللَّحْمِ.

* والبَدْءُ: خَيْرُ عَظْمٍ فى الجَزُورِ، والجَمْعُ: أَبْداءٌ. قالَ طَرَفَةُ:

وَهُمُ أَيْسارُ لُقْمانَ إِذا ... أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْداءَ الجُزُرْ[2]

* والبُدْأَةُ: النَّصِيبُ من أَنْصِباءِ الجَزُورِ.

قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ:

فمَنَحْتُ بُدْأَتَها رَقِيبًا جانِحًا ... والنّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بأُوارِها[3]

(١) عجز بيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١٣؛ وجمهرة أشعار العرب ص٤٦٢؛ وتاج العروس (بدأ)؛ ولسان العرب (بدأ). وصدره: * إن تك حالت وحول أهلها *.

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (بدأ)، (يسر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٠٥)؛ وتاج العروس (بدأ)، (يسر).

(٣) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٥٢؛ ولسان العرب (بدأ)، (بدد)؛ وتاج العروس (بدأ)، (بدد).

ورَوَى ابنُ الأعْرابِىِّ: «فمَنَحْتُ بُدَّتَها» وهى النَّصِيبُ، وقد تَقَدَّمَ، ورَوَى ثَعْلَبٌ: «رَقِيقًا جانِحًا».

※ وبُدِئَ الرَّجُلُ بَدْءًا: جُدِرَ، أو حُصِبَ. وقالَ اللِّحْيانىُّ: بُدِئَ الرَّجُلُ: خَرَجَ به بَثْرٌ شِبْهُ الجُدَرِىِّ، ثمَّ قالَ: قالَ بعضُهم: هو الجُدَرِىُّ بعَيْنِه. ورَجُلٌ مَبْدُوءٌ: خَرَجَ به ذلِكَ.

※ وبَدَأَ من أرْضٍ إلى أرْضٍ، وأبْدَأَ: خَرَجَ.

※ وأبْدَأَ الرَّجُلُ: كِنايَةٌ عن النَّجْوِ، والاسمُ: البَدَاءُ، مَمْدُود.

※ وأبْدَأَ الصَّبِىُّ: خَرَجَتْ أسْنانُه بَعْدَ سقُوطِها.

※ والبُدْأَةُ: هَنَةٌ سَوْداءُ كأنَّها كَمْءٌ، ولا يُنْتَفَعُ بها، حكاهُ أبُو حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [أ د ب]

※ الأدَبُ: الظَّرْفُ وحُسْنُ التَّناوُلِ، أدُبَ أدَبًا، فهو أدِيبٌ، من قَوْمٍ أُدَباءَ.

※ وأدَّبَهُ: عَلَّمَه، واسْتَعْمَلَه الزَّجّاجُ فى اللهِ تَعالَى، فقالَ: والحَقُّ فى هذا ما أدَّبَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ.

※ والأُدْبَةُ، والمَأْدَبَةُ، والمَأْدُبَةُ: كُلُّ طَعامٍ صُنِعَ لدَعْوَةٍ أو عُرْسٍ. قالَ سِيبَوَيْهِ: قالُوا: المَأْدَبَةُ، كما قالُوا المَدْعاةُ.

وقِيلَ: المَأْدَبَةُ من الأدَبِ، وفى الحَدِيثِ: «إنَّ هَذا القُرْآنَ مَأْدَبَةُ اللهِ» والمَأْدُبَةُ: الطَّعامُ، فُرِّقَ بينَهُما.

※ وقَدْ أدَبَ يَأْدِبُ أدْبًا، وآدَبَ: عَمِلَ مَأْدَبَةً.

※ والأدْبُ: العَجَبُ، قالَ:

* حَتَّى أتَى أُزْبِيُّها بالأدْبِ *[1]

مقلوبه: [أ ب د]

※ الأبَدُ: الدَّهْرُ، والجَمْعُ: آبادٌ، وأُبُودٌ.

※ وأبَدٌ أبِيدٌ، كقَوْلِهِم: دَهْرٌ دَهِيرٌ.

※ ولا أفْعَلُ ذلكَ أبَدَ الأبِيدِ. وأبَدَ الآبادِ، وأبَدَ الدَّهْرِ، وأبِيدَ الأبِيدِ، وأبَدَ الأبَدِيَّةِ، وأبَدَ الآبِدِينَ، ليسَتْ على النَّسَبِ؛ لأنه لو كانَ كَذلكَ لكانُوا خُلَقاءَ أن يَقُولُوا: الأبَدِيِّينَ، ولم نَسْمَعْه، وعِندِى أنّه جَمْعُ الأبَدِ بالواوِ والنُّونِ، على التَّشْنِيعِ والتَّعْظِيمِ، كما قالُوا: أرَضُونَ.

---

(1) الرجز لمنظور بن حبة الأسدى فى لسان العرب (أدب)، (شمج)؛ وتاج العروس (زبى).

وقالُوا فى المَثَلِ: «طالَ الأَبَدُ على لُبَدٍ» يُضرَبُ ذلك لكلِّ ما قَدُمَ.

* وأَبَدَ بالمكان يَأْبِدُ أُبُودًا: أقامَ.

* وأَبَدَتِ الوَحْشُ تَأْبِدُ وتَأْبُدُ أُبُودًا، وتَأَبَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ.

* والأَوابِدُ، والأُبَّدُ: الوَحْشُ، الذَّكَرُ آبِدٌ، والأُنْثَى آبِدَةٌ، وقيلَ: سُمِّيَتْ بذلك لبَقائها على الأَبَدِ. قالَ الأَصْمَعِيُّ: لم يَمُتْ وَحْشِيٌّ حَتْفَ أَنْفِه قَطُّ إِنّما مَوْتُه عَنْ آفَةٍ، وكذلِكَ الحَيَّةُ فيما زَعَمُوا. وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

وذِى تَناوِيرَ مَمْعُونٍ له صَبَحٌ يَغْذُو أَوابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهارَا[1]

عَنَى بالأَمْهارِ جِحاشَها. وأَفْلَيْنَ: صِرْنَ إلى أَنْ كَبِرَ أَوْلادُهُنَّ، واسْتَغْنَتْ عن الأُمَّهاتِ.

* والأُبُودُ: كالآبِدِ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثانِه أُبُودٌ بأَطْرافِ المَناعَـةِ جَلْعَدُ[2]

* وتَأَبَّدَتِ الدّارُ: خَلَتْ من أَهْلِها وصارَ فِيها الوَحْشُ تَرْعاه.

* وأَتانٌ آبِدٌ: وَحْشِيَّةٌ.

* والآبِدَةُ: الدَّاهِيَةُ تَبْقَى على الأَبَدِ.

* والآبِدَةُ: الكَلِمَةُ أو الفَعْلَةُ الغَرِيبَةُ.

* والإِبِدُ: الجَوارِحُ من المالِ، وهى الأَمَةُ والفَرَسُ الأُنْثَى والأَتانُ. وقالُوا: «لَنْ يَبْلُغَ الجَدَّ النَّكِدْ، إلاّ الإِبِدْ».

يَقولُ: لَنْ يَصِلَ إليه فيَذْهَبَ بنَكَدِه إلاَّ المالُ الَّذى يكُونُ مِنْهُ المالُ.

* وأَبَدَ عليه أَبَدًا: غَضِبَ، كعَبِدَ.

* وأَبِيدَةُ: مَوْضِعٌ، قالَ:

فما أَبِيدَةُ مِنْ أَرْضٍ فَأَسْكُنَها وإنْ تَجاوَرَ فِيها الماءُ والشَّجَرُ[3]

* ومَأْبِدٌ: موضع. وعِنْدِى أنّه مابِدٌ على مِثال فاعِلٍ، وقد تَقَدَّمَ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من شِعْرِ أَبِى ذُؤَيْبٍ.

---

(1) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص٥١؛ ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(2) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٠؛ ولسان لعرب (أبد)، (منع)؛ وتاج العروس (أبد)، (منع).

(3) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أبد)؛ وجمهرة اللغة ص١٠١٩؛ وتاج العروس (أبد).

الدال والميم والهمزة

[د أ م]

* دَأَمَ الحائطَ عليه دَأْمًا: دَفَعَه.

* وتَدَأَّمَتْ عليهِ الأُمورُ، وتَدَأَّمَتْهُ ـ الأخيرةُ مُعَدَّاةٌ بغيرِ حَرْفٍ ـ: تَراكَبَتْ عليه، وتَكَسَّرَ بعضُها على بَعْضٍ.

* وتَدَأَّمَهُ الماءُ: غَمَرَهُ.

* والدَّأْمُ: ما غَطَّاكَ من شَيْءٍ.

* وجَيْشٌ مِدَأَمٌ: يَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ.

مقلوبه: [أ د م]

* الأُدْمَةُ: القَرابَةُ والوَسِيلَةُ، وقيلَ: الخُلْطَةُ. وقيلَ: المُوافَقَةُ.

* وأَدَمَ اللهُ بَيْنَهُم يَأْدِمُ أَدْمًا، وآدَمَ: لأَمَ.

* وكُلُّ مُوافِقٍ: إِدامٌ، قالَتْ غادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ:

* كانُوا لِمَنْ خالَطَهُم إِداما *[1]

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: وإِدامُ: اسمُ امْرَأَةٍ، من ذلِكَ، وأَنْشَدَ:

أَلاَ ظَعَنَتْ لِطِيَّتِها إِدامُ ... وكُلُّ وِصالِ غانِيَةٍ زِمامُ[2]

* وأَدَمَهُ بأَهْلِه أَدْمًا: خَلَطَهُ.

* وفُلانٌ أُدْمُ أَهْلِهِ، وأَدْمَتُهُمْ، وأَدَمَتُهُم، أي: إِسْوَتُهُم وبه يُعْرَفُونَ.

* وأَدَمَهُمْ يَأْدُمُهم أَدْمًا: كانَ لَهُم أَدَمَةً، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

* والإِدامُ مَعْرُوفٌ، والجَمْعُ آدِمَةٌ، وهو الأُدْمُ أيضا، والجَمْعُ آدامٌ.

* وقد ائْتَدَمَ به.

* وأَدَمَ الخُبْزَ يَأْدِمُه أَدْمًا: خَلَطَه بالأُدْمِ، ومِنْهُ قولُ خَدِيجَةَ للنَّبِيِّ ﷺ: «فواللهِ إِنَّكَ لتَكْسِبُ المَعْدُومَ، وتُطْعِمُ المَأْدُومَ»[3]. وقَوْلُ امْرَأَةِ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ حينَ طَلَّقَها: «أَبَا فُلانٍ تُطَلِّقُنِي، فواللهِ لَقَدْ أَبْثَثْتُكَ مَكْتُومِي، وأَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي، وجِئْتُكَ باهِلاً». إِنَّما عَنَتْ بالمَأْدُومِ

---

(1) الرجز لغادية الدبيرية (أم روس بن عادية) فى لسان العرب (روس)، (أدم)؛ وتاج العروس (روس)، (ادم)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٢/ ٤٣٥).

(2) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ادم)؛ وتاج العروس (أدم).

(3) أخرجه البخارى فى بدء الوحى (ح ٣)، وليسفيه قوله: «وتطعم المادوم».

الخُلُقَ الحَسَنَ.

* وآدَمَ القَوْمَ: أَدَمَ لَهُم خُبْزَهُمْ، وأنشدَ يَعْقُوبُ فى صِفَةِ كلابِ الصَّيْدِ:

فَهْىَ تُبارِى كُلَّ سارٍ سَهْوَقِ

لا يُؤْدِمُ القَوْمَ إذا لَمْ يُغْبَقِ[١]

وقولُهم: «سَمْنُهم فى أَديمِهم». يَعْنِى طَعامَهُم المَأْدُومَ، أى: خَيْرُهُم راجِعٌ فِيهِم.

* والأَديمُ: الجِلْدُ ما كانَ، وقيلَ: الأَحْمَرُ. وقيلَ: هو المَدْبُوغُ. وقيل: هو بَعْدَ الأَفِيقِ، وذلك إذا تَمَّ واحْمَرَّ. واسْتَعارَهُ بعضُهم للحَرْبِ، فقالَ - أَنْشَدَهُ بَعْضُهُم للحارثِ بنِ وَعْلَةَ -:

وإِيّـاكَ والحَـرْبَ الَّتِى لا أَدِيمُـهَـا

صَحِيحٌ وقَدْ تُعْدِى الصِّحاحَ عَلَى السُّقْمِ[٢]

إنَّما أرادَ: لا أَديمُ أَهْلِها، وأرادَ على ذاتِ السُّقْمِ، والجَمْعُ: آدِمَةٌ وأُدُمٌ بضمَّتَيْنِ، عن اللِّحْيانِيِّ. وعِنْدِى أَنَّ مَنْ قالَ: رُسْلٌ. فسكَّن قال: أُدْمٌ، هذا مُطَّرِدٌ.

* والأَدَمُ: اسمٌ للجَمْعِ عندَ سِيبَوَيْهِ، والآدامُ: جمعُ أَدِيمٍ، كيَتِيمٍ وأَيْتامٍ، وإِنْ كانَ هذا فى الصِّفَةِ أَكْثَر، وقد يَجُوزُ أَنْ يكُونَ جمعَ أَدَمٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إذا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِى خِطامِها

حَمْراءَ مِنْ مَكَّةَ أو أَحْرامِها

أو بَعْضِ ما يُباعُ من آدامِها[٣]

* والأَدَمَةُ: باطِنُ الجِلْدِ الَّذى يَلِى اللَّحْمَ، وقِيلَ: ظاهِرُه الَّذى عَلَيْه الشَّعَرُ، وباطِنُه البَشَرَةُ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكُونَ الأَدَمُ جَمْعًا لِهذَا، بل هو القِياسُ، إلاَّ أَنَّ سِيبَوَيْهِ جَعَلَه اسْمًا للجَمْعِ، ونَظَّرَه بأَفِيقٍ وأَفَقٍ.

* وهو الأَدِيمُ أيضًا.

* وآدَمَ الأَدِيمَ: أَظْهَرَ أَدَمَتَه، قالَ العَجّاجُ:

* فِى صَلَبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُؤْدَمِ *[٤]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم). ويروى: * وتؤدم القوم إذا ما تغبق *.

(٢) البيت للحارث بن وعلة فى لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أدم)؛ والجيم (١/٦٨)؛ وتاج العروس (أدم).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٤٩، ٤٥٠)؛ ولسان العرب (صلب)، (أدم)؛ وتاج العروس (صلب)، (أدم)؛ والمخصص (١٥/٧٩).

* ورجلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ: حاذقٌ مُجرَّبٌ، قد جمَعَ لِينَ الأَدَمَةِ، وخُشُونَةَ البَشَرَةِ. وقال ابنُ الأعْرابيِّ: معناه: كَرِيمُ الجِلْدِ غَلِيظُه جَيِّدُه.

* وامْرأةٌ مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ: إذا حسُن مَنْظَرُهَا وَصَحَّ مَخْبَرُها، وقَدْ يُقَالُ: رَجلٌ مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ، وامْرَأةٌ مُبْشَرَةٌ مُؤْدَمةٌ. فيُقدِّمُونَ المُبْشَرَ على المُؤْدَمِ، والأوَّلُ أعرَفُ، أعْنى تَقْدِيمَ المُؤْدَمِ عَلَى المُبْشَرِ.

* وقيلَ: الأَدَمَةُ: ما ظَهَرَ من جِلْدَةِ الرَّأسِ.

* وأَدَمَةُ الأَرْضِ: باطِنُها، وأَديمُها: وَجْهُها.

* وأَديمُ اللَّيْلِ: ظُلْمَتُه، عن ابنِ الأَعْرابيِّ، وأَنْشَدَ:

قد أَغْتَدى واللَّيْلُ فى حَرِيمه
والصُّبْحُ قَدْ نَشَّمَ فى أَدِيمه[1]

* وأَدِيمُ النَّهارِ: بَياضُه، حكَى ابنُ الأَعْرابيِّ: ما رَأَيْتُهُ فى أَدِيمِ نَهارٍ، ولا سَوادِ لَيْلٍ، وقيلَ: أَدِيمُ النَّهارِ: عامَّتُه. وحكَى اللِّحْيانيُّ: جِئْتُكَ أَدِيمَ الضُّحَى: أى فى أوَّلِه، كما تَقُولُ: جِئْتُكَ شَدَّ الضُّحَى، كأَنَّه يُرِيدُ ارْتِفاعَ الضُّحَى.

* وأَدِيمُ السَّماء: ما ظَهَرَ مِنْها.

* وفُلانٌ بَرِيءُ الأَدِيمِ مِمّا يُلْطَخُ به.

* والأُدْمَةُ فى الإِبلِ: لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوادًا أو بَياضًا، وقيلَ: هو البَياضُ الواضِحُ، وهى فى الظِّباء: لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَياضًا، وفى الإنْسانِ: السُّمْرَةُ. قالَ أبو حَنِيفَةَ: الأُدْمَةُ: البَياضُ، وقد أَدِمَ وأَدُمَ فهو آدَمُ، والجمعُ: أُدْمٌ، كَسَّرُوه على فُعْلٍ، كما كَسَّرُوا فَعُولاً على فُعُلٍ، نحو صَبُورٍ وصُبُرٍ؛ لأنَّ أَفْعَلَ من الثَّلاثَة، وفيه زِيادَةٌ، كما أنَّ فَعُولاً فيه زيادةٌ، وعِدَّةُ حُرُوفه كعِدَّة حُرُوف فَعُول، إلاَّ أنَّهُم لا يُثَقِّلُونَ العَيْنَ فى جَمْعِ أَفْعلَ، إلاَّ أنْ يُضطَرَّ شاعِرٌ، وقد قَالُوا فى جَمْعِه أُدْمانٌ، والأُنْثَى أَدْماءُ، وجَمْعُها أُدْمٌ، ولا تُجْمَعُ على فُعْلانٍ، وقولُ ذِى الرُّمَّة:

* والجِيدِ من أُدْمانَةٍ عَتُودُ *[2]

عِيبَ عليه، فَقِيلَ: إنَّما يُقالُ: هى أَدْماءُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضفف)، (أدم)، (نشم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨١)؛ وتاج العروس (ضفف)، (أدم)، (نشم)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦.

(٢) الرجز لذى الرمة فى ديوانه ص٣٣٢؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

* والأُدْمانُ: جَمْعُ كأَحْمَرَ وحُمرانٌ، وأَنْتَ لا تَقُول: حُمْرانَةٌ ولا صُفْرانَةٌ. وكان أَبُو عليٌّ يَقُول: بُنِيَ من هذا الأَصْلِ فُعلانَةٌ كخُمْصانَة.

والعَرَبُ تقولُ: «قُرَيْشُ الإِبلِ أُدْمُها وصُهْبُها» يَذْهَبُونَ فى ذلك إِلى تَفْضِيلِهما على سائِرِ الإِبلِ، وقد أَوْضَحُوا ذلك بقَوْلِهم: خَيْرُ الإِبلِ صُهْبُها وحُمْرُها. فجَعَلُوها خيرَ أَنْواعِ الإِبلِ، كما أَنَّ قُرَيْشًا خيرُ النّاسِ.

* والأُدْمُ من الظِّباءِ: ظِباءٌ بِيضٌ تَعْلُوها جُدَدٌ فيها غُبْرَةٌ.

* وآدَمُ: أبو البَشَرِ، ﷺ، اختَلَفُوا فى اشْتقاقِ اسْمه، فقالَ بعضُهم: سُمِّيَ آدَمَ؛ لأَنَّهُ خُلِقَ من أَدَمَةِ الأَرْضِ، وقالَ بعضُهم: لأُدْمَةٍ جَعلَها اللهُ فيه. وقولُه:

سادُوا المُلُوكَ وأَصْبَحُوا فى آدَمٍ ... بَلَغُوا بِها غُرَّ الوُجُوهِ فُحُولا[1]

جَعَلَ آدَمَ اسْمًا للقَبِيلَةِ؛ لأَنَّه قالَ: «بَلَغُوا بِها». فأَنَّثَ وجَمَعَ وصَرَفَ آدَمَ ضَرُورَةً، وقولُه:

النّاسُ أَخْيافٌ وشَتَّى فى الشِّيَمْ
وكُلُّهـم يَجْمَعُهُم بَيْتُ الأَدَمْ[2]

قيل: أرادَ آدَمَ. وقيل: أرادَ الأَرْضَ. قالَ الأَخْفَشُ: لو جَعَلْتَ فى الشِّعْرِ «آدم» مع «هاشم» لجازَ. قال ابنُ جِنِّى: وهذا هو الوَجْهُ القَوِيُّ؛ لأَنَّه لا يُحَقِّقُ أَحَدٌ هَمْزَةَ آدَم، ولو كان تَحْقِيقُها حَسَنًا لكانَ التَّحْقِيقُ حَقِيقًا بأَنْ يُسْمَعَ فِيها، وإذا كانَ بَدَلاً البَتَّةَ وَجَبَ أن يُجْرَى على ما أَجْرَتْهُ عليه العَرَبُ من مُراعاةِ لَفْظِه، وتَنْزِيلِ هذه الهَمْزَةِ الأَخيرَةِ مَنْزِلَةَ الأَلفِ الزّائِدَةِ الّتى لاحَظَّ فيها للهَمْزِ، نَحْوَ: عالِمٍ وصابِرٍ، ألا تَراهُم لَمّا كَسَّرُوا قالُوا: آدَمُ وأَوادِمُ، كسالِمٍ وسَوالِمَ.

* والأَدَمانُ فى النَّخْلِ كالدَّمانِ: وهو العَفَنُ وقد تَقَدَّمَ، وقِيلَ: الأَدَمانُ: عَفَنٌ وسَوادٌ فى قَلْبِ النَّخْلَة، وهو وَدِيُّه، عن كُراعٍ، ولم يَقُلْ أَحَدٌ فى القَلْبِ إِنَّه الوَدِيُّ إلا هُوَ.

* والأَدَمانُ: شَجَرَةٌ، حكاهَا أبو حَنِيفَةَ، قال: ولم أَسْمَعْها إِلا مِنْ شُبَيْلِ بن عَزْرَةَ.

* والإِيدامَةُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ من غيرِ حِجارَةٍ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)، (أدم)؛ وتاج العروس (أنس)، (أدم)؛ ويروى:

سادوا البلاد وأصبحوا فى آدم ... بلغوا بها بيض الوجوه فحولا

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلب)، (أدم)، (سوا)؛ وتاج العروس (خيف)، (أدم)؛ والعين (٧/٣٢٦)؛ وجمهرة اللغة ص٦١٨.

* وأُدَمَى والأُدَمَى: مَوْضِعٌ، وقيل: الأُدَمَى: أَرْضٌ بظَهْرِ اليَمامَةِ.

* وأَدامُ: بَلْدَةٌ. قال صَخْرُ الغَيِّ:

لَقَدْ أَجْرَى لَمصْرَعِه تَلِيدٌ وساقَتْهُ المَنِيَّـةُ من أَدامَـا[1]

* وأُدَيْمَةُ: مَوْضِعٌ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

كأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرادُ بِدارِمٍ بنَعْمانَ راعٍ فى أُدَيْمَةَ مُعْزِبُ[2]

يَقُولُ: كأَنَّهُم من امْتِناعِهِم عَلَى من أَرادَهُم فى جَبَلٍ وإِنْ كانُوا فى السَّهْلِ.

مقلوبه: [م أ د]

* مَأَدَ النَّباتُ والشَّجَرُ يَمْأَدُ مَأْدًا: اهْتَزَّ وتَرَوَّى، وجَرَى فيه الماءُ، وقيل: تَنَعَّمَ ولانَ. وقد أَمْأَدَهُ الرِّيُّ.

* وغُصْنٌ مَأْدٌ ويَمْؤُودٌ، وكذلك الرَّجُلُ، والأُنْثَى مَأْدَةٌ ويَمْؤُودَةٌ.

* وقيل: المَأْدُ: اللَّيِّنُ النّاعِمُ من كُلِّ شَيْءٍ.

* والمَأْدُ: النَّزُّ قَبْلَ أن يَنْبُعَ، شامِيَّةٌ.

وقولُه - أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ -:

* وماكِدٍ تَمْأَدُه مِنْ بَحْرِه *[3]

فَسَّرَه فقالَ: تَمْأَدُه: تَأْخُذُه فى ذلِكَ الوَقْتِ.

* ويَمْؤُودٌ: مَوْضِعٌ، قالَ زُهَيْرٌ:

كأَنَّ سَحِيلَه فى كُلِّ فَجْرٍ عَلَى أَحْساءِ يَمْؤُودٍ دُعاءُ[4]

* ويَمْؤُودٌ: بِئْرٌ، قالَ الشَّمّاخُ:

غَدَوْنَ لَها صُعْرَ الخُدُودِ كَما غَدَتْ عَلَى ماءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ[5]

جَعَلَه اسْمًا للبِئْرِ فلم يَصْرِفْه، وقد يَجُوزُ أن يُرِيدَ المَوْضِعَ وتَرَكَ صَرْفَه لأَنَّه عَنَى به البُقْعَةَ، أو الشَّبَكَةَ، أَعْنِى بالشَّبَكَةِ الآبارَ المُقْتَرِبَةَ بعضها من بَعْضٍ.

---

(١) البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٨٧؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم)، (دوم).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مأد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتاج العروس (مأد)، (مكد)، (ضفا)؛ تهذيب اللغة (١٢/ ٧٣).

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (مأد)؛ وتاج العروس (مأد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٤٩).

(٥) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٩٦؛ ولسان العرب (مأد)، (نهز)؛ وتاج العروس (مأد)، (نهز).

مقلوبه: [آ م د]

* الأَمَدُ: الغايَةُ.

* وأَمِدَ عليه: غَضِبَ.

* وآمِدُ: مَوْضِعٌ، قالَ:

بآمِدَ مَرَّةً وبِرأْسِ عَيْنٍ ... وأَحْيانًا بمَيَّا فارِقِينَا[1]

ذَهَب إلى الأَرْضِ أو البُقْعَة فلم يَصْرِفْ، وقد تَقَدَّمَ.

* والإِمِدّانُ: الماءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، عن كُراع، ولَسْتُ منه عَلَى ثِقَة.

الدال والثاء والياء

[د ي ث]

* دَيَّثَ الأَمْرَ: لَيَّنَه.

* ودَيَّثَ الطَّرِيقَ: وَطَّأَهُ.

* ودَيَّثَ البَعِيرَ: ذَلَّلَه بعضَ الذُّلِّ.

* ودَيَّثَ الجِلْدَ فى الدِّباغِ، والرُّمْحَ فى الثِّقافِ، كذلك.

* ودَيَّثَتِ المَطارِقُ الشَّىْءَ: لَيَّنَتْهُ.

* ودَيَّثَه الدَّهْرُ: حَنَّكَه وذَلَّلَه.

* ودَيَّثَ الرَّجُلَ: ذَلَّلَه ولَيَّنَه.

* والدَّيُّوثُ: الّذِى يُدْخِلُ الرِّجالَ على حُرْمَته بَحَيْثُ يَراهُم، كأَنَّه لَيَّنَ نَفْسَه على ذلِكَ. وقالَ ثَعْلَبٌ: هو الَّذِى تُؤْتَى أَهْلُه وهو يَعْلَمُ، مُشْتَقٌّ من ذلِكَ، أَنَّثَ ثَعْلَبٌ الأَهْلَ على مَعْنَى المَرْأَةِ.

* والدِّيثانُ: الكابُوسُ يَجْثُم عَلَى الإنْسانِ، أُراها دَخِيلَةً.

* والأَدْيَثُونَ: مَوْضِعٌ، قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ:

بحَيْثُ هَراقَ فِى نَعْمانَ خَرْجٌ ... دَوافِعُ فــى بِراقِ الأَدْيَثِينا[2]

مقلوبه: [ث د ى]

* الثَّدْىُ مَعْرُوفٌ، وجَمْعُه أَثْدٍ، وثُدِىٌّ [على فُعُولٍ، وثِدِىٌّ أيضًا، بكسر الثاء لما بعدها

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أمد)؛ وتاج العروس (أمد).

(٢) البيت لعمرو بن أحمر فى ديوانه ص١٥٩؛ ولسان العرب (ديث)؛ وتاج العروس (دأث)، (برق).

من الكسر]، فأمّا قولُه:

وأصْبَحَتِ النِّساءُ مُسَلِّباتٍ لَهُنَّ الوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينا[1]

فإنَّهُ كالغَلَط، وقد يَجُوزُ أنْ يُرِيدَ الثُّدِيَّا فأَبْدَلَ النونَ من الياء للقافيَة.

* وذُو الثُّدَيَّة: رَجُلٌ، أَدْخَلُوا الهاءَ فى الثُّدَيَّةِ هاهنا وهو تَصْغِيرُ ثَدْىٍ، والثَّدْىُ: مُذَكَّرٌ؛ لأنَّها كأنَّها بقيَّةُ ثَدْىٍ قد ذَهَبَ أكْثَرُه فقَلَّلَها، كما يُقال: لُحَيْمَةٌ وشُحَيْمَةٌ، فأنَّثها على هذا التَّأويلِ. وقالَ الفَرّاءُ عن بَعْضِهِم: إنَّما هو ذُو اليُدَيَّة، ولا أَرَى الأصلَ إلاّ هذا.

* وامْرَأَةٌ ثَدْياءُ، عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ، وهى فَعْلاءُ لا أفْعَلَ لها؛ لأنَّ هذا لا يَكُونُ فى الرِّجالِ.

* وثَدِيَتِ الأرْضُ، كسَدِيَتْ، حكاها يَعْقُوبُ، وزعم أنّها بَدَلٌ من سِينِ سَدِيَتْ، وهذا لَيْسَ بمَعْرُوفٍ. قال: ثم قَلَبُوا، فقالُوا: ثَئِدَتْ مَهْمُوزًا من الثَّأْدِ، وهو الثَّرَى، وهذا منه سَهْوٌ واخْتِلاطٌ، وإنْ كانَ إنّما حكاهُ عن الجَرْمِىِّ، وأَبُو عُمَرَ يَجِلُّ عن هذا الذى حكاهُ يَعْقُوبُ عنه إلاَّ أنْ يَعْنِىَ بالجَرْمِىِّ غيرَه.

[illegible]

[illegible]

* دَرَى الشَّىْءَ دَرْيًا، ودِرْيًا عن اللِّحْيانِىِّ، ودِرْيَةً، ودَرَيانًا ودِرْيانًا ودِرايَةً: عَلِمَه، قالَ سيبويه: الدِّرْيَةُ كالدِّرْيَة، لا يُذْهَبُ به إلى المَرَّةِ الواحِدَة، ولكنّه على مَعْنَى الحالِ.

* وأَدْراهُ به: أَعْلَمَه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَآ أَدْرَاكُم بِهِۦ﴾ [يونس:١٦] وأما من قرأه: «أدْرَأْكُمْ به» مَهْمُوزًا فلَحْنٌ.

قال سِيبَوَيْه: وقالُوا: لا أَدْرِ، فحَذَفُوا الياءَ لكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهم لَهُ، ونظيرُه ما حكاهُ اللِّحْيانىُّ عن الكسائِىِّ: أَقْبَلَ يَضْرِبُه لا يَأْلُ، مضمومةَ اللاّمِ بلا واوٍ.

وحكَى ابنُ الأعْرابِىِّ: ما تَدْرِى ما دِرْيَتُها: أى ما تَعْلَمُ ما عِلْمُها.

* ودَرَى الصَّيْدَ دَرْيًا، وأَدْراهُ، وتَدَرّاهُ: خَتَلَه، قال:

فإنْ كُنْتُ لا أَدْرِى الظِّباءَ فإنَّنِى أَدُسُّ لها تَحْتَ التُّرابِ الدَّواهِيَا[2]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثدى)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٣٥؛ والمخصص (٢/٢٢، ١٤/١١٦)؛ وتاج العروس (ثدى).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درى)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٦٧؛ والمخصص (٣/٣١، ١٤/٤)؛ وتاج العروس (درى).

وقالَ:

كَيفَ تَرانِى أَذَّرِى وأَدَّرِى
غِرَّاتِ جُمْلٍ وتَدَرِّى غِرَرِى(١)

* والدَّرِيَّةُ: النّاقَةُ أو البَقَرَةُ يُسْتَتَرُ بها من الصَّيْدِ، فيُخْتَلُ. قال أبو زَيْد: هى مَهْمُوزَةٌ؛ لأَنَّها تُدْرَأُ إليه، أى تُدْفَعُ، فإذا كانَ هذا فَلَيْسَ من هذا البابِ. وقد أَدْرَيْتُ دَرِيَّةً، وتَدَرَّيْتُ.

* والدَّرِيَّةُ: الوَحْشُ من الصَّيْدِ خاصّةً.

* وادَّرَوْا مكانًا: اعْتَمَدُوه بالغارَةِ والغَزْوِ.

* ودارَيْتُ الرَّجُلَ: لايَنْتُه ورَفَقْتُ به.

* والمِدْرَى، والمِدْراةُ، والمَدْرِيَةُ: القَرْنُ، والجَمْعُ: مَدارٍ، ومَدَارَى، الأَلِفُ بدَلٌ من الياءِ.

* ودَرَّى رَأْسَه بالمِدْرَى: مَشَطَه.

مقلوبه: [د ى ر]

* الدَّيْرُ: خانُ النَّصارَى، والجَمْعُ أَدْيارٌ، وصاحِبُه دَيّارٌ، ودَيْرانِىٌّ نَسَبٌ على غيرِ قِياسٍ، وإنّما قُلْنا: إنّه من الياء وإنْ كانَ «دور» أَكْثَرَ وأَوْسَعَ؛ لأَنّ الياءَ قد تَصَرَّفَتْ فى جَمْعِه، وفى بناء فَعّالٍ منه، ولم نَقُلْ: إنها مُعاقَبَةٌ؛ لأَنَّ ذلك لو كانَ لكانَ حَرِيًّا أَنْ يُسْمَعَ فى وَجْهٍ من وُجُوهِ تَصارِيفِه.

مقلوبه: [ر د ى]

* الرَّدَى: الهَلاكُ، رَدِىَ رَدًى، فهو رَدٍ.

* وأَرْداهُ اللهُ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦] وفيه: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ [طه: ١٦].

* ورَدَىَ فى الهُوَّةِ رَدًى، وتَرَدَّى: تَهَوَّرَ.

* وأَرْداهُ اللهُ، ورَدَّاهُ فتَرَدَّى: قَلَبَهُ فانْقَلَبَ.

* والرِّداءُ: من المَلاحِفِ، وقَوْلُ طَرَفَةَ:

وَوَجْهٌ كأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَها ... عليهِ نَقِىُّ اللَّـوْنِ لـم يَتَخَدَّدِ(٢)

فإِنَّه جَعَلَ للشَّمْسِ رِداءً وهو جَوْهَرٌ؛ لأَنَّه أَبْلَغُ من النُّورِ الذى هو العَرَضُ، والجمعُ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درى)؛ وتاج العروس (درى)؛ والمخصص (٣/ ٣١، ١٤/ ٤).
(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (ردى)؛ وأساس البلاغة (ردى).

أَرْدِيَةٌ، وهو الرِّداءَةُ، كقولهم: الإزارُ والإزارَةُ. وقد تَرَدَّى به، وارْتَدَى.

* وإنّه لَحَسَنُ الرِّدْيَةِ: أى الارْتداء.

* ورَجُلٌ غَمْرُ الرِّداءِ: واسعُ المَعْرُوفِ وإن كانَ رِداؤُه صَغِيرًا، قال كُثَيِّرٌ:

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحكًا غَلِقَتْ لضَحْكَتِه رِقابُ المالِ[1]

* وعَيْشٌ غَمْرُ الرِّداءِ: واسعٌ خَصِيبٌ.

* والرِّداءُ: السَّيْفُ، أُراهُ على التَّشْبِيهِ بالرِّداءِ من المَلابِسِ، قالَ مُتَمِّمٌ:

لقَدْ كفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائه فَتًى غيرَ مِبْطان العَشيَّةِ أَرْوَعَا[2]

وكانَ المِنْهالُ قَتَلَ أَخاه مالِكًا، وكانَ الرَّجُلُ إذا قَتَلَ رَجُلاً مَشْهُورًا وَضَعَ سيفَه عليه لِيُعْرَفَ قاتِلُه.

* وقد تَرَدَّى بِه، وارْتَدَى، وأنشد ثَعْلَبٌ:

إذا كَشَفَ اليَوْمُ العَماسُ عن اسْتِه فلا يرْتَدِى مِثْلِى ولا يَتَعَمَّمُ[3]

كَنَى بالارْتداءِ عن تَقَلُّدِ السَّيْفِ، وبالتَّعَمُّمِ: عن حَمْلِ البَيْضَةِ أو المِغْفَرِ. قال ثَعْلَبٌ: معناهما: أَلْبَسُ ثِيابَ الحَرْبِ ولا أَتَجَمَّلُ.

* والرِّداءُ: القَوْسُ، عن الفارِسِيِّ.

* والرِّداءُ: العَقْلُ.

* والرِّداءُ: الجَهْلُ، كِلاهُما عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

رَفَعْتُ رِداءَ الجَهْلِ عَنِّى ولم يكُنْ يُقَصِّرُ عَنِّى قبلَ ذاكَ رِداءُ[4]

وقال مَرَّةً: الرِّداءُ: كُلُّ ما زَيَّنَكَ حَتَّى دارُكَ وابنُكَ. فعَلَى هذا يكُونُ الرِّداءُ: كُلُّ ما زانَ وما شانَ.

* والمَرادِى: الأَرْدِيَةُ، قالَ:

لا يَرْتَدِى مَرادِىَ الحَرِير

---

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٢٨٨؛ ولسان العرب (غمر)، (ضحك)، (ردى)؛ وتاج العروس (غمر)، (ضحك)، (ردى)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٢٨، ١٤/ ١٦٩).

(٢) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص١٠٦؛ ولسان العرب (بطن)، (ردى)؛ وتاج العروس (نهل)، (ردى)؛ والعين (٧/ ٤٤١).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٦٩).

ولا يُرَى بسُـدَّةِ الأميرِ
إلاَّ لَحلْبِ الشّاةِ والبَعيرِ[1]

قال ثَعْلَبٌ: لا واحدَ لها.

وقولُه: «من سَرَّهُ النَّساءُ ولا نَسَاءَ، فليُباكرِ الغَداءَ، وليُكْرِ العَشاءَ، وليُخَفِّفِ الرِّداءَ، وليُحدَّ الحِذاءَ، وليُقِلَّ غِشْيانَ النِّساءِ». والرِّداءُ هُنا: الدَّيْنُ. قالَ ثَعْلَبٌ: أرادَ لو زادَ شَيْءٌ فى العافِيَةِ لزادَ هَذا، ولا يكون.

* ورَدَتِ الخَيْلُ رَدْيًا، ورَدَيانًا: رَجَمَتِ الأَرْضَ بحَوافِرِها فى سَيْرِها وعَدْوِها، وأَرْداهَا هُوَ، وقِيلَ: الرَّدَيَانُ: التَّقْرِيبُ، وقِيلَ: الرَّدِيانُ: عَدْوُ الحِمارِ بَيْنَ آرِيِّهِ ومُتَمعَّكِه.

* ورَدَى الغُرابُ: حَجَلَ.

* والجَوَارِى يَرْدِينَ رَدْيًا: إذا رَفَعْنَ رِجْلاً ومشَيْنَ على أُخْرَى يَلْعَبْنَ.

* ورَدَيْتُ الشَّىْءَ بالحَجَرِ: كَسَرْتُه.

* والمِرْدَاةُ: الصَّخْرَةُ تَرْدِى بِها. وفى المثل: «كُلُّ ضَبٍّ عندَه مِرْداتُه». وهى الصَّخْرَةُ التى يَهْتَدِى بِها إلى جُحْرِه.

* والمَرادِى: القَوائِمُ من الإبِلِ والفِيَلَةِ، على التَّشْبِيهِ.

* والمَرادِى: المَرامِى.

* وفُلانٌ مِرْدَى خُصُومَةٍ، و [مِرْدَى] حَرْبٍ: صَبُورٌ عليهما.

* ورادَى الرَّجُلَ: داراهُ وراوَدَه، قالَ طُفَيْلٌ:

يُرادَى على فَأْسِ اللِّجامِ كأَنّما ... تُرادَى به مَرْقَاةُ جِـذْعٍ مُشَذَّبِ[2]

* ورَدَيْتُ على الشَّىْءِ، وأَرْدَيْتُ: زِدْتُ. وأَرْدَى على الخَمْسِينَ، والثَّمانِينَ: زادَ.

* ورَدَتْ غَنَمِى وأَرْدَتْ: زادَتْ، عن الفَرّاءِ.

وأَمّا قولُ كُثَيِّرٍ:

لَهُ عَهْدُ وُدٍّ لمْ يُكَـدَّرْ يَزِينُـه ... رَدَى قَوْلِ مَعْرُوفٍ حَدِيثٍ ومُزْمِنِ[3]

فقِيلَ فى تَفْسِيرِه: رَدَى: زِيادَةٌ. وأُراه بَنَى منه مَصْدَرًا على فَعَلَ كالضَّحِكِ والحَبَقِ، أو

(١) الرجز لامرأة من قيس فى تاج العروس (سدف)، والعين (٧/ ٢٣٠)؛ ولسان العرب (سدف).
(٢) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (مأس)، (ردى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٥٠٧)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٨١)؛ وتاج العروس (ردى).
(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٥٠؛ ولسان العرب (روى)، (زدا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٧٠).

اسْمًا على فَعِلٍ، فوضَعَه موضِعَ المَصْدَر.

وإنَّما قَضَيْنا عَلَى ما لم تَظْهَرْ فيه الياءُ من هذا البابِ بالياءِ؛ لأنَّها لامٌ، مع وُجُودِ «ردى» ظاهِرةً، وعدم «ردو».

مقلوبه: [ر ى د]

* الرَّيْدُ: الحَيْدُ فى الجَبَلِ، كالحائط، قال أَبُو ذُؤَيْب - وقِيلَ صَخْرُ الغَيِّ - يَصِفُ عُقابًا:

فمرَّتْ على رَيْدٍ فأَعْنَتَ بَعْضُها ... فخَرَّتْ على الرِّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خائِبِ(1)

والجَمْعُ: أَرْيادٌ، قالَ صَخْرُ الغَيِّ:

بِنَا إذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَزِمَّتُها ... ووازَنَتْ من ذُرَى فَوْدٍ بأَرْيادِ(2)

والجَمْعُ الكَثِيرُ: رُيُودٌ.

* وريحٌ رَيْدَةٌ، ورَادَةٌ، ورَيْدانَةٌ: لَيِّنَةُ الهُبُوبِ، قال:

وهَبَّتْ له رِيحُ الجَنُوبِ وأَنْشَرَتْ ... لَهْ رَيْدَةٌ يُحْيِى المِيـاهَ نَسِيمُها(3)

وقيل: رِيحٌ رَيْدَةٌ: كَثِيرةُ الهُبُوب.

* والتَّرْيِيدُ فى الحَرْثِ: رَفْعُ الأَعْضاد بالمِجْنَبِ.

الدال واللام [illegible]

* الدِّيلُ: حَىٌّ فى عبْدِ القَيْسِ.

* وبَنُو الدِّيلِ: من بَنِى بَكْرِ بنِ عَلِىٍّ بن عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ.

الدال والنون [illegible]

* الدَّيْنُ معْرُوفٌ.

* وكُلُّ شَىْءٍ غيرُ حاضِرٍ: دَيْنٌ، والجَمْعُ: أَدْيُنٌ، عن اللِّحْيانِىِّ، ودُيُونٌ، قالَ ثَعْلَبَةُ بنُ عُبَيْدٍ يصفُ النَّخْلَ:

---

(1) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ريد)؛ وتاج العروس (ريد).

(2) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٤٢؛ ولصخر الغى فى لسان العرب (ريد)؛ وتاج العروس (ريد).

(3) البيت للمرار الفقعسى فى المخصص (٩/ ٩١)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (ريد)؛ ويروى: يحيى الممات.

تَضَمَّنُ حاجاتِ العِيالِ وضَيْفِهِم ... ومَهْما تُضَمَّنْ مِنْ دُيُونِهِمُ تَقْضِى[1]

يَعْنِى بالدُّيُونِ: ما يُنالُ من جَناها، وإنْ لَمْ يَكُنْ ذلكَ دَيْنًا على النَّخْلِ، كقولِ الأنْصارِىِّ:

أدِينُ وما دَيْنِى عليكم بمَغْرَمٍ ... ولكنْ على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ[2]

* ودِنْتُ الرَّجُلَ، وأدَنْتُه: أعْطَيْتُه الدَّيْنَ إلى أجَلٍ، قالَ أبو ذُؤَيْب:

أدانَ وأنْبَأَهُ الأوَّلونَ ... بأنَّ المُدانَ مَلِىٌّ وَفِىٌّ[3]

الأوَّلُون: النَّاسُ والمَشْيَخَةُ.

* وقِيلَ: دِنْتُه: أقْرَضْتُه.

* وأدَنْتُه: اسْتَقْرَضْتُه منه.

* ودانَ هُو: أخَذَ الدَّيْنَ.

* ورَجُلٌ دائِنٌ ومَدِينٌ ومَدْيُونٌ، الأخيرَةُ تَميميَّةٌ.

* ومُدانٌ: عليه الدَّيْنُ، وقِيلَ: هو الَّذِى عليهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ.

* وأدانَ، واسْتَدانَ، وادّانَ: أخَذَ بدَيْنٍ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ: «فادَّانَ مُعْرِضًا».

* واسْتَدانَه: طَلَبَ منه الدَّيْنَ.

* واسْتَدانَه: اسْتَقْرَضَ منه، قال الشاعِرُ:

فإنْ يَكُ ياجَناحُ عَلَىَّ دَيْنٌ ... فعِمْرانُ بنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ[4]

* ودِنْتُه: أعْطَيْتُه الدَّيْنَ.

* وتَدايَنَ القَوْمُ، وادّايَنُوا: أخَذُوا بالدَّيْنِ، والاسمُ الدِّينَةُ.

* وأدانَ فلانٌ النّاسَ: أعْطاهُمُ الدَّيْنَ وأقْرَضَهُم، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ أبِى ذُؤَيْبٍ:

أدانَ وأنْبَأَهُ الأوَّلُونَ ... بأنَّ المُدانَ مَلِىٌّ وَفِىٌّ

* ورَجُلٌ مِدْيانٌ: يُقْرِضُ النّاسَ، وكذلِكَ الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ، وجمعُهُما جَمِيعًا مَدايِينُ.

---

(١) البيت لثعلبة بن عبيد فى لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

(٢) البيت لسويد بن الصامت الأنصارى فى لسان العرب (رجب)، (قرح)، (جلد)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢٠٤.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٩؛ ولسان العرب (وأل)، (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٨٤)؛ وجمهرة اللغة ص٦٨٨؛ وتاج العروس (وأل)، (دين).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

* ودايَنْتُ فُلانًا: إذا أَقْرَضْتَه وأَقْرَضَكَ، قال الشّاعرُ:

* دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَى *[١]

وقالَ: رَماهُ اللهُ بدَيْنِه: أى بالمَوْتِ؛ لأَنَّه دَيْنٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ.

* والدِّينُ: الجَزاءُ. ودِنْتُه بفِعْلِه دَيْنًا ودِينًا: جَزَيْتُه، وقيل: الدَّيْنُ: المَصْدَرُ، والدِّينُ: الاسمُ، قالَ:

دِينَ هَذا القَلْبُ من نُعْم بسَقَـامٍ لَيسَ كالسُّقْمِ[٢]

* ودايَنَه مُدايَنَةً ودِيانًا: كذلكَ أيْضًا.

* ويَوْمُ الدِّينِ: يَوْمُ الجَزاءِ.

* والدَّيّانُ: اللهُ عزَّ وجَلَّ، وفى المَثَلِ: «كما تَدِينُ تُدانُ»[٣] أى: كما تُجازِى تُجازَى، وقيل: كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بكَ.

* والدِّينُ: الحِسابُ.

* والدِّينُ: الطّاعَةُ. وقد دِنْتُه ودِنْتُ له، قالَ عَمْرُو بن كُلْثُومٍ:

وأَيّامًا لَنَا غُـرًّا طِـوَالا عَصَيْنَا المَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا[٤]

* والدِّينُ: الإسْلامُ، وقد دِنْتُ بهِ، وفى حَدِيثِ عليٍّ: «مَحَبَّةُ العُلماءِ دِينٌ يُدانُ بِهِ».

* والدِّينُ: العادَةُ، وقد رُوِىَ:

* دِينَ هذا القَلْبِ من نُعْمٍ *

يريد: يادِينَهُ، أى عادَتَهُ، والجَمْعُ أَدْيانٌ.

* والدِّينَةُ: كالدِّينِ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

أَلاَ يا عَناءَ القَلْبِ مِنْ أُمِّ عامِرٍ ودِينَتَهُ من حُبِّ مَنْ لا يُجاوِرُ[٥]

* ودِينَ: عُوِّدَ، وقيل: لا فِعْلَ له.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (أضض)، (دين)؛ وتاج العروس (أضض)، (محض)، (دين)، (روى)؛ والعين (١/ ٢٨٨، ٧/ ٤٣٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دين).

(٣) ويروى على أنه حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، وهو ضعيف، انظر ضعيف الجامع (ح ٤٢٧٩).

(٤) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (يوم)، (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١١٤)؛ وجمهرة أشعار العرب (١/ ٣٩٥)؛ وتاج العروس (دين).

(٥) البيت لأبى شهاب المازنى فى شرح أشعار الهذليين ص٦٩٤؛ ولأبى ذؤيب فى لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

* ودنتُ الرَّجُلَ: خدَمتُه وأحْسَنتُ إليه.
* والدِّينُ: الذُّلُّ.
* والمَدِينُ: العَبْدُ.
* والمَدِينةُ: الأمَةُ، قالَ الأخْطَلُ:

رَبَتْ ورَبَا فى حَجْرِها ابنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحاتِـه يَتَرَكَّـلُ[1]

وقالَ ابنُ الأعْرابِىِّ: معناهُ عالِمٌ بِها.

وقولُه تَعالَى: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣] أى مَمْلُوكُون.

* ودِنْتُه أَدِينُه دِينًا: سُسْتُه.
* ودَيَّنْتُه القومَ: وَلَّيْتُه سِياسَتَهُم، قال الحُطَيْئَةُ:

لَقَدْ دُيِّنْتِ أمرَ بَنِيكِ حَتَّى تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ[2]

* والدَّيَّانُ: السَّائِسُ، قالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِىُّ:

لاهِ ابنِ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ يَوْمًا ولا أَنْـتَ دَيَّانِى فَتَخْزُونِـى[3]

* والدِّينُ: الحالُ. قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: سأَلْتُ أعْرابِيًّا عن شَىْءٍ فقالَ: لو لَقِيتَنِى عَلَى دِينٍ غيرِ هَذِه لأَخْبَرْتُكَ.
* ودَيَّنَ الرَّجُلَ فى القَضاءِ، وفِيما بَيْنَه وبينَ اللهِ: صَدَّقَه.
* والدِّينُ: الدَّاءُ، عن اللِّحْيانِىِّ، وأَنْشَدَ:

* يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دِينَا *[4]

والدَّيَّانُ بنُ قَطَنٍ الحارِثِىُّ: من شُرَفائِهِم.

فأمَّا قولُ مُسْهِرِ بنِ عَمْرٍو الضَّبِّىِّ:

ها إنَّ ذا ظالِمُ الدَّيَّانُ مُتَّكِئًا على أَسِرَّتِه يَسْقِى الكَوَاثِينَا[5]

---

(1) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٥٥؛ ولسان العرب (ركل)، (دين)، (مدن)؛ والعين (٥/ ٣٥٣، ٨/ ٥٣)؛ والمخصص (١٣/ ١٩٩).

(2) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٢٤؛ ولسان العرب (سوس)، (دين)؛ وتاج العروس (سوس)، (دين)؛ وأساس البلاغة (سوس)، (دين).

(3) البيت لذى الإصبع العدوانى فى لسان العرب (فضل)، (دين)، (عنن)، (لوه)، (خزا).

(4) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٨٣، ١٨٤)؛ والعين (٨/ ٧٣).

(5) البيت لمسهر بن عمرو الضبى فى اللسان (دين).

فإنّه شَبَّه ظالمًا هذا بالدَّيَّان بنِ قَطَنِ بنِ زيادٍ الحارِثِيِّ، وهو عَبْدُ المَدانِ، فى نَخْوتِه، وليسَ ظالمٌ هو الدَّيَّان بعيْنِه.

* وبَنُو الدَّيَّانِ: بَطْنٌ، أُراهُ نُسِبُوا إلى هَذَا، قال السَّمَوْأَلُ بنُ عادياءَ ـ أو غَيْرُه ـ:

فإنَّ بَنِى الدَّيَّانِ قُطْبٌ لقَوْمِهِم ... تَدُورُ رَحاهُمْ حَوْلَهُم وتَجُولُ[1]

* النَّدَى: البَلَلُ.

* والنَّدَى: ما يَسْقُطُ باللَّيْلِ، والجَمْعُ: أَنْداءٌ وأَنْدِيَةٌ على غَيْرِ قِياسٍ، فأَمَّا قَوْلُ ابنِ مَحْكانَ:

فى لَيْلَةٍ من جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ ... لا يُبْصِرُ الكَلْبُ من ظَلْمائِها الطُّنُبَا[2]

فذَهَبَ قومٌ إلى أنّه تكْسِيرٌ نادرٌ، وقيلَ: جَمَعَ نَدًى على أَنْداءٍ، وأَنْداءً على نِداءٍ، ونِدَاءً على أَنْدِيَةٍ، كرِداءٍ وأَرْدِيَةٍ، وقيل: لا يُرِيدُ به أَفْعِلَةً نحو أَحْمِرَةٍ وأَقْفِزَةٍ، كما ذَهَبَ إليه الكافَّةُ، ولكن يجوزُ أن يُرِيدَ به أَفْعُلَةً بضمِّ العَيْنِ تَأْنيثَ أَفْعُلٍ، وجَمَعَ فَعَلاً على أَفْعُلٍ، كما قالُوا: أَجْبُلٌ وأَزْمُنٌ وأَرْسُنٌ. وأما محمَّدُ بن يَزِيدَ فذَهَبَ إلى أنَّه جَمْعُ نَدِيٍّ، وذلك أَنَّهُم يَجْتَمِعُونَ فى مجالِسِهم لقِرَى الأَضْيافِ.

* وقَدْ نَدِيَتْ لَيْلَتُنا نَدًى، فهِيَ نَدِيَةٌ، وكذلك الأَرْضُ.

* وأَنْداهَا المَطَرُ، قال:

* أَنْداهُ يَوْمٌ ماطِرٌ فطَلاَّ *[3]

والمَصْدَرُ النُّدُوَّةُ، قالَ سِيبَوَيْه: هو من بابِ الفُتُوَّةِ، فدَلَّ بهذا عَلَى أَنَّ هَذا كُلَّه عنْدَه ياءٌ، كما أَنَّ واوَ الفُتُوَّةِ ياءٌ. وقالَ ابنُ جِنِّى: أَمّا قولُهُم: فى فُلانٍ تكَرُّمٌ ونَدًى. فالإمالَةُ فيه تَدُلُّ على أَنَّ لامَ النُّدُوَّةِ ياءٌ، وقولُهم: النَّداوَةُ. الواوُ فيه بَدَلٌ من ياءٍ، وأَصْلُه نَدايَةٌ؛ لما ذَكَرْناه من الإمالَةِ فى النَّدى، ولكنَّ الواوَ قُلِبَتْ ياءً لضَرْبٍ من التَّوَسُّعِ.

* وعُودٌ مُنَدًّى ونَدِيٌّ: فُتِقَ بالنَّدَى أو ماءِ الوَرْدِ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

إِلى مَلِكٍ لهُ كَرَمٌ وخِيرٌ ... يُصَبَّحُ باليَلَنْجُوجِ النَّدِىِّ[4]

---

(1) البيت للسموأل بن عادياء فى ديوانه ص٩٢؛ وتاج العروس (دين).
(2) البيت لمرة بن محكان فى لسان العرب (ندى)، (رجل).
(3) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ندى)؛ وتاج العروس (ندا).
(4) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندى).

* والنَّدَى: السَّخاءُ والكَرَمُ.

* وتَنَدَّى عليهم، ونَدِيَ: تَسَخَّى.

* وأَنْدَى علينا نَدًى كَثِيرًا، كذلك.

* وأَنْدَى عليه: أَفْضَلَ.

* ورَجُلٌ نَدِيُّ الكَفِّ، قالَ:

يابِسُ الجَنْبَيْنِ من غَيْرِ بُؤسٍ ونَدِي الكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلُّ[1]

وحكَى كُراع: نَدِيُّ اليَدِ، وأَباهُ غيرُه.

* والنَّدَى: الثَّرَى.

* والمُنْدِيَةُ: الكَلِمَةُ يَعْرَقُ لها الجَبِينُ.

* وفلانٌ لا يُنْدِي الوَتَرَ، بإسكانِ النون، ولا يُنَدِّي الوَتَرَ: أى لا يُحْسِنُ شيئًا، عَجْزًا عن العَمَلِ، وعِيًّا عن كُلِّ شيءٍ.

* ونَدَتِ الإبلُ إلى أَعْراقِ كَرِيمةٍ: نَزَعَتْ.

* ونَوادِي الإبلِ: شَوارِدُها.

* ونَوادِي النَّوَى: ما تَطايَرَ منها تحتَ المِرْضَخَة.

* والنِّداءُ والنُّداءُ: الصَّوْتُ. وقد ناداهُ، ونادَى به.

وقولُه عَزَّ وجلَّ: ﴿وَيَاقَومِ إِنِّىَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] قال الزَّجّاجُ: معنى: «يَوْمَ التَّنادِ»: يَوْمَ يُنادِى أَصْحابُ الجَنَّة أصحابَ النّارِ: ﴿أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤] ويُنادِى أصحابُ النّارِ أَصْحابَ الجَنَّة: ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ﴾ [الأعراف: ٥٠] قال: وقِيلَ: يَوْمُ التَّنادِى: يوم يُنادَى كلُّ أُناسٍ بإمامِهم. وقُرِئَ: ﴿يومَ التَّنادِّ﴾ بتشديدِ الدالِ، من قَوْلِهم: نَدَّ البَعِيرُ: إذا هَرَبَ على وَجْهِه، أى: يوم يفِرُّ بعضُكُم من بَعْضٍ، كما قالَ تَعالَى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ﴾ [عبس: ٣٤، ٣٥].

* والنَّدَى: بُعْدُ الصَّوْتِ.

(١) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شرًا ولابن أخته؛ ولخلف الأحمر انظر ملحق ديوان الشنفرى ص٨٤؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص٨٣٠؛ ولتأبط شرًا فى تاج العروس (ندا)؛ ولابن أخت تأبط شرًا فى العقد الفريد (٣/ ٢٩٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ندى).

* ورَجُلٌ نَدِيُّ الصَّوْتِ: بَعِيدُه.

* ونادَى بسِرِّه: أَظْهَرَه، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

غَرّاءُ بَلْهاءُ لا يَشْقَى الضَّجِيعُ بها ... ولا تُنادِى بما تُوشِى وتَسْتَمِعُ[١]

وبهِ يُفَسَّرُ قولُ الشّاعِرِ:

إِذَا ما مَشَتْ نادَى بما فِى ثِيابِها ... ذَكِــىُّ الشَّذَا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ[٢]

أى: أَظْهَرَه ودَلَّ عليه.

* ونادَى لك الطَّرِيقُ، ونادَاكَ: ظَهَرَ.

وأَمّا قولُه:

* كالكَرْمِ إِذ نادَى من الكافُورِ *[٣]

فإنّما أرادَ صاحَ، يُقال: صاحَ النَّبْتُ: إذا بَلَغَ والْتَفَّ، فاسْتَقْبَحَ الطَّىَّ فى «مستفعلن» فوضَعَ «نادَى» موضع «صاحَ» ليَكْمُلَ به الجُزْءُ، وقال بعضُهم: نادَى النَّبْتُ، وصاحَ سواء، معروفٌ من كلامِ العَرَبِ.

* ونادَى الشَّىْءَ: رآه وعَلِمَه، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أيضًا.

* وما نَدِيَنِى منه شَىْءٌ: أى ما نالَنِى.

* وما نَدِيتُ منه شَيْئًا: أى ما أَصَبْتُ ولا عَلِمْتُ. وقيل: ما أَتَيْتُ ولا قارَبْتُ.

* ولا يَنْداكَ مِنِّى شىءٌ تكْرَهُه: أى لا يُصِيبُكَ، عن ابنِ كَيْسانَ.

* والنّادِياتُ من النَّخْلِ: البَعِيداتُ من الماءِ.

* والنَّدَى: ضَرْبٌ من الدُّخْنِ.

* والنَّدَاتانِ من الفَرَسِ: الغَرُّ الذى يَلِى باطِنَ الفائِلِ، الواحِدَةُ نَداةٌ.

* والنَّدَى: المَدَى، زعم يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَه بَدَلٌ من الميمِ، وليس بقَوِىٍّ.

وإِنّما قَضَيْنا على ما لم تَظْهَرْ ياؤُه من هذا البابِ بالياءِ لكَوْنِها لامًا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندى)، (وشى)؛ وتاج العروس (وشى). وفيه يستمع.

(٢) البيت لابن الإطنابة فى لسان العرب (شذا)؛ وتاج العرس (شذا)؛ وللعجير السلولى فى لسان العرب (طير)، (ندل)؛ وتاج العروس (ندل).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٣٣٨، ٣٣٩)؛ ولسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ والمخصص (٢١٦/١٠).

الدال والفاء والياء

[د ى ف]

* دِيافٌ: موضعٌ فى البَحْرِ، وقيل: قَرْيَةٌ بالشّأمِ. قال الفَرَزْدَقُ [يَهْجُو عمرَو بنَ عفْراء].

ولكِـنْ دِيافِـىٌّ أَبُوهُ وأُمُّـــه ... بحَوْرانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقارِبُهْ[1]

مقلوبه: [ف د ى]

* فَدَيْتُه فِدًى، وفِداءً، وافْتَدَيْتُه، قالَ الشّاعِرُ:

فلَوْ كانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى لفَدَيْتُه ... بما لَمْ تَكُنْ عَنْه النُّفُوسُ تَطِيبُ[2]

وإنَّه لحَسَنُ الفِدْيَةِ.

وقَوْلُه عزَّ وجلَّ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة:١٩٦] إنَّما أرادَ: فمَنْ كانَ مِنْكُم مَرِيضًا، أو بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِه، فحَلَقَ، فعلَيْهِ فِدْيَةٌ، فحَذَفَ الجُمْلَةَ من الفاعِلِ والمَفْعُولِ؛ للدَّلالَةِ عليه.

* وأَفْداهُ الأَسِيرَ: قَبِلَ منه فِدْيَتَه، ومنه قَوْلُ رَسُولِ الله ﷺ لقُرَيْشٍ ـ حينَ أُسِرَ عُثْمانُ ابنُ عبدَ اللهِ، والحَكَمُ بنُ كَيْسانَ ـ: «لا نُفْدِيكُمُوهُما حتّى يَقْدَمَ صاحِبانا». يعنى: سَعْدَ ابنَ أَبِى وَقّاصٍ، وعُتْبَةَ بنَ غَزْوانَ.

* والفَدَاءُ: جماعَةُ الطَّعام من الشَّعِيرِ والتَّمرِ ونَحْوِه.

* والفَدَاءُ: الكُدْسُ من البُرِّ، وقِيلَ: هو مِسْطَحُ البُرِّ، بلُغَةِ عبدِ القَيْسِ.

* وفَدَاءُ كُلِّ شىءٍ: حَجْمُه.

وإنّما قَضَيْنا بأَنَّ الفَدَاءَ من الياءِ لوجُودِ «ف د ى» وعَدَمِ «ف د و».

* فادَ فَيْدًا، وتَفَيَّدَ: تَبَخْتَرَ، وقِيلَ: هو أَنْ يَحْذَرَ شَيْئًا فيَعْدِلَ عنه جانِبًا.

* والفَيّادُ: المُتَبَخْتِرُ.

* وفَيَّدَ من قِرْنِه: هَرَبَ، عن ثَعْلَبٍ، وأَنْشَدَ:

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/٤٦)؛ ولسان العرب (سلط)، (دوف)، (خطا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فدى)؛ وتاج العروس (فدى).

نُباشِرُ أطْرافَ القَنَا بصُــدُورِنا		إذا جَمْعُ قَيْسٍ خَشْيَةَ الموْتِ فَيَّدُوا[١]

* والفَيَّادَةُ: الذى يَلُفُّ ما يَقْدِرُ عليه فيَأْكُلُه، أنشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ
وليسَ بالفَيَّادَةِ المُقَصْمِلِ[٢]

* والفَيَّادُ: ذَكَرُ البُومِ.

* وفادَ المالُ نَفْسُه يَفِيدُ فَيْدًا: ثَبَتَ لصاحِبِه، أو ثَبَتَ لَهُ، والاسمُ منه: الفائِدَةُ.

* وأَفَدْتُ المالَ: أعْطَيْتُه لغَيْرِى.

* وأَفَدْتُه وتَفَيَّدْتُه: استَفَدْتُه، الأخيرَةُ عن الهَجَرِىِّ.

* وأفادَهُ اللهُ إيّاهُ.

* وفادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَيْدًا: ماتَ.

* وفادَتِ المَرْأَةُ الطِّيبَ فَيْدًا: دَلَكَتْهُ فى الماءِ ليَذُوبَ، قال كُثَيِّرٌ:

يُبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلِّ مَشْهَدٍ		ويُشْــرِقُ جادِىٌّ بهِــنَّ مَفِيــدُ[٣]

* والفَيْدُ: وَرَقُ الزَّعْفَرانِ.

* والفَيْدُ: الشَّعَرُ الذى على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ.

* وفَيْدٌ: ماءٌ، [وقيل:] مَوْضِعٌ بالبادِيَةِ، قال زُهَيْرٌ:

ثُمَّ استَمَرُّوا وقالُوا : إنَّ مَشْرَبَكُم		ماءٌ بشَرْقِىِّ سَلْمَى، فَيْدُ أَوْ رَكَكُ[٤]

وقالَ لَبِيدٌ:

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بفَيْــدَ وجاوَرَتْ		أَرْضَ الحِجازِ فأَيْنَ منكَ مَرَامُها[٥]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فيد)؛ وتاج العروس (فيد).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (فيد)، (عمثل)، (قصمل)؛ وتاج العروس (فيد)، (عمثل)، (قصمل)؛ والعين (٥/ ٢٤٨).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٩٥؛ ولسان العرب (جود)، (فيد)؛ وتاج العروس (جود)، (فود)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٩٨).

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٦٧؛ والعقد الفريد (٥/ ٣٥٥)؛ ولسان العرب (فيد)، (ركك)؛ وتاج العروس (فيد)، (ركك).

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ص٣٠١؛ ولسان العرب (فيد)؛ وتاج العروس (فيد).

الدال والباء والياء

[د ب ى]

* الدَّبَى: أَصْغَرُ ما يكُونُ من الجَرادِ والنَّمْلِ، وقيل: هو بعدَ السِّرْو، واحِدَتُه دَباةٌ، قال:

كأنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوب
عَلَى دَباةٍ أو عَلَى يَعْسُوبِ(١)

* وأَرْضٌ مُدْبِيَةٌ: كَثِيرَةُ الدَّبَا.

* ومَدْبِيَّةٌ ومَدْبُوَّةٌ: أَكَلَ الدَّبَى نَبْتَها.

* وأَدْبَى العَرْفَجُ: خَرَجَ منه مثلُ الدَّبَى، وحينَئذٍ يَصْلُحُ أن يُؤْكَلَ.

* وجاءَ بدَبَى دُبَيٍّ، وبَدَبَى دُبَيَّانَ، ودَبَى دُبَيَّانٍ، عن ثَعْلَبٍ، يُقال ذلك فى مَوْضِعِ الكَثْرَةِ والخَيْرِ والمالِ.

* ودُبَيٌّ: مَوْضِعٌ لَيِّنٌ بالدَّهْناءِ تَأْلَفُه الجَرادُ، فتَبِيضُ فيه.

* والدَّبَى: موضِعٌ.

* ودَبَى: سُوقٌ من أَسْواقِ العَرَبِ.

* ودُبَيَّةٌ: اسمُ رَجُلٍ.

وإنَّما قَضَيْنا على هَذا كُلِّه بالياءِ؛ لكونها لامًا، فأمّا مَدْبُوَّةٌ فَنَوْعٌ من المُعاقَبَةِ.

مقلوبه: [ب د ى]

* بَدِيتُ بالشَّىْءِ، وبَدَيْتُ: ابْتَدَأْتُ، وهى لُغَةُ الأَنْصارِ. قالَ ابنُ رَواحَةَ:

باسْمِ الإلهِ وبه بَدِينَا
ولو عَبَدْنا غيرَه شَقِينَا(٢)

مقلوبه: [ب ى د]

* بادَ الشَّىْءُ يَبِيدُ بَيْدًا، وبَيادًا، وبُيُودًا، وبَيْدُودَةً، الأخيرةُ عن اللِّحْيانِىِّ: انْقَطَعَ وذَهَبَ.

* وبادَت الشَّمْسُ بُيُودًا: غَرَبَتْ منه، حكاهُ سِيبويْه.

---

(١) الرجز لسيار الأبانى فى لسان العرب (عقب)، (سلفع)، (خوق)؛ وتاج العروس (عقب)، (خوق)، (دبى)؛ والمخصص (٤/ ٤٤).

(٢) الرجز لعبد الله بن رواحة فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (بدا)؛ وتاج العروس (بدأ)، (بدى)؛ والمخصص (١٠/ ٤٢).

* والبَيْداءُ: الفَلاةُ: وقيلَ: المَفازةُ المُستَوِيَةُ تَجرِى فيها الخَيْلُ، ابنُ جِنِّى، سُمِّيتْ بذلِكَ لأَنَّها تُبِيدُ من يَحلُّها، والجمعُ: بِيدٌ، كَسَّرُوه تكْسيرَ الصِّفاتِ؛ لأنه فى الأصلِ صِفَةٌ، ولو كَسَّرُوهُ تكْسيرَ الأسْماءِ فقيلَ: بَيْداواتٌ لكانَ قِياسًا.

فأمّا ما أنْشَدَه أبو زَيْدٍ فى نَوادِرِه:

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ بِبَيْدا إنَّهْ
دارٌ للَيْلَى قَدْ تَعفَّتْ إنَّهْ[1]

إنْ قالَ قائلٌ: ما تَقُولُ فى قَوْلِه: «بِبَيْد إنَّهْ» هَلْ يَجُوزُ أنْ يكونَ صرَفَ بَيْداء ضَرُورَةً، فصارَتْ فى التَّقْديرِ بِبَيْداءٍ، ثم إنَّه شَدَّدَ التَّنوِينَ ضَرُورَةً على حَدِّ التَّثْقِيلِ فى قَوْلِه:

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا *[2]

فلمّا ثَقَّلَ التَّنْوِينَ، واجْتَمَعَ ساكِنان، فَتَحَ الثّانى من الحَرْفَيْنِ لالْتِقائِهما، ثم أَلْحَقَ الهاءَ لِبَيانِ الحَرَكَةِ، كإلْحاقِها فى هُنَّهْ، فالجَوابُ أنَّ هذا غيرُ جائزٍ فى القِياسِ، وذلكَ أنَّ هذا التَّثْقِيلَ إنَّما أصلُه أنْ يُلْحَقَ فى الوَقْفِ، ثم إنَّ الشُّعَراءَ تُضْطَرُّ إلى إجْراءِ الوَصْلِ مُجْرَى الوَقْفِ، كما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قولِهم - فى الضَّرُورَةِ -: سَبْسَبًّا، وكَلْكَلاًّ، ونحوه، فأمّا إذا كانَ الحَرْفُ مما لا يَثْبُتُ فى الوَقْفِ البَتَّةَ مُخَفَّفًا، فهو من التَّثْقِيلِ فى الوَصْلِ أو فى الوَقْفِ أَبْعَدُ. ألا تَرَى أنَّ التَّنْوينَ مما يَحْذِفُه الوقْفُ، فلا يُوجَدُ فيه البَتَّةَ، فإذا لم يُوجَدْ فى الوَقْفِ أصْلاً، فلا سَبِيلَ إلى تَثْقِيلِه؛ لأنَّه إذا انْتَفَى الأَصْلُ الَّذِى هو التَّخْفِيفُ هنا، فالفَرْعُ الذى هو التَّثْقِيلُ أشَدُّ انْتِفاءً.

وأجازَ أبو علِىٍّ فيها ثَلاثَةَ أَوْجُهٍ:

أَحدُها: أن يَكُونَ أرادَ بِبَيْداءَ ثم أَلْحَقَ إنْ الخَفِيفَةَ، وهى الَّتِى تَلْحَقُ الإنْكارَ، نحو ما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قول بَعْضِهم: أَتَخرُجُ إن أَخصَبَت البادِيَةُ؟ فقالَ: أأَنا إنِيه؟! مُنْكِرًا لرَأْيِه أنْ يَكُونَ على خلاف أنْ يَخْرُجَ، كما تَقُولُ: أَلمِثْلى يُقالُ هذا؟ أنا أَوَّلُ خارِجٍ إلَيْها، فكذلك هَذا الشّاعِرُ أرادَ: أَمِثْلى يُعْرَفُ ما لا يُنْكِرُه؟ ثم إنَّه شَدَّدَ النُّونَ فى الوَقْفِ، ثم أَطْلَقَها وبَقِىَ التَّثْقِيلُ بحالِه فيها على حَدِّ سَبْسَبًّا، ثم أَلْحَقَ الهاءَ لِبَيانِ الحَرَكَةِ نحو: كِتابِيَهْ، وحِسابِيَهْ، واقْتَدِهْ.

---

(١) الرجز لرجل من الأشعريين يُكنى أبا الخصيب فى النوادر فى اللغة ص٥٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بيد).
(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم).

والوَجْهُ الآخرُ: أَنْ يكونَ أرادَ إِنَّ الَّتِي بمَعْنَى نَعم فى قوله:

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلاَ ... كَ وقَدْ كَبِرْتَ فقُلْتُ إِنَّهْ[1]

أى: نَعَمْ.

والوَجْهُ الثالث: أن يَكُونَ أرادَ إِنَّ الَّتِى تَنْصِبُ الاسْمَ وتَرْفَعُ الخَبَرَ، وتكونُ الهاءُ فى موضعِ نَصْبٍ لأنَّها اسمُ إنّ، ويكُونُ الخَبَرُ محذُوفًا، كأنَّه قالَ: إنَّ الأمرَ كَذاكَ.

فيكُونُ فى قوله: «ببَيْدا إِنَّهْ» قد أَثْبَتَ أَنَّ الأمْرَ كذلكَ فى ثَلاثةِ الأَوْجُه؛ لأنَّ إنَّ التى للإنْكارِ مُؤَكِّدَةٌ مُوجبَةٌ، ونَعَمْ أيضًا كذلك، ويكونُ قَصْرُ ببَيْداءَ فى هذه الأَوْجُهِ الثّلاثَةِ، كما قَصرَ الآخرُ ما مَدّتُه للتَّأنيثِ فى نَحْوِ قوله:

* لابُدَّ مِنْ صَنْعا وإِنْ طالَ السَّفَرْ *[2]

قالَ أبو عليٍّ: ولا يَجُوزُ أن تكونَ الهَمْزَةُ فى «بَيْدا إِنَّهْ» هى هَمْزَةُ بَيْداءَ؛ لأنّه إذا جُرَّ الاسمُ غيرُ المُنْصَرِفِ، ولم يَكُنْ مُضافًا، ولا فيه لامُ المَعْرِفَةِ، وَجَبَ صَرْفَه وتَنْوِينُه، ولا تَنْوِينَ هُنا؛ لأَنَّ التنوينَ لا يُثَقَّلُ، إنّما يُفْعَلُ ذلك بحَرْفِ الإعرابِ دُونَ غيرِه، وأجازَ أيْضًا فى «تَعَفَّتْ إِنَّهْ» هذه الأَوْجُهَ الثَّلاثَةَ التى ذَكَرْناها.

والبَيْدانَةُ: الحِمارَةُ الوَحْشِيَّةُ.

وبَيْدَ: بمَعْنَى غَيْر، يُقال: رَجُلٌ كَثِيرُ المالِ بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ، أىْ غير. حكاهُ ابنُ السِّكِّيتِ، وقِيلَ: هى بمَعْنَى عَلَى، حكاه أبو عُبَيْدٍ، والأوّلُ أَعْلَى. وبَيْدانُ: اسمُ رَجُلٍ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ، وأنشدَ:

مَتَى أَنْفَلِتْ مِنْ دَيْنِ بَيْدانَ لا يَعُدْ ... لِبَيْدانَ دَيْنٌ فِى كَرائِمِ مالِيَا

عَلَى أَنَّنِى قد قُلْتُ من ثِقَةٍ به ... أَلاَ إِنَّما باعَتْ يَمِينِى شِمالِيَا[3]

وبَيْداءُ: موضعٌ بينَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، وفى الحَدِيثِ: «إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ البَيْتَ، فإذا نَزَلُوا البَيْداءَ بَعَثَ اللهُ عليهِمْ جِبْرِيلَ عليه السّلامُ، فيقولُ: يا بَيْداءُ بِيدِى بِهِمْ، فتَخْسِفُ بِهِمْ»[4].

وبَيْدانُ: مَوْضِعٌ، قالَ:

---

(1) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (بيد).

(2) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١١/١٥، ١٦/٤٢)؛ وتاج العروس (صنع)؛ ولسان العرب (صنع)؛ والعين (٢/٢١٩).

(3) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (بيد)؛ وتاج العروس (بيد).

(4) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٢١١٨).

أَجَدَّكَ لَنْ تَرَى بثُعَيْلِباتٍ ولا بَيْدانَ ناجِيَةً ذَمُولا[1]

اسْتَعْمَلَ لَنْ فى موضعِ مَا.

* الأَيْدُ: نباتٌ مثلُ زرْعِ الشَّعيرِ سَواءً، وله سُنْبُلَةٌ كسُنْبُلَةِ الدُّخْنَةِ، فيها حَبٌّ صَغيرٌ أَصْغَرُ من الخَرْدَلِ أُصَيْفِرُ، وهى مَسْمَنَةٌ للمالِ جِدًّا.

* الدَّم: من الأَخْلاطِ، مَعْروفٌ، قال الكِسائِيُّ: لا أَعْرِفُ أَحَدًا يُثَقِّلُ الدَّمَ، فأَمَّا قولُ الهُذَلِيِّ:

* وتَشْرَقُ مِنْ تَهْمالِها العَيْنُ بالدَّمِّ *[2]

مع قوله «فالعَيْنُ دائمَةُ السَّجْمِ» فهو عَلَى أَنَّه ثَقَّلَ فى الوَقْفِ، فقالَ الدَّمُّ، فشَدَّدَ، ثم اضْطُرَّ فأَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ، كما قالَ:

* ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلٍّ *[3]

ولا يَجُوزُ لأَحَدٍ أن يَقُولَ: إنَّ الهُذَلِيَّ إنّما قالَ: «الدَّم» بالتَّخْفيفِ؛ لأَنَّ القَصيدَةَ من الضَّرْبِ الأَوَّلِ من الطَّويلِ، وأَوَّلُها:

أَرِقْتُ لِهَمٍّ ضافَنِى بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خالدٍ فالعَيْنُ دائمَةُ السَّجْمِ[4]

فَقولُه: «مَتُسَّجْمِ» مَفاعِيلُنْ، و «نُبِلْدَمِّ» مفاعِيلُنْ، ولو قالَ: «نُبِلْدَمِ» لجاء مَفاعِلُنْ، وهو لا يَجِيءُ مع مَفاعِيلُنْ، وتَثْنِيَتُه: دَمَانِ، ودَمَيَانِ، قال:

فلَوْ أَنَّا على حَجَرٍ ذُبِحْنَا جَرَى الدَّمَيَانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ[5]

تَزْعُم العَرَبُ أَنّ الرَّجُلَيْنِ المُتَعادِيَيْنِ إذا ذُبِحا لم تَخْتَلِطْ دماؤُهُما.

وقد يُقالُ: دَمَوانِ. على المُعاقَبَةِ، وهى قَلِيلَةٌ؛ لأَنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ المُعاقَبَةِ إنّما هو قَلْبُ الواوِ

(١) البيت للمرار بن سعيد فى ديوانه ص٤٧٥؛ وأساس البلاغة (طفل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بيد)؛ وتاج العروس (بيد).

(٢) عجز بيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٢٣؛ وللهذلى فى لسان العرب (دمى). وصدره: * إذا ذكرته العين أغرقها البكا *.

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد فى لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

(٤) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٢٦؛ ولسان العرب (دمى).

(٥) البيت للمثقب العبدى فى ملحق ديوانه ص٢٨٣؛ وجمهرة اللغة ص٣/ ٦٦٩؛ ولسان العرب (أحا)، (دمى).

إلى الياءِ؛ لأنَّهم إنّما يَطْلُبونَ الأخفَّ.

* والجمعُ: دماءٌ، ودُمِيٌّ، والقِطْعَةُ منه دَمَةٌ. وحكَى ابنُ جِنِّى: دَمٌ ودَمَةٌ، مع كَوْكَبٍ وكَوْكَبَةٍ، فأَشْعَرَ أنَّهما لُغتانِ. وقال أبو إسحاقَ: أصلُه دَمًى. قال: ودَلِيلُ ذلِكَ قولُه:

* جرَى الدَّمَيان بالخَبَرِ اليَقِينِ *[١]

قال: وقالَ قومٌ: أصلُه دَمْىٌ، إلاَّ أنّه لما حُذِفَ ورُدَّ إليه ما حُذِفَ منه حُرِّكَتِ الميمُ لتدلَّ الحَرَكَةُ على أنّه استُعْمِلَ مَحْذُوفًا.

* وقد دَمِيَ دَمًا، وأَدْمَيْتُه، ودَمَّيْتُه، أنشَدَ ثَعْلَبٌ قولَ رُؤْبَةَ:

فلا تكُونِى يا بْنَةَ الأَشَمِّ

وَرْقاءَ دَمَّى ذِئْبُها المُدَمِّى[٢]

ثم فَسَّره فقالَ: الذِّئبُ إذا رأَى بصاحِبِه دَمًا وَثَبَ عليه. فيقولُ: لا تكُونِى أنْتِ مِثْلَ ذلك الذِّئْبِ، وقولُ الآخَرِ:

وكُنْتَ كذِئْبِ السَّوْءِ لمّا رأَى دَمًا بصاحِبِه يَوْمًا أحالَ على الدَّمِ[٣]

وفى المَثَلِ: «وُلْدُكِ من دَمَّى عَقِبَيْكِ».

* والدَّامِيَةُ من الشِّجاجِ: الّتى دَمِيَتْ ولم تَسِلْ بعدُ.

* واستَدْمَى الرَّجُلُ: طَأْطَأَ رأسَه يَقطُرُ منه الدَّمُ.

* والمُدَمَّى: الثَّوْبُ الأحمرُ.

* والمُدَمَّى من الخَيْلِ: الشَّديدُ الشُّقْرَةِ، قال طُفَيْلٌ:

وكُمْتًا مُدَمّاةً كأَنَّ مُتُونَها جَرَى فَوْقَها واستَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ[٤]

* والمُدَمَّى من الألْوانِ: ما كانَ فيه سَوادٌ.

* والمُدَمَّى من السِّهامِ: الّذى تَرْمِى به عَدُوَّكَ ثم يَرْمِيكَ به.

* والدَّمُ: السِّنَّوْرُ، حكاه النَّضْرُ فى كتابِ الوُحُوشِ، وأنشَدَ كُراع:

* كَذاكَ الدَّمُ يَأْدُو للعَكابِرْ *[٥]

(١) انظر التخريج السابق.
(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٤٢؛ ولسان العرب (ورق)، (دمى)؛ وتاج العروس (ورق)، (دمى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩/ ٢٩٠).
(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ١٨٧)؛ ولسان العرب (سوأ)، (حول)؛ وتاج العروس (سوأ)، (حول).
(٤) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (كمت)، (شعر)، (دمى).
(٥) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (دمى)؛ وتاج العروس (دمى).

العكَابِرُ: ذُكُورُ اليَرابِيعِ.

* ورَجُلٌ دامِى الشَّفَةِ: فَقِيرٌ، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرابِىِّ.

* ودَمُ الغِزْلانِ: بَقْلَةٌ لها زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ.

* وبَناتُ دَمٍ: نَبْتٌ.

* والدُّمْيَةُ: الصُّورَةُ المُنَقَّشَةُ من الرُّخامِ. وقالَ كُراعٌ: هى الصُّورَةُ. فعَمَّ بِها.

* ودَمَّى الرِّعْىُ الماشِيَةَ: جَعَلَها كالدُّمَى، أَنْشَدَنِى أَبو العَلاءِ:

صُلْبُ العَصا برَعْيِه دَمَّاها

يَوَدُّ أَنّ اللهَ قد أَفْناها[1]

أى: أَرْعاها فسَمِنَتْ، حتى صارَتْ كالدُّمَى.

* وخُذْ ما دَمَّى لك، أى: ظَهَرَ لك.

* ودَمَّى لَهُ فى كذا وكذا: إذا قَرَّبَ، كلاهما عن ثَعْلَبٍ.

وإِنَّما قَضَيْنا على هاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ بالياءِ لكونِها لامًا مع كَثْرَةِ «د م ى» وقِلَّةِ «د م و».

مقلوبه: [د ى م]

حكَى أبو حَنِيفَةَ عن الفَرّاءِ: ما زالَتِ السَّماءُ دَيْمًا دَيْمًا: أى دائمةَ المَطَرِ، وأَراها مُعاقَبَةً لَمكانِ الخِفَّةِ، فإذا كانَ هذا لم يُعْتَدَّ بهِ فى الياءِ، وقد رُوِى دامَتِ السَّماءُ تَدِيمُ: مَطَرَت دِيمَةً، فإِن صَحَّ هذا الفعلُ اعْتُدَّ به فى الياءِ.

* وأَرضٌ مَدِيمَةٌ ومُدَيَّمَةٌ: أَصابَتْها الدِّيمَةُ، وسيأْتِى فى الواوِ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

رَبِيبَةُ رَمْلٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِه		رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ المُدَيَّمَا[2]

وقالَ كُراع: اسْتَدامَ الرَّجُلُ: إذا طَأْطَأَ رَأْسَه يَقْطُرُ منه الدَّمُ، مقلوبٌ عن اسْتَدْمَى.

مقلوبه: [م د ى]

* المَدَى: الغايَةُ.

* وهو مِنِّى مَدَى البَصَرِ، ولا يُقال: مَدَّ البَصَرِ.

---

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دمى)، (فنى)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٩/٢٥)؛ وتاج العروس (دمى)، فنى). ويروى:

صلب العصا بالضرب قد دماها		يقول ليت الله قد أفناها

(2) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)، (ديم)؛ والمخصص (١١٣/٩)؛ وتاج العروس (دوم).

* وفُلانٌ أَمْدَى العَرَبِ: أى أَبْعَدُهُم غايَةً فى الغَزْوِ، عن الهَجَرِىِّ؛ قالَ: عُقَيْلٌ تَقُولُه. وإذا صَحَّ ما حكاهُ فهو من بابِ أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ.

* والمِدْيَةُ والمُدْيَةُ: الشَّفْرَةُ، والجَمْعُ: مِدًى ومُدًى. وقَوْمٌ يَقُولُونَ: مُدْيَةٌ. فإذا جَمَعُوا كسَرُوا، وآخَرُونَ يَقُولونَ: مِدْيَةٌ. فإذا جَمَعُوا ضَمُّوا، وهذا مُطَّرِدٌ عند سِيبَوَيْهِ؛ لدُخُولِ كُلِّ واحدَةٍ منهما على الأُخْرَى.

* والمَدْيَةُ بفتحِ المِيمِ لُغَةٌ ثالثَةٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

قالَ الفارسِىُّ: قالَ أبو إِسْحاقَ: سُمِّيَتْ مُدْيَةً؛ لأَنَّ انْقِضاءَ المَدَى يكونُ بِها. قال: ولا يُعْجِبُنِى.

* ومَدْيَةُ القَوْسِ: كَبِدُها، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ أيضًا، وأنشَدَ:

أَرْمِى وإِحْدَى سِيَتَيْها مَدْيَه
إن لَمْ تُصِبْ قَلْبًا أَصابَتْ كُلْيَهْ[1]

* والمَدِىُّ: الحَوْضُ التى ليسَتْ له نَصائِبُ، وهى حِجارَةٌ تُنْصَبُ حولَه.

* والمَدِىُّ أيضًا: جَدْوَلٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فيه ماءٌ هُرِقَ من ماءِ البِئْرِ.

* والمَدِىُّ والمَدْىُ: ما سالَ من فُرُوغِ الدَّلْوِ، يُسَمَّى مَدِيًا ما دامَ يُمِدُّ، فإذا استَقَرَّ وأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ. قال أبو حَنِيفَةَ: المَدِىُّ: الماءُ الذى يَسِيلُ من الحَوْضِ، ويَخْبُثُ فلا يُقْرَبُ.

* والمُدْىُ من المَكاييلِ مَعْرُوفٌ. قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: هو مِكْيالٌ ضَخْمٌ لأَهْلِ الشّامِ وأَهْلِ مِصْرَ. والجَمْعُ: أَمْداءٌ، قال سِيبَوَيْهِ: لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذَلِكَ.

وإِنَّما حَمَلْنا مَجْهُولَ هذا البابِ على الياءِ لأَنَّها لامٌ، مع عَدَمِ «م د و».

مقلوبه: [م ى د]

* مادَ الشَّىْءُ يَمِيدُ: راعَ وزَكَا.

* ومِدْتُه، وأَمَدْتُه: أَعْطَيْتُه.

* وامْتادَهُ: طَلَبَ أن يَمِيدَهُ.

* والمائِدَةُ: الطَّعامُ نَفْسُه وإن لم يَكُنْ هُناكَ خِوانٌ، مُشْتَقٌّ من ذلكَ، وقِيلَ: هى نَفْسُ الخِوانِ. قال الفارِسِىُّ: لا تُسَمَّى مائِدَةً حتّى يكونَ عليها طَعامٌ، وإِلاَّ فَهِىَ خِوانٌ.

* والمائِدَةُ: الدّائِرَةُ من الأَرْضِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مدى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢١)؛ وتاج العروس (مدى).

* ومادَ الشَّىْءُ مَيْدًا: تَحرَّكَ.

* ومادَ السرابُ: اضْطَرَبَ.

* ومادَ مَيْدًا: تَمايَلَ.

* وغُصنٌ مائدٌ، ومَيّادٌ: مائلٌ.

* والمَيْدُ: ما يُصِيبُ من الحَيْرَةِ عن السُّكْرِ، أو الغَثَيَانِ، أو رُكُوبِ البَحْرِ. وقد مادَ فهو مائِدٌ من قَوْمٍ مَيْدَى، كرائبٍ ورَوْبَى.

* ومادَتِ الحَنْظَلَةُ تَمِيدُ: أصابَها نَدًى أو بَلَلٌ فتَغَيَّرَتْ، وكذلك التَّمْرُ.

* وفَعَلْتُه مَيْدَى ذاكَ: أى مِنْ أَجْلِه، ولم يُسْمَع مِنْ مَيْدَى ذلكَ.

* ومَيْدَ: بمعنى غَيْر أيضًا، وقيل: هى بمَعْنَى عَلَى، كما تَقَدَّمَ فى (بَيْدَ) وعَسَى مِيمُه أَنْ تَكُونَ بَدَلاً من باء بَيْدَ؛ لأَنَّها أَشْهَرُ.

* ومِيداءُ الطَّرِيقِ: سَنَنُه.

وبَنَوْا بُيُوتَهم على مِيداءٍ واحِدٍ: أى على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ، قال رُؤْبَةُ:

* إِذا ارتَمَى لم يَدْرِ ما مِيداؤهُ *[1]

وإِنّما قَضَيْنا بأَنّها ياءٌ على ظاهِرِ اللَّفْظِ، مع عدم «م و د».

* ودَارِى بمَيْدَى دارِه، مفتوحَ الميمِ مَقْصُورًا: أى بحِذائِها، عن يَعْقُوبَ.

* ومَيّادَةُ: اسمُ امرأةٍ.

* وابُن مَيّادَةَ: شاعِرٌ، وزَعَمُوا أَنّه كانَ يَضْرِبُ خَصْرَىْ أُمِّه ويَقُولُ:

* اعْرَنْزِمِى مَيّادَ للقَوافِى *[2]

الدال والتاء والواو

[ت و د]

* التُّودُ: شَجَرٌ، وبه فُسِّرَ قولُ أبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ:

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلالاً بذِى التُّودِ قَفْرًا وجاراتِها البِيضِ الرَّخاوِيدِ[3]

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٤؛ ولسان العرب (ميد)، (مدى)؛ والمخصص (١٦/ ٧٧)؛ وتاج العروس (مدى).

(٢) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص١٧٤؛ وتاج العروس (ميد).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٢٤؛ ولسان العرب (تود)، (رخد)؛ وتاج العروس (تود)، (رخد).

* الوَتِدُ، والوَتَدُ، والوَدُّ: مارُزَّ فى الحائِطِ أو الأَرْضِ من الخَشَبِ، والجمعُ: أَوْتادٌ، وقولُه تعالى: ﴿وفِرْعَوْنَ ذِى الأَوْتَادِ﴾ [الفجر: ١٠] جاءَ فى التَّفْسِيرِ: أَنَّه كانَتْ له حِبالٌ وأَوْتادٌ يُلْعَبُ له بها.

* ووَتَدَ الوَتِدُ وَتْدًا، وتِدَةً، ووَتَّدَ، كلاهُما: ثَبَتَ.

* ووَتَدْتُه أنا وَتْدًا وتِدَةً ووَتَّدتُه أَثْبَتُّه، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ أَسَدًا:

يُقَضِّمُ أَعْناقَ المخَاضِ كأَنَّما ... بمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الزِّجاجُ المُوَتَّدُ[١]

* والمِيتَدُ، والمِيتَدَةُ: المِرْزَبَةُ التى يُضْرَبُ بها الوَتِدُ.

* ووَتِدٌ واتِدٌ: ثابتٌ. ذَهَبَ أبو عُبَيْدٍ إلى أنّه من بابِ شِعْرٍ شاعِرٍ على النَّسَبِ، وعندِى أَنَّه على وَتَدَ، كما تَقَدَّمَ، وإنّما يُحمَلُ الشىءُ على النَّسَبِ إذا عُدِمَ الفِعْلُ، وقولُه:

لاقَتْ عَلَى الماءِ جُذَيْلاً واتِدَا

ولَمْ يكُنْ يُخْلِفُها المَواعِدَا[٢]

إنّما شَبَّه الرَّجُلَ بالجِذْلِ لثَباته.

والأَوْتادُ فى الشِّعْرِ على ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُما، حَرْفانِ مُتَحَرِّكانِ والثّالِثُ ساكِنٌ نحو: «فَعُو» و «عِلُنْ»، وهذا هو الذى يُسَمِّيه العَرُوضِيُّونَ: المَقْرُون؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ قد قَرَنَتِ الحَرْفينِ، والآخَرُ: ثلاثَةُ أَحْرُفٍ: مُتَحَرِّكٌ ثم ساكِنٌ ثم مُتَحَرِّكٌ، وذلك «لاتُ» مِنْ مَفْعُولاتُ وهو الذى يُسَمِّيه العَرُوضِيُّونَ: المَفْروق؛ لأَنَّ الحرفَ السّاكِنَ فَرَّقَ بين المُتَحَرِّكَيْنِ، ولا يَقَعُ فى الأَوْتادِ زِحافٌ؛ لأَنّ اعتِمادَ الجُزْءِ إنّما هو عَلَيْها، وإنّما يَقَعُ فى الأَسْبابِ؛ لأَنّ الجُزْءَ غيرُ مُعْتَمِدٍ عليها.

* وأَوْتادُ الأَرْضِ: الجِبالُ؛ لأَنَّها تُثَبِّتُها.

* وأَوْتادُ البِلادِ: رُؤَساؤُها.

* وأَوْتادُ الفَمِ: أَسْنانُه، على التَّشْبِيهِ. قالَ:

* والفَرَّ حَتّى نَقَدَتْ أَوْتادُها *[٣]

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٦٩؛ ولسان العرب (وتد)؛ وتاج العروس (وتد)؛ ويروى: الرتاج الموتد.

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (وبد)، (جذل)؛ وتاج العروس (وتد)، (جذل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وتد)؛ وتاج العروس (وتد).

استعار النَّقْدَ للوَتِدِ، وإنّما هو للأَسْنانِ.

* ووتَّدَ فى بَيْتِه: أقامَ وثَبت.

* ووتَّدَ الزرعُ: طَلَعَ نَباتُه فثَبَتَ وقَوِيَ.

* والوتِدُ والوتِدَةُ من الأُذُنِ: الهُنَيَّةُ النّاشِزَةُ فى مُقَدَّمِها مِثْل الثُّؤْلُولِ، تَلِى أعْلَى العارِضِ من اللِّحْيَةِ، وقِيلَ: هو المُنْتَبِرُ مِمّا يَلِى الصُّدْغَ.

* ووَتِدُ النَّعْلِ: النّاتِئُ من أُذُنِها.

* والوتِدُ: موضِعٌ بنَجْدٍ.

* ولَيْلَةُ الوتَدَةِ لبَنِى تَمِيمٍ على بنَى عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ.

* والوتِداتُ: رِمالٌ معروفَةٌ بالدَّهْناءِ.

الدال والذال والواو

[د و ذ]

* الدّاذِيُّ: نَبْتٌ، وقِيلَ: هو شَيْءٌ له عُنْقودٌ مُسْتَطِيلٌ وحَبُّهُ على شَكْلِ [حب] الشَّعِيرِ، يُوضَعُ منه مِقْدارُ رِطْلٍ فى الفَرَقِ، فتَعْبَقُ رائِحَتُه ويَجُودُ إسْكارُه، قال:

شَرِبْنا من الدّاذِيِّ حَتّى كأنَّنا　　　مُلُوكٌ لنا بَرُّ العِراقَيْنِ والبَحْرُ[1]

جاءَ على لفظ النَّسَبِ وليس بنَسَبٍ.

وإنما قَضَيْنا بأنَّ ألِفَهُ واوٌ؛ لكَوْنِها عَيْنًا.

مقلوبه: [ذ و د]

* الذَّوْدُ: السَّوْقُ والطَّرْدُ والدَّفْعُ، ذادَهُ عن الشَّيْءِ ذَوْدًا، وذِيادًا.

* ورجُلٌ ذائِدٌ من قَوْمٍ ذُوَّدٍ، وذُوّادٍ، وذادَةٍ.

* وأذادَه: أعانَهُ على الذِّيادِ.

* والمِذْوَدُ: اللِّسانُ؛ لأنّه يُذادُ به عن العِرْضِ، قال عَنْتَرَةُ:

سَيَأْتِيكُمُ مِنِّى وإنْ كُنْتُ نائِبًا　　　دُخانُ العَلَنْدَى دُونَ بَيْتِى مِذْوَدُ[2]

* والذَّوْدُ من الإبِلِ: ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ، وقِيلَ: من ثَلاثٍ إلى خَمْسَ عَشْرَةَ، وقِيلَ: إلى عِشْرِينَ. وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: هى ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ، وفُوَيْقَ ذلِكَ.

البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دوذ)؛ وتاج العروس (دوذ).

البيت لعنترة بن شداد فى ديوانه ص٢٨١؛ ولسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (ذود).

وقِيلَ: ما بينَ الثّلاثِ إلى الثّلاثِينَ. وقِيلَ: ما بَيْنَ الثِّنْتَيْنِ والتِّسْعِ. ولا يكونُ إلا مِنْ بابِ الإناثِ، وهو مُؤنَّثٌ، وتَصْغِيرُه بغيرِ هاءٍ على غيرِ قياسٍ، وتَوَهَّمُوا به المَصْدَرَ، والجمعُ: أَذْوادٌ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

وما أَبقَتِ الأَيّامُ مِ المالِ عِندَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوادٍ مُحَذَّفَةَ النَّسْلِ[1]

معنى: مُحَذَّفَةَ النَّسْلِ: أى لا نَسْلَ لها يَبْقَى؛ لأَنَّهُم يَعْقِرُونَها ويَنْحَرُونَها.

وقالُوا: ثَلاثُ أَذْوادٍ، وثَلاثُ ذَوْدٍ. فأَضافُوا إليه جَمِيعَ أَلْفاظِ أَدْنَى العَدَدِ، جعَلُوه بَدَلاً من أَذْوادٍ، قالَ الحُطَيْئَةُ:

ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ وثَلاثُ ذَوْدٍ لقد جارَ الزَّمانُ على عِيالِى[2]

ونَظِيرُه ثلاثَةُ رَجْلَةٍ، جعَلَه بَدَلاً من أَرْجالٍ. هذا كُلُّه قولُ سيبَوَيْهِ، وله نَظائرُ قد أَبَنْتُها فى الكتابِ المُخَصَّصِ.

وقالُوا: ثَلاثُ ذَوْدٍ، يَعْنُونَ ثَلاثَ أَيْنُقٍ. قالَ اللُّغَوِيُّونَ: الذَّوْدُ: جمعٌ لا واحِدَ له. وقالَ بعضُهم: الذَّوْدُ، واحِدٌ وجَمْعٌ.

وفى المَثَل: «الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبِلٌ» أى: القَلِيلُ يُضَمُّ إلى القَلِيلِ فيَصِيرُ كثيرًا.

* وذِيادٌ وذَوّادٌ: اسْمانِ.

* والمَذادُ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ.

* الثَّذْواءُ، مَمْذُودٌ: موضِعٌ.

[د ر و]

* الدَّرْوَانُ: وَلَدُ الضِّبْعانِ من الذِّئْبَةِ، عن كُراع.

* دارَ الشَّىْءُ دَوْرًا، ودَوَرانًا، ودُؤُورًا، وأَدارَ، واسْتَدارَ، وأَدَرْتُه أنا، ودَوَّرْتُه، ودُرْتُ به.

(1) البيت لعمرو بن معد يكرب فى أمالى ابن الشجرى (1/ 270)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (ذود)؛ وتاج العروس (ذود).

(2) البيت للحطيئة فى ديوانه ص270؛ ولسان العرب (ذود)، (نفس).

* وأَدَرْتُ: اسْتَدَرْتُ.

* وداوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودوارًا: دارَ معَه، قالَ أبو ذُؤَيْب:

حَتّى أُتيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذو مِرَّةٍ بدِوارِ الصَّيْدِ وَجّاسُ[1]

عَدَّى وَجّاس بالباء؛ لأنَّه في مَعْنَى قَوْلِكَ: عالِمٌ به.

* والدَّهْرُ دَوّارٌ بالإِنْسانِ، ودَوّارِيٌّ: أي دائرٌ به، على إضافَةِ الشيءِ إلى نَفْسه، هذا قولُ اللُّغَوِيِّينَ. قال الفارسِيُّ: هو على لفظِ النَّسَبِ وليس بنَسَبٍ، ونَظِيرُه بُخْتِيٌّ وكُرْسِيٌّ، ومن الصِّفاتِ أَعْجَمِيٌّ في معنى أَعْجَمَ.

* والدُّوَارُ والدُّوّارُ: كالدَّوَرَانِ يَأْخُذُ في الرَّأْسِ.

* ودِيرَ بهِ وعَلَيْه. وأُدِيرَ به: أَخذَه الدُّوارُ.

* ودَوّارَةُ الرَّأْسِ، ودُوّارَتُه: طائِفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ منه.

* ودَوّارَةُ البَطْنِ، ودُوّارَتُه، عن ثَعْلَبٍ: ما تَحَوَّى من أَمْعاءِ الشاةِ.

* والدّائِرَةُ والدّارَةُ، كلاهُما: ما أَحاطَ بالشَّيْءِ.

* ودارَةُ الرَّمْلِ: ما اسْتَدارَ منه، والجمع داراتٌ ودُورٌ، قالَ العَجّاجُ:

* من الدَّبِيلِ ناشِطًا للدُّورِ *[2]

* والدّارَةُ: كُلُّ أَرْضٍ واسِعَةٍ بين جِبالٍ، وجَمْعُها: دُورٌ، وداراتٌ. قال أبو حنيفة: وهي تُعَدُّ من بُطُونِ الأَرْضِ المُنْبِتَةِ. وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هي الجَوْبَةُ الواسِعَةُ تَحُفُّها الجِبالُ. وللعَرَبِ داراتٌ قد أَبَنْتُ جَمِيعَها في الكِتابِ المُخَصَّصِ.

* والدَّيِّرَةُ من الرَّمْلِ: كالدّارَةِ، والجمع: دَيِّرٌ، وكذلك التَّدْوِرَةُ، وأنشدَ سِيبَوَيْه:

بِتْنا بتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وُجُوهَنا دَسَمُ السَّلِيطِ يُضِيءُ فوقَ ذُبالِ[3]

* والتَّدْوِرَةُ: المَجْلِسُ، عن السِّيرافِيِّ.

* والدّائِرَةُ: الحَلْقَةُ.

* والدّائِرَةُ في العَرُوضِ: هي الَّتي حَصَرَ الخَلِيلُ بها الشُّطُورَ؛ لأنَّها على شَكْلِ الدّائِرَةِ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص٢٢٨؛ ولسان العرب (دور)، (وجس)، (حدل)؛ وتاج العروس (دور)، (وجس)، (حدل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ٣٥٤)؛ ولسان العرب (دور).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص٢٥٧؛ ولسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دور)، (ذبل)؛ والمخصص (١٠/ ١٣٠).

التى هى الحَلْقَةُ، وهى خَمْسُ دوائِرَ:

الدّائِرَةُ الأُولى، فِيها ثَلاثَةُ أَبْوابٍ: الطَّوِيلُ، والمَدِيدُ، والبَسِيطُ.

والدّائِرَةُ الثانية فيها بابان: الوافِرُ، والكامِلُ.

والدّائِرَةُ الثّالِثَةُ فيها ثلاثةُ أَبْوابٍ: الهَزَجُ، والرَّجَزُ، والرَّمَلُ.

والدّائِرَةُ الرّابِعَةُ فيها سِتَّةُ أَبْوابٍ: السَّرِيعُ، والمُنْسَرِحُ، والخَفِيفُ، والمُضارِعُ، والمُقْتَضَبُ، والمُجْتَثُّ.

والخامِسَةُ فيها: المُتَقارِبُ فقط.

* والدّائِرَةُ: الشَّعْرُ المُسْتَدِيرُ على قَرْنِ الإنْسانِ، قال ابنُ الأَعْرابى: هو موضِعُ الذُّؤَابَةِ. ومن أمثالِهم: «ما اقْشَعَرَّتْ له دائِرَتِى» يُضْرَبُ مثلاً لمن يَتَهَدَّدُكَ بالأَمْرِ لا يَضُرُّكَ.

* وفى الفَرَسِ دَوائِرُ كثيرَةٌ: كدائِرَةِ القالِعِ، والنّاطِحِ، وقد أَبَنْتُها أيضًا هُنالكَ.

* ودارَتْ عليه الدَّوائِرُ: أى نَزَلَت به الدَّواهِى. وقولُه تَعالَى: ﴿وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ﴾ [التوبة:٩٨] قيلَ: المَوْتُ، أو القَتْلُ.

* والدُّوّارُ: مُسْتَدارُ رَمْلٍ تَدُورُ حولَه الوَحْشُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ نامَ غَزالُها ... بِدُوّارِ نِهْيٍ ذِى عَرارٍ وحُلَّبِ

بِأَحْسَنَ من لَيْلَى ولا أُمُّ شادِنٍ ... غَضِيضَةُ طَرْفٍ رُعْتَها وَسْطَ رَبْرَبِ(١)

* والدّائِرَةُ: خَشَبَةٌ تُرْكَزُ فى وَسَطِ الكُدْسِ تَدُورُ بِها البَقَرُ.

* والدَّوّارُ، والدُّوّارُ والدُّوارُ: صَنَمٌ كانَ يُدارُ به، ويُسَمَّى المَوْضِعُ الذى هُو فيهِ دُوّارًا.

* والدَّوّارُ، والدُّوّارُ، عن كُراع: من أَسْماءِ البَيْتِ الحَرامِ.

* والدّارُ: المَحَلُّ يَجْمَعُ البِناءَ والعَرْصَةَ، أُنْثَى، قال ابنُ جِنِّى: هى مِنْ دارَ يَدُورُ؛ لكثرةِ حَرَكاتِ النّاسِ فيها، والجَمْعُ أَدْوُرٌ، وأَدْؤُرٌ، الإتْمامُ للفَرْقِ بينَه وبَيْنَ أَفْعُلٍ، والهَمْزَةُ لكَراهَةِ الضَّمَّةِ على الواوِ. وآدُرٌ على القَلْبِ، حكاها الفارِسِىُّ عن أبى الحَسَنِ. ودِيارٌ، ودِيارَةٌ، ودِياراتٌ، ودِيرانٌ، ودُورٌ، ودُوراتٌ، حكاها سِيبَوَيْهِ فى بابِ جَمْعِ الجمعِ فى قِسْمِ السَّلامَةِ.

* والدّارَةُ: لغةٌ فى الدّارِ.

* والدّارُ: البَلَدُ، حكَى سِيبَوَيْهِ: هذه الدّارُ نِعْمَتِ البَلَدُ. فأَنَّثَ البَلَدَ على مَعْنَى الدّارِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

* والدَّارُ: اسمٌ لَمدينَةِ النبيِّ ﷺ. وفى التَّنْزيلِ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ والإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩].

* وما بالدَّارِ دُورِيٌّ، ولا دَيَّارٌ، ولا دَيُّورٌ، على إِبْدالِ الياءِ من الواو: أى ما بِها أَحَدٌ، لا يُسْتَعْملُ إلاَّ فى النَّفْىِ.

* وجمع الدَّيَّارِ والدَّيُّورِ ـ لو كُسِّرَ ـ دَوَاوِرُ صَحَّتِ الواوُ لبُعْدِها من الطَّرَفِ.

* والدَّارِىُّ: اللاَّزِمُ لدارِهِ، لا يَبْرَحُ، ولا يَطْلُبُ مَعاشًا، قال:

لَبِّثْ قَليلاً يُدْرِكِ الدَّارِيُّونْ
ذَوُو الجِبابِ البُدَّنُ المَكْفِيُّونْ[1]

* وبَعيرٌ دارِىٌّ: مُتَخَلِّفٌ عن الإِبِلِ فى مَبْرَكِه، وكذلكَ الشَّاةُ.

* والدَّارِىُّ: المَلاَّحُ الَّذى يَلِى الشِّراعَ.

* وأَدارَهُ عن الأَمْرِ، وعليه، ودَاوَرَهُ: لاوَصَه.

* ودار: موضِعٌ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

عادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ وكانَ بها هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلاَّمُونَ للجُزُرِ[2]

* وابن دارَةَ: رَجُلٌ من فُرْسانِ العَرَبِ، وفى المَثَل:

* مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابنُ دارَةَ أَجْمَعَا *[3]

* وعبدُ الدَّارِ: بَطْنٌ من قُرَيْشٍ، النَّسَبُ إليه عَبْدَرِىٌّ، قالَ سِيبَوَيْهِ: هو من الإِضافَةِ التى أُخِذَ فيها من لَفْظِ الأَوَّلِ والثَّانى، كما أُدْخِلَتْ فى السِّبَطْرِ حُرُوفُ السَّبِطِ. قال أبو الحَسَنِ: كأَنَّهم صاغُوا من عَبْدِ الدَّارِ اسْمًا على صِيغَةِ جَعْفَرٍ، ثم وَقَعتِ الإِضافَةُ إِليه.

* ودارِينَ: مَوْضِعٌ تُرْفَأُ إليه السُّفُنُ التى فيها المِسْكُ وغيرُ ذلك، فنَسَبُوا المِسْكَ إليه، وسأَلَ كِسْرَى عن دَارِينَ: مَتَى كانَتْ؟ فلم يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُه عنها، إلاَّ أَنَّهم قالُوا: هى عَتِيقَةٌ بالفارِسِيَّةِ فسُمِّيَتْ بِها، قال النَّابِغَةُ الجَعدِىُّ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٥٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣١١)؛ والمخصص (١٢/ ٦٤).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (هرت)، (دور)، (شقق)، (ظلم)؛ وتاج العروس (هرت)، (دور)، (ظلم).

(٣) العجز للكميت بن معروف فى ديوانه ص١٩٥؛ وله أو للكميت بن ثعلبة الأكبر أو لزميل الفزارى فى لسان العرب (دور)؛ وصدره: * فلا تكثروا فيه الملامة إنه *.

أُلْقِيَ فيها فِلْجانِ مِنْ مِسْكِ دارِيـ ـنَ وفِلْجٌ من فُلْفُـلٍ ضَـرِمِ[(١)]

* ودَارَانُ: موضِعٌ، قال سِيبَوَيْه: إنما اعْتَلَّت الواوُ فيه؛ لأَنَّهُم جعَلُوا الزِّيادة فى آخِرِه بمَنْزِلَةِ ما فِى آخرِه الهاءُ، وجعَلُوه مُعْتَلاًّ كاعْتِلالِه ولا زِيادَةَ فيه، وإلاَّ فقَدْ كانَ حُكْمُه أَنْ يَصِحَّ كما صَحَّ الجَوَلانُ.

* ودَاراءُ: مَوْضِعٌ، قال:

لعَمْرُكَ ما مِيعادُ عَيْنِكَ والبُكَا بَداراءَ إلا أَنْ تَهُبَّ جَنُوبُ[(٢)]

* ودارَةُ: من أَسْماءِ الدّاهِيَةِ، مَعْرِفَةٌ، ولا تَنْصَرِفُ، عن كُراع، قالَ:

* يَسْأَلْنَ عن دارَةَ أَنْ تَدُورَا *[(٣)]

* ودَارَةُ الدُّورِ: موضِعٌ، وأُراهُمْ إنّما بالَغُوا بها، كما تَقُولُ: رَمْلَةُ الرِّمالِ.

* ودُرْنَا: اسمُ موضِعٍ، سُمِّيَ على هَذَا بالجُمْلَةِ، وقد تَقَدَّمَ أنها فُعْلَى.

مقلوبه: [ر د و]

* رادَيْتُه عَلَى الأَمْرِ: راوَدْتُه، كأَنّه مَقْلُوبٌ عنه، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ، قال طُفَيْلٌ:

يُرادَى على فَأْسِ اللِّجامِ كأنّما تُرادَى بِهِ مَرْقاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ[(٤)]

مقلوبه: [ر و د]

* الرّائِدُ: الذى يُرسَلُ فى الْتِماسِ النُّجْعَةِ، والجَمْعُ: رُوّادٌ، وفى شِعْرِ هُذَيلٍ، رادُهُم: أى رائِدُهُم، ونَحْوُ هذا كَثِيرٌ فى لُغَتِها، فإمّا أَنْ يكونَ فاعلاً ذَهَبَتْ عَيْنُه، وإمّا أَنْ يكونَ فَعَلاً، إلاّ أنّه إذا كانَ فَعَلاً فإنَّما هو على النَّسَبِ لا الفِعْلِ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

فباتَ بجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى مِنًى فأَصْبَحَ رادًا يَبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ[(٥)]

أى طالبًا.

* وقد رادَ أَهْلَه مَنْزِلاً وكلأً، ورَادَ لَهُم رَوْدًا ورِيادًا، وارْتَادَ، واسْتَرادَ.

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (فلج)، (دور)، (درن)؛ وتهذيب اللغة (١١/٨٦، ١٤/١٥٥)؛ وتاج العروس (فلج)، (دور)، (درن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

(٤) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (فأس)، (ردى)؛ ومقاييس اللغة (٢/٥٠٧)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٨١)؛ وتاج العروس (ردى).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (تمم)؛ وتاج العروس (سحل).

وقولُهم: فلانٌ مُسْتَرَادٌ لمِثْلِه، وفُلانَةُ مُسْتَرادٌ لمِثْلِها: أى مِثْلُه ومِثْلُها يُطْلَبُ ويُشَحُّ بِهِ لنَفاسَتِه، وقِيلَ: مُسْترادٌ مِثْلُه أو مِثْلُها، واللاّمُ زائِدَةٌ، أنشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ:

ولكِــنَّ دَلاً مُسْتَرادًا لِمِثْلِــه ... وضَرْبًا للَيْلَى لا تَرَى مِثْلَه ضَرْبَا[١]

* ورادَ الدّارَ يَرُودُها: سَأَلَها، قال يَصِفُ الدّارَ:

* وَقَفْتُ فِيها رائِدًا أَرُودُها *[٢]

* ورادَتِ الدَّوابُّ رَوْدًا، ورَوَدانًا، واسْتَرادَتْ: رَعَتْ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

وكانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لا يَسْرَحُوا نَعَمًا ... حَيْثُ اسْتَرادَتْ مَواشِيهِمْ وتَسْرِيحُ[٣]

ورُدْتُها أنا، وأَرَدْتُها.

* والرَّوائِدُ: المُخْتَلِفَةُ من الدَّوابِّ، وقِيلَ: الرَّوائِدُ مِنْها: الَّتِى تَرْعَى من بَيْنِها وسائِرُها مَحْبُوسٌ عن المَرْتَعِ، أو مَرْبُوطٌ.

* والرِّيادُ، وذَبُّ الرِّيادِ: الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

يُمَشِّى بها ذَبُّ الرِّيادِ كأنَّه ... فَتًى فارِسِىٌّ فى سَراوِيلَ رامِحُ[٤]

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: رادَتِ الإبلُ تَرُودُ رِيادًا: اخْتَلَفَتْ فى المَرْعَى مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً.

* وامْرَأَةٌ رادَةٌ ورَوادٌ بالتَّخْفِيفِ رَؤُودٌ - الأخيرَةُ عن أَبِى عَلِىٍّ -: طَوّافَةٌ فى بُيُوتِ جاراتِها. وقد رادَتْ تَرُودُ رَوْدًا، ورَوَدانًا، ورُؤُودًا.

* ورادَتِ الرِّيحُ تَرُودُ رَوْدًا، ورُؤُودًا، ورَوَدانًا: جالَتْ.

* وأَرادَ الشَّىْءَ: شاءَهُ، قالَ ثَعْلَبٌ: الإرادَةُ تَكُونُ مَحَبَّةً وغَيْرَ مَحَبَّةٍ، فأما قَوْلُه:

إذا ما المَرْءُ كانَ أَبُوهُ عَبْسٌ ... فحَسْبُكَ ما تُرِيدُ إلَى الكَلامِ[٥]

عَدّاهُ بإلَى؛ لأنَّ فيه مَعْنَى: ما الَّذى يُحْوِجُكَ أو يُجِيئُكَ إلى الكَلامِ، ومِثْلُه قولُ كُثَيِّرٍ:

أُرِيدُ لأَنْسَى ذِكْرَها فكَأَنَّما ... تَمَثَّلُ لِى لَيْلَى بكُلِّ سَبِيلِ[٦]

أى أُرِيدُ أَنْ أَنْسَى، وأُرَى سِيبَوَيْهِ قد حَكَى: إرادَتِى بِهَذا لَكَ: أى قَصْدِى بهذا لَكَ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٦١؛ ولسان العرب (سرح)، (رود)؛ وتاج العروس (سرح)، (رود)؛ ويروى: استرادت.

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب: (ذبب)، (رود)، (سرل)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦.

(٥) البيت لرجل من عبس فى لسان العرب (رود)، (نصر)، (منى).

(٦) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٠٨؛ ولسان العرب (رود).

وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف:٧٧] أى أقامه الخضرُ، وقالَ: يُرِيدُ، والإرادةُ إنّما تكُونُ من الحَيَوانِ، والجدارُ لا يُريدُ إرادةً حَقِيقةً؛ لأنَّ تَهيُّؤَه للسُّقوطِ قد ظَهَرَ كما تَظْهَرُ أَفعالُ المُرِيدينَ، فوصَفَ الجِدارَ بالإرادَةِ؛ إذْ كانَتِ الصُّورَتانِ واحِدَةً، ومثلُ هذا كثيرٌ فى اللُّغَةِ والشِّعْرِ، قال الرَّاعِى:

فى مَهْمَهٍ قَلِقَتْ بهِ هاماتُها ... قَلَقَ الفُؤُوسِ إذا أَرَدْنَ نُصولاً[(١)]

وقال آخر:

يُرِيدُ الرُّمْحُ صَدْرَ أَبِى بَراء ... ويَعْدِلُ عن دِماءِ بَنِى عَقِيلِ[(٢)]

* وأَرَدْتُه بكُلِّ رِيدَةٍ: أى بكلِّ نَوْعٍ من أَنْواعِ الإرادَةِ.

* وأَرادَهُ على الشَّىْءِ: كأَدارَهُ.

* والرَّوَدُ، والرُّودُ: المُهْلَةُ فى الشَّىْءِ.

وقالُوا: رُوَيْدًا: أى مَهْلاً. هذه حِكايَةُ أهلِ اللُّغَةِ، وأمَّا سيبوَيْه فهو عِنْدَه اسمٌ للفِعْلِ، وقالُوا: رُوَيْدَ زَيْدًا. أى: أَمْهِلْهُ، ولذلكَ لم يُثَنَّ، ولم يُجْمَعْ، ولم يُؤَنَّثْ.

* والإرْوادُ: الإمْهالُ، ولذلكَ قالُوا: رُوَيْدًا بَدَلٌ من قَوْلِهِمْ: إرْوادًا التى بمَعْنَى أَرْوِدْ، فكأَنَّهُ تَصغيرُ التَّرْخيمِ بِطَرْحِ جَمِيعِ الزَّوائِدِ، وهذا حُكْمُ هذا الضَّرْبِ من التَّحْقيرِ. وهذا مَذْهَبُ سيبَوَيْهِ فى رُوَيْدَ؛ لأنّه جعَلَه بَدَلاً من أَرْوِدْ، غيرَ أَنَّ رُوَيْدًا أَقْرَبُ إلى إرْوادٍ منْها إلى أَرْوِدْ؛ لأَنَّها اسمٌ مثلُ إرْوادٍ. وذَهَبَ غيرُ سيبَوَيْهِ إِلَى أَنَّ رُوَيْدَ: تَصْغِيرُ رُودٍ، وأَنْشَدَ:

* كأَنَّه مِثْلُ مَنْ يَمْشِى عَلَى رُودِ *[(٣)]

وهَذا خطَأٌ؛ لأنَّ رُودًا لم يُوضَعْ موضِعَ الفِعْلِ كما وُضِعَتْ إرْوادٌ، بدَلِيلِ أَرْوِدْ، وقالُوا: رُوَيْدَكَ زَيْدًا. فلَمْ يَجْعَلُوا للكاف مَوْضِعًا، وإنَّما هى للخطاب، ودَلِيلُ ذلك قَوْلُهم: أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ؟ والكافُ لا مَوْضِعَ لَها، لأَنَّكَ لو قُلْتَ: أَرَأَيْتَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ؟ لاسْتَغْنَى الكلامُ.

قالَ سِيبَوَيْه: وسَمِعْنَا من العَرَبِ من يَقُولُ: واللهِ لو أَرَدْتَ الدَّراهِمَ لأَعْطَيْتُكَ رُوَيْدَ ما الشِّعْرَ، كقَوْلِ القائِلِ: فدَعِ الشِّعْرَ. قالَ: ومِنَ العَرَبِ من يَقُولُ: رُوَيْدَ، زيدِ كقولِه: عَذيرَ

---

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٢٢؛ ولسان العرب (رود).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رود).

(٣) عجز بيت للجموح الظفرى فى شرح أشعار الهذليين ص٨٧٢؛ ولسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود)؛ ويروى الشطر: * كأنها ثمل يمشى على رود *.

الحَىِّ، وضَرْبَ الرِّقابِ. وعلَى هذا أجازُوا رُوَيْدَكَ نَفْسكَ زَيْدًا.

قال سيبَوَيْه: وقد يكُونُ رُوَيْدَ صِفَةً، فيقُولُونَ: سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا، ويَحْذفُونَ السَّيْرَ، فيقُولُونَ: سارُوا رُوَيْدًا، يَجْعَلُونَه حالاً به وَصَفَ كَلامَه، واجْتَزَأَ بما فى صَدْرِ حَدِيثِه من قَوْلكَ: «سارَ» عن ذكْرِ السَّيْرِ.

قالَ بعضُ أهْلِ اللُّغَة: وقد يكُونُ رُوَيْدًا للوَعِيد، كقَوْله:

رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ بَعْضَ وَعِيدكُمْ ... تُلاقُوا غَدًا خَيْلِى على سَفَوانِ(١)

فأضافَ «رُوَيْدَ» إلى «بَنِى شَيْبانَ» ونَصَبَ بعضَ وَعِيدكُم بإضْمارِ فعْلٍ، وإنّما قالَ: «رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ» على أنَّ بَنِى شَيْبانَ: فى مَوْضعِ مَفْعُول، كقَوْلكَ: رُوَيْدَ زَيْد، فكأنَّه أمَرَ غَيْرَهُم بإمْهالِهم، فيكُونُ «بَعْضَ وَعِيدكُمْ» على تَحْوِيلِ الغَيْبَة إلى الخطاب، ويَجُوزُ أنْ يكُونَ «بَنِى شَيْبانَ»: مُنادًى، أى: أمْهِلُوا بَعْضَ وَعِيدِكُم ومعْنَى الأمْرِ هاهُنا التَّأخِيرُ والتَّقْليلُ. ومَنْ رَواه:

* رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ بَعْضَ وَعِيدهِمْ *

كانَ علَى البَدَلِ؛ لأنَّ مَوْضعَ بَنِى شَيْبانَ نَصْبٌ، علَى هذا يَتَّجهُ إعرابُ البَيْت. وأما معْنَى الوَعِيدِ، فلا يَلْزَمُ، وإنَّما الوَعِيدُ فيه بحَسَبِ الحالِ؛ لأنَّه يَتَوَعَّدُهُم باللِّقاءِ، ويَتَوعَّدُونه بمِثْله.

* وأرادَ الشَّىْءَ: أحَبَّه وعُنِىَ به، والاسمُ الرِّيدَةُ.

فأمّا ما حكاهُ اللِّحْيَانِىُّ من قَوْلِهم: هَرَدْتُ الشىْءَ أُهَرِيدُه هرادَةً، فإنَّما هى على البَدَلِ.

قال سيبَوَيْه: أُرِيدُ لأنْ تَفْعَلَ: معْناهُ إرادَتِى لِذلك، كقَوْله تَعالَى: ﴿وأُمِرْتُ لأنْ أكُونَ أوَّلَ المُسْلمين﴾ [الزمر: ١٢].

* وراوَدْتُه عَنِ الأمْرِ وعليه: رادَيْتُه.

* والرّائدُ: مَقْبِضُ الطّاحنِ من الرَّحا.

* والمِرْوَدُ: المِيلُ.

* والمِرْوَدُ أيضًا: المَفصِلُ.

* والمِرْوَدُ: الوَتِدُ، قالَ:

---

(١) البيت لوداك بن ثميل المازنى فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص١٢٧؛ ولسان العرب (رود).

دَاوَيْتُه بالمَحْضِ حَتّى شَتَا يَجْتَذِبُ الآرِىَّ بالمِـرْوَدِ[1]

أرادَ: مع المِرْوَدِ.

مقلوبه: [و د ر]

* وَدَّرَ الرَّجُلَ: أَوْقَعَهُ فى مَهْلَكَةٍ، وقِيلَ: هو أَنْ يُغْرِيَهُ حَتّى يَتَكَلَّفَ ما يَقَعُ منهُ فى هَلَكَةٍ، يَكُونُ ذلِكَ فى الصِّدْقِ والكَذِبِ.

مقلوبه: [و ر د]

* وَرْدُ كُلِّ شَجَرَةٍ: نَوْرُها، وقد غَلَبَ على نَوْعِ الحَوْجَمِ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الوَرْدُ: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ، وزَهْرُ كُلِّ نَبْتَةٍ، واحِدَتُه وَرْدَةٌ. قالَ: والوَرْدُ بِبلادِ العَرَبِ كَثِيرٌ، رِيفِيُّه، وبَرِّيُّه، وجَبَلِيُّه.

* ووَرَّدَ الشَّجَرُ: نَوَّرَ.

* والوَرْدُ: لَوْنٌ أَحْمَرُ يَضْرِبُ إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فى كُلِّ شىْءٍ، فَرَسٌ وَرْدٌ، والجَمْعُ: وُرْدٌ، ووِرادٌ، والأُنْثَى وَرْدَةٌ، وقد وَرُدَ وُرْدَةً. [واوْرادَّ].

وقولُه:

تَنازَعَها لَوْنانِ وَرْدٌ وجُؤْوَةٌ تَرَى لإياءِ الشَّمْسِ فيه تَحَدُّرَا[2]

إنما أرادَ: وُرْدَةٌ وجُؤْوَةٌ، أو وَرْدٌ وأَجْأَى، وإنّما قُلْنا ذلك؛ لأنَّ وَرْدًا صِفَةٌ، وجُؤْوَةً مَصْدَرٌ، والحُكْمُ أن تُقابَلَ الصِّفَةُ بالصِّفَةِ، والمَصْدَرُ بالمَصْدَرِ.

* واوْرادَّ.

* ووَرَّدَ الثَّوْبَ: جَعَلَه وَرْدًا.

* والوِرْدُ: من أسماءِ الحُمَّى، وقِيلَ: هو يَوْمُها. وقد وُرِدَ، على صِيغَةِ مالم يُسَمَّ فاعِلُه.

ويُقال: أَكْلُ الرُّطَبِ مَوْرَدَةٌ: أى مَحَمَّةٌ، عن ثَعْلَب.

* ووَرَدَ الماءَ وغَيْرَه وِرْدًا ووُرُودًا، ووَرَدَ عليه: أَشْرَفَ عليه، دَخَلَه أو لم يَدْخُلْه، قالَ زُهَيرٌ:

---

(١) البيت للمثقب العبدى فى ملحق ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (أرى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رود).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٧٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدد)؛ وتاج العروس (عدد).

فلما وَرَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُه وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ(١)

معناه: لمَّا بَلَغْنَ الماءَ أَقَمْنَ عليه.

* ورَجُلٌ وارِدٌ، من قومٍ وُرَّادٍ، ووَرَّادٌ من قَوْمٍ ورَّادِينَ. وكُلُّ من أَتَى مكانًا - مَنْهَلاً أو غيرَه - فقد وَرَدَه.

وقولُه تَعالَى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾ [مريم:٧١] فسَّرَه ثعلبٌ فقال: يَرِدُونَها مع الكُفَّارِ فيَدْخُلُها الكُفَّارُ ولا يَدْخُلُها المُسْلمونَ، والدَّليلُ على ذلك قولُ الله تَعالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء:١٠١]. وقالَ الزَّجّاجُ: وحكَى كَثِيرٌ من النّاسِ: أَنَّ الخَلْقَ جَمِيعًا يَرِدُونَ النّارَ، فيَنْجُو المُتَّقِي، ويُتْرَكُ الظالِمُ، وكُلُّهُم يَدْخُلُها.

* وتَورَّدَه واستَوْرَدَه كورَدَه، كما قالُوا: عَلا قِرْنَه واستَعْلاهُ.

* ووارَدَه: وَرَدَ معه، أَنْشَدَ يَعقُوبُ:

ومُتَّ مِنِّي هَلَلاً إنَّما مَوْتُكَ لو وارَدْتَ وُرَّادِيَهْ(٢)

* والوارِدَةُ: وُرّادُ الماءِ.

* والوِرْدُ: الوارِدَةُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم:٨٦]، وقال الزَّجّاجُ: أى مُشاةً عِطاشًا. والجمعُ: أَوْرادٌ.

* والوِرْدُ: النَّصِيبُ من الماءِ.

* وأَوْرَدَهُ الماءَ: جَعَلَه يَرِدُه.

* والمَوْرِدَةُ: مأتاةُ الماءِ، وقِيلَ: الجادَّةُ. قالَ طَرَفَةُ:

كأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فى دَأَياتِها مَوارِدُ مِنْ خَلْقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ(٣)

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ القَبْرَ:

يَقُولُونَ لما جُشَّتِ البِئْرُ أَورِدُوا وليسَ بِها أَدْنَى ذَفافٍ لوارِدِ(٤)

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (زرق)، (جمم)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٦٠٨، ٨/ ٤٢٩، ٤/ ١٦٥)؛ وتاج العروس (ورد)، (زرق).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورد)، (هلل)؛ والمخصص (١٢/ ١٢٤)؛ وتاج العروس (ورد)، (هلل).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وتاج العروس (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٤١).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩٤؛ ولسان العرب (ورد)، (جشش)، (ذفف)؛ وجمهرة اللغة ص٨٩.

الدال واللام والواو

[د ل و]

* الدَّلْوُ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ، قالَ رُؤْبَةُ:

* تَمْشِى بِدَلْوٍ مُكْرَبِ العَرَاقِى *(١)

والتَّأْنيثُ أَعْلَى وأَكْثَرُ، والجَمْعُ: أَدْلٍ، ودِلاءٌ، ودُلِىٌّ، ودِلِىٌّ: وهى الدَّلاةُ، والدَّلا، قالَ:

* طامِى الجِمَامِ لم تَمَخَّجْهُ الدَّلا *(٢)

وقِيلَ: الدَّلاَ: جَمْعُ دَلاةٍ، كفَلا جمعُ فَلاةٍ.

* والدَّلاةُ أَيْضًا: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ.

* ودَلَوْتُها، وأَدْلَيْتُها: إذا أَرْسَلْتَها لتَسْتَقِىَ بها.

* وقيل: أَدْلا [ها: أَلقاها]، لِيَسْتَقِىَ بِها، ودَلاها: جَبَذَها لِيُخْرِجَها.

وما جاءَ فى اسْتِسْقاءِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ رضِىَ اللهُ عنه: «وقَدْ دَلَوْنا بهِ إِلَيكَ». يعنى [بقوله]: «به» العبّاسَ رضِىَ اللهُ عنه. قالَ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ: معناه مَتَتْنا وتَوَسَّلْنا. وأُرَى معناه أَنهُم تَوَسَّلُوا بالعَبّاسِ إلى رَحْمَةِ اللهِ وغياثه، كما يُتَوَسَّلُ بالدَّلْوِ إلى الماءِ.

* والدَّلْوُ: بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّماءِ مَعْرُوفٌ، سُمِّى به تَشْبِيهًا بالدَّلْوِ.

* والدّالِيَةُ: شىءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَبٍ يُسْتَقَى به بحِبالٍ تُشَدُّ فى رأسِ جِذْعٍ طَوِيلٍ، قال مِسْكِينٌ الدّارِمِىُّ:

بأَيْدِيهِمْ مَغارِفُ من حَدِيدٍ ... نُشَبِّهُها مُقَيَّرَةَ الدَّوالِى(٣)

* والدّالِيَةُ: المَنْجَنُونُ.

* والدّالِيَةُ: الأَرْضُ تُسْقَى بالدَّلْوِ والمَنْجَنُونِ.

* والدَّوالِى: عِنَبٌ أَسْوَدُ غيرُ حالِك، وعَناقِيدُه أَعْظَمُ العَناقِيدِ كُلِّها، تَراها كأَنّها تُيُوسٌ مُعَلَّقَةٌ، وعِنَبُه جافٌ يتَكَسَّرُ فى الفَمِ، مُدَحْرَجٌ ويُزَبَّبُ. حكاهُ أبو حَنِيفَةَ.

* وأَدْلَى الفَرَسُ وغيرُه: أَخْرَجَ جُرْدانَهُ لِيَبُولَ أو يَضْرِبَ، وكذلكَ أَدْلَى العَيْرُ، ودَلَّى،

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٦؛ ولسان العرب (دلا)؛ وتاج العروس (دلا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٨/١٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى الجيم (٣/ ٢٣٦)؛ ويروى لم تماحجه.

(٣) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (دلب)، (دلا).

قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: ما مائَةٌ من الحُمُرِ؟ قالَتْ: «عازِبَةُ اللَّيْلِ، وخِزْىُ المَجْلسِ، لا لَبَنَ فتُحْلَبَ، ولا صُوفَ فتُجزَّ، إنْ رُبِطَ عَيْرُها دَلَّى، وإِنْ أَرْسَلْته وَلَّى».

* ودَلَّى الشئَ فى المَهْواة: أَرْسَلَه فيها، قالَ:

مَنْ شاءَ دَلَّى نَفْسَه فى هُوَّةٍ ضَنْكٍ، ولكِنْ مَنْ لَهُ بالمَضِيقِ(١)

أى بالخُرُوجِ من المَضِيقِ.

* وتَدَلَّيْتُ فيها وعلَيْها، قالَ لَبِيدٌ:

وتَـدَلَّيْتُ عليـها قافِـلاً وعلَى الأَرْضِ غَيايَاتُ الطَّفَلْ(٢)

* وأَدْلَى بحُجَّته: أَحْضَرَها.

* وأَدْلَى إليهِ بمالِه: دَفَعَه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ [البقرة:١٨٨].

* وأَدْلَيْتُ فيه: قُلْتُ قَبِيحًا، قالَ:

ولو شِئْتُ أَدْلَى فيكُما غَيْرُ واحِدٍ علانِيَةً أو قالَ عِنْدِىَ فى السِّرِّ(٣)

ودَلَوْتُ الإبِلَ دَلْوًا: سُقْتُها سَوْقًا رَفِيقًا، قالَ:

لا تَقْلُوَاهَا وادْلُوَاهَا دَلْوَا

إنَّ مَعَ اليَوْمِ أَخاهُ غَدْوَا(٤)

وقولُه:

كأَنَّ راكِبَها غُصْنٌ بمَرْوَحَةٍ إذا تَدَلَّتْ بِهِ أو شارِبٌ ثَمِلُ(٥)

يَجُوزُ أنْ يكونَ تَفَعَّلَتْ من الدَّلْوِ الّذى هو السَّوْقُ الرَّفِيقُ، كأنّه دَلاَّهَا فتدَلَّتْ، ويَجُوزُ أن يكونَ أرادَ تَدَلَّلَتْ من الإدْلالِ، فكَرِهَ التَّضْعِيفَ، فحَوَّلَ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ ياءً، كما قالُوا: تَظَنَّيْتُ فى تَظَنَّنْتُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضيق)، (دلا).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٨٩؛ ولسان العرب (طفل)، (دلا)، (غيا)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٢١)؛ وأساس البلاغة (دلى)، (طفل)؛ وتاج العروس (دلا)، (غيا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دلا)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٦٦٤)؛ وتاج العروس (دلا).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (يوم)، (لا)، (غدا)؛ وجمهرة اللغة ص٦٧١؛ والمخصص (٩/ ٦٠)؛ وتاج العروس (غدا).

(٥) البيت لعمر بن الخطاب فى لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح).

مقلوبه: [د و ل]

* الدُّولَةُ والدَّوْلَةُ: العُقْبَةُ فى المالِ والحَرْبِ سواءٌ، وقيلَ: الدُّولَةُ بالضمِّ فى المالِ، والدَّوْلَةُ بالفتحِ فى الحَرْبِ. وقِيلَ: هما سَواءٌ فِيهما، يُضَمّانِ ويُفْتَحانِ. وقِيلَ: بالضمِّ فى الآخِرَةِ، وبالفَتْحِ فى الدُّنْيا، والجَمْعُ: دُوَلٌ ودِوَلٌ. قال ابنُ جِنِّى: مجىءُ فَعْلَة على فُعَلٍ يُرِيكَ أَنَّها كأَنَّها إنّما جاءَتْ عندَهُم من فُعْلَة، فكأَنَّ دَوْلَةً دُولَةٌ، وإنما ذلكَ لأَنَّ الواوَ مما سَبِيلُه أَنْ يأْتِىَ تابعًا للضَّمَّةِ. قالَ: وهذا يُؤَكِّدُ عندَكَ ضَعْفَ حُروفِ اللِّينِ الثَّلاثةِ.

* وقد أَدالَه.

* وتَداوَلْنا الأَمْرَ: أَخَذْناه بالدُّوَلِ.

* وقالُوا: دَوالَيْكَ: أى مُداوَلَةً على الأَمْرِ. قالَ سِيبَوَيْهِ: وإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَه على أَنَّه وقَعَ فى هذه الحالِ.

* والدَّوَلُ: النَّبْلُ المُتَداوَلُ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأنشد:

* يَلُوذُ بالجَوْدِ من النَّبْلِ الدَّوَلْ *[1]

وقولُ أَبِى دُؤَادٍ:

ولَقَدْ أَشْهَدُ الرِّماحَ تَدَالَى ... فى صُدُورِ الكُماةِ طَعْنَ الدَّرِيَّهْ[2]

قال أبو عَلِىٍّ: أراد تداوَل، فقَلَبَ العَيْنَ إلى مَوْضِعِ اللاَّمِ.

* وانْدالَ ما فِى بَطْنِه مِنْ مِعًى أو صِفاقٍ: طُعِنَ فخَرَجَ ذلِكَ.

* وانْدَالَ بَطْنُه أَيْضًا: اتَّسَعَ ودَنَا من الأَرْضِ.

* وانْدالَ الشَّىْءُ: ناسَ وتَعَلَّقَ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

فَياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدالِ
بَدَوْنَ مِنْ مُدَّرِعِى أَسْمالِ[3]

وأمّا السِّيرافِىُّ فقال: مُنْدال مُنْفَعِلٌ من التَّدَلِّى، مقلوبٌ عنه، فعَلَى هذا لا يَكُونُ له مَصْدَرٌ؛ لأَنَّ المَقْلُوبَ لا مصدرَ له، وقد بَيَّنّاه فيما تَقَدَّمَ.

* وجاءَ بالدُّولَةِ: أى بالدّاهِيَةِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دول)؛ ويروى: النبل.

(٢) البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص٣٤٨؛ ولسان العرب (دول).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حدج)، (دول)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦؛ وتاج العروس (دال).

* والدَّوِيلُ: النَّبْتُ العامِيُّ اليابِسُ، وخَصَّ بعضُهم به يَبِيسَ النَّصِيِّ والسَّبَطِ.

* والدَّوالِي: ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطّائِفِ، أَسْوَدُ يضرِبُ إلى الحُمْرَةِ.

* والدُّولُ: حَيٌّ من حَنِيفَةَ.

* ودَالانُ: من هَمْدانَ غيرُ مهموز.

* والدّالُ: حَرْفُ هِجاء، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ، يكونُ فى الكَلامِ أَصْلاً وبَدَلاً.
وإِنّما قَضَيْتُ على أَلِفِها أَنَّها مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ لما قَدَّمْتُ فى أخواتِها مما عَيْنُه أَلِفٌ.

مقلوبه: [و د ل]

* وَدَلَ السِّقاءَ وَدْلاً: مَخَضَه.

مقلوبه: [ل و د]

* عُنُقٌ أَلْوَدُ: غَلِيظٌ.

* ورَجُلٌ أَلْوَدُ: لا يَمِيلُ إلى غَزَلٍ، ولا يَنْقادُ إلى حَقٍّ، وقد لَوِدَ لَوَدًا.

مقلوبه: [و ل د]

* وَلَدَتْهُ أُمُّه وِلادَةً، وإِلادَةً - على البَدَلِ - فهى والِدَةٌ، على الفِعْلِ، ووالِدٌ، على النَّسَبِ، حكاه ثَعْلَبٌ فى المَرْأَةِ وكُلِّ حامِلٍ تَلِدُ.

* والوَلَدُ والوُلْدُ: ما وُلِدَ أيّا كانَ، وهو يَقَعُ على الواحِدِ والجَمِيعِ، والذَّكَرِ والأُنْثَى، وقد جَمَعُوا فقالوا: أَوْلادٌ، ووِلْدَةٌ، وإِلْدَةٌ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ الوُلْدُ جَمْعَ وَلَدٍ، كَوَثَنٍ ووُثْنٍ، فإنَّ هذا مِمَّا يُكَسَّرُ على هذا المِثالِ؛ لاعْتِقابِ المِثالَيْنِ على الكَلِمَةِ.

* والوِلْدُ كالوُلْدِ: [لُغَةٌ]. وليسَ بجَمْعٍ؛ لأَنَّ فَعَلاً ليس مما يُكَسَّرُ على فِعْلٍ.

* والوَلَدُ أيضا: الرَّهْطُ، على التَّشْبِيهِ بوَلَدِ الظَّهْرِ.

* والوَلِيدُ: المَوْلُودُ حين يُولدُ. وقال ثَعْلَبٌ: هو وَلِيدٌ إلى أَنْ يُوفِعَ، والجَمْعُ: وِلْدانٌ، والاسمُ الوِلادَةُ والوُلُودِيَّةُ، عن ابنِ الأعرابِيِّ. قالَ ثَعْلَبٌ: الأَصْلُ الوَلِيدِيَّةُ؛ كأَنَّه بناهُ على لَفْظِ الوَلِيدِ، وهى من المَصادِرِ التى لا أَفْعالَ لها، والأُنْثَى: وَلِيدَةٌ، والجمعُ: وِلْدانٌ، ووَلائِدُ.

* وقولُهم فى المَثَلِ: «هُمْ فى أَمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُه». نَرَى أَنَّ أصلَه كانَ أَنَّ شِدَّةً أَصابَتْهُم حتّى كانَت الأُمُّ تَنْسَى وَلِيدَها، فلا تُنادِيه، ولا تَذْكُرُه، مما هُمْ فيه، ثم صارَ مَثَلاً لكلِّ شِدَّةٍ. وقيل: هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لا يُنادَى فيه الصِّغارُ بل الجِلَّةُ. وقد يُقالُ فى موضِعِ الكَثْرَةِ

والسَّعَة؛ أى متَى أَهْوَى الوَلِيدُ بيدِه إلى شَىْءٍ لم يُزْجَرْ عنه؛ لكثرةِ الشىءِ عندَهُم.

* وفَعَلَ ذلكَ فى وَلِيدِيَّته: أى فى الحالَة التى كانَ فِيها وَلِيدًا.

* وشاةٌ والِدَةٌ، ووَلُودٌ: بيِّنةُ الوِلادِ، ووالِدٌ، والجمعُ وُلْدٌ، وقد وَلَّدْتُها، وأَوْلَدَتْ هى، وهى مُولِدٌ، من غَنَمٍ مَوالِيدَ ومَوَالِدَ.

* واللِّدَةُ: التِّرْبُ، والجمعُ لِداتٌ ولِدُونَ، قال الفَرَزْدَقُ:

رأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤَزَّراتٍ وشَرْخَ لِدِىَّ أَسْنانَ الهِرامِ[1]

* والوَلِيدَةُ والمُوَلَّدَةُ: الجارِيَةُ المَوْلُودَةُ بينَ العَرَبِ.

* وغُلامٌ وَلِيدٌ كذلك.

* والمُوَلَّدُ: المُحْدَثُ من كُلِّ شىءٍ، ومنه: المُوَلَّدُونَ من الشُّعَراءِ، وإِنَّما سُمُّوا بذلك لحُدُوثِهم.

* والوَلِيدَةُ: الأَمَةُ، بيِّنَةُ الوِلادَةِ والوَلِيدِيَّةِ.

الدال والنون والواو

[د ن و]

* دَنَا الشَّىْءُ من الشَّىْءِ دُنُوًّا ودَناوَةً: قَرُبَ، وقولُ ساعدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ يصفُ جَبَلاً:

إِذا سَبَلُ العَماءِ دَنا عليه يَزِلُّ بِرَيْدِه ماءٌ زَلُولُ[2]

أرادَ: دَنَا منه.

* وأَدْنَيْتُه ودَنَّيْتُه، وفى الحديث: «سَمُّوا وسَمِّتُوا، ودَنُّوا» أى قارِبُوا بينَ الكَلِمَةِ والكَلِمَة فى التَّسْبِيحِ. وقولُه فى الحَديث: «إِذا أَكَلْتُم فسَمُّوا اللهَ، ودَنُّوا»[3]. معناه: كُلُوا ما دَنَا مِنْكُم.

* واسْتَدْناهُ: طَلَبَ منه الدُنُوَّ.

وقولُه تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا﴾ [الإنسان:١٤] إنّما هو على حَذْفِ المَوْصُوف، كأَنَّه قال: وجَزَاهُم جَنَّةً دانِيَةً عليهم، فحَذَفَ «جَنَّةً» وأقامَ دانِيَةً مُقامَها، ومِثْلُه ما أَنشدَهُ

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٢٩١)؛ ولسان العرب (ولد)؛ وتاج العروس (ولد)؛ ويروى: رأى لداتهن لدى أستار.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين (١١٤٩)؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (سبد)، (دنا).

(٣) ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/ ٢٢٨).

سِيبَوَيْهِ من قَوْلِ الشّاعِرِ:

كَأَنَّك من جِمالِ بَنِى أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْه بِشَنِّ[1]

أراد: جَمَلٌ من جِمالِ بنى أُقَيْشٍ. وقال ابنُ جِنّى: «دانيَةً عليهِمْ ظِلالُها» مَنْصُوبَةٌ على الحالِ، معطوفَةٌ على قوله: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ﴾ [الإنسان:١٣]، وهذا هو القَوْلُ الذى لا ضَرُورَةَ فيه، قالَ: وأما قَوْلُه:

«كأَنَّكَ من جِمالِ بَنِى أُقَيْشٍ. . .» البيت فإنّما جازَ ذلك فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، ولو جازَ لَنا أن نَجِدَ «مِنْ» قد جُعِلَتْ فى بعضِ المَواضِعِ اسْمًا لجَعَلْناهَا اسمًا، ولم نَحْمِلِ الكَلامَ على حَذْفِ المَوْصُوفِ، وإقامَةِ الصِّفَةِ مُقامَه؛ لأَنّه نوعٌ من الضَّرُورةِ، وكتابُ اللهِ يَجِلُّ عن ذلكَ.

فأَمّا قولُ الأَعْشى:

أَتَنْتَهُونَ ولَنْ يَنْهَى ذَوِى شَطَطٍ كالطَّعْنِ يَذْهَبُ فيه الزَّيْتُ والفُتُلُ[2]

فلو حَمَلْتَه على إقامَةِ الصِّفَةِ مُقامَ المَوْصُوفِ لكانَ أَقْبَحَ من تَأَوُّلِ قوله تعالَى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا﴾ على حَذْفِ المَوْصُوفِ؛ لأَنَّ الكافَ فى بَيْتِ الأَعْشَى هى الفاعلَةُ فى المَعْنَى، ودانيَةً فى هذا القول إنَّما هى مَفْعُولٌ بها، والمَفْعُولُ قد يكونُ غَيْرَ اسمٍ صَرِيحٍ، نحو: ظَنَنْتُ زَيْدًا يَقُومُ. والفاعِلُ لا يكونُ إلاَّ اسْمًا صَرِيحًا مَحْضًا، فهم على إمْحاضه اسْمًا أشَدُّ مُحافَظَةً من جَمِيعِ الأَسْماء، ألا تَرَى أَنَّ المُبْتَدأَ قد يقعُ غيرَ اسْمٍ مَحْضٍ، وهو قوله: «تَسْمَعُ بالمُعَيْدِىِّ خيرٌ من أَنْ تَراهُ»، فتَسْمَعُ - كما تَرَى - فِعْلٌ، وتقديرُه: أَنْ تَسْمَعَ، فحَذْفُهم أَنْ ورَفْعُهُم تَسْمَعُ يدُلُّ على أَنَّ المُبتدأَ قد يُمْكِنُ أَنْ يكونَ عندَهُم غيرَ اسْمٍ صَرِيحٍ، وإذا جازَ هذا فى المُبْتَدَإِ على قُوَّةِ شَبَهِه بالفاعِلِ، فهو فى المَفْعُولِ الّذى يَبْعُدُ عنهُما أَجْوَزُ، فمن أَجْلِ ذلكَ ارْتَفَع الفِعْلُ فى قولِ طَرَفَةَ:

* أَلاَ أَيُّهذَا الزَّاجِرِى أَحْضُرُ الوَغَى *[3]

عندَ كثيرٍ من النّاسِ؛ لأَنّه أرادَ أَنْ أَحْضُرَ. وأجازَ سِيبَوَيْه فى قوله: مُرْهُ يَحْفِرُها. أن يكونَ الرَّفْعُ على قوله: أَنْ يَحْفِرَها. فلمّا حُذِفَتْ أَنْ ارْتَفَعَ الفعلُ بعدَها، وقد حَمَلَهُم كثرةُ حَذْفِ أَنْ مع غيرِ الفاعِلِ على أن اسْتَجازُوا ذلك فى غيرِ ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه وإن كانَ ذلك

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٢٦؛ ولسان العرب (وقش)، (قعع)، (شنن).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٦٣؛ ولسان العرب (دنا)؛ والخصائص (٢/٣٨٦).

(٣) صدر بيت لطرفة فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (أنن)، (دنا). وعجزه: * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى *.

جاريًا مَجْرَى الفاعلِ، وقائمًا مُقامَهُ، وذلك نَحْو قول جَميلٍ:

جَزِعْتُ حِذارَ البَيْنِ يَوْمَ تَحمَّلُوا ... وحُقَّ لِمِثْلِى يا بُثَيْنَةُ يَجْـزَعُ[1]

أَرادَ أَنْ يَجْزَعَ، على أَنَّ هذا قَليلٌ شاذٌّ، على أَنَّ حَذْفَ أَنْ قد كَثُر فى الكَلامِ حَتَّى صارَ كَلا حَذْف. أَلاَ تَرَى أَنَّ أَصْحابَنا اسْتَقْبَحُوا نَصْبَ غيرَ من قوله: عَزَّ اسْمُه: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] بأَعْبُدُ، فلولا أَنَّهم أَنِسُوا بحَذْفِ أَنْ من الكَلامِ وإرادَتِها لما اسْتَقْبَحُوا انْتصابَ غَيْر بأَعْبُدُ.

* والدَّناوَةُ: القَرابَةُ والقُرْبَى.

* ودَنَت الشَّمْسُ للغُروبِ، وأَدْنَتْ.

* والدُّنيا: نَقيضُ الآخِرَة، انْقَلَبَت الواوُ فيها ياءً؛ لأَنَّ فُعْلَى إذا كانَت اسْمًا من ذَواتِ الواوِ أُبْدِلَتْ واوُه ياءً، كما أُبْدِلَتِ الواوُ مكانَ الياءِ فى فَعْلَى فأَدْخَلُوها عليها فى فُعْلَى لِيَتَكافَآ فى التَّغْييرِ، هذا قولُ سِيبَوَيْه، وزِدْتُه أَنا بيانًا.

وحكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ: ما له دُنْيًا ولا آخِرَةٌ، فنَوَّنَ دنيا تَشْبِيهًا لها بفُعْلَلٍ، قال: والأَصْلُ أَلاَّ تُصْرَفَ؛ لأَنَّها فُعْلَى.

وقالُوا: هو ابنُ عَمِّى دِنْيَةً، ودِنْيًا، ودِنْيَا، ودُنْيَا: إذا كانَ ابنَ عَمِّه لَحًّا. قال اللِّحْيانِىُّ: وتُقالُ هذه الحُرُوفُ أيضًا فى ابنِ الخالِ والخالَةِ، وتُقالُ فى ابنِ العَمَّةِ أيضًا. قالَ: وقالَ أَبو صَفْوانَ: هو ابنُ أَخِيه وابنُ أُخْتِه دِنْيًا، مثل ما قِيلَ فى ابنِ العَمِّ وابنِ الخالِ، قال: ولم يَعْرِفْها الكسائِىُّ ولا الأَصْمَعِىُّ إلاَّ فى العَمِّ والخالِ، وإنَّما انْقَلَبَت الواوُ فى دِنْيَةٍ ودِنْيَا لمجُاوَرَةِ الكَسْرَةِ وضَعْفِ الحاجِزِ، ونَظيرُه فِتْيَةٌ وعِلْيَةٌ، وكانَ أَصْلُ ذلك كُلِّه دُنْيَا، أى رَحِمًا أَدْنَى إلىَّ من غَيْرِها، وإنَّما قَلَبُوا لِيَدُلَّ ذلك على أَنّه ياءُ تَأْنِيثِ الأَدْنَى، ودِنْيَا داخِلَةٌ عليها.

وقولُه تَعالَى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قالَ الزَّجّاجُ: كُلُّ ما يُعَذَّبُ به فى الدُّنْيا فهو العَذابُ الأَدْنَى، والعَذابُ الأَكْبَرُ: عذابُ الآخِرَةِ.

* ودانَيْتُ الأَمْرَ: قارَبْتُه.

* ودانَيْتُ بَيْنَهُما: جَمَعْتُ.

* ودانَيْتُ القَيْدَ للبَعيرِ: ضَيَّقْتُه عليهِ، وكذلكَ دانَى القَيْدُ قَيْنَى البَعيرِ.

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

---

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١١٢؛ والخصائص (٢/ ٤٣٥)؛ ولسان العرب (دنا).

دانَى له القَيْدُ فى دَيْمُومَةٍ قَذَفٍ   قَيْنَيْهِ، وانْحَسَرَتْ عنه الأناعِيمُ[١]

وقولُه:

* مالى أَراهُ دالِفًا قَدْ دُنْىَ لَهْ *[٢]

إنما أرادَ: قَدْ دُنِىَ لَهُ، وهو مِنَ الواوِ من دَنَوْتُ، ولكن الواوَ قُلِبَتْ ياءً من دُنِىَ لانْكسارِ ما قَبْلَها، ثم أُسْكِنَت النُّونُ، فكانَ يَجِبُ إذ زالَت الكسرةُ أَنْ تَعُودَ الواوُ، إلاَّ أَنَّه لَمَّا كانَ إسكانُ النُّونِ إنّما هو للتَّخْفِيف كانت الكسرةُ المَنْوِيَّةُ فى حُكْمِ المَلْفُوظِ به، وعلى هذا قاسَ النَّحْوِيُّونَ، فقالوا فى شَقِىَ: قَدْ شَقْىَ. فتركوا الواوَ التى هى لامٌ فى الشِّقْوَةِ والشَّقاوَةِ مَقْلُوبَةً ـ وإن زالَتْ كسرةُ القاف من شَقْىَ للتَّخْفيف ـ لَمّا كانَت الكَسْرَةُ مَنْوِيَّةً مقدَّرَةً، وعلى هذا قالُوا: لَقَضْوَ الرَّجُلُ، وأَصْلُه من الياءِ فى قَضَيْتُ، ولكنّها قُلِبَتْ فى لَقَضُوَ ـ لانْضِمامِ الضّادِ قَبْلَها ـ واوًا، ثم أَسْكَنُوا الضّادَ تَخْفِيفًا، فتَرَكُوا الواوَ بحالِها، ولم يَرُدُّوها إلى الياءِ، كما تَرَكُوا الياءَ فى «دُنْىَ» بحالِها ولم يَرُدُّوها إلى الواوِ، ومثلُه من كَلامِهم رَضْيُوا، حكاها سِيبَوَيْهِ بإسْكانِ الضّادِ وتَرْكِ الواوِ من الرِّضْوانِ ومَرْضُوٌّ بحالِها، ولا أَعْلَمُ دُنْىَ بالتخفيف إلاَّ فى هذا البَيْتِ الّذى أَنْشَدْناه، وكانَ الأَصمَعِىُّ يقولُ فى هذا الشِّعْرِ الذى فيه هذا البَيْتُ: هذا الرَّجَزُ ليس بعَتِيقٍ؛ كأنّه من رَجَزِ خَلَفِ الأَحْمَرِ، أو غيرِه من المُوَلَّدِينَ.

* وناقَةٌ مُدْنِيَةٌ ومُدْنٍ: دَنَا نتاجُها، وكذلكَ المَرْأَةُ.

* والدَّنِىُّ من الرِّجالِ: الساقِطُ الضَّعِيفُ الذى إِذَا آواهُ اللَّيْلُ لم يَبْرَحْ ضُعْفًا، والجَمْعُ: أَدْنِياءُ، وما كانَ دَنِيًّا، ولقد دَنِىَ دَنًا، ودِنايَةً، الياءُ فيه مُنْقَلِبَةٌ عن الواوِ، لقُرْبِ الكَسْرَةِ، كُلُّ ذلكَ عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَدانَتْ إبِلُ الرَّجُلِ: قَلَّتْ وضَعُفَتْ، قالَ ذو الرُّمَّة:

تَباعَدُ مِنِّى أَنْ رَأَيْتَ حُمُولَتِى   تَدَانَتْ وأَنْ أَحْنَى عَلَيْكَ قَطِيعُ[٣]

* ودَنَّى فُلانٌ: طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا، عنه أيضًا.

* والدَّنَا: أَرْضٌ لكَلْبٍ، قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٨٣؛ ولسان العرب (نعم)، (قين)، (دنا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٢٢، ١٤/ ١٨٩)؛ وتاج العروس (نعم)، (قين)، (دنا).

(٢) الرجز لصحير بن عمير فى الأصمعيات ص٢٣٤، ٢٣٥؛ وتاج العروس (بلط)، (طسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طسل)، (دنا)؛ ويروى: دانفا.

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٨٤؛ ولسان العرب (دى)، (دنا)؛ وتاج العروس (دنا)؛ وأساس البلاغة (دعو)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٢٢).

من أَخْدَرِيّاتِ الدنّا التَفَعَتْ لَهُ بُهْمَى الرّقاعِ ولَجَّ فى إِحْناقِ[1]

مقلوبه: [د و ن]

* دُونَ: كلمةٌ فى مَعْنَى التَّحقِيرِ والتَّقرِيبِ، تكُونُ ظَرْفًا فيُنْصَبُ، ويكونُ اسْمًا فيَدْخُلُ حرفُ الجرِّ عليه، فيُقال: هَذا دُونَكَ، وهذا مِنْ دُونِكَ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٣] أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

لا يَحْمِلُ الفارِسَ إلاَّ المَلْبُونْ
المَحْضُ مِنْ أمامِه ومِنْ دُونْ[2]

وإِنّما قُلْنا فيه: إنَّه أَرادَ مِنْ دُونِه، لقولِه: «مِنْ أَمامِه». فأَضافَ، فكذلِكَ نَوى إِضافَةَ دُونَ، وأَنْشَدَ فى مثلِ هذا للجَعْدِىِّ:

لَها فَرَطٌ يكُونُ ولا تَراهُ أمامًا مِنْ مُعَرَّسِنَا ودُونَا[3]

فأَمّا ما أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى من قَوْلِ بعضِ المُوَلَّدِينَ:

وقامَتْ إِليْهِ خَدلَّةُ السّاقِ أَعْلَقَتْ بِهِ منه مَسْمُومًا دُوَيْنَةَ حاجِبِه[4]

فإِنِّى لا أعرِفُ دُونَ تُؤَنَّثُ بعلامَةِ تأنيثٍ ولا بغيرِ عَلامَةٍ، ألاَ تَرَى أَنّ النَّحْوِيِّينَ كُلَّهُم قالُوا: الظُّروفُ كُلُّها مُذَكَّرَةٌ إلاَّ قُدّامَ ووَراءَ. فلا أَدْرِى ما الَّذِى صَغَّرَه هذا الشّاعِرُ، اللّهُمَّ إلاَّ أن يكُونُوا قد قالُوا: هو دُونَتَهُ، فإذا كانَ كذلِكَ فَقَولُه: «دُوَيْنَةَ حاجِبِه». حَسَنٌ على وَجْهِه. وأَدْخَلَ الأَخْفَشُ عليه الباءَ، فقالَ فى كِتابِه فى القَوافِى ـ وقد ذَكَرَ أَعْرابِيًا أَنْشَدَهُ شِعْرًا مُكْفَأً ـ: «فرَدَدْناهُ عليهِ، وعلى نَفَرٍ من أَصْحابِه، فِيهِمْ من لَيْسَ بدُونِه»، فأَدْخَلَ عليه الباءَ كما تَرَى، وقد قالُوا: من دُونٍ، يريدُون مِنْ دُونِه. وقالُوا: هو دُونَكَ فى الشَّرَفِ والحَسَبِ ونحو ذلِكَ. قال سِيبَوَيْه: هو عَلَى المَثَلِ، كما قالُوا: إِنه لصُلْبُ القَناةِ، وإِنَّه لمِنْ شَجَرَةٍ صالِحَةٍ. قال: ولا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا فى حالِ الإِضافَةِ.

وقولُه تَعالَى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ﴾ [الجن: ١١]، فإِنّه أَرادَ: ومِنّا قومٌ دُونَ ذلكَ، فحَذَفَ المَوْصُوفَ.

* وثَوْبٌ دُونٌ: رَدِىءٌ.

---

(١) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص١٤٠؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (دنا). ويروى: الرفاغ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دون)، (لبن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٣٦٤)؛ وتاج العروس (دون)، (لبن).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢١٠؛ ولسان العرب (دون).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دون).

* ورَجُلٌ دُونٌ: ليسَ بلاحِقٍ.

* وهو مِنْ دُونِ النّاسِ والمَتاعِ: أى مِنْ مُقارِبِهما.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ: رَضِيتُ من فُلانٍ بأَمْرٍ مِنْ دُونٍ. قالَ: ويُقالُ: إِنَّ أَكْثَرَ كلامِ العَرَبِ فى هذا أَنْ يُقالَ: أَنْتَ رَجُلٌ من دُونٍ، وهَذا شَىْءٌ من دُونٍ. يَقُولونَها مع «مِنْ»، وقد تُقالُ بغَيْرِ «مِنْ». وحكَى: لَوْلاَ أَنَّكَ مِنْ دُونٍ لم تَرْضَ بِذَا.

* وقالَ ابنُ جِنِّى - فى شَىْءٍ دُونٍ، ذَكَرَه فى كتابِه المَوْسُومِ بالمُعْرِب -: «وذلكَ أَقَلُّ الأَمْرَيْنِ وأَدْوَنُهما» فاسْتَعْمَلَ منه أَفْعَلَ، وهذا بَعِيدٌ؛ لأَنَّه ليسَ له فِعْلٌ فتكونُ هذه الصِّيغَةُ مبنِيَّةً منه، وإِنّما تُصاغُ هذه الصِّيغَةُ من الأَفْعال، كقَوْلِكَ: أَوْضَعُ منه، وأَرْفَعُ منه، غير أَنَّهُ قد جاءَ من هَذا شَىْءٌ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْه. وذلك قولُهم: أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ، وأَحْنَكُ البَعِيرَيْنِ، كما قالُوا: آكَلُ الشّاتَيْنِ، كأَنَّهُم قالُوا: حَنَكَ، ونحوُ ذلِكَ، فإِنّما جاؤُوا بأَفْعَلَ على نحو هذا وإِن لَمْ يَتكَلَّمُوا بهِ. وقالُوا: آبَلُ النّاسِ كُلِّهِم، كما قالُوا: أَرْعَى النّاسِ كُلِّهِمْ، وكأَنَّهم قالُوا: أَبِلَ يَأْبَلُ، وقالُوا: رَجُلٌ آبِلٌ، وإن لم يَتكَلَّمُوا بالفِعْل. وقالُوا: آبَلُ النّاسِ بمَنْزِلَةِ آبَلُ منْهُ؛ لأَنَّ ما جازَ فيه أَفْعَلُ الناسِ جازَ فيه هَذا، وما لم يَجُزْ فيه ذاك لم يَجُزْ فيهِ هذا. وهذه الأَشْياءُ التى ليسَ فِيها فِعْلٌ ليسَ القِياسُ أَنْ يُقال فِيها: أَفْعَلُ منه، ونحو ذلك. وقد قالُوا: فلانٌ آبَلُ منه، كما قالُوا: أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ.

* وادْنُ دُونَك: أى قَرِيبًا، قالَ جَرِيرٌ:

أَعَيّاشُ قـد ذاقَ القُيُونُ مَواسِمِى وأَوْقَدْتُ نارِى فادْنُ دُونَك فاصْطَلِى[1]

* ودُونَ بمعنى خَلْفٍ وقُدّامٍ.

* ودُونَكَ الشَّىْءَ، ودُونَكَ به: أى خُذْه.

* والدِّيوانُ: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ، أبو عُبَيْدَةَ: هو فارِسِىٌّ مُعرَّبٌ. ابنُ السِّكِّيت: هو بالكَسْرِ لا غيرُ. الكسائِىُّ: الفَتْحُ لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ، وقد حكاهُ سِيبَوَيْه، وقالَ: إِنَّما صَحَّتِ الواوُ فى دِيوان وإِنْ كانَتْ بعدَ الياء ولم تَعْتَلَّ كما اعْتَلَّتْ فى سَيِّدٍ؛ لأَنَّ الياءَ فى دِيوانٍ غيرُ لازِمَةٍ، وإِنَّما هو فِعّالٌ من دَوَّنْتُ، والدَّلِيلُ على ذلك قولُهم: دُوَيْوِينٌ، فدَلَّ ذلكَ أَنَّه فِعّالٌ، وأَنَّكَ إِنَّما أَبْدَلْتَ الواوَ ياءً بعد ذلك، قال: ومن قالَ: دَيْوان فهو عِنْدَه بمَنْزِلَةِ بَيْطارٍ،

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٤٥؛ ولسان العرب (دون)؛ وتاج العروس (دون)؛ ويروى: مرارتى بدلاً من مواسمى.

وإنَّما لم تُقْلَبِ الواوُ فى ديوانٍ ياءً وإنْ كانَتْ قَبْلَها ياءٌ ساكنةٌ من قِبَلِ أَنَّ الياءَ غيرُ ملازِمَةٍ، وإنَّما أُبْدِلَتْ من الواوِ تَخْفِيفًا. ألا تَراهُمْ قالُوا: دَواوِينُ لَمّا زالَتِ الكَسْرَةُ من قَبْلِ الواوِ، على أنَّ بعضَهُم قد قالَ: دَيَاوِين، فأَقَرَّ الياءَ بحالِها، وإنْ كانَتِ الكسرةُ قد زالَتْ من قَبْلِها، وأَجْرَى غَيْرَ اللاّزِمِ مُجْرَى اللاّزِمِ. وقد كانَ سَبِيلُه إذْ أَجْراها مُجْرَى اللاّزِمَةِ أَنْ يَقُولَ: دِيّانٌ، إلاَّ أنّه كَرِهَ تَضْعِيفَ الياءِ كما كَرِهَ تَكْرِيرَ الواوِ فى دَيَاوِينَ، قال:

عَدانِى أَنْ أَزُورَكِ أُمَّ عَمْرٍو ... دياوِينٌ تَشَقَّقُ بالمِدادِ[1]

مقلوبه: [ن د و]

* نَدَا القومُ ندْوًا، وانْتَدَوْا، وتَنادَوْا: اجْتَمَعُوا، قالَ المُرَقِّشُ:

لا يُبْعِدُ اللهُ التَّلَبُّبَ والـ ... ـغارات إذْ قالَ الخَمِيسُ نَعَمْ

والعَدْوَ بَيْنَ المَجْلِسَيْنِ إذا ... آدَ العَشِىُّ وتَنادَى العَمْ[2]

* والنَّدْوَةُ: الجماعَةُ.

* ونادَى الرَّجُلَ: جالَسَه، وهُوَ من ذلِكَ.

* والنَّدِىُّ: المَجْلِسُ ما دامُوا مُجْتَمِعِينَ فيهِ، فإذا تَفَرَّقُوا عنه فليسَ بنَدِىٍّ، وقيلَ: النَّدِىُّ: مَجْلِسُ القَوْمِ نَهارًا، عن كُراع.

* والنّادِى: كالنَّدِىِّ، وفى التَّنْزِيل: ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]، قيل: كانُوا يَحْذِفُونَ النّاسَ فى مجالِسِهم ويَسْخَرُونَ منهم، وقيلَ: كانُوا يَفْسُقُونَ فى مجالِسِهِم، فأَعْلَمَ اللهُ أَنّ هذَا من المُنْكَرِ، وأنه لا يَنْبَغِى أَنْ يَتَعاشَرَ الناسُ عليه، ولا يَجْتَمِعُوا على الهُزْءِ والتَّلَهِّى، وألاّ يَجْتَمِعُوا إلاَّ فيما قَرَّبَ إلى اللهِ، وباعَدَ من سَخَطِه، وأَنْشَدُوا شِعْرًا - زعموا أنَّهُ سُمِعَ على عهدِ رسُولِ اللهِ ﷺ -:

وأَهْدَى لَها أَكْبُشًا ... تَبَحْبَحُ فى المِرْبَدِ

وزَوْجُكِ فى النّادِى ... ويَعْلَمُ ما فى غَدِ[3]

فقالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاَّ اللهُ».

---

(١) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٦٤؛ والخصائص (٣/ ١٥٨)؛ ولسان العرب (دون).

(٢) البيت للمرقش الأكبر فى إصلاح المنطق ص٦٠؛ ولسان العرب (عمم)، (ندى).

(٣) البيتان لغناء الأنصارية فى لسان العرب (بحح)؛ وتاج العروس (بحح)؛ وبلا نسبة فى لسان لعرب (ندى)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٢).

* وما يَنْدُوهُم النّادى: أى ما يَسَعُهُم، قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ:

وما يَنْدُوهُمُ النّادِى [ولكنْ]: بِكُلِّ مَحَلَّةٍ منهم فِئامُ[1]

والاسمُ النَّدْوَةُ.

* ودارُ النَّدْوَةِ بمكَّةَ، سميِّتْ بها لاجْتماعِهِم فيها. وقِيلَ: النَّدْوَةُ: الجَماعَةُ، ودارُ النَّدْوَةِ منه، أى: دارُ الجَماعَةِ.

* ونَدَتِ الإبلُ نَدْوًا: خَرَجَتْ من الحَمْضِ إلى الخُلَّةِ. ونَدَّيْتُها.

* وقيلَ: التَّنْدِيَةُ: أَنْ تُورِدَها فتشْرَبَ قَليلاً، ثم تَجِيءَ بِها تَرْعَى، ثم تردَّها إلى الماءِ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

تُرادَى عَلَى دِمْنِ الحِياضِ فإنْ تَعَفْ فإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فرُكُوبُ[2]

ويروى: «ورَكُوبُ». وقد تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ ورَكُوب: هَضْبَتان.

* وقد تكونُ التَّنْدِيَةُ فى الخَيْلِ.

واخْتَصَمَ حَيّانِ من العَرَبِ فى موضِعٍ، فقال أَحَدُ الحَيَّيْنِ: «مَرْكَزُ رِماحِنا، ومَخْرَجُ نِسائِنا، ومَسْرَحُ بَهْمِنا، ومُنَدَّى خَيْلنا».

* والاسمُ من كُلِّ ذلك: النُّدْوَةُ، قالَ:

* قَرِيبَةٍ نُدْوَتُه مِنْ مَحْمَضِهْ *[3]

ورَواهُ أبو عُبَيْدٍ: «نَدْوَتُه من مُحْمَضِه» بفتحِ النُّونِ وضمِّ ميمِ المُحْمَضِ.

* ونُدْوَةُ: اسمُ فَرَسٍ لأَبِى فَيْدِ بنِ حَرْمَلٍ.

مقلوبه: [و د ن]

* ودَنَ الشَّىْءَ وَدْنًا، فهو مَوْدُونٌ، ووَدِينٌ، فاتَّدَنَ: بَلَّهُ فابْتَلَّ، قالَ:

* كمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا *[4]

أى: يَبُلُّ الحَصَا لكى يَلِينَ، هذا قولُ أبى عُبَيْدٍ، وعندى أنّه إنّما فَسَّرَ على المَعْنَى، وحَقِيقَتُه أَنَّ المَعْنَى كمُبْتَلِّ الصَّفَا، كأَنَّ الصَّفَا جُعِلَتْ فيه إرادةٌ لذلكَ.

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٢٠٩؛ ولسان العرب (ندى)؛ وتاج العروس (ندى).

(٢) البيت لعلقمة الفحل فى ديوانه ص٤٢؛ ولسان العرب (ركب)، (دمن)، (ندى).

(٣) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (جحل)؛ تاج العروس (حمض)، (نهض)؛ والمخصص (٢/ ١٧).

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ١٢٧)؛ وتاج العروس (شظف)، (ودن)؛ ولسان العرب (شظف)، (ودن)؛ وصدره: * وراج لين تغلب عن شظاف *.

* ووَدَنُوه بالعَصَا: لَيَّنُوه، كما تَدنُ الأَديمَ. قالَ: وتَحدَّثَ رَجلٌ من بَنى عُقَيلٍ إلى ابنَةِ عَمٍّ له، فنَذرَ به إخوَتُها، فأَخذُوه فودَنُوه بالعَصَى، حَتّى ما يَشتَكِى، أى حَتّى ما يَشكُو من الضَّعفِ؛ لأَنَّه لا كَلامَ به.

* والوَدْنُ، والوِدانُ: حُسْنُ القِيامِ عَلَى العَرُوسِ. وقد وَدَنُوها.

* ووَدَنَ الشَّىْءَ وَدْنًا، وأَوْدَنَه: قَصَّرَهُ.

* والمُودَنُ، والمَوْدُونُ: القَصيرُ العُنُقِ، الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ، الناقِصُ الخَلْقِ. قالَ بعضُهم: مع قِصَرِ أَلْواحٍ ويَدَيْنِ.

* وامرأَةٌ مَوْدُونَةٌ: قَصيرَةٌ صَغيرَةٌ.

* والمَوْدُونَةُ: دُخَّلَةٌ قَصيرَةُ العُنُقِ، دَقيقَةُ الجُثَّةِ.

* ومَوْدُونٌ: فَرَسُ مِسْمَعِ بنِ شِهابٍ.

مقلوبه: [ن و د]

* نادَ الرَّجُلُ نُوادًا: تَمايَلَ من النُّعاسِ.

الدال والفاء والواو

[د ف و]

* الأَدْفَى مِنَ المَعزِ والوُعُولِ: الَّذى طالَ قَرْناهُ حتى انصبّا على أُذُنَيْه من خَلْفه.

* ومنَ النّاسِ: الَّذى يَمْشِى فى شِقٍّ. وقِيلَ: هو الأَجْنَأُ. وقِيلَ: هو المُنْضَمُّ المَنْكِبَيْنِ.

* ومن الطَّيْرِ: ما طالَ جَناحاهُ وذَنَبُه.

* ومن الإبِلِ: ما طالَ عُنُقُه واحْدَودَبَ، وكادَتْ هامَتُه تَمَسُّ سَنامَهُ.

* والأُنْثَى من ذلكَ كُلِّه دَفْواءُ.

* وأُذُنٌ دَفْواءُ: إذا أَقبَلَتْ على الأُخْرَى حتى تَكادَ أَطْرافُها تَماسُّ فى انْحِدارٍ قِبَلَ الجَبْهَةِ، ولا تَنْتَصِبُ، وهى شَديدَةٌ فى ذلك. وقِيلَ: إنّما ذلكَ فى آذانِ الخَيْلِ. وقالَ ثَعلَبٌ: الدَّفْواءُ: المائِلَةُ فقط. والدَّفْواءُ: العَرِيضَةُ العِظامِ، عن أبى عُبَيْدَةَ، والفِعْلُ من كُلِّ ذلكَ دَفِىَ دَفًا.

* ودَفَا الجَرِيحَ دَفْوًا: أَجْهَزَ عليه. وفى الحَديثِ: أن قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ جاؤُوا بأَسيرٍ إلى النَّبِىِّ ﷺ وهو يُرْعَدُ من البَرْدِ، فقالَ لَهُمْ: أَدْفُوهُ[1]، وهى لُغَتُه عليه السَّلامُ بغيرِ هَمْزٍ،

---

(١) ذكره بنحوه ابن الأثير فى النهاية (٢/ ١٢٣).

فذَهَبُوا به فَقَتَلُوه، وإنما أرادَ: أَدْفِئُوهُ من البَرْدِ.

مقلوبه: [د و ف]

* دافَ الشَّيْءَ دَوْفًا، وأَدافَهُ: خَلَطَهُ، وأَكْثَرُ ذلك فى الدَّواءِ والطِّيبِ، ومِسْكٌ مَدْوُوفٌ، ومَدُوفٌ: جاءَ على الأَصْلِ، وهى تَميمِيَّةٌ: قالَ:

* والمِسْكُ فى عَنْبَرِه مَدْوُوفُ *[1]

مقلوبه: [و د ف]

* الوَدْفَةُ: الشَّحْمَةُ.

* ووَدَفَ الشَّحْمُ ونحوُه: سالَ.

* واسْتَوْدَفَه: اسْتَقْطَرَه.

* واسْتَوْدَفَتِ المَرْأَةُ ماءَ الرَّجُلِ: إذا اجْتَمَعَتْ تحتَه وتَقَبَّضَتْ لِئَلا يَفْتَرِقَ الماءُ فلا تَحْمِلَ، عن ثَعْلَبٍ.

* والأُدَافُ: الذَّكَرُ لقَطَرانِه، الهَمْزَةُ فيه بَدَلٌ من الواوِ، وهو مما لَزِمَ فيه البَدَلُ؛ إذ لم نَسْمَعْهُم قالُوا: وُدافٌ.

* وفلانٌ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فلانٍ: أى يَسْأَلُه.

* واسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ: صَبَّه فى الإناءِ.

* والوَدْفَةُ والوَدِيفَةُ: الرَّوْضَةُ النّاضِرَةُ المُتَخَيِّلَةُ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الوَدَفَةُ بفتحِ الدّالِ: الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ المَمْطُورَةُ اللَّيِّنَةُ العُشْبِ.

* وقالُوا: الأَرْضُ كُلُّها وَدَفَةٌ واحِدَةٌ خِصْبًا.

* ووَدْفَةُ الأَسَدِىُّ: من شُعَرائِهم.

مقلوبه: [ف و د]

* الفَوْدُ: مُعْظَمُ شَعرِ الرَّأْسِ مما يَلِى الأُذُنَ.

* وفَوْدَا الرَّأْسِ: ناحِيَتاه، والجمعُ أَفْوادٌ.

* وفَوْدَا جَناحَىِ العُقابِ: ما أَثَّ منهما.

* والفَوْدانِ: الناحِيَتانِ.

* والفَوْدانِ: العِدْلانِ، كُلُّ واحِدٍ منهُما فَوْدٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دوف)؛ وتاج العروس (دوف).

* وفادَ فَوْدًا: ماتَ.

* وفادَ المالُ لصاحبِه يَفُودُ: ثَبَتَ، والاسْمُ منه الفائدَةُ.

* وأَفادَهُ واسْتفادَه: اقْتَناهُ.

* وأَفَدْتُه أنَا: أعطيته إيّاه، وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياء؛ لأن الكَلِمَةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ.

* وفُدْتُ الزَّعْفَرانَ: خَلَطْتُه، مَقْلُوبٌ عن دُفْتُ، حكاه يَعْقُوبُ.

مقلوبه: [و ف د]

* وَفَدَ عليه، وإِلَيْه، وَفْدًا، ووُفُودًا، ووِفادَةً، وإِفادَةً على البَدَلِ: قَدِمَ. قالَ سِيبَوَيْه: وسمِعْناهُم يُنْشِدُونَ بيتَ ابنِ مُقْبِلٍ:

إِلاَّ الإِفادَةَ فاسْتَوْلَتْ ركائِبُه   عِنْدَ الجَبابِيرِ بالبَأْساءِ والنِّعَمِ[1]

وَأَوْفَدَه عليه.

* وهم الوَفْدُ والوُفُودُ؛ فأَمّا الوَفْدُ فاسْمٌ للجَمْعِ، وقِيلَ: جَمْعٌ، وأما الوُفُودُ فجَمْعُ وافِدٍ.

* وقد أَوْفَدَه إليه.

* وتَوَفَّدَتِ الإِبِلُ والطَّيْرُ: تَسابَقَتْ.

* وأَوْفَدَ عَلَى الشَّىْءِ: أَشْرَفَ وعَلاَ عليه.

* وتَوَفَّدَتِ الأَوْعالُ على الجِبالِ: أَشْرَفَتْ.

* وأَوْفَدَ الشَّىْءَ: رفَعَه.

* وأَوْفَدَ هو: ارتَفَعَ، وأَوْفَدَ الرِّئْمُ: رَفَع رأسَه ونَصَبَ أُذُنَيْه.

قالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ:

تَراءَتْ لَنا يومَ النِّسارِ بفاحِمٍ   وسُنَّةِ رِئْمٍ خافَ سِمْعًا فأَوْفَدا[2]

* وركَبٌ مُوفِدٌ: مُرْتَفِعٌ.

* وفلانٌ مُسْتَوْفِدٌ فى قِعْدَتِه: أى مُنْتَصِبٌ غيرُ مُطْمَئِنٍّ، كمُسْتَوْفِزٍ.

* ووافِدٌ: اسم.

* وبنُو وَفْدانَ: حىٌّ من العرَبِ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٩٨؛ ولسان العرب (وفد)؛ ويروى: ركائبنا.

(٢) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٦٥؛ ولسان العرب (وفد)؛ وتاج العروس (وفد).

إِنَّ بَنِى وَفْدانَ قومٌ سُكُّ
مثلُ النَّعامِ والنَّعامُ صُكُّ(١)

الدال والباء والواو

[د و ب]

* دابَ دَوْبًا: كدَأَبَ.

مقلوبه: [ب د و]

* بَدَا الشَّىْءُ بَدْوًا، وبُدُوًّا، وبَدَاءً وبَدًا، الأخيرةُ عن سِيبَوَيْه: ظَهَرَ.

* وأَبْدَيْتُه أنا.

* وبَدَاوَةُ الأَمْرِ: أَوَّلُ ما يَبْدُو منه. هذه عن اللِّحْيانىِّ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الهَمْزِ.

* وبادِىَ الرَّأْىِ: ظاهِرُه عن ثَعْلَبٍ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزَةِ.

* وأَنْتَ بادِىَ الرَّأْىِ تفعَلُ كذا، حكاهُ اللِّحْيانىُّ بغيرِ هَمْزٍ. ومعناه: أَنْتَ فيما بَدَا من الرَّأْىِ وظَهَرَ.

* وبَدَا لَه فى الأَمْرِ، بَدْوًا وبَدًا وبَداءً، قال الشَّمَّاخُ:

لعَلَّكَ والمَوْعُودُ حَقٌّ وفـاؤُه ... بَدَا لكَ فى تِلْكَ القَلُوصِ بَداءُ(٢)

وقال سِيبَوَيْه - فى قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ﴾ [يوسف: ٣٥] -: أرادَ: بَدَا لَهُم بَداءٌ. وقالُوا: لَيَسْجُنُنَّهُ ذَهَبَ إلى أَنَّ موضِعَ لَيَسْجُنُنَّه لا يكُونُ فاعِلَ بَدَا؛ لأَنَّهُ جملةٌ، والفاعِلُ لا يكونُ جملةً.

* وبَدَانِى بكَذَا يَبْدُونِى، كَبَدَأَنِى.

* وافْعَلْ ذلكَ بادِىَ بَدِ. وبادِى بَدِى، قالَ:

* وقَدْ عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى *(٣)

وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

وحكاهُ سِيبَوَيْه: بادِى بَدَا، وقالَ: لا تُنَوَّنُ ولا يَمْنَعُ القِياسُ تَنْوِينَه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وفد)، (سكك)، (صكك)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٢٨)؛ وتاج العروس (وفد)، (سكك)، (صكك).

(٢) البيت لمحمد بن بشير فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (بدا).

(٣) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (ذرأ)، (نهض)، (بدا)؛ وتاج العروس (ذرأ)، (نهض)، (بدى)؛ ولحميد ابن ثور فى تاج العروس (بدو)، (رثى).

* والبَدْوُ والبادِيَةُ، والباداةُ، والبِداوَةُ، والبَداوَةُ: خلافُ الحَضَرِ، والنَّسَبُ إليه بدَوِىٌّ نادرٌ. وبَداوىٌّ وبِداوىٌّ وهو على القِياسِ؛ لأنَّه حِينَئذٍ مَنْسُوبٌ إلى البَداوَةِ والبِداوَةِ، وإنّما ذَكَرْتُه لأنَّ العامَّةَ لا يَعْرِفُونَ غير بدَوِىٍّ. فإن قُلْتَ: إنَّ البَداوىَّ قد يكونُ مَنْسُوبًا إلى البَدْوِ، والبادِيَةِ، فيكونُ نادرًا. قيلَ: إنَّه إذا أَمْكَنَ فى الشَّىْءِ المَنْسُوبِ أَنْ يكونَ قِياسًا وشاذًا كان حَمْلُه على القِياسِ أَوْلَى؛ لأنَّ القِياسَ أَشْيَعُ وأَوْسَعُ.

* وبَدَا القَوْمُ بَداءً: خَرَجُوا إلى البادِيَةِ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِن يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى الأَعْرَابِ﴾ [الأحزاب: ٢٠] أى إذا جاءَتِ الجُنُودُ والأَحْزابُ وَدُّوا أَنَّهم فى البادِيَةِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: إنّما يكونُ ذلك فى رَبِيعِهِم، وإلاَّ فَهُم حُضّارٌ على مِياهِهِم.

* وقَوْمٌ بُدًّا، وبُدّاءٌ: بادُونَ، قالَ:

بحَضَرِىٍّ شاقَــهُ بُــدّاؤُه
لَمْ تُلْهِهِ السُّوقُ ولا كَلاّؤُه[1]

فأمَّا قولُ ابنِ أَحْمَرَ:

جَزَى اللهُ قَوْمِى بالأُبُلَّةِ نُصْرَةً وبَدْوًا لهُمْ حَوْلَ الفِراضِ وحُضَّرَا[2]

فقد يكُونُ اسْمًا لجَمْعِ بادٍ، كَراكِبٍ ورَكْبٍ، وقد يَجُوزُ أن يَعْنِىَ به البَداوَةَ التى هى خِلافُ الحَضارَةِ، كأَنَّه قالَ: وأَهْلَ بَدْوٍ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: بدْوَتَا الوادى: جانباهُ.

* والبَدَا، مَقْصُورٌ: ما يَخْرُجُ من دُبُرِ الرَّجُلِ.

* وبَدَا الرَّجُلُ: أَنْجَى فظَهَرَ ذلك مِنْه.

* والبَدَا: مَفْصِلُ الإنْسانِ، وجَمْعُه: أَبْداءٌ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* والبَدَا: السَّيِّدُ، وقد تَقَدَّمَ هنالكَ أيضًا.

* والبَدِىُّ، ووادِى البَدِىِّ: مَوْضِعانِ.

وإنّما قَضَيْنا على ما لَمْ تَظْهَرْ واوه مِنْ هَذَا البابِ أَنَّها واوٌ لسَعَةِ «ب د و» وضِيقِ «ب د ى».

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدا)؛ وتاج العروس (بدى).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٦؛ ولسان العرب (فرض)، (بدا)؛ وتاج العروس (فرض)، (بدى)؛ ويروى عجزه: * ومبدى لهم حول الغراض ومحضرا *.

* وبَدْوَةُ: ماءٌ لِبَنِى العَجْلانِ.

مقلوبه: [و د ب]

* الوَدْبُ: سُوءُ الحالِ.

مقلوبه: [ب و د]

* بادَ الشَّىْءُ بَوادًا: ذَهَبَ، وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ.

* والبَوْدُ: البِئْرُ.

مقلوبه: [و ب د]

* الوَبَدُ: الحاجَةُ إلى النّاسِ.

* والوَبَدُ: شِدَّةُ العَيْشِ.

* والوَبَدُ: سُوءُ الحالِ مِنْ كَثْرَةِ العِيالِ، وقِلَّةِ المالِ، والجَمْعُ: أَوْبادٌ. وقد وَبِدَتْ حالُه وَبَدًا.

وأمّا ما أَنْشَدَه أبو زيْدٍ:

* لأَصْبَحَ الحَىُّ أَوْبادًا ولم يَجِدُوا *[1]

فعلَى حَذْفِ المُضافِ، أى: ذَوِى أَوْبادٍ. وجَمَع المَصْدَرَ على التَّنَوُّع.

* ووَبِدَ الثَّوْبُ وَبَدًا: أَخْلَقَ.

* والوَبَدُ: العَيْبُ.

* ووَبِدَ عليه وَبَدًا: غَضِبَ.

* والوَبَدُ: الحَرُّ مع سُكُونِ الرِّيحِ كالوَمَدِ.

* وإنَّه لوَبِدٌ: أى شَدِيدُ الإصابَةِ بالعَيْنِ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَوَبَّدَ أَمْوالَهُم: تَعَيَّنَها لِيُصِيبَها بالعَيْنِ، عنه أيضًا.

* والوَبْدُ، بسكونِ الباءِ: النُّقْرَةُ فِى الصَّفاةِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، وهى أَظْهَرُ مِنَ الوَقْرِ، والوَقْرُ أَظْهَرُ من الوَقْبِ.

---

(١) البيت لعمرو بن العداء فى خزانة الأدب (٧/ ٥٧٩)؛ ولسان العرب (وبد)، (عقل)؛ ويروى عجزه: * عند التفرق فى الهيجا جمالين *.

الدال والميم والواو

[د و م]

* دامَ الشّيْءُ يَدُومُ، ويَدَامُ، قالَ:

يا مَيَّ لا غَرْوَ ولا مَلامَا
فى الحُبِّ إنَّ الحُبَّ لَنْ يَدَامَا(١)

قالَ كُراع: دامَ يَدُومُ، فَعِلَ يَفْعُلُ - وليسَ بقَوِيٍّ - دَوْمًا، ودَوَامًا، ودَيْمُومَةً.

[قال] أبو الحَسَنِ: فى هذه الكَلِمَةِ نَظَرٌ.

ذهب أهلُ اللُّغَةِ فى قولِهم: دِمْتَ تَدُومُ أنّها نادرةٌ كمِتَّ تَمُوتُ، وفَضِلَ يَفْضُلُ، وحَضِرَ يَحْضُرُ. وذَهَبَ أبو بكرٍ إلى أنَّها مُتَركِّبَةٌ، فقال: دُمْتَ تَدُومُ كقُلْتَ تَقُولُ، ودِمْتَ تَدَامُ كخِفْتَ تَخافُ، ثم تركَّبَتِ اللُّغتان، فظَنَّ أنَّ تَدُومُ على دِمْتَ، وتَدَامُ على دُمْتَ؛ ذَهابًا إلى الشُّذوذِ، وإيثارًا له، والوجهُ ما تَقَدَّمَ من أنّ تَدَامُ على دِمْتَ وتدُومُ على دُمْتَ. وما ذَهَبُوا إليه من تشذيذِ دِمْتَ تَدُومُ أخفُّ مما ذَهَبُوا إليه من تَسَوُّغِ دُمْتَ تَدَامُ؛ إذ الأُولَى ذاتُ نَظائرَ. ولم يُعْرَفْ من هذه الأخيرة إلاّ كُدْتَ تَكادُ، وتَرْكِيبُ اللُّغَتينِ بابٌ واسِعٌ: كقَنَطَ يَقْنَطُ، ورَكَنَ يَرْكَنُ، فيَحْمِلُه جُهّالُ أهْلِ اللُّغَةِ على الشُّذُوذِ.

* وأدامَهُ واسْتَدامَه: تَأَنَّى فيه.

* وقِيلَ: طَلَبَ دَوامَه.

* وداوَمَه كذلك.

* والدَّيُّومُ: الدّائِمُ منه، كما قالوا: قَيُّومٌ.

* والدِّيمَةُ: مَطَرٌ يَدُومُ مع سُكُون، وقيلَ: يَدُومُ خمسةً أو سِتَّةً، وقِيلَ: يومًا وليلةً. والجَمْعُ دِيَمٌ. غُيِّرَتِ الواوُ فى الجَمْعِ لتَغَيُّرِها فى الواحِدِ.

* ومازالَت السّماءُ دَوْمًا دَوْمًا، ودَيْمًا دَيْمًا - الياءُ على المُعاقَبَةِ -: أى دائمَةَ المَطَرِ. وحكى بعضُهم: دامَت السّماءُ تَدِيمُ، ودَوَّمَتْ، ودَيَّمَتْ. وقال ابنُ جِنِّى: هو من الواوِ؛ لاجْتماعِ العَرَبِ طُرًّا على الدَّوامِ. وهو أدْوَمُ من كذَا. وقال أيضًا: من التَّدْرِيجِ فى اللُّغَةِ قولُهم: دِيمَةٌ ودِيَمٌ، واسْتِمْرارُ القَلْبِ فى العَيْنِ إلى الكسرةِ قَبْلَها، ثم تجاوَزُوا ذلك لمّا كثُرَ وشاعَ إلى أنْ قالُوا: دَوَّمَتِ السّماءُ ودَيَّمَتْ، فأمّا دَوَّمَتْ فعلَى القِياسِ، وأما دَيَّمَتْ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دوم)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٨؛ وتاج العروس (دوم).

فلاستِمرارِ القَلْبِ فى دِيمَةٍ ودِيَمٍ، أَنْشَدَ أبو زَيْد:

هُو الجَوادُ بنُ الجَوادِ بنِ سَبَلْ
إنْ دَيَّمُوا جادَ، وإن جادُوا وبَلْ(١)

ويُرْوَى: دَوَّمُوا.

* وأرضٌ مَديمَةٌ ومُدَيَّمَةٌ: أصابَتْها الدِّيَمُ، وأصلُها الواو، وأُرَى الياءَ مُعاقَبَةً، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

عَقِيلَةُ رملٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِه ... رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ المُدَيَّمَا(٢)

وقد تَقدَّم ذلك فى الياء.

وفى حَديثِ عائشَةَ - رضِىَ اللهُ عنها - أَنَّها ذَكَرَت عملَ النَّبِىِّ ﷺ، فقالَتْ: «كانَ عَمَلُه دِيمَةً»(٣). شَبَّهَته بالدِّيمَةِ من المَطَرِ فى الدَّوامِ والاقْتِصادِ.

* والمُدامُ: المَطَرُ الدّائِمُ، عن ابنِ جِنِّى.

* والمُدامُ والمُدامَةُ: الخَمْرُ؛ لأنّه ليسَ شىءٌ يُسْتَطاعُ إدامَةُ شُرْبِه إلا هِىَ. وقِيلَ: لإدامَتِها فى ظَرْفِها.

* وظِلٌّ دَوْمٌ، وماءٌ دَوْمٌ: دائِمٌ، وصَفُوهُما بالمَصْدَرِ.

* والدّاماءُ: البَحْرُ لدَوامِ مائِه، أصله دَوَماءُ: وقد قيلَ: أصلُه دَوْمآء، فإعْلالُه على هذا شاذٌّ.

* ودامَ البَحْرُ يَدُومُ: سكَنَ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

فجاءَ بِها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ ... تَدُومُ البِحارُ فوقَها وتَمُوجُ(٤)

ورَواهُ بعضُهم: «يَدُومُ الفُراتُ» وهذا غَلَطٌ؛ لأنّ الدُّرَّ لا يكونُ فى الماء العَذْبِ.

* والدَّيْمُومُ، والدَّيْمُومَةُ: الفَلاةُ يَدُومُ السَّيْرُ فيها لبُعْدِها. وقد قَدَّمْتُ قولَ أبى عَلِىٍّ: إنَّها من الدَّمِّ الذى هو الشَّجُّ.

(١) الرجز لجهم بن سبل فى لسان العرب (سبل)، (يوم)؛ ولأبى زياد الكلابى فى تاج العروس (سبل). ويروى: أنا الجواد.

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)؛ والمخصص (٩/١١٣)؛ وتاج العروس (دوم).

(٣) أخرجه البخارى فى الصوم (ح ١٩٨٧).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لظم)؛ وتاج العروس (دوم).

* ودَوَّمَت الكلابُ: أمْعَنَتْ في السَّيرِ، قالَ ذُو الرُّمَّة:

حَتَّى إذا دَوَّمَتْ في الأرْضِ راجَعَهُ كِبْرٌ ولو شاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ[1]

أي: أمْعَنَتْ فيه. وقال ابنُ الأعرابيّ: أدامَتْهُ، والمَعْنيانِ مُقْتَرِبانِ.

* ودَوَّمَتِ الشَّمْسُ: دارَتْ في السَّماءِ.

* ودَوَّمَ الطائِرُ، واسْتَدامَ: حَلَّقَ في السَّماءِ وقِيلَ: هو أن يَدُورَ في السَّماءِ فلا يُحَرِّكُ جناحَيْهِ، وقِيلَ: هو أنْ يَدُومَ ويَحُومَ.

قال الفارسيُّ: وقد اخْتَلَفُوا في الفَرْقِ بينَ التَّدْوِيمِ والتَّدْوِيَةِ، فقالَ بعضُهم: التَّدْوِيمُ، في السماءِ، والتَّدْوِيَةُ: في الأرضِ، وقيل: بعكسِ ذلكَ. قال: وهو الصَّحِيحُ عندي. قال جَوّاسٌ ـ وقِيلَ: هو لعَمْرِو بنِ مِخْلاة الحِمارِ ـ:

بيَوْمٍ تَرَى الرّاياتِ فيه كأنَّها عَوافِي طُيُورٍ مُسْتَديمٌ وَواقِعُ[2]

* والدُّوّامَةُ: التي يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ، فتُدارُ، والجَمْعُ: دُوّامٌ، وقد دَوَّمْتُها.

* ودَوَّمَتْ عَيْنُه: دارَتْ كأنّها في فَلْكَةٍ، قالَ:

* تَيْماءُ لا يَنْجُو بها مَنْ دَوَّما *[3]

* والدُّوامُ: شِبْهُ الدُّوارِ في الرَّأسِ. وقد دِيمَ بهِ وأُدِيمَ.

* ودَوَّمْتُ المَرَقَةَ: إذا أكْثَرْتَ فيها الإهالَةَ حتى تَدُورَ فوقَها، ومَرَقَةٌ داوِمَةٌ، نادِرٌ؛ لأنَّ حقَّ الواوِ في هذا أن تُقْلَبَ هَمْزَةً.

* ودَوَّمَ الشيءَ: بَلَّهُ، قال ابنُ أحْمَرَ:

* وقَدْ يُدَوِّمُ رِيقَ الطّامعِ الأمَلُ *[4]

* ودَوَّمَ الزَّعْفَرانَ: دافَهُ.

* وأدامَ القِدْرَ، ودَوَّمَها: إذا غَلَتْ فنَضَحَها بالماءِ البارِدِ لتَسْكُنَ، وقِيلَ: كَسَرَ غَلَيانَها بشَيْءٍ وسَكَّنَه، قالَ:

---

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص١٠٢؛ وجمهرة اللغة ص٦٨٤؛ والخصائص (٣/ ٩٨١، ٢٩٦)؛ ولسان العرب (دوم)، (دوا).

(٢) البيت لعمرو بن مخلاة الحمار في لسان العرب (دوم)؛ ولجواس في تاج العروس (دوم).

(٣) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (دوم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢١٢)؛ وتاج العروس (دوم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/ ١١٨).

(٤) عجز بيت لابن أحمر في ديوانه ص١٣٦؛ ولسان العرب (دوم)؛ وتاج العروس (دوم)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٠٢)؛ وصدره: * هذا الثناء وأجدر أن أصاحبه *.

تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهُم فنُدِيمُها ونَفْثَؤُها عنّا إذا حَمْيُها غَلا[١]

وقالَ اللِّحْيانِىُّ: الإدامَةُ: أَنْ تَتْرُكَ القِدْرَ على الأثافِىِّ بعدَ الفَراغِ، لا تُنْزِلُها ولا تُوقِدُها.

* والمِدْوَمُ والمِدْوامُ: عُودٌ أو غيرُه يُسَكَّنُ به غَلَيانُها، عن اللِّحْيانِىِّ.

* واسْتَدامَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ: رَفَقَ به.

* واسْتَدْماهُ كذلك مَقْلُوبٌ منهُ، وإنّما قَضَيْنا بأنَّه مَقْلُوبٌ لأنّا لم نَجِدْ له مَصْدَرًا.

* واسْتَدْمَى مَوَدَّتَه: تَرَقَّبَها مِنْ ذلكَ، وإن لم يَقُولُوا فيه: اسْتَدامَ، قالَ كُثَيِّرٌ:

وما زِلْتُ أَسْتَدْمِى وما طَرَّ شارِبِى وِصالَكِ حَتَّى ضَرَّ نفْسِى ضَمِيرُها[٢]

قوله: وما طَرَّ شارِبِى، جُمْلَةٌ فى موضعِ الحالِ.

* والدَّوْمُ: شَجَرُ المُقْلِ، واحِدَتُه دَوْمَةٌ.

قال أبو حَنِيفَةَ: الدَّوْمَةُ تَعْبُلُ وتَسْمُو، ولَها خُوصٌ كخُوصِ النَّخْلِ، وتُخْرِجُ أَقْناءً كأَقْناءِ النَّخْلَةِ. قالَ: وذَكَرَ أبو زِيادٍ الأعْرابِىُّ أَنَّ من العَرَبِ من يُسَمِّى النَّبْقَ دَوْمًا. قالَ: وقال عُمارَةُ: الدَّوْمُ: العِظامُ من السِّدْرِ. وقالَ ابنُ الأعْرابِىِّ: الدَّوْمُ: ضِخامُ الشَّجَرِ ما كانَ. وفى الحديث: «رأَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ وهو فى ظِلِّ دَوْمَة»[٣]. حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* ودُومَةُ الجَنْدَلِ: مَوْضِعٌ يسمِّيه أهلُ الحَدِيثِ: دَوْمَةَ، وهو خَطَأٌ، وكذلك دَوْماءُ الجَنْدَلِ.

* ودَوْمانُ: اسمُ رَجُلٍ.

* ودَوْمانُ: اسمُ قَبِيلَةٍ.

* ويَدُومُ: جَبَلٌ، قال الرّاعِى:

وفى يَدُومَ إذا اغْبَرَّتْ مَناكِبُه وذِرْوَةُ الكَوْرِ عن مَرْوانَ مُعْتَزَلُ[٤]

* وذُو يدُومَ: نَهرٌ من بلادِ مُزَيْنَةَ يَدْفَعُ بالعَقِيقِ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

عَرَفْتُ الدّارَ قد أَقْوَتْ بِرِيمِ إِلى لأْىٍ فمَدْفَعِ ذِى يَدُومِ[٥]

* وأَدامُ: موضِعٌ، قالَ أبو المُثَلَّم:

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (فثأ)، (جيش)؛ وتاج العروس (فثأ).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٣١٥؛ ولسان العرب (دوم)؛ وتاج العروس (دوم).

(٣) أخرجه بنحوه أحمد (٤/١٠٩) وغيره.

(٤) البيت للراعى فى ديوانه ص١٩٩؛ ولسان العرب (كور)، (دوم)؛ وتاج العروس (كور)، (دوم).

(٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٤٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لأى)؛ وتاج العروس (دوم)، (لأى).

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وساقَتْهُ المَنِيَّةُ من أَدَامَا[١]

قالَ ابنُ جِنِّى: يكونُ أَفْعَلَ من دام يَدُومُ، فلا يُصْرَفُ، كما لا يُصْرَفُ أَخْزَمُ ولا أَحْمَدُ، وأصلُه علَى هذا أَدْوَمُ، وقد يكونُ من (د م و) وهَمَزَه، وقد تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [و م د]

* الوَمَدُ: نَدًى يَجِىءُ فى صَمِيمِ الحَرِّ مِن قِبَلِ البَحْرِ مع سُكُونِ رِيحٍ، وقِيلَ: هو الحَرُّ أَيًّا كانَ مع سُكُونِ الرِّيحِ.

* وقد وَمِدَ اليَوْمُ وَمَدًا، فهو وَمِدٌ. ولَيْلَةٌ وَمِدَةٌ، وأكثرُ ما يُقالُ فى اللَّيْلِ.

* ووَمِدَ عليهِ وَمَدًا: غَضِبَ كوَبِدَ.

انتهى الثلاثى المعتل

* * *

باب الثلاثى اللفيف

الدال والهمزة والياء

[د أ ى]

* الدَّأْىُ، والدِّئُّ، والدِّئِىُّ: فِقَرُ الكاهِلِ والظَّهْرِ، وقِيلَ: غَرَاضِيفُ الصَّدْرِ، وقِيلَ: ضُلوعُه فى مُلْتَقاه ومُلْتَقَى الجَنْبِ.

وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ: الدَّأْياتُ: أَضْلاعُ الكَتِفِ، وهى ثَلاثُ أَضْلاعٍ من هُنا، وثلاثٌ من هُنا. واحِدَتُه دَأْيَةٌ.

* وابنُ دَأْيَةَ: الغُرابُ؛ لأنّه يَقَعُ على دَأْيَةِ البَعيرِ فيَنْقُرُها.

* والدَّأْيَةُ: مُرَكَّبُ القِدْحِ من القَوْسِ، وهُما دَأْيَتانِ مُكْتَنِفَتا العَجْسِ من فَوْق ومن أَسْفَلَ.

* ودَأَى له يَدْأَى دَأْيًا: خَتَلَه، قالَ:

* كالذِّئْبِ يَدْأَى للغَزالِ يَخْتِلُهُ *[٢]

(١) البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٨٧؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم)، (دوم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دأى)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٩٦؛ والمخصص (٣/ ٨٣)؛ وتاج العروس (دأو).

مقلوبه: [أ د ى]

* أَدَّى الشَّيْءَ: أَوْصَلَه، والاسمُ الأَداءُ.

* وهو آدَى للأَمانَة منْهُ.

* وأَدَى اللَّبَنُ أُدِيًا: خَثَرَ ليَرُوبَ.

* وأَدَى السِّقاءُ يَأْدِي أُدِيًّا: أَمكَنَ ليُمْخَضَ.

* وهو بإِدائه: أي بإِزائه، طائِيَّةٌ.

* وآدَانِي السُّلْطانُ عليه: أَعْدانِي.

* واستَأْدَيْتُه عليه: استَعْدَيْتُه.

* وآدَيْتُه عليه: أَعَنْتُه، كُلُّه منه.

* وإِناءٌ أَدِيٌّ: صَغِيرٌ.

* وسِقاءٌ أَدِيٌّ: بينَ الصَّغيرِ والكَبِيرِ.

* ومالٌ أَدِيٌّ، ومَتاعٌ أَدِيٌّ، كلاهُما: قَلِيلٌ.

* ورَجُلٌ أَدِيٌّ: خَفِيفٌ مُشَمِّرٌ.

* وقَطَعَ اللهُ أَدَيْه: أي يَدَيْه.

* وأَدَى الشَّيْءُ: كَثُرَ.

* وآداهُ مالُه: كَثُرَ عليه فغَلَبَهُ، قال:

إِذا آداكَ مالُكَ فامتَهِنْه ... لجادِيه وإِنْ قَرِعَ المُراحُ[1]

* وأَدَى القومُ وآدَوا: كَثُرُوا بالمَوْضِعِ وخَصِبُوا.

وإِنَّما قَضَيْنا على ما لَمْ تَظْهَرِ الياءُ فيه من هذا البابِ بالياءِ لكونِها لامًا.

مقلوبه: [أ ى د]

* الأَيْدُ، والآدُ جَميعًا: القُوَّةُ، وقولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ﴾ [ص: ١٧] أي: ذَا القُوَّة. قالَ الزَّجّاجُ: كانَتْ قُوَّتُه عَلَى العِبادَة أَتَمَّ قُوَّة، كانَ يَصُوُمُ يومًا ويُفْطِرُ يَوْمًا، وذلكَ أَشَدُّ الصَّوْمِ، وكانَ يُصَلِّي نِصفَ اللَّيْلِ. وقِيلَ: أَيْدُه: قُوَّتُه على إلانَةِ الحَدِيدِ بإِذْنِ اللهِ وتَقْوِيَته إِيّاهُ.

---

(١) البيت لعروة بن أذينة فى ديوانه ص٣١٤؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ ولعروة بن الورد فى ديوانه ص٤٢.

* وقد أَيَّدتُه على الأمْرِ.
* والآدُ: الصُّلْبُ.
* والمُؤْيِدُ من الرِّجالِ: الشَّدِيدُ الّذِى لا يَعْبأُ بعَمَلٍ. وقد آدَ يَئِيدُ.
* وبِناءٌ مُؤْيَدٌ: شَدِيدٌ.
* والمُؤْيِدُ: الدَّاهِيَةُ.
* والإِيادُ: ما أُيِّدَ به الشّىْءُ.
* وإِيادَا العَسْكَرِ: المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَةُ.
* والإِيادُ: كُلُّ مَعْقِلٍ، أو جَبَلٍ حَصِينٍ، أو كَنَفٍ وسِتْرٍ ولَجَإٍ، وقد قِيل: إنَّ قَوْلَهُم: أَيَّدَهُ اللهُ مُشْتَقٌّ من ذلِكَ، وليس بالقَوِىِّ.
* والإِيادُ: التُّرابُ يُجْعَلُ حولَ الحَوْضِ أو الخِباءِ.
* والإِيادُ: ما حَبَا من الرَّمْلِ.
* وإِيادٌ: اسمُ رَجُلٍ، هو ابنُ مَعَدٍّ، وهُمُ اليومَ باليَمَنِ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هما إِيادانِ: إِيادُ ابنُ نِزارٍ، وإِيادُ بنُ سُودِ بنِ الحَجْرِ بنِ عَمّارِ بنِ عَمْرٍو.

* دَأَى الذِّئْبُ يَدْأَى دَأْوًا: وهو شَبِيهُ المُخاتَلَةِ والمُراوَغَةِ، قال:

* كالذِّئْبِ يَدْأَى للغَزالِ يَأْكُلُهْ *[1]

* ودَأَوْتُ له: كذلك.

* الدّاءُ: المَرَضُ، والجَمْعُ: أَدْواءٌ.
* داءَ يَدَاءُ داءً، وأَداءَ وأَدْوأَ، الأَخيرةُ عن أبى زَيْدٍ.
* ورَجُلٌ داءٌ؛ فَعِلٌ، عن سِيبَوَيْهِ. وامْرَأَةٌ داءَةٌ.
* وأَداءَ الرَّجُلُ، وأَدْوأَ: أَتْهَمَ.

وقولُهم: رَماهُ اللهُ بداءِ الذِّئْبِ: قالَ ثَعْلَبٌ: داءُ الذِّئْبِ: الجُوعُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دأى)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٩٦؛ والمخصص (٣/ ٨٣)؛ وتاج العروس (دأو)؛ ويروى: يختله.

وقولُه:

ولا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّما　　　بِنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عواملُه[1]

قالَ أبو عُبَيْدٍ: قالَ الأمَوِيُّ: داءُ الظَّبْيِ: أنَّه إذا أرادَ أنْ يَثِبَ مكَثَ قَليلاً ثُمَّ وَثَبَ. قالَ: وقالَ أبو عَمْرٍو: معْناهُ: ليسَ بِنا داءٌ، كما أنَّ الظَّبْيَ لا داءَ به، قالَ أبو عُبَيْدٍ: وهَذا أحَبُّ إلىَّ.

وداءَةُ: موضعٌ بِبلادِ هُذَيْلٍ.

أَدَا اللَّبَنُ أدْوًا: خَثُرَ ليَرُوبَ، عن كُراع.

وأدَا السَّبُعُ للغَزالِ يأدُو، أدْوًا: ختَلَه ليَأْكُلَه.

وأدَوْتُ له، وأدَوْتُه: كذلكَ، قالَ:

حَنَتْنِى حانِياتُ الدَّهْرِ حتَّى　　　كـأنِّى خاتِلٌ يَأْدُو لصَيْدِ[2]

وقالَ:

أدَوْتُ لـه لآخُــذَه　　　فهَيْهاتَ الفَتَى حَذِرَا[3]

وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ:

تَئِطُّ وتَأْدُوهَا الإفــالُ مُرِبَّـةً　　　بأوْطانِها مِنْ مُطْرَفاتِ الحَمائِلِ[4]

قالَ: تَأْدُوها: تَخْتِلُها عن ضُرُوعِها. ومُرِبَّةً: أى قُلُوبُها مُرِبَّةٌ بالمَواضِعِ التى تَنْزِعُ إليها. ومُطْرَفاتٌ: أُطْرِفُوها غَنِيمَةً من غَيْرِهم. والحَمائِلُ: المُحْتَمَلَةُ إليهِمْ، المَأْخُوذَةُ من غَيْرِهِم.

والإدَاوَةُ: المِطْهَرَةُ. وقِيلَ: إنَّما تكونُ إداوَةً إذا كانَتْ من جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أحَدُهُما بالآخَرِ.

وإداوَةُ الشَّىْءِ، وأداتُه: آلَتُه.

وحكَى اللِّحْيانِىُّ عن الكِسائِىِّ أنَّ العَرَبَ تقولُ: أخَذَ هَداتَهُ: أى أداتَهُ، على البَدَلِ.

[1] البيت لعمرو بن الفضفاض الجهنى فى لسان العرب (جهم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٩٠)؛ وتاج العروس (جهم). ويروى: فلا.

[2] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ختل)، (أدا)؛ وتاج العروس (أدى).

[3] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أدا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٧)؛ والعين (٨/ ٩٤)؛ والمخصص (٣/ ٨٢)؛ وتاج العروس (أدى).

[4] البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرف)، (أدا)؛ وتاج العروس (طرف)، (أدا).

* ورَجُلٌ مُؤْدٍ: ذُو أَداة.

* ومُؤْدٍ: شَاكٌّ فى السِّلاحِ.

* وتَأَدَّيْتُ للأَمْرِ: أَخَذْتُ له أَداتَه.

* وآدَيْتُ للسَّفَرِ: استَعْدَدْتُ له، وأَخَذْتُ أَداتَه.

* والأَدِىُّ: السَّفَرُ من ذلك، قالَ:

وحَرْفٍ لا تَزالُ على أَدِىٍّ مُسَلَّمَةَ العُرُوقِ من الخُمالِ[1]

* وأُدَيَّةُ بنُ مِرْداسٍ الحَرُورِىُّ، إِمّا أن يكُونَ تَصْغِيرَ أَدْوَةٍ: وهى الخَدْعَةُ، هذا قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ: وإِمّا أَنْ يكُونَ تَصْغِيرَ أَداةٍ.

مقلوبه: [و د أ]

* وَدَأْتُ الشّىْءَ: سَوَّيْتُه.

* وتَوَدَّأَتْ عليه الأَرْضُ: اشْتَمَلَتْ، وقيل: تَهَدَّمَتْ وتَكَسَّرَت.

* والوَدَأُ: الهَلاكُ، مقصورٌ مَهْموزٌ.

* والمُودَأَةُ: المَهْلَكَةُ، جاءَتْ على لَفْظِ المَفْعُولِ.

* وتَوَدَّأَتْ عنِّى الأَخْبارُ: انْقَطَعَتْ وتَوارَتْ.

مقلوبه: [و أ د]

* الوَأْدُ والوَئِيدُ: الصَّوْتُ العالِى الشَّدِيدُ، كصوتِ الحائطِ إِذا سَقَطَ ونَحْوِه، قالَ المَعْلُوطُ:

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لأَخْفافِها فَوْقَ المِتانِ وَئِيدُ[2]

هكذا أَنْشَدَهُ اللِّحْيانِىُّ، ورواهُ يَعْقُوب: «فَدِيدُ».

* ووَأْدُ البَعِيرِ: هَدِيرُه، هذه عن اللِّحْيانِىِّ.

* ووَأَدْتُ المَوْؤُودَةَ وَأْدًا: دَفَنْتُها حَيَّةً، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

ما لَقِىَ المَوْؤُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّه كما لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعًا وعامِرُ[3]

أَرادَ: من ظُلْمِ أُمِّه إِيّاهُ بالوَأْدِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أدا)؛ وتاج العروس (أدى).

(٢) البيت للمعلوط السعدى فى لسان العرب (وأد)؛ وتاج العروس (وأد).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وأد)؛ وتاج العروس (وأد).

* وامْرَأَةٌ وَئِيدٌ، ووَئِيدَةٌ: مَوْؤُودَةٌ.

* والتُّؤَدَةُ، والتُّؤْدَةُ ساكنَةً: التَّأَنِّى والرَّزانَةُ، قالَت الخَنْساءُ:

فَتًى كانَ ذا حِلْمٍ رَزِينٍ وتُؤْدَةٍ إذا ما الحُبَا من طائفِ الجَهْلِ حُلَّت[١]

وقد اتَّأَدَ، وتَوَأَّدَ، والتَّوَآدُ منه.

وحكَى أبو علِىٍّ: تَيْدَكَ بمعنى اتَّئِدْ، اسمٌ للفعْلِ، كرُوَيْدَ، وكأَنَّ وَضْعَه غيْرٌ، لكونه اسْمًا للفعْلِ لا فِعْلاً، فالتَّاءُ بَدَلٌ من الواوِ، كما كانَتْ فى التُّؤَدَةِ، والياءُ بَدَلٌ من الهَمْزةِ، قُلِبَتْ منها قَلْبًا لغيرِ عِلَّةٍ.

مقلوبه: [أ و د]

* آدَهُ الأمْرُ أَوْدًا وأُوُودًا: بَلَغَ منه المَجْهُودَ والمَشَقَّةَ.

* ورَماهُ بإِحْدَى المآوِدِ: أى الدَّواهِى، لا واحدَ لها، عن ابنِ الأعْرابِىِّ. وحكَى أيضًا: رماهُ بإِحْدَى المَوائِدِ، فى هذا المَعْنَى، كأَنَّه مَقْلُوبٌ عن المآوِدِ.

* والتَّأَوُّدُ: التَّثَنِّى.

* وأَوِدَ الشىءُ أَوَدًا فهو أَوِدٌ: اعْوَجَّ، وخَصَّ أبو حَنِيفَةَ به القِدْحَ.

* وأُدْتُ العُودَ وغيرَه أَوْدًا، فانْآدَ، وأَوَّدْتُه فتَأَوَّدَ، كلاهُما: عُجْتُه وعَطَفْتُه.

* وآدَ الشَّىْءُ أَوْدًا: رَجَع. قالَ ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ العَجْلانُ:

أَقَمْتَ بها نَهارَ الصَّيْفِ حَتَّى رأَيْتَ ظِـلالَ آخِرِه تَؤُودُ[٢]

* وآدَ عليه: عَطَفَ.

* وأَوْدُ: قَبِيلَةٌ، غيرُ مَصْرُوف.

* وأَوْدٌ: موضِعٌ بالبادِيَةِ، وقيلَ: وادٍ، وقيلَ: رَمْلَةٌ معروفةٌ، قال الرّاعى:

وأَصْبَحْنَ قد خَلَّفْنَ أَوْدًا وأَصْبَحَتْ فِـراخُ الكَثِيبِ ظُلَّعًا وخَرانِقُـه[٣]

---

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص٤١٨؛ ولسان العرب (وأد)، (نهى)؛ وتاج العروس (وأد)، (نهى)؛ ويروى (أصيل ونهيه).

(٢) البيت لساعدة العجلان الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٣٥؛ ولسان العرب (أود)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٢٠٨/١٤)؛ ويروى (ظللت) بدلاً من (أقمت).

(٣) البيت للراعى فى ديوانه ص١٨٩؛ وتاج العروس (أود)؛ ولسان العرب (أود)؛ ويروى: (فأصبحنا).

الدَّوَى: المَرَضُ، والسُّلُّ، دَوِىَ دَوًى، فهُوَ دَوٍ، ودَوًى، ومن قالَ: دَوٍ ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ، ومن قالَ: دَوًى أَفْرَدَ فى ذلكَ كُلِّه ولم يُؤَنِّثْ، وقولُه:

* وقَدْ أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ *[1]

إنّما عَنَى به المَرِيضَ من شِدَّةِ النُّعاسِ.

وما دُوِّىَ إلا ثلاثًا حتّى ماتَ، أو بَرَأَ، أى: ما مَرِضَ.

وأرضٌ دَوِيَةٌ ودَوِيَّةٌ: غيرُ مُوافِقَةٍ.

والدَّوَى: الأَحْمَقُ.

والدَّوَى: اللاّزِمُ مكانَه لا يَبْرَحُ.

والدَّواةُ مَعْرُوفَةٌ، والجمعُ: دَوًى ودُوِىٌّ ودِوِىٌّ.

والدِّوايَةُ، والدُّوايَةُ: جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو اللَّبَنَ والمَرَقَ. وقالَ اللِّحْيانِىُّ: دُوَايَةُ اللَّبَنِ والهَرِيسَةِ: وهو الَّذِى يَغْلُظُ عليهِ إذا ضَرَبَتْه الرِّيحُ، فيَصِيرُ مثلَ غِرْقِىءِ البَيْضِ. وقد دَوَّى اللَّبَنُ والمَرَقُ.

ودَوَّيْتُه: أَعْطَيْتُه الدُّوايَةَ.

وأَدْوَيْتُها: أَخَذْتُها فأَكَلْتُها، قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِىُّ:

* كما كتَمَتْ داءَ ابْنِها أُمُّ مُدَّوِى *[2]

ولَبَنٌ داوٍ، وذُو دُوايَةٍ.

والدُّوايَةُ فى الأَسْنانِ: كالطُّرَامَةِ، قالَ:

* أَعْدَدْتُه لفِيكَ ذِى الدُّوَايَهْ *[3]

ودَوَّى الماءُ: عَلاهُ مِثْلَ الدُّوَايَةِ مِمّا تَسْفِى الرِّيحُ فيه.

---

(1) الرجز لأبى النجم فى الطرائف الأدبية ص٧١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بقق)، (دوا)؛ وتهذيب اللغة (٨/٣٠١، ١٤/٢٢٦)؛ وتاج العروس (بقق)، (دوى)؛ والمخصص (٢/١٢٦، ١٥/١٢٨).

(2) عجز بيت ليزيد بن الحكم الثقفى فى ديوانه ص٣٨٠؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتاج العروس (دوا)؛ والمخصص (١٥/١٣٢٨)؛ وصدره: * بدا منك غش طالما قد كتمته *.

(3) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خشن)، (ثنى)، (دوى)؛ وتاج العروس (ثنى)، (دوى)؛ ومجمل اللغة (١/٣٧٠)؛ ويروى: * أعددتها لفيك ذى الرواية *.

* ومَرَقَةٌ داوِيَةٌ، ومُدَوِّيَةٌ: كَثِيرَةُ الإهالَةِ.
* وطَعامٌ داوٍ، ومَدَوٌّ: كَثِيرٌ.
وقولُه ـ أنشده ابنُ الأعرابىِّ ـ:

ولا أَرْكَبُ الأَمْرَ المُدَوِّىَ سادِرًا   بعَمْياءَ حتّى أَسْتَبِينَ وأُبْصِرَا[1]

يجوزُ أن يَعْنِىَ الأَمْرَ الّذى لا يَعْرِفُ ما وَراءَه، كأنَّه دُونَه دُوَايَةٌ قد غَطَّتْهُ وسَتَرَتْه، ويجُوزُ أن يكونَ من الدّاءِ، فهو على هذا مَهْمُوزٌ.
* وما بِها دُوِّىٌّ: أى ما بِها أَحَدٌ.
* وداوَيْتُ السَّقِيمَ: عانَيْتُه.
* والدَّواءُ والدِّواءُ، والدُّواءُ، الأخيرةُ عن الهَجَرِىِّ: ما داوَيْتَهُ به، وقولُ العَجّاجِ:

* وفاحِمٍ دُوِّىَ حَتّى اعْلَنْكَسَا *[2]

إنّما أرادَ: عُوفِىَ بالأَدْهانِ ونَحْوِها من الأَوْدِيَةِ حتّى أَثَّ وكَثُرَ.
* والدَّواءُ: الطَّعامُ.
* وداوَيْتُ الفَرَسَ: صَنَعْتُها.
* والدَّوِىُّ: الصَّوْتُ، وخَصَّ بعضُهم به صَوْتَ الرَّعْدِ. وقد دَوَّى.
* والدّايَةُ: الظِّئْرُ. حكاه ابنُ جِنِّى، قال: كِلاهُما عَرَبِىٌّ فَصِيحٌ، وأنشَدَ للفَرَزْدَقِ:

رَبِيبَةُ داياتٍ ثَلاثٍ رَبَبْنَـها   يُلَقِّمْنَهَا من كُلِّ سُخْنٍ ومُبْرَدِ[3]

وإنّما أَثْبَتُّه هُنا لأنَّ بابَ لَوَيْتُ أكثرُ من بابِ قُوَّةٍ وعَيِيتُ.

مقلوبه: [و د ى]

* الدِّيَةُ: حَقُّ القَتِيلِ.
* وقد وَدَيْتُه وَدْيًا.
* ووَدَى الفَرَسُ والحِمارُ: أَدْلَى [لِيَبُولَ أو ليضربَ]، وقالَ بعضُهم: وَدَى لِيَبُولَ، وأَدْلَى لِيَضْرِبَ، وقِيلَ: وَدَى: قَطَرَ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٥)؛ وتاج العروس (دوى).
(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٨٩)؛ ولسان العرب (علكس)، (دوا)؛ وتاج العروس (علكس)، (دوى)؛ والعين (٢/ ٢٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٠٢)؛ ويروى بفاحم.
(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه ص١٨٢؛ وتاج العروس (دوى)؛ ولسان العرب (دوا).

* والوَدِىُّ، والوَدْىُ ـ والتَّخفِيفُ أفصحُ ـ: الماءُ الرَّقيقُ الأبيضُ الذى يَخرُجُ فى إثْرِ البَوْلِ.

* ووَدَى الشَّىءُ وَدْيًا: سالَ، أنشدَ أبو عَلِىٍّ الفارسىُّ:

كـأنَّ عـرقَ أيْرِه إذا وَدَى حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى[1]

* والوادِى: كُلُّ مُفْرَجٍ بينَ الجِبالِ والتِّلالِ والإكامِ، سُمِّىَ بذلك لسَيَلانه، وقولُه:

سَيْفِى وما كُنَّا بنَجْدٍ وَمَا قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشَّاهِقِ[2]

حَذَفَ لأنَّ الحَرْفَ لَمَّا ضَعُفَ عن تَحمُّلِ الحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ عليه، ولم يَقْدِرْ أن يَتَحامَلَ بنَفْسِه دَعَا إلى اخْترامه وحَذْفه.

وقولُه تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥] ليس يَعْنِى أوْدِيَةَ الأرْضِ إنما هو مَثَلٌ لشِعْرِهِمْ وقولِهم، كما تَقُولُ: أنا لَكَ فى وادٍ وأنْتَ لى فى وادٍ، تريد أنا لكَ فى وادٍ من النَّفْعِ، أى: صِنْفٍ من النَّفْعِ كَثِيرٍ، وأنتَ لِى فى مِثْله. والمَعْنَى: أنَّهم يَقُولُونَ فى الذَّمِّ والمَدْحِ، ويكْذِبُونَ، فَيَمْدَحُونَ الرَّجُلَ ويَسُبُّونَه بما لَيْسَ فيه، ثم اسْتَثْنَى جَلَّ وعَزَّ الشُّعَراءَ الذين مَدَحُوا رَسُولَ الله ﷺ، وردُّوا هِجاءَ من هَجاهُ وهَجا المُسْلمينَ، فقالَ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧] أى لم يَشْغَلْهُم الشعرُ عن ذِكْرِ الله، ولم يَجْعَلُوه هِمَّتَهُم، وإنَّما ناضَلُوا عن النَّبِىِّ ﷺ بأَيْدِيهِم وأَلْسِنَتِهم، فهَجَوْا من يَسْتَحِقُّ الهِجاءَ، وأحَقُّ الخَلْقِ به من كَذَّبَ برسولِ الله ﷺ وهَجَاه. وجاءَ فى التَّفْسِيرِ: أنَّ الَّذِينَ عَنَى عَزَّ وجَلَّ بذلكَ عَبْدُ الله بن رَواحَةَ، وكَعْبُ بن مالِكٍ، وحَسَّانُ بن ثابِتٍ الأنْصارِيُّونَ. والجمعُ: أوْداءٌ، وأوْدِيَةٌ، وأوْدايَةٌ، قالَ:

* وأَقْطَعُ الأبْحُرَ والأَوْدايَهْ *[3]

وفى بعضِ النُّسَخِ: «والأَوادِيَهْ»، وهو تصحيفٌ؛ لأنَّ قَبْلَه:

* أما تَرَيْنِى رَجُلاً دِعْكايَهْ *[4]

* ووَدَيْتُ الأمْرَ وَدْيًا: قَرَّبْتُه.

(١) الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص١٧٠؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣٢)؛ ولسان العرب (ودى)؛ والعين (٨/ ٩٩)؛ وتاج العروس (ودى).

(٢) البيت لأبى عامر جد العباس بن مرداس فى لسان العرب (قمر)، (عتق)؛ وتاج العروس (قمر)، (عتق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ودى)؛ وتاج العروس (ودى)؛ ويروى: * وأقطع الأبحر والأوديه *.

(٤) التخريج السابق.

* وأَوْدَى الرَّجُلُ: هَلَكَ.

* وأَوْدَى بِهِ المَوْتُ: ذَهَبَ، قالَ الأعْشَى:

فإمّا تَرَيْنِى وَلِى لِمَّةٌ فإنَّ الحوادِثَ أَوْدَى بِها[١]

أرادَ: أَوْدَتْ بها، فذَكَّرَ على إرادَةِ الحَدَثانِ.

* والوَدَى، مَقْصُورٌ: الهَلاكُ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* والوَدِىُّ: فَسِيلُ النَّخْلِ، واحِدَتُه وَدِيَّةٌ، قالَ الأنْصارِىُّ:

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِىِّ أَعْلَمُنا مِنَّا بِرَكْضِ الجِيادِ فى السُّلُفِ[٢]

* والتَّوْدِيَةُ: الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ على خِلْفِ النّاقَةِ إذا صُرَّتْ؛ لِئَلا يَرْضَعَها وَلَدُها، وهو اسمٌ كالتَّنْهِيَةِ.

* ووَدَّيْتُها: شَدَدْتُ عليها التَّوْدِيَةَ.

* * *

باب الرباعى

الدال والتاء

[د ف ت ر]

* الدِّفْتَرُ، والدَّفْتَرُ، وكلٌّ ذلك عن اللِّحْيانِىِّ، حكاه عنه كُراع: يَعْنِى جَماعَةَ الصُّحُفِ المَضْمُومَةِ.

[ب ت ر د]

* وبَتْرَدٌ: مَوْضِعٌ.

الدال والظاء

[د ل ظ م]

* الدِّلْظَمُ والدِّلْظِمُ: الهَرِمَةُ الفانِيَةُ.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٢١؛ ولسان العرب (حدث)، (ودى)؛ ويروى: فإما ترى.

(٢) البيت للأنصارى فى لسان العرب (ودى)؛ وتاج العروس (ودى)؛ ولسعد القرقرة فى لسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سدف)، (سلف).

الدال والثاء

[د م ث ر]

* الدُّماثِرُ: السَّهْلُ من الأَرْضِ.

* وأرضٌ دِمَثْرَةٌ: سَهْلَةٌ.

[ث ر م د]

* وثَرْمَدَ اللَّحْمَ: أساءَ عَمَلَه، وقيلَ: لم يُنْضِجْهُ.

وقال أبو حَنيفَةَ: الثَّرْمَدَةُ من الحَمْضِ، تَسْمُو دُونَ الذِّراعِ، قالَ: وهى أَغْلَظُ من القُلاَّمِ [وهى] أغصانٌ بلا ورَقٍ، خضراءُ شَديدَةُ الخُضْرَةِ، وإذا تَقادَمَتْ سِنِينَ غَلُظَتْ ساقُها، فاتُّخِذَتْ أَمْشاطًا؛ لجَوْدَتِها وصَلابَتِها، تَصْلُبُ حتى تكادَ تُعْجزُ الحَديدَ، ويكونُ طُولُ ساقِها إذا تَقادَمَتْ شِبرًا.

* وثُرْمُدُ وثَرْمَداءُ. قالَ حاتمُ طَيِّئٍ:

إِلى الشِّعْبِ من أَعْلَى مَشارٍ فثُرْمُدٍ فبَلْدَةِ مَبْنَى سِنْبِسٍ لابْنَةِ الغَمْرِ[1]

وقالَ علْقَمَةُ:

وما أنْتَ أَمَّا ذِكْرُها رَبَعِيَّةً يُخَطُّ لها مِنْ ثَرْمَداءَ قَليبُ[2]

[د ل ب ث]

* والدَّلَبُوثُ: نَبتٌ أَصلُه ورَقُه، مثلُ نباتِ الزَّعْفرانِ سواء، وبَصَلَتُه فى لِيفَةٍ، وهى تُطْبَخُ باللَّبَنِ وتُؤْكَل. حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ:

[د ل ث م]

* والدَّلْثَمُ والدُّلاثِمُ: السَّرِيع.

[ث ن د أ]

* والثُّنْدُؤَةُ، لغة فى الثُّنْدُوَةِ، وقد تَقَدَّم.

الدال والراء

[د ر د ب]

* الدَّرْدَبَةُ: عَدْوٌ كعَدْوِ الخائِفِ.

---

(١) البيت لحاتم طيىء فى ديوانه ص٢٣٦؛ ولسان العرب (ثرمد)؛ وتاج العروس (ثرمد)؛ ويروى: فيلدة.

(٢) البيت لعلقمة الفحل فى ديوانه ص٣٥؛ ولسان العرب (ثرمد)؛ وهمع الهوامع (٢/ ١٣٣).

* والدَّرْدابُ: صوتُ الطَّبْلِ.

[د ر د م]

* ومرَةٌ دَرْدَمٌ: تَذْهَبُ وتَجِىءُ باللّيْلِ.

[ف ن د ر]

* والفِنْدِيرَةُ، قِطْعَةٌ ضخمة من تَمْرٍ.
* والفِنْدِيرَةُ: صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ من عُرْضِ الجَبَلِ.

[ف ر ن د]

* والفِرِنْدُ: وَشْىُ السَّيفِ، وهو دَخِيلٌ.
* والفِرِنْدُ: السَّيْفُ نَفْسُه، قال جَرِيرٌ:

وقَدْ قَطَعَ الحَدِيدَ فَلا تُمارُوا فِرِنْدٌ لا يُفَلُّ ولا يَذُوبُ[1]

ويَجُوز أن يكونَ أَرادَ: ذُو فِرِنْدٍ، فحَذَف المُضافَ، وأقامَ المُضافَ إِليه مُقامَه.
* والفِرِنْدُ: الوَرْدُ الأَحْمَرُ.

[د ر ب ل]

* والدَّرْبَلَةُ: ضربٌ من مَشْىِ الإنسانِ، فيهِ ثِقَلٌ.

[د ر ب ن]

* والدِّرْبانُ والدَّرْبانُ: البَوّابُ، فارسِيَّةٌ، عن كُراع. قال المُثَقَّبُ العَبْدِىُّ:

فأَبْقَى باطِلِى والجِدُّ منها كـدُكّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ[2]

[ب ن د ر]

* والبَنادِرَةُ: تُجّارٌ يَلْزَمُونَ المَعادِنَ.

[ب ر ن د]

* وسَيْفٌ بِرَنْدٌ: عليه أَثَرٌ قَدِيمٌ، عن ثَعْلَبٍ، وأَنْشَدَ:

أَحْمِلُـها وعِجْلَـةً وزادَا
وصارِمًا ذَا شُطَبٍ حُدادَا

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٣٩٨؛ ولسان العرب (فرند)؛ وتاج العروس (فرند).

(٢) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص٢٠٠؛ ولسان العرب (دكك)، (دربن)، (طين)؛ وتاج العروس (دكك)، (دربن)، (طين)؛ والمخصص (١٤/ ٤٢).

سَيْفًا بِرِنْدًا لم يكُنْ مِعْضادَا[1]

* والمُبَرْنِدَةُ من النِّساءِ: التى يكْثُرُ لَحْمُها.

[ن م ر د]

* ونُمْرُودٌ: مَلِكٌ مَعْروفٌ. وكأنَّ ثَعْلَبًا ذهبَ إلى اشْتِقاقِه من التَّمَرُّدِ، فهُوَ على هذا ثُلاثِيٌّ.

الدال واللام

[ن أ د ل]

* النِّئْدِلُ: الدّاهِيَةُ.

[ب ل د م]

* والبَلْدَمُ: مُقَدَّمُ الصَّدْرِ، وقيل: الحُلْقُومُ وما اتَّصَلَ به من المَرِيءِ. وقيلَ: هى بالذّالِ.

* وبَلْدَمَ الرَّجُلُ بَلْدَمَةً: فَرِقَ فسكَتَ.

* والبَلَنْدَم، والبَلْدَمُ، والبِلْدامَةُ: الثَّقِيلُ المَنْظَرِ البَلِيدُ.

* والبَلْتَمُ: لُغَةٌ فى ذلك أُرَى.

* وسَيْفٌ بَلْدَمٌ: لا يَقْطَعُ.

[ب أ د ل]

* والبَأْدَلَةُ: اللَّحْمَةُ بين الإبِطِ والثُّنْدُوَةِ كُلِّها، وقيلَ: هى أَصْلُ الثَّدْىِ. وقيلَ: ما بَيْنَ العُنُقِ إلى التَّرْقُوَةِ. وقِيلَ: هى جانِبُ المَأْكَمَةِ. وقِيلَ: هى لَحْمُ الثَّدْيَيْنِ. وقِيلَ: هى ثُلاثِيَّةٌ لقولهم: بَدِلَ: إذا شكَا ذلكَ، وقد تقدم.

* والبَأْدَلَةُ: مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ.

الدال والنون

[د ن د م]

* الدِّنْدِمُ: النَّبْتُ القَدِيمُ المُسْوَدُّ، كالدِّنْدِنِ، بلُغَةِ بنى أَسَدٍ، ولولاَ أنه قالَ: بلُغَةِ بنى أَسَدٍ، لجَعَلْتُ ميمَ الدِّنْدِمِ بَدَلاً من نُونِ الدِّنْدِنِ.

انتهى الرباعى بتمام حرف الدال

* * *

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برند)، (عضد)؛ وتاج العروس (برند)، (عضد)؛ ويروى: جدادا.

حرف التاء

التاء والراء

[ت ر ر]

* تَرَّ الشَّىْءُ يَتِرُّ، ويَتُرُّ، تَرّا، وتُرُورًا: بانَ وانْقَطَعَ بضَرْبَةٍ. وخصَّ بعضُهُم به العَظْمَ.

* وتَرَّتْ يَدُه تَتِرُّ، وتَتُرُّ، تُرُورًا، وأَتَرَّها هو، وتَرَرْتُها تَرّا، الأخيرةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ، قال: وكذلِكَ كُلُّ عُضْوٍ قُطِعَ بضَرْبَةٍ فقد تُرَّ تَرّا، وأنْشَدَ:

تَقُولُ وقَدْ تَرَّ الوَظِيفَ وساقَها ... أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ[1]

والصوابُ: أَتَرَّ الشَّىْءَ، وتَرَّ هُو نَفْسُه، وكذلِكَ روايَةُ الأَصْمَعِىِّ:

* تَقُولُ وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها *

بالرَّفْعِ.

* وتَرَّ الرَّجُلُ عن بِلادِهِ تُرُورًا: بَعُدَ.

* وأَتَرَّهُ القَضاءُ: أَبْعَدَه.

* وتَرَّتِ النَّواةُ تَتِرُّ تُرُورًا: وثَبَتْ.

* وأَترَّ الغُلامُ القُلَةَ: نَزّاها.

* وتَرَّ الرَّجُلُ يَتِرُّ ويَتُرُّ تَرّا، وتَرارَةً، وتُرُورًا: امْتَلأَ جِسْمُه، وتَرَوَّى عَظْمُه، قال العَجّاجُ:

* بِسَلْهَبٍ لُيِّنَ فى تُرُورِ *[2]

وقال:

ونُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شَىْءٍ ... ونُمْسِى بالعَشِىِّ طَلَنْفَحِينَا[3]

* ورَجُلٌ تارٌّ، وتَرٌّ: طَوِيلٌ، وأُرَى تَرّا فَعِلٌ، وقد تَرَّ تَرارَةً.

* وتَرَّ النَّعامُ: أَلْقَى ما فى بَطْنِه.

---

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص٣٨؛ وجمهرة اللغة ص٧٨؛ ولسان العرب (أيد)، (ترر).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٦٧)؛ ولسان العرب (ترر)، (نزك)؛ وتاج العروس (نزك).

(٣) البيت لرجل من بنى الحرماز فى جمهرة اللغة ص٧٨، ١١٨٦؛ وتاج العروس (طلفح)؛ ولسان العرب (طلفح).

* وتَرَّ في يَدِه: دَفَع.

* ولأضْطَرَنَّكَ إلى تُرِّكَ: إلى مَجْهُودِكَ.

* والتُّرُّ: الخَيْطُ الَّذي يُقَدَّرُ به البِنَاءُ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ. قال الأَصْمَعِيُّ: هو الخَيْطُ الذي يُمَدُّ على البناءِ فيُبْنَى عليه، وهو بالعَرَبِيَّةِ الإمامُ، وسيأتي ذِكْرُه.

* والتَّرْتَرَةُ: تَحْريكُ الشَّيْءِ.

* وتَرْتَرَ الرَّجُلَ: تَعْتَعَه، وفي الحَديثِ - في الرَّجُلِ الَّذي ظُنَّ أنَّه شَرِبَ الخَمْرَ -: «تَرْتِرُوهُ ومَزْمِزُوه»[1]: أي حَرِّكُوه لِيُسْتَنْكَهَ.

* وتَرْتَرَ: تَكَلَّمَ فأَكْثَرَ، قال:

قُلْتُ لِزَيْدٍ لا تُتَرْتِرْ فإنَّهُم ... يَرَوْنَ المَنَايَا دونَ قَتْلِكَ أو قَتْلِي[2]

ويروى: تُتَرْتِرْ، وتُبَرْبِرْ.

* والتَّراتِرُ: الشَّدائِدُ.

مقلوبه: [ر ت ت]

* الرُّتَّةُ: عَجَلَةٌ في الكَلامِ، وقِلَّةُ إبانَةٍ.

* وقِيلَ: هو أَنْ يَقْلِبَ اللامَ ياءً. وقد رَتَّ رُتَّةً، وهو أَرَتُّ.

* والرَّتُّ: شيءٌ يُشْبِهُ الخِنْزيرَ البَرِّيَّ، وجَمْعُه: رُتُوتٌ، وقِيلَ: هي الخَنازِيرُ الذُّكُورُ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وزَعَمُوا أَنَّه لم يَجِئْ بها أَحَدٌ غيرُ الخَليلِ.

* وإياسُ بنُ الأَرَتِّ: من شُعَرائِهم وكُرَمائِهم.

* وخَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ: [صَحابِيٌّ بَدْرِيٌّ]

التاء واللام

[ت ل ل]

* تَلَّه يَتُلُّه تَلاًّ، فهو مَتْلُولٌ، وتَليلٌ: صَرَعَه، وقيلَ: أَلْقاهُ على عُنُقِه وخَدِّه، والأَوَّلُ أَعْلَى، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات:١٠٣]، ومِنْهُ قولُ الأَعْرابِيَّةِ: ما لَه تُلَّ وغُلَّ. هكذا رَواهُ أبو عُبَيْدٍ، ورَواه يَعْقُوبُ: أُلَّ وغُلَّ، وقد تَقَدَّمَ الحِكايَةُ في «أَهْتِرَ».

* وقَوْمٌ تَلَّى: صَرْعَى، قالَ أبو كَبِيرٍ:

---

(١) ذكره بنحوه أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/ ١٩٨) عن ابن مسعود.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ترر)؛ وتاج العروس (ترر).

وأَخُو الأَباءَةِ إِذْ رأَى خُلاَّنَهُ   تَلَّى شِفاعًا حَوْلَه كالإِذْخِرِ[1]

أَرادَ: أَنَّهم صُرِعُوا شَفْعًا، وذلك أَنَّ الإِذْخِرَ لا يَنْبُتُ مُفْتَرِقًا، ولا تكادُ تَراهُ إِلاَّ شَفْعًا.

* وتَلَّ هُوَ، يَتِلُّ: تَصَرَّعَ وسَقَطَ.

* والمِتَلُّ: ما تَلَّهُ به.

* ورُمْحٌ مِتَلٌّ: يُتَلُّ به، وقيلَ: قَوِيٌّ مُنْتَصِبٌ غَلِيظٌ. قالَ لَبِيدٌ:

* أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلٍّ *[2]

وكُلُّ شيءٍ أَلْقَيْتَه على الأَرْضِ مِمَّا له جُثَّةٌ فقد تَلَلْتَه.

وقولُه ﷺ: «فبَيْنَا أَنَا نائِمٌ أُتِيتُ بِمَفاتِيحِ خَزائِنِ الأَرْضِ، فتُلَّتْ فى يَدِى»[3]. قال ابنُ الأَنْبارِىِّ فى تفسيرِه: أُلْقِيَتْ فى يَدِى، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ: صُبَّتْ فى يَدِى. والمَعْنَيانِ مُقْتَرِبانِ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والتَّلُّ من التُّرابِ: معروفٌ، وهو من ذلِكَ. ولم يُفَسِّرِ ابنُ دُرَيْدٍ التَّلَّ من التُّرابِ.

* والتَّلُّ من الرَّمْلِ: كُومَةٌ منه. وكِلاهُما من التَّلِّ: الَّذِى هو إِلْقاءُ كُلِّ ذى جُثَّةٍ، والجَمْعُ أَتْلالٌ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

والفُوفُ تَنْسِجُه الدَّبُورُ وأَتْـ   ـلالٌ مُلَمَّعَـةُ القَـرَا شُقْرُ[4]

* والتَّلُّ: الرَّابِيَةُ.

* والتَّلِيلُ: العُنُقُ، والجمع: أَتِلَّةٌ، وتُلُلٌ، وتَلائِلُ.

* والمِتَلُّ: الشَّدِيدُ من النّاسِ والإِبِلِ والأُسُودِ.

* ورَجُلٌ مِتَلٌّ: مُنْتَصِبٌ فى الصَّلاةِ.

وقولُه ـ أَنشَدَه سِيبَوَيْه ـ:

طَوِيلُ مِتَلِّ العُنْقِ أَشْرَفَ كاهِلاً   أَشَقُّ رَحِيبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ[5]

---

(١) البيت لأبى كبير فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٨٣؛ ولسان العرب (ذخر)، (شفع)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٥٢)؛ وتاج العروس (ربع)، (تلل)؛ وصدره: * رابط الجأش على فرجهم *.

(٣) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/ ١٩٥).

(٤) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (فوق)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٥) البيت لعمرو بن عمار النهدى فى الكتاب (١/ ١٦٢)؛ وله أو لامرئ القيس فى شرح أبيات سيبويه وبلا نسبة فى لسان العرب (تلل)، (كهل).

عَنِّى: ما انْتَصَبَ منه.

* وتَلَّهُ بتَلَّةِ سَوْءٍ: رماهُ بأَمْرٍ قَبِيحٍ، عن ثَعْلَبٍ.

* وباتَ بتَلَّةِ سَوْءٍ: أى بحالَةِ سَوْءٍ.

* والتَّلُّ: صَبُّ الحَبْلِ باليَدِ فى البِئْرِ عند الاسْتِقاء، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأنشَدَ:

يَوْمانِ يَوْمُ نَعْمَةٍ وظِلِّ
ويَوْمُ تَلٍّ مَحِصٍ مُبْتَلِّ[1]

* وتَلَّ جَبِينُه يَتِلُّ تَلاّ: رَشَحَ بالعَرَقِ، قال: وكذلِكَ الحَوْضُ، عن اللِّحْيانِىِّ. وحكَى: ما هَذه التَّلَّةُ بفيكَ؟ أى البَلَّةُ.

* والتَّلْتَلَةُ: التَّحْرِيكُ والإقْلاقُ.

* تَلْتَلَ الرَّجُلُ: عَنُفَ بسَوْقه.

* والتَّلْتَلَةُ: الشِّدَّةُ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

* وإِنْ تَشكَّى الأَيْنَ والتَّلاتِلاَ *[2]

* والتَّلَّةُ والتَّلْتَلَةُ: مَشْرَبَةٌ من قِيقاءَةِ الطَّلْعِ.

* والتَّلَّةُ والتَّلْتَلَةُ: من وَصْفِ الإبِلِ.

* وتَلَّهُ فى يَدَيْه: دَفَعَه إِليه سِلْمًا.

* والتَّلاتِلُ: الشَّدائدُ.

* وهو ضالٌّ تالٌّ، وقد ضَلَلْتَ وتَلَلْتَ ضَلاَلَةً وتَلاَلَةً.

* وتَلَّى: موضِعٌ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

ألاَ تَرَى ما حالَ دُونَ المَقْرَبِ
من نَعْفِ تَلَّى فذباب الأَخْشَبِ[3]

وتَلْتَلَةُ بَهْراءَ، كَسْرُهُم تاءَ تَفْعَلُونَ، يقُولُونَ: تِعْلَمُونَ وتِشْهَدُونَ، ونحوُه.

مقلوبه: [ل ت ت]

* لَتَّ السَّوِيقَ والأَقِطَ ونَحْوَهُما يَلُتُّه لَتّا: بَسَّهُ بالماءِ ونَحْوِه، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلل)، (مثل)؛ وتاج العروس (مثل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

* سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا *[١]

* واللُّتَاتُ: ما لُتَّ به.

* واللاّتُّ ـ فيما زَعَم قومٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ ـ: صَخْرَةٌ كانَ عِنْدَها رَجُلٌ يَلُتُّ السَّوِيقَ للحُجّاجِ، فلما ماتَ عُبِدَتْ، ولا أَدْرِى ما صِحَّةُ ذلكَ. وقد قُرِئَ: ﴿اللاَّتَّ والْعُزَّى﴾ [النجم: ١٩] وسيَأْتِى ذِكْرُ اللاَّت بالتَّخْفِيفِ فى موضِعِه.

* واللَّتَاتُ: ما فُتَّ من قُشُورِ الشَّجَرِ. وفى الحَدِيث: «فما أَبْقَى مِنِّى إلاَّ لَتاتًا»[٢]: يَعْنِى المَرَضَ، أى: ما أَبْقَى مِنِّى إلاَّ جِلْدًا يابِسًا، كقِشْرَةِ الشَّجَرَةِ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

التاء والنون

[ت ن ن]

* التِّنُّ: التِّرْبُ، وقيل: الشِّبْهُ، وقيل: الصاحِبُ، والجمعُ: أَتْنانٌ.

* والتِّنُّ، والتِّنُّ: الصَّبِىُّ الذى أَقْصَعَه المَرَضُ، وقد أَتَنَّهُ.

* وتَنَّ بالمكانِ: أقامَ، عن ثَعْلَب.

* والتِّنِّينُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ كأَكْبَرِ ما يكُونُ منها.

* والتِّنِّينُ: نَجْمٌ، وهو عَلَى التَّشْبِيهِ بالحَيَّةِ.

مقلوبه: [ن ت ت]

* نَتَّ مَنْخِرُه من الغَضَبِ: انْتَفَخَ.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

[ن ت ن]

* النَّتْنُ: نَقِيضُ الفَوْحِ، نَتَنَ نَتْنًا، ونَتُنَ نَتانَةً، وأَنْتَنَ، فهو مُنْتِنٌ، ومِنْتِنٌ، ومُنْتُنٌ، ومِنْتِينٌ. قال ابنُ جِنِّى: أمّا مُنْتِنٌ فهو الأَصْلُ، ثم يَلِيه مِنْتِنٌ. وأَقَلُّها مُنْتُنٌ. قال: فأَمّا من قالَ: إنَّ مُنْتِنٌ من قَوْلِهِم: أَنْتَنَ، ومِنْتِنٌ من قولهم: نَتَنَ الشَّىْءُ. فإنَّ ذلكَ لُكْنَةٌ منه.

وقالَ كُراع: نَتُنَ فهو مُنْتِنٌ، لم يَأْتِ فى الكَلامِ فَعُلَ فهو مُفْعِلٌ إلا هذا، ولَيْسَ ذلك بشَىْءٍ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بيت)، (سكت)، (لتت)، (وله)؛ وتاج العروس (بيت)، (سكت)، (وله)، (لتت).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/ ٢٣٠).

* واليَنْتُونُ: شَجَرٌ مُنْتِنٌ، عن أبى عُبَيْدَةَ.

التاء والفاء

[ت ف ف]

* التُّفُّ: وَسَخٌ بينَ الظُّفرِ والأُنْمُلَةِ، وقيلَ: هو ما يَجْتَمِعُ تحتَ الظُّفُرِ من الوَسَخِ.

* والتَّفِيفُ من التُّفِّ، كالتَّأْفِيفِ من الأُفِّ.

* والتُّفَّةُ: دُوَيْبَةٌ تُشْبِهُ الفَأْرَ. وقال الأَصْمَعِىُّ: هذا غَلَطٌ، إنّما هى دُوَيْبَةٌ على شكْلِ جرْوِ الكَلْبِ، يُقال لها: عَنَاقُ الأرضِ. قالَ: وقد رأَيْتُه. وفى المَثَل: «استَغْنَتِ التُّفَّةُ عن الرُّفَّةِ». والرُّفَّةُ: دُقاقُ التِّبْنِ، وقيل: التِّبْنُ عامَّةً، وكلاهُما بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ.

* والتُّفَفَةُ: دُودَةٌ صَغِيرَةٌ تُؤَثِّرُ فى الجِلْدِ.

* والتَّفَافُ: الوَضِيعُ، وقيلَ: هو الّذى يَسْأَلُ الناسَ شاةً، أو شاتَيْنِ، قالَ:

وصِرْمَةَ عِشْرِينَ أو ثلاثِينْ
يُغْنِينَنَا عن مكْسَبِ التَّفَافِينْ(١)

مقلوبه: [ف ت ت]

* فَتَّ الشَّىْءَ يَفُتُّه فَتّا، وفَتَّتَهُ: دَقَّه، وقيل: فَتَّه: كَسَرَه بأصابِعِه، وفى المَثَل.

* كَفًّا مُطَلَّقَةً تَفُتُّ اليَرْمَعَ *(٢)

اليَرْمَعُ: حِجارَةٌ بِيضٌ تُفَتُّ باليَدِ.

* وقد انْفَتَّ، وتَفَتَّتَ.

* والفُتَاتُ: ما تَفَتَّتَ. قال زُهَيْرٌ:

كأَنَّ فُتاتَ العِهْنِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّمِ(٣)

* والفَتِيتُ، والفَتُوتُ: المَفْتُوتُ، وقد غَلَبَ على ما فُتَّ من الخُبْزِ.

* والفَتِيتُ: الشَّىْءُ يَسْقُطُ فيَنْقَطِعُ.

* وكَلَّمَه بشَىْءٍ ففَتَّ فى ساعده: أى أَضْعَفَهُ وأَوْهَنَهُ.

* والفَتَّةُ: بَعَرَةٌ تُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ عندَ القَدْحِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تفف)؛ وتاج العروس (تفف).
(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (رمع)؛ وجمهرة اللغة ص٧٩، ١٢٤٥؛ وتاج العروس (رمع).
(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٢؛ ولسان العرب (فتت)، (فنى).

* التَّبُّ: الخَسارُ.

* وتَبًّا لَه، على الدُّعاءِ.

* وتَبًّا تَبِيبًا، على المُبالَغَةِ.

* وتَبَّبَهُ: قالَ له: تَبًّا، كما يُقالُ: جَدَّعَهُ، وعَقَّرَهُ.

* وتَبَّتْ يَداهُ تَبًّا، وتَبَابًا: خَسِرتَا. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وكأَنَّ التَّبَّ المَصْدَرُ، والتَّبابَ الاسْمُ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد:١] أى: ضَلَّتَا وخَسِرتَا، وقال الرّاجِزُ:

أَخْسِرْ بِها من صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ

تَبَّتْ يَدَا صافِقِها ماذَا فَعَلْ؟[1]

وهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فى مُشْتَرى الفَسْوِ.

* والتَّبَبُ، والتَّبابُ، والتَّتْبِيبُ: الهَلاكُ.

* والتَّتْبِيبُ: النَّقصُ والخَسارُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ الَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ [هود:١٠١].

* والتّابُّ: الكَبِيرُ من الرِّجالِ، والأُنْثَى: تابَّةٌ.

* والتّابُّ: الضَّعِيفُ، والجَمْع: أَتْبابٌ، هُذَلِيَّةٌ نادِرةٌ.

* واسْتَتَبَّ الأَمْرُ: تَهَيَّأَ واسْتَوَى.

* والتَّبِّىُّ والتُّبِّىُّ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، وهو بالبَحْرَيْنِ كالشِّهْرِيزِ بالبَصْرَةِ. قال أبو حَنِيفَةَ: وهو الغالِبُ على تَمْرِهِمْ، يَعْنِى أَهْلَ البَحْرَيْنِ، قالَ الشّاعِرُ:

وأَعْظَمَ بَطْنًا عِنْدَ زادٍ تَخالُه ... إذا حُشِىَ التَّبِّىَّ زِقًّا مُقَيَّرًا[2]

مقلوبه: [ب ت ت]

* بَتَّ الشَّىْءَ يَبُتُّهُ ويَبِتُّه بَتًّا، وأَبَتَّهُ: قَطَعَه قَطْعًا مُسْتَأْصِلاً، قالَ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تبب)؛ وتاج العروس (تبب)؛ وجمهرة اللغة ص٦١.

(٢) البيت للجعدى فى ديوانه ص٥٨؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٥٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تبب)؛ وتاج العروس (تبب)؛ ويروى: تحت درع.

فَبَتَّ حبالَ الوَصْلِ بَيْنِى وبَيْنَها أَزَبُّ ظُهُورِ السَّاعِدَيْنِ عَذَوَّرُ[١]

* وبَتَّ هو يَبُتُّ ويَبِتُّ بَتًّا، وانْبَتَّ.

* وَصَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ: بائنَةٌ من صاحبِها.

* وطلَّقَها ثَلاثًا بَتَّةً، وبَتَاتًا: أى قَطْعًا لا عَوْدَ فيها.

* ولا أفعلُه البَتَّةَ، كأنَّه قَطَعَ فِعْلَهُ. قالَ سِيبَوَيْهِ: وقالُوا: قَعَدَ البَتَّةَ مَصْدرٌ مُؤَكِّدٌ، ولا يُسْتَعْمَلُ إلا بالألف واللام.

* وبَتَّ عليه القَضاءَ بَتًّا، وأَبَتَّهُ: قَطَعَه.

* وسكْرانُ ما يَبِتُّ كَلامًا، وما يَبُتُّ، وما يُبِتُّ، أى: ما يَقْطَعُه.

* وسكْرانُ باتٌّ: مُنقَطِعٌ عن العَقْلِ بالسُّكْرِ، وهذه عن أَبِى حَنِيفَةَ.

* وأَبَتَّ يَمِينَه: أَمْضاها.

* وبَتَّتْ هى: وَجَبَتْ.

* وحَلَفَ بَتًّا، وبَتَّةً، وبَتَاتًا، وكُلٌّ ذلك من القَطْعِ.

* وأَبَتَّ بَعِيرَهُ: قَطَعَه بالسَّيْرِ.

* والمُنْبَتُّ فى الحَدِيث[٢]: الَّذى أَتْعَبَ دابَّتَه حَتَّى عَطِبَ ظَهْرُه، فبَقِىَ مُنْقَطَعًا به.

* وبَتَّ عليه الشَّهادَةَ، وأَبَتَّها: قَطَعَ عليهِ بِها، وأَلْزَمَه إيَّاها.

* وبَتَّ عليه القَضاءَ، وأَبَتَّه: قَطَعَه.

* والباتُّ: المَهْزُولُ، بَتَّ يَبُتُّ بُتُوتًا.

وأَحْمَقُ باتٌّ: شَدِيدُ الحُمْقِ.

* والبَتُّ: كِساءٌ غليظٌ مُهَلْهَلٌ مُرَبَّعٌ أَخْضَرُ، وقيل: هو من وبَرٍ وصُوفٍ، والجمع: أَبُتٌّ وبِتَاتٌ.

* والبَتَاتُ: مَتاعُ البَيْتِ.

* والبَتَاتُ: الزَّادُ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

أَشاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَتاتٍ ونِسْوَةٌ بِكَرْمانَ يُغْبَقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدا[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتت)؛ وجمهرة اللغة ص٦٢؛ وتاج العروس (بتت).

(٢) ولفظه: «. . . فإن المنبت لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى»، وهو فى ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (بتت)، (قند)؛ وأساس البلاغة ص٣٧٨ (قند)؛ وتاج العروس (بتت)، (قند)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٣).

* وبَتُّوه: زَوَّدُوه.

* وتَبَتَّتَ: تَزَوَّدَ وتَمَتَّع.

التاء والميم

[ت م م]

* تَمَّ الشيءُ يَتِمُّ تَمًّا، وتُمًّا، وتِمًّا، وتَمامَةً، وتِمامًا، وتِمَّةً.

* وتَمامُ الشَّيْءِ، وتَمامَتُه، وتَتِمَّته: ما تَمَّ به. قالَ الفارِسِيُّ: تَمامُ الشَّيْءِ: ما تَمَّ بِهِ، بالفَتْحِ لا غيرُ. يَحْكيه عن أَبِي زَيْدٍ.

* وأَتَمَّ الشَّيْءَ، وأَتَمَّ بِهِ، وتَمَّمَه، وتَمَّ بِهِ يَتِمُّ: جَعَلَهُ تامًّا، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

إنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمْ بَدْءًا فتِمَّ بها ... فإِنَّ إِمْضاءَها صِنْفٌ من الكَرَمِ[1]

وقولُه تَعالَى: ﴿وأَتِمُّوا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ للهِ﴾ [البقرة:١٩٦] قِيلَ: إِتْمامُهُما أَنْ تكونَ النَّفَقَةُ حَلالاً، وأَنْ يَنْتَهِيَ عمّا نَهَى اللهُ عنه. وقيل: إِتْمامُهُما: تَأْدِيَةُ كلٍّ ما فِيهما من الوُقُوفِ والطَّوافِ، وغيرِ ذلك.

* وليلُ التِّمامِ، بالكسرِ لا غَيْرُ: أَطْوَلُ ما يكونُ من لَيالِي الشِّتاءِ. وقِيلَ: هي ثَلاثٌ لا يُسْتَبانُ نُقصانُها. وقيل: هو إذا بَلَغَتِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ساعةً فما زادَ.

* ووَلَدَتِ المرأَةُ لتِمٍّ، وتِمامٍ، وتَمامٍ: إِذَا وَلَدَتْهُ وقد تَمَّ خَلْقُه.

* وأَتَمَّتِ المَرْأَةُ، وهي مُتِمٌّ: دَنَا وِلادُها.

* وأَتَمتِ النّاقَةُ وهي مُتِمٌّ: دَنَا نِتاجُها.

* وأَتَمَّ النَّبْتُ: اكْتَهَلَ.

* وأَتَمَّ القَمَرُ: امْتَلأَ فبَهَرَ، وهو بَدْرٌ تَمامٌ، وبَدْرُ تَمامٍ، وتِمامٍ. وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وُلِدَ الغُلامُ لتِمٍّ، وتِمامٍ، وبَدْرُ تِمامٍ، وكُلُّ شَيْءٍ بعدَ هذا فهو بالفَتْحِ.

* وتَمَّمَ على الجَرِيحِ: أَجْهَزَ.

* وتَمَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَكْمَلَهُ، قال الأَعْشَى:

فَتَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لا يَزِيدُها ... إليهِ بَلاءُ السَّوْءِ إِلاَّ تَحَبُّبا[2]

وقولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (تمم)؛ وتاج العروس (تمم).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٦٣؛ ولسان العرب (تمم).

فباتَ بجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى مِنًى   فأَصْبَحَ رأْدًا يبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ[1]

أُراه يَعْنِى بتَمَّ: أكْمَلَ حَجَّهُ.

* واستَتَمَّ النَّعْمَةَ: سأَلَ إتمامَها.

* وجَعَلَه تِمّا، أى: تَمامًا.

* وتَمَّمَ الكَسْرُ فتَمَّمَ. وتَتَمَّمَ: انْصدَعَ ولم يَبِنْ. وقِيلَ: إذا انْصَدَعَ ثم بانَ.

* وقالُوا: أَبَى قائلُها إلاَّ تَمّا، وتُمّا، وتِمّا.

* والتَّمِيمُ: التامُّ الخَلْقِ.

* والتَّمِيمُ: الشَّدِيدُ، قالَ:

* وصُلْب تَمِيم يَبْهَرُ اللِّبْدَ جَوْزُهُ *[2]

وقِيلَ: التَّمِيمُ: التّامُّ الخَلْقِ الشَّدِيدُ، من النّاسِ والخَيْلِ.

* والتَّمِيمَةُ: خَرَزَةٌ رَقْطاءُ تُنْظَمُ فى السَّيْرِ، ثم تُعْقَدُ فى العُنُقِ، وهى التَّمائِمُ، والتَّمِيمُ، عن ابن جِنِّى، وقِيلَ: هى قِلادَةٌ يُجْعَلُ فِيها سُيُورٌ وعُوَذٌ.

وحُكِىَ عن ثَعْلب: تَمَّمْتُ المَوْلُودَ: عَلَّقْتُ عليه التَّمائِمَ.

* والمَتَمُّ: مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّةِ.

* والتِّمَمُ والتُّمَمُ من الشَّعَرِ والوَبَرِ والصُّوفِ كالجِزَزِ، الواحِدَةُ تُمَّةٌ، فأَمّا التَّمَمُ فأُراه اسْمًا للجمع.

* واستَتَمَّهُ: طَلَبَ منه التِّمَمَ.

* وأَتَمَّه: أَعْطاه إيَّاها.

* والتّامُّ من الشِّعْرِ: ما يمكنُ أَن يَدْخُلَه الزِّحافُ فيَسْلَم منه. وقد تَمَّ الجُزْءُ تَمامًا.

* وقِيلَ: المُتَمَّمُ: كلُّ ما زِدْتَ عليه بعدَ اعتْدال البَيْتِ حَرْفَيْنِ، وكانا من الجُزْءِ الذى زِدْتَه عليه، نحو: «فاعلاتُنْ فى ضَرْبِ الرَّمَلِ، سُمِّىَ مُتَمَّمًا لأَنَّكَ تَمَّمْتَ أَصْلَ الجُزْءِ.

* ورجُلٌ مُتَمِّمٌ: إذا فازَ قِدْحُه مرةً بعدَ مرّة، فأَطْعَمَ لَحْمَه المَساكِينَ.

* وتَمَّمَهُمْ: أَطْعَمَهُم نَصِيبَ قِدْحِه، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ قولَ النّابِغَةِ:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (تمم)؛ وتاج العروس (سحل).

(٢) صدر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (تمم)؛ وتاج العروس (تمم)؛ وعجزه: * إذا ما تمطى فى الحزام تبطرا *.

إِنِّى أُتَمِّمُ أَيْسارِى وأَمْنَحُهُم مَثْنَى الأَيادِى وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا[١]

أى: أُطْعِمُهُم ذلك اللَّحْمَ.

* ومُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ: من شُعَرائِهم، قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: سُمِّىَ بالمُتَمِّمِ: الذى يُطْعِمُ اللَّحْمَ المَساكِينَ والأَيْسارَ.

* وتَمِيمُ: قَبِيلَةٌ، قال سِيبَوَيْهِ: من العَرَبِ من يَقُولُ: هذه تَمِيمٌ يجعلُه اسْمًا للأَبِ ويَصْرِفُ، ومنهم من يَجْعَلُه اسْمًا للقَبِيلَةِ فلا يَصْرِفُ. قالَ: وقالُوا: تَمِيمُ بنتُ مُرٍّ، فأَنَّثُوه، ولم يَقُولوا: ابْنُ.

* وتَمَّمَ الرَّجُلُ: صارَ هَواهُ تَمِيمِيًا.

* وتَمَّمَ: انْتَسَبَ إِلى تَمِيمٍ.

وقولُ العَجّاجِ:

* إذا دُعُوا يالَتَمِيمٍ تَمُّوا *[٢]

أُراهُ مِنْ هذا، أى: أَسْرَعُوا إلى الدَّعْوةِ.

* والتَّمْتَمَةُ: رَدُّ الكلامِ إِلى التّاءِ والميمِ، وقِيلَ: هو أَنْ يَعْجَلَ بكَلامه فلا يكادُ يُفْهِمُكَ، وقِيلَ: هو أَنْ يَعْجَلَ بكَلامه، وقِيلَ: هو أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُه إِلى حَنَكِه الأَعْلَى.

* ورَجُلٌ تَمْتامٌ، والأُنْثَى تَمْتامَةٌ.

مقلوبه: [م ت ت]

* مَتَّ إِليه بالشَّىْءِ: يَمُتُّ مَتّا: تَوَسَّلَ، أنشدَ يَعْقُوبُ:

نَمُتُّ بأَرْحامٍ إِليكَ وَشِيجَةٍ ولا قُرْبَ بالأَرْحامِ ما لَمْ تُقَرَّبِ[٣]

* والمَتَاتُ: ما مَتَّ به.

* ومَتَّهُ: طَلَبَ إِليه المَتاتَ.

* ومَتَّ فى السَّيْرِ، كمَدَّ.

* ومَتَّ الشَّىْءَ مَتّا: مَدَّهُ.

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (تمم)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٦٣)؛ وتاج العروس (ثنى).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ص٢/ ١٢٧؛ ولسان العرب (تمم)؛ وتاج العروس (تمم)؛ ويروى: * لما دعوا يال تميم تموا *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (متت)؛ (وشج)؛ وتاج العروس (متت)، (وشج)؛ ويروى: تمت.

* وتَمَتَّى فى الحَبْلِ: اعْتَمَدَ فيه ليَقْطَعَه أو يَمُدَّهُ.

* وتَمَتَّى، لُغَةٌ كتَمطَّى فى بَعْضِ اللُّغات، وأصلُهُما جميعًا تَمَتَّتَ، فكُرِه التَّضعيفُ، فأُبْدِلَتْ إحْدَى التّاءَيْنِ ياءً، كما قالُوا: تَظَنَّى، وأصلُه تَظَنَّنَ، غيرَ أنَّه سُمِعَ تَظَنَّنَ، ولم يُسْمَعْ تَمَتَّتَ فى الحَبْلِ.

* ومَتٌّ: اسمٌ.

* ومَتَّى: أَبُو يُونُسَ عليهِ السَّلامُ، سُرْيانِىٌّ. وقيل: إنَّما هو مَتَّى، وسيأتى.

انتهى الثنائى الصحيح

* * *

باب الثلاثى الصحيح

التاء والذال والميم

[ذ م ت]

* ذَمَتَ يَذْمِتُ ذَمْتًا: هُزِلَ وتَغَيَّرَ، عن أبى مالِكٍ.

التاء والثاء واللام

[ت ث ل]

* التَّيْثَلُ: الوَعِلُ عامَّةً، وقِيلَ: هو المُسِنُّ منها، وقِيلَ: هو ذَكَرُ الأَرْوَى.

* والتَّيْثَلُ أيضا: جِنْسٌ من بَقَرِ الوَحْشِ تَنْزِلُ الجِبالَ.

* وتَيْثَلٌ: اسمُ جَبَلٍ.

مقلوبه: [ث ت ل]

* الثَّتْلُ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، زَعَمُوا.

مقلوبه: [ت ل ث]

* التَّلِيثُ: من نَجِيلِ السِّباخِ.

التاء والثاء والنون

[ث ت ن]

* ثَتِنَ اللَّحْمُ ثَتْنًا وثَتَنًا: تَغَيَّرَ.

مقلوبه: [ث ن ت]

* ثَنِتَ اللَّحْمُ: تغيَّرَ، وكذلك الجُرْحُ.
* ولِثَةٌ ثَنِتَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ دامِيَةٌ، وكذلك الشَّفَةُ وقد ثَنِتَتْ.
* ولَحْمٌ ثَنِتٌ: مُسْتَرْخٍ.

مقلوبه: [ن ث ت]

* نَثِتَ اللَّحْمُ: تغيَّرَ، وكذلك الجُرْحُ.
* ولِثَةٌ نَثِتَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ دامِيَةٌ، وكذلك الشَّفَةُ.

التاء والثاء والفاء

[ت ف ث]

* التَّفَثُ: نَتْفُ الشَّعَرِ، وقَصُّ الأَظْفارِ، وتنكُّبُ كُلِّ ما يَحْرُمُ على المُحْرِمِ، وكأَنَّهُ الخُرُوجُ من الإحْرامِ إلى الإحْلالِ، وفى التَّنْزِيل: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩]، قالَ الزَّجّاجُ: لا يَعْرِفُ أهلُ اللُّغَةِ التَّفَثَ إلا من التَّفْسِيرِ.

التاء والثاء والباء

[ث ب ت]

* ثَبَتَ الشَّىْءُ يَثْبُتُ ثَباتًا، وثُبُوتًا، فهو ثابِتٌ وثَبِيتٌ، وأَثْبَتَهُ هو، وثَبَّتَهُ.
* وشَىْءٌ ثَبْتٌ: ثابِتٌ.
* وثَبَّتَه عن الأَمْرِ، كثَبَّطَه.
* وفَرَسٌ ثَبِيتٌ: ثَقِفٌ فى عَدْوِه.
* ورَجُلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ: إذا كانَ ثابِتًا فى قِتالٍ أو كَلامٍ، وقد ثَبُتَ ثَباتَةً وثُبُوتَةً.
* وتَثَبَّتَ فى الأَمْرِ، واسْتَثْبَتَ: تَأَنَّى فيه ولم يَعْجَلْ.
* ورَجُلٌ ثَبْتُ المَقامِ: لا يَبْرَحُ.
* والثَّبْتُ والثَّبِيتُ: الفارِسُ الشُّجاعُ.
* والمُثْبَتُ: الذى ثَقُلَ فلم يَبْرَحِ الفِراشَ.
* والثِّباتُ: سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ، وجَمْعُه أَثْبِتَةٌ.
* ورجُلٌ مُثْبَتٌ: مَشْدُودٌ بالثِّباتِ، قالَ الأَعْشَى:

زَيّافَةٌ بالرَّحْلِ خَطّـارَةٌ ... تُلْوِى بشَرْخَىْ مُثْبَتٍ قاتِرِ[1]

* وثابَتَه وأثْبَتَه: عَرَفَه حَقَّ المَعْرِفَة.

* وطَعَنَه فأثْبَتَ فيه الرُّمْحَ: أى أنفَذَه.

* وأثْبَتَ حُجَّتَه: أقامَها وأوْضَحَها.

وقولٌ ثابِتٌ: صَحِيحٌ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] وكُلُّه من الثَّبات.

* وثابِتٌ، وثُبَيْتٌ: اسمان.

* وإِثْبِيتُ: اسمُ أرْضٍ، قال الرّاعِى:

تُلاعِبُ أوْلادَ المَهَا بكَرَاتُها ... بإِثْبِيتَ بالجَرْعاءِ ذاتِ الأَباتِرِ[2]

مَتَّى: أبو يُونُسَ عليه السَّلامُ، سُرْيانِيَّةٌ، أنْبَأنِى بذلك أبو العَلاءِ، والمَعْرُوف: مَتَّى، وقد تَقَدَّم.

* الرَّتَلُ: حُسْنُ تَناسُقِ الشَّىْءِ.

وثَغْرٌ رَتِلٌ ورَتَلٌ: حَسَنُ التَّنْضِيدِ، وقِيلَ: مُفَلَّجٌ، وقيلَ: بينَ أسْنانِه فُرُوجٌ، لا يَرْكَبُ بعضُها بعضًا.

والرَّتَلُ: بَياضُ الأَسْنانِ وكَثْرَةُ مائِها، ورُبَّما قالُوا: رَجُلٌ رَتِلُ الأَسْنانِ.

وكَلامٌ رَتَلٌ، ورَتِلٌ: حَسَنٌ عَلَى تُؤَدَةٍ.

ورَتَّلَ الكَلامَ: أحْسَنَ تَأْلِيفَه وأبانَه، وتَرْتِيلُ القُرآنِ منه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤].

وقولُه تَعالَى: ﴿وَرَتَّلْناهُ تَرْتِيلاً﴾ [الفرقان: ٣٢]: أى أنْزَلْناه على التَّرْتِيلِ، وهو ضِدُّ العَجَلَةِ والتَّمَكُّثِ فيه. هذا قولُ الزَّجّاجِ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٩٧؛ ولسان العرب (ثبت)؛ وتاج العروس (ثبت).
(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٣٥؛ ولسان العرب (ثبت)؛ وتاج العروس (ثبت).

* وتَرَتَّلَ فى الكَلامِ: تَرَسَّلَ.
* والرَّتَلُ والرَّتِلُ: الطَّيِّبُ من كُلِّ شيءٍ.
* وماءٌ رَتِلٌ، بيِّنُ الرَّتَلِ: بارِدٌ، كلاهُما عن كُراع.
* والرُّتَيْلا، مقصورٌ ومَمْدُودٌ عن السِّيرافِيِّ: جِنْسٌ من الهَوامِّ.
* والرَّاتِلَةُ: أنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ متُكَفِّئًا فى جانِبَيْه، كأنَّه مُتَكَسِّرُ العِظامِ، والمَعْرُوفُ الرَّأْتَلَةُ.

* تُرْنَى: المَرْأَةُ الفاجِرَةُ، فيمَنْ جعَلَها فُعْلَى. وقد قِيلَ: إنَّها تُفْعَلُ من الرُّنُوِّ، وسيأتى ذِكْرُها، قالَ أبو ذُؤَيْب:

فإنَّ ابْنَ تُرْنَى إذا جِئْتُكُمْ ... يُدافِعُ عَنِّىَ قَوْلاً بَرِيحَا[1]

قَوْلُه: قَوْلاً بَرِيحًا: أى يُسْمِعُنِى بمَشَقَّةٍ.

التَّنُّورُ: نوعٌ من الكَوانِينِ. قال أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى: التَّنُّورُ تَفْعُول من النّارِ، وهَذا من الفَسادِ بحَيْثُ تَراهُ، وإنَّما هو أَصْلٌ لم يُسْتَعْمَلْ إلا فى هذا الحَرْفِ، وبالزِّيادَةِ، وصاحِبُه تَنَّارٌ.

والتَّنُّورُ: وَجْهُ الأَرضِ، فارِسىٌّ مُعَرَّبٌ. وقِيلَ: هو بكُلِّ لُغَةٍ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ [هود: ٤٠، المؤمنون: ٢٣].

وكُلُّ مَفْجَرِ ماءٍ: تَنُّورٌ.

وتَنانِيرُ الوادِى: مَحافِلُه. قالَ الرّاعِى:

فلَمّا علا ذاتَ التَّنانِيرِ صَوْبُه ... تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَواعِقُه[2]

وقِيلَ: ذاتُ التَّنانِيرِ هُنا: موضِعٌ بعَيْنِه.

الرَّتْنُ: خَلْطُ العَجِينِ بالشَّحْمِ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٠١؛ ولسان العرب (ترن)؛ وتاج العروس (ترن)؛ والمخصص (١٣/١٩٨)؛ ويروى: أراه يدافع.

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص١٨٥؛ ولسان العرب (تنر)؛ وتاج العروس (تنر).

* والمِرْتَنَةُ: الخُبْزَةُ المُشحَّمَةُ.

مقلوبه: [ن ت ر]

* النَّتْرُ: الجَذْبُ بجفاء، نَتَرَهُ يَنْتُره نَتْرًا، فانْتَتَرَ.

* واسْتَنْتَرَ الرّجُلُ من بَوْلِه: استَجْذَبَه واستَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ من الذَّكَرِ عندَ الاسْتِنْجاءِ، وفى الحَدِيث: «أمّا أَحَدُهُما فكانَ لا يَسْتَنْتِرُ من بولِه»[1]. حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* ونَتَرَ الثَّوْبَ نَتْرًا: شَقَّهُ بأَصابِعه وأَضْراسه.

* وطَعْنٌ نَتْرٌ: مُبالَغٌ فيه، كأنّه يَنْتُرُ ما مَرَّ به فى المَطْعُونِ، وأُراه وُصِفَ بالمَصْدَرِ.

* والنَّتْرُ: الضَّعْفُ فى الأَمْرِ والوَهَنُ.

* ونَتَرَ فى مِشْيَتِه وانْتَتَرَ: اعْتَمَدَ.

* والنَّواتِرُ: القِسِىُّ المُنْقَطِعَةُ الأَوْتارِ.

التاء والراء والفاء

[ت ر ف]

* التَّرَفُ: التَّنَعُّمُ.

* والتَّتْرِيفُ: حُسْنُ الغذاء.

* ورَجُلٌ مُتْرَفٌ ومُتَرَّفٌ: مُوَسَّعٌ عليه.

* وتَرَّفَ الرَّجُلَ وأَتْرَفَه: دَلَّلَه ومَلَّكَه، كرَفَّلَه. وقولُه تَعالَى: ﴿إِلا قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾ [سبأ: ٣٤] أى: أُولُو التُّرْفَةِ، وأرادَ: رُؤَساءَها وقادَةَ الشَّرِّ منها.

* والتُّرْفَةُ: الطَّعامُ الطَّيِّبُ. وكُلُّ طُرْفَةٍ: تُرْفَةٌ.

* وأَتْرَفَ الرَّجُلَ: أَعْطاهُ شَهْوَتَهُ، هذه عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَرِفَ النَّباتُ: تَرَوَّى.

* والتُّرْفَةُ: الهَنَةُ النّاتِئَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا، وصاحِبُها أَتْرَفُ.

* والتُّرْفَةُ: مِسْقاةٌ يُشْرَبُ بها.

مقلوبه: [ت ف ر]

* التَّفِرَةُ: الدّائِرَةُ تحتَ الأَنْفِ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا.

* والتِّفِرَةُ فى بعضِ اللُّغاتِ: الوَتِيرَةُ.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٢/٥)، وهو فى الصحيحين بلفظ: «يستنزه».

* والتَّفِرَةُ: كلُّ ما اكْتَسَبَتْهُ الماشِيَةُ من حَلاواتِ الخُضَرِ، وأَكْثَرُ ما تَرْعاه الضَّأْنُ وصِغارُ الماشِيَةِ، وهى أَقلُّ من حَظِّ الإِبِلِ.

* والتِّفْرَةُ: تكونُ من جميعِ الشَّجَرِ والبَقْلِ، وقِيلَ: هى من الجَنْبَةِ.

* والتَّفِرَةُ: ما ابْتَدأَ من الطَّرِيفَةِ، يَنْبُتُ لَيِّنًا صَغيرًا، وهو أَحَبُّ المرْعَى إلى المالِ إذا عَدِمَتِ البَقْلَ. وقِيلَ: هو من القَرْنُوَةِ والمَكْرِ، قالَ:

لها تَفِراتٌ تحتَها وقَصارُها ... إِلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ[1]

* والتَّفِرُ: النَّباتُ القَصِيرُ الزَّمِرُ.

مقلوبه: [ف ت ر]

* فَتَرَ الشيءُ يَفْتُرُ ويَفْتِرُ فُتُورًا، وفُتارًا: سَكَنَ بعدَ حِدَّةٍ، ولانَ بعدَ شِدَّةٍ. وفَتَّرَهُ هو، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

أَخِيلَ بَرْقًا مَتَى حابٍ له زَجَلٌ ... إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجَا[2]

يريدُ: من سَحابٍ حابٍ، والزَّجَلُ: صَوْتُ الرَّعْدِ.

* والفَتْرُ: الضَّعْفُ.

* وفَتَرَ جِسْمُهُ يَفْتُرُ فُتُورًا: لانَتْ مَفاصِلُه وضَعُفَ.

* وأَفْتَرَهُ الدَّاءُ: أَضْعَفَه، وكذلك أَفْتَرَهُ السُّكْرُ.

* والفُتَارُ: ابْتِداءُ النَّشْوَةِ، عن أبى حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ للأَخْطَلِ:

وتَجَرَّدَتْ بعدَ الهَدِيرِ وصَرَّحَتْ ... صَهْباءُ تَرْمِى شَرْبَها بفُتَارِ[3]

* وفَتَرَ الماءُ: سَكَنَ حَرُّه.

* وماءٌ فاتُورٌ: فاتِرٌ.

* وطَرْفٌ فاتِرٌ: ليس بحادِّ النَّظَرِ.

* والفِتْرُ: ما بين طَرَفِ الإِبْهامِ وطَرَفِ المُشِيرَةِ، وقِيلَ: ما بَيْنَ الإِبْهامِ والسَّبَّابَةِ.

* وفَتَرَ الشَّىْءَ: كالَهُ بِفِتْرِه، كشَبَرَهُ: كالَهُ بشِبْرِه.

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٨٤؛ ولسان العرب (تفر)، (مشر)؛ وتاج العروس (تفر)، (مشر)؛ ومجمل اللغة (١/٣٣١)؛ ويروى: تتلق.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٣؛ ولسان العرب (حلج)، (فتر)، (ومض)، (متى).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٠؛ ولسان العرب (فتر)؛ وتاج العروس (فتر).

* والفَتْرَةُ: ما بينَ كُلِّ نَبِيَّيْنِ.
* وفَتْرٌ، وفِتْرٌ: اسمُ امرأة. قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ مِنْ فَتْرِ ... وهَجَرْتَها ولَجِجْتَ فى الهَجْرِ(1)

* رَفَتَ الشَّىْءَ يَرْفِتُه ويَرْفُتُه رَفْتًا، ورِفْتَةً قَبِيحَةً، عن اللِّحْيانِىِّ، وهو رُفاتٌ: كَسَرَه ودَقَّه.
* ورَفَتَ عُنُقَه يَرْفِتُها رَفْتًا: دَقَّها، عن اللِّحْيانِىِّ.
* ورَفَتَ العَظْمُ يَرْفِتُ رَفْتًا. وارْفَتَّ: صارَ رُفاتًا. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا ورُفَاتًا﴾ [الإسراء: ٤٩، ٩٨] أى: دُقاقًا.

* الفُراتُ: أَشَدُّ الماءِ عُذُوبَةً.

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

فجاءَ بِها ما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ ... يَدُومُ الفُراتُ فَوْقَها ويَمُوجُ(2)

ليسَ هُنالِكَ فُراتٌ؛ لأَنَّ الدُّرَّ لا يَكُونُ فى الماءِ العَذْبِ، وإِنَّما يَكُونُ فى البَحْرِ. وقولُه: «ما شِئْتَ» فى موضعِ الحالِ، أى: جاءَ بِها كامِلَةَ الحُسْنِ، أو بالِغَةَ الحُسْنِ، وقد يَكُونُ فى موضعِ جَرٍّ على البَدَلِ من الهاءِ، أى فجاءَ بِما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ.

* ومِياهٌ فِرْتانٌ وفُراتٌ كالواحِدِ.
* والاسمُ: الفُرُوتَةُ.
* والفُراتُ: اسمُ نَهْرٍ مَعْرُوفٍ.
* وفِرْتَنَى: المرأةُ الفاجِرَةُ، ذهبَ ابنُ حَبِيبٍ فيه إلى أَنَّ نُونَه زائِدَةٌ، وحكَى: فَرَتَ الرَّجُلُ يَفْرِتُ فَرْتًا: فَجَرَ. وأما سِيبَوَيْهِ، فجَعَلَه رُباعِيًّا.
* والفِرْتُ: لُغَةٌ فى الفِتْرِ، عن ابنِ جِنِّى، كأَنّه مَقْلُوبٌ عَنْه.

(1) البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص٦٠٩؛ ولسان العرب (فتر)؛ وتاج العروس (فتر).
(2) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٤؛ وتاج العروس (فرت)، (لطم).

التاء والراء والباء

[ت ر ب]

* التُّرْبُ، والتُّرابُ، والتَّرْباءُ، والتُّرَباءُ، والتَّيْرَبُ، والتَّيْرابُ، والتَّوْرَبُ، والتَّوْرابُ، والتِّرْيَبُ، والتَّرِيبُ، الأخيرةُ عن كُراع، وكُلُّه واحدٌ.

* وجَمْعُ التُّرابِ: أَتْرِبَةٌ، وتربانٌ، عن اللِّحْيانِيِّ. ولم يُسْمَعْ لسائرِ هذه اللُّغاتِ بجَمْعٍ. والطائفَةُ من كلٍّ ذلك تُرْبَةٌ وتُرابَةٌ.

* وتُرْبَةُ الإنْسان: رَمْسُه.

* وتُرْبَةُ الأَرْضِ: ظاهرُها.

* وأَتْرَبَ الشَّيءَ: وَضَع عليه التُّرابَ.

* وتَتَرَّبَ: لَصِقَ به التُّرابُ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

فصَرَعْنَهُ تَحْتَ الغُبارِ فجَنْبُه مُتَتَرِّبٌ ولكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعُ[1]

* وأرضٌ تَرْباءُ: ذاتُ تُرابٍ وثَرًى.

* ومكانٌ ترِبٌ: كَثِيرُ التُّرابِ. وقد ترِبَ تَرَبًا.

* وريحٌ تَرِبَةٌ، على النَّسَبِ: تَسُوقُ التُّرابَ.

* وتَرِبَ الرَّجُلُ: صارَ فى يَدِه التُّرابُ.

* وتَرِبَ تَرَبًا: لَزِقَ بالتُّرابِ، وقيلَ: لَصِقَ بالتُّرابِ من الفَقْرِ.

* وتَرِبَ تَرَبًا ومَتْرَبَةً: خَسِرَ وافْتَقَرَ، فلَزِقَ بالتُّرابِ.

* وأَتْرَبَ: كَثُرَ مالُه فصار كالتُّرابِ، هذا الأَعْرَفُ. وقيل: أَتْرَبَ: قَلَّ مالُه. وقالَ اللِّحْيانِيُّ: قالَ بعضُهُمْ: التَّرِبُ: المُحْتاجُ، وكُلُّه من التُّرابِ. والمُتْرِبُ: الغَنِيُّ، إمّا على السَّلْبِ، وإمّا عَلَى أَنّ مالَه مثلُ التُّرابِ.

وفى الدُّعاء: تُرْبًا لَهُ وجَنْدَلاً، وهو من الجَواهِرِ التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المَصادرِ المَنْصُوبَة على إضْمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظْهارُه فى الدُّعاءِ، كأنّه بَدَلٌ من قولهم: ترِبَتْ يَداهُ وجَنْدَلَتْ. ومن العَرَبِ من يَرْفَعُ، وفيه مع ذلك معنَى النَّصْبِ، كما أنَّ فى قَوْلِهم: رَحْمَةُ الله عليه، معنى رَحِمَه اللهُ. وقالُوا: التُّرابُ لكَ، فرَفَعُوه، وإنْ كانَ فيه مَعْنَى الدُّعاءِ؛ لأنَّه اسمٌ وليس بمَصْدَرٍ. وليسَ فى كلِّ شيءٍ من الجَواهِرِ قِيلَ هذا، وإذا امْتَنَعَ هذا فى بعضِ

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٦؛ ولسان العرب (ترب)؛ وتاج العروس (ترب).

المَصادرِ فلَمْ يَقُولُوا: السَّقْيُ لكَ، ولا الرَّعْيُ لكَ، كانت الأَسماءُ أَوْلَى بهذا. وهذا النَّوْعُ من الأَسماءِ وإن ارْتَفَعَ، فإنَّ فيه معْنَى المَنصُوبِ. وحكَى اللِّحْيانيُّ: التُّرابَ للأَبْعَدِ، بالنصبِ. قالَ: فنُصِبَ كأَنّه دُعاءٌ.

وجَمَلٌ تَرَبُوتٌ: ذَلُولٌ. فإمّا أن يكونَ من التُّرابِ لذِلَّته، وإمّا أَن تكُونَ التاءُ بَدَلاً من الدّالِ في دَرَبُوت، وهو مذهَبُ سيبَوَيْه، وقد تَقَدَّمَ ذلكَ في حرف الدّالِ.

* وقالَ اللِّحْيانيُّ: بكْرٌ تَرَبُوتٌ: مُذَلَّلٌ، فخَصَّ به البكْر، وكذلك ناقَةٌ تَرَبُوتٌ، قال: وهي الَّتي إذا أَخَذْتَ بمِشْفَرِها أو بهُدْبِ عيْنِها تَبِعَتْكَ، قالَ: وقال الأَصْمَعيُّ: كُلُّ ذَلُولٍ من الأَرْضِ وغَيْرِها: تَرَبُوتٌ، وكُلُّ هذا من التُّرابِ.

* والتَّرائِبُ: مواضِعُ القِلادَةِ من الصَّدْرِ، وقيلَ: التَّرائِبُ: عِظامُ الصَّدْرِ، وقيلَ: ما ولِيَ التَّرْقُوَتَيْنِ منه وقيل: ما بين الثَّدْيَيْن والتَّرْقُوتَيْن. وقِيلَ: التَّرائِبُ: أَربعُ أَضْلاعٍ من يَمْنَةِ الصَّدْرِ، وأَرْبَعٌ من يَسْرَتِه.

وقولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿يخْرُجُ منْ بَيْنِ الصُّلْبِ والتَّرائِبِ﴾ [الطارق:٧]، قِيلَ: التّرائِبُ: ما تَقَدَّمَ، وقيل: التَّرائِبُ: اليَدانِ والرِّجْلانِ والعَيْنانِ، واحِدَتُها تَرِيبَةٌ.

* وتَرِيبَةُ البَعيرِ: مَنْحَرُه.

* والتِّرابُ: أَصْلُ ذِراعِ الشّاةِ، أُنثَى. وبه فُسِّرَ قولُ عليٍّ: «لئِنْ وَلِيتُ لأَنْفُضَنَّهُم نَفْضَ القَصّابِ التِّرابَ الوَذِمَةَ». قالَ: وعَنَى بالقَصّابِ هُنا السَّبُعَ. حكاه الهَرَويّ في الغَرِيبَيْنِ.

* والتِّرْبُ: اللِّدَةُ والسِّنُّ، وقيلَ: تِربُ الرَّجُلِ: الَّذى وُلِدَ معه، وأَكْثَرُ ما يكُونُ ذلك في المُؤَنَّثِ. يقالُ: هِيَ تِربُها، والجَمْعُ أَتْرابٌ.

* وتارَبَتْها: صارَتْ تِربَها، قال كُثَيِّرُ عزَّةَ:

تُتارِبُ بِيضًا إذا استَلْعَبَتْ كأُدْمِ الظِّباءِ تَرُفُّ الكَباثَا[1]

وقَوْلُه تَعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة:٣٧]، فسَّره ثَعْلَبٌ فقال: الأَتْرابُ هُنا: الأَمْثالُ، وهو حَسَنٌ؛ إذْ لَيْسَتْ هناكَ ولادَةٌ.

* والتَّرَبَةُ، والتَّرِبَةُ، والتَّرْباءُ: نَبْتٌ سُهْلِيٌّ مُفَرَّضُ الوَرَقِ، وقِيلَ: هي شَجَرَةٌ شاكَةٌ، وثَمرَتُها كأَنّها بُسْرَةٌ مُعلَّقَةٌ، مَنْبِتُها السَّهْلُ والحَزْنُ وتِهامَةُ. وقال أبو حَنِيفَةَ: التَّرِبَةُ: خَضْراءُ

---

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص٢١٠؛ ولسان العرب (ترب)؛ وأساس البلاغة ص٣٧ (ترب)؛ وتاج العروس (ترب).

تَسْلَحُ عنها الإبِلُ.

* وتُربَةُ، والتُّرَبَةُ، والتَّرْباءُ، وتُرْبانُ، وأتارِبُ ويَتْرَبُ: مواضعُ - وروى أبو عُبَيْدَةَ هذا المَثَلَ:

* مَواعيد عُرْقُوبٍ أخاهُ بيَتْرَبِ *[1]

وأنكَرَ «بيَثْرِبِ»، وقال: عُرْقُوب: من العَمالِيقِ، ويَتْرَبُ: من بلادِهِمْ، ولم تَسْكُنِ العَماليقُ يَثْرِبَ.

* وتُرَبَةُ: موضعٌ من بلادِ بنى عامرِ بنِ مالكٍ. ومن أمثالِهم: «عَرَفَ بَطنى بَطْنَ تُرَبَةَ». يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَصيرُ إلى الأمْرِ الجَلِىِّ بعدَ الأمْرِ المُلْتَبِسِ. والمَثَلُ لمالكِ بنِ عامرٍ أبى البَرَاءِ.

* والتَّرْبِيَّةُ: حِنْطَةٌ حمراءُ، وسُنْبُلُها أيضًا أحْمَرُ ناصعُ الحُمْرَةِ، وهى رَقيقَةٌ تَنْتَثِرُ من أدْنَى بَرْدٍ أو رِيحٍ، حكاه أبو حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ت ب ر]

* التِّبْرُ: الذَّهَبُ كُلُّه، وقِيلَ: هو من الذَّهَبِ والفضَّةِ، وجَميعِ جَواهِرِ الأرْضِ: ما استُخْرِجَ من المَعْدِنِ قبلَ أن يُصاغَ ويُسْتَعْمَلَ، وقِيلَ: هو الذَّهَبُ المَكْسُور. قال ابنُ جِنِّى: لا يُقالُ له تِبْرٌ حتّى يكونَ فى تُرابِ مَعْدِنِه أو مَكْسُورًا. وقالَ الزَّجّاجُ: ومنه قِيلَ لمُكَسَّرِ الزُّجاجِ: تِبْرٌ.

* وتَبَّرَهُ هو: كَسَّرَهُ وأذْهَبَه. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء:٧].

* وتَبِرَ الشّىْءُ تَبارًا: هَلَكَ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلاَ تَزِدِ الظَّالِمينَ إلاَّ تَبارًا﴾ [نوح:٢٨].

* وما أصَبْتُ منه تَبْرَبْرًا: أى شيْئًا، لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النَّفْىِ. مَثَّل به سِيبَوَيْهِ، وفَسَّره السِّيرافِىُّ.

مقلوبه: [ر ت ب]

* رَتَبَ الشّىْءُ يَرْتُبُ رُتُوبًا، وتَرَتَّبَ: ثَبَتَ فلم يَتَحَرَّكْ.

* ورَتَّبَه: أثْبَتَه.

* وعيشٌ راتِبٌ: دائِمٌ.

قال ابنُ جِنِّى: يُقال: مازِلْتُ على هذا راتِبًا، وراتِمًا: أى مُقيمًا. قالَ: فالظّاهِرُ من أمْرِ

---

(١) عجز بيت لأكثر من شاعر، وهو للأشجعى فى لسان العرب (ترب)، (عرقب). وصدره: * وعدت وكان الخلف منك سجية *.

هذه الميمِ أن تكُونَ بَدَلاً من الباءِ؛ لأَنّا لم نَسْمَعْ فى هذا المَوْضِعِ رَتَمَ مثل رَتَبَ. قالَ: ويَحتَمِلُ الميمُ عندى أَنْ يكُونَ أَصْلاً غيرَ بَدَلٍ من الرَّتيمَةِ، وسيأتى ذِكْرُها.

* والتُّرْتُبُ، والتُّرْتَبُ، والتَّرْتُبُ، كُلُّه: الشىءُ المُقيمُ الثابِتُ.

وقولُه:

* وكانَ لَنَا فَضْلاً على النّاسِ تُرْتَبَا *[1]

أى: جَميعًا. وتاءُ تُرْتَب الأُولى زائِدَةٌ؛ لأنّه ليس فى الأُصُولِ مثل جُعْفَرٍ، والاشْتِقاقُ يشهد به؛ لأنّه من الشىءِ الرّاتِبِ.

* والتُّرْتَبُ: العَبدُ يَتوارثُه ثلاثَةٌ، لثَباته فى الرِّقِّ وإقامتِه عليه.

* والتُّرْتَبُ: التُّرابُ لثَباته، وطُولِ بَقائه، هاتان الأَخيرتانِ عن ثَعْلَبٍ.

* ورَتَبَ الرَّجُلُ يرْتُبُ رَتْبًا: انْتَصَبَ.

* ورَتَبَ الكَعْبُ رُتُوبًا: انْتَصَبَ وثَبَتَ.

* وأَرْتَبَ الغُلامُ الكَعْبَ: أَثْبَتَه.

* والرُّتْبَةُ، والمَرْتَبَةُ: المَنْزِلَةُ.

* والرَّتَبُ: الصُّخُورُ المُتَقارِبَةُ، وبعضُها أَرْفَعُ من بعضٍ، واحِدَتُها رَتَبَةٌ، وحُكِيَت عن يَعْقُوبَ بضمِّ الرّاءِ وفَتْحِ التاءِ.

* والرَّتَبُ: عَتَبُ الدَّرَجِ.

* والرَّتَبُ: غِلَظُ العَيْشِ وشِدَّتُه.

* وما فِى عَيْشِه رَتَبٌ: أى ليسَ فيه غِلْظَةٌ ولا شِدَّةٌ: أى هو أَمْلَسُ.

* وما فى هذا الأَمرِ رَتَبٌ: أى عَناءٌ، وكذلك المَرْتَبَةُ، وكُلُّ مَقامٍ شَدِيدٍ: مَرْتَبَةٌ. قالَ الشَّمّاخُ:

ومَرْتَبَةٍ لا يُسْتَقالُ بِها الرَّدَى ... تَلافَى بها حِلْمِى عن الجَهْلِ حاجِزُ[2]

* والرَّتَبُ: الفَوْتُ بين الخِنْصَرِ والبِنْصَرِ، وكذلك بين البِنْصَرِ والوُسْطَى.

---

(١) عجز بيت لزياد بن زيد العذرى فى لسان العرب (رتب)؛ وتاج العروس (رتب)؛ وصدره: * ملكنا ولم نملك وقدنا ولم نقد *.

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٧٤؛ ولسان العرب (رتب)؛ وأساس البلاغة ص١٥٣؛ (رتب)، (قيل)؛ وجمهرة اللغة ص٨٢٤؛ وتاج العروس (رتب).

مقلوبه: [ب ت ر]

* البَتْرُ: استئصالُ الشّىْءِ قَطْعًا، وقيل: كُلُّ قَطْعٍ بَتْرٌ.

* بَتَرَهُ يَبْتُرُه بَتْرًا فانبتر وتَبَتَّرَ.

* وسَيْفٌ باتِرٌ وبَتُورٌ وبَتّارٌ.

* والأَبْتَرُ: المَقْطُوعُ الذَّنَبِ من أىِّ موضعٍ كان، من جَميعِ الدَّوابِّ. وقد أَبْتَرَهُ فبَتَرَ.

* والأَبْتَرُ من الحيّاتِ: الذى يُقالُ له الشَّيْطانُ، قصيرُ الذَّنَبِ، لا يَراهُ أَحَدٌ إلاَّ فَرَّ منه، ولا تُبْصِرُه حامِلٌ إلا سَقَطَتْ. وإنّما سُمِّىَ بذلك لِقصَرِ ذَنَبِه، كأَنَّه بُتِرَ منه.

* والأَبْتَرُ من عَرُوضِ المُتَقارب: البَيْتُ الرّابِعُ من المُثَمَّنِ، كقَوْلِه:

خَلِيلَىَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دارٍ   خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى ومِنْ مَيَّهْ[١]

والثانِى من المُسَدَّسِ، كَقَوْلِه:

تَعَفَّفْ ولا تَبْتَئِس   فما يُقْضَ يَأْتِيكَا[٢]

فقوله: «يَه» من «مَيَّهْ»، و «كا» من «يأتيكا»، كِلاهُما «فَلْ». وإنّما حُكْمُها «فَعُولُنْ» فحذفت «لُنْ» فبقى «فَعُو» ثم حُذِفَت الواو وأُسْكِنَتِ العَيْنُ، فبقى «فلْ». وسَمَّى قُطْرُبٌ البيتَ الرّابِعَ من المَدِيدِ ـ وهو قولُه:

إنَّمــا الذَّلْفـاءُ ياقُوتَــة   أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دُهْقان[٣]

ـ أَبْتَرَ، قال أبو إسْحاقَ: وغَلِطَ قُطْرُبٌ، إنّما الأَبْتَرُ فى المُتَقارِبِ، فأَمّا هذا الّذِى سَمّاه قُطْرُبٌ أَبْتَرَ، فإنّما هو المَقْطُوعُ، وقد تَقَدَّمَ.

* والأَبْتَرُ: الّذِى لا عَقِبَ له، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالَى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾ [الكوثر:٣]، وكانَ العاصِى بنُ وائلٍ دَخَلَ على النَّبِىِّ ﷺ وهُو جالسٌ، فقالَ: هذا الأَبْتَرُ: أى هَذا الّذِى لا عَقِبَ له. فقالَ جَلَّ ثَناؤُه: إِنَّ شانِئَكَ يا مُحَمَّدُ هو الأَبْتَرُ: أى المُنْقَطِعُ العَقِب. وجائِزٌ أنْ يَكُونَ هو المُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْرٍ.

* والأَبْتَرُ: المُعْدِمُ.

* والأَبْتَرُ: الخاسِرُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)، (كيس)، (قطع)، (ذلف)؛ وتاج العروس (بتر)، (كيس).

* والأَبْتَرُ: الذى لا عُرْوَةَ له من المَزادِ والدِّلاءِ.

* وتَبَتَّرَ لَحْمُه: انمارَ.

* وبتَرَ رَحِمَهُ يَبْتُرُها بَتْرًا: قَطَعَها.

* والأُباتِرُ: الذى يَبْتُرُ رَحِمَه.

* وقيلَ: الأُباتِرُ: القَصِيرُ، كأنّه بُتِرَ عن التَّمامِ.

* وقيلَ: الأُبَاتِرُ: الّذى لا نَسْلَ له. وقولُه: أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ:

شَديدُ إِكاءِ البَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينَةٍ ... عَلَى قطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَذُّ أُباتِرُ[1]

قالَ: أُباتِر: يُسْرِعُ فى بَتْرِ ما بَيْنَه وبَيْنَ صَدِيقِه.

* والحُجَّةُ البَتْراءُ: النّافذَةُ، عن ثَعْلَب.

* والبُتْرُ، والأَباتِرُ: مَوْضِعان، قال القَتّالُ الكلابىُّ:

* عفَا النُّجْبُ بَعْدِى فالعَرِيشانِ فالبُتْرُ *[2]

وقالَ الرّاعِى:

تَرَكْنَ رِجالَ العُنْظُوانِ تَنُوبُهم ... ضِباعُ جُفافٍ من وَراءِ الأُباتِرِ[3]

والبُتَيْراءُ: الشَّمْسُ. وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنه - وسُئِلَ عن صَلاةِ الأَضْحَى أو الضُّحَا - فقالَ: «حينَ تَبْهَرُ البُتَيْراءُ الأَرْضَ»[4] التَّفْسِيرُ لعَمْرِو بنِ أَبى عَمْرٍو عن أَبِيهِ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* قالَ: وأَبْتَرَ الرَّجُلُ: صَلَّى الضُّحَا، وهو من ذلك.

مقلوبه: [ر ب ت]

* رَبَتَ الصَّبِىَّ، وربَّتَه: ربّاه.

مقلوبه: [ب ر ت]

* البِرْتُ، والبُرْتُ: الفَأْسُ، يمانِيَةٌ.

* وكُلُّ ما قُطِعَ به الشَّجَرُ: بُرْتٌ.

---

(١) البيت لعبادة بن طهفة فى لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٣٥).

(٢) صدر بيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص٤٩؛ ولسان العرب (نجب)، (بتر)، (عرش)؛ وتاج العروس (نجب)، (بتر)، (عرش)، (برق). وعجزه: * فبرق نعاج من أميمة فالحجر *.

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٣٧؛ ولسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر). ويروى: خفاف.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/ ٩٤).

* والبَرْتُ والبُرْتُ والبِرْتُ: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ، والجَمْعُ أَبْراتٌ.

* والمِبْرَتُ: السُّكَّرُ الطَّبَرْزَدُ، يمانية.

* والبِرِّيتُ فى شِعْرِ رُؤْبَةَ: فِعْلِيتٌ من البَرِّ، وليسَ هذا موضِعُه.

* والبَرَنْتَى: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والمُبْرَنْتِى: القَصِيرُ المُخْتالُ فى جِلْسَتِه ورِكْبَتِه، المُنْتَصِبُ، فإذا كانَ ذلِكَ فيهِ فكانَ يَحْتَمِلُه فى فَعالِه وسُودَدِه فهو السَّيِّدُ.

* والمُبْرَنْتِى أيضا: الغَضْبانُ الذى لا يَنْظُرُ إلى أَحَدٍ.

* والمُبْرَنْتِى: المُسْتَعِدُّ للأَمْرِ.

* وابْرَنْتَى للأَمْرِ: تَهَيَّأَ.

التاء والراء والميم

[ت ر م]

* تِرْيَم: مَوْضِعٌ. قالَ النَّمَرِىُّ:

أَتَيْتُ الزِّبْرِقانَ فلَمْ يُضِعْنِى　　　وضَيَّعَنِى بتِرْيَمَ من دَعانِى[1]

قال ابنُ جِنِّى: مِثالُ تِرْيَمِ فِعْيَلٌ، كحِذْيَمٍ وطِرْيَمٍ، ولا يَكُونُ فِعْلَلاً كدِرْهَمٍ؛ لأَنَّ الياءَ والواوَ لا يَكُونانِ أَصْلاً فى ذَواتِ الأَرْبَعَةِ، فأمّا ورَنْتَلٌ فشاذٌّ.

مقلوبه: [ت م ر]

* التَّمْرُ: حَمْلُ النَّخْلِ، واحِدَتُه تَمْرَةٌ.

* والتُّمْرانُ، والتُّمُورُ: جمعُ التَّمْرِ. الأُولَى عن سِيبَوَيْه، وليس تَكْسِيرُ الأَسماءِ التى تدلُّ على الجُمُوعِ بمُطَّرِدٍ. أَلاَ تَرَى أَنَّهُم لم يَقُولوا أَبْرارٌ فى جَمْعِ بُرٍّ؟

وتَمَّرَ الرُّطَبُ، وأَتْمَرَ، كلاهُما: صارَ فى حَدِّ التَّمْرِ.

* وتَمَّرَتِ النَّخْلَةُ، وأَتْمَرَتْ، كلاهُما: حَمَلَت التَّمْرَ.

* وتَمَرَ القَوْمَ يَتْمُرُهُم تَمْرًا، وتَمَّرَهُم، وأَتْمَرَهُم: أَطْعَمَهُم التَّمْرَ.

* وأَتْمَرُوا، وهم تامِرُونَ: كَثُرَ تَمْرُهُم، عن اللِّحْيانِىِّ. وعِنْدِى أَنَّ تامِرًا على النَّسَبِ، قال اللِّحْيانِىُّ: وكذلِكَ كُلُّ شىءٍ مِنْ هذا إذا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُم، أو وَهَبْتُ لَهُم، قُلْتَه بغيرِ أَلِفٍ، وإذا أَرَدْتَ أَنَّ ذاكَ قد كَثُرَ عِنْدَهُم قُلْتَ: أَفْعَلُوا، وقد تَقَدَّمَ ذلك.

---

(١) البيت للنمرى فى لسان العرب (ترم).

* ورَجُلٌ تامِرٌ: ذُو تَمْرٍ.

وقولُه ـ أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ ـ:

لَسْنا من القَوْمِ الّذينَ إذا جاءَ الشِّتاءُ فجارُهُمْ تَمْرُ[1]

يَعْنِي: أَنَّهم يأْكُلُونَ مالَ جارِهِم، ويَسْتَحْلُونَه كما يَسْتَحْلِي النّاسُ التَّمْرَ فى الشِّتاءِ، ويُرْوَى:

لَسْنا كأَقْـوامٍ إذا كَحَلَتْ إِحْدَى السِّنِينَ فجارُهُم تَمْرُ

* والتَّتْميرُ: التَّيْبِيس.

* والتَّتْميرُ: أَنْ يُقَطَعَ اللَّحْمُ صِغارًا ويُجَفَّفَ.

* والتّامُورُ، والتّامُورَةُ جَمِيعًا: الإِبْرِيقُ، قال الأَعْشَى:

وإذا لَها تامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرابِها[2]

وقِيلَ: حُقَّةٌ يُجْعَلُ فيها الخَمْرُ.

* وقِيلَ: التّامُورُ والتّامُورَةُ: الخمر نفسها.

* والتّامُورُ: وَزِيرُ المَلِك.

* والتّامُورُ: النَّفْسُ.

* والتّامُورُ: دَمُ القَلْبِ، وعَمَّ بعضُهم بِهِ كُلَّ دَمٍ.

* والتّامُورُ: غِلافُ القَلْبِ.

* والتّامُورُ: حَبَّةُ القَلْبِ.

* وعَرَفْتُه بتامُورِى: أى عَقْلِى.

* والتّامُورُ: وِعاءُ الوَلَدِ.

* والتّامُورُ: لَعِبُ الجَوارِى، وقِيلَ: لَعِبُ الصِّبْيانِ، عن ثَعْلَبٍ.

* والتّامُورُ: صَوْمَعَةُ الرّاهِبِ.

* وقالُوا: ما فِى الرَّكِيَّةِ تامُورٌ: يَعْنِى الماءَ، حكاه الفارِسِىُّ فيما يُهْمَزُ وما لا يُهْمَزُ.

---

(١) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص٤٤؛ وأساس البلاغة (كحل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تمر)؛ وتاج العروس (تمر).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٠٥؛ ولسان العرب (أمر)، (تمر)؛ وتاج العروس (أمر)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٤٦)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٨١).

* والتَّامُورُ: خِيسُ الأَسَدِ، وهو التَّامُورةُ أَيْضًا، عن ثَعْلَب.

* وما فِي الدَّارِ تامُورٌ، وما بِها تُومُرِيٌّ، وما رأيْتُ تُومُرِيًّا أَحْسَنَ من هذه المَرْأَة: أى إِنْسِيًّا.

* والتُّمارَى: شَجَرَةٌ لها مُصَعٌ كمُصَعِ العَوْسَجِ، إِلاَّ أَنَّها أَطْيَبُ منها، وهى تُشْبِهُ النَّبْعَ، قال:

* كقِدْحِ التُّمارَى أَخْطَأَ النَّبْعَ قاضِبُهْ *[١]

والتُّمَّرَةُ: طائرٌ أَصْغَرُ من العُصْفُورِ، والجَمْعُ: تُمَّرٌ، وقيلَ: التُّمَّرُ: طائرٌ يُقالُ له: ابنُ تَمْرَةَ، وذلكَ أَنَّكَ لا تَراه أَبَدًا إِلاَّ وفى فِيه تَمْرَةٌ.

* وتَيْمَرُ: مَوْضِعٌ. قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

* لَدَى جانِبِ الأَفْلاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرَا *[٢]

* واتْمارَّ الرُّمْحُ والحَبْلُ: صَلُبَ، وكذلكَ الذَّكَرُ إِذا اشْتَدَّ نَعْظُه.

مقلوبه: [ر ت م]

* رَتَمَ الشَّىْءَ يَرْتِمه رَتْمًا: كَسَّرَهُ ودَقَّقَه.

* وشَىْءٌ رَتِيمٌ ورَتْمٌ، على الصِّفَةِ بالمَصْدَرِ: مكْسُورٌ، وخَصَّ اللِّحْيانِيُّ بالرَّتْمِ: كَسْرَ الأَنْفِ.

* والرَّتَمَةُ: الخَيْطُ يُعْقَدُ فى الإصْبَعِ، للتَّذْكِيرِ، والجَمْعُ: رَتَمٌ، وهى الرَّتِيمَةُ، وجَمْعُها: رَتائِمُ ورِتامٌ.

* وأَرْتَمَهُ: عَقَدَ الرَّتِيمَةَ فى إِصْبَعِه.

* وارْتَتَمَ بها، وترَتَّم.

* والرَّتِيمَةُ أيضًا: أن يَعْقِدَ الرَّجُلُ إذا أرادَ سَفَرًا شَجَرَتَيْنِ، فإِذا رَجَعَ فَوَجَدَهُما على ما عَقَدَ قالَ: قد وَفَتْ مرأَتُه. وإِذا لَمْ يَجِدْهُما على ما عَقَدَ قال: قد نَكَثَتْ.

* والرَّتَمُ: شَجَرٌ، واحدَتُه رَتَمَةٌ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الرَّتَمُ: نَباتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قال:

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (تمر)؛ وتاج العروس (تمر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٥٦؛ ولسان العرب (فلج)، (تمر)؛ وتاج العروس (فلج)؛ وصدره: * بعينى ظعن الحى لما تحملوا *.

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمْ
إِلَى سَنا نارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ[(١)]

والرَّتَمُ: المَزادُ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

فتِلْكَ المَكارِمُ لا قِيلُكُم غَداةَ اللِّقاء مكَرَّ الرَّتَمْ[(٢)]

وما زِلْتُ راتِمًا على هَذا الأَمْرِ: أى راتِبًا. وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَه بَدَلٌ.

※ وما رَتَمَ بكَلِمَةٍ: أى ما نَبَسَ.

مقلوبه: [م ت ر]

※ مَتَرَه مَتْرًا: قَطَعَهُ.

※ ورَأَيْتُه يَتَماتَرُ: أى يَتَجاذَبُ.

※ وتَماتَرَتِ النّارُ عِنْدَ القَدْحِ كذلك.

※ والمَتْرُ: السَّلْحُ إِذا رُمِيَ بِهِ.

※ ومَتَرَ الحَبْلَ يَمْتُرُه: مَدَّهُ.

※ وامْتَرَّ هو: امْتَدَّ.

مقلوبه: [م ر ت]

※ أَرْضٌ مَرْتٌ، ومكانٌ مَرْتٌ: قَفْرٌ لا نَباتَ فيهِ، وقيلَ: هو الَّذِي لا يَجِفُّ ثَراهُ، ولا يَنْبُتُ مَرْعاه، وقِيلَ: المَرْتُ: الأَرْضُ التى لا كَلأَ بِها وإِن مُطِرَتْ.

والجَمْعُ: أَمْراتٌ ومُرُوتٌ.

والاسْمُ المُرُوتَةُ.

وحكَى بعضُهم: أرضٌ مَرُوتٌ كمَرْتٍ، قالَ كُثَيِّرٌ:

وقَحَّمَ سَيْرَنَا من قُورِ حِسْمَى مَرُوتُ الرِّعْيِ ضاحِيَةُ الظِّلالِ[(٣)]

هكَذا رَواهُ أبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ بالفتحِ، وغَيْرُه يَرْوِى: مُرُوتُ الرِّعْيِ، بالضَّمِّ.

وقِيلَ أَيْضًا: أرضٌ مَمْرُوتَةٌ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ:

---

(١) الرجز لشيطان بن مدلج فى تاج العروس (تهم)، (رتم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (أضم)، (تهم)، (رتم)؛ وتاج العروس (أضم).

(٢) البيت للمخبل السعدى فى الجيم (٢/ ٣٢)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (رتم).

(٣) البيت لكثير فى ديوانه ص٢٢٩؛ ولسان العرب (مرت)؛ وتاج العروس (مرت)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضحا)؛ والمخصص (١٠/ ١٦١)؛ وأساس البلاغة (ضحو).

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَة ومَنَاقِلٍ مَوْصُـولَـةٍ بِمَنَـاقِلِ[١]

* والمَرُّوتُ: بَلَدٌ لباهِلَةَ، وعزَاه الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ إِلى كُلَيْب، فقال الفَرَزْدَقُ:

تقُولُ كُلَيْبٌ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُها وأَخْصَبَ مِنْ مَرُّوتِها كُلُّ جانِبِ[٢]

وقالَ البَعِيثُ:

أَأَنْ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةَ وارْتَعَت تِلاعًا من المَرُّوتِ أَحْوَى جَمِيمُها[٣]

إِلى أَبْياتٍ كثيرةٍ نَسَبًا فيهَا المَرُّوتَ إِلى كُلَيْب.

* ومَرَتَ الخُبْزَ فى الماء، كمَرَدَه، حكاه يَعْقُوبُ. وفى المُصَنَّف، مَرَثَه بالثّاء.

* والمَرْمَرِيتُ: الدَّاهِيَةُ، وقال بعضُهم: إِنَّ التّاءَ بدلٌ من السِّينِ.

التاء واللام والنون

[ت ل ن]

* التَّلُونَةُ، والتُّلُنَّةُ، والتَّلُنَّةُ: الحاجَةُ.

* وما فِيهِ تُلُنَّةٌ وتَلُونَةٌ: أى حَبْسٌ ولا تَرْدادٌ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* والتَّلُونَةُ: الإِقامَةُ، وأَنْشَدَ:

فإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدارِ تَلُونَةٍ ولكِنَّما أَنْتُمْ بِهِنْدِ الأَحامِسِ[٤]

وقد تَقَدَّمَ شَرْحُ «هِنْدِ الأَحامِس».

مقلوبه: [ن ت ل]

* نَتَلَ من بينِ أَصْحابِه يَنْتِلُ نَتْلاً، ونَتَلانًا، ونُتُولاً، واسْتَنْتَلَ: تَقَدَّمَ.

* والنَّتْلُ: الجَذْبُ إِلى قُدّامٍ.

* والنَّتْلُ: بَيْضُ النَّعامِ يُدْفَنُ فى المَفازَةِ بالماءِ.

* وتَناتَلَ النَّبْتُ: صارَ بَعْضُه أَطْوَلَ من بَعْضٍ.

* وناتِلٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

---

(١) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص١٧٣؛ وتاج العروس (مرت)؛ ولسان العرب (مرت).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٢٩)؛ ولسان العرب (مرت)، (مثث)؛ وتاج العروس (مرت)، (مثث)؛ ويروى: متت.

(٣) البيت للبعيث فى لسان العرب (مرت)؛ وتاج العروس (مرت).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمس)، (تلن)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٥٥، ٢٨٤)؛ وتاج العروس (حمس)، (تلن).

* وناتِلٌ: اسْمُ فَرَسِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرٍ.

* ونَتْلَةُ ونُتَيْلَةُ، وهى: أُمُّ العَبّاسِ وضِرارٍ ابْنَىْ عَبْدِ المُطَّلِبِ، إِحْدَى نِساءِ بَنِى النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ.

التاء واللام والفاء

[ت ل ف]

* تَلِفَ تَلَفًا، فهو تَلِفٌ: هَلَكَ.

* وأَتْلَفَ مالَه.

* ورجل مُتْلِفٌ، ومِتْلافٌ: يُتْلِفُ مالَه.

* والمَتْلَفَةُ: مَهْواةٌ مُشْرِفَةٌ على تَلَفٍ.

* والمَتْلَفَةُ: القَفْرُ، قالَ طَرَفَةُ أو غَيْرُه:

* بمَتْلَفَةٍ لَيْسَتْ بطَلْحٍ ولا حَمْضٍ *(١)

أَرادَ: ليست بمَنْبِتِ طَلْحٍ ولا حَمْضٍ، لا يكونُ إلاّ على ذلِكَ؛ لأنّ المَتْلَفَةَ: المَنْبِتُ، والطَّلْحُ والحَمْضُ: نَبْتانِ لا مَنْبِتانِ.

* والتَّلَفَةُ: الهَضْبَةُ المَنِيعَةُ التى يَخْشَى مَنْ تَعاطَاهَا التَّلَفَ، عن الهَجَرِىِّ. وأنشده:

أَلاَ لَكُما فَرْخانِ فى رَأْسِ تَلْفَةٍ ... إِذا رامَها الرّامِى تَطاوَلَ نِيقُها(٢)

مقلوبه: [ت ف ل]

* تَفَلَ يَتْفِلُ تَفْلاً: بَصَقَ.

* والتَّفْلُ والتُّفالُ: البُصاقُ والزَّبَدُ ونَحْوُهما.

* وتَفِلَ الشَّىْءُ تَفَلاً: تغيَّرَتْ رائِحَتُه.

* والتَّفَلُ: تَرْكُ الطِّيبِ.

رَجُلٌ تَفِلٌ، وامرأةٌ تَفِلَةٌ ومِتْفالٌ، الأخيرَةُ على النَّسَبِ.

* والتَّتْفُلُ، والتُّتْفَلُ، والتُّتْفُلُ، والتَّتْفِلُ، والتِّتْفَلُ، والتَّتْفَلُ: الثَّعْلَبُ، وقيلَ: جِرْوُه، والأُنْثَى من كُلٍّ ذلك بالهاءِ. وبَيْتُ امْرِئِ القَيْسِ:

(١) عجز بيت لطرفة فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (تلف)؛ وتاج العروس (تلف)؛ وصدره: * فأقسمت عند النصب إنى لهالك *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (تلف)؛ وتاج العروس (تلف).

لَهُ أَيْطَلاَ ظَبْىٍ وساقَا نَعامَةٍ ... وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ[١]

لم يُرْوَ إلاّ هكذا، كتَنْضُب.

* والتَّتْفُلُ: نباتٌ أخضرُ فيه خُطْبَةٌ، وهو آخِرُ ما يَجِفُّ. وقِيلَ: هو شَجَرٌ. قال كُراع: ليسَ فى الكَلامِ اسمٌ توالَتْ فى أَوَّلِه تاءان غَيْرُه.

مقلوبه: [ف ت ل]

* فَتَلَ وَجْهَهُ عن القَوْمِ: صرَفَه، كلَفَتَه.

* وفَتَلَ الشَّىْءَ يَفْتِلُه فَتْلاً، فهو مَفْتُولٌ، وفَتِيلٌ، وفَتَّلَه: لَواه، وأَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ:

لَوْنُها أَحْمَرُ صافٍ ... وهى كالمِسْكِ الفَتِيل[٢]

قالَ أبو حَنِيفَةَ: يُرْوَى: كالمِسْك الفَتِيت، قال: وهو كالفَتِيلِ. قال أبو الحسن: وهذا يَدُلُّ على أنه شِعْرٌ غيرُ معروفٍ؛ إذْ لو كان مَعْرُوفًا لما اخْتُلِفَ فى قافِيَتِه، فَتَفَهَّمْهُ جِدّاً.

* وقد انْفَتَلَ وتَفَتَّلَ.

* والفَتِيلُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ من خَزَمٍ أو لِيفٍ أو عَرْقٍ، أو قِدٍّ يُشَدُّ على العِيَانِ، وهى الحَلْقَةُ الَّتى عند مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ، وقد تَقَدَّمَ.

* والفَتِيلُ والفَتِيلَةُ: ما فَتَلْتَه بين أصابعكَ.

* والفَتِيلُ: السَّحاةُ فى شَقِّ النَّواةِ. وما أَغْنَى عَنِّى فَتِيلاً ولا فَتْلَةً ولا فَتَلَةً، الإسْكانُ عن ثَعْلَبٍ، والفَتْحُ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، أى: ما أَغْنَى عَنِّى مِقْدارَ تِلْكَ السَّحاة التى فى شَقِّ النَّواة.

* والفَتْلَةُ: وِعاءُ حَبِّ السَّلَمِ والسَّمُرِ خاصَّةً، وهو الذى يُشْبِهُ قُرُونَ الباقِلَّى، وذلك أَوَّلُ ما يَطْلُعُ. وقد أَفْتَلَتِ السَّلَمَةُ والسَّمُرَةُ.

* والفَتْلَةُ: شِدَّةُ عَصَبِ الذِّراعِ.

* والفَتَلُ أيضا: انْدِماجٌ فى مَرْفِقِ النَّاقَةِ، وبُيُونٌ عن الجَنْبِ، وهو فى الوَظِيفِ والفِرْسِنِ عَيْبٌ. ومِرْفَقٌ أَفْتَلُ، قالَ طَرَفَةُ:

لَها مِرْفَقانِ أَفْتَلانِ كأَنَّما ... أُمِرَّا بسَلْمَىْ دالِجٍ مُتَشَدِّدِ[٣]

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (غور)، (تفل)، (رخا)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٨١، ١٤/ ٢٨٥). ويروى له إطلا.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فتل)؛ وتاج العروس (فتل).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (فتل)؛ وتاج العروس (فتل)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٧٢).

* وناقَةٌ فَتْلاءُ: مُتَأَطِّرَةُ الرِّجْلَيْنِ.

* والفَتْلَةُ: بَرَمَةُ العُرْفُطِ خاصَّةً، لأَنَّ هَيادِبَها قُطْنٌ، وهى بَيْضاءُ، مثلُ زِرِّ القَميصِ أو أَشَفُّ.

* والفَتْلَةُ: نَوْرُ السَّمُرَةِ.

وقالَ أبو حَنيفَةَ: الفَتَلُ: ما ليسَ بوَرَقٍ، إلاّ أنَّه يَقُومُ مَقامَ الوَرَقِ، وقِيلَ: الفَتَلُ: ما لَمْ يَنْبَسِطْ من النَّباتِ ولكِنْ تَفَتَّلَ فكانَ كالهُدْبِ، وذلكَ كهُدْبِ الطَّرْفاءِ والأَثْلِ والأَرْطَى.

مقلوبه: [ل ف ت]

* لَفَتَ وَجْهَهُ عن القَوْمِ: صَرَفَهُ.

* وتَلَفَّتَ إلى الشَّيْءِ، والْتَفَتَ إليهِ: صَرَفَ وَجْهَه إليه، قال:

أَرَى المَوْتَ بينَ النِّطْعِ والسَّيْفِ كامِنًا ... يُلاحِظُنِى مِـن حَيْثُ ما أَتَلَفَّتُ[1]

وقالَ:

فلَمّا أَعادَتْ من بَعيدٍ بنَظْرَةٍ ... إلىَّ الْتِفاتًا أَسْلَمَتْها المَحاجِرُ[2]

وقَوْلُه تعالى: ﴿ولاَ يَلْتَفِتْ منكُمْ أَحَدٌ إلاَّ امْرَأَتَكَ﴾ [هود:٨١] أُمِرَ بتَرْكِ الالْتِفاتِ لِئَلاَّ يَرَى عَظِيمَ ما يَنْزِلُ بهم من العَذابِ.

* ولَفَتَه يَلْفِتُه لَفْتًا: لَواهُ على غَيْرِ جِهَتِه، وقيلَ: هو أَنْ تَرْمِيَ به إلى جانِبِكَ.

* ولَفَتَه عن الشَّيْءِ يَلْفِتُه لَفْتًا: مَنَعَه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آباءَنَا﴾ [يونس:٧٨] أى: لتمنعَنا. هذا قولُ ثَعْلَبٍ.

* ولفَتَه عن وَجْهِه ورأْيِه لَفْتًا: صَرَفَه.

* ولَفَتَ عُنُقَه: دَقَّها، عن اللِّحْيانِيِّ.

* ولَفَتَ الشَّيْءَ: شَقَّهُ.

* وقد الْتَفَتَهُ وتَلَفَّتَه.

* ولِفْتُه مَعَكَ: أى صَغْوُه.

* واللَّفُوتُ من النِّساءِ: التى تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ، وقِيلَ: هى التى يَمُوتُ زَوْجُها أو يُطَلِّقُها

---

(١) البيت لتميم بن جميل فى العقد الفريد (٢/١٥٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لفت)؛ وتاج العروس (لفت)؛ ويروى: السيف والنطع.

(٢) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص٨١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لفت)؛ وتاج العروس (لفت)؛ والمخصص (١/٩٨).

ويَدَعُ عليها صِبْيانًا، فهى تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إلى صِبْيانها، وقيلَ: هى الَّتى لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غَيْره، فهى تَلَفَّتُ إلى وَلَدها. وقالَ ثَعْلَبٌ: الَّتى عَيْنُها لا تَثْبُتُ فى موضعٍ واحدٍ، إنّما هَمُّها أن يَغْفُلَ عنها، فتَغْمزَ غيرَه.

* والمُتَلَفِّتَةُ: أعْلَى عَظْمِ الفائقِ مما يَلِى الرَّأْسَ.

* والأَلْفَتُ: القَوِىُّ اليَدِ، الذى يَلْفِتُ من عالَجَه، أى: يَلْوِيه.

* والأَلْفَتُ ـ فى كَلامِ تَميم ـ: الأَعْسَرُ، سُمِّى بذلك لأَنَّه يَعْمَلُ بجانِبه الأَمْيَلِ، وفى كَلامِ قَيْسٍ: الأَحْمَقُ، والأُنْثَى لَفْتاءُ.

* واللَّفَاتُ أيضًا: الأَحْمَقُ.

* واللَّفُوتُ: العَسِرُ الخُلُقِ.

* ولَفَتَ الشَّىْءَ يَلْفِتُه لَفْتًا: عَصَدَه، كما تَلْفِتُ الدَّقِيقَ بالسَّمْنِ أو غيرِه.

* واللَّفِيتَةُ: أَنْ يُصَفَّى ماءُ الحَنْظَلِ الأَبْيَضِ، ثم تُنْصَبُ به البُرْمَةُ، ثم يُطْبَخُ حَتّى يَنْضَجَ ويَخْثُرَ، ثم يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ، عن أبى حَنِيفَةَ.

* واللَّفِيتَةُ: العَصِيدَةُ المُغَلَّظَةُ، وقيلَ: هى مَرَقَةٌ تُشْبِهُ الحَيْسَ.

* وقيلَ: اللَّفْتُ كالفَتْلِ، وبه سُمِّيَتِ العَصِيدَةُ لَفِيتَةً؛ لأَنَّها تُلْفَتُ، أى: تُفْتَلُ.

* وتَيْسٌ أَلْفَتُ: مُعْوَجُّ القَرْنَيْنِ.

* واللِّفْتُ: السَّلْجَمُ.

* ولَفَتَ اللِّحاءَ عن الشَّجَرِ لَفْتًا: قَشَرَه.

وحكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ عن العُقَيْلِىِّ: وَعَدْتَنِى طَيْلَسانًا ثم لَفَتَّ به فُلانًا، أى: أعْطَيْتَه إيّاه.

* ولَفْتٌ: موضِعٌ، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ:

نَزِيعًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ ... لِحَىٍّ بينَ أَثْلَةَ والنِّجامِ[1]

مقلوبه: [ف ل ت]

* أَفْلَتَنِى الشَّىْءُ وتَفَلَّتَ مِنّى، وانْفَلَتَ.

* وأَفْلَتَ فلانٌ فُلانًا: خَلَّصَه.

* وتَفَلَّتَ إلى الشَّىْءِ، وأَفْلَتَ: نازَعَ.

---

(١) البيت لمعقل بن خويلد فى شرح أشعار الهذليين ص٣٧٨؛ ولسان العرب (لفت)، (نجم)؛ وتاج العروس (نجم).

* والفَلَتانُ: التَّفَلُّتُ.

* والفَلَتانُ: المُنْفَلِتُ إلى الشَّرِّ، وقيلَ: الكَثيرُ اللَّحْمِ.

* والفَلَتانُ: السَّرِيعُ، والجَمْعُ: فِلْتانٌ، عن كُراع.

* وافْتَلَتَ الشَّىْءَ: أخَذَه فى سُرْعَة. قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ:

إذَا افْتَلَتَتْ منْكَ النَّوى ذَا مَودَّةٍ ... حَبِيبًا بتصْداعٍ منَ البَيْنِ ذِى شَعْبِ

أذاقَتْكَ مُرَّ العَيْشِ أو مُتَّ حَسْرَةً ... كما ماتَ مَسْقِىُّ الضَّياحِ عَلَى الألْبِ[1]

وكانَ ذلكَ فَلْتَةً: أى فُجاءَةً.

* وافْتُلِتَ نَفْسُه: ماتَ فَلْتَةً.

* والفَلْتَةُ: آخرُ لَيْلَة من الشَّهْرِ، وقيلَ: الفَلْتَةُ: آخرُ يومٍ من الشَّهْرِ الّذى بعدَه الشَّهْرُ الحَرامُ، كآخرِ يومٍ من جُمادَى الآخرَةِ، وذلكَ أنْ يَرَى فيه الرَّجُلُ ثَأْرَه، فرُبَّما تَوانَى فيه، فإذا كانَ الغَدُ دَخلَ الشَّهْرُ الحَرامُ، ففاتَه.

* وقيلَ: لَيْلَةُ فَلْتَة: هى التى يَنْقُصُ بها الشَّهْرُ ويَتِمُّ، فرُبَّما رَأى قومٌ الهِلالَ ولم يُبْصِرْه آخَرُونَ، فيُغِيرُ هؤلاءِ على أُولَئكَ وهم غارُّونَ، وذلكَ فى الشَّهْرِ الحَرامِ، وسُمِّيَتْ فَلْتَةً؛ لأنَّها كالشَّىْءِ المُنْفَلتِ بعدَ وَثاقٍ، أنشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

وغارَةً بَيْنَ اليَوْمِ واللَّيْلِ فَلْتَةً ... تَدارَكْتُها رَكْضًا بسِيدٍ عَمَرَّدِ[2]

شَبَّه فَرَسَه بالذِّئْبِ، وقالَ الكُمَيْتُ:

* وفَلْتَةٍ بَيْنَ إظْلامٍ وإسْفارِ *[3]

والجَمْعُ: فَلَتاتٌ، لا يُجاوَزُ بها جَمْعَ السَّلامَةِ.

* والفَلْتَةُ: الأمْرُ يَقَعُ من غَيْرِ إحكامٍ.

وفى حَديثِ عُمَرَ: «أنَّ بَيْعَةَ أبِى بَكْرٍ كانَتْ فَلْتَةً وَقَى اللهُ شَرَّها». قال أبو عُبَيْد: أرادَ فُجاءَةً، وكانت كذلكَ لأنَّها لم يُنْتَظَرْ بها العَوامّ، إنَّما ابْتَدرَها أكابرُ أصْحاب مُحَمَّد ﷺ من المُهاجِرينَ وعامَّةِ الأنْصارِ، إلاَّ تلكَ الطِّيرَةَ التى كانَتْ من بعضهم، ثم أصْفَقَ الكُلُّ له، لمَعْرِفَتِهم أنْ ليسَ لأبِى بَكْرٍ مُنازِعٌ، ولا شَرِيكٌ فى الفَضْلِ، ولم يَكُنْ يُحْتاجُ فى أمْرِه إلى

---

(١) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (فلت)، (صدع)؛ وتاج العروس (فلت)، (صدع).

(٢) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (ليل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٤٤).

(٣) عجز بيت للكميت فى ديوانه (١/ ١٧٩)؛ ولسان العرب (فلت)، (شرط)؛ وتاج العروس (خلت)، (شرط)؛ وصدره: * هاجت عليها من الأشراط نافجة *.

نَظَرٍ ولا مُشاوَرَة.

* وثَوْبٌ فَلُوتٌ: لا يَنْضَمُّ طَرَفاهُ فى اليدِ. وقَوْلُ مُتَمِّمٍ فى أَخِيه مالِكٍ: «عليه الشَّمْلَةُ الفَلُوتُ» يَعْنِى التى لا تَنْضَمُّ بين المَزادَتَيْنِ.

* وافْتَلَتَ الكلامَ: ارْتَجَله.

* وافْتَلَتَ عليه: قَضَى الأَمْرَ دُونَه.

* والفَلَتانُ: طائِرٌ، زَعَمُوا أَنَّه يَصِيدُ القِرَدَةَ.

* وأَفْلَتُ، وفُلَيْتٌ: اسْمان.

التاء واللام والباء

[ت ل ب]

* التَّوْلَبُ: وَلَدُ الأَتانِ من الوَحْشِ إِذا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ، وقد يُسْتعارُ للإِنْسانِ، قال أَوسُ ابنُ حَجَرٍ:

وذَاتُ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها ... تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَبًا جَدِعَا[1]

وإِنَّما قَضَيْنا على أَنَّ تاءَه أَصْلٌ وواوَه زائِدَةٌ؛ لأَنَّ فَوْعَلاً فى الكَلامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَلَ.

* والتِّلِبُّ: رَجُلٌ من بَنِى العَنْبَرِ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَدَ:

لاهُمَّ إِنْ كـانَ بَنُو عَمِيرَهْ
رَهْطُ التِّلِبِّ هؤُلاَ مَقْصُورَهْ
قَـدْ أَجْمَعُوا لِغَدْرَةٍ مَشْهُورَهْ
فابْعَثْ علَيْهِم سَنَةً قاشُـورَهْ
تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّـورَهْ[2]

مَقْصُورَه، أى: خَلَصُوا فلَمْ يُخالِطْهُم غيرُهم من قَوْمِهم. هَجَا رَهْطَ التِّلِبِّ بِسَبَبِه.

مقلوبه: [ت ب ل]

* التَّبْلُ: العَداوَةُ، والجَمْعُ تُبُولٌ. وقد تَبَلَنِى يَتْبِلُنِى.

* والتَّبْلُ: الذَّحْلُ.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٥٥؛ ولسان العرب (تلب)، (جدع)، (هدم)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١)؛ والمخصص (٦٤/١٤)؛ وتاج العروس (تلب)، (هدم).

(٢) الرجز للكذاب الحرمازى فى البيان والتبيين (٢٧٦/٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تلب)، (قشر)، (قصر)، (حلق)؛ وتاج العروس (تلب)، (قشر).

* وتَبَلَهُم الدَّهرُ تَبْلاً: رمَاهُم بصرُوفه. ودَهرٌ تَبِلٌ.

* وتَبلَتِ المَرْأَةُ فُؤادَ الرَّجُلِ تَبْلاً: كأَنَّما أصابَتْهُ بتَبْلٍ، قال أَيُّوبُ بنُ عَبايَةَ:

أَجَدَّ بأُمِّ البَنِينَ الرَّحِيلُ فقَلْبُكَ صَبٌّ إِلَيْها تَبِيلُ(١)

* وتَبَلَه الحُبُّ يَتْبِلُه. وأَتْبَلَه: أَسْقَمَه.

* وقِيلَ: تَبَلَه تَبْلاً: ذَهَبَ بعَقْلِه.

* والتَّابَلُ: الفحَا. وقد تُوبِلَتِ القِدْرُ، وتَبَلْتُها، وتَبَّلْتُها، وكانَ بَعْضٌ يَهْمِزُ التَّابَلَ ويَقُول: التَّأْبَلُ، وكذلكَ كانَ يَقُول: تَأْبَلْتُ القِدْرَ. قالَ ابنُ جِنِّى: وهو مِمّا هُمِزَ من الأَلِفاتِ الَّتِى لاحَظَّ لها فى الهَمْزِ.

* وتُبَل: اسمُ وادٍ، قالَ:

كُلُّ يَوْمٍ مَنعُوا جامِلَهُم ومُرِنّاتٍ كـأرامِ تُبَلْ(٢)

* وتَبَالَةُ: موضِعٌ، وفى المَثَل: «أَهْوَنُ من تَبالَةَ على الحَجّاجِ».

مقلوبه: [ل ت ب]

* لَتَبَ فى سَبَلَة النّاقَة يَلْتِبُ لَتْبًا: نَحَرَها.

* ولَتَبَ عليه ثَوْبَه. والْتَتَبَ: لَبِسَه لُبْسًا كأَنَّه لا يُرِيدُ أن يَخْلَعَه.

* وهَذا الشَّىْءُ ضَرْبَةُ لاتِبٍ، كضَرْبَةِ لازِبٍ.

مقلوبه: [ب ت ل]

* البَتْلُ: القَطْعُ، بَتَلَهُ يَبْتِلُه ويَبْتُلُه بَتْلاً، وبَتَّلَه، فانْبَتَلَ، وتَبَتَّلَ. وقولُ ذِى الرُّمَّةِ:

رَخِيماتُ الكَلامِ مُبَتَّلاتٌ جَواعِلُ فى البُرَى قَصَبًا خِدالاً(٣)

زَعَم الفارِسِىُّ أَنَّ الكَسْرَ رِوايَةٌ، وجاءَ به شاهِدًا على حذفِ المَفْعُولِ، أرادَ مُبَتِّلاتٍ للكَلامِ مُقَطِّعات له.

* والبَتُولُ، والبَتِيلُ، والبَتِيلَةُ من النَّخْلِ: الفَسِيلَةُ المُنْقَطِعَةُ عن أُمِّها المُسْتَغْنِيَةُ بنَفْسِها. وقولُ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ:

---

(١) البيت لأيوب بن عباية فى لسان العرب (تبل).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩٢؛ ولسان العرب (تبل)، (رنن)؛ وتاج العروس (تبل)، (رنن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٦٩).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥١٥؛ ولسان العرب (بتل)، (خدل)، (بطن)؛ وأساس البلاغة (خدل)؛ وتاج العروس (خدل)، (بطن).

ذَلكَ ما دِينُكَ إذْ جُنِّبَتْ أَحْمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ[١]

إنّما أرادَ جَمْعَ مُبْتِلَةٍ، كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

* وقد انْبَتَلَتْ من أُمِّها، وتَبَتَّلَتْ، واسْتَبْتَلَتْ.

* وصَدَقَةٌ بَتْلَةٌ: مُنْقَطِعَةٌ عن صاحِبِها، كبَتَّةٍ.

* وأعْطَيْتُه عَطاءً بَتْلاً، أى: مُنْقَطِعًا. إمّا أن يُرِيدَ الغايَةَ، أى: أنَّه لا يُشْبِهُه عَطاءٌ، وإمّا أنْ يُرِيدَ أنَّه لا يُعْطِيهِ عَطاءً بَعْدَه.

* وحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً: أى قَطَعَها.

* وتَبَتَّلَ إلى اللهِ تَعالَى: انْقَطَعَ وأخْلَصَ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل:٨] جاءَ المَصْدَرُ فيه على غير طَرِيقِ الفِعْلِ وله نَظائِرُ.

* والبَتُولُ من النِّساءِ: المُنْقَطِعَةُ عن الرِّجالِ لا أرَبَ لها فِيهِم، وقالُوا لمَرْيَمَ العَذْراءِ: البَتُولُ والبَتِيلُ لذلك.

* والتَّبَتُّلُ: تَرْكُ النِّكاحِ، والزُّهْدُ فيه، والانْقِطاعُ عنه.

* والمُبَتَّلَةُ من النِّساءِ: التى بُتِّلَ حُسْنُها على أعضائِها، أى: قُطِّعَ. وقِيلَ: هى الّتى لم يَرْكَبْ بعضُ لَحْمِها بَعْضًا، فهو لذلكَ مُنْمازٌ.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ: هى التى فى أَعْضائِها اسْتِرْسالٌ، لم يَرْكَبْ بعضُها بعضًا، والأوَّلُ أقربُ إلى الاشْتِقاقِ. وجَمَلٌ مُبَتَّلٌ كذلك، ولا يُوصَفُ به الرَّجُلُ.

* والبَتِيلَةُ: كُلُّ عُضْوٍ مُكْتَنِزٍ مُنْمازٍ.

* والبَتِيلَةُ: العَجُزُ، فى بعضِ اللُّغاتِ؛ لانْقِطاعه عن الظَّهْرِ، قالَ:

* إذا الظُّهُورُ مَدَّتِ البَتائِلاَ *[٢]

* والبَتْلُ: تَمْيِيزُ الشَّىْءِ من غَيْرِه.

* والبُتُلُ: كالمَسايِلِ فى أَسْفَلِ الوادِى، واحِدُها بَتِيلٌ.

* وبَتِيلُ اليَمامَةِ: جَبَلٌ هُنالِكَ، وهو البَتِيلُ أَيْضًا، قال:

---

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٥٢؛ ولسان العرب (بكر)، (بتل)، (حمل)؛ وتاج العروس (بكر)، (بتل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بتل)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٩٣)؛ والعين (٨/ ١٢٥)؛ وتاج العروس (بتل).

فإنَّ بَنى ذُبْيانَ حَيْثُ عَلِمتُم   بجزْعِ البَتِيلِ بَيْنَ بادٍ وحاضِرِ[١]

مقلوبه: [ل ب ت]

* لَبَتَ يَدَه لَبْتًا: لَواهَا.

* واللَّبْتُ أيضًا: ضَرْبُ الصَّدْرِ والبَطْنِ والأَقْرابِ بالعَصَا.

مقلوبه: [ب ل ت]

* بَلَتَ الشَّىْءَ يَبْلِته بَلْتًا: قطَعَه. زَعَم أهلُ اللُّغَةِ أنَّه مَقْلُوبٌ من بَتَلَه، وليس كذلِكَ؛ لوُجُودِ المَصْدَرِ. قالَ الشَّنْفَرَى:

كأَنَّ لَها فى الأَرْضِ نِسيًا تَقُصُّه   عَلَى وَجْهِها وإِنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلِتِ[٢]

أى: تَبْلِت الكَلامَ بما يَعْتَرِيها من البُهْرِ.

* وانْبَلَتَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ، فى كُلِّ خَيْرٍ وشَرٍّ.

* وبَلَتَ الرَّجُلُ يَبْلُتُ، وبَلِتَ، وأَبْلَتَ: انْقَطَع فلم يَتَكَلَّمْ.

* والبَلِيتُ: الفَصِيحُ الذى يَبْلِتُ النّاسَ، أى: يَقْطَعُهُم، وقِيلَ: البَلِيتُ من الرِّجالِ: البَيِّنُ الفَصِيحُ اللَّبِيبُ الأَرِيبُ. وعَبَّر ابنُ الأَعْرابِىِّ عنه بأَنَّه: التّامُّ، وأَنْشَدَ:

وصاحِبٍ صاحَبْتُه زَمِيتِ
مُيَمَّنٍ فـى قَوْلِه بَلِيتِ
لَيْسَ على الزّادِ بِمُسْتَمِيتِ[٣]

وكأَنَّه ضِدٌّ، وإنْ كانَ الضِّدّانِ مُخْتَلِفَىِ الشَّكْلِ فى التَّصْرِيفِ.

* وتَبًّا له بَلْتًا: أى قَطْعًا، أرادَ: قاطِعًا، فوَضَع المَصْدَرَ موضِعَ الصِّفَةِ.

* والبَلْتُ: المَهْرُ المَضْمُونُ، حِمْيَرِيَّةٌ.

* ومَهْرٌ مُبَلَّتٌ من ذلِكَ، قالَ:

* وما زُوِّجَتْ إلاَّ بمَهْرٍ مُبَلَّتِ *[٤]

---

(١) البيت لسلمة بن الخرشب الأنمارى فى تاج العروس (بتل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بتل)؛ والمخصص (٦/٦).

(٢) البيت للشنفرى فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (بلت)، (نسا)؛ وجمهرة اللغة ص٢٥٦؛ وتاج العروس (بلت)، (نسى). ويروى: تخاطبك.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلت)؛ وأساس البلاغة (موت)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٣٨)؛ وتاج العروس (بلت)؛ وجمهرة اللغة ص٢٥٦.

(٤) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بلت)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٩٦)؛ ومجمل =

التاء واللام والميم

[ت ل م]

* التَّلَمُ: مَشَقُّ الكِرابِ فى الأَرْضِ بلُغَةِ اليَمَنِ وأَهْلُ الغَوْرِ، وقِيلَ: هو كُلُّ أُخْدُودٍ من أخادِيدِ الأَرْضِ، والجَمْعُ: أَتْلامٌ. وهو التِّلامُ، والجَمْعُ: تُلُمٌ.

* والتِّلامُ والتَّلامُ جَمِيعًا فى شِعْرِ الطِّرِمّاحِ: الصّاغَةُ، واحِدُهم تَلَمٌ، وقِيلَ: التِّلامُ بالكسرِ: الحِمْلاجُ الذى يُنْفَخُ فيه.

* والتَّلام بالفتحِ: التَّلامِيذُ، مَحْذُوفٌ.

مقلوبه: [ت م ل]

* التَّمِيلَةُ: دُوَيْبَّةٌ بالحِجازِ على قَدْرِ الهِرَّةِ، والجَمْعُ تِمْلانٌ.

* والتُّمْلُولُ: البَرْغَشْتُ، أعْجَمِيٌّ: وهو الغُمْلُولُ والقُنّابِرَى بالنَّبَطِيَّةِ.

* والتّامُولُ: نَبْتٌ كالقَرْعِ، وقيل: التّامُولُ: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، يَنْبُتُ نَباتَ اللُّوبِياءِ، طَعْمُه طَعْمُ القَرَنْفُلِ، يُمْضَغُ فيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ، وهو ببلادِ العَرَبِ من أَرْضِ عُمانَ كَثِيرٌ.

مقلوبه: [ل ت م]

* لَتَمَ مَنْحَرَ البَعِيرِ بالشَّفْرَةِ، وفى مَنْحَرِه لَتْمًا: طَعَنَه.

* ولَتَمَ نَحْرَه: كلَطَمَ خَدَّهُ.

* ولَتَمَ الشئَ بِيَدِه: كضَرَبَه.

* ولَتَمَت الحِجارَةُ رِجْلَ الماشِى: عَقَرَتْها.

* ولاتِمٌ، ومِلْتَمٌ، ولُتَيْمٌ: أسماءٌ.

* ومُلاتِماتٌ: اسمُ أَبِى قَبِيلَةٍ من الأَزْدِ، فإذا سُئِلُوا عن نَسَبِهم قالُوا: نَحْنُ بَنُو مُلاتَمٍ، بفتح التّاءِ.

مقلوبه: [م ت ل]

* مَتَلَ الشئَ مَتْلاً: زَعْزَعَه، أو حَرَّكَه.

مقلوبه: [م ل ت]

* مَلَتَه يَمْلُتُه مَلْتًا: كمَتَلَه.

= اللغة (١/ ٢٨٩)؛ والمخصص (٤/ ٢٥)؛ وتاج العروس (بلت). ويروى:

وما ابتلت الأقوام ليلة حرة ... لنا عنوة إلا بمهر مبلت

التاء والنون والفاء

[ت ن ف]

* التَّنُوفَةُ: القَفْرُ من الأَرْضِ، والجَمْعُ: تَنائِفُ.

* وتَنُوفَى: موضِعٌ، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

كـأَنَّ دِثـارًا حَلَّقَتْ بلَبُونِـه عُقابُ تَنُوفَى لا عُقابُ القَواعِلِ[1]

وهو من المُثُلِ التى لم يَذْكُرْها سِيبَوَيْه. قالَ ابنُ جِنِّى: قلتُ مرَّةً لأَبِى علىٍّ: يجوزُ أن تكُونَ تَنُوفَى مَقْصُورَةً من تَنُوفاءَ بمَنْزِلَةِ برُوكا، فسَمِعَ ذلك وتَقَبَّلَه. وقد يجوزُ أن تكُونَ أَلِفُ «تَنُوفَا» إشْباعًا للفَتْحَةِ، ولا سِيَّما وقد رَوَيْناه مَفْتُوحًا، وتكونُ هذه الأَلفُ مُلْحَقَةً مع الإشباعِ لإقامَةِ الوَزْنِ، ألا تَراها مُقابِلَةً لياءِ «مَفَاعِيلُنْ» كما أَنَّ الأَلِفَ فى قَوْلِه:

* تَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ *[2]

إنَّما هى إشباعٌ للفتحةِ طَلَبًا لإقامَةِ الوَزْنِ. ألا ترى أنّه لو قالَ: «يَنْبَعُ مِنْ ذِفْرَى» لصَحَّ الوَزْنُ؟ إلاَّ أَنَّ فِيه زِحافًا، وهو الخَزْلُ. كما أنّه لو قالَ: «تَنُوفَ لا» لكانَ الجُزْءُ مَقْبُوضًا، فالإشباعُ إذَنْ فى المَوضِعَيْنِ، إنّما هو مَخافَةَ الزِّحافِ الذى هو جائِزٌ.

مقلوبه: [ن ت ف]

* نَتَفَه يَنْتِفُه نَتْفًا، ونَتَّفَهُ، فانْتَتَفَ، وتَنَتَّفَ.

* والنُّتافُ، والنُّتافَةُ: ما سَقَطَ من الشَّىْءِ المَنْتُوفِ.

* ونُتافَةُ الإِبِطِ: ما نُتِفَ منه.

* والمِنْتافُ: ما نُتِفَ به.

* وحُكِىَ عن ثَعْلَبٍ: أَنْتَفَ الكَلأُ: أَمْكَنَ أَنْ يُنْتَفَ.

* والنُّتْفَةُ: ما نَتَفْتَه بإِصْبَعِكَ من نَبْتٍ أو غَيْرِه.

* ورَجُلٌ نُتَفَةٌ: يَنْتِفُ من العِلْمِ شَيْئًا، ولا يَسْتَقْصِيه.

* والنَّتَفُ: ما يَتَقَلَّعُ من الإكْليلِ الذى حَوالَىِ الظُّفُرِ.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٤؛ وجمهرة اللغة ص٩٤٩؛ ولسان العرب (سلع)، (تنف)، (نوف).

(٢) صدر بيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبع)، (زيف)؛ وعجزه: * مشدودة مثل الفنيق المقرم *.

مقلوبه: [ف ت ن]

* الفِتْنَةُ: الخِبْرَةُ، وقولُه تَعالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ [الصافات:٦٣] أى: خِبْرَةً، ومعناهُ: أنَّهُم افْتَتَنُوا بشجرةِ الزَّقُّومِ، وكَذَّبوا بكَوْنِها، وذلك أنَّهُم لَمّا سَمِعُوا أنّها تَخْرُجُ فى أصْلِ الجَحِيمِ، قالُوا: الشَّجَرُ يَحْتَرِقُ فى النّارِ، فكيْفَ يَنْبُتُ الشجرُ فى النّارِ؟ وصارَتْ فِتْنَةً لهم.

* والفِتْنَةُ: إِعْجَابُكَ بالشىءِ، فَتَنَه يفْتِنُه فَتْنًا وفُتُونًا وأَفْتَنَه، وأَباها الأَصْمَعِىُّ، فأَنْشَدَ بيتَ رُؤْبَةَ:

* يُعْرِضْنَ إِعْراضًا لدينِ المُفْتَنِ *(١)

فلم يَعْرِف البَيْتَ فى الأُرْجُوزَةِ.

وقال سِيبَوَيْه: فَتَنَهُ: جعَلَ فيه فِتْنَةً.

* وأَفْتَنَهُ: أَوْصلَ الفِتْنَةَ إليه. قال سِيبَوَيْه: إذا قالَ: أَفْتَنْتُه فقد تعَرَّضَ لفُتِنَ، وإذا قالَ: فَتَنْتُهُ فلم يَتَعَرَّضْ لفُتِنَ. وقد أَبَنْتُ هذا القانُونَ فى الكتابِ المُخَصَّصِ.

وحكى أَبو زَيْدٍ: افْتُتِنَ الرّجُلُ، بصيغةِ ما لم يُسَمَّ فاعلُه: أى فُتِنَ.

* والمَفْتُونُ: الفِتْنَةُ، صِيغَ المصدَرُ على لفظِ المَفْعُول، كالمَعْقُول والمَجْلُود. وعليه فَسَّرَ بعضُهُم قولَه عز وجلَّ: ﴿بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ [القلم:٦]. قال بعضُهم: الباءُ زائدَةٌ، ومعناه: أَيُّكم المَفْتُونُ. وافْتَتَنَ فى الشىءِ: فُتِنَ فيه.

* وفَتَنَ إلى النِّساءِ فُتُونًا، وفُتِنَ إليهنَّ: أرادَ الفُجُورَ بهِنَّ.

* والفِتْنَةُ: الضَّلالُ والإِثْمُ.

* والفاتِنُ: المُضِلُّ [عن الحَقِّ].

* والفاتِنُ: الشَّيْطانُ؛ لأَنَّه يُضِلُّ العبادَ، صفَةٌ غالبَةٌ.

وقولُه تَعالَى: ﴿وَمِنْهُم مَن يَقُولُ ائْذَن لِّى وَلاَ تَفْتِنِّى﴾ [التوبة:٤٩] أى لا تُؤَثِّمْنِى بأَمْرِكَ إيّاىَ بالخُرُوجِ، وذلكَ غيرُ مُتَيَسِّرٍ لى، فأَآثَمُ به. قالَ الزَّجّاجُ: وقِيلَ: إنَّ المُنافقِينَ هَزِئُوا بالمُسْلمينَ فى غَزْوَةِ تَبُوكَ، فقالوا: يُرِيدُونَ بَناتِ الأَصْفَرِ، فقالَ: لا تَفْتِنِّى: أى لا تَفْتِنِّى ببَناتِ الأَصْفَرِ، فأعلمَ اللهُ أنَّهُم قد سَقَطُوا فى الفِتْنَةِ: أى فى الإِثْمِ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦١؛ ولسان العرب (فتن)؛ وجمهرة اللغة ص٤٠٦، ١٢٥٩؛ والمخصص (٤/ ٦٢)؛ وتاج العروس (فتن).

* وفَتَنَ الرَّجُلَ: أزالَه عمّا كانَ عليه، ومنه قولُه تَعالى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء:٧٣]. وقَوْلُه عزَّ وجلَّ: ﴿مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات:١٦٢، ١٦٣] فسَّرَه ثَعْلَبٌ، فقال: لا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْتِنُوا إلاّ مَنْ قُضِىَ عليه أَن يَدْخُلَ النّارَ. وعَدّى «فاتِنِينَ» بعلَى لأَنَّ فيهِ مَعْنَى قادِرِينَ، فعدّاه بما كانَ يُعَدَّى به قادِرِينَ لو لَفَظَ به.

* والفِتْنَةُ: الكُفْرُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة:١٩٣].

* والفِتْنَةُ: الفَضِيحَةُ. وقولُه تعالَى: ﴿وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ [المائدة:٤١] قِيلَ: معناهُ: فَضِيحَتَه، وقِيلَ: كُفْره. قالَ أبو إِسحاقَ: ويَجُوزُ أن يكُونَ اخْتِبارَه بما يُظْهِرُ به أَمْرَهُ.

* والفِتْنَةُ: العَذابُ.

* والفِتْنَةُ: ما يَقَعُ بينَ النّاسِ من القِتالِ.

* وفَتَنَه يَفْتِنُه: اخْتَبَرَه. وقولُه تَعالَى: ﴿أَوَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة:١٢٦]. قيل: مَعْناه: يُخْتَبَرُونَ بالدُّعاءِ إلى الجِهادِ، وقِيلَ: يُفْتَنُونَ بإِنْزالِ العَذابِ والمَكْرُوه بهم.

* وفَتَنَ الشَّىْءَ فى النّارِ يَفْتِنُه فَتْنًا: أَحْرَقَه، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات:١٣].

* والفَتِينُ مِنَ الأَرْضِ: الحَرَّةُ التى قد أَلْبَسَتْها كُلَّها حِجارَةٌ سُودٌ، كأَنَّها مُحْرَقَةٌ، والجَمْعُ فُتُنٌ.

* وفَتّانَا القَبْرِ: مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ.

* وهما فَتْنانِ: أى ضَرْبانِ ولَوْنانِ، قالَ نابِغَةُ بَنِى جَعْدَةَ:

هُما فَتْنانِ مَقْضِىٌّ عليه ... لساعَتِه فَآذَنَ بالوَداعِ[1]

الواحِدُ فَتْنٌ.

* والفِتانُ: غِشاءٌ يكونُ للرَّحْلِ من أَدَمٍ، والجمعُ: فُتُنٌ.

مقلوبه: [ن ف ت]

* نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفَتانًا: غَضِبَ.

* وقِيلَ: النَّفَتانُ: شَبِيهٌ بالسُّعالِ والنَّفْخِ عند الغَضَبِ.

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ملحق ديوانه ص٢٢٢؛ ولسان العرب (فتن)؛ وتاج العروس (فتن).

* ونَفَتَت القدرُ تَنفِتُ نَفْتًا، ونَفَتانًا: غَلَتْ، وقِيلَ: لزِقَ المَرَقُ بجوانبِها.

* ونَفَتَ الدَّقيقُ ونحوُه يَنفِتُ نَفْتًا: إذا صُبَّ عليه الماءُ فَتَنَفَّخَ.

* والنَّفيتَةُ: أَنْ يُذَرَّ الدَّقيقُ على ماءٍ أو لَبَنٍ حَلِيبٍ، حَتَّى يَنْفِتَ ويَتَبَجَّسَ من نَفْتِها، وهى أَغْلَظُ من السَّخينَةِ يَتوسَّعُ بها صاحِبُ العِيالِ لعِيالِه إذا غَلَبَه الدَّهْرُ.

التاء والنون والياء

[ت ن ب]

* التَّنُّوبُ: شَجَرٌ، عن أبى حَنيفَةَ.

مقلوبه: [ت ب ن]

* التِّبْنُ: عَصيفَةُ الزَّرْعِ من البُرِّ ونَحْوِه، واحِدَتُه تِبْنَةٌ. والتَّبْنُ: لُغَةٌ فيه.

* وتَبَنَ الدَّابَّةَ يَتْبِنُها: عَلَفَها التِّبْنَ.

* ورَجُلٌ تَبَّانٌ: يَبيعُ التِّبْنَ.

* والتِّبْنُ: أَعْظَمُ الأَقْداحِ يكادُ يُروِى العِشْرِينَ، وقِيلَ: هو الغَلِيظُ الَّذِى لم يُتَنَوَّقْ فِى صَنْعَتِه.

* وتَبِنَ له تَبْنًا وتَبانَةً وتَبانِيَةً: طَبِنَ.

* وقِيلَ: التَّبانَةُ فى الشَّرِّ، والطبانَةُ فى الخَيْرِ.

وفى حَدِيثِ سالِمِ بنِ عَبْدِ الله فى الحامِلِ المُتَوفَّى عنها زَوْجُها: «حَتَّى تَبَنَّتُم ما تَبَنَّتُم». قال عبدُ الرَّحمنِ: أُراها خَلَّطْتُم. وقال أبو عُبَيْدَةَ: هُوَ من التَّبانَةِ والطَّبانَةِ. قال أبو عُبَيْد، ومنه الحَديث: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ يُتَبِّنُ فِيها، يَهْوِى بِها فى النّارِ»[1].

* ورَجُلٌ تَبِنٌ: دَقيقُ النَّظَرِ فَطِنٌ، كالطَّبِنِ. وزَعَمَ يعقوبُ أَنّ التاءَ بَدَلٌ.

* والتُّبّانُ: شِبْهُ السَّراوِيلِ، مُذَكَّرٌ.

* وتُبْنَى: مَوْضِعٌ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

عفا رابِغٌ من أَهْلِه فالظَّواهِرُ   فأَكْنافُ تُبْنَى قَد عَفَتْ فالأَصافِرُ[2]

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٤١٠) عن سالم بن عبد الله بن عمر.

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٦٨؛ ولسان العرب (صغر)، (ظهر)، (تبن)؛ وتاج العروس (صغر)، (ظهر)، (تبن).

مقلوبه: [ن ب ت]

* نَبَتَ الشَّيْءُ يَنْبُتُ نَبْتًا ونَباتًا، وتَنَبَّتَ، قال:

مَنْ كانَ أَشْرَكَ فى تَفَرُّقِ فالجٍ فلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وأَغَدَّتِ
إلا كناشِـرَةَ الَّـذى ضَيَّعْتُمُ كالغُصْنِ فى غُلَوَائِه المُتَنَبِّتِ[(١)]

وقيلَ: المُتَنَبِّتُ هنا: المُتَأَصِّلُ، أرادَ: إلا ناشِرَةَ، فزاد الكافَ، كما قالَ رُؤْبَةُ:

* لواحِقُ الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ *[(٢)]

أرادَ: فيها المَقَق، وقد تَقَدَّمَ.

* وأَنْبَتَ، ورُوِىَ بيتُ زُهَير:

* حَتَّى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ *[(٣)]

هكذا رواه أَبُو إِسحاقَ الزَّجّاجُ، وكثيرٌ من الرُّواةِ.

* وأَنْبَتَه اللهُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧] جاءَ بالمَصْدَرِ فيه على غَيْرِ وزنِ الفِعْلِ، وله نظائر.

فأمّا قولُه تَعالَى: ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] فقد قُرِئَتْ: تُنْبِتُ وتَنْبُتُ، فالباءُ مع تَنْبُتُ على وجْهِها، وأما تُنْبِتُ فذَهَبَ كثيرٌ من الناسِ إلى أنّ معناه: تُنْبِتُ الدُّهْنَ، أى شَجَرَ الدُّهْنِ، أو حَبَّ الدُّهْنِ، وأنّ الباءَ فيه زائدةٌ، وكذلك قولُ عَنْتَرَةَ:

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَت زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ[(٤)]

قالوا: أرادَ شَرِبَتْ ماءَ الدُّحْرُضَيْنِ. قال: وهذا عِنْدَ حُذّاقِ أصحابِنا على غَيْرِ وَجْه الزِّيادَة، وإنّما تَأْوِيلُه عندهم واللهُ أعْلَمُ: تُنْبِتُ ما تُنْبِتُه والدُّهْن فيها، كما تَقُولُ: خَرَجَ زيدٌ بثِيابِه، أى: وثِيابُه عليه، وركِبَ الأَميرُ بسَيْفِه؛ أى: وسَيْفُه معه، وكما أَنْشَدَ الأَصمَعِيُّ:

---

(١) البيتان لعنز بن دجاجة فى الكتاب (٢/٣٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نبت)، (فلج).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (مقق)؛ ولسان العرب (مقق)، (كوف).

(٣) جزء من بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١١١؛ ولسان العرب (نبت)، (قطن)؛ وتاج العروس (نبت)، (قطن)؛ وتمام البيت:

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى إذا أنبت البقل

(٤) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠١؛ ولسان العرب (نبت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (دلم)؛ وتاج العروس (دلم).

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنانِ الخَرُوف وقَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ[١]

أى: قَطعَ الحَبْلَ ومِرْوَدُه فيه، ونحوُ هذا قولُ أبى ذُؤَيب يصفُ الحَميرَ:

يَعْثُرْنَ فى حَدِّ الظُّباتِ كأنَّما كُسِيتْ بُرُودَ بَنِى تَزِيدَ الأذْرُعُ[٢]

أى: يَعْثُرْنَ وهُنَّ مع ذلك قد نَشِبْنَ فى حَدِّ الظُّباة، وكذلك قولُه: «شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ». إنّما الباءُ فى معْنَى فى، كما تَقولُ: شَرِبْتُ بالبَصْرَةِ وبالكُوفَةِ أى: فى البَصْرةِ، وفى الكُوفَةِ، أى: شَرِبَتْ وهى بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ، كما تَقُولُ: ورَدْنا صَدّاءَ، ووافَيْنا شَحاةَ، ونزَلْنا بواقِصَةَ.

* والمَنْبِتُ: موضعُ النّباتِ، وهى أحد ما شَذَّ مِنْ هذا الضَّرْبِ، وقِياسُه المَنْبَتُ، وقد قِيلَ.

وحكَى أبُو حَنِيفَةَ: ما أَنْبَتَ هذه الأَرْضَ! فتَعَجَّبَ منه بطَرْحِ الزّائدِ.

* والمَنْبِتُ: الأصلُ.

* والنِّبْتَةُ: شَكْلُ النَّباتِ وحالَتُه التى يَنْبُت عليها.

* والنَّبْتَةُ: الواحِدَةُ من النَّباتِ، حكاه أبو حَنِيفَةَ فقال: العُقَيْفاءُ: نَبْتَةٌ ورقُها مثلُ ورَقِ السَّذابِ. وقالَ فى موضعٍ آخَرَ: إنّما قَدَّمناها لِئَلاَّ نَحْتاجَ إِلى تكْريرِ ذلك عندَ كُلِّ نَبْتٍ، أرادَ عند كُلِّ نوعٍ من النَّبْت.

* ونَبَّتَ الزَّرْعَ والشَّجَرَ: غرسَه.

* والنابِتُ من كُلِّ شيءٍ: الطَّرِيُّ حينَ يَنْبُتُ صَغيراً.

* وما أَحْسَنَ نابِتَةَ بَنِى فُلانٍ!: أى ما تَنْبُتُ عليه أَمْوالُهم وأولادُهم.

* وأَنْبَتَ الغُلامُ: راهَقَ واسْتَبانَ شَعْرُ عانَتِه.

* ونَبَّتَ الجارِيَةَ: أَحْسَنَ القِيامَ عليها رَجاءَ فَضْلِها.

* والتَّنْبيتُ: أَوَّلُ خُروجِ النَّباتِ.

* والتَّنْبِيتُ أيضًا: ما نَبَتَ على الأَرْضِ من النَّباتِ، قالَ:

* بَيْداءَ لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيتُ *[٣]

---

(١) البيت لرجل من بنى الحارث بن كعب فى لسان العرب (خرف)؛ وتاج العروس (خرف)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٣٥٠).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٥)؛ ولسان العرب (نبت)، (زيد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٥؛ وتاج العروس (نبت)؛ والعين (٨/ ١٣٠)؛ وللعجاج فى ديوانه (٢/ ١٨٣).

والتِّنْبيتُ: لغةٌ فى التَّنبيت، حكاها السِّيرافِىُّ عن ابنِ دُرَيْد، قالَ: وهذا لا يجُوزُ إلاَّ على الإتباعِ، كما حكى سِيبَوَيْهِ التِّرْعِيبَ فى التَّرْعِيبِ: وهو قَطْعُ السَّنامِ.

* والتَّنبِيتُ: ما شُذِّبَ عن النَّخْلَةِ من شَوْكِها وسَعَفِها للتَّخْفِيف عنها، عَزَاها أبو حَنِيفَةَ إلى عِيسَى بن عُمَر.

* والنَّبائتُ: أعْضادُ الفُلْجانِ، واحِدتُها نَبِيتَةٌ.

* والينَبُوتُ: شَجَرُ الخَشْخاشِ، وقيل: هى شَجَرَةٌ شاكَةٌ، لها أغْصانٌ ووَرَقٌ، وثَمَرتُها جِرْوٌ، أى: مُدَوَّرَةٌ تُدْعَى بعُمانَ «الغاف» واحدَتُها يَنْبُوتَةٌ. قال أبو حَنِيفَةَ: اليَنْبُوتُ ضَرْبان: أَحدُهما هذا الشَّوكُ القِصارُ الذى يُسَمَّى الخَرُّوبَ، له ثمرةٌ كأنَّها تُفَّاحَةٌ فيها حَبٌّ أحمرُ، وهى عَقُولٌ للبَطْنِ، يُتَداوَى بها. قالَ: وهى الَّتِى ذَكَرَها النابِغَةُ، فقال:

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُزْبِدٍ لَجِبٍ ... فيه حُطامٌ من اليَنْبُوتِ والخَضَدِ[1]

والضَّرْبُ الآخرُ: شَجَرٌ عظامٌ. أخبرنى بعضُ أعْرابِ رَبِيعَةَ قال: تكونُ اليَنْبُوتَةُ مثلَ شَجَرةِ التُّفَّاحِ العَظِيمَةِ، وورَقُها أصْغَرُ من وَرَقِ التُّفَّاحِ، ولها ثَمَرةٌ أصغرُ [من الزُّعْرُور] شَدِيدَةُ السَّوادِ، شَدِيدةُ الحَلاَوةِ، ولها عَجَمٌ يُوضَعُ فى المَوازِينِ.

* والنَّبِيتُ: حَىٌّ.

* ونَبَاتَى: مَوْضِعٌ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

فالسِّدْرُ مُخْتَلِجٌ وغُودِرَ طافِيًا ... ما بَيْنَ عَيْنَ إلى نَبَاتَى الأَثْأَبِ[2]

ويُرْوَى: «نَباةَ» كحَصَاة، عن أَبِى الحَسَنِ الأَخْفَشِ.

* ونَبْتٌ، ونابِتٌ، ونُبَاتَةُ: أسماءٌ.

التاء والنون والميم

[ت ن م]

* التَّنُّومُ: شَجَرٌ له حَمْلٌ صِغارٌ كمثلِ حَمْلِ الخِرْوَعِ، ويَنْفَلِقُ عن حَبٍّ يَأْكُلُه أهلُ البادِيَةِ، وكيفَما زالَت الشَّمْسُ تَبِعَتْها بأعْراضِ الوَرَقِ، واحدَتُه تَنُّومَةٌ. وقال أبو حَنِيفَةَ: التَّنُّومُ: من الأَغْلاثِ، وهى شَجَرَةٌ غَبْراءُ تَأْكُلُها النَّعامُ والظِّباءُ، وهى مِمَّا تُحْتَبَلُ فيه الظِّباءُ،

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (نبت)، (خضر)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٩٤)؛ ومجمل اللغة (٢/١٩٧)؛ وتاج العروس (نبت)، (خضر).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٠٥؛ ولسان العرب (نبت)؛ وتاج العروس (نبت)، (نبا).

ولها حَبٌّ إذا تَفَتَّحَتْ أَكْمامُه اسودَّ، ولَهُ عِرقٌ، ورُبَّما اتُّخِذَ زَنْدًا، وأَكْثَرُ منابِتِها شُطَآنُ الأَوْدِيَةِ. ولِحُبِّ النَّعامِ لهُ، قال زُهَيْرٌ في صِفَةِ الظَّلِيمِ:

أَصَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى لَـه بالسِّـيِّ تَنُّـومٌ وآءُ[1]

وقالَ ابنُ الأَعْرابيِّ: التَّنُّومَةُ بالهاء: شَجَرَةٌ من الجَنْبَةِ عَظِيمَةٌ، ينبتُ فيها حَبٌّ كالشَّهْدانَجِ يَدَّهِنُونَ به، ويأْتَدِمُونَه، ثم تَيْبَسُ عندَ دُخُولِ الشِّتاءِ وتَذْهَبُ. هذا كُلُّه قولُ أَبي حَنِيفَةَ.

* وتَنَمَ البَعيرُ، بتخفيف النُّونِ: أَكَلَ التَّنُّومَ.

مقلوبه: [ت م ن]

* تَيْمَنُ: اسمُ موضِعٍ، قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ:

سَمَوْتُ له بالرَّكْبِ حَتَّى وَجَدْتُه بتَيْمَنَ يَبْكِيه الحَمـامُ المُغَـرِّدُ[2]

وتَرَكَ صَرْفَه لما عَنَى به البُقْعَةَ.

مقلوبه [م ت ن]

* المَتْنُ من كُلِّ شيءٍ: ما صَلُبَ وظَهَرَ، والجَمْعُ: مُتُونٌ ومِتانٌ. قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وكُنْتِ غيرَ رَجِيلَةٍ والقَوْمُ قد قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ[3]

أرادَ: مِتانَ السَّجاسِجِ، فوضَعَ الواحِدَ موضِعَ الجَمْعِ. وقد يجوزُ أن يُرِيدَ مَتْنَ السَّجْسَجِ فجَمَعَ على أنَّه جَعَلَ كلَّ جُزْءٍ منه مَتْنًا.

* والمَتْنُ: ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ واسْتَوَى، والجمعُ كالجمعِ.

* والمَتْنُ، والمِتانُ: ما بينَ كُلِّ عَمَدَيْنِ، والجمعُ مُتُنٌ.

* ومَتَّنُوا بينَهُم: جعَلُوا بينَ الطَّرائقِ مُتُنًا من شَعَرٍ لِئَلاَّ تُخَرِّقَه أطرافُ الأَعْمِدَةِ.

* والتَّمْتِينُ والتِّمْتِينُ والتِّمْتانُ: الخَيْطُ الّذى يُضْرَبُ به الفُسْطاط.

* والمَتْنُ: الظَّهْرُ، يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ عن اللِّحْيانيِّ. والجمع مُتُونٌ.

* وقيلَ: المَتْنُ، والمَتْنَةُ: لَحْمَتانِ مَعْصُوبَتانِ بينَهما صُلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَتانِ بعَقَبٍ، وقِيلَ: المَتْنانِ، والمَتْنَتانِ: جَنْبَتا الظَّهْرِ، وجَمْعُهما: مُتُونٌ، فمَتْنٌ ومُتُونٌ كظَهْرٍ وظُهُورٍ، ومَتْنَةٌ ومُتُونٌ

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (أوا)، (جنا)، (سكك)، (صلم)، (ختا)، (سيا)؛ والمخصص (٧/١١)؛ وتاج العروس (أوا)، (سك)، (تنم)، (صلعم).

(٢) البيت لعبدة بن الطبيب فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (تمن)؛ وتاج العروس (تيمن).

(٣) البيت للحارث بن حلزة اليشكرى فى ديوانه ص٤٢؛ ولسان العرب (سجج)، (رجل)، (متن)؛ وتاج العروس (رجل)، (متن)؛ ومجمل اللغة (سجج).

كمأنة ومؤون.

* وَمَتَنَه مَتْنًا: ضَرَبَ مَتْنَه.

* ومَتْنُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ: وَسَطُهما، وقِيلَ: هو من السَّهْمِ: ما دُونَ الزّافِرَةِ إلى وَسَطِه.

* والمَتْنُ: الوتَرُ.

* ومَتَنَه بالسَّوْطِ مَتْنًا: ضَرَبَ منه أيَّ موضعٍ كانَ، وقيل: ضَرَبَه به ضَرْبًا شَدِيدًا.

* وجِلْدٌ له مَتْنٌ: أي صَلابَةٌ وأُكْلٌ وقُوَّةٌ.

* ورَجُلٌ مَتْنٌ: قَوِيٌّ.

* ووَتَرٌ مَتْنٌ: شديدٌ.

* وشيءٌ مَتِينٌ: صَلِيبٌ قَوِيٌّ.

وقولُه تَعالَى: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات:٥٨] معناه: ذو الاقْتدارِ والشِّدَّة. وقُرِئَ المَتِينِ بالخَفْضِ على النَّعْتِ للقُوَّة؛ لأنَّ تأنيثَ القُوَّة كتأْنيثِ المَوْعِظَةِ من قوله تَعالى: ﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾ [البقرة:٢٧٥] أي: وَعْظٌ، والقُوَّةُ: الاقْتدارُ.

* وقد مَتُنَ مَتانَةً. ومَتَّنَه هُوَ.

* والمُماتَنَةُ: المُباعَدَةُ في الغايَةِ.

* وسَيْرٌ مُماتِنٌ: بَعِيدٌ.

* ومَتَنَ أُنْثَيَي الدّابَّةِ والشّاةِ يَمْتُنُهُما مَتْنًا: شَقَّ الصَّفَنَ عنهما، فَسَلَّهُما بعُرُوقِهما. وخَصَّ أبو عُبَيْدَةَ به التَّيْسَ.

* وماتَنْتُ الرَّجُلَ: فعَلْتَ به مثلَ ما يَفْعَلُ بكَ، وهي المُطاوَلَةُ، والمُماطَلَةُ.

* ومَتَنَ بالمكانِ مُتُونًا: أقامَ.

* ومَتَنَ المَرْأَةَ مَتْنًا: نَكَحَها.

مقلوبه: [ن م ت]

* النَّمْتُ: ضربٌ من النَّبتِ، له ثَمَرٌ يُؤْكَلُ.

الباء والتاء والميم

[ب ت م]

* البُتْمُ والبَتَّمُ: جِيلٌ[١] من ناحِيَةِ فَرْغانَةَ.

---

(١) في اللسان والقاموس: جبل، انظر (بتم).

باب الثلاثى المعتل

التاء والذال والهمزة

[ذ أ ت]

* ذَأَته يَذْأَتُه ذَأْتًا: خَنَقَه حتّى أدلَعَ لِسانَه، عن كُراع.

التاء والراء والهمزة

[ت أ ر]

* أَتْأَرَ إليهِ النَّظَرَ: أحدَّه.

* وأَتْأَرَه بَصَرَهُ: أَتْبَعَهُ إيّاهُ، قالَ بعضُ الأَغْفالِ:

* وأَتْأَرَتْنِى نَظْرَةَ الشَّفِيرِ *[1]

فأمّا قولُه:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَىَّ وأَشْقَذُونِى فصِـرْتُ كأَنَّنى فَـرَأٌ مُتَارُ[2]

فإِنَّه أراد: مُتْأَرٌ، فنَقَلَ حرَكَةَ الهمزةِ إلى التّاءِ، وأَبْدَلَ منها أَلِفًا لسكُونِها، وانْفِتاحِ ما قَبْلَها، فصارَتْ مُتَار.

* والتُّؤْرُورُ: العَوْنُ يكونُ مع السُّلْطانِ بلا رِزْق.

* وقِيلَ: هو الجِلْوازُ، وذهَبَ الفارِسِىُّ إلى أَنَّه تُفْعُولٌ من الأَرِّ: وهو الدَّفْعُ.

مقلوبه: [أ ت ر]

* الأُتْرُورُ: لُغَةٌ فى التُّؤْرُورِ، مقلوبٌ عنه.

مقلوبه: [ر ت أ]

* رَتَأَ العُقْدَةَ: شَدَّها.

التاء واللام والهمزة

[ل ت أ]

* لَتَأَ فى صَدْرِه يَلْتَأُ لَتْأً: دفَعَ.

---

(١) الرجز لبعض الأغفال فى تاج العروس (تأر).

(٢) البيت لعامر بن كثير المحاربى فى لسان العرب (شقذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تأر)، (تور)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٣١، ١٠٦٧)؛ والمخصص (١/١١٦).

* ولَتَأَ المرأةَ يَلْتَؤُها لَتأً: نكَحَها.
* ولَتَأَه بسَهْمٍ لَتأً: رَماهُ به.

مقلوبه: [أ ت ل]

* أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلاً، وأَتَلانًا، وأَتْلالاً ـ على البَدَلِ، عن يعقوب ـ: قارَبَ الخَطْوَ فى غَضَبٍ، قال:

أَرانِىَ لا آتِيكَ إِلاَّ كأَنَّما أَسأْتُ وإلاَّ أَنْتَ غَضْبانُ تأْتِلُ[١]

مقلوبه: [أ ل ت]

* الأَلْتُ: الحَلِفُ. وأَلَتَه بيَمِينٍ أَلْتًا: شَدَّد عليه.
* وألت [عليه]: طَلَبَ منه حَلِفًا أو شَهادَةً يَقُومُ له بها.
* وأَلَتَه مالَه، وحَقَّهُ يَأْلِتُه أَلْتًا، وإِلاتَةً، وآلَتَه إِيّاهُ: نَقَصَه.
* والأَلْتُ: البُهْتانُ، عن كُراع.
* وأَلِيتُ: موضعٌ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فلَمّا عَصاهُنَّ حَيًّا بِهِنَّ بروْضَةِ أَلِيتَ قَصْرًا خَناثا[٢]

وهذا البناءُ عَزِيزٌ أو مَعْدُومٌ، إلاَّ ما حكاهُ أبو زَيْدٍ من قولِهِم: عليه سكِّينَةٌ.

التاء والنون والهمزة

[ت ن أ]

* تَنَأَ بالمكانِ يَتْنَأُ تُنُوءًا: أَقامَ. قال ثَعْلَبٌ: وبه سُمِّىَ التَّانِّى، وهذا من أَقْبَحِ الغَلَطِ، وأَفْحَشِ السَّقَطِ إن صَحَّ عنه، وخَلِيقٌ أنْ يَصِحَّ؛ لأَنَّه قد ثَبَتَ فى أَمالِيهِ ونَوادِرِه.
وقالُوا: تَنَأَ بالمكانِ، فأَبْدَلُوا، وظَنَّهُ قومٌ لُغَةً، وهو خَطأٌ.

مقلوبه: [ت أ ن]

* أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

أَغَرَّكَ يا مَوْصُولُ مِنْها ثُمالَةٌ وبَقْلٌ بأَكْنافِ الغُرَىِّ تُؤانُ[٣]

أَرادَ تُؤامُ فأَبْدَلَ. هذا قَوْلُه، وأَحسَنُ منه أن يكونَ وَضْعًا لا بَدَلاً، ولم نَسْمَعْ هذا إلاَّ فى

---

(١) البيت لثروان العكلى فى لسان العرب (أتل)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٧).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢١٢؛ ولسان العرب (ألت)؛ وتاج العروس (ألت) ويروى:

فلما عصاهن خابثنه بروضة أليت قصرًا خبائى

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)، (تأن)، (غرا)؛ وتاج العروس (وصل)، (تأن)، (غرا).

هذا البَيْتِ. وقولُه: «يا مَوْصُولُ»، إمّا أن يكونَ شَبَّهَه بالمَوْصُولِ من الهَوامِّ، وإمّا أَنْ يكونَ اسمَ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ن ت أ]

* نَتَأَ الشَّيْءُ يَنْتأُ نَتْأً، ونُتُوءًا: انْتَبَرَ وانْتَفَخَ، وكُلُّ ما ارْتَفَع فقَدْ: نَتَأَ. فأمّا قولُ الشّاعِرِ:

قَدْ وَعَدَتْنِى أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا
تَمْسَحَ رَأْسِى وتُفَلِّينِى وَا
وتَمْسَحُ القَنْفاءَ حتى تَنْتَا[1]

فإنّه أرادَ: حتّى تَنْتَأَ، فإمّا أن يكونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا، قياسِيًّا، على ما ذَهَبَ إليه أبو عُثْمانَ فى هذا النَّحْوِ، وإمّا أَنْ يكونَ أَبْدَلَ إِبْدالاً صَحِيحًا، على ما ذَهَبَ إليه الأَخْفَشُ، وكُلُّ ذلك ليُوافِقَ «تا» من قوله:

* قَدْ وَعَدَتْنِى أُمُّ عَمْرٍو، أَنْ تَا *

و «وا» من قَوْله:

* تَمْسَحُ رَأْسِى وتُفَلِّينى وا *

ولَوْ جعَلَها بَيْنَ بَيْنَ لكانَتِ الهَمْزَةُ الُمخَفَّفَةُ فى نِيَّةِ الُمحَقَّقَةِ، حتّى كأنَّه قالَ: تَنْتَأُ، فكانَ يكُون «تَى تَنْتَا»[2] مُسْتَفْعِلُنْ، وقوله: «رِ أَنْ تَا»، و «لِينِى وَا» مَفْعُولُنْ، ومَفْعُولُنْ لا يَجِيءُ مع مُسْتَفْعِلُنْ، وقد أَكْفَأَ هذا الشّاعِرُ بينَ التّاءِ والواوِ، وأرادَ: أَنْ تَمْسَحَ، وتُفَلِّيِنى وتَمْسَحَ، وهذا من أَقْبَحِ ما جاءَ فى الإِكْفاءِ، وإنَّما ذَهَبَ الأَخْفَشُ إلى أَنَّ الرَّوِىَّ مِنْ «تا» و «وا» التاء، والواو من قِبَلِ أَنَّ الأَلِفَ فيهما إِنَّما هى لإِشْباعِ فَتْحَةِ التّاءِ والواوِ، فهى مَدٌّ لإِشْباعِ الحَرَكَةِ التى قَبْلَها، فهِىَ إِذَن كالأَلِفِ، والياءِ، والواوِ فى: الخِيامُو، والجَرَعَا، والأَيَامِى.

* ونَتَأَ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ: ارْتَفَعَ.

* ونَتَأَ عَلَى القَوْمِ نَتْأً: [ارتَفَعَ].

قالَ اللِّحْيانِىُّ. وفى المَثَلِ: «تَحقِرُه ويَنْتَأُ»، يُقالُ هذا للّذى ليسَ له شاهِدُ مَنْظَرٍ، وله باطِنُ مَخْبَرٍ، وقِيلَ: مَعْناهُ: تَسْتَصْغِرُه ويَعْظُمُ، وقِيلَ: «تَحقِرُه ويَنْتُو» بغيرِ هَمْزٍ، وسَيأْتِى ذِكْرُه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قنف)، (فلا). والأول لحكيم بن معية التميمى فى الموشح ص١٥.

(٢) كذا بالأصل، وفى اللسان (تا تَنْتَأ).

مقلوبه: [أ ت ن]

* الأَتانُ: الحِمارَةُ، والجَمْعُ: آتُنٌ، وأُتُنٌ، وأُتْنٌ، أنشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ:

وما أُبَيِّنُ مَنْ هُـمْ غَيْرَ أنَّهُم   هُمُ الّذِينَ غَذَتْ مِنْ خَلْفِها الأُتُنُ[١]

وإنّما قالَ: «غَذَتْ مِنْ خَلْفِها الأُتُنُ»؛ لأنَّ وَلَدَ الأَتانِ إنّما يَرْضَعُ مِنْ خَلْفٍ.

* والمَأْتُوناءُ: اسمٌ للجَمْعِ.

* واسْتَأْتَنَ الحِمارُ: صارَ أَتانًا.

* واسْتَأْتَنَ أَتانًا: اتَّخَذَها.

* والأَتانُ: الصَّخْرَةُ تكونُ في الماءِ، قالَ الأَعْشَى:

بناجِيَـــةٍ كأَتـــانِ الثَّميـــ   ـلِ تُقَضِّي السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا[٢]

* وأَتانُ الضَّحْلِ: صَخْرَةٌ تكونُ على فَمِ الرَّكِيِّ، فيَرْكَبُها الطُّحْلُبُ حتّى تَمْلاسَّ، فتكُونَ أَشَدَّ مَلاسَةً من غيرِها، وقِيلَ: هي الصَّخْرَةُ بعضُها غامِرٌ وبعضُها ظاهِرٌ.

* والأَتانُ: مُقامُ المُسْتَقِي على فَمِ الرَّكِيَّةِ.

* وأَتَنَ يَأْتِنُ أَتْنًا: خَطَبَ في غَضَبٍ.

* وأَتَنَ بالمَكانِ يَأْتِنُ أَتْنًا، وأُتُونًا: ثَبَتَ.

* والأَتْنُ: أنْ تَخرُجَ رِجْلا المَوْلُودِ قبلَ رَأْسِه، لُغَةٌ في اليَتْنِ، حكاهُ ابنُ الأعرابِيِّ.

وقِيلَ: هو الّذي يُولَدُ مَنْكُوسًا، فهو مَرَّةً اسمٌ للوِلادِ، ومَرَّةً اسمٌ للوَلَدِ.

* والأَتُونُ: أُخْدُودُ الجَيّارِ والجَصّاصِ، ولا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا، وجَمْعُه: أُتُنٌ. قالَ الفَرّاءُ: هي الأَتاتِينُ. قالَ ابنُ جِنِّي: كأنَّه زادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخرَى، فصارَ فَعُولٌ مُخَفَّفُ العَيْنِ إلى فَعُّولٍ مُشَدَّدِ العَيْنِ، فتَصَوَّرَه حينَئذٍ عَلَى أَتُّونٍ، فقالَ فيه: أَتاتِينُ، كسَفُّودٍ وسَفافِيدَ، وكَلُّوبٍ وكَلالِيبَ.

مقلوبه: [ن أ ت]

* نَأَتَ يَنْئِتُ ويَنْأَتُ نَأْتًا، ونَئِيتًا، وهو أَجْهَرُ من الأَنِينِ.

* ونَأَتَ نَأْتًا: سَعَى سَعْيًا بَطِيئًا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أتن)؛ وتاج العروس (أتن).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٧؛ ولسان العرب (عسر)، (تلل)، (أتن)؛ وتاج العروس (عسر)، (أتن).

* أَنَتَ يَأْنِتُ أَنِيتًا: كَنَأَتَ.

* أَتَيْتُه عَلَى تَفِيئَةِ ذاكَ: أى على حِينه ورُبّانِه، حكَى اللِّحْيانِىُّ فيه الهَمْزَ والبَدَلَ، وليسَ عَلَى التَّخْفِيفِ القِياسِىِّ؛ لأَنَّه قد اعْتُدَّ به لُغَةً.

* أَتَيْتُه على تَئِفَّةِ ذلك، كتَفِيئَتِه، فَعِلَّةٌ عند سِيبَوَيْه، وتَفْعِلَةٌ عند أبى عَلِىٍّ. قال: لأَنَّ العربَ تَقُولُ: أَفَفْتُ عليه عَنْبَرَةَ الشِّتاءِ: أى أَتَيْتُه فى ذلكَ الحينِ.

* وأَتَيْتُه على إِفّانِ ذلكَ وتَئِفّانِه، أى: أَوَّلِه، فهَذا يَشْهَدُ بزِيادتَها.

* والتِّئِفّانُ: النَّشاطُ.

* ما فَتِئْتُ أَفعَلُ، وما فَتَأْتُ أَفْتَأُ فَتْأً، وفُتُوءًا، وما أَفْتَأْتُ، الأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ، أى ما بَرِحْتُ، لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النَّفْيِ، فإِن اسْتُعْمِلَ بغَيْرِ ما ونَحْوِها فهِىَ مَنْوِيَّةٌ على حَسَبِ ما تَجِيءُ عليها أَخواتُها.

وقولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

أَنَدُّ مِنْ قارِبٍ رُوحٍ قَوائِمُه صُمٌّ حَوافِرُه ما يَفْتَأُ الدَّلَجا[1]

أراد: ما يَفْتَأُ من الدَّلَجِ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ.

* افْتَأَتَ علىَّ ما لَمْ أَقُلْه: اخْتَلَقَه.

* أَفَتَهُ عن كَذا، كأَفَكَه: أى صَرَفَهُ.

* والإِفْتُ: الكَرِيمُ من الإِبِلِ، وكذلك الأُنْثَى.

وقالَ ثَعْلَبٌ: الأَفْتُ بالفَتْحِ: النّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وهى التى تَغْلِبُ الإِبِلَ على السَّيْرِ، وأَنْشَدَ:

---

(1) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٣؛ ولسان العرب (فتأ)؛ وتاج العروس (فتأ).

كأنّى لَمْ أَقُلْ عاجٍ لأَفتٍ　　تُراوِحُ بعد هِزَّتِها الرَّسِيمَا[1]

التاء والباء والهمزة

[ب ت أ]

* بتَأ بالمكانِ يبتَأُ بُتُوءًا: أقام.

مقلوبه: [أ ت ب]

* الإتْبُ: البَقِيرَةُ، وهو بُرْدٌ يُؤخَذُ فيُشَقُّ، ثم تُلْقِيهِ المَرْأَةُ فى عُنُقِها من غَيْرِ جَيْب ولا كُمَّيْنِ.

* والإتْبُ: دِرْعُ المَرْأةِ، وقيلَ: الإتْبُ من الثِّيابِ: ما قَصُرَ فَنَصَفَ السّاقَ، وقيلَ: الإتْبُ: غيرُ الإزارِ، لا رِباطَ له كالتِّكَّةِ، وليسَ على خِياطَةِ السَّراويلِ، ولكنَّه قَميصٌ غيرُ مَخيطِ الجانِبَيْنِ، وقيلَ: هو النُّقْبَةُ، وهو سَراوِيلُ بلا رِجْلَيْنِ. وقال بَعْضُهم: هو قَميصٌ بغَيْرِ كُمَّيْنِ، والجمع: آتابٌ، وإتابٌ.

* والمِئْتَبَةُ كالإتْبِ، وقيلَ فيه كُلُّ ما قيلَ فى الإتْبِ.

* وأُتِّبَ الثَّوْبُ: صُيِّرَ إتْبًا، قالَ كُثَيِّرُ عزَّةَ:

هَضيمُ الحَشَا رُودُ المَطَا بَخْتَرِيَّةٌ　　جَميلٌ عليها الأتْحَمِىُّ المُؤَتَّبُ[2]

وقد تَأَتَّبَ به، وائْتَتَبَ، وأَتَّبها به، وإيّاهُ، كلاهُما: أَلْبَسَها.

وقالَ أبو حَنيفَةَ: التَّأَتُّبُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ حِمالَ القَوْسِ فى صَدْرِه، ويُخْرِجَ مَنْكِبَيْه منها، فتَصيرَ القَوسُ على مَنْكِبَيْه.

* وإتْبُ الشَّعيرَةِ: قِشْرُها.

مقلوبه: [أ ب ت]

* أَبَتَ اليَوْمُ يَأْبِتُ ويَأْبُتُ أَبْتًا، وأُبُوتًا، وأَبِتَ، فهُوَ آبِتٌ: اشْتَدَّ حَرُّه وغَمُّه، وسَكَنَتْ رِيحُه. يومٌ أَبِتٌ ولَيْلَةٌ أَبِتَةٌ.

* وأَبْتَةُ الغَضَبِ: شِدَّتُه وسَوْرَتُه.

* وتَأَبَّتَ الجَمْرُ: احْتَدَمَ.

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٤٢؛ ولسان العرب (افت)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣٣٤)؛ والجيم (١/ ٦٩)؛ وتاج العروس (أفت).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٥٨؛ ولسان العرب (أتب)؛ وتاج العروس (أتب).

التاء والميم والهمزة

[ت أ م]

* التَّوْأَمُ من جَمِيعِ الحَيَوانِ: المَوْلُودُ مع غَيْرِه فى بَطْنٍ، منَ الاثْنَيْنِ إلى ما زادَ، ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى، أو ذَكَرًا مع أُنْثَى، وقد يُسْتَعارُ فى جَمِيعِ المُزْدَوِجاتِ، وأَصْلُه ذلكَ.

فأمَّا قَوْلُه:

تَحْسَبُه مِمّا به نِضْوَ سَقَمْ
أَو تَوْأَمًا أَزْرَى به ذاكَ التَّوَمْ[١]

فإنّما أرادَ ذاكَ التَّوْأَمَ، فخَفَّفَ الهَمْزَةَ بأن حَذَفَها، وأَلْقَى حَرَكَتَها على السّاكِنِ الّذى قَبْلَها.

كما حكاهُ سِيبَوَيْهِ فى الهَمْزَةِ المُتَحَرِّكَةِ السّاكِنِ ما قَبْلَها. ولا يَكُونُ التَوَمُ هُنَا من «ت و م»؛ لأن مَعْنَى التَّوْأَمِ الذى هو من «ت ء م» قائمٌ فيه، وكأنَّ هذا إنّما هو عَلَى الحَذْفِ، كأنَّه قالَ: «وُجُودُ ذَلكَ التَّوْأَمِ»، والجَمْعُ: تَوائِمُ وتُؤامٌ، قالَ أبو دُوَادَ:

نَخَلاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسانَ أَيْنَعْـ ـنَ جَمِيعًا ونَبْتُهُنَّ تُؤامُ[٢]

وهَذا من الجَمْعِ العَزِيزِ، وله نظائرُ قد أَبَنْتُها غيرَ مَرَّةٍ، ويُقال: تَوْأَمٌ للذَّكَرِ، والأُنْثَى تَوْأَمَةٌ، فإذا جَمَعُوهما قالُوا: هما تَوْأَمان، وهُما تَوْأَمٌ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

فجاءُوا بشَوْشَاةٍ مِزاقٍ تَرَى بها نُدُوبًا من الأَنْساعِ فَذًّا وتَوْأَمًا[٣]

وقَدْ أَتْأَمَتِ المَرْأَةُ وكُلُّ حامِلٍ، وهى مُتْئِمٌ، فإذا كانَ ذلكَ لها عادةً فهِىَ مِتْآمٌ.

* وتاءَمَ أَخاهُ: وُلِدَ مَعَه. وهو تِئْمُه وتَوْأَمُه وتَئِيمُه، عن أَبى زَيْدٍ فى المَصادِرِ.

* وتَوائِمُ النُّجُومِ: ما تَشابَكَ مِنها، وكذلِكَ تَوائِمُ اللُّؤْلُؤِ.

* وتاءَمَ الثَّوْبَ: نَسَجَه على خَيْطَيْنِ.

* وفَرَسٌ مُتائِمٌ: يَجِيءُ بِجَرْيٍ بعد جَرْيٍ، قالَ:

عافِى الرَّقاقِ مِنْهَبٌ مُواتِمُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تام).

(٢) البيت لأبى ذؤيب فى ديوانه ص٣٣٨؛ ولسان العرب (تام)، (بسن)؛ وتاج العروس (تام)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٤/٣٣٧).

(٣) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (شوش)، (تام)؛ والعين (٦/٢٩٩)؛ وتاج العروس (مزق)، (تام). ويروى صدره: * من العيس شوشار مزاق ترى بها *.

وفِى الدِّهاسِ مِضْبَرٌ مُتائِمُ[١]

وكُلٌّ هذا من التَّؤْأَمِ.

* والتَّوْأَمُ: من مَنَازِلِ الجَوْزاءِ. وهُما تَوْأَمان.

* والتَّوْأَمُ: السَّهْمُ من سِهامِ المَيْسِرِ، وقِيلَ: هو الثّانى منْها. وقالَ اللِّحْيانِىُّ: فيه فَرْضانِ، وله نَصِيبانِ إنْ فازَ، وعليه غُرْمُ نَصِيبَيْنِ إنْ لم يَفُزْ.

* والتَّوْأَمان: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لها ثَمَرَةٌ مثلُ الكَمُّونِ، كَثِيرة الوَرَقِ، تَنْبُتُ فى القِيعانِ مُسْلَنْطِحَةً ولها زَهْرَةٌ صَفْراءُ، عن أَبِى حَنِيفَةَ.

* والتَّئِمَةُ: الشاةُ تكونُ للمَرْأَةِ تَحْتَلِبُها.

* والإِتْآمُ: ذَبْحُها.

* وتُؤَامُ، مثل تُعامَ: مَدِينَةٌ من مُدُنِ عُمانَ يَقَعُ إليها اللُّؤْلُؤُ، فيُشْتَرَى من هُناكَ.

* والتُّؤامِيَّةُ مثلُ التُّعامِيَّةِ، والتَّوْأَمِيَّةُ مثلُ التَّوْعامِيَّةِ: اللُّؤْلُؤَةُ.

* وتَوْأَمٌ، وتَوْأَمة: اسْمان.

* مَتَأَهُ بالعَصا: ضَرَبَه.

* ومَتَأَ الحَبْلَ يَمْتَأُهُ مَتْأً: مَدَّهُ.

* الأَتْمُ: أَنْ تَنْفَتِقَ خُرْزَتانِ فتَصِيرا واحِدَةً.

* والأَتُومُ من النِّساءِ: التى الْتَقَى مَسْلَكاها عِنْدَ الافْتِضاضِ، وهى المُفْضاةُ.

* وقِيل: الأَتُومُ: الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ.

* والمَأْتَمُ: كُلُّ مُجْتَمَعٍ من رِجالٍ ونِساءٍ، فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ قال:

حَتَّى تَراهُــنَّ لدَيْــه قُيَّما

كَمَا تَرَى حَوْلَ الأَميرِ المَأْتَما[٢]

فالمَأْتَمُ هُنا: رِجالٌ لا مَحالَةَ، وخَصَّ بعضُهم به النِّساءَ يَجْتَمِعْنَ فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ، قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ:

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه ص٢/ ٣٢٤، ٣٢٥؛ وتاج العروس (وتم). وبلا نسبة فى لسان العرب (تأم).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أتم)؛ وتاج العروس (أتم).

رَمَتْهُ أناةٌ مِن رَبيعَةِ عامر نَؤُومُ الضُّحَى فى مَأتَمٍ أىَّ مَأْتَمِ[1]

فهذِه لا مَحالَةَ مَقامَةُ فَرَحٍ، وقال أبو عَطاءِ السِّنْدِيُّ:

عَشيَّةَ قامَ النّائحاتُ وشُقِّقَتْ جُيُوبٌ بأيْدِى مَأتَمٍ وخُدُودُ[2]

فهَذا لا مَحالَةَ مَقامُ حُزْنٍ ونَوْحٍ. وخَصَّ بعضُهُم بالمَأْتَمِ الشَّوابَّ من النِّساءِ، وليس كَذلِكَ.

* وزَعَمَ بعضُهم: أنَّ المَأتَمَ: مُشْتَقٌّ من الأَتْمِ فى الخُرْزَتَيْنِ، ومِنَ المَرْأةِ الأَتُومِ. والْتِقاؤُهُما أنَّ المَأْتَمَ النساءُ يَجْتَمِعْنَ ويَتَقابَلْنَ فى الخَيْرِ والشَّرِّ.

* وما فِى سَيْرِه أتَمٌ ويَتَمٌ: أى إبْطاءٌ.

* وخَطَبَ فما زالَ عَلَى أتْمٍ واحدٍ، بسُكُونِ التّاءِ: أى عَلَى شَىْءٍ واحِدٍ.

* والأُتُمُ: شَجَرٌ يُشْبِه شَجَرَ الزَّيْتُونِ، يَنْبُتُ بالسَّراةِ فى الجِبالِ، وهو عِظامٌ لا يَحْمِلُ، واحِدَتُه أُتَمَةٌ، حكاها أبو حَنِيفَةَ.

* والأَتْمُ: مَوْضِعٌ. قال النابِغَةُ:

فأوْرَدَهُنَّ بطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَإِ التُّوَامِ[3]

* أَمَتَ الشَّىْءَ يَأْمِتُه أَمْتًا، وأَمَّتَه: قَدَّرَه وحَزَرَه.

* وشَىْءٌ مأمُوتٌ: مَعْرُوفٌ.

* والأَمْتُ: الانْخِفاضُ والارْتِفاعُ والاخْتِلافُ فى الشىءِ.

* وأُمِتَ بالشَّرِّ. أُبِنَ بِه، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

يَئُوبُ أُولُو الحاجاتِ منه إذا بَدَا إلى طَيِّبِ الأَثْوابِ غيرِ مُؤَمَّتِ[4]

والأَمْتُ: العِوَجُ. قال سِيبَوَيْه: وقالُوا: «أَمْتٌ فى الحَجَرِ لا فِيكَ» أى: لِيَكُنِ الأَمْتُ فى الحِجارَةِ لا فِيكَ، ومَعْناه: أبقاكَ اللهُ بعدَ فَناءِ الحِجارَةِ، وهى مما يُوصَفُ بالخُلُودِ والبَقاءِ.

(1) البيت لحميد بن ثور فى جمهرة اللغة ص١٠٣٢؛ وليس فى ديوانه ولأبى حية النميرى فى لسان العرب (أتى).

(2) البيت لأبى عطاء السندى فى أمالى القالى ص١/ ٢٧٢؛ ولسان العرب (اتم).

(3) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٣٤؛ ولسان العرب ص١ (أتم)، (صون)؛ وتاج العروس (صون)؛ والمخصص (١١/ ٢٤).

(4) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٢٥؛ ولسان العرب (أمت)؛ وتاج العروس (أمت).

ألاَ تَراهُ كَيْفَ قالَ:

ما أَنْعَمَ العَيْشَ لو أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ تَنْبُو الحَوادِثُ عَنْهُ وهو مَلْمُومُ[١]

ورَفَعُوه وإن كانَ فيه مَعْنَى الدُّعاء؛ لأنَّه ليسَ بجارٍ على الفِعْلِ، وصارَ كقولِكَ: التُّرابُ له، وحَسُنَ الابْتداءُ بالنَّكِرَة؛ لأنَّه فى قُوَّةِ الدُّعاءِ.

* والأَمْتُ: الرَّوابِى الصِّغارُ.

* والأَمْتُ: النَّبَكُ، وكذلك عَبَّرَ عنه ثَعْلَبٌ.

* والأَمْتُ: الوَهْدَةُ بينَ كُلِّ نَشْزَيْنِ.

* والأَمْتُ: العَيْبُ فى الفَمِ والثَّوْبِ والحَجَرِ.

* والأَمْتُ: أن تَصُبَّ فى القِرْبَةِ حتى تَنْثَنِيَ ولا تَمْلأهَا، فيكونَ بعضُها أَشْرَفَ من بعضٍ، والجمعُ: إِمَاتٌ، وأُمُوتٌ.

وحكَى ثَعْلَبٌ: ليسَ فى الخَمْرِ أَمْتٌ: أى ليسَ فيها شَكٌّ أنها حَرامٌ.

التاء والثاء والياء

[ت ث ى]

* التَّثَى[٢]: سَوِيقُ المُقْلِ، عن اللِّحْيانىِّ، وأنشَدَ:

* كأنَّه غِرارَةٌ مَلأَى تَثَا *[٣]

ويُرْوَى: «مَلأَى حَثَا»: وهو حُطامُ التِّبْنِ، وقد تَقَدَّمَ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: التَّثاةُ والتَّثَى[٤]: قِشْرُ التَّمْرِ.

التاء والراء والياء

[ت ى ر]

* التِّيرُ: الجائزُ بينَ الحائِطَيْنِ، فارسِىٌّ مُعَرَّبٌ.

* والتَّيَّارُ: المَوْجُ، وخَصَّ بعضُهم به مَوْجَ البَحْرِ، قال عَدِىٌّ:

* كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارَا *[٥]

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٧٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (است)، (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

(٢) كذا بالأصل، والمناسب كما فى اللسان: (التَّثَى): سويق المقل.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثتى)، (حثا)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٣٧)؛ وتاج العروس (حثا).

(٤) كذا بالأصل، والذى ورد فى اللسان: (التَّثاةُ والتَّثَى): قشر التمر ورديئه.

(٥) عجز بيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (تير)؛ ومجمل اللغة (١/٣٤١)؛ وتاج العروس (تير)؛ ويروى صدره: * عف المقاسب ما تكدى مسافته *.

مقلوبه: [ر ت ى]

* الرَّتْيَةُ والرُّتْيَةُ: الخَطْوَةُ، ولستُ منها على ثِقَةٍ، عن اللِّحْيانِىِّ.

التاء واللام والياء

[ل ى ت]

* لاتَهُ حَقَّهُ لَيْتًا، وألاته: نَقَصَه، والأُولَى أعْلَى. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِن تُطِيعُواْ اللهَ وَرَسُولَهُ لاَ يَلِتْكُم مِنْ أعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: ١٤].

* ولاتَهُ عن أمْرِه لَيْتًا، وألاتَه: صرَفَه.

* ولاتَهُ لَيْتًا: أخبَرَه بالشَّىْءِ على غيرِ وَجْهِه، وقِيلَ: هو أنْ يُعَمِّىَ عليه الخَبَرَ، فيُخْبِرَه بغَيْرِ ما سألَه عنه.

* واللِّيتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، وقيل: اللِّيتانِ: أدْنَى صَفْحَتَىِ العُنُقِ من الرَّأْسِ، عليها يَنْحَدِرُ القُرْطان، وهُما وَراء لِهَزِمَتَىِ اللَّحْيَيْنِ، وقيلَ: هُما مَوْضِعُ المِحْجَمَتَيْنِ، وقِيلَ: هُما ما تحتَ القُرْطِ من العُنُقِ. والجمعُ: ألْياتٌ ولِيَتَةٌ.

* ولِيتُ الرَّمْلِ: لُعْطُه، وهو: مارَقَّ منه وطالَ أكْثَرَ من الإبْطِ.

* واللِّيتُ: ضَرْبٌ من الخَزَمِ.

* ولَيْتَ: كَلِمَةُ تَمَنٍّ، تَقُولُ: لَيْتَنِى، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ لَيْتِى، أنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

كمُنْيَةِ جابرٍ إذْ قالَ لَيْتِى ... أُصادِفُه وأُتْلِفُ بَعْضَ مالِى[1]

وقول الراجز:

* ولَمْ يَلِتْنِى عَنْ سُراهَا لَيْتُ *[2]

قِيلَ: مَعْنَى هذا لم يَلِتْنِى عن سُراها أنْ أتَنَدَّم فأقُولَ: لَيْتَنِى ما سَرَيْتُها، وقيل: مَعْناه لم يَصْرِفْنِى عن سُراها صارِفٌ، أى: لَمْ يَلِتْنِى لائتٌ، فوَضَعَ المَصْدَرَ موضعَ الاسْمِ.

مقلوبه: [ل ت ى]

* الَّتِى واللاَّتِى: تَأْنِيثُ الَّذِى [والذين] على غيرِ صِيغَتِه، ولكنّها منه، كبِنْتٍ من ابْنٍ، غير أنَّ التاءَ ليست مُلْحَقَةً كما تُلْحَقُ تاءُ بِنْتٍ ببِناءِ عِدْلٍ، وإنّما هى للدَّلالَةِ على التَّأْنِيثِ،

---

(١) البيت لزيد الخيل فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (ليت).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن)؛ والمخصص (١٤/ ٢٠)؛ وليس فى ديوانه، وبلا نسبة فى لسان العرب (ليت).

ولذلك استجازَ بعضُ النَّحْويِّينَ أن يَجْعَلَها تاءَ تأنيثٍ.

والألفُ واللامُ فى الَّتي واللاتى زائدةٌ لازمةٌ داخلةٌ لغيرِ التَّعْريفِ، وإنّما هُنّ مُتعرِّفاتٌ بصِلاتِهِنَّ، كالَّذى، وسيأتى ذكره، والَّلاتى بوزنِ القاضِى والدّاعِى.

[وفيه ثلاثُ لُغات: الَّتى].

وحكَى اللِّحْيانيُّ: هى اللَّتِ فَعَلَتْ ذلِك، وهى اللَّتْ فَعَلَتْ ذلكَ، وأنشد لأُقَيْشِ بنِ ذُهْلٍ العُكْليِّ:

وأَمْنَحُهُ اللَّتْ لا يُغَيَّبُ مِثْلُها إذا كانَ نِيرانُ الشِّتاءِ تَوائِمَا[1]

وهُما اللَّتان فَعَلَتا، [وهما اللَّتا فَعَلَتا].

* والجَمْعُ اللاتِى واللاتِ، قالَ الشّاعِرُ:

اللاتِ كالبَيْضِ لَمّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ صُفْرَ الأنامِلِ مِن قَرْعِ القَواقِيزِ[2]

واللَّواتِى واللَّواتِ، قالَ:

إلاّ انْتِيابَتَه البِيضَ اللَّواتِ لَه ما إنْ لَهُنَّ طَوالَ الدَّهْرِ أَبْدالُ[3]

وهُنَّ اللاءِ، واللائِى، واللاَّ فَعَلْنَ ذَلكَ، قالَ الكُمَيْتُ:

وكانَتْ من اللاَّ لا يُعَيِّرُها ابنُها إذا ما الغُلامُ الأحْمَقُ الأُمَّ عَيَّرَا[4]

قالَ بعضُهُم: مَنْ قالَ: اللاَّءِ، فهو عِنْدَه كالبابِ، ومن قالَ: اللاَّئِى، فهو عِنْدَه كالقاضِي. ورأيتُ كُثَيِّرًا قد استَعْمَلَ اللاَّئِى لجَماعَةِ الرِّجالِ، فقال:

أَبَى لَكُم أَنْ تَقْصُرُوا أو يَفُوتَكُم - بتَبْلٍ من اللاّئِى تُعادُونَ - تابِلُ[5]

وهُنَّ اللَّوَا فَعَلْنَ ذاك، قال:

جَمَعْتُها من أَنْوُقٍ خِيار من اللَّوَا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ[6]

وهُنَّ اللاتِ فَعَلْنَ ذاكَ، قالَ: هو جَمْعُ اللاتِى، قالَ:

---

(1) البيت لأقيش بن ذهيل العكلى فى لسان العرب (لتا)؛ وتاج العروس (لتا)؛ ويروى: توائما.

(2) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (درس)، (لتا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٥٩)؛ ويروى: القوارير.

(3) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لتا)؛ وتاج العروس (لتى).

(4) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢٢١)؛ ولسان العرب (لتا)، (لوى).

(5) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لتا).

(6) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرف)، (لتا)، (لوى)؛ وتاج العروس (شرف)، (لتى)، (لوى)؛ ويروى: أينق عزار.

أولِئكَ إِخْوانِى وأَخْلالُ شِيمَتِى وأَخْدانُكَ اللاّتِ تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ[1]

وكُلُّ ذلك جَمْعُ الَّتِى على غيرِ قِياسٍ.

* وتَصْغِيرُ اللاَّءِ، واللاّئِى: اللُّؤَيَّا، واللُّوَيّا.

* وتَصْغِيرُ الَّتِى واللاّتِى واللاّت: اللُّتَيّا واللَّتَيّا.

* وتَصْغِيرُ اللّواتِى: اللُّتَيّاتُ واللُّوَيّاتُ.

وقد أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ جميعِ ذلك فى الكتابِ المُخَصَّصِ.

* التِّينُ: شَجَرَةُ البَلَسِ، وقِيلَ: هو البَلَسُ نَفْسُه، واحِدَتُه تِينَةٌ. قال أبو حَنِيفَةَ: أَجْناسُه كَثِيرَةٌ: بَرِّيَّةٌ، ورِيفِيَّةٌ، وسُهْلِيَّةٌ، وجَبَلِيَّةٌ، وهو كثيرٌ بأَرْضِ العَرَبِ. قالَ: وأَخْبَرَنِى رَجُلٌ من أَعْرابِ السَّراة - وهم أَهلُ تِينٍ - قال: التِّينُ بالسَّراةِ كَثِيرٌ جِدّاً، مُباحٌ. قالَ: وتَأْكُلُه رَطْبًا، وتُزَبِّبُه فتَدَّخِرُه، وقد يُكَسَّرُ على التِّينِ.

* والتِّينَةُ: الدُّبُرُ.

* والتِّينُ: جَبَلٌ بالشّامِ. وقالَ أبو حَنِيفَةَ: هو جَبَلٌ فى بِلادِ غَطَفانَ، وليس قَوْلُ من قال: هو جَبَلٌ بالشّامِ بشَىءٍ؛ لأَنَّه ليسَ بالشّامِ جَبَلٌ يقالُ له: التِّينُ. ثم قالَ: وأينَ الشَّأْمُ من بلادِ غَطَفانَ؟ قال النّابِغَةُ يصفُ سَحائِبَ لا ماءَ فيها:

صُهْبًا خِفافًا أَتَيْنَ التِّينَ عَنْ عُرُضٍ يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلاً ماؤُه شَبِمَا[2]

وإيّاه عَنَى الحَذْلِمِىُّ بقَوْلِه:

تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مكِينِ
أَكْنافَ جَوٍّ فبِراقَ التِّينِ[3]

* والتِّينَةُ: مُوَيْهَةٌ فى أَصْلِ هذا الجَبَلِ، هكَذا حكاهُ أبو حَنِيفَةَ: مُوَيْهَةٌ، كأَنَّه تَصْغِيرُ الماءَةِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلل)، (لتا)؛ ويروى:

أولئلا إخوانى الذين عرفتهم وأخدانك اللاءات زُيِّنَّ بالكتم

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (تين)؛ وتاج العروس (تين).

(٣) الرجز للحذلمى فى لسان العرب (جدد)، (تين)؛ وتاج العروس (تين)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤١٢؛ ويروى: خو.

وقولُه تَعالَى: ﴿وَالتِّينِ والزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١] قيلَ: التِّينُ: دِمَشْقُ، والزَّيْتُونُ: بيتُ المَقْدِسِ، وقِيلَ: التِّينُ والزَّيْتُونُ: جَبَلانِ، وقِيلَ: مَسْجِدانِ بالشَّامِ، وقِيلَ: التِّينُ والزَّيْتُونُ: هذا الَّذى نَعْرِفُه.

* وطُورُ تِينَا، وتَيْناءَ وتِيناءَ، كسِيناءَ.

* والتِّينانُ: الذِّئْبُ، قال الأَخْطَلُ:

يَعْتَفْنَه عند تِينانٍ بِدِمْنَتِه بادى العُواءِ ضَئِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ[1]

وقِيلَ: جاءَ الأَخْطَلُ بحَرْفَيْنِ لم يَجِئْ بهما غَيْرُه، وهُما: التِّينانُ: الذِّئْبُ، والعَيْثُومُ: أُنْثَى الفِيَلَةِ.

مقلوبه: [ى ت ن]

* اليَتْنُ: الوِلادُ المَنْكُوسُ، تَخرُجُ رِجْلاَ الوَلَدِ قبلَ رَأْسه ويَدَيْه، وضَعَتْهُ يَتْنًا. وقد أَيْتَنَت المَرْأَةُ والنَّاقَةُ، وهى مُوتِنٌ ومُوتِنَةٌ، والوَلَدُ مَيْتُونٌ، عن اللِّحْيانِىِّ. وهذا نادِرٌ، وقِياسُه مُوتَنٌ، قالَ عِيسَى بنُ عُمَرَ: سأَلْتُ ذَا الرُّمَّةِ عن مَسْأَلَةٍ، فقالَ: أَتَعْرِفُ اليَتْنَ؟ قلتُ: نَعَمْ. قالَ: فمَسْأَلَتُك هذه يَتْنٌ.

مقلوبه: [ن ى ت]

* ناتَ نَيْتًا: تَمايَلَ.

التاء والفاء والياء

[ف ت ى]

* الفَتاءُ: الشَّبابُ.

* والفَتَى الشَّابُّ، وقولُه تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ [الكهف: ٦٠] جاءَ فى التَّفْسِيرِ: إنَّ فَتاهُ يُوشَعُ بنُ نُون، سُمِّىَ فَتاهُ لأَنَّه كانَ يَخْدِمُه، ودَلِيلُه قولُه: ﴿ءَاتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكهف: ٦٢].

وقولُه - أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ -:

وَيْلٌ بزَيْدٍ فَتَى شَيْخٍ أَلُوذُ به فَلاَ أُعَشَّى لَدَى زَيْدٍ ولا أَرِدُ[2]

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (تين)؛ وجمهرة اللغة ص٤١٢؛ وتاج العروس (ويروى: يدمنه.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ويل)، (فتا)؛ وتاج العروس (ويل).

فسَّرَ «فَتَى شَيْخٍ»، فقال: أى هو فى حَزْمِ المَشايِخِ.

* والجَمْعُ: فِتْيانٌ، وفِتْيَةٌ، وفِتْوَةٌ، الواوُ عن اللِّحْيانِيِّ، وفُتُوٌّ، وفُتِىٌّ. قال سِيبَوَيْهِ: ولم يَقُولُوا: أَفْتاءٌ، اسْتَغْنَوْا عنه بفِتْيَةٍ.

* والأُنْثَى فَتاةٌ، والجمع: فَتَياتٌ.

* والفَتِىُّ كالفَتَى، والأُنْثَى فَتِيَّةٌ. وقد يُقالُ ذلك للجَمَلِ والنَّاقَةِ.

* وقِيلَ: هو الشّابُّ من كُلِّ شَىْءٍ، والجَمْعُ: فِتاءٌ. قالَ عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ:

يَحْسِبُ النّاظِرُونَ ما لَمْ يَفُرُّوا أَنَّهـا جِلَّـةٌ وهُـنَّ فِتـاءُ[1]

والاسْمُ من جَمِيعِ ذلك الفُتُوَّةُ، انْقَلَبَتِ الياءُ فيه واوًا على حَدِّ انْقِلابِها فى مُوقِنٍ، وكَقَضُوَ، قال السِّيرافِىُّ: إنّما قُلِبت الياءُ فيه واوًا؛ لأنَّ أَكْثَرَ هذا الضَّرْبِ من المَصادِرِ على فُعُلَّةٍ إنّما هو من الواوِ كالأُخُوَّةِ، فحَمَلُوا ما كانَ من الياءِ عليه، فلَزِمَ القَلْبُ.

* وأَمّا الفُتُوُّ فشاذٌّ من وَجْهَيْنِ: أحدُهُما: أَنَّه من الياءِ، والآخَرُ: أَنَّه جَمْعٌ، وهذا الضَّرْبُ من الجَمْعِ تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً، كعِصِىٍّ، ولكنَّه حُمِلَ على مَصْدَرِه، قالَ:

وفُتُوٌّ هَجَّـرُوا ثُـمَّ أَسْرَوْا لَيْلَهُم حَتَّى إذا انْجابَ حَلُّوا[2]

وقال جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ:

فـى فُتُوٍّ أنا رابِئُهُمْ مِنْ كَلالِ غَزْوَةٍ ماتُوا[3]

ولفُلانَةَ بِنْتٌ قد تَفَتَّتْ: أى قد تَشَبَّهَتْ بالفَتَيات، وهى أَصْغَرُهُنَّ.

* وفُتِّيَتْ: مُنِعَتْ من اللَّعِبِ مع الصِّبْيانِ والعَدْوِ مَعَهُم [وخُدِّرَت] وسُتِرَتْ فى البَيْتِ.

* والفَتَى والفَتاةُ: العَبْدُ والأَمَةُ.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥] المُحْصَناتُ: الحَرائِرُ. والفَتَياتُ: الإِماءُ.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ﴾ [يوسف: ٣٦] جائزٌ أن يَكُونا حَدَثَيْنِ أو

(١) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (فتا)؛ وتاج العروس (فتى).

(٢) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شرًا ولخلف الأحمر ولابن أخت تأبط شرًا؛ انظر ديوان الشنفرى ص٨٤؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص٨٣٣؛ ولابن أخت تأبط شرًا فى العقد الفريد (٣/ ٣٠٠)؛ وبلا نسبة فى اللسان (فتا)؛ والتاج (فتى).

(٣) البيت لجذيمة الأبرش فى لسان العرب (فتا)؛ وخزانة الأدب (١١/ ٤٠٤، ٤٠٨)؛ ويروى: كالثهم * فى بلايا عورة ماتوا.

شَيْخَيْنِ؛ لأَنَّهم كانوا يُسَمُّونَ المَمْلُوكَ فَتًى.

* والفَتَيان: اللَّيْلُ والنَّهارُ.

* وأَفْتاهُ فى الأَمْرِ: أبانَهُ له.

* والفُتْيَا والفُتْوَى والفَتْوَى: ما أَفْتَى به الفَقِيهُ، الفتحُ فى الفَتْوَى لأهلِ المَدِينَةِ.

* والمُفْتِى: مِكْيالُ هِشامِ بنِ هُبَيْرَةَ [و] العُمَرِىُّ: هو مِكْيالُ اللَّبَنِ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وفِتْيانُ والفِتْيانُ: قَبِيلَةٌ من بَجِيلَةَ، قالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ:

إِذا انْتجعَتْ فِتْيانُ أَصْبَحَ سَرْبُهُمْ ... بخَرْجاءِ عَبْسٍ آمِنًا أَنْ يُنَفَّرَا[1]

وإليهم يُنْسَبُ رَبِيعَةُ الفِتْيانِىُّ المُحَدِّثُ.

* وإنّما قَضَيْنا بأَنَّ أَلِفَ أَفْتَى، والفَتْوَى ياءٌ لكثرةِ «ف ت ى»، وقلة «ف ت و» مع أَنّها لامٌ، وقد قَدَّمْنا أَنْ انْقِلابَ الأَلِفِ عن الياءِ لامًا أكثر.

[illegible]

[illegible]

* البَيْتُ مِنَ الشَّعَرِ: ما زادَ على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ، وهو مُذَكَّرٌ، يَقَعُ على الصَّغِيرِ والكَبِيرِ، وقَدْ يُقال للمَبْنِىِّ من غيرِ الأَبْنِيَةِ التى هى الأَخْبِيَةُ، بَيْتٌ.

وقولُه تَعَالَى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾ [النور:٢٩] معناه: ليس عليكُمْ جُناحٌ أن تَدْخُلُوها بغيرِ إِذْنٍ. وجاءَ فى التَّفْسِيرِ: أَنَّه يعنى بها الخاناتِ، وحَوانِيتَ التُّجّارِ، والمواضِعَ المُباحَةَ التى يُباعُ فيها الأَشْياءُ، ويُبِيحُ أَهْلُها دُخُولَها. وقِيلَ: إِنّه يُعْنَى بها الخَرِباتُ التى يَدْخُلُها الرَّجُلُ لبَوْلٍ أو غائِطٍ. ويكُونُ مَعْنَى قولِه: ﴿فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ﴾ أى: إِمْتاعٌ لكم تَتَفَرَّجُونَ بها مِمّا بِكُمْ.

وقولُه تَعَالَى: ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَن تُرْفَعَ﴾ [النور:٣٦]. قال الزَّجّاجُ: أرادَ المَساجِدَ. قالَ: وقالَ الحَسَنُ: يَعْنِى به بَيْتَ المَقْدِسِ. قال أبو الحَسَنِ: وجَمَعَه تَعْظِيمًا وتَفْخِيمًا، ولذلكَ خَصَّ بناءَ أَكْثَرِ العَدَدِ، و (فى) مُتَّصِلَةٌ بقولِه: ﴿كمِشْكاةٍ﴾، وقيل: بـ ﴿يُسَبِّحُ﴾.

وقد يكُونُ البَيْتُ للعَنْكَبُوتِ وللضَّبِّ وغيرِه من ذَواتِ الجِحَرِ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ﴾ [العنكبوت:٤١]، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ ـ فيما تَضَعُهُ العَرَبُ على

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٤١؛ وتاج العروس (فتى)؛ يروى: بجرعاء.

أَلْسِنَةِ البهائِمِ، لضَبٍّ يُخاطبُ ابْنَه ـ:

أَهَدَمُوا بَيْتَكَ لا أَبَا لَكَا
وأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوالَكَا[1]

وقالَ يَعْقُوبُ: السُّرْفَةُ: دابَّةٌ تَبْنِي لنَفْسِها بيتًا من كُسارِ العِيدان، وكذلك قال أبو عُبَيْد: السُّرْفَةُ: دابَّةٌ تَبْنِي بيتًا حَسَنًا تكونُ فيه فجعَلا لها بَيْتًا. وقال أبو عُبَيْد أيضًا: الصَّيْدانيُّ: دابَّةٌ تَعْمَلُ لنَفْسِها بَيْتًا فى جَوْفِ الأَرضِ، وتُغَمِّيه. وكلٌّ ذلك أُراهُ على التَّشْبِيهِ ببَيْتِ الإنْسان.

* وجمعُ البَيْتِ: أَبْياتٌ، وأَبابِيتُ، وبُيُوتٌ، وبُيُوتاتٌ. وحكى أبو عليٍّ عن الفَرّاءِ: أَبْياواتٌ، وهذا نادرٌ.

* وبَيَّتُّ البَيْتَ: بَنَيْتُه.

* والبَيْتُ من الشِّعْرِ مُشْتَقٌّ من بَيْتِ الخِباء، وهو يَقَعُ على الصَّغيرِ والكَبيرِ، كالرَّجَزِ والطَّوِيلِ، وذلك لأَنَّه يضمُّ الكَلامَ، كما يَضُمُّ البيتُ أَهْلَه، ولذلك سَمَّوْا مُقَطَّعاته أَسْبابًا وأَوْتادًا على التَّشْبِيهِ لها بأَسباب البُيُوتِ وأَوتادها، والجمعُ: أَبْياتٌ. وحكَى سِيبَوَيْهِ فى جمعِهِ بُيُوتٌ، فتَبِعَهُ ابنُ جِنِّى، فقالَ ـ حينَ أَنْشَدَ بَيْتَي العَجّاجِ ـ:

يا دارَ سَلْمَى يا اسْلَمِى ثُمَّ اسْلَمِى
فخِنْدِفٌ هامَةُ هذا العالَمِ[2]

جاءَ بالتَّأْسِيسِ ولم يَجِئْ بِها فى شَيْءٍ من البُيُوت. قال عَلِيٌّ: وإذا كانَ البَيْتُ من الشِّعْرِ مُشَبَّهًا بالبَيْتِ من الخِباءِ وسائِرِ البِناءِ لم يَمْتَنِعْ أن يُكَسَّرَ على ما كُسِّرَ عليه.

* وبَيْتُ اللهِ: الكَعْبَةُ. قال الفارِسِيُّ: وذلك كما قِيلَ للخَلِيفَةِ: عَبْدُ اللهِ. والجَنَّة: دارُ السَّلامِ.

* والبَيْتُ: القَبْرُ، أُراه على التَّشْبِيهِ، قال لَبِيدٌ:

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِه ... وعِنْدَ الرِّداعِ بيتُ آخَرَ كَوْثَرِ[3]

---

(1) الرجز على لسان ضب فى الحيوان (٦/ ١٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بيت)، (حول)، (دأل)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٩؛ والمخصص (٣/ ٢٢٦، ٢٣٣)؛ وتاج العروس (دأل).

(2) الرجز للعجاج فى ديوانه ص١/ ٤٤٢)؛ وجمهرة اللغة ص٢٠٤، ٦٤٩؛ ولسان العرب (سمم)؛ وتاج العروس (سمم)؛ ولرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٣.

(3) البيت للبيد فى ديوانه ص٥٢؛ ولسان العرب (بيت)، (كثر)، (ردع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ١٧٨)؛ والجيم (٣/ ١٦٧)؛ وتاج العروس (لحب)، (بيت)، (ردع).

* والبَيْتُ من بُيُوتاتِ العَرَبِ: الّذى يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَةِ، كآلِ حِصْنٍ الفَزارِيِّينَ، وآلِ الجَدَّيْنِ الشَّيْبانِيِّينَ، وآلِ عَبْدِ المَدانِ الحارِثِيِّينَ. وكانَ ابنُ الكَلْبِىِّ يَزْعُم أَنَّ هذِه البُيُوتاتِ أَعْلَى بُيُوتِ العَرَبِ.

وقولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]: إنّما يُرِيدُ أَهْلَ بيتِ النبىِّ ﷺ، أزواجَه وبِنْتَه وعَلِيًّا رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

قالَ سِيبَوَيْه: أكثَرُ الأسماءِ دُخُولاً فى الاخْتِصاصِ بَنُو فلانٍ، ومَعْشَرٌ مُضافَةً، وأهلُ البَيْتِ، وآلُ فُلانٍ، يَعْنِى أَنَّك تقولُ: نَحْنُ أَهْلَ البَيْتِ نَفْعَلُ كذا، فَتَنْصِبُه على الاخْتِصاصِ، كما تَنْصِبُ المُنادَى المُضافَ، وكذلكَ سائِرُ هذه الأَرْبَعَةِ. وقد بَيَّنّا ذلِكَ فى مَوْضِعِه.

* وفُلانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ: أى شَرِيفُهُم، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرابِىِّ.

* وبَيتُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُه، قالَ:

ألا يا بَيْتُ بالعَلْياءِ بَيْت   ولَوْلاَ حُبُّ أَهْلِكَ ما أَتَيْت[1]

أرادَ: لِى بالعَلْياءِ بَيْتٌ.

* والبَيْتُ: التَّزْوِيجُ، عن كُراع.

* ومَرأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ: أصابَتْ بَيْتًا وبَعْلاً.

* وهُوَ جارِى بَيْتَ بَيْتَ. قال سِيبَوَيْه: مِن العَرَبِ من يَبْنِيه كخَمْسَةَ عَشَرَ، ومنهم من يُضِيفُه إلاَّ فى حَدِّ الحالِ.

* وباتَ يَفْعَلُ كذا وكذا يَبِيتُ ويَباتُ بَيْتًا، وبَياتًا، ومَبِيتًا، وبَيْتُوتَةً: أى يَفْعَلُه لَيْلاً، وليسَ من النَّوْمِ.

وقالَ الزَّجّاجُ: كُلُّ من أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فقد باتَ، نامَ أو لَمْ يَنَمْ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

* والاسمُ من كُلِّ ذلِكَ: البِيتَةُ.

* وأَباتَهُ اللهُ أَحْسَنَ بِيتَةٍ، أى: إباتَةً، لكنَّه أرادَ به الضَّرْبَ من المَبِيتِ، فَبَناهُ على فِعْلَةٍ، كما قالُوا: قَتَلَهُ شَرَّ قِتْلَةٍ، وبِئْسَت المِيتَةُ، إنَّما أرادُوا الضَّرْبَ الَّذى أصابَه من القَتْلِ والمَوْتِ.

* وبِتُّ القَوْمَ، وبِتُّ بِهِمْ: بِتُّ عِنْدَهُم. حكاه أبو عُبَيْدٍ.

* وبَيَّتَ الأَمْرَ: عَمِلَهُ لَيْلاً، أو دَبَّرَه لَيْلاً، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِى

(١) البيت لعمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادى فى لسان العرب (ثمر).

تَقُولُ﴾ [النساء: ٨١]، وفيه: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٠٨].

* وبَيَّتَ القَوْمَ: أَوْقَعَ بهم لَيْلاً، والاسمُ البَيَاتُ.

* وماءٌ بَيُّوتٌ: باتَ فبرَدَ، قال غَسّانُ السَّلِيطِيُّ:

كَفَاكَ فأَغْنَاكَ ابنَ نَضْلَةَ بَعْدَها عُلاَلَةُ بَيُّوتٍ من الماءِ قارِسِ[1]

وقولُه ـ أَنْشَدَه ابنُ الأعرابيِّ ـ:

* فصَبَّحَتْ حَوْضَ قِرًا بَيُّوتًا *[2]

أُراه أرادَ: قِرَا حَوْضٍ بَيُّوتًا، فقَلَبَ، والقِرَا: ما تَجمَّعَ فى الحَوْضِ من الماءِ، فأَنْ يكُونَ «بَيُّوتٌ» صفَةً للماءِ خيْرٌ من أنْ يكُونَ للحَوْضِ؛ إذْ لا مَعْنَى لوَصْفِ الحَوْضِ به.

* وهَمٌّ بَيُّوتٌ: باتَ فى الصَّدْرِ، قالَ:

* عَلَى طَرَبٍ بَيُّوتَ هَمٍّ أُقاتِلُهْ *[3]

* والمَبِيتُ: المَوْضِعُ الذى يُباتُ فيه.

* وما لَه بِيتُ لَيْلَةٍ. وبِيتَتُها: أى قِيتَتُها.

* والبِيتَةُ: حالُ المَبِيتِ، قالَ طَرَفَةُ:

ظَلَلْتُ بذِى الأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ ببِيتَةِ سَـوْءٍ هالِكًا أو كَهالِكِ[4]

مقلوبه: [ى ب ت]

* يَبْتٌ: اسمُ مَوْضِعٍ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

بَوَجْهِ أَخِى بَنِى أَسَدٍ قَنَوْنَا إِلَى يَبْتٍ إلى بَرْكِ الغُمادِ[5]

التاء والميم والياء

[ت ى م]

* التَّيْمُ: أَنْ يَسْتَعْبِدَه الهَوَى، وقد تامَتْهُ المَرْأَةُ تَيْمًا، وتَيَّمَتْهُ.

---

(١) البيت لغسان السليطى فى لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٤) البيت لطرفة فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (بيت)، (أرط)؛ وتاج العروس (بيت)، (أرط)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣١٣).

(٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٢١؛ ولسان العرب (بيت)، (يبا)؛ وتاج العروس (بيت)، (هيه)؛ ويروى:
* بوجه أخى . . . * إلى يبة . . .

* والتَّيْمُ: العَبْدُ، وتَيْمُ اللهِ منه. كما تَقُولُ: عَبْدُ اللهِ.

* وتَيْمٌ: قَبِيلَةٌ.

* وفى العَرَبِ بَنُو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ، منهم أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِىَ اللهُ عنه.

* وبَنُو تَيْمِ بنِ غالِبٍ، ومِنْهُم تَيْمٌ الأَدْرَمُ مِن قُرَيْشٍ.

* وبَنُو تَيْمٍ: بَطْنٌ من الرِّبابِ.

* وبَنُو تَيْمِ اللّاتِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ: فأما قَوْلُهُم: التَّيْمُ، فإنّما أَدْخَلُوا اللّامَ على إرادَةِ التَّيْمِيِّينَ، كَمَا قالُوا: المَجُوسُ واليَهُودُ، قالَ جَرِيرٌ:

والتَّيْمُ أَلأَمُ مَن يَمْشِى وأَلأَمُه ... تَيْمُ بنُ ذُهْلٍ بَنُو السُّودِ المَدانِيسِ[1]

* والتِّيمَةُ: الشّاةُ تُذْبَحُ فى المَجاعَةِ.

* والاتِّيامُ: ذَبْحُها. وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* وقِيلَ: التِّيمَةُ: الشّاةُ الزّائِدَةُ على الأَرْبَعِينَ حتى تَبْلُغَ الفَرِيضَةَ الأُخْرَى.

* وقِيلَ: هى الشّاةُ تكونُ لصاحِبِها فى مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُها، ولَيسَتْ بسائِمَةٍ.

* وأَرْضٌ تَيْماءُ: قَفْرَةٌ مَضِلَّةٌ مَهْلَكَةٌ. وقيلَ: واسِعَةٌ.

* وتَيْماءُ: مَوضِعٌ.

[illegible] م ت ى

* مَتَى: كلمةُ استِفْهامٍ عن وقتِ أَمرٍ، وهى اسمٌ مُغْنٍ عن الكَلامِ الكَثِيرِ المُتَناهِى فى البُعْدِ والطُّولِ، وذلك أَنَّكَ إذا قُلْتَ: مَتَى تَقُومُ؟ أَغْناكَ عن ذِكْرِ الأَزْمِنَةِ على بُعْدِها.

* ومَتَى بمَعْنَى: وَسَط، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

شَرِبْنَ بماءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ[2]

* ومَتَى بمعنى: فِى، يُقالُ: وضَعْتُه مَتَى كُمِّى: أى: فى كُمِّى.

* ومَتَى بمَعْنَى: مِنْ، قال ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

أَخِيلَ بَرْقًا مَتَى حابٍ لَهُ زَجَلٌ ... إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجا[3]

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص١٣١؛ ولسان العرب (ضغبس)، (تيم)؛ ويروى: أولاد زهل.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى الأزهية ص٢٠١؛ وخزانة الأدب (٧/ ٩٧ ـ ٩٩)؛ وشرح أشعار الهذليين (١/ ١٢٩)؛ والخصائص (٢/ ٨٥).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين (١١٧٣)؛ ولسان العرب (حلج)، (فتر)، (ومض)، (متى)؛ ويروى: خلى).

وإنّما قَضَيْنا عَلَى هَذَا بالياءِ؛ لأنَّ بعضَهُم حكى الإمَالَة فيه، مع أنَّ أَلِفَها لامٌ، وقد قَدَّمْنا أن انقِلابَ الألِفِ عن الياءِ لامًا أكثرُ.

مقلوبه: [ي ت م]

* اليُتْمُ: الانفِرادُ، عن يَعقُوبَ.

* واليَتِيمُ: الفَرْدُ.

* واليُتْمُ، واليَتَمُ: فِقدانُ الأبِ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: اليُتْمُ فى النّاسِ مِنْ قِبَلِ الأبِ. وفى البَهائِمِ من قِبَلِ الأُمِّ، ولا يُقال لِمنْ فَقَدَ الأُمَّ من النّاسِ: يَتِيمٌ، ولكن مُقْطَعٌ.

* وقد يَتِم يَيْتِم يَتْمًا، ويَتِمَ يَتْمًا، وهو يَتِيمٌ حتّى يَبْلُغَ الحُلُمَ، والجمعُ أَيْتامٌ، ويَتَامَى، ويَتَمَةٌ. فَأمّا يَتَامَى فعلَى بابِ أسارَى، أَدْخلُوه فى بابِ ما يكْرَهُونَ؛ لأنّ فَعالَى نَظِيرَةُ فَعْلَى. وأمّا أَيْتامٌ فإنّه كُسِّرَ على أفعالٍ، كما كَسَّرُوا فاعِلاً عليه حينَ قالُوا: شاهِدٌ وأَشْهادٌ، ونَظِيرُه شَرِيفٌ وأَشْرافٌ، ونَصِيرٌ وأَنْصارٌ. وأما يَتَمَةٌ فعلَى يَتَمَ فهو ياتِمٌ، وإنْ لَمْ يُسْمَعْ.

وقولُه تعالَى: ﴿وَءَاتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٢] أى: أَعْطُوهُم أَمْوالَهُمْ إذا آنَسْتُم منهم رُشْدًا. وسُمُّوا يَتامَى بَعْدَ أَنْ أُونِسَ مِنهُمُ الرُّشْدُ بالاسْمِ الأوّلِ الذى كانَ لَهُم قبلَ إيناسِهِ منهم.

وحكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ: صَبِىٌّ يَتْمانُ، وأَنْشَدَ لأبى العارِمِ الكلابىِّ:

فبِتُّ أُشَوِّى صِبْيَتِى وحَلِيلَتِى ... طَرِيًّا وجِرْوُ الذِئْبِ يَتْمانُ جائِعُ[1]

وأَحْرِ بيَتَامَى أَنْ يكونَ جَمْعَ يَتْمانَ أيضًا.

* وأَيْتَمَتِ المَرْأةُ، وهى مُوتِمٌ: صارَ وَلَدُها يَتِيمًا، وجَمْعُها مَياتِيمُ، عن اللِّحْيانِىِّ.

وقالُوا: الحَرْبُ مَيْتَمَةٌ: يَيْتَم فيها البَنُونَ.

* وقالُوا: لا يُخْلَجُ الفَصِيلُ عَنْ أُمِّهِ؛ فإنَّ الذِّئْبَ عالِمٌ بمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيمِ.

واليَتائِمُ: رِمالٌ مُنْقَطِعٌ بعضُها من بَعْضٍ على المَثَلِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

ذُرَا أُقْحُوانِ الرَّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعَه ... صَبًا طَلْقَةٌ بينَ الحُقُوفِ اليَتائِمِ

واليَتَمُ: الغَفْلَةُ.

(1) البيت لأبى العارم الكلابى فى لسان العرب (يتم)؛ وتاج العروس (يتم).

* ويَتِمَ يَتَمًا: قَصَّرَ وفَتَرَ، أنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ:

ولا يَيْتَمُ الدَّهْرُ المُواصِلُ بَيْنَه   عن الفيلِ حَتَّى يَسْتَديرَ فيُصْرَعَا[١]

* واليَتَمُ: الإبْطاءُ.

* ويَتِمَ بهذا الأمْرِ يَتَمًا: بَعِلَ.

مقلوبه: [م ى ت]

* دارِى بمَيْتَى دارِه: أىْ بحِذائِها.

التاء والثاء والواو

[ت و ث]

* التُّوثُ: الفِرْصادُ، واحدَتُه تُوثَةٌ، أنْشَدَ أبو حَنيفَةَ:

لَرَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ أوْ طَرَفٌ   من القُرَيَّةِ جَــرْدٌ غيرُ مَحْرُوثِ

أشْهَى وأحْلَى لعَيْنِى إنْ مَرَرْتُ به   من كَرْخِ بَغْدادَ ذِى الرُّمَّانِ والتُّوثِ[٢]

ويُرْوَى: «ظَرِبٌ من القُرَيَّةِ» وقد تَقَدَّمَ بتاءَيْنِ.

* وكَفْرُ تُوثَا: مَوْضِعٌ.

التاء والراء والواو

[ت و ر]

* التَّوْرُ: الرَّسُولُ بينَ القَوْمِ، عَرَبِىٌّ صحيح، قالَ:

والتَّوْرُ فِيما بَيْنَنَا مُعْمَلٌ   يَرْضَى به المَأْتِىُّ والمُرْسَلُ[٣]

* والتَّوْرُ من الأوانِى، مُذَكَّرٌ، قيل: هو عَرَبِىٌّ، وقيل: دَخِيلٌ.

* والتَّارَةُ: الحِينُ والمَرَّةُ، وقولُه:

وما الدَّهْــرُ إلاّ تارَتانِ فمِنْـهُما   أمُوتُ وأُخْرَى أبْتَغِى العَيْشَ أكْدَحُ[٤]

أراد: فمِنْهُما تارَةٌ أموتُها، أى: أمُوتُ فِيها.

والجَمْعُ تاراتٌ، وتِيَرٌ، حكاهُ سِيبَوَيْه. قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يتم)؛ وتاج العروس (يتم)؛ ويروى: * عن الفه حتى يستدير فيضرى *.

(٢) البيت لمحبوب النهشلى فى لسان العرب (توت)؛ وخزانة الأدب (١١/ ٢٥٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (تور)؛ والمخصص (١٢/ ٢٢٦)؛ وتاج العروس (تور)؛ ولسان العرب (تور)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣١٠).

(٤) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (تور)، (كدح)؛ وخزانة الأدب (١٠/ ١٧٥).

* تَقُومُ تارات وتَمْشِى تِيَرا *[1]

* وأَتَرْتُ الشَّىْءَ: جِئْتُ به تارةً أُخْرَى، أى: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّة، قال لَبِيدٌ:

تُجِدُّ سَحِيلَهُ ويُتِيرُ فيها ... ويُتْبِعُها خُنافًا فى زِمالِ[2]

ويُرْوَى: «ويُنِيرُ»، ويروى: «ويُبِينُ» كلٌّ ذلك عن اللِّحْيانىِّ.

وحكَى: يا تَارات فُلانٍ، ولم يُفَسِّرْهُ، وأَنْشَدَ قولَ حَسّان:

لتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فى دِيارِكُمُ ... اللهُ أَكْبَرُ يا تاراتِ عُثْمانَا[3]

وعِنْدِى أنه مَقْلُوبٌ من الوِتْرِ الذى هو الدَّمُ، وإنْ كانَ غَيْرَ مُوازِنٍ به.

* وتِيرَ الرَّجُلُ: أُصِيبَ التّارُ منه. هكَذا جاءَ على صِيغَةِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، قال ابنُ هَرْمَةَ:

حَيِىٌّ تَقِىٌّ ساكِنُ الطَّيْرِ وادِعٌ ... إذا لَمْ يُتَرْ، شَهْمٌ إذا تِيرَ مانِعُ[4]

* وتَارَى: من مَساجِدِ رَسُولِ الله ﷺ بينَ مكَّةَ وتَبُوكَ.

مقلوبه: [ر ت و]

* رتَا الشَّىْءَ يرْتُوه رَتْوًا: شَدَّه، وأَرْخاهُ، ضِدٌّ.

* ورَتَوْتُه: ضَمَمْتُه.

* ورُتِىَ فى ذَرْعِه: كُفِتَ فى عَضُدِه.

* والرَّتْوَةُ: المَنْزِلَةُ والمَرْتَبَةُ.

* والرَّتْوَةُ: الخَطْوَةُ. وقد رَتَوْتُ.

* وقيل: الرَّتْوَةُ: البَسْطَةُ.

* ورَتَا برأسِه رَتْوًا ورُتُوًا: أَوْمَأَ، وقيل: هو أنْ يَقُولَ: نَعَمْ، وتَعال، بالإيماءِ.

* ورَتَا بالدَّلْوِ رَتْوًا: مَدَّ بِها مَدًّا رَفِيقًا.

* ورَتَوْتُ: رَمَيْتُ.

(1) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تير)؛ وتاج العروس (تور)؛ وشرح المفصل (٥/ ٢٢)؛ والكتاب (٣/ ٥٩٤).

(2) البيت للبيد فى ديوانه ص٨٤؛ ولسان العرب (تور)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣١٠)؛ والجيم (٢/ ٧٢)؛ ويروى: يجد سعيلهُ.

(3) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٢١٦؛ ولسان العرب (ثور)، (وشك)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٧/ ٢١٠)؛ ويروى: فى ديارهم.

(4) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص١٤٢؛ ولسان العرب (تور).

* والرَّتْوَةُ: رَمْيَةٌ بسَهْمٍ.

* والرَّتْوَةُ: نحوٌ من مِيلٍ، وقِيلَ: مَدُّ البَصَرِ.

* والرَّتْوَةُ: سُوَيْعَةٌ.

* والرَّتْوَةُ: شَرَفٌ من الأَرْضِ، مثلُ الرَّبْوَةِ.

مقلوبه: [و ت ر]

* والوِتْرُ والوَتْرُ: الفَرْدُ، أو ما لَمْ يُشْفَعْ من العَدَدِ، قالَ اللِّحْيانِيُّ: أَهلُ الحِجازِ يُسَمُّونَ الفَرْدَ: الوَتْرَ، وأهلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ الواوَ.

* وهى: صَلاةُ الوَتْرِ، والوِتْرِ: الفتحُ لأَهْلِ الحِجازِ، يقرءون: ﴿والشَّفْعِ والْوَتْرِ﴾ [الفجر:٣]، والكسرُ لتَمِيمٍ وأَهْلِ نَجْدٍ، ويقرءُون: ﴿والشَّفْعِ وَالْوِتْرِ﴾ [الفجر:٣].

* وأَوْتَرَ: صَلَّى الوِتْرَ، قالَ اللِّحْيانِيُّ: أَوْتَرَ فى الصَّلاةِ، فعَدّاه بفِى.

* ووَتَرَهُم وَتْرًا، وأَوْتَرَهُم: جَعَلَ شَفْعَهُم وِتْرًا.

* والوِتْرُ، والوَتْرُ، والتِّرَةُ، والوَتِيرَةُ: الظُّلْمُ فى الذَّحْلِ، وقيلَ: هو الذَّحْلُ عامَّةً. قالَ اللِّحْيانِيُّ: أَهلُ الحِجازِ يَفْتَحُونَ، فيقُولُونَ: وَتْرٌ، وتَمِيمٌ وأَهلُ نَجْدٍ يكْسِرونَ، فيَقُولُونَ: وِتْرٌ، وقد وَتَرْتُه وَتْرًا، وتِرَةً: وكُلُّ مَنْ أَدْرَكْتَهُ بمكرُوهٍ فقد وَتَرْتَه.

* ووَتَرَهُ مالَه: نَقَصَه إيّاه، وفى التَّنْزِيل: ﴿ولَن يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ﴾ [محمد:٣٥]، وفى الحَدِيث: «فكأَنَّما وُتِرَ أَهلَه ومالَه» أى: نُقِصَ.

* والتَّواتُرُ: التَّتابُعُ، وقِيلَ: هو تَتابُعُ الأَشْياءِ وبَيْنَهَا فَجَواتٌ وفَتَراتٌ. وقال اللِّحْيانِيُّ: تَواتَرَت الإِبلُ والقَطَا وكُلُّ شَىْءٍ: إذا جاءَ بَعْضُها فى إِثْرِ بَعْضٍ ولم تَجِئْ مُصْطَفَّةً. وليسَت المُتواتِرَةُ كالمُتَدارِكَة والمُتَتابِعَة، وقالَ مرَّةً، والمُتواتِرَةُ: الشَّىءُ يكُونُ هُنَيْهَةً، ثم يَجِىءُ، فإذا تَتابَعَتْ فليسَتْ مُتَواتِرَةً، إِنَّما هى مُتَدارِكَةٌ ومُتَتابِعَةٌ، على ما تَقَدَّمَ.

* والمُتَواتِرُ: كُلُّ قافِيَةٍ فيها حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بينَ حَرْفَيْنِ ساكِنَيْنِ، نحوَ: مَفاعِيلُنْ، وفاعِلاتُنْ، وفَعِلاتُنْ، وفَعُولُنْ، ومَفْعُولُنْ، وفَعْلُنْ، وفَلْ إذا اعْتَمَدَ على حَرْفٍ ساكِنٍ، نحو: فَعُولُنْ فَلْ، وإِيّاه عَنَى أَبُو الأَسْوَدِ بقولِه:

وقافِيَةٍ حَذّاءَ سَهْلٍ رَوِيُّها ... كسَرْدِ الصَّناعِ ليسَ فيها تَواتُرُ[1]

أى: ليسَ فيها تَوَقُّفٌ ولا فُتُورٌ.

---

(١) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص١٢٦؛ ٢٧٢؛ ولسان العرب (وتر)؛ وتاج العروس (وتر).

* وأَوْتَرَ بينَ أَخْبارِه وكُتُبِه، وواتَرَها مُواتَرَةً، ووِتارًا: تابَعَ.

* وجاءُوا تَتْرَى، وتَتْرًى، أى: مُتَواتِرِينَ. التّاءُ مُبْدَلَةٌ من الواوِ، وليسَ هذا البَدَلُ قِياسًا، إنَّما هو فى أَشْياءَ مَعْلُومَةٍ. أَلاَ تَرَى أَنَّكَ لا تَقُولُ فى وَزِيرٍ: تَزِيرٌ، إنّما تَقِيسُ على إِبْدالِ التّاءِ من الواوِ فى افْتَعَلَ وما تَصَرَّفَ منها إذا كانَتْ فاؤُه واوًا، فإنَّ فاءَه تُقْلَبُ تاءً، وتُدْغَمُ فى تاءِ افْتَعَلَ الّتى بَعْدَها، وذلكَ نحو: اتَّزَنَ، وأَصْلُه اوْتَزَنَ، فقُلِبَت الواوُ تاءً، وأُدْغِمَتْ فى تاءِ افْتَعَلَ، فصارَ اتَّزَنَ.

وقولُه تَعالَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ [المؤمنون:٤٤] من تَتَابُعِ الأَشْياءِ وبَيْنَها فَجَواتٌ وفَتَراتٌ؛ لأَنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ فَتْرَةً. ومنَ العَرَبِ من يُنوِّنُها، فيَجْعَلُ أَلِفَها للإِلْحاقِ، بمَنْزِلَةِ أَلِفِ أَرْطًى ومِعْزًى. ومِنْهُم مَن لا يَصْرِفُ؛ يَجْعَلُ أَلِفَها للتَّأْنِيثِ بمَنْزِلَةِ أَلِفِ سَكْرَى وغَضْبَى.

* والوَتِيرَةُ: الطَّرِيقَةُ. قالَ ثَعْلَبٌ: هو من التَّواتُرِ، أى: التَّتابُعِ. وما زالَ عَلَى وَتِيرَةٍ واحِدَةٍ لا يَتَحَوَّلُ عنها، أى: طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ.

* وبُيُوتُهم على وَتِيرَةٍ: أى على صَفٍّ. والوَتِيرَةُ: الفَتْرَةُ فى الأَمْرِ، والغَمِيزَةُ والتَّوانِى.

* والوَتِيرَةُ: الحَبْسُ والإِبْطاءُ.

* ووَتَرَةُ الفَخِذِ: عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الفَخِذِ وبَيْنَ الصَّفَنِ.

* والوَتِيرَةُ والوَتَرَةُ: ما بينَ المَنْخِرَيْنِ، وقِيلَ: الوَتَرَةُ: حَرْفُ المَنْخِرِ. وقالَ اللِّحْيانِىُّ: الوَتَرَةُ: ما بينَ الأَرْنَبَةِ والسَّبَلَةِ.

* والوَتَرَةُ، والوَتِيرَةُ: غُرَيْضِيفٌ فى أَعْلَى الأُذُنِ يَأْخُذُ من أَعْلَى الصِّماخِ.

* والوَتَرَةُ من الفَرَسِ: ما بَيْنَ الأَرْنَبَةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ.

* والوَتَرَتانِ: هَنَتانِ كأَنَّهما حَلْقَتانِ فى أُذُنَىِ الفَرَسِ، وقِيلَ: الوَتَرَتانِ: العَصَبَتانِ اللّتانِ بَيْنَ رُؤُوسِ العُرْقُوبَيْنِ إلى المَأْبِضَيْنِ.

* والوَتَرَةُ من الذَّكَرِ: العِرْقُ الَّذى فى باطِنِ الحَشَفَةِ. وقالَ اللِّحْيانِىُّ: هو الَّذى بينَ الذَّكَرِ والأُنْثَيَيْنِ.

* والوَتَرَتانِ: عَصَبَتانِ بينَ المَأْبِضَيْنِ وبَيْنَ رُءُوسِ العُرْقُوبَيْنِ.

* والوَتَرَةُ أيضًا: العَصَبَةُ التى تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الفَرَسِ.

* ووَتَرَةُ كُلِّ شَىْءٍ: حِتارُه، وهو ما استَدارَ مِنْهُ مِنْ حُرُوفِه، كحِتارِ الظُّفُرِ والمُنْخُلِ والدُّبُرِ، وما أَشْبَهَهُ.

* والوَتَرَةُ: عقَبَةُ المَتْنِ، وجَمْعُها. وتَرٌ.

* ووتَرَةُ اليَدِ ووَتِيرتُها: ما بَيْنَ الأصابِعِ. وقالَ اللِّحْيانِيّ: ما بَيْنَ كُلِّ إصْبَعَيْنِ وتَرَةٌ، فلم يَخُصَّ اليَدَ دُونَ الرِّجْلِ.

* والوَتَرَةُ، والوَتِيرَةُ: جُلَيْدَةٌ بينَ السَّبَّابَةِ والإبْهامِ.

* والوَتَرَةُ: عَصَبَةٌ تَحْتَ اللِّسانِ.

* والوَتِيرَةُ: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ، وقِيلَ: هى حَلْقَةٌ تُحَلَّقُ على طَرَفِ قَناةٍ يَتعَلَّمُ عليها الرَّمْيُ، تكونُ من وتَرٍ ومن خَيْطٍ.

فأمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ:

حامِـى الحَقِيقَةِ ماجِد ... يَسْمُو إلَى طَلَبِ الوَتِيرهْ[1]

فإنَّ ابنَ الأعْرابِيِّ فسَّرَ الوَتِيرَةَ هُنا بأنَّها الحَلْقَةُ، وهو غَلَطٌ منه؛ إنّما الوَتِيرَةُ هنا: الذَّحْلُ، أو الظُّلْمُ فى الذَّحْلِ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: الوَتِيرَةُ: التى يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ عليها، ولم يَخُصَّ الحَلْقَةَ.

* والوَتِيرَةُ: قِطْعَةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُظُ وتَنْقادُ من الأرْضِ، قالَ:

لَقَدْ حَبَّبَتْ نُعْمٌ إلَيْنا بوَجْهِها ... مَنازِلَ ما بَيْنَ الوَتائِرِ والنَّقْعِ[2]

ورُبَّما شُبِّهَت القُبُورُ بها. قالَ الهُذَلِيُّ يَصِفُ ضَبُعًا نَبَشَتْ قَبْرًا:

فَذَاحَتْ بالوَتائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ ... يَدَيْها عِنْدَ جانِبِها تَهِيلُ[3]

* والوَتِيرَةُ: الأرْضُ البَيْضاءُ.

* والوَتِيرَةُ: الوَرْدَةُ الحَمْراءُ، عن كُراع، وقد قِيلَ: البَيْضاءُ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الوَتِيرُ: نَوْرُ الوَرْدِ، واحِدَتُه وَتِيرَةٌ.

* والوَتِيرَةُ: غُرَّةُ الفَرَسِ إذا كانَتْ مُسْتَدِيرَةً، قالَ:

يُبارِى قُرْحَةً مِثْلَ الْـ ... ـوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا[4]

---

(١) البيت لأم سلمة فى لسان العرب (وتر).

(٢) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص١٨٢؛ وجمهرة اللغة ص٣٩٦؛ وتاج العروس (وتر)؛ وللعرجى فى ملحق ديوانه ص١٨٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وتر).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٤٨؛ ولسان العرب (ذوح)، (هيل)؛ وتاج العروس (وتر)؛ وللهذلى فى ديوان الأدب (٣/ ٣٩٠).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرح)، (مغد)، (وتر)؛ وجمهرة اللغة ص٣٩٥، ٦٣١، ١٠٣١؛ وتاج العروس (قرح)، (مغد)، (وتر).

المَغْدُ: النَّتْفُ، أى: مَمْغُودة، وَضعَ المَصْدَرَ موضعَ الصِّفَةِ.

* والوَتَرُ: شِرْعَةُ القَوْسِ ومُعَلَّقُها، والجمعُ: أَوْتارٌ.

* وأَوْتَر القَوْسَ: جَعَلَ لها وَتَرًا.

* ووَتَرَها ووَتَّرَها: شَدَّ وَتَرَها. وقال اللِّحْيانىُّ: وَتَّرَها وأَوْتَرَها: شَدَّ وَتَرَها. قالَ: ومن أَمْثالِهِم: «لا تُعْجِلِ الإِنْباضَ قَبْلَ التَّوْتيرِ»، وهَذَا مَثَلٌ فى اسْتِعْجالِ الأَمْرِ قبلَ بُلُوغِ إِناهُ. قالَ: وقالَ بَعْضُهُم: وَتَرْتُها خَفِيفَةً: عَلَّقْتُ عليها وَتَرَها.

* والوَتَرَةُ: مَجْرَى السَّهْمِ من القَوْسِ العَرَبِيَّةِ، عَنْها يُزالُ السَّهْمُ إِذا أَرادَ الرّامِى أَنْ يَرْمِىَ.

* وتَوَتَّرَ عَصَبُه: اشْتَدَّ فصارَ مِثْلَ الوَتَرِ.

* وتَوَتَّرَتْ عُرُوقُه كذلكَ.

* وكُلُّ وَتَرَةٍ - فى هذا البابِ - فجَمْعُها: وَتَرٌ.

وقَوْلُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

فِيمَ نِساءُ الحَىِّ مِنْ وَتَرِيَّةٍ سَفَنَّجَةٍ كأَنَّها قَوْسُ تَأْلَبِ(١)

قِيلَ: أَرادَ امْرَأَةً نَسَبَها إِلى الوَتائِرِ، وهى مَساكِنُ الَّذِينَ هَجَا، وقِيلَ: وَتَرِيَّةٌ: صُلْبَةٌ رَقِيقَةٌ كالوَتَرِ.

* والوَتِيرُ: موضِعٌ، قالَ أُسامَةُ الهُذَلِىُّ:

ولَمْ يَدَعُوا بَيْنَ عَرْضِ الوَتِيرِ وبَيْـنَ المَناقِبِ إِلاَّ الذِّئابَا(٢)

التاء واللام والواو

[ت ل و]

* تَلَوْتُه، وتَلَوْتُ عنه، تُلُوًّا، كلاهُما: خَذَلْتُه وتَرَكْتُه.

* وتَلَوْتُه تُلُوًّا: تَبِعْتُه. فأَمّا قِراءَةُ الكِسائِىِّ: ﴿تَلاهَا﴾ [الشمس: ٢]، فأَمالَ وإِنْ كانَ من ذَواتِ الواوِ؛ فإِنَّما قَرَأَ به لأَنها جاءَتْ مَعَ ما يَجُوزُ أَنْ يُمالَ، وهُو «يَغْشاها»، و «بَنَاهَا»، وقِيلَ: مَعْنَى تَلاهَا حِينَ اسْتَدارَ، فتَلاَ الشَّمْسَ فى الضِّياءِ والنُّورِ.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٥٠؛ ولسان العرب (سفنج)، (وتر).

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٩٣؛ ولسان العرب (وتر)؛ وتاج العروس (وتر).

* وتَتالَت الأُمورُ: تَلاَ بَعْضُها بَعْضًا.
* وأَتْلَيْتُه إِيّاه: أَتْبَعْتُه.
* واسْتَتْلاكَ الشَّىءُ: دعاكَ إلى تُلُوِّه، قالَ:

قَدْ جَعلَتْ دَلْوِىَ تَسْتَتْلِينى

ولا أُرِيـدُ تَبَـعَ القَـرِينِ[١]

ورَجُلٌ تَلُوٌّ على مِثالِ عَدُوٍّ: لا يَزالُ مُتَّبعًا، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ، ولم يَذْكُرْه يَعقُوبُ فى الأَشْياءِ التى حَصرَها: كحَسُوٍّ، وفَسُوٍّ.

* وهذا تِلْوُ هَذَا: أى تِبْعُه.
* ووقَعَ كذا تَلِيَّةَ كذا: أى عَقِبَهُ.
* وناقَةٌ مُتْلٍ، ومُتْلِيَةٌ: يَتْلُوها ولَدُها؛ أى: يَتْبَعُها.
* والمُتْلِيَةُ، والمُتْلِى: الَّتى تُنْتَجُ فى آخِرِ النِّتاجِ؛ لأَنَّها تَبَعٌ للمُبَكِّرَةِ.
* وقِيلَ: المُتْلِيَةُ: المُؤَخِّرَةُ الإِنْتاجِ، وهو من ذلِكَ. والمُتْلِى: التى يَتْلُوها وَلَدُها، وقد يُسْتَعارُ الإِتْلاءُ فى الوَحْشِ. قال الرّاعِى، أَنْشَدَه سِيبَوَيْه:

لَـها بحَقِيلٍ فالنُّمَيرَةِ مَنْـزِلٌ ... تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتاليَا[٢]

ابنُ جِنِّى، وقِيلَ: المُتْلِيَةُ: التى أَثْقَلَتْ فانْقَلَبَ رأسُ جَنِينِها إلى ناحيَةِ الذَّنَبِ والحَياءِ، وهذا لا يُوافِقُ الاشْتِقاقَ.

* والتِّلْوُ: وَلَدُ الشّاةِ حينَ يُفْطَمُ من أُمِّه ويَتْلُوها، والجمعُ: أَتلاءٌ، والأُنْثَى تِلْوَةٌ. وقِيلَ: إذا خَرَجَتِ العَناقُ من حَدِّ الإِجْفار فهى تِلْوَةٌ، حَتّى تَتِمَّ لها سَنَة فتُجْذِعَ، وذلِكَ لأَنَّها تَتْبَعُ أُمَّها.
* والتِّلْوُ: وَلَدُ الحِمار، لاتِّباعه أُمَّهُ.
* وتَلَّى الرَّجُلُ صَلاتَهُ: أَتْبَعَ المَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ.
* والتَّوالِى: الأَعْجازُ لإتْباعِها الصُّدُورَ. وتَوالِى الخَيْلِ: مآخِيرُها مِنْ ذلِكَ، وقِيلَ: تَوالِى الفَرَسِ: ذَنَبُه ورِجْلاهُ، يُقال: إنّه لحَثِيثُ التَّوالِى، وسَرِيعُ التَّوالِى، وكُلُّه من ذلِكَ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلا)؛ وتاج العروس (تلا).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)، (نمر)، (تلا). ويروى: فالميزة موضع.

* وتَوالِي الظُّعُنِ: أَواخرُها. وتَوالِي الإِبلِ كذلكَ. وتَوالِي النُّجُومِ: أَواخِرُها.

* وتَلَوَّى: ضربٌ من السُّفُنِ فَعَوَّلٌ من التُّلُوِّ؛ لأَنَّه يَتْبَعُ السَّفِينَةَ العُظْمَى. حكاه أبو عَلِيٍّ في التَّذْكِرَةِ.

* وتَتَلَّى الشَّيْءَ: تَتَبَّعَه.

* والتُّلاوَةُ والتُّلِيَّةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ عامَّةً، كأَنَّه تُتُبِّعَ حتى لم يَبْقَ إِلاَّ أَقَلُّه، وخَصَّ بعضُهم به بَقِيَّةَ الدَّيْنِ والحاجَةِ.

* وتُلِيَتْ عليه تُلاوَةٌ، وتَلِّي مَقْصُورٌ: بَقِيَتْ.

* وأَتْلَيْتُها عِنْدَه: أَبْقَيْتُها.

* وتَلِيَ من الشَّهْرِ كَذا تَلًى: بَقِيَ.

* وتَلَّى الرَّجُلُ: إذا كانَ بآخِرِ رَمَقٍ.

* وتَلَّى أَيْضًا: قَضَى نَحْبَه، أي: نَذْرَهُ، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

* وتَلَوْتُ القُرْآنَ تِلاوَةً: قَرَأْتُه. وعَمَّ به بعضُهم كُلَّ كَلامٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

واسْتَمَعُوا قَوْلاً به يُكْوَى النَّطِفْ

يكادُ مَنْ يُتْلَى عليـهِ يُجْتَأَفْ[1]

وقولُه تَعالَى: ﴿فالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات:٣] قِيلَ: هم المَلائِكَةُ، وجائِزٌ أن يكُونَ المَلائِكَةُ وغيرُهم ممن يَتْلُو ذِكْرَ الله.

وقولُه تَعالَى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِه﴾ [البقرة:١٢١] مَعْناه: يَتَّبِعُونَه حَقَّ اتِّباعِه.

* والتَّلاءُ: الذِّمَّةُ.

* وأَتْلَيْتُه: أَعْطَيْتُه التَّلاءَ.

* والتَّلاءُ: الجِوارُ.

* والتَّلاءُ: السَّهْمُ يَكْتُبُ عليه المُتْلِي اسْمَه ويُعْطِيهِ الرَّجُلَ، فإذا صارَ إلى قَبِيلَةٍ أَراهُم ذلكَ السَّهْمَ، وجازَ فلَمْ يُؤْذَ.

* وأَتْلَيْتُه سَهْمًا: أَعْطَيْتُه إِيّاه لِيَسْتَجِيرَ به، وكُلُّ ذلكَ فَسَّرَ به ثَعْلَبٌ قولَ زُهَيْرٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وتاج العروس (جاف)، (نطف)، (تلا).

جِوارٌ شاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُم وسِيّانِ الكَفالَةُ والتَّلاءُ[1]

* وإنَّه لَتَلُوُّ المِقْدارِ: أى رَفِيعُه.

مقلوبه: [ت و ل]

* التُّوَلَةُ: الدّاهِيَةُ.

* والتُّوَلَة: والتِّوَلَة: السِّحرُ.

* والتُّوَلَةُ، والتِّوَلَةُ: ضَرْبٌ من الخَرَزِ تُوضَعُ للسِّحْرِ، فتُحَبَّبُ بها المرأةُ إلى زَوْجِها. وقِيلَ: هى مَعاذَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الإِنْسانِ. وقالَ عَبْدَ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ: «التِّوَلَةُ والتَّمائِمُ والرُّقَى من الشِّرْك».

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ: أرادَ بالتَّمائِمِ والرُّقَى ما كانَ بغَيْرِ لِسانِ العَرَبِيَّةِ مما لا يُدْرَى ما هُوَ، فأمّا الَّذى يُحَبِّبُ المَرْأَةَ إلى زَوْجِها فهو من السِّحْرِ.

* والتِّوَلَةُ ـ الذى يُحَبِّبُ بينَ الرَّجُلِ والمَرْأةِ ـ صِفَةٌ.

مقلوبه: [ل و ت]

* لاتَهُ يَلُوتُه لَوْتًا: نَقَصَه حَقَّه، وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ.

* ولاتَ: كَلِمَةٌ معناها لَيْسَ، تَقَعُ على لفظِ الحِينِ خاصَّةً عند سِيبَوَيْهِ فتَنْصِبُه، وقد يُجَرُّ بها ويُرْفَعُ، إلاَّ أَنَّك لم تُعْمِلْها فيما سِواهُ.

وزَعَمُوا أَنها «لا» زِيدَتْ عليها التاءُ. وقد أَنْعَمْتُ شَرْحَ هذه المَسْأَلَةِ فى الكتابِ المُخَصَّصِ.

مقلوبه: [و ل ت]

* ولَتَه حَقَّهُ ولْتًا: نَقَصَه.

التاء والنون والواو

[ت ن و]

* التَّناوَةُ تَرْكُ المُذاكَرَةِ، وفى حَدِيث قَتادَةَ: «كانَ حُمَيْدُ [بنُ هِلالٍ] من العُلَماءِ فأَضَرَّتْ به التَّناوَةُ». وقال الأَصْمَعِيُّ: هى التَّنايَةُ بالياءِ. فإمّا أن يكونَ على المُعاقَبَةِ، وإمّا أنْ يكُونَ لُغَةً.

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (تلا)؛ وأساس البلاغة (تلو)؛ وتاج العروس (تلا).

مقلوبه: [ن ت و]

* نَتَا الشَّىْءُ نَتْوًا ونُتُوًّا: ورِمَ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ. اللِّحْيانِىّ: «تَحْقِرُه ويَنْتُو» أى: تَسْتَصْغِرُه ويَعْظُم. وقِيلَ: مَعناه تَحْقِرُه ويَنْدَرِئُ عليكَ بالكَلامِ. قالَ: يُضْرَبُ هذا للَّذى لَيْسَ له ظاهِرُ مَنْظَرٍ وله باطِنُ مَخْبَرٍ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الهَمْزِ، لأنَّ هذا المَثَلَ يُقالُ فيه: يَنْتُو، ويَنْتَأُ، بهَمْزٍ وبغيرِ هَمْزٍ.

مقلوبه: [و ت ن]

* الوَتِينُ: عِرْقٌ لاصِقٌ بالصُّلْبِ من باطِنِه أَجْمَعَ، يَسْقِى العُرُوقَ كُلَّها الدَّمَ، ويَسْقِى اللَّحْمَ، وهو نَهْرُ الجَسَدِ، وقِيلَ: هو عِرْقٌ أبيضُ مُسْتَبْطِنُ القَفا، وقِيلَ: الوَتِينُ، يَسْتَقِى من الفؤادِ، وفيه الدَّمُ.

* والوَتِينُ: الخِلْبُ، وقِيلَ: هو نِياطُ القَلْبِ، وقِيلَ: هو عِرْقٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كأَنَّه قَصَبَةٌ، والجَمْعُ: أَوْتِنَةٌ، ووُتُنٌ.

* ووَتَنَهُ وَتْنًا: أَصابَ وَتِينَه.

* ووُتِنَ: شَكَا وَتِينَه.

* ووَتَنَ بالمَكانِ وَتْنًا، ووُتُونًا: ثَبَتَ.

* والواتِنُ: الثّابِتُ.

* والماءُ الواتِنُ: الدّائِمُ، أَعنِى الّذى لا يَجْرِى. وقِيلَ: الّذى لا يَنْقَطِعُ.

* وواتَنَ القَوْمُ دارَهُم: أطالُوا الإقامَةَ فِيها.

* وواتَنَ الرَّجُلَ مُواتَنَةً ووِتانًا: فَعَلَ مثلَ ما يَفْعَلُ، وهى أيضًا: المُطاوَلَةُ والمُماطَلَةُ.

* والوَتْنُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلا المَوْلُودِ قبلَ رَأْسِه، لغةٌ فى اليَتْنِ.

* وقِيلَ: الوَتْنُ: الّذى وُلِدَ مَنْكُوسًا، فهو مَرَّةً اسمٌ للوِلادِ، ومَرَّةً اسمٌ للوَلَدِ.

* وأَوْتَنَتِ المَرْأَةُ: وَلَدَتْ وَتْنًا، كأَيْتَنَتْ: إذا وَلَدَتْ يَتْنًا.

مقلوبه: [ن و ت]

* ناتَ الرَّجُلُ نَوْتًا: تَمايَلَ.

* وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ.

* والنُّوتِىُّ: المَلاّحُ.

التاء والفاء والواو

[ت ف و]

* التُّفَةُ: عَناقُ الأرْضِ، وهو سَبُعٌ لا يَقْتاتُ التِّبْنَ، إنَّما يَقْتاتُ اللَّحْمَ.

وإنّما قَضَيْنا أنَّه من الواوِ لأنّا وَجَدْنَا «ت و ف»، وهو قولهم: ما فى أمْرِهم تَوِيفَةٌ، ولم نَجِدْ «ت ى ف»، فإنَّ أبَا علىٍّ يَسْتَدِلُّ على المَقْلُوبِ بالمَقْلُوبِ. ألا تَراهُ اسْتَدَلَّ عَلَى أن لامَ أُثْفِيَّةٍ واوٌ بقولِهِمْ: وَثَفَ، والواوُ فى وَثَفَ فاءٌ؟

مقلوبه: [ت و ف]

* ما فِى أمْرِهِم تَوِيفَةٌ: أى تَوانٍ.

مقلوبه: [ف ت و]

زَعَمَ يَعْقُوبُ أنَّ الفِتْوانَ لُغَةٌ فى الفِتْيانِ، فالفُتُوَّةُ على هذا من الواوِ، لا مِنَ الياءِ، وواوُه أصْلٌ لا مُنْقَلِبَةٌ. وأمّا فِى قَوْلِ من قالَ: الفِتْيانُ، فواوُه مُنْقَلِبَةٌ.

مقلوبه: [ف و ت]

* فاتَنِى الأمْرُ فَوْتًا، وفَوَاتًا: ذَهَبَ عَنِّى.

وقولُ أبِى ذُؤَيْبٍ:

إذا أرَنَّ علَيْـــها طـــارِدًا نَـــزِقَتْ   والفَوْتُ إنْ فاتَ هادِى الصَّدْرِ والكَتَدُ[١]

يَقُولُ: إن فاتَتْهُ لم تَفُتْهُ إلاّ بقَدْرِ صَدْرِها ومَنْكِبِها. فالفَوْتُ فى مَعْنَى الفائِتِ.

* وليسَ عنه فَوْتٌ ولا فَواتٌ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَفَوَّتَ الشَّىْءُ، وتَفاوَتَ تَفاوُتًا، وتَفاوَتًا، وتَفاوِتًا، حكاهُما ابنُ السِّكِّيتِ. وفى التَّنْزِيل: ﴿مَّا تَرَى فِى خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ [الملك:٣]، المَعْنَى: ما تَرَى فى خَلْقِهِ تَعالَى السَّماءَ اخْتِلافًا ولا اضْطِرابًا. وقد قالَ سِيبَوَيْهِ: لَيْسَ فى المَصادِرِ تَفاعَلٌ ولا تَفاعِلٌ.

* وهَذَا الأمْرُ لا يُفْتاتُ: أى لا يَفُوتُ.

* وافْتَاتَ عليه فى الأمْرِ: حكَمَ. وفى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أبى بكْرٍ: «أمِثْلِى يُفْتاتُ عَلَيْهِ فى [أمْرِ] بَناتِه؟»[٢].

* وكُلُّ مَنْ أحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا فقد فاتَكَ بِه.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٩؛ ولسان العرب (فوت).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٣٣٣).

وقولُه فى الحَدِيث: «إنَّ رَجُلاً تَفَوَّتَ على أَبيهِ فى مالِه»[1]. قال أبو عُبَيْدٍ: معناهُ أنَّ الابنَ فاتَ أباهُ بمالهِ نَفْسَه، فوهَبَه وبَذَّرَه.

وزَعَمُوا أنَّ رَجُلاً خَرَجَ من أَهْلِه، فَلمّا رَجَع قالَتْ له امْرأتُه: لو شَهِدْتَنا لأَخْبَرْناكَ وحَدَّثْناكَ بما كانَ؟ فقالَ لَهَا: لَنْ تُفاتى؟ فهاتى.

* والفَوْتُ: الخَلَلُ بينَ الأَصابِعِ، والجَمْعُ: أَفْواتٌ.

* وهى مِنِّى فَوْتَ اليَدِ: أى قَدْرَ ما يَفُوتُ يَدى. حكاها سِيبَوَيْهِ فى الظُّرُوفِ المَخْصُوصةِ.

وقالَ أَعْرابىٌّ لصاحِبه: ادْنُ دُونَكَ، فَلمّا أَبْطَأَ قالَ لَه: جَعَلَ اللهُ رِزْقَكَ فَوْتَ فَمِكَ: أى تَنْظُرُ إليهِ قَدْرَ ما يَفُوتُ فَمَكَ، ولا تَقْدِرُ عليه.

* ومَوْتُ الفَوَاتِ: مَوْتُ الفَجْأَةِ.

* وبَيْنَهُما فَوْتٌ فائتٌ، كما تَقُولُ: بَوْنٌ بائنٌ.

* ورَجُلٌ فُوَيْتٌ: مُنْفَرِدٌ برأْيه، وكذلكَ الأُنْثَى.

التاء والباء والواو

[ت و ب]

* تابَ إلى اللهِ تَوْبًا، وتَوْبَةً، ومَتابًا: أَنابَ ورَجَعَ عن المَعْصِيَةِ إلى الطّاعَةِ.

فأمّا قولُه:

تُبْتُ إليـكَ فَتَقَبَّلْ تابَتِى
وصُمْتُ ربِّى فَتَقَبَّلْ صامَتِى[2]

إنّما أرادَ تَوْبَتِى وصَوْمَتى، فأَبْدَلَ الواوَ أَلِفًا لضَرْبٍ من الخِفَّةِ؛ لأَنَّ هَذا الشِّعْرَ ليسَ بمُؤَسَّسٍ كُلُّه. ألا تَرَى أنَّ فيهِ:

أَدْعُوكَ يا رَبِّ مِنَ النّارِ الَّتى
أَعْدَدْتَ للكُفّارِ فى القِيامَةِ[3]

فجاءَ بالَّتى، وليسَ فيها ألفُ تأسِيسٍ.

* وتابَ هو عَلَيْه.

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٣٣٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (توب)، (قوم)؛ وتاج العروس (توب)، (قوم)؛ والمخصص (١٣/ ٩٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (توب)، (قوم).

* ورَجُلٌ تَوّابٌ: تائبٌ إلى الله.
* والله تَوّابٌ: يَتُوبُ على عَبْده.

وقولُه: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر:٣] يجوزُ أنْ يكونَ عَنَى به المَصْدَرَ كالقَوْلِ، وأن يكُونَ جَمْعَ تَوْبَةٍ، كَلَوْزَةٍ ولَوْزٍ. وهو مَذْهَبُ أبِي العَبّاسِ المُبَرِّدِ.

* والتَّتْوِبَةُ تَفْعِلَةٌ من ذلك.

مقلوبه: [ب ت و]

* بَتَا بالمكانِ بَتْوًا: أقامَ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

مقلوبه: [ب و ت]

* البُوتُ: من شَجَرِ الجبالِ، ونَباتُه نَباتُ الزُّعْرُورِ، وكذلك ثَمَرَتُه، إلاّ أنّها إذا أيْنَعَت اسْوَدَّتْ سَوادًا شَدِيدًا، وحَلَتْ حَلاوَةً شَدِيدَةً، ولها عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مُدَوَّرَةٌ، وهى تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِها، ويَدَ مُجْتَنِيها، وثَمَرَتُها عَناقِيدُ كعَناقِيدِ الكَبَاثِ، والنّاسُ يأكُلُونَها. حكاه أبو حَنِيفَةَ، وقال: أخبَرَنِى بذلك الأعْرابُ.

مقلوبه: [و ب ت]

* وبَتَ بالمَكانِ وبْتًا: أقامَ.

التاء والميم والواو

[ت و م]

* التُّومَةُ: اللُّؤْلُؤَةُ، والجمعُ: تُوَمٌ، وتُومٌ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَحْفٌ كأنَّ النَّدَى والشَّمْسُ ماتِعَةٌ ... إذا تَوَقَّدَ فى أفْنائِه التُّومُ[1]

* والتُّومَةُ: القُرْطُ فيه حَبَّةٌ.
* والتُّومَةُ: بَيْضَةُ النَّعامِ، والجَمْعُ كالجَمْعِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وحَتَّى أتَى يَوْمٌ يكادُ من اللَّظَى ... به التُّومُ فى أُفْحُوصِه يَتَصَيَّحُ[2]

* وتَوْماءُ: مَوْضِعٌ، وهو من عَمَلِ دِمَشْقَ، قالَ جَرِيرٌ:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٣٥؛ وتاج العروس (وحف)؛ ولسان العرب (توم)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٨/١٤)؛ والمخصص (٦٣/١، ١٩٥/١٠)؛ وتاج العروس (توم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢٢٤؛ ولسان العرب (توم)، (لظى)؛ والمخصص (١٢٥/٨، ٤١/١)؛ وتاج العروس (توم).

صبَّحْنَ تَوْماءَ والنّاقُوسُ يَقرَعُهُ   قُسُّ النَّصارَى حَراجيجًا بِنا تَجِفُ(١)

مقلوبه: [م ت و]

* مَتَوْتُ فى الأَرْضِ، كمَطَوْتُ.

* ومَتَوْتُ الحَبْلَ وغيرَه مَتْوًا، ومَتَيْتُه: مَدَدْتُه.

مقلوبه: [م و ت]

* المَوْتُ والمَوَتانُ: ضِدُّ الحَياة. ماتَ يَموتُ، ويَماتُ، الأَخيرةُ طائيَّةٌ، قالَ:

بُنَىَّ يا سَيِّدَةَ البَنَاتِ
عِيشِى ولا يُؤْمَنُ أَنْ تَمَاتِى(٢)

وقالُوا: مِتَّ تَمُوتُ، ولا نَظيرَ لها من المُعْتَلِّ.

قال سِيبَوَيْهِ: اعتَلَّتْ من فَعِلَ يَفْعُلُ، ولم تُحَوَّلْ كما يُحَوَّلُ. قالَ: ونَظِيرُها من الصَّحيحِ فَضِلَ يَفْضُلُ، ولم يَجِئْ على ما كَثُرَ واطَّرَدَ فى فَعِلَ.

وقالَ كُراع: ماتَ يَمُوتُ، الأَصْلُ فيه مَوِتَ بالكسرِ يَمُوتُ. قال: ونَظيرُه دِمْتَ تَدُومُ، إنما هُو دَوِمَ.

والاسمُ من كُلِّ ذلكَ المِيتَةُ.

* ورَجُلٌ مَيِّتٌ ومَيْتٌ، وقيلَ: المَيْتُ: الذى ماتَ. والمَيِّتُ، والمائِتُ: الذى لم يَمُتْ بعدُ، والجَمْعُ: أَمْواتٌ. قال سِيبَوَيْهِ: كانَ بابُه الجَمْعَ بالواو والنُّون؛ لأَنَّ الهاءَ تَدْخُلُ فى أُنْثاهُ كَثِيرًا، لكنَّ فَيْعِلاً لمَّا طابَقَ فاعِلاً فى العِدَّةِ والحَرَكَةِ والسُّكُون كَسَّرُوه على ما قَدْ يُكَسَّرُ عليه فاعِلٌ، كشاهِدٍ وأَشْهادٍ. والقَوْلُ فى مَيْتٍ كالقَوْلِ فى مَيِّتٍ؛ لأَنَّه مُخَفَّفٌ عنه، والأُنْثَى مَيِّتَةٌ، ومَيْتَةٌ ومَيْتٌ، والجمعُ كالجَمْعِ. قالَ سِيبَوَيْهِ: وافَقَ المُذَكَّرَ كما وافَقَه فى بعضِ ما مَضَى. قال: كأَنَّهُ كُسِّرَ مَيْتٌ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ [الفرقان: ٤٩] وقالَ الزَّجّاجُ: قالَ: «مَيْتًا»؛ لأنَّ معنَى البَلْدَةِ والبَلَدِ واحدٌ.

* وقد أَماتَهُ اللهُ.

وقولُه: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧] إنّما مَعْناهُ - واللهُ أَعْلَمُ - أَسْبابُ المَوْتِ؛ إِذ لو جاءَه المَوْتُ نفسُه لَماتَ به لا مَحالَةَ.

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (توم)، (تيم)؛ وتاج العروس (توم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موت)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٧؛ وتاج العروس (موت).

وقولُه تعالى: ﴿فَلاَ تَمُوتُنَّ إلاَّ وَأَنتُم مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢]، قال أبو إسْحاق: قالَ قائلٌ: كَيْفَ يَنْهاهُم عن المَوْتِ وهُم إنّما يُماتُون؟ قيلَ: إنما وَقَعَ هذا عَلَى سَعَةِ الكَلامِ، وما تُكْثِرُ العَرَبُ اسْتِعْمالَه. قالَ: والمَعْنَى: الْزَمُوا الإسْلامَ فإذا أَدْرَكَكُمُ المَوْتُ صادَفَكُم مُسْلِمينَ.

* والمِيتَةُ: ضَرْبٌ من المَوْتِ.

* والمَيْتَةُ: ما لم تُدْرَكْ تَذْكِيَتُه.

* وكُلُّ ما سكَنَ فَقَدْ ماتَ، وهو على المَثَلِ.

* وماتَتِ النّارُ مَوْتًا: بَرَدَ رَمادُها فلم يَبْقَ من الجَمْرِ شَيْءٌ.

* وماتَ الحَرُّ والبَرْدُ: باخَ.

* وماتَتِ الرِّيحُ: رَكَدَتْ، قالَ:

إنِّى لأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ
فأَسْكُنَ اليَوْمَ وأَسْتَرِيحُ[1]

ويُرْوَى: «فأَقْعُدُ اليومَ» وناقَضُوا بها، فقالُوا حَيِيَتْ.

* وماتَتِ الخَمْرُ: سكَنَ غَلَيَانُها، عن أبى حَنِيفَةَ.

* وماتَ الماءُ بهذا المَكانِ: إذا نَشِفَتْهُ الأَرْضُ. وكُلُّ ذلكَ على المَثَلِ.

* والمُواتُ، والمُوتانُ، [والمَوْتانُ] كُلُّه: المَوْتُ يَقَعُ فى المالِ.

* ومَوَّتَتِ الدَّوابُّ: كَثُر فيها المَوْتُ.

* وأَماتَ الرَّجُلُ: ماتَ وَلَدُه.

* ومَرَةٌ مُميتٌ ومُميتَةٌ: ماتَ وَلَدُها، أو بَعْلُها، وكذلِكَ النّاقَةُ إذا ماتَ وَلَدُها. والجَمْعُ مَماوِيتُ.

* والمَوَتَانُ منَ الأَرْضِ: ما لَمْ يُسْتَخْرَجْ ولا اعْتُمِرَ، على المَثَلِ.

* وأَرْضٌ مَيِّتَةٌ ومَوَاتٌ، مِنْ ذلكَ.

* والمَوَتانُ: نَقِيضُ الحَيَوانِ.

* ورَجُلٌ مَوْتانُ الفُؤادِ: غَيْرُ ذَكِيٍّ [ولا فَهِمٍ]، كأَنَّ حَرارَةَ فَهْمِه بَرَدَتْ فماتَتْ، والأُنْثَى مَوْتانَةٌ.

* والمُوتَةُ: الغَشْيُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موت)، (نشر)؛ وتاج العروس (موت)، (نشر)؛ والمخصص (٩/ ٩١).

* والمُوتَةُ: الجُنُونُ؛ لأنَّه يَحْدُثُ منه سكُونٌ كالمَوْت.

* والمُسْتَميتُ: الشُّجاعُ الطَّالِبُ للمَوْتِ، على حَدٍّ ما يَجِيءُ عليه بعضُ هذا النَّحْوِ.

* واسْتَماتَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فى طَلَبِ الشَّىْءِ كُلَّ مَذْهبٍ، قالَ:

وإذْ لَمْ أُعَطِّلْ قَوْسَ وُدِّى ولَمْ أُضِعْ　　　سِهامَ الصِّبَى للمُسْتَميتِ العَفَنْجَجِ(١)

يَعْنِى: الذى قد استَماتَ فى طَلَبِ الصِّبَى واللَّهْوِ. كُلُّ ذلك عن ابنِ الأَعْرابىِّ.

* وقد استَماتَ الشَّىْءُ فى اللِّينِ والصَّلابَةِ: ذَهَبَ منْهُما كُلَّ مَذْهَبٍ. وأَنْشَدَ:

قامَتْ تُرِيكَ بَشَرًا مكْنُونَا
كغِرْقِئِ البَيْضِ استَماتَ لِينَا(٢)

أى: ذَهَبَ فى اللِّينِ كُلَّ مَذْهَبٍ.

* والاسْتماتُ: السِّمَنُ بعدَ الهُزالِ، عنهُ أيْضًا، وأنْشَدَ:

أَرَى إبِلى بَعْدَ اسْتِماتٍ ورَتْعَةٍ　　　تُصِيتُ بسَجْعٍ آخرَ اللَّيْلِ نِيبُها(٣)

جاءَ على حَذْفِ الهاءِ مع الإعْلالِ، كقَوْلِه: ﴿وإقَامِ الصَّلاةِ﴾ [النور: ٣٧، الأنبياء: ٧٣].

* وموتَةُ: اسمُ أرضٍ.

[illegible]

* شَىْءٌ مَوْمُوتٌ: مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ، وقد تقدَّمَ فى الهَمْزِ.

* * *

[illegible]

[illegible]

* أَتَيْتُه أَتْيًا، وأُتِيًا، وإِتِيًا، وإِتْيانًا، وإِتْيانَةً، ومَأْتَاةً: جِئْتُه.

وقولُه تَعالَى: ﴿ولاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩]، قالُوا: مَعْناهُ: حيثُ كانَ،

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (موت)، (عفج)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢٢)؛ وتاج العروس (موت)، (عفج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موت)؛ وتاج العروس (موت)؛ وأساس البلاغة (موت).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمت)، (موت)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٠)؛ وتاج العروس (شمت)، (موت)؛ ويروى: اشتمات.

وقِيلَ: مَعْناه: حَيْثُ كانَ الساحِرُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ، وكذلك مَذْهَبُ أَهْلِ الفِقْهِ فى السَّحَرَةِ.

وقولُه:

ت لِى آلَ زَيْدٍ فانْدَهُمْ لِى جَماعَةً وسَلْ آلَ زَيْدٍ أَىُّ شَىْءٍ نَصِيرُها(١)

فإِنَّ ابْنَ جِنِّى حكَى أَنَّ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ فى الأَمْرِ مِنْ أَتَى يَأْتِى: تِ زَيْدًا، فيَحْذِفُ الهَمْزَةَ تَخْفِيفًا، كما حُذِفَتْ من: خُذْ، وكُلْ، ومُرْ.

* وطَرِيقٌ مِئْتاءٌ: عامِرٌ واضِحٌ، هكَذا رواه ثَعْلَبٌ بهمزِ الياءِ من مِيتَاء، قالَ: وهو مِفْعالٌ من أَتَيْتُ: أى يَأْتِيهِ النّاسُ. وفى الحَدِيث: «لَوْلا أَنَّه وَعْدٌ حَقٌّ، وقَوْلٌ صدقٌ، وطَرِيقٌ مِيتاءٌ، لحَزِنَّا عليكَ. [يا إِبْراهِيمُ]»(٢). هكَذا رُوِى بغَيْرِ هَمْزٍ، إلاّ أَنَّ المُرادَ الهَمْزُ. ورواهُ أَبو عُبَيْدٍ فى المُصَنَّفِ بغيرِ هَمْزٍ، ذكَره فى بابِ فِعْلاء، وهذا سَهْوٌ منه؛ لأَنَّ الاشْتِقاقَ يُؤْذِن بغيرِ ذلكَ؛ إِذْ مَعْنَى الإِتْيانِ قائمٌ فيه، ولا يجوزُ أَنْ يَكُونَ مِيتاءٌ بغيرِ هَمْزٍ - فِيعالاً؛ لأَنَّ فِيعالاً من أَبْنِيَةِ المَصادِرِ، ومِيتاء ليسَ مَصْدَرًا، إِنَّما هو صِفَةٌ، فالصَّحِيحُ فيه إِذَن ما رَواه ثَعْلَبٌ وفسَّرَهُ، وقد كانَ لنا أن نَقُولَ: إِنَّ أَبا عُبَيْدٍ أرادَ الهَمْزَ فتَرَكَه، إِلاّ أَنّه عَقَدَ البابَ بفِعْلاءَ، ففَضَح ذاتَه، وأَبانَ هَناتَه.

وقولُه تَعالَى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا﴾ [البقرة:١٤٨]. قال أبو إِسْحاقَ: مَعْناهُ: يُرْجِعُكُمْ إِلى نَفْسِه.

* وأَتَى الأَمْرَ مِنْ مَأْتاهُ، ومَأْتاته: أى جِهَتِه.

* وآتَى إليه الشَّىْءَ: ساقَه.

* والأَتِىُّ: النَّهْرُ يَسُوقُه الرَّجُلُ إِلى أَرْضِه، وقِيلَ: هو المَفْتَحُ. وكُلُّ مَسِيلٍ سَهَّلْتَه لماءٍ: أَتِىٌّ، وهو الأُتِىُّ، حكاه سِيبَوَيْه. وقِيلَ: الأُتِىُّ جَمْعٌ.

* وأَتَّى لأَرْضِه أَتِيًا: ساقَهُ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ لأَبِى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىِّ:

تَقْذِفُه فى مِثْلِ غِيطانِ التِّيهْ

فى كُلِّ تِيهٍ جَدْوَلٌ يُؤَتِّيه(٣)

شَبَّه أَجْوافَها فى سَعَتِها بالتِّيهِ، وهو الواسِعُ من الأَرْضِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أتى)؛ ويروى: يضيرها.

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٣١٩)، وأصله فى الصحيحين.

(٣) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (أتى)؛ وتاج العروس (أتى)؛ والجيم (١/ ٢٧٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تيه)؛ ويروى: تؤتيه.

* وأَتَّى للماءِ: وَجَّهَ له مَجْرًى.

* والأَتِىُّ، والأَتاءُ: ما يَقَعُ فى النَّهْرِ من خَشَبٍ أو وَرَقٍ، والجَمْعُ: آتاءٌ، وأُتِىٌّ، وكُلُّ ذلكَ من الإِتْيانِ.

* وسَيْلٌ أَتِىٌّ وأَتاوِىٌّ: لا يُدْرَى من أَيْنَ أَتَى. وقالَ اللِّحْيانِىُّ: سَيْلٌ أَتِىٌّ وأَتاوِىٌّ: أى أَتَى وليس مَطَرُه علَيْنا.

* ورَجُلٌ أَتِىٌّ، وأَتاوِىٌّ: غَرِيبٌ، شُبِّه بالسَّيْلِ الذى يَأْتِيكَ وليس مَطَرُهُ عليكَ، وقِيلَ: بَلِ السَّيْلُ مُشَبَّهٌ بالرَّجُلِ؛ لأَنَّه غَرِيبٌ مثلُه. قالَ:

لا يُعْدَلَنَّ أَتاوِيُّونَ تَضْرِبهُم ... نَكْباءُ صِرٌّ بأَصْحابِ المُحلاّتِ[1]

قالَ الفارِسِىُّ: ويُرْوَى: «لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّونَ»، فحَذَفَ المَفْعُولَ، وأَرادَ لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّونَ ـ شَأْنُهم كَذَا ـ أَنْفُسَهُم.

* وأَتِيَّةُ الجُرْحِ، وآتِيَتُه: مادَّتُه، وما يَأْتِى مِنْه، عن أَبِى عَلِىٍّ؛ لأَنَّها تَأْتِيهِ من مَصَبِّها.

* وأَتَى عليه الدَّهْرُ. أَهْلَكَه، على المَثَل.

* وأَتَى الأَمْرَ والذَّنْبَ: فَعَلَه.

* واسْتَأْتَت النَّاقَةُ: أرادَت الفَحْلَ.

* وآتاهُ الشَّىْءَ: أَعْطَاه إِيَّاهُ. وفى التَّنْزِيلُ: ﴿وأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ [النمل:٢٣] أرادَ: وأُوتِيَتْ من كُلِّ شَىْءٍ شَيْئًا. ولَيْسَ قولُ مَنْ قالَ: إِنَّ معناهُ: أُوتِيَتْ كُلَّ شَىْءٍ بحَسَنٍ؛ لأَنَّ بَلْقِيسَ لم تُؤْتَ كُلَّ شَىْءٍ. ألا تَرَى إِلى قَوْلِ سُلَيْمانَ للهُدْهُد: ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لاَّ قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾ [النمل:٣٧]؟ فلو كانَتْ بَلْقِيسُ قد أُوتِيَتْ كُلَّ شىءٍ لأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقابِلُ بِها جُنُودَ سُلَيْمانَ، أو الإِسْلامَ؛ لأَنَّها إِنَّما أَسْلَمَتْ بعد ذلكَ مع سُلَيْمانَ.

* وآتاهُ: جازاهُ.

* ورَجُلٌ مِيتاءٌ: مُجازٍ مِعْطاءٌ.

وقد قُرِئَ: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾ [الأنبياء:٤٧]، ﴿وآتَيْنا بِها﴾ فأَتَيْنَا: جِئْنَا. وآتَيْنا: أَعْطَيْنا. وقِيلَ: جازَيْنا، فإِن كانَ آتَيْنا: أَعْطَيْنا فهو أَفْعَلْنا، وإِن كانَ جازَيْنا فهو فاعَلْنا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلل)، (اتى)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٥٢، ٥/ ٤٧٤)؛ والمخصص (١٣/ ٢٢٥)؛ وتاج العروس (حلل).

* وما أَحْسَنَ أَتْيَ يَدَيِ النّاقَةِ، أى: رَجْعَ يَدَيْها فى سَيْرِها.

* وآتاهُ عَلَى الأَمْرِ: طاوَعَه.

* وتَأَتَّى له الشَّىْءُ: تَهيَّأَ.

* وأَتَّاه اللهُ: هَيَّأَهُ.

* ورَجُلٌ أَتِىٌّ: نافِذٌ يتَأَتَّى للأُمُورِ.

التاء والواو والهمزة

[أ ت و]

* أَتَوْتُه أَتْوًا، لُغَةٌ فى أَتَيْتُه. قال خالدُ بنُ زُهَيْرٍ:

يا قَوْمُ ما لِى وأَبا ذُؤَيْبِ
كُنْتُ إذا أَتَوْتُه مِنْ غَيْبِ[(١)]

* والأَتْوُ: الاسْتِقامَةُ فى السَّيْرِ والسُّرْعَةُ.

* وما أَحْسَنَ أَتْوَ يَدَيِ النّاقَةِ: أى رَجْعَ يَدَيْها فى سَيْرِها، وقد أَتَتْ أَتْوًا، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ.

* وما زالَ كَلامُه عَلَى أَتْوٍ واحِدٍ: أى على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ. حكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ: خَطَبَ الأَمِيرُ فما زالَ على أَتْوٍ واحِدٍ.

* وأَتَوْتُه إتاوَةً: رَشَوْتُه، كذلك حكاهُ أبو عُبَيْدٍ، جَعَلَ الأَتاوَةَ مَصْدَرًا.

* والإِتَاوَةُ: الخَراجُ والرِّشْوَةُ، قال جابِرٌ التَّغْلِبِىُّ:

ففِـى كُلِّ أَسْواقِ العِراقِ إتاوَةٌ وفِى كُلِّ ما باعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ[(٢)]

وأَمّا أبو عُبَيْدٍ فأَنْشَدَ هَذَا البَيْتَ عَلَى الإِتَاوَةِ
التى هى المَصْدَرُ، ويُقَوِّيهِ قولُه: «مَكْسُ دِرْهَمِ»؛ لأَنَّه عَطَفُ عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ.

* وكُلُّ ما أُخِذَ بكُرْهٍ، أو قُسِمَ على قَوْمٍ من الجِبايَةِ، وغيرِها: إتَاوَةٌ، وخَصَّ بعضُهم بهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الماءِ، وجَمْعُها: أُتًى، نادِرٌ، كأَنَّه جَمْعُ أُتْوَةٍ، وقد كُسِّرَ على أَتَاوَى.

وقولُه:

---

(١) الرجز لخالد بن زهير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٠٧؛ ولسان العرب (ريب)، (بزز)، (أتى)؛ والعين (٨/ ١٤٥)؛ وتاج العروس (ريب)، (بزز)، (أتو).

(٢) البيت لجابر بن حنى التغلبى فى لسان العرب (مكس)؛ وتاج العروس (مكس)؛ وأساس البلاغة (أتى).

مَوَالِيَ حِلْفٍ لا مَوالِي قَرَابَةٍ ... ولكنْ قَطِينًا يُحْلَبُونَ الأَتَاوِيَا[١]

وإنَّما كانَ قِياسُه أنْ يَقُولَ: الأَتاوَى، كقَوْلنا في عِلاوَةٍ وهِراوَةٍ: عَلاوَى وهَرَاوَى، غيرَ أَنَّ هَذَا الشّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى غيرَ هذه، وذلكَ أَنَّه لمّا كَسَّرَ إتاوَةً حَدَثَتْ في مِثالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ بعدَ أَلِفه بَدَلاً من أَلِف فعالَة، كهَمْزَةِ رَسائِلَ وكَنائِنَ، فصارَ التَّقْدِيرُ به إلى إتاءٍ، ثمَّ يُبْدِلُ من كَسْرَةِ الهَمْزةِ فَتْحَةً، لأَنَّها عارِضَةٌ في الجَمْعِ، واللّامُ مُعْتَلَّةٌ، كبابِ مَطايَا وعَطَايَا، فيصِيرُ حينَئذٍ إلى أَتَاءَى، فيُبْدِلُ من الياءِ ألفًا، فَيَصِيرُ إلى أَتاءَا، ثم يُبْدِلُ من الهَمْزَةِ واوًا؛ لظُهُورِها لامًا في الواحِدِ، فيَقُولُ: أَتاوَى كعَلاوَى، وكذلك تَقُولُ العَرَبُ في تكْسِيرِ إتاوَى: أَتاوَى، غيرَ أَنَّ هذا الشّاعِرَ لو فَعَلَ ذلك لأَفْسَدَ قافِيَتَه، لكنَّهُ احْتاجَ إلى إقْرارِ الكَسْرَةِ بحالِها لتَصِحَّ بعدَها الياءُ التي هي رَوِيُّ القافِيَةِ، كما مَعَها من القَوافِي الّتي هي: الرَّوابِيَا، والأَدانِيَا، ونحْوِ ذلكَ، فلم يَسْتَجِزْ أَنْ يُقِرَّ الهَمْزَةَ العارِضَةَ في الجَمْعِ بحالِها؛ إذْ كانَتِ العادَةُ في هذه الهَمْزَةِ أن تُعَلَّ وتُغَيَّرَ إذا كانَتِ اللّامُ مُعْتَلَّةً، فرأَى إبْدالَ هَمْزَةِ أَتاءٍ واوًا؛ ليَزُولَ لَفْظُ الهَمْزةِ التي مِنْ عادَتِها في هذا المَوْضِعِ أَنْ تُعَلَّ ولا تَصِحَّ؛ لما ذَكَرْنا، فصارَ الأَتاوِيَا.

وقولُ الطِّرِمّاحِ:

وأَهْلِ الأُتَا اللاّتِي عَلَى عَهْدِ تُبَّعٍ ... عَلَى كُلِّ ذِي مالٍ غَرِيبٍ وعاهِنِ[٢]

فُسِّرَ فقِيلَ: الأُتَا: جَمْعُ إتاوَةٍ، وأُراه على حَذْفِ الزّائِدِ، فيكُونُ من بابِ رِشْوَةٍ ورُشًا.

* وأَتَتِ الشَّجَرَةُ والنَّخْلَةُ أَتْوًا وإتاءً بالكَسْرِ، عن كُراع: طَلَعَ ثَمَرُها، وقِيلَ: بَدَا صَلاحُها، وقِيلَ: كَثُرَ حَمْلُها، والاسْمُ الأَتاءُ.

* والأَتاءُ: ما يَخْرُجُ من آكالِ الشَّجَرِ، قالَ الأَنْصارِيُّ:

هُنالِكَ لا أُبالِي نَخْلَ بَعْلٍ ... ولا سَقْيٍ وإنْ عَظُمَ الأَتاءُ[٣]

عَنَى بهُنالِكَ: موضِعَ الجِهادِ، أي: أُسْتَشْهَدُ فأُرْزَقُ عندَ اللهِ فلا أُبالِي نَخْلاً ولا زَرْعًا.

* والأَتاءُ: النَّماءُ.

---

(١) البيت للجعدي في ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (أتى)، (ولى)؛ وتاج العروس (أتى)، (ولى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلب).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص٥١٢؛ ولسان العرب (أتى)؛ وتاج العروس (أتى).

(٣) البيت لعبد الله بن رواحة الأنصاري في ديوانه ص٨٠؛ ولسان العرب (بعل)، (أتى)، (سقى)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٥٢)؛ وتاج العروس (بعل).

* وأَتَت الماشيَةُ أَتاءً: نَمَتْ.

* والأَتِيُّ، والأَتاوِيُّ: جَدْوَلٌ يُؤَتِّيه الرَّجُلُ إلى أَرْضِه، وقِيلَ: هو السَّيْلُ الغَرِيبُ.

* ورَجُلٌ أَتاوِيٌّ: غَرِيبٌ، وقولُه ـ أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ـ:

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيّاتِ

مُعْتَرِضاتٍ غَيرَ عُرْضِيّاتِ[1]

أي: غَرِيبَةً من صَواحِبِها لتَقَدُّمِهنَّ وسَبْقِهِنَّ. ومُعْتَرِضاتٍ: أي: نَشِيطَةً لم يُكْسِلْهُنَّ السَّفَرُ. غيرَ عُرْضِيّاتٍ: أي من غَيْرِ صُعُوبَةٍ، بل ذلك النَّشاطُ من شِيَمِهِنَّ.

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ هذا البابِ في الياءِ، وإنّما حَمَلْناهُ على كُلٍّ واحِدٍ منهُما لقَوْلِهِم: أَتَيْتُ وأَتَوْتُ بمَعْنًى.

التاء والياء والواو

[ت و ى]

* التَّوَى: الهَلاكُ.

* وتَوِيَ المالُ فهو تَوٍ: ذَهَبَ فَلَم يُرْجَ.

وحكَى الفارسى أن طَيِّئًا تَقُولُ: تَوَى، وأراه عَلَى ما حكاهُ سِيبَوَيْه من قَوْلِهِم: بَقَا، ورَضَا، ونَهَا.

* وأَتْواهُ اللهُ: أَذْهَبَه.

والعَرَبُ تَقُول: الشُّحُّ مَتْواةٌ، يَقولُ: إذا مَنَعْتَ المالَ من حَقِّه أَذْهَبَه اللهُ فى غَيْرِ حَقِّه.

* والتَّوِيُّ: المُقِيمُ، قالَ:

إذا صَوَّتَ الأَصْداءُ يَوْمًا أَجابَها ... صَدًى وتَوِيٌّ بالفَـلاةِ غَرِيبُ[2]

هكذا أَنْشَدَه ابنُ الأعْرابِيِّ، والثاءُ أَعْرَفُ.

* والتَّواءُ: من سِماتِ الإبِلِ: وَسْمٌ كهَيْئَةِ الصَّلِيبِ طَوِيلٌ. يَأْخُذُ الخَدَّ كُلَّه، عن ابنِ حَبِيبٍ من تَذْكِرَةِ أَبِى عَلِيٍّ.

* والتَّايَةُ: الطّايَةُ، عن كُراع.

---

(١) الرجز لحميد الأرقط فى لسان العرب (عرض)، (هيه)، (أتى)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٥٩)؛ وتاج العروس (عرض)، (ضبع)، (أتو).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (توا)؛ وتاج العروس (توى).

* والتّاءُ: حَرْفُ هِجاء، النَّسَبُ إليه تَيَوِىٌّ.

* وقَصِيدَةٌ تَيَوِيَّةٌ: رَوِيُّها التاءُ. وقالَ أبو عُبَيْدٍ عن الأَحْمَرِ تاوِيَّةٌ، قال: وكذلك أَخَواتُها.

* وقولُه:

بالخَيْرِ خَيْرات وإنْ شَرًّا فا
ولا أُرِيدُ الشَّرَّ إلاّ أَنْ تَا(١)

قالَ الأَخْفَشُ: وزَعَمَ بعضُهم أنّه أرادَ التّاءَ والفاءَ فرَخَّمَ، قال: وهذا خَطَأٌ، ألاَ ترى أَنَّكَ لو قُلْتَ: «رَأَيْتُ زَيْدًا وا» تُرِيدُ «وعَمْرًا» لم يُسْتَدَلَّ أَنَّكَ تُرِيدُ «وعَمْرًا». وكيفَ يُرِيدُونَ ذلكَ وهُمْ لا يَعْرِفُونَ الحُرُوفَ؟ قال ابنُ جنِّى: يَعْنى أنَّكَ لو قُلْتَ: «رأيتُ زَيْدًا، وا» من غيرِ أَنْ تَقُولَ: «وعمْرًا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّكَ تُرِيدُ عَمْرًا دُونَ غَيْرِه، فاختَصَرَ الأَخْفَشُ الكَلامَ، ثمَّ زاد على هَذَا بأَنْ قالَ: إنَّ العَرَبَ لا تَعْرِفُ الحُرُوفَ. يَقُولُ الأَخْفَشُ: فإذا لَمْ تَعْرِفِ الحُروفَ فكَيْفَ تُرَخِّمُ ما لا تَعْرِفُه ولا تَلْفظُ به؟ وإنّما لم يَجُزْ تَرْخِيمُ الفاءِ والتاءِ؛ لأَنَّهما ثُلاثِيّانِ ساكنَا الأَوْسَطِ، فلا يُرَخَّمانِ. وأَمّا الفَرّاءُ فيَرَى تَرْخِيمَ الثُّلاثِىِّ إذا تَحَرَّكَ أَوْسَطُه، نَحْو: حَسَنٍ وجَمَلٍ.

مقلوبه: [و ت ى]

* واتَيْتُه على الأَمْرِ مُواتاةً، ووِتاءً: طاوَعْتُه، وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الهَمْزِ.

انتهى الثلاثى اللفيف

* * *

باب الرباعى

التاء والذال

[ت ذ ر ب]

* تَذْرَبٌ: مَوْضِعٌ، وإنَّما قَضَيْنا بأَنَّ التاءَ أَصْلٌ؛ لأنَّ سِيبَوَيْهِ قالَ: التاءُ لا تُزادُ أَوّلاً إلاّ بثَبْتٍ.

[ت ل م ذ]

* والتَّلامِيذُ: الخَدَمُ والأَتْباعُ، واحِدُهُم تِلْميذٌ.

(١) الرجز لحكيم بن محية التميمى أو للقمان بن أوس فى لسان العرب (محى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أ)، (تا).

التاء والثاء

[ث ر ت م]

* الثُّرْتُمُ: ما فَضَلَ من الطَّعامِ والإدامِ فى الإِناءِ، وخَصَّ اللِّحْيانِىُّ بهِ ما فَضَلَ فى القَصْعَةِ، أنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ:

لا تَحْسَبَنَّ طِعانَ قَيْسٍ بالقَنَا وضِرابَهُم بالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ[1]

[ث ن ت ل]

* ورَجُلٌ ثِنْتِلٌ: قَذِرٌ.

التاء والفاء

[ت ف ت ر]

* التَّفْتَرُ: لغةٌ فى الدَّفْتَرِ، حكاهُ كُراعٌ عن اللِّحيانِىِّ، وأُراه أَعْجَمِيًّا.

[ت ر ب ل]

* وتِرْبِل وتَرْبَلُ: موضِعٌ.

[ر ت ب ل]

* والرَّتْبَلُ: القَصِيرُ.

[ف ر ت ن]

* وفَرْتَنَى: الأَمَةُ، والزّانِيَةُ، وقد تقدَّمَ أنّه ثُلاثِىٌّ على رَأْىِ ابنِ حَبِيب.

* وفَرْتَنَى: اسمُ امْرَأَةٍ، قال النّابِغَةُ:

عَفَا ذُو حُسًى من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ فَجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّـلاعُ الدّوافِـعُ[2]

[و ر ن ت ل]

* ووَرَنْتَلٌ: الشَّرُّ، والأَمْرُ العَظِيمُ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْه، وفَسَّره السِّيرافِىُّ.

قالَ: وإنَّما قَضَيْنا على الواوِ أَنَّها أَصْلٌ؛ لأنَّها لا تُزادُ أَوَّلاً البَتَّةَ، والنُّونُ ثالِثَةٌ، وهو موضِعُ زِيادَتِها، إلاَّ أَنْ يَجِىءَ ثَبْتٌ بخِلافِ ذلِكَ.

(١) البيت لعنترة فى تاج العروس (ثرتم)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (ثرتم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣٥٥)؛ والمخصص (٥/ ١٢).

(٢) البيت للنابغة فى ديوانه ص٣٠؛ وجمهرة اللغة ص٤٨٠؛ ولسان العرب (تلع)، (أرك)، (حسم)، (فرتن)؛ وتاج العروس (سرف)، (أرك)، (حسم)، (فرتن).

وقالَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ: النُّونُ فى وَرَنْتَلٍ زائِدَةٌ، كنُونِ جَحَنْفَلٍ، ولا تكونُ الواوُ هُنَا زائِدَةً؛ لأنّها أوَّلٌ، والواوُ لا تَزادُ أوَّلاً البَتَّةَ.

التاء واللام

[ت ن ب ل]

* والتِّنْبالُ، [والتِّنْبَلُ]، والتِّنْبالَةُ: القَصِيرُ، رباعِيٌّ على مَذْهَبِ سِيبَوَيْه؛ لأنَّ التاءَ لا تُزادُ أوَّلاً إلاّ بِثَبْتٍ، وكذلكَ النُّونُ لا تُزادُ ثانِيَةً إلاّ بذلكَ، وهو عندَ ثَعْلَبٍ ثُلاثِىٌّ، يَذْهَبُ إلى زِيادَةِ التّاءِ، ويَشْتَقُّهُ من النَّبَلِ الذى هو الصِّغَرُ.

* والتُّنْبُول: كالتِّنْبالِ.

[ن ب ت ل]

* ونَبْتَلٌ: موضِعٌ، قالَ الأَخْطَلُ:

عَفَا وَاسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ ... فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أجْمَلُ[1]

[ت أ ل ب]

* والتَّأْلَبُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ.

[ت ل أ ب]

* واتْلأَبَّ الشَّىْءُ: اسْتَقام، وقِيلَ: انْتَصَبَ، وقيلَ: امْتَدَّ واسْتَوَى، ومنه قَوْلُ الأَعْرابِىِّ يَصِفُ فَرَسًا: «إذا انْتَصَبَ اتْلأَبَّ».

والاسْمُ التَّلأْبِيبَةُ.

[ت م أ ل]

* والمُتْمَئِلُّ: الطَّوِيلُ المُنْتَصِبُ.

[illegible]

* * *

---

[1] البيت للأخطل فى ديوانه ص١٥٢؛ ولسان العرب (تنبل)، (رضى)؛ والمخصص (٤٦/١٧)؛ وتاج العروس (تنبل)، (رضى).

[نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب]

آخرُ الجُزءِ الحادِى عَشَرَ من كتاب المُحْكَم فى اللغة.

نَجَزَ بحمدِ الله تعالَى يومَ الاثنين رابع شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة، على يد محمد بن زَيْدٍ عفا الله تعالى عنه ورَحِمَه.

ويَتْلُوه فى الثّانِى عَشَرَ إن ـ شاءَ الله تعالى ـ (حرف الظاء).

والحمدُ لله رَبّ العالمين، وصَلَوَاتُه وسَلامُه على سَيِّدِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وعَلَى آله وصَحْبِه أجمعينَ.

* * *

وفى آخر نسخة كوبريلى ما نصه

«آخر الجزء الحادى عشر من كتاب المحكم فى اللغة، نجز بحمد الله وعونه يوم الجمعة المبارك ثانى عشرين ذى الحجة الحرام، سنة سبع وستين وتسعمائة على يد محمد المدعو حجازى بن يحيى الحميرى، عفا الله تعالى عنه، ورحم والديه.

ويتلوه فى الثانى عشر ـ إن شاء الله تعالى ـ (حرف الظاء). والحمد لله وحده.

* * *